

# عُجَالَتُ الرَّاغِبِ الْمُتَمَنِّيِّ

فِي تَخْرِيجِ كِتَابِ

«عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ»

لِابْنِ السُّنِّيِّ

بِقَلَمِ

أَبِي أَسَامَةَ سَلِيمِ بْنِ عَمِيدٍ السَّهْلَانِيِّ

الْمَجْلَدُ الْأَوَّلُ

دَارُ ابْنِ حَزَمٍ



جميع الحقوق محفوظة للنشر

الطبعة الأولى

١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م

الكتب والدراسات التي تصدرها الدار  
تعبر عن آراء واجتهادات أصحابها

دار ابن خزيمة للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت - لبنان - ص.ب: ٦٣٦٦/١٤ - هاتف: ٧٠١٩٧٤







## بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله؛ نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله؛ فلا مضل له، ومن يضلل؛ فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد: فإن الأذكار والدعوات ريحانة القلب المؤمن يطمئن إليها، ويسكن بها.

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: كان رسول الله ﷺ يسير في طريق مكة، فمرّ على جبل يقال له: جمدان، فقال: «سيروا هذا جمدان سبق المفردون»، قالوا: وما المفردون يا رسول الله؟ قال: «الذاكرون الله كثيراً والذاكرات»<sup>(١)</sup>.

ووجه دلالة هذا الحديث: أن رسول الله ﷺ ربط بين الجبل وبين ذكر الله - عزّ وجلّ -؛ لأن الأرض تسكن بالجبال؛ كما قال - تعالى -: ﴿وَالْقَىٰ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ﴾ [النحل: ١٥]، وقال - سبحانه -: ﴿وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَن تَمِيدَ بِهِمْ﴾ [الأنبياء: ٣١]، وقال - عزّ وجلّ -: ﴿وَالْقَىٰ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ﴾ [القمان: ١٠]، وكذلك القلب يسكن بذكر الله؛ كما قال الله - تعالى -: ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ

(١) أخرجه مسلم (٢٦٧٦).

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى وَيُعْزِزُ اللَّهُ تَطْمِئِنَّ الْقُلُوبُ ﴿٢٨﴾ [الرعد: ٢٨].

ولذلك لم يجعل الله - سبحانه - للذكر حداً ينتهي إليه؛ فقال - سبحانه -: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴿٤١﴾﴾ [الأحزاب: ٤١].

ووظفه الله - تعالى - على العبد في جميع أحواله وكل أحيانه: ﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ﴾ [النساء: ١٠٣]، ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ﴾ [آل عمران: ١٩١]؛ أي: بالليل، والنهار، وفي البر، والبحر، وفي السفر، والحضر، والغنى، والفقر، والسر، والعلانية، والعسر، واليسر، والمنشط، والمكره.

وأقل ذلك: أن يلزم العبد الأذكار المأثورة، والدعوات المشهورة عن معلم الخير ﷺ؛ كالأذكار المؤقتة طرفي النهار، وزلفاً من الليل، وعند أخذ المضجع، وعند الاستيقاظ من النوم، وأدبار السجود، والأذكار المقيدة عند الأكل، والشرب، واللباس، والجماع، ودخول المسجد، وبيت الخلاء، والخروج من ذلك، وعند المطر، والرعد، والريح، ورؤية الهلال، إلى غير ذلك مما يستوعب أعمال العبد كلها، ويستغرق حياته جميعها.

وما زالت عناية العلماء مستمرة في خدمة هذا الباب الطيب المبارك من أبواب السنة المطهرة جمعاً، وانتقاءً، وتخريجاً؛ فكان من ذلك مصنفات قيمة وهي المسماة: «عمل اليوم والليلة»، أو «الأذكار»، أو «الدعاء»؛ فمنها الوجيز النافع، والوسيط المانع، والمبسوط الجامع.

وممن ضرب بسهم وافر في هذا العلم الإمام أبو بكر بن السُّنِّي - رحمه الله - في كتابه العجائب: «عمل اليوم والليلة»؛ فإنه من أجل الكتب المسندة المصنفة في الأذكار الموظفة على أعمال الليل، والنهار.

لكنَّ الله - عزَّ وجل - أبى أن يتمَّ إلا كتابه؛ فلم يسلم هذا الكتاب الفذ المستطاب مما يعترى عمل ابن آدم؛ فوجهت همتي لتوثيق نصوصه، وتحقيقها، وتخريج أحاديثه وآثاره، وسميته: «عُجَالَةُ الرَّاغِبِ الْمُتَمَنِّي فِي تَخْرِيجِ كِتَابِ «عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ» لابن السُّنِّي».

فالله أسأل بأسمائه الحسنی وصفاته العلی: أن يتقبل مني جهد المقل؛  
نصرةً لدينه، وذنباً عن سنة رسول الله ﷺ، ونصحاً لعامة المسلمين  
وخاصتهم؛ إنه بكلّ جميل كفيل، وهو حسبي ونعم الوكيل، وعلى الله قصدُ  
السييل.

وكتبه

أبو أسامة سليم بن عيد الهلالي السلفي الأثري  
عمان البلقاء عاصمة جند الأردن  
من بلاد الشام حرسها الله  
يوم الخميس لخمس ليالٍ بقين من شهر شعبان  
سنة ألف وأربع مئة وواحد وعشرين من هجرة  
رسول الله ﷺ

## ترجمة المصنف — رحمه الله —

### • اسمه ونسبه ونسبته:

«هو الإمام الحافظ، الثقة: أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط بن عبدالله بن إبراهيم بن بُدَيْح الدِّيَوَرِيّ، مولى عبدالله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي - رضي الله عنهما -.

قال السَّمْعَانِيّ في «الأنساب» (١٧٦/٧): «وَلَعَلَّ بَدِيحاً مَوْلَاهُ».

المعروف بـ «ابن السُّنِّيّ»؛ قال السَّمْعَانِيّ في «الأنساب» (١٧٥/٧)، وابن الأثير في «اللباب» (٢/ ١٤٩ - ١٥٠): «بُضْمُ السَّيْنِ المَهْمَلَةُ، وتشديد التَّوْنِ المكسورة، وهذه النسبة إلى السُّنَّةِ التي هي ضدُّ البدعة، ولَمَّا كَثُرَ أَهْلُ البدع؛ خَصَّوْا جماعة بهذا الانتساب».

### • ولادته ونشأته ورحلاته:

قال الإمام الذهبيّ في «سير أعلام النبلاء» (٢٥٥/١٦): «ولد في حدود سنة ثمانين ومائتين».

والظاهر أنّه نشأ في بيت علم وأدب وصلاح؛ فإنَّ دِيَوَرَ مشهورة بهذا؛ كما قال ياقوت الحمويّ في «معجم البلدان» (٥٤٥/٢).

وقد أكثر - رحمه الله - التَّرحالَ؛ فسمع الحديث بدمشق، وبغداد، والكوفة، والبصرة، والجزيرة، ومصر، وغيرها.

يدلّك على ذلك كثرةُ شيوخه من الحفاظ المتقنين المشهورين بالعلم والحفظ، وكذا تلاميذه الذين أخذوا عنه.

### ● شيوخه:

سمع - رحمه الله - الحديث من خلق كثيرين؛ أكثرهم من الحفاظ المشهورين المعروفين، ومن شيوخه:

١ - الإمام الحافظ الناقد أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن عليّ النَّسائيّ، صاحب «السنن الكبرى»، و «السنن الصغرى»، وغيرهما، المتوفى سنة (٣٠٣هـ).

وابن السُّنِّي هو راوي «السنن الصغرى»، وهي المعروفة بـ «المجتبى».

٢ - الإمام الحافظ الثقة أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي، المتوفى سنة (٣٠٥هـ).

٣ - الإمام الحافظ الثقة أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي، صاحب «المسند»، و «معجم الشيوخ»، وغيرهما، المتوفى سنة (٣٠٧هـ).

٤ - الإمام الحافظ الثقة أبو يحيى زكريا بن يحيى السَّاجي، المتوفى سنة (٣٠٧هـ).

٥ - الإمام الحافظ المفسر محمد بن جرير الطبري، صاحب «جامع البيان»، و «تهذيب الآثار»، وغيرهما، المتوفى سنة (٣١٠هـ).

٦ - الإمام الحافظ الثقة محمد بن الحسن بن قتيبة، المتوفى سنة (٣١٠هـ).

٧ - الإمام الحافظ الثقة محمد بن محمد بن سليمان أبو بكر الباغندي، المتوفى سنة (٣١٢هـ).

٨ - الإمام الحافظ الثقة عبدالله بن زيدان بن يزيد أبو محمد البجلي الكوفي، المتوفى سنة (٣١٣هـ).

٩ - الإمام الحافظ الثقة أحمد بن منيع أبو القاسم البغوي، صاحب

«معجم الصحابة»، و «مسند علي بن الجعد»، وغيرهما، المتوفى سنة (٣١٧هـ).

١٠ - الإمام الحافظ الثقة أبو عروبة الحسين بن محمد بن أبي معشر الحرّاني، صاحب التصانيف الكثيرة، المتوفى سنة (٣١٨هـ).

١١ - الإمام الحافظ الثقة أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف بن موسى بن جوصا، المتوفى سنة (٣٢٠هـ).

١٢ - الإمام الحافظ الثقة أبو محمد يحيى بن صاعد، المتوفى سنة (٣٢٨هـ).

١٣ - الإمام الحافظ الثقة الحسين بن إسماعيل بن سعيد بن أبان القاضي، المشهور بـ «المحاملي»، صاحب «الأمالى» المشهورة، المتوفى سنة (٣٣٠هـ).

١٤ - الإمام الحافظ الثقة الحسين بن عبدالله القطان.

وغيرهم كثير.

ومما ينبغي ملاحظته:

- أكثر المصنف - رحمه الله - عن الإمام النسائي، وأبي يعلى، وأبي عروبة الحرّاني، والبخاري؛ حيث روى جل أحاديث الكتاب من طريقهم.

- أكثر شيوخه ثقات، بل إن بعضهم كانوا أئمة أعلاماً مثل هؤلاء الأربعة.

- أن وفاة معظم شيوخه كانت ما بين (٣٠٣هـ - ٣٢٠هـ) وهذا يدل على علو إسناد ابن السنيّ واهتمامه بالعلم، والتحصيل، والرحلة لذلك.

- عاش المصنف - رحمه الله - في عصر نشط فيه حركة التصنيف والجمع والرواية؛ لذلك كان - رحمه الله - حريصاً كغيره من علماء ذلك العصر على تلقي العلم من أفواه الرجال؛ فسمع الحديث من كبار أهل العلم في ذلك الوقت.



## ● تلاميذه:

جدير بمن كانت هذه صفته أن يرحل إليه طلاب العلم لسماع ما عنده؛  
رغبة في علو الإسناد؛ لأنه سُنَّة عمن سلف؛ كما قال الإمام أحمد<sup>(١)</sup>.

ومن أبرزهم:

\* أحمد بن عبدالله الأصبهاني.

\* أحمد بن الحسين الكسار.

\* علي بن عمر الأسدأبازي.

\* عبدالله بن عمر بن عبدالله أبو محمد الزاذاني.

\* محمد بن علي العلوي.

وغيرهم كثير.

## ● ثناء العلماء عليه:

قال الإمام الذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٣/٩٣٩): «الحافظ الإمام الثقة».

وقال (٣/٩٤٠): «وكان دِيناً خَيْراً صدوقاً».

وقال في «العبر في خبر من غبر» (٢/١١٩ - ١٢٠): «...  
الحافظ... رحل وكتب الكثير».

وقال في «سير أعلام النبلاء» (١٦/٢٥٥): «الإمام الحافظ الثقة الرَّحَال».

وقال السُّبكي في «طبقات الشافعية الكبرى» (٢/٩٦): «وكان رجلاً  
صالحاً فقيهاً شافعيّاً».

وقال الحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي في «توضيح المشتبه»

(١٩٤/٥)، والحافظ ابن حجر في «تبصير المنتبه» (٢/٧٥٤): «الحافظ

أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري ابن السُّنِّي صاحب التصانيف».

وكذا وصفه السخاوي في «الإعلان بالتوبيخ» (ص ٢٩٧) بالحافظ.

---

(١) «فتح المغيث» (٣/٢٣٣).

## ● مصنفاته:

- ١- «عمل اليوم، والليلة»، وهو بين يديك.
- ٢- «القناعة» وهو من رواية علي بن عمر الأسدأبادي، وقد طبع بتحقيق عبدالله بن يوسف الجديع.
- ٣- «الإيجاز في الحديث»<sup>(١)</sup>.
- ٤- «الضيافة»<sup>(٢)</sup>.
- ٥- «الطب»<sup>(٣)</sup>.
- ٦- «فضائل الأعمال»<sup>(٤)</sup>.
- ٧- «الصراط المستقيم»<sup>(٥)</sup>.
- ٨- «رواية الإخوة بعضهم عن بعض»<sup>(٦)</sup>.

## ● وفاته:

قال علي بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن السُّنِّي: «كان أبي - رحمه الله - يكتب الأحاديث؛ فوضع القلم في أنبوبة المحبرة، ورفع يديه يدعو الله - عز وجل -؛ فمات».

- 
- (١) نسبه إليه عمر رضا كحالة في «معجم المؤلفين» (٨٠/٢)، وحاجي خليفة في «كشف الظنون» (٢٠٥/١)، وقال: «جمع فيه جوامع الكلم منه»، والبغدادي في «هدية العارفين» (٦٦/١).
  - (٢) نسبه إليه الراعي في «التدوين في أخبار قزوين» (٤٥٦/١).
  - (٣) نسبه إليه السيوطي في «اللائل المصنوعة» (٢٥٤/٣)، والمناوي في «فيض القدير» (٤٥٩/١)، والزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (٤١٩/٧)، والشوكاني في «الفوائد المجموعة» (ص ١٥٦)، وحاجي خليفة في «كشف الظنون» (١٠٩٦/٢)، وصديق حسن خان في «الحطة بذكر الصّحاح الستة» (ص ١٨٦).
  - قلت: منه نسخة في مكتبة الفاتح (٢٥٨٥)، ويقع في (٧٢) ورقة، وانظر: «تاريخ التراث العربي» (٤٩/١).
  - (٤) منه نسخة بمكتبة الأزهر (٤١٤٦)، ويقع في (١٢٩) ورقة.
  - (٥) منه نسخة في مكتبة تشيسترتي (٣٢٠٣)، ويقع في (١١٧) ورقة.
  - (٦) نسبه إليه السخاوي في «فتح المغيث» (٣/ ١٧٨ - ١٧٩).

وسئل عن وفاته؟ فقال: «في آخر سنة أربع وستين وثلاث مائة  
( ٣٦٤هـ )».

رحمه الله، وجزاه عن المسلمين خير الجزاء.

● مصادر ترجمته:

- ١ - «الإعلان بالتوبيخ» (ص ٢٦٧) للحافظ السخاوي.
- ٢ - «الإكمال» لابن ماكولا (٥١/٤).
- ٣ - «الأنساب» للسمعاني (١٧٦/٧).
- ٤ - «تبصير المنتبه» للحافظ ابن حجر (٧٥٤/٢).
- ٥ - «تذكرة الحفاظ» للذهبي (٣/ ٩٣٩ - ٩٤٠).
- ٦ - «توضيح المشتبه» لابن ناصر الدين الدمشقي (١٩٤/٥).
- ٧ - «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١٦/ ٢٥٥ - ٢٥٧).
- ٨ - «شذرات الذهب» لابن العماد الحنبلي (٤٧/٣).
- ٩ - «طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (٩٦/٢).
- ١٠ - «العبر في خبر من غبر» للذهبي (٢/ ١١٩ - ١٢٠).
- ١١ - «اللباب» لابن الأثير (٢/ ١٤٩ - ١٥٠).
- ١٢ - «معجم المؤلفين» لعمر رضا كحالة (٨٠/٢).



## التعريف بكتاب «عمل اليوم والليلة»

### ١- مادة الكتاب وموضوعه<sup>(١)</sup> :

قصد الإمام ابنُ السُّنِّي - رحمه الله - أن يكون كتابه هذا جامعاً لكل الأذكار والأوراد التي جاءت عن النبي ﷺ ليمارسها الإنسان ويؤديها في ليله ونهاره، وحلّه وترحاله، وصحّته ومرضه، وفي كلّ شأن من شؤونه؛ ولهذا سماه: «عمل اليوم والليلة»؛ لأن الحياة أو العمر الإنساني ما هو إلا صفحات من ليل ونهار، ولعله أخذ هذا الاسم من شيخه الإمام العالم الناقد التسائي الذي يُعدُّ من أوائل من ألف في هذا الأمر.

وتناول المصنف - رحمه الله - جزئيات الحياة اليومية من صلاة، وجهاد، ودخول مسجد، ووضوء، وبيع، وشراء، ونوم، ويقظة، وزيارة مريض، وحلول خير ونعمة، ووقوع مصيبة ونقمة، واشتعال حريق، أو إصابة بعين، ولقاء صديق، ووقوع في معصية وخطيئة، ومداهمة عدو؛ قولية كانت، أم فعلية، كلّ ذلك، وغيره مما وصل إلى المصنف أن النبي ﷺ قال فيه: شيئاً، أو علّم أصحابه فيه: شيئاً.

وهكذا تجده يتعرض لدقائق، وتفصيلات الحياة اليومية: الفردية والاجتماعية، والأسرية، وأنه بجمع هذا الموضوع قد جسّم لنا منهاج النبوة

(١) من مقدّمة «عمل اليوم والليلة» للدكتور فاروق حمادة (ص ١٠٠-١٠٢) بتصرف.

في تعامله مع الحياة، وتفاعله مع الواقع، وممارسته للإنسانية التي تسير على الأرض.

إنه في الواقع معجمُ المُثُل والقيَم الإسلامية الشاملة الذي أحاط بالجزئيات الصغيرة؛ ليربي مجتمعاً، وينشئ أمة قوية سليمة.

أما تسمية الكتاب؛ فهي بدورها في غاية الدقة؛ فالיום هو من طلوع الفجر الصادق إلى غروب الشمس، والليل هو من غروب الشمس إلى طلوع ذاك الفجر، وكأن المصنف أراد التأكيد على أن كتابه يشمل وظائف ساعات الليل والنهار بدقة وتفصيل، وقد صفا له ذلك - في الغالب - وحقق ما هدف إليه - رحمه الله -.

## ٢- منهج المؤلف في الكتاب :

● سلك الإمام ابن السني - رحمه الله - في جمعه لأحاديث الكتاب مسلك المحدثين الذين كانوا في عصره أو ممن سبقه، وبخاصة شيخه النسائي؛ فإنه صنع كتابه على منوال شيخه - رحمهما الله -.

● وقد أورد المصنف - رحمه الله - الأسانيد من دون إشارة إلى تعليق، أو تخريج، كما أنه لم يتحرر في مروياته الصّحة، وإنما روى الصّحيح والحسن والضعيف والموضوع، ولعل الذي دعا المحدثين لسلوك هذا المنهج في تأليفهم أنهم ساقوا الأسانيد؛ فبرئت ذمتهم من العهدة؛ فمن أراد أن يتحقق من صحة تلك الأحاديث؛ فالسند أمامه، وعليه نقده نقداً علمياً؛ كما هو معروف عند أهل هذا الشأن.

● مقارنة بين كتاب المصنف وكتاب شيخه النسائي «عمل اليوم والليلة»<sup>(١)</sup>:

● أسند المصنف - رحمه الله - من طريق شيخه النسائي أكثر من (١٣٠) حديثاً وهي موجودة في «عمل اليوم والليلة» له نصّاً، وسنداً، وقد

(١) انظر: «عمل اليوم والليلة» (١٠٧-١٠٩) تحقيق الدكتور فاروق حمادة.

يكون روى بعض هذه الأحاديث عن شيخه النسائي لكن ليس في «عمل اليوم والليلة» وإنما في كتاب آخر مثل: «فضائل القرآن»، و «التفسير» ونحوها.

وباقى الأحاديث حاول أن يخرجها بإسناد أعلى ومن طريق آخر، فأسند كثيراً من الأحاديث من طريق أبي يعلى الموصلي، وأبي عروبة الحراني، وغالبها موجود في «سنن النسائي».

- كما أن أسانيد ابن السني من غير طريق النسائي هي دون أسانيد النسائي بكثير؛ فابن السني يخرج بعضها من طرق لا يرتضيها النسائي، وليست على شرطه، وهذا فارق أساسي بين الكتابين، فالأحاديث التي تفرد بها ابن السني أكثرها ضعيف بل وبعضها شديد الضعف وموضوع، بخلاف كتاب النسائي؛ فإنه يندر جداً فيه الضعيف شديداً والموضوع، وابن السني لا يخرج في تبويب كتابه عن إطار كتاب شيخه النسائي بل يتبعه أحياناً حذو القذة بالقذة، حتى أنه لم يأت مرتباً على منهج؛ كما فعل شيخه النسائي - رحمهما الله -.

● والمصنف - رحمه الله - في سياقه لفقرات موضوع الكتاب نجده يُعنون له ويؤبه بعناوين دقيقة فيها الوعي والفهم.

ونلاحظ أن تبويبه لمواضيع الكتاب كان بطريقة منظمة مرتبة، وتأتي أحياناً أبوابه متداخلة بعضها ببعض، ولا تنفصل بطريقة موضوعية، ويكرر أحياناً أحاديث لكنه يضعها تحت عناوين وأبواب جديدة مستنبطاً منها دلالات أخرى، وإن كان هو في تكريره للأحاديث ينوع الأسانيد، وهذا منهج علمي معروف في عصر المؤلف - رحمه الله -، ولعل ذلك كله استفاده من شيخه النسائي.

أيضاً أضاف المصنف - رحمه الله - أبواباً قليلة زيادة على كتاب شيخه، مثل:

\* باب ما جاء في الزهرة.

\* باب ما جاء في كنى النساء.

- \* باب ما يقول إذا احتجم .
- \* باب ما يقول إذا أהלّ شهر رجب .
- \* باب اشتهاؤ المريض .
- \* باب مسألة المريض عن حاله .
- \* باب تطيب نفس المريض .
- \* باب ما يقول لمرضى أهل الكتاب .
- \* باب ما يقول إذا رأى سهيلاً، وغيرها .
- وأيضاً هناك أبواب في «عمل اليوم، والليلة» للنسائي لم يذكرها المصنف، مثل :
- \* باب ما يقول من حلف باللات والعزى .
- \* باب ما يقول إذا استرأث الخبر .
- \* باب ما يؤمر به المشرك أن يقول .
- \* باب الكراهية في أن يقول الإنسان: نسيت آية كذا، وكذا .
- \* باب النهي أن يقول الرجل: اللهم ارحمني إن شئت .
- \* باب النهي أن يقول الرجل: اللهم اغفر لي إن شئت، وغيرها .
- إن الإمام ابن السّني لا يعلل الأحاديث مطلقاً، ولا يتكلم على الرجال من توثيق، أو تضعيف، وهذه من المميزات الهامة لكتاب الإمام النسائي .



## إثبات نسبة الكتاب

إن نسبة كتاب «عمل اليوم والليلة» للإمام ابن السُّنِّي ثابتة ثبوتاً قطعياً؛ كالشمس في رابعة النهار؛ وذلك من وجوه كثيرة:

الأول: الإسناد المتصل إلى ابن السُّنِّي، وسيأتي التعريف برواته.

الثاني: كثرة السماعات الموجودة على نسخ الكتاب الخطية.

الثالث: ذكر كثير من العلماء هذا الجزء، ونسبوه إلى ابن السُّنِّي، وقد وجدت نقولات كثيرة عن أهل العلم تثبت نسبة هذا الكتاب لمؤلفه، ولو أردت سردها لأخذت صفحات كثيرة، لكن أشير إلى بعضها إشارة:

\* كل من ترجم له نسب كتاب «عمل اليوم والليلة» له.

\* نقل العلماء عنه:

فجميع من صنف في الأذكار كالنووي وابن تيمية وابن قيم الجوزية، والشوكاني نقل عنه، وأكثر، من ذلك الإمام النووي في «الأذكار»، والحافظ ابن حجر في تخريجه المسمى «نتائج الأفكار»، وكذا السيوطي في «الدر المنثور»، و«الجامع الصغير».

\* روى بعض العلماء أحاديث من كتابنا هذا بإسنادهم إلى ابن السُّنِّي،

نحو:



- ١- قَوَامُ السُّنَّةِ الْأَصْبَهَانِي فِي «الترغيب والترهيب».
- ٢- عبدالغني المقدسي في «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» وغيره.

٣- الحافظ الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة».

٤- الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار».

وهذا من أقوى الأدلة على صحة نسبة الكتاب إلى مؤلفه، ولا شك أن هذا يدل على اهتمام العلماء به، ورغبتهم أن يزوّوا أحاديثه العالية.

### ● ترجمة رواية النسخة الخطية (هـ) والمطبوعة (م)، وهذا سندها:

جاء على طرة النسخة (هـ) ما نصه:

أخبرنا الشيخ الإمام العالم بقية السلف طراز الخلف ملحق بالأجداد فخر الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدالواحد بن عبدالرحمن بن إسماعيل بن منصور السعدي المقدسي قراءةً عليه - وأنا أسمع في سنة تسع وثمانين وستمائة (٦٨٩هـ)، - قيل له: أخبرك الإمام تاج الدين أبو اليُمْن - بضم الياء وسكون الميم - زيد بن الحسن بن زيد الكندي قراءةً عليه وأنت تسمع في سنة اثنتين وستمائة (٦٠٢هـ) فأقرّ به، قال: أخبرنا الحافظ أبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري قراءةً عليه وأنا أسمع في سنة أربعين وخمسمائة (٥٤٠هـ) قال: أخبرنا الشيخ الإمام شيخ الشيوخ أبو محمد عبدالرحمن بن حمد بن الحسين الدُّوني بها، قال: أخبرنا القاضي أبو نصر أحمد بن الحسين الكسّار الدينوري قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق السُّنِّي الحافظ الدينوري.

١- أبو نصر أحمد بن الحسين الكسّار الدينوري؛ إمام ثقة، مات بعد سنة (٤٣٣هـ).

قال الإمام الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٥١٤/١٧): «القاضي الجليل العالم، وكان صدوقاً صحيح السماع ذا علم وجمالة».

انظر: «العبر في خبر من غبر» (٥٤/٣)، و «تاريخ الإسلام»  
(٣٧٦/٢٩٠)، و «شذرات الذهب» (٢٥٥/٣).

٢- أبو محمد عبدالرحمن بن أحمد بن الحسين الدوني، المتوفى سنة  
(٥٥١هـ).

قال السِّلَفي: «كان سفياني المذهب، ثقة».

وقال - أيضاً -: «وكان متقناً ثباتاً ثقة».

وقال شيرويه: «كان صدوقاً متعبداً».

وقال الذهبي: «الشيخ العالم الزاهد الصادق...».

وقال - أيضاً -: «الرجل الصالح راوي السنن عن أبي نصر الكسار،  
وكان زاهداً عابداً سفياني المذهب».

انظر: «سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٢٣٩ - ٢٤٠)، و «العبر» (٣٨٢/٢)،  
و «التقييد» لابن نقطة (ص ٣٣٨)، و «شذرات الذهب» (٣/٤)، و «اللباب»  
(٥١٧/١)، و «معجم البلدان» (٤٩٠/٢).

٣- أبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري الأندلسي  
البلنسي، المتوفى سنة (٥٤١هـ).

قال السمعاني: «خرج من بلنسية جماعة من العلماء منهم شيخنا  
أبو الحسن سعد الخير... فقيه صالح... وكان حريصاً على طلب  
الحديث».

وقال ابن الجوزي: «كان ثقة صحيح السماع».

وقال الذهبي: «الشيخ الإمام المحدث المتقن الجوال الرجال...  
وكان من الفقهاء والعلماء».

وقال ابن نقطة: «كان ثقة».

وقال ابن العماد الحنبلي: «كان فقيهاً عالماً متقناً».

وقال ياقوت الحموي: «فقيه صالح ومحدث مكثراً».

انظر: «الأنساب» (٢/٢٩٧)، و «المنتظم» (١٠/١٢١)، و «سير أعلام النبلاء» (٢٠/١٥٨)، و «العبر» (٢/٤٦٠)، و «التقييد» (ص ٢٩٣)، و «شذرات الذهب» (٤/١٢٨)، و «معجم البلدان» (١/٤٩١)، و «اللباب» (١/١٧٦) وغيرها.

٤- أبو اليُمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي، المتوفى سنة (٦١٣هـ).

قال ابن التّجار: «ما رأيت أكمل منه عقلاً، ونبلاً، وثقة، وصدقاً، وتحقيقاً، ورزاقاً مع دماثة أخلاقه».

وقال الذهبي: «المقرئ النحوي اللغوي شيخ القراء والنحاة بالشام ومسند العصر».

وقال ابن نقطة: «وكان ثقة في الحديث والقراءات صحيح السّماع».

انظر: «السّير» (٢٢/٣٤)، و «العبر» (٣/١٥٩)، و «التقييد» (ص ٢٧٥)، و «التكملة لوفيات النقلة» (٢/٣٨٣ - ٣٨٤) وغيرها.

٥- أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي؛ فهو أشهر من أن يعرف، وهو المشهور بـ (ابن البخاري) صاحب «المشيخة» المعروفة، المتوفى سنة (٦٩٠هـ).

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: «ينشرح صدري إذا أدخلت ابن البخاري بيني وبين رسول الله ﷺ في حديث».

وقال الذهبي: «كان فقيهاً عالماً أديباً فاضلاً كامل العقل متين الورع مكرماً للمحدثين».

وقال - أيضاً -: «كان فصيحاً صادق اللّهجة يرد على الطلبة مع الورع والتقوى والسكينة والجلالة، انفراد بعلو الإسناد وكثرة العوالي».

وقال - أيضاً -: «مسند الدنيا، وطال عمره، ورحل الطلبة إليه من البلاد».

انظر: «طبقات الحنابلة» (٣٢٦/٤)، و «معجم شيوخ الذهبي» (١٣ - ١٤)، و «المعجم المختص بالمحدثين» (ص ١٥٩)، ومقدمة «مشيخة ابن البخاري».

ورأى الكتاب عن ابن البخاري - والذي لم يذكر اسمه في السند - هو عمر بن حسن بن مزيد بن أميلة وهو راوي «مشيخة - ابن البخاري»، وكان ثقة.

انظر: «الدرر الكامنة» (٢٣٥/٣)، و «شذرات الذهب» (٢٥٨/٦) وغيرها.

#### ● ترجمة رواية النسخة (ل)، وهذا سندها:

أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ ناصر السّنة أبو مسعود عبدالجليل بن محمد يُعرف بـ «كوتاه» - مدّ الله في عمره - بقراءة لأصل أبي عبدالله سفيان بن أبي الفضل الخرقى عليه - وأنا أسمع - في ذي القعدة سنة خمس وأربعين وخمسمائة (٥٤٥) قال: أخبرنا الشيخ الإمام العارف أبو محمد عبدالرحمن بن أحمد بن الحسين بن عبدالرحمن الدّوني - رحمه الله - قال: أخبرنا القاضي أبو نصر الكسار به بإسناد النسخة (هـ).

١- أبو مسعود عبدالجليل بن محمد بن عبدالواحد الأصبهاني الملقب بـ «كوتاه»، ولد سنة (٤٧٦هـ)، وتوفي سنة (٥٥٣هـ).

قال أبو موسى المديني: «أوحد وقته في علمه مع حسن طريقته وتواضعه».

وقال السمعاني: «كان حافظاً متقناً متفنناً ورعاً».

وقال - أيضاً -: «من أولاد المحدثين، حَسَنُ السيرة، مكرم الغرباء، فقير، قنوع... وله معرفة تامة بالحديث».

وقال ابن الجوزي: «كان أُوحد بلدته حفظاً وعلماً ونفعاً وصحة عقيدة».

وكان الحافظ ابن عساكر يثني عليه ثناءً حسناً، ويفخّم أمره، ويصفه بالحفظ والإتقان.

وقال ابن ناصر الدين الدمشقي: «كان إماماً حافظاً من أولاد المحدثين».

وقال الذهبي: «الحافظ الإمام المفيد».

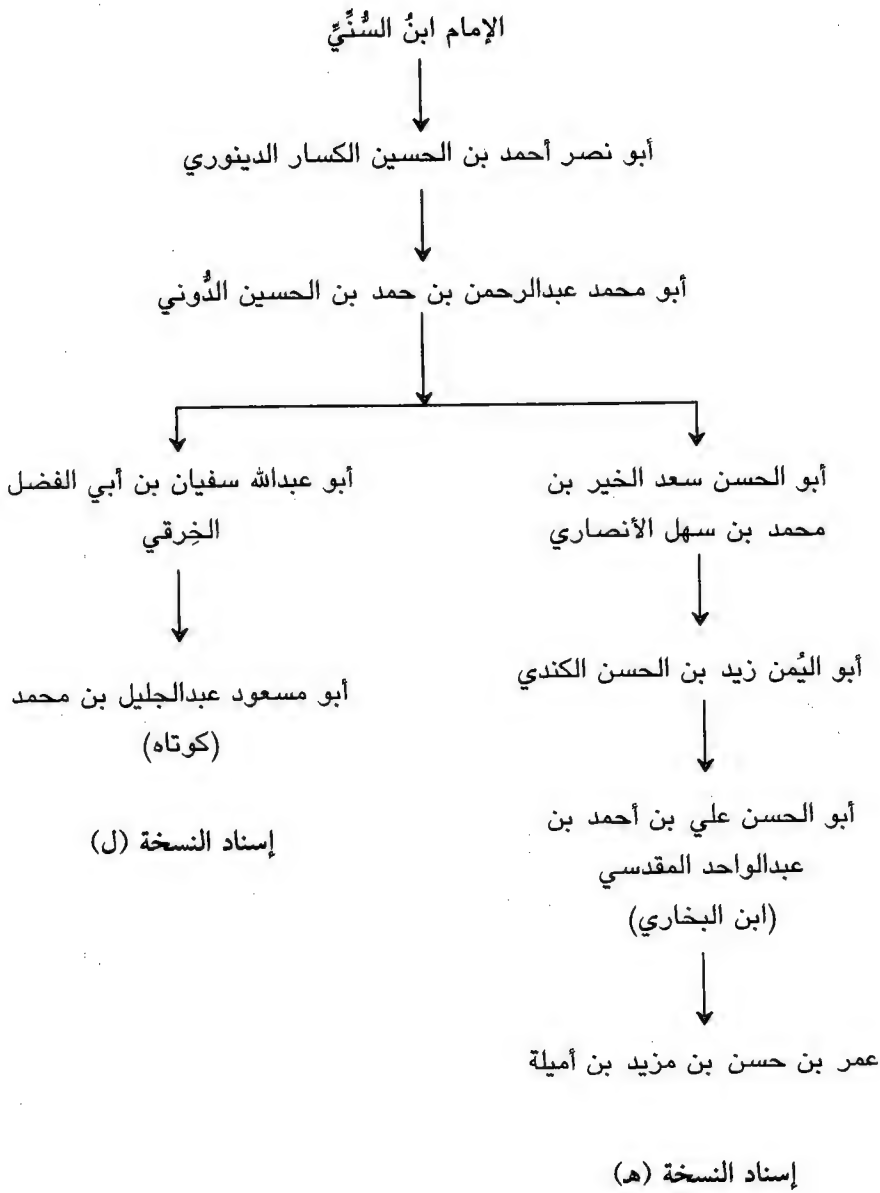
وقال - أيضاً -: «الشيخ الإمام الحافظ المتقن، محدّث أصبهان».

انظر: «الأنساب» (٣/ ٣٤١-٣٤٢)، و «التحبير» (١/ ٤٣٢-٤٣٣)، و «المنتظم» (١٨/ ١٢٦-١٢٧)، و «تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٣١٤-١٣١٥)، و «العبر» (٣/ ٢٠)، و «سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٣٢٩-٣٣١)، و «شذرات الذهب» (٤/ ١٦٧) وغيرها.

٢- أبو عبدالله سفيان بن أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن عمر الخِرقي الأصبهاني.

قال السمعاني في «التحبير» (١/ ٣١٤): «شاب من بيت الحديث والعلم، حريص على طلب العلم، سمع أباه أبا الفضل بن أبي طاهر... كتب لي جزءاً بخطه عن شيوخه وسمعت منه ذلك الجزء وسمع بقراءتي الكثير وسمعت بقراءته».

وباقى رواة هذا السند تقدموا في الكلام على إسناد النسخة (هـ).



## منهج التحقيق والتخريج

### أولاً - تحقيق النص:

إن غاية التحقيق العلمي الوصول إلى نص موثوق، ويتم ذلك بمقارنة النسخ الخطية، وكلما تعددت الأصول، أو كانت بخط المؤلف، أو قريبة العهد به؛ ازدادت الثقة بالنص.

وقد منَّ عليَّ الكريم الرحمن؛ فحصلت على نسختين خطيتين، ونسخة مطبوعة فريدة؛ أذكرها فيما يأتي:

#### ١- النسخة الألمانية:

وتقع في (تسع وتسعين ورقة)، وعدد صفحاتها (مائة وثمان وتسعون صفحة)، ومسطرتها (١٧ سم × ١٠ سم)، وفي كل صفحة (تسعة عشر سطرًا)، وخطها نسخي جيد قديم مقروء، كتبها عبيد بن حميدان يوم الأحد من شهر محرم سنة خمس وثلاثين وثمانمائة، وعليها تملك لكثير من أهل العلم، ومقابلة على عدة نسخ. ورمزت لها بـ «ل».

وهي موجودة في مركز المخطوطات والتراث في الكويت، وقد حصلت عليها بمساعي الأخ الشيخ أبي معاذ إبراهيم الشيباني - حفظه الله - سنة (١٩٨٥م).

#### ٢- النسخة الهندية:

وهي موجودة في مكتبة المولوي خد الواقعة في بتنه بهار الهند،

كتبها مرزا محمد البهاري في الثاني والعشرين من محرم الحرام سنة ( ١٢٩٥هـ ).

ورمزت لها بـ (هـ).

### ٣- النسخة المطبوعة:

وهي مطبوعة في مطبعة دائرة المعارف العثمانية بعاصمة حيدر آباد الدكن سنة ( ١٣٥٨هـ )، وأشرف على تحقيقها ذهبي العصر الشيخ عبدالرحمن المعلمي اليماني - رحمه الله - .

ورمزت لها بـ (م).

وقد عمدت إلى ضبط نصوص الكتاب، وتأكدت من سلامتها؛ فقارنت النسخ المخطوطة والمطبوعة، وجعلت النسخة (ل) هي الأصل؛ لوضوحها، وتامها، وقدمها.

وقد أثبت الفروق في الحواشي، وأهملت الفروق في صيغ الأداء والترضي؛ لأنها كثيرة جداً ما لم ينبي على ذلك تغيير الحكم على الحديث وبيان درجته.

ولما كانت النسخة (ل) مهمة فقد رأيت إثبات ما كان على حواشيتها من تفسير غريب بعض الأحاديث.

### ثانياً - ترقيم الآيات القرآنية:

ضبطت الآيات القرآنية الواردة في الكتاب على المصحف، ووضعتها بين قوسين منجمين، ورقمتها مبيناً سورها، ووضعت ذلك بين معقوفتين بعد الآيات مباشرة.

### ثالثاً - تخريج الأحاديث:

خرجت الأحاديث النبوية تخريجاً علمياً؛ اعتمدت فيه على قواعد علم مصطلح الحديث التي حبرها الأوائل من علماء الحديث تحبيراً، وورثها



المتأخرون؛ فقعدوها تقعيذاً؛ فكان عملهم غرّة في جبين الدهر، ومنقبة من مناقب الأمة الإسلامية.

**رابعاً -** صنعت فهرس علمية كشافة تعين طالب العلم في الوصول إلى غايته بيسر وسهولة، وهي.

- ١- فهرس الآيات القرآنية.
- ٢- فهرس الأحاديث النبوية.
- ٣- فهرس مسانيد الصحابة.
- ٤- فهرس الآثار.
- ٥- فهرس شيوخ ابن السنّي ومروياتهم.
- ٦- فهرس الرواة المترجم لهم بجرح أو تعديل.
- ٧- فهرس الأشعار.
- ٨- فهرس البلدان والأماكن.
- ٩- فهرس القبائل والفرق.
- ١٠- فهرس غريب الحديث.
- ١١- فهرس المصادر والمراجع.
- ١٢- فهرس الموضوعات.





الحمد لله رب العالمين ونبأ الله ان يصلي على محمد عبده ورسوله اخبرنا  
 الشيخ الامام الخافضة ناصر الله ابو مسعود عبد الجليل بن محمد يعرف بكنيته  
 بدلس بن عمر بقرعة لا يصلح في عبد الله سفير من ابي الفضل الخريفي عليه وانا  
 اجمع في ذلك القصد منه غيبي وادبي وعجماء ولا خبرنا الشيخ الامام لم نعرف  
 ابو محمد عبد الرحمن بن حمزة الجعفي بن عبد الرحمن الكوفي رحمه الله  
 قدم علينا اصبهان بقرآتي عليه في خاناه فمنا باله في يوم الاصد الرابع والعشرين  
 من رجب الحرام سنة تسع وتسعين واربعمائة قال اخبرنا الله ابو نصر احمد بن الحسين  
 بن ابي طالب قال اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن ابي القاسم البغدادي قال قرأت  
 عليه يا سيدي في حنظ البستان واشغاله بذكر الله صديقا له بوظفه فله  
 مبدد له حديثا جلال بن زيد عن ابي القاسم عن سعيد بن جبير عن ابي  
 سعيد الخدري قال ان الله دفع قال اذا اصبحت ابرأتم فان لا عشاء تكلم  
 الله بن وتوب الله فينا فان استغفرت استغفنا وان اعوججت اعوججنا  
 حدثني محمد بن عبيد الله بن الفضل بن محمد بن محمد بن خالد بن عبد الله بن  
 محمد بن مسلم عن ثوبان عن ابيه عن مكحول عن جبير بن نفير عن ابي الحسن  
 عن معاذ بن جبل قال قال الله عز وجل يا ابراهيم اني جاعلوك خلائف  
 فقلت يا رسول الله اخبرني باحث را عاظ الله عز وجل قال ان توت و  
 رطب من ذكر الله عز وجل حدثني الحسين بن عبد الله الطائفي قال  
 حدثنا عداة بن احمد بن كوان ومحمد بن خالد قال حدثنا سلم بن  
 عبد

ما سئل اذا استعير الزود ياخذنا احدين خالد بن قبيح شاعر  
 الوليد بن عبد الملك بن قبيح يا سلمان بن عطاء بن عجلان بن عبد الله  
 الجعفي عن عمه ابي مسجعة بن ربعي عن ابن زريق قال كان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم اذا صلى الصلوة استقبل الناس بوجهه وكان ينجبه الرديا  
 عنك اذن منكم رديا قال ابن زريق فقلت يا بني لله خير المناه وشرفا  
 خيرا لنا وشرفا لا عدائنا والحمد لله رب العالمين اقبض و ذكر الحديث مع  
 مدني عمر بن مهدي ونا دكرمان كمن بن مره ان القادس الخليل عمر  
 بن عبد الله بن سلم عن الغزالي عن سعيد بن ابي بشر عن ابي موسى الرازي  
 المنام كان جالسا في ظل شجرة ومعه وائت قرطابتي وانا اول من دخلت  
 البجعة فوجدت البذات والوطاس والفرج وجميعهن يقطنن في تلك  
 اللهم احبط بها وذبا واحزبها شكرا واعظمها اجرا وجدا كان الملا  
 ايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجبرته الخبز فقال خيرا دابة خيرا لكون  
 ونامت عينك ثوبت نبي ذكرت تربت عندها منفعة وكن ترقب ما ترقب  
 بنات الكا والحمد لله رب العالمين وصلواته وسلامه على خير خلقه محمد و

آله وصحبه اجمعين وصلى الله وسلم الوكيل ونعم المولى ونعم النصير  
 تمت هذه النسخة الشريفة في يوم لا مد مرثر محرم  
 سنة خمس و ثلاثين و ثمان مائة على الصفة  
 المحمد الرازي رحمه الله  
 اللهم اغفر لي ولوالدي ولوالدي  
 العائف

٨٣٥

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا  
 ان هدانا الله  
 اللهم اغفر لي ولوالدي ولوالدي  
 العائف

## أسانيد الكتاب

إسناد النسخة «ل»:

بسم الله الرحمن الرحيم ربّ، تَمِّمْ يا كريم  
الحمد لله رب العالمين، ونسأله أن يصلّي على محمد عبده ورسوله.

أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ ناصر السّنة أبي عبدالله سفيان بن أبي  
الفضل الخرقى عليه - وأنا أسمع - في ذي القعدة سنة خمس وأربعين  
وخمسمائة، قال: أخبرنا الشيخ الإمام العارف أبو محمد عبدالرحمن بن  
أحمد بن الحسين بن عبدالرحمن الدّونيّ - رحمه الله - قدم علينا بأصبهان  
بقراءتي عليه في خانقاه ممنا بال في يوم الأحد الرابع والعشرين من ذي  
الحجة سنة تسع وتسعين وأربعمائة قال: أخبرنا القاضي أبو نصر أحمد بن  
الحسين بن الكسار قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق  
الدينوري فيما قرأت عليه.

إسناد النسخة «هـ»:

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخ الإمام العالم بقية السلف طراز الخلف ملحق الأحفاد  
بالأجداد فخر الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدالواحد بن  
عبدالرحمن بن إسماعيل بن منصور السعدي المقدسي قراءة عليه - وأنا  
أسمع - في سنة تسع وثمانين وستمائة قيل له: أخبرك الإمام تاج الدين

أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي قراءة عليه - وأنت تسمع - في سنة  
اثنين وستمئة؛ فأقرّ به قال: أخبرنا الحافظ أبو الحسن سعد الخير بن  
محمد بن سهل الأنصاري قراءة عليه - وأنا أسمع - في سنة أربعين  
وخمسمئة قال: أخبرنا الشيخ الإمام شيخ الشيوخ أبو محمد عبد الرحمن بن  
أحمد بن الحسين الدوني بها قال: أخبرنا القاضي أبو نصر أحمد بن  
الحسين الكسار الدينوري قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو بكر أحمد بن  
محمد بن إسحاق السني الحافظ الدينوري قال - رحمه الله تعالى - .



## ١ - باب (في) <sup>(١)</sup> حفظ اللسان واشتغاله <sup>(٢)</sup> بذكر الله - تعالى -

١ - أخبرنا أبو خليفة (الفضل بن الحباب الجمحي) <sup>(٣)</sup> (قال) <sup>(٤)</sup>: حدثنا مسدد (بن مسرهد) <sup>(٥)</sup> (قال) <sup>(٤)</sup>: حدثنا حماد بن زيد عن أبي الصهباء عن سعيد بن جبير عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال: أظنه رفعه؛ فقال <sup>(٦)</sup>: «إذا أصبح ابن آدم؛ فإن الأعضاء تكفر اللسان، وتقول: اتق الله

---

١ - إسناده حسن؛ أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (٣٠٩/٤)، والبغوي في «شرح السنة» (١٤ / ٣١٥ - ٤١٢٦/٣١٦) من طريقين عن مسدد به.  
وأخرجه الترمذي (٤ / ٦٠٥ - ٢٤٠٧/٦٠٦)، وأحمد (٣ / ٩٥ - ٩٦)، وعبد بن حميد في «المسند» (٢ / ١٠١/٩٧٧ منتخب) -، والطياي في «مسنده» (٢٢٠٩) - ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (٤ / ٢٤٣/٤٩٤٥) -، وابن أبي الدنيا في «الورع» (٩١)، و «الصمت وآداب اللسان» (١٢)، وابن خزيمة؛ كما في «صحيح الجامع الصغير» (٣٥١) - ومن طريقه المزني في «تهذيب الكمال» (٣٣ / ٤٣١) -، وابن شاهين في «الترغيب في فضائل الأعمال» (٢ / ٣٣٠/٣٩٢)، وأبو يعلى في «المسند» (٢ / ٤٠٣ - ٤٠٤/١١٨٥)، والحسين المروزي في «زوائد الزهد» (٣٥٨ / ١٠١٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣٠٩/٤)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤ / ٢٤٣/٤٩٤٥)، وقوام السنة

- 
- (١) زيادة من «ل».
  - (٢) في «ل»: «واشتغاله».
  - (٣) غير موجودة في «ل».
  - (٤) زيادة من «ل».
  - (٥) غير موجودة في «ل» و «ه».
  - (٦) في «ل» و «ه»: «قال».

فينا؛ فإن استقمت استقمنا، وإن اعوججت اعوججنا».

٢ - حدثني محمد بن عبيدالله<sup>(١)</sup> بن الفضل<sup>(٢)</sup> قال<sup>(٣)</sup>: حدثنا

الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١٧١٩/٣٣٨/٢)، والخطابي في «غريب الحديث» (٤٤٢/٢) بطرق عن حماد بن زيد به.

هكذا رواه محمد بن موسى الحرشي، وعفان بن مسلم، ومسدد بن مسرهد، وسليمان بن حرب، والطيالسي، ويشر بن السري، ومحمد بن الفضل السدوسي، وعمران بن موسى القزاز، وأحمد بن عبد الملك بن واقد الحراني، وسهل بن محمود، وصالح بن عبدالله عن حماد بن زيد به.

وخالفهم أبو أسامة وأبو كامل؛ فروياه عن حماد بن زيد به موقوفاً: أخرجه هناد في «الزهد» (٢/ ٥٣٢ - ١٠٩٧/٥٣٣) - وعنه الترمذي (٦٠٦/٤) -، وأحمد في «الزهد» (ص ٢٤٣ - ٢٤٤).

قال الترمذي: «وهذا أصح من حديث محمد بن موسى»؛ يعني: المرفوع. قلت: فيه نظر؛ لأن الذين رووا الحديث مرفوعاً أكثر، وأوثق ممن رواه موقوفاً، ومعهم زيادة يجب قبولها؛ فالحكم لهم بلا شك. ثم قال الترمذي: «هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث حماد بن زيد، وقد رواه غير واحد عن حماد بن زيد، ولم يرفعه».

قلت: وهذا لا يضر؛ كما تقدم بيانه، فالحديث كونه مرفوعاً أصح بلا ريب، لكن مداره على أبي الصهباء الكوفي، روى عنه جمع من الثقات، ووثقه ابن حبان، وهو من أتباع التابعين؛ فمثل حديثه لا ينحط عن مرتبة الحسن إن شاء الله، وقد حسنه شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «صحيح الجامع» (٣٥١)، و «صحيح سنن الترمذي» (١٩٦٢). وقال أبو نعيم: «غريب من حديث أبي سعيد؛ تفرد به حماد عن أبي الصهباء». قلت: وهو ثقة ثبت؛ فلا يضر تفرده، والله أعلم.

(تنبيه): ذكرت في كتابي «بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين» (١٥٢١/١٧/٣): أن الحافظ أبا زرعة الرازي وثق أبا الصهباء راوي هذا الحديث، وأن أبا الصهباء اسمه صهيب مولى ابن عباس، وهذا سبق قلم مني؛ لأن أبا الصهباء راوي حديثنا هذا كوفي، وذلك الذي وثقه أبو زرعة واسمه صهيب بصري، وهما مختلفان؛ فاقتضى التنبيه.

٢ - إسناده ضعيف، (والحديث صحيح بطرقه وشواهده): أخرجه البخاري في

(١) في «م» و «ه»: «عبدالله».

(٢) في «ل»: «الفضيل».

(٣) غير موجودة في «ه» و «م».



محمود بن خالد (قال)<sup>(١)</sup>: حدثنا الوليد بن مسلم عن ابن ثوبان عن أبيه عن

«خلق أفعال العباد» (٢٨١)، وابن حبان في «صحيحه» (٣/ ٩٩ - ١٠٠ / ٨١٨ - إحسان)،  
والفريابي في «الذكر»؛ كما في «نتائج الأفكار» (٩٢/١)، والطبراني في «مسند الشاميين»  
(٤/ ٣٤٧ - ٣٥٢١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١/ ٣٩٣ - ٥١٦) بطرق عن الوليد بن  
مسلم به.

قلت: إسناده ضعيف؛ لأن الوليد بن مسلم يدلّس تدليس التسوية، ولم يصرح  
بالتحديث في جميع طبقات السند؛ لكنه توبع.  
فأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١/ ١٢٣ - ١٩٢) عن أبي رُزعة الدمشقي عن  
يحيى بن عمرو بن عمار عن عبد الرحمن به.

قلت: وهذه متابعة قويّة من يحيى بن عمرو - وهو ثقة - للوليد بن مسلم.  
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/ ٩٠ - ٢١٢)، و «مسند الشاميين»  
(١/ ١٢٢ - ١٢٣ / ١٩١)، و «الدعاء» (٣/ ١٦٢٨ - ١٨٥٢ / ١٦٢٩) - ومن طريقه الحافظ  
ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٩٢/١) - من طريق عاصم بن علي عن عبد الرحمن به.  
قلت: وعاصم صدوق يخطئ ويصير؛ فمدار الحديث على عبد الرحمن بن ثوبان -  
والسند إليه صحيح - وهو صدوق؛ فالحديث حسن.  
قال الحافظ: «هذا حديث حسن».

وله شاهد من حديث عبد الله بن بسر المازني - رضي الله عنه -: أن رجلاً قال: يا  
رسول الله إن أبواب الخير كثيرة، ولا أستطيع القيام بكلها؛ فأخبرني بشيء أتشبث به،  
ولا تكثر عليّ؛ فأنسى، قال: «لا يزال لسانك رطباً بذكر الله - تعالى -».  
أخرجه الترمذي (٥/ ٤٥٨ - ٣٣٧٥)، والنسائي في «الكبرى»؛ كما في «نتائج الأفكار»  
(١/ ٩٠)، وابن ماجه (٢/ ١٢٤٦ - ٣٧٩٣)، وعبد الله بن المبارك في «الزهد»  
(٢/ ٨٧٩ - ٧٠٠)، و «المسند» (٢٦ - ٢٧ / ٤٤)، وابن أبي شيبة في «المصنف»  
(١٠/ ٣٠١ - ٩٥٠٢ و ١٣/ ٤٥٧ - ١٦٩٠)، وأحمد في «المسند» (٤/ ١٨٨ و ١٩٠)،  
و «الزهد» (ص ٤٥)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣/ ١٣٥٦ و ١٣٥٧)،  
والبغوي في «مسند علي بن الجعد» (٢/ ١١٨٠ - ٣٥٥٦)، والطبراني في «الكبير»  
(٣/ ٣٩٩ - ٢٥٤٦ و ٢٥٤٧)، و «الأوسط» (٢/ ٣٧٤ - ٢٢٦٨)، و «مسند الشاميين»  
(٣/ ١٠٤ - ١٨٨٣ / ١٠٥ و ١٦٨ - ٢٠٠٨ و ٣٩٨ - ٢٥٤٤ / ٣٩٩ و ٢٥٤٥)، و «الدعاء»  
(٣/ ١٦٣ - ١٨٥٤ و ١٨٥٥)، والشجري في «الأمالي» (١/ ٢٥٥)، وابن قانع في «معجم  
الصحابة» (٢/ ٨١)، وابن أبي الدنيا في «العمر والشيب» (٤٥ - ٤٦ / ١) - ومن طريقه قوام  
السُّنة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٢/ ١٦٢ - ١٣٥٢ / ١٦٣)، وابن الجوزي في

(١) زيادة من «ل».

مكحول عن جبير بن نفيير عن مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل - رضي الله عنه - قال: آخر كلمة فارقت (عليها) <sup>(١)</sup> رسول الله ﷺ قلت: يا رسول الله أخبرني بأحب الأعمال إلى الله - عز وجل -؟ قال: «أن تموت ولسانك رطب من ذكر الله - عز وجل -».

٣ - حدثني الحسين بن عبدالله القطان (قال) <sup>(٢)</sup>: حدثنا عبدالله بن أحمد بن ذكوان، ومحمود بن خالد قالوا: حدثنا سليمان بن عبدالرحمن (الدمشقي) <sup>(٣)</sup> (قال) <sup>(٤)</sup>: حدثنا أبو خالد يزيد بن يحيى القرشي قال <sup>(٥)</sup>

«مشيخته» (ص ١٧٨ - ١٧٩)، وأبو بكر بن المقرئ في «معجمه» (٣١ - ٢/٣٢)، والحاكم (٤٩٥/١)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٩/٩)، و«شعب الإيمان» (٥١٥/٣٩٣/١)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٦/١١١ - ١١٢)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/٩١ - ٩٢) بطرق عن عمرو بن قيس عن عبدالله بن بسر - رضي الله عنه - . قال الترمذي: «حسن غريب».

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد»، ووافقه الذهبي. وحسنه الحافظ ابن حجر - رحمه الله -، وشيخنا أسد السنة محدث العصر الإمام الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (١٨٣٦).

٣ - إسناده ضعيف؛ أخرجه الفسوي في «المعرفة والتأريخ» (٢/٣١٢ - ٣١٣) - ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (٥١٣/٣٩٢/١) - عن محمود بن خالد به. وأخرجه الفريابي في «الذكر» - ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (٥١٢/٣٩٢/١)، والأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٢/١٧٧/١٣٨٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/٧٩/١٨٢) بطرق عن سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي به. قلت: وهذا سند ضعيف؛ لأن مداره على يزيد بن يحيى القرشي؛ قال أبو حاتم الرازي؛ كما في «الجرح والتعديل» (٩/٢٩٧/١١٦٤): «ليس بقوي الحديث»، ووثقه ابن حبان (٢٧١/٩).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/٧٤): «ورجاله ثقات، وفي شيخ الطبراني محمد بن إبراهيم الصوري خلاف».

قلت: قال المنذري في «الترغيب والترهيب» (٣/٢٠٩): «لا يحضرني فيه جرح

(١) و (٢) زيادة من «ل».

(٣) زيادة من «هـ» و «م».

(٤) و (٥) زيادة من «ل».

حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفيير عن معاذ بن جبل - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس يتحسّر أهل الجنة على شيء إلا على ساعة مرت بهم لم يذكروا الله - عز وجل - فيها».

٤ - أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى قال: حدثنا هارون بن معروف قال: حدثنا ابن وهب قال: أخبرنا عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه -: أن رسول الله ﷺ قال: «أكثرُوا ذكر الله - تعالى - حتى يقال<sup>(١)</sup>: مجنون».

---

ولا عدالة»، وقد وثقه ابن حبان (١٤٤/٩)، وكان محدثاً مشهوراً غالباً في التشيع؛ كما في «تاريخ الإسلام» حوادث (٢٧١-٢٨٠) (ص ٤٢٩).

وله شاهد من حديث عائشة - رضي الله عنها - بنحوه: أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٨٣١٦/١٧٥/٨)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٣٦٢/٥)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥١١/٣٩٢/١).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨٠/١٠): «رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه عمرو بن الحصين العقيلي، وهو متروك». وبالجملة؛ فالحديث ضعيف.

٤ - إسناده ضعيف؛ أخرجه أحمد (٦٨/٣)، والطبراني في «الدعاء» (١٦٣١/٣) - (١٨٥٩/١٦٣٢)، وابن عدي في «الكامل» (٩٨٠/٣)، وابن شاهين في «الترغيب في فضائل الأعمال» (١٥٥/١٩٠/١)، وابن حبان في «صحيحه» (٨١٧/٩٩/٣) - إحصان، والحاكم (٤٩٩/١) - وعنه البيهقي في «الدعوات الكبير» (٢١/١٧/١)، و «شعب الإيمان» (٥٢٦/٣٩٧/١) -، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢/٢٩/٦)، والواحدي في «الوسيط» (٢/٢٣٠/٣)، والثعلبي في «التفسير» (٣/١١٧-١١٨)، وجعفر الفريابي في «الذكر» - ومن طريقه الذهبي في «الميزان» (٢٥/٢) - بطرق عن ابن وهب به.

وأخرجه أحمد (٧١/٣)، وعبد بن حميد في «مسنده» (٩٢٣/٨٣/٢) - منتخب، وأبو يعلى في «مسنده» (١٣٧٦/٥٢١/٢)، والرافعي في «التدوين في أخبار قزوين» (٢/١٩٦-١٩٧) عن الحسن بن موسى الأشيب، والوليد بن مسلم عن ابن لهيعة عن دراج به. قال الحاكم: «هذه صحيفة للمصريين صحيحة الإسناد، وأبو الهيثم سليمان بن عتبة العتواري من ثقات أهل مصر».

---

(١) في حاشية «م»: «يقولوا».

٥ - أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب قال: حدثنا محمد بن يزيد بن خنيس المكي قال: دخلنا على سفيان الثوري؛ نعوذه في<sup>(١)</sup> مرض كان به، فدخل علينا سعيد بن حسان المخزومي، فقال له سفيان (الثوري)<sup>(٢)</sup>: الحديث الذي حدثني (به)<sup>(٣)</sup> عن أم صالح اردده عليّ، قال: فقال سعيد: نعم (الحديث الذي)<sup>(٤)</sup> حدثني به أم صالح عن صفية بنت شيبة عن أم حبيبة زوج النبي ﷺ قالت: قال رسول الله ﷺ: «كلام ابن آدم كله<sup>(٥)</sup> عليه لا له؛ إلا أمر بمعروف، أو نهى عن منكر، أو ذكر الله - تعالى -».

---

وتعقبه شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الضعيفة» (٥١٧/٩/٢) وضعف الحديث.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧٥/١٠): «وفيه دراج ضعفه جمع، وبقيّة رجال أحد إسنادي أحمد ثقات». قلت: وهو كما قال.

٥ - إسناده ضعيف؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٧١٣٢/٥٦/١٣) بسنده سواء. وأخرجه عبد الغني المقدسي في «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» (١٠/١١٠) من طريق المصنف به.

وأخرجه الترمذي (٢٤١٢/٦٠٨/٤)، والنسائي في «جزء فيه مجلسان من إملاء» (١٥)، وابن ماجه (٣٩٧٤/١٣١٥/٢)، وعبد بن حميد في «مسنده» (١٥٥٢ - منتخب)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٢٦١ - ٢٦٢)، وعبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٣٠ - ٣١)، وأبو يعلى في «مسنده» (٧١٣٤/٥٨/١٣)، وابن الأعرابي في «معجمه» (١/ ١٩٧ - ٣٤٨/١٩٨)، وبحشل في «تاريخ واسط» (ص ٢٤٥ - ٢٤٦)، وأبو بكر الشافعي البزاز في «الغيلانيات» (٦٥٨/٢٤٠) - ومن طريقه ابن مردويه في «تفسيره»؛ كما في «تفسير القرآن العظيم» (١/ ٥٦٧)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٢/ ٣٢١)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٦٨/٣٥) -، والحاكم (١/ ٥١٢ - ٥١٣) - وعنه البيهقي في «شعب الإيمان» (٤/ رقم ٤٩٥٤) -، وقوام السنة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٢٣٤٧)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٢/ ٣٢١ و ٤٣٣ - ٤٣٤)، والبيهقي في «شعب

---

(١) في هامش «م»: «من».

(٢) و (٣) و (٤) زيادة من «م» و «ه».

(٥) في هامش «م»: «كل كلام ابن آدم».

٦ - أخبرني عبدالله بن محمد بن إسحاق المروزي (ببغداد)<sup>(١)</sup> قال: أخبرنا الحسن<sup>(٢)</sup> بن المتوكل قال: حدثنا يحيى بن سعيد قال: حدثنا ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن أبي ذر - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «من حسب كلامه من عمله، قلّ كلامه إلا فيما يعنيه».

٧ - أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا موسى بن محمد بن حيان (ح)<sup>(٣)</sup> وأخبرني أبو أحمد الصيرفي قال: حدثنا محمد بن إشكاب قال<sup>(٤)</sup>: حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث (قال)<sup>(٥)</sup>: حدثنا عبدالعزيز بن محمد الدراوردي عن زيد بن أسلم عن أبيه: أن عمر اطلع على أبي بكر - رضي الله عنهما، وهو يمد لسانه - فقال: ما تصنع يا خليفة رسول الله ﷺ؟ قال: إن هذا

---

الإيمان» (١/ ٣٩٢ - ٣٩٣/ ٥١٤ و ٤/ رقم ٤٩٥٤)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (١٤/ ٥٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٣/ ٢٠١ - ٢٠٢/ ٤٨٤)، وأبو ذر الهروي في «جزء من فوائده» (١٦/ ١١١)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٣٠٥/ ٢٠٢/ ١) وغيرهم بطرق عن محمد بن يزيد بن خنيس به.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب».

قلت: إسناده ضعيف؛ لأن أم صالح مجهولة لا تعرف، ومحمد بن يزيد بن خنيس مقبول، ولم يتابع.

والحديث ضعفه شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «ضعيف الجامع الصغير» (٤٢٨٨).

٦ - إسناده ضعيف جداً؛ لم أجده عند غير المصنف، وعزاه السيوطي في «الجامع الصغير» لابن السني، ورمز له بالضعف.

وقال شيخنا الألباني - رحمه الله - في «الضعيفة» (٣٠٨٩/ ٩١/ ٧): «ضعيف جداً».

٧ - صحيح؛ سوى المرفوع منه - أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٥/ ١٧/ ١) بسنده سواء.

---

(١) غير موجودة في «ل».

(٢) هكذا في «الأصول»، وفي «الضعيفة» لشيخنا - رحمه الله» (٩١/ ٧): «الحسين»، وعليه فالحكم على الحديث يختلف.

(٣) في «ل»: «قال».

(٤) في «ه» و «م»: «قال».

(٥) زيادة من «ل».

أوردني الموارد؛ إن رسول الله ﷺ قال: «ليس شيء من الجسد إلا وهو يشكو ذرب»<sup>(١)</sup> اللسان.

وأخرجه الدارقطني في «العلل» (١٦٢/١)، والخطيب البغدادي في «الفصل للوصل» (١/٢٤٠)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤/٤٩٤٧/٢٤٤)، بطرق عن موسى به. وأخرجه ابن المقرئ في «معجمه» (٨٢٣/٢٤٥)، وأبو نعيم الأصبهاني في «تسمية الرواة عن سعيد بن منصور» (٢٥/٦١) من طريق الحر بن إشكاب عن أبيه به. وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (١٣)، و «الورع» (٩٢) - ومن طريقه الخطيب البغدادي في «الفصل للوصل» (١/٢٤٠/٢) -، والدارقطني في «العلل» (١٦٢/١)، وأبو بكر بن النفور في «الفوائد الحسان» (١٣/٤٩)، والخطيب البغدادي في «الفصل للوصل» (١/٢٤١/٣) من طريق عبدالرحمن بن زبان الطائي عن عبدالصمد بن عبدالوارث به. قلت: هكذا رواه عبدالصمد بن عبدالوارث - وهو صدوق - عن الدراوردي به مرفوعاً. وخالفه: عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري؛ فرواه عن الدراوردي عن زيد بن أسلم به دون المرفوع. وعبيد الله هذا؛ ثقة ثبت، أوثق بكثير من عبدالصمد بن عبدالوارث؛ فروايته أصح، على أن عبيد الله بن عمر لم يتفرد به؛ فقد تابعه عبدالله بن عمران العابدي عن الدراوردي به دون المرفوع: أخرجه الدارقطني في «العلل» (١٦٢/١)، و «الأفراد» (ق ١١/ب - ق ١٢/أ)، والخطيب البغدادي في «الفصل للوصل» (١٠/٢٤٦/١). وعبدالله بن عمران العابدي؛ صدوق مَعْمَرٌ؛ كما في «التقريب». ولذلك قال الدارقطني - رحمه الله - في «العلل» (١٦٠/١) - عن رواية عبدالصمد -: «وَوَهِمَ فِيهِ عَلَى الدَّرَاوَرْدِيِّ، وَالصُّوَابُ عَنْهُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ عُمَرَ اطَّلَعَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ - وَهُوَ آخِذٌ بِلِسَانِهِ - فَقَالَ: «هَذَا أوردني الموارد» أ. هـ. والمرفوع من الحديث: إنما رواه الدراوردي عن زيد بن أسلم: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: (فذكره) مرسلًا - وهو الصحيح -.

أخرجه الدارقطني في «العلل» (١٦٢/١)، و «الأفراد» (ق ١٢/أ)، والخطيب البغدادي في «الفصل للوصل» (٢٤٦/١).

ولذلك قال ابن صاعد: «هكذا قال عبدالصمد؛ فأدرج الحديث المسند في الحديث الموقوف، وقد فصله لنا عبدالله بن عمران العابدي».

قلت: وهو الذي صوّبه الحافظ الدارقطني في «العلل» (١٦٠/١ و ١٦٢).

وقال الخطيب في «الفصل للوصل» (٢٤٢/١): «أما المسند المذكور في هذا

(١) في هامش «ل»: «قال: ذرب اللسان: إذا كان حاد اللسان لا يبالي ما قال».

وقال ابن إشكاب: إلا وهو يشكو إلى الله - عز وجل - اللسان على حدته .

الحديث عن رسول الله ﷺ؛ فإنما يرويه الدراوردي، عن زيد بن أسلم، عن رسول الله ﷺ مرسلًا لا ذكر فيه لأبي بكر، ولا لعمر، ولا لأسلم، وأما الموقوف؛ فهو كما ساقه عبدالصمد من أول حديثه إلى آخر قول أبي بكر: «هذا أوردني الموارد»، وكذلك رواه مالك بن أنس عن زيد بن أسلم لم يذكر المسند» أ. هـ.

قلت: يشير الخطيب - رحمه الله - أن جماعة تابعوا الدراوردي - في أصح الروايتين عنه - عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر به، ولم يذكروا المرفوع، وهم:

١- مالك بن أنس: أخرجه في «الموطأ» (٢/ ٩٨٨ - رواية يحيى الليثي)، و (٢/ ١٦٥ - ١٦٦ / ٢٠٧٨ - رواية أبي مصعب الزهري) - ومن طريقه ابن وهب في «الجامع في الحديث» (١/ ٤٢٣ / ٣٠٨ و ٢/ ٥٢٠ / ٤١٢)، وأبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (١/ ٢٣)، والخطيب البغدادي في «الفصل للوصل» (١/ ٢٤٢ - ٤/ ٢٤٣).

٢- هشام بن سعد: أخرجه البلاذري في «أنساب الأشراف» (ص ٤٦ - ط. دار المؤتمن)، والخطيب في «الفصل للوصل» (١/ ٢٤٤ / ٨)، وأبو عبيد في «غريب الحديث» - ومن طريقه الخطيب في «الفصل للوصل» (١/ ٢٤٥ / ٩).

٣- محمد بن عجلان: أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/ ٦٦ / ٦٥٥١)، و «الأدب» (٢٤٥ / ٢٢٢) - وعنه ابن أبي عاصم في «الزهد» (١٨) - عن أبي خالد الأحمر عنه به.

٤- أسامة بن زيد الليثي: أخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (٢٢) - ومن طريقه أبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (٩/ ١٧) - عن محمد بن المثنى عن عبدالرحمن بن مهدي عنه به.

قال الدارقطني في «العلل» (١/ ١٦٠ - ١٦١): «ورواه هشام بن سعد ومحمد بن عجلان وغيرهما عن زيد بن أسلم، عن أبيه: أن عمر دخل على أبي بكر نحو قول الدراوردي ولم يذكر المرفوع إلى النبي ﷺ مرسلًا ولا مسندًا».

ثم قال: «والصحيح من ذلك ما قاله ابن عجلان وهشام بن سعد ومن تابعهما».

وقال ابن النقوم: «واختلف عن زيد؛ فرواه هشام بن سعد، ومحمد بن عجلان، وداود بن قيس، وعبدالله بن عمر العمري كرواية عبدالعزيز التي رواها عنه» ثم ذكر بعض وجوه الاختلاف ثم قال: «والصحيح من ذلك رواية عبدالعزيز بن محمد بن أبي عبيد الدراوردي ومن تابعه عن زيد، عن أبيه، عن عمر، عن أبي بكر؛ كما أوردناه، والله أعلم».

قلت: هو كما قال - رحمهما الله - .

لكن شيخنا الألباني - رحمه الله - فهم من كلام أبي بكر ابن النقوم غير ما ذكرت ودلت عليه؛ فقال - رحمه الله - في «الصحيحة» (٢/ ٥٣٥): «فالحديث صحيح الإسناد على شرط البخاري؛ فإن الدراوردي ثقة، وإن كان من أفراد مسلم؛ فقد تابعه الجماعة الذين ذكرهم ابن النقوم؛ فالحديث عن زيد بن أسلم صحيح مشهور».

## ٢ - باب ما يقول إذا استيقظ من منامه

٨ - أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا محمد بن أبي بكر المَقْدَمِيُّ قال: حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة - رضي الله عنه - قال: كان رسول الله ﷺ إذا استيقظ قال: «الحمد لله الذي أحيانا بعدما<sup>(١)</sup> أماتنا، وإليه التَّشور».

نوع آخر (من القول)<sup>(٢)</sup>:

قلت: الجماعة الذين ذكرهم ابن النور متابعة للدراوردي ذكروا الموقوف دون المرفوع، ومراد ابن النور المتابعة على أصل الرواية، فلو وقف شيخنا - رحمه الله - على الطرق الموقوفة التي وقفت عليها لكان له فيه كلام آخر بخاصة مع توهيم أهل العلم لعبد الصمد بن عبد الوارث الذي روى المرفوع عن الدراوردي وخالف الجماعة في روايته، والمعصوم من عصمه الله.

ثم رأيت البزار قال في «البحر الزخار» (١٦٣/١): «وهذا الحديث رواه عبد الصمد بن عبدالعزيز الدراوردي، وقد حدثونا عن الدراوردي عن زيد بن أسلم، عن أبيه: أن عمر دخل على أبي بكر - وهو آخذ بلسانه - وهو يقول: «هذا الذي أوردني الموارد»؛ فلم نذكر حديث عبد الصمد إذ كان منكراً» أ. هـ.

٨ - إسناده صحيح؛ أخرجه المصنف (٧٠٥). بسنده سواء، لكن زاد في المتن: الدعاء عند النوم.

وأخرجه البيهقي في «الدعوات الكبير» (٣٤٢/١٠٤/٢) من طريق يوسف بن يعقوب عن محمد بن أبي بكر به.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٦٣١٤)، والطبراني في «الدعاء» (٢٦٠ و ٢٨٤)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٥٠٧/١٧٩)، والشجري في «الأمالي» (٢٤٦/١)، والبخاري في «شرح السنة» (٩٨/٥ - ١٣١٢/٩٩)، وقوام السنة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١٢٩٢/١٢٩/٢) من طريق أبي عوانة به.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٦٣١٢ و ٦٣٢٤ و ٧٣٩٤) وغيره بطرق عن عبد الملك بن عمير به.

وله شاهد من حديث أبي ذر الغفاري - رضي الله عنه -: أخرجه البخاري (٦٣٢٥) و (٧٣٩٥).

(١) في «ل»: «بعد إذ».

(٢) زيادة من «ل».



٩ - حدثني محمد بن عبد الله بن حفص التُّسْتَرِي حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «إذا استيقظ أحدكم؛ فليقل: الحمد لله الذي ردَّ عليَّ روحي، وعافاني في جسدي، وأذن لي بذكره».

نوع آخر:

١٠ - حدثنا أبو عروبة قال: حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك قال: حدثنا إسماعيل بن عياش عن محمد بن إسحاق عن موسى بن وردان عن نابل<sup>(١)</sup> صاحب العباء<sup>(٢)</sup> عن عائشة - رضي الله عنها - عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «ما من عبد يقول حين يرَدُّ<sup>(٣)</sup> الله إليه روحه: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له

٩ - إسناده حسن؛ أخرجه الترمذي (٣٤٠١)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٦٦)، وابن حجر العسقلاني في «نتائج الأفكار» (١٠٩/١) من طريق سفيان بن عيينة به. قال الترمذي وابن حجر: «هذا حديث حسن».

أما النووي - رحمه الله -؛ فعزاه في «الأذكار» (٩٣/٩٢/١) بتحقيقي لابن السني وحده، وقال: «بإسناد صحيح»؛ فتعقبه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١١٠/١) بقوله: «واقصر عليه المصنف؛ يعني: النووي - في عزوه إليه، فما أدري لم أغفل عزوه للترمذي والنسائي؟!».

وأما قوله: «إنه صحيح الإسناد!»؛ ففيه نظر؛ فإن الشطر الثاني الذي اقتصر عليه من أفراد محمد بن عجلان - وهو صدوق لكن في حفظه شيئاً، وخصوصاً في روايته عن المقبري - فالذي ينفرد به من قبيل الحسن؛ ولذا يصحح له من يدرج الحسن في الصحيح، وليس ذلك من رأي الشيخ! أ. هـ.

١٠ - إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١١١/١) - (١١٢) من طريق المصنف به.

وأخرجه الحسن بن سفيان في «مسنده»؛ كما في «نتائج الأفكار» (١١٢/١) عن عبد الوهاب به.

(١) في «ه»: «نائل»، وهو خطأ.

(٢) في «ه»: «صاحب العباس»، وهو خطأ.

(٣) في هامش «م»: «رد».

الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير؛ إلا غفر الله (له) <sup>(١)</sup> ذنوبه ولو كانت <sup>(٢)</sup> مثل زبد البحر».

نوع آخر:

١١ - حدثنا ابن منيع قال: حدثنا أحمد بن منصور الرمادي قال: حدثنا يحيى بن أبي بكير قال: حدثنا فضيل بن <sup>(٣)</sup> مرزوق عن عطية عن أبي سعيد

---

قال الحافظ ابن حجر: «هذا حديث ضعيف جداً؛ وعبد الوهاب المذكور كذبه أبو حاتم الرازي وأبو داود وغيرهما، وقال النسائي وغيره: متروك. وإسماعيل بن عياش مختلف فيه، لكن اتفقوا على أن روايته عن غير الشاميين ضعيفة، وهذا منها؛ فإن محمد بن إسحاق مدني تحول إلى العراق» أ. هـ.

قلت: وهو كما قال - رحمه الله -، وابن إسحاق مدلس، وقد عنعن. وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» (٩٥٥/٢ / ١٠٥٤ - بغية الباحث) - ومن طريقه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٣٠١/٨) - من طريق الليث بن سعد عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عن موسى بن وردان به.

قال الحافظ: «وإسحاق ضعيف جداً، ولعل إسماعيل - يعني: ابن عياش - سمعه منه؛ فظنه عن ابن إسحاق، وموسى المذكور في إسناده مختلف فيه، وكذا شيخه».

قلت: وهو كما قال - رحمه الله -.

١١ - إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «عمل اليوم والليلة»؛ كما في «تتائج الأفكار» (١١٥/١) من طريق فضيل به.

قلت: وهذا سند ضعيف جداً؛ مداره على عطية العوفي، وهو ضعيف مدلس، وتدليسه ليس من النوع الذي ينفع فيه تصريحه بالتحديث، بل هو من النوع الذي يسمى بتدليس الشيوخ المحرم لخبثه؛ لأنه يسمى شيخه أو يكنيه بغير اسمه أو كنيته تعمية لحاله.

قال ابن حبان في «المجروحين» (١٧٦/٢): «سمع من أبي سعيد الخدري أحاديث، فلما مات أبو سعيد جعل يجالس الكلبي ويحضر قصصه، فإذا قال الكلبي: قال رسول الله بكذا؛ فيحفظه، وكناه أبا سعيد، ويروي عنه؛ فإذا قيل له: من حدثك

---

(١) ساقطة من «ل».

(٢) في «ل»: «كان».

(٣) في «ل»: «بن عياز بن مرزوق»، وضرب على عياز.

الخدري - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ - فيما يظن يحيى هكذا قال فضيل - قال: «من قال إذا استيقظ من منامه: سبحان (الله)<sup>(١)</sup> الذي يحيى الموتى وهو على كل شيء قدير، اللهم اغفر لي ذنوبي يوم تبعثني من قبري، اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك؛ قال الله - عز وجل -: صدق عبدي وشكر».

### نوع آخر:

١٢ - أخبرني أبو يعلى قال: حدثنا أبو خيثمة قال: حدثنا شبابة بن سوار (قال)<sup>(٢)</sup>: حدثنا المغيرة بن مسلم قال: حدثنا أبو الزبير عن جابر

---

بهذا؟ فيقول: حدثني أبو سعيد؛ فيتوهمون أنه يريد: أبا سعيد الخدري، وإنما أراد به الكلبي؛ فلا يحل الاحتجاج به، ولا كتابة حديثه إلا على جهة التعجب» أ. هـ.  
وقال الإمام أحمد بن حنبل - رحمه الله - نحوه؛ كما في «تهذيب الكمال» (١٤٧/٢٠).

وقال الحافظ ابن حجر - رحمه الله - في «تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس» (١٢٢/١٣٠): «ضعيف الحفظ، مشهور بالتدليس القبيح» أ. هـ.  
قلت: يشير - رحمه الله - إلى ما ذكرت: أن تدليسه من النوع المحرم؛ لخبثه وتدليسه لا يزال قائماً وإن قال في السند: حدثني أبو سعيد، والله أعلم.  
١٢ - إسناده ضعيف؛ أخرجه ابن أبي الدنيا في «التهجد وقيام الليل» (٥١٥-٥١٦/٥١٦): حدثنا أبو خيثمة به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٥٣) من طريق شبابة به.  
وأخرجه النسائي (٨٥٤)، وأبو يعلى في «مسنده» (١٧٩١/٣٢٦/٣) - وعنه المصنف - كما سيأتي - (٧٤٣)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٣٦٢ - موارد)، وابن حجر في «الأمالي الحلبية» (٢٤ - ٣/٢٥)، و«نتائج الأفكار» (ق ٢٠٢/أ - المحمودية) - من طريق إبراهيم بن الحجاج السامي.

وأخرجه ابن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص ١٠٨) من طريق الحجاج بن منهال، وأبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (٢٦١/٦) من طريق زيد بن عوف، والطبراني في «الدعاء» (٢٢٠/٨٨٩/٢ و ٢٨٥/٩٢٢) من طريق علي بن عثمان اللاحتي أربعتهم عن حماد بن سلمة.

---

(١) و (٢) زيادة من «ل».

- رضي الله عنه - عن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ العبد إذا دخل بيته وأوى إلى فراشه؛ ابتدره ملكه وشيطانه، يقول شيطانه<sup>(١)</sup>: اختم بشرًّا، ويقول الملك: اختم بخير، فإن ذكر الله - عز وجل - وحمده؛ طرد الملك الشيطانَ، وظلَّ يكلّؤه، وإن هو انتبه من منامه ابتدره ملكه وشيطانه؛ فيقول له الشيطان:

---

وأخرجه النسائي (٨٥٥)، وابن منده في «التوحيد» (١/ ٢٨٧-٢٨٨/١٣٩)، والأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٢/ ١٣٠/٢ و ١٣٥٨/١٦٥) من طريق هشام الدستوائي، والبخاري في «الأدب المفرد» (٢/ ٦٢١/١٢١٤) من طريق ابن أبي عدي.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «التهجد وقيام الليل» (٥١٤-٥١٥/٥١٤) من طريق يزيد بن زريع.

أربعتهم (حماد بن سلمة، هشام الدستوائي، ابن أبي عدي، يزيد بن زريع) عن الحجاج بن الصَّوَّاف عن أبي الزبير به مرفوعاً، إلا رواية البخاري؛ فإنها موقوفة. وأخرجه الحاكم (٥٤٨/١) - وعنه البيهقي في «الدعوات الكبير» (٢/ ١٢٨/٣٦٧) -، من طريق معاذ بن فضالة، عن هشام الدستوائي: ثنا أبو الزبير به. بإسقاط الحجاج بن الصَّوَّاف.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي (١).

وتعقبه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ٢٠٢/أ) بقوله: «قد أخرج مسلم لرجاله؛ لكنه لا يخرج لأبي الزبير إلا ما صرح فيه بالسماع من جابر، أو كان فيه متابعاً، أو كان من رواية الليث، وهذا لم أره من حديث أبي الزبير عن جابر إلا بالعنعنة».

ثم قال - رحمه الله -: «وأبو الزبير مدلس، وقد عنعنه، وإن كان ثقة؛ فهو منحط عن درجة الصحيح» أ. هـ.

قلت: وهو كما قال - رحمه الله -، ولكنه وقع في الوهم مرتين: الأولى: أنه قال في «الأمالي الحلبية» (ص ٢٦): «هذا حديث حسن» وهو ليس بحسن؛ كما قاله في «نتائج الأفكار»، على أنه قال في «نتائج الأفكار»: «هذا حديث حسن غريب!». حسن غريب!

الأخرى: قوله: «... لا يخرج لأبي الزبير إلا ما صرح فيه... الخ؛ فإن هذا على الغالب، وليس هو منهج للإمام مسلم - رحمه الله -».

---

(١) في «هـ» و «م»: «الشيطان».

افتح بشرًا، ويقول (له)<sup>(١)</sup> الملك: افتح بخير، فإن هو قال: الحمد لله الذي ردّ إليّ نفسي بعد موتها ولم يمتها في منامها، الحمد لله الذي يمسك السماوات والأرض أن تزولا ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده، إنه كان حليماً غفوراً. وقال: الحمد لله الذي يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه إن الله بالناس لرؤوف رحيم؛ فإن (هو)<sup>(٢)</sup> خرّ من فراشه؛ فمات كان شهيداً، وإن قام يصلي صلى في فضائل».

نوع آخر:

١٣ - أخبرني أبو العباس الحرادي<sup>(٣)</sup> قال: حدثنا جعفر بن محمد بن (جعفر)<sup>(٤)</sup> المدائني قال: حدثنا أبي (قال)<sup>(٥)</sup>: حدثنا محمد يعني: ابن عبيدالله<sup>(٦)</sup> عن محمد بن واسع عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة

---

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٢٠/١٠): «رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح، غير إبراهيم بن الحجاج السامي؛ وهو ثقة» أ. هـ.  
وقال المنذري في «الترغيب والترهيب» (٤١٦/١): «رواه أبو يعلى بإسناد صحيح، وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم» أ. هـ.  
قلت: ما فعلت عننة أبي الزبير؟!.

وعزاه الإمام النووي في «الأذكار» (٢٦٨/١ / ٢٧١ - بتحقيقي) إلى ابن السنيّ وحده؛ فتعقبه الحافظ ابن حجر بقوله: «وعجبت للشيخ في اقتصاره على عزوه لابن السنيّ!، وهو في هذه الكتب المشهورة» أ. هـ.  
١٣ - إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ١١٤ - ١١٥) من طريق ابن السنيّ به.

قال الحافظ: «هذا حديث غريب؛ ومحمد بن جعفر مختلف فيه، وقد أخرج له مسلم حديثاً واحداً في المتابعات، وشيخه ما تحققت من حاله» أ. هـ.  
قلت: هو محمد بن عبيد الله - وليس ابن عبيدة؛ كما وقع في سند الحافظ رحمه الله - وهو المعروف بالعرزمي؛ متروك الحديث؛ فالحديث ضعيف جداً.

---

(١) و (٢) ليست في «ل».

(٣) في «هـ» و «م»: «الحراء».

(٤) زيادة من «ل».

(٥) زيادة من «ل».

(٦) في «ل»: «عبيد»، والصواب «عبيدالله».

- رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من رجل ينتبه من نومه؛ فيقول: الحمد لله الذي خلق النوم، واليقظة، الحمد لله الذي بعثني سالماً سوياً، أشهد أن الله يحيي الموتى، وهو على كل شيء قدير؛ إلا قال الله - عز وجل -: صدق عبدي».

### ٣ - باب ما يقول إذا لبس ثوبه

١٤ - حدثنا عبدالله بن أحمد بن مرة قال: حدثنا نصر بن علي قال: حدثنا يحيى بن راشد عن الجريري عن أبي نضرة (المندر بن مالك) <sup>(١)</sup> عن

١٤ - إسناده حسن؛ أخرجه المصنف (برقم ٢٧١) عن الفضل بن الحباب أبي خليفة الجمحي عن مسدد بن مسرهد عن عيسى بن يونس عن الجريري به. وأخرجه أبو داود (٤٠٢١/٤٢/٤)، والطبراني في «الدعاء» (٣٩٨/٩٨٠/٢) - ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١٢٢/١) - عن مسدده به. وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٠٩/٢٧٤)، وابن حبان في «صحيحه» (١٢/٢٤٠ - ٢٤١/٥٤٢١ - إحسان) من طريقين آخرين عن عيسى بن يونس به. وأخرجه أبو داود (٤٠٢٠/٤١/٤) و (٤٠٢٢/٤٢)، والترمذي في «جامعه» (١٧٦٧/٢٣٩/٤)، وفي «الشمايل» (٥٩) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣١١١/٤٠/١٢) -، وابن أبي شيبه في «المصنف» (١٠/٤٠٣ - ٩٨٠٨/٤٠٤)، وأحمد (٣٠/٣ و ٥٠)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٤٦٠/١)، وعبد بن حميد في «مسنده» (٢/٦٥ - ٦٦/٨٨٠ - منتخب) - ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/١٢١ - ١٢٢) -، وأبو يعلى في «مسنده» (١٠٧٨/٣٣٧/٢) - وعنه ابن حبان في «صحيحه» (١٢/٢٣٩/٢٣٩٠ - ٥٤٢٠ - إحسان) -، و (٢/٣٣٨ - ١٠٨٢/٣٣٩) - وعنه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٢٥٢/١٠٧) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٤١/١٢) -، والحاكم (١٩٢/٤)، والبيهقي «الدعوات الكبرى» (٤٣٢/٢٠١/٢)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٢٥٣/١٠٧)، وابن بشران في «الأمالي» (٧٠/٥٣)، بطرق عن سعيد بن إياس الجريري به. قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب صحيح»، ونقل النووي في «الأذكار» (١/٩٥ - بتحقيقي)، والحافظ في «نتائج الأفكار» (١٢٣/١) عنه أنه قال: «حديث حسن».

وقال البغوي عقبه: «حديث حسن».

(١) زيادة من «ل».

أبي سعيد - رضي الله عنه - أن النبي ﷺ كان إذا لبس ثوباً سماه باسمه

وقال النووي في «الأذكار»: «حديث صحيح».

قلت: مداره على الجريري، وهو سعيد بن إلياس، ورواه عنه جماعة، وهم:

- ١- يزيد بن هارون عند ابن أبي شيبة.
  - ٢- عبدالله بن المبارك عند أبي داود والترمذي وأحمد.
  - ٣- حماد بن أسامة عند أبي يعلى وأبي الشيخ والحاكم.
  - ٤- خالد بن عبدالله الواسطي عند أبي يعلى.
- وهؤلاء رووا عنه في الاختلاط؛ لكن قال يزيد بن هارون: لم ننكر منه شيئاً، يشير إلى أن اختلاطه لم يكن فاحشاً، وكأنه لذلك روى له مسلم عنه.
- وكذلك روى الشيخان لخالد بن عبدالله الواسطي عنه، ومسلم لعبدالله بن المبارك وحماد بن أسامة عنه.

ولذلك فالنفس تطمئن إلى تحسين الحديث؛ كما فعل الحافظ ابن حجر، وكذا صححه شيخنا - رحمه الله - في «صحيح أبي داود» (٣٣٩٣)، و «صحيح الترمذي» (١٤٤٦)، و «مختصر الشامل للمحمدية» (٥٠).

وخالف هؤلاء عبد الوهاب الثقفي؛ فرواه عن الجريري عن أبي نضرة مرسلاً؛ كما قال أبو داود (٤٠٢٢)، ونقله عنه الحافظ في «النكت الظراف» (٤٥٨/٣) وقال: «يعني: أرسله لم يجاوز به أبا نضرة».

ورواه حماد بن سلمة عن الجريري عن أبي العلاء بن السَّخِير مرسلاً؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣١٠)، وقال: «حماد بن سلمة في الجريري أثبت من عيسى بن يونس؛ لأن الجريري كان قد اختلط، وسماع حماد بن سلمة منه قديم قبل أن يختلط. وحديث حماد أولى بالصواب من حديث عيسى وابن المبارك، وبالله التوفيق».

وأشار أبو داود إلى هذه الرواية المرسلة، وقال: «ورواه حماد بن سلمة قال: عن الجريري عن أبي العلاء عن النبي ﷺ، وحماد بن سلمة والثقفى سماعهما واحد».

قال الحافظ في «النكت الظراف» (٤٥٨/٣): «قلت: مراده أن حماداً هو ابن سلمة رواه عن الجريري عن أبي العلاء مرسلاً، وقد ذكر ذلك النسائي أيضاً، فقال بعد أن أخرجه في «اليوم والليلة» (وذكره)».

وقال في «نتائج الأفكار» (١/ ١٢٢-١٢٣): «هذا حديث حسن... ورجاله رجال الصحيح لكن الجريري اختلط» ثم نقل كلام النسائي، وأبي داود الذين ذكرناهما ثم قال: «وغفل ابن حبان، والحاكم عن علته؛ فصحاه... وكل من ذكرناه سوى حماد والثقفى سمعوا من الجريري بعد اختلاطه فعجب من الشيخ - يعني: النووي - كيف جزم بأنه حديث صحيح؟! أ. هـ».

قميصاً أو رداء أو عمامة يقول: «اللهم إني أسألك من خيره، وخير ما هو له، وأعوذ بك من شره، وشر ما هو له».

١٥ - حدثنا أحمد بن محمد بن عثمان الرازي بمصر قال: حدثنا أبو زرعة الرازي (قال)<sup>(١)</sup>: حدثنا سعيد بن محمد الجرمي<sup>(٢)</sup> قال: حدثنا القاسم بن مالك المزني (قال)<sup>(١)</sup>: حدثنا أبو مسعود سعيد بن إياس الجريري

هكذا قال - رحمه الله -، وتعقبه للحاكم وابن حبان يقتضي تضعيفه، ولكنه حسنه؛ لما ذكرناه أن اختلاط الجريري لم يكن وقتئذ فاحشاً؛ ولذلك روى الشيخان لهؤلاء عن الجريري ولم ينكر عليهما، والله أعلم.

تنبيه: رواية النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣١٠) المرسلة وجدناها في «عمل اليوم والليلة»؛ كما في «تحفة الأشراف» (٤/ ٣٦١ - ٥٣٥٤/٣٦٢) موصولة هكذا: حدثنا الحسن بن أحمد الكرمانى عن إبراهيم بن حجاج عن حماد بن سلمة عن سعيد الجريري عن أبي العلاء يزيد بن عبدالله بن الشخير عن أبيه به موصولاً. وأخرجه من طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٤٦١/٩٧٨/٩) موصولاً.

فإن كان هذا محفوظاً؛ فهو يرفع الخلاف، ويصير الحديث حسناً لذاته؛ لأن رجاله ثقات غير شيخ النسائي وهو لا بأس به؛ كما في «التقريب».

١٥ - إسناده ضعيف؛ فيه الجريري وقد اختلط، ولم يذكروا القاسم بن مالك هل روى عنه قبل الاختلاط أم بعده؟ وشيخ المصنف لم أجد له ترجمة. وله شاهد بنحوه من حديث أبي أمامة الباهلي - رضي الله عنه -: أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧٩٦٥/٢٤٦/٨).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١١٩/٥): «رواه الطبراني؛ وفيه جعفر بن الزبير، وهو متروك».

وقال الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١٣٢/١): «وفي سنده جعفر بن الزبير، وهو ضعيف جداً».

وله شاهد من حديث عائشة - أيضاً - بنحوه: أخرجه ابن أبي الدنيا في «الشكر» (٤٧)، والخرائطي في «فضيلة الشكر» (٤١)، والحاكم (٢٥٣/٤)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٩٢/٤ - ٤٣٧٩/٩٣ و ٤٣٨٠ و ٤٣٨١)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ١٢٩ - ١٣٠) من طريق هشام بن زياد عن أبي الزناد عن القاسم بن محمد عن عائشة به.

(١) زيادة من «ل».

(٢) في «م»: «المخزومي».



عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الرجل لِيَتَنَاعِ الثوبَ بدينارٍ أو بنصف دينار، فيلبسه، فما يبلغ كعبه حتى يغفر له»؛ يعني: من الحمد.

#### ٤ - باب كيفية لبس<sup>(١)</sup> الثوب

١٦ - أخبرنا أبو عروبة قال: حدثنا عبدالرحمن بن عمرو البجلي قال: أخبرنا زهير بن معاوية عن الأعمش (سليمان)<sup>(٢)</sup> عن أبي صالح عن أبي

---

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه»، وتعقبه الذهبي بقوله: «قلت: هشام متروك».

وقال الحافظ: «هذا حديث غريب ولم يصب - يعني: الحاكم - في تصحيحه؛ فإن هشام بن زياد هو ابن المقدم ضعيف عندهم». قلت: وهو كما قالا، لكن كلام الحافظ - رحمه الله - يوهم أن ضعف ابن المقدم يسير، وليس الأمر كذلك؛ بل هو متروك.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٤/٣٨٥/٤٥٠٣) - ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/١٣٠) - من طريق سليمان الشاذكوني قال: أخبرنا السكن أبو عمرو البرجمي قال: أخبرنا الوليد بن أبي هشام عن القاسم بن محمد عن عائشة به.

قلت: وهذا إسناد ضعيف جداً؛ سليمان هذا متروك، متهم بالكذب. وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/١١٩): «رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه سليمان بن داود المنقري وهو ضعيف!».

وقد توبع: تابعه محمد بن جامع العطار عن السكن به: أخرجه الحاكم (١/٥١٤). قال الحاكم: «هذا حديث لا أعلم في إسناده أحداً ذكر بجرح»، ورده الذهبي بقوله: «قلت: بلى، قال ابن عدي: محمد بن جامع العطار؛ لا يتابع على حديثه». وبالجملة؛ فالحديث ضعيف، لا يتقوى بمجموع طرقه؛ لضعفها الشديد في مفرداتها، وقد ضعفه شيخنا - رحمه الله - في «ضعيف الجامع الصغير» (١٤٥٠).

١٦ - إسناده صحيح؛ أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٤٧ - موارد) عن أبي عروبة به.

---

(١) في «ل»: «لباس».

(٢) زيادة من «هـ» و «م».

هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا توضأتم، أو لبستم فابدؤوا بميامنكم».

## ٥ - باب ما يقول إذا دخل الخلاء

١٧ - أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا علي بن الجعد قال: حدثنا شعبة

وأخرجه أبو داود (٤١٤١)، وابن ماجه (٤٠٢)، وأحمد (٣٥٤/٢)، وابن خزيمة في «صحيحه» (١٧٨/٩١/١)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٢/ ٢٠ - ١٠٩٧/٢١)، والدينوري في «المجالسة وجواهر العلم» (٥/ ٢٢٥ - ٢٥٤/٢٢٦ و ٢٠٥٤/٤١/٦)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٨٦/١)، و «شعب الإيمان» (٦٢٨١/١٨٠/٥)، وابن حجر في «تأريج الأفكار» (١٤٧/١) بطرق عن زهير بن معاوية به. قال الحافظ: «هذا حديث صحيح غريب».

وقال ابن دقيق العيد في «الإمام» (٥٢٨/١) - ونقله عن ابن الملقن في «البدر المنير» (٤١٨/٣)، والزيلعي في «نصب الراية» (٣٤/١): «وهو حقيق بأن يصحح». وقال النووي في «رياض الصالحين» (٢/ ٤٧ - ٤٨ / ٧٢٦ - بتحقيقي): «حديث صحيح، رواه أبو داود والترمذي بإسناد صحيح». وقال في «المجموع» (٤١٧/١): «أما حديث أبي هريرة؛ فحديث حسن؛ رواه أبو داود والترمذي وغيرهما في كتاب اللباس من «سننهما» بإسناد جيد» أ. هـ. وقال ابن الملقن: «وهذا الحديث صحيح». وقال ابن الصلاح؛ كما في «البدر المنير» (٤١٨/٣): «وهو حديث حسن، وإسناده جيد».

وقال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «مشكاة المصابيح» (١٢٧/١): «إسناده صحيح».

وأخرج الترمذي (١٨٢٠)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٦٩٦٩/٤٨٢/٥)، وابن حبان في «صحيحه» (١٤٥٣ - موارد)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٨٢١) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣١٥٦/٧٥/١٢) -، وابن حجر في «تأريج الأفكار» (١٤٧ - ١٤٨)، والذهبي في «معجم الشيوخ» (٢٣٨/١) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث ويحيى بن حماد وعفان بن مسلم عن شعبة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: «كان رسول الله ﷺ إذا لبس قميصاً بدأ بميامنه».

قلت: وسنده صحيح على شرط الشيخين؛ فصح الحديث قولاً وفعلاً، والله أعلم.

١٧ - إسناده صحيح؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣٩١٤/١٩/٧)، وأبو القاسم البغوي في «مسند علي بن الجعد» (٣٤٤١/١١٥٣/٢): حدثنا علي بن الجعد به.

وحماد بن سلمة وهشيم عن عبدالعزيز بن صهيب عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: كان النبي ﷺ إذا دخل الخلاء قال: «اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث».

### نوع آخر:

١٨ - أخبرني أبو عروبة قال: حدثنا علي بن سعيد بن مسروق قال: حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن وقتادة<sup>(١)</sup>

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٤/ ٢٥٣ - ٢٥٤ / ١٤٠٧ - إحسان) عن أبي يعلى به .  
وأخرجه ابن الجوزي في «مشيخته» (ص ٩٠ - ٩١) - ومن طريقه الذهبي في «معجم الشيوخ» (٤٠٦/٢)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (١٩١/١) - من طريق أبي يعلى والبغوي معاً به .

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «مسند علي بن الجعد» (١٤٧٣) عن شعبة و (٢٥٦٠) عن هشيم كلاهما عن عبدالعزيز به .  
وأخرجه السراج في «مسنده» (ج ١/ ق ١/ ب) من طريق وكيع ووهب بن جرير كلاهما عن شعبة به .

وأخرجه البخاري (١٤٢ و ٦٣٢٢)، ومسلم (٣٧٥) وغيرهما بطرق عن عبدالعزيز به .  
١٨ - إسناده ضعيف؛ أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (ج ٢/ ق ١٢٦/ب)، و «الدعاء» (٣٦٥/٩٦٤/٢) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١٩٨/١) -، وأبو نعيم في «عمل اليوم والليلة»؛ كما في «نتائج الأفكار» (١٩٩/١) من طريق إسماعيل به .

قال الحافظ ابن حجر: «غريب من هذا الوجه، ومداره على إسماعيل بن مسلم المكي، وهو ضعيف».

قلت: وهو كما قال - رحمه الله - والحسن وقتادة مدلسان؛ وقد عنعنا .  
وله شاهد من حديث أبي أمامة الباهلي - رضي الله عنه - بنحوه: أخرجه ابن ماجه (٢٩٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧٨٤٩)، و «الدعاء» (٣٦٦) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢٠٠/١) -، من طريق يحيى بن أيوب المصري عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد الألهماني، عن القاسم، عن أبي أمامة به .  
قال الحافظ: «وعلي بن يزيد - هو الألهماني -؛ ضعيف، وفي شيخه والراوي عنه مقال».

(١) في هامش «م»، عن الحسن عن قتادة، وهو خطأ.

عن أنس (بن مالك) <sup>(١)</sup> - رضي الله عنه - قال: كان رسول الله ﷺ إذا دخل الغائط قال: «اللهم إني أعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم».

نوع آخر:

١٩ - أخبرني أبو يحيى الساجي قال: حدثنا عبدالله بن الصباح العطار (قال) <sup>(٣)</sup>: حدثنا الحسن بن حبيب بن ندبة <sup>(٤)</sup> عن زكريا بن أبي زائدة عن البهي <sup>(٥)</sup> عن عائشة - رضي الله عنها -: أن النبي ﷺ كان إذا دخل الخلاء قال: «يا ذا الجلال».

---

قلت: بل هو متروك؛ كما قال النسائي والدارقطني وابن حجر نفسه في أكثر من موضع من «التتائج»؛ فالحديث واه بمرة.

وشاهد آخر من حديث علي وبريدة - رضي الله عنهما - بنحوه: أخرجه ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٧٩٤/٢) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١٩٩/١) -.

قلت: إسناده ضعيف جداً؛ فيه حفص بن عمر بن ميمون المعروف بالفرخ، وهو غير ثقة؛ كما قال النسائي.

وقال ابن عدي: «وعامة ما يرويه غير محفوظ»، وقال الدارقطني: «متروك». وله شاهد آخر من حديث عبدالله بن عمر بنحوه؛ سيأتي عند المصنف (٢٦)، وهو ضعيف جداً.

وبالجملة؛ فالحديث ضعيف لا يتقوى بمجموع شواهده؛ لضعفها الشديد في مفرداتها، والله أعلم.

وكننت قد حسنت الحديث في «صحيح الأذكار وضعيفه» (٦٩/١٠٧/١)، وقد رجعت عن ذلك.

١٩ - إسناده ضعيف؛ فيه زكريا بن أبي زائدة وهو مدلس، وقد عنعن، والبهى هو عبدالله بن يسار؛ فيه ضعف، ولخصه الحافظ في «التقريب» بقوله: «صدوق يخطيء»؛

---

(١) زيادة من «م».

(٢) في «ل»: «النبي».

(٣) زيادة من «ل».

(٤) في «م»: «توبة».

(٥) في «م»: «النخعي»، وفي هامش «ل»: هو بهي بن يسار، وبهي لقبه، واسمه عبدالله، يكنى: أبا محمد، قاله سعيد.

٢٠ - أنا محمد بن علي بن عبيدالله ثنا محمد بن عثمان (بن محمد)<sup>(١)</sup> العبسي ثنا عبد الحميد بن صالح ثنا حبان بن علي العنزي عن إسماعيل بن رافع عن دويد بن نافع عن ابن عمر: أن النَّبِيَّ ﷺ كان إذا دخل الخلاء قال: «اللهم إني أعوذ بك من الرّجس النّجس الخبيث المخبّث الشّيطان الرّجيم».

وإذا خرج قال: «الحمد لله الذي أذاقني لذّته، وأبقى فيّ قوّته، وأذهب عني أذاه»<sup>(٢)</sup>.

## ٦ - باب التسمية عند دخول الخلاء

٢١ - حدثنا عبدان وأبو يعلى قالوا: حدثنا قطن بن نسير<sup>(٣)</sup> قال: حدثنا عدي بن أبي عمارة الذارع قال: سمعت قتادة عن أنس (بن مالك)<sup>(٤)</sup>

---

وضعه شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «ضعيف الجامع» (٤٣٩٤).

٢٠ - سيأتي تخريجه برقم (٢٦).

٢١ - إسناده ضعيف؛ أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٣/ ١٦١ - ١٦٢/ ٢٨٠٣)، و «الدعاء» (٣٥٦/ ٩٥٩/ ٢) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١٩٥/ ١) -، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣٧١/ ٣)، والدارقطني في «الأفراد» (ق ٨٢/ ب) بطرق عن قطن بن نسير به.

قال الدارقطني: «غريب من حديث قتادة؛ تفرد به عدي عنه».

وقال ابن حجر: «هذا حديث غريب من هذا الوجه».

وقال الطبراني: «لم يقل أحد ممن روى هذا الحديث عن قتادة في متنه: «بسم الله» إلا عدي بن أبي عمارة».

وقال العقيلي: «في حديثه اضطراب».

قال الحافظ: «وهو بصري مختلف فيه؛ ذكره العقيلي في «الضعفاء»، وابن حبان في «الثقات» أ. هـ.

---

(١) زيادة من «ل».

(٢) هذا الحديث زيادة من «ل».

(٣) في «هـ» و «م»: «يسير».

(٤) زيادة من «م» و «هـ».

- رضي الله عنه - عن رسول الله ﷺ قال: «هذه الحشوش محتضرة»<sup>(١)</sup>؛ فإذا دخل أحدكم الخلاء؛ فليقل: بسم الله.

قلت: وفيه قطن بن نسير، وفيه ضعف، واتهمه ابن عدي بسرقة الحديث.  
قال شيخنا - رحمه الله - في «تمام المنة» (ص ٥٧): «لكنه ضعيف بهذا السياق، اضطرب فيه بعض الرواة في سنده وامتته، والصواب أنه من مسند زيد بن أرقم مرفوعاً».

وله طريق آخر: أخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (١/١ و ١٠/٤٥٣/٩٩٥١)، والطبراني في «الدعاء» (٣٥٨)، وابن أبي حاتم في «العلل» (١/٦٤/١٦٧)، وابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٧/٢٥١٩) من طريق أبي معشر نجيع السندي، عن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ أبو معشر ضعيف؛ لسوء حفظه.  
قال الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/١١٦): «بسنده فيه أبو معشر المدني، وفيه ضعف» أ. هـ.

وقال شيخنا - رحمه الله - في «تمام المنة» (ص ٥٧): «وأبو معشر ضعيف؛ فلا تقبل منه هذه الزيادة».

وله طريق آخر: أخرجه المعمرى في «عمل اليوم والليلة»؛ كما في «فتح الباري» (١/٢٤٤) من طريق عبدالله بن المختار عن عبدالعزيز بن صهيب عن أنس بلفظ: «إذا دخلتم الخلاء؛ فقولوا: بسم الله، وأعوذ بالله من الخبث والخبائث».

قال الحافظ: «إسناده صحيح على شرط مسلم، وفيه زيادة التسمية، ولم أرها في غير هذه الرواية».

وقال في «نتائج الأفكار» (١/١٩٦): «ورواته موثقون، والله أعلم».  
قال شيخنا - رحمه الله - في «تمام المنة» (ص ٥٧): «ويظهر لي أن الحافظ ابن حجر لم يقف على هذه الزيادة؛ فقد قال: وذكره».

وهي عندي شاذة؛ لمخالفتها طرق عبدالعزيز بن صهيب عن أنس في «الصحيحين» وغيرهما.

وبالجملة؛ فذكر البسملة في هذا الحديث من طريقين عن أنس شاذ أو منكر» أ. هـ.

قلت: وهو كما قال - رحمه الله -.

(١) في هامش «ل»: «يعني: الكنيف، ومواقع قضاء الحاجة، الواحد حش بالفتح، ومحتضرة؛ أي: تحضره الجن والشياطين».

## ٧ - باب التسمية عند الجلوس على الخلاء

٢٢ - أخبرنا علي بن الحسين بن قحطبة الصيقلقي قال: حدثنا الحسين بن علي بن يزيد الصدائي قال: حدثنا أصرم بن حوشب (قال) (١):

٢٢ - إسناده موضوع؛ (والحديث صحيح بشواهد)؛ فيه أصرم بن حوشب ويحيى بن العلاء وهما كذابان، وزيد العمي ضعيف. وأعله الحافظ في «نتائج الأفكار» (١٥٢/١) بيحيى وزيد وحدهما، وكذا أعله شيخنا - رحمه الله - في «إرواء الغليل» (٨٩/١) بيحيى بن العلاء وحده. قلت: وهو قصور منهما - رحمهما الله -.

وللحديث طريق آخر: فأخرجه المصنف (٢٧٥)، وابن منده في «الفوائد» (٢٣/٤٣)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٧٠٦٦/١٢٨/٧)، و «الدعاء» (٣٦٨/٩٦٦/٢) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١٥٠/١ و ١٥١) -، وابن عدي في «الكامل» (١٠٥٥/٣ و ١٢١٦)، وأبو الشيخ في «العظمة» (٥/١٦٦٧ - ١١٠٧/١٦٦٨)، والإسماعيلي في «معجم شيوخه» (٥٢٨ - ٥٢٩) - وغنه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٥٤٢) -، وتَمَام الرازي في «فوائده» (١٧٠٩ و ١٧١٠) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١٥٠/١) -، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٥٤/٣٧/١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ج ٦/ق ٣٠٣/٢)، بطرق عن سعيد بن مسلمة عن الأعمش به.

وبعضهم قال: «إذا وضعوا ثيابهم» بدلاً من: «إذا دخل أحدكم الخلاء».

قال الحافظ ابن حجر: «هذا حديث غريب».

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٠٥/١): «وفيه سعيد بن مسلمة الأموي؛ ضعفه البخاري وغيره، ووثقه ابن حبان وابن عدي، وبقية رجاله موثقون».

قلت: وفيه - أيضاً - زيد العمي؛ وهو ضعيف، فهو معلول بهما.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٠٥٥/٣) من طريق سعد بن الصلت عن الأعمش به.

قلت: وهذا إسناده ضعيف؛ فسعد هذا ضعيف، وكذا شيخ شيخه زيد العمي، وبالأول أعله الحافظ في «نتائج الأفكار» (١٥٢/١).

قلت: وأخرجه المصنف (٢٧٤)، ومحمد بن عثمان العثماني في «فوائده» (ج ٢/ق ١٦٩/أ)؛ كما في «إرواء الغليل» (٨٩/١) من طريق عبدالرحيم بن زيد العمي عن أبيه به، لكن قال: «إذا أراد أن يطرح ثيابه» بدلاً من: «إذا جلس على الخلاء».

(١) زيادة من «ل».

حدثنا يحيى بن العلاء عن الأعمش عن زيد العمي عن أنس بن مالك

قلت: وهذا إسناد ضعيف جداً؛ عبد الرحيم بن زيد العمي متروك، وكذبه ابن معين، وأبوه زيد العمي ضعيف، وبالأول أعله شيخنا - رحمه الله -.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٢٥٠٤) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/١٥٢ - ١٥٣) -: ثنا أبو مسلم ثنا الحجاج بن منهال ثنا إبراهيم بن نجيح ثنا أبو سنان عن عمران بن وهب عن أنس به.

قال الطبراني: «لم يروه عن إبراهيم إلا الحجاج» أ. هـ.

قلت: وهو ثقة، ولا يضره تفرده به، لكن العلة ممن فوقه:

الأولى: عمران بن وهب؛ قال أبو حاتم؛ كما في «الجرح والتعديل» (٣٠٦/٦): «ضعيف الحديث، وما أحسبه سمع من أنس شيئاً».

الثانية: أبو سنان: عيسى بن سنان القسلي؛ لين الحديث؛ كما في «التقريب».

الثالثة: إبراهيم بن نجيح المكي؛ لم أجد له ترجمة.

والحديث سكت عنه الحافظ ابن حجر - رحمه الله - في «نتائج الأفكار».

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٣٠٥/٦) عن محمد بن أحمد بن سهيل الباهلي عن أبيه عن يزيد بن هارون عن حميد الطويل عن أنس به.

قال ابن عدي: «باطل».

وقال عن شيخه: «هو ممن يضع الحديث متناً وإسناداً، وهو يسرق حديث الضعاف يلزقها على قوم ثقات».

وأقره الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/١٥٣).

وأخرجه تمام الرزافي في «الفوائد» (١٧٠٨) - ومن طريقه الحافظ في «نتائج الأفكار» (١/١٥٢) - من طريق بشر بن معاذ العقدي ثنا محمد بن خلف الكرمانى ثنا عاصم الأحوال عن أنس به.

قال تمام: «لم يروه إلا بشر بن معاذ».

قال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «إرواء الغليل» (١/٨٩): «وهو ثقة، لكن شيخه الكرمانى لم أعرفه» أ. هـ.

وقال الدارقطني - فيما نقله عنه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٣٢٩/١)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/١٥٢) -: «وهم محمد بن خلف على عاصم، وإنما رواه عاصم عن أبي العالية قوله، ورواه محمد بن مروان السدي - وهو كذاب - عن عاصم؛ كما قال محمد بن خلف، وهم فيه أيضاً، كذلك رواه ابن عيينة وعلي بن مسهر».

ثم قال: «والحديث غير ثابت».



- رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «ستر ما بين أعين الجن

قلت: أخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (١٦٧٠/٥/١١١٠) من طريق أحمد بن عبدة الضبي عن الثوري عن عاصم الأحوال عن أبي العالية قوله. وسنده صحيح.

وبالجملة؛ فحديث أنس ضعيف من جميع طرقه، ولا تقوي بعضها بعضاً؛ نظراً للضعف الشديد في أكثر مفرداتها، لكن للحديث شواهد عن علي بن أبي طالب، وأبي سعيد الخدري، ومعاوية بن حيدة، وعبدالله بن عمر، وعبدالله بن مسعود - رضي الله عنهم - .  
١- حديث علي بن أبي طالب: أخرجه الترمذي (٦٠٦)، وابن ماجه (٢٩٧)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٥٣)، والبخاري في «شرح السنة» (١٨٧)، وأبو الشيخ في «العظمة» (١١٠٩)، والبزار في «البحر الزخار» (٤٨٤/١٢٧/٢)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ١٩٦-١٩٧) من طرق عن الحكم بن بشير بن سليمان حدثنا خلاد الصفار عن الحكم بن عبدالله النصري عن أبي إسحاق السبيعي عن أبي جحيفة عنه به.

قال الترمذي: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وإسناده ليس بذلك». وقال البيهقي: «هذا إسناده فيه نظر».

وقال الحافظ ابن حجر: «هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه».

قلت: إسناده ضعيف؛ فيه أبو إسحاق السبيعي، وهو مدلس ومختلط، وقد عنعن، والحكم بن عبدالله النصري مقبول.

وأما محمد بن حميد الرازي؛ فلم يتفرد به بل توبع عند البزار وأبي الشيخ.

٢- حديث أبي سعيد الخدري: أخرجه تمام في «فوائده» (١٧١١) - ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ١٥٣) - وأحمد بن منيع؛ كما في «المطالب العالية» (ق ٤/ب) - ومن طريقه أبو الشيخ في «العظمة» (١١٠٨) -، والثقفى في «الفوائد الثقفيات» (٨)، نسخة شيخنا، وابن النقوم في «الفوائد الحسان» (١/ ١٣٢/ب)، والبخاري في «نسخة عبدالله الخراز» (ق ٣٢٨/أ) من طريق محمد بن الفضل عن زيد العمي عن جعفر العبدى؟

قال ابن النقوم: «تفرد به زيد العمي، رواه عنه محمد بن الفضل بن عطية، وهو ضعيف». قلت: قال الحافظ في «التقريب»: «كذبوه».

٣- حديث ابن عمر: أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٤٥٥/٧) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ١٥٤-١٥٥) - من طريق إسماعيل بن يحيى عن مسعر عن عطية العوفي عنه مرفوعاً.

قال أبو نعيم: «غريب من حديث مسعر تفرد به إسماعيل».

قال الحافظ: «وهو ضعيف، وفيه عطية - أيضاً - ضعيف».

وعورات بني آدم إذا جلس أحدكم على الخلاء؛ فليقل<sup>(١)</sup>: بسم الله حين يجلس».

## ٨ - باب ما يقول إذا خرج من الخلاء

٢٢ - أخبرنا أبو عبدالرحمن قال: حدثنا الحسين بن منصور قال:

قلت: إسناده ضعيف جداً؛ فيه إسماعيل بن يحيى بن طلحة التيمي؛ كذبه الأزدي وأبو علي النيسابوري والدارقطني والحاكم، واتهمه صالح جزرة وابن حبان بالوضع؛ فهو واه بمرة لا يفرح بمثله ولا كرامة.

٤- معاوية بن حيدة: ذكره ابن النور في «الفوائد الحسان» (١/١٥٦/ب) معلقاً عن مكي بن إبراهيم عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده.  
وقال: «غريب».

قال شيخنا في «إرواء الغليل» (٩٠/١): «وهذا سند حسن إن كان من دون مكي ثقات، والله أعلم».

٥- حديث عبدالله بن مسعود: أخرجه ابن النور في «الفوائد الحسان» (١/١٥٥-١٥٦) عن محمد بن حفص بن عمر الضرير ثنا محمد بن معاذ ثنا يحيى بن سعيد ثنا الأعمش عن أبي وائل - شقيق بن سلمة - عنه.

قال شيخنا في «إرواء الغليل» (٩٠/١): «فيه من لم أعرفه».  
قال الحافظ في «نتائج الأفكار» (١٥٥/١): «فالحاصل: أنه لم يثبت في الباب شيء، والله أعلم».

وقال شيخنا - رحمه الله - في «إرواء الغليل» (٩٠/١): «وجملة القول: إن الحديث صحيح لطرقه المذكورة، والضعف المذكورة في أفرادها ينجبر - إن شاء الله - بضم بعضها إلى بعض؛ كما هو مقرر في علم المصطلح».

قلت: الحديث حسن لغيره؛ ففي طرقه وشواهد ما يصلح للاعتبار به؛ كحديث أنس من طريق سعد بن الصلت وطريق عمران بن وهب، وحديث علي بن أبي طالب، ومعاوية بن حيدة، وبقية شواهد لا يفرح بها، والله أعلم.

٢٢ - إسناده ضعيف؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة»؛ كما في «نتائج الأفكار» (٢١٨/١) به.

قال الحافظ: «وأبو الفيض لا يعرف اسمه ولا حاله».  
وأعله أيضاً شيخنا - رحمه الله - في «إرواء الغليل» (٩٢/١)؛ فقال: «والفيض

(١) في «ه» و «م»: «أن يقول».

حدثنا يحيى بن أبي بكير عن شعبة عن منصور عن أبي الفيض عن أبي ذر - رضي الله عنه - قال: كان رسول الله ﷺ إذا خرج من الخلاء قال: «الحمد لله الذي أذهب عني<sup>(١)</sup> (الحزن)<sup>(٢)</sup> والأذى وعافاني».

هذا لم أعرفه، ونقل المناوي في «الفيض» [١٢٢/٥] عن ابن محمود شارح أبي داود أنه قال: «إسناده مضطرب غير قوي»، وقال الدارقطني: «حديث غير محفوظ» أ. هـ.

قلت: وقال المنذري: ضعيف؛ كما نقله المناوي في «فيض القدير». وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة»؛ كما في «نتائج الأفكار» (٢١٨/١)، وابن أبي شيبه في «مصنفه» (٢/١ و ٩٩٥٦/٤٥٤/١٠)، والطبراني في «الدعاء» (٣٧٢/٩٦٨/٢) - ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢١٨/١) - بطرق عن الثوري عن منصور بن المعتمر عن أبي علي الأزدي عن أبي ذر موقوفاً.

قال الحافظ: «هذا حديث حسن... ورجح أبو حاتم الرازي رواية سفيان على رواية شعبة، وهذا ينفي عنه الاضطراب، وقد مشى النووي على ظاهره؛ فقال في «شرح المذهب» [المجموع] (٧٥/٢): «رواه النسائي بسند مضطرب غير قوي»، قلت: أبو علي الأزدي ذكره ابن حبان في ثقات التابعين، فقوي» أ. هـ.

قلت: فالصواب وقفه على أبي ذر - رضي الله عنه - . وللمرفوع شاهد من حديث أنس بن مالك - رضي الله عنه - بنحوه: أخرجه ابن ماجه (٣٠١) - ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢١٩/١) - من طريق إسماعيل بن مسلم المكي، عن الحسن وقتادة، عن أنس به.

قلت: وهذا إسناده ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: الحسن وقتادة مدلسان، وقد عنعنا.

الثانية: إسماعيل بن مسلم المكي؛ ضعيف؛ كما في «التقريب».

وقال الحافظ: «ورواته ثقات إلا إسماعيل، والله أعلم».

وقال البوصيري في «مصابيح الزجاجة» (٤٤/١): «هذا حديث ضعيف، ولا يصح فيه بهذا اللفظ عن النبي ﷺ شيء»، وإسماعيل بن مسلم المكي؛ متفق على تضعيفه» أ. هـ.

وضعه الإمام النووي - رحمه الله - في «المجموع شرح المذهب» (٧٥/٢)، وشيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «إرواء الغليل» (٥٣/٩٢/١).

(١) في «هـ» و «م»: «عنا».

(٢) غير موجودة في «ل».

## نوع آخر:

٢٤ - أخبرنا أبو عبد الرحمن قال: حدثنا أحمد بن نصر (قال: حدثنا)<sup>(١)</sup> يحيى بن أبي بكير عن إسرائيل عن يوسف بن أبي بردة (عن أبيه)<sup>(٢)</sup> عن

٢٤ - إسناده صحيح؛ أخرجه الثَّسائِي في «عمل اليوم والليلة» (٧٩) بسنده سواء.  
وأخرجه ابن أبي شيبَةَ في «المصنف» (٢/١ و ٩٩٥٣/٤٥٤/١٠) - وعنه ابن ماجه (٣٠٠/١١٠/١) -، وابن خزيمة في «صحيحه» (٩٠/٤٨/١) - ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩٧/١)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢١٥/١) -، وابن حبان في «صحيحه» (٢٩١/٤ / ١٤٤٤ - إحسان)، والحاكم (١٥٨/١) - وعنه البيهقي (٩٧/١) - بطرق عن يحيى بن أبي بكير به.

وأخرجه أبو داود (٣٠/٨/١) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٨٨/٣٧٩/١) -، والبخاري في «الأدب المفرد» (٦٩٣/١٤٥/٢) - وعنه الترمذي (١٧/١٢/١) - ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٥٤٠/٣٣٠/١) -، والدارمي في «سننه» (١٣٦/٤ / ٧٢٥) - فتح المنان) - ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢١٥/١) -، وأحمد في «مسنده» (١٥٥/٦)، وابن الجارود في «المنتقى» (٥٢/٥١/١)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٩٠/٤٨/١) - ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩٧/١) -، وابن المنذر في «الأوسط» (٣٢٥/٣٥٨/١)، والسراج في «مسنده» (ج ١/ق ١/أ)، والطبراني في «الدعاء» (٩٦٦ - ٣٦٩/٩٦٧) - ومن طريقه المزني في «تهذيب الكمال» (٤١٤/٣٢) -، وابن الأعرابي في «المعجم» (١٦٨٤)، والبزار في «مسنده»؛ كما في «نتائج الأفكار» (٢١٥/١)، والدارقطني في «الأفراد» (ق ٣٥٦/أ)، والحاكم (١٥٨/١) - وعنه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩٧/١)، و «السنن الصغير» (٧٣/٤١/١)، و «الدعوات الكبير» (٥٦/٣٩/١) -، وابن دقيق العيد في «الإمام» (٢/ ٤٧٨)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» - وعنه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢١٥/١) - وغيرهم بطرق كثيرة عن إسرائيل به.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب».

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح؛ فإن يوسف بن أبي بردة من ثقات آل أبي موسى، ولم نجد أحداً طعن فيه، وقد ذكر سماع أبيه من عائشة - رضي الله عنها»، ووافقه الذهبي.

قلت: وهو كما قال.

(١) في «م» و «ه»: «عن»، والمثبت من «ل» وهو الموافق لما في «عمل اليوم والليلة».

(٢) ساقطة من «ل».

عائشة - رضي الله عنها - قالت: ما خرج رسول الله ﷺ من الغائط إلا قال: «غفرانك».

### (نوع آخر من القول)<sup>(١)</sup>:

٢٥ - أخبرني محمد بن الحسن بن صالح (بن شيخ)<sup>(٢)</sup> بن عميرة قال: حدثنا أبو زرعة الرازي قال: حدثنا أحمد بن سليمان أبو سليمان قال:

وقال الحافظ ابن حجر: «هذا حديث حسن صحيح... فمداره عند الجميع على إسرائيل بن يونس، قال الدارقطني في «الأفراد»: «تفرد به إسرائيل عن يوسف، وتفرد به يوسف عن أبيه، وأبوه عن عائشة».

وقال البزار: «لا نعلمه يروى عن عائشة إلا بهذا الإسناد» أ. هـ.

قلت: وصححه ابن خزيمة، وابن حبان، وابن الجارود، والضياء المقدسي، وأبو حاتم الرازي؛ كما في «العلل» لابنه (٤٣/١)، والنووي في «الأذكار» (١٠٩/١ - ١٧٣ - بتحقيقي)، والعلامة الشيخ أحمد شاکر في «سنن الترمذي» (١٢/١)، وشيخنا العلامة الألباني في «إرواء الغليل» (٥٢/٩١/١). وحسنه السخاوي في «فتح المغيث» (١٨٨/١).

قلت: ويوسف بن أبي بردة؛ ثقة؛ روى عنه إسرائيل وسعيد بن مسروق الثوري والد سفيان الثوري، وقد وثقه ابن حبان (٦٣٨/٧)، والعجلي في «تاريخ الثقات» (١٨٧٤)، والذهبي في «الكاشف» (٢٦٠/٣)، و«تلخيص المستدرک» (١٥٨/١)، وكذا وثقه الحاكم؛ كما تقدم عنه أنفأ، ووثقه ضمناً كل من صحح له؛ فرجل حاله هكذا لا يُشكُّ أبداً في ثقته، والله أعلم.

وقد خالف هؤلاء الحفاظ جميعاً «هذام السنة» المدعو حسان عبدالمنان في تسويده على كتاب الإمام الهمام ابن قيم الجوزية: «إغاثة اللهفان»، وقد أبدع شيخنا أسد السنة العلامة الألباني - رحمه الله - في قمعه، وردّ فريته، وبيان مخالفته، بكلام علمي قوي رصين؛ فانظره غير مأمور في «النصيحة».

٢٥ - إسناده موضوع؛ لأن عبد الله بن محمد العدوي متروك، ورماه وكيع بالوضع؛ كما في «التقريب»، وشيخ المصنف لم أجد له ترجمة. وتساهل الحافظ - رحمه الله -؛ فقال في «نتائج الأفكار» (٢٢٢/١): «والعدوي ضعيف!».

(١) زيادة في «ل».

(٢) زيادة في «ل».

حدثنا الوليد بن بكير أبو جناب<sup>(١)</sup> عن عبدالله بن محمد العدوي قال:  
حدثني عبدالله الداناج<sup>(٢)</sup> عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: كان  
رسول الله ﷺ إذا خرج من الغائط قال: «الحمد لله الذي أحسن إلي في  
أوله وآخره».

وله شاهد مرسل: أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢/١ و ١٠/٤٥٥/٩٩٥٧)،  
وعبدالرزاق في «مصنفه»؛ كما في «نتائج الأفكار» (٢٢٢/١)، - ومن طريقه الدارقطني  
في «السنن» (١/ ٥٧- ٥٨) - وعنه البيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ١١١)، و «معرفة  
السنن والآثار» (١/ ١٩٤)، و «الخلافات» (٢/ ٦٠/ ٣٤٤) -، والطبراني في «الدعاء»  
(٢/ ٩٦٧- ٩٦٨/ ٣٧١) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ٢٢٢) -،  
والدارقطني (١/ ٥٧- ٥٨) من طريق زمعة بن صالح، عن سلمة بن وهرام، عن طاووس  
مرفوعاً: «إذا خرج أحدكم من الخلاء فليقل: الحمد لله الذي أذهب عني ما يؤذيني،  
وأمسك علي ما ينفعني».

قال الطبراني: «لم نجد من وصل هذا الحديث».  
وقال الشافعي - فيما نقله عنه البيهقي في «المعرفة» (١/ ١٩٥) -: «حديث طاووس  
مرسل، وأهل الحديث لا يثبتونه» أ. هـ.  
وقال البيهقي: «هذا مرسل» أ. هـ.

وقال الحافظ: «وفيه مع إرساله ضعف من أجل زمعة» أ. هـ.  
قلت: والصواب في الحديث أنه مقطوع وليس مرسلًا؛ فقد أخرجه ابن أبي شيبة في  
«مصنفه» (١/ ١٧٦)، والدارقطني في «سننه» (١/ ٥٨) من طريق علي بن المديني كلاهما  
عن سفيان بن عيينة عن سلمة بن وهرام أنه سمع طاووساً يقول نحوه، ولم يرفعه.  
قال ابن المديني: قلت لسفيان: أكان زمعة يرفعه؟ قال: نعم، فسألت سلمة عنه؟  
فلم يعرفه؛ يعني: لم يرفعه».

قلت: إسناده إلى ابن المديني صحيح؛ فالحديث على هذا مقطوع وليس مرسلًا؛ لأن  
رواية زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام منكورة، وخالفه ابن عيينة - وهو ثقة حافظ -؛  
فرواه عن سلمة مقطوعاً غير مرفوع ولا شك أن روايته أصح وأرجح، والله أعلم.  
ولذلك قال البيهقي في «السنن الكبرى»: «ولا يصح وصله ولا رفعه».  
والمح إلى هذا في «الخلافات» (٢/ ٦١)؛ فقال: «ورواه ابن عيينة عن سلمة عن  
طاووس من قوله».

(١) في «ل»: «حباب»، وبعض النسخ المطبوعة: «حباب»، والمثبت هو الصواب.

(٢) في «ل»: زيادة: «ابن فيروز بصري».

نوع آخر<sup>(١)</sup>:

٢٦ - أخبرنا محمد بن علي بن عبيد الله<sup>(٢)</sup> حدثنا محمد بن عثمان بن محمد العبسي حدثنا عبد الحميد بن صالح حدثنا حبان بن علي العنزي عن إسماعيل بن رافع عن دويد بن نافع عن ابن عمر - رضي الله عنهما - أن النَّبِيَّ ﷺ كان إذا دخل الخلاء قال: «اللهم إني أعوذ بك من الرجس النجس، الخبيث المخبث؛ الشيطان الرجيم». وإذا خرج قال: «الحمد لله (الذي)<sup>(٣)</sup> أذاقني لذته، وأبقى في قوته، وأذهب عني أذاه».

## ٩ - باب التسمية على الوضوء

٢٧ - أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير قال: حدثنا أبو كريب قال:

٢٦ - ضعيف جداً؛ أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٣٦٧/٩٦٥/٢ و ٣٧٠/٩٦٧) - ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١٩٨/١ و ٢٢٠) - من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة به. وأخرجه المعمرى في «عمل اليوم والليلة»؛ كما في «نتائج الأفكار» (٢٢٠/١) - من طريق حبان به. قال الحافظ في «الموضع الأول»: «هذا حديث حسن غريب؛ حبان فيه ضعف، وكذا في شيخه». وقال في «الموضع الثاني»: «هذا حديث غريب؛ حبان فيه ضعف، وكذا في شيخه، وأما دويد فوثق لكنه لم يسمع من ابن عمر، ففي السند ضعف وانقطاع». قلت: بل هو ضعيف جداً؛ لأن إسماعيل بن رافع متروك؛ كما قال النسائي والدارقطني وابن خراش، بل قال ابن معين وأبو حاتم الرازي والفلاس: «منكر الحديث». وهو مع ضعف حبان وانقطاعه يزيد من ضعفه؛ فالصواب: أنه واه بمرة لا يفرح بمثله. ٢٧ - إسناده حسن لغيره، (وهو صحيح بمجموع شواهده)؛ أخرجه ابن ماجه (٣٩٧/١٣٩/١)، وأبو يعلى في «مسنده» (١٠٦٠/٣٢٤/٢) عن أبي كريب به. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ٢-٣) - ومن طريقه الطبراني في

(١) جاء هذا الحديث مكرر في «ل» في نهاية: «باب ماذا يقول إذا دخل الخلاء».

(٢) في «م» و «هـ»: «عبد الله».

(٣) زيادة من «ل»، وسقط منها كلمة: «الله».

حدثنا زيد بن الحباب عن كثير بن زيد عن ربيع بن عبدالرحمن بن أبي

«الدعاء» (٣٨٠/٩٧٢/٢) -، وأحمد (٤١/٣) - ومن طريقه ابن الجوزي في «التحقيق» (١١٦/١٣٧/١) -، وأبو عبيد في «الطهور» (٥٣) - وعنه ابن عدي في «الكامل» (١٠٣٤/٣) -، والحاكم (١٤٧/١) - وعنه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤٣/١)، و «الدعوات الكبير» (٥٧/٤٠/١) - بطرق عن زيد بن الحباب.

وأخرجه ابن ماجه (٣٩٧/١٣٩/١)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١/٢ - ٣)، والترمذي في «العلل الكبير» (١/١١٢ - ١١٣ - ترتيب أبي طالب القاضي)، وأبو يعلى في «مسنده» (١٢٢١/٤٢٤/٢)، وعبد بن حميد في «مسنده» (٢/٧٦ - ٧٧ / ٩٠٨ - منتخب) - ومن طريقه ابن الجوزي في «التحقيق» (١١٦/١٣٧/١)، والحافظ في «نتائج الأفكار» (٢٣٠/١) -، والدارمي في «سننه» (٧٣٦/١٧٦/٤ - فتح المنان)، والدارقطني في «سننه» (٧١/١) - ومن طريقه ابن الجوزي في «التحقيق» (١١٦/١٣٧/١) - من طريق أبي أحمد الزبيري وأبي عامر العقدي، كلاهما عن كثير بن زيد به.

قال الحافظ: «هذا حديث حسن... كثير بن زيد؛ صدوق، ورَّيَّح: براء موخدة ومهملة، مُصَرَّعٌ؛ مختلف فيه، وسائر رواته من رجال الصحيح» أ. هـ.

وقال الإمام أحمد: «أقوى شيء فيه: حديث كثير بن زيد، عن ربيع بن عبدالرحمن، ورَّيَّح؛ ليس بالمعروف» أ. هـ.

انظر: «مسائل أبي داود» (ص ٦)، و «مسائل ابن هانئ» (٣/١)، و «مسائل عبدالله» (ص ٢٥)، و «مسائل أحمد وإسحاق» (٢٠/١)، و «الأوسط» (٣٦٨/١)، و «الكامل» (١٠٣٤/٤ و ٢٠٨٧/٦)، ونقل الحاكم في «المستدرک» (١٤٧/١) عنه قوله: «أحسن شيء فيه: حديث كثير بن زيد».

قلت: وسند الحديث فيه ضعف؛ كثير بن زيد؛ متكلم فيه:

قال أبو حاتم: «صالح الحديث، ليس بالقوي، يكتب حديثه»، وقال أبو زرعة: «صدوق فيه لين»، وقال ابن معين: «ليس بالقوي»، ولخصه الحافظ في «التقريب» بقوله: «صدوق يخطيء»؛ فمثله حديثه حسن - إن شاء الله - ما لم يخالف.

أما ربيع؛ فقال أبو حاتم: «شيخ»، ووثقه ابن حبان، وقال أحمد: «ليس بالمعروف». ولخصه الحافظ بقوله: «مقبول»؛ أي: عند المتابعة، وإلا؛ فليتن.

والحديث يرتقي إلى الحسن لشواهد الكثرة من حديث أبي هريرة، وسعيد بن زيد، وسهل بن سعد - رضي الله عنهم -.

١ - حديث أبي هريرة - رضي الله عنه -: أخرجه أبو داود (١٠١)، وابن ماجه (٣٩٩)، والترمذي في «العلل» (١١١/١)، وأحمد (٤١٨/٢) - ومن طريقه ابن الجوزي في «التحقيق» (١٤٠/١ - ١٢٠/١٤١) -، والدارقطني (٧٢/١ و ٧٩ و ٢٢٥)، والطبراني في «الدعاء» (٣٧٩)، والحاكم (١٤٦/١)، والبيهقي (٤٣/١)، والبغوي في «شرح السنة»



سعيد الخدري عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه».

(٢٠٩/٤٠٩/١)، وابن السكن؛ كما في «التلخيص الحبير» (٧٢/١)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ٢٢٤-٢٢٥) من طريق يعقوب بن سلمة عن أبيه عن أبي هريرة به مرفوعاً. قال الحاكم: «صحيح الإسناد؛ فقد احتج مسلم بيعقوب بن أبي سلمة الماجشون، واسم أبي سلمة: دينار».

وتعقبه الحافظ الذهبي؛ فقال: «صوابه يعقوب بن سلمة الليثي عن أبيه عن أبي هريرة، وإسناده فيه لين».

وتعقبه - أيضاً - الحافظ ابن حجر في «التلخيص الحبير» (٧٢-٧٣) فقال: «وادّعى أنه الماجشون وصححه لذلك، والصواب: أنه الليثي. قال البخاري [في «التاريخ الكبير» (٧٦/٤)]: «لا يعرف له سماع من أبيه، ولا لأبيه من أبي هريرة»، وأبوه ذكره ابن حبان في «الثقات» [٣١٧/٤] وقال: «ربما أخطأ»، وهذه عبارة عن ضعفه؛ فإنه قليل الحديث جداً، ولم يرو عنه سوى ولده، فإذا كان يخطئ مع قلة ما روى، فكيف يوصف بكونه ثقة؟! قال ابن الصلاح: «انقلب إسناده على الحاكم، فلا يحتج لثبوته بتخريجه له، وتبعه النووي [في «المجموع» (٣٤٤/١)]، وقال ابن دقيق العيد: «لو سلم للحاكم أنه يعقوب بن أبي سلمة الماجشون، واسم أبي سلمة دينار، فيحتاج إلى معرفة حال أبي سلمة، وليس له ذكر في شيء من كتب الرجال، فلا يكون أيضاً صحيحاً» أ. هـ.

وقال في «نتائج الأفكار» (٢٦٦/١): «وتعقب بأنه وقع في روايته يعقوب بن أبي سلمة؛ فظنه الماجشون - أحد رواة الصحيح -؛ فصححه لذلك، وهو خطأ، وإنما هو يعقوب بن سلمة لا ابن أبي سلمة، وهو شيخ قليل الحديث، ما روي عنه من الثقات سوى محمد بن موسى، وأبوه ما روى عنه سوى ابنه».

وقال الشوكاني: «ليس في إسناده ما يسقطه عن درجة الاعتبار».

٢ - حديث سهل بن سعد - رضي الله عنه - : أخرجه ابن ماجه (٤٠٠)، والدارقطني (٣٥٥/١)، والحاكم (٢٦٩/١)، والبيهقي (٣٧٩/٢)، والرويانى في «مسنده» (١٠٩٨/٢٢٨/٢)، وأبو عمرو عثمان الدقاق في «جزء فيه من حديثه عن شيوخه» (ق ٩/أ) من طريق عبدالمهيمن بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي عن أبيه عن جده مرفوعاً به.. قلت: وهذا إسناده ضعيف؛ عبدالمهيمن ضعيف؛ كما في «التقريب».

وقال الدارقطني: «عبدالمهيمن؛ ليس بالقوي».

وقال الحاكم: «لم أخرج هذا الحديث على شرطهما؛ فإنهما لم يخرجاه لعبدالمهيمن».

وقال البيهقي: «عبدالمهيمن؛ ضعيف لا يحتج بروايته».

وقد تويع؛ تابعه أخوه أبي بن عباس بن سهل بن سعد عن أبيه عن جده به:

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٦/رقم ٥٦٩٩).

قلت: أبي مختلف فيه بين معدل ومجرح، ولخصه الحافظ في «التقريب» بقوله: «فيه ضعف».

وبالجملة؛ فالحديث بمجموعهما حسن لغيره - إن شاء الله -.

٣- حديث سعيد بن زيد - رضي الله عنه -: أخرجه الترمذي في «الجامع» (٢٥)، و«العلل الكبير» (١/ ١٠٩ - ١١٠ - ترتيب أبي طالب القاضي)، - ومن طريقه ابن الجوزي في «التحقيق» (١/ ١١٩/١٤٠)، - وابن ماجه (٣٩٨)، وابن أبي شيبه في «المصنف» (٣/ ٥)، و«المسند» (١٤١/٢ - ١٤٢/١٤٢)، ومسند في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (١/ ٤٢٣/٨٠٤)، وأحمد (٧٠/٤) و ٣٨١ - ٣٨٢ و ٣٨٢/٦)، - ومن طريقه الحافظ العراقي في «مَحَجَّة القُرْب إلى محبة العرب» (١٥٠/٢٤٩)، وابن الجوزي في «التحقيق» (١/ ١١٨/١٤٠)، - وابن شاهين في «الترغيب في فضائل الأعمال» (١/ ٩٤/١٤٤ و ٩٦/١٤٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٢٦ - ٢٧)، والهيثم بن كليب في «مسنده» (١/ ٢٥٧ - ٢٢٨/٢٥٨)، والدارقطني في «السنن» (١/ ٧٢ - ٧٣)، و«العلل» (٤/ ٤٣٥ - ٤٣٦/٦٧٨)، - ومن طريقه ابن الجوزي في «التحقيق» (١/ ١٣٧ - ١٣٨/١١٧)، - والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (١/ ١٧٧)، وابن المنذر في «الأوسط» (١/ ٣٦٧/٣٤٤)، وأبو عبيد في «الطهور» (٥٢)، وأبو بكر الدقاق في «حديثه» (ق ٤/ب)، والطبراني في «الدعاء» (٣٧٣ - ٣٧٨)، والحاكم (٤/ ٦٠)، والبيهقي (١/ ٤٣)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ٣٣٦)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣/ ٢٠٢)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ٢٢٩) وغيرهم من طريق أبي ثفال عن رباح بن عبد الرحمن عن جدته عن أبيها سعيد بن زيد مرفوعاً به.

قال الترمذي: «قال أحمد بن حنبل: لا أعلم في هذا الباب حديثاً له إسناد جيد». وقال البخاري - فيما نقله عنه الترمذي -: «أحسن شيء في هذا الباب حديث رباح بن عبد الرحمن».

وقال أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان؛ كما في «العلل» (١/ ١٢٩/٥٢): «ليس عندنا بذاك الصحيح، أبو ثفال مجهول ورباح مجهول».

وقال العقيلي: «الأسانيد في هذا الباب فيها لين».

وقال ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام» (٣/ ٣١٤): «ففي إسناد هذا ثلاثة مجاهيل الأحوال:

أولهم: جدة رباح؛ فإنها لا تعرف بغير هذا، ولا يعرف لها اسم ولا حال وغاية ما تعرفنا بهذا أنها ابنة لسعيد بن زيد - رضي الله عنه -.

والثاني: رباح المذكور؛ فإنه - أيضاً - مجهول الحال كذلك، ولم يعرف ابن أبي حاتم من حاله بأكثر مما أخذ من هذا الإسناد: من روايته عن جدته، ورواية أبي ثفال عنه.

والثالث: أبو ثفال؛ فإنه أيضاً مجهول الحال كذلك، وهو أشهرهم لرواية جماعة عنه؛ منهم: عبدالرحمن بن حرملة، وسليمان بن بلال، وصدقة مولى الزبير، والدراوردي، والحسين بن أبي جعفر، وعبدالله بن عبدالعزيز. قاله أبو حاتم، فاعلم ذلك».

وقال البزار؛ كما في «التلخيص الحبير» (٧٤/١): «رباح وجدته لا نعلمهما رويًا إلا هذا الحديث، ولا حدث عن رباح إلا أبو ثفال؛ فالخبر من جهة النقل لا يثبت».

وتعقب الحافظ ابن حجر الإمام أحمد؛ فقال في «نتائج الأفكار» (٢٢٣/١): «لا يلزم من نفي العلم نفي الثبوت، وعلى التنزل لا يلزم من نفي الثبوت ثبوت الضعف؛ لاحتمال أن يراد بالثبوت الصحة، فلا ينتفي الحكم بالحسن، وعلى التنزل لا يلزم من نفي الثبوت عن كل فرد نفيه عن المجموع».

وتعقب الحافظ ابن حجر كلام ابن القطان؛ فقال في «التلخيص الحبير» (٧٤/١): «كذا قال؛ فأما هي؛ فقد عرف اسمها من رواية الحاكم، ورواه البيهقي أيضاً مصرحاً باسمها، وأما حالها؛ فقد ذكرت في الصحابة، وإن لم تثبت لها صحبة؛ فمثلها لا يسأل عن حالها» أ. هـ.

قلت: وأبو ثفال روى عنه جمع؛ كما تقدم من كلام ابن القطان، وذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ١٥٧ - ١٥٨)، وقال: «في القلب من هذا الحديث؛ لأنه قد اختلف عليه فيه».

قلت: وهو اختلاف لا يضر - إن شاء الله -.

وقال البزار: «مشهور».

وقال الحافظ في «نتائج الأفكار»: «موثق».

قلت: فالعلة من شيخه رباح بن عبدالرحمن.

قال الحافظ في «نتائج الأفكار» (٢٣٠/١): «وشيخه رباح لا نعرف عنه راوياً سوى

أبي ثفال»، وفي «التقريب»: «مقبول».

ثم قال: «وأما جدته فوق في بعض طرقه أنها أسماء، وأن لها صحبة، فلم يبق في رجال الإسناد من يتوقف فيه سوى رباح، وقد تقدم النقل عن البخاري أن حديثه هذا أحسن أحاديث الباب».

وقال الشيخ أحمد شاكر - رحمه الله - في تعليقاته على «سنن الترمذي» (٣٨/١):

«إسناده جيد حسن».

وخلاصة القول: إن الحديث بمجموع هذه الطرق والشواهد صحيح ثابت - إن

شاء الله تعالى -.

ولذلك قال الحافظ المنذري في «الترغيب والترهيب» (١٠٠/١): «وفي الباب

أحاديث كثيرة لا يسلم شيء منها عن مقال... ولا شك أن الأحاديث التي ورد فيها،

## ١٠ - باب كيف التسمية على الوضوء

٢٨ - أخبرنا أبو عبد الرحمن قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم (قال) (١):  
حدثنا عبد الرزاق (قال) (١): أخبرنا معمر عن ثابت وقتادة عن أنس (بن  
مالك) (٢) - رضي الله عنه - قال: طلب بعض أصحاب النبي ﷺ وضوءاً؛

---

وإن كان لا يسلم شيء منها عن مقال؛ فإنها تتعاضد بكثرة طرقها، وتكتسب قوة، والله أعلم.

وكذلك قال الحافظ ابن حجر في «التلخيص الحبير» (٧٥/١): «والظاهر أن مجموع الأحاديث يحدث منها قوة تدل على أن له أصلاً».  
وكذا قال الصنعاني في «سبل السلام» (٨٠/١)، والشوكاني في «نيل الأوطار» (١٦٠/١).

وقال أبو بكر بن أبي شيبة: «ثبت لنا أن النبي ﷺ قاله».  
وقال الحافظ العراقي في «محجة القرب إلى محبة العرب» (ص ٢٤٩): «هذا حديث حسن».

وقال الحافظ ابن الصلاح؛ كما في «نتائج الأفكار» (٢٣٧/١): «ثبت بمجموعها ما يثبت به الحديث الحسن».

وقال ابن كثير في «تفسير القرآن العظيم» (٤٣٢/١): «وهو حديث حسن».  
وقال ابن سيد الناس في «شرح الترمذي»: «ولا يخلو هذا الباب من حسن صريح، وصريح غير صحيح».

وحسنه شيخنا أبو عبد الرحمن الألباني - رحمه الله - في «إرواء الغليل» (١/ ١٢٢- ١٢٣/ ٨١)، وصححه في «صحيح الجامع» (٧٥١٤).

٢٨ - إسناده صحيح؛ أخرجه النسائي في «المجتبى» (١/ ٦١- ٦٢)، و «الكبرى» (٨٤/ ٨١/ ١) بسنده سواء.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٤/ ٤٨٢- ٤٨٣/ ٦٥٤٤ - إحصان) من طريق إسحاق بن إبراهيم به.

وأخرجه أحمد (٣/ ١٦٥)، وأبو يعلى في «مسنده» (٣٠٣٦/ ٣٧٩/ ٥)، وابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ١٤٤/ ٧٤)، والدارقطني في «سننه» (١/ ٧١)، وابن منده في «التوحيد» (٢/ ٣٧/ ١٧٦)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١/ ٢١٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى»

---

(١) زيادة من «ل».

(٢) زيادة من «م» و «ه».

فقال رسول الله ﷺ: «هل مع أحد منكم ماء؟»؛ فوضع يده في الإناء ويقول: «توضؤوا بسم الله»؛ فرأيت الماء يخرج من بين أصابعه ﷺ حتى توضؤوا من عند آخرهم.

قال: قلت لأنس: كم تراهم كانوا؟ قال: نحواً من سبعين.

## ١١ - باب ما يقول بين ظهرائي وضوءه

٢٩ - أخبرنا أبو عبدالرحمن قال: حدثنا محمد بن عبدالأعلى قال: حدثنا معتمر بن سليمان قال: سمعت عباداً - يعني: عباد بن علقمة - قال: سمعت أبا مجلز يقول: قال أبو موسى - رضي الله عنه -: أتيت رسول الله ﷺ؛ فتوضأ؛ فسمعتة يقول: «اللهم اغفر لي ذنبي، ووسع لي في داري، وبارك لي في رزقي».

(٤٣/١)، و «السنن الصغير» (١/ ٤٥ - ٨٩/٤٦)، وقوام السنة الأصبهاني في «دلائل النبوة» (٢٩٣)، والحافظ في «نتائج الأفكار» (١/ ٢٣٣) بطرق عن عبدالرزاق وهذا في «مصنفه» (٢٧٦/١١/ ٢٠٥٣٥) به.

قال الحافظ: «هذا حديث صحيح».

قلت: إسناده صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه.

٢٩ - إسناده ضعيف؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٠/١٧٢) بسنده سواء.

وأخرجه مسدد بن مسرهد في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٨٥٢/٤٤٣/١) - ومن طريقه الطبراني في «المعجم الكبير»؛ كما في «نتائج الأفكار» (٢٦٨/١)، وابن أبي شيبه في «مصنفه» (١٠/ ٢٨١/ ٩٤٤٠)، و «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٨٥٣/٤٤٣/١) - وعنه الإمام أحمد وابنه في «مسنده» (٣٩٩/٤) - ومن طريقهما المزي في «تهذيب الكمال» (١٤/ ١٣٣)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ٢٦٧)، وأبو يعلى في «مسنده» (١٣/ ٢٥٧/ ٧٢٧٣)، والطبراني في «المعجم الكبير»؛ كما في «نتائج الأفكار» (١/ ٢٦٨)، وعبدالغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (٧٩) عن معتمر بن سليمان به.

قال الإمام النووي في «الأذكار» (١/ ٨٢ - بتحقيقي)، وابن قيم الجوزية في «زاد المعاد» (٢/ ٣٨٩): «بإسناد صحيح»، وتعقب الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ٢٦٨) النووي بقوله: «وأما حكم الشيخ - يعني: النووي - على الإسناد بالصحة؛

قال: قلت: يا نبي<sup>(١)</sup> الله! لقد سمعتك تدعو بكذا وكذا. قال: «وهل تَرَكْنَ من شيء؟».

## ١٢ - باب ما يقول إذا فرغ من وضوئه

٣٠ - حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر قال: حدثنا سعيد<sup>(٢)</sup> بن محمد البيروتي قال: حدثنا سليمان بن عبدالرحمن حدثنا عبدالرحمن بن سوار الهذلي قال: حدثنا عمرو بن ميمون بن مهران عن أبيه عن جده قال: كنت

فيه نظر؛ لأن أبا مجلز لم يلق سمرة بن جندب ولا عمران بن حصين فيما قاله علي بن المديني، وقد تأخرا بعد أبي موسى؛ ففي سماعه من أبي موسى نظر، وقد عهد منه الإرسال ممن لم يلقه».

ووافقه شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «تمام المنة» (ص ٩٥).  
ثم قال شيخنا - رحمه الله - (ص ٩٦): «وقد وجدت للحديث علة أخرى: وهي الوقف؛ فقد أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٩٧/١) من طريق أبي بردة قال: كان أبو موسى إذا فرغ من صلاته قال: (فذكره).

وسنده صحيح، وهذا يرجح أن الحديث أضله موقوف، وأنه لا يصح رفعه، وأنه من أذكار الصلاة لو صح» أ. هـ.

وللدعاء الوارد في هذا الحديث شاهد من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه -: أخرج الترمذي والطبراني في «الصغير»؛ فهو به حسن.

تنبيه: جعل المصنف - رحمه الله - الحديث من أذكار الوضوء وليس كذلك بدليل ما رواه الإمام أحمد في «المسند»، وابنه عبدالله في «زوائد» من طريق عبدالله بن محمد بن أبي شيبة ثنا معتمر بن سليمان عن عباد بن عباد عن أبي مجلز عن أبي موسى به مختصراً بلفظ: «فتوضأ وصلّى، وقال: اللهم...» وهذا يدفع ترجمة المصنف - رحمه الله - له، وكذلك ترجمه الإمام النسائي له، وصنيع ابن قيم الجوزية - رحمه الله - في «زاد المعاد» (٣٨٩/٢)، ويتبين أنه من أذكار الصلاة - لو صح - ولكنه غير صحيح؛ فلا يصح التعبد به في أذكار الوضوء أو الصلاة، وإنما يصح الدعاء به مطلقاً؛ لثبوت ذلك؛ كما تقدم، والله أعلم.

٣٠ - موضوع؛ فيه شيخ ابن السني، وهو عبدالله بن محمد بن جعفر، راوي مصر؛ متهم بالوضع.

(١) في «ل»: «رسول».

(٢) في «ل»: «سعد».

عند عثمان بن عفان - رضي الله عنه -؛ فحدث عن رسول الله ﷺ (أنه)<sup>(١)</sup> قال: «من قال حين يفرغ من وضوئه: أشهد أن لا إله إلا الله ثلاث مرات؛ لم يقم حتى تمحى عنه ذنوبه حتى يصير كيوم<sup>(٢)</sup> ولدته أمه».

نوع آخر:

٣١ - أخبرني أبو عروبة قال: حدثنا المسيب بن واضح قال: حدثنا

---

وضعفه النووي في «الأذكار» (١/١١٥/٨١ - بتحقيقي)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/٢٥٤).

٣١ - إسناده ضعيف، (وهو حديث صحيح)؛ أخرجه قوام السُّنة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٣/٥٨ - ٢٠٦٩/٥٩)، والحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/٢٤٧ - ٢٤٨) من طريق المصنف بسنده سواء.

وأخرجه البيهقي في «الدعوات الكبير» (١/٤٢/٥٩)، والمعمري في «عمل اليوم والليلة»؛ كما في «النكت الظراف» (٣/٤٤٧) من طريق المسيب بن واضح به. قلت: وهذا سند ضعيف؛ فيه علتان:

**الأولى:** المسيب بن واضح؛ ضعيف؛ كما في «لسان الميزان».

**الثانية:** يوسف بن أسباط؛ ضعيف؛ كما قال أبو حاتم والذهبي وغيرهما.

ورفع هذه الرواية وهم، والصواب فيها الوقف من هذه الطريق؛ هكذا رواه جُلُّ أصحاب سفيان الثوري؛ فأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٣)، وابن أبي شيبه في «المصنف» (٣/١)، وعبدالرزاق في «المصنف» (١/١٨٦/٧٣٠ و ٣/٣٧٨/٦٠٢٣)، والطبراني في «الدعاء» (٢/٩٧٦/٣٩١)، والحاكم (١/٥٦٤ - ٥٦٥)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/٢٤٩) من طرق عن الثوري عن أبي هاشم الرُّماني به موقوفاً. قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات رجال الصحيح، وهذا مما لا مجال للرأي فيه؛ فله حكم الرفع.

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه»؛ كما في «نتائج الأفكار» (١/٢٥٠) - ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (٢/٤٧٤/٢٤٤٤) - عن هشيم بن بشير عن أبي هاشم الرُّماني به موقوفاً.

قال البيهقي: «هذا هو المحفوظ: موقوف».

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٢)، ومُسَدَّد بن مُسَرَّهَد في «مسنده»؛

---

(١) زيادة من «م» و «ه».

(٢) في «ل»: «كما».

يوسف بن أسباط عن سفيان عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «من

كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٣٤٢/١ - ٥٨٢ ط. دار الوطن)، والطبراني في «الدعاء» (٣٩١/٩٧٦/٢) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢٤٩/١) - من طريق محمد بن جعفر ويحيى بن سعيد القطان وعمرو بن مرزوق ثلاثهم عن شعبة عن أبي هاشم الرماني به موقوفاً.

قال النسائي: «الصواب موقوف».

قلت: وخالفهم يحيى بن كثير العنبري، وعبدالصمد بن عبد الوارث؛ فروياه عن شعبة عن أبي هاشم الرماني به مرفوعاً: أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨١/١٧٣)، والطبراني في «الدعاء» (٩٧٥ - ٣٩٠/٩٧٦)، و «المعجم الأوسط» (١٤٧٨/٢٧١/٢)، والحاكم (٥٦٤/١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢٧٥٤/٣)، والضياء المقدسي في «المنتقى من مسموعاته بمرو» (ق ٦٨/أ)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢٤٨/١).

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات، والرفع زيادة يجب قبولها.

قال الطبراني عقبه: «لم يروه عن شعبة مرفوعاً إلا يحيى بن كثير».

قال الحافظ ابن حجر: «وهو ثقة من رجال «الصحيحين»، وكذا من فوقه إلى الصحابي، وأما شيخ النسائي؛ فهو ثقة - أيضاً - من شيوخ البخاري، ولم ينفرد به؛ فقد أخرجه الحاكم من وجه آخر عن يحيى بن كثير؛ فالسند صحيح بلا ريب» أ. هـ.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم لم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.

قلت: وهو كما قال الحافظ - رحمه الله -.

أما النسائي؛ فقال عقبه: «هذا خطأ»؛ يعني: رفع الحديث.

قال الحافظ ابن حجر معقباً: «وإنما اختلف في رفع المتن ووقفه؛ فالنسائي جرى على طريقته في الترجيح بالأكثر والأحفز؛ فلذلك حكم عليه بالخطأ».

وأما على طريقة المصنف [يعني: النووي] تبعاً لابن الصلاح وغيره: فالرفع عندهم مُقَدَّم؛ لما مع الرفع من زيادة العلم» أ. هـ.

قلت: وهو كما قال.

ووقع في كلام الطبراني: أن يحيى بن كثير تفرد برفع الحديث عن شعبة.

قلت: بل تابعه عبدالصمد بن عبد الوارث - وهو ثبت في شعبة -؛ أخرجه البيهقي.

وللحديث طريق أخرى مرفوعة؛ فأخرجه أبو إسحاق المزكي في «الفوائد المنتخبة»

(١/١٥٠/١) من طريق عيسى بن شعيب عن روح بن القاسم عن أبي هاشم الرماني به مرفوعاً.



توضاً فأسبغ الوضوء، ثم قال عند فراغه من وضوئه: سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك اللهم وأتوب إليك؛ خُتِمَ عليها بخاتم، فوَضِعَت تحت العرش، فلم تكسر إلى يوم القيامة».

نوع آخر:

٣٢ - أخبرنا أبو عبدالرحمن قال: أخبرنا سويد بن نصر (قال)<sup>(١)</sup>: أخبرنا عبدالله عن حيوة بن شريح (قال)<sup>(١)</sup>: أخبرني زهرة بن معبد أن ابن عمه أخي أبيه حدثه أن عقبة بن عامر (حدثه)<sup>(٢)</sup> قال: قال لي عمر بن

---

قلت: وهذا سند حسن؛ رجاله ثقات غير عيسى بن شعيب وهو صدوق له أوهام؛ كما في «التقريب»، وهذا يقوي المرفوع.

وتابعهم على الرفع: قيس بن الربيع - وهو ضعيف - عن أبي هاشم به مرفوعاً؛ أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٣٨٨/٩٧٥/٢) - ومن طريقه ابن حجر في «تتائج الأفكار» (٢٤٨/١) -.

وقيس صدوق؛ لكنه تغير لما كبر؛ فأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه؛ فحدث به؛ كما في «التقريب».

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٣٨٩/٩٧٥/٢)، وأبو بكر الشافعي في «فوائده» (١/٢٥٧/٣) من طريق الوليد بن مروان عن أبي هاشم الرُّماني به مرفوعاً. والوليد هذا؛ مجهول.

وبالجملة؛ فالحديث بمجموع طرقه المرفوعة صحيح بلا ريب - وبخاصة طريق يحيى بن كثير، وعبدالصمد بن عبدالوارث -، والموقوف لا يخالفه وإن قدمه النسائي والبيهقي على المرفوع؛ لأنه لا يقال بمجرد الرأي.

قال الحافظ ابن حجر في «تتائج الأفكار» (٢٥٠/١): «وعلى تقدير العمل بالطريقة الأخرى؛ فهذا مما لا مجال للرأي فيه؛ فله حكم الرفع، والله أعلم» أ. هـ.

وقال في «النكت الظرف» (٤٤٧/٣): «ومثله لا يقال من قبل الرأي؛ فله حكم المرفوع» أ. هـ.

٣٢ - إسناده ضعيف؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٤/١٧٤) بسنده سواء.

---

(١) زيادة من «ل».

(٢) زيادة من «م» و «ه».

الخطاب - رضي الله عنه - قال رسول الله ﷺ: «من توضأ؛ فأحسن الوضوء، ثم رفع بصره إلى السماء؛ فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله؛ فتحت له ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء».

### نوع آخر:

٣٣ - أخبرني أحمد بن الحسن بن هارون الصَّبَاحي قال: حدثنا الحسين بن علي بن يزيد الصدائي قال: حدثنا أبي قال: حدثنا أبو سعيد<sup>(١)</sup> الأعور عن أبي سلمة عن ثوبان - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ:

وأخرجه أبو داود (١٧٠/٤٤/١)، وأحمد في «مسنده» (١٩/١)، والدارمي في «سننه» (٧٦١/٢٦٨/٤) - فتح المنان - ومن طريقه الحافظ ابن حجر العسقلاني في «نتائج الأفكار» (٢٤٢/١) -، وأبو يعلى في «مسنده» (١٨٠/١٦٢/١) و ٢١٣ - ٢٤٩/٢١٤)، والفاكهي في «حديثه» (٢٢٨/٤٥٨) - ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢٤٢/١) - بطرق عن عبدالله بن يزيد المقرئ عن حيوة به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٣١١/١) - ط. دار الوطن، و «مصنفه» (٤/١) و ٤٥١ / ١٠ - ٩٩٤٥/٤٥٢) - و «إرواء الغليل» من طريقه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/٢٨٣ - ٢٨٤/٩١٦) -، وأحمد (٤/ ١٥٠ - ١٥١)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» (٦٥٤/٣٩٣/٣) من طريق سعيد بن أبي أيوب عن زهرة به.

قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ لجهالة ابن عم زهرة، وبه أعله الحافظ - رحمه الله - وضعفه شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «ضعيف أبي داود» (٣٢)، و «إرواء الغليل» (١٣٥/١)، وأصل الحديث في «صحيح مسلم» (٢٣٤) دون قوله: «رفع بصره إلى السماء».

٣٣ - إسناده ضعيف؛ أخرجه قوام السُّنَّة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٢٠٦٨/٥٨/٣) من طريق المصنف به.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٤٤١/١٠٠/٢) - ومن طريقه الشجري في «الأمالي» (١٨/١) -، ومحمد بن سنجر في «مسنده»؛ كما في «إتحاف السادة المتقين» (٣٦٨/٢)، والرافعي في «التدوين في أخبار قزوين» (٢/ ٣٤٢ - ٣٤٣ و ١٧٤/٣) بطرق عن أبي سعد البقال به.

(١) هكذا في «الأصول»، والصواب: أبو سعد؛ كما في كتب التراجم.

«من تَوْضُأً؛ فأحسن الوضوء ثم قال عند فراغه: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، اللهم اجعلني من التوابين، واجعلني من المتطهرين؛ فتح الله له ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء»<sup>(١)</sup>.

نوع آخر:

٣٤ - حدثنا (أبو القاسم)<sup>(٢)</sup> ابن منيع قال: ثنا أبو سعيد يحيى بن سعيد (قال)<sup>(٣)</sup>: حدثنا حسين (ابن علي)<sup>(٤)</sup> الجعفي (عن عمرو بن عبد الله بن موهب أبي معاوية النخعي)<sup>(٤)</sup> قال: حدثنا أبو الحواري عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - (ح) وحدثنا عبد الرحيم بن محمد بن عمرو حدثنا زياد بن أيوب حدثنا أبو نعيم حدثنا عمرو بن عبد الله النخعي أبو معاوية

قلت: إسناده ضعيف؛ لأن فيه أبا سعد البقال الأعور، وهو سعيد بن المرزبان ضعيف ومدلس.

وبه أعله الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٣٩/١)، وشيخنا الألباني - رحمه الله - في «إرواء الغليل» (١٣٥/١).

٣٤ - إسناده ضعيف؛ أخرجه ابن ماجه (٤٦٩/١٥٩)، والطبراني في «الدعاء» (٣٨٥/٩٧٤/٢) - ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢٥٢/١) -، وأبو الحسن بن القطان في «زياداته على سنن ابن ماجه» (١٥٩/١) بطرق عن أبي نعيم به. وأخرجه ابن ماجه (٤٦٩/١٥٩/١)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٤/١) و ١٠/٤٥١/٩٩٤٤ عن زيد بن الحباب به.

وأخرجه ابن ماجه (٤٦٩/١٥٩/١)، وابن أبي شيبة في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٣٠٩/١/٥٢٢ - ط. دار الوطن)، وأحمد (٢٦٥/٣)، والطبراني في «الدعاء» (٣٨٦/٩٧٤/٢) - ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢٥٢/١) - بطرق عن عمرو به.

قال الحافظ: «ومدارها على عمرو - وهو صدوق - عن زيد العمي، وهو بصري ضعيف عند الجمهور».

(١) سقط هذا الحديث من كثير من النسخ المطبوعة.

(٢) زيادة من «ل».

(٣) زيادة من «ل».

(٤) ساقطة من «ل».

قال: حدثني زيد العمي عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - (ح) وأخبرنا ابن منيع حدثنا أبو هشام الرفاعي حدثنا زيد بن الحباب عن عمرو بن عبدالله بن موهب النخعي عن زيد العمي عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - (ح) وأخبرني محمد بن أحمد بن عثمان حدثنا إبراهيم بن نصر حدثنا عبدالله بن رجاء حدثنا زائدة عن [عمرو بن] <sup>(١)</sup> عبدالله بن موهب عن زيد العمي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من عبد يتوضأ، فيحسن الوضوء، ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ثلاث مرات؛ إلا فتح الله له ثمانية أبواب الجنة من أيها شاء دخل». لفظ حسين الجعفي وأبي نعيم <sup>(٢)</sup>.

### ١٣ - باب ما يقول إذا أصبح

٣٥ - أخبرنا أبو خليفة (قال: حدثنا مسدد) <sup>(٣)</sup> قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال: حدثني سلمة بن كهيل عن عبدالله بن عبدالرحمن بن

---

وقال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (١/٦٨): «هذا إسناد فيه زيد العمي وهو ضعيف».

وقال النووي في «الأذكار» (١/١١٥ - بتحقيقي): «إسناده ضعيف».

٣٥ - إسناده حسن؛ أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢/٩٢٦ - ٩٢٧/٢٩٤) - ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/٣٧٩) - عن أبي خليفة به.

وأخرجه مُسَدَّد بن مسرهد في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٨/٣٤٠/٨١٦٦) بسنده سواء.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١/١٣٣)، وابن أبي شيبه في «مصنفه» (٩/٦٥٩١ و ١٠/٩٣٢٦/٢٣٩) - ومن طريقه أبو عمرو أحمد بن حازم بن أبي غرزة

---

(١) سقطت من «الأصول»، والاستدراك من مصادر التخريج؛ وهو الذي يدل عليه بقية الأسانيد التي ذكرها المصنف.

(٢) سقط التحويل الثاني والثالث من كثير من النسخ المطبوعة.

(٣) ساقطة من «م».

أبزي عن أبيه - رضي الله عنه - قال: كان رسول الله ﷺ إذا أصبح قال:

الغفاري في «مسند عابس الغفاري وجماعة من الصحابة - رضي الله عنهم -» (٦٩-٤١/٧٠)، وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (٤٦٨/٤/١٩٣٠)، وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (١/٣٥٨-٣٥٩/٣٤١-رواية الحسن بن علي الجوهري) -، وأحمد (٤٠٧/٣) بطرق عن يحيى بن سعيد القطان به. هكذا رواه أحمد بن حنبل، وأبو بكر بن أبي شيبة، ومسدد، وعمرو بن علي الفلاس عن يحيى به.

وخالفهم محمد بن بشار؛ فرواه عن يحيى القطان عن الثوري عن سلمة بن كهيل عن زر عن ابن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه: أن النبي ﷺ قال: «أصبحنا...» الحديث. فزاد في السند (ذراً)، وأبهم التابعي، ولم يسمه: أخرجه النسائي (٢/١٣٤) عن محمد به.

قلت: وهي رواية شاذة؛ لمخالفة محمد الحافظ الأربعة. قال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (١٢٣١/٦): «ولا أشك في شذوذها؛ لمخالفتها الجماعة».

وقد توبع القطان؛ فأخرجه النسائي (٣٤٣ و ٣٤٤)، وأحمد (٤٠٧/٣)، والدارمي في «سننه» (٢٩٢/٢) - ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/٣٧٩-٣٨٠) -، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٢٦/١٩/١)، وابن طولون في «الأحاديث المائة المشتملة على مائة نسبة للصانع» (٣٨/٤١)، والرافعي في «التدوين» (٤٢/٤) من طريق أبي داود الحفري وقاسم بن يزيد ومحمد بن يوسف الفريابي ووكيع وعصام بن يوسف، خمستهم عن الثوري به.

قال الحافظ: «هذا حديث حسن، ورجاله محتج بهم في «الصحيح» إلا عبدالله بن عبد الرحمن وهو حسن الحديث؛ كما قاله الإمام أحمد». وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١١٦/١٠): «رواه أحمد والطبراني، ورجالهما رجال الصحيح».

وصححه النووي في «الأذكار» (١/٢٧٣-بتحقيقي)، والحافظ العراقي في «المغني عن حمل الأسفار» (٣٢٧/١).

وخالف الثوري شعبه بن الحجاج؛ فرواه عن سلمة بن كهيل عن زر عن ابن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه (مثل رواية محمد بن بشار): أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣ و ٣٤٥)، وأحمد (٤٠٦/٣ و ٤٠٧)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٢٧) بطرق عن شعبه به.

وقد سمى الإمام أحمد الرجل المبهم: سعيد بن عبد الرحمن. قال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (١٢٣١-١٢٣٢):

«أصبحنا»<sup>(١)</sup> على فطرة الإسلام، وكلمة الإخلاص، ودين نبينا محمد ﷺ،

«ومخالفة شعبة لسفيان - وهو الثوري - تعتبر شاذة؛ لأنه أحفظ منه باعتراف شعبة نفسه، ولكن من الممكن أن يقال: إن سلمة ثقة ثبت، وكان يرويه على الوجهين:

مرة عن عبدالله بن عبدالرحمن؛ فحفظه سفيان، ومرة عن ذر عن سعيد بن عبدالرحمن؛ فحفظه شعبة. وإن مما يقرب ذلك أن (عبدالله) و (سعيداً) أخوان. قال الأثرم: قلت لأحمد: سعيد وعبدالله أخوان؟ قال: نعم، قلت: فأيهما أحب إليك؟ قال: «كلاهما عندي حسن الحديث» أ. هـ.

ثم قال - رحمه الله -: «فلا يبعد أن يكون كلُّ منهما سمع الحديث من أبيهما عبدالرحمن؛ فرواه سلمة عن عبدالله مباشرة، وعن سعيد بواسطة (ذر)؛ فروى عنه كل من سفيان وشعبة ما سمع، وكلاهما ثقة حافظ، ولعل هذا الجمع أولى من تخطئة شعبة، والله أعلم.

وعلى كل حال؛ فالحديث صحيح؛ فإن الأخوين ثقتان، وإن كان سعيد أوثق؛ فقد احتج به الشيخان.

وأما عبدالله؛ فقد ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/٧)، وكذا ابن خلفون، وصحح له الحاكم (٢/ ٢٤٠ - ٢٤١)، والذهبي، وروى عنه جمع من الثقات؛ فقول الحافظ في «التقريب»: «مقبول»، فهو غير مقبول، والأقرب قوله في «نتائج الأفكار» (٢/ ٣٨٠): «وهو حسن الحديث؛ كما قاله الإمام أحمد»؛ فالإسناد جيد، وبخاصة على الجمع المذكور بين روايتي سفيان وشعبة» أ. هـ.

أما الحافظ ابن حجر؛ فقال في «نتائج الأفكار» (٢/ ٣٧٩) عن هذا الاختلاف: «ومع هذا الاختلاف لا يتأتى الحكم بصحته، والله المستعان»؛ فتعقبه شيخنا - رحمه الله - في «الصحيحة» (٦/ ١٢٣٣ - ١٢٣٤): «أقول: ليس كل اختلاف له حظ من النظر؛ فإن الراجح يقيناً رواية سفيان على رواية شعبة، ومثل هذا لا يخفى على مثل الحافظ؛ فالظاهر أنه لم يتيسر له إمعان النظر في روايتيهما، كيف لا، وهو الذي ذكر في ترجمة (سفيان) عن شعبة أنه قال: «سفيان أحفظ مني»، وبذلك جزم جماعة من الحفاظ كأبي حاتم، وأبي زرعة، وابن معين، وصالح جزرة وغيرهم، وقال يحيى القطان: «ليس أحد أحب إليّ من شعبة، ولا يعدله أحد عندي، وإذا خالفه سفيان أخذت بقول سفيان»؛ انظر: «السير» (٧/ ٢٣٧) أ. هـ. كلامه - رحمه الله -.

تنبيهات على أوام:

الأول: وقع في كتاب «الأذكار» للنووي (١/ ٢٣٨ - بتحقيقي) اسم صحابي الحديث عبدالله بن أبزي، وهو خطأ لم أُنبه له، والصواب: عبدالرحمن بن أبزي؛ فليصحح.

(١) في «ل»: «في نسخة: أصبحت».

وملة أبينا إبراهيم خفيفاً مسلماً، وما كان<sup>(١)</sup> من المشركين».

نوع آخر:

٣٦ - أخبرنا<sup>(٢)</sup> أبو محمد بن صاعد حدثنا محمد بن زنبور قال: حدثنا عبدالعزيز بن أبي حازم عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن

---

الثاني: جاء في كتاب «الدعاء» للطبراني أن شيخه في هذا الحديث هو معاذ بن المثنى، وعند الحافظ في «تتائج الأفكار» من طريقه في «الدعاء» أن شيخه أبا خليفة، وكلاهما روى عن مسدد، ثم وقفت - بحمد الله - على مخطوط «الدعاء» للطبراني، والحديث فيه (ق٣٦/ب) عن شيخه معاذ بن المثنى؛ فليحرم ما في «تتائج الأفكار».

الثالث: وقع في «المصنف» لابن أبي شيبة (٩٣٢٦/٢٣٩/١٠) متن آخر لكن السند نفسه، فالظاهر أنه دخل على الناسخ أو الطابع حديث في حديث؛ فليُنظر.

٣٦ - إسناده حسن؛ رجاله ثقات رجال مسلم غير محمد بن زنبور، وهو صدوق له أوهام؛ كما في «التقريب»؛ لكن تابعه يعقوب بن حميد بن كاسب عن عبدالعزيز به: أخرجه ابن ماجه (٣٨٦٨/١٢٧٢/٢).

قلت: وهذا سند جيد رجاله ثقات رجال مسلم غير يعقوب بن حميد؛ قال الحافظ في «التقريب»: «صدوق ربما وهم»؛ فمتابعته قوية.

ولم يتفرد به عبدالعزيز بن أبي حازم، بل تابعه عبدالله بن جعفر عن سهيل به: أخرجه الترمذي (٣٣٩١/٤٦٦/٥): ثنا علي بن حجر عن عبدالله به.

وقال: «هذا حديث حسن».

قال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (٥٢٧/١): «وهو كما قال؛ يعني: أنه حسن لغيره؛ كما نص عليه في آخر كتابه؛ وذلك لأن عبدالله بن جعفر هذا هو أبو جعفر المدني والد علي بن المدني، وهو ضعيف، ولكن يتقوى حديثه بمتابعة عبدالعزيز بن أبي حازم إياه، وهو ثقة محتج به في «الصحاحين»، فلو قال الترمذي: حديث صحيح؛ لكان أقرب إلى الصواب!

وقد رأيت ابن تيمية قد نقل عنه [في «الكلم الطيب» (٢٠/٣١)] أنه قال: «حديث حسن صحيح»، وهذا هو الأولى به، ولكني لم أجد ذلك في نسختنا المشار إليها من الترمذي، والله أعلم» أ. هـ.

قلت: وهو كما قال - رحمه الله -.

---

(١) في «ل»: «أنا».

(٢) في «ل» زيادة: «أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه قال: حدثنا أبو محمد بن صاعد».

أبي هريرة - رضي الله عنه - : أن رسول الله ﷺ قال: «إذا أصبحتم؛ فقولوا: اللهم بك أصبحنا، وبك أمسينا، وبك نحيا، وبك نموت، وإليك التَّشور<sup>(١)</sup>».

نوع آخر:

٣٧ - حدثنا أبو عبد الرحمن حدثنا أحمد بن سليمان حدثنا حسين - يعني: الجعفي - عن زائدة عن الحسن بن عبيد الله<sup>(٢)</sup> عن إبراهيم بن سويد عن عبد الرحمن<sup>(٣)</sup> بن يزيد عن عبد الله عن النبي ﷺ أنه كان يقول إذا

هكذا رواه عبد العزيز بن أبي حازم وعبد الله بن جعفر عن سهيل من قوله ﷺ وأمره، وقد رواه آخرون عنه من فعله ﷺ وهاك البيان؛ فأخرجه أبو داود (٥٠٦٨/٣١٧/٤)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٦٤)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١١٩٩/٦٠٩/٢)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٣٥٤ - موارد)، والطبراني في «الدعاء» (٢٩٢/٩٢٥/٢)، وأبو العباس السراج في «البيتوة» (٣/٢٣)، والبخاري في «شرح السنة» (١٣٢٥/١١٢/٥)، و«الشمائل» (١٥٣/٧٢٠/٢)، وابن البخاري في «مشيخته» (٢/٩٢٤ - ٢٣٠/٩٢٥) - وعنه ابن جماعة في «مشيخته» (١/٤٠٧ - ٤٠٨ - تخريج البرزالي) -، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/٣٣٠ - ٣٣١) بطرق عن وهيب بن خالد عن سهيل به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٠/٢٤٤/٩٣٤٠)، وأحمد (٢/٣٥٤ و ٥٢٢)، والطبراني في «الدعاء» (٢/٩٢٥/٢٩١)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٣٥٥ - موارد)، وعبد الغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (٩٦)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/٣٣٢) بطرق عن حماد بن سلمة عن سهيل به. وأخرجه ابن منده في «التوحيد» (١/٢٨٥/١٣٥)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (١/١٨ - ٢٥/١٩) عن أمية بن بسطام عن يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن سهيل به. قال الحافظ: «هذا حديث صحيح غريب».

وصححه النووي في «الأذكار» (١/٢٢١ - بتحقيقي)، وشيخنا الألباني في «الصحيحة» (١/٥٢٥/٢٦٢).

٣٧ - إسناده صحيح؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٣) بسنده سواء.

(١) في «ل»: «المصير».

(٢) في «م» و «هـ»: «عبد الله»، وهو خطأ.

(٣) في «م» و «هـ»: «عبد الله»، وهو خطأ.



أَمْسَى: «أَمْسِينَا وَأَمْسَى الْمَلِكُ اللَّهُ، وَالْحَمْدُ (لِلَّهِ)»<sup>(١)</sup>، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجَبَنِ، وَالْبَخْلِ، وَسُوءِ الْكِبَرِ، وَفِتْنَةِ الدُّنْيَا، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَعَذَابِ النَّارِ».

وإذا أصبح قال: مثل ذلك - وزاد زبيد عن إبراهيم بن سويد عن عبدالرحمن بن يزيد عن عبدالله يرفعه - قال: وإذا أمسى قال: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، (يحيي ويميت)»<sup>(٢)</sup>، وهو على كل شيء قدير».

٣٨ - أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم بن بلال (قال)<sup>(٣)</sup>: حدثنا محمد بن عبدالملك الدقيقي قال: حدثنا إسماعيل بن أبان قال: حدثنا أبو إسرائيل عن

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٠ / ٢٣٨ - ٩٣٢٥ / ٢٣٩)، و«مسنده» (١ / ٢١٣ - ٣١٤ / ٢١٤) وعنه مسلم في «صحيحه» (٤ / ٢٠٨٩ / ٢٧٢٣)، وأبو يعلى في «مسنده» (٨ / ٤٣١ - ٤٣٢ / ٥٠١٤)، وأبو نعيم في «المستخرج» - ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢ / ٣٣٦) -، وابن حبان في «صحيحه» (٣ / ٢٤٣ - ٢٤٤ / ٩٦٣ - إحسان)، والطبراني في «الدعاء» (٣٤١ و ٣٤٢) بطرق عن حسين بن علي الجعفي به. وأخرجه مسلم (٤ / ٢٠٨٨)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٧٣)، وأحمد (١ / ٤٤٠)، وأبو نعيم في «المستخرج» - ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢ / ٣٣٥) - ومن طريق أخرى (٢ / ٣٣٥) عن عبدالواحد بن زياد. وأخرجه مسلم (٤ / ٢٠٨٩)، وأبو داود (٥٠٧١)، والترمذي (٣٣٩٠)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٢٤)، وأبو نعيم في «المستخرج» - ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢ / ٣٣٥) - بطرق عن جرير بن عبد الحميد. ثلاثتهم (زائدة بن قدامة، وعبدالواحد بن زياد، وجرير بن عبد الحميد) عن الحسن بن عبيد الله به.

وقال الترمذي: «حسن صحيح». ورواية زبيد التي ذكرها النسائي - ومن طريقه المصنف عقب الحديث -: أخرجه مسلم (٤ / ٢٠٨٩).

٣٨ - حسن لغيره؛ أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢ / ١١٧٠)،

(١) سقطت من «ل».

(٢) ليست في «ل».

(٣) زيادة من «ل».

طلحة بن مصرف<sup>(١)</sup> عن عبدالرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب - رضي الله عنه - قال: كان رسول الله ﷺ يقول إذا أصبح وأمسى: «أصبحنا وأصبح الملك لله، والحمد لله، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، اللهم إني أسألك (من)<sup>(٢)</sup> خير هذا اليوم وخير ما بعده، وأعوذ<sup>(٣)</sup> بك من شر هذا اليوم وشر ما بعده، اللهم إني أعوذ بك من الكسل وسوء الكبر، وأعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر».

نوع آخر:

٢٩ - حدثنا الحسين بن محمد قال: أخبرنا أبو داود قال: حدثنا أبو قتادة قال: حدثنا أبو الورقاء قال: حدثنا ابن أبي أوفى قال: كان

و «الدعاء» (٢٩٥/٩٢٧/٢) - ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣٣٧/٢) - من طريق غسان بن الربيع عن أبي إسرائيل به.

قال الحافظ: «وسنده حسن».

قلت: لعله يعني: لغيره، وإلا؛ فإن أبا إسرائيل الملائي، وهو إسماعيل بن خليفة؛ ضعيف لسوء حفظه.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١١٤/١٠): «رواه الطبراني في «الكبير»؛ وفيه غسان بن الربيع وأبو إسرائيل الملائي: كلاهما الغالب عليه الضعف، وقد وثقا، وبقيّة رجاله رجال الصحيح» أ. هـ.

قلت: لكن غسان بن الربيع توبع؛ تابعه إسماعيل بن أبان الوراق - وهو ثقة -؛ كما عند المصنف، فتعصيب الجنبية بأبي إسرائيل وحده أولى.

ويشهد له في الجملة حديث ابن مسعود - رضي الله عنه - السابق، والله أعلم.

٣٩ - إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه عبد بن حميد في «مسنده» (٤٧٢/١) / ٥٣٠ -

منتخب) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣٨١/٢) -، والحسين المروزي في «زوائد الزهد» (١٠٨٥/٣٨٤)، والطبراني في «الدعاء» (٢٩٦/٩٢٨/٢) - ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣٨١/٢) -، وابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٢٠٥٢/٦)، وعبدالغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (٨٩) بطرق عن أبي الورقاء به.

(١) في «ل»: «طلحة بن مصرف»، وهو خطأ.

(٢) زيادة من «م» و «ه».

(٣) في «ل»: «ونعوذ».

رسول الله ﷺ إذا أصبح قال: «أصبحنا وأصبح الملك لله - عز وجل -، والحمد لله، والكبرياء والعظمة لله، والخلق والأمر والليل والنهار وما سكن فيهما الله - عز وجل -، اللهم اجعل أول هذا النهار صلاحاً، وأوسطه نجاحاً، وآخره فلاحاً يا أرحم الراحمين».

نوع آخر:

٤٠ - أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا أبو الربيع قال: حدثنا يوسف بن عطية عن ثابت عن أنس - رضي الله عنه -: أن رسول الله ﷺ كان يدعو بهذه الدعوات إذا أصبح وإذا أمسى: «اللهم إني أسألك من فجأة الخير، وأعوذ بك من فجأة الشر؛ فإن العبد لا يدري ما يفجأه إذا أصبح وإذا أمسى».

---

قال الحافظ ابن حجر: «هذا حديث غريب، وسنده ضعيف؛ وفائد هو ابن عبدالرحمن العطار معروف بكنيته؛ متفق على تضعيفه؛ قال أحمد: «متروك»، وقال البخاري: «منكر الحديث»، وقال أبو حاتم الرازي: «أحاديثه بواطيل» أ. هـ. كلامه.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١١٤/١٠): «رواه الطبراني، وفيه فائد أبو الوراق؛ وهو متروك».

وقال البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٣٤٠/٨): «هذا إسناد ضعيف؛ لضعف فائد أبي الوراق» أ. هـ.

وقال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - - في «الضعيفة» (٢٠٤٨/٦٧/٥): «وهذا سند ضعيف جداً؛ أبو الوراق: اسمه فائد بن عبدالرحمن الكوفي؛ قال الحافظ: «متروك، اتهموه» أ. هـ.

قلت: وهو كما قالوا؛ فالإسناد واه بمرة.

٤٠ - إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه أبو يعلى الموصلي في «مسنده» (٣٣٧١/١٠٦/٦) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٣٨٦ - ٣٨٧) بسنده سواء. وأخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٤٦٩ - المنتقى) عن عمر بن شبة عن يوسف بن عطية به.

قال الحافظ: «هذا حديث غريب، ويوسف بن عطية؛ ضعيف جداً».

وبه أعله الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١١٥/١٠)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٣٤٥/٨).

قلت: وهو كما قالوا؛ فالإسناد واه بمرة.

## نوع آخر:

٤٩ - أخبرنا أبو عبد الرحمن قال: حدثنا عمرو بن منصور قال: حدثنا أبو نعيم عن عبادة بن مسلم قال: حدثني جبير بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم: أنه كان جالسا مع ابن عمر - رضي الله عنهما - فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول في دعائه حين يصبح: «اللهم إني أسألك العافية في الدنيا والآخرة، اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي، اللهم استر عوراتي<sup>(١)</sup>، وآمن روعاتي<sup>(٢)</sup>، اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي، وعن يميني، وعن شمالي، ومن فوقي، وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي».

---

٤٩ - إسناده صحيح؛ أخرجه النسائي في «المجتبى» (٢٨٢/٨)، و «الكبرى» (٧٩٧١/٤٦٧)، و «عمل اليوم والليلة» (٥٦٦) - ومن طريقه قوام السنة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٣٣٠/٢٣٠/١) - بسنده سواء.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٣٩ / ١٠ - ٩٣٢٧/٢٤٠)، وعبد بن حميد في «مسنده» (٢ / ٤٦ - ٤٧ / ٨٣٥ - منتخب) - ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣٦١/٢) -، والطبراني في «الدعاء» (٢ / ٩٣٢ - ٣٠٥/٩٣٣)، و «المعجم الكبير» (١٢٢٩٦/٢٦٣/١٢) - ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (١٤ / ١٩٢ - ١٩٣)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢ / ٣٦١ - ٣٦٢) -، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (١ / ٢٢ - ٣٢/٢٣)، و «الأسماء والصفات» (٢٧٨/٣٤٦/١) بطرق عن أبي نعيم الفضل بن دكين به.

وأخرجه أبو داود (٤ / ٣١٨ - ٥٠٧٤/٣١٩)، والنسائي في «المجتبى» (٢٨٢/٨)، و «الكبرى» (٤ / ٤٦٦ - ٧٩٧٠/٤٦٧)، وابن ماجه (٢ / ١٢٧٣ - ٣٨٧١/١٢٧٤)، وأحمد في «مسنده» (٢ / ٢٥) - ومن طريقه الحاكم (١ / ٥١٧ - ٥١٨) -، والبخاري في «الأدب المفرد» (٢ / ٦٠٩ - ١٢٠٠/٦١٠)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٠ / ٩٣٢٨/٢٤٠)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٣٥٦ - موارد) وغيرهم بطرق عن عبادة بن مسلم به.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.  
قلت: وهو كما قال.

---

(١) في «ل» بين السطور: «ساكنة الواو، جمع عورة».

(٢) في «ل» بين السطور: «خوفي».

قال جبير: وهو الخسف.

(قال عبادة)<sup>(١)</sup>: لا أدري قول رسول<sup>(٢)</sup> الله ﷺ أو قال جبير.

نوع آخر:

٤٢ - أخبرنا أبو عبدالرحمن قال: حدثنا يونس بن عبدالأعلى في حديثه عن ابن وهب قال: أخبرني سليمان بن بلال عن ربيعة بن

---

وقال الحافظ: «هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عبادة بهذا السند».

قلت: إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.

تنبيهات:

الأول: قال النووي في «الأذكار» (١/ ٢٣١ - بتحقيقي): «وروينا بالأسانيد الصحيحة؛ فتعقبه الحافظ في «نتائج الأفكار» بقوله: «وقول الشيخ بالأسانيد الصحيحة يوهم أن له طرقة عن ابن عمر، وليس كذلك».

الثاني: وقع عند أبي داود وابن ماجه تفسير «الخسف» لوكيع؛ لأنهما رواه من طريقه.

وعند الباقرين تفسيره لجبير.

وتردد عبادة في رفعه؛ فقال الحافظ: «فكأنه لم يحفظ تفسيره منقولاً؛ فقله من قبل نفسه، والله أعلم».

٤٢ - إسناده ضعيف؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة»؛ كما في «تحفة الأشراف» (٦/ ٤٠٤/ ٨٩٧٦)، و «تهذيب الكمال» (٣٩١/ ١٥) بسنده سواء.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢٣٦١)، والمعمري في «عمل اليوم والليلة»؛ كما في «نتائج الأفكار» (٢/ ٣٦٠)، والطبراني في «الدعاء» (٢/ ٩٣٣ - ٣٠٧/ ٩٣٤) - ومن طريقه المزني في «تهذيب الكمال» (٣٩١/ ١٥) - بطرق عن ابن وهب به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧/ ١٣٧)، والفريابي في «الذكر»؛ كما في «نتائج الأفكار» (٢/ ٣٦٠)، وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (٤/ ٢٩٥/ ١٧٥٤)، وابن أبي الدنيا في «الشكر» (٧٢/ ١٦٦)، والطبراني - وعنه أبو نعيم في «معرفه الصحابة» (٣/ ١٧٤٦/ ٤٤٢٥ و ٤٦٧٩/ ١٨٥٨) -، وابن منده في «معرفه

---

(١) غير موجودة في «ه».

(٢) في «ل»: «النبى».

أبي عبدالرحمن عن عبدالله بن عنبسة عن عبدالله بن عباس<sup>(١)</sup>  
- رضي الله عنهما - أن رسول الله ﷺ قال: «من قال حين يصبح: اللهم  
ما أصبح بي من نعمة أو بأحد من خلقك؛ فمك (وحدك)<sup>(٢)</sup> لا شريك

الصحابة» - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣٥٩/٢) -، والبيهقي في  
«شعب الإيمان» (٤٣٦٨/٨٩/٤) بطرق عن عبدالله بن مسلمة القعني.  
وأخرجه أبو داود (٥٠٧٣/٣١٨/٤) - ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة»  
(٣٦٢/٣) من طريق يحيى بن حسان.

وأخرجه أبو داود (٥٠٧٣)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٤٤٣/٨)، وأبو القاسم  
البغوي في «معجم الصحابة» (١٧٥٣/٢٩٤/٤)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني»  
(٢١٦٣ و ٢١٦٥)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (١/ ٢٧ - ٤١/٢٨)، والبغوي في  
«شرح السنة» (٥/ ١١٥ - ١٣٢٨/١١٦) بطرق عن إسماعيل بن أبي أويس.

وأخرجه ابن منده في «المعرفة» - ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣٦/٢)  
- من طريق يحيى بن صالح، جميعهم عن سليمان بن بلال به.

قلت: إسناده ضعيف؛ لأن مدار الحديث على عبدالله بن عنبسة، وهو مجهول،  
ومع ذلك جود إسناده النووي في «الأذكار» (١/ ٢٣٠/ ٢١١ - بتحقيقي)، وحسنه الحافظ  
في «نتائج الأفكار» (٣٦٠/٢)؛ فلم يصيبا في ذلك، كيف والحافظ يقول عن  
عبدالله بن عنبسة في «التقريب»: «مقبول»؛ أي: عند المتابعة، وإلا؛ فلين، ولم يتابع  
عليه.

#### تنبيهات:

الأول: وقع عند المصنف وغيره أن صحابي الحديث عبدالله بن عباس، وهو خطأ  
صوابه عبدالله بن غثام اليباضي؛ كما صرح بذلك أئمة الفن:  
قال أبو نعيم في «المعرفة» (١٧٤٦/٣) - ونقله عنه ابن الأثير في «أسد الغابة»  
(٢٥٨/٣)، وابن حجر في «النتائج» (٣٦١/٢) - : «من قال فيه: ابن عباس؛ فقد  
صَحَّفَ».

وقال ابن عساكر في «الأطراف»: «هو خطأ».

(١) هكذا في «الأصول»، والصواب: غَثَام؛ كما في «سنن أبي داود»، و «عمل اليوم والليلة»  
للنسائي (٧)، وأما في «عمل اليوم والليلة» له؛ كما في «تحفة الأشراف» (٨٩٧٦/٤٠٤/٦) من  
رواية يونس بن عبدالأعلى، عن ابن وهب قال: «ابن عباس»، وهو خطأ، والحديث غير  
موجود في نسخة «عمل اليوم والليلة» للنسائي المطبوعة بتحقيق فاروق حمادة من رواية  
يونس بن عبدالأعلى؛ فليستدرك.

(٢) سقطت من «ل».

لك؛ فلك الحمد، ولك الشكر؛ فقد أدى شكر ذلك اليوم».

نوع آخر:

٤٣ - أخبرني جعفر بن عيسى قال: حدثنا العباس بن محمد قال: حدثنا علي بن قادم (قال)<sup>(١)</sup>: حدثنا جعفر الأحمر عن ثعلبة بن يزيد عن عبدالله بن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال إذا أصبح وإذا أمسى: ربي الله (الذي)<sup>(٢)</sup> لا إله إلا هو العلي العظيم، توكلت على الله<sup>(٣)</sup>»

---

وكذا قال المزي في «تهذيب الكمال» (٤٢٤/١٥)، و «تحفة الأشراف» (٤٠٤/٤). وانظر: «الإصابة» (٣٥٧/٢)، و «تهذيب التهذيب» (٣٤٥/٥). وكذا شيخنا - رحمه الله - في تعليقاته على «الكلم الطيب» (ص ٣٥)، وأعله بعبدالله بن عنبسة.

قلت: وهو كما قالوا، ولا يرد على هؤلاء الفحول: ما أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٣٠٦/٩٣٣/٢) - وعنه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤٤٢٥/١٧٤٦/٣) و (٧٠٨٦/٣٠٦٤/٦)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٥/٣٩٠ - ٣٩١) -، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢١٦٤)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٦٤/٢) من طريق سعيد بن أبي مريم عن عبدالله بن عنبسة عن ابن عباس به.

قال الطبراني: «وهكذا رواه سعيد بن أبي مريم؛ قال: عن عبدالله بن عنبسة عن ابن عباس، وخالفه ابن وهب وغيره».

قلت: رواية سعيد بن أبي مريم شاذة؛ لأنه خالف الجماعة.

٤٤ - إسناده ضعيف؛ أخرجه قوام السُّنة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١٣٩ - ١٤٠/١٣١٠) من طريق المصنف به.

قال الحافظ ابن حجر في «تتائج الأفكار» (٣٩٢/٢): «ورواته موثقون إلا علي بن قادم والأحمر؛ فإنهما ضعيفان من قبل التشيع».

قلت: جعفر الأحمر؛ صدوق؛ كما في «التقريب»، وعلي بن قادم ضعفه ابن معين وابن سعد وابن عدي، وقال أبو حاتم: محله الصدق؛ وقال ابن قانع:

---

(١) زيادة من «ل».

(٢) سقطت من «ل».

(٣) في «ل»: «عليه».

وهو رب العرش العظيم، ما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن، أعلم أن الله على كل شيء قدير، وأن الله قد أحاط بكل شيء علماً، ثم مات دخل الجنة».

صالح، ووثقه العجلي وابن خلفون، وفي «التقريب»: «صدوق يتشيع» فمثله حديثه حسن - إن شاء الله - ما لم يخالف، لكن خولف علي بن قادم في حديثنا هذا؛ فأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٣٠٩/٩٣٥/٢) - ومن طريقه المزني في «تهذيب الكمال» (٢٨/ ٥٠٠ - ٥٠١)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٣٩٢) - عن حفص بن عمر عن مالك بن إسماعيل عن جعفر الأحمر عن المنذر بن ثعلبة عن عبدالله بن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ وذكر دعاء (سيد الاستغفار).

فقد خولف علي بن قادم في سنده ومتنه، ولا شك أن روايته ضعيفة؛ لأن مالك بن إسماعيل ثقة ثبت، وهو أوثق بكثير من علي، ومما يؤكد هذا: أن جمعاً من الثقات رووا هذا الحديث عن الوليد بن ثعلبة عن عبدالله بن بريدة عن أبيه بدعاء سيد الاستغفار، وليس ما فيه؛ كما عند المصنف؛ فرواية المصنف منكراً لضعفها ومخالفتها.

فأخرجه أبو داود (٥٠٧٠)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٠ و ٤٦٦ و ٥٧٩)، وابن ماجه (٣٨٧٢/١٢٧٤/٢)، وأحمد (٣٥٦/٥)، والبزار في «مسنده» (٢٧٣/١/ ٥٦٤ - كشف)، والطبراني في «الدعاء» (٣٠٩/٩٣٥/٢) - ومن طريقه المزني في «تهذيب الكمال» (٢٨/ ٥٠٠ - ٥٠١)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٣٢٣)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٣٥٣ - موارد)، والحاكم (١/ ٥١٤ - ٥١٥)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٣١/٢٢/١)، والبغوي في «شرح السنة» (٥/ ٩٥ - ١٣٠٩/٩٦)، وعبد الغني المقدسي في «الترغيب» في «الدعاء» (٩١)، والخراطي في «مكارم الأخلاق» (٤٦٥ - المنتقى) من طريق زهير بن معاوية وعيسى بن يونس وإبراهيم بن عيينة، ثلاثهم عن الوليد بن ثعلبة به.

قال ابن حجر: «هذا حديث حسن صحيح، والوليد بن ثعلبة قد وثقه يحيى بن معين، وكنت أظن أن روايته هذه شاذة، وأنه سلك عن العجدة حتى رأيت الحديث من رواية سليمان بن بريدة عن أبيه: أخرجه ابن السني؛ فبان أن للحديث عن بريدة أصلاً».

قلت: مما سبق يتبين أن جعفر الأحمر خالف ثلاثة من الثقات في متن الحديث؛ فروايته شاذة، لكن في السند إليه من هو أضعف منه وهو علي بن قادم؛ فتعصيب الجناية به أولى، والله أعلم.

وبالجملة؛ فالحديث ضعيف لا يصح.



## نوع آخر:

٤٤ - أخبرنا أبو عروبة قال: حدثنا معلى بن نفيل قال: حدثنا موسى بن أعين عن ليث عن عثمان عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال إذا أصبح: اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك (ووعدك)»<sup>(١)</sup> ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء<sup>(٢)</sup> بنعمتك عليّ، وأبوء بذنبي؛ فاغفر لي؛ إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت؛ فإن مات من يومه مات شهيداً، وإن مات من ليلته مات شهيداً».

## نوع آخر:

٤٥ - أخبرنا أبو عبدالرحمن قال: حدثنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا أنس بن عياض عن أبي مودود عن محمد بن كعب عن أبان بن عثمان عن

---

٤٤ - إسناده ضعيف، (وهو صحيح)؛ تفرد به المصنف. قلت: فيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف؛ لسوء حفظه واختلاطه، لكن يقويه الطريق السابقة عن عبدالله بن بريدة عن أبيه. وله شاهد أخرجه البخاري في «صحيحه» (٦٣٠٦) من حديث شداد بن أوس به.

وبالجملة: فحديث سيد الاستغفار ثابت عن بريدة بن الحبيب وشداد بن أوس - رضي الله عنهما -. قال الحافظ في «فتح الباري» (٩٩/١١): «وكان من صححه جواز أن يكون عن عبدالله بن بريدة على الوجهين».

٤٥ - إسناده ضعيف، (وهو حديث حسن)؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٥) - وعنه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٣٠٧٥/٨٥/٨) - بسنده سواء.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٣٢/٣) - ٨٥٢ - (إحسان)، والطبراني في «الدعاء» (٣١٧/٩٣٩/٢) من طريق قتيبة بن سعيد به. وأخرجه أبو داود (٣٢٣ - ٥٠٨٩/٣٢٤)، والدارقطني في «العلل» (٨/٣)،

---

(١) ليست موجودة في «ل».

(٢) في «ل» بين السطور: «أي: أقر وأعترف».

عثمان بن عفان - رضي الله عنه - أن<sup>(١)</sup> النبي ﷺ قال: «من قال: بسم الله

وعبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (٧٢/١) - ومن طريقه عبدالغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (٩٣)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٣٠٩/٤٣٣/١)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣٤٩/٢) -، وابن حبان في «صحيحه» (١٤٤/٣) ٨٦٢- إحصان)، والبزار في «البحر الزخار» (٣٥٧/١٩/٢)، والمعمري في «عمل اليوم والليلة»؛ كما في «نتائج الأفكار» (٣٤٩/٢)، وابن أبي حاتم في «العلل» (١٩٧/٢)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣٠٧٣/٨٣/٨ و ٣٠٧٤)، والطبراني في «الدعاء» (٢/ ٩٣٩- ٣١٧/٩٤٠)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٧٢/١٢٤/١)، والبخاري في «شرح السنة» (١٣٢٦/١١٣/٥)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣٤٩/٢) بطرق عن أنس بن عياض به.

قلت: إسناده رجاله ثقات؛ لكن خولف أنس بن عياض فيه؛ فرواه عبدالله بن مسلمة القعنبي عن أبي مودود عن رجل قال: حدثني من سمع أبا ن عثمان بن عثمان عن أبيه مرفوعاً: أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٦)، و «الكبرى»؛ كما في «نتائج الأفكار» (٣٥٠/٢)، وابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢١٠٥/٢٠٥/٢) عن أبي زرعة ومحمد بن علي وعمرو بن منصور عن عبدالله بن مسلمة القعنبي به.

وخالفهم أبو داود وزيد بن الحباب؛ فروياه عن أبي مودود عن سمع أبا ن عثمان به: أخرجه أبو داود (٥٠٨٨)، وابن أبي شيبه في «المصنف» (٩٣٢٤/٣٣٨/١٠).

وتابع عبدالله بن مسلمة عبدالرحمن بن مهدي وأبو عامر العقدي: أخرجه علي بن المديني في «العلل»؛ كما في «نتائج الأفكار» (٣٥٠/٢)، وابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢٠٧٠)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٤٢/٩).

قلت: وهذا هو الصواب؛ ولذلك قال الدارقطني في «العلل» (٨/٣): «وهذا القول هو المضبوط عن أبي مودود، ومن قال فيه: عن محمد بن كعب القرظي؛ فقد وهم؛ قاله أبو ضمرة أنس بن عياض».

وقال الحافظ في «نتائج الأفكار» (٣٥٠/٢): «وهي علّة خفية راجت على البزار وابن حبان».

وللحديث طريق آخر؛ فأخرجه الطيالسي في «مسنده» (٧٩)، والترمذي (٣٣٨٨/٤٦٥/٥)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٤٦/٢٩١)، وابن ماجه (٣٨٦٩/١٢٧٣/٢)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٦٦٠/١١٥/٢)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣٠٧٦/٨٥/٨)، وأحمد (١/ ٦٢- ٦٣ و ٦٦)، وأبو القاسم البخاري في «معجم الصحابة» (١٧٧٩/٣٢٨/٤)، والخراطي في «مكارم الأخلاق» (٤٦٣- منتقى)،

(١) في «ل»: «عن».

الذي لا يضرّ مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم؛

والحاكم (٥١٤/١)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٢/١٨/١)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٣١٠/٤٣٤/١)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣٤٧/٢) بطرق عن عبدالرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن أبان بن عثمان عن أبيه به.

قال الدارقطني في «العلل» (٩/٣): «وهذا متصل، وهو أحسنها إسناداً».

وقال الحافظ: «هذا حديث حسن صحيح».

قلت: وهو كما قال، أما ما أخرجه ابن أبي حاتم في «المراسيل» (ص ٢٣) عن أحمد بن حنبل من أن أبان بن عثمان لم يسمع من أبيه شيئاً، فمردود بما يأتي:

١- في هذا الحديث تصريح بسماعه.

٢- أخرج البخاري في «التاريخ الكبير» (٤٥١/١)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٦٤٣/١) من طريقين عن ابن وهب عن مالك حدثني عبدالله بن أبي بكر: أن أبا بكر - هو ابن محمد بن عمرو بن حزم - كان يتعلم من أبان بن عثمان.

فقال مالك: «وكان أبان علم أشياء من القضاء من أبيه عثمان».

قلت: وهذا إسناده صحيح كالشمس، وفيه إثبات سماع أبان من أبيه عثمان بن عفان - رضي الله عنه -.

٣- قال الحافظ ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٩٧/١): «حديثه في صحيح مسلم مصرح بالسماع من أبيه».

قلت: يشير إلى ما أخرجه مسلم (١٤٠٩/١٠٣٠/٢): حدثنا يحيى بن يحيى؛ قال: قرأت على مالك عن نافع عن نبيه بن وهب أن عمر بن عبيدالله أراد أن يزوج طلحة بن عمر بنت شيبه بن جبير؛ فأرسل إلى أبان بن عثمان يحضر ذلك وهو أمير الحج، فقال أبان: سمعت عثمان بن عفان يقول: قال رسول الله ﷺ: «لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب».

قلت: ثبت سماعه من أبيه في الحديث المذكور من طرق شتى، وبذلك؛ فقد صحّ سماع أبان من أبيه عثمان، والله الحمد من قبل ومن بعد.

وأما ما أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٧ و ١٨) بأنه موقوف على أبان؛ فلا تعارض بين وقفه ورفع؛ فكأن أبان كان ينشط فيرفعه تارة، ولا يرفعه أخرى.

لطيفة وعبرة: جاء في نهاية هذا الحديث ما يأتي: «وكان أبان قد أصابه فالج؛ فجعل الرجل الذي سمع منه الحديث ينظر إليه، فقال له: ما لك تنظر إلي؟! فوالله ما كذبت على عثمان، ولا كذب عثمان على النبي ﷺ، ولكن اليوم الذي أصابني فيه ما أصابني غضبت؛ فنسيت أن أقولها».

قلت: وفي ذلك عبر، منها:

١- الغضب آفة تحول بين المرء وعقله.

فإن قالها حين يمسي؛ لم تفجأه فاجئة بلاء حتى يصبح، وإن قالها حين يصبح؛ لم تفجأه فاجئة بلاء حتى يمسي».

نوع آخر:

٤٦ - أخبرنا حامد بن شعيب قال: حدثنا سريج بن يونس قال: حدثنا هشيم عن يعلى بن عطاء عن عمرو بن عاصم<sup>(١)</sup> عن أبي هريرة - رضي الله عنه -: أن أبا بكر الصديق - رضي الله عنه - قال: يا رسول الله، مرني بكلمات أقولهن إذا أصبحت وإذا أمسيت؛ قال: «قل: اللهم فاطر السماوات والأرض، عالم الغيب والشهادة، رب كل شيء ومليكه، أشهد أن لا إله إلا أنت، أعوذ بك من شر نفسي و (من)<sup>(٢)</sup> شر الشيطان الرجيم وشركه<sup>(٣)</sup>»؛

---

٢- إذا أراد الله إنفاذ قدرة صرف العبد عما يحول بينه وبين ذلك.

٣- الدعاء يرد القضاء.

٤- شدة حرص رواة الحديث في التحمل والأداء.

٥- قوة يقين السلف الصالح على الله، وتصديقهم الجازم بما أخبر به رسول الله ﷺ.

٤٦ - إسناده صحيح؛ أخرجه أبو داود (٤/ ٣١٦ - ٥٠٦٧/٣١٧)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٦٧/٣٨٠)، و «السنن الكبرى» (٧٦٩٩/٤٠٣/٤)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٢٠٣/٦١٢/٢)، و «خلق أفعال العباد» (١٤٠ و ١٤١ و ٥٨٦ و ٥٨٧)، وأبو يعلى في «المسند» (٧٧/٧٨/١) - ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١/ ١١٣ - ٣١/١١٤) -، وأحمد بن منيع في «مسنده» - ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٣٠/١١٣/١) - وعنه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣٤٣/٢) -، والحاكم (٥١٣/١)، وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (١/ ٣٨٣ - ٣٧٩/٣٨٤) - رواية الحسن بن علي الجوهري، والشجري في «الأمالي» (٢٣٦/١) بطرق عن هشيم به. قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.

---

(١) في هامش «م»: «في نسخة: عامر».

(٢) ليست موجودة في «ل».

(٣) في هامش «ل»: «بكسر الشين وسكون الراء على الإشراك، أي: ما يدعو إليه، ويوسوس به من الإشراك بالله تعالى».

قلت: ويروى بفتحيتين؛ أي: حبالته ومكائده، والأول أظهر وأشهر.

قال: «قلها: إذا أصبحت، وإذا أمسيت، وإذا أخذت مضجعك».

نوع آخر:

٤٧ - أخبرنا أبو عبد الرحمن قال: أخبرنا أحمد بن عمرو بن السرح<sup>(١)</sup> قال: أخبرنا ابن وهب قال: أخبرنا عمرو بن الحارث: أن سالمًا الفراء حدثه: أن عبد الحميد مولى (بني)<sup>(٢)</sup> هاشم حدثه: أن أمه حدثته - وكانت تخدم بعض بنات النبي ﷺ -: أن ابنة النبي ﷺ حدثتها: أن النبي ﷺ كان يعلمها؛ فيقول: «قولي حين تصبحين: سبحان الله وبحمده (ولا حول)<sup>(٣)</sup> ولا قوة إلا بالله، ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن، أعلم أن الله على كل شيء قدير، وأن الله قد أحاط بكل شيء علماً؛ فإنه من قالهن حين يصبح<sup>(٤)</sup>؛ حفظ حتى يمسي، ومن قالهن حين يمسي؛ حفظ حتى يصبح».

---

وقال الحافظ: «هذا حديث صحيح»، وصححه النووي في «الأذكار» (١/ ٢٢٣ - بتحقيقي).

وصححه شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (٥٨٢/٦).

قلت: وهو كما قالوا، وصرح هشيم بالتحديث عند الحاكم.

وللحديث شواهد من حديث أبي بكر الصديق، وعبد الله بن عمرو، وأبي مالك الأشعري - رضي الله عنهم -، وقد بسطت الكلام عليها في تخريج «شرح خطبة الحاجة» لشيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله - (ص ٤٥ - ٤٠)؛ فانظره غير مأمور.

٤٧ - إسناده ضعيف؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٢) بسنده سواء.

وأخرجه أبو داود (٦٠٧٥) - ومن طريقه البيهقي في «الأسماء والصفات»

(١/ ٤٢٠ - ٣٤٢/٤٢١)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٣٧٤ - ٣٧٥) -، وأبو نعيم

في «عمل اليوم والليلة»؛ كما في «نتائج الأفكار» (٢/ ٣٧٥)، والمزي في «تهذيب

الكمال» (٤٦٢/١٦) من طريق ابن وهب به.

قال الحافظ: «هذا حديث غريب».

قلت: إسناده ضعيف؛ فيه مجهولان: عبد الحميد مولى بني هاشم وأمه.

---

(١) في هامش «ل»: «هو ابن بشر بن السرح».

(٢) و (٣) ليست موجودة في «ل».

(٤) في «ل» زيادة: «يعني»، وكتب بين السطور: «ليس يعني في نسخه»، وفي الهامش: «في نسخه قد».

## نوع آخر:

٤٨ - (أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه)<sup>(١)</sup>  
حدثنا أبو المغيرة ثنا أبو بكر بن أبي مريم (قال)<sup>(٢)</sup>: حدثنا ضمرة بن  
حبیب بن صهیب عن أبي الدرداء عن زيد بن ثابت - رضي الله عنه - أن  
النبي ﷺ (علمه)<sup>(٣)</sup> دعاء<sup>(٤)</sup> وأمره أن يتعاهد به أهله كل يوم قال: «من

٤٨ - إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه أحمد (١٩١/٥) - ومن طريقه عبد الغني  
المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (٩٤) -، وابن أبي عاصم في «السنة»  
(١٨١/١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٥/١١٩ - ٤٨٠٣/١٢٠)، و«مسند  
الشاميين» (٢/٣٥١ - ١٤٨١/٣٥٢)، و«الدعاء» (٣٢١/٩٤٢/٢)، والبيهقي في «الأسماء  
والصفات» (١/٤٢١ - ٣٤٣/٤٢٢)، و«الدعوات الكبير» (٤٣/٢٩/١) بطرق عن أبي  
المغيرة به.

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (٢/٤٦٣ - ٨٤٢/٤٦٥)  
من طريق منصور بن أبي مزاحم عن إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن أبي مريم  
به.

وأخرجه الحاكم (١/٥١٦ - ٥١٧) - وعنه البيهقي في «الدعوات الكبير» (١/٢٨ -  
٤٢/٢٩) من طريق علي بن خشرم: حدثنا عيسى بن يونس عن أبي بكر بن أبي مريم  
به، إلا أنه لم يذكر أبا الدرداء فيه.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه؛ فتعقبه الذهبي بقوله:  
«قلت: أبو بكر ضعيف؛ فأين الصحة؟».

قلت: وهو كما قال؛ بل إن أبا بكر شديد الضعف؛ كما صرح بذلك الدارقطني  
في «سؤالات البرقاني»؛ فقال: «متروك».

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٥/١٥٧/٤٩٣٢)، و«مسند الشاميين»  
(٢٠١٣)، و«الدعاء» (٢/٩٤١ - ٣٢٠/٩٤٢): حدثنا بكر بن سهل: ثنا عبدالله بن

(١) في «ل»: «أخبرني جعفر بن عيسى قال: حدثنا العباس بن محمد قال: حدثنا علي بن قادم»،  
وهو خطأ.

(٢) زيادة من «ل».

(٣) في «ل»: «رسول الله».

(٤) ليست في «ل».

(٥) في «ل»: «دعاء».

قال حين يصبح<sup>(١)</sup>: لبيك اللهم لبيك، لبيك وسعديك، والخير في يديك، ومنك وإليك، ما قلت من قول أو نذرت من نذر أو حلفت من حلف فمشيئتك بين يديه ما شئت منه كان وما لم تشأ لم يكن، ولا حول ولا قوة إلا بك، إنك<sup>(٢)</sup> على كل شيء قدير، اللهم وما صليت من صلاة؛ فعلى من صليت، وما لعنت من لعن؛ فعلى من لعنت، أنت وليي في الدنيا والآخرة، توفي مسلماً وألحقني بالصالحين».

نوع آخر:

٤٩ - حدثنا أبو عروبة قال: حدثنا سلمة بن شبيب ح (قال)<sup>(٣)</sup>: وأخبرنا ابن منيع قال: حدثنا هارون بن عبدالله قال: حدثنا زيد بن الحباب قال: حدثنا عثمان بن موهب مولى بني هاشم قال: سمعت أنس بن مالك - رضي الله عنه - يقول: قال رسول الله ﷺ لفاطمة - رضي الله عنها -: «ما يمنعك أن تسمعي»<sup>(٤)</sup> ما أوصيك به؟! تقولي إذا أصبحت وإذا أمسيت: يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث».

---

صالح: حدثني معاوية بن صالح، عن ضمرة بن حبيب عن زيد بن ثابت به بإسقاط أبي بكر بن أبي مريم وأبي الدرداء.

قلت: وعبدالله بن صالح وبكر بن سهل؛ ضعيفان، بل إن بكرأ أشد ضعفاً من عبدالله واتهم بالكذب، والصواب إثباتهما.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١١٣/١٠): «رواه أحمد والطبراني، وأحد إسنادي الطبراني رجاله وثقوا، وفي بقية الأسانيد أبو بكر بن أبي مريم، وهو ضعيف».

٤٩ - إسناده حسن؛ أخرجه البزار في «مسنده» (٢٥/٤ / ٣١٠٧ - كشف)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٢٣١٩/٣٠٠/٦) - وعنه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣٨٥/٢) - من طريق سلمة بن شبيب به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٧٠/٣٨١) - ومن طريقه الضياء

---

(١) هكذا في «الأصول»، وفي «مسند أحمد»: «قل كل يوم حين تصبح»، وهو المناسب للسياق.

(٢) في «ل»: «أنت».

(٣) زيادة من «ل».

(٤) في «ل»: «تسمعي».

زاد هارون: «وأصلح لي شأني (كله)<sup>(١)</sup>، ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين (أبدأ)<sup>(٢)</sup>».

نوع آخر:

٥٠ - حدثنا ابن منيع قال: حدثنا يوسف بن موسى قال: حدثنا جرير بن عبد الحميد عن داود بن سليك عن يزيد الرقاشي عن أنس بن

المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٦/ ٣٠٠ - ٢٣٢٠/٣٠١)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٤٦٦- منتقى) - ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٦/ ٢٣٢١/٣٠١)، وابن أبي الدنيا في «الذكر»؛ كما في «نتائج الأفكار» (٢/ ٣٨٥) - ومن طريقه الحاكم (١/ ٥٤٥) - وعنه البيهقي في «الأسماء والصفات» (١/ ٢٨٥ - ٢٨٦/٢١٣)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٦/ ٣٠١ - ٢٣٢٢/٣٠٢)، - والمعمري في «عمل اليوم والليلة»؛ كما في «النتائج» (٢/ ٣٨٥) بطرق عن زيد بن الحباب به.

قال الحافظ: «هذا حديث حسن غريب».

وقال الحافظ المنذري في «الترغيب والترهيب» (١/ ١١٧): «رواه النسائي في الكبرى» له والبخاري بإسناد صحيح».

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١١٧): «رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح؛ غير عثمان بن موهب وهو ثقة».

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.

قلت: وليس كما قال؛ لأن عثمان بن موهب لم يخرج له شيئاً، ولعله اختلط عليهما بـ عثمان بن عبدالله بن موهب وهو ثقة أخرج له الشيخان.

ولذلك قال شيخنا - رحمه الله - في «الصحيحة» (١/ ٤٤٩/٢٢٧): «وهذا سند حسن، رجاله كلهم ثقات؛ غير عثمان بن موهب، وهو غير عثمان بن عبدالله بن موهب؛ قال ابن أبي حاتم (٣/ ١٦٩) عن أبيه: «صالح الحديث» أ. هـ.

قلت: وهو كما قال - رحمه الله -.

٥٠ - إسناده ضعيف جداً؛ فيه يزيد الرقاشي وهو متروك، وداود بن سليك لم يوثقه غير ابن حبان.

(١) و (٢) ليست موجودة في «ل».



مالك - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: «من قال حين يصبح: أعوذ بالله<sup>(١)</sup> السميع العليم من الشيطان الرجيم؛ أجير من الشيطان حتى يمسي».

### نوع آخر:

٥١ - حدثنا عمر بن سهل قال: حدثنا محمد بن غالب (قال)<sup>(٢)</sup>: حدثنا عبد الصمد بن النعمان (قال)<sup>(٢)</sup>: حدثنا عبد الملك بن الحسين عن عبد العزيز بن ربيع عن ذكوان عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: كان رسول الله ﷺ إذا أصبح قال: «اللهم بك أصبحنا وبك أمسينا، وبك حياتنا وموتنا، وإليك النشور، أعوذ بكلمات الله التامات<sup>(٣)</sup> من شر السامة<sup>(٤)</sup> والهامة<sup>(٥)</sup>، وأعوذ بكلمات الله التامة من شر عذابه<sup>(٦)</sup> وشر عباده». وإذا أمسى قال مثل ذلك غير أنه يقول: «وإليك المصير».

### نوع آخر:

٥٢ - أخبرنا عبد الله بن زيدان<sup>(٧)</sup> قال: حدثنا أبو كريب قال: حدثنا

---

وضعه شيخنا - رحمه الله - في «إرواء الغليل» (٢/٥٩/٣٤٢).

تنبيه: الحديث تفرد به ابن السني.

٥١ - إسناده ضعيف جداً؛ فيه عبد الملك بن الحسين، وهو متروك.

والحديث تفرد به المصنف.

٥٢ - إسناده ضعيف.

---

(١) ليست موجودة في «ل».

(٢) زيادة من «ل».

(٣) في «ل»: «التامة».

(٤) في «ل» بين السطور: «ذات السم».

(٥) في «ل» بين السطور: «الحية، وكل ذي سم»، وفي الهامش: «الهامة على المخوفة من الأحناس، والخناس: الشيطان».

(٦) في «م»: «عقابه».

(٧) في «هـ» و «م»: «يزيد»، والمثبت هو الصحيح الموافق لكتب الرجال.

زيد بن الحباب قال: حدثنا سفيان عن رجل عن مجاهد عن ابن عباس - رضي الله عنهما -: أن رجلاً شكاً إلى رسول الله ﷺ أنه يصيبه الآفات؛ فقال له رسول الله ﷺ: «قُلْ إِذَا أَصْبَحْتَ بِسْمِ اللَّهِ عَلَى نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي؛ فَإِنَّهُ لَا يَذْهَبُ لَكَ شَيْءٌ».

فقالهن الرجل؛ فذهبت عنه الآفات.

نوع آخر:

٥٢ - أخبرنا كهمس بن معمر بن محمد الجوهري قال: حدثنا محمد بن أحمد بن عبد الحميد البصري قال: حدثنا عمرو بن خالد الحراني قال: حدثنا ابن لهيعة عن أبي جميل الأنصاري عن القاسم بن محمد عن عائشة - رضي الله عنها -: أن رسول الله ﷺ كان إذا أصبح يقول: «أصبحت يا رب أشهدك وأشهد ملائكتك وأنبياءك ورسلك وجميع خلقك على شهادتي على نفسي أنني أشهد أنك لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، وأن محمداً عبدك ورسولك، وأؤمن بك، وأتوكل عليك».

يقولهن<sup>(١)</sup> ثلاثاً.

قلت: فيه علتان:

الأولى: زيد بن الحباب؛ يخطيء في روايته عن الثوري.

الثانية: فيه الرجل المبهم.

وقد ضعفه النووي في «الأذكار» (١/٢٤١/٢٢٦- بتحقيقي)، وانظر: «نتائج الأفكار» (٣٨٧/٢).

٥٣ - إسناده ضعيف؛ أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩/١٤١/٩٣٥٦)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٤٧٠- المنتقى) من طريق ابن لهيعة به.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١١٩/٢٠): «رواه الطبراني في «الأوسط» من طريق أبي جميل الأنصاري، ولم أعرفه».

قلت: وفيه ابن لهيعة؛ ضعيف.

(١) في «ل»: «يقولها».

## نوع آخر:

٥٤ - حدثني عزازة بن عبد الدايم<sup>(١)</sup> قال: حدثنا سليمان بن الربيع النهدي<sup>(٢)</sup> (قال)<sup>(٣)</sup>: حدثنا كادح بن رحمة عن أبي سعيد العبدى - زوج أم سعيد - عن الحسن بن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال حين يصبح: ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله، أشهد أن الله على كل شيء قدير؛ رزق خير ذلك اليوم وصرف عنه شره، ومن قالها من الليل؛ رزق خير تلك الليلة، وصرف عنه شرها».

## نوع آخر:

٥٥ - أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا مجاهد بن موسى قال: حدثنا بهز بن أسد قال: حدثنا شعبة عن موسى بن أبي عائشة عن مولى لأم سلمة

---

٥٤ - إسناده موضوع؛ فيه علل:

الأولى: سليمان بن الربيع النهدي متروك؛ تركه الدارقطني والذهبي.  
الثانية: كادح بن رحمة متهم بالكذب؛ كما في «الكامل» (٢١٠٣/٦)، و «ميزان الاعتدال» (٣٩٩/٣).

الثالثة: أبو سعيد العبدى لم أعرفه.

الرابعة: الحسن مدلس، وقد عنعنه.

والحديث تفرد به المصنف.

٥٥ - إسناده ضعيف؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٢/ ٣٨٢ - ٣٨٣/ ٦٩٥٠) -

ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣٨٨/٢) - بسنده سواء.

وأخرجه المصنف (١١١)، وأبو يعلى في «مسنده» (١٢/ ٣٦١/ ٦٩٣٠ و

٦٩٩٧/ ٤٣١)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٢)، وابن ماجه (٩٢٥)، وابن

أبي شيبة في «مصنفه» (١٠/ ٩٣١٤/ ٢٣٤)، و «مسنده»؛ كما في «مصابيح الزجاجة»

(١١٤/١)، وأحمد (٦/ ٢٩٤ و ٣٠٥ و ٣١٨ و ٣٢٢)، وعبد بن حميد في «مسنده»

(٣/ ٢٤٤ - ٢٤٥/ ١٥٣٣ - منتخب)، وأحمد بن منيع في «مسنده»؛ كما في «مصابح

---

(١) في «ه»: «عبد الله الدايم».

(٢) في «ه»: «الهندي»، وهو خطأ.

(٣) زيادة من «ل».

عن أم سلمة - رضي الله عنها - أن رسول الله ﷺ كان إذا أصبح قال:

الزجاجة» (١١٤/١)، والطبائسي في «مسنده» (١٠٦/١ - ٤٨٠ - منحة المعبود)، والطبراني في «الكبير» (٦٨٦/٢٥٠/٢٣)، و «الدعاء» (٦٧١/١١٠٢/٢)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٩٩/٧٦/١)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣١٢ - ٣١٣) من طرق عن شعبة به.

وأخرجه مسدد في «مسنده»؛ كما في «مصباح الزجاجة» (١١٤/١)، والطبراني في «الدعاء» (٦٧٢/١١٠٢/٢)، و «الكبير» (٦٨٧/٢٥٠/٢٣)، وابن حجر في «النتائج» (٣١٤/٢) عن أبي عوانة عن موسى بن أبي عائشة به.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣١٩١/٢٣٤/٢)، والطبراني في «الدعاء» (٦٦٩/١١٠١/٢)، و «الكبير» (٦٨٥/٢٥٠/٢٣)، والشجري في «الأمالي» (٢٤١/١) و (٢٥٠)، والإسماعيلي في «معجم شيوخه» (٢٥٥/٦٢٥/٢)، وابن حجر في «النتائج» (٣١٤ - ٣١٣ / ٢) عن الثوري عن موسى بن أبي عائشة به.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٦٨٨/٢٥٠/٢٣ و ٦٨٩) من طريق مسعر بن كدام ومنصور بن المعتمر عن موسى بن أبي عائشة به.

قال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (١١٤/١): «رجاله ثقات خلا مولى أم سلمة؛ فإنه لم يسم، ولم أر أحداً ممن صنف في المبهات ذكره، ولا أدري ما حاله؟». وقال ابن حجر: «ورجال هذه الأسانيد رجال الصحيح إلا المبهم؛ فإنه لم يسم، ولأم سلمة موال وثقوا».

قلت: فالإسناد ضعيف؛ لجهالة مولى أم سلمة.

لكن تابعه الشعبي عند الطبراني في «الصغير» (٢٦٠/١): حدثنا عامر بن إبراهيم بن عامر الأصبهاني حدثنا أبي عن جدي عامر بن إبراهيم عن النعمان بن عبدالسلام عن سفيان الثوري عن منصور عن الشعبي عن أم سلمة: (وذكره).

قال الطبراني: «لم يروه عن سفيان إلا النعمان، تفرد به عامر».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١١١/١٠): «رواه الطبراني في «الصغير»، ورجاله ثقات».

قلت: شيخ الطبراني وثقه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٣٨/٢)، وقال في أبيه (١٧٤/١): «خير فاضل»، وجده ثقة؛ كما في «التقريب» (٣٨٦/١)، والشعبي ومن دونه ثقات؛ لكنه منقطع؛ لأن الشعبي لم يسمع من أم سلمة؛ كما فصلته تحت الحديث (رقم ١٧٧).

وله شاهد من حديث أبي الدرداء: أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٦٧٠).

قال الحافظ في «نتائج الأفكار» (٣٥١/٢): «ورجال هذا الإسناد - أيضاً - رجال الصحيح إلا أبا عمر؛ فإنه لا يعرف اسمه ولا حاله، وقيل: اسمه نسيط، بفتح النون

«اللهم إني أسألك علماً نافعاً، ورزقاً طيباً، وعملاً متقبلاً».

نوع آخر:

٥٦ - حدثني عبيد الله<sup>(١)</sup> بن شبيب بن عبد الملك عن يزيد بن سنان (قال)<sup>(٢)</sup>: حدثنا عمرو<sup>(٣)</sup> بن الحصين (قال)<sup>(٢)</sup>: حدثنا إبراهيم بن عبد الملك عن قتادة عن سعيد بن أبي الحسن عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال إذا أصبح: اللهم أصبحت منك في نعمة وعافية وستر؛ فأتى علي نعمتك وعافيتك وسترتك في الدنيا والآخرة ثلاث مرات إذا أصبح وإذا أمسى كان حقاً على الله - عز وجل - أن يتم عليه نعمته»<sup>(٤)</sup>.

نوع آخر:

٥٧ - حدثني جعفر بن أحمد بن عبد السلام قال: حدثنا الربيع بن

---

وكسر المعجمة، ويقال له: الصيني (بصاد مهملة مكسورة ونون) نسبة إلى الصين (الإقليم المشهور)، وقد روى عنه جماعة؛ فهو مستور، وأخرج له النسائي حديثاً غير هذا عن أبي الدرداء، ومنهم من أدخل بينه وبين أبي الدرداء أم الدرداء، والله أعلم. قلت: وبالجمل؛ فالحديث ضعيف؛ لاشتراكها في الجهالة والطبقة، ومتابعة الشعبي لا تقويه؛ لاحتمال أن يكون بينه وبين أم سلمة المولى المجهول الذي في الطريق الأولى، والله أعلم.

تنبيه: ما وقع في كتبي خلاف هذا التحقيق؛ فمرجوع عنه.

٥٦ - إسناده ضعيف جداً.

قال الحافظ في «نتائج الأفكار» (٣٨٩/٢): «عمرو بن الحصين؛ متروك باتفاقهم، واتهمه بعضهم بالكذب، والله المستعان!».

قلت: وهو كما قال، والحديث تفرد به المصنف.

٥٧ - إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه أبو داود (٥٠٧٦)، وابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (١٢٢٦/٣) بطرق عن ابن وهب به.

---

(١) في «ه»: «عبدالله»، وهو خطأ.

(٢) زيادة من «ل».

(٣) في «ه» و «م»: «عمر»، وهو خطأ.

(٤) ليست موجودة في «ل».

سليمان قال: حدثنا عبدالله بن وهب قال: حدثنا الليث بن سعد عن سعيد بن بشير النجاري<sup>(١)</sup> عن محمد بن عبدالرحمن بن البيلماني<sup>(٢)</sup> عن أبيه عن ابن عباس - رضي الله عنهما -: أن رسول الله ﷺ قال: «من قال حين يصبح: ﴿قَسْبُحَنَ اللَّهَ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾ (٧) وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ﴾ (٨) يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ

وأخرجه المصنف (٨٠)، والطبراني في «الدعاء» (٢/ ٩٤٣-٩٤٤/ ٣٢٣)، و «المعجم الكبير» (١٢/ ١٨٥/ ١٢٩٩١)، و «المعجم الأوسط» (٨/ ٢٨٠/ ٨٦٣٧) - ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (١٠/ ٣٥٦-٣٥٧)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٣٧١) -، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢/ ١٠٠)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٤٥٧- انتقاء السلفي) - ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٣٧١) -، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (١/ ٢٩- ٤٤/ ٣٠) بطرق عن عبدالله بن صالح عن الليث به.

قال الحافظ: «هذا حديث غريب».

وقال الإمام النووي - رحمه الله - في «الأذكار» (١/ ٢٣٦/ ٢١٧- بتحقيقي): «لم يضعفه أبو داود، وقد وضعفه البخاري في «تاريخه الكبير»، وفي كتابه «كتاب الضعفاء» أ. هـ.

قلت: قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٤٦٠): «سعيد بن بشير النجاري روى عن ابن البيلماني، روى عنه الليث، لا يصح حديثه» أ. هـ.

وقال في «التاريخ الكبير» (١/ ١٦٣)، و «الضعفاء الصغير» (٣٢٩): «محمد بن عبدالرحمن البيلماني منكر الحديث؛ كان الحميدي يتكلم فيه».

ثم قال الحافظ: «والحديث ضعيف بغير سعيد؛ فإن شيخه ضعيف جداً؛ قال ابن عدي: كل ما يرويه ابن البيلماني، فالبلاء فيه منه، وقال ابن حبان: روى عن أبيه نسخة قدر مئتي حديث كلها موضوعة» أ. هـ.

وقال الحافظ ابن كثير في «تفسير القرآن العظيم» (٣/ ٤٣٨): «إسناده ضعيف».

وقال شيخنا - رحمه الله - في «مشكاة المصابيح» (٢/ ٧٤٠/ ٢٣٩٤): «بإسناده ضعيف».

وقال في «ضعيف سنن أبي داود» (١٠٨١): «ضعيف جداً».

(١) في «هـ» و «م»: «البخاري»، وهو خطأ.

(٢) في «هـ» و «م»: «السلماني»، وهو خطأ.

وَيَحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ نُخْرِجُكَ ﴿١٩﴾ الْآيَات كُلِّهَا<sup>(١)</sup>؛ أدرك ما فاته في يومه ذلك، ومن قالها حين يمسي أدرك ما فاته في ليلته.

### نوع آخر:

٥٨ - أخبرنا ابن منيع قال: حدثنا هذبة بن خالد قال: حدثنا الأغلب بن تميم قال: حدثنا الحجاج بن فرافصة عن طلق بن حبيب قال: جاء رجل إلى أبي الدرداء - رضي الله عنه - فقال: يا أبا الدرداء قد احترق بيتك، قال: ما احترق<sup>(٢)</sup> الله - عز وجل - لم يكن ليفعل ذلك؛ لكلمات سمعتهن من رسول الله ﷺ من قالها<sup>(٣)</sup> أول نهاره؛ لم تصبه مصيبة حتى يمسي، ومن قالها آخر النهار لم تصبه مصيبة حتى يصبح: «اللهم أنت

قلت: فالإسناد ضعيف جداً؛ لأن ابن البيلماني متفق على ضعفه، وسعيد بن بشير النجاري ضعيف.

٥٨ - إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (١٢١-١٢٢/٧)، والحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٤٠١/٢) من طريق أبي القاسم البغوي - ابن منيع - بإسناده به.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٩٥٣-٣٤٣/٩٥٤) - ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٤٠١/٢) -، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٤٦١ - انتقاء السلفي)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٣٤٤/٤٢٣/١)، والرافعي في «التدوين في أخبار قزوين» (٥٣-٥٤/٤)، والأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٢٣٣-٣٤٠/٢٣٤) من طريق هذبة بن خالد به.

قال الحافظ ابن حجر: «هذا حديث غريب؛ والحجاج بن فرافصة بصري عابد، قال يحيى بن معين: لا بأس به، والأغلب الراوي عنه ضعيف جداً؛ قال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال ابن عدي: أحاديثه غير محفوظة، والله أعلم» أ. هـ.

وقال الحافظ العراقي في «المغني عن حمل الأسفار» (٣١٦/١): «أخرجه الطبراني في «الدعاء» من حديث أبي الدرداء بسند ضعيف» أ. هـ.

(١) من سورة الروم [ ١٧ - ١٩ ].

(٢) في «ل»: «أي: بيتي».

(٣) في «م» و «ه»: «قالهن».

ربي<sup>(١)</sup> لا إله إلا أنت، عليك توكلت، وأنت رب العرش العظيم، ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن، لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، أعلم أن الله على كل شيء قدير، وأن الله قد أحاط بكل شيء علماً، اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي، ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها، إن ربي على صراط مستقيم.

نوع آخر<sup>(٢)</sup>:

٥٩ - أخبرني عبدالرحمن بن حمدان قال: حدثنا الحارث بن أبي أسامة<sup>(٣)</sup> قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا معان<sup>(٤)</sup> أبو عبدالله

قلت: إسناده ضعيف جداً؛ آفته الأغلب بن تميم؛ فإنه واه بمرة.  
٥٩ - ضعيف؛ أخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» (٩٥٣/٢) ١٠٥٢ - بغية الباحث) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٤٠٣/٢) - بإسناده به.  
قال الحافظ: «وهذا السند ضعيف؛ من أجل الرجل المنبهم، ويبعد تفسير الصحابي

- (١) في «ل»: «الذي».  
(٢) سقطت من «ه»، و «م»..  
(٣) في «م»: «أمامة بن محمد»، وفي «ه»: «أسامة بن محمد» وهو خطأ، وفي «ل»: «الحارث بن أبي أسامة»، وفي هامش «ل»: «محمد»؛ أي: الحارث بن محمد، وهو الصواب؛ لأنه الحارث بن أبي أسامة، وانظر: «تذكرة الحفاظ» (٢/٦١٩ - ٦٢٠)، و «ميزان الاعتدال» (١/٤٤٢ - ٤٤٣)، و «سير أعلام النبلاء» (٣٨٨/١٣)، و «تاريخ بغداد» (٨/٢١٨ - ٢١٩)، و «شذرات الذهب» (٢/١٧٨).  
(٤) هكذا في «ل» و «م»، وفي «ه»: «عفان»، وفي «نتائج الأفكار» (٤٠٣/٢): «معاذ بن عبدالله».

قلت: والصواب: «معان أبو عبدالله»؛ كما هو مثبت.  
قال الحافظ العراقي في «ذيل ميزان الاعتدال» (٧٠١/٤٢٣): «معان أبو عبدالله لم ينسب، روى يزيد بن هارون عنه حدثني رجل عن الحسن قال: كنا جلوساً مع رجل من أصحاب رسول الله ﷺ؛ فأتى فقيل له: أدرك فقد احترقت دارك! فقال: ما احترقت داري الحديث.  
قال الحافظ سعد الدين الحارثي في عوالي يزيد بن هارون له: معان لست أعرفه.  
ونقل كلامه الحافظ ابن حجر في «لسان الميزان» (٥٧/٦) وقال: «وأظنه معان بن رفاعة الذي أخرجوا له».

قلت: احتمال بعيد، فلم يذكر في الرواة عنه يزيد بن هارون!



(قال)<sup>(١)</sup>: حدثنا رجل عن الحسن قال: كنا جلوساً مع رجل من أصحاب رسول الله ﷺ فأتني؛ فقبل له: أدرك؛ فقد احترقت دارك! فقال: ما احترقت داري، فذهب ثم جاء فقبل له: أدرك دارك فقد احترقت؛ فقال: لا والله، ما احترقت (داري)<sup>(٢)</sup>، فقبل له: احترقت دارك وتحلف بالله ما احترقت! فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من قال حين يصبح: ربّي الله (الذي)<sup>(٣)</sup> لا إله إلا هو، عليه توكلت وهو ربّ العرش العظيم، ما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن، لا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم، أشهد أنّ الله على كلّ شيء قدير، وأنّ الله قد أحاط بكلّ شيء علماً، أعوذ بالله الذي<sup>(٤)</sup> يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه من شر كل دابة ربي أخذ بناصيتها، إنّ ربّي على صراط مستقيم؛ لم يصبه في نفسه ولا أهله ولا ماله شيء يكرهه»، وقد قلتها اليوم (ثم قال)<sup>(٥)</sup>: انهضوا بنا؛ فقام وقاموا معه؛ فانتهوا إلى داره، وقد احترق ما حولها، ولم يصبها<sup>(٥)</sup> شيء.

#### نوع آخر:

٦٠ - حدثني محمد بن بشر وإبراهيم بن محمد قالوا: حدثنا إبراهيم بن

المذكور بأبي الدرداء؛ لأن الحسن البصري لم يلقه؛ قال أبو زرعة الرازي: «الحسن عن أبي الدرداء مرسل»، ويحتمل أن يكون قوله: كنا جلوساً: أراد من جلس مع أبي الدرداء من أقران الحسن، ولم يُرد إدخال نفسه معه، وقد قالوا في قوله: خطبنا ابن عباس بالبصرة أراد: خطب أهل البصرة، ولم يكن يومئذ بالبصرة، وهو تجوز بعيد» أ. هـ.

وقال البوصيري في «مختصر إتحاف الخيرة المهرة» (٨/٥٠٢ - ٥٠٣/٦٨١٧): «رواه الحارث بسند فيه راوه لم يُسم».

قلت: إسناده ضعيف؛ من أجل الرجل المبهم، ومعان أبو عبدالله؛ لا يعرف. ولا يشهد له ما قبله؛ لضعفه الشديد.

٦٠ - ضعيف جداً؛ أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٧/٨٨)، والبخاري

(١) زيادة من «ل».

(٢) سقطت من «ل».

(٣) في «ل»: «أعوذ بالذي».

(٤) سقطت من «ل».

(٥) في «ل»: «يصبه».

مرزوق قال: حدثنا سعيد بن عامر عن أبان بن أبي عياش عن الحكم بن حيان المحاربي عن أبان المحاربي - وكان من الوفد الذين وفدوا إلى رسول الله ﷺ من عبد القيس -: أن رسول الله ﷺ قال: «ما من مسلم يقول إذا أصبح: الحمد لله، ربّي الله لا أشرك به شيئاً، وأشهد أن لا إله إلا الله؛ إلا ظلّ يغفر له ذنوبه حتى يمسي، وإن قالها إذا أمسى؛ بات يغفر له»<sup>(١)</sup> ذنوبه حتى يصبح».

٦١ - حدثني عبدالله بن محمد الحمال قال: حدثنا أحمد بن ملاعب قال: حدثنا عبدالصمد بن النعمان قال: حدثنا الربيع بن بدر عن أبان عن عمرو بن الحكم عن عمرو بن معديكرب - رضي الله عنه - قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «من قال حين يصبح: الحمد لله، ربّي (الله)<sup>(٢)</sup> لا أشرك به شيئاً، أشهد أن لا إله إلا الله؛ ظل مغفوراً له، ومن قالها<sup>(٣)</sup> حين يمسي؛ بات مغفوراً له».

(٢٤/٤) / ٣١٠٤ - كشف الأستار، وأبو القاسم البغوي في «معجمه»، والدارقطني في «الأفراد»؛ كما في «الإصابة في تمييز الصحابة» (١٥/١)، والطبراني في «الكبير» (٦٣٥/٢٣١) من طريق سعيد بن عامر به.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١١٦/١٠): «رواه البزار، وفيه أبان بن أبي عياش، وهو متروك».

وقال الحافظ في «الإصابة» (١٥/١): «وأشار الدارقطني في «الأفراد» إلى أن أبان بن أبي عياش تفرد به وهو ضعيف».

قلت: إسناده ضعيف جداً؛ لأن أبان بن أبي عياش واه بمرّة؛ فلا يفرج به، ولا كرامة.

٦١ - إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه المصنف (٦٤) من طريق موسى بن جعفر بن موسى قال: حدثنا أحمد بن ملاعب به.

قلت: إسناده ضعيف جداً؛ فيه الربيع بن بدر وشيخه أبان بن أبي عياش، وهما متروكان.

(١) في نسخة: «مغفوراً».

(٢) زيادة من «ل».

(٣) في «ل»: «قال».

نوع آخر:

٦٢ - أخبرنا أبو خليفة قال: حدثنا عثمان بن عبد الله الشامي قال: حدثنا عيسى بن يونس، عن أبي بكر بن أبي مريم عن زيد بن أرقط عن أبي الدرداء - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال حين يصبح: لا إله إلا الله، والله أكبر؛ أعتق الله رقبته من النار».

نوع آخر:

٦٣ - حدثني ابن منيع قال: حدثنا أحمد بن منصور قال: حدثنا زيد بن الحباب عن موسى بن عبيدة قال: حدثني محمد بن ثابت عن أبي حكيم مولى الزبير بن العوام عن الزبير بن العوام - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من صباح يصبحه العبد إلا صرخ صارخ: أيها الخلائق سبّحوا الملك القدوس».

---

٦٢ - إسناده ضعيف جداً؛ فيه أبو بكر بن أبي مريم، وهو متروك.

٦٣ - إسناده ضعيف؛ أخرجه الترمذي (٣٥٦٩/٥٦٣/٥)، وعبد بن حميد في «مسنده» (٩٨/١٤٨/١) - منتخب - ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣٩٠/٢) -، وأبو نعيم الأصبهاني في «أخبار أصفهان» (٩٥/٢)، والشجري في «الأمالي» (٢٢٥/١) بطرق عن زيد بن الحباب به.

وقرن الترمذي وعبد بن حميد (عبد الله بن نمير) مع (زيد بن الحباب). قال الترمذي: «هذا حديث غريب».

وقال الحافظ: «هذا حديث غريب؛ وموسى بن عبيدة ضعيف، وأبو حكيم - بفتح أوله - لا يعرف اسمه ولا حاله».

قلت: وهو كما قال، ومحمد بن ثابت العبدي فيه لين.

وقال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «ضعيف سنن الترمذي» (٧١٨): «إسناده ضعيف»، وضعفه - أيضاً - في «ضعيف الجامع الصغير» (٥١٩٣).

تنبيه: لفظ الجميع - عدا ابن السني -: «ما من صباح يصبح فيه العباد إلا مناد ينادي: سبّحوا الملك القدوس».

ولفظ ابن السني: أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٢/٦٥٨) - ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣٩١/٢) -: ثنا أبو خيثمة ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ثنا حزام العامري عن موسى بن عبيدة عن أبي حكيم عن الزبير به.

قال الحافظ: «كذا رواه حزام بإسقاط محمد بن ثابت من السند، ورواية من زاد أثبت».

## نوع آخر:

٦٤ - أخبرني موسى بن جعفر بن قُرين<sup>(١)</sup> قال: حدثنا أحمد بن ملاعب قال: حدثنا عبدالصمد بن النعمان قال: حدثنا الربيع بن بدر<sup>(٢)</sup> (قال)<sup>(٣)</sup>: حدثنا أبان عن عمرو بن الحكم عن عمرو بن معديكرب - رضي الله عنه - قال: سمعت رسول<sup>(٤)</sup> الله ﷺ يقول: «من قال حين يصبح: الحمد لله، ربّي الله لا أشرك به شيئاً، أشهد أن لا إله إلا الله؛ ظل مغفوراً له، ومن قالها حين يمسي؛ بات مغفوراً له».

## نوع آخر:

٦٥ - حدثنا يونس بن الفضل الطيالسي قال: حدثنا يونس بن عبدالأعلى قال: حدثنا ابن وهب قال: أخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن أبي صالح السمان: أن أبا عياش<sup>(٥)</sup> - رضي الله

---

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩٤/١٠): «رواه أبو يعلى، وفيه موسى بن عبيدة؛ وهو ضعيف جداً».

وتحرف فيه (موسى) إلى (يوسف)؛ فليحذر.

وقال البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٣٨٠/٨): «وموسى ضعيف».

٦٤ - ضعيف جداً؛ تقدم برقم (٦١).

٦٥ - إسناده حسن؛ أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٣٣٢/٩٤٨/٢)، وابن خزيمة في «صحيحه»؛ كما في «نتائج الأفكار» (٣٦٧/٢) من طريق ابن وهب به.

قلت: وهذا سند حسن رجاله ثقات غير سعيد، وهو صدوق.

وأخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٩٢١/٨٣٣/٢)، والفريابي في «الذكر»؛ كما في «نتائج الأفكار» (٣٦٧/٢) من طريق سليمان بن بلال وإسماعيل بن جعفر كلاهما

---

(١) في «م» و «هـ»: «موسى».

(٢) في هامش «ل»: «في نسخة: بُرد».

(٣) زيادة من «ل».

(٤) في «ل»: «النبي».

(٥) في «ل»: «ابن عباس»، وهو خطأ.

عنه - كان يقول: قال رسول الله ﷺ: «من قال حين يصبح: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، يحيي ويميت، وهو حي لا يموت، وهو على كل شيء قدير؛ كتب (له)»<sup>(١)</sup> بهن عشر حسنات، ومحى عنه عشر سيئات، وكن كعشر رقاب، وكن حرزاً له في يومه حتى يمسي؛ ومن قال حين يمسي كن مثل ذلك حتى يصبح».

فكان رجلاً اتهمه فقال: أكثر أبو عياش<sup>(٢)</sup> على نفسه؛ فنام الرجل فرأى رسول الله ﷺ في المنام؛ فقال: يا رسول الله، إن أبا عياش<sup>(٢)</sup> أخبر عنك بكذا وكذا، قال الرجل: فأخذ رسول الله ﷺ بيدي ثم قال: «صدق أبو عياش»<sup>(٢)</sup>، صدق أبو عياش، صدق أبو عياش».

---

عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه به؛ لكن قالوا: ابن عائش.  
قلت: وهذه متابعة قوية من سهيل بن أبي صالح - وهو صدوق - لسعيد؛ فهو بمجموعهما صحيح.

وخالف حماد بن سلمة سليمان بن بلال وإسماعيل بن جعفر في اسم الصحابي؛ فرواه عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي عياش (بدلاً من: ابن عائش).

أخرجه أبو داود (٥٠٧٧)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٧)، وابن ماجه (٣٨٦٧)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٩٣٣٩/٢٤٤/١٠)، و«مسنده» (٨١٦/٣١٦/٢)، وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (٤٨٣/٢) - ٨٧٠/٤٨٤، و (٨٧١)، وأحمد (٦٠/٤)، والطبراني في «الدعاء» (٢/٩٤٧ - ٣٣١/٩٤٨)، و «المعجم الكبير» (٥١٤١/٢٤٨/٥)، وأبو نعيم في «معرفه الصحابة» (٢٩٨٧/١١٧٧/٣)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/٣٦٥ - ٣٦٦)، والفريابي في «الذكر»؛ كما في «نتائج الأفكار» (٢/٣٦٦) وغيرهم بطرق عنه به.

قال الحافظ: «هذا حديث صحيح... ورجاله رجال مسلم، لكن خولف حماد في اسم الصحابي... واتفاق إسماعيل وسليمان أرجح من انفراد حماد... ولكن لا يقدر ذلك في صحة السند حتى ولو أبهم الصحابي» أ. هـ.

---

(١) ليست موجودة في «ل».

(٢) في «ل»: «ابن عباس»، وهو خطأ.

## نوع آخر:

٦٦ - أخبرنا محمد بن خالد النيلي<sup>(١)</sup> قال: حدثنا مهلب بن العلاء قال: حدثنا شعيب بن بيان<sup>(٢)</sup> قال: حدثنا عمران القطان عن قتادة عن أنس - رضي الله عنه -: أن رسول الله ﷺ قال: «أيعجز أحدكم أن يكون كأبي ضمضم!»، قالوا: ومن أبو ضمضم يا رسول الله؟ قال: «كان إذا أصبح

---

٦٦ - إسناده ضعيف؛ أخرجه أبو الشيخ في «الثواب»؛ كما في «نتائج الأفكار» (٣٩٣/٢) من طريق المهلب بن العلاء به.  
قلت: هذا إسناد ضعيف؛ فيه علتان:  
الأولى: شعيب بن بيان؛ صدوق يخطيء، يحدث بالمناكير، يغلب على حديثه الوهم.

الثانية: مهلب بن العلاء لم أجد له ترجمة.  
وبهما أعله شيخنا - رحمه الله - في «إرواء الغليل» (٣٣/٨)، لكن مهلب بن العلاء توبع؛ تابعه إبراهيم بن المستمر عن شعيب به؛ أخرجه عبدان الأهوازي في «فوائده»؛ كما في «نتائج الأفكار» (٣٩٣/٢)، والطبراني في «مكارم الأخلاق» (٥٣/٥٥).  
قلت: وإبراهيم هذا؛ صدوق يغرب؛ كما في «التقريب»، فالعلة من شيخهما شعيب.

قال الحافظ في «نتائج الأفكار» (٣٩٣/٢): «وشعيب فيه لين، وقد خالفه حماد بن زيد - وهو من الأثبات -؛ فرواه عن أبي العوام (عمران القطان) عن قتادة، وعن هشام عن الحسن قالاً: قال أبو ضمضم: اللهم إني قد تصدقت بعرضي على عبادك.  
أخرجه الحاكم أبو أحمد في «الكنى» من طريق الصلت بن مسعود عن حماد هكذا مقطوعاً ليس فيه ذكر أنس ولا رفعه» أ. هـ.  
قلت: وتابعه معمر عن قتادة به مقطوعاً.

أخرجه أبو داود (٤٨٨٦): ثنا محمد بن عبيد: ثنا ابن ثور، عن معمر به.  
قلت: وسنده صحيح إلى قتادة.

وبالجملة؛ فالمحفوظ عن قتادة أنه مقطوع عليه، والمرفوع ضعيف.  
وللحديث طريق آخر عن أنس مرفوعاً؛ فأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١٣٧/١)، وأبو داود في «سننه» - معلقاً - (٢٧٢/٤)، والبزار في «مسنده» (٢/٢)

---

(١) في «هـ»: «السبكي»، و «م»: «النيلي».

(٢) في «ل»، و «م»: «سعيد بن سنان»، والمثبت هو الصواب، والله أعلم.

قال: اللهم إني قد وهبت نفسي وعرضي لك؛ فلا يشتم من شتمه، ولا يظلم من ظلمه، ولا يضرب من ضربه». نوع آخر:

٦٧ - أخبرنا أحمد بن الحسن الموصلي قال: حدثنا جعفر بن محمد الثقفي (قال)<sup>(١)</sup>: حدثنا أبي قال: حدثنا بكر بن خنيس<sup>(٢)</sup> عن عبدالرحمن

---

٨٠/ب)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٩٣/٤)، والخطيب في «الموضح» (٢٦/١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦/ ٢٦١ - ٢٦٢/٨٠٨٢)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٣٩٣ - ٣٩٤) - من طريق هاشم بن القاسم ثنا محمد بن عبدالله العمي ثنا ثابت البناني عن أنس بنحوه.

قال ابن حجر: «هذا حديث غريب». قلت: وهذا سند ضعيف؛ فيه محمد بن عبدالله العمي؛ قال الدارقطني: يخطئ كثيراً، وقال العقيلي: لا يقيم الحديث. والمحفوظ عن ثابت: ما رواه حماد بن سلمة عنه عن عبدالرحمن بن عجلان عن النبي ﷺ فذكره مرسلًا: أخرجه أبو داود (٤٨٨٧)، والعقيلي (٩٣/٤)، والخطيب (١/ ٢٦ - ٢٧).

قال أبو داود والخطيب: «حديث حماد أصح». وقال العقيلي: «هذا أولى من حديث محمد بن عبدالله العمي». وقال البيهقي في «شعب الإيمان» (٢٦٢/٦): «والصحيح رواية من رواه عن حماد بن سلمة عن ثابت عن عبدالرحمن بن عجلان عن النبي ﷺ مرسلًا». قال الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣٩٥/٢): «لأن حماداً أثبت الناس في ثابت؛ فتحصلنا من ذلك: على أن الطريقتين الموصولتين شاذان، وأن المحفوظ عن قتادة مقطوع، وعن ثابت مرسل».

قلت: وهو كما قالوا، والمرسل رجاله ثقات، غير مرسله عبدالرحمن بن عجلان؛ فإنه مجهول الحال؛ فهو مرسل ضعيف. وبهذا يتبين أن اللفظ المرفوع ضعيف، ولكن لأصله شاهد صحيح؛ كما أشار الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٥٠٠/٢، ١١٢/٤).

٦٧ - إسناده ضعيف جداً؛ فيه عبدالرحمن بن إسحاق الكوفي متروك، وبكر بن خنيس حديثه متجاذب بين الحسن والضعف.

---

(١) زيادة من «ل».

(٢) في «ه»: «جيش»، وهو خطأ.

بن إسحاق عن عبد الملك بن عمير<sup>(١)</sup>، عن أبي قرة عن سلمان الفارسي - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أصبحت؛ فقل: اللهم أنت ربّي لا شريك لك، أصبحت وأصبح الملك لله لا شريك له، ثلاث مرات، وإذا أمسيت؛ فقل (مثل)<sup>(٢)</sup> ذلك؛ فإنّهنّ يكفرن<sup>(٣)</sup> ما بينهنّ».

نوع آخر:

٦٨ - أخبرني (أبو محمد؛ يعني: <sup>(٤)</sup> إبراهيم بن محمد قال: حدثنا يونس بن عبد الأعلى قال: حدثنا ابن وهب قال: أخبرني عمر بن محمد العمري عن مرزوق بن أبي بكر عن رجل من أهل مكة عن عبد الله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنهما -: أن رسول الله ﷺ قال لعبد الله بن عمرو: «إنك إن قلت ثلاثاً حين تمسي: أمسينا وأمسى الملك لله، والحمد لله<sup>(٥)</sup> كله لله، أعوذ بالله الذي يمسك السمّاء أن تقع على الأرض إلا بإذنه، من شرّ ما خلق وذراً، ومن (شرّ)<sup>(٥)</sup> الشيطان وشركه؛ حفظت من

والحديث تفرد به المصنف.

٦٨ - إسناده ضعيف؛ فيه رجل لم يسم.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٢٩١): حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني محمد بن جعفر الوركاني قال: نا أبو شهاب الحنّاط عن ابن أبي ليلى عن الحكم بن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ نحوه. قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن الحكم إلا ابن أبي ليلى، ولا عن ابن أبي ليلى إلا أبو شهاب».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١١٩/١٠): «رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله ثقات، وفي بعضهم اختلاف».

قلت: إسناده ضعيف؛ لأن ابن أبي ليلى سييء الحفظ.

وبالجملة؛ فالحديث ضعيف؛ لأن الطريق الأولى لا يعتبر بها، والله أعلم.

(١) في «ه»: «عمر»، وهو خطأ.

(٢) زيادة من «ل».

(٣) في «ل»: «تكفير»، وفي هامشها: «في نسخة أخرى: يكفين».

(٤) زيادة من بعض النسخ المطبوعة.

(٥) ليست موجودة في «ل».



كل شيطان وكاهن وساحر حتى تصبح، وإن قلتها حين تصبح؛ حفظت  
كذلك حتى تمسي».

نوع آخر:

٦٩ - أخبرنا أبو عبدالرحمن قال: حدثنا علي بن حجر قال: حدثنا  
هشيم<sup>(١)</sup> عن هاشم<sup>(٢)</sup> بن بلال عن سابق بن ناجية عن أبي سلام قال: مر  
بنا رجل طوأل<sup>(٣)</sup> أشعث؛ فقليل: إن هذا خادم رسول الله ﷺ، فقمتم<sup>(٤)</sup>  
إليه؛ فقلت (له)<sup>(٥)</sup>: أخدمت النبي ﷺ؟ فقال: نعم، قلت: حدثني عنه

---

٦٩ - إسناده ضعيف، (ويحتمل التحسين)؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة»  
(٥٦٥) بسنده سواء.

وأخرجه عبدالغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (٩٢) من طريق مسدد عن  
هشيم به.

وتابع هشيماً شعبة بن الحجاج عن هاشم بسنده: أخرجه أبو داود  
(٣٣٧/٤)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤/١٣٥)، وأحمد (٣٣٧/٤)  
و (٣٦٧/٥)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٨١٢/٥)، والطبراني في  
«الدعاء» (٢/ ٩٣١ - ٣٠٢/٩٣٢)، والحاكم (٥١٨/١)، والبغوي في «شرح السنة»  
(٥/ ١١١ - ١٣٢٤/١١٢)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٢٦/١٠)، والبيهقي في  
«الدعوات الكبير» (٢٨/٢٠/١)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٣٥٣ - ٣٥٤) بطرق  
عن شعبة به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ لأن سابق بن ناجية مجهول الحال، وبه أعله شيخنا  
- رحمه الله - في «الكلم الطيب» (ص ٣٤).

وخالف شعبة وهشيماً مسعر بن كدام؛ فرواه عن أبي عقيل عن سابق عن أبي سلام  
خادم النبي ﷺ فذكر الحديث دون القصة: أخرجه أحمد (٣٣٧/٤)، وأبو نعيم في «معركة  
الصحابة» (٦٨٣٤/٢٩١٧/٥)، وابن أبي شيبه في «مصنفه» (٦٥٩٢/٧٨/٩) و (١٠/ ٢٤٠ -  
٢٤١/٩٣٣٠)، و«مسنده» (٧٧/٢ - ٥٨٠/٧٨) - وعنه ابن ماجه (٣٨٧٠)، وأبو الفضل

---

(١) في «ه»: «إبراهيم».

(٢) في «ل»: «هشام».

(٣) في «م» و «ه»: «طويل».

(٤) في «المسند»: «فنهضت».

(٥) ليست موجودة في «ل».

حديثاً لم يتداوله<sup>(١)</sup> الرجال بينك وبينه، قال: سمعته يقول: «من قال حين

الزهري في «حديثه» (١/٣٦٠/٣٤٣- رواية علي بن الحسن الجوهري)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١/٤٧١/٣٤٨)، والطبراني في «الدعاء» (٢/٩٣٠-٣٠١/٩٣١)، والمعجم الكبير (٢٢/٣٠٤-٩٢١/٣٠٥) - ومن طريقه المزني في «تهذيب الكمال» (١٠/١٢٦-١٢٧)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/٣٥٤) -، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٤٦٠- منتقى) عن وكيع ومحمد بن بشر عن مسعر به.

قال الحافظ: «ورواية شعبة ومن وافقه أرجح من رواية مسعر؛ لأن أبا سلام ما هو صحابي هذا الحديث، بل هو تابعي شامي معروف واسمه ممطور، وأخرج له مسلم وغيره.

وخادم النبي ﷺ المذكور هنا لم يقع التصريح بتسميته، وجوز ابن عساكر أنه أبو سلمى راعي النبي ﷺ واسمه حريث. وقد جاءت الرواية من طريق أبي سلام عنه عند النسائي في حديث آخر».

وقال المزني: «سابق بن ناجية: روى عن أبي سلام خادم النبي ﷺ، وقيل: عن أبي سلام، عن خادم النبي ﷺ، وهو الصحيح».

وقال العلائي في «جامع التحصيل» (ص ٣١١): «فتبين بذلك: أن أبا سلام ليس صحابياً، بل هو ممطور المتقدم، وأن طريق ابن ماجه مرسله، ووقع فيها الوهم من مسعر بقوله فيه: عن أبي سلام خادم النبي ﷺ عنه».

أما الحاكم؛ فقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي؛ فوهما - رحمهما الله -.

وللحديث شاهد من حديث ثوبان مولى رسول الله ﷺ - ورضي الله عنه - بنحوه: أخرجه الترمذي (٥/٤٦٥/٣٣٨٩)، والطبراني في «الدعاء» (٢/٩٣٢/٣٠٤) - ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/٣٥١-٣٥٢) -، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١٩٧/٤٦٧- منتقى) - ومن طريقه ابن حجر في «النتائج» (٢/٣٥١) -، وابن جميع الصيداوي في «معجم الشيوخ» (٢٩٦) من طريق أبي سعد البقال عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن ثوبان به.

قال الحافظ: «هذا حديث حسن.. قال الترمذي: حديث غريب من هذا الوجه.

ووقع في كلام الشيخ - يعني: النووي في كتابه «الأذكار» (١/٢٢٨- بتحقيقي) - أنه قال: حسن صحيح غريب، ولم أر لفظة صحيح في كتاب الترمذي لا بخط الكروخي الذي اشتهرت روايته من طريقه، ولا بخط الحافظ أبي علي الصديقي من طريق

(١) في هامش «ل»: «في نسخة: تداوله».

يصبح وحين يمسي ثلاث مرات: رضيت بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد نبياً؛ كان حقاً على الله - عز وجل - أن يرضيه يوم القيامة».

نوع آخر:

٧٠ - أخبرنا أبو عبد الرحمن قال: حدثنا العباس بن عبد العظيم قال: حدثنا عبد الملك بن عمرو عن عبد الجليل بن عطية عن جعفر بن ميمون

---

أبي على السنجي ولا في غيرهما من النسخ، ولا في «الأطراف»، فكأن الشيخ رآه في نسخة ليست معتمدة.

وأما نقله - يعني: النووي - الاتفاق على تضعيف أبي سعد البقال؛ ففيه نظر؛ فقد نقل العقيلي: أن وكيعاً وثقه، وقال أبو هشام الرفاعي: حدثنا أبو أسامة ثنا أبو سعد البقال وكان ثقة، وقال أبو زرعة الرازي: لين الحديث صدوق، لم يكن يكذب، وقال أبو زكريا الساجي: صدوق، وأخرج له البخاري في «الأدب المفرد».

نعم، ضعفه الجمهور؛ لأنه كان يدلّس، وتغير بآخره أ. هـ. قلت: أما تحسينه للحديث ففيه تساهل؛ فقد اعترف الحافظ نفسه - رحمه الله - أن أبا سعد البقال مدلس، وكذلك قال في «التقريب»، ومع ذلك لم يصرح بالسماع في حديثنا هذا، فأثنى له الحسن؟!.

ولكن الحديث بمجموع حديث خادم النبي ﷺ وحديث ثوبان حسن - إن شاء الله تعالى - إن كان خادم رسول الله ﷺ غير ثوبان؛ قال الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣٥٥/٢): «ولست أستبعد أن يكون - يعني: خادم رسول الله ﷺ المذكور في الرواية الأولى - هو ثوبان المذكور، وهو ممن خدم النبي ﷺ، ولأبي سلام عنه عدة أحاديث عند مسلم وأبي داود وغيرها، والله أعلم».

فإن كان هو؛ فالإسناد ضعيف، ولا يستبعد لأن أبا سعد البقال مدلس وقد عنعن، فلعله أخذه عن سابق بن ناجية - وهو من طبقة - ثم دلّسه عنه؛ فعاد مدار الحديث على مجهول.

تنبيه: وقع في «عمل اليوم والليلة» للنسائي أن اسم شيخه علي بن خشرم، وصوابه: علي بن حجر؛ كما في «الأصول»، وكذا ذكره المزي في «تحفة الأشراف» (٢٠٨/١)، و «تهذيب الكمال» (١٢٦/١٠).

٧٠ - إسناده ضعيف؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٢) بسنده سواء. وأخرجه أبو داود في «سننه» (٥٠٩٠/٣٢٤/٤) عن العباس بن عبد العظيم به. وأخرجه أبو داود (٥٠٩٠)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٧٢ و ٦٥١)، وأحمد (٤٢/٥)، وإسحاق بن راهويه في «مسنده»؛ كما في «نتائج الأفكار» (٣٧٠/٢).

(قال)<sup>(١)</sup>: حدثني عبدالرحمن بن أبي بكرة - رضي الله عنه -: أنه قال لأبيه: يا أبت<sup>(٢)</sup> إني أسمعك تدعو كل غداة: «اللهم، عافني في بدني، اللهم، عافني في سمعي، اللهم، عافني في بصري، لا إله إلا أنت ثلاثاً»؛ يعني: حين تصبح، وثلاثاً حين تمسي.

وتقول: «اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر، اللهم، إني أعوذ بك من عذاب القبر».

---

- ومن طريقه الطبراني في «الدعاء» (٢/ ٩٥٤ - ٣٤٥/٩٥٥)، -، والبخاري في «الأدب المفرد» (٢/ ٧٠١/١٥٩)، وابن أبي الدنيا في «الفرج بعد الشدة» (٤٥) - ومن طريقه الذهبي في «معجم الشيوخ» (٢/ ٢٢٦)، -، وابن حبان في «صحيحه» (٣/ ٢٥٠/ ٩٧٠ - إحسان) بطرق عن أبي عامر العقدي - عبدالملك بن عمرو - به.  
وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (٨٦٨) - ومن طريقه البيهقي في «الدعوات الكبير» (١/ ٢٣٣ و ١٢٣/١٦٣)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٣٦٩) - عن عبدالجليل بن عطية به.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢/ ٩٥٤ - ٣٤٥/٩٥٥) من طريق زيد بن الحباب حدثني عبد الجليل بن عطية به.

قال النسائي - رحمه الله - عقبه: «جعفر بن ميمون؛ ليس بالقوي في الحديث».  
وقال الحافظ - رحمه الله -: «هذا حديث حسن».  
وقال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - متعباً بالنسائي - في «تمام المنة» (ص ٢٣٢): «هو مختلف فيه، وقال الحافظ: صدوق يخطئ». قلت: فالإسناد حسن أو قريب من الحسن» أ. هـ.  
وحسنه - أيضاً - في «صحيح الأدب المفرد» (٥٣٩)، و «صحيح سنن أبي داود» (٤٢٤٥).

قلت: بل ضعيف يكتب حديثه للاعتبار؛ فقد ضعفه أحمد، والبخاري، وابن معين، والنسائي، ويعقوب بن سفيان وغيرهم.  
وذكر الدارقطني وابن عدي وأبو حاتم: أنه يكتب حديثه في الضعفاء؛ للاعتبار به، وهو كذلك؛ فالإسناد ضعيف، وأما من حسنه من أهل العلم؛ فلأن هذا النوع من الرواة متجاذب عنده بين الحسن والضعف؛ فرجح الحسن. والله أعلم.

---

(١) زيادة من «ل».

(٢) في «ل»: «أبته».

تعيدها ثلاثاً حين تصبح، وثلاثاً حين تمسي.

قال: نعم يا بني، سمعت رسول الله ﷺ يدعو بهنّ (حين يصبح ويمسي)<sup>(١)</sup>؛ فأنا أحب أن أستن بسنته.

نوع آخر:

٧١ - أخبرنا أبو عبدالرحمن قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أخبرني بقية بن الوليد (قال)<sup>(٢)</sup>: حدثني مسلم بن زياد<sup>(٣)</sup> مولى ميمونة زوج النبي ﷺ قال: سمعت أنس بن مالك - رضي الله عنه - يقول: قال رسول الله ﷺ: «من قال حين يصبح: اللهم، إني (أصبحت)<sup>(٤)</sup> أشهدك

---

٧١ - إسناده ضعيف؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩/١٣٨) - ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٧/ ٢١٠ - ٢٦٥٠/٢١١) -، بسنده سواء.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢/ ٦١٠ - ١٢٠١/٦١١) عن إسحاق بن راهويه به.

وأخرجه أبو داود (٤/ ٣٢٠/٥٠٧٨)، والترمذي (٥/ ٥٢٧/٣٥٠١)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠/ ١٣٩)، وجعفر الفريابي في «الذكر»؛ كما في «نتائج الأفكار» (٢/ ٣٥٨)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٨/ ٧٢٠١/١٠٠)، والبخاري في «شرح السنة» (٥/ ١١٠/ ١٣٢٣)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٣٥٧)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٧/ ٢١٠/ ٢٦٤٩) بطرق عن بقية بن الوليد به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ لجهالة مسلم بن زياد؛ قال ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام» (٤/ ٦٤٦): «حاله مجهولة»، وقال الحافظ في «التقريب»: «مقبول»؛ يعني: حيث يتابع، وإلا؛ فليّن.

وضعفه شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الضعيفة» (٣/ ١٤٤) بعنونة بقية؛ لأنه مدلس، وشكك - رحمه الله - بتصريحه بالتحديث عند النسائي برواية

---

(١) ليست موجودة في «ل».

(٢) زيادة من «ل».

(٣) في «ل»: «ذيال»، و «م»: «زيادة»، وفي هامش «ل»: «في الكاشف أن مسلم بن زياد يروي عن أنس - رضي الله عنه -، والتغيير غير صواب غالباً».

(٤) ليست موجودة في «ل».

## وأشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك: أنك أنت الله لا إله إلا

الإمام البخاري. لكن يعكر عليه أن الحافظ ابن حجر رواه من طريق أبي القاسم البغوي عن لوين عن بقية مصرحاً بالتحديث في جميع طبقات السند، فهذه طريق أخرى غير طريق إسحاق بن راهويه السابقة، فحينئذ لا يعمل الحديث بعننته، والله أعلم.

قال الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣٥٨/٢): «وبقية؛ صدوق، أخرج له مسلم، وإنما عابوا عليه التدليس والتسوية، وقد صرح بتحديث شيخه وبسماع شيخه، فانتفت الريبة».

ورد القول بأن مسلماً بن زياد ليس مجهولاً بقوله: «وشيوخه - يعني: مسلم بن زياد - روى عنه - أيضاً - إسماعيل بن عياش وغيره، وقد توقف فيه ابن القطان؛ فقال: لا تعرف حاله، وردُّ بأنه وصف بأنه كان على خيل عمر بن عبدالعزيز، فدلَّ على أنه أمير، وذكره ابن حبان في «الثقات» أ. هـ.

قلت: وليس كما قال - رحمه الله -؛ لأن تعيين مسلم بن زياد على خيل عمر بن عبدالعزيز وكونه أميراً، لا يعد توثيقاً، قد يدل على عدالته وأمانته وصلاحه لكن أين الضبط والإتقان؟ لأن الثقة هو العدل الضابط، وكأنه لذلك لم يعتد به الحافظ نفسه في «التقريب»؛ فقال: «مقبول».

وللحديث طريق آخر: فأخرجه المصنف (٧٤٠)، وأبو داود (٥٠٦٩/٣١٧/٤)، والفريابي في «الذكر»؛ كما في «نتائج الأفكار» (٣٥٥/٢)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ق ٢٦/ب)، والطبراني في «الدعاء» (٢/ ٩٢٨ - ٩٢٩/٢٩٧)، و «مسند الشاميين» (٢/ ٣٨١ - ٣٨٢/١٥٤٢)، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة في «العرش» (٢٣/٦٣)، وأبو الحسن الحربي في «الفوائد المنتقاة» (٥٩/٢٩٦)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٤٠/٢٧/١)، وعبدالغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (٩٥)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٧/ ٢٢٥ - ٢٢٦/٢٦٦٤ و ٢٦٦٥)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٥٧/١٧)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٣٥٥ - ٣٥٦) بطرق عن ابن أبي فديك عن عبدالرحمن بن عبدالمجيد عن هشام الغاز عن مكحول عن أنس به.

قال الحافظ ابن حجر: «هذا حديث حسن غريب».

قال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الضعيفة» (١٠٤١/١٤٣/٣): «وهذا إسناد ضعيف؛ وله علتان:

الأولى: عبدالرحمن بن عبدالمجيد؛ لا يُعرف؛ كما في «الميزان»، وقال الحافظ في «التقريب»: «مجهول».

الأخرى: أنهم اختلفوا في سماع مكحول من أنس؛ فأنبته أبو مسهر، ونفاه

أنت، وحدك لا شريك لك، وأن محمداً عبدك ورسولك؛ أعتق الله ربّعه ذلك اليوم من النار، فإن قال أربع مرات؛ أعتقه الله ذلك اليوم من النار».

البخاري؛ فإن ثبت سماعه منه؛ فالعلة عنعنة مكحول؛ فقد قال ابن حبان: «ربما دلس» أ. هـ.

ثم قال - رحمه الله - (١٤٥/٣): «ولا يقال: ينبغي أن يكون هنا مقبولاً - يعني: مسلم بن زياد - لمتابعة مكحول إياه؛ كما فعل ابن حجر -؛ لأننا نقول: يمنع من ذلك أمور:

الأولى: أن مكحولاً قد رمي بالتدليس، ورواه بالعننة؛ كما سبق؛ فيحتمل أن يكون بينه وبين أنس مسلم بن زياد هذا أو غيره، فيرجع الطريقان حينئذٍ إلى كونهما من طريق واحدة لا يعرف تابعيهما عيناً أو حالاً، فمن جود إسناده أو حسنه لعلة لم ينتبه لهذا!

الثانية: أن الطريق إلى مسلم بن زياد لا تصح؛ لعننة بقية؛ كما عرفت.  
الثالثة: أنهم اختلفوا عليه في لفظ الحديث؛ فإسحاق رواه عنه مثل رواية مكحول، والطريقان الآخران رواه عنه بلفظ: «إلا غفر الله له»؛ كما تقدم؛ فهذا اضطراب يدل على أن الحديث غير محفوظ، وكأنه من أجل ذلك كله لم يصححه الترمذي؛ بل ضعفه بقوله: «حديث غريب».

وأما ما نقله المنذري في «الترغيب» (٢٢٧/١) عن الترمذي أنه قال: «حديث حسن»؛ فهو وهم أو نسخة، ومثله وأغرب منه نقل ابن تيمية في «الكلم الطيب» (ص ١١) عنه: «حديث حسن صحيح» أ. هـ.

قلت: وهو كما قال - رحمه الله -؛ إلا العلة الثانية؛ فقد بينت أنها ليست بشيء. وقد أخرج الطبراني في «الدعاء» (٢٩٨) من حديث أبي سعيد الخدري مثل حديث أنس؛ إلا شطره الأخير فقال: «إلا كتبت له براءة من النار».

وإسناده ضعيف جداً؛ مسلسل بالضعفاء، وفيه من لم أقف على ترجمته. وأخرجه (٢٩٩ و ٣٠٠) من حديث أبي هريرة، وقد خالف حديث أنس في شطره الأخير، فقال: «من قالها مرة عتق ثلثه من النار، ومن قالها مرتين عتق ثلثاه من النار، ومن قالها ثلاثاً عتق من النار».

قلت: إسناده في الموطن الأول ضعيف جداً؛ فيه إبراهيم بن عبد الله بن خالد المصيصي؛ وهو متروك، وفي الآخر حميد مولى ابن علقمة؛ وهو مجهول، ومن طريقه - أيضاً - أخرجه الرافعي في «التدوين» (٢/ ٢٣٨ - ٢٣٩).

وبهذا يتبين أنها لا تصلح لتقوية حديث أنس لأمرين:

الأول: ضعف أسانيدها ضعفاً شديداً.

الآخر: الاختلاف في لفظ الحديث؛ كما تقدم؛ فهذا اضطراب يدل على أن الحديث غير محفوظ، والله أعلم.

## نوع آخر:

٧٢ - حدثني أحمد<sup>(١)</sup> بن سليمان الجرمي قال: حدثنا أحمد بن عبدالرزاق الدمشقي حدثني جدي عبدالرزاق بن مسلم الدمشقي قال: حدثنا مدرك بن سعد أبو سعد قال: سمعت يونس بن حلبس<sup>(٢)</sup> يقول: سمعت أم الدرداء عن أبي الدرداء - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: «من قال في كل يوم حين يصبح وحين يمسي: حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت، وهو رب العرش العظيم، سبع مرات كفاه الله - عز وجل - همه»<sup>(٣)</sup> من (أمر)<sup>(٤)</sup> الدنيا والآخرة.

## نوع آخر:

٧٣ - أخبرنا أبو عبدالرحمن قال: حدثنا عبدالله بن الصباح قال: حدثنا مكي بن إبراهيم قال: حدثنا عبدالله بن سعيد بن أبي هند عن سُمَيِّ

---

٧٢ - إسناده حسن؛ أخرجه أبو داود (٥٠٨١) - ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٤٠٠/٢) -، وابن عساكر في «تاريخ دمشق»؛ كما في «نتائج الأفكار» (٤٠٠/٢ - ٤٠١) من طريق يزيد بن محمد الدمشقي وأبي زُرعة الدمشقي وإبراهيم بن عبدالله بن صفوان ثلاثتهم عن عبدالرزاق بن مسلم الدمشقي به موقوفاً. قال الحافظ: «وأحمد بن عبدالرزاق قد تفرد عن جده برفعه، ورواه أبو زرعة الدمشقي ويزيد بن محمد بن عبدالصمد وإبراهيم بن عبدالله بن صفوان وثلاثتهم من الحفاظ عن عبدالرزاق بهذا السند، ولم يرفعه».

قلت: ولا تعارض بين الرفع والوقف، لأن مثله لا يقال بالرأي والاجتهاد. وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٠٣٨) مرسلًا دون تقييد الوقت. قلت: والموصول هو المحفوظ.

٧٣ - إسناده صحيح؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٦) بسنده سواء.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٦٠/٢)، وأبو يعلى في «مسنده»؛ كما في «إتحاف

---

(١) في «ل»: «محمد».

(٢) في «ه»: «حبش»، وهو خطأ.

(٣) في «ه»: «مهمة»، و «ل»: «ما همته».

(٤) ليست موجودة في «ل».



مولى أبي بكر (بن عبدالرحمن)<sup>(١)</sup> عن أبي صالح أنه سمع أبا هريرة - رضي الله عنه - يقول: قال رسول الله ﷺ: «من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير عشر مرات حين يصبح؛ كتب له بها مائة حسنة، ومحى عنه بها مائة سيئة، وكانت له<sup>(٢)</sup> كعدل رقبة، وحفظ بها يومه، ومن قال مثل ذلك حين يمسي؛ كان له مثل ذلك».

### نوع آخر:

٧٤ - أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا شجاع بن مخلد قال: حدثنا يحيى بن حماد (قال)<sup>(٣)</sup>: حدثنا الأغلب<sup>(٤)</sup> بن تميم عن مخلد بن هزيل<sup>(٥)</sup>

---

الخيرة المهرة» (٨/٣٤٥/٨١٧٦)، وابن منده في «التوحيد» (٢/١٠٩/٢٥٤) بطرق عن مكى به.

قلت: وهذا سند صحيح على شرط الشيخين.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/١١٣): «رواه أحمد، ورجال رجال الصحيح».

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (١١/٢٠٦)، ومسلم (٤/٢٠٧١) وغيرهما بطرق عن مالك عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - مرفوعاً بنحوه، وفيه أن يقول ذلك: مائة مرة، وأنها تعدل عشر رقاب، وليس فيه «يحيى ويميت»، وليس فيه التقييد بالصباح والمساء.

٧٤ - موضوع؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٤/٣٢٦ - ٣٢٧ / ١٦٤٧ - المقصد العلي) بسنده سواء.

وأخرجه الحربي في «غريب الحديث» (٢/٨٩١ - ٨٩٢)، والرافعي في «التدوين» (٤/١٦٢ - ١٦٣) عن شجاع به.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٠/٣٢٥٤ - ٣٢٥٥ / ١٨٤٠٥) عن يزيد بن سنان البصري عن يحيى بن حماد به.

---

(١) زيادة من «ل».

(٢) ليست موجودة في «ل».

(٣) زيادة من «ل».

(٤) في «ه» وهامش «م»: «الأعلى بن عمر»، وهو خطأ.

(٥) في «ل»: «الفُدَيْك».

عن عبدالرحمن - يعني: ابن عبدالله بن عمر المدني - عن عبدالله بن عمر عن عثمان بن عفان - رضي الله عنهم -: أنه سأل رسول الله ﷺ عن تفسير: ﴿لَهُ مَقَالِدُ﴾<sup>(١)</sup> السَّهَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴿[الزمر: ٦٣، الشورى: ١٢]﴾؛ فقال: «ما سألتني (عنها)»<sup>(٢)</sup> أحد قبلك؛ تفسيره<sup>(٣)</sup>: لا إله إلا الله، والله أكبر، وسبحان الله، وبحمده، وأستغفر الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله، الأول والآخر والظاهر

وأخرجه يوسف القاضي في «سننه»؛ كما في «الدر المنثور» (٢٤٣/٧) - ومن طريقه الطبراني في «الدعاء» (١٧٠٠/١٥٦٩/٣)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (١/٤٦-٤٧/١٩)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (١/١٤٤-١٤٥)، والدينوري في «المجالسة وجواهر العلم» (٢٩٢٣)، وابن البناء في «فضل التهليل وثوابه الجزيل» (١٨)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (١/١١٧-١١٨ و ٤/٢٣١-٢٣٢)، والثعلبي وابن مردويه في «تفسيريهما»؛ كما في «تخريج أحاديث الكشاف» (٢٠٧/٣) من طريق الأغلب بن تميم به.

قال علي بن عبدالعزيز؛ كما في «التدوين»: «هذا حديث مضطرب الإسناد؛ وأغلب بن تميم ليس بقوي في الحديث، ومخلد بن هزيل وعبدالرحمن المدني مجهولان».

وقال ابن الجوزي: «هذا حديث لا يصح؛ أما الأغلب؛ فقال يحيى: «ليس بشيء»، وأما مخلد؛ فقال ابن حبان: «منكر الحديث جداً، ينفرد بمناكير لا تشبه أحاديث الثقات»، وأما عبدالرحيم؛ فكذا في رواية يوسف القاضي، وفي رواية العقيلي: عبدالرحمن المدني وهو ضعيف. وهذا الحديث من الموضوعات الباردة التي لا تليق بمنصب رسول الله ﷺ؛ لأنه منزّه عن الكلام الركيك والمعنى البعيد» أ. هـ. وقال النسائي؛ كما في «لسان الميزان» (١٠/٦): «لا يُعرف هذا من وجه يصح، وما أشبهه بالوضع».

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١١٥/١٠): «رواه أبو يعلى في «الكبير»؛ وفيه الأغلب بن تميم، وهو ضعيف!!» أ. هـ.

وقال الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٨٥/٤): «هذا موضوع فيما أرى» أ. هـ. وقال ابن كثير في «تفسير القرآن العظيم» (١٧/٤): «غريب جداً، وفي صحته نظر»، وقال: «وهو غريب، وفيه نكارة شديدة» أ. هـ.

(١) في «ل» بين السطور: «مفاتيح».

(٢) سقطت من «ه».

(٣) في «ه» و «ل»: «تفسيرها».

والباطن بيده الخير، يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير، من قالها إذا أصبح عشر مرات؛ أعطي ست خصال؛ أما أولهن: فيحرس من إبليس<sup>(١)</sup> وجنوده، وأما الثانية: فيعطى قنطاراً من الأجر، وأما الثالثة: فيرفع له درجة في الجنة، وأما الرابعة: فيزوج من الحور العين، وأما الخامسة: فيحضرها اثنا عشر ألف ملك، وأما السادسة: فله من الأجر كمن يقرأ التوراة والإنجيل والزبور (والفرقان)<sup>(٢)</sup>، وله مع هذا يا عثمان كمن حج واعتمر فقبلت حجته وعمرته، فإن مات من يومه طبع بطابع الشهداء».

### نوع آخر:

٧٥ - حدثنا أبو محمد بن صاعد قال: حدثنا محمد بن زنبور قال: حدثنا عبدالعزيز بن أبي حازم عن سهيل بن أبي صالح عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة - رضي الله عنه -: أن رسول الله ﷺ قال: «من قال حين يصبح وحين يمسي: سبحان الله وبحمده، مائة مرة؛ لم يأت أحد يوم القيامة بمثل ما جاء به؛ إلا أحد قال مثل ما قال، أو زاد عليه».

وذكره السيوطي في «الدر المنثور»، وزاد نسبه لأبي الحسن القطان في «المطولات»، وابن المنذر.

٧٥ - إسناده حسن؛ لأن فيه محمد بن زنبور، وهو صدوق له أوهام، وقد توبع: فأخرجه مسلم (٢٦٩٢)، وأبو داود (٥٠٩١)، والترمذي (٣٤٦٩)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٦٨) وغيرهم بطرق عن سهيل به.

وأخرجه البخاري (٦٤٠٥)، ومسلم (٢٦٩١) وغيرهما بطرق عن مالك بن أنس وهذا في «موطئه» (١٤٧ - رواية يحيى)، و (٥٢١ - رواية أبي مصعب الزهري) عن سمي به.

وبالجملة؛ فالحديث صحيح.

تنبيه: قال الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣٢٦/٢): «ورواه أحمد وابن حبان والحاكم وابن السني من عدة طرق عن سهيل عن أبيه بإسقاط سمي، والصواب إثباته».

(١) في هامش «ل»: «عليه اللعنة».

(٢) ليست موجودة في «ل».

## نوع آخر:

٧٦ - حدثنا أبو عروبة قال: حدثنا الحسين بن بحر البيروتي<sup>(١)</sup> قال: حدثنا عبيد الله بن معاذ قال: حدثنا أبي قال: حدثنا شعبة عن الحكم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن رسول الله ﷺ قال: «من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، مائة مرة إذا أصبح، ومائة مرة إذا أمسى؛ لم يجيء أحد بأفضل مما<sup>(٢)</sup> عمله إلا من قال أفضل من ذلك».

---

قال مقيله أبو أسامة الهلالي - عفا الله عنه -: كذا قال - رحمه الله - وهو كذلك عند من عزا إليهم؛ إلا أنه عند ابن السني إثباته؛ كما في الأصول المخطوطة والنسخ المطبوعة؛ فلعله سبق قلم أو نسخة.

٧٦ - إسناده حسن؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٧٥)، والطبراني في «الدعاء» (٣٣٣/٩٤٨/٢)، وابن دوست العلاف في «الأمالي» (ق ١٢٤/أ)؛ كما في «الصحيحة» (٦٢١/٦) بطرق عن عبيد الله بن معاذ به.

وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٢٥/٣) من طريق بدل بن المحبر عن شعبة به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٧٦) و (٥٧٧)، وأحمد (١٨٥/٢) و (٢١٤)، وأبو يعلى وأحمد بن منيع في «مسنديهما»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٨٤٠٢/٣٥٧/٨ و ٨٤٠٣ و ٨٤٠٤)، والطبراني في «الدعاء» (٣٣٤/٩٤٩/٢)، وابن الأعرابي في «معجمه» (٢١٦٧)، والحاكم (٥٠٠/١) بطرق عن عمرو به.

قال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (٦٢٠/٦): «وهذا إسناده حسن؛ للخلاف المعروف في عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، ولذا قال في «الفتح» (٢٠٢/١١): «إسناده صحيح إلى عمرو»، وقال الهيثمي في «المجمع» (٨٦/١٠): «رواه أحمد والطبراني، ورجال أحمد ثقات، وفي رجال الطبراني من لم أعرفه» أ. هـ.

قلت: وهو كما قال - رحمه الله -.

---

(١) في هامش «م»: وفي نسخة: «البيروزي».

(٢) في «ل»: «من».

## نوع آخر:

٧٧ - أخبرنا أبو عروبة (قال: حدثني يحيى بن الحسين)<sup>(١)</sup> قال: حدثني يحيى بن المغيرة قال: حدثنا ابن أبي فديك عن عبدالرحمن بن أبي مليكة عن (زرارة بن مصعب عن أبي سلمة بن)<sup>(٢)</sup> عبدالرحمن عن

---

٧٧ - إسناده ضعيف؛ أخرجه الترمذي (٥/ ١٥٧ - ٢٨٧٩/١٥٨) - ومن طريقه النسفي في «القند في ذكر علماء سمرقند» (ص ٢٨١) - عن يحيى بن المغيرة به.

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٢٣٣)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢/ ٤٨٣ - ٢٤٧٤/٤٨٤) من طريق ابن أبي فديك به.

وأخرجه المصنف (٦٨٩)، والدارمي (٤٤٩/٢)، وابن نصر في «قيام الليل» (١٦٧)، والطبراني في «الدعاء» (٣٢٢/٩٤٣/٢) - ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٣٩٨)، و (ق/٢٤ ب - المحمودية) -، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢/ ٢٤٧٣/٤٨٣)، وأبو الشيخ في «الثواب»؛ كما في «نتائج الأفكار»، والبغوي في «معالم التنزيل» (١/ ٣١١)، و «شرح السنة» (٤/ ٤٦٣ - ١١٩٨/٤٦٤)، والحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ ق ١١١ - ١١٢ - نسخة مكتبة المسجد النبوي) بطرق عن ابن أبي مليكة به.

قال الترمذي: «هذا حديث غريب؛ وقد تكلم بعض أهل العلم في عبدالرحمن بن أبي مليكة المليكي من قبل حفظه».

وقال البغوي: «هذا حديث غريب».

وقال النووي في «الأذكار» (١/ ٢٤٤ - بتحقيقي): «إسناد ضعيف».

وقال الحافظ ابن حجر: «هذا حديث غريب؛ والمليكي ضعفه بعض أهل العلم من قبل حفظه، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال ابن عدي: لا يتابع في حديثه، وهو من جملة من يكتب حديثه» أ. هـ.

وقال (ق ٢٤ ب): «هذا حديث غريب، وأبو بكر - والد عبدالرحمن - هو ابن أبي مليكة أخو عبدالله بن أبي مليكة، وهما ثقتان من رجال الصحيح، وعبدالرحمن راوي هذا الحديث ضعيف» أ. هـ.

وقال (ج ٢/ ق ١١٢): «هذا حديث غريب، وسنده ضعيف؛ لضعف عبدالرحمن

---

(١) سقط من «ل».

(٢) سقط من «ه».

أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ آية الكرسي وحمّ الأول؛ يعني: المؤمن حتى ينتهي إلى ﴿إِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾ [غافر: ٣٠] حتى يمسي؛ حفظ بهما حتى يصبح، ومن قرأ بهما مصباحاً؛ حفظ بهما حتى يمسي».

نوع آخر:

٧٨ - حدثنا أبو يحيى الساجي قال: حدثنا يزيد بن يوسف بن عمرو<sup>(٢)</sup> بن يزيد<sup>(٣)</sup> قال: حدثنا خالد بن نزار قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن محمد بن المنكدر عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبيه قال: «وجّهنا رسول الله ﷺ في سرية؛ فأمرنا أن نقرأ إذا أمسينا و (إذا)<sup>(٤)</sup> أصبحنا: ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا﴾ الآية [المؤمنون: ١١٥]؛ فقرأنا؛ فغنمنا، وسلمنا».

وهو ابن أخي عبدالله بن عبيدالله بن أبي مليكة الفقيه التابعي المشهور أ. هـ. قلت: وهو كما قالوا.

٧٨ - إسناده ضعيف؛ أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١/٧٢٨/٢١٠)، وابن منده في «المعرفة»؛ كما في «الدر المنثور» (١٢٢/٦) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «تنتائج الأفكار» (٣٨٤/٢) بطرق عن الساجي به. قال الحافظ: «هذا حديث غريب، ورجاله موثقون، لكن إبراهيم - هو ابن الحارث بن خالد - كان أبوه من مهاجري الحبشة، وولد هو له بها، ومات النبي ﷺ وهو صغير؛ فيشكل قوله: بعثنا، وقد أجاب عنه أبو نعيم بأن المراد بقوله: عن أبيه جده، وإطلاق الأب على الجد شائع، وعلى هذا فيكون منقطعاً؛ لأن محمد بن إبراهيم لم يدرك جده» أ. هـ.

قلت: وهو كما قال، ويزيد بن يوسف وخالد بن نزار فيهما ضعف؛ فقول السيوطي في «الدر المنثور» (١٢٢/٦): «بسند حسن» غير حسن، والله أعلم.

(١) في «هـ»: «عن».

(٢) في «م»: «عمر».

(٣) في هامش «م»: «في نسخة: زيد».

(٤) ليست موجودة في «ل».

## نوع آخر:

٧٩ - أخبرنا أبو عروبة قال: حدثنا محمد بن المصنفى قال: حدثنا عثمان بن سعيد بن دينار<sup>(١)</sup> عن ابن لهيعة عن زيان بن فائد عن سهل بن معاذ عن أبيه عن النبي ﷺ في قوله - عز وجل -: ﴿وَابْتَهِمَ الَّذِي وَفَّى﴾ [النجم: ٣٧] قال: «كان عليه الصلاة والسلام يقول<sup>(٢)</sup> إذا أصبح وإذا أمسى: ﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾ ۝ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ﴾ ۝ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ﴾ [الروم: ١٧-١٩]».

## ١٤ - باب ثواب من قال ذلك

٨٠ - أخبرني إبراهيم بن محمد بن الضحاك قال: حدثنا محمد بن

٧٩ - إسناده ضعيف؛ أخرجه قوام السنّة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١٣١١/١٤٠/٢) من طريق المصنف به.  
وأخرجه أحمد (٤٣٩/٣) - ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢١١/٦) -، والطبراني في «الكبير» (٤٢٧/١٥٨/٢٠ و ٤٢٨)، و «الدعاء» (٣٢٤/٩٤٤/٢) - ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣٧٣/٢) - بطرق عن ابن لهيعة به.  
وابن لهيعة ضعيف؛ بسبب اختلاطه واحتراق كتبه.  
قلت: لكن توبع، فقد تابعه رشدين بن سعد: أخرجه ابن جرير الطبري في «جامع البيان» (٤٣/٢٧).  
ولذلك؛ فالعلة في شيخهما، وهو زيان بن فائد؛ فإنه ضعيف.  
قال الحافظ: «بسند ضعيف؛ وزيان فيه مقال؛ كالراوي عنه».  
وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١١٧/١٠): «أخرجه الطبراني وفيه ضعف وثقوا».  
ولبعضه شاهد بسند معضل عن محمد بن واسع: أخرجه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣٧٢/٢).

قلت: وبالجملّة؛ فالحديث ضعيف، والله أعلم.  
٨٠ - إسناده ضعيف جداً؛ مسلسل بالضعفاء والمتروكين؛ فيه عبدالله بن صالح

(١) في «هـ» و «ل»: عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار.

(٢) في هامش «م»: «في نسخة: يقرأ».

سنجر قال: حدثنا عبدالله بن صالح (أبو صالح) <sup>(١)</sup> (قال) <sup>(٢)</sup>: حدثني الليث عن سعيد بن بشير النجاري <sup>(٣)</sup> عن محمد بن عبدالرحمن (بن) <sup>(٤)</sup> البيلماني عن أبيه عن ابن عباس - رضي الله عنهما - عن النبي ﷺ أنه قال: «من قال حين يصبح: ﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾ <sup>(٥)</sup> وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ <sup>(٦)</sup> يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَمِيتِ وَيُخْرِجُ الْمَمِيتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ <sup>(٧)</sup>﴾ [الروم: ١٧ - ١٩]؛ أدرك ما فاته في يومه، ومن قالها حين يمسي؛ أدرك ما فاته في ليلته.

نوع آخر:

٨١ - حدثنا محمد بن الحسين <sup>(٥)</sup> بن مكرم حدثنا محمود بن غيلان

كاتب الليث وهو ضعيف، وسعيد بن بشير النجاري منكر الحديث، وابن البيلماني؛ متروك.

وتقدم تخريجه برقم (٥٧).

٨١ - أخرجه المصنف برقم (٦٨٣) بالإسناد نفسه - ومن طريقه قوام السنة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١٣٩/٢) (١٣٠٩).

وأخرجه الترمذي (٢٩٢٢/١٨٥/٥)، وابن الضريس في «فضائل القرآن» (٢٣١/١٧٣) - ومن طريقه ابن بشران في «الأمالي» (٢٠٩/١٠٣) - عن محمود بن غيلان به.

وأخرجه أحمد (٢٦/٥) - ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٢٩٥/٢٩)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣٨٢/٢) -، والدارمي (٤٥٨/٢) - ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣٨٣/٢) -، والطبراني في «المعجم الكبير» (٥٣٧/١٨٨/٢٠)، و«الدعاء» (٣٠٨/٩٣٤/٢) - ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣٨٢/٢) -، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢/٤٩٢ - ٢٥٠٢/٤٩٣)، والشعلبي في «تفسيره» (ق ١/١٨٩ أ - ب) - وعنه البغوي في «معالم التنزيل» (٨٨/٨) -، والرافعي في «التدوين في أخبار قزوين» (٤٩٥/٢) بطرق عن أبي أحمد الزبيري به.

(١) زيادة من «هـ» و «ل».

(٢) زيادة من «ل».

(٣) في «م»: «البخاري»، وهو خطأ.

(٤) ليست موجودة في «ل».

(٥) في «هـ» و «م»: «الحسن»، والصواب المثبت؛ لأنه الموافق لكتب الرجال.



قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري قال: حدثنا خالد بن طهمان أبو العلاء الخفاف قال: حدثنا نافع عن معقل بن يسار - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال حين يصبح ثلاث مرات: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، وقرأ ثلاث آيات من آخر (سورة) (١) الحشر؛ وكل به سبعون ألف ملك يصلون عليه حتى يمسي، وإن مات في ذلك اليوم مات شهيداً، وإن قالها حين يمسي؛ كان بتلك المنزلة».

نوع آخر:

٨٢ - أخبرنا أبو عبدالرحمن قال: حدثنا عمرو بن علي قال: حدثنا أبو عاصم قال: حدثنا ابن أبي ذئب (قال) (٢): حدثنا أسيد بن أبي أسيد عن

قلت: وهذا سند ضعيف؛ علته: خالد بن طهمان؛ ضعفه ابن معين؛ لاختلاطه قبل موته بعشر سنين، وكان قبل ذلك ثقة، وكان في تخليطه كل ما جاؤوا به يقرُّ به. وساق الذهبي في «الميزان» (١/٦٣٢) هذا الحديث وقال: «لم يحسنه الترمذي، وهو حديث غريب جداً، ونافع ثقة» أ. هـ.

قال الترمذي: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه».

وقال النووي في «الأذكار» (١/٢٣٨ - ٢٣٩ - بتحقيق): «إسناد فيه ضعف».

وقال ابن حجر: «هذا حديث غريب، رجاله ثقات إلا الخفاف فضعفه ابن معين،

وقال ابن حبان في «الثقات» [(٢٥٧/٦)]: «يخطيء ويهم» أ. هـ.

وضعفه شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «إرواء الغليل» (٥٨/٢).

٨٢ - إسناده حسن؛ أخرجه النسائي في «المجتبى» (٨/٢٥٠)، و «السنن الكبرى»

(٤/٤٤٢ - ٤٤٣/٧٨٦٠) بسنده سواء.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢١/٥)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى»

(٣٥١/٤)، وعبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (٣١٢/٥) - ومن طريقه أبو نعيم في

«معرفة الصحابة» (٤٠٩٤/١٦٣٠/٣)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٤/٤٥١ -

٤٥٢) -، وابن منده في «المعرفة» - ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣٢٨/٢)

- بطرق عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد به.

(١) ليست موجودة في «ل».

(٢) زيادة من «ل».

معاذ بن عبدالله بن خبيب عن أبيه قال: أصابنا (عطش)<sup>(١)</sup> وطش<sup>(٢)</sup> وظلمة؛

وأخرجه عبد بن حميد في «مسنده» (١/ ٤٤٢ - ٤٤٣ / ٤٩٣ - منتخب) - وعنه الترمذي (٥/ ٥٦٧ - ٣٥٧٥/ ٥٦٨)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٣٢٧)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٤/ ٣٥١)، وأبو داود (٤/ ٣٢١ - ٥٠٨٢/ ٣٢٢) - ومن طريقه البيهقي في «الدعوات الكبرى» (١/ ٤٥/ ٣٠)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣/ ٢٢٣)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٥/ ٣٣ - ٢٥٧٢/ ٣٤)، والطبراني - ومن طريقه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣/ ٤٠٩٥/ ١٦٣٠)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٣٢٨) - بطرق عن ابن أبي فديك عن ابن أبي ذئب به.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح غريب».

وقال ابن حجر: «هذا حديث حسن، ومدار هذا الحديث على أسيد وليس من رجال الصحيح، وقال الدارقطني: يعتد به».

قلت: وهو كما قال؛ رجاله ثقات غير أسيد البراد، وهو صدوق. ولكنه لم يتفرد به؛ بل تابعه زيد بن أسلم عن معاذ به: أخرجه النسائي في «المجتبى» (٨/ ٢٥٠ - ٢٥١)، و «الكبرى» (٤/ ٧٨٥٨/ ٤٤٢)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ٢١)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/ ١١٥)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣/ ٤٠٩٦/ ١٦٣١)، وابن منده في «المعرفة» - ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٣٢٩)، -، والبغوي في «شرح السنة» (٤/ ١٦٥/ ١٦٧٧) من طريق روح بن القاسم وحفص بن ميسرة ومحمد بن جعفر وعبد الحميد بن عبد الرحمن أربعتهم عن زيد به.

قلت: وهذا إسناده صحيح، رجاله ثقات.

لكن وقع فيه اختلاف؛ فقد أخرجه النسائي في «المجتبى» (٨/ ٢٥١)، و «الكبرى» (٤/ ٤٣٩ - ٧٨٤٦/ ٤٤٠)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ٢١)، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٩٥٢/ ٢٩٥) من طريق عبدالله بن مسلمة القعنبي وأبي مصعب الزهري كلاهما عن الدراوردي عن عبدالله بن سليمان الأسلمي عن معاذ بن عبدالله بن خبيب عن أبيه عن عقبة بن عامر الجهني.

قلت: وهذا إسناده حسن؛ لأجل الدراوردي، فإنه صدوق من رجال مسلم.

قال الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٣٢٩)، و «النكت الظرف» (٤/ ٣١٧): «والحديث معروف بعقبة بن عامر».

وخالف الدراوردي خالد بن مخلد القطواني: فرواه عن عبدالله بن سليمان عن

(١) ليست في «ل».

(٢) داء يصيب الناس كالزكام، إذا استثر صاحبها طش كما يطش المطر، وهو الضعيف القليل

منه.

فانتظرنا رسول الله ﷺ؛ ليصلي بنا ثم ذكر كلاماً معناه؛ فخرج فقال: «قل»، قلت: ما أقول؟ قال: «قل هو الله أحد، والمعوذتين، حين تمسي وحين تصبح ثلاثاً؛ يكفيك كل شيء».

نوع آخر:

٨٣ - في كتابي عن محمد بن هارون الحضرمي قال: حدثنا خالد بن يوسف السمطي قال: حدثنا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: كان رسول الله ﷺ يقول إذا أصبح: «أصبحنا وأصبح الملك لله، والحمد كله لله - عز وجل -، لا شريك له، لا إله إلا الله، وإليه النشور»، وإذا أمسى قال: «أمسينا وأمسى الملك لله، والحمد كله لله - عز وجل -، لا شريك له، لا إله إلا الله، وإليه المصير».

---

معاذ بن عبدالله عن عقبة بن عامر الجهني به، فأسقط عبد الله بن خبيب. وخالد صدوق له أفراد، وخالف من هو أوثق منه؛ فروايته شاذة. قال الحافظ في «نتائج الأفكار» (٣٣٠/٢): «وبسبب هذا الاختلاف توقفت في تصحيحه».

قلت: وأحسن منه قوله في «الإصابة» (٣٠٣/٢): «ولا يبعد أن يكون محفوظاً من وجهين؛ فإنه جاء - أيضاً - من حديث ابن عباس الجهني، ومن حديث جابر بن عبدالله» أ. هـ.

وهذا هو الصواب - إن شاء الله -؛ فإن الجمع أولى من تخطئة الرواة دون بينة قاطعة مع ثقتهم وحفظهم وضبطهم.

٨٣ - إسناده ضعيف؛ أخرجه البزار في «مسنده» (٣١٠٥ / ٢٤/٤) - «كشف الأستار» من طريق خالد بن يوسف به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٣/٢ / ٦٠٤ - فضل الله الصمد) من طريق أبي عوانة به.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١١٤/١٠): «رواه البزار، وإسناده جيد». قلت: أتى له ذلك؛ وفيه ضعيفان: خالد بن يوسف السمطي، وعمر بن أبي سلمة.

ولذلك قال شيخنا أسد السنة الألباني - رحمه الله - في «ضعيف الأدب المفرد» (٦٠٤/٩٣): «ضعيف بهذا اللفظ، وفيه عمر، وهو ابن أبي سلمة الزهري القاضي، فيه ضعف».

(وصلى الله على سيدنا محمد وآله وأصحابه وسلم)<sup>(١)</sup>.

## ١٥ - باب ما يقول صبيحة يوم الجمعة

٨٤ - حدثني أحمد بن الحسين بن آذينويه<sup>(٢)</sup> قال: حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن خالد بن يزيد البالسي قال: حدثنا عبدالعزيز بن عبدالرحمن القرشي عن خصيف عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: «من قال صبيحة يوم الجمعة قبل صلاة الغداة: أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه ثلاث مرات؛ غفر الله (له)<sup>(٣)</sup> ذنوبه، ولو كانت ذنوبه مثل زبد البحر».

---

قلت: يشير شيخنا - رحمه الله - أن الحديث صح عن أبي هريرة بغير هذا اللفظ، وهو كذلك وقد مضى برقم (٣٦)؛ فانظره - لزماً -.

٨٤ - ضعيف جداً؛ أخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (١٢٠٢) عن إسحاق بن خالد به. وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٧٧١٧/٣٥٦/٧) - ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣٨٥/١) - من طريق إسماعيل بن عبدالله بن زرارة الرقي عن عبدالعزيز به.

قال الحافظ: «هذا حديث غريب؛ وسنده ضعيف جداً، وقد ذكر الطبراني: أنه لا يروى عن خصيف إلا بهذا الإسناد.

وخصيف؛ محدث مشهور، وفيه مقال، ولم يسمع من أنس، والراوي عنه متروك. قال ابن عدي [في «الكامل» (٩٤٢/٣)]: روى عن خصيف عن أنس، وعن غير خصيف أحاديث بواطيل أ. هـ.

ثم قال (٣٨٦/١): «وقد ذكر ابن حبان في «الضعفاء» [(١٣٨/٢)] أن إسحاق بن خالد روى عن عبدالعزيز هذا شبيهاً بمئة حديث كلها مقلوبة» أ. هـ.

وقال - أيضاً - في «النتائج» (٤٠٤/٢): «وخصيف؛ مختلف فيه، ولم يسمع من أنس، وعبدالعزيز؛ اتهمه أحمد بالكذب، وإسحاق؛ قال ابن عدي: له أحاديث منكرة». وضعفه شديداً الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٦٨/٢).

وقال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «تمام المنة» (ص ٢٣٨ - ٢٣٩): «ضعيف جداً».

---

(١) زيادة من «م».

(٢) في «ه» و «م»: «أديويه»، والمثبت هو الصواب؛ كما في «أخبار أصبهان» (١٣٠/١).

(٣) زيادة من «ل»، وفي هامش «م»: «في نسخة: غفرت له».

## ١٦ - باب ما يقول إذا خرج إلى الصلاة

٨٥ - حدثنا ابن منيع (قال) <sup>(١)</sup>: حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا علي بن ثابت الجزري <sup>(٢)</sup> عن الوازع بن نافع العقيلي عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن جابر بن عبدالله عن بلال مؤذن رسول الله ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ إذا خرج إلى الصلاة قال: «بسم الله، آمنت بالله، توكلت على الله، لا حول ولا قوة إلا بالله، اللهم بحق السائلين عليك، وبحق مخرجي هذا؛ فإنني لم أخرجك أشراً <sup>(٣)</sup> ولا بطراً ولا رياء ولا سمعة، خرجت ابتغاء مرضاتك واتقاء سخطك؛ أسألك أن تعيذني <sup>(٤)</sup> من النار، وتدخلني الجنة».

نوع آخر:

٨٦ - أخبرنا محمد بن علي القطبي <sup>(٥)</sup> قال: حدثنا بشر بن موسى

---

٨٥ - إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ٢٧٠ - ٢٧١) عن ابن السني به.

وأخرجه الدارقطني في «الأفراد» (ق ٩٦/ب) من طريق الوازع به.  
قال النووي في «الأذكار» (١/ ١١٩ - بتحقيقي): «حديث ضعيف؛ أحد رواه الوازع بن نافع العقيلي؛ وهو متفق على ضعفه، وأنه منكر الحديث».  
وقال الحافظ: «هذا حديث واه جداً»، وتعقب الحافظ ابن حجر النووي بقوله: «قلت: والقول فيه أشد من ذلك؛ قال يحيى بن معين والنسائي: ليس بثقة، وقال أبو حاتم وجماعة: متروك، وقال الحاكم: روى أحاديث موضوعة، وقال ابن عدي: أحاديث كلها غير محفوظة».

قلت: وقد اضطرب في هذا الحديث، وأخرجه أبو نعيم في «اليوم والليلة» من وجه آخر عنه؛ فقال: عن سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه عن بلال، ولم يتابع عليه أيضاً أ. هـ.

٨٦ - إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢/ ٩٩٠ - ٩٩١/٤٢١)

---

(١) زيادة من «ل».

(٢) في «هـ»: «الجروي»، وهو خطأ.

(٣) في هامش «ل»: «الأشتر: البطر، وقد قيل: أشد البطر، والبطر: الطغيان عن النعمة».

(٤) في هام «م»: «في نسخة: تبعديني»، وفي «ل» بين السطور: «الضمير منصوب بنزع الخافض؛ أي: منه».

(٥) في «ل»: «القصبي».

قال: حدثنا عبدالله بن صالح بن مسلم قال: حدثنا فضيل بن مرزوق عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «ما خرج رجل من بيته إلى الصلاة؛ فقال: اللهم إني أسألك بحق السائلين عليك، وبحق ممشي هذا؛ (فإني)<sup>(١)</sup> لم أخرج أشراً ولا بطراً ولا رياءً ولا سمعة، خرجت اتقاء سخطك، وابتغاء مرضاتك، أسألك أن تنقذني من النار، وأن تغفر لي ذنوبي؛ إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت؛ إلا وُكِّلَ له سبعون ألف ملك يستغفرون له، وأقبل الله - عز وجل - عليه بوجهه حتى يقضي صلاته».

### ١٧ - باب ما يقول إذا دخل المسجد

٨٧ - أخبرنا أبو عبدالرحمن (النسائي)<sup>(١)</sup> قال: حدثنا محمد بن بشار

- ومن طريقه ابن حجر في «تتائج الأفكار» (٢٧٢/١) - عن بشر بن موسى به. وأخرجه ابن ماجه (٧٧٨)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٦٥)، وابن بشار في «الأمال» (٣٢٥ - ٧٥٤/٣٢٦) بطرق عن فضيل بن مرزوق به. وأخرجه أحمد (٢١٣)، والبيهقي في «مسند علي بن الجعد» (٢١١٨) عن يزيد بن هارون عن فضيل بن مرزوق به لكن بالشك في رفعه ووقفه. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٢١١ - ٩٢٥١/٢١٢) من طريق فضيل بن مرزوق به موقوفاً.

قلت: إسناده ضعيف جداً؛ فيه عطية العوفي وهو سييء الحفظ ومدلس، وتدليسه من أسوأ أنواع التدليس، وهو المعروف بتدليس الشيوخ، وهو محرم؛ لخبثه؛ لأنه يسمي شيخه أو يكتبه بغير اسمه أو كنيته؛ تعمية لحاله؛ فقد كان عطية إذا روى عن الكلبي الكذاب كناه بأبي سعيد يوهم أنه أبو سعيد الخدري؛ وعليه فتدليسه لا يزال قائماً ولو صرح بالتحديث؛ فتنبه لهذا ولا تك من المقلدين.

ولشيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - بحث ممتع في تخريج الحديث وكشف علله في «الضعيفة» (٢٤)؛ فانظره غير مأمور.

٨٧ - ضعيف مرفوعاً، والصواب أنه موقوف؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٠/١٧٨) بسنده سواء.

(١) زيادة من «ه»، و «م».

قال: حدثنا أبو بكر الحنفي (ح) قال: وأخبرنا محمد بن الحسين<sup>(١)</sup> بن مكرم قال: حدثنا عمرو بن علي (قال)<sup>(٢)</sup>: حدثنا أبو بكر الحنفي (قال)<sup>(٢)</sup>: حدثنا الضحاك بن عثمان (قال)<sup>(٢)</sup>: حدثني سعيد المقبري عن أبي هريرة

---

وأخرجه ابن ماجه (١/٢٥٤/٧٧٣)، وابن خزيمة في «صحيحه» (١/٢٣١/٤٥٢) و (٤/٢١٠/٢٧٠٦) - وعنه ابن حبان في «صحيحه» (٥/٣٩٩/٢٠٥٠ - إحصان) -، والطبراني في «الدعاء» (٢/٩٩٤/٤٢٧) - ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/٢٧٨ - ٢٧٩)، وابن المنذر في «الأوسط» (٣/٧٠/١٢٥٠) عن محمد بن بشار به. وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٥/٣٩٥ - ٢٠٤٧/٣٩٦)، والطبراني في «الدعاء» (٢/٩٩٤/٤٢٧) - ومن طريقه ابن حجر (١/٢٧٨ - ٢٧٩)، وأبو نعيم الأصبهاني في «أخبار أصفهان» (٢/١٠٩)، والحاكم (١/٢٠٧) - وعنه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢/٤٤٢) - بطرق عن أبي بكر الحنفي به.

وأخرجه يوسف القاضي في «الدعاء»؛ كما في «النتائج» (١/٢٧٩)، وابن أبي عاصم في «الصلاة على النبي ﷺ» (٦٠/٧٩) من طريق حميد بن الأسود عن الضحاك به.

قال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (١/٩٧): «هذا إسناد صحيح، ورجاله ثقات».

وقال الحافظ ابن حجر في «النتائج» (١/٢٨٠): «ورجال هذا الحديث من رجال الصحيح؛ لكن أعله النسائي؛ فأخرجه [في «عمل اليوم والليلة» (٩١)] من طريق محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن كعب الأخبار أنه قال له: أوصيك باثنتين، فذكر هذا الحديث بنحوه.

و [«عمل اليوم والليلة» (٩٢)] من طريق محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن كعب كذلك.

قال النسائي: ابن أبي ذئب أثبت عندنا من الضحاك بن عثمان ومن محمد بن عجلان، وحديثه أولى بالصواب.

قلت: ورواية ابن عجلان أخرجه عبد الرزاق (١/٤٢٧ - ١٦٧١/٤٢٨)، وابن أبي شيبه [٩٨١٦/٤٠٦/١٠] في «مصنفيهما» كذلك.

وأخرجه عبد الرزاق [١/٤٢٧/١٦٧٠] عن أبي معشر عن سعيد المقبري أن كعباً قال لأبي هريرة فذكره.

---

(١) في هامش «م»: «في نسخة: الحسن»، وهو خطأ.

(٢) زيادة من «ل».

- رضي الله عنه -: أن رسول الله ﷺ قال: «إذا دخل أحدكم المسجد أو إلى المسجد؛ فليسلم على النبي ﷺ، وليقل: اللهم افتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج؛ فليسلم على النبي ﷺ وليقل: اللهم أعذني من الشيطان (الرجيم)»<sup>(١)</sup>.

وقال ابن مكرم في حديثه: واعصمني.

نوع آخر (من القول)<sup>(٢)</sup>:

٨٨ - حدثني موسى بن الحسن الكوفي قال: حدثنا إبراهيم بن يوسف الكندي (قال)<sup>(٢)</sup>: حدثنا سَعِير<sup>(٣)</sup> بن الخمس عن عبدالله بن الحسن

فهؤلاء ثلاثة خالفوا الضحاك في رفعه، وزاد ابن أبي ذئب في السند راوياً، وخفيت هذه العلة على من صحح الحديث من طريق الضحاك. وفي الجملة هو حسن لشواهد، والله أعلم أ. هـ كلامه.

٨٨ - إسناده ضعيف؛ أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦/ ٢١ - ٢٢/ ٥٦٧٥) - ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ٢٨٤) -، وأبو طاهر المخلص في «الأمالي» (٩١ - ٩٢/ ٣٧) - ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ٢٨٦ - ٢٨٧) -، والأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٢/ ٣٢١/ ١٦٧٥)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٥/ ٢٥٦) من طريق إبراهيم بن يوسف الكندي به. قلت: ورجال هذا السند ثقات؛ لكن فيه انقطاع.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١/ ٤٢٥ - ٤٢٦/ ١٦٦٤) - ومن طريقه الطبراني في «الدعاء» (٢/ ٩٩١/ ٤٢٣)، و «المعجم الكبير» (٢٢/ ٣٥٣/ ١٠٤٣) - ومن طريقه ابن حجر في «النتائج» (١/ ٢٨٧) -، والنحاس في «جزء الصلاة على النبي ﷺ» (ق ٢٩) عن قيس بن الربيع.

وأخرجه الترمذي (٢/ ١٢٧/ ٣١٤ و ٣١٥/ ١٢٨)، وابن ماجه (١/ ٢٥٣ - ٢٥٤/ ٧٧١)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ٣٣٨ و ٩٨١٣/ ٤٠٥/ ١٠) - ومن طريقه الشجري في «الأمالي» (١/ ٢٤٩) -، ومسدد في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٢/ ١٧٣/ ١٤٤٦)، وأحمد (٦/ ٢٨٢ و ٢٨٣)، وإسحاق بن راهويه في «مسنده»

(١) ليست موجودة في «ل».

(٢) زيادة من «ل».

(٣) في «ه»: «سعيد»، وهو خطأ.



(الكوفي)<sup>(١)</sup> عن أمه عن جدته قالت: كان رسول الله ﷺ إذا دخل المسجد حمد الله وسَمَى وقال: «اللهم اغفر لي، وافتح لي أبواب رحمتك».

٦٨٢٢/١٩٩ و ٢/٤/١)، وأبو يعلى في «المسند» (١٢/١٢١/٦٧٥٤ و ٦٨٢٢/١٩٩ و ٦٨٢٣/٢٠٠)، والطبراني في «الدعاء» (٢/٩٩٢/٤٢٤)، و «المعجم الكبير» (٢٢/٣٥٣/١٠٤٤)، والبغوي في «شرح السنة» (٢/٣٦٧/٤٨١)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (١/٤٨ - ٦٧/٤٩)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٥/٢٥٧)، والدولابي في «الذرية الطاهرة» (١٩٥)، وإسماعيل القاضي في «فضل الصلاة على النبي ﷺ» (١٤)، والنحاس في «جزء الصلاة على النبي ﷺ» (ق ٢٩) بطرق عن ليث بن أبي سليم. وأخرجه النحاس في «جزئه» (ق ٢٩) من طريق الدراوردي، ثلاثهم عن عبدالله بن الحسن الكوفي به.

قال الترمذي: «حديث فاطمة حديث حسن، وليس إسناده بمتصل، وفاطمة بنت الحسين لم تدرك فاطمة الكبرى، إنما عاشت فاطمة بعد النبي ﷺ أشهراً». وأقره البغوي في «شرح السنة» (٢/٣٦٨)، وابن العربي في «عارضة الأحوزي» (١١٢/٢).

وقال البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة»: «هذا إسناده ضعيف؛ لضعف ليث». وكذا أعله الحافظ في «نتائج الأفكار» (١/٢٨٤ و ٢٨٦) بالانقطاع. قلت: وهو كما قالوا، وإنما حسنه الترمذي لشواهد.

قال المباركفوري - رحمه الله - في «تحفة الأحوزي» (٢/٢٥٥): «فإن قلت: قد اعترف الترمذي بعدم اتصال إسناده حديث فاطمة فكيف قال: حديث فاطمة حسن؟! قلت: الظاهر أنه حسنه لشواهد، وقد بينا في المقدمة أن الترمذي قد يحسن الحديث مع ضعف الإسناد للشواهد». أ. هـ.

قال مقيده أبو أسامة الهلالي - كان الله له -: وهو كما قال - رحمه الله -؛ فله شواهد من حديث أبي هريرة، وأبي حميد أو أبي أسيد الأنصاري، وأنس - رضي الله عنهم أجمعين -.

وقد خرجتها في تعليقي على «الوصية الصغرى» لشيخ الإسلام ابن تيمية (ص ٥٤ - ٥٨).

تنبيه: وهم بعض الرواة في هذا الحديث:

١- حسان بن إبراهيم: رواه عن عاصم الأحول عن عبدالرحمن بن حسن عن أمه فاطمة بنت الحسن عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ وذكره.

أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (١/٢٥٥): حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل

(١) ليست موجودة في «ل».

وإذا خرج قال مثل ذلك، وقال: «اللهم افتح لي أبواب فضلك».

نوع آخر:

٨٩ - حدثني الحسين<sup>(١)</sup> بن موسى الرسغني<sup>(٢)</sup> قال: حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن البختري - شيخ صالح بغدادي - (قال)<sup>(٣)</sup>: حدثنا عيسى بن يونس عن معمر عن الزهري عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: كان رسول الله ﷺ إذا دخل المسجد قال: «بسم الله، اللهم صل على محمد، وإذا خرج قال: بسم الله، اللهم صل على محمد».

قال: حدثت أبي بحديث حسان بن إبراهيم به. قال أبي: ليس هذا من حديث عاصم الأحول، هذا من حديث ليث بن أبي سليم.  
٢- روح بن القاسم: رواه عن عبدالله بن الحسن عن أمه فاطمة أن رسول الله ﷺ وذكره مرسلًا.

أخرجه ابن عدي (٢/ ٢٨٦-٢٨٧)، والطبراني في «الدعاء» (٤٢٥).

٣- صالح بن موسى الطلحي - وهو ضعيف -: رواه عن عبدالله بن الحسن عن أمه عن أبيها الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب.  
أخرجه أبو يعلى (٤٨٦).

٨٩ - إسناده ضعيف؛ قال الحافظ ابن حجر - رحمه الله - في «نتائج الأفكار» (٢٨٢/١): «ورواته من عيسى فصاعداً من رجال الصحيح، ولكن لا يعرف عن واحد منهم، والحسين لينة الحاكم أبو أحمد، وشيخه صدوق تكلم فيه بغضهم، وشيخه ما عرفته، ولا وجدته في تاريخ بغداد ولا ذبوله» أ. هـ.

وقال في «لسان الميزان» (٣١٦/٢): «ورواته من عيسى فصاعداً من رواة الصحيح، وإبراهيم بن الهيثم فيه مقال، ولكنه لا يحتمل هذا المنكر، وشيخه ما عرفته ولا ذكره الخطيب «تاريخ بغداد» ولا ابن النجار في «ذيله»، والآفة فيه فيما أرى من شيخ ابن السني، وهو الرقي المترجم في «الميزان» أ. هـ.  
قلت: فالإسناد ضعيف؛ لأن شيخ ابن السني فيه نظر؛ كما قال أبو أحمد الحاكم، وشيخه لا يعرف.

(١) في «م»: «الحسن».

(٢) هكذا في «الأصول»، وفي «لسان الميزان» (٣١٦/٢): «الرقي».

(٣) زيادة من «ل».

## نوع آخر:

٩٠ - أخبرنا (أبو حفص) <sup>(١)</sup> عمر (بن عمر) <sup>(٢)</sup> بن محمد بن بكار القافلاني قال: حدثنا يوسف بن موسى قال: حدثنا الوليد بن القاسم الهمداني قال: حدثنا سالم بن عبد الأعلى عن نافع عن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال: علّم النبي ﷺ الحسن بن علي - رضي الله عنهما - إذا دخل المسجد أن يصلي على النبي ﷺ ويقول: «اللهم اغفر لنا ذنوبنا، (وافتح لنا أبواب رحمتك)» <sup>(٣)</sup>.

وإذا خرج صلى على النبي ﷺ ويقول: «اللهم اغفر لنا ذنوبنا، وافتح لنا أبواب فضلك».

## ١٨ - باب ما يقول إذا سمع الأذان

٩١ - أخبرنا أبو عبد الرحمن (النسائي) <sup>(٤)</sup> قال: حدثنا قتيبة بن سعيد

---

٩٠ - ضعيف جداً؛ أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٦/٣٥٨/٦٦١٢) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/٢٨٣) -، وعبد الغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (١١٨) من طريق الحسين الأحمر عن إسماعيل بن صبيح عن سالم به. قال الحافظ: «وسالم المذكور؛ ضعيف جداً؛ قال فيه ابن حبان: كان يضع الحديث».

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/٣٣): «فيه سالم بن عبد الأعلى؛ وهو متروك».

وقال السخاوي في «القول البدیع» (ص ١٨٤): «سنده ضعيف جداً».

٩١ - إسناده صحيح؛ أخرجه النسائي في «المجتبى» (٢/٢٣)، و «السنن الكبرى» (١/٥٠٩/١٦٣٧) عن قتيبة بن سعيد وحده. وأخرجه أبو طاهر السلفي في «الأربعين البلدانية» (٥٠/١٦)، و «معجم السفر» (٥٦٦) من طريق المصنف به.

---

(١) سقطت من «ل».

(٢) زيادة من «ل».

(٣) سقطت من «ل».

(٤) ليست في «ل».

وعتبة بن عبدالله المروزي عن مالك عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «إذا سمعتم الأذان<sup>(١)</sup>؛ فقولوا مثل ما يقول المؤذن».

## ١٩ - باب ما يقول إذا قال المؤذن:

### حي على الصلاة، حي على الفلاح

٩٢ - أخبرنا أبو عبدالرحمن قال: أخبرنا علي بن حجر قال: حدثنا شريك عن عاصم بن عبيدالله عن علي بن الحسين عن أبي رافع - رضي الله

وأخرجه الترمذي (٢٠٨/٤٠٧/١) عن قتيبة بن سعيد به.

وأخرجه البخاري (٦١١)، ومسلم (٣٨٣)، وأبو داود (٥٢٢)، والترمذي (٢٠٨)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٤)، و«المجتبى» (٢٣/٢)، وابن ماجه (٧٢٠)، وأحمد (٦/٣ و ٥٣ و ٧٨ و ٩٠)، والشافعي في «الأم» (٨٨/١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٤٣/١)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٤١١)، وأبو عوانة في «المسند» (٩٨٦/٢٨١/١ و ٩٨٨)، وأبو نعيم الأصبهاني في «المستخرج على صحيح مسلم» (٨٤١/٦/٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤٠٨/١)، وابن أبي شيبه في «المصنف» (٢٢٧/١)، وابن حبان في «صحيحه» (٤٠٨/١)، وإحسان، والبغوي في «شرح السنة» (٤١٩)، وعبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (٦/٣)، والقطيعي في «جزء الألف دينار» (٢٥)، والحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣٥١ - ٣٥٢) كلهم من طريق الإمام مالك وهذا في «الموطأ» له (١/ ٦٧ - رواية يحيى الليثي)، و (١/ ٧١) - ١٨٠ - رواية أبي مصعب الزهري، و (٥٤/ ٩١ - رواية محمد بن الحسن الشيباني) به.

٩٢ - إسناده ضعيف، (وهو صحيح بشواهده)؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤١/١٥٦) بسنده سواء.

وأخرجه النسائي (٤١)، وأبو نعيم الفضل بن دكين في «الصلاة» (١٩٦/١٥٩)، وأحمد (٩/٦ و ٣٩١)، وأحمد بن منيع في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (١٣٢٧/١٢٠/٢ و ١٣٢٨)، والبخاري في «مسنده» (١٨٣/١ - ٣٦٠ - «كشف الأستار»)، وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (١/ ١٥٥ - ١١٢/١٥٦)، و«مسند علي بن الجعد» (٢٣٥٨/٨٥٠/٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٩٢٤/٣١٣/١)، و«الدعاء» (٤٤٣/١٠٠٤/٢)، والرويان في «مسنده» (١/ ٤٧٥ - ٧٢٢/٤٧٦) بطرق عن شريك به.

(١) في «ل»: «الدعاء».

عنه - قال: كان النبي ﷺ إذا سمع المؤذن قال مثل ما يقول، وإذا قال: حيّ على الصلاة، حيّ على الفلاح؛ قال: «لا حول ولا قوة إلا بالله».

(نوع آخر)<sup>(١)</sup>:

٩٣ - حدثني أبو طالب بن أبي عوانة (- هو: ابن أخي أبي

قلت: وهذا إسناده ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: شريك بن عبدالله القاضي؛ صدوق كثير الخطأ، سييء الحفظ.

الثانية: عاصم بن عبيدالله؛ ضعيف؛ كما في «التقريب».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٣١/١): «رواه أحمد، والبخاري، والطبراني في «الكبير»؛ وفيه عاصم بن عبيدالله؛ وهو ضعيف إلا أن مالكاً روى عنه» أ. هـ.

قلت: يشير إلى أن من روى عنه مالك؛ فهو ثقة!! لكن قال النسائي: «لا نعلم مالكاً روى عن إنسان ضعيف مشهور بالضعف إلا عاصم بن عبيدالله، والله أعلم».

لكن الحديث صحيح بشواهده؛ فأخرجه أحمد (٩٨/٤)، والدارمي (٢٧٣/١)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٤١٦)، وابن حبان في «صحيحه» (١٦٨٧ - إحصان)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٤٥/١)، والطبراني في «الكبير» (٧٣١/٣٢٢/١٩) من طريق محمد بن عمرو، قال: حدثني أبي، عن جدي، عن معاوية بن أبي سفيان - رضي الله عنه - به.

قلت: وهذا إسناده ضعيف؛ عمرو بن علقمة بن وقاص مجهول، لم يرو عنه غير ابنه محمد؛ لكنه توبع: تابعه أخوه عبدالله بن علقمة بن وقاص عن أبيه به:

أخرجه أحمد (٩١ - ٩٢/٤).

وهذا سند حسن؛ عبدالله بن علقمة صدوق، روى عنه جمع؛ ووثقه ابن حبان؛ فثبت الحديث، والله الحمد من قبل ومن بعد.

وله شاهد آخر من حديث عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - بنحوه؛ أخرجه مسلم (٣٨٥).

وبالجملة؛ فالحديث صحيح بشواهده.

٩٣ - موضوع؛ أخرجه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣٦٧/١) من طريق ابن السني به.

قال الحافظ: «هذا حديث غريب؛ في سنده نصر بن طريف، وهو القصاب، كنيته أبو جزي، وهو بها أشهر، وهو متروك عندهم، والراوي عنه مشهور بكنيته

(١) زيادة من «ل».

عروبة <sup>(١)</sup> قال: حدثنا أبو داود سليمان بن سيف <sup>(٢)</sup> قال: حدثنا عبدالله بن واقد عن نصر <sup>(٣)</sup> بن طريف عن عاصم بن بهدلة عن أبي صالح عن معاوية بن أبي سفيان - رضي الله عنه - قال: كان رسول الله ﷺ إذا سمع المؤذن قال: حيّ على الفلاح؛ قال: «اللهم اجعلنا مفلحين».

## ٢٠ - باب الصلاة على النبي ﷺ عند الأذان

٩٤ - أخبرنا أبو عبدالرحمن قال: ثنا سويد بن نصر قال: حدثنا عبدالله؛ (يعني) <sup>(٤)</sup>: ابن المبارك عن حيوة بن شريح (قال) <sup>(٥)</sup>: أخبرني

- أيضاً - وهو أبو قتادة الحراني، قال البخاري: تركوه، وإنما سمّيا ليخفيا من شدة ضعفهما.

وقال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الضعيفة» (٧٠٦/١٤٣/٢): «وهذا إسناد موضوع؛ آفته نصر بن طريف؛ قال النسائي وغيره: «متروك الحديث»، وقال يحيى بن معين: «من المعروفين بوضع الحديث»، وقال الفلاس: «وممن أجمع عليه أهل العلم أنه لا يروى عنهم قوم منهم: نصر هذا»، وعبدالله بن واقد هو الحراني؛ وهو ضعيف جداً؛ قال البخاري: «تركوه منكر الحديث»، وقال في «موضع آخر»: «سكتوا عنه»، وقال النسائي: «ليس بثقة»، وضعفه الجريدي جداً، وسليمان بن سيف هو الحراني ثقة؛ فالآفة ممن فوقه» أ. هـ.

قلت: وهو كما قال - رحمه الله -.

٩٤ - إسناده صحيح؛ أخرجه النسائي في «المجتبى» (٢/ ٢٥-٢٦)، و «الكبرى» (١/ ١٦٤٢/٥١٠)، و «عمل اليوم والليلة» (٤٥/١٥٨) بسنده سواء.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (٣٨٤)، وأبو داود (٥٢٣) - ومن طريقه القاضي عياض في «الشفاء» (٥٩٦/٢٨٠) -، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ١٤٣)، وأبو عوانة في «مسنده» (١/ ٢٨٠-٩٨٣/٢٨١)، وابن حبان في «صحيحه» (١٦٩٠-إحسان)، وأبو نعيم الأصبهاني في «المستخرج على صحيح مسلم» (٨٤٢/٧/٢) - ومن

(١) زيادة من «هـ»، و «م».

(٢) في «هـ» و «م»: «يوسف»، وهو خطأ.

(٣) في «م»: «نصير».

(٤) زيادة من «هـ» و «م».

(٥) زيادة من «ل».

كعب بن علقمة أنه سمع عبدالرحمن بن جبير مولى نافع بن عمرو القرشي أنه سمع عبدالله بن عمرو - رضي الله عنهما - يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا سمعتم المؤذن؛ فقولوا مثل ما يقول، وصلّوا عليّ؛ فإنه من صلى عليّ (مرة)<sup>(١)</sup>، صلى الله عليه عشراً، ثم سلّوا لي الوسيلة؛ فإنها (أعلى)<sup>(٢)</sup> منزلة في الجنة، لا تنبغي<sup>(٣)</sup> إلا لعبد من عباد الله، وأرجو أن أكون أنا هو، فمن سأل لي الوسيلة، حلت له الشفاعة».

## ٢١ - باب كيف الصّلاة على النّبي ﷺ

٩٥ - أخبرنا أبو خليفة قال: حدثنا القعنبي قال: حدثنا عبدالعزيز بن

طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣٥٦/١) -، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤١٠/١) من طريق ابن وهب.

وأخرجه الترمذي (٥٨٦ - ٣٦٢٣/٥)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٢٦ - ٢٢٧)، وعبد بن حميد في «مسنده» (٣١١/١ - ٣٥٤ - منتخب) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣٥٧/١) -، وأحمد (١٦٨/٢)، وابن المنذر في «الأوسط» (١١٩١/٣)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٥١٥/٢)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢١٨ - ٤١٨/٢١٩)، وابن حبان في «صحيحه» (٥٨٩/٤) و ١٦٩١/٥٩٠ و ١٦٩٢ - إحسان)، وأبو عوانة في «مسنده» (٩٨٤/٢٨١/١)، والفاكهي في «حديثه» (١٠٦/٢٨١) - وعنه ابن بشران في «الأمال» (١٤٧١/٢٦٢/٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤٠٩ - ٤١٠)، و «الدعوات الكبير» (٥٠/٣٥/١)، والحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣٥٧/١) -، والبغوي في «شرح السنة» (٢٨٤ - ٤٢١/٢٨٥) بطرق عن عبدالله بن يزيد المقرئ كلاهما عن حيوة بن شريح به.

وأخرجه مسلم (٣٨٤)، وأبو داود (٥٢٣) - ومن طريقه القاضي عياض في «الشفاء» (٢٨٠/٥٩٦ - ط. دار الفحاء) -، والفاكهي في «حديثه» (١٠٥)، وأبو عوانة في «مسنده» (٩٨٥/٢٨١/١)، والبيهقي (٤١٠/١)، والحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣٥٧/١) من طريق سعيد بن أبي أيوب، وابن لهيعة، عن كعب بن علقمة به.

٩٥ - إسناده ضعيف، (وهو صحيح بطرقه)؛ أخرجه أحمد (٢٤٤/٤)، وابن أبي عاصم في «الصلاة على النبي ﷺ» (١٠)، وابن أبي شيبة في «مسنده» (١/٣٤٣/٥٠٥ -

(١) ليست موجودة في «ل».

(٢) في «م»: «ينبغي».

مسلم عن يزيد بن أبي زياد عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة - رضي الله عنه - قال: قلنا<sup>(١)</sup>: يا رسول الله (صلى الله عليك)<sup>(٢)</sup> هذا السلام عليك قد علمناه؛ فكيف الصلاة عليك؟ قال: «قولوا: اللهم صل على محمد، وعلى آل محمد؛ كما صليت على إبراهيم، (وعلى آل إبراهيم)<sup>(٣)</sup>، وبارك على محمد، وعلى آل محمد؛ كما باركت على إبراهيم، (وعلى آل إبراهيم)<sup>(٣)</sup>، إنك حميد مجيد».

## ٢٢ - باب كيف مسألة الوسيلة

٩٦ - أخبرنا أبو عبدالرحمن قال: أخبرنا عمرو بن منصور قال: حدثنا

ط دار الوطن)، والحسن بن عرفة في «جزئه» (٧٢/٨٣)، وسعدان في «جزئه» (٩٨/٣٢)، والحميدي في «مسنده» (٣١٠ - ٧١١/٣١١)، والطوسي في «مختصر الأحكام» (٤٥٩/٤٥٥/٢)، وأبو عوانة في «مسنده» (٢/ ٢٣١ - ٢٣٢)، والمحاملي في «الأمالى» (٤٦٢ - رواية ابن البيع)، و (ج ٨/ق ٩٩/ب - رواية ابن مهدي)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ١١٨ - ١١٩/ ٢٨٦ - ٢٩٠)، والطبري في «تهذيب الآثار» (٣٣٤ و ٣٣٦ - الجزء المفقود)، والإمام إسماعيل القاضي في «فضل الصلاة على النبي ﷺ» (٥٧ و ٥٨)، والنحاس في «جزء الصلاة على النبي ﷺ» (ق ١٩ - ٢٠)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (١/ ١٦٢/ ٢١٦)، والخطيب في «الموضح» (٢/ ٤٦٨)، والسبكي في «طبقات الشافعية» (١/ ١٨٥)، وابن طولون في «جزء إن إبراهيم كان أمة قانتاً» (ص ٢٧ - ٢٨)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ١٨٦) وغيرهم بطرق عن يزيد بن أبي زياد به. قلت: وهذا سند ضعيف؛ يزيد بن أبي زياد ضعيف؛ كبير؛ فتغير، وصار يتلقن؛ كما في «التقريب».

لكن أخرجه البخاري (٤٧٩٧)، ومسلم (٤٠٦) وغيرهما بطرق عن عبدالرحمن بن أبي ليلى به.

وبالجملة؛ فالحديث صحيح بطرقه الأخرى.

٩٦ - إسناده صحيح؛ أخرجه النسائي في «المجتبى» (٢/ ٢٦ - ٢٧)، و «الكبرى» (١/ ٥١١/ ١٦٤٤)، و «عمل اليوم والليلة» (٤٦) بسنده سواء.

(١) في «ه» وهامش «م»: «قلت».

(٢) زيادة من «م».

(٣) سقطت من «ل».



علي بن عيَّاش قال: حدثنا شعيب عن محمد بن المنكدر عن جابر (بن عبد الله)<sup>(١)</sup> - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال حين يسمع

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٦١٤/٩٤/٢ و ٤٧١٩/٣٩٩/٨)، و «خلق أفعال العباد» (١٤٢) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٢/ ٢٨٣ - ٤٢٠/٢٨٤)، والرافعي في «التدوين» (٢٢/٢) -، وأحمد في «مسنده» (٣٥٤/٣) - وعنه أبو داود (٥٢٩/١٤٦/١)، وابن المنذر في «الأوسط» (٣/رقم ١١٩٤)، وابن الجوزي في «مناقب أحمد» (ص ١٢٠) -، والترمذي (٢١١/٤١٣/١)، وابن ماجه (٧٢٢/٢٣٩/١)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٨٢٦/٣٩٥/٢)، والإسماعيلي في «المستخرج»؛ كما في «الفتح» (٩٤/٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٤٦/١)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٤٢٠/٢٢٠/١) - وعنه ابن حبان في «صحيحه» (١٦٨٩/٥٨٦/٤ - إحسان) -، والطبراني في «الصغير» (٢٤٠/١)، و «الأوسط» (٥٤/٥/٥٦٥٤)، و «الدعاء» (٤٣٠) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣٦٨/١)، وابن البخاري في «مشيخته» (٣/ ١٧٢٢ - ١٧٢٣/٤٧٩/١٠١٦) -، والحاكم؛ كما في «نتائج الأفكار» (٣٧٠/١)، وقوام السُّنة الأصبهاني في «الترغيب، والترهيب» (٢٨٦/٢٠٨/١)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٤٩/٣٤/١)، و «السنن الكبرى» (٤١٠/١)، والسَّراج في «مسنده» (٢٢/١) - ٢ - ١/٢٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ج ١٥/ق ٢٠٦/ب)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٣٨٢/١٦٢)، و «عوالي الغيلانيات» (٣١/٤٠٧) - وعنه الشجري في «الأمالي» (٢٤١/١)، وابن جماعة في «مشيخته» (٣٢٦/١) - تخريج البرزالي)، وابن البخاري في «مشيخته» (٣/ ١٧٢٣ - ١٧٢٤/٤٧٩/١٠١٧)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ٣٦٨ - ٣٦٩) -، والطوسي في «مختصر الأحكام» (١٩٢/٣٤/٢) وغيرهم بطرق عن علي بن عيَّاش به.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».

قلت: هكذا رواه البخاري، وأحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، وعمرو بن منصور، ومحمد بن مسلم بن وارة، وأبو زرعة الدمشقي، ومحمد بن يحيى الذهلي، وموسى بن سهل الرملي، ومحمد بن سهل العسكري، وإبراهيم بن يعقوب، ومحمد بن أبي الحسين، والعباس بن الوليد، وغيرهم جميعهم عن علي بن عيَّاش بلفظ المصنف.

ورواه محمد بن عوف الطائي، عن علي بن عيَّاش به وزاد في آخره: «إنك لا تخلف الميعاد»؛ أخرجه البيهقي.

وهي زيادة شاذة بلا شك؛ لأنها لم ترد في جميع طرق الحديث عن علي بن

(١) ليست موجودة في «ل».

التَّاء: اللهم رب هذه الدَّعوة التَّامة، والصَّلَاة القائمة، آت محمّداً  
الوسيلة والفضيلة<sup>(١)</sup>، وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته؛ حلّت له الشَّفاعَةُ  
يوم القيامة».

نوع آخر:

٩٧ - أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا أبو خيثمة ثنا الحسن بن موسى عن  
ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر - رضي الله عنه -: أن رسول الله ﷺ  
قال: «من قال حين ينادي<sup>(٢)</sup> المنادي: اللهم رب هذه الدَّعوة التَّامة، والصَّلَاة

---

عيّاش، وقد رواه جمع؛ كما رأيت يزيد عددهم على العشرة، وهم ثقات حفاظ أثبات،  
ولم يذكروا هذه الزيادة.

قال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «إرواء الغليل» (١/ ٢٦٠-٢٦١):  
«زيادة: «إنك لا تخلف الميعاد» في آخر الحديث عند البيهقي شاذة؛ لأنها لم ترد في  
جميع طرق الحديث عن علي بن عياش اللهم إلا في رواية الكشميهني «لصحيح  
البخاري» خلافاً لغيره؛ فهي شاذة - أيضاً -؛ لمخالفتها لروايات الآخرين للصحيح؛ وكأنه  
لذلك لم يلتفت إليها الحافظ؛ فلم يذكرها في «الفتح» على طريقته في جمع الزيادات  
من طرق الحديث، ويؤيد ذلك أنها لم تقع في «أفعال العباد» للبخاري والسند واحد»  
أ. ه. كلامه - رحمه الله -.

(تنبيه): ذكر شيخنا - رحمه الله - أنه وقع عند ابن السني «والدرجة الرفيعة»؛ وهي  
مدرجة.

قلت: وهو كذلك.

٩٧ - إسناده ضعيف؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة  
المهرة» (٢/ ١٢٣-١٢٤/١٣٣٧) بسنده سواء.

وأخرجه أحمد (٣/ ٣٣٧) عن حسن بن موسى الأشيب به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١/ ١٩٤/٦٩) من طريق سعيد بن أبي مريم عن  
ابن لهيعة به.

قال البوصيري: «رواه أحمد بن حنبل في «مسنده»، والطبراني في «الأوسط» من  
طريق ابن لهيعة، وهو ضعيف».

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٣٣٢): «وفيه ابن لهيعة، وفيه ضعف».

---

(١) وقع في «م» زيادة: «والدرجة الرفيعة»، وهي مدرجة؛ كما في تخريج الحديث.

(٢) في هامش «م»: «في نسخة: يسمع».

القائمة، صلّ على محمّد، وارض عنا رضى لا سخط بعده؛ استجاب الله - عز وجل - دعوته».

### نوع آخر:

٩٨ - أخبرنا أبو عبدالرحمن قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا الليث (بن سعد)<sup>(١)</sup> عن حُكَيْم بن عبدالله بن قيس عن عامر بن سعد عن سعد رضى الله عنه - أن<sup>(٢)</sup> رسول الله ﷺ قال: «من قال حين يسمع المؤذن: وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، رضيت بالله رباً، وبمحمداً رسولاً، وبالإسلام ديناً؛ غفر الله - عز وجل - له ذنوبه».

---

وبه أعلمه شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «إرواء الغليل» (٢٦٠/١). قلت: وهو كما قالوا؛ وفيه علة أخرى، وهي: عننة أبي الزبير؛ فإنه مدلس.

٩٨ - إسناده صحيح؛ أخرجه النسائي في «المجتبى» (٢٦/٢)، و «الكبرى» (١٦٤٣/٥١١/١)، و «عمل اليوم والليلة» (٧٣/١٦٩) بسنده سواء. وأخرجه مسلم (٣٨٦) - ومن طريقه قوام السّنة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٢٧٨/٢٠٥/١) -، وأبو داود (٥٢٥)، والترمذي (٢١٠)، وأحمد (١٨١/١) - ومن طريقه أبو نعيم الأصبهاني في «المستخرج على صحيح مسلم» (٨٤٤/٨/٢) -، وابن حبان في «صحيحه» (١٦٩٣ - إحسان)، والسّراج في «مسنده» (ج ١/ق ٢٣/أ) - ومن طريقه أبو سعد عبدالله بن عمر القشيري في «الأربعين من مسانيد المشايخ العشرين» (٢٩/٢٠٨)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢١٣/٧) -، وأبو نعيم الأصبهاني في «المستخرج» (٨٤٤/٨/٢)، والهيثم بن كليب في «مسنده» (١٠٢)، والحاكم (٢٠٣/١)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٤٨) عن قتيبة بن سعيد به.

قال الحاكم: «صحيح ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي. وتعبق ابن الملقن الحاكم؛ فقال في «مختصر استدراكات الذهبي على مستدرک الحاكم» (١٦٣/١): «رواه مسلم؛ وهو عجب من الحاكم».

---

(١) ليست موجودة في «ل».

(٢) في «ل»: «عن».

## نوع آخر:

٩٩ - أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا الحكم بن موسى قال: حدثنا الوليد بن مسلم عن أبي عائد (قال)<sup>(١)</sup>: حدثني سليم<sup>(٢)</sup> بن عامر عن

٩٩ - إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (١٣٢٤/١١٩/٢) بسنده سواء.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢/ ١٠١٠ - ١٠١١/١٠٥٨)، و «المعجم الكبير» (٧٧١٣/١٦٩/٨) - ومن طريقه الشجري في «الأمالي» (٢٢٤/١) - عن الحكم بن موسى به.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧٧١٩/١٧١/٨) - ومن طريقه الشجري في «الأمالي» (٢٢٤/١) -، وأحمد بن منيع في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (١٣٢٣/١١٩/٢)، والحاكم (١/ ٥٤٦ - ٥٤٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٣٦٠)، وأبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (١٠/ ٢١٢ - ٢١٣)، وقوام السنة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١/ ٢٠٥ - ٢٨٠/٢٠٦) بطرق عن الوليد بن مسلم به.

قلت: وهذا سند ضعيف جداً؛ فيه علتان:

الأولى: عفير بن معدان، وهو أبو عائد اليحصبي؛ ضعيف لا سيما في روايته عن سليم بن عامر عن أبي أمامة؛ قال أبو حاتم الرازي؛ كما في «الجرح» (٣/ ٣٦): «هو ضعيف الحديث، يكثر الرواية عن سليم بن عامر عن أبي أمامة عن النبي ﷺ بالمناكير وما لا أصل له، لا يشتغل بروايته».

الثانية: الوليد بن مسلم يدلّس تدليس التسوية، ولم يصرح بالتحديث. قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه»، وتعقبه الذهبي بقوله: «قلت: عفير واه جداً».

وتعقبه - أيضاً - البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (١١٩/٢): «وليس كما زعم؛ يعني: الحاكم -؛ لتدليس الوليد بن مسلم، وضعف عفير بن معدان». وقال أبو نعيم: «غريب من حديث سليم وعفير، لا أعلم رواه عنه إلا الوليد». وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٥٥): «فيه عفير بن معدان، وهو مجمع على ضعفه».

وقال الحافظ ابن حجر في «التلخيص الحبير» (٩٩/٤): «إسناده ضعيف».

(١) زيادة من «ل».

(٢) في «ل»: «سليمان»، وهو خطأ.

أبي أمامة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا نادى المنادي؛ فتحت أبواب السماء، واستجيب الدعاء، فمن نزل به كرب أو شدة؛ فليتحين<sup>(١)</sup> المنادي؛ فإذا كبر؛ كبر، وإذا تشهد؛ تشهد، وإذا قال: حي على الصلاة؛ قال: حي على الصلاة، وإذا قال: حي على الفلاح؛ قال: حي على الفلاح، ثم يقول: اللهم رب هذه الدعوة المستجابة المستجاب لها دعوة الحق وكلمة التقوى، أحينا عليها، وأمتنا عليها، وابعثنا عليها، واجعلنا من خيار أهلها محياً<sup>(٢)</sup> ومماتاً<sup>(٣)</sup>، ثم يسأل الله - (تبارك و) <sup>(٤)</sup> تعالى - حاجته».

### نوع آخر:

١٠٠ - أخبرنا محمد بن جرير قال: حدثنا (محمد)<sup>(٥)</sup> أبو كريب<sup>(٦)</sup>

---

وقال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (٤٠٣/٣): «إسناده واه».

ولكن لشطره الأول شاهد من حديث أنس بن مالك: أخرجه الطيالسي (١٢٦٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (٥٤/٣ و ٣٠٨/٦)، وأبو يعلى في «المسند الكبير»؛ كما في «المقصد العلي» (٢١٨) من طرق عن يزيد بن أبان الرقاشي عنه به.

قلت: إسناده ضعيف جداً؛ لأن يزيد متروك الحديث.

وبه أعلمه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٣٤/١).

لكن له طريق آخر: أخرجه أبو يعلى (٤٠٧٢)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٢٠٤/٨)، والثقفي في «الثقفيات» (٢٧/٤ ب) من طرق عن سهيل بن زياد عن سليمان التيمي عنه به.

قلت: وسهيل فيه لين يسير.

وبالجملة؛ فالحديث ضعيف؛ نظراً للضعف الشديد الذي في بعض طرقه، والله أعلم.

١٠٠ - إسناده ضعيف؛ أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٩٧٩٠/١٤/١٠)،

---

(١) في هامش «ل»: «فليجيب».

(٢) في «ل»: «محياناً».

(٣) في «ل»: «ممانناً».

(٤) زيادة من «ل».

(٥) زيادة من «ل».

(٦) في «م»: «أبو بكر»، وهو خطأ.

قال: حدثنا عثمان بن سعيد قال: حدثنا عمر<sup>(١)</sup> أبو حفص عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عبد الله - رضي الله عنه -: أن النبي ﷺ قال: «ما من مسلم يقول إذا سمع النداء بالصلاة، فكبر<sup>(٢)</sup> المنادي؛ فيكبر، ويشهد أن لا إله إلا الله؛ فيشهد أن لا إله إلا الله، و (يشهد)<sup>(٣)</sup> أن محمداً رسول الله؛ فيشهد على ذلك، ويقول: اللهم اعط محمداً الوسيلة، واجعل في العلين درجته، وفي المصطفين تحيته، وفي المقربين ذكره؛ إلا وجبت له الشفاعة مني يوم القيامة».

نوع آخر:

١٠١ - حدثني عبد الصمد بن سعيد بن يعقوب قال: حدثنا أحمد بن

و «الدعاء» (٢/١٠٠٠/٤٣٣) - ومن طريقه الشجري في «الأمالى» (١/٢٥٢) - عن أبي كريب به.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/٣٣٣): «ورجاله موثقون».

قلت: رجاله ثقات غير عمر أبي حفص لم أجد له ترجمة.

وقد توبع؛ تابعه أبو عمر البزار عن قيس به: أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/١٤٥) عن يحيى بن يحيى النيسابوري عن أبي عمر.

قلت: وهذا سند ضعيف جداً؛ لأن أبا عمر البزار - وهو: حفص بن سليمان الأسدي القاريء - متروك.

ولشطره الأخير شاهد من حديث أبي أمامة: أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٩٢٦).

قال المنذري في «الترغيب والترهيب» (٢/٤٥٤): «وهو غريب».

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/١١٢): «وفيه مطرح بن يزيد، وهو ضعيف».

قلت: بالجملة؛ فالحديث ضعيف؛ وطرقه وشواهد لا يفرح بها.

١٠١ - إسناده ضعيف؛ أخرجه الديلمي في «مسند الفردوس» (ج ١/ق ٥٩/أ) من طريق المصنف به.

وأخرجه ابن حبان في «الثقات» (٥/١٥٣) عن عبد الصمد به.

(١) في «م»: «عمرو».

(٢) في «ل»: «فيكبر».

(٣) زيادة من «ل».

إبراهيم بن عبد الحميد اليحصبي قال: حدثنا الحسن بن حاتم الألهماني<sup>(١)</sup> (قال)<sup>(٢)</sup>: حدثنا عمر بن خالد الوهبي (قال)<sup>(٣)</sup>: حدثنا<sup>(٤)</sup> أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا سمعتم المؤذن يؤذن؛ فقولوا: اللهم، افتح أقفال قلوبنا بذكرك، وأتمم علينا نعمتك من فضلك، واجعلنا من عبادك الصالحين».

نوع آخر:

١٠٢ - حدثني أحمد<sup>(٤)</sup> بن الحسن بن آذينويه<sup>(٥)</sup> الأصبهاني قال: حدثنا محمد بن عوف قال: حدثنا عصام بن خالد الحضرمي قال: حدثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن عطاء بن قره عن عبد الله بن ضمرة عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: كان مع النبي ﷺ رجلان كان أحدهما لا يرى أو لا يرى له كثير<sup>(٦)</sup> عمل، فمات؛ فقال

قلت: وهذا سند ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: عمر بن خالد الوهبي؛ لم يوثقه إلا ابن حبان، ولم يذكر راوياً عنه إلا الحسن بن حاتم.

الثانية: الحسن بن حاتم؛ لم يوثقه إلا ابن حبان (١٦٧/٦)، ولم يذكر راوياً عنه إلا أحمد اليحصبي، وابن حبان متساهل في التوثيق، وبهما أعلمه شيخنا أسد السنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «الضعيفة» (٢٥٧٠).

١٠٣ - إسناده حسن - إن شاء الله -؛ أحمد بن الحسن بن آذينويه له ترجمة في «ذكر أخبار أصفهان» (١٣٢/١)، ومحمد بن عوف الطائي ثقة حافظ، وعصام بن خالد وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وعطاء بن قره قال عنهم الحافظ: «صدوق»، وزاد في عبد الرحمن بن ثابت: «يخطيء»، وعبد الله بن ضمرة صدوق، روى عنه جمع، ووثقه ابن حبان والعجلي.

(١) في «م» و «ه»: «اللهماني»، وهو خطأ.

(٢) زيادة من «ل».

(٣) في هامش «م»: «في نسخة: عن».

(٤) في هامش «م»: «في نسخة: محمد».

(٥) في «م» و «ه»: «أذينويه»، والمثبت هو الصواب؛ كما في «أخبار أصفهان» (١٣٠/١).

(٦) في «ل»: «كثير».

النَّبِيِّ ﷺ: «أعلمتم أن الله - عز وجل - قد أدخل فلاناً الجنة؟».

قال: فعجب القوم؛ لأنه كان لا يكاد يرى له (كثير عمل)<sup>(١)</sup>، فقام بعضهم إلى أهله؛ فسأل امرأته عن عمله؟ فقالت: ما كان (له)<sup>(٢)</sup> كثير<sup>(٣)</sup> عمل إلا ما قد رأيتم غير أنه كانت فيه خصلة: كان لا يسمع المؤذن في ليل ولا نهار ولا على أي حال كان يقول: أشهد أن لا إله إلا الله، إلا قال مثل قوله، أقر<sup>(٤)</sup> بها، وأكفر<sup>(٥)</sup> من أبي، وإذا قال: أشهد أن محمداً رسول الله، قال: أقر بها، وأكفر من أبي.

قال الرجل: بهذا أدخل<sup>(٦)</sup> الجنة.

### ٢٣ - باب الدعاء بين الأذان والإقامة

١٠٣ - أخبرنا أبو عبد الرحمن (النسائي)<sup>(٧)</sup> قال: حدثنا إسماعيل<sup>(٨)</sup> بن

---

١٠٣ - إسناده ضعيف، (وهو صحيح بطرقه)؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٧) بسنده سواء.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣٦٨٠/٣٥٤/٦) - وعنه ابن حبان في «صحيحه» (٦٩٦ - موارد) -، وابن خزيمة في «صحيحه» (٤٢٥/٢٢٢/١) - ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣٧٥/١) - من طريق يزيد بن زريع به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٩٢٩٦/٢٢٦/١٠) - ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٤/٣٩٢ - ١٥٦٢/٣٩٣)، ومحمد بن سنجر في «مسنده»؛ كما في «بيان الوهم والإيهام» (٢٢٧/٥)، و «نتائج الأفكار» (٣٧٦/١)، وأحمد بن منيع في «مسنده»؛ كما في «نتائج الأفكار» (٣٧٦/١) - ومن طريقه ابن خزيمة

---

(١) ليست موجودة في «ل».

(٢) سقطت من «ل».

(٣) في «ل»: «كبير».

(٤) في «ل»: «يقر».

(٥) في «ل»: «يكفر».

(٦) في «هـ» و «م»: «دخل».

(٧) زيادة من «ل».

(٨) في «هـ» وهامش «م»: «الحسن».



مسعود قال: حدثنا يزيد بن زريع قال: حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن بُرَيْد بن أبي مريم عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة؛ فادعوا».

في «صحيحه» (٢٢٢/١)، والضيء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٣٩١/٤) - (١٥٦١/٣٩٢) -، وأحمد في «المسند» (١٥٥/٣ و ٢٥٤)، وأبو يعلى في «مسنده» (٣٦٧٩/٣٥٣/٦)، والطبراني في «الدعاء» (٤٨٤/١٠٢٢/٢) - ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣٧٦/١) -، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٦١/٤٤/١)، وابن المنذر في «الأوسط» (١١٩٦/٣٧/٣)، وابن بشران في «الأمالي» (٣٤٨/١٥٢) بطرق عن إسرائيل.

قال ابن القطان الفاسي في «بيان الوهم والإيهام» (٢٢٧/٥): «وهذا إسناد جيد، وبُرَيْد ثقة؛ فاعلمه»، وجوّده في (٦٠٤/٥).

قلت: إسناده ضعيف؛ لأن أبا إسحاق السبيعي مدلس، وقد عنعن؛ لكنه توبع؛ فأخرجه أحمد (٢٢٥/٣)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٤٢٦/٢٢٢/١ و ٤٢٧) - ومن طريقه ابن بشران في «الأمالي» (١٥٧٠/٣٠٦/٢) -، وأبو بكر أحمد بن المقرب الكرخي البغدادي في «حديثه» (٣٢/١١١)، والضيء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٣٩٣/٤، ١٥٦٣)، والبغوي في «شرح السنة» (١٣٦٥/١٦٥/٥) بطرق عن يونس بن أبي إسحاق عن بُرَيْد به. قلت: وهذا سند حسن؛ رجاله ثقات غير يونس، وهو صدوق؛ كما في «التقريب».

وأخرجه أبو داود (٥٢١)، والترمذي (٢١٢ و ٣٥٩٥)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٨ و ٦٩)، وعبد الرزاق في «مصنفه» (١٩٠٩)، وأبو نعيم الفضل بن دكين في «الصلاة» (٣٠٧/٢٠٩)، وابن أبي شيبه في «مصنفه» (٢٢٥/١٠)، وأحمد (١١٩/٣)، والطوسي في «مختصر الأحكام» (٣٥/٢ - ١٩٣/٣٧ و ١٩٤ و ١٩٥)، والطبراني في «الدعاء» (٤٨٣)، وابن عدي في «الكامل» (١٠٥٦/٣)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤١٠/١)، و «الدعوات الكبير» (٦٠/٤٤/١)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٢٠)، والبغوي في «شرح السنة» (٤٢٥/٣٨٩/٢)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣٧٣/١)، والذهبي في «معجم الشيوخ» (٣٣ - ٣٤) وغيرهم، من طريق سفيان الثوري، عن زيد العمي عن معاوية بن قرة عن أنس به.

وأخرجه أبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٨٢٠/٥١/٤) - وعنه الشجري في «الأمالي» (٢٤٦/١) - من طريق عبدالله بن عيسى عن زيد العمي به. قال الترمذي: «هذا حديث حسن».

وقال ابن حجر: «هذا حديث حسن، وهو غريب من هذا الوجه».

وقال ابن القطان الفاسي في «بيان الوهم والإيهام»: «وإنما لم نصححه؛ لضعف زيد العمي، وأما بريد؛ فهو موثق، وينبغي أن يصحح من حديثه».

## ٢٤ - باب ما يقول بعد ركعتي الفجر

١٠٤ - حدثنا إبراهيم بن محمد بن الضحاك (المصري) <sup>(١)</sup> قال: حدثنا محمد بن سنجر قال: حدثنا عبد الوهاب بن عيسى الواسطي قال: حدثنا يحيى بن أبي زكريا الغساني عن عباد بن سعيد عن مبشر بن <sup>(٢)</sup> أبي المليح <sup>(٣)</sup> عن أبيه [عن جده] <sup>(٤)</sup> - رضي الله عنه - أنه صلى ركعتي الفجر

قلت: إسناده ضعيف؛ لضعف زيد بن الحواري العمي.

وبالجملة؛ فالحديث بمجموع طرقه صحيح.

تنبيه: سقط من مطبوع «الأوسط» لابن المنذر كلمة: «أبي» فصارت هكذا: «عن إسحاق»!!، وتصحف اسم «بريد» إلى «يزيد»؛ فليصحح.

١٠٤ - إسناده ضعيف؛ أخرجه البزار في «مسنده» (٤/ ٢٢ - ٢٣ / ٣١٠١ - الكشف)، والدارقطني في «الأفراد» (ق ٦٢/أ) - ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٤/ ٢٠٦/ ١٤٢٣) -، والحاكم (٣/ ٦٢٢)، والطبراني في «الكبير» (١/ ١٩٥/ ٥٢٠) - ومن طريقه الضياء المقدسي في «المختارة» (٤/ ٢٠٥/ ١٤٢٢) - وعنه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ٣٨٢ - ٣٨٣) - بطرق عن عبد الوهاب به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ فيه علل:

الأولى: مبشر؛ لم يوثقه إلا ابن حبان، وروى عنه شعبة وعباد بن سعيد، وأورده ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤/ ٣٤٢)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً؛ فهو مستور.

الثانية: عباد بن سعيد؛ قال الذهبي في «الميزان»، و«المغني»: «ليس بشيء».

الثالثة: يحيى بن أبي زكريا الغساني؛ ضعيف.

قال الحافظ: «هذا حديث حسن... وأما عباد بن سعيد؛ فلم أر فيه جرحاً ولا تعديلاً؛ إلا أن ابن حبان ذكر في «الثقات» عباد بن سعيد، ولم يذكر ما يتميز به».

هكذا قال - رحمه الله - وفيما قاله نظر لا يخفى.

(١) زيادة من «م»، وفي «ه»: «المقرء».

(٢) في «ل»: «عن».

(٣) في هامش «ل»: «اسمه عامر بن أسامة بن عمير».

(٤) سقطت من «الأصول»، واستدركتها من مصادر التخريج، والسياق يقتضيها؛ فإن أبا المليح والد مبشر ليس بصحابي وإنما الصحبة لأبيه واسمه: أسامة بن عمير.

وأن رسول الله ﷺ قريباً منه صلى ركعتين خفيفتين ثم سمعته يقول وهو جالس: «اللهم رب جبريل وإسرافيل وميكائيل ومحمد النبي ﷺ أعوذ بك من النار، ثلاث مرات».

## ٢٥ - باب ما يقول إذا أقيمت الصلاة

١٠٥ - حدثنا ابن منيع قال: حدثنا أبو الربيع الزهراني قال: حدثنا محمد بن ثابت العبدي (قال)<sup>(١)</sup>: حدثني رجل من أهل الشام عن شهر بن

---

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/٢١٩): «رواه الطبراني في «الكبير»، وفيه عباد بن سعيد عن مبشر لا شيء». أما الحاكم والذهبي؛ فسكتا عنه.

وضعه شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (٤/٥٩).

١٠٥ - ضعيف جداً؛ أخرجه أبو داود (٥٢٨) - ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (١/٤١١)، و «الدعوات الكبرى» (١/٥٣/٧١)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/٣٧٠ - ٣٧١) - عن أبي الربيع الزهراني به.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢/١٠٢٥/٤٩١) عن عبدالله بن أحمد عن أبيه عن وكيع عن محمد بن ثابت العبدي عن رجل عن أبي أمامة بإسقاط شهر.

قال النووي في «المجموع» (٣/١٢٢): «... فهو حديث ضعيف؛ لأن الرجل مجهول، ومحمد بن ثابت العبدي ضعيف بالاتفاق، وشهر مختلف في عدالته».

ثم قال: «فهو حديث ضعيف؛ لكن الضعيف يعمل به في فضائل الأعمال باتفاق العلماء!!!».

قلت: وفي كلامه الأخير نظر، وقد ردّ عليه شيخنا ناصر السنة - رحمه الله - في مقدمة «تمام المنة»، و «ضعيف الجامع»؛ فلينظر لزماً.

وقال الحافظ عقبه: «هذا حديث غريب، أخرجه أبو داود وسكت عليه، وفي سننه الراوي المبهم، وفي شهر بن حوشب مقال، لكن حديثه حسن إذا لم يخالف، ومحمد بن ثابت المذكور هو العبدي فيه مقال - أيضاً -، وقد رواه وكيع عنه فلم يذكر في السند شهر بن حوشب: أخرجه الطبراني في «الدعاء» عن عبدالله بن أحمد عن أبيه عن وكيع ولم أره في «مسنده» ولا «معجم الطبراني» أ. هـ.

وقال في «التلخيص الحبير» (١/٢١١): «وهو ضعيف، والزيادة فيه لا أصل لها».

---

(١) زيادة من «ل».

حوشب عن أبي أمامة أو عن بعض أصحاب النبي ﷺ: أنَّ بلالاً قال: قد قامت الصلاة؛ فقال رسول الله ﷺ: «أقامها الله، وأدامها».

١٠٦ - حدثنا أبو يعلى قال: حدثنا غسان بن الربيع عن عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان عن عطاء بن قرّة عن عبدالله بن ضمرة يحدث عن أبي هريرة - رضي الله عنه - : أنه كان يقول إذا سمع المؤذن يقيم: اللهم رب هذه الدعوة التامة، وهذه الصلاة القائمة، صلّ على محمّد، وآته سؤله يوم القيامة.

## ٢٦ - باب ما يقول إذا انتهى إلى الصف

١٠٧ - أخبرنا أبو عبدالرحمن (النسائي)<sup>(١)</sup> قال: حدثنا محمد بن نصر قال: حدثنا إبراهيم بن حمزة قال: حدثنا عبدالعزيز بن محمد عن سهيل بن

---

وضعه شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «إرواء الغليل» (٢٥٨/١).

قلت: فالإسناد ضعيف جداً؛ لأنه مسلسل بالغلل.

١٠٦ - ضعيف الإسناد؛ أخرجه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣٧٢/١) من طريق ابن السني به.

قلت: فيه غسان بن الربيع، وهو ضعيف.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (ق ٢١١/ب)، و «الدعاء» (٤٣٢/٩٩٩/٢) - ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/٣٧٢-٣٧٣) - من طريق صدقة بن عبدالله السمين عن سليمان بن أبي كريمة عن عطاء بن قرّة عن عبدالله بن ضمرة عن أبي الدرداء.

قال ابن حجر: «هذا حديث غريب، وفي سنده جماعة من الضعفاء، لكن لم يتركوا، ويغتفر في فضائل الأعمال لا سيما مع شواهد، والله أعلم».

١٠٧ - إسناده ضعيف؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٣) بسنده سواء.

وأخرجه الحاكم (٢٠٧/١) من طريق إبراهيم بن حمزة به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/٦٩٦/٢٢٢)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٤٥٢/٢٣١/١) - وعنه ابن حبان في «صحيحه» (١٦٠٩ - موارد)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣٨٧/١) -، والبزار في «البحر الزخار» (٣/٣١٨ - ٣١٩/١١١٢ و ١١١٣)،

---

(١) زيادة من «ل».

أبي صالح عن محمد بن مسلم بن عائذ عن عامر بن سعد عن سعد - رضي الله عنه -: أن رجلاً جاء إلى الصلاة ورسول الله ﷺ يصلي، فقال حين انتهى إلى الصف: اللهم آتني<sup>(١)</sup> أفضل ما تؤتي عبادك الصالحين، فلما قضى<sup>(٢)</sup> رسول الله ﷺ الصلاة<sup>(٣)</sup> قال: «من المتكلم آنفاً؟»، قال الرجل: أنا يا رسول الله، قال: «إذا يعقر جوادك، وتستشهد في سبيل الله».

## ٢٧ - باب ما يقول إذا قام إلى الصلاة

١٠٨ - أخبرني الحسين<sup>(٤)</sup> بن محمد قال: حدثنا يزيد بن محمد بن

وأبو طاهر المخلص في «الفوائد» (ج ٩/ق ٢٠٧/ب)، وأبو يعلى في «مسنده» (٢/٥٦-٦٩٧/٥٧ و ١٠٨-١٠٩/٧٦٩)، والطبراني في «الدعاء» (٢/١٠٢٦-٤٩٢/٤٩٢) - ومن طريقه ابن حجر في «تنتائج الأفكار» (١/٣٨٧-٣٨٨) -، وابن حجر في «التنتائج» (٣٨٧/١) بطرق عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي به. قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.

وقد وهما في ذلك.

قال الحافظ متعباً الحاكم: «لم يخرج لمحمد بن مسلم بن عائذ، وقد قال أبو حاتم الرازي: إنه مجهول وما وجدت عنه راوياً إلا سهيل بن أبي صالح، وهو من أقرانه. نعم، وثقه العجلي، فأقوى رتب حديثه أن يكون حسناً!!». قلت: مدار الحديث عندهم كلهم على محمد بن مسلم بن عائذ - ولكنه سقط من «المستدرک» - ولم يخرج له مسلم، وهو مجهول؛ كما قال أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان والذهبي وغيرهم ولم يرو عنه إلا سهيل؛ فالحديث ضعيف.

١٠٨ - إسناده حسن؛ أخرجه ابن منده في «المعرفة» - ومن طريقه ابن حجر في «تنتائج الأفكار» (١/٣٨٩-٣٩٠) - من طريق أبي اليمان - الحكم بن نافع - عن عطاء به. قال الحافظ: «هذا حديث حسن، ورجاله موثقون، لكن في عطاء مقال يتعلق بضبطه».

(١) في «هـ» و «م»: «أتني».

(٢) في «هـ»: «فرغ».

(٣) في هامش «م»: «في نسخة: صلاته».

(٤) في «هـ» و «م»: «الحسن».

عبدالصمد قال: حدثنا علي بن عيَّاش قال: حدثنا عطف بن خالد (قال)<sup>(١)</sup>: حدثني زيد بن أسلم عن أم رافع - رضي الله عنها -: أنها قالت: يا رسول الله دلني على عمل يأجرني الله - عز وجل - عليه؟ قال: «يا أم رافع إذا قمت إلى الصلاة؛ فسبحي الله عشراً، وهليليه عشراً، واحمديه عشراً، وكبريه عشراً، واستغفريه عشراً، فإنك إذا سبحت عشراً؛ قال: هذا لي، وإذا هللت؛ قال: هذا لي، وإذا حمدت؛ قال: هذا لي، وإذا كبرت؛ قال: هذا لي، وإذا استغفرت؛ قال: قد غفرت لك».

## ٢٨ - باب ما يقول إذا حفزه<sup>(٢)</sup> النفس

١٠٩ - أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا عبدالرحمن بن سلام الجمحي قال: حدثنا حماد بن سلمة (قال)<sup>(٣)</sup>: حدثنا قتادة وثابت وحמיד عن

قلت: المتقرر فيه أنه حسن الحديث ما لم يخالف، وهو كذلك هنا لم يخالف؛ فحديثه حسن، وقد توبع؛ فأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٤/٧٦٦) من طريق بكير بن مسمار عن زيد بن أسلم به؛ لكن أطلق موضع القول.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩٢/١٠): «ورجاله رجال الصحيح». وللحديث شاهد من حديث أم سليم بنحوه: أخرجه الترمذي (٤٨٠)، والنسائي (٥١/٣)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٨٥٠)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٣٤٢ - موارد)، والحاكم (٣١٧ - ٣١٨). قال الترمذي: «حسن غريب».

وصححه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

وبالجملة؛ فالحديث صحيح بمجموع ذلك.

١٠٩ - إسناده صحيح؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٥/٢٩٤ - ٢٩٥/٢٩١٥)

بسنده سواء.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٥/٥٧ - ٥٨/١٧٦١ - إحسان) عن أبي يعلى به.

(١) زيادة من «ل».

(٢) في هامش «ل»: «الحفز: الحث والإعجال».

قلت: المراد: جهده النفس من أجل السعي إلى الصلاة.

(٣) زيادة من «ل».

أنس - رضي الله عنه -: أن رسول الله ﷺ كان يصلي بهم فجاء رجل فدخل في الصلاة وقد حفزه النفس فقال: الله أكبر، الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته قال: «أيكم المتكلم بالكلمات؟» فأرّم<sup>(١)</sup> القوم، فقال: «أيكم المتكلم بالكلمات؟» فإنه لم يقل بأساً؟»، فقال: أنا يا رسول الله، جئت وقد حفزني النفس؛ فقلت، فقال: «لقد رأيت اثني عشر ملكاً يتدرونها أيهم يرفعها أولاً؟».

## ٢٩ - باب ما يقول إذا سلم من الصلاة<sup>(٢)</sup>

١١٠ - أخبرنا أبو خليفة قال: حدثنا مسدد قال: حدثنا خالد بن عبدالله وعبدالواحد بن زياد عن خالد الحذاء عن عبدالله بن الحارث عن عائشة - رضي الله عنها -: أن النبي ﷺ كان إذا سلم - وقال خالد: كان - يقول هؤلاء الكلمات: «اللهم، أنت السلام، ومنك السلام، تباركت يا ذا الجلال والإكرام».

---

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (٦٠٠)، وأبو داود (٧٦٣) - ومن طريقهما البغوي في «شرح السنة» (٦٣٣ و ٦٣٤) -، والنسائي (١٣٢ / ٢) - وابن خزيمة في «صحيحه» (٤٦٦) بطرق عن حماد به.

١١٠ - إسناده صحيح؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٤٧٢١/١٦٨/٨)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٠٠١ - إحسان) من طريق خالد بن عبدالله الطحان عن خالد الحذاء به.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (٥٩٢)، وأبو داود (١٥١٢)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٧)، وأحمد (١٨٤/٦)، والطبراني في «الدعاء» (٦٤٤)، والطوسي في «مختصر الأحكام» (١٧٣ / ٢) - (٢٨٢/١٧٤) من طريق خالد الحذاء به.

وتابع خالد الحذاء عاصم الأحول عند مسلم (٥٩٢) وغيره.

---

(١) في هامش «ل»: بالراء المهملة، سكتوا.

فأزم بالزاي المعجمة رواية أخرى؛ أي: أمسكوا عن الكلام.

(٢) في «ل» و «ه»: «صلاته».

### ٣٠ - باب ما يقول في دبر صلاة الصبح

١١١ - أخبرنا أبو يعلى قال: أخبرنا أبو خيثمة قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن موسى بن أبي عائشة (قال)<sup>(١)</sup>: حدثني مولى لأم سلمة قال: سمعت أم سلمة - رضي الله عنها - تقول: كان رسول الله ﷺ إذا صلى الصبح قال: «اللهم، إني أسألك علماً نافعاً، وعملاً متقبلاً، ورزقاً طيباً».

نوع آخر:

١١٢ - أخبرنا أبو عبدالرحمن قال: حدثنا عمرو بن علي قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن عثمان الشحام عن مسلم بن أبي بكره قال: كان أبي

---

١١١ - مضى تخريجه برقم (٥٥).

١١٢ - إسناده حسن؛ أخرجه النسائي في «المجتبى» (٣/ ٧٣-٧٤)، و «السنن الكبرى» (١/ ٤٠٠-٤٠١/ ١٢٧٠) بسنده سواء.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» (٨/ ٢٦٢)، و «الكبرى» (٤/ ٤٥١-٤٥٢/ ٧٩٠١)، وأحمد (٥/ ٣٦ و ٣٩ و ٤٤)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٠/ ٩١٨٧/ ١٩٠)، وابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ٣٦٧/ ٧٤٧)، والحاكم (١/ ٣٥)، والبيهقي في «عذاب القبر» (٢٢٨)، و «الدعوات الكبير» (٢/ ٦٠/ ٢٩٤)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٢٩٣) بطرق عن عثمان الشحام به.

قال الحافظ: «هذا حديث حسن، وعثمان مختلف فيه؛ فوّاه أحمد وابن عدي، وليّنه القطان والنسائي».

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.

قلت: وهو كما قال على شرط مسلم؛ لكن إسناده حسن؛ لأن عثمان الشحام صدوق.

وأخرجه الترمذي (٥/ ٥٢٨/ ٣٥٠٣)، والحاكم (١/ ٥٣٣)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٢٩٣) بطرق عن أبي عاصم النبيل عن عثمان الشحام به إلا أنه قال: «من الهم والكسل» بدلاً من: «الكفر والفقر».

قلت: وروايته هذه شاذة؛ لأن الثقات اتفقوا على الرواية الأخرى الصحيحة.

---

(١) زيادة من «ل».



يقول في دبر الصلاة: «اللهم، إني أعوذ بك من الكفر والفقر وعذاب القبر»، وكنت أقولهن، فقال لي أبي: أي بني عمن أخذت هذا؟ قلت: عنك، قال: إن رسول الله ﷺ كان يقولهن في دبر الصلاة.

### نوع آخر:

١١٣ - أخبرنا سلم<sup>(١)</sup> بن معاذ قال: حدثنا حماد بن الحسن بن<sup>(٢)</sup> عنبسة قال: حدثنا أبو عمر الحوضي قال: حدثنا سلام المدائني عن زيد العمي عن معاوية بن قررة<sup>(٣)</sup> عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: كان

---

١١٣ - إسناده موضوع، (وهو ضعيف)؛ أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٢٤٩٩/٦٦/٣)، و«الدعاء» (٦٥٩/١٠٩٦/٢) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢٨٥/٢) -، وابن سمعون الواعظ في «الأمالي» (ق ٢/١٧٦)؛ كما في «الضعيفة» (١٧١/٣)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢/٣٠١ - ٣٠٢) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢٨٥/٢) - عن أبي مسلم الكشي عن أبي عمر الحوضي به.

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن معاوية إلا زيد، تفرد به: سلام». وقال أبو نعيم: «هذا حديث غريب من حديث معاوية بن قررة، تفرد به عنه: زيد العمي؛ وهو زيد بن الحواري أبو الحواري، وفيه لين». قال الحافظ متعباً: «اتفقوا على ضعفه من قبل حفظه، وهو ممن وافقت كنيته اسم أبيه، وسكت أبو نعيم عن الراوي عنه، وهو أضعف منه بكثير، وهو بتشديد اللام ويقال له: المدائني؛ كما وقع في رواية ابن السني، والحديث ضعيف جداً بسببه».

وقال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الضعيفة» (١٠٥٨/١٧١/٣): «وهذا إسناده موضوع؛ والمتهم به سلام المدائني وهو الطويل؛ وهو كذاب، وزيد العمي ضعيف».

وقال في (١١٤/٢): «وهذا موضوع؛ سلام هو الطويل: كذاب» أ. هـ. قلت: وهو كما قال - رحمه الله - لكنه توبع؛ فأخرجه البزار في «مسنده»

---

(١) في «هـ» و «م»: «سلام»، والصواب المثبت، وهو الموافق لكتب التراجم.

(٢) في «م»: «عن».

(٣) في بعض النسخ المطبوعة: «معاوية بن قررة عن أبيه».

رسول الله ﷺ إذا قضى صلاته مسح جبهته بيده اليمنى ثم قال: «أشهد»<sup>(١)</sup>  
أن لا إله إلا الله الرحمن الرحيم، اللهم، أذهب عني الهم والحزن».

نوع آخر:

١١٤ - أخبرني علي بن أحمد<sup>(٢)</sup> بن سليمان قال: حدثنا أحمد بن سعيد  
الهمداني قال: حدثنا زياد بن يونس قال: حدثني ابن لهيعة عن حميد بن

---

(٤/٢٢/٣١٠٠ - كشف) عن الحارث بن الخضر، عن عثمان بن فرقد، عن زيد العمي  
به.

وعثمان صدوق ربما خالف؛ كما في «التقريب»؛ فبرئت ذمة سلام المدائني.  
وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٣/٢٨٩/٣١٧٨)، و «الدعاء»  
(٢/١٠٩٥/٦٥٨) - ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/٢٨٦)، وابن عدي في  
«الكامل» (٦/٢٠٨٤ - ٢٠٨٥)، والشجري في «الأمالي» (١/٢٤٩)، والخطيب في «تاريخ  
بغداد» (١٢/٤٨٠) من طريق كثير بن سليم عن أنس بن مالك به.  
قال الحافظ - رحمه الله -: «ونقل تضعيف كثير عن كثير حتى يكاد يكون مثل  
سلام في الضعف أو أشد».

وقال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الضعيفة» (٢/١١٤/٦٦٠): «وهذا  
سند ضعيف جداً من أجل كثير هذا؛ قال البخاري: «منكر الحديث»، وقال النسائي  
والأزدي: «متروك»، وضعفه غيرهم».

وضعه - أيضاً - في (٣/١٧١).

قلت: وهو كما قال - رحمه الله -.

وبالجملة؛ فالحديث ضعيف لا يصح بمجموع طرقه؛ نظراً للضعف الشديد فيها،  
حاشا طريق البزار؛ فهو ضعيف فحسب، والله الموفق.

١١٤ - إسناده ضعيف، (وهو صحيح بطرقه)؛ قال الإمام النووي - رحمه الله - في  
«الأذكار» (١/٢١٢ - بتحقيقي): «إسناده ضعيف».

وقال الحافظ ابن حجر - رحمه الله - في «نتائج الأفكار» (٢/٢٩٦): «وأخرجه ابن  
السني مقتصراً على الحديث دون القصة من طريق عبدالله بن لهيعة عن أبي هانيء.  
وليس في سنده من يوصف بالضعف إلا ابن لهيعة، وكأن الشيخ وضعفه بسببه، ولم  
ينفرد به».

---

(١) في «ل»: «نشهد».

(٢) في هامش «م»: «في نسخة: أحمد بن علي».

مالك أبي هانئ الخولاني عن عمرو بن مالك الجنبى عن فضالة بن عبيد - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا دعا<sup>(١)</sup> أحدكم؛ فليبتدأ بتحميد الله والثناء عليه، ثم يصلي على النبي ﷺ، ثم ليدع بما يشاء<sup>(٢)</sup>».

قلت: وهو كما قال - رحمه الله - وقد تابع ابن لهيعة ثلاثة رواة:  
الأول: حيوة بن شريح: أخرجه أبو داود (١٤٨١/١٦٢/٢)، والترمذي (٣٤٧٧/٤٨٢/٥)، وأحمد (١٨/٦)، وإسحاق بن راهويه في «مسنده»؛ كما في «نتائج الأفكار» (٢٩٥/٢)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٧١٠/٣٥١/١)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٩٠/٥ / ١٩٦٠ - إحسان)، والبزار في «البحر الزخار» (٣٧٤٨/٢٠٣/٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٨ / ٣٠٧ - ٧٩١/٣٠٨ و ٧٩٣)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣ / ٧٦ - ٧٧)، وإسماعيل القاضي في «فضل الصلاة على النبي ﷺ» (١٠٦)، وأبو نعيم الأصبهاني في «معركة الصحابة» (٥٦٥١/٢٢٨٤/٤)، والحاكم (٢٣٠/١ و ٢٦٨)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢ / ١٤٧ - ١٤٨)، و «معركة السنن والآثار» (٣٧٣٤/٧٣/٣)، والحافظ في «نتائج الأفكار» (٢٩٥/٢) عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ عن حيوة بن شريح به.  
قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.  
قلت: أما صحيح؛ فنعم، وأما على شرط مسلم؛ فلا؛ لأنه لم يخرج لعمر بن مالك الجنبى.

وقال الحافظ: «هذا حديث صحيح».  
وأخرجه ابن أبي عاصم في «الصلاة على النبي ﷺ» (٨٢) عن عبد الله بن المبارك عن حيوة به.  
قلت: إسناده صحيح.

الثاني: عبد الله بن وهب: أخرجه النسائي في «المجتبى» (٤٤/٣)، و «الكبرى» (١/رقم ١١١٦)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٧٠٩/٣٥١/١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٨ / ٣٠٩ / ٧٩٥).

قلت: إسناده صحيح.  
الثالث: رشدين بن سعد: أخرجه الترمذي (٣٤٧٦)، والطبراني (١٨ / ٣٠٧ - ٧٩٢/٣٠٨ و ٧٩٤).

قلت: سنده ضعيف؛ لأن رشدين بن سعد ضعيف؛ لكنه حسن في الشواهد والمتابعات.  
وبالجملة؛ فالحديث صحيح لا ريب.

(١) في «ل»: «صلى».

(٢) في «ل»: «يدعو بما شاء».

## نوع آخر:

١١٥ - أخبرنا أبو عبدالرحمن قال: أخبرنا محمد بن عبدالأعلى (الصنعاني)<sup>(١)</sup> قال: حدثنا المعتمر بن سليمان قال: حدثنا داود الطفاوي عن أبي مسلم البجلي عن زيد بن أرقم - رضي الله عنه - قال: سمعت رسول الله ﷺ يدعو في دبر الصلاة يقول: «اللهم ربنا ورب كل شيء، أنا أشهد أنك أنت الرب وحدك لا شريك لك، اللهم ربنا ورب كل شيء وأنا أشهد أن محمداً عبدك ورسولك، اللهم ربنا رب وكل شيء أشهد أن العباد كلهم إخوة، اللهم ربنا ورب كل شيء اجعلني مخلصاً لك في كل ساعة وأهلي في الدنيا والآخرة يا ذا الجلال والإكرام، اللهم اسمع واستجب، الله أكبر (الله)<sup>(٢)</sup> الأكبر، (الله)<sup>(٣)</sup> نور السماوات والأرض، الله الأكبر (الله)<sup>(٤)</sup> الأكبر، حسبي الله ونعم الوكيل، الله الأكبر (الله)<sup>(٤)</sup> الأكبر».

(نوع آخر)<sup>(٣)</sup>:

---

١١٥ - إسناده ضعيف؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠١) بسنده سواء.

وأخرجه أبو داود (١٥٠٨) - ومن طريقه البيهقي في «الدعوات الكبير» (٩٤/٧٣/١) -، وأحمد (٣٦٩/٤)، وأبو يعلى في «مسنده» (١٣/١٧٨ - ٧٢١٦/١٧٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٥١٢٢/٢١٠/٥) - ومن طريقه المزني في «تهذيب الكمال» (٨/٣٨٧ - ٣٨٨) -، والشجري في «الأمالي» (٢٤٩/١)، والدارقطني في «الأفراد» (ق ٣٦/أ - أطراف الغرائب)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (١/٣٤٠ - ٢٧٢/٣٤١) بطرق عن المعتمر بن سليمان به.

قال الدارقطني في «الأفراد»: «تفرد به معتمر بن سليمان عن داود الطفاوي عن أبي مسلم البجلي عن زيد بن أرقم».

قلت: وليس كما قال - رحمه الله - بل تابعه جرير بن عبد الحميد عند أبي يعلى في «مسنده» (٧٢١٧/١٧٩/١٣): حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل عن جرير به.

---

(١) زيادة من «ه»، و «م».

(٢) ليست في «ل».

(٣) زيادة من «ه».

(٤) سقطت من «ل».

١١٦ - أخبرنا أبو خليفة قال: حدثنا إبراهيم بن بشار الرمادي قال: حدثنا سفيان بن عيينة قال: حدثنا عبد الملك بن عمير وعبد بن أبي لبابة سمعا ورأداً كاتب المغيرة بن شعبة - رضي الله عنه - يقول: كتب معاوية بن أبي سفيان إلى المغيرة بن شعبة: اكتب إليّ بشيء سمعته من رسول الله ﷺ يقول في دبر صلاته إذا قضاها: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، بيده الخير وهو على كل شيء قدير، اللهم، لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد».

نوع آخر:

١١٧ - أخبرني علي بن محمد<sup>(١)</sup> المريعي<sup>(٢)</sup> قال: حدثنا إبراهيم بن

لكن إسناده الحديث ضعيف؛ فيه علتان:  
الأولى: أبو مسلم البجلي؛ لا يُعرف؛ كما قال الذهبي في «الميزان».  
وفي «التقريب»: «مقبول»؛ يعني: حيث يتابع وإلا؛ فلين، ولم يتابع.  
الثانية: داود الطفاوي؛ لين الحديث؛ كما في «التقريب».  
(تنبيه): استدلل بهذا الحديث الضعيف الدكتور يوسف القرضاوي في كتابه «الخصائص العامة للإسلام» (ص ٩٠-٩٢) على أن أهل الكتاب إخوان للمسلمين!!  
وسمى ذلك «مبدأ الإخاء الإنساني»؛ ولذلك هو يكثر من وصف أهل الكتاب بـ «الأخوة»؛ كما في كتابه «نحو وحدة فكرية للعاملين للإسلام» (ص ٨١).  
ويشارك القرضاوي في ذلك أهل الفكر التنويري؛ كما يسمون أنفسهم، وقد أبعدوا النجعة عندما زعموا أن أهل الكتابين من قبلنا مؤمنون ليسوا بكفار؛ فإلى الله المشتكى من غربة الإسلام في هذا الزمان، وهو وحده المستعان، وعليه التكلان.  
١١٦ - إسناده صحيح؛ أخرجه مسلم في «صحيحه» (١٣٨/٥٩٣) من طريق سفيان

به.

وأخرجه البخاري (٨٤٤ و ٦٣٣٠)، ومسلم (٥٩٣) بطرق عن وراد به.  
١١٧ - إسناده ضعيف جداً، (وهو حسن)؛ أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧٨١١/٢٠٠/٨) من طريق أبي المهلب عن عبيد الله بن زحر به.

(١) في «ل»: «أحمد».

(٢) في «ه»: «المريعي»، وفي «ل»: «المريقي».

القعقاع قال: حدثنا عاصم بن يوسف قال: حدثنا قطبة بن عبدالعزيز عن الأعمش عن عبيدالله بن زحر عن علي بن يزيد<sup>(١)</sup> عن القاسم عن أبي أمانة

---

وأخرجه الطبراني (٧٨٩٣/٢٢٧/٨) - ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢٨٦/٢) - من طريق خالد بن يزيد عن علي بن يزيد به.

قال ابن حجر: «هذا حديث غريب، وأبو عبدالرحيم الذي في روايتنا - واسمه: خالد بن يزيد الحرائي - متفق على توثيقه.

وعبيدالله بن زحر الذي في روايته اتفق الأكثر على تضعيفه.

وشيخهما علي بن يزيد متفق على تضعيفه ومدار هذا الحديث عليه.

قلت: وهذا إسناد ضعيف جداً؛ لأن علي بن يزيد الألهماني متروك.

وله طريق آخر عن أبي أمانة: أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٩٨٢): حدثنا

عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا كثير بن هشام عن جعفر بن برقان عن عروة بن دينار عن الزبير بن خريق عن أبي أمانة (وذكره).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١١٢/١٠): «ورجاله رجال الصحيح، غير

الزبير بن خريق، وهو ثقة».

قلت: بل لين الحديث؛ لكنه يعتبر به.

وللحديث شاهد من حديث أبي أيوب الأنصاري - رضي الله عنه -: أخرجه

الطبراني في «المعجم الكبير» (٣٨٧٥/١٢٥/٤)، و «المعجم الأوسط» (٤/٣٦٢ -

٤٤٤٢/٣٦٣)، و «المعجم الصغير» (١/٢١٩ - ٢٢٠)، والدينوري في «المجالسة

وجواهر العلم» (٤/٢٨٧ - ٢٤٤٧/٢٨٨)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/٢٨٧ -

٢٨٨) من طريق محمد بن الصلت: ثنا عمر بن مسكين، عن نافع، عن ابن عمر، عن أبي أيوب الأنصاري به.

قال الطبراني: «لا يروى عن أبي أيوب إلا بهذا الإسناد، تفرد به: محمد بن

الصلت».

قال الحافظ: «وهو ثقة، وشيخه والراوي عنه ذكرهما ابن حبان في «الثقات»،

والباقون أثبات؛ لكن عمر بن مسكين ذكره ابن عدي في «الكامل» [١٧١٥/٥] ونقل

عن البخاري [في «التاريخ الكبير» (١٩٨/٦)] أنه قال: لا يتابع في حديثه أ. هـ.

قلت: فهو ضعيف إذاً، وهو مما فاتني التنبيه عليه في «صحيح الأذكار وضعيفه»

(١٨٩/٢١٠/١)؛ فليستدرك.

---

(١) هكذا في الأصول الخطية، وهو الصواب، ووقع في النسخ المطبوعة: «علي بن زيد بن

جدعان»، وهو خطأ واضح لا سبق قلم؛ لأن هذه النسخة مشهورة عن عبيدالله بن زحر عن

علي بن يزيد الألهماني عن القاسم عن أبي أمانة.

قال: ما دنوت من رسول الله ﷺ في دبر صلاة مكتوبة ولا تطوع إلا سمعته يقول: «اللهم، اغفر لي ذنوبي وخطاياي كلها، اللهم، انعشني، واجبرني، واهدني لصالح الأعمال والأخلاق؛ إنه لا يهدي لصالحها ولا يصرف سيئها إلا أنت».

### نوع آخر:

١١٨ - أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي قال: حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صهيب - رضي الله عنه -: أن رسول الله ﷺ كان يحرك شفثيه بعد صلاة الفجر<sup>(١)</sup> بشيء، فقلت: يا رسول الله، إنك تحرك شفثيك بشيء ما كنت تفعل<sup>(٢)</sup>، ما

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١١١/١٠): «وإسناده جيد».

وقال (١٧٣/١٠): «رواه الطبراني، ورجاله وثقوا».

وبالجملة؛ فالحديث حسن بالطريق الثاني، والشاهد من حديث أبي أيوب الأنصاري - رضي الله عنه -، والله أعلم.

١١٨ - إسناده صحيح؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده»؛ كما في «نتائج الأفكار» (٣١٧/٢)، و «إتحاف الخيرة المهرة» (٢/ ٤٠٢-٤٠٣ / ١٧٧٢ - ط. دار الوطن) بسنده سواء.

وأخرجه أحمد (٣٣٢/٤ و ٣٣٣ و ١٦/٦) - ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٥٤/٦١/٨) -، والدارمي في «سننه» (٢١٦/٢)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٠٢٧/٣٧٤/٥ و ٧٢/١١ / ٤٧٥٨ - إحصان)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٨/رقم ٧٣١٨)، و «الدعاء» (٦٦٤)، والطبري في «تهذيب الآثار» (١٥٢/٩١) و ٩٢/١٥٣ - مسند علي، والهيثم بن كليب في «مسنده» (٩٩٢)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (١٥٥/١) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣١٦/٢) -، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٥٣/٩)، والقضاعي في «مسنده» (١٤٨٣/٣٣٩/٢) بطرق عن حماد بن سلمة به.

قلت: وهذا سند صحيح على شرط مسلم، وصححه الحافظ ابن حجر على شرط مسلم. وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦١٤)، و «السنن الكبرى» (١٨٨/٥) - ٨٦٣٣/١٨٩، وأحمد (٣٣٣/٤ و ١٦/٦) - ومن طريقه الضياء المقدسي (٨/ ٦٠ -

(١) في هامش «م» وهامش «ل»: «الضحى».

(٢) في هامش «م»: «أسمع».

هذا الذي تقول؟ قال: «أقول: اللهم بك أحوال<sup>(١)</sup>، وبك أحوال<sup>(٢)</sup>، وبك أقاتل».

نوع آخر:

١١٩ - أخبرني محمد بن محمد الباهلي قال: حدثنا الحسن بن حماد قال: حدثنا يحيى بن يعلى عن حيوة بن شريح عن عقبة بن مسلم عن أبي

---

٥٣/٦١ -، والبزار في «البحر الزخار» (٢٠٨٩/١٦/٦)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣١٩/١٠ - ٩٥٥٧/٣٢٠)، و«المسند» (٤٨٠/٣٢٢/١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣/ ١٥٤ - ٣١٨٤/١٥٥)، و«السنن الكبرى» (١٥٣/٩)، وأبو يعلى في «مسنده» - ومن طريقه الضياء المقدسي (٥١/٥٩/٨) - من طريق سليمان بن المغيرة عن ثابت البناني به. قلت: وسنده صحيح على شرطهما.

(تنبيه): تحرف في مطبوع «مسند ابن أبي شيبة» اسم «سليمان بن المغيرة» إلى: «سليمان عن الأعمش» وهو خطأ فاحش؛ فليصحح. وله شاهد من حديث أنس بن مالك بنحوه: أخرجه أبو داود (٢٦٣٢)، والترمذي (٣٥٨٤)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٠٤)، وأحمد (١٨٤/٣)، وابن حبان في «صحيحه» (١٦٦١ - موارد)، وأبو عوانة في «مسنده» (٢١٧/٤ - ٦٥٦٤ و ٦٥٦٥ و ٧٥٣٧/٥١٤) وغيرهم بسند صحيح.

١١٩ - حديث صحيح؛ أخرجه المصنف كما سيأتي (٢٠٠) عن أبي يعلى عن إسحاق بن أبي إسرائيل عن أبي عاصم عن حيوة بن شريح به. وأخرجه أبو داود (١٥٢٢/٨٦/٢)، والنسائي في «المجتبى» (٥٣/٣)، و«الكبرى» (١٢٢٦/٣٨٧/١)، و«عمل اليوم والليلة» (١٠٩)، وأحمد (٥/ ٢٤٤ - ٢٤٥ و ٢٤٧)، وإسحاق بن راهويه في «مسنده»؛ كما في «نتائج الأفكار» (٢٨٢/٢)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٦٩٠/١٤١/٢)، وعيد بن حميد في «مسنده» (١٦٦/١ - ١٢٠ - منتخب)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٧٥١/٣٦٩/١)، وابن حبان في «صحيحه» (٥/ ٣٦٤ - ٢٠٢٠/٣٦٦ و ٢٠٢١ - إحسان)، وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (٥/ ٢٦٩ - ٢٠٩٥/٢٧٠)، والمؤيد بن محمد الطوسي في «الأربعين» (ص ١٠٠)، وابن المقرئ في «الأربعين» (ق ٣٤)، وابن أبي الدنيا في «الشكر» (١٠٩)، والهيثم بن كليب في «مسنده» (١٣٤٣/٢٤٤/٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/ ٥١ -

---

(١) في «ل» بين السطور: «الحركة من حال إلى حال».

(٢) في «ل» بين السطور: «الصولة: الحملة والوثبة».



عبدالرحمن (عن الصنابحي)<sup>(١)</sup> عن معاذ بن جبل - رضي الله عنه - قال :  
لقيت النبي ﷺ فقال لي : « يا معاذ إني أحبك ، فلا تدع أن تقول في دبر كل  
صلاة : اللهم ، أعني على ذكرك ، وشكرك ، وحسن عبادتك » .

١١٠/٥٢ ، و «الدعاء» (٢/١٠٩٣/٦٥٤) ، - ومن طريقه الضياء المقدسي في «جزء من  
حديث أبي عبدالرحمن بن يزيد المقرئ مما وافق رواية الإمام أحمد بن حنبل في  
المسند» ( ٨٦ - ٤٩/٨٧ ) ، - والبزار في «البحر الزخار» (٧/١٠٤/٢٦٦١) ، والشجري  
في «الأمالي» (١/٢٣٩) ، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/٢٤١ و ١٣٠/٥) ، والحاكم  
(١/٢٧٣ و ٣/٢٧٣) ، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (١/٦٨/٨٨) ، و «شعب الإيمان»  
(٤/ ٩٩ - ٤٤١٠/١٠٠) ، و «السنن الصغير» (١/١٩/١٨) ، وابن أبي يعلى في «طبقات  
الحنابلة» (١/١٣٦) ، والقاضي عياض في «الغنية» (ص ٤٩) ، وعبدالغني المقدسي في  
«الترغيب في الدعاء» (٨٢) ، والأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٢/ ١٢٧ -  
١٢٨/١٢٩٠) ، والأيوبي في «المناهل المسلسلة» (ص ٢٥) ، والذهبي في «معجم  
الشيوخ» (٢/ ٣٥٠ - ٣٥١) ، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٢٨١ - ٢٨٤) وغيرهم  
بطرق عن حيوة بن شريح به .

قال الحاكم في الموطن الثاني : «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه» . ووافقه  
الذهبي .

قلت : وهو كما قالا .

وقال في الموطن الأول : «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه»  
ووافقه الذهبي ؟ .

وتعقبه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/٢٨٣) : «قلت : أما صحيح ؛  
فصحيح ، وأما الشرط ؛ ففيه نظر ؛ فإنهما لم يخرجا لعقبة - يعني : ابن مسلم - ولا  
البخاري لشيخه ولا أخرجا من رواية الصنابحي عن معاذ شيئاً أ . هـ .  
قلت : وهو كما قال - رحمه الله - .

وصححه النووي في «الأذكار» (١/ ٢٠٦ - بتحقيقي) ، وابن حجر في «نتائج  
الأفكار» (٢/ ٢٨٢ و ٢٨٣) .

وقال الذهبي : إسناده قوي .

قلت : وهذا الحديث مسلسل بالمحبة إلى عقبة بن مسلم .

وله شاهد من حديث عبدالله بن مسعود ، وآخر من مرسل محمد بن المنكدر ، وقد  
بسطت القول عليها في «صحيح الأذكار وضعيفه» (١/ ٢٠٧ - ٢٠٨) .

(١) سقط من «الأصول» ، والتصويب من هامش «م» ، ومصادر التخريج .

## نوع آخر:

١٢٠ - أخبرني أبو عروبة قال: حدثني سفيان بن وكيع قال: حدثني أبي عن سفيان الثوري عن أبي هارون العبدى عن أبي سعيد الخدرى - رضي الله عنه -: أن النبي ﷺ كان إذا فرغ من صلاته قال - لا أدري قبل أن يسلم أو بعد أن<sup>(١)</sup> يسلم - يقول: ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعَزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾

١٢٠ - إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه عبد بن حميد في «مسنده» (٩٢/٢) ٩٥٢ - منتخب) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢٨٩/٢) -، والهارث بن أبي أسامة في «مسنده» (٢٩٧/١) ١٩٠ - بغية الباحث)، والطبراني في «الدعاء» (١٠٩١/٢) ٦٥١ - ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢٨٩/٢) -، وأبو الشيخ ابن حيان في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٣١/٢) ١٠٤ - ومن طريقه الشجري في «الأمالي» (٢٥٤/١) -، والنسفي في «القند في ذكر علماء سمرقند» (ص ٥١٩) بطرق عن سفيان الثوري به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٣٠٣/١)، و «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٢/ ٢٢٤ - ٢٢٥/١٣٩٠)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (١/ ٨٢ - ١٠٨/٨٣)، والواحدي في «الوسيط» (٣/ ٥٣٥ - ٥٣٦)، وابن عساكر في «الأربعين البلدانية» (٤٠) بطرق عن هشيم بن بشير عن أبي هارون العبدى به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (٢١٩٨)، وعبد بن حميد في «مسنده» (٩٣/٣) ٩٥٤ - منتخب) - ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢٩٠/٢) -، وأبو يعلى في «مسنده» (١١١٨/٣٦٣/٢)، وأبو الشيخ في «جزء من حديثه» (٢٢٣/ ١١٩ - انتقاء ابن مردويه) - ومن طريقه الشجري في «الأمالي» (٢٥٥/١) -، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٣٨/١٣)، وأبو عمرو عثمان الدقاق في «جزء فيه من حديثه عن شيوخه» (ق ٥/أ) بطرق عن أبي هارون العبدى به.

قال الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» (ق ١٩/أ - المسندة): «تفرد به أبو هارون؛ وهو ضعيف».

وقال في «نتائج الأفكار»: «هذا حديث غريب، ومدار هذا الحديث على أبي هارون - واسمه غمارة بن جوين - وهو ضعيف جداً، اتفقوا على تضعيفه، وكذبه بعضهم» أ. هـ.

قلت: وهو كما قال.

(١) في «ل»: «ما».

﴿١٨٢﴾ وَسَلَّمْ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٠﴾ [الصفات: ١٨٠-١٨٢].

### نوع آخر:

١٢١ - أخبرنا ابن منيع قال: حدثنا طالوت بن عباد قال: حدثنا بكر بن خنيس عن أبي عمران (الجوني)<sup>(١)</sup> عن الجعد عن أنس - رضي الله

وقال الحافظ ابن كثير في «تفسير القرآن العظيم» (٢٥/٤): «إسناده ضعيف». وللحديث شاهد من حديث ابن عباس بنحوه: أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٠/رقم ١١٢٢١)، و «الدعاء» (٢/رقم ٦٥٢). قال ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/٢٩٠): «وفي سنده محمد بن عبيد الله بن عبيد المكي وهو مثل أبي هارون، بل أشد ضعفاً». وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/١٠٣): «رواه الطبراني وفيه محمد بن عبيد الله بن عبيد وهو متروك».

وبالجملة؛ فالحديث ضعيف جداً لا يصح بمجموع الطريقتين؛ كما هو ظاهر. ١٢١ - إسناده ضعيف؛ أخرجه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/٢٩٧-٢٩٨) من طريق أبي القاسم البغوي - ابن منيع - به. وأخرجه البزار في «مسنده» (٤/٢٣/٣١٠٢ - كشف)، والمعمري في «عمل اليوم والليلة»؛ كما في «نتائج الأفكار» (٢/٢٩٨) من طريق طالوت بن عباد به. قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/١١٠): «رواه البزار، وفيه بكر بن خنيس، وهو متروك، وقد وثق».

قال الحافظ - رحمه الله -: «... وكان عابداً، قال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه، وقال أبو حاتم الرازي: لا يبلغ الترك وضعفه جماعة». قلت: فالإسناد ضعيف لكنه يعتبر به.

قال البزار: «لم يروه عن الجعد إلا أبو عمران، ولا عنه إلا بكر بن خنيس، وليس بالقوي».

قلت: ولم ينفرد به؛ كما قال البزار ولا شيخه أ. هـ.

قلت: تابعه عقبه بن عبد الله الرفاعي عن الجعد به: أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٧/٣١٣/٤٣٥٢)، والطبراني في «الدعاء» (٢/١٠٩٥/٦٥٧) - ومن طريقهما الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/٢٩٩) -.

(١) زيادة من «ل».

عنه - قال: ما صَلَّى بنا رسول الله ﷺ صلاة مكتوبة إلا أقبل بوجهه علينا؛ فقال: «اللهم، إني أعوذ بك من كل عمل يخزيني، وأعوذ بك من كل صاحب<sup>(١)</sup> يرديني، وأعوذ بك من كل أمل يلهيني، وأعوذ بك من كل فقر ينسيني، وأعوذ بك من كل غنى يطغيني».

نوع آخر:

١٢٢ - حدثني عمر<sup>(٢)</sup> بن سهل قال: حدثنا نجيح بن إبراهيم قال:

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١١٠/١٠): «رواه أبو يعلى وفيه عقبة بن عبدالله الأصم، وهو ضعيف جداً».

قال الحافظ في «نتائج الأفكار» (٢٩٩/٢): «وعقبة شبيه ب بكر في الضعف، لكن اتفاق روايتهما ترقى الحديث إلى درجة الضعف الذي يعمل به في الفضائل».

قلت: فالإسناد ضعيف، لكن يستشهد به.

وبالجملة؛ فالحديث بمجموع طريقه (حسن لغيره)، والله أعلم.

(تنبيه): قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن الجعد أبي عثمان إلا عقبة بن عبدالله الرفاعي».

قلت: بل تابعه أبو عمران الجوني؛ كما هو عند المصنف وغيره.

١٢٢ - ضعيف جداً؛ فيه علل:

الأولى: صالح بن أبي الأسود؛ قال الذهبي في «الميزان» (٢٨٨/٢): «واه»، وقال في «المغني في الضعفاء» (٣٠٢/١): «منكر الحديث»، وقال ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢٩٣/٢): «ليس بثقة».

الثانية: عبدالملك النخعي وكنيته أبو مالك؛ متروك الحديث؛ كما في «التقريب».

الثالثة: علي بن زيد بن جدعان؛ ضعيف؛ لسوء حفظه.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٩٤١١/١٥٧/٩) - ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢٩١-٢٩٢) - من طريق أبي بكر بن أبي النضر عن أبي النضر ثنا أبو مالك النخعي عن أبي المحجل عن ابن أخي أنس عن أنس به.

قال الطبراني: «لم يروه عن أبي المحجل إلا أبو مالك ولا عنه إلا أبو النضر، تفرد به أبو بكر».

قال ابن حجر: «هو أبو بكر بن النضر بن أبي النضر نسب إلى جده، وهو من

(١) في «ل»: «عمل».

(٢) في «م»: «عمرو».

حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون قال: حدثنا صالح بن أبي الأسود عن عبد الملك النخعي عن ابن<sup>(١)</sup> جدعان عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: كان مقامي بين كتفي النبي ﷺ حتى قبض، فكان يقول إذا انصرف من الصلاة: «اللهم، اجعل خير عمري آخره، وخير عملي خواتمه، واجعل خير أيامي يوم ألقاك».

نوع آخر:

١٢٢ - أخبرنا أبو عبد الرحمن أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد حدثنا

شيوخ مسلم، واسم جده هاشم بن القاسم، وهو من رجال «الصحيحين»، وأبو المحجل اسمه رُديني واسم أبيه مُرة، وقيل: مخلد؛ وثقه يحيى بن معين.

واسم ابن أخي أنس حفص..... وهو موثق، والهيثم شيخ الطبراني من الحفاظ، فلم يبق في هذا السند إلا أبو مالك النخعي، وهو ضعيف بالاتفاق، وقد اختلف عليه في شيخه.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/١١٠): «فيه أبو مالك النخعي، وهو ضعيف».

قلت: إسناده ضعيف جداً؛ لأن أبا مالك النخعي متروك؛ كما في «التقريب».

وبالجملة؛ فالحديث ضعيف جداً؛ لأن مداره على أبي مالك النخعي وهو متروك، واضطرب فيه: فتارة يرويه عن أبي محجل عن ابن أخي أنس عن أنس، وتارة عن ابن جدعان عن أنس.

وقد فاتني هذا في «صحيح الأذكار وضعيفه» (١٩١/٢١١/١)؛ فليستدرك.

١٢٣ - إسناده صحيح؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة»؛ كما في «تحفة الأشراف» (٣١٢/٧)، و «نتائج الأفكار» (٢٧٤/٢) بسنده سواء.

وأخرجه أحمد (١٥٥/٤)، وابن عبد الحكم في «فتوح مصر» (ص ١٩٥)،

والطبراني في «الدعاء» (٢/ ١١٠٥ - ٦٧٧/١١٠٦)، و «المعجم الكبير» (١٧/ ٢٥٤/٨١١)

- ومن طريقه الضياء المقدسي في «جزء من حديث أبي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ مما وافق رواية الإمام أحمد بن حنبل في المسند» (٣٣/٧٦)، والحافظ

ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٢٧٥) -، والبيهقي في «شعب الإيمان»

(٢/ ٥١٢/٢٥٦٥)، ومحمد بن الحسين البزار في «فوائده»؛ كما في «التدوين في أخبار

قزوين» (١/ ١٧٢)، والضياء المقدسي في «جزئه» (٣٣/٧٦)، وابن حجر في «نتائج

(١) في «ه»: «أبي» وهو خطأ.

أبي (قال)<sup>(١)</sup>: حدثنا سعيد قال: حدثني يزيد بن عبدالعزيز الرعيني وأبو مرحوم عبدالرحيم بن ميمون عن يزيد بن محمد القرشي عن علي بن رباح اللخمي عن عقبة بن عامر - رضي الله عنه - قال: «أمرني رسول الله ﷺ أن أقرأ بالمعوذات<sup>(٢)</sup> دبر كل صلاة».

نوع آخر:

١٢٤ - أخبرنا أبو محمد بن صاعد قال: حدثنا علي بن الحسن بن

---

الأفكار» (٢٧٤/٢) بطرق عن عبدالله بن يزيد المقرئ به.

قلت: وهذا سند صحيح.

وأخرجه الترمذي (٢٩٠٣/١٧١/٥) عن قتيبة بن سعيد حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن علي بن رباح به.

قال الترمذي: «وهذا حديث حسن غريب»، وهو كما قال، وابن لهيعة وإن كان سيئ الحفظ؛ لاحتراق كتبه؛ إلا أن رواية قتيبة بن سعيد عنه مستقيمة كالعبادة.

وأخرجه أبو داود (١٥٢٣/٨٦/٢)، والنسائي في «المجتبى» (٦٨/٣)، و «الكبرى» (١٢٥٩/٣٩٧/١)، وأحمد (٢٠١/٤)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٧٥٥/٣٧٢/١)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٣٤٧ - موارد)، وابن المنذر في «الأوسط» (١٥٦٠/٢٢٧/٣)، وابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص ١٩٥)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٨١٢/٢٥٤/١٧)، و «الحاكم» (٢٥٣/١)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٨٠ / ١ - ١٠٥/٨١)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٤٥٨/٧) بطرق عن الليث بن سعد عن حنين بن أبي حكيم عن علي بن رباح به.

قلت: وهذا سند حسن رجاله ثقات غير حنين، وهو صدوق.

وبالجملة؛ فالحديث صحيح بلا ريب، وصححه الحافظ ابن حجر - رحمه الله - في «نتائج الأفكار» (٢٧٤/٢)، وشيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيح» (٦٤٥).

١٢٤ - إسناده ضعيف؛ قال شيخنا ناصر السنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيح» (٦٦٣/٢): «وهذا إسناده ضعيف؛ داود بن إبراهيم الذهلي لم أجده له ترجمة، وإسماعيل بن عياش ثقة في روايته عن الشاميين ولا ندري أهذه منها أو لا؟

---

(١) زيادة من «ل».

(٢) في هامش «م»: «المعوذتين».

معروف قال: حدثنا عبدالحميد بن إبراهيم أبو التقي قال: حدثنا إسماعيل بن عياش عن داود بن إبراهيم الذهلي أنه أخبره عن أبي أمامة صدي بن عجلان الباهلي - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة؛ كان بمنزلة من قاتل عن أنبياء الله - عز وجل - حتى يستشهد».

### نوع آخر:

١٢٥ - حدثنا محمد بن عبيد الله بن الفضل<sup>(١)</sup> (الكلاعي)<sup>(٢)</sup> الحمصي قال: حدثنا اليمان بن سعيد وأحمد بن هارون جميعاً بالمصيصة قالوا: حدثنا

---

وعبدالحميد بن إبراهيم أبو التقي؛ قال في «التقريب»: «صدوق؛ إلا أنه ذهب كتبه؛ فساء حفظه» أ. هـ.

١٢٥ - إسناده ضعيف، وهو صحيح بطرقه الأخرى.

قال شيخنا ناصر السُّنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصححة» (٢/٦٦١): «وهذا إسناده ضعيف؛ محمد بن عبيد الله بن الفضل الكلاعي الحمصي له ترجمة جيدة في «تاريخ ابن عساكر» (١٥/٣٢٣/٢).

واليمان بن سعيد؛ أظنه محرفاً؛ من اليمان بن يزيد؛ فقد أورده هكذا في «الميزان» وقال: «عن محمد بن حمير الحمصي بخبر طويل في عذاب الفساق؛ أظنه موضوعاً».

قال الحافظ في «اللسان»: «وأفاد شيخنا في «الذيل»: أن الدارقطني قال في «المؤتلف والمختلف»: مجهول، وتبعه ابن ماكولا».

قلت (الألباني): وقرينه أحمد بن هارون؛ قال الذهبي: «صاحب مناكير عن الثقات؛ قاله ابن عدي».

قال الحافظ: «وذكره ابن حبان في «الثقات»، وذلك في (٣٨/٨)، وقد توبع، وبقيّة رجال الإسناد ثقات على شرط البخاري». أ. هـ. كلامه بطوله - رحمه الله -.

قلت: لكن للحديث طرقاً أخرى يصح بها: فأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٠)، وابن شاهين في «الجزء الخامس

---

(١) في «هـ» و «ل»: «الفضيل».

(٢) غير موجودة في «ل».

محمد بن حمير عن محمد بن زياد الألهاني عن أبي أمامة (الباهلي)<sup>(١)</sup>  
- رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ آية الكرسي (في)<sup>(١)</sup>  
دبر كل صلاة مكتوبة لم يحل بينه وبين دخول الجنة إلا الموت».

من الأفراد» (٣٤/٢٣٢)، والدارقطني في «الأفراد» (ق ٢٦٣/أ)، والرويان في «مسنده»  
(٢/ ٣١١ - ١٢٦٨/٣١٢)، وابن حبان في كتاب «الصلاة المفرد»؛ كما في «نتائج  
الأفكار» (٢٨٠/٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧٥٣٢/١١٤/٨)، و «المعجم  
الأوسط» (٨/ ٩٢ - ٨٠٦٨/٩٣)، و «مسند الشاميين» (٨٢٤/٩/٢)، و «الدعاء»  
(٢/ ٦٧٥/١١٠٤)، والشجري في «الأمالي» (١١١/١)، وابن العديم في «تاريخ حلب»  
(٥/ ٢٣٠٧)، وأبو نعيم الأصبهاني في «أخبار أصبهان» (٣٥٤/١)، وعبد الغني المقدسي  
في «الترغيب في الدعاء» (٨١)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٣٤٤/١)، وابن حجر  
في «نتائج الأفكار» (٢/ ٢٧٨ - ٢٧٩)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة»،  
والدمياطي في «جزئه»؛ كما في «نتائج الأفكار» (٢/ ٢٧٨ و ٢٧٩ - ٢٨٠)، و «الدلائل»  
المصنوعة» (٢٣٠/١)، وابن مردويه في «تفسيره»؛ كما في «تفسير القرآن العظيم»  
(٣٠٧/١) بطرق عن محمد بن حمير به.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات رجال البخاري.  
وصححه ابن كثير والسيوطي في «الدلائل» (٢٣٠/١)، وشيخنا العلامة الألباني  
- رحمه الله - في «الصحيحة» (٢/ ٦٦١ - ٦٦٢) على شرط البخاري.  
وقال الحافظ ابن حجر: «هذا حديث حسن غريب».  
وقال في «النكت على ابن الصلاح» (٨٤٩/٢): «وكحديث قراءة آية الكرسي دبر  
الصلاة؛ فإنه صحيح رواه النسائي وصححه ابن حبان».

وقال الدارقطني في «الأفراد»: «غريب تفرد به محمد بن حمير».  
قال ابن حجر: «وهو من رجال البخاري وكذا شيخه، وقد غفل أبو الفرج ابن  
الجوزي فأورد هذا الحديث في «الموضوعات» من طريق الدارقطني، ولم يستدل لمدهاء  
إلا بقول يعقوب بن سفيان: محمد بن حمير ليس بالقوي».  
قلت: وهو جرح غير مفسر في حق من وثقه يحيى بن معين، وأخرج له  
البخاري.

سلمناه؛ لكنه لا يستلزم أن يكون ما رواه موضوعاً، وقد أنكر الحافظ  
الضياء هذا على ابن الجوزي، وأخرجه في «الأحاديث المختارة» مما ليس في  
الصحيحين».

وقال ابن عبد الهادي: لم يصب أبو الفرج، والحديث صحيح... أ. هـ.

(١) ليست موجودة في «ل».



١٢٦ - حدثنا أبو جعفر بن بكر<sup>(١)</sup> قال: حدثنا محمد بن زنبور المكي قال: حدثنا الحارث بن عمير عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنهم - قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ<sup>(٢)</sup> فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ وَالْآيَتِينَ مِنْ آلِ عِمْرَانَ: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ و ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَتَرَزُّقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ مَعْلَقَاتِ<sup>(٣)</sup>، مَا بَيْنَهُنَّ وَبَيْنَ اللَّهِ

١٢٦ - موضوع؛ أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٢٢٣/١)، والخلال في «الأمالي» (٢٦ - ١٤/٢٧)، والجورقاني في «الأباطيل والمناكير» (٢٧٧ - ٢٧٨/٢٧٨)، والمستغفري في «فضائل القرآن» (ق ١٠٨/ب)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٤٤/١) بطرق عن محمد بن زنبور.

وأخرجه الخطيب البغدادي في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٣٧١/٢)، وأبو الحسين البغوي في «معالم التنزيل» (٢٤ - ٢٥/٢) من طريق محمد بن أبي الأزهر عن الحارث به.

قال ابن حبان: «موضوع لا أصل له، والحارث كان ممن يروي عن الأثبات الموضوعات» أ. هـ.

قال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الضعيفة» (١٣٨ - ١٣٩/٢): «وثقه المتقدمون مثل ابن معين وغيره؛ لكن قال الذهبي في «الميزان»: «وما أراه إلا بَيِّنَ الضَّعْفِ؛ فإن ابن حبان قال في «الضعفاء»: روى عن الأثبات الأشياء الموضوعات، وقال الحاكم: روى عن حميد وجعفر الصادق أحاديث موضوعة».

زاد في «المغني»: «قلت: أنا أتعجب كيف خرج له النسائي؟!». ثم ساق له الذهبي أحاديث هذا أحدها، ثم قال: «قال ابن حبان: موضوع لا أصل له». وأقره في «الميزان».

وأقره الحافظ في «التهذيب»؛ ولكنه قال: «والذي يظهر لي أن العلة فيه ممن دون الحارث»، ومال إليه الشيخ المعلمي - رحمه الله - في «التنكيل» (٢٢٣/٢).

قلت (الألباني): بل علته الحارث هذا؛ لأن مدار الحديث على محمد بن زنبور عنه؟! وابن زنبور لم يتهمه أحد، بخلاف الحارث، وقد أورده ابن الجوزي في

(١) في «ل»: «بدينا».

(٢) في «ل»: «من قرأ».

(٣) في هامش «م»: «مسيبات»، وفي نسخة: «مشفعات».

- عز وجل - حجاب (لما أراد الله أن ينزلهن تعلقن بالعرش قلن: ربنا)<sup>(١)</sup>  
تهبطنا إلى أرضك وإلى من يعصيك؛ فقال الله - عز وجل -: بي<sup>(٢)</sup> حلفت  
لا يقرأكن أحد من عبادي دبر كل صلاة؛ إلا جعلت الجنة مثواه على ما

---

«الموضوعات» وقال (٢٤٥/١): «تفرد به الحارث، قال ابن حبان: «كان يروي عن  
الأثبت الموضوعات، روى هذا الحديث، ولا أصل له»، وقال ابن خزيمة: «الحارث  
كذاب ولا أصل لهذا الحديث». أ. هـ كلام شيخنا - رحمه الله - .  
قلت: وهو كما قال.

وقال الجورقاني: «هذا حديث باطل؛ تفرد به عن جعفر بن محمد الحارث بن  
عمير» ثم ذكر عن ابن خزيمة قوله السابق في إعلال الحديث.  
وقال البغوي: «رواه الحارث بن عمير، وهو ضعيف».

وقال الشوكاني في «الفوائد المجموعة» (ص ٢٩٧): «وقد صرح بأنه موضوع  
ابن حبان وابن الجوزي، وليس ذلك ببعيد عندي».  
لكن قال الحافظ ابن حجر - رحمه الله - في «المجلس العاشر من أصل الأمالي»؛  
كما في «نتائج الأفكار» (٢/ ٢٨٠) - ونقله عنه ابن عراقي في «تنزيه الشريعة» (١/ ٢٨٨)،  
والفتني في «تذكرة الموضوعات» (ص ٧٩) - ما نصه:

«لم نر للمتقدمين فيه طعناً، بل أثنى عليه حماد بن زيد، ووثقه ابن معين  
وأبو حاتم، والنسائي، وأخرج له أصحاب السنن، وذكره ابن حبان في «الضعفاء»؛  
فأفرط في توهينه، وبقية رجاله جليلون إلا أن في الإسناد انقطاعاً، وقد أفرط  
ابن الجوزي في حكمه بوضعه، ولعله استعظم ثوابه وإلا فحال رواته كما ترى»  
أ. هـ.

وقال السيوطي نحوه في «اللائيء المصنوعة» (١/ ٢٢٩ - ٢٣٠).

لكن تعقب شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - ذلك في «الضعيفة» (٢/ ١٣٩)؛  
فقال: «وهذا لا يجدي شيئاً بعد طعن ابن حبان وغيره فيه، وروايته لهذا الحديث الذي  
يعترف ابن حبان والذهبي بوضعه، ويوافقهم الحافظ ابن حجر؛ كما يشير إليه قوله  
السابق في «التهذيب»» أ. هـ كلامه.

قلت: وهو كما قال، فلا أدري كيف غفل الحافظ - رحمه الله - عن إعلاله للحديث  
في «التهذيب» لما ذكر كلامه السابق في الأمالي، والمعصوم من عصمه الله.  
وبالجملة؛ فالحديث موضوع للعتين السابقتين وهما:

---

(١) زيادة من «هـ» و «م».

(٢) سقطت من «هـ»، وفي «ل»: «وعزتي».

كان فيه<sup>(١)</sup>، وإلا أسكنته حظيرة القدس، وإلا نظرت إليه بعيني المكنونة كل يوم سبعين نظرة، وإلا قضيت له كل يوم سبعين حاجة أدناها المغفرة، وإلا أعذته من كل عدو ونصرته منه، (ولا يمنعه من دخول الجنة إلا الموت)<sup>(٢)</sup>».

### نوع آخر:

١٢٧ - حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي قال: حدثنا محمد بن جامع العطار قال: حدثنا أحمد بن عمرو المزني<sup>(٣)</sup> الموصلي قال: حدثنا عكرمة بن إبراهيم عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال: حدثني معاذ - رضي الله عنه - قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من قال بعد الفجر ثلاث مرات، وبعد العصر ثلاث مرات: أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه؛ كفرت عنه ذنوبه، وإن كانت مثل زبد البحر».

---

الأولى: اتهام الحارث بن عمير بوضعه.

الثانية: الانقطاع.

١٢٧ - سنده ضعيف جداً؛ فيه علتان:

الأولى: عكرمة بن إبراهيم؛ قال ابن حبان: «كان ممن يقلب الأخبار ويرفع المراسيل، لا يجوز الاحتجاج به».

وقال أبو داود وابن معين: «ليس بشيء».

وقال النسائي: «ليس بثقة».

وقال الفسوي: «منكر الحديث».

وضعه البزار والعقيلي وأبو أحمد الحاكم وغيرهم، وقال الذهبي في «المغني»: «متفق على تضعيفه».

الثانية: محمد بن جامع العطار؛ ضعيف.

وله شاهد من حديث البراء بن عازب بإسناد ضعيف جداً؛ كما سيأتي بيانه برقم

(١٣٨).

---

(١) في «ل»: «منه».

(٢) سقطت من «ل».

(٣) في «ه»: «المدني».

## نوع آخر:

١٢٨ - حدثنا محمد بن حمدان بن سفيان<sup>(١)</sup> قال: حدثنا علي بن إسماعيل البزاز قال: حدثنا سعيد بن سليمان قال: حدثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة قال: حدثني ابن أبي برزة الأسلمي عن أبيه - رضي الله عنه - قال: كان رسول الله ﷺ إذا صلى الصبح قال - ولا أعلمه إلا قال في سفر - رفع صوته حتى يُسمع أصحابه: «اللهم أصلح لي ديني الذي جعلته عصمة أمري، اللهم، أصلح لي دنياي التي جعلت فيها معاشي، ثلاث مرات، اللهم، أصلح (لي)<sup>(٢)</sup> آخرتي التي جعلت إليها مرجعي، ثلاث مرات، اللهم، إني أعوذ برضاك من سخطك، اللهم، (إني)<sup>(٢)</sup> أعوذ بك (منك)<sup>(٢)</sup>، ثلاث مرات، (اللهم)<sup>(٢)</sup>، لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد».

## نوع آخر:

١٢٩ - حدثني أحمد بن عبدالله بن محمد بن أمية الساوي قال: حدثني

---

١٢٨ - إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه المصنف؛ كما سيأتي (٥١٦) بسنده سواء. قلت: إسناده ضعيف جداً؛ لأن إسحاق بن يحيى بن طلحة؛ تركه جمع من الأئمة. وله شاهد من حديث صهيب - رضي الله عنه - بنحوه: أخرجه النسائي في «المجتبى» (٧٣/٣)، و «عمل اليوم والليلة» (١٣٧ و ٤٤٥)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٧٤٥)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧٢٩٨)، و «الدعاء» (٦٥٣)، وابن حبان (٢٠٢٦) من طريق موسى بن عقبة عن عطاء بن أبي مروان عن أبيه قال: حدثني كعب أن صهيباً حدثه: أن رسول الله ﷺ كان ينصرف بهذا الدعاء من صلاته وذكره. قلت: إسناده ضعيف؛ أبو مروان لا يعرف؛ كما قال النسائي. وبالجمل؛ فالحديث ضعيف.

(تنبيه): الحديث كدعاء مطلق في الوقت والعدد جاء في حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - أخرجه مسلم في «صحيحه» (٢٧٢٠).

١٢٩ - إسناده ضعيف؛ فيه الريان بن الجعد؛ قال أبو حاتم: «هو معروف بالرملة

---

(١) في «ه»: «محمد بن حمدان بن شعبان»، وفي «م»: «أحمد بن محمد بن حمدان بن سفيان».

(٢) سقط من «ل».

أبي عن أبيه (قال)<sup>(١)</sup>: حدثني عيسى بن موسى<sup>(٢)</sup> النجاري (النحوي)<sup>(٣)</sup> أبو أحمد عن الريان بن الجعد الجندي عن يحيى بن حسان عن عبادة بن الصامت - رضي الله عنه - قال: (كان)<sup>(٤)</sup> رسول الله ﷺ يدعو بهذه الدعوات كلما سلم: «اللهم، لا تخزني يوم القيامة، ولا تخزني يوم البأس<sup>(٥)</sup>؛ فإن من تخزه يوم البأس<sup>(٦)</sup>؛ فقد أخزيت». .

### نوع آخر:

١٣٠ - أخبرنا محمد بن هارون الحضرمي (قال)<sup>(٧)</sup>: حدثنا نصر بن

يكتب حديثه، ووثقه ابن حبان، ولم يذكروا راوياً عنه إلا عيسى بن موسى. وعيسى بن موسى؛ صدوق ربما أخطأ وربما دلس، مكثر من الحديث عن المتروكين؛ كما في «التقريب».

والحديث أخرجه ابن بشران في «الأمالي» (١٢٨١/١٧٠/٢) من طريق السري بن يحيى عن الريان به.

وقد خولف الريان: خالفه عبدالله بن المبارك؛ فرواه عن يحيى بن حسان عن رجل من بني كنانة أن النبي ﷺ كان يدعو.. (فذكره).

أخرجه أحمد (٢٣٤/٤)، والطبراني في «الكبير» (٢٥٢٤/٢٠/٣)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٧٢٢/٦٤٥/٢).

قلت: وسنده صحيح، وجهاله الصحابي لا تضر؛ لأنهم كلهم عدول.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١١٢/١٠): «رواه أحمد ورجاله ثقات».

وفاته أنه عند الطبراني، وهو على شرطه.

١٣٠ - إسناده ضعيف؛ أخرجه البزار في «مسنده» (٣٠٩٧ / ٢١/٤) - كشف الأستار

من طريق نصر بن علي به دون كلمة (ثلاثاً).

(١) زيادة من «ل».

(٢) في «م»: «عيسى بن ميمون»، و«ه»: «عيسى بن ميمون بن موسى».

(٣) زيادة من «م» و «ه».

(٤) سقطت من «ل».

(٥) في «ل» بين السطور: «الموت».

(٦) في «ل»: «يوم القيامة».

(٧) زيادة من «ل».

علي قال: حدثنا خلف بن عقبة قال: حدثنا أبو الزهراء - خادم أنس بن مالك - عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال حين ينصرف من صلاته: سبحان الله العظيم وبحمده، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، ثلاث (مرات)»<sup>(١)</sup>؛ قام مغفوراً له».

### نوع آخر:

١٢٩ - أخبرني أبو عروبة الحراني قال: حدثنا أحمد بن بكار الحراني قال: حدثنا عتاب بن بشير عن خصيف عن مجاهد قال: كان (رسول الله ﷺ)<sup>(٢)</sup> يقول في دُبُر الصلاة: «لا إله إلا الله، ولا نعبد إلا إياه، له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن، لا إله إلا الله مخلصين له الدين، ولو كره الكافرون».

وعزاه الزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (١٣١/٥) لابن السني، والمعمري في «عمل اليوم والليلة»، وأبي الشيخ وابن النجار. قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠٣/١٠): «وأبو الزهراء لم أعرفه، وبقيّة رجاله رجال الصحيح». قلت: إسناده ضعيف فيه مجهولان: أبو الزهراء خادم أنس، وخلف بن عقبة ذكرهما أبو حاتم في «الجرح والتعديل» ولم يورد فيهما جرحاً ولا تعديلاً.

١٣٠ - إسناده ضعيف؛ فيه علل:  
الأولى: الإرسال؛ لأن مجاهداً تابعي.  
الثانية: خصيف الجزري؛ صدوق سيئ الحفظ، خلط بأخوه.  
الثالثة: عتاب بن بشير؛ صدوق إلا في روايته عن خصيف؛ فضعيف.  
وبالجملة؛ فالحديث ضعيف مرسلًا.  
لكنه صح موصولاً عن النبي ﷺ من حديث عبدالله بن الزبير عند مسلم في «صحيحه» (٥٩٤).

(١) سقطت من «ه»، وفي هامش «ل»: «في نسخة: مراراً».

(٢) ليست موجودة في «ل».

١٢٢ - أخبرنا أبو عروبة قال: حدثنا أحمد بن بكار قال: حدثنا عتاب بن بشير قال: حدثنا بكار بن الحر الدمشقي عن أبي رافع عن أبي الزبير عن جابر - رضي الله عنهما - عن النبي ﷺ مثله.

نوع آخر:

١٢٣ - حدثني أحمد بن إبراهيم المدني بعمان<sup>(١)</sup> قال: حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني قال: حدثنا المحاربي عن مطّرح بن يزيد عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال في دبر (كل)<sup>(٢)</sup> صلاة مكتوبة: اللهم أعط محمداً الدّرجة الوسيطة<sup>(٣)</sup>، اللهم، اجعل في المصطفين صحبته، وفي العالين درجته، وفي المقربين ذكره، ومن قال ذلك في دبر كل صلاة؛ فقد استوجب عليّ الشفاعة يوم القيامة، ووجبت له الجنة».

---

١٢٢ - إسناده ضعيف؛ فيه أبو الزبير وهو مدلس وقد عنعنه، وفيه من لم أعرفه.

١٢٣ - إسناده ضعيف جداً؛ فيه علل:

الأولى والثانية: قال ابن حبان في «المجروحين» (٢/ ٦٢-٦٣): «عبيد الله بن زحر؛ منكر الحديث جداً يروي الموضوعات عن الأثبات، وإذا روى عن علي بن يزيد أتى بالطامات، وإذا اجتمع في إسناده خبر عبيد الله بن زحر وعلي بن يزيد والقاسم أبو عبد الرحمن لا يكون متن ذلك الخبر إلا مما عملت أيديهم فلا يحل الاحتجاج بهذه الصحيفة بل التكتب عن رواية عبيد الله بن زحر على [كل] الأحوال أولى».

الثالثة: مطّرح بن يزيد؛ ضعيف.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٩٢٦/٢٣٧/٨) من طريق المحاربي عن مطّرح بن يزيد عن محمد بن يزيد عن عيسى بن سعيد عن القاسم به.

ضعفه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١١٢)، والمنذري في «الترغيب والترهيب» (٤٥٤/٢)؛ لأن فيه مطّرح بن يزيد.

قلت: وفيه اضطراب واختلاف على شيخه، وانظر ما تقدم برقم (٩٩).

---

(١) في «ه»: «حدثني نعمان».

(٢) ليست في «ل».

(٣) في «ه» و «ل»: «درجة الوسيطة».

## نوع آخر:

١٣٤ - حدثنا محمد بن هارون الحضرمي قال: حدثنا رزق الله بن سلام المروزي (قال) (١): ثنا محمد بن خالد (٢) الحبطي (٣) (من بني تميم) (٤) قال: حدثنا عبدالله بن العلاء البصري عن نافع بن عبدالله السلمي عن عطاء عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: بينما (٥) نحن عند رسول الله ﷺ إذ أقبل شيخ يقال له: قبيصة، فقال له رسول الله ﷺ: «ما جاء بك، وقد كبرت سنك، ودق (٦) عظمك؟»، فقال: يا رسول الله كبرت سنّي، ودقّ (٦) عظمي، وضعفت قوّتي، واقترب أجلي، فقال: «أعد عليّ قولك»، فأعاد عليه، ثم قال رسول الله ﷺ: «ما بقي حولك شجر ولا حجر ولا مدر إلا بكى رحمة لقولك، فهات حاجتك، فقد وجب حقك»؛ فقال: يا رسول الله

١٣٤ - إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/٣٠٩/٩٤٠)، وأبو نعيم في «معركة الصحابة» (٤/٢٣٣٦/٥٧٤٢) من طريق عبدالله بن العلاء به. قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/١١١): «وفيه نافع أبو هرمرز وهو ضعيف».

وقال شيخنا أسدُ السُّنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «الضعيفة» ٢٩٢٨/٤٨٠/٦: «وهذا إسناده ضعيف جداً؛ وفيه علل: الأولى: نافع بن عبدالله السلمي - وهو نافع بن هرمرز أبو هرمرز -؛ قال الذهبي: «ضعفه أحمد وجماعة، وكذّبه ابن معين مرّة، وقال أبو حاتم: متروك ذاهب الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة».

الثانية: محمد بن خالد - وفي نسخة: خلف - الحبطي؛ لم أجد من ترجمه. الثالثة: رزق الله بن سلام المروزي الظاهر أنه رزق الله بن سلام الطبري؛ قال الذهبي في «الضعفاء»: «له حديث لا يتابع عليه» أ. هـ كلامه. قلت: وهو كما قال - رحمه الله -.

- (١) زيادة من «ل».
- (٢) في «ه»: «محمد بن خلف».
- (٣) في «ل»: «الحنظلي»، وفي هامشها: «في نسخة: الحبطي».
- (٤) زيادة من «ه».
- (٥) في «ل»: «بيننا».
- (٦) في هامش «م»: «في نسخة: رق».



عَلَّمَنِي شَيْئاً يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَلَا تَكْثُرْ عَلَيَّ؛ فَإِنِّي شَيْخٌ نَسِيٌّ<sup>(١)</sup>؛ فَقَالَ: «أَمَّا لَدُنْيَاكَ؛ فَإِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ؛ فَقُلْ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ: سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ؛ يُوَقِّيكَ اللَّهُ مِنْ بَلَايَا أَرْبَعٍ: مِنَ الْجَذَامِ، وَالْجُنُونِ، وَالْعَمَى، وَالْفَالَجِ، وَأَمَّا لِآخِرَتِكَ؛ فَقُلْ: اللَّهُمَّ اهْدِنِي مِنْ عِنْدِكَ، وَأَفْضُ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ، وَانْشُرْ عَلَيَّ (مِنْ)<sup>(٢)</sup> رَحْمَتِكَ، وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ».

فَقَالَهَا الشَّيْخُ وَعَقَدَ أَصَابِعَهُ الْأَرْبَعِ؛ (قَالَ)<sup>(٣)</sup>: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ: خَالَكَ هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا أَشَدَّ مَا ضَمَّ عَلَى أَصَابِعِهِ الْأَرْبَعِ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَنْ وَافِيَ<sup>(٤)</sup> بِهِنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَمْ يَدْعِهِنَّ؛ لِيَفْتَحَنَّ لَهُ أَرْبَعَةَ أَبْوَابٍ مِنَ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ».

نوع آخر:

١٣٥ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا هَلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي هَلَالُ بْنُ عَمْرِو قَالَ: حَدَّثَنَا

---

١٣٥ - موضوع؛ أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي «مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ» (٤/ ٢٣٣٦-٢٣٣٧/ ٥٧٤٣)، وَابْنُ الْأَثِيرِ فِي «أَسَدِ الْغَابَةِ» (٤/ ٨٥-٨٦) مِنْ طَرِيقِ هَلَالٍ بِهِ.

قُلْتُ: وَهَذَا مَوْضُوعٌ؛ فِيهِ عِلَلٌ:

الأولى: مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ عَطِيَّةٍ؛ كَذَابٌ.

الثانية: الْخَلِيلُ بْنُ مَرَّةٍ؛ ضَعِيفٌ.

الثالثة: أَبُو الْعَلَاءِ بْنُ هَلَالٍ؛ لَيْسَ بِالْحَدِيثِ.

وَأَخْرَجَ الْمَرْفُوعُ مِنْهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي «الْمُسْنَدِ» (٥/ ٦٠) - وَمِنْ طَرِيقِهِ ابْنُ بَشْرَانَ فِي «الْأَمْثَالِ» (٢/ ٩٤/ ١١٣٣)، وَالْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي «نَتَائِجِ الْأَفْكَارِ» (٢/ ٣١٩) - ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرِو الرَّقِيِّ عَنْ أَبِي كَرِيمَةَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ مَخَارِقَ بِهِ.

قَالَ ابْنُ حَجَرٍ: «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ؛ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ هَكَذَا لَمْ يَنْسِبِ الْحَسَنَ وَلَمْ

---

(١) فِي «هـ»: «أَنْسَى».

(٢) سَقَطَتْ مِنْ «ل».

(٣) زِيَادَةٌ مِنْ «ل».

(٤) فِي «هـ»: «أَوْفَى»، وَفِي هَامِشٍ «م»: «فِي نَسْخَةٍ: إِنْ أَوْفَى».

الخليل بن مرة قال: حدثنا محمد بن الفضل عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس - رضي الله عنهما - عن النبي ﷺ قال: جاء إلى النبي ﷺ رجل من أخواله يقال له: قبيصة؛ فسلم على النبي ﷺ، فردّ عليه السلام، ورخب به، وقال له: «يا قبيصة جئت حين كبرت سنك ودق<sup>(١)</sup> عظمك، واقترب أجلك»، قال: يا رسول الله، جئتكم وما كدت أن أجيئكم يا رسول الله، كبرت سنّي، ودق<sup>(١)</sup> عظمي، واقترب أجلي، وافتقرت، وهنت على الناس، وجئتكم تعلمني شيئاً ينفعني الله - عز وجل - به في الدنيا والآخرة، ولا تكثر عليّ؛ فإني شيخ كبير، فقال رسول الله ﷺ: «كيف قلت يا قبيصة؟»، فأعادها عليه، فقال: «والذي بعثني بالحق ما كان حولك من حجر ولا شجر ولا مدر إلا بكى لقولك، فهات»، فقال: جئتكم لتعلمني شيئاً ينفعني الله - عز وجل - به في الدنيا والآخرة، ولا تكثر عليّ؛ فإني شيخ كبير. قال: «يا قبيصة إذا أصبحت، وصليت الفجر؛ فقل: سبحان الله<sup>(٢)</sup> العظيم وبحمده، ولا حول ولا قوة إلا بالله أربعاً؛ يعطيك الله - عز وجل - أربعاً لدنياك، وأربعاً لآخرتك؛ فأما أربعاً لدنياك؛ فإنك تعافى من الجنون، والجذام، والبرص، والفالج. وأما أربعاً لآخرتك؛ فقل: اللهم،

يسم أبا كريمة، وقد ذكر الحسيني في «رجال المسند» أبا كريمة فيمن لم يسم من الكنى، فلم يزد في التعريف به على ما في هذا السند إلا أنه نسب الحسن فقال: روى عنه الحسن البصري، ووهم في ذلك؛ فإن يزيد بن هارون لم يدرك الحسن البصري؛ لأن مولده بعد وفاة الحسن بسبع سنين، وقد ذكر الحاكم أبو أحمد في «الكنى» في باب أبي كريمة ثلاثة أحدهم أبو كريمة فرات روى عنه الحسن بن عمر الرقي.

قلت: والحسن المذكور يكنى أبا المليح، وهو ثقة روى عن فرات بن سليمان الرقي، فيشبه أن يكون هو المراد، وأبو المليح من طبقات شيوخ يزيد بن هارون وفرات موثق عند أحمد وغيره، فلولا الرجل المبهم لكان السند حسناً، والله أعلم. أ. هـ.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/١٣٢)، والمنذري في «الترغيب والترهيب» (١٠٤/١): «رواه أحمد، وفي إسناده راو لم يسم».

قلت: فإسناده المرفوع ضعيف؛ لأن فيه الرجل الذي لم يسم.

(١) في هامش «م»: «في نسخة: رق».

(٢) سقطت من «ل».

أهدني من عندك، وأفض عليّ من فضلك<sup>(١)</sup>، وانشر عليّ من رحمتك،  
وأُنزل عليّ من بركاتك».

فجعل يعقدهنّ، فقال رجل: ما أشدّ ما عقد عليهن خالك! فقال:  
«أما إنه إن وافى<sup>(٢)</sup> بهنّ يوم القيامة لم يدعهنّ رغبة عنهنّ، ولا نسياناً؛ لم  
يأت باباً من أبواب الجنة إلا وجده مفتوحاً (له)<sup>(٣)</sup>».

### نوع آخر:

١٣٦ - حدثنا محمد (بن إبراهيم)<sup>(٤)</sup> بن هارون الحضرمي ثنا سليمان  
ابن عمر<sup>(٥)</sup> بن خالد ثنا أبي عن الخليل بن مرة عن إسماعيل بن إبراهيم

---

١٣٦ - إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه الخلال في «فضائل سورة الإخلاص» (١٣/٥١)  
من طريق محمد بن هارون الحضرمي به.

قال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الضعيفة» (١٠٨/٢): «وهذا أشدّ  
ضعفاً من سابقه: الأنصاري مجهول، والخليل بن مرة ضعيف جداً، وعمرو بن خالد  
كذاب» أ. هـ.

قلت: عمرو بن خالد الكذاب ليس في إسناده ابن السني؛ كما في «الأصول  
الخطية»، وإنما هو خطأ وقع في «المطبوع»، وإنما هو عمر بن خالد الرقي؛ لأنه  
المذكور في الرواة عن الخليل بن مرة، ثم إن سليمان ولد عمر بن خالد الرقي، وليس  
ولد عمرو بن خالد؛ كما في «تهذيب الكمال» (٣٤٣/٨).

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧/٢٧٤) من طريق حماد بن  
عبد الرحمن: نا إسماعيل بن إبراهيم الأنصاري به.

قال شيخنا - رحمه الله - في «الضعيفة» (١٠٨/٢): «إلا أن حماداً هذا مما لا يفرح  
بمتابعته؛ قال أبو زرعة: «يروي أحاديث مناكير»، وقال أبو حاتم: «شيخ مجهول، منكر  
الحديث ضعيف» أ. هـ.

قلت: وهو كما قال - رحمه الله -.

---

(١) في «ل»: «رزقك».

(٢) في «هـ»: «أوفى».

(٣) زيادة من «ل».

(٤) زيادة من «ل» و «هـ».

(٥) في «م»: «عمرو»، وهو خطأ.

الأنصاري عن عطاء عن ابن عباس - رضي الله عنهما - عن النبي ﷺ قال: «ثلاث من كن<sup>(١)</sup> فيه واحدة منهمن زوج من الحور العين حيث شاء: رجل أو ثمن<sup>(٢)</sup>» على أمانة خفية شهية فأداها من مخافة الله - عز وجل -، ورجل

وللحديث شاهدان:

الأول: حديث جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما - بنحوه: أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٧٩٤/٣٣٢/٣) - ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/٢٧٧-٢٧٨)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٣/٣٤٧/٣)، و «الدعاء» (٢/٦٧٣/١١٠٣)، وأبو محمد الجوهري في «الفوائد المنتقاة» (٢/٤)، وأبو محمد الجلال في «فضائل سورة الإخلاص» (٥٣) عن عمر بن نبهان عن أبي شداد عن جابر بنحوه.

قال الطبراني: «لا يروى هذا الحديث إلا بهذا الإسناد».

قال ابن حجر: «هذا حديث غريب؛ وأبو شداد لا يعرف اسمه ولا حاله، والراوي عنه أخرج له أبو داود وضعفه جماعة» أ. هـ. وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠٢/١٠): «رواه أبو يعلى؛ وفيه عمر بن نبهان وهو متروك».

وضعفه المنذري في «الترغيب والترهيب» (٢٠٨/٣).

وقال شيخنا الألباني - رحمه الله -: «وهو ضعيف جداً؛ عمر بن نبهان، قال ابن معين: «ليس بشيء»، وقال ابن حبان في «الضعفاء» (٢/٩٠): «يروي المناكير عن المشاهير؛ فاستحق الترك»، وأبو شداد لم أعرفه» أ. هـ.

الثاني: عن أم سلمة - رضي الله عنها - بنحوه: أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٣/٩٤٥)، والدينوري في «المجالسة» (٤/١٤٨٧/٣٥٢)، من طريق رواد بن الجراح عن محمد بن مسلم عن عبد الله بن الحسن عن أم سلمة به مرفوعاً.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ عبد الله بن الحسن لم يدرك أم سلمة، وعبد الله بن مسلم - وقع عند الدينوري: محمد بن مسلم - لم أعرفه.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/٣٠٢): «رواه الطبراني، وفيه جماعة لم أعرفهم».

ورواد بن الجراح ضعيف؛ قال الحافظ: «صدوق اختلط بأخرة؛ فترك».

وقد وضعفه شيخنا - رحمه الله - في «الضعيفة» (٣/١٢٧٦/٤٣٧).

وبالجملة؛ فالحديث واه بمرّة، وطرقه وشواهد لا يفرح بها، والله أعلم.

(١) في «ل»: «كان».

(٢) في «م»: «اثمن».

عفا عن قاتله<sup>(١)</sup>، ورجل قرأ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ في دبر كل صلاة عشر مرات».

نوع آخر:

١٣٧ - أخبرني عبد الجواد بن محمد بن عبد الرحمن ثنا زيد بن إسماعيل الصائغ ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن الخليل بن مرة عن الأزهر بن عبد الله عن تميم الداري - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال بعد صلاة الصبح: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، إلهاً واحداً صمداً، لم يتخذ صاحبة ولا ولداً، ولم يكن له كفواً أحد؛ كتب الله - عز وجل - له أربعين ألف حسنة».

نوع آخر:

١٣٨ - حدثنا أبو يعلى قال: حدثنا عمرو بن الحصين (قال)<sup>(٢)</sup>: حدثنا

---

١٣٧ - إسناده ضعيف؛ أخرجه الترمذي (٣٤٧٣/٥١٤/٥)، وأبو نعيم في «معركة الصحابة» (١/ ٤٥١ - ١٢٩٦/٤٥٢) عن قتيبة بن سعيد به. وأخرجه أحمد (١٠٣/٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢/ ٥٧ - ١٢٧٨/٥٨)، وابن عدي في «الكامل» (٩٣٠/٣) من طريق الليث بن سعد به. قلت: وهذا إسناده ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: الانقطاع بين الأزهر بن عبد الله وتميم الداري؛ قال المزي في «تهذيب الكمال» (٣٢٧/٢): «روى عن تميم الداري مرسلاً».

الثانية: الخليل بن مرة؛ ضعفه الجمهور. قال الترمذي: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، والخليل بن مرة ليس بالقوي عند أصحاب الحديث؛ قال محمد بن إسماعيل - يعني: البخاري -: هو منكر الحديث» أ. هـ.

وضعه شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «ضعيف سنن الترمذي» (٦٨٧).

١٣٨ - ضعيف جداً؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده»؛ كما في «المطالب العالية» (١/ ٥٥٣/٢٣١)، و «إتحاف الخيرة المهرة» (٢/ ٢٢٩/١٤٠٠ - ط. دار الوطن) بسنده سواء.

---

(١) في «هـ»: «قاتل».

(٢) زيادة من «ل».

سعيد<sup>(١)</sup> بن راشد عن الحسن<sup>(٢)</sup> بن ذكوان عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ استغفر الله في دبر كلّ صلاة ثلاث مرات، فقال: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ؛ غَفَرَ اللَّهُ - عز وجل<sup>(٣)</sup> - ذنوبه وإن كان قد فرّ من الرّحف<sup>(٤)</sup>».

قلت: وهذا سند ضعيف جداً؛ فيه علل:

الأولى: عمرو بن حصين؛ متروك الحديث، واتهمه بعضهم.

الثانية: الحسن بن ذكوان مدلس، وقد عنعنه.

الثالثة: أبو إسحاق السبيعي؛ مدلس مختلط، وقد عنعن، والحسن بن ذكوان روى

عنه بعد الاختلاط.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٧/٣٦٤/٧٧٣٨)، و «المعجم الصغير»

(٢٦/٢)، وابن عدي في «الكامل» (٥/١٧١٥)، والدارقطني في «الأفراد» (ق ١٠٢/أ) من

طريق علي بن حميد عن عمر بن فرقد عن عبدالله بن المختار عن أبي إسحاق السبيعي به.

قال الطبراني: «لم يروه عن أبي إسحاق إلا عبدالله بن المختار البصري، ولا عنه

إلا عمر، تفرد به: علي بن حميد».

وقال الدارقطني: «غريب من حديث أبي إسحاق عن البراء، غريب من حديث

عبدالله بن المختار عنه، تفرد به: عمر بن فرقد البزار، ولا يُعلم حدث به غير

أبي يوسف العلوي».

وقال ابن عدي: «ولا أعرف لعمر بن فرقد غير هذا من حديث، وفي حديثه نظر».

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/١٠٤): «وفيه عمر بن فرقد وهو ضعيف».

وقال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «ضعيف الجامع» (١٠/٥٤١٠): «ضعيف

جداً».

قلت: إسناده واه بمرّة؛ علي بن حميد ضعيف، وشيخه عمر بن فرقد؛ متروك؛

قال البخاري وابن عدي: «فيه نظر»، وقال أبو حاتم: «منكر الحديث»، وأبو إسحاق

السبيعي مدلس مختلط، وقد عنعنه.

قال البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٢/٤٢٣): «وله شاهد حديث معاذ بن

جبل رواه ابن السني في كتابه».

قلت: بإسناد ضعيف جداً؛ كما تقدم برقم (١٢٧).

(١) في «ه»: «سعد»، وفي هامش «م»: «في نسخة: شعبة».

(٢) في «ه» و «م»: «الحسين».

(٣) في «ه» وهامش «م»: «غفر له».

(٤) في هامش «ل»: «أي في الجهاد ولقاء العدو في الحرب».

## نوع آخر:

١٣٩ - حدثني أحمد بن الحسن بن آذينويه<sup>(١)</sup> قال: حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن خالد بن يزيد البالسي قال: حدثنا عبدالعزيز بن عبدالرحمن القرشي عن خصيف عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ أنه قال: «ما من عبد بسط كفيه في دبر كل صلاة ثم يقول: اللهم إلهي وإله إبراهيم وإسحاق ويعقوب، وإله جبرئيل وميكائيل وإسرافيل - عليهم السلام - أسألك أن تستجيب دعوتي؛ فإنني مضطر، وتعصمني في ديني؛ فإنني مبتلي، وتبذلني برحمتك؛ فإنني مذنب، وتنفي عني الفقر؛ فإنني متمسك<sup>(٢)</sup>؛ إلا كان حقاً على الله - عز وجل - أن لا يردّ يديه خائبين».

(نوع آخر)<sup>(٣)</sup>:

١٤٠ - أخبرني أبو عروبة الحراني قال: حدثنا عمرو بن عثمان قال:

---

١٣٩ - إسناده ضعيف جداً؛ فيه علل:

الأولى: خصيف الجزري؛ ضعيف، ولم يسمع من أنس.

الثانية: عبدالعزيز بن عبدالرحمن القرشي؛ متروك، واتهمه أحمد بالكذب.

قال ابن عدي في «الكامل» (٩٤٢/٣): «روى عن خصيف عن أنس وعن غير خصيف أحاديث بواطيل».

الثالثة: إسحاق البالسي منكر الحديث؛ كما ذكر ابن عدي.

وقد أخرجه ابن الأعرابي في «المعجم» (١٢٠٤/٦٠٩/٢): حدثنا إسحاق به.

وذكره ابن عراق في «تنزيه الشريعة» (٣٣٤/٢) ونسبه لابن عساكر

١٤٠ - إسناده ضعيف؛ أخرجه أبو داود (٥٠٨٠/٣٢١/٤)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١١١) عن عمرو بن عثمان به.

وأخرجه أبو داود (٥٠٨٠)، وأحمد (٢٣٤/٤)، وأبو يعلى في «مسنده» - وعنه ابن حبان في «صحيحه» (٢٣٤٦ - موارد)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣١٠/٢) - (٣١١) -، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢٥٣/٧)، وابن أبي عاصم في «الآحاد

---

(١) في «هـ» و «م»: «أذينويه».

(٢) في «ل»: «مستمسك».

(٣) زيادة من «ل».

حدثنا الوليد بن مسلم عن عبدالرحمن بن حسان عن مسلم بن الحارث (بن مسلم)<sup>(١)</sup> التميمي أنه حدثه عن أبيه - رضي الله عنه - قال: قال

والمثنائي «(٢/ ٤١٧ - ١٢١٢/٤١٨)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢/ ٧٩٦/ ٢٠٩٩)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (١/ ٤١٦) بطرق عن الوليد بن مسلم به. وأخرجه أبو داود (٤/ ٥٠٧٩/ ٣٢٠)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٣٧٠ - ٣٧١/ ١٠٥١ و ١٠٥٢)، و «الدعاء» (٢/ ١٠٩٩/ ٦٦٥)، وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»؛ كما في «نتائج الأفكار» (٢/ ٣١٠)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢/ ٧٩٤ - ٧٩٥/ ٢٠٩٨ و ٥/ ٢٤٨٦ - ٢٤٨٧/ ٦٠٤٦ و ٦٠٤٧)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (١/ ٧٩ - ١٠٤/ ٨٠)، وابن بشران في «الإمالي» (٢/ ٢٦ - ٢٧/ ١٠٠٩)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٣٠٩ - ٣١٠) من طريق عبدالرحمن بن حسان به. وعزاه شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الضعيفة» (٤/ ١٢٩) لمحمد بن سليمان الربيعي في «جزء من حديثه» (ق ٢١٤/ ١ - ٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤/ ١٦٥/ ١ و ١٦/ ٢٣٤).

قلت: هذا إسناد ضعيف؛ قال الدارقطني في «سؤالات البرقاني» (٦٥/ ٤٩٠): «مسلم بن الحارث التميمي عن أبيه عن النبي ﷺ. قال: مسلم؛ مجهول لا يحدث عن أبيه إلا هو».

وقال أبو حاتم: «لا يعرف حاله»؛ كما في «فيض القدير» (١/ ٢٩٣).

وقد اختلف في صحابي الحديث هل هو مسلم بن الحارث أو الحارث بن مسلم؛ قال الحافظ ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (١٠/ ١٢٥ - ١٢٦) - ونحوه في «الإصابة» (٣/ ٤١٤) - بعد أن ذكر كلام الدارقطني: «قلت: وصحح البخاري وأبو حاتم وأبو زرعة الرازيان والترمذي وابن قانع وغير واحد أن مسلم بن الحارث هو صحابي روى هذا الحديث».

وأخرج ابن حبان في «صحيحه» من مسند الحارث بن مسلم، والذي ترجح ما قاله البخاري؛ لأن صدقة بن خالد ومحمد بن سعيد بن شابور روياه عن عبدالرحمن بن حسان الذي مدار الحديث عليه فقالا: عن الحارث بن مسلم بن الحارث عن أبيه. ورواه الوليد بن مسلم: فاختلف عليه؛ فقال داود بن رشيد وهشام بن عمار وعمرو بن عثمان الحمصي وعلي بن سهل الرملي ومؤمل بن الفضل الحراني: عنه عن عبدالرحمن عن مسلم بن الحارث بن مسلم عن أبيه.

وقال محمد بن مصفى وعبد الوهاب بن نجدة ومحمد بن الصلت: عن الوليد بقول صدقة بن خالد.

(١) زيادة من «ل».



رسول الله ﷺ: «إذا صليت الصبح؛ فقل قبل أن تتكلم سبع مرات: اللهم، أجرني من النار، فإنك إن مت من يومك ذلك، كتب الله - عز وجل - لك جواراً من النار».

نوع آخر:

١٤١ - أخبرنا أبو عبدالرحمن قال: أخبرنا جعفر بن عمران الكوفي

ومحصل ذلك الاختلاف في الصحابي هل هو الحارث بن مسلم أو مسلم بن الحارث وفي التابعي كذلك. ولم أجد في التابعين توفيقاً إلا ما اقتضاه صنيع ابن حبان حيث أخرج الحديث في «صحيحه»، وقد جزم الدارقطني بأنه مجهول، والحديث الذي رواه أصله تفرد به ما رأيته إلا من روايته، وتصحيح مثل هذا في غاية البعد؛ لكن ابن حبان على عادته في توثيق من لم يرو عنه إلا واحد إذا لم يكن فيما رواه ما ينكره أ. هـ كلامه.

قلت: فالعجب بعد هذا الكلام العلمي الرصين كيف حسنه في «نتائج الأفكار»! لكن ردّ عليه شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الضعيفة» (١٢٨/٤)؛ فقال: «رحم الله الحافظ، لقد شغله تحقيق القول في اسم الصحابي عن بيان حال ابنه الراوي عنه، الذي هو علة الحديث عندي؛ فإنه غير معروف؛ فتحسين حديثه - حينئذ - بعيد عن قواعد هذا العلم، ومن العجيب أنه كما ذهّل عن ذلك هنا، ذهّل عنه في «التقريب»! - أيضاً -؛ فإنه في ترجمة الحارث بن مسلم أحال على مسلم بن الحارث فلما رجعت إليه فإذا به يقول: «مسلم بن الحارث، ويقال: الحارث بن مسلم التميمي صحابي قليل الحديث».

قلت: فأين ترجمة ولده سواء أكان اسمه مسلماً أو حارثاً؟ وقد جزم الحافظ في «الإصابة» بأن الراجح في اسم أبيه أنه مسلم، وقال ابن عبدالبر: «وهو الصحيح».

وكذلك صنع الحافظ في «تهذيب التهذيب»، فلم يجعل للولد ترجمة خاصّة ولكنه ذكره في ترجمة أبيه، ونقل عن الدارقطني أنه مجهول، وذكر أنه لم يجد فيه توثيقاً، إلا ما اقتضاه صنيع ابن حبان حيث أخرج في «صحيحه»، وما رأيته إلا من روايته... أ. هـ.

١٤١ - إسناده ضعيف، (وهو حسن بشواهد)؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٢٦/١٩٥) بسنده سواء.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ١٠ - ١١)، والطبراني في «الدعاء» (٧٠٦)، و «المعجم الكبير» (٢٠/ رقم ١١٩)، والأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٢/ ١٧٠/ ١٣٦٩)، والمعمري في «عمل اليوم والليلة»؛ كما في «نتائج الأفكار»

قال: حدثنا المحاربي عن حصين بن عاصم بن منصور الأسدي عن ابن أبي حسين<sup>(١)</sup> المكي عن شهر بن حوشب عن عبدالرحمن بن غنم عن معاذ (بن

---

(٣٠٧/٢)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٥٤٤/٦)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣٠٦/٢) بطرق عن المحاربي به.

قال النسائي عقبه: «حصين بن عاصم مجهول، وشهر بن حوشب ضعيف؛ سئل ابن عون عن حديث شهر فقال: إن شهراً نذكوه، وكان شعبة سيئ الرأي فيه وتركه يحيى القطان».

قلت: كذا وقع عنده: حصين بن عاصم، ووقع عند المعمرى: حصين بن منصور وهو المحفوظ؛ قاله الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣٠٧/٢).

وقد اضطرب شهر بن حوشب في هذا الحديث اضطراباً شديداً على النحو التالي: فأخرجه الترمذي (٣٤٧٤/٥١٥/٥)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٢٧)، والبخاري في «البحر الزخار» (٤٣٨/٩ - ٤٣٩/٤٠٥٠)، والدارقطني في «العلل» (٦/٤٤ - ٤٥)، والطبراني في «الدعاء» (٢/١١٢٢ - ٧٠٦/١١٢٣)، وابن المقرئ في «الأربعين» (٤٦)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/٣٠٤ - ٣٠٥)، وأبو الحسن المؤيد بن محمد الطوسي في «الأربعين» (ص ١٤٣ - ١٤٤) بطرق عن زيد بن أبي أنيسة عن ابن أبي حسين به، إلا أنه قال: عن أبي ذر.

وقد سقط من «سنن الترمذي» (ابن أبي حسين) والصواب إثباته؛ كما في رواية النسائي وغيره.

قال المزي في «تحفة الأشراف» (١٧٨/٩): «وهذا أولى بالصواب من حديث الترمذي».

وقال الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٤٠٥/٢): «هذا حديث حسن غريب؛ كما قال الترمذي، وفي بعض النسخ: صحيح».

قلت: وهي رواية أبي يعلى السنجي، وهي غلط؛ لأن سنده مضطرب، وشهر بن حوشب مختلف في توثيقه أ. هـ.

وقال الحافظ في «الأمالي الحلبية» (ص ٤٩ - ٥٠): «... ومن هذا الوجه - يعني: عن أبي ذر - أخرجه الترمذي، لكن سقط من إسناده (ابن أبي حسين)، فصار عن زيد بن أبي أنيسة عن شهر، وقال: «حسن صحيح!».

وهو مما يتعجب منه؛ لأنه اشتمل على ثلاث علل: الاختلاف، والانقطاع، والكلام في شهر، فما أدري كيف صححه؟! والاعتماد فيه على رواية النسائي فيما يظهر، والعلم عند الله تعالى أ. هـ.

---

(١) في «م»: «حسن».

جبل - رضي الله عنه <sup>(١)</sup> قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال حين ينصرف

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٧٠٥)، وابن البناء في «فضل التهليل وثوابه الجزيل» (٧) من طريق عبدالعزيز بن الحصين بن الترجمان، عن محمد بن جحادة، عن ابن أبي حسين به إلا أنه قال: عن أبي هريرة.

قلت: وهذا سند ضعيف جداً؛ عبدالعزيز بن الحصين متروك.

وخالفه زهير بن معاوية - وهو ثقة ثبت -: فرواه عن محمد بن جحادة عن ابن أبي حسين عن شهر بن حوشب عن عبدالرحمن بن غنم به مرسلًا.

قاله الدارقطني في «العلل» (٤٥/٦)، وهو أصح.

وتابع محمد بن جحادة عليه مرسلًا: روح بن عبادة - وهو ثقة حافظ -: أخرجه أحمد (٢٢٧/٤) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «الأمالي الحلبية» (٤٨ - ١٧/٤٩)، و «نتائج الأفكار» (٣٠٧/٢) -: ثنا روح به.

قال الحافظ في «الأمالي الحلبية»: «هذا حديث حسن، أخرجه الإمام أحمد هكذا. وصنيعه يقتضي ثبوت الصحة لعبدالرحمن بن غنم، وقد اختلف في ذلك:

فأثبتها المصريون: أبو سعيد بن يونس، ومحمد بن الربيع الجيزي، ونقل ذلك يحيى بن بكير عن الليث بن سعد وابن لهيعة.

ونفى ذلك الشاميون: دُحَيْم، وأبو رُزْعة النسري، وغيرهما، وبه جزم ابن عبدالبر؛ فقال: أسلم زمن رسول الله ﷺ ولم يره وصحب معاذ بن جبل» أ. هـ.

وقال في «نتائج الأفكار»: «وعبدالرحمن لا تثبت صحبته».

وقال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «تمام المنة» (ص ٢٢٨): «وابن غنم مختلف في صحبته؛ فهو مرسل».

وأخرجه جعفر الفريابي في «الذكر»؛ كما في «نتائج الأفكار» (٣٠٦/٢) من طريق إسماعيل بن عياش عن ابن أبي حسين عن شهر عن أبي أمامة.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ فإنه مع ضعف شهر فيه إسماعيل بن عياش وهو ضعيف في غير الشاميين وهذا منها.

وأخرجه أحمد (٢٩٨/٦)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧٨٧/٢٧٧/٢٣) عن عبدالحميد بن بهرام: حدثني شهر بن حوشب قال: سمعت أم سلمة به؛ فجعله من مسندها.

قال الدارقطني في «العلل» (٦/ ٤٤ - ٩٦٦/٤٥): «يرويه عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين، واختلف عنه:

(١) ليست في «ل».

من صلاة الغداة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد،

فرواه المحاربي، عن حصين بن منصور الأسدي، عن ابن أبي حسين، عن شهر، عن ابن غنم عن معاذ.

وخالفه: زيد بن أبي أنيسة؛ فرواه عن ابن أبي حسين، عن شهر، عن ابن غنم عن أبي ذر.

وخالفه: محمد بن جحادة؛ فرواه عن ابن أبي حسين، عن شهر، عن ابن غنم، عن أبي هريرة.

قال ذلك: عبدالعزيز بن الحصين، عن ابن جحادة.

وخالفه: زهير بن معاوية؛ فرواه عن ابن جحادة، عن ابن أبي حسين، عن شهر، عن ابن غنم مرسلًا.

وكذلك قال معقل بن عبيد الله عن ابن أبي حسين.

وقيل: عن شهر عن أبي أمامة؛ ذكر ذلك عن إسحاق أبي خالد عن ابن أبي حسين.

والاضطراب فيه من شهر، والله أعلم.

وقال في (٦/ ٢٤٧ - ١١٠٩/ ٢٤٨) نحوه وزاد: «وخالف الجماعة: عبد الحميد بن بهرام؛ فرواه عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة أن النبي ﷺ علم ذلك القول ابنته فاطمة. ويشبه أن يكون الاضطراب فيه من شهر، والله أعلم.

والصحيح عن ابن أبي حسين مرسل ابن غنم، عن النبي ﷺ» أ. هـ.

وقال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «تمام المنة» (ص ٢٢٨ - ٢٢٩) تعقيباً على تصحيح الترمذي: «وفي تصحيحه نظراً؛ لأنه من رواية شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم، وقد اضطرب شهر في إسناده ومثته على ابن غنم»، ثم ذكر وجوه الاضطراب وقال: «فهذا اضطراب شديد من شهر يدل على ضعفه؛ كما تقدم؛ ولذلك قال النسائي: (وذكر كلامه المتقدم آنفاً).

وأما المتن: فتارة يذكر صلاة الفجر دون المغرب؛ كما في حديث أبي ذر.

وتارة يجمع بينهما؛ كما في حديث ابن غنم المرسل، وحديث فاطمة.

وأخرى يذكر العصر مكان المغرب؛ وذلك في حديث معاذ.

وتارة يذكر: «يحيى ويميت»، وتارة لا يذكرها، وتارة يزيد قبلها: «بيده الخير»،

وتارة لا يذكرها، وتارة يذكر: «قبل أن ينصرف ويثني رجله»، وتارة لا يذكرها، وتارة يضطرب في بيان ثواب ذلك بما لا ضرورة لبيان الآن.

وبالجملة؛ فهذا الاضطراب في إسناده ومثته لو صدر من ثقة لم تطمئن النفس

لحديثه، فكيف وهو من شهر الذي بالضعف اشتهر؟!.

ومع هذا كله فقد وجدت لحديث ابن غنم هذا شواهد تقويه، وتطمئن النفس

وهو على كل شيء قدير، عشر مرات، قبل أن يتكلم؛ كتب (الله) <sup>(١)</sup> له عشر حسنات، ومحي عنه بهن عشر سيئات، ورفع (له) <sup>(٢)</sup> بهن عشر درجات، وكن له كعدل عشر نسيمات <sup>(٣)</sup>، وكن له حرساً من الشيطان، وحرزاً من المكروه، ولم يلحقه في يومه ذلك ذنب إلا الشك بالله، ومن قالهن حين ينصرف من صلاة العصر؛ أعطى مثل ذلك في ليلته.

نوع آخر:

١٤٢ - أخبرنا أبو بدر أحمد (بن خالد) <sup>(٤)</sup> بن مسرح الحراني قال:

للعمل به مع كل الزيادات التي سبق بيانها، جاءت في أحاديث متفرقة، أوردتها في «ضحيح الترغيب والترهيب» (١/٢٦٢/٤٦٩ - ٤٧٢/طبعة مكتبة المعارف - الرياض)، وخرجت بعضها في «الصحيح» (٢٥٦٣)، والله تعالى ولي التوفيق» أ. هـ.  
قلت: وهو كما قال - رحمه الله -، وهذا ما استقر عليه خلافاً لما ذكره من تضعيف الحديث في «مشكاة المصابيح» (٣٠٩/١).

١٤٢ - إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه المصنف (٧٧٤) بسنده سواء.

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١/٣٢٩ - ٣٣١) عن أبي بدر به.  
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير»؛ كما في «الإصابة» (٢/٣١٢)، و «فتح الباري» (٤٣٢/١٢) - وعنه الشجري في «الأمال» (١/٢٤٩ - ٢٥٠)، والحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ٢/١٢ - ب - ٢/١٣ - أ - المحمودية) -، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣/١٥٤١/٣٩٠٨ و ١٦٦٠ - ١٦٦١/١٦٦١ و ٣٠٦٠/٧٠٧٨)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٧/٣٦ - ٣٨)، وابن منده في «المعرفة»؛ كما في «أسد الغابة» (٥/٣٣٩)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٥/٣٣٩)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧٣/١٩) من طريق أبي وهب به.

قال ابن حبان: «يروي - يعني: سليمان بن عطاء - عن مسلمة بن عبدالله الجهنبي عن عمه أبي مشجعة بن ربعي أشياء موضوعة لا تشبه حديث الثقات، فلست أدري التخليط فيها منه أو من مسلمة بن عبدالله؟» أ. هـ.  
وقال البيهقي: «في إسناده ضعف».

(١) زيادة من «ل».

(٢) سقطت من «ل».

(٣) في هامش «ل»: «النسمة: النفس والروح».

(٤) زيادة من «ل».

حدثنا عمي أبو وهب الوليد بن عبد الملك بن مسرح قال: حدثنا سليمان بن عطاء عن مسلمة بن عبد الله الجهني عن عمه أبي مشجعة بن ربيعي عن ابن زمل - رضي الله عنه - قال: كان رسول الله ﷺ إذا صلى الصبح قال - وهو ثانٍ رجله -: «سبحان الله وبحمده، أستغفر الله إنه<sup>(١)</sup> كان تواباً»، سبعين مرة، ثم يقول: «سبعين بسبعمئة».

### نوع آخر:

١٤٣ - حدثنا محمد بن الحسين<sup>(٢)</sup> بن مكرم قال: حدثنا محمود بن غيلان قال: حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال: حدثنا آدم بن الحكم

وقال الحافظ في «فتح الباري»: «وسنده ضعيف جداً». وقال في «النتائج»: «هذا حديث غريب؛ قال ابن السكن: هو حديث طويل في تعبير الرؤيا، وهو منكر؛ قال البخاري: «سليمان بن عطاء منكر الحديث»، وقال ابن حبان: «روى عن مسلمة الجهني أشياء موضوعة، لا أدري البلاء منه أو من مسلمة».

قلت: وأبو مشجعة لا يعرف اسمه ولا حاله أ. ه. كلامه. وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٨٤/٧): «وفيه سليمان بن عطاء القرشي، وهو ضعيف».

قلت: فإسناده واه بمرّة؛ سليمان بن عطاء القرشي؛ متروك، واتهمه ابن حبان، وقال البخاري: في حديثه مناكير، وأبو مشجعة؛ مجهول؛ لم يرو عنه إلا مسلمة ولم يوثقه أحد، وابن زمل قيل: إنه صحابي، والصواب: أنه تابعي، وهو مجهول؛ كما قال الذهبي في «تجريد أسماء الصحابة» (٣١١/١).

١٤٣ - إسناده حسن؛ أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨٠٧٥/٢٨٠/٨)، و «المعجم الأوسط» (٧٢٠٠/١٧٥/٧) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث به. وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨٠٧٥) - ومن طريقه الشجري في «أماليه» (٢٤٦/١)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣٠٨/٢) من طريق أسد بن موسى عن آدم به.

قال الحافظ: «هذا حديث حسن، وآدم بن الحكم بصري؛ قال ابن معين: صالح،

(١) في «ل»: «إن الله».

(٢) في «ه»: «الحسن».

قال: حدثنا أبو غالب عن أبي أمانة - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ أنه قال: «من قال في دبر صلاة الغداة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، يحيي، ويميت، وهو على كل شيء قدير، مائة مرة، قبل أن يثني رجله؛ كان أفضل أهل الأرض عملاً إلا من قال مثل مقالته».

نوع آخر:

١٤٤ - أخبرنا جعفر<sup>(١)</sup> بن محمد (بن)<sup>(٢)</sup> المغلس قال: حدثنا أحمد بن منصور قال: حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال: حدثني محمد بن عبد الرحمن القشيري (قال)<sup>(٣)</sup>: حدثني أسماء بنت وائلة بن الأسقع عن أبيها - رضي الله عنه - قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من صلى صلاة الصبح، ثم قرأ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ مائة مرة قبل أن يتكلم،

وفي رواية: لا شيء. وقال أبو حاتم: لا بأس به.

وأبو غالب اسمه حزور، وهو صدوق تكلم فيه بعضهم بغير قاذح يقتضي طرح حديثه، والله أعلم. أ. هـ.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/١٠٨): «رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط»، ورجال «الأوسط» ثقات؟!». و

وقال المنذري في «الترغيب والترهيب» (١/١٦٨): «رواه الطبراني في «الأوسط» بإسناد جيد».

قلت: وهو كما قالوا، وحسنه شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «صحيح الترغيب والترهيب» (١/٢٦٣ / ٤٧١ - طبعة مكتبة المعارف).

١٤٤ - موضوع؛ أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/٧٩/٢٣٢) من طريق سليمان بن عبد الرحمن به.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/١٠٩): «وفيه محمد بن عبد الرحمن القشيري، وهو متروك».

قلت: بل كذاب؛ فقد كذبه أبو حاتم؛ كما في «الجرح والتعديل» (٧/٣٢٥/١٧٥٢)، والأزدي، واتفق أهل العلم على جرحه، ولذلك جزم الحافظ في «التقريب»؛ فقال: «كذبه»؛ فالإسناد موضوع.

(١) في هامش «م»: «في نسخة: حفص».

(٢) ليست في «ل».

(٣) زيادة من «ل».

فكلما<sup>(١)</sup> قال: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾؛ غفر الله له ذنب سنة.

### ٣١ - باب فضل الذكر بعد صلاة الفجر

١٤٥ - أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا الحكم بن موسى قال: حدثنا بقية بن الوليد قال: حدثنا أبو الحجاج المهري<sup>(٢)</sup> عن زبّان بن فايد عن سهل بن معاذ عن أبيه - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «من صَلَّى صلاة الفجر، ثم قعد يذكر الله - عزّ وجلّ - حتى تطلع الشمس؛ وجبت له الجنة».

١٤٦ - أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا شيبان بن فروخ قال: حدثنا

---

١٤٥ - إسناده ضعيف؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣/ ٦١ - ٦٢/ ١٤٨٧ و ١٤٩٥/ ٦٦)، وفي «المفاريذ» (٥) بسنده سواء.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ١٠١٢) عن أبي يعلى به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ فيه علل:

الأولى: أبو الحجاج المهري؛ هو رشدين بن سعد وهو ضعيف.

الثانية: زبّان بن فائد؛ ضعيف الحديث.

الثالث: سهل بن معاذ؛ لا بأس به إلا في رواية زبّان عنه وهذه منها.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٠٥): «رواه أبو يعلى؛ وفيه زبّان بن فائد ضعفه الجمهور، وقال أبو حاتم: صالح، وبقيه رجاله حديثهم حسن؟!».

وأخرجه أبو داود (١٢٨٧) - ومن طريقه البيهقي (٣/ ٤٩) -، وأحمد (٣/ ٤٣٨ -

٤٣٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/ ٤٤٢/ ١٦٢) من طريق زبّان بن فائد به إلا

أن لفظه: «من قعد في مصلاه حين ينصرف من صلاة الصبح حتى يسبح ركعتي الضحى لا يقول إلا خيراً غفر له خطاياه، وإن كانت أكثر من زبد البحر».

قلت: وسنده ضعيف؛ لأجل زبّان بن فائد وسهل بن معاذ؛ كما تقدم.

وضعفه شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «ضعيف الجامع» (٥٨٠٧).

١٤٦ - إسناده ضعيف؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٧/ ٣٢٩ - ٣٣٠/ ٤٣٦٥)

بسنده سواء.

---

(١) في «م» و«هـ»: «وكلما».

(٢) هكذا في «ل»، وفي «هـ» و«م»: «المهدي»، والمثبت هو الصواب.



طبيب بن سلمان<sup>(١)</sup> قال: سمعت عمرة (بنت عبدالرحمن)<sup>(٢)</sup> قالت: سمعت أم المؤمنين (عائشة - رضي الله عنها -)<sup>(٣)</sup> تقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من صلى (صلاة)<sup>(٤)</sup> الفجر، أو قال: الغداة؛ فقعده في مقعده، فلم يبلغ بشيء من أمر الدنيا، يذكر الله - عز وجل - حتى يصلي الضحى أربع ركعات؛ خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه».

١٤٧ - أخبرني أبو عروبة قال: حدثنا المنذر بن الوليد الجارودي قال: حدثنا أبي (قال)<sup>(٥)</sup>: حدثنا الحسن بن أبي جعفر عن محمد بن جحادة عن

---

وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (١٠٦/٦/٥٩٤٠) من طريق شيبان به.  
قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/١٠٥): «رواه أبو يعلى، والطبراني في «الأوسط» بنحوه، وفيه: الطبيب بن سلمان وثقه ابن حبان وضعفه الدارقطني، وبقيّة رجال أبي يعلى رجال الصحيح».  
وقال البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٣/١٥٩ و ٨/٣٢٩): «رواه أبو يعلى بإسناد حسن» ١٩.

قلت: إسناده ضعيف؛ فيه طبيب بن سلمان؛ قال الدارقطني في «سؤالات البرقاني» (٣٨/٢٤٣): «شيخ ضعيف بصري»، وأقره الذهبي في «المغني»، و «الميزان».  
١٤٧ - إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه الطبراني في «المعجم الصغير» (٢/١٣١) - ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/٤١٦) - من طريق المنذر بن الوليد به.  
قال الطبراني: «لا يروى عن الحسن بن علي إلا بهذا الإسناد، تفرد به الحسن بن أبي جعفر».

قال ابن حجر: «وهو بصري ضعيف من قبل حفظه، وكان عابداً فغلب عليه الوهم، وهو في الأصل صدوق، وفي السند علة أخرى: وهي الانقطاع؛ فإن الحكم لم يسمع من الحسن» أ. هـ كلامه.

قلت: وهو كما قال - رحمه الله -، ويؤكد الانقطاع رواية مسدد بن مسرهد في

---

(١) في «م»: «سليمان» وهو خطأ، والصواب المثبت؛ كما في الأصول الخطية، وهو الموافق لكتب الرجال.

(٢) زيادة من «ل».

(٣) ليست في «م».

(٤) ليست في «ل».

(٥) زيادة من «ل».

الحكم بن عتيبة عن الحسن بن علي - رضي الله عنهما - قال: سمعت جدي عليه السلام يقول: «ما من عبد صلى صلاة الصبح، ثم جلس يذكر الله - عز وجل - حتى تطلع الشمس؛ إلا كان له حجاباً من النار أو سترًا».

## ٣٢ - باب ما يقول إذا طلعت الشمس

١٤٨ - أخبرني محمد بن مخلد العطار<sup>(١)</sup> ومحمد بن سعيد البزوري

«مسنده»؛ كما في «المطالب العالية» (١/٢٣٤/٥٥٨)، و «إتحاف الخيرة المهرة» (٢/٤١٩/٢٠١٦): ثنا حفص بن سليمان عن محمد بن جحادة عن الحكم بن عتيبة عن رجل من بني دارم عن الحسن به.

لكن فيه حفص بن سليمان الأسدي القاريء المشهور؛ متروك الحديث مع إمامته في القراءة.

وللحديث طريق أخرى: أخرجها البزار في «مسنده» (٤/رقم ٣٠٩١ - كشف). قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/١٠٦): «رواه البزار؛ وفيه سعد بن طريف الحذاء وهو متروك».

وقال ابن حجر في «التتائج» (٢/٤١٧): «وسنده ضعيف». وبالجمل؛ فالحديث ضعيف جداً لا يصح بمجموع طرقه؛ نظراً للضعف الشديد في مفرداتها.

١٤٨ - ضعيف جداً؛ أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢/٩٤١/٣١٩) - ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/٤١٣) -، والبزار في «مسنده» (٤/٢٣ - ٢٤/٣١٠٣ - كشف) عن إسحاق بن إبراهيم البغوي به. قلت: إسناده ضعيف جداً؛ فيه علتان:

الأولى: عطية العوفي؛ ضعيف مدلس، وتدليسه من أقبح أنواع التدليس وأخبثه. الثانية: داود بن عبد الحميد الكوفي؛ قال أبو حاتم الرازي؛ كما في «الجرح والتعديل» (٣/٤١٨): «لا أعرفه، وهو ضعيف الحديث، يدل حديثه على ضعفه»، وقال العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢/٣٧): «روى عن عمرو بن قيس الملائي أحاديث لا يتابع عليها».

قال الحافظ ابن حجر: «هذا حديث غريب، وقد أخرج الحاكم في «المستدرک» حديثين من رواية داود بن عبد الحميد بهذا الإسناد، وهو متعقب؛ فإن داود قال فيه أبو حاتم: أحاديثه تدل على ضعفه».

(١) في «م»: «القطان».

قالا: حدثنا إسحاق بن إبراهيم البغوي قال: حدثنا داود بن عبد الحميد عن عمرو بن قيس الملائي عن عطية عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال: كان رسول الله ﷺ إذا طلعت الشمس قال: «الحمد لله الذي جللنا»<sup>(١)</sup> اليوم عافيت، وجاء بالشمس من مطلعها؛ اللهم إني أصبحت أشهد لك بما شهدت به على نفسك وشهدت به ملائكتك وحملة عرشك وجميع خلقك أنك لا إله إلا أنت القائم بالقسط، لا إله إلا أنت العزيز الحكيم؛ اكتب شهادتي بعد شهادة ملائكتك وأولي العلم، ومن لم يشهد بمثل ما شهدت (به)<sup>(٢)</sup>؛ فاكتب شهادتي مكان شهادته؛ اللهم أنت السلام ومنك السلام وإليك السلام؛ أسألك يا ذا الجلال والإكرام أن تستجيب لنا دعوتنا، وأن تعطينا رغبتنا، وأن تغنينا عمن أغنيته عنا من خلقك؛ اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري، وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي<sup>(٣)</sup>، وأصلح لي آخرتي التي إليها منقلي.

وعطية هو ابن سعد بن جنادة الكوفي ضعفه أحمد ونسبه إلى تدليس الشيخ؛ فإنه روى عن الكلبي أحد المتروكين المتهمين بالكذب فكتّاه أبا سعيد يوهم أنه الخدري؛ لأنه كان كثير الرواية عن الخدري، وضعفه - أيضاً - من طريق التشيع؛ قال البزار: كان يقدم علياً على الجميع!

وقد قال أبو حاتم وابن عدي: «يكتب حديثه».

وقال الدوري عن ابن معين: «صالح الحديث».

وقال ابن سعد: «كان ثقة إن شاء الله، وبعضهم لا يحتج به».

قلت: والترمذي يحسن حديثه، وهذا كله يرد قول من قال فيه: «مجمع على ضعفه» أ. هـ.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/١١٥): «رواه البزار وفيه داود بن عبد الحميد وهو ضعيف».

وقال النووي في «الأذكار» (١/ ٢٤٨ - بتحقيقي): «بإسناد ضعيف».

(١) في «هامش ل»: «عمّنا»، وهو تفسير لها.

(٢) سقطت من «ل».

(٣) في «ل»: «معيشتي».

١٤٩ - أخبرني محمد بن علي قال: حدثنا بشر بن موسى قال: حدثنا يحيى بن إسحاق السيلحي<sup>(١)</sup> قال: حدثنا مهدي بن ميمون عن واصل الأحذب عن أبي وائل: أن عبدالله (بن مسعود - رضي الله عنه -)<sup>(٢)</sup> قال: يا جارية انظري هل طلعت الشمس؟ فقالت: لا، ثم واصل فصبح فقال لها ثانية: انظري هل طلعت الشمس؟ فقالت: لا، ثم قال لها الثالثة: طلعت الشمس؟ قالت: نعم، قال: الحمد لله الذي وهب لنا هذا اليوم، وأقلنا فيه عثرتنا<sup>(٣)</sup>.

قال مهدي: وأحسبه قال: ولم يعذبنا بالنار موقوف.

### ٣٣ - باب ما يقول إذا استقلت<sup>(٤)</sup> الشمس

١٥٠ - أخبرني الحسين بن محمد بن المكتب قال: حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر (قال)<sup>(٥)</sup>: حدثنا أبي (قال)<sup>(٥)</sup>: حدثنا بقية بن الوليد (قال)<sup>(٥)</sup>: حدثني صفوان بن عمرو عن عبدالرحمن بن ميسرة أبي سلمة

١٤٩ - موقوف صحيح السند؛ أخرجه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٤١٥/٢) من

طريق بشر به.

قال ابن حجر: «هذا موقوف صحيح السند».

قلت: وهو كما قال - رحمه الله -.

١٥٠ - إسناده حسن؛ أخرجه الديلمي في «مسند الفردوس» (٤٦/٤)، وابن حجر

في «نتائج الأفكار» (٤١٨ - ٤١٩) من طريق ابن السني به.

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٩٦٠/٨٤/٢)، وأبو نعيم الأصبهاني في

«حلية الأولياء» (١١١/٦) من طريق بقية به.

قال الحافظ: «هذا حديث حسن غريب».

(١) في «ل»، و«ه»: «الشالجاني»، والمثبت هو الصواب.

(٢) ليست في «ل».

(٣) في «ل» بين السطور: «زلتنا»، وهي شرح لها.

(٤) في «ل» بين السطور: «ارتفعت»، وهو شرح لها.

(٥) زيادة من «ل».

الحضرمي عن عمرو بن عبسة السلمي - رضي الله عنه - عن رسول الله ﷺ (أنه) <sup>(١)</sup> قال: «ما تستقل الشمس؛ فيبقى شيء من خلق الله - عز وجل - إلا سبح الله - عز وجل - وحمده؛ إلا ما كان من الشيطان وأعتى بني آدم»، فسألت عن أعتى بني آدم؟ فقال: «شِرار الخلق»، أو قال: «شرار خلق الله - عز وجل -».

### ٣٤ - باب ما يقول إذا سمع رجلاً ينشد <sup>(٢)</sup> ضالته في المسجد

١٥١ - حدثنا أبو القاسم بن منيع قال: حدثنا يحيى بن عبد الحميد الجُماني (قال) <sup>(٣)</sup>: حدثنا قيس بن الربيع عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه - رضي الله عنه - قال: شهدت مع النَّبِيِّ ﷺ صلاة الصبح

---

وقال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (٥/ ٢٦٤ - ٢٦٥): «وهذا إسناد حسن؛ رجاله ثقات معروفون، غير أبي سلمة الحضرمي، وقد روى عنه جمع منهم حريز بن عثمان، وقد قال أبو داود: «شيوخ حريز كلهم ثقات»، وقال العجلي: «شامي تابعي ثقة».

وبقية؛ الكلام فيه معروف، والراجح منه الاحتجاج بحديثه إذا صرح بالتحديث عن شيخه، وقد قال الذهبي في «الكاشف»: «وثقه الجمهور فيما سمعه من الثقات، وقال النسائي: إذا قال: (ثنا) و (نا)، فهو ثقة» أ. هـ.

قلت: وهو كما قال - رحمه الله -، وقد ضعفت الحديث في «صحيح الأذكار وضعيفه» (٢٣٩/٢٤٩/١) باعتبار إسناد ابن السني، والآن تبين لي ما أثبتته هنا.

١٥١ - إسناده ضعيف، (وهو صحيح)؛ أخرجه الطيالسي في «مسنده» (٨٠٤) عن قيس بن الربيع به.

قلت: هذا إسناد ضعيف؛ لأن قيساً ضعيف.

لكنه توبع؛ فأخرجه مسلم (٥٦٩)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٧٤ و ١٧٥)، وابن ماجه (٧٦٥) من طرق عن علقمة به.

---

(١) ليست في «ل».

(٢) في «ل» بين السطور: «يطلب» وهو شرح له.

(٣) زيادة من «ل».

فلما سلم قام رجل فقال: من دعا إلى الجمل الأحمر؟ فقال النبي ﷺ: «لا رد الله عليك ضالتك».

نوع آخر:

١٥٢ - أخبرنا علي بن الحسن بن قديد قال: أخبرنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح قال: أخبرنا ابن وهب (قال)<sup>(١)</sup>: أخبرني حيوة بن شريح عن محمد بن عبد الرحمن أبي الأسود عن أبي عبد الله - مولى شداد بن الهاد - أنه سمع أبا هريرة - رضي الله عنه - يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من سمع رجلاً ينشد ضالته في المسجد؛ فليقل: لا ردها الله عليك؛ فإن المساجد لم تبين لهذا».

نوع آخر:

١٥٣ - أخبرنا أبو خليفة قال: حدثنا محمد بن كثير قال: حدثنا سفيان الثوري عن عاصم الأحول عن الشعبي قال: سمع عبد الله رجلاً ينشد ضالته

---

١٥٢ - إسناده صحيح؛ أخرجه مسلم (٥٦٨) عن أبي الطاهر به.  
١٥٣ - إسناده ضعيف؛ لانقطاعه بين الشعبي وابن مسعود؛ فإنه لم يسمع منه؛ كما في «جامع التحصيل» (٣٢٢/٢٠٤).  
وأخرجه عبد الرزاق (١٧٢٤) - ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٩٢٦٨/٢٥٦/٩) - عن معمر بن عاصم بن سليمان عن ابن سيرين أو غيره عنه به.  
قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٥/٢): «وابن سيرين لم يسمع من ابن مسعود».

لكن الحديث صحيح؛ لأن له طريقاً أخرى: فأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢/٢٧٣ - ١٣٠٣/٢٧٤)، والبزار في «البحر الزخار» (٥/٢٦٨ - ١٨٨٣/٢٦٩)، وأبو العباس السراج في «مسنده» - ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/٢٩٧) - من طريق محمد بن فضيل عن عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي عن ابن مسعود به.

قال ابن حجر: «هذا حديث صحيح».  
قلت: وهو كما قال.

---

(١) زيادة من «ل».

في المسجد فأعضه<sup>(١)</sup>؛ فقال رجل: يا أبا عبد الرحمن ما كنت فاحشاً؛ فقال: إنا أمرنا بذلك.

### ٣٥ - باب ما يقول إذا سمع رجلاً

#### ينشد الشعر في المسجد

١٥٤ - أخبرنا الحسين بن عبدالله القطان قال: حدثنا عيسى بن هلال الحمصي قال: ثنا محمد بن حمير قال: حدثنا عباد بن كثير عن يزيد بن

---

١٥٤ - منكر؛ أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢/ ١٠٣ - ١٠٤/ ١٤٥٤) - ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ٣٠٠) -، وابن منده في «المعرفة»؛ كما في «النتائج» (١/ ٣٠١)، وأبو نعيم الأصبهاني في «معركة الصحابة» (١/ ١٤١٨/ ٥٠٥) من طريق عيسى بن هلال الحمصي به.

قال ابن منده وأبو نعيم: «غريب؛ تفرد به محمد بن حمير».

قال ابن حجر: «وهو ثقة من رجال البخاري، وإنما تفرد بوصله».

وقد رواه أبو خيثمة الجعفي عن عباد بن كثير، لكن لم يقل. عن جده، والآفة فيه من عباد، وهو ضعيف جداً، وقد خالف فيه الدراوردي، والدراوردي ثقة، وسنده هو المعروف».

قلت: وهو كما قال، وحديث الدراوردي الذي أشار إليه هو حديث أبي هريرة الآتي بعد هذا مباشرة.

وقال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الضعيفة» (٥/ ١٥٢/ ٢١٣١): «وهذا إسناد ضعيف جداً؛ عباد بن كثير، وهو الثقف البصري؛ متروك، ويحتمل أنه الرملّي الفلسطيني وهو نحوه في الضعيف».

وقد خالفه في إسناده ومثله عبدالعزيز بن محمد الدراوردي؛ فقال: أخبرنا يزيد بن خضيفة عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبي هريرة به؛ دون الفقرة الأولى منه.

أخرجه الترمذي وغيره، وصححو إسناده؛ كما بينته في «الإرواء» (١٢٩٥).

وقال الحافظ في «الإصابة»: «وهو المحفوظ».

يعني: أن قول عباد في إسناده: «عن أبيه عن جده ثوبان» خطأ، والصواب قول الدراوردي: «عن أبي هريرة».

قلت: وكذا قوله في متن الحديث: «... فقولوا: فض الله فاك» زيادة منكرة؛

---

(١) في «م»: «فأعضه»، وهو خطأ.

خصيفة عن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان عن أبيه عن جده ثوبان - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «من رأيتموه ينشد شعراً في المسجد؛ فقولوا: فض<sup>(١)</sup> الله فاك ثلاث مرات».

### ٣٦ - باب ما يقول إذا رأى رجلاً<sup>(٢)</sup>

#### يبيع في المسجد

١٥٥ - أخبرنا أبو خليفة قال: حدثنا عبدالله بن عبد الوهاب الحنبل عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي عن يزيد بن خصيفة عن محمد بن

---

لتفرد عباد بها» أ. هـ كلامه - رحمه الله -.

(تنبيه): قال الحافظ ابن حجر - رحمه الله - في «نتائج الأفكار» (٣٠٢/١): «وثوبان المذكور في السند ليس هو المشهور مولى رسول الله ﷺ، بل هو آخر لا يعرف إلا في هذا الإسناد، ولا روى عن عبدالرحمن بن ثوبان إلا ابنه محمد؛ فهو في عداد المجهولين، والله أعلم».

قلت: وهذه علة أخرى للحديث.

١٥٥ - إسناده حسن؛ أخرجه الترمذي (٣/ ٦١٠ - ١٣٢١/٦١١)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٧٦)، والدارمي في «سننه» (٣٢٦/١) - ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢٩٨/١) -، وإبراهيم الحارثي في «غريب الحديث» (٥٠٦/٢)، وابن خزيمة في «صحيحه» (١٣٠٥/٢٧٤/٢) - وعنه ابن حبان في «صحيحه» (٣١٣ - موارد) -، وابن الجارود في «المنتقى» (٥٦٢/١٥٦/٢)، والحاكم (٥٦/٢)، والبيهقي (٤٤٧/٢) بطرق عن الدراوردي به.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب».

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي، وشيخنا الألباني في «إرواء الغليل» (١٣٥/٥).

وأما الحافظ ابن حجر؛ فحسبه، وتعقب الحاكم؛ فقال: «أخرج لرجاله من الدراوردي فصاعداً، وأخرج لمحمد بن عبدالرحمن عن أبي هريرة حديثاً غير هذا، لكن مقروناً، فهو على شرطه في المتابعات لا في الأصول».

---

(١) في هامش «ل»: «كسر الله أسنان فيك»، فحذف المضاف، الفرض: الكسر بالفتح وهو شرح له.

(٢) في «م»: «أحد».



عبدالرحمن بن ثوبان عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا رأيتم رجلاً يبيع في المسجد؛ فقولوا: لا أربح الله تجارتك».

### ٣٧ - باب ما يقول إذا قام على باب المسجد

١٥٦ - حدثني عمر بن محمد بن زفر<sup>(١)</sup> قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة قال: حدثنا أبي عن أبيه قال: أخبرني هشام<sup>(٢)</sup> بن زيد عن سليم بن عامر (الخبائري)<sup>(٣)</sup> عن أبي أمامة - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ<sup>(٤)</sup> قال: «إن أحدكم إذا أراد أن يخرج من المسجد تداعت<sup>(٥)</sup> جنود إبليس وأجلبت واجتمعت؛ كما تجتمع النحل على يعسوبها؛ فإذا قام أحدكم على باب المسجد؛ فليقل: اللهم إني أعوذ بك من إبليس وجنوده؛ فإنه إذا قالها لم يضره».

١٥٦ - ضعيف جداً؛ أخرجه الديلمي في «مسند الفردوس» (ج ١/ ق ٢٦٨/ب) من طريق المصنف به.

قال الحافظ ابن حجر - رحمه الله - في «نتائج الأفكار» (١/ ٢٨٨ - ٢٨٩): «وهاشم؛ ضعيف، ومحمد بن يحيى؛ ذكره ابن حبان في «الثقات»؛ لكن قال: «يتقى حديثه من رواية ابنه أحمد وعبيد؛ فإنهما كانا يدخلان عليه ما ليس من حديثه».

قلت: وهذا من رواية ابنه أحمد عنه<sup>أ</sup> هـ.

وقال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «ضعيف الجامع» (١٣٦٩): «ضعيف جداً».

قلت: وهو كما قال.

(١) في «م»: «محمد بن عمرو بن زفر».

(٢) هكذا في «الأصول»، وفي «نتائج الأفكار»: «هاشم».

(٣) سقطت من «ل»، و «ه».

(٤) في «ل»: «رسول الله».

(٥) في «ل» بين السطور: «اجتمعوا، ودعا بعضهم بعضاً»، وهو شرح له.

### ٣٨ - باب ما يقول إذا خرج من المسجد

١٥٧ - أخبرنا أبو خليفة قال: حدثنا مسدد قال: حدثنا بشر بن المفضل عن عمارة (بن عبدالله)<sup>(١)</sup> بن غزية عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن قال: حدثنا عبدالملك بن سعيد بن سويد عن أبي حميد الساعدي، أو أبي أسيد - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا دخل أحدكم المسجد؛ فليسلم، وليقل: اللهم افتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج؛ فليقل: اللهم إني أسألك من فضلك».

### ٣٩ - باب ما يقول إذا دخل بيته

١٥٨ - أخبرنا أبو عبدالرحمن قال: حدثنا يوسف بن سعيد قال: حدثنا الحجاج عن ابن جريج قال: أخبرنا أبو الزبير عن جابر - رضي الله عنهما - أنه سمع النبي ﷺ يقول: «إذا دخل أحدكم<sup>(٢)</sup> بيته فذكر الله - عز وجل - عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان: لا مبيت لكم ولا عشاء ها هنا، وإذا دخل ولم يذكر الله - عز وجل -؛ قال الشيطان: أدركتم المبيت، فإن لم يذكر الله عند طعامه؛ قال: أدركتم المبيت والعشاء».

نوع آخر:

١٥٩ - أخبرني إبراهيم بن محمد بن الضحاك قال: حدثنا يونس بن

---

١٥٧ - إسناده صحيح؛ أخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (١٦٠٦/٣٠٨/٢) - ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢٧٤/١) - من طريق مسدد به.  
وأخرجه مسلم (٧١٣) عن حامد بن عمر البكراني حدثنا بشر بن المفضل به.  
١٥٨ - إسناده صحيح؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٧٨) بسنده سواء.  
وأخرجه مسلم (٢٠١٨/١٥٩٨/٣) وغيره بطرق عن ابن جريج به.  
وصرح ابن جريج وأبو الزبير بالتحديث عند مسلم والنسائي.  
١٥٩ - إسناده ضعيف؛ أخرجه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١٧٨/١) من طريق المصنف به.

---

(١) زيادة من «م».

(٢) في «ه»: «الرجل»، وسقطت من «ل».

عبدالأعلى قال: حدثنا ابن وهب قال: أخبرني عمر بن محمد العمري عن مرزوق أبي بكير<sup>(١)</sup> عن رجل - من أهل مكة - عن عبدالله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنهما - قال: كان رسول الله ﷺ إذا رجع من النهار إلى بيته<sup>(٢)</sup> يقول: «الحمد لله الذي كفاني وآواني، الحمد لله الذي أطعمني وسقاني، والحمد لله الذي منّ علي فأفضل، أسألك أن تجبرني من النار».

نوع آخر:

١٦٠ - (أخبرنا الشيخ أبو محمد عبدالرحمن بن أحمد الدوني - رضي الله عنه - أخبرنا القاضي أبو نصر أحمد بن الحسين الكسار أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق السني)<sup>(٣)</sup> أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا هارون بن معروف قال: حدثنا عبدالله بن وهب قال: أخبرني عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير أنه سمع عبدالله بن عمرو يقول: إن أبا بكر الصديق - رضي الله عنهما - قال لرسول الله ﷺ: يا رسول الله علمني دعاء أدعوه به في صلاتي، وفي بيتي، قال: «قل: اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً، ولا يغفر الذنوب إلا أنت؛ فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني، إنك أنت الغفور الرحيم، (وأكرم الأكرمين)<sup>(٤)</sup>».

قال ابن حجر: «هذا حديث غريب».

وقال النووي في «الأذكار» (١/ ١٠٤ - بتحقيقي): «إسناده ضعيف».

قلت: وهو كما قال؛ لأن مداره على الرجل المبهم.

١٦٠ - إسناده صحيح؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣٢/٣٨/١) بسنده سواء.

وأخرجه البخاري (٣٧٢/١٣ و ٧٣٨٧ و ٧٣٨٨)، ومسلم (٢٧٠٥/٢٠٧٨/٤) من

طريق ابن وهب به.

وأخرجه البخاري (٨٣٤ و ٦٣٢٦)، ومسلم (٢٧٠٥) وغيرهما من طريق الليث بن

سعد عن يزيد بن أبي حبيب به إلا أنه جعله من مسند أبي بكر الصديق - رضي الله عنه -.

(١) في «م»: «بكر».

(٢) في هامش «ل»: «أهله».

(٣) زيادة من «م»، وهو إسناد إلى ابن السني.

(٤) زيادة من «هـ» و «م».

## ٤٠ - باب تسليم الرّجل على أهله إذا دخل بيته

١٦١ - أخبرني أبو عروبة<sup>(١)</sup> قال: حدثنا سليمان بن عمر بن خالد قال: حدثنا عيسى بن يونس عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «إن للإسلام ضوءاً<sup>(٢)</sup> ومناراً كمنار الطريق، من ذلك: أن تعبد الله - عز وجل - ولا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة المفروضة، وتؤتي<sup>(٣)</sup> الزكاة، وتحج البيت، وتصوم شهر رمضان، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، وتسليمك على أهل بيتك إذ دخلت عليهم، وتسليمك على من مررت به من المسلمين؛ فإن ردوا عليك ردّت عليهم الملائكة، وإن لم يردوا عليك ردت عليك ولعنتهم أو سكتت عنهم؛ فمن ترك شيئاً من ذلك؛ فهو سهم من الإسلام تركه، ومن نبذهن فقد ولي الإسلام ظهره».

---

١٦١ - إسناده صحيح؛ أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١/ ٢٤١ - ٤٢٩/٢٤٣) من طريق عيسى بن يونس به.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات.

وأخرجه ابن نصر المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (١/ ٤١١ - ٤١٢/٤٠٥)، والشجري في «الأمالى» (٣٨/١)، وابن شاهين في «الترغيب» (٢/ ٣٨٠/٤٨٧)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٥/ ٢١٧ - ٢١٨)، و «أحاديث أبي القاسم الأصم» (ق ١٢/ب)، والحاكم (٢١/١) من طرق عن ثور بن يزيد به.

وله شاهد من حديث أبي الدرداء: أخرجه ابن دوست في «الأمالى» (ق ٢/١١٨)؛ كما في «الصحيحة» (١/ ٦٥٣/٣٣٣).

قال شيخنا - رحمه الله -: إسناده لا بأس به في الشواهد.

---

(١) في «ه» وهامش «م»: «زرعة».

(٢) هكذا في «الأصول»، وفي مصادر التخريج: «صوى»، جمع صوة، وهي أعلام من حجارة منصوبة في الفياقي والمفايزات المجهولة، يستدل بها على الطريق وعلى طرفيها.

(٣) في «ل»: «وتؤدي».

## ٤١ - باب فضل من دخل بيته بسلام

١٦٢ - أخبرنا أحمد بن عمير<sup>(١)</sup> بن جوصا<sup>(٢)</sup> قال: حدثنا أبو عامر موسى بن عامر (بن موسى)<sup>(٣)</sup> قال: حدثنا عمر بن عبد الواحد قال: حدثنا الأوزاعي عن سليمان بن حبيب المحاربي عن أبي أمانة الباهلي - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ أنه قال: «ثلاثة»<sup>(٤)</sup> كلهم ضامن على الله - عز وجل -: رجل خرج غازياً في سبيل الله فهو ضامن على الله - عز وجل - حتى

---

١٦٢ - إسناده صحيح؛ أخرجه أبو داود (٢٤٩٤/٧/٣)، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (١/ ٢١١ - ٥١/٢١٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٨/ ٩٩ - ٧٤٩١/١٠٠ و ٧٤٩٢)، و «الأوسط» (٣/ ٣٠٩٤/٢٦٢)، و «مسند الشاميين» (٢/ ٤٠٨ - ١٥٩٦/٤٠٩)، والحاكم (٧٣/٢)، والبيهقي (٩/ ١٦٦)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ١٧٣)، والرويان في «مسنده» (٢/ ٣١٠/١٢٦٥)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ج ٧/ ق ٢٧٥ ب) بطرق عن الأوزاعي به.  
قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي، وهو كما قالاً.

وقال الحافظ ابن حجر: «هذا حديث حسن»؟! .  
وقال النووي في «الأذكار» (١/ ١٠٣ - بتحقيقي): «حديث حسن، رواه أبو داود بإسناد حسن» .  
وقال الطبراني في «الأوسط»: «لم يرو هذا الحديث عن سليمان بن حبيب إلا الأوزاعي» .  
كذا قال بل تابعه عثمان بن أبي العاتكة وكلثوم بن زياد: أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢/ ٥٢٦/١٠٩٤)، وابن حبان في «صحيحه» (٤١٦ - موارد)، والطبراني في «الكبير» (٧٤٩٣)، و «مسند الشاميين» (١٥٩٧).  
وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة بنحوه - دون الفقرة الأخيرة: «ورجل دخل بيته بسلام»؛ أخرجه الحميدي في «مسنده» (١٠٩٠) ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٢٥١/٩) - بسند صحيح.

---

(١) في «م» و«ه»: «عمر» .

(٢) في «ه»: «حوصاء» .

(٣) ليست في «ل» .

(٤) في «ل»: «ثلاث» .

يتوفاه؛ فيدخله الجنة، أو يرده بما نال من أجر أو غنيمة، ورجل راح<sup>(١)</sup> إلى المسجد، فهو ضامن على الله - عز وجل - حتى يتوفاه؛ فيدخله الجنة، أو يرده بما نال من أجر أو غنيمة، ورجل دخل بيته بسلام؛ فهو ضامن على الله - عز وجل -.

## ٤٢ - باب ثواب من دخل بيته بسلام

١٦٣ - أخبرنا أبو بكر بن مكرم قال: حدثنا عمرو بن علي قال: حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري (قال)<sup>(٢)</sup>: حدثنا قرة بن خالد قال: حدثني لقيط أبو المشاء (قال)<sup>(٢)</sup>: حدثني صدي بن عجلان أبو أمانة (الباهلي - رضي الله عنه -)<sup>(٣)</sup> عن الثَّيِّبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: «ما من رجل يحسن الوضوء؛ فيغسل يديه ورجليه ووجهه، ثم يمضمض فاه، ثم يتوضأ كما أمره الله - تعالى - إلا حط عنه (عمل يومه)<sup>(٤)</sup> ما نطق فوه ومشى إليه حتى إن الذنوب لتتحادر عن أطرافه، ثم إذا مشى إلى المسجد كانت له بكل خطوة يخطوها حسنة، ثم يكون صلاته له نافلة، ثم إذا هو - يعني - إذا دخل على أهله؛ فسلم عليهم، وأخذ مضجعه كانت له قيام ليلة».

١٦٣ - إسناده ضعيف؛ أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨/ ٢٥٥-٢٥٦/ ٧٩٩٥)، والدولابي في «الكنى والأسماء» (١١٥/ ٢) من طريق محمد بن عبدالله الأنصاري به.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٢٢٣): «فيه لقيط أبو المشاء روى عن أبي أمانة، وروى عنه الجريري وقرة بن خالد، وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: «يخطيء ويخالف» أ.هـ.

قلت: يعني: أن حديثه يكتب للاعتبار، وليس للاحتجاج؛ فهو صالح في المتابعات والشواهد - ما لم يخالف - أما إذا تفرد؛ فهو ضعيف، والله أعلم.

(١) في «ل»: «خرج».

(٢) زيادة من «ل».

(٣) زيادة من «هـ» و «م».

(٤) زيادة من «ل» وهامش «م».

## ٤٣ - باب ما يقول إذا نظر في المرأة

١٦٤ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة قال: حدثنا الحسين بن أبي السري قال: حدثنا محمد بن الفضيل عن عبدالرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - أن النبي ﷺ كان إذا نظر وجهه في المرأة قال: «الحمد لله، اللهم كما حسنت خلقي؛ فحسن خلقي».

نوع آخر:

١٦٥ - أخبرنا أبو يعلى (أحمد بن علي بن المثنى)<sup>(١)</sup> قال: حدثنا عمرو بن الحصين قال: حدثنا يحيى بن العلاء عن صفوان بن سليم عن

---

١٦٤ - ضعيف جداً؛ فيه علل:

الأولى: الحسين بن أبي السري هو: ابن المتوكل؛ وهو متروك، كذبه أخوه وأبو عروبة الحراني.

الثانية: عبدالرحمن بن إسحاق هو: أبو شيبة الواسطي متفق على ضعفه.

الثالثة: النعمان بن سعد؛ مجهول، تفرد بالرواية عنه عبدالرحمن بن إسحاق، وفي «التقريب»: «مقبول»؛ يعني: حيث يتابع، وإلا فليكن.

١٦٥ - موضوع؛ أخرجه أبو يعلى الموصلي في «مسنده» (٢٦١١/٤٧٨/٤) بسنده سواء. وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١١٦/٣)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٥٢٤/١٨٣) عن أبي يعلى به.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٠/٣١٤ - ١٠٧٦٦/٣١٥)، و «الدعاء» (٢/٩٨٢ - ٤٠٢/٩٨٣)، وقوام السنة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١٢٠٣/٨٣/٢) من طريق عمرو بن الحصين به.

قلت: وهذا موضوع؛ فيه علتان:

الأولى: يحيى بن العلاء؛ رُمي بالوضع؛ كما في «التقريب».

الثانية: عمرو بن الحصين؛ متروك، واتهمه بعضهم بالوضع.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٧١/٥): «رواه أبو يعلى! وفيه عمرو بن الحصين وهو متروك».

وقال في (١٣٩/١٠): «رواه الطبراني! وفيه عمرو بن الحصين وهو متروك».

---

(١) زيادة من «م» و «ه».

عطاء بن يسار عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: كان رسول الله ﷺ إذا نظر في المرأة قال: «الحمد لله الذي حسن خلقي وخلقي، وزان مني ما شان من غيري».

نوع آخر:

١٦٦ - حدثني علي بن أحمد بن سليمان قال: حدثنا (أبو معاوية) (١)

وقد وهم - رحمه الله - في شيئين:

الأول: أنه لم يعله يحيى بن العلاء وهو أشد ضعفاً من عمرو!

الثاني: لم يعزه في الموضع الأول إلى «معجم الطبراني»، وكذا لم يعزه في الموضع الثاني إلى أبي يعلى في «مسنده» مع أنهما أخرجاه من الطريق نفسه.

وقال البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٦/١٦ - ط. دار الوطن): «إسناد أبي يعلى ضعيف؛ لضعف يحيى بن العلاء وعمرو بن الحصين».

وقال (٤/٥٢٣ - ط. دار الوطن): «هذا إسناد ضعيف؛ لضعف يحيى بن العلاء؛

قال أحمد بن حنبل: كان يضع الحديث، وضعفه يحيى بن معين وأبو زرعة والفلاس وابن حبان والبخاري وأبو داود والنسائي والدارقطني والجوزجاني وابن عدي وغيرهم. وعمرو بن الحصين؛ كذاب؛ قاله الخطيب وغيره» أ. هـ.

ونحوه في (٤/٥٣٩).

وله شاهد من حديث أنس بن مالك - رضي الله عنه - بنحوه: أخرجه البزار

(٣٢/٤ - ٣١٢٤ - كشف).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٣٨/١٠) «فيه داود بن المحبر؛ وهو ضعيف جداً، وقد وثقه غير واحد، وبقيّة رجاله ثقات».

قلت: داود بن المحبر صاحب كتاب «العقل» كذاب فلا يحتاج به ولا يستشهد،

ولكنه لم ينفرد به؛ فقد تابعه الهيثم بن جميل قال: أخبرنا عبد الله بن المثنى بن أنس بن

مالك قال: حدثني رجل من آل أنس أنه سمع أنس بن مالك يقول: كان رسول الله ﷺ

يتناول المرأة؛ فينظر فيها ويقول (وذكره): أخرجه المروزي في «زوائد الزهد» (١١٧٤).

قال شيخنا - رحمه الله - في «إرواء الغليل» (١١٥/١): «ورجاله ثقات لولا الرجل

الذي لم يسم».

١٦٦ - إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه أبو الشيخ ابن حيان في «أخلاق النبي ﷺ»

(٥٢٥/١٨٤)، وابن أبي الدنيا في «الشكر» (١١٩) - ومن طريقه البيهقي في «شعب

الإيمان» (٤/٤٤٥٨)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (١/٧٨٧/٢٤٠) - ومن

(١) زيادة من «هـ» و «م».



محمد بن علي بن داود قال: حدثنا سلم<sup>(١)</sup> بن قادم قال: حدثنا أبو معاوية هاشم بن عيسى قال: حدثنا الحارث بن مسلم عن الزهري عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ إذا نظر- (وجهه)<sup>(٢)</sup> في المرأة قال: «الحمد لله الذي سوى خلقي؛ فعدله، وكرم صورة وجهي؛ فحسنها، وجعلني من المسلمين».

#### ٤٤ - باب ما يقول إذا طنت أذنه

١٦٧ - أخبرنا أبو صخرة عبدالرحمن بن محمد قال: حدثنا محمد بن

طريقه الخطيب البغدادي في «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» (١/ ٣٨٩- ٩٠٨/٣٩٠) - من طريق سلم بن قادم به.

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا الحارث بن مسلم، ولا عن الحارث إلا هاشم بن عيسى، تفرد به: سلم بن قادم».

قلت: وهو ثقة؛ كما قال الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (٩/ ١٤٥)، لكن شيخه هاشم بن عيسى مجهول؛ قال العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٤/ ٣٤٣): «عن أبيه عن يحيى بن سعيد؛ منكر الحديث، وهو وأبوه مجهولان بالنقل» أ. هـ.

وقال الذهبي: «لا يُعرف»، ومن العجيب أن الهيثمي لم يعرفه؛ كما في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٣٩).

وفيه أيضاً الحارث بن مسلم؛ مجهول؛ كما قال الدارقطني في «سؤالات البرقاني». وضعفه شيخنا - رحمه الله - في «إرواء الغليل» (١/ ١١٤- ١١٥) ثم قال - رحمه الله -: «ومما سبق يتبين أن هذه الطرق كلها ضعيفة؛ ولا يمكن القول بأن هذه الطرق يقوى بعضها بعضاً لشدة ضعفها؛ كما رأيت».

من أجل ذلك لا يصح الاستدلال بالحديث على مشروعية هذا الدعاء عند النظر في المرأة» أ. هـ.

١٦٧ - ضعيف جداً؛ أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢١٢٥- ٢١٢٦) - ومن طريقه البيهقي في «الدعوات الكبير» (٢/ ٤٤٠/٢٠٩) - من طريق لوين به.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده»؛ كما في «المطالب العالية» (٤/ ٣٣٨٤/٢٠)، و «إتحاف الخيرة المهرة» (٦/ ٤٣٧/٦١٥٦) - وعنه ابن حبان في «المجروحين»

(١) في «ه»: «سلمة»، وهاشم «م»: «مسلم».

(٢) زيادة من «ل» و «ه».

سليمان لؤين قال: حدثنا حبان بن علي قال: حدثنا محمد بن عبيدالله بن أبي رافع عن أخيه عبدالله بن عبيدالله عن أبيه عن جده - رضي الله عنه -

(٢٥٠/٢) -، والطبراني في «المعجم الكبير» (٩٠٨/١٢٠/٢)، والبيهقي (٤٣٩/٢٠٨/٢) عن حبان به.

قلت: إسناده ضعيف جداً؛ فيه علتان:

الأولى: محمد بن عبيدالله؛ منكر الحديث؛ كما قال البخاري وأبو حاتم الرازي.

الثانية: حبان بن علي؛ ضعيف؛ كما في «التقريب».

وللحديث طرق أخرى لكنها ضعيفة؛ كما سيأتي بيانه، ومداره على محمد بن عبيدالله، وهو واه بمرّة؛ فالحديث ضعيف جداً.

وأخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٥٤٥- متقى) من طريق حبان ومندل ابنا علي - وهما ضعيفان - عن ابن أبي رافع عن أبيه عن جده به.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه»؛ كما في «القول البديع» للسخاوي (ص ٣٢٣)،

و «تنزيه الشريعة» لابن عزّاق (٢٩٣/١)، والطبراني في «المعجم الصغير» (١٢٠/٢)

- ومن طريقه الحافظ الذهبي في «الأربعين البلدان» (١٨) -، والبخاري في «مسنده»

(٣٢٢/٤- ٣١٢٥ كشف)، والرويان في «مسنده» (٧١٨/٤٧٣/١)، والعقيلي في «الضعفاء

الكبير» (٢٦١/٤) - ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٧٦/٣) -، وابن عدي

في «الكامل» (٢٤٤٣/٦)، والشجري في «الأمال» (١٢٩/١) بطرق عن معمر بن عبيدالله

بن أبي رافع عن محمد بن عبيدالله به.

قلت: ومعمر بن محمد بن عبيدالله هذا منكر الحديث؛ كما في «التقريب»؛ فلا يفرح به، ونحوه محمد كما تقدم.

قال البيهقي: «هذا إسناده ضعيف».

وقال ابن الجوزي: «هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ؛ قال يحيى بن

معين: «ليس بشيء»، وقال محمد بن طاهر: «هو متروك الحديث»، وقال البخاري:

«معمر وأبوه كلاهما منكر الحديث» أ. هـ.

وقال السخاوي: «وقد أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» ومن طريقه أبو اليمان ابن

عساكر، وذلك عجيب؛ لأن إسناده غريب؛ كما صرح به أبو اليمان وغيره، وفي ثبوته

نظر، وقد قال أبو جعفر العقيلي: إنه ليس له أصل، والله أعلم» أ. هـ.

وقال ابن عراق: «واحتج به النووي في «الأذكار» لاستحباب ذلك عند طنين الأذن،

فهو عنده ضعيف لا موضوع، وذكره ابن الجوزي في «الحصن الحصين»، وقد قال في

أوله: أرجو أن يكون جميع ما فيه صحيحاً، ويؤيده أن ابن خزيمة أخرجه في «صحيحه»

وهو عجب! فإن الحديث ليس على شرط الصحيح، والله تعالى أعلم» أ. هـ.

وبالجملة؛ فالحديث ضعيف جداً.

قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا طنت أذن أحدكم؛ فليذكرني، وليصل علي، وليقل: ذكر الله بخير من ذكرني».

#### ٤٥ - باب ما يقول إذا احتجم

١٦٨ - أخبرني علي بن محمد (قال)<sup>(١)</sup>: حدثنا إسماعيل بن يحيى بن قيراط<sup>(٢)</sup> قال: حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال: حدثنا خالد بن عبد الرحمن الخراساني قال: حدثنا سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل عن أبيه عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ آية الكرسي عند الحمامة؛ كانت له منفعة حجامته».

#### ٤٦ - باب ما يقول إذا خدرت رجله

١٦٩ - حدثني محمد بن إبراهيم الأنماطي وعمر<sup>(٣)</sup> بن الجنيد بن عيسى قالا: حدثنا محمود بن خدّاش قال: حدثنا أبو بكر بن عياش قال:

---

١٦٨ - إسناده ضعيف؛ ضعفه الحافظ ابن كثير - رحمه الله - في «تفسير القرآن العظيم» (٣١٥/١) ووافقه شيخنا - رحمه الله - في «تخريج الكلم الطيب» (ص ١١٩) وقال: «في السند من لم أعرفه، وصرح ابن كثير بضعفه».

قلت: وهو كما قالا.

١٦٩ - إسناده ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: أبو إسحاق السبيعي مدلس ومختلط، وأبو بكر بن عياش، روى عنه بعد الاختلاط.

الثانية: الاضطراب؛ فقد اضطرب فيه أبو إسحاق؛ كما سيأتي.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٩٦٤)، والمصنف؛ كما سيأتي (رقم ١٧٣) من طريق أبي إسحاق السبيعي عن عبد الرحمن بن سعد عنه به.

وضعه شيخنا - رحمه الله - في «ضعيف الأدب المفرد» (ص ٨٧).

---

(١) زيادة من «ل».

(٢) في هامش «م»: «في نسخة: قراءة».

(٣) في «هـ» و «م»: «عمرو».

حدثنا أبو إسحاق السبيعي عن أبي سعيد<sup>(١)</sup> قال: كنت أمشي مع ابن عمر - رضي الله عنهما -؛ فخدرت رجله، فجلس فقال له رجل: اذكر أحب الناس إليك؛ فقال: يا محمدا! فقام فمشى.

١٧٠ - حدثنا جعفر بن عيسى أبو أحمد قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن روح قال: حدثنا سلام بن سليمان<sup>(٢)</sup> قال: حدثنا غياث بن إبراهيم عن عبدالله بن عثمان بن خثيم عن مجاهد عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: خدرت رجل رجل عند ابن عباس؛ فقال ابن عباس: اذكر أحب الناس إليك<sup>(٣)</sup>؛ فقال: محمد ﷺ؛ فذهب خدره.

١٧١ - حدثنا محمد بن خالد (بن محمد)<sup>(٣)</sup> البردعي<sup>(٤)</sup> قال: حدثنا حاجب بن سليمان قال: حدثنا محمد بن مصعب (قال)<sup>(٥)</sup>: حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الهيثم بن حنش قال: كنا عند عبدالله بن عمر

---

١٧٠ - إسناده موضوع وهو موقوف؛ فيه غياث بن إبراهيم، وهو كذاب خبيث؛ كما قال ابن معين.

وبه أعله شيخنا - رحمه الله - في «الكلم الطيب» (ص ١٢٠).

١٧١ - إسناده ضعيف؛ قال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الكلم الطيب» (ص ١٢٠): «إسناده ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: الهيثم هذا مجهول؛ كما في «الكفاية» للخطيب البغدادي (ص ٨٨).  
الثانية: أنه من رواية أبي إسحاق عنه، وهو السبيعي وهو مدلس وقد عنعنه ثم إنه كان قد اختلط، وهذا من تخالطه؛ فإنه اضطرب في سنده:

فتارة رواه عن الهيثم هذا، وتارة عن أبي شعبة، وفي نسخة: «أبي سعيد». رواه ابن السني (١٦٤). وتارة قال: عن عبدالرحمن بن سعد قال: كنت عند ابن عمر فذكره.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٩٦٤)، وابن السني (١٦٨).

---

(١) في «م»: «أبي شعبة».

(٢) في هامش «م»: «في نسخة: سليم».

(٣) سقطت من «ل».

(٤) في «م»: «البردعي».

(٥) زيادة من «ل».

- رضي الله عنهما -، فخدرت رجله، فقال له رجل: اذكر أحب الناس إليك، فقال: يا محمد ﷺ، قال: فقام؛ فكأنما نشط من عقال.

١٧٢ - حدثني علي بن الحسن المهند راوية إسحاق بن إبراهيم عن إسحاق بن إبراهيم قال: قال الوليد بن يزيد بن عبد الملك في حباة: أئيب مغرمأ كلفأ محبأ إذا خدرت له رجل دعاك وقال إبراهيم بن المنذر الحزامي: أهل المدينة يعجبون من حسن بيت أبي العتاهية!

وتخدر في بعض الأحايين رجله فإن لم يقل: يا عتب! لم يذهب الخدر وقال ابن السني - رحمه الله تعالى -: روى محمد بن زياد عن صدقة بن يزيد الجهني عن أبي بكر الهذلي قال: دخلت على محمد بن سيرين، وقد خدرت رجلاه؛ فنقعهما في الماء وهو يقول:

إذا خدرت رجلي تذكرت قولها فناديت لبني باسمها ودعوت دعوت التي لو أن نفسي تطيعني لألقيت نفسي نحوها فقضيت فقلت: يا أبا بكر تنشد مثل هذا الشجر، فقال: يا لكع وهل هو إلا كلام حُسنه كحُسن الكلام، وقيحه كقيحه؟.

١٧٣ - أخبرني أحمد بن الحسن الصوفي قال: حدثنا علي بن الجعد قال: حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن سعد قال: كنت عند عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما -، فخدرت رجله؛ فقلت: يا أبا عبد الرحمن ما لرجلك؟ قال: اجتمع عصبها من ها هنا. قلت: ادع أحب الناس إليك، فقال: يا محمد! فانبسط.

---

وعبد الرحمن بن سعد هذا وثقه النسائي؛ فالعلة من أبي إسحاق من اختلاطه وتدليسه، وقد عنعنه في كل الروايات عنه» أ. هـ.

قلت: وهو كما قال - رحمه الله -.

١٧٢ - إسناده ضعيف؛ فيه من لم أعرفه.

١٧٣ - تقدم برقم (١٧١).

## ٤٧ - باب ما يفعل

### من لم يكن له مرآة

١٧٤ - أخبرني علي بن محمد<sup>(١)</sup> بن عامر<sup>(٢)</sup> قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن حوتي<sup>(٣)</sup> قال: حدثنا أبو عمرو عثمان بن عبدالله بن عثمان بن عمرو<sup>(٤)</sup> بن عبدالرحمن بن الحكم بن أبي العاص بن أمية<sup>(٥)</sup> بن عبد شمس قال: ثنا عيسى بن واقد الزاهد<sup>(٦)</sup> الإسكندراني عن عطاء بن السائب عن معاذة العدوية قالت: سمعت عائشة - رضي الله عنها - تقول: إن رسول الله ﷺ خرج ذات يوم إلى إخوانه - أو قالت: إلى بعض إخوانه - فنظر في ركوة من ماء إلى لمتة وهيئة، فلما أتى رسول الله ﷺ قالت له عائشة: بأبي وأمي أنت (يا رسول الله)<sup>(٧)</sup> أنت القائل الفاعل حين نظرت إلى وجهك؟ قالت: فقال لها النبي ﷺ<sup>(٨)</sup>: «نعم، يا عائشة إن الله - عز وجل - جميل يحب الجمال، إذا خرج الرجل إلى إخوانه؛ فليهيء من نفسه».

١٧٤ - موضوع؛ فيه عثمان بن عبدالله بن عمرو؛ قال ابن عدي: يروي الموضوعات، واتهمه ابن حبان بالوضع. انظر: «ميزان الاعتدال» (٣/ ٤١-٤٢). وطول نسبه لا يحتمل؛ قال الذهبي (٤١/٣): «هذا كذب، ونسب طويل، ولا يحتمل أن يكون بينه وبين عثمان بن عفان عشرة آباء، بل ولا ستة». وعطاء بن السائب اختلط. وأما قوله: «إن الله جميل يحب الجمال»؛ فله شاهد من حديث عبدالله بن مسعود - رضي الله عنه - عند مسلم في «صحيحه» (٩١).

(١) في «م»: «أحمد».

(٢) في «ل»: «عاصم».

(٣) في «ل»: «جوئي».

(٤) في «ل»: «عمرو بن عثمان».

(٥) في «ل»: «أسيد».

(٦) في هامش «ل»: «في نسخة: الزاهري».

(٧) زيادة من «م» و «ه».

(٨) في «ل»: «قال: يقول لها».

## ٤٨ - باب التسمية إذا دهن

١٧٥ - أخبرني محمد بن الحسن بن صالح بن شيخ بن عميرة قال: حدثنا عيسى بن أحمد العسقلاني قال: حدثنا بقية (بن الوليد)<sup>(١)</sup> قال: حدثني مسلمة<sup>(٢)</sup> بن نافع<sup>(٣)</sup> القرشي (قال)<sup>(٤)</sup>: حدثني أخي دويد بن نافع (القرشي - رضي الله عنه -)<sup>(٥)</sup> قال: قال رسول الله ﷺ: «من ادهن ولم يسم ادهن معه سبعون شيطاناً».

١٧٥ - إسناده ضعيف جداً؛ قال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الضعيفة» (٢/ ١٠٥ - ١٠٦/ ٦٥١): «وهذا إسناده ضعيف جداً، على إعضاله؛ فإن دويد بن نافع من أتباع التابعين، روى عن عروة بن الزبير ونحوه. قال الحافظ في «التقريب»: «مقبول»؛ يعني: عند المتابعة، وإلا فهو لين الحديث؛ كما نص عليه في المقدمة.

وأخوه مسلمة لم أجد له ترجمة، ولم يترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»، وبقية مدلس وقد عنعنه، ومن عادته أن يروي عن الضعفاء والمتهمين ثم يدلسهم ويسقطهم من الإسناد، فلعل هذا الحديث أخذه عن بعض الوضاعين ثم أسقطه. ووهم بعض الرواة في هذا الإسناد فقال عنه: حدثني مسلمة.. فإن صح أنه سمعه منه؛ فهو من شيوخه المجهولين، والله أعلم.

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/ ٣٠٥): «سألت أبي عن حديث رواه الحارث بن النعمان عن شعبة عن مسلمة بن نافع عن أخيه دويد بن نافع قال: قال رسول الله ﷺ (فذكره).

قال: الحارث بن النعمان هذا كان يفتعل الحديث، وهذا حديث كذب، إنما روى هذا الحديث بقية عن مسلمة بن نافع».

وهاتان فائدتان هامتان من هذا الإمام:

الأولى: أن الحارث بن النعمان كان يفتعل الحديث، وهذا مما لا تراه في شيء

(١) زيادة من «هـ» و «م».

(٢) في «هـ» و «م»: «سلمة».

(٣) في «م»: «رافع».

(٤) زيادة من «ل».

(٥) زيادة من «م» و «هـ»، ولا يناسب أن يقال: رضي الله عنه؛ لأن هذا يوهم أن دويد هذا صحابي، وليس كذلك؛ بل هو من أتباع التابعين.

١٧٦ - أخبرني محمد بن الحسن بن صالح (بن شيخ)<sup>(١)</sup> بن عميرة قال: حدثنا عيسى بن أحمد العسقلاني (قال)<sup>(١)</sup>: حدثنا بقية (بن الوليد)<sup>(٢)</sup> عن أبي نبيه النميري عن خلود<sup>(٣)</sup> بن دعلج عن قتادة بن دعامة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أدهن أحدكم؛ فليبدأ بحاجبيه؛ فإنه يذهب بالصداع، أو يمنع الصداع».

#### ٤٩ - باب ما يقول إذا خرج من بيته

١٧٧ - أخبرنا أبو عبد الرحمن قال: أخبرنا محمود بن غيلان قال:

من كتب الرجال، بل خفي هذا النص على الحافظ الذهبي؛ فقال في ترجمة الحارث هذا من «الميزان»: وهو: «الحارث بن النعمان بن سالم الأكفاني»، وقال: «صدوق»! وأقره الحافظ في «التهذيب» وجزم به في «التقريب»، والله أعلم.

الثانية: الشهادة على هذا الحديث بأنه كذب، وهو حري بذلك أ. هـ.

١٧٦ - إسناده ضعيف؛ قال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الضعيفة» (٥/ ٢٣٩-٢٤٠): «وهذا إسناده ضعيف؛ فإن مع إرساله مسلسل بالعلل:

الأولى: ضعف خلود بن دعلج، قال الحافظ: ضعيف.

الثانية: أبو نبيه النميري؛ لم أجد له ترجمة، فالظاهر أنه من مشايخ بقية المجهولين.

الثالثة: بقية؛ مدلس، وقد عنعنه.

وقد وصله الديلمي في «مسند الفردوس» عن قتادة عن أنس؛ كما في «الجامع» قال شارحه المناوي: «قال في الأصل (يعني: الجامع الكبير): «وسنده ضعيف»؛ لأن فيه بقية، والكلام فيه معروف، وخلود بن دعلج ضعفه أحمد والدارقطني ثم الذهبي».

قلت: هو في «مسند الفردوس» (٢/٨٠/١) من طريق ابن السني، فذكر أنس فيه خطأ من بعض من دون ابن السني عنده، والله أعلم أ. هـ.

١٧٧ - إسناده ضعيف؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٧/١٧٦) بسنده سواء.

(١) زيادة من «ل».

(٢) زيادة في «هـ» و «م».

(٣) في «هـ» و «م»: «جليل».



حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن الشعبي عن أم سلمة - رضي الله

وأخرجه الترمذي (٣٤٢٧/٤٩٠/٥) عن محمود بن غيلان به.  
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩٢٥٠/٢١١/١٠)، وأحمد (٣٠٦/٦) - ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١٥٨/١) - عن وكيع به.  
وأخرجه عبد بن حميد في «مسنده» (١٥٣٤/٢٤٥/٣) - منتخب - ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١٥٧/١) -، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧٢٧/٢٦٢/٢٣)، و «الدعاء» (٤١١/٩٨٦/٢) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين عن الثوري به.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» (٢٨٥/٨)، و «الكبرى» (٧٩٢٣/٤٥٦/٤)، وأحمد (٣١٨/٦) - ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١٥٧/١) -، والحاكم (٥١٩/١) - وعنه البيهقي في «الدعوات الكبير» (٦٢/٤٥/١) - بطرق عن عبدالرحمن بن مهدي عن الثوري به.  
وأخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (١٢٤٥/٦٨/٣) من طريق يحيى بن سعيد القطان عن الثوري به.

وأخرجه أبو داود (٥٠٩٤/٣٢٥/٤)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٦/١٧٥)، وأحمد (٣٢١/٦ - ٣٢٢)، والطيالسي في «مسنده» (١٦٠٧) - ومن طريقه البيهقي في «الدعوات الكبير» (٤٠٢/١٧١/٢)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (١٥٦ - ١٥٥ / ١) -، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٦١ / ٢٣ - ٧٢٦/٢٦٢)، و «الدعاء» (٤١٢/٩٨٧/٢) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١٥٦/١) -، والشجري في «الأمالي» (٢٤٦/١)، والرافعي في «التدوين» (٤٤٩/٢)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٤٦٩/٣٣٣/٢) بطرق عن شعبة عن منصور به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٩٢٢/٤٥٦/٤)، والطبراني في «الدعاء» (٤١٤/٩٨٦/٢) من طريق القاسم بن معن عن منصور به.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» (٢٨٦/٨)، و «الكبرى» (٧٩٢١/٤٥٦/٤ و ٧٩٢٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢٥١/٥)، وابن بشران في «الأمالي» (٦٣/٤٧) بطرق عن جرير بن عبد الحميد عن منصور به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩٢٤٩/٢١١/١٠) - وعنه ابن ماجه (٣٨٨٤/١٢٧٨/٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧٣٢/٢٦٢/٢٣) - عن عبيدة بن حميد عن منصور به.

وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٣٠٣/١٤٥/١) - ومن طريقه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١٢٥/٨) -، والطبراني في «الدعاء» (٤١٣/٩٨٧/٢)، وأبو نعيم (١٢٥/٨)، وأبو الحسن علي بن المفضل المقدسي في «الأربعين في فضل الدعاء الداعين» (ص ١٦٢)، والسلفي في «الطيوريات» (ج ١٠/ق ١٦٢/ب) من طريق فضيل بن عياض عن منصور به.

عنها - أن النبي ﷺ كان إذا خرج من بيته قال: «بسم الله، توكلت على الله، اللهم إني أعوذ بك من أن نزل<sup>(١)</sup> (أو نزل<sup>(٢)</sup>) أو نضل أو نضلِم (أو نُظْلَم)»<sup>(٣)</sup> أو نجهل أو يجهل علينا.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢/٩٨٨/٤١٥)، و «الكبير» (٢٣/٢٦٢/٧٢٨)، وابن المفضل المقدسي في «الأربعين» (ص ١٦٢ - ١٦٤)، وابن نجيب في «جزئه»؛ كما في «التناج» (١/١٦٠) من طريق إدريس الأودي عن منصور به.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢/٩٨٨/٤١٦)، و «الكبير» (٢٣/٢٦٢/٧٣١) من طريق مسعر بن كدام ومعمر كلاهما عن منصور به. وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١١/١٤١) من طريق أبي الأحوص عن منصور به. قال الترمذي: «حسن صحيح».

وقال الحاكم: «صحيح على شرطهما؛ فقد صح سماع الشعبي من أم سلمة ومن عائشة - رضي الله عنهما - ووافقه الذهبي. وقال المقدسي: «هذا حديث حسن صحيح ثابت على شرط أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة السلمي الترمذي».

قلت: وليس كما قالوا؛ لأنه منقطع بين الشعبي وأم سلمة؛ فهو لم يسمع منها: قال علي بن المديني - رحمه الله - في «العلل»؛ كما في «تهذيب التهذيب» (٦٨/٥): «لم يسمع من زيد بن ثابت ولم يلق أبا سعيد الخدري ولا أم سلمة».

وقال الحافظ ابن حجر - رحمه الله - في «تناج الأفكار» (١/١٥٩ - ١٦٠) متعباً الحاكم: «هكذا قال؟! وقد خالف ذلك في «علوم الحديث» [(ص ١١١)] له؛ فقال: «لم يسمع الشعبي من عائشة»، وقال علي بن المديني في كتاب «العلل»: «لم يسمع الشعبي من أم سلمة؛ وعلى هذا فالحديث منقطع. وله علة أخرى: وهي الاختلاف على الشعبي» ثم ذكر وجوه الاختلاف؛ فقال: «وهذا العلة غير قاذحة؛ فإن منصوراً ثقة حافظ ولم يختلف عليه فيه» ثم ذكر ما يرجح ذلك ثم قال: «فما له علة سوى الانقطاع، فلعل من صححه سهل الأمر فيه لكونه من الفضائل. ولا يقال: اكتفي بالمعاصرة؛ لأن محل ذلك أن لا يحصل الجزم بانتفاء التقاء المتعاصرين إذا كان النافي واسع الاطلاع مثل ابن المديني، والله أعلم».

وقد سبق لي تصحيح هذا الحديث في «صحيح الأذكار وضعيفه» (١/٩٩/٥٥) ولم تتبين لي علته - وقتئذ - فليحرق.

(١) في «م»: «أزل».

(٢) زيادة من «ه».

(٣) ساقطة من «م».

## نوع آخر:

١٧٨ - أخبرنا أبو خليفة قال: أخبرنا أبو يعلى محمد بن الصلت التوزي<sup>(١)</sup> قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل عن عبدالله بن حسين عن عطاء بن يسار عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ كان إذا خرج من منزله قال: «بسم الله، التكلان على الله، لا حول ولا قوة إلا بالله».

---

١٧٨ - حسن لغيره؛ أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٤٠٦/٩٨٤/٢) - ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١٦٥/١) - عن أبي خليفة به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١١٩٧/٦٠٣/٢) عن محمد بن الصلت به.

وأخرجه ابن ماجه (٣٨٨٥/١٢٧٨/٢)، والطبراني في «الدعاء» (٤٠٦/٩٨٤/٢)، وابن أبي الدنيا في «التوكل على الله» (٢٣/٥٨) - ومن طريقه عبدالغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (١١٧/٢١٩)، وأبو المفضل المقدسي في «الأربعين في فضل الدعاء والداعين» (ص ١٦٨) -، والحاكم (٥١٩/١)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٦٣/٤٦/١) بطرق عن حاتم بن إسماعيل به.

وأخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (٤٢٠/١٤) من طريق إسماعيل بن عبدالله عن عبدالله بن حسين.

قال البوصيري في «مصابيح الزجاجة» (١٣٥٩): «في إسناده عبدالله بن حسين ضعفه أبو زرعة والبخاري وابن حبان».

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي.

وتعقبه الحافظ في «نتائج الأفكار» (١٦٦/١) بقوله: «وفي تصحيحه نظر؛ فإن أبا زرعة ضعف عبدالله بن حسين، وقد تفرد به عن سهيل».

وقال المناوي في «التيسير» (٢٤٥/٢): «وفيه ضعيف؛ فقول المصنف - يعني: السيوطي - صحيح غير صحيح».

وقال في «فيض القدير» (١٢٢/٥): «رمز المصنف - يعني: السيوطي - لصحته، وليس كما قال».

وللحديث طريق أخرى؛ فأخرجه ابن ماجه (٣٨٨٦)، والطبراني في «الدعاء» (٤٠٩) - ومن طريقه الحافظ في «نتائج الأفكار» (١٦٦/١) - من طريق هارون بن هارون عن الأعرج عن أبي هريرة بنحوه.

---

(١) في «م»: «الثوري»، وهو خطأ.

١٧٩ - أخبرني أبو عروبة قال: حدثنا المسيب بن واضح قال: حدثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا خرج الرجل من بيته؛ فقال: بسم الله، توكلت على الله، لا حول ولا قوة إلا بالله؛ فيقال له - حينئذ -: وقيت وهديت وكفيت، قال: فيتحنى له الشيطان؛ فيلأقيه<sup>(١)</sup> شيطان آخر فيقول (له)<sup>(٢)</sup>: كيف لك برجل قد وقى وهدى وكفى».

قال الحافظ: «وهارون بن هارون قرشي تيمي مدني ضعفه».

قلت: وهو كما قال.

وبالجملة؛ فالحديث بمجموعهما حسن، وبذلك صرح الحافظ ابن حجر - رحمه الله -؛ فقال: «لكنه اعتضد بشواهد؛ ولذلك قلت: حسن» أ. هـ. وله شاهد من حديث أبي خزيمة: أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/٣٣١/٩٨٤)، و«الدعاء» (٢/٩٨٥/٤٠٨).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/١٢٨): «فيه يزيد بن عبد الملك النوفلي؛ وهو متروك».

قلت: وفيه ابنه يحيى ضعيف؛ فالإسناد ضعيف جداً لا يفرح به، ولا كرامة.

١٧٩ - إسناده ضعيف، (وهو حديث صحيح)؛ أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢/٩٨٤/٤٠٧) من طريق المسيب بن واضح به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ لضعف المسيب بن واضح، لكنه توبع؛ وأخرجه أبو داود (٤/٣٢٥/٥٠٩٥)، والترمذي (٥/٤٩٠/٣٤٢٦)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٧٧/٨٩)، والطبراني في «الدعاء» (٢/٩٨٤ - ٤٠٧/٩٨٥)، وابن أبي الدنيا في «التوكل» (٥٥/٢٠)، وابن حبان في «صحيحه» (٥٩٠/٢٣٧٥ - موارد)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٢/١٧١/٤٠٣)، وابن المفضل المقدسي في «الأربعين في فضل الدعاء والداعين» (ص ١٦٥)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٤/٣٧١ - ٣٧٩/١٥٣٩ و ١٥٤٠ و ١٥٤١)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/١٦٢) بطرق عن حجاج به.

قال الترمذي: «حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه»، وفي بعض النسخ: «حسن غريب».

وقال ابن حجر: «هذا حديث حسن، رجاله رجال الصحيح؛ ولذلك صححه

(١) في «ل»: «فتلأقاه»، وفي هامش «ل»: «في نسخة: فيلأقيه».

(٢) زيادة من «م» و «ه».

## ٥٠ - باب ذكر الله - عز وجل - في الطريق

١٨٠ - أخبرنا أبو عبدالرحمن قال: حدثنا عمرو بن علي قال: حدثنا يحيى بن سعيد قال: حدثنا ابن أبي ذئب قال: حدثنا سعيد المقبري عن أبي إسحاق مولى الحارث عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: «ما من قوم جلسوا مجلساً لم يذكر الله - عز وجل - فيه؛ إلا كانت عليهم ترة، وما سلك رجل طريقاً لم يذكر الله - عز وجل - فيه؛ إلا كان<sup>(١)</sup> عليه ترة».

ابن حبان، لكن خفيت عليه علته؛ قال البخاري: «لا أعرف لابن جريج عن إسحاق إلا هذا، ولا أعرف له منه سماعاً».

وقال الدارقطني: «رواه عبدالمجيد بن عبدالعزيز عن ابن جريج قال: حدثت عن إسحاق، قال: وعبدالمجيد أثبت الناس بابن جريج، والله أعلم» أ. هـ.

قلت: لكن يعكر عليه أن ابن جريج صرح بالتحديث عند ابن حبان والضياء في «الأحاديث المختارة» والسند إليه صحيح؛ فثبت سماع ابن جريج، والله أعلم.

وله شاهد مرسل: أخرجه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ١٦٤-١٦٥) بسند صحيح عن عون بن عبدالله بن عتبة به مرسلًا.

قال ابن حجر: «قوي الإسناد، لكنه مرسل».

وبالجملة؛ فالحديث صحيح بلا ريب.

١٨٠ - إسناده ضعيف، (وهو صحيح بشواهده)؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٠٦/٣١٢) بسنده سواء.

وأخرجه أحمد (٤٣٢/٢) عن يحيى بن سعيد القطان به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٠٥)، وأحمد (٤٣٢/٢)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٣٢١- موارد)، وابن المبارك في «الزهد» (٩٦١/٣٤١)، و «المسند» (٤٧)، والطبراني في «الدعاء» (١٩٢٧)، والحاكم (٥٥٠/١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٤٦/٤٠٤/١)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٣١- ٣٢) بطرق عن ابن أبي ذئب به.

قال أحمد: «عن إسحاق».

وقال الحاكم: «عن إسحاق بن عبدالله بن الحارث»، وقال: «صحيح على شرط البخاري».

(١) في «م» و «هـ»: «كانت».

## ٥١ - باب قراءة قل هو الله أحد في الطريق إذا مشى

١٨١ - حدثني عبد الملك بن <sup>(١)</sup> محمود بن سميع <sup>(٢)</sup> قال: حدثنا

وقال الذهبي: «على شرط مسلم».

قال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصححة» (١/١٦١): «وفي كل ذلك نظر؛ فإن إسحاق هذا؛ إن كان ابن عبد الله بن الحارث؛ كما وقع لدى الحاكم -؛ فليس من رجال البخاري ولا مسلم، ولكنه ثقة، روى عنه جماعة. وإن كان أبا إسحاق مولى الحارث؛ فلا يعرف؛ كما قال الذهبي، وإن كان إسحاق غير منسوب؛ فلم أعرفه.

وفي «المجمع» (١٠/٨٠): «رواه أحمد، وأبو إسحاق - مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل - لم يوثقه أحد ولم يجرحه أحد، وبقيّة رجال أحد إسنادي أحمد رجال الصحيح» أ. هـ.

قلت: هو إسحاق مولى الحارث؛ فالإسناد ضعيف، لكن للحديث شواهد:

١- حديث عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما -: أخرجه أحمد (٢/٢٢٤) بإسناد

حسن.

٢- حديث جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما -: أخرجه أبو داود الطيالسي

(١٧٥٦) بإسناد صحيح.

وبالجملة؛ فالحديث صحيح لشوّهة؛ والله أعلم.

١٨١ - منكر؛ أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨/١١٦/٧٥٣٧)، و «المعجم

الأوسط» (٤/١٦٣/٣٨٧٤)، و «مسند الشاميين» (٢/١٢ - ٨٣١/١٣)، والشجري في

«الأمالي» (١/١١٦)، وابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/٣٩٤)، وأبو أحمد الحاكم في

«فوائده»؛ كما في «الإصابة» (٣/٤٣٧) - ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق»

(ج ١٧ ق ٦٤٩/أ)، والذهبي في «ميزان الاعتدال» (٤/٢٧٨) -، والخلال في «فضائل قل

هو الله أحد» (٩)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ج ١٧ ق ٦٤٩) بطرق عن نوح بن

عمرو به.

قال الذهبي عقبه: «هذا حديث منكر».

وقال ابن حبان في «المجروحين» (٢/١٨١) - ونقله عنه الهيثمي في «مجمع

(١) في «م»: «حدثني».

(٢) في «ل»: «سميع».

نوح بن عمرو بن حوثي - قال عبد الملك: سألت عنه أبا زرعة؛ فقال: ثقة - قال: حدثنا بقية بن الوليد عن محمد بن زياد عن أبي أمامة الباهلي - رضي الله عنه - قال: «أتى رسول الله ﷺ جبرئيل - عليه السلام -، وهو بتبوك؛ فقال: يا محمد اشهد جنازة معاوية بن معاوية المزني، قال: فخرج رسول الله ﷺ، ونزل جبرئيل - عليه السلام - في سبعين ألفاً من الملائكة<sup>(١)</sup>؛ فوضع جناحه الأيمن على (رؤوس)<sup>(٢)</sup> الجبال؛ فتواضعت،

---

الزوائد» (٣٨/٣) -: «وقد سرق هذا الحديث شيخ من أهل الشام؛ فرواه عن بقية، عن محمد بن زياد عن أبي أمامة» أ. هـ.

قلت: وقد جعل الذهبي - رحمه الله - هذا الشيخ من أهل الشام: هو نوح نفسه؛ كما في «الميزان»، و «المغني في الضعفاء».

قال الحافظ في «الإصابة»: «فما أدري عنى نوحاً أو غيره».

لكن رأيت الحافظ تعقب الهيثمي - على نقله السابق عن ابن حبان بعد كلامه مباشرة في «المجمع»: «قلت: ليس هذا بضعف في الحديث، وفيه بقية وهو مدلس وليس فيه علة غير هذا».

قلت: لكن بقية صرح بالسماع والتحديث عند الطبراني وغيره؛ فانتفتت شبهة تدليسه، وبقيت العلة الأخرى: وهي اتهام نوح بن عمرو بسرقة هذا الحديث؛ كما قال ابن حبان والذهبي.

وللحديث شاهد من حديث أنس بن مالك - رضي الله عنه - نحوه:

وله عنه طريقان:

**الأولى:** من طريق العلاء أبي محمد الثقفي، عن أنس به؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٧/ ٢٥٦ - ٢٥٧/ ٢٦٧)، وأحمد بن منيع في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٨/ ٢١٤/ ٧٩٢١)، ومحمد بن سنجر في «مسنده»؛ كما في «الإصابة» (٣/ ٤٣٦) - ومن طريقه ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٣٩٣) -، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣/ ٣٤٢)، وابن الأعرابي؛ كما في «الإصابة» (٣/ ٤٣٦) - ومن طريقه ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٣٩٤)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٥/ ٢٤٥)، و «السنن الكبرى» (٤/ ٥٠) -، وابن أبي الدنيا في «الأولياء» (٤٢ - ٤٣/ ٢١)، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٥/ ٢٥٠٦/ ٦٠٨٠)، وحاجب الطوسي في «فوائده»؛ كما في «الإصابة» (٣/ ٤٣٦) - ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (٢/ ٥٠٩ - ٥١٠/ ٢٥٥٤) -، وابن

---

(١) في «ل»: «سبعين ألف ملك من الملائكة».

(٢) ليست في «ل».

## ووضع جناحه الأيسر على الأرضين؛ فتواضعت حتى نظر إلى مكة والمدينة

سعد في «الطبقات الكبرى»؛ كما في «الدر المنثور» (٦٧٢/٨) - ومن طريقه ابن الجوزي في «صفة الصفوة»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٦/٥٩١٣ ط. دار الوطن) - بطرق عن يزيد بن هارون حدثنا العلاء به.

وأخرجه ابن الضريس في «فضائل القرآن» (٢٧٤/١٩١) عن عثمان بن مطيع حدثنا العلاء به.

قال البيهقي في «السنن الكبرى»: «العلاء هذا هو ابن زيد، ويقال: ابن زيدل يحدث عن أنس بن مالك بمناكير».

ثم روى من طريق ابن عدي - وهذا في «الكامل» له (١٨٦٢/٥) - عن البخاري أنه قال في العلاء هذا: «منكر الحديث».

وقال ابن حبان في «المجروحين» (١٨١/٢): «حديث منكر لم يتابع عليه، ولست أحفظه من أصحاب رسول الله ﷺ أحداً يقال له: معاوية بن معاوية الليثي» أ. هـ.

وقال العقيلي: «والرواية في هذا فيها لين».

وقال ابن حجر: «والعلاء أبو محمد هو ابن زيد العمي وإه، وأخطأ في قوله الليثي» أ. هـ.

وقال الحافظ ابن كثير في «تفسير القرآن العظيم» (٦٠٩/٤): «... من طريق يزيد بن هارون عن العلاء بن محمد، وهو متهم بالوضع، والله أعلم».

فالسند ضعيف جداً، وإه بمرّة؛ لا يصلح في المتابعات والشواهد.

الثانية: من طريق عثمان بن الهيثم: ثنا محبوب بن هلال المدني، عن عطاء بن أبي ميمونة عن أنس به؛ أخرجه ابن الضريس في «فضائل القرآن» (٢٧٢/١٨٩)، وأبو يعلى في «مسنده» (٤٢٦٨/٢٥٨٧)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٠٤٠/٣٦٦/١٩) - وعنه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢٥٠٦ - ٦٠٨١/٢٥٠٧) -، والدينوري في «المجالسة» (٦/٢٧٨ - ٢٦٣٤/٢٧٩)، وابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/٣٩٢)، وسمويه في «فوائده»، وابن منده في «معركة الصحابة»؛ كما في «الجوهر النقي» (٤/٥٠)، و«الإصابة» (٣/٤٣٦)، وأبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢٥٠٦ - ٦٠٨١/٢٥٠٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/٥١)، و«دلائل النبوة» (٥/٢٤٦) من طريق عثمان بن الهيثم به.

قال الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٣/٤٤٢): «محبوب بن هلال عن عطاء بن أبي ميمونة؛ لا يُعرف، وحديثه منكر، ومقدار ما يرويه غير محفوظ».

قلت: قال الحافظ في «لسان الميزان» (٥/١٨): «والحديث المشار إليه هو في قصة لمعاوية بن معاوية الذي مات بالمدينة فصلى عليه النبي ﷺ بتبوك، وحديثه علم من أعلام النبوة».



قال: فصلى عليه رسول الله ﷺ وجبرئيل والملائكة - عليهم السلام -، فلما

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/٣٨): «رواه أبو يعلى، والطبراني في «الكبير»؛ وفي إسناده أبي يعلى محمد بن إبراهيم بن العلاء، وهو ضعيف جداً، وفي إسناده الطبراني محبوب بن هلال؛ قال الذهبي: لا يعرف، وحديثه منكر» أ. هـ. قلت: محبوب بن هلال موجود أيضاً في «مسند أبي يعلى» فلا داعي تخصيص سند الطبراني به وحده دون أبي يعلى، والله أعلم.

وقال ابن كثير في «تفسير القرآن العظيم» (٤/٦٠٩): «ومحبوب بن هلال؛ قال أبو حاتم الرازي: ليس بالمشهور، وقد روي هذا من طرق أخرى تركناها اختصاراً وكلها ضعيفة».

وقال ابن حجر في «الإصابة»: «ومحبوب؛ قال أبو حاتم: ليس بالمشهور، وذكره ابن حبان في «الثقات»».

وللحديث شاهدان مرسلان:

الأول: عن ابن المسيب نحوه؛ أخرجه ابن الضريس في «فضائل القرآن» (٢٧٣) من طريق علي بن زيد بن جدعان عن سعيد به.

قلت: وهذا مع إرساله فيه علي بن زيد بن جدعان، وهو سيء الحفظ.

الثاني: عن الحسن البصري نحوه؛ أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/٣٦٦/١٠٤١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢/٥٠٩/٢٥٥٣)، والبغوي في «معجم الصحابة» (٥/٣٩٤/٢٢١٥)، وابن منده في «المعرفة»؛ كما في «الإصابة» (٣/٤٣٧)، و«الجواهر النقي» (٤/٥٠) من طريق صدقة بن أبي سهل عن يونس بن عبيد عن الحسن البصري عن معاوية بن معاوية به.

قلت: وسنده ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: الإرسال، ومراسيل الحسن البصري كالريح.

قال ابن حجر: «وهذا مرسل، وليس المراد بقوله (عن) أداة الراوية؛ وإنما تقدم الكلام: أن الحسن أخبر عن قصة معاوية المزني».

الثانية: قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/٣٨): «وفيه صدقة بن أبي سهل ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات».

وبالجملة؛ فالحديث منكر لا يصح بمجموع طرقه نظراً للضعف الشديد في مفرداتها، وعليه؛ فقول الحافظ في «لسان الميزان» (٥/١٨): «وله طرق يقوي بعضها ببعض، وذكرتها في ترجمة معاوية في «الصحابة» يوهم أن الحديث قوي بمجموع طرقه، وليس كذلك».

قال ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/٣٩٥): «أسانيد هذه الأحاديث ليست بالقوية، ولو أنها في الأحكام لم يكن في شيء منها حجة، ومعاوية بن مقرن المزني وإخوته

فرغ، قال: يا جبرئيل بما بلغ معاوية هذه المنزلة؟ قال: بقراءة قل هو الله أحد قائماً وقاعداً وراكباً ومشياً».

## ٥٢ - باب ما يقول إذا خرج إلى السوق

١٨٢ - حدثنا مسدد بن يعقوب القلوسي قال: حدثنا أبي قال: حدثنا

النعمان وسويد ومعل وسائرهم - وكانوا سبعة - معروفون في الصحابة مذكورون في كبارهم، وأما معاوية بن معاوية فلا أعرفه بغير ما ذكرت في هذا الباب، وفضل (قل هو الله أحد) لا يُنكر، وبالله التوفيق» أ. هـ.

وأقره ابن الأثير في «أسد الغابة» (٤/٤٢٩)، والحافظ في «الإصابة» (٣/٣٩٥). وقال الحافظ الذهبي في «تجريد أسماء الصحابة» (٢/٨٣/٩٣٦): «معاوية بن معاوية المزني ويقال: معاوية بن مقرن توفي في حياة النبي ﷺ، إن صحَّ فهو الذي قيل: إنه توفي بالمدينة فصلَّى عليه النبي ﷺ وهو بتبوك، ورفع له جبريل الأرض، وله طرق كلها ضعيفة» أ. هـ.

١٨٢ - إسناده ضعيف؛ أخرجه البيهقي في «الدعوات الكبير» (١/١٣٢/١٧٥) من طريق محمد بن يونس حدثنا إبراهيم بن سليمان به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/١٧٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢/٢١/١١٥٧)، و «المعجم الأوسط» (٥/٣٥٤/٥٥٣٤ و ٣٧١/٥٥٨٩)، و «الدعاء» (٢/١١٦٨/٧٩٤ و ٧٩٥)، والرويان في «مسنده» (١/٧٩/٤٠)، والحاكم (١/٥٣٩)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (١/١٣٣/١٧٦)، وتمام الرازي في «فوائده» (٢/٢٩-٣٠/١٠٤٥)، وقوام السنة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٢/١٢١/١٢٧٨) بطرق عن محمد بن أبان به..

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن علقمة بن مرثد إلا محمد بن أبان، ولا يروى عن بريدة إلا بهذا الإسناد».

قلت: وهو ضعيف؛ ضعفه البخاري والنسائي وأبو حاتم وغيرهم. وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/٧٨ و ١٠/١٢٩): «وفيه محمد بن أبان الجعفي؛ ضعيف».

وقال الحاكم: «أقربهما بشرائط هذا الكتاب حديث بريدة». وتعقبه الذهبي بقوله: «أبو عمر لا يُعرف، والمدائني متروك». قلت: وليس كما قال؛ لأن المدائني محمد بن عيسى لم يتفرد به، بل توبع؛ فلا يعمل به.

إبراهيم بن سليمان قال: حدثنا محمد بن أبان قال: حدثنا علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن أبيه - رضي الله عنه - قال: كان رسول الله ﷺ إذا خرج إلى السوق قال: «اللهم إني أسألك من خير هذه السوق، وخير ما فيها، وأعوذ بك من شر هذه السوق، وشر ما فيها، (اللهم إني)»<sup>(١)</sup> أعوذ بك أن أصيب فيها يمينا فاجرة، أو صفقة خاسرة».

## ٥٣ - باب ما يقول إذا دخل السوق

١٨٣ - أخبرنا أبو يعلى<sup>(٢)</sup> قال: حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري قال: حدثنا حماد بن زيد (قال)<sup>(٣)</sup>: حدثني عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير عن

وأبو عمر هو محمد بن أبان الجعفي؛ كما في «التاريخ الكبير» وهو ضعيف. والحديث ضعفه شيخنا - رحمه الله - في «الكلم الطيب» (ص ١١٨). (تنبيه): ذهب الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٨٠٠٠/٦٦٧/٣) إلى أن أبا عمر هو محمد بن عمر، وأقره الحافظ في «لسان الميزان» (٣٣٩/٥). وهو وهم منهما، ويؤكد أنه ورد عند الحاكم والبيهقي في سندهما: حدثنا شعيب بن حرب؛ قال: حدثنا جابر لنا يكتني أبا عمر عن علقمة بن مرثد. وعندما ذكر البخاري محمد بن أبان في «التاريخ الكبير» أثبت أنه جابر لشعيب بن حرب، فتدبر.

(تنبيه ثان): وقع في «المستدرک»، و «تلخيصه» كنية محمد بن أبان: أبو عمرو، بواو بعد الراء، وهو خطأ لما يأتي:

- ١- لأنه على الجادة في النسخ المخطوطة «المستدرک».
- ٢- أن البيهقي رواه عن الحاكم بالسند نفسه، وفيه: أبو عمر؛ كما في «التاريخ الكبير»، والله أعلم.

١٨٣ - إسناده ضعيف جداً، (وهو صحيح لغيره)؛ أخرجه الترمذي (٥/ ٤٩١- ٤٩٢/ ٣٤٢٩)، وابن ماجه (٢/ ٧٥٢/ ٢٢٣٥)، وأحمد (١/ ٤٧)، والبخاري في «البحر الزخار» (١/ ٢٣٨/ ١٤٥)، والطيالسي (١/ ٢٥٣/ ١٢٥٠ - منحة)، وأبو الشيخ الأصبهاني في «طبقات

(١) في «م» و «هـ»: «و».

(٢) هكذا في «ل»، وفي «هـ» و «م»: «أبو عبدالرحمن»؛ يعني: النسائي، وهو خطأ، والصواب المثبت.

(٣) زيادة من «ل».

سالم بن عبدالله عن أبيه عن جده - رضي الله عنهما - قال: قال

المحدثين» (٢/ ١٧٣ - ١٨٥/١٧٤)، وأبو عبدالله الفراء في «فوائده» (ق ٤٣ / ١ - ٢)، والرامهرمزي في «المحدث الفاضل» (٢٤١)، والشجري في «الأمالي» (٢٤٨/١)، والخطيب البغدادي في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٢٨٦/٢)، وأبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١٨٠/٢)، والطبراني في «الدعاء» (٧٨٩ - ٧٩١)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (ص ١٤٠)، والدارقطني في «الغرائب والأفراد» (مسند عمر ٢/٢٤)، وابن عدي في «الكامل» (١٧٨٥/٥ و ١٧٧٦)، وابن أبي حاتم في «العلل» (١٧١/٢) وغيرهم كلهم من طريق عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير عن سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه عن جده: أن النبي ﷺ قال (وذكره).

قلت: هذا إسناد ضعيف جداً؛ لأن عمرو بن دينار فيه كلام كثير يدل على أنه متروك، وبذلك جزم الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٤٧/١)، لكن الحافظ اكتفى بقوله في «التقريب» (٥٧٦): «ضعيف».

لكن تابعه جماعة:

الأول: محمد بن واسع قال: قدمت مكة، فلقيني أخي سالم بن عبدالله بن عمر، فحدثني عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ قال: (وذكره).

أخرجه البخاري في «الكنى» (ص ٥٠)، والترمذي (٢٤٢٨)، والدارمي (٣٥٥/٢)، وابن عدي في «الكامل» (٤٢٠/١)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (١٣٤/١) كلهم من طريق أزهر بن سنان عنه به.

قلت: أزهر بن سنان ضعيف الحديث؛ إلا أنه يُعتبر به، غير مطروح الحديث؛ فقد قال ابن عدي في «الكامل» (٤٢٠/١): ولأزهر بن سنان غير ما ذكرت أحاديث، وليس بالكثير، وأحاديثه صالحة، ليست بالمنكرة جداً، وأرجو أنه لا بأس به. وضعفه غيره.

فإن قيل: رواية أزهر بن سنان منكراً، فلا يُستشهد بها.

قلت: أزهر لم يتفرد، ولم يخالف، فأين النكارة؟!

الثاني: عبيدالله العمري عن سالم بن عبدالله عن أبيه قال: قال النبي ﷺ (وذكره بنحوه).

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣١٧٥) - وعنه أبو نعيم في «الحلية» (٢٨٠/٨) -.

قلت: وفي الإسناد إليه سلم بن ميمون الخواص؛ واه بمره؛ كما تدل عليه ترجمته في «لسان الميزان» (٦٦/٣)؛ فلا يُفْرَح به، ولا كرامة.

الثالث: أبو عبدالله الفراء عن سالم بن عبدالله بن عمر بن سنان، وبأخصر منه.

أخرجه البخاري في «الكنى» (ص ٥٠)، وفي الإسناد إليه ضرار؛ وهو ابن صرد؛ متروك، فلا يستشهد به.

رسول الله ﷺ: «من قال في سوق من الأسواق: لا إله إلا الله وحده لا

الرابع: المهاصر بن حبيب عن سالم به.  
ذكره الدارقطني في «العلل» (٥٠/٢)، والمزي في «تحفة الأشراف» (٥٨/٨).  
وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٧٩٣) بسند صحيح عن أبي خالد الأحمر، لكنه  
تحرف عنه المهاصر إلى المهاجر، فلم يعرفه محققه.  
وعلى كل حال؛ فإن المهاصر لا بأس به؛ كما في «الجرح والتعديل» لابن أبي  
حاتم (٤٣٩/٨)، ووثقه ابن حبان في «الثقات» (٥٢٥/٧).  
والراوي عنه أبو خالد الأحمر ثقة؛ فهي متابعة جيدة، وهو إسناده حسن لذاته.  
الخامس: قال الذهبي في «تلخيص المستدرک» (٥٣٨/١): وله شاهد؛ ابن وهب:  
أخبرني عمر بن محمد بن زيد: حدثني رجل بصري عن سالم بن عبدالله عن أبيه عن  
جده مرفوعاً (وذكره).

ورواه ابن وهب عن إسماعيل بن عياش عن عمر بن محمد عن سالم.  
قلت: إسماعيل بن عياش؛ ضعيف في غير الشاميين، وعمر؛ مدني؛ فرواية  
ابن وهب هي المحفوظة.  
وروى الدارقطني في «العلل» (٥٠٠/٢) أن هذا الرجل البصري هو عمرو بن دينار،  
قهрман آل الزبير؛ فالله أعلم.  
وللحديث شاهد آخر عن ابن عمر؛ أخرجه الترمذي في «العلل» (٩١٢/٢)، وابن  
عدي (١٧٤٥/٥)، والحاكم (٥٣٩/١)، من طريق يحيى بن سليم الطائفي عن عمران بن  
مسلم عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ (وذكره).  
قلت: وأعل هذا الإسناد بعلتين:  
الأولى: قول الترمذي (٩١٢/٢): سألت محمداً - أي البخاري - عن هذا الحديث؟  
فقال: هذا حديث منكر.

قلت له: من عمران بن مسلم هذا؟! هو عمران القصير؟! قال: لا، هذا شيخ  
منكر الحديث.

الثانية: قول ابن أبي حاتم (١٨١/٢): «وهذا الحديث هو خطأ، إنما أراد عمران بن  
مسلم عن عمرو بن دينار قهрман آل الزبير عن سالم عن أبيه، فغلط، وجعل بدل عمرو  
عبدالله بن دينار، وأسقطوا سالمًا من الإسناد؛ قال أبو محمد: حدثنا بذلك محمد بن عمار  
قال: حدثنا إسحاق بن سليمان عن بكير بن شهاب الدامغاني عن عمران بن مسلم عن  
عمرو بن دينار عن سالم عن أبيه عن عمر عن النبي ﷺ (وذكر الحديث)».

ووافق الدارقطني ابن أبي حاتم في التعليل؛ لأنه حمل الخطأ فيه يحيى بن سليم؛  
فقال في «العلل» (٥٧/٤): وهم فيه، وكان كثير الوهم في الأسانيد، وخالفه بكير بن  
شهاب الدامغاني، ويوسف بن عطية الصفار.

شريك له، له الملك، وله الحمد، يحيى ويميت، وهو حي لا يموت،

ثم ساق الإسناد الذي ذكره ابن أبي حاتم.

قلت: الجواب على هذه العلل من وجوه:

١- تعليل البخاري للحديث؛ لكون عمران منكر الحديث عنده؛ لأنه يفرق بين عمران راوي هذا الحديث وعمران القصير، وجوابه للترمذي يشعر بتوثيق القصير دون هذا، وهذا التفريق مما خولف فيه؛ فقد قطع بالتسوية بينهما الدارقطني؛ فقال في «العلل» (٥٧/٤): «هو عندي عمران القصير، ليس فيه شك».

وظاهر صنيع ابن حبان التسوية بينهما، وهو الذي تطمئن إليه النفس. وعمران القصير فيه كلام يسير، لا ينزل بحديثه عن درجة الحسن، فحمل الوهم والخطأ على غيره أولى.

٢- وأما تعليل ابن أبي حاتم لعمران؛ فغير متفق مع حجته التي ساقها، وهي إسناده إلى بكير بن شهاب الدامغاني.

وكذلك تعليل الدارقطني، حيث اعترف برواية الدامغاني، وعضدها برواية يوسف بن عطية الصنفار، لكن منهج الدارقطني أقوم من منهج ابن أبي حاتم، حيث حمل الدارقطني الوهم فيه يحيى بن سليم، وإن كنت لا أفرهما؛ لأنهما اعترضا بروايات ساقطة بمرة على رواية معتبرة.

فإن الدامغاني والصنفار؛ كلاهما متروك، لا يكتب حديثهما، ولا كرامة.

وعمران القصير، والراوي عنه يحيى بن سليم، خير منهما بمرات.

وقد جاء حديث ابن عمر هذا من طريق آخر عن عبدالله بن دينار عنه به.

أخرجه الحاكم (٥٣٩/١) من طريق مسروق بن المربان: ثنا حفص بن غياث عن هشام بن حسان عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ (وذكره).

قال الحاكم: «هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، والله أعلم تابعه عمران بن مسلم عن عبدالله بن دينار».

وتعقبه الذهبي بقوله: «مسروق بن المربان؛ ليس بحجة». قال: تابعه عمران بن مسلم عن عبدالله بن دينار، ثم ساقه من رواية يحيى بن سليم عنه.

قلت: وقال البخاري: عمران منكر الحديث.

قلت: لكن قال الذهبي عن مسروق بن المربان في «الميزان» (٩٨/٤): «صدوق معروف».

وقال الحافظ صالح بن محمد: «صدوق»؛ كما في «التهذيب» (١١٢/١٠)، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٠٦/٩)، وروى عنه أبو زرعة؛ كما في «التهذيب» (١١٢/١٠).

قلت: وهو لا يروي إلا عن ثقة عنده؛ كما قرره الحافظ ابن حجر في «لسان

بيده الخير، وهو على كل شيء قدير؛ كتب الله له ألف ألف حسنة، ومحا عنه ألف ألف سيئة، وبني له بيتاً في الجنة».

نوع آخر:

١٨٤ - حدثني أحمد بن زهير قال: حدثنا عمر بن الخطاب أبو حفص

الميزان» (٤١٦/٢)؛ فقال: «فمن عادة أبي زرعة ألا يحدث إلا عن ثقة». وأما قول ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٩٧/٨): «ليس بالقوي، يكتب حديثه»، مع أنه قد روى عنه؛ كما في «الجرح والتعديل» (٣٩٧/٨). فهذا تليين لا ينزل بحديثه عن مرتبة الاحتجاج، ولا يعني الضعف الذي يرد به الخبر، وإنما هو حسن الحديث؛ لأن أبا حاتم من المتشددين؛ كما لا يخفى على الجاذبين.

ولذلك قال الحافظ في «التقريب» (١٠٥٧): «صدوق له أوهام». فهذا إسناد حسن لذاته، حيث إن جميع رجاله ثقات، غير مسروق؛ فإنه حسن الحديث، والله أعلم.

وروي الحديث من طريق زيد بن أسلم عن ابن عمر: أخرجه الخطيب البغدادي في «تلخيص المتشابه» (١٦٩/١) من طريق عبدالرحمن بن زيد بن أسلم و (٣٢١/١) من طريق خارجة بن مصعب، وكلاهما متروكان؛ فلا يفرح بهما. وبهذا يتبين أن تعدد الطرق عن سالم عن أبيه عن جده غير طريق قهرمان آل الزبير، وسلم الخواص، وأبي عبدالله الفراء؛ تدل على أن الحديث محفوظ عن سالم، فإذا انضم إليه حديث ابن عمر الحسن؛ ازداد قوة وثبوتاً، وبذلك ثبت حديث السوق، والله الحمد والمنة.

ولعل في ذلك تنبيه لبعض إخواننا من طلبة العلم الذين ذهبوا إلى تضعيف حديث السوق جملة.

وفي الباب عن بريدة، وعبدالله بن عباس، وأنس بن مالك، وجابر بن عبدالله، وعبدالله بن عمرو، وأبي هريرة، وقد فصلت القول فيها في جزء مفرد سميته: «القول الموثوق في تصحيح حديث السوق؛ رواية ودراية».

وبيّن أن نقده من حيث الدراية لا يثبت، فلو استحضر الناقد أن الأجر العظيم الوارد فيه إنما هو في شأن كلمة الإخلاص التي هي أعظم الكلام وأفضله؛ لما تعجل رده، وخاصة أن له نظائر في «الصحيحين» وغيرهما تضمنت بيان الثواب العظيم على مثل هذه الأذكار، والله أعلم.

١٨٤ - إسناده ضعيف جداً؛ فيه علل:

الأولى: نهشل بن سعيد؛ متروك، وكذبه إسحاق بن راهويه؛ كما في «التقريب».

التنيسي عن صدقة عن الحجاج بن أرطاة عن نهشل بن سعيد عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس - رضي الله عنهما - عن رسول الله ﷺ قال: «من قال حين يدخل السوق: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، يحيي ويميت، بيده الخير وهو على كل شيء قدير، لا إله إلا الله، والله أكبر، والحمد لله، وسبحان الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله؛ كتب الله - عز وجل - له ألفي ألف حسنة، ومحا عنه ألفي ألف سيئة، ورفع له ألفي ألف درجة».

#### ٥٤ - باب ما يقول إذا قيل له: كيف أصبحت؟

١٨٥ - أخبرنا أبو عبد الرحمن النسائي قال: أخبرنا عمرو بن علي قال:

الثانية: الحجاج بن أرطاة؛ صدوق كثير الخطأ والتدليس؛ كما في «التقريب»، وقد عنعنه أيضاً.

الثالثة: الانقطاع بين الضحاك بن مزاحم وابن عباس.

وأما متنه؛ فمنكر من ناحيتين:

الأولى: التفرد بزيادة: «لا إله إلا الله، والله أكبر...»، وهي لم ترد في شيء من الروايات المحفوظة من حديث السوق أو غير المحفوظة.

الثانية: المخالفة في تقدير الأجر حيث ذكر أنه: «ألفا ألف»، والمحفوظ: «ألف ألف».

وبالجملة؛ فهو حديث إسناد مظلوم؛ فلا يفرح به، ولا يكتب إلا على جهة التعجب والتحذير.

١٨٥ - إسناده ضعيف؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٨٨/٢٢٥) بسنده سواء.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٧٣٣٣/٢٢٣/٧) من طريق عمرو بن علي به.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٩٣٨/١٦٦٨/٣) - وعنه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٤٦-٤٧) - من طريق عبدالله بن عمران الأصبهاني عن الطيالسي به.

قال أبو نعيم: «تفرد به عبدالله!».

قلت: كذا قال، وقد توبع.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٨٣/٣): «رواه الطبراني في «الأوسط»؛ وفيه



حدثنا أبو داود قال: حدثنا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: دخل أبو بكر - رضي الله عنه - على رسول الله ﷺ؛ فقال: كيف أصبحت يا رسول الله؟ قال: «صالح»<sup>(١)</sup> من رجل<sup>(٢)</sup> لم يصبح صائماً، ولم يعد مريضاً، ولم يشهد جنازة».

نوع آخر:

١٨٦ - حدثنا محمد بن هارون الحضرمي قال: حدثنا نصر بن علي

عمر بن أبي سلمة وثقه ابن حبان وجماعة وضعفه آخرون». قلت: وهو مختلف فيه، وهو إلى الضعف أقرب والله أعلم؛ ولذلك قال النسائي عقبه: «عمر بن أبي سلمة؛ ليس بالقوي في الحديث».

وله شاهد من حديث جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما - بنحوه؛ أخرجه ابن أبي شيبه في «مصنفه» (٢٣٥/٣) - وعنه ابن ماجه في «سننه» (٣٧١٠/١٣٢٢/٢) -، والبخاري في «الأدب المفرد» (٢/ ٦٣٤ - ١١٣٣/٦٣٥)، وعبد بن حميد في «مسنده» (٧٠/٣) - ١١٣٥/٧١ - منتخب)، والطبراني في «الدعاء» (١٩٣٧/١٦٦٨/٣).

قلت: فيه عبدالله بن مسلم بن هرمز وهو ضعيف. قلت: وبالجملة؛ فالحديث حسن لغيره. وقد حسنه لشواهده شيخنا - رحمه الله - في «صحيح الأدب المفرد» (١١٣٣/٨٦٣).

١٨٦ - إسناده ضعيف؛ أخرجه ابن ماجه (٢/ ١٣٢٢ - ٣٧١١/١٣٢٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٥٨٤/٢٢٩/١٩)، وأبو نعيم في «دلائل النبوة» (ص ٣٧٠ و ٣٧٠ - ٣٧١)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٥/ ٢٧٥ - ٢٧٦) بطرق عن عبدالله بن عثمان بن إسحاق به.

وزاد في «كنز العمال» (٣٣٦٢٠ و ٣٧٤٥٠) نسبته لابن عساكر والديلمي.

قلت: إسناده ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: عبدالله بن عثمان بن إسحاق؛ مستور؛ كما في «التقريب».

(١) هكذا في «الأصول»، وفي «م»: «صالحاً»، وعند ابن ماجه: «بخير»، وعند الطبراني: «صالحاً بخير».

(٢) بيان لفاعل أصبحت المقدر، وكأنه قال: أصبحت وأنا رجل لم يصبح صائماً... الخ؛ أي: ما قدر على ذلك، كأنه تأسف على فوات تلك الأعمال، والله أعلم.

الجهضمي قال: سمعت عبدالله بن عثمان بن إسحاق بن سعد بن أبي وقاص قال: أخبرني أبو أمي مالك بن حمزة بن أبي أسيد عن أبيه أنه سمع أبا أسيد البدري - رضي الله عنه - يقول: قال رسول الله ﷺ للعباس بن عبدالمطلب: «لا ترم<sup>(١)</sup> من منزلك أنت وبنوك حتى آتيكم»؛ فأتاهم بعدما أضحى؛ فقال: «السلام عليكم، كيف أصبحتم؟» قالوا: بخير، بأبينا وأمنا أنت يا رسول الله، كيف أصبحت؟ قال: «بخير أحمد الله».

قال: «ادنوا»، فتدنوا يزحف بعضهم إلى بعض<sup>(٢)</sup>، فاشتمل عليهم بملاءته<sup>(٣)</sup> وقال: «هذا عمي وصنو أبي، وهؤلاء أهل بيتي، اللهم فاسترهم من النار؛ كستري إياهم بملاءتي هذه»، فقالت أسكفة<sup>(٤)</sup> الباب: آمين، وقال جدران البيت: آمين.

### نوع آخر:

١٨٧ - أخبرنا (أبو القاسم)<sup>(٥)</sup> بن منيع قال: حدثنا عبدالرحمن بن

الثانية: مالك بن حمزة؛ مقبول؛ كما في «التقريب»؛ يعني: حيث يتابع، وإلا فلين. وقال البخاري - فيما نقله عنه المزي في «تهذيب الكمال» (١٣٢/٢٧) -: «لا يتابع عليه».

وقال البوصيري في «مصباح الزجاجة»: «قال البخاري: مالك بن حمزة عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ دعا للعباس... الحديث، لا يتابع عليه. وقال أبو حاتم: عبدالله بن عثمان شيخ يروي أحاديث مشتبهة» أ. هـ. وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٧٠/٩): «روى ابن ماجه بعضه في الأدب، ورواه الطبراني وإسناده حسن».

وضعه شيخنا - رحمه الله - في «ضعيف ابن ماجه» (٣٧١١/٨١٢). ١٨٧ - إسناده ضعيف جداً؛ فيه القاسم بن محمد بن عبدالله؛ متروك الحديث؛ قال

(١) في هامش «ل»: «في نسخة: لا تبرح».

(٢) في هامش «م»: «في نسخة: من بعض».

(٣) في هامش «ل»: «الملاءة: الربطة».

(٤) في «ل» بين السطور: «عتبه» وهو شرح له.

(٥) زيادة من «م».

صالح الأزدي قال: حدثنا القاسم بن محمد العقيلي عن جده عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر - رضي الله عنهما -: أن عقيلاً دخل على النبي ﷺ فقال له: «مرحباً بك يا أبا يزيد كيف أصبحت؟» قال: بخير صَبَحَكَ اللهُ يا أبا القاسم بخير.

### نوع آخر:

١٨٨ - حدثنا أبو محمد بن صاعد قال: حدثنا عبدالله بن الحسن الحراني قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال: حدثنا عبدالملك بن قدامة بن إبراهيم الجمحي أنه سمع (من)<sup>(١)</sup> عمرو بن شعيب ثم حفظه عن أبيه بعد ذلك - وكنت سمعته منه أنا وأبي جميعاً - قال: حدثني عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن أبي جده عبدالله بن عمرو - رضي الله عنهما -

---

أبو حاتم: متروك، وقال أحمد وابن معين: ليس بشيء، وقال أبو زرعة: أحاديثه منكورة.

١٨٨ - إسناده ضعيف؛ أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦/ ٣٥٢٦-٣٥٢٧) من طريق الحسين بن علي بن زياد عن ابن أبي أويس به. قلت: ابن أبي أويس ضعيف، وخالفه يزيد بن هارون؛ فرواه عن عبدالملك بن قدامة به إلا أنه قال: عن عمر بن شعيب أخي عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده - وهو الأصح -؛ أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢/ ١٠٤ - ٨٠٥/١٠٥)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (ص ١٢٢ - القسم المتمم)، والحاكم (٤/ ٦٠)، والحرث بن أبي أسامة في «مسنده» (٢/ ٧٦٠ - ٧٦١/ ٧٥٦ - بغية الباحث) - ومن طريقه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦/ ٣٥٢٦-٣٥٢٧)، والحاكم (٣/ ٥٢٧) -، وابن منده في «المعرفة»؛ كما في «أسد الغابة» (٦/ ٣٦١) بطرق عن يزيد به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: عبدالملك بن قدامة الجمحي؛ ضعيف؛ كما في «التقريب».

الثانية: عمر بن شعيب، لم أعثر على ترجمته.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ٢٤٠): «رواه الطبراني من رواية عبدالملك بن قدامة الجمحي عن عمر بن شعيب، وعبدالملك وثقه ابن معين وغيره وضعفه أبو حاتم وغيره» أ. هـ.

---

(١) زيادة من «ل».

قال: أتى رسول الله ﷺ أم عبدالله بن عمرو - ذات يوم - وكانت تلتطف رسول الله ﷺ فقال: «كيف أنت يا أم عبدالله؟»، قالت: بخير، بأبي، وأمي (أنت) <sup>(١)</sup> يا رسول الله، فكيف أنت؟ قال: «بخير، وكيف عبدالله؟»، قالت: بخير.

١٨٩ - حدثنا أحمد بن عمير <sup>(٢)</sup> بن إبراهيم قال: حدثنا بشر بن موسى

١٨٩ - إسناده ضعيف؛ أخرجه ابن أبي الدنيا في «الشكر» (٣٨/٢٨) - ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٤٤٤٩/١٠٩/٤) - من طريق بشر بن السري عن همام بن يحيى عن إسحاق به.

قلت: إسناده ضعيف؛ لإرساله.

وقد روي مسنداً، ولا يصح: فأخرجه أحمد (٢٤١/٣) - ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٤/ ٣٦٩ - ١٥٣٦/٣٧٠) -: نا مؤمل بن إسماعيل: ثنا حماد بن سلمة: ثنا إسحاق بن عبدالله، عن أنس بن مالك به مرفوعاً.

قلت: إسناده ضعيف؛ مؤمل بن إسماعيل صدوق سيء الحفظ وقد خالف الحافظ الثقة حسن بن موسى الأشيب؛ فوصله، وهو وهَمٌ، والصحيح رواية حسن بن موسى. على أن حماد بن سلمة توبع في الرواية المرسل؛ تابعه همام بن يحيى - وهو ثقة - عن إسحاق به مرسلًا.

أما الهيثمي؛ فقال في «مجمع الزوائد» (١٨٣/٨): «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح؛ غير مؤمل بن إسماعيل وهو ثقة وفيه ضعف».

وقد صح عن عمر - رضي الله عنه - بنحوه: أخرجه مالك في «الموطأ» (٢/ ٩٦١ - رواية يحيى الليثي)، و (٢/ ١٣٩ - ١٤٠/ ٢٠٢٤ - رواية أبي مصعب الزهري) - ومن طريقه ابن المبارك في «الزهد» (٢٠٥)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١١٣٢)، وابن أبي الدنيا في «الشكر» (٩٣)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤٤٥٠/١٠٩/٤) - عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أنه سمع عمر بن الخطاب - وسلم عليه رجل -؛ فردّ عليه السلام، ثم سأل عمرُ الرجل: كيف أنت؟ فقال: أحمَدُ الله إليك، فقال عمر: ذلك الذي أردت منك.

قلت: وسنده صحيح.

(١) زيادة من «ل».

(٢) هكذا في «ه» و «ل»، وفي هامش «ل»: «في نسخة: عبيدالله»، وفي «م»: «عمرو».

قال: حدثنا الحسن بن موسى الأشيب قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: حدثنا إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة: أن رسول الله ﷺ كان يقول لصاحبه إذا رآه: «كيف أنت أو كيف أصبحت؟»؛ فيقول: بخير أحمد الله، فيقول له رسول الله ﷺ: «جعلك الله بخير (إن شكرت)»<sup>(١)</sup>، قال: فقال له ذات يوم: «كيف أنت يا فلان أو كيف أصبحت؟»، فقال: بخير إن شكرت. قال: فسكت عنه ﷺ، فعبر<sup>(٢)</sup>، فقال (الرجل)<sup>(٣)</sup>: إن كنت مما ترد عليّ خيراً إذا سألتني؛ فقال: «إني كنت أقول لك كيف أنت أو كيف أصبحت؟ فنقول: بخير أحمد الله؛ فأقول: جعلك الله بخير، وإنك قلت اليوم: بخير إن شكرت؛ فسكت عنك».

## ٥٥ - باب قول الرجل للرجل: مرحباً

١٩٠ - أخبرنا أبو عبدالرحمن قال: أخبرنا أحمد بن سليمان قال:

قال شيخنا - رحمه الله - في «صحيح الأدب المفرد» (١١٣٢/٨٦٢): «صحيح موقوفاً، وثبت مرفوعاً».

قلت: الموقوف تقدم، وأما المرفوع فمن حديث عبدالله بن عمرو - رضي الله عنهما -: أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٣٧٧) بإسناد فيه رشدين بن سعد، وقد ضعفه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤٦/٨)، ثم حسنه (١٤٠/١٠)، وهو المعتمد؛ لأن له شاهداً من حديث أنس بن مالك.

وبالجملة؛ فالحديث حسن لغيره مرفوعاً، صحيح موقوفاً، والله أعلم.

١٩٠ - إسناده حسن؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣١٣/٢٧٨) بسنده

سواء.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١٨٢١/٩٧/٢)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٩١/١)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١١/ ٥٨ - ٥٩) بطرق عن سعيد بن مروان به.

(١) زيادة من «م».

(٢) في «ل»: «فَعَبَّرَ» وكتب بين السطور: «الرجل الجواب»، وفي «ه»: «فَعَبَّرَ»؛ أي: غاب، وفي «م»: «فَعَبَّرَ»؛ أي: مرَّ وتجاوز النبي ﷺ من ذلك الموضع.

(٣) زيادة من «ل».

حدثنا سعيد بن مروان الأزدي - من أهل الرهاء<sup>(١)</sup> - قال: حدثنا عاصم<sup>(٢)</sup> بن بشير قال: حدثني أبي: أن بني الحارث بن كعب وفدوني<sup>(٣)</sup> إلى رسول الله ﷺ، قال: فدخلت على النبي ﷺ، فسلمت عليه؛ فقال: «مرحباً، وعليك السلام! من أين أقبلت؟»، قلت: يا رسول الله بأبي أنت وأمي، بنو الحارث وفدوني إليك بالإسلام؛ فقال: «مرحباً! ما اسمك؟» قلت: اسمي أكبر، قال: «بل أنت بشير»؛ فسماني النبي ﷺ بشيراً.

## ٥٦ - باب ما يقول الرجل للرجل إذا ناداه

١٩١ - أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا هدبة بن خالد قال: حدثنا همام

وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «معركة الصحابة» (١/ ٤٠٦ - ٤٠٧/ ١٢١٥) من طريق الحسن بن أعين عن عاصم بن بشير به.

وأخرجه ابن منده في «المعرفة»، وابن السكن في «صحيحه»؛ كما في «أسد الغابة» (١/ ٢٢٩)، و «الإصابة» (١/ ١٦١).

قال ابن منده: «غريب، لا نعرفه إلا من حديث أهل الجزيرة عن عاصم» أ. هـ.

قلت: وهذا إسناد حسن؛ رجاله ثقات غير عاصم بن بشير، وهو صدوق.

١٩١ - إسناده صحيح؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» - وعنه ابن حبان في «صحيحه» (٢/ ٨٢/ ٣٦٢ - إحسان)، وأبو نعيم في «المستخرج على صحيح مسلم» (١/ ١٢٣/ ١٣٧)، وأبو زكريا بن منده في «معركة أسامي أرداف النبي ﷺ» (ص ٣٩) - بسنده سواء.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (١٠/ ٣٩٧ - ٣٩٨/ ٥٩٦٧ و ١١/ ٦١ و ١١/ ٣٣٧/ ٦٥٠٠)، ومسلم في «صحيحه» (١/ ٥٨/ ٣٠) - ومن طريقه ابن عبد الهادي في «مسألة في التوحيد وفضل لا إله إلا الله» (٣٦/ ٧٤) -، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣/ ٤٢٠ - ٤٢١/ ١٨٣٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/ ٤٢/ ٨١) - ومن طريقيهما أبو زكريا بن منده في «معركة أسامي أرداف النبي ﷺ» (ص ٣٨ - ٣٩) -، وأبو نعيم الأصبهاني في «المستخرج» (١/ ١٢٣/ ١٣٧)، وابن منده في «الإيمان» (١/ ٢٣٣/ ٩٢)، وابن البخاري في «مشيخته» (١/ ٣٥٧/ ١٠٢) بطرق عن هدبة بن خالد به.

(١) في «ل» بين السطور: «من أرض الجزيرة».

(٢) هكذا في «الأصول»، وفي «مصادر التخريج»: «عصام».

(٣) في «ل»: «وفدوه»، و«ه»: «وفدوا».

عن قتادة عن أنس عن معاذ بن جبل - رضي الله عنه - قال: كنت رديف النبي ﷺ ما بيني وبينه إلا مؤخرة الرجل، فقال: «يا معاذ»، قلت: لبيك يا رسول الله وسعديك! قال: ثم سار ساعة، ثم قال: «يا معاذ»، قلت: لبيك وسعديك! يا رسول الله، قال: «هل تدري ما حق الله - عز وجل - على العباد؟» قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً»، ثم سار ساعة فقال: «يا معاذ، هل تدري ما حق العباد على الله - عز وجل - إذ فعلوا ذلك؟» قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «فإن حق العباد على الله - عز وجل - إذا فعلوا ذلك أن لا<sup>(١)</sup> يعذبهم».

١٩٢ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا جبارة بن المغلس حدثنا حماد بن زيد عن إسحاق بن سويد عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر عن عمر - رضي الله عنهما - أن رجلاً نادى النبي ﷺ ثلاثاً كل ذلك يرد عليه: «لبيك».

---

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٦٢٦٧/٦١/١١)، وأحمد (٢٤٢/٥)، وأبو عوانة في «مسنده» (٢٩/٢٧/١)، وابن الأعرابي في «المعجم» (٢١٥٢/١٠٠٧/٣)، وابن البخاري في «مشيخته» (١/٣٥٦ - ١٠١/٣٥٧) بطرق عن همام بن يحيى به. ١٩٢ - إسناده ضعيف؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٤٧/٣) / ١٢٥٧ - المقصد العلي) - ومن طريقه تمام الرازي في «الفوائد» (٤٤١/٣) / ١٢١٠ - ترتيبه) - بسنده سواء.

وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (٢٦٧/٦)، والخطيب في «تلخيص المتشابه»؛ كما في «كنز العمال» (١٨٦٦٩/٢١٣/٧) من طريق جبارة بن المغلس به.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٠/٩): «رواه أبو يعلى في «الكبير» عن شيخه جبارة بن المغلس؛ وثقه ابن نمير، وضعفه الجمهور، وبقيّة رجاله ثقات رجال الصحيح».

وقال المتقي الهندي في «كنز العمال»: «فيه جبارة بن المغلس، ضعيف». قلت: إسناده ضعيف؛ كما قال؛ فإن جبارة بن المغلس ضعيف؛ كما في «التقريب».

---

(١) في «ل»: «ألا».

## ٥٧ - باب جواب من نادى أخاه بالجفاء

١٩٣ - أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا هارون بن معروف قال: حدثنا سفيان عن عاصم عن زرّ قال: أتيت صفوان بن عسال المرادي - رضي الله

١٩٣ - إسناده حسن، (وهو صحيح بشواهده)؛ أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٤/ ١٤٩ - ١٥٠ / ١٣٢١ - إحسان) عن أبي يعلى به.

وأخرجه الترمذي (٤/ ٥٩٦/ ٢٣٨٧ و ٥/ ٥٤٥/ ٣٥٣٥)، وسعدان في «جزئه» (٣٠ - ٩٣/ ٣١)، وابن أبي شيبة في «مسنده» (٢/ ٣٦٧/ ٨٧٩ - ط. دار الوطن)، وعبدالرزاق في «مصنفه» (١/ ٢٠٥ - ٢٠٦/ ٧٩٥) - ومن طريقه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧٣٥٣) -، والحميدي في «مسنده» (٢/ ٣٨٨ - ٣٨٩/ ٨٨١)، وأحمد (٤/ ٢٣٩ و ٢٤٠)، وزكريا المروزي في «جزء فيه حديث سفيان بن عيينة» (٤٧/ ١١٣)، ومحمد بن عاصم الثقفي في «جزئه» (٥٥) - ومن طريقه أبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (٧/ ٣٠٨) - ومن طريقه شيخ الإسلام ابن تيمية في «الأربعون» (١٢٣ - ٢١/ ٢٤)، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٥/ ٢٦١ و ٨/ ٤٦٩ - ٤٧٠)، و «المعجم المختص» (ص ١١٣)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٨/ ٣٣ - ٢٦/ ٣٤) -، وابن عساكر في «الأربعين البلدانية» (ص ١٤٩ - ١٥٠) عن سفيان بن عيينة به.

وأخرجه الترمذي (٤/ ٥٩٦)، والنسائي في «التفسير» (١/ ٤٩٠ - ٤٩١/ ١٩٨)، وأحمد (٤/ ٢٤١)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٥٠٧ - موارد)، والطبراني في «المعجم الصغير» (٩١/ ١)، و «المعجم الأوسط» (٣/ ٣٧٦ - ٣٤٤٦/ ٣٤٤٨)، و «الكبير» (٧٣٤٨ و ٧٣٥٨ و ٧٣٥٩ و ٧٣٦٠ و ٧٣٦١ و ٧٣٦٥ و ٧٣٦٦ و ٧٣٦٧ و ٧٣٧١ و ٧٣٨٨) - ومن طريقه في الموضع الثالث الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٢٩/ ٣٦٨) -، وأبو الحسن الحربي في «الفوائد المنتقاة» (١١/ ١٦٦) - ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٨/ ٢٧/ ٣٥) -، وابن بشران في «الأمالي» (٨٥/ ٥٨)، والسلفي في «الطيوريات» (ج ٨/ ق ١٣٤ ب)، وأبو الشيخ في «جزء من حديثه» (٦٨/ ١٨ - انتقاء ابن مردويه) بطرق عن عاصم بن بهدلة به.

قلت: وهذا إسناده حسن؛ مداره على عاصم بن بهدلة وهو صدوق له أوهام؛ كما في «التقريب».

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».

وقال ابن عساكر: «هذا حديث حسن».

وللمرفوع شاهدان:

الأول: عن عبدالله بن مسعود - رضي الله عنه - بنحوه: أخرجه البخاري (١٠/ ٥٥٧/ ٦١٦٩)، ومسلم (٢٦٤٠).



عنه - فقلت: هل سمعت - يعني: النبي ﷺ - يذكر الهوى؟ قال: نعم، بينما نحن معه في مسيره؛ فناداه أعرابي بصوت له جهوري: يا محمد قال: فأجابه على نحو من كلامه، قال: «هاؤم»، قلنا: ويلك اغضض من صوتك! فإنك قد نهيت عن ذلك، قال: والله لا أغضض صوتي، قال: فقال له: أرايت رجلاً أحب قوماً ثم لم يلحق بهم؟ قال: «هو يوم القيامة مع من أحب».

## ٥٨ - باب الحمد والاستغفار من رجلين إذا التقيا

١٩٤ - أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا خالد بن مرداس قال: حدثنا هشيم عن أبي بلج<sup>(١)</sup> عن جابر بن زيد أبي الشعثاء عن البراء بن عازب - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا التقى المسلمان، فتصافحا، وحمدا الله، واستغفرا؛ غفر الله - عز وجل - لهما».

الثاني: عن أبي موسى الأشعري - رضي الله عنه - بنحوه: أخرجه البخاري (١٠/٥٥٧/٦١٧٠)، ومسلم (٢٦٤١).

١٩٤ - ضعيف بهذا اللفظ؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣/٢٣٤/١٦٧٣) بسنده سواء.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/٣٩٦)، وأبو داود (٤/٣٥٤/٥٢١١)، والدولابي في «الكنى والأسماء» (١/١٥٤)، وابن أبي الدنيا في «الإخوان» (١١٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/٩٩)، و«شعب الإيمان» (٦/٤٧٤/٨٩٥٦)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٠/٨٠ - ٨١) بطرق عن هشيم بن بشير به، وصرح هشيم بالتحديث عند البخاري والمزي.

وتوبع هشيم؛ تابعه أبو عوانة - وهو ثقة ثبت - عن أبي بلج به؛ أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/٣٩٦) عن موسى بن إسماعيل التبوذكي عن أبي عوانة به.

وتابعه أيضاً الحسين المروزي - وهو ثقة - عن أبي بلج به؛ أخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (١٠/٨٠) من طريق ابن النقوم عن المخلص عن ابن صاعد عن الحسين به.

(١) في «ل» وسط السطور: «اسمه حارثة بن بلج».

## ٥٩ - باب الصلاة على النبي ﷺ إذا التقيا

١٩٥ - أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا خليفة بن خياط قال: حدثنا درست بن حمزة قال: حدثنا مطر الوراق عن قتادة عن أنس (بن مالك) (١)

قلت: إسناده ضعيف؛ مداره على زيد بن أبي الشعثاء، وهو مجهول؛ لم يرو عنه غير أبي بلج، وقال الذهبي: «لا يُعرف»، وفي «التقريب»: «مقبول»؛ يعني: حيث يتابع وإلا فلين، ولم يتابع عليه.

وخالفهم - يعني: هشيماً وأبا عوانة والحسين المروزي - زهير بن معاوية؛ فرواه عن أبي بلج عن زيد بن أبي الشعثاء أبي الحكم عن أبي بحر عن البراء به: أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/٣٩٦)، وأحمد في «المسند» (٤/٢٩٣).

قلت: ولا شك أن رواية الجماعة أرجح؛ لأنهم عدد، وهو الذي رجحه الحافظ ابن حجر في «تعجيل المنفعة» (ص ٢٩٢ - ٢٩٣).

أما ابن أبي حاتم؛ فنقل في «العلل» (٢/٢٧٤) عن أبيه قوله: «قد جود زهير هذا الحديث، ولا أعلم أحداً جوده كتجويده هذا. قلت لأبي: هو محفوظ؟ قال: زهير ثقة».

فهذا يقتضي أن أبا حاتم لم يرجح رواية الجماعة، وأنه مشى على أن الزيادة من الثقة مقبولة وعلى كل؛ فسواء كان ذكر أبي بحر محفوظ أم غير محفوظ فمدار الحديث في الطريقتين على زيد بن أبي الشعثاء وهو مجهول.

ولما ترجم الذهبي لزيد بن أبي الشعثاء قال: «روى عنه أبو بلج وحده؛ لا يعرف، وقيل: بينه وبين البراء رجل»، فقوله: «وقيل»، تمرىض للرواية التي فيها أبو بحر.

ولعله لذلك قال المنذري في «الترغيب والترهيب» (٣/٤٣٢): «إسناده هذا الحديث فيه اضطراب».

قلت: إعلاله بالاضطراب غير صحيح؛ لأن الاضطراب يعني: تساوي الطرق ولا يمكن الترجيح بينها، وهو متف هنا؛ لأن رواية هشيم ومن معه أرجح بلا ريب؛ والله أعلم. والحديث ضعفه شيخنا أسد السنة الألباني - رحمه الله - في «الضعيفة» (٥/٣٦٧/٢٣٤٤).

ولكن للحديث شواهد تقويه دون قوله: «وحمداً واستغفراً»، وانظر: «الصحيحة» (رقم ٥٢٥).

١٩٥ - إسناده ضعيف، (وهو منكر جداً بهذا اللفظ)؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٥/٣٣٤/٢٩٦٠) - وعنه ابن عدي في «الكامل» (٣/٩٦٩) - ومن طريقه البيهقي

(١) زيادة من «ل».

- رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: «ما من عبد ين متحابين في الله يستقبل

في «شعب الإيمان» (٨٩٤٤/٤٧١/٦) -، والشجري في «الأمالي» (١٤٣/٢) - بسنده سواء.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٨٧١/٢٥٢/٣)، والحسن بن سفيان في «مسنده»؛ كما في «معرفة الخصال المكفرة» (ص ٧٣) - وعنه ابن حبان في «المجروحين» (٢٩٣/١) - ومن طريقه الحافظ ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٢٠٨/٧٢٥/٢) -، وابن عدي في «الكامل» (٩٦٩/٣) - ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (٨٩٤٤/٤٧١/٦) -، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٤٥/٢)، والباطرقاني في «جزء من حديثه» (١/١٦٥)؛ كما في «الضعيفة» (١٠٦/٢) بطرق عن خليفة بن خياط - وهذا الحديث في «مسنده» (رقم ١١) - بسنده سواء.

قال البخاري في ترجمة درست بن حمزة: «لا يتابع عليه».

وقال ابن حبان: «يروي - يعني: دُرُست - عن مطر الوراق ويزيد الرقاشي، وكان يسكن بني قشير روى عنه خليفة بن خياط - شباب - وكان منكر الحديث جداً، يروي عن مطر وغيره أشياء تتخيل إلى من يسمعهما أنها موضوعة، لا يحل الاحتجاج بخبره».

وقال الدارقطني - فيما نقله عنه ابن الجوزي في «العلل المتناهية»، والحافظ ابن حجر في «معرفة الخصال المكفرة»: «وهذا الحديث عن درست بن حمزة - وكان ضعيفاً - لا أعلم روى عنه غير خليفة بن خياط، وتفرد عنه بهذا الحديث».

وقال ابن الجوزي: «هذا حديث لا يصح؛ قال يحيى. درست بن زياد لا شيء».

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٧٥/١٠): «رواه أبو يعلى؛ وفيه درست بن حمزة وهو ضعيف».

وقال البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٤٠/٦): «هذا إسناد ضعيف؛ لضعف درست بن حمزة».

وقال السخاوي في «القول البدیع» (ص ٢٤٢) - بعد أن زاد نسبته لأبي نعيم والرشد العطار وابن بشكوال -: «ضعيف جداً».

وقال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الضعيفة» (٦٥٢/١٠٦/٢): «منكر جداً بهذا اللفظ»، ثم قال: «وهذا سند ضعيف؛ درست بن حمزة، ويقال: ابن زياد العنبري! قال ابن حبان: (وذكر كلامه المتقدم آنفاً)، وضعفه الدارقطني، وقاتدة فيه تدليس وقد عدته».

قلت: وهو كما قالوا، لكن الصواب التفريق بين درست بن حمزة ودرست ابن زياد؛ كما فعل البخاري والدارقطني، وغيرهما. والله أعلم.

أحدهما صاحبه؛ فيصافحه، ويصليان على النبي ﷺ؛ إلا لم يتفرقا حتى

ومما يدل على نكارة الحديث؛ قول شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الضعيفة» (١٠٦/٢): «وقد جاءت أحاديث كثيرة عن جمع من الصحابة بمعنى هذا الحديث لكن ليس في شيء منها ذكر الصلاة عليه ﷺ، ولا مغفرة ما تأخر - أيضاً - من الذنوب؛ فدل ذلك على أن هذه الزيادة منكرة، والله أعلم». وهو كما قال..

وللحديث طريق أخرى عن أنس به - لكن ليس فيه الصلاة على النبي ﷺ، ولا مغفرة ما تقدم من الذنوب وما تأخر؛ فأخرج أحمد في «المسند» (١٤٢/٣)، وأبو يعلى في «مسنده» (١٦٥/٧ - ٤١٣٩/١٦٦) - ومن طريقهما الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٢٣٨/٧ - ٢٦٨١/٢٣٩ و ٢٦٨٢) -، والبزار في «مسنده» (٢/٢ - ٤١٩ - ٤٢٠/٢٠٤ - «كشف الأستار»)، وابن عدي في «الكامل» (٢٤٠٩/٦) - ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (٨٩٤٦/٤٧٢/٦)، والضياء المقدسي (٢٦٨٣/٢٣٩/٧) - من طريق ميمون بن موسى المرائي وميمون بن عجلان عن ميمون بن سياه عن أنس مرفوعاً بلفظ: «ما من مسلمين التقيا؛ فأخذ أحدهما بيد صاحبه إلا كان حقاً على الله أن يحضر دعاءهما، ولا يفرق بين أيديهما حتى يغفر لهما».

قلت: وهذا حديث حسن؛ رجاله ثقات غير ميمون بن سياه وهو صدوق. وميمون بن موسى المرائي هكذا جاء عند الإمام أحمد وهو صدوق مدلس؛ كما في «التقريب» لكنه صرح بالتحديث، فانتفت شبهة تدليس. وأما ميمون بن عجلان؛ فهو صدوق إن شاء الله؛ لأنه روى عنه جمع من الثقات، وثقه ابن حبان، وقال أبو حاتم: «شيخ» وهو من أتباع التابعين، ولعله لذلك وثقه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٧٣/٨). فهو بمجموعهما يقويان الحديث فيصح إلى ميمون بن سياه، وهو صدوق؛ فالحديث حسن.

أما الهيثمي؛ فقال في «مجمع الزوائد» (٣٦/٨): «رواه أحمد، والبزار، وأبو يعلى، ورجال أحمد رجال الصحيح غير ميمون بن عجلان، وثقه ابن حبان، ولم يضعفه أحد».

قلت: وهذا غير صحيح؛ لأن ميمون بن عجلان ليس في سند أحمد مطلقاً، وإنما عند أحمد: ميمون المرائي؛ وهو ميمون بن موسى المرائي من رجال «التهذيب»، وميمون بن عجلان رجل آخر غير ابن موسى وليس هو من رجال «التهذيب»، وعليه؛ فللحديث إسنادان إلى ميمون بن سياه، والله أعلم بالصواب.

وقال المنذري في «الترغيب والترهيب» (٤٣٢/٣): «رواه أحمد، والبزار، وأبو يعلى؛ ورواه أحمد كلهم ثقات إلا ميمون المرائي، وهذا الحديث مما أنكر عليه».

يفغر (لهما) <sup>(١)</sup> ذنوبهما ما تقدم منهما وما تأخر».

## ٦٠ - باب تبسم الرجل في وجه أخيه إذا لقيه

١٩٦ - أخبرنا إبراهيم بن محمد بن الضحاك قال: حدثنا محمد بن سنجر <sup>(٢)</sup> قال: حدثنا عمرو بن عاصم قال: حدثنا عمرو <sup>(٣)</sup> بن حمزة القيسي قال: حدثنا المنذر بن ثعلبة عن يزيد بن عبدالله بن الشخير عن البراء بن عازب - رضي الله عنهما - قال: لقيت رسول الله ﷺ؛ فصافحته؛ فقلت:

قلت: لم يتبين لي وجه إنكاره مع ثقة رجاله، وميمون المرائي لم يتفرد به، بل تابعه ميمون بن عجلان عند البزار وأبي يعلى - وهو صدوق - فالحديث صحيح ثابت إلى ميمون بن سياه، والله أعلم.

١٩٦ - إسناده ضعيف؛ أخرجه عبدالغني المقدسي في «ذكر الإسلام» (٥٠/٥٦) من طريق المصنف به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٧٩٣/٥)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٨٣٣٩/١٨٢/٨) من طريق عمرو بن حمزة به.

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن أبي العلاء يزيد بن عبدالله إلا المنذر بن ثعلبة، تفرد به: عمرو بن حمزة».

قلت: وهو ضعيف؛ قال ابن عدي: «عمرو بن حمزة؛ مقدار ما يرويه غير محفوظ».

وللحديث طريق أخرى؛ فأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٧/٣٢٤-٣٢٥) من طريق أخرى عن البراء به.

قلت: إسناده ضعيف جداً؛ فيه علل:

الأولى: أبو داود الأعمى، وهو نفيح بن الحارث مشهور بكنيته؛ متروك الحديث، وكذبه ابن معين، وبه أعلمه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٧/٨)، والمنذري في «الترغيب والترهيب» (٤٣٢/٣).

الثانية: محمد بن مقاتل الرازي؛ ضعيف.

وبالجملة؛ فالحديث ضعيف لا يتقوى بطريقه الأخرى؛ للضعف الشديد فيها.

(١) ليست في «ل».

(٢) في «م»: «سحر».

(٣) في «ل» و «ه»: «عمر».

يا رسول الله، هذا من أخلاق العجم أو هذا يُكره (الله) <sup>(١)</sup>؟ (قال) <sup>(٢)</sup>: فقال: «إن المسلمين إذا النقا؛ فتصافحا، وتكاشرا» <sup>(٣)</sup> بودّ ونصيحة؛ تناثرت خطاياهما بينهما».

## ٦١ - باب كيف يسأل الرجل أخاه عن حاله

١٩٧ - أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا عبدالله بن سلمة البصري قال: حدثنا عمران بن خالد الخزاعي عن ثابت عن أنس - رضي الله عنه - قال: كان رسول الله ﷺ يؤاخي بين الاثنين من أصحابه، فيطول على أحدهما الليلة حتى يلتقى أخاه؛ فيتلقاه بودّ ولطف؛ فيقول: كيف كنتُ بعدي؟ وأما العامة فلم يكن يأتي على أحدهم ثلاث لا يعلم علم أخيه.

## ٦٢ - باب إعلام الرجل أخاه أنه يحبه

١٩٨ - أخبرنا أبو عبدالرحمن (النسائي) <sup>(٤)</sup> قال: أخبرنا شعيب بن

١٩٧ - ضعيف جداً؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣٣٣٨/٨٥/٦) بسنده سواء.  
قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٧٤/٨): «رواه أبو يعلى؛ وفيه عمران بن خالد الخزاعي؛ وهو ضعيف».  
وقال البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٤٩٦/٥): «رواه أبو يعلى الموصلي؛ وفي سنده عمران بن خالد الخزاعي؛ وهو ضعيف».  
قلت: إسناده ضعيف جداً؛ فيه علتان:  
الأولى: عبدالله بن سلمة البصري؛ قال الذهبي في «المغني في الضعفاء» (٣٤١/١): «تركوه».  
الثانية: عمران بن خالد الخزاعي؛ قال الذهبي في «المغني» (٤٧٧/٢): «قال أبو حاتم: ضعيف، وقال أحمد: متروك الحديث».  
١٩٨ - إسناده صحيح؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٠٦/٢٣١) بسنده سواء.

- (١) زيادة من «ه».
- (٢) زيادة من «ل».
- (٣) في هامش «ل»: «الكشر: التبسم».
- (٤) زيادة من «ل».

يوسف عن يحيى بن سعيد عن ثور بن يزيد (قال)<sup>(١)</sup>: حدثني حبيب بن عبيد عن المقدم بن معديكرب - رضي الله عنه - : أن النبي ﷺ قال: «إذا أحب أحدكم أخاه، فليعلمه ذلك».

وأخرجه أبو داود (٤/٣٣٢/٥١٢٤)، والترمذي (٧/٧١/٢٥٠٢- تحفة الأحوذى)، وأحمد (٤/١٣٠) - ومن طريقه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٤/٥٨-٥٩) -، والبخاري في «الأدب المفرد» (١/٦٣٥/٥٤٢)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤/٣٩٣/٢٤٤٠)، وابن أبي الدنيا في «الإخوان» (٦٥)، وابن أبي حاتم في «العلل» (٢/٣١٨/٢٤٧٠)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/٢٢٩/٦٦١)، و«مسند الشاميين» (١/٢٨٢/٤٩١)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٥١٤- موارد)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٦/٩٩)، والحاكم (٤/١٧١)، وابن قتيبة الدينوري في «عيون الأخبار» (٣/١٣) بطرق عن يحيى بن سعيد القطان به.

قلت: وهذا إسناد صحيح؛ رجاله ثقات.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح غريب».

وقال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيح» (١/٧٧٧): «وهو كما قال، وسكت عليه الحاكم والذهبي، ورجاله كلهم ثقات رجال الصحيح».

وقال حمزة بن محمد الحافظ؛ كما في «تحفة الأشراف» (٨/٥٠٦): «هذا حديث حسن من حديث ثور بن يزيد، لا أعلم أحداً روى عنه غير يحيى بن سعيد، والله أعلم» أ. هـ.

قلت: ولم ينفرد يحيى القطان به؛ بل تابعه اثنان هما: يحيى الأهوازي ومحمد بن الزبرقان؛ أخرجهما ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (٦٥)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٣/١٠٦).

وللحديث شاهد من حديث أبي ذر - رضي الله عنه - بنحوه: أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٦٦٣)، و«المسند» (٥/٦)، وابن وهب في «الجامع» (١/٣٣٤/٢٣٢)، وأحمد (٥/١٤٥ و ١٧٣)، وابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص ٢٨٤)، وأحمد بن منيع في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٦/١٠٧/٥٤٣٤) عن ابن لهيعة: ثنا يزيد بن أبي حبيب أن أبا سالم الجيشاني أتى إلى أبي أمية في منزله فقال: إني سمعت أبا ذر يقول: فذكره مرفوعاً.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/٢٨٢): «رواه أحمد؛ وإسناده حسن»، وهو كما قال؛ وابن لهيعة صحيح الحديث إذا روى عنه أحد العبادلة، وابن المبارك وابن وهب منهم.

(١) زيادة من «ل».

## ٦٣ - باب ما يقول الرجل لأخيه إذا قال له: إني أحبك

١٩٩ - أخبرنا (أبو القاسم)<sup>(١)</sup> بن منيع قال: حدثنا هديبة بن خالد قال: حدثنا مبارك بن فضالة عن ثابت عن أنس - رضي الله عنه -: أن رجلاً قال: يا رسول الله إني أحب فلاناً، قال: «فأخبرته؟»، قال: لا، قال: «قم؛ فأخبره» قال: فلقيه، فقال: إني أحبك في الله يا أخي<sup>(٢)</sup>، (قال)<sup>(٣)</sup>: فقال (له)<sup>(٣)</sup>: أحبك (الله)<sup>(٤)</sup> الذي أحببتي له.

١٩٩ - إسناده ضعيف، (وهو صحيح بطرقه)؛ أخرجه أبو القاسم البغوي - وهو ابن منيع - في «مسند علي بن الجعد» (٣٣١٤/١١٢٥/٢) - وعنه ابن شاهين في «الترغيب في فضائل الأعمال» (٥٠٠/٣٨٧/٢) - بسنده سواء.

وأخرجه أبو داود (٥١٢٥/٣٣٣/٤)، وأحمد (١٥٠/٣ و ١٥٦)، والحاكم (١٧١/٤)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٩٠٠٦/٤٨٨/٦) بطرق عن مبارك بن فضالة به. وصرح مبارك بالتحديث عند أبي داود وأحمد.

قلت: وهذا سند ظاهره الحسن، لكن خولف مبارك بن فضالة في إسناده: خلفه حماد بن سلمة - وهو ثقة أثبت الناس في ثابت - فرواه عن ثابت البناني عن حبيب بن سبيعة عن الحارث أن رجلاً قال: فذكره.

أخرجه النسائي في «عمل اليوم، والليلة» (١٨٣ - ١٨٤)، وعبد بن حميد في «مسنده» (٤٠٥/١/٤٤٣ - منتخب)، وابن أبي الدنيا في «الإخوان» (٧٠)، وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (٤٦٩/٩٠/٢)، وأبو نعيم في «معركة الصحابة» (٨٠٧/٢) - ٨٠٨/٢١٢٧ - ٢١٢٨ من طريق الحسن بن موسى الأشيب، والحجاج بن إبراهيم، وعبدالله بن المبارك وابن عائشة أربعهم عن حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن حبيب بن سبيعة عن الحارث به.

قلت: وهذا إسناده صحيح؛ رجاله ثقات، وحبيب بن سبيعة ثقة؛ كما في «التقريب»، والحارث صحابي.

وقال البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (١٠٨/٦): «هذا إسناده صحيح».

(١) زيادة من «ل».

(٢) في «ل»: «فلان».

(٣) زيادة من «ل».

(٤) زيادة من «ه».



وتابع مبارك بن فضالة عليه جماعة وهم:  
**الأول:** الحسين بن واقد؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٨٢)، وأحمد (١٤٠/٣) - ومن طريقه الحافظ الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١٦١٩/١٨/٥) -، وابن حبان في «صحيحه» (٢٥١٣ - موارد)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١٦١٨/١٧/٥).

قلت: الحسين بن واقد؛ ثقة له أوهام؛ كما في «التقريب»، وهذا الحديث من أوهامه؛ لأنه خالف حماد بن سلمة - الثقة الثبت في ثابت - في إسناده، والصواب رواية حماد.

فحديث الحسين صحيح ما لم يخالف؛ فإذا خالف، فلا يقبل منه.  
ولذلك قال النسائي عقب الرواية السابقة: «وهذا الصواب عندنا، وحديث حسين بن واقد خطأ، وحماد بن سلمة أثبت - والله أعلم - بحديث ثابت من حسين بن واقد، والله أعلم».

وقال الدارقطني في «العلل» - ونقله عنه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» -: «رواه حسين بن واقد، وعبدالله بن الزبير الباهلي هكذا، ورواه حماد بن سلمة عن ثابت عن حبيب بن سبيعة عن الحارث عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، والقول قول حماد» أ. هـ.

**الثاني:** عبدالله بن الزبير الباهلي؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣٤٤٢/١٦٢/٦)، وأبو القاسم البغوي في «مسند علي بن الجعد» (٣٣١٤/١٢٥/٢).

قلت: وعبدالله بن الزبير؛ مجهول، فإذا انفرد بحديث؛ فهو ضعيف، فكيف إذا خالف؟! وقد وهَّم الدارقطني في «العلل» هذه الرواية، وخطأ عبدالله.

**الثالث:** عمارة بن زاذان؛ أخرجه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (٧١).  
قلت: وعمارة؛ صدوق، لكنه كثير الخطأ؛ فلا يحتج به إذا انفرد، فكيف وقد خالف هنا؟!.

**الرابع:** مؤمل بن إسماعيل؛ أخرجه أحمد (٢٤١/٣) - ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١٧٠٣/٧٨/٥) -: ثنا مؤمل بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة عن ثابت بن أنس به.

قلت: ومؤمل ضعيف، وخالف جل أصحاب حماد الذين رووا هذا الحديث عنه عن ثابت عن حبيب به؛ فروايته منكورة.

وبالجملة؛ فالحديث صحيح من طريق حماد بن سلمة عن حبيب بن سبيعة عن الحارث، وضعيف من طريق ثابت عن أنس؛ كما تقدم تفصيله؛ ولذلك قال الحافظ أبو نعيم في «معركة الصحابة»: «ورواه المبارك بن فضالة، وحسين بن واقد، وعبدالله بن

## نوع آخر:

٢٠٠ - أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل قال: حدثنا أبو عاصم عن حيوة بن شريح عن عقبة بن مسلم عن أبي عبد الرحمن الحبلي<sup>(١)</sup> عن أبي عبد الله<sup>(٢)</sup> الصنابحي عن معاذ - رضي الله عنه - قال: لقيني رسول الله ﷺ؛ فأخذ بيدي، فقال: «يا معاذ، إني أحبك في الله»، قال: قلت: وأنا يا رسول الله أحبك في الله، قال: «أفلا أعلمك كلمات تقولها في دبر صلاتك؟ اللهم أعني على ذكرك، وشكرك، وحسن عبادتك».

---

الزبير، وعمار بن زاذان عن ثابت عن أنس وهو وهم، وحديث حماد بن سلمة أشهر وأثبت.

ولقائل أن يقول: لعل الحديث من الطريقين محفوظ وبخاصة أنه رواه جمع عن ثابت وهم يقوي بعضهم بعضاً.

أقول: هذا ممتنع؛ لأن شرط تقوية الحديث بطرقه أن لا تكون مفرداتها خالفت غيرها ما هو أصح منها وأثبت؛ كما هنا؛ فحماد بن سلمة أثبت الناس في ثابت، فروايته مقدمة على جميع الروايات، خاصة مع تنصيب الحفاظ أن روايته أثبت من رواية غيره.

وقد خفيت هذه العلة على جميع من صحح الحديث كابن حبان، والضياء المقدسي، والحاكم، والذهبي، والنووي في «رياض الصالحين» (١/ ٤٥١ - بتحقيقي)، وشيخنا الألباني في «الصحيحة» (١/ ٧٧٨ و ٧٧٩).

ثم وجدت طريقاً آخر لحديث أنس - رضي الله عنه -: أخرجها أبو يعلى في «مسنده» - ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٤/ ٣٨١/ ١٥٤٧) -، والبغوي في «شرح السنة» (١٣/ ٦٦ - ٣٤٨٢/ ٦٧)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٤/ ٣٨١ - ١٥٤٨/ ٣٨٢) بطرق عن عبد الرزاق وهذا في «مصنفه» (١١/ ٢٠٣١٩/ ٢٠٠).

قلت: وهذا سند صحيح رجاله ثقات.

٢٠٠ - مضى تخريجه برقم (١١٩).

---

(١) في «ل» بين السطور: «اسمه عبد الله بن يزيد».

(٢) في «هـ» و «م»: «أبو عبد الرحمن»، وهو خطأ، والصواب المثبت؛ وهو الموافق لكتب الرجال، وبين السطور في نسخة «ل»: «اسمه: عبد الرحمن بن عُسَيْلَةَ».

## ٦٤ - باب النهي أن يسأل (الرجل)<sup>(١)</sup>

### عن الرجل إذا واخاه أو أحبه

٢٠١ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة (العسقلاني)<sup>(١)</sup> قال: حدثنا غالب بن وزير<sup>(٢)</sup> قال: حدثنا ابن وهب قال: حدثني معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية عن جبير بن نفير عن معاذ بن جبل - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أحببت رجلاً؛ فلا تماره، ولا تجاره، ولا تشاره، ولا تسأل عنه؛ فعسى أن يوافق له عدواً؛ فيخبرك بما ليس فيه، فيفرق بينك وبينه».

## ٦٥ - باب ما يقول الرجل لأخيه

### إذا عرض عليه ماله

٢٠٢ - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس قال: حدثنا داود بن رشيد

---

٢٠١ - منكر؛ أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٤٣٤/٣) - ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٧٣٤ - ١٢٢٤/٧٣٥) -، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (١٣٦/٥) من طريق غالب بن وزير به. قال العقيلي: «غالب؛ حديثه منكر لا أصل له، ولم يأت به عن ابن وهب غيره، ولا يعرف إلا به».

وقال أبو نعيم: «غريب من حديث جبير بن نفير عن معاذ متصلاً». وقال الزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (٢٢٠/٦): «وروى أبو نعيم في «الحلية» من حديث معاذ بن جبل بسند ضعيف».

وقال الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٣٣٢/٣): «هذا حديث باطل». وقال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الضعيفة» (١٤٢٠/٦١٣/٣): «منكر». وثبت موقوفاً عن معاذ بن جبل - رضي الله عنه -: أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٥٤٥).

وقال شيخنا - رحمه الله - في «صحيح الأدب المفرد» (٤٢٤): «صحيح الإسناد موقوفاً».

٢٠٢ - إسناده صحيح؛ أخرجه البخاري في «صحيحه» (٢٢٩٣/٤٧٢/٤)

---

(١) زيادة من «م» و «ه».

(٢) في «م»، و «ه»: «زيد».

وعبدالله بن مطيع قالاً: حدثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس - رضي الله عنه - قال: قدم علينا عبدالرحمن بن عوف؛ فأخى رسول الله ﷺ بينه وبين سعد بن الربيع، وكان كثير المال؛ فقال سعد: قد علمت الأنصار أنني من أكثرها مالاً؛ فسأقسم مالي بيني وبينك شطرين، ولي امرأتان؛ فانظر أعجبها إليك؛ فأطلقها حتى إذا حلت تزوجتها، فقال عبدالرحمن (بن عوف)<sup>(١)</sup>: بارك الله لك في أهلك ومالك، دلوني على السوق، فلم يرجع - يومئذ - حتى أفضل شيئاً من سمن وإقط.

## ٦٦ - باب كيف يدعو الرجل لأخيه

٢٠٣ - أخبرنا ابن منيع قال: حدثنا هارون بن عبدالله قال: حدثنا عبدالصمد بن عبدالوارث قال: حدثنا سليمان بن المغيرة قال: حدثنا ثابت عن أنس - رضي الله عنه - قال: كان أحدنا إذا دعا لأخيه؛ فاجتهد قال: جعل الله عليك صلاة قوم أبرار؛ يقومون الليل، ويصومون النهار، وليسوا بأئمة ولا فجار.

و (٣٧٨١/١١٢/٧)، وابن خزيمة في «حديث علي بن حجر» (١٧٥ - ٦٥/١٧٦)، والبخاري في «شرح السنة» (١٣٣ - ١٣٤/٢٣١) من طريق إسماعيل بن جعفر به. وأخرجه البخاري (٢٠٤٩/٢٨٨/٤) و (٥٠٧٢/١١٦/٩) و (٥١٥٣/٢٢١) و (٦١٦٧/٢٣١) و (٦٠٨٢/٥٠١/١٠)، والترمذي (١٩٣٣/٣٢٨/٤)، والنسائي (١٣٧/٦)، وأحمد (١٩٠/٣) و (٢٠٤ - ٢٠٥ و ٢٧١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/٢٣٦ - ٢٣٧ و ٢٣٧)، والبخاري في «شرح السنة» (٢٣١٠) بطرق كثيرة عن حميد به.

٢٠٤ - إسناده حسن؛ رجاله ثقات غير عبدالصمد بن عبدالوارث، وهو صدوق.

وأخرجه عبد بن حميد في «مسنده» (١٣٥٨ - ١٧٠/٣) - منتخب - ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٥/٧٤ - ١٧٠٠/٧٥) -: نا مسلم بن إبراهيم: ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس؛ قال: كان النبي ﷺ إذا اجتهد في الدعاء قال: (فذكره)

قلت: وسنده صحيح على شرط مسلم.

(١) زيادة من «ل».

## ٦٧ - باب ما يقول الرجل لأخيه إذا رآه يضحك

٢٠٤ - أخبرني أبو سعيد<sup>(١)</sup> محمد بن يحيى الرهاوي قال: حدثنا الحسين بن سيار قال: حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن الزهري عن عبد الحميد بن عبد الرحمن عن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه - رضي الله عنه - قال: استأذن عمر على رسول الله ﷺ وعنده نسوة من قريش؛ فأذن له؛ فبادرن الحجاب، فدخل ورسول الله ﷺ يضحك؛ فقال عمر: أضحك الله سنك يا رسول الله بأبي وأمي (أنت)<sup>(٢)</sup>، قال: «عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي، فلما سمعن صوتك بادرن الحجاب»، فأقبل عليهن عمر؛ فقال: يا عدوات أنفسهن أتهينني<sup>(٣)</sup> ولا تهين رسول الله ﷺ؛ (فقلن: نعم، أنت أفظ وأغلظ)<sup>(٤)</sup>، فقال رسول الله ﷺ: «يا ابن الخطاب!، والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان وأنت بفتح (قط)<sup>(٥)</sup> إلا أخذ بفتح غيره».

## ٦٨ - باب ما يقول إذا أخذ بيد أخيه ثم فارقه

٢٠٥ - حدثني عمر بن سهل قال: حدثنا حمدون بن أحمد (بن سلم)<sup>(٦)</sup> السمسار قال: حدثنا إسحاق بن<sup>(٧)</sup> بهلول قال: حدثنا ابن أبي فديك قال: حدثنا عمر بن سهل عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن

---

٢٠٤ - أخرجه البخاري (٣٢٩٤)، ومسلم (٢٣٩٦) من طريق إبراهيم بن سعد به .

٢٠٥ - إسناده حسن .

---

(١) في «ل»: «سعد» .

(٢) زيادة من «ل» .

(٣) في هامش «ل»: «هاب يهاب من الهيبة» .

(٤) ليست في «ل» .

(٥) زيادة من «ل» .

(٦) زيادة من «ل» .

(٧) في «هـ» و «م»: «حدثنا» .

مالك - رضي الله عنه - قال: ما أخذ رسول الله ﷺ بيد رجل ففارقه حتى قال: ﴿رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾.

## ٦٩ - باب ما يقول إذا رأى من أخيه ما يعجبه

٢٠٦ - أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا يحيى بن عبد الحميد (الحماني) <sup>(١)</sup>

قال: حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل <sup>(٢)</sup> قال: حدثنا مسلمة بن

---

٢٠٦ - إسناده ضعيف، (وهو صحيح بطرقه وشواهده)؛ أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٥٥٨١/٨٢/٦)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (١/ ٢٦٦ - ٢٦٧)، وابن عبد البر في «المهيد» (٦/ ٢٣٧ - ٢٣٨) عن يحيى الحماني به. قلت: وهذا سند ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: يحيى بن عبد الحميد وهو الحماني؛ من رجال مسلم؛ لكنه متهم بسرقة الحديث.

الثانية: مسلمة بن خالد؛ مجهول؛ كما قال الذهبي في «المغني»، و «الميزان». قال شيخنا أسد السُّنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (١٤٩/٦): «ومسلمة هذا؛ مجهول؛ كما قال الذهبي في «الميزان»، وبقية رجاله رجال مسلم على ضعف في الحماني». أ. هـ.

قلت: الحماني لم يتفرد به؛ بل تابعه جبارة بن المغلس - وهو ضعيف -؛ أخرجه الطبراني.

وللحديث طرق أخرى: فأخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٧٦١٧/٣٨١/٤) و (١٠٠٣٦/٦٠/٦)، وابن ماجه (٣٥٠٩/١١٦٠/٢)، وأحمد (٤٨٧/٣)، وابن أبي شيبة في «المسند» (٦٠/٦٥/١)، و «المصنف» (٣٦٤٧/٥٨/٨)، وابن حبان في «صحيحه» (١٣/ ٤٧٠ - ٦١٠٦/٤٧١) بطرق عن الزهري عن أبي أمامة به نحوه، وليس فيه: «إن العين حق».

قلت: وسنده صحيح، وصححه شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (١٥٠/٦).

وأخرجه مالك في «الموطأ» (٩٣٨/٢/ ١ - رواية يحيى الليثي)، و (١١٦/٢/ ١٩٧٢ - رواية أبي مصعب) - ومن طريقه النسائي في «الكبرى»؛ كما في «تحفة الأشراف» (٦٦/١)، والطبراني في «الكبير» (٥٥٨٠)، وابن حبان في «صحيحه» (١٤٢٤ - موارد) عن محمد بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف أنه سمع أباه يقول:

---

(١) ليست في «ل».

(٢) في هامش «ل»: «هو ابن عبدالله بن حنظلة الغسيل».

خالد الأنصاري عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «ما يمنع أحدكم إذا رأى من أخيه ما يعجبه في نفسه أو ماله؛ فليبرك عليه؛ فإن العين حق».

## ٧٠ - باب ما يقول إذا رأى من نفسه وماله ما يعجبه؟

٢٠٧ - أخبرنا أبو عبد الرحمن قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم<sup>(١)</sup> قال:

اغتسل أبي سهل بن حنيف بـ (الْحَرَار) فتزع جبة كانت عليه؛ وعامر بن ربيعة ينظر، وكان سهل رجلاً أبيض حسن الجلد، قال: فقال له عامر بن ربيعة: ما رأيت كالיום ولا جلد عذراء! قال: فوعك سهل مكانه، واشتد وعكه فأتى رسول الله ﷺ فأخبر أن سهلاً وعك، وأنه غير رائح معك يا رسول الله، فأناه رسول الله ﷺ فأخبر سهل بالذي كان من أمر عامر، فقال رسول الله ﷺ: «علام يقتل أحدكم أخاه! ألا بركت إن العين حق؛ توضأ له»؛ فتوضأ له عامر؛ فراح سهل مع رسول الله ﷺ ليس به بأس. قلت: وهذا سند صحيح؛ وصححه شيخنا الألباني - رحمه الله - (١٤٩/٦).

٢٠٧ - إسناده ضعيف، (وهو صحيح بشواهده)؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢١١/٢٣٤) بسنده سواء.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٣٣) - وعنه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٧/ ٣٣٨ - ٢٩٠١/٣٣٩) -، وابن ماجه (٣٥٠٦/١١٥٩/٢)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٥٧٠ - ٣٦٤٦/٥٨)، و«المسند»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٤/ ٣٩٣٠ - ٤٥٧/٤) - وعنه أبو يعلى في «المسند» (١٣/ ١٥٢ - ٧١٩٥/١٥٣) -، والطبراني في «المعجم الكبير»؛ كما في «المجمع» (١٠٨/٥) - ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٨/ ٢١٢/١٨٧ و ٢١٣) -، وأبو يعلى في «مسنده» - رواية ابن المقرئ - ومن طريقه الضياء المقدسي (٨/ ٢١٤/١٨٨) - بطرق عن معاوية بن هشام به.

وأخرجه الحاكم (٢١٥/٤) من طريق الأحوص بن جَوَاب عن عمار بن رزيق به. وأخرجه أحمد (٤٤٧/٣) - ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٨/ ١٨٦ - ٢١١/١٨٧) -، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٩/٢)، والحاكم (٤/ ٢١٥ - ٢١٦) عن وكيع بن الجراح عن أبيه عن عبد الله بن عيسى به.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي. وتعقبهما شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (١٤٨/٦) بقوله:

(١) في «ل»: «راهوويه».

أخبرنا معاوية بن هشام قال: حدثنا عمار بن رزيق عن عبد الله بن عيسى عن أمية بن هند عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه - رضي الله عنه - قال: خرجت أنا وسهل بن حنيف؛ فوجدنا غديراً، وكان أحدنا يستحيي (من)<sup>(١)</sup> أن يراه أحد؛ فاستتر مني، ونزع جبة عليه، ودخل الماء؛ فنظرت إليه نظرة وأعجبني خلقه؛ فأصبت به عيني، فأخذته نافضة<sup>(٢)</sup>، فدعوته فلم يجبني، فأتيت رسول الله ﷺ؛ فأخبرته الخبر، فقال: «قم بنا»؛ فأتاه فرفع عن ساقه حتى كأني أنظر إلى بياض وضح ساقه وهو يخوض إليه؛ فأتاه؛ فقال: «اللهم أذهب عنه حرها ووصبها»، ثم قال: قم، فقال رسول الله ﷺ: «إذا رأى أحدكم من نفسه وماله وأخيه ما يعجبه؛ فليدع بالبركة».

نوع آخر:

٢٠٨ - أخبرني محمد بن أحمد بن المهاجر<sup>(٣)</sup> وجعفر بن عيسى

«وفيه نظر؛ فإن أمية بن هند أورده الذهبي في «الميزان» وقال: «قال ابن معين: لا أعرفه، قلت: روى عنه سعيد بن أبي هلال وغيره».

ولم يذكر توثيقه عن أحد، وقد وثقه ابن حبان (٤١/٤ و ٧٠/٦)؛ فهو مجهول الحال؛ ولذلك قال الحافظ في «التقريب»: إنه «مقبول»؛ يعني: لئن الحديث إلا إذا توع، ولم أجد له متابعاً في هذا الحديث» أ. هـ.

قلت: وهو كما قال - رحمه الله - لكن يشهد له الحديث السابق وشواهد آخر.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠٨/٥): «زواه الطبراني؛ وفيه أمية بن هند وهو مستور، ولم يضعفه أحد، وبقي رجاله رجال الصحيح».

٢٠٨ - ضعيف جداً؛ أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١١٧١/٣) من طريق العباس

به.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٤٠٤/٣ - ٣٠٥٥ - كشف): حدثنا عبد الله بن الصباح العطار: ثنا الحجاج بن نصير به.

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٤٣٧٠/٩٠/٤) معلقاً.

(١) ليست في «ل».

(٢) في «ل»: «عقصة»، وفي الهامش: «العقاص: داء يأخذ الغنم، فلا يلبثها أن تموت».

(٣) في «ل»: «المهاصر».



الحلواني قالوا: حدثنا العباس<sup>(١)</sup> بن محمد قال: حدثنا حجاج بن نصير قال: حدثنا أبو بكر الهذلي عن ثمامة بن عبدالله (بن أنس)<sup>(٢)</sup> عن أنس بن مالك - رضي الله عنه -: أن رسول الله ﷺ قال: «من رأى شيئاً فأعجبه؛ فقال: ما شاء الله، لا قوة إلا بالله؛ لم تضره العين؛ يعني: لا يصيبه العين».

## ٧١ - باب ما يقول إذا رأى شيئاً فخاف أن يعينه

٢٠٩ - حدثني سلم<sup>(٣)</sup> بن معاذ قال: حدثنا عبدالحميد بن محمد (الحراني)<sup>(٤)</sup> الإمام قال: حدثنا عثمان بن عبدالرحمن عن ابن زبر<sup>(٥)</sup> قال:

قلت: إسناده ضعيف جداً؛ فيه علتان:  
الأولى: أبو بكر الهذلي؛ قال الحافظ في «التقريب»: «متروك الحديث».  
الثانية: الحجاج بن نصير؛ قال الحافظ في «التقريب»: «ضعيف كان يقبل التلقين».  
وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠٩/٥): «رواه البزار من رواية أبي بكر الهذلي؛ وأبو بكر ضعيف جداً» أ. هـ.  
وقال البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٤/٤٦٠): «أبو بكر ضعيف، والراوي عنه كذلك».

وضعه شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله - في «الكلم الطيب» (٢٤٤).  
وقال شيخنا في الحاشية (ص ١٢٤): «ضعيف الإسناد جداً؛ فيه أبو بكر الهذلي؛ قال الحافظ في «التقريب»: «متروك الحديث» أ. هـ.

٢٠٩ - إسناده ضعيف؛ لأنه معضل؛ فإن سعيد بن حكيم من أتباع التابعين لم يدرك أحداً من الصحابة.

وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٧٥٩/٢٦٣) من طريق محمد بن شعيب عن ابن زبر عن حكيم بن حزام قال: كان النبي ﷺ.  
وضعه ابن تيمية وأقره شيخنا - رحمه الله - في «الكلم الطيب» (ص ١٢٤).

(١) في «ه»: «عياش».

(٢) زيادة من «ل».

(٣) في «م»: «مسلم».

(٤) ليست في «ل».

(٥) في «ه» و «م»: «مسعود أبي رزين الأسدي».

سمعت حرام بن حكيم (بن حرام)<sup>(١)</sup> يقول: سمعت سعيد بن حكيم يقول: كان النَّبِيُّ ﷺ إذا خاف أن يصب شيئاً بعينه قال: «اللهم، بارك فيه، ولا تضره» (والله أعلم)<sup>(٢)</sup>.

## ٧٢ - باب سلام الرجل على أخيه إذا لقيه

٢١٠ - أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا هناد بن السري قال: حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي - رضي الله عنه - قال: قال

---

٢١٠ - إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٤٣٥/٣٤٢/١) بسنده سواء .  
وأخرجه الترمذي (٢٧٣٦/٨٠/٥)، وابن ماجه (١٤٣٣/٤٦١/١)، عن هناد السري وهذا في «الزهد» له (١٠٢٢/٤٩٧/٢) به .  
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٣٥/٣ و ٥٧٨٩/٤٣٥/٨)، وأبو الشيخ في «التوبيخ والتنبيه» (٢١)، وابن قدامة في «المتحابين» (ل ١١٣/أ) من طريق أبي الأحوص به .

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٨٩/١)، والدارمي في «سننه» (٢/٢٧٥ - ٢٧٦)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ق ١١٠/أ)، وابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١٩/٣)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٤٨/٧)، وأبو طاهر السلفي في «المشيخة البغدادية» (ق ٢٣/أ) بطرق عن إسرائيل عن أبي إسحاق السبيعي به .  
قلت: وهذا إسناده ضعيف جداً؛ فيه علتان:

الأولى: الحارث الأعور؛ متروك متهم .

الثانية: أبو إسحاق السبيعي؛ مدلس، وقد عنعنه .

لكن الحديث صحيح - دون الفقرة الأخيرة منه: «ويحب له ما يحب لنفسه» - بشواهد: منها حديث أبي هريرة الآتي بعده .

وحديث ابن عمر - رضي الله عنهما -؛ أخرجه أحمد (٦٨/٢) بسند حسن في الشواهد؛ لأن فيه ابن لهيعة وفيه ضعف معروف .

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٨٤/٨)، والمنذري في «الترغيب والترهيب» (٣٤٠/٤): «رواه أحمد بسند حسن» .

وله شواهد أخرى ذكرها المنذري في «الترغيب والترهيب» .

---

(١) ساقطة من «ل» .

(٢) ساقطة من «هـ» و «م» .

رسول الله ﷺ: «للمسلم على المسلم ستّ بالمعروف: يسلم عليه إذا لقيه، ويجيبه إذا دعاه، ويشمّته إذا عطس، ويعوده إذا مرض، ويشيّع جنازته إذا مات، ويحبّ له ما يحبّ لنفسه».

### ٧٣ - باب ما يجب على الرجل من رد السلام

٢١١ - أخبرنا محمد بن خريم (بن مروان)<sup>(١)</sup> قال: حدثنا هشام بن عمار (الدمشقي)<sup>(١)</sup> قال: حدثنا عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين قال: حدثنا الأوزاعي قال: أخبرني ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة - رضي الله عنه - قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «حق المسلم على المسلم: رد السلام، وعيادة المريض، واتباع الجنازة»<sup>(٢)</sup>، وإجابة الدعوة، وتشميت العاطس».

### ٧٤ - باب التغليظ في ترك ردّ السلام

٢١٢ - أخبرني محمود بن محمد الواسطي قال: حدثنا العباس بن

---

٢١١ - إسناده صحيح؛ أخرجه المصنف كما سيأتي (٢٤٧) من طريق دُحيم عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي به.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (١٢٤٠) وغيره من طريق الأوزاعي به.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (٢١٦٢) وغيره من طريق يونس عن الزهري به.

وأخرجه مسلم (٥/٢١٦٢) من طريق العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة به إلا أنه قال: «حق المسلم على المسلم ست»، وزاد: «وإذا استصحك فانصح له».

٢١٢ - شاذ بهذا اللفظ.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٩٩٢/٥٥٤/٢) حدثنا سعيد بن الربيع قال: حدثنا علي بن المبارك به بلفظ: «فلا شيء عليه».

قلت: وهذا إسناد صحيح؛ رجاله ثقات، وصرح يحيى بالتحديث عند البخاري؛ فانتفت شبهة تدليسه.

---

(١) ساقطة من «ل».

(٢) في هامش «ل»: «الجنازة».

عبدالعظيم العنبري قال: حدثنا أبو عامر العقدي (عبدالمملك)<sup>(١)</sup> عن علي بن المبارك أنه حدثهم عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن جده أبي سلام عن أبي راشد عن عبدالرحمن بن شبل - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «يسلم الراكب على الراحل، ويسلم الراحل على القاعد، ويسلم الأقل على الأكثر، فمن أجاب السلام؛ فهو له، ومن لم يجب السلام؛ فليس منا».

## ٧٥ - باب فضل البادىء بالسلام

٢١٣ - أخبرنا أبو الليث الفريضي قال: حدثنا أبو همام قال: حدثنا

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠ / ٣٨٧ - ٣٨٨ / ١٩٤٤٤) - وعنه أحمد (٣ / ٤٤٤)، وعبد بن حميد في «مسنده» (١ / ٢٨٠ / ٣١٤ - منتخب) - عن معمر عن يحيى بن أبي كثير به بلفظ البخاري.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٦ / ٣٨ / ٥٢٧٦) من طريق عبدالأعلى عن معمر به.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨ / ٣٦): «رواه الطبراني، وأحمد، ورجالهما رجال الصحيح».

وقال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (١١ / ١٥ - ١٦): «سند صحيح». وقال البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة»: «إسناده ضعيف؛ لضعف سفيان بن وكيع»؛ فتعقبه الحافظ فكتب في «هامشه»: «قد تابعه أحمد بن حنبل عن عبدالرزاق عن معمر»، ثم ضرب البوصيري على ما كتب وقال: «إسناده صحيح!». قلت: والصواب قوله في «المختصر» (٧ / ٢٥٥ / ٥٩٨٢): «رواه أبو يعلى بسند ضعيف، وأحمد بن حنبل بسند صحيح».

وقال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (٣ / ١٤٠): «ورجاله كلهم ثقات؛ رجال مسلم غير أبي راشد الخبراني، وهو ثقة؛ كما في «التقريب» أ. هـ. وبهذا يتبين أن لفظ: «فليس منا» شاذ، والصواب: «فلا شيء عليه».

٢١٣ - إسناده ضعيف، (وهو صحيح بطرقه)؛ أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨ / ١٧٩ / ٧٧٤٣)، و «مسند الشاميين» (٢ / ٤٣ / ٨٨٧)، والأزدي؛ كما في «لسان الميزان» (١ / ٣٧٠) من طريق بقية به.

(١) زيادة من «ه».

بقية قال: حدثنا إسحاق بن مالك الحضرمي - أخو ضبارة بن مالك - عن يحيى بن الحارث الذماري عن القاسم عن أبي أمانة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «الذي يبدأ بالسلام أولى بالله - عز وجل - ورسوله (محمد ﷺ)»<sup>(١)</sup>.

## ٧٦ - باب ثواب البادي بالسلام

٢١٤ - أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي<sup>(٢)</sup> قال:

قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ إسحاق بن مالك هذا لا يعرف حاله؛ كما قال ابن القطان الفاسي في «بيان الوهم والإيهام» (٥٥٧/٣).

وبقية؛ غير مقبول الرواية لا سيما عن لا يعرف؛ كما قال ابن القطان. وأخرجه أحمد (٢٥٤/٥ و ٢٦١ و ٢٦٤ و ٢٦٩)، وابن عدي في «الكامل» (٢٤٤٠/٦)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧٨٥٨/٢١٣/٨) بطرق عن عبيدالله بن زحر عن علي بن يزيد الألهاني عن القاسم عن أبي أمانة به. قلت: وهذا إسناد ضعيف جداً؛ علي بن يزيد الألهاني متروك الحديث، وعبيدالله بن زحر ضعيف.

وبالأول أعلمه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٨٢/٨). وأخرجه أبو داود (٥١٩٧/٣٥١/٤) عن الذهلي عن أبي عاصم عن أبي خالد وهب عن أبي سفيان الحمصي عن أبي أمانة به. قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات. وأخرجه الترمذي (٢٦٩٤/٥٦/٥) عن علي بن حجر عن قرآن بن تمام عن يزيد بن سنان عن سليم بن عامر عن أبي أمانة به. قال الترمذي: «هذا حديث حسن، قال محمد: أبو فروة الرهاوي؛ مقارب الحديث».

قلت: وهو كما قال.

وبالجملة؛ فالحديث صحيح من طريق أبي داود، والترمذي.

٢١٤ - إسناده ضعيف؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٥٧٦٢/٢٠٣/٦) بسنده سواء.

(١) ساقطة من «ل».

(٢) هكذا في «ل» و «ه»، وهو الصواب، ووقع في «م»: «السامي»، وهو خطأ.

حدثنا أبو عوانة عن غالب القطان (قال)<sup>(١)</sup>: حدثني رجل على باب الحسن - قد كنت أحفظ اسمه - قال: سلم علينا ثم جلس<sup>(٢)</sup> قال:

وأخرجه المصنف؛ كما سيأتي (٢٣٩) عن النسائي، وهذا في «عمل اليوم والليلة» له (٣٧٣): ثنا محمد بن بشار ثنا غندر.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٣٦٦/٥) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ٣٠٩ - نسخة مكتبة المسجد النبوي) - عن غندر.

وأخرجه ابن أبي شيبه في «مصنفه» (٦٧٦٤/١٢٢/٩)، وأبو القاسم البغوي في «مسند علي بن الجعد» (١/٦٤٢ - ١٥٢٧/٦٤٣)، وابن عدي في «الكامل» (٢٠٣٥/٦)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٨٩٢٠/٤٦٥/٦) من طريق وكيع وعلي بن الجعد وعبدالصمد بن عبد الوارث ويزيد بن هارون كلهم عن شعبة.

وأخرجه ابن منده في «المعرفة»؛ كما في «أسد الغابة» (٣٥٤/٥) من طريق شعبة به.

وأخرجه ابن أبي شيبه في «مصنفه» (١٢٣/٩ - ٦٧٦٨/١٢٤)، و«مسنده» (٥٥٧/٥٠/٢) - وعنه أبو داود في «سننه» (٥٢٣١/٣٥٨/٤)، والطبراني في «الدعاء» (١٩٤١/١٦٦٩/٣) - عن إسماعيل بن إبراهيم - وهو المعروف بابن عُليّة - ..

وأخرجه أبو داود (١٣١/٣ - ٢٩٣٤/١٣٢) - ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣٦١/٦) -، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٩١٦/٣٤٦/٥) - ومن طريقه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣٠٧٥ - ٧١٠٨/٣٠٧٦) - من طريق بشر بن المفضل.

وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢٥٨/٧) من طريق مسعر بن كدام. وأخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢٦٦/٤)، وابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٢٠٣٥/٦ و ٢٤٣٨ - ٢٤٣٩) من طريق مرجا بن وداع.

ستتهم (أبو عوانة، وشعبة، وابن عليّة، وبشر بن المفضل، ومسعر بن كدام، ومرجا بن وداع) عن غالب القطان به.

قال المنذري - رحمه الله - في «الترغيب والترهيب» (١١٧٢/٦٢٠/١): «رواه أبو داود ولم يسم الرجل ولا أباه ولا جده».

وقال شيخنا - رحمه الله - في «مشكاة المصابيح» (١٩٣/٢): «إسناده ضعيف». قلت: وهو كما قال؛ فإن شيخ غالب القطان وأباه وجده مبهمون لم يسموا.

(١) زيادة من «ل».

(٢) في «ه»، و«هـ» و«م»: «ثم ثنى به ثم جلس».

ما تدخلون حتى يؤذن لكم، قال: قلنا: لا، قال: حدثني أبي عن جدي عن رسول الله ﷺ قال: «من سلم على قوم فضلهم بعشر حسنات».

## ٧٧ - باب من بدأ بالكلام قبل السلام

٢١٥ - أخبرنا العباس بن أحمد الحمصي قال: حدثنا كثير بن عبيد قال: حدثنا بقية بن الوليد قال: حدثنا ابن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: «من بدأ بالكلام قبل السلام؛ فلا تجيبوه».

---

٢١٥ - إسناده حسن؛ أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١٩٩/٨) من طريق أبي تقي هشام بن عبد الملك عن بقية به. قال أبو زرعة؛ كما في «العلل» (٣٣١/٢): «هذا حديث ليس له أصل، لم يسمع بقية هذا الحديث من عبدالعزيز؛ إنما هو عن أهل حمص، وأهل حمص لا يميزون هذا».

قلت: بل سمع بقية هذا الحديث من عبدالعزيز؛ كما عند المصنف. قال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصححة» (٤٥٩/٢): «وكثير بن عبيد هذا حمصي ثقة، ومن الصعب الاقتناع بأن مجرد كونه حمصياً - مع كونه ثقة - لا يميز بين قول بقية: «عن»، وبين قوله: «حدثنا!». ولذلك؛ فإني أذهب إلى أن الحديث بهذا الإسناد حسن على أقل الدرجات، والعباس بن أحمد الحمصي له ترجمة في «تاريخ ابن عساكر» (٢/٤٤٤/٨) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً؛ لكن روى عنه جمع أ. هـ. وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٩٢٩/٥) من طريق السري بن عاصم عن حفص بن عمر الأيلي عن عبدالعزيز به.

قلت: وهذا إسناد موضوع؛ فيه علتان: الأولى: حفص بن عمر؛ قال أبو حاتم: كان شيخاً كذاباً. الثانية: السري بن عاصم؛ كذبه ابن خراش، وقال ابن عدي: يسرق الحديث. وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٤٢٩/١٣٦/١) من طريق عبدالله بن السري الأنطاكي عن هارون أبي الطيب عن عبدالله بن عمر عن نافع به. قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٢/٨): «هارون بن محمد كذاب». وقال أبو زرعة؛ كما في «العلل» (٣٣٢/١): «هذا حديث ليس له أصل». وبالجمله؛ فالحديث حسن من طريق المصنف وحده.

## ٧٨ - باب الفضل في إقضاء السلام

٢١٦ - أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا أبو خيثمة قال: حدثنا مروان بن

٢١٦ - إسناده صحيح؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» - رواية ابن المقرئ - ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٨٣/٩) - بسنده سواء.

وأخرجه الترمذي (٢٤٨٥/٦٥٢/٤)، وابن ماجه (١٣٣٤/٤٢٣/١) و (٣٢٥١/١٠٨٣/٢)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٤٤١/٥٣٦/٨) و ٥٧٩١/٦٢٤ و (١٧٦٩٦/٩٥/١٤) - ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٩/٤٣٣-٤٣٤) -، وأحمد (٤٥١/٥) - ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٩/٣٨٢-٣٨٣ و ٣٨٣)، وابن الجوزي في «البر والصلة» (٢٤٧/١٥٨)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٣٩٩/٤٣١/٩ و ٤٠٠) -، والدارمي في «سننه» (١٥٨١/٥٤٥/٦) و (٢٧٩٦/٤٢٥/٩) - «فتح المنان» - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ٣٥٠ - نسخة مكتبة المسجد النبوي) -، وابن أبي عاصم في «الأوائل» (٧٩)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢٦٤/١)، وعبد بن حميد في «مسنده» (٤٤٤/١/٤٩٥-منتخب) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ٣٥٠) -، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٢٣٥/١) - ومن طريقه ابن الجوزي في «المنتظم» (٥/٢٠٦-٢٠٧) -، وابن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص ٥٣ - مختصره)، وابن أبي الدنيا في «التهجد» (٧)، و «مكارم الأخلاق» (١٥٣/٣٦٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٥٩/٣٨٥ - قطعة من المجلد ١٣)، و «مكارم الأخلاق» (١٥٣)، و «الأوائل» (٣٤) - ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٩/٤٣٢-٤٣٣/٤٠٢ و ٤٠٣) -، والبرجلاني في «الكرم والجود وسخاء النفوس» (٥٤/٥٢)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (١٣٢/٢)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (١١٠٤/٣٨٧)، وإبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي في «الجزء الأول من الأمالي» (٤٢-٤٢/٤٣)، والشجري في «الأمالي» (٢١٠/١ و ٢١٧)، وابن بشران في «الأمالي» (٨١/٩٤)، وأبو هلال العسكري في «الأوائل» (ص ٩٣)، وأبو نعيم في «معجم الصحابة» (٣/١٦٦٥/٤١٧٠)، والحاكم (١٣/٣ و ١٦٠/٤)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/٥٠٢)، و «شعب الإيمان» (٣/٢١٦٦ و ٨٧٤٩/٤٢٤/٦)، و «الآداب» (٣٩/٨٥)، والأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١/٢٦٣-٢٦٤/٤٠٩ و ٣/٦٣-٦٤/٢٠٧٩)، والبغوي في «شرح السنة» (٤/٣٩-٩٢٦/٤٠)، وتام في «الفوائد» (٢/٣٥ و ١٠٦٦/٣٦ و ١٠٦٧)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١/٤١٨/٧١٩)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٩/٣٨٣)، وابن الجوزي في «المنتظم» (٣/٧٧)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٩/٤٣٢/٤٠١)، والحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ٣٥٠-٣٥٢) بطرق عن عوف بن أبي جميلة الأعرابي به.



معاوية الفزاري عن عوف الأعرابي عن زرارة بن أبي أوفى قال: قال عبدالله بن سلام: لما قدم رسول الله ﷺ؛ انجفل<sup>(١)</sup> الناس؛ فجئت في الناس أنظر فلما تبينت وجهه عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب، قال: فكان أول شيء سمعته (من رسول الله ﷺ)<sup>(٢)</sup> يتكلم به قال: «يا أيها الناس أفشوا السلام، وأطعموا الطعام، وصلّوا الأرحام، وصلّوا بالليل والناس نيام؛ تدخلوا الجنة بسلام».

## ٧٩ - باب كيف إفشاء السلام

٢١٧ - أخبرنا أحمد بن عمير بن جوصا قال: حدثنا عمرو بن عثمان

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».

وقال الحافظ ابن حجر متعباً بعد أن حسّنه: «وفي تصحيحه له نظر؛ فإن زرارة - وإن كان ثقة - لا يُعرف له سماع من عبدالله بن سلام» أ. هـ.

قلت: وليس كما قال؛ لأن زرارة سماعه من عبدالله ثابت؛ فقد صرح بالسماع منه عند ابن أبي شيبة وغيره والسند إليه صحيح فلا ريب في اتصاله؛ ولذلك صححه الترمذي والضياء المقدسي والحاكم والذهبي والنووي والحافظ نفسه؛ كما سيأتي، وحسنه في «التتائج».

قال النووي في «الأذكار» (٢/ ٦٠٩ - بتحقيقي): «روينا في «مسند» الدارمي وكتابي الترمذي وابن ماجه وغيرهما بالأسانيد الجيدة عن عبدالله بن سلام (وذكره)» وتعبه الحافظ بقوله: «فقول الشيخ؛ يعني: النووي - بالأسانيد الجيدة يوهّم أن للحديث طرقاتاً إلى الصحابي، وليس كذلك».

وأقر الترمذي على تصحيحه في «رياض الصالحين» (٨٥٢).

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه». ووافقه الذهبي، ووافقه - أيضاً - المنذري في «الترغيب والترهيب» (٢١٤/١)، وابن حجر في «فتح الباري» (١٩/١١)، وشيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (٥٦٩/١١٣/٢).

قلت: وهو كما قالوا، وله شاهدان من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص، وعبدالله بن عمر بن الخطاب - رضي الله عنهم -، انظرها في «الصحيحة» (٥٧١ و ١٥٠١).

٢١٧ - إسناده صحيح؛ أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧٥٢٤/١١١/٨)،

(١) في هامش «ل»: «أي: اتقلعوا وذهبوا»، والمراد في الحديث: ذهبوا مسرعين نحوه.

(٢) ليست في «ل».

الحمصي وكثير بن عبيد وأبو التقى قالوا: حدثنا بقية (بن الوليد)<sup>(١)</sup> عن محمد بن زياد قال: كنت آخذاً بيد أبي أمامة الباهلي - رضي الله عنه - في المسجد، فانطلقت معه وهو منصرف إلى بيته؛ فلا يمر على أحد صغير ولا كبير مسلم ولا نصراني<sup>(٢)</sup> إلا سلم عليه حتى إذا انتهى إلى باب داره قال: يا ابن أخي أمرنا نبينا ﷺ أن نفشي السلام.

## ٨٠ - باب سلام الراكب على الماشي

٢١٨ - أخبرنا أبو عبد الرحمن قال: أخبرنا وهب بن بيان قال: حدثنا

و «مسند الشاميين» (٨٢١/٨/٢) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ٣٥٣ - نسخة مكتبة المسجد النبوي) - عن جعفر الفريابي عن إسحاق بن راهويه عن بقية به.

قلت: وهذا سند صحيح؛ وصرح بقية بالتحديث عند الطبراني.

وأخرجه ابن ماجه (٣٦٩٣)، وابن أبي شيبه في «المصنف» (٦٢٣/٨)، والرويانى في «مسنده» (١٢٦٦/٣١٠/٢)، والطبرانى في «المعجم الكبير» (٧٥٢٥/١١١/٨)، و «مسند الشاميين» (٨٢١/٨/٢) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ٣٥٣) بطرق عن إسماعيل بن عياش عن محمد بن زياد الحمصي به.

قلت: وهذا سند حسن؛ رجاله ثقات غير إسماعيل بن عياش وهو صدوق في روايته عن الشاميين وهذا منها

قال الحافظ ابن حجر: «هذا حديث حسن، ورجاله رجال الصحيح؛ إلا إسماعيل ففيه ضعف؛ لكن روايته عن الشاميين جيدة، وهذا منها».

وفي «الزوائد»: «إسناده صحيح، رجاله ثقات».

وبالجملة؛ فالحديث صحيح بلا ريب والطريق الأخرى تقويه.

٢١٨ - إسناده صحيح؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٨٧) - (٣٣٨/٢٨٨) بسنده سواء.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢/٢٤٩ - ٢٥٠ / ٤٩٧ - إحسان) عن أبي يعلى به.

(١) ليست في «ل».

(٢) كأن أبا أمامة - رضي الله عنه - فهم إفشاء السلام على إطلاقه، ولم يبلغه نهى رسول الله ﷺ عن ابتداء المشركين وأهل الكتاب بالسلام كما سيأتي برقم (٢٤٢ و ٢٤٣).

ابن وهب (ح) وأخبرنا أبو يعلى (قال)<sup>(١)</sup>: ثنا أحمد بن عيسى (المصري)<sup>(٢)</sup> قال: حدثنا ابن وهب قال: أخبرني أبو هانئ حميد بن هانئ عن عمرو بن مالك عن فضالة بن عبيد عن النبي ﷺ قال: «يسلم الفارس على الماشي، والماشي<sup>(٣)</sup> على القائم، ويسلم القليل على الكثير».

## ٨١ - باب سلام الماشي على القاعد<sup>(٤)</sup>

٢١٩ - أخبرنا أبو بكر النيسابوري قال: حدثنا يوسف بن سعيد قال: حدثنا حجاج عن ابن جريج قال: أخبرني زياد بن سعد أنه أخبره ثابت مولى عبدالرحمن بن زيد أنه سمع أبا هريرة - رضي الله عنه - يقول: قال رسول الله ﷺ: «يسلم الراكب على الماشي، والماشي على القاعد، والقليل على الكثير».

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٩٩٦/٤٥٩/٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٨٠٥/٢٦١/١٨) من طريقين عن ابن وهب به. وأخرجه الترمذي (٢٧٠٥/٦٢/٥)، وأحمد (١٩/٦)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٩٩٨/٤٥٩/٢ و ٩٩٩/٤٦٠)، والدارمي في «سننه» (٢٧٩/٤٢٧/٩ - ٢٧٩٨ - «فتح المنان»)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٨٠٤/٢٦١/١٨) عن عبدالله بن المبارك وعبدالله بن يزيد المقرئ كلاهما عن حيوة بن شريح عن أبي هانئ الخولاني به. وأخرجه أحمد (٢٠/٦) عن حسن بن موسى عن ابن لهيعة - وهو سيء الحفظ - عن أبي هانئ به. قلت: والحديث صحيح؛ لأن مداره على أبي هانئ الخولاني وهو ثقة، وبقيّة رجاله ثقات.

وصححه شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (١٣٩/٣ و ١٤٢). ٢١٩ - إسناده صحيح؛ أخرجه البخاري في «صحيحه» (٦٢٣٢ و ٦٢٣٣)، و «الأدب المفرد» (٩٩٣ و ١٠٠٠)، ومسلم (٢١٦٠) بطرق عن ابن جريج به.

(١) زيادة من «ل».

(٢) ليست في «ل»، وفي «ه»: «المقرئ»، وهو خطأ.

(٣) في «ل»: «يسلم الفارس على الماشي وعلى القائم».

(٤) هذا الباب في «ل» و«ه» بعد الذي يليه.

## ٨٢ - باب سلام المار على القائم

٢٢٠ - أخبرني محمد بن جعفر بن رزين قال: حدثنا إبراهيم بن العلاء الزبيدي قال: حدثنا إسماعيل بن عياش قال: حدثنا حرام بن عثمان عن (أبي) <sup>(١)</sup> عتيق عن جابر - رضي الله عنهما -: أن رسول الله ﷺ قال: «يسلم الصغير على الكبير، ويسلم الواحد على الاثنين، ويسلم القليل على الكثير، ويسلم الراكب على الماشي، ويسلم المار على القائم، ويسلم القائم على القاعد».

## ٨٣ - باب سلام الماشيين إذا التقيا

٢٢١ - حدثني محمد بن بشير الزبيري قال: حدثنا محمد بن بحر بن

٢٢٠ - إسناده ضعيف جداً؛ فيه علل:

الأولى: حرام بن عثمان الأنصاري؛ متروك مبتدع؛ كما قال الذهبي في «المغني في الضعفاء» (١/١٥٢/١٣٤٢).

وفيه قال الشافعي: «الرواية عن حرام حرام».

الثانية: إسماعيل بن عياش؛ ضعيف في غير الشاميين وهذا منها.

الثالثة: أبو عتيق مجهول.

٢٢١ - إسناده ضعيف جداً؛ لأن الواقدي متروك.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢/٤٢٠/٢٠٠٦ - كشف)، وابن حبان في «صحيحه» (١٩٣٥ - موارد) عن عمرو بن علي الفلاس ومحمد بن معمر كلاهما عن أبي عاصم النبيل عن ابن جريج به.

قلت: وهذا سند صحيح على شرط مسلم، وصرح ابن جريج وأبو الزبير بالتحديث عند البزار والسند إليهما صحيح.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/٣٦): «رواه البزار؛ ورجاله رجال الصحيح».

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢/٤٤٦/٩٨٣)، والحاثر بن أبي أسامة في «مسنده» (٢/٧٩٦/٨٠٥ - «بغية الباحث»)، و«مسند المشائخ» (ق ١٨٨/ب) - ومن طريقه ابن عبد البر في «التمهيد» (٥/٢٩١ - ٢٩٢) -، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦/٤٥١/٨٨٦٣) من طريق مخلد بن يزيد وروح بن عبادة كلاهما عن ابن جريج به موقوفاً.

(١) زيادة من «هـ» و «ل».

مطر قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن عمر الواقدي قال: حدثنا ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر - رضي الله عنهما - عن النبي ﷺ قال: «يسلم الراكب على الماشي، والماشي على القاعد، والماشيان جميعاً أيهما يبدأ»<sup>(١)</sup> بالسلام؛ فهو أفضل.

#### ٨٤ - باب سلام المار على القاعد

٢٢٢ - أخبرنا أبو عبدالرحمن قال: حدثنا أحمد بن حفص قال: حدثني أبي قال: حدثني إبراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «يسلم الصغير على الكبير، والمار على القاعد، والقليل على الكثير».

#### ٨٥ - باب سلام القليل على الكثير

٢٢٣ - أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا زكريا بن يحيى زحمويه<sup>(٢)</sup> قال:

---

قلت: وسنده صحيح - أيضاً -، وله حكم المرفوع وقد ورد كذلك؛ كما تقدم آنفاً. وصححه الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (١٣/١١)، وشيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (١٤٠/٣) موقوفاً ومرفوعاً.

٢٢٢ - سنده صحيح؛ أخرجه البخاري معلقاً (٦٢٣٤/١٦/١١).

ووصله في «الأدب المفرد» (١٠٠١/٤٦١/٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢٠٣/٩)، و«شعب الإيمان» (٨٨٦٦/٤٥٢/٦) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «تغليق التعليق» (١٢٢/٥) -، وأبو نعيم في «المستخرج على البخاري»؛ كما في «فتح الباري» (١٦/١١)، و«تغليق التعليق» (١٢٢/٥) بطرق عن أحمد بن حفص به.

قلت: وسنده صحيح على شرط البخاري؛ قاله شيخنا الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (١٤١/٣).

٢٢٢ - إسناده حسن لغيره (وهو صحيح بطرقه وشواهده)؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٦٢٣٤/١٠٧/١١) بسنده سواء.

---

(١) في «م»: «بدأ».

(٢) في «هـ» و «م»: «بن زحمويه» وهو خطأ.

حدثنا روح بن عبادة قال: حدثنا حبيب بن الشهيد عن الحسن عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «يسلم الراكب على الماشي، والماشي على القاعد، والقليل على الكثير».

## ٨٦ - باب سلام الصغير على الكبير

٢٢٤ - أخبرني جعفر بن عيسى (التمار)<sup>(١)</sup> قال: حدثنا الحسن بن أبي الربيع قال: أخبرنا عبدالرزاق قال: أخبرنا معمر (قال: أخبرنا)<sup>(٢)</sup>: همام بن منبه عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «يسلم الصغير على الكبير، والمار على القاعد، والقليل على الكثير».

---

وأخرجه الترمذي (٢٧٠٣/٦١/٥)، وأحمد (٥١٠/٢) بطرق عن روح به. قال الترمذي: «هذا حديث قد روي من غير وجه عن أبي هريرة. وقال أيوب السختياني ويونس بن عبيد وعلي بن زيد: إن الحسن لم يسمع من أبي هريرة».

وأقره شيخنا - رحمه الله - في «الصحيحة» (١٣٩/٣). قلت: الخلاف في سماع الحسن من أبي هريرة معروف بين أهل العلم؛ وقد انفصلت في «كفاية الحفظة شرح المقدمة الموقظة» (ص ٢١٢ - ٢١٣) إلى إثباته بالأدلة القاطعة والبراهين الساطعة، ولكن يبقى الحسن مدلس وقد عنعن ولم يصرح بالتحديث؛ فالسند ضعيف.

وللحديث طرق أخرى عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، وشواهد عن جماعة من الصحابة لا تدع مجالاً للشك في صحته.

٢٢٤ - إسناده صحيح؛ أخرجه أحمد في «المسند» (٣١٤/٢) - وعنه أبو داود (٥١٩٨) -، وأبو الحسن أحمد بن يوسف السلمي في «صحيفة همام بن منبه» (٤٩/٤٠) - وعنه البيهقي في «شعب الإيمان» (٨٨٦٤/٤٥٢/٦) -، والبغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٢٦١ - ٣٣٠٣/٢٦٢) جميعهم عن عبدالرزاق وهذا في «مصنفه» (١٩٤٤٥/٣٨٨/١٠) بسنده سواء.

قلت: وهذا سند صحيح على شرطهما، وقد أخرجه البخاري (٦٢٣١)، والترمذي (٢٧٠٤) وغيرهما عن عبدالله بن المبارك عن معمر به.

---

(١) ليست في «ل».

(٢) في «م» و «ه»: «عن».

## ٨٧ - باب سلام الواحد من الجماعة على الجماعة

٢٢٥ - أخبرنا أبو يعلى وأبو شيبه داود بن إبراهيم قالوا: حدثنا

٢٢٥ - إسناده ضعيف، (وهو صحيح بشواهده)؛ أخرجه أبو يعلى الموصلي في «مسنده» (١/ ٣٤٥ - ٤٤١/٣٤٦) بسنده سواء.

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٥/ ٢٩٠) من طريق عبد الأعلى بن حماد النرسي به. وأخرجه البزار في «البحر الزخار» (٢/ ١٦٧/٥٣٤) من طريق يعقوب بن إسحاق الحضرمي به.

وأخرجه أبو داود (٤/ ٣٥٣ - ٥٢١٠/٣٥٤) - ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٤٨ - ٤٩)، و «الآداب» (١٧٥/ ٢٨١)، - وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٢٧٥/ ٧٨١) - ومن طريقه الزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (٦/ ٧٥)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٠/ ٤١١)، والحافظ ابن حجر في «نتائج افكار» (ج ٢/ ق ٣١٥ - نسخة مكتبة المسجد النبوي) - المجلس الحادي والأربعون بعد الستائة -، والمحاملي في «الأمالي» (٥/ ٦٢/٢)، وأبو سعيد النيسابوري في «الأربعين» (ق ٤١/ ب رقم ٤)، والهيثم بن كليب في «مسنده» - ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٢/ ٢٤٢/ ٦٢٠) - بطرق عن سعيد بن خالد به.

قال الدارقطني في «العلل» (سؤال رقم ٤١٣): «هو حديث يرويه عبد الملك بن إبراهيم الجدي، عن سعيد بن خالد الخزاعي، عن عبدالله بن الفضل الهاشمي، عن عبيدالله بن أبي رافع عن علي.

حدث به عن الجدي جماعة منهم: الحسن بن علي الحلواني وغيره.

وحدث به أحمد بن منصور زاج عن الجدي فزاد في الإسناد: عبد الرحمن الأعرج قبل عبيدالله بن أبي رافع، وما أراه حفظه؛ والصواب: قول من لم يذكر الأعرج فيه. والحديث غير ثابت؛ تفرد به: سعيد بن خالد المدني، عن عبدالله بن الفضل وليس بالقوي» أ. هـ.

وقال الحافظ الضياء المقدسي عقبه: «سعيد بن خالد؛ ضعفه أبو زُرعة وأبو حاتم، وقال الدارقطني: «والحديث غير ثابت؛ تفرد به: سعيد بن خالد؛ وليس بالقوي» أ. هـ.

وقال الحافظ ابن عبد البر: «وهو حديث حسن لا معارض له»، وسعيد بن خالد هذا هو سعيد بن خالد الخزاعي مدني ليس به بأس عند بعضهم، وقد ضعفه جماعة منهم: أبو زُرعة وأبو حاتم ويعقوب بن شيبه، وجعلوا حديثه هذا منكراً؛ لأنه انفرد فيه بهذا الإسناد، على أن عبدالله بن الفضل لم يسمع من عبيدالله بن أبي رافع؛ بينهما الأعرج في غير ما حديث، والله أعلم» أ. هـ.

قلت: تقدم عن الدارقطني أنفاً أنه صوّب قول من لم يذكر الأعرج فيه، ومن ذكره في الإسناد لم يحفظه.

عبدالأعلى بن حماد قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي عن سعيد بن

وقال الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» - ونقله عنه الزبيدي -: «هذا حديث حسن! ورجاله رجال الصحيح إلا الخزاعي؛ ففي حفظه مقال، وقد تفرد به» أ. هـ. وقال في «فتح الباري» (٧/١١): «أخرجه أبو داود، والبخاري وفي سنده ضعف». وقال أبو سعيد النيسابوري: «هذا حديث حسن!».

قال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «إرواء الغليل» (٧٧٨/٢٤٢/٣): «ولعله يعني: حسن لغيره؛ وإلا فقد قال الضياء عقبه (وذكر كلامه المتقدم)، وفي «التقريب»: ضعيف» أ. هـ. وهو كما قال - رحمه الله -.

لكن للحديث شواهد يصح بها:

الأول: عن الحسن بن علي - رضي الله عنهما - بنحوه: أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣/ ٨٢ - ٢٧٣٠/٨٣)، ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ ٣١٣) -، وأبو سهل القطان في «حديثه» (٢/ ٢٤٦/٤)؛ كما في «إرواء الغليل» (٢٤٣/٣) من طريق كثير بن يحيى حدثنا حفص بن عمرو الرقاشي حدثنا عبد الله بن حسن بن حسن بن علي عن أبيه عن جده به.

وأخرجه المصنف؛ كما سيأتي (٢٣٥) من طريق أبي مالك صاحب البصري عن حفص بن عمر بن رزيق القرشي المدني عن عبد الله بن حسن به. قلت: إسناد الطبراني حسن؛ رجاله ثقات غير حسن بن حسن وهو صدوق؛ كما في «التقريب».

وأعله الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٥/٨) بقوله: «رواه الطبراني وفيه كثير بن يحيى وهو ضعيف».

ولعل الحافظ ابن حجر اغتر بكلامه؛ فإنه قال في «فتح الباري» (٧/١١): «في سنده مقال»، وقال في «نتائج الأفكار» - ونقله عنه الزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (٢٧٦/٦) -: «وإسناده يصلح للاعتبار».

وليس كما قالوا؛ لأن كثير بن يحيى ثقة؛ روى عنه أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان وعبد الله بن أحمد وغيرهم من الحفاظ، وثقه ابن حبان، وقال أبو زرعة: صدوق، وقال أبو حاتم: محله الصدق؛ كما في «الجرح والتعديل» (٨٨٥/١٥٨/٧)، و«الثقات» (٢٦/٩)، و«لسان الميزان» (٤٨٥/٤).

وبقي حسن بن حسن وهو صدوق، وباقي رجاله ثقات؛ فمن أين له الضعف؟! وبالجملة؛ فهذه الطريق أصح طرق الحديث وأقواها، والله أعلم.

تنبيهات:

١- قال شيخنا - رحمه الله - في «إرواء الغليل» (٢٤٣/٣): «ولم أجده في الطبراني «الكبير»، ولا في مسند الحسن ولا مسند الحسين، والله أعلم».



خالد قال: حدثني عبدالله بن الفضل عن عبيدالله بن أبي رافع عن علي بن

قلت: وهو في «المعجم الكبير» في مسند الحسن (٣/ ٨٢ - ٨٣/ ٢٧٣٠).

٢- وقال - رحمه الله -: «فعزاه الهيثمي (٣٥/٨) للطبراني، وقال: «وفيه كثير بن

يحيى، وهو ضعيف».

قلت: وكذلك نقل قوله في «الصحيحة» (٣/ ١٤١)، وضعفه - أيضاً - في «الضعيفة» (٥/ ٤٦٤)، ولكنه وثقه في «الصحيحة» (٢/ ٢٦١)؛ فقال: «وابن كثير؛ ثقة؛ فقد روى عنه أبو زرعة، وقد علم عنه: أنه لا يروي إلا عن ثقة؛ بل سئل عنه؟ فقال: «صدوق».

وقال أبو حاتم: «محلله الصدق، وكان يتشيع»؛ كما ذكره ابنه في «الجرح والتعديل» أ. هـ.

قلت: وقد وثقه ابن حبان - أيضاً -، وهذا هو الذي تقتضيه قواعد «الجرح والتعديل»، والله أعلم.

الثاني: عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه -: أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (٨/ ٢٥١) عن محمد بن المسيب: ثنا عبدالله بن خبيق: ثنا يوسف بن أسباط، عن عباد البصري، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن المسيب عن أبي سعيد الخدري به.

قال أبو نعيم: «غريب من حديث زيد وعباد، لم نكتبه إلا من حديث يوسف» أ. هـ.

قال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (٣/ ٤٠١/ ١٤١٢): «وفيه ضعف؛ أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: «وثقه يحيى، وقال أبو حاتم: لا يحتج به».

وعباد البصري جمع، ولم يتعين عندي من هو؟.

وسائر الرواة ثقات غير محمد بن المسيب؛ ترجمه الخطيب في «التاريخ» (٣/ ٢٩٧) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً» أ. هـ.

وقد خولف عباد في إسناده؛ فأخرجه المصنف؛ كما سيأتي (٢٣٥) من طريق أبي مالك صاحب البصري: ثنا حفص بن عمرو بن رزق القرشي المدني: حدثنا عبدالله بن حسن بن حسن بن علي عن أبيه عن جده، وحدثنا زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار به.

قال شيخنا: «لكن الإسناد ضعيف؛ فإن من دون زيد بن أسلم لم أعرفهم» أ. هـ.

قلت: تحرف في مطبوع «عمل اليوم والليلة» للمصنف اسم الراوي فيه من عبدالله بن حسن إلى عبدالرحمن بن حسن؛ ولذا لم يعرفه شيخنا - رحمه الله -، والصواب أنه: عبدالله؛ كما في «الأصل الخطي»، وكذا أخرجه أبو سهل بن القطان في «حديثه»

أبي طالب - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «يجزىء من الجماعة إذا مرت أن يسلم أحدهم، ويجزي عن القعود أن يرد أحدهم».

## ٨٨ - باب سلام الرجال على النساء

٢٢٦ - أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا

(٢/٢٤٦/٤) من طريق كثير بن يحيى عن عبدالله بن حسن به؛ ذكره شيخنا - رحمه الله - في «الإرواء» (٢٤٣/٣)

وعليه؛ فمن دون عبدالله بن حسين في إسناد ابن السني لم أعرفهم ولم أجد لهم ترجمة، وأما إسناد ابن القطان ففيه شيخه؛ قال شيخنا الألباني: لم أعرفه. وبالجمل؛ فالحديث من مسند أبي سعيد الخدري لا يصح؛ لأن في الطريق إليه مجاهيل، وقد خولفوا في إسناده؛ فرواه مالك بن أنس ومعمربن راشد عن زيد بن أسلم به مرسلًا ليس فيه عطاء بن يسار وأبو سعيد الخدري.

أخرجه مالك في «الموطأ» (٢/٩٥٩- رواية يحيى الليثي)، و (٢/١٣٧/٢) ٢٠١٨- رواية أبي مصعب الزهري، وعبدالرزاق في «المصنف» (١٠/٣٨٧/١٩٤٤٣) - ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (٦/٤٦٦/٨٩٢٣) -.

قلت: وهذا مرسل صحيح الإسناد، وهو أصح من الموصول بلا ريب.

الثالث: عن ابن عباس - رضي الله عنهما - بنحوه: أخرجه أبو محمد الجوهري في «حديث ابن حنبل» (٣/١٢٧/١)؛ كما في «إرواء الغليل» (٢٤٣/٣).

قلت: إسناده ضعيف جداً؛ فيه عباد بن كثير وهو متروك، وبه أعلمه شيخنا - رحمه الله -.

وبالجمل؛ فالحديث صحيح بلا ريب بشاهديه من حديث الحسن بن علي ومرسل زيد بن أسلم - إن شاء الله -، والله ولي التوفيق.

وقد حسنه شيخنا - رحمه الله - في «الإرواء» بمجموع شواهده.

٢٢٦ - إسناده ضعيف جداً، (وهو صحيح بشواهده)؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٣/٤٩٥/٧٥٠٦) بسنده سواء.

والحديث في «مصنف ابن أبي شيبة» (٨/٦٣٥/٥٨٣٢)، و «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٦/٤٢/٥٢٨٨/١ - ط. دار الوطن) بسنده به.

وأخرجه أحمد (٤/٣٦٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢/٣٥٣/٢٤٨٦)، والبغوي في «شرح السنة» (١٢/٢٦٥ - ٣٣٠٨/٢٦٦) عن وكيع به.

وأخرجه أحمد (٤/٣٦٣) عن غندر عن شعبة به..

وكيع عن شعبة عن جابر عن طارق التميمي عن جرير بن عبدالله - رضي الله عنه -: «أن رسول الله ﷺ مر على نسوة؛ فسلم عليهن».

وأخرجه أحمد (٣٥٧/٤) عن غندر ثنا شعبة عن جابر حدثني رجل عن طارق به. قال الحسيني في «الإكمال» (٣٩٧/٢١٣): «طارق التميمي، عن جرير بن عبدالله البجلي: أن رسول الله ﷺ مر على نسوة فسلم عليهن. روى حديثه: جابر عن رجل عنه. ورواه شعبة عن جابر عن طارق. ورواه ابن جعفر عن رجل عنه». قال الحافظ ابن حجر في «تعجيل المنفعة» (ص ١٩٧): «جابر هو الجعفي، وأسقط واسطة مرة، والطريقان في «المسند» أ. هـ.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٨/٨): «رواه أحمد، وأبو يعلى، والطبراني؛ وفي أحد إسنادي أحمد: عن شعبة عن جابر عن طارق التميمي. وفي الآخر: عن شعبة عن جابر بن طارق التميمي! عن جرير؛ وجابر بن طارق لم أعرفه. وجابر عن طارق؛ فإن كان جابر هو الجعفي؛ فهو ضعيف» أ. هـ.

وقال البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٤٣/٦): «مدار الإسناد على جابر الجعفي؛ وهو ضعيف، ومع ضعفه فلم يسمع من طارق التميمي». وقال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (١٧٢/٥): «وهذا إسناد ضعيف؛ جابر هو ابن يزيد الجعفي؛ وهو ضعيف.

ووقع في الموضع الثاني من «المسند» جابر بن عبدالله، ولعله وهم. وطارق التميمي، كذا وقع في الموضعين من «المسند»، ووقع في ابن السني والطبراني «التميمي» ولم أجد له ترجمة» أ. هـ.

قلت: تبين مما سبق أن الحديث فيه ثلاث علل:

الأولى: جابر الجعفي؛ متروك متهم بالكذب.

الثانية: الانقطاع بين جابر الجعفي وطارق التميمي؛ لأن بينهما رجلاً؛ كما في رواية

أحمد، وهو مجهول؛ لأنه مبهم ولم يسم.

الثالثة: طارق التميمي مجهول لم يوثقه أحد.

لكن للحديث شاهد يصح به:

عن أسماء بنت يزيد الأنصارية قالت: «مرَّ بي النبي ﷺ وأنا في جوار أتراب لي،

فسلم علينا وقال... الحديث؛ أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٠٤٨/٥٨٤/٢):

حدثنا مخلد قال: حدثنا مبشر بن إسماعيل عن ابن أبي غنية، عن محمد بن مهاجر عن أبيه عن أسماء به.

قال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (٢/ ٤٦٦ - ٨٢٣/٤٦٧):

«وهذا إسناد جيد؛ رجاله كلهم ثقات رجال «الصحيح»؛ غير مهاجر - وهو ابن أبي مسلم -،

روى عنه جماعة من الثقات غير ابنه محمد هذا، وذكره ابن حبان في «الثقات» أ. هـ.

## ٨٩ - باب السلام على الصّبيان

٢٢٧ - أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا علي بن الجعد قال: أخبرنا شعبة عن سيار أبي الحكم عن ثابت عن أنس (بن مالك - رضي الله عنه -) <sup>(١)</sup>: أنه مرّ على الصّبيان؛ فسلم عليهم، و <sup>(٢)</sup>حدثنا: «أن رسول الله ﷺ مرّ على الصّبيان؛ فسلم عليهم، وهو معهم <sup>(٣)</sup>».

وقال - رحمه الله - في (١٧٣/٥): «حسن؛ رجاله ثقات رجال مسلم؛ غير مهاجر بن أبي مسلم - مولى أسماء - روى عنه جمع من الثقات، ووثقه ابن حبان (٤٢٧/٥) أ. هـ.

قلت: وهو كما قال.

وللحديث طريق أخرى: فأخرجه أبو داود (٥٢٠٤)، وابن ماجه (٣٧٠١)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٨/ ٦٣٤ - ٦٣٥)، وأحمد (٤٥٢/٦)، والدارمي (٢٧٧/٢)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (١٣٥/٦٥)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦/ ٤٦٠ - ٨٩٠٠/٤٦١) وغيرهم من طريق ابن أبي حسين عن شهر بن حوشب عن أسماء به.

قلت: وشهر هذا حسن في المتابعات والشواهد.

وبالجملة؛ فالحديث بمجموعهما صحيح بلا ريب - إن شاء الله -.

٢٢٧ - إسناده صحيح؛ أخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (١٣٠/٦٤) عن أبي يعلى به.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٦٢٤٧/٣٢/١١)، وأبو القاسم البغوي في «مسند علي بن الجعد» (١٧٩٩/٧٢٦/٢)، وأبو بكر الشافعي في «الفوائد» (٧٧٥/٢٧٤)، وأبو نعيم في «المستخرج»؛ كما في «إتحاف السادة المتقين» (٢٧٧/٦)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦/ ٨٨٩٤/٤٥٩)، وتمام الرازي في «فوائده» (٣/ ٤٠٣ - ١١٧٩ - ترتيبه) بطرق عن علي بن الجعد به.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (١٥/٢١٦٨)، والترمذي (٢٦٩٦) من طريق غندر عن شعبة به.

وأخرجه مسلم (١٤/٢١٦٨) وغيره من طريق هشيم عن سيار به.

(١) ليست في «ل».

(٢) في «ل»: «ثم».

(٣) في «ل»: «معه».

## ٩٠ - باب كيف السلام على الصبيان

٢٢٨ - أخبرني عثمان بن سهل بن مخلد قال: حدثنا محمد بن إسماعيل قال: حدثنا وكيع عن حبيب بن حنبل القيسي عن ثابت (البناني)<sup>(١)</sup> عن أنس (بن مالك - رضي الله عنه -)<sup>(٢)</sup> قال: مر علينا رسول الله ﷺ،

---

٢٢٨ - إسناده صحيح؛ أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٨٢٦/٦٣٣/٨)، وأحمد (١٨٣/٣)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٣٧٨/٨) بطرق عن وكيع به. وأخرجه أبو يعلى في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٧١١٩/٣٩١/٧) - ط. دار الرشد) عن إبراهيم بن الحجاج السامي عن حبيب به. وأخرجه أبو بكر الشافعي في «الفوائد» (٢٧٤ - ٧٧٨/٢٧٥) من طريق روح بن عبادة عن حبيب به.

قال البوصيري: «هذا إسناده رواه ثقات». وقال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (٢٩٥٠/١٠٩١/٦): «وهذا إسناده صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين؛ غير حبيب هذا، روى عنه جمع آخر من الثقات غير وكيع، وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٧٩/٦) أ. هـ. تنبيهان:

الأول: وهم الحافظ ابن حجر - رحمه الله - في هذا الحديث حين قال في «فتح الباري» (٣٣/١١): «ووقع لابن السني وأبي نعيم في «عمل اليوم والليلة» من طريق عثمان بن مطر عن ثابت بلفظ (فذكر الحديث) وقال: عثمان وإي. هـ.

قال شيخنا - رحمه الله - في «الصحيحة» (١٠٩٣/٦): «وهم الحافظ من ناحيتين: الأولى: أن عثمان هذا ليس في إسناده ابن السني.

والأخرى: نزوله في تخريج الحديث إلى هذا وأبي نعيم! وإهماله عزوه إياه إلى ابن أبي شيبة وأحمد مع سلامة إسنادهما من الضعف، الأمر الذي لا يليق بـ (الحافظ)». قلت: ورواية عثمان بن مطر؛ أخرجه أبو بكر الشافعي في «الفوائد» (٧٧٣).

الثاني: قال شيخنا - رحمه الله -: «ثم إن الحديث من شرط «مجمع الزوائد» للهيتمي، لكنه لم يورده، ولعل السبب أن أصله في «الصحيحين» من طريق أخرى عن ثابت عن أنس، وما أظن هذا يشفع له في تركه إياه، والله أعلم» أ. هـ. قلت: وكذا فات البوصيري - رحمه الله - أن يذكر سند ابن أبي شيبة وأحمد في كتابه «إتحاف الخيرة المهرة» مع أنه على شرطه.

---

(١) ليست في «ل».

(٢) ليست في «ل».



رسول الله ﷺ استقبله نساء وصبيان وخدم جاءين من عرس لهم؛ فسلم عليهم وقال: «والله إني لأحبكم».

٢٢٠ - أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا سعيد بن أبي الربيع قال: حدثني رشيد أبو عبدالله (قال)<sup>(١)</sup>: حدثنا ثابت عن أنس (بن مالك)<sup>(٢)</sup> - رضي الله

---

٢٢٠ - إسناده ضعيف، (وهو صحيح بطرقه)؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣٤٠٩/١٣٤/٦) - وعنه ابن عدي في «الكامل» (١٠١٨/٣) - بسنده سواء. وأخرجه عبدالغني المقدسي في «جزء أحاديث الشعر» (٢٦/٧٥) من طريق المصنف به.

وأخرجه ابن عدي عن عبدان عن سعيد بن أبي الربيع السمان به. قلت: وهذا سند ضعيف؛ رشيد هو أبو عبدالله الزريري؛ قال ابن عدي: «حدث عن ثابت بأحاديث لم يتابع عليها»، وقال الذهبي في «المغني»، و «الميزان»: «مجهول».

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤٢/١٠): «رواه أبو يعلى من طريق رشيد عن ثابت، ورشيد هذا؛ قال الذهبي: مجهول» أ. هـ.

وأخرجه ابن ماجه (١٨٩٩/٦١٢/١)، والخلال في «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» (٩٢ - ١٤٨/٩٣)، والطبراني في «المعجم الصغير» (٣٢ - ٣٣)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٥٠٨/٢) بطرق عن عيسى بن يونس: ثنا عوف عن ثمامة بن عبدالله عن أنس به لكن ليس فيه: «اللهم بارك فيهن».

قال الطبراني: «لم يروه عن عوف إلا عيسى؛ تفرد به مصعب بن سعيد». قلت: وليس كما قال؛ بل تابعه هشام بن عمار عند ابن ماجه، وأبو خيثمة المصيصي عند البيهقي.

قال البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٤٢١/٩ - ط. الرشد): «رواه ابن ماجه بسند صحيح».

وقال في «مصباح الزجاجة» (١٠٦/٢): «إسناده صحيح، ورجاله ثقات». وصححه شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «صحيح سنن ابن ماجه» (١٥٥٣).

قلت: وهو كما قالوا.

وبالجملة؛ فالحديث صحيح إلا جملة: «اللهم بارك فيهن» فهي منكورة.

---

(١) زيادة من «ل».

(٢) ليست في «ل».

عنه - قال: مر رسول الله ﷺ على جوار من بني النجار، وهن يضربن بالدف، ويقلن:

نحن جوار من بني النجار يا حبذا محمد من جارا!  
فقال النبي ﷺ: «اللهم بارك فيهن».

## ٩٢ - باب السلام على المشركين إذا كانوا

### مع المسلمين في المجلس

٢٣١ - حدثني علي بن أحمد بن سليمان قال: حدثنا سلمة بن شبيب قال: حدثنا عبدالرزاق قال: أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة: أن أسامة بن زيد - رضي الله عنهما - أخبره: «أن رسول الله ﷺ مر بمجلس فيه أخلاط من المسلمين واليهود والمشركين وعبد الأوثان؛ فسلم عليهم».

## ٩٣ - باب ثواب السلام

٢٣٢ - أخبرنا أبو يعلى (قال)<sup>(١)</sup>: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة (قال)<sup>(١)</sup>:

---

٢٣١ - إسناده صحيح؛ أخرجه أبو عروبة الحارثي في «أحاديثه» (٤٦/ ٣٢ - رواية أبي أحمد الحاكم)، والبخاري في «البحر الزخار» (٧/ ٢١ - ٢٢/ ٢٥٦٧) عن سلمة بن شبيب به.

وأخرجه مسلم (٣/ ١٤٢٢ - ١٧٩٨/ ١٤٢٣)، والترمذي (٢٧٠٢)، وأحمد (٢٠٣/ ٥)، والبخاري في «البحر الزخار» (٢٥٦٧)، وابن حبان في «صحيحه» (١٤/ ٥٤٣ - ١٤٤/ ٦٥٨١ - إحسان)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٢/ ٥٧٦) بطرق عن عبدالرزاق وهذا في «مصنفه» (٥/ ٤٩٠ - ٩٧٨٤/ ٤٩٢ و ٩٨٤٤/ ١٢/ ٦ و ١٠/ ٣٩٢ - ٣٩٣/ ١٩٤٦٣) به.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٦٢٥٤) من طريق معمر به.

وأخرجه البخاري (٥٦٦٣)، ومسلم (٣/ ١٤٢٤) وغيرهما من طريق عقيل عن الزهري به.

٢٣٢ - إسناده ضعيف، (وهو صحيح بشواهده)؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» عن

---

(١) زيادة من «ل».



حدثنا أبو أسامة عن موسى بن عبيدة عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال: السَّلام عليكم؛ كتب<sup>(١)</sup> له عشر حسنات، ومن قال: السَّلام عليكم ورحمة الله؛ كتب<sup>(١)</sup> له عشرون حسنة؛ ومن قال: السَّلام عليكم ورحمة الله وبركاته؛ كتب<sup>(١)</sup> له ثلاثون حسنة».

---

ابن أبي شبة وهذا في «مسنده» (٥٦/٦٢/١) بسنده سواء.

وأخرجه عبد بن حميد في «مسنده» (٤٢٣/١ - ٤٦٩ - منتخب) -، ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ٧١٨ - ١١٩٥/٧١٩) -، والطبراني في «المعجم الكبير» (٦/ ٧٥ - ٥٥٦٣/٧٦) عن ابن أبي شبة به.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٣٨٤/٧) - ٧٠٩٧/٣٨٥ - ط. الرشد، و«المطالب العالية» (٧/ ٢٩٤٢/١٩٤ - ط مؤسسة قرطبة) عن أبي أسامة به.

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٦/ ٤٥٤ - ٨٨٧٥/٤٥٥) من طريق جعفر بن عون عن موسى بن عبيدة به.

قال ابن الجوزي: «هذا حديث لا يثبت؛ قال أحمد: لا يحل عندي الرواية عن موسى بن عبيدة، وقال يحيى: ليس بشيء» أ. هـ.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣١/٨): «رواه الطبراني؛ وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف».

وقال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٦/١١): «وأخرج الطبراني من حديث سهل بن حنيف بسند ضعيف».

وقال البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٧/ ٣٨٥ - ط. الرشد): «مدار الإسناد على موسى بن عبيدة؛ وهو ضعيف».

قلت: وهو كما قالوا؛ لكن الحديث صحيح بشواهد منها:

الأول: عن أبي هريرة - رضي الله عنه - بنحوه؛ أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٩٨٦)، وابن حبان في «صحيحه» (٤٩٣ - إحصان) بسند صحيح.

الثاني: حديث عمران بن حصين به؛ أخرجه أبو داود (٥١٩٥)، والترمذي (٢٦٨٩)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٣٧)، وأحمد (٤٣٩/٤)، والدارمي في «سننه» (٢/ ٢٧٧ - ٢٧٨)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ١٣٤/٢٨٠)، وابن المقرئ في «معجمه» (٤٧٥)، والبخاري في «البحر الزخار» (٩/ ٣٥٨٨/٦٢)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ١١٩٤/٧١٨) بسند حسن.

---

(١) في «ل»: «كتبت».

نوع آخر:

٢٢٣ - حدثنا القاضي المحاملي أبو عبدالله قال: حدثنا علي بن سهل قال: حدثنا عبيد بن إسحاق الكوفي<sup>(١)</sup> قال: حدثنا المختار بن<sup>(٢)</sup> إسحاق (التميمي)<sup>(٣)</sup> قال: حدثنا أبو حيان التيمي عن أبيه عن علي - رضي الله عنه - قال: دخلت المسجد، فإذا أنا بالنبي ﷺ في عصابة من أصحابه فقلت: السلام عليكم؛ فقال: «وعليكم السلام ورحمة الله، عشر لي وعشر لك»؛ فدخلت الثانية فقلت: السلام عليكم ورحمة الله (وبركاته)<sup>(٤)</sup>؛ فقال: «وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، ثلاثون لي وثلاثون لك، أنا وأنت في السلام سواء، يا علي إنه من مر على مجلس؛ فسلم كتب له عشر حسنات، ومحي عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات».

#### ٩٤ - باب صفة السلام

٢٢٤ - أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا مسروق بن المرزبان قال: حدثنا

---

وقال الحافظ في «فتح الباري» (٦/١١): «بسنده قوي».

وبالجملة؛ فالحديث صحيح بشواهده، والله أعلم.

٢٢٣ - إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه البزار في «البحر الزخار» (٣/ ٥٣ - ٨٠٨/٥٤)،

وأبو نعيم في «عمل اليوم والليلة»؛ كما في «فتح الباري» (٦/١١).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣١/٨): «رواه البزار؛ وفيه مختار بن نافع التيمي وهو ضعيف، وفيه عبيد بن إسحاق العطار وهو متروك» أ. هـ.

٢٢٤ - إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١١/ ٤٣٩ -

٦٥٦٥/٤٤٠) بسنده سواء.

وأخرجه الدينوري في «المجالسة وجواهر العلم» (٦/ ٣٧٥ - ٢٧٨١/٣٧٦) من طريق مالك بن إسماعيل عن عبدالسلام بن حرب به.

---

(١) في بعض النسخ المطبوعة: «التميمي».

(٢) هكذا في «الأصول»، والصواب: «أبو»؛ كما في كتب الرجال، و «مسند البزار».

(٣) زيادة من «ل» و «ه».

(٤) ليست في «ل».

عبد السلام بن حرب عن عبد الله بن سعيد عن جده عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أراد أحدكم السلام؛ فليقل: السلام عليكم؛ فإن الله - عز وجل - هو السلام، فلا تبدأوا قبل الله - عز وجل - بشيء».

## ٩٥ - باب رد الواحد من الجماعة

### يجزى عن جميعهم

٢٢٥ - أخبرنا محمد بن خالد الراسبي قال: حدثنا محمد بن علي الأهوازي قال: حدثنا أبو مالك صاحب البصري قال: حدثنا حفص بن عمرو بن رزيق القرشي المديني<sup>(١)</sup> قال: حدثنا عبد الله<sup>(٢)</sup> بن الحسن عن أبيه عن جده (و)<sup>(٣)</sup> عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال: قيل: يا رسول الله ﷺ القوم يمرون يسلم رجل منهم يجزىء ذلك عنهم؟ قال: «نعم»، قال: فيرد رجل من القوم: أيجزىء ذلك عنهم؟ قال: «نعم».

---

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٦٥٧٤/٤٤٦/١١) من طريق محمد بن فضيل عن عبد الله بن سعيد به.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٥/٨): «رواه أبو يعلى؛ وفيه عبد الله بن سعيد المقبري وهو ضعيف جداً».

وقال ابن حجر في «المطالب العالية» (١٨١/٣): «وعبد الله بن سعيد؛ ضعيف جداً». وقال البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٣٨٨/٧): «مدار هذا الإسناد على عبد الله بن سعيد المقبري؛ وهو ضعيف».

وقال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الضعيفة» (٢٣١٩/٣٤٣/٥): «وهذا إسناد ضعيف جداً؛ عبد الله بن سعيد - وهو ابن أبي سعيد المقبري - متروك متهم» أ. هـ.

٢٢٥ - مضى تخريجه تحت حديث رقم (٢٢٥).

---

(١) في «م»: «المديني».

(٢) في «ه» و «م»: «عبدالرحمن»، وهو خطأ، والصواب المثبت؛ وهو الموافق لكتب الرجال.

(٣) زيادة من «ل».

## ٩٦ - باب منتهى ردّ السّلام

٢٣٦ - أخبرني أبو عروبة قال: حدثنا سليمان بن سلمة<sup>(١)</sup> قال: حدثنا بقية قال: حدثنا يوسف بن أبي كثير عن نوح بن ذكوان عن الحسن عن أنس - رضي الله عنه - قال: كان رجل يمر بالنبي ﷺ يرعى دواب أصحابه؛ فيقول: السّلام عليك يا رسول الله، فيقول له النبي ﷺ: «وعليك السّلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه»، فقليل: يا رسول الله تسلم على هذا سلاماً ما تسلم على أحد من أصحابك! فقال: «وما يمنعني من ذلك وهو ينصرف بأجر بضعة عشر رجلاً».

## ٩٧ - باب النّهي أن يقول الرجل:

### عليكم السّلام ابتداء

٢٣٧ - أخبرنا أبو عبد الرحمن قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن بزيع

٢٣٦ - إسناده ضعيف جداً؛ فيه علل:

الأولى: سليمان بن سلمة؛ متروك متهم بالكذب؛ كما في «الميزان» (٢/٢٠٩).

الثانية: يوسف بن أبي كثير؛ مجهول؛ كما في «التقريب».

الثالثة: نوح بن ذكوان؛ روى عن الحسن مناكير، ولا يتابع على حديثه.

وقال ابن حبان: «منكر الحديث جداً»، وقال أبو حاتم الرازي: «ليس بشيء».

الرابعة: الحسن البصري؛ مدلس وقد عنعن.

قال الإمام النووي - رحمه الله - في «الأذكار» (٢/٦١٤ - بتحقيقي): «وروي في

كتاب ابن السّني بإسناد ضعيف عن أنس».

وقال الحافظ ابن حجر - رحمه الله - في «فتح الباري» (٦/١١): «وأخرج ابن

السّني في «كتابه» بسند واه من حديث أنس».

٢٣٧ - إسناده صحيح؛ أخرجه السّائي في «عمل اليوم والليلة» (٣١٩/٢٨١) بسنده

سواء.

وأخرجه الترمذي (٢٧٢١/٧١/٥) من طريق عبد الله بن المبارك، والنسائي (٣٢٠) من

طريق عبد الوهاب الثقفي، وأحمد (٦٤/٥) من طريق وهيب بن خالد، والطبراني في

(١) في «م»: «سلم»، وهو خطأ.

قال: حدثنا يزيد بن زريع قال: حدثنا خالد عن أبي تميمة الهجيمي عن رجل قال: قلت: يا رسول الله عليك السلام؛ قال: «إن عليك السلام تحية الموتى، إذا لقي أحدكم أخاه؛ فليقل: السلام عليك ورحمة الله».

## ٩٨ - باب كيف يرسل السلام إلى أخيه

٢٢٨ - أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا عبدالرحمن (بن محمد)<sup>(١)</sup> بن

---

«المعجم الكبير» (٦٣٨٩/٦٦/٦) من طريق خالد بن عبدالله الطحان أربعتهم عن خالد الحذاء به.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».

وقال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (٣/٣٩٣): «وإسناده صحيح على شرط البخاري». وصححه (٦/٨٣١/٢٨٤٦).

وأخرجه النسائي (٣١٧)، وأحمد (٤٨٢/٣)، وابن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (٨١٣/٢/٨٠٧)، والحاكم (٤/١٨٦) بطرق عن الجريري عن أبي السليل عن أبي تميمة به. قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي. وهو كما قال.

والجريري وإن كان قد اختلط؛ إلا أن عبدالوارث وابن علي وجعفر بن عون - الذين رووا عنه هذا الحديث - سمعوا منه قبل الاختلاط.

وصححه شيخنا - رحمه الله - في «الصحيحة» (٦/٨٣٢).

وأخرجه أبو داود (٤/٥٦/٤٠٨٤ و ٣/٥٣/٥٢٠٩)، والترمذي (٥/٧٢/٢٧٢٢)، والنسائي (٣١٨)، وابن أبي شيبه في «المصنف» (٨/٣٩١ - ٤/٨٧٤)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١٨)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢/٣٩٢ - ٣/٣٩٣ و ١١٨٣/٣٩٣)، والدولابي في «الكنى والأسماء» (١/٦٦ - ٦٧)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٦/٦٥/٦٣٨٦ و ٦٣٨٧)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦/٤٥٧/٨٨٨٥) وغيرهم بطرق عن أبي غفار عن أبي تميمة بنحوه.

قلت: وسنده حسن؛ أبو غفار: لا بأس به؛ كما في «التقريب».

(تنبيه): الصحابي المبهم هو جابر بن سليم أبو جري؛ كما وقع صريحاً عند أبي داود والحاكم.

٢٢٨ - إسناده صحيح؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٦/٤٩/٣٢٩٣) بسنده سواء.

وأخرجه مسلم (١٨٩٤) وغيره من طريق حماد بن سلمة به.

---

(١) زيادة من «ل».

سلام الجمحي قال: حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس - رضي الله عنه -: أن فتى من بني أسلم قال: يا رسول الله، ﷺ إني أريد<sup>(١)</sup> الجهاد وليس لي مال أتجهز به<sup>(٢)</sup>، قال: «أذهب إلى فلان الأنصاري؛ فإنه قد كان يجهز، وقل له: يقرئك رسول الله ﷺ السلام، وقل له: ادفع لي ما أتجهز به<sup>(٣)</sup>».

## ٩٩ - باب كيف يرد السلام إلى من بلغه السلام

٢٣٩ - أخبرنا أبو عبد الرحمن قال: أخبرنا محمد بن بشار قال: حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة قال: سمعت غالباً القطان يحدث عن رجل من بني تميم عن أبيه عن جده - رضي الله عنه -: أنه أتى النبي ﷺ فقال (له)<sup>(٤)</sup>: إن أبي يقرأ عليك السلام؛ فقال: «عليك وعلى أبيك السلام».

نوع آخر:

٢٤٠ - أخبرنا أبو عبد الرحمن قال: أخبرنا نوح بن حبيب قال: حدثنا

٢٣٩ - مضى تخريجه برقم (٢١٤).

٢٤٠ - شاذ، وهو صحيح بطرقه؛ أخرجه النسائي في «المجتبى» (٦٩/٧)، و «عشرة النساء» (١٥/٤٥)، و «عمل اليوم والليلة» (٣٧٥/٣٠١) بسنده سواء

وأخرجه الجورقاني في «الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير» (٢/ ٢٦٩- ٢٧٠) من طريق المصنف به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (١٥٠/٦)، و «فضائل الصحابة» (١٦٢٧/٨٦٩/٢)، وإسحاق بن راهويه في «مسنده» (٨٥٦)، وعبد بن حميد في «مسنده» (٢٢١/٣) ١٤٧٨- منتخب)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٨٧/٢٩/٢٣) بطرق عن عبد الرزاق وهذا في «مصنفه» (٢٠٩١٧/٤٢٩/١١) بسنده به.

(١) في هامش «م»: «أحب».

(٢) في «ل»: «ليس لي ما أتجهز».

(٣) في «ل» و «ه»: «تجهزت به».

(٤) زيادة من «ل».

عبدالرزاق قال: أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة - رضي الله عنها - : أن النبي ﷺ قال لها: «إن جبرئيل يقرأ عليك السلام»، قالت: وعليه السلام ورحمة الله وبركاته، ترى ما لا نرى.

### نوع آخر:

٢٤١ - حدثنا إسماعيل بن داود قال: حدثنا عيسى بن حماد قال: ثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن عمرو بن

---

قلت: وهذا سند ظاهره الصحة، لكن صَوَّبَ النسائي أن الصحيح في سنده هو: عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة، وليس عن عروة عن عائشة. وهو كما قال؛ فقد أخرجه البخاري في «صحيحه» (٦٢٤٩/٣٣/١١)، والترمذي (٣٨٨١)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٧٦/٣٠٢) من طريق عبدالله بن المبارك.

وأخرجه البخاري (٣٢١٧/٣٠٥/٦)، وابن حبان في «صحيحه» (١١/١٦) - ١٢/٧٠٩٨ - (إحسان) من طريق هشام بن يوسف؛ كلاهما عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة به.

قال النسائي: «وهذا الصواب؛ لمتابعة شعيب وابن مسافر إياه على ذلك». قلت: متابعة شعيب: أخرجه البخاري (٦٢٠١/٥٨١/١٠)، والدارمي في «سننه» (٢٧٧/٢) - وعنه مسلم في «صحيحه» (٩١/٢٤٤٧) -، والنسائي في «المجتبى» (٧/٦٩ - ٧٠)، و«عشرة النساء» (١٦)، و«عمل اليوم والليلة» (٣٧٧/٣٠٢)، وأحمد (٨٨/٦) بطرق عن أبي اليمان عن شعيب عن الزهري به. قال النسائي: «هذا الصواب، والذي قبله - يعني: عبدالرزاق - عن معمر - خطأ» وهو كما قال.

ومتابعة ابن مسافر؛ أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨٨/٢٩/٢٣) من طريق عبدالله بن صالح كاتب الليث عن الليث بن سعد عن عبدالرحمن بن خالد بن مسافر عن الزهري به.

وتابعهما أيضاً: يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري به؛ أخرجه البخاري (٣٧٦٨/١٠٦/٧)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٣/٢٩ - ٨٩/٣٠)، من طريق الليث بن سعد.

وأخرجه أحمد (١١٧/٦) من طريق ابن المبارك كلاهما عن يونس به. وبالجمل؛ فالصحيح فيه عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة؛ كذا رواه الثقات عن الزهري، ورواية معمر التي رواها عنه عبدالرزاق وَهْمٌ، والله أعلم. ٢٤١ - إسناده ضعيف؛ لإعضاله.

موهب<sup>(١)</sup>: أن خديجة - رضي الله عنها - خرجت تلتمس رسول الله ﷺ بأعلى مكة، ومعها غذاء له؛ فلقيها جبرئيل - عليه السلام - في صورة رجل؛ فسألها عن رسول الله ﷺ، فهابته، وظنت أنه بعض من يغتاله<sup>(٢)</sup>، ثم إنها ذكرت ذلك لرسول الله ﷺ، فقال: «ذاك»<sup>(٣)</sup> جبرئيل - عليه السلام - أخبرني أنه لقيك ومعك غذاء وهو حيس<sup>(٤)</sup>، فقال: أقرأ عليها من الله - عز وجل - السلام، وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب»، فقالت: هو السلام ومنه السلام وعليه السلام وعلى جبرئيل السلام وعليك يا رسول الله وعلى من سمع إلا الشيطان، يا رسول الله ما بيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب؟ قال: «هو بيت من لؤلؤة مخبأة»<sup>(٥)</sup> (مجوفة)<sup>(٦)</sup>.

## ١٠٠ - باب النهي أن يبدأ المشركين بالسلام

٢٤٢ - أخبرنا أبو خليفة قال: حدثنا محمد بن كثير قال: أخبرنا سفيان

٢٤٢ - شاذ بلفظ المشركين، وصحيح بلفظ: «أهل الكتاب»، أو «اليهود»، أو «اليهود والنصارى».

قلت: هذا الحديث مداره على سهيل بن أبي صالح، وله عنه طرق:

الأولى: من طريق الثوري عنه به بلفظ: «المشركين».

أخرجه أحمد (٤٤٤/٢ و ٥٢٥)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١١١١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣٤١/٤)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٧/ ١٤٠-١٤١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢٠٣/٩) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين،

(١) في «ه» و «م»: «وهب».

(٢) في هامش «ل»: «الغول: إهلاك الشيء من حيث لا يحس به، يقال: غاله، يغوله، غولاً، واغتاله اغتيالاً، ومنه سمى السعلاة: غولاً».

(٣) في «ل»: «هو».

(٤) في هامش «ل»: «والحيس طعام».

(٥) مستورة.

(٦) زيادة من «ل».



(الثوري ح) (١) وأخبرنا أبو خليفة قال: حدثنا أبو الوليد الطيالسي (قال) (١):  
حدثنا شعبة جميعاً عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة  
- رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا لقيتم المشركين في طريق،  
فلا تبدؤوهم بالسّلام، واضطروهم إلى أضيقها».

هذا حديث الثوري، وقال شعبة في حديثه: «فلا تبدؤوهم بالسّلام،  
وإذا لقيتموهم في طريق فاضطروهم إلى أضيقها» (٢).

---

ويحيى بن آدم، ومحمد بن كثير، وأبي حذيفة موسى بن مسعود النهدي، ومحمد بن  
يوسف الفريابي جميعهم عن سفيان به.

وخالفهم وكيع - وهو أثبت الناس في الثوري - فرواه عنه بلفظ: «اليهود».

أخرجه مسلم (٢١٦٧)، وأحمد (٤٤٤/٢) بطرق عن وكيع به.

وهذا هو الصحيح؛ لأن وكيعاً في روايته هذه على الثوري توبع بخلاف الروايات  
الخمس السابقة فروايتهم شاذة، ورواية وكيع بهذا اللفظ هي الصحيحة.  
وقد رواه تسع من الرواة عن سهيل مثل رواية وكيع، وهي الطرق الآتية، ولم  
يذكر واحد منهم لفظ المشركين، فدل على أنها شاذة.

الثانية: من طريق شعبة عن سهيل به: أخرجه مسلم في «صحيحه» (٢١٦٧)،  
وأحمد (٤٥٩/٢) عن محمد بن جعفر (غندر)، وأبو داود (٥٢٠٥/٣٥٢/٤) عن  
حفص بن عمر، وأحمد (٣٤٦/٦) عن عفان بن مسلم، والطحاوي في «شرح معاني  
الآثار» (٣٤١/٤) عن وهب بن جرير، والمصنف عن أبي الوليد الطيالسي، وابن حبان  
في «صحيحه» (٢/ ٢٥٣ - ٣٥٤ / ٥٠١ - إحسان) عن عبد الصمد بن عبد الوارث،  
والطيالسي في «مسنده» (٢٤٢٤) سبعتهم عن شعبة به.

الثالثة: من طريق جرير بن عبد الحميد عن سهيل به: أخرجه مسلم (٢١٦٧)،  
والبيهقي (٩/ ٢٠٣ - ٢٠٤).

الرابعة: من طريق عبدالعزيز الدراوردي عن سهيل به: أخرجه مسلم (٢١٦٧)،  
والترمذي (١٦٠٢/١٥٤/٤ و ٢٧٠٠/٦٠/٥)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦/ ٤٦١ -  
٨٩٠٣/٤٦٢) عن قتيبة بن سعيد عن الدراوردي به.

الخامسة: من طريق وهيب بن خالد عن سهيل به: أخرجه أحمد (٢٦٣/٢)،  
والبخاري في «الأدب المفرد» (١١٠٣/٥٣١/٢).

السادسة: من طريق معمر عن سهيل به: أخرجه عبد الرزاق في «المصنف»

---

(١) زيادة من «ل».

(٢) في «ل»: «أضيقه».

## ١٠١ - باب كيف يردّ السّلام على أهل الكتاب إذا سلّم عليه؟

٢٤٢ - أخبرنا أبو عبدالرحمن قال: أخبرنا قتيبة (بن سعيد)<sup>(١)</sup> عن

(١٠/٣٩١/١٩٤٥٧) - وعنه أحمد (٢/٢٦٦)، والبيهقي في «الشعب» (٨٩٠٣)، والبغوي في «شرح السنة» (١٢/٢٦٩/٣٣١٠) - عن معمر به.

السابعة: من طريق أبي عوانة عن سهيل به: أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢/٢٥٣/٥٠٠ - إحسان) من طريق مسدد عن أبي عوانة به.

الثامنة: من طريق يحيى بن أيوب الغافقي عن سهيل به: أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/٣٤١).

التاسعة والعاشر: من طريق أبي بكر بن عياش وشريك القاضي عن سهيل به: أخرجه الطحاوي.

فهؤلاء ثمانية من الثقات ومعهم شريك وهو تاسع - وهو حسن في الشواهد - روه عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة به. وليس عند واحد منهم لفظ: «المشركين»، مما يجعل الواقف على طرق الحديث يجزم بشذوذ رواية الثوري الأولى بلفظ: «المشركين».

قال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيح» (٢/٣١٩): «شاذ بهذا اللفظ».

وقال في «الأدب المفرد» (٢/٦٢٤ - ط. المعارف): «شاذ بهذا السياق في الشطر الأول». ثم قال: والمحفوظ بلفظ: «لا تبدأوا اليهود والنصارى (وفي رواية: أهل الكتاب) بالسلام...» الحديث. أخرجه مسلم وغيره.

والرواية المحفوظة اتفق عليها جمع من الثقات عن سهيل: شعبة بن الحجاج، وعبدالعزیز الدراوردي، وجريز عند مسلم وغيره، ومعمر عند أحمد وغيره.

والرواية الشاذة؛ تفرد بها سفيان - وهو: الثوري - عنه أ. هـ.

٢٤٣ - إسناده صحيح؛ أخرجه البخاري في «صحيحه» (٣٢٥٧ و ٦٩٢٨)، وفي «الأدب المفرد» (١١٠٦) بطرق عن مالك، وهذا في «الموطأ» (٢/٩٦٠/٣ - رواية يحيى الليثي)، و (٢/١٣٨/٢٠٢١ - رواية أبي مصعب الزهري) بسنده به.

وأخرجه البخاري (٦٩٢٨) من طريق الثوري عن عبدالله بن دينار به.

وأخرجه مسلم (٢١٦٤) من طريق الثوري وإسماعيل بن جعفر المدني عن عبدالله به.

(١) زيادة من «هـ» و «م».

مالك عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الْيَهُودَ إِذَا سَلَّمَ أَحَدَهُمْ؛ فَإِنَّمَا يَقُولُ: السَّامَ عَلَيْكُمْ؛ فَقُلْ: وَعَلَيْكُمْ».

## ١٠٢ - باب النهي أن يزيد أهل الكتاب على: وعليكم

٢٤٤ - حدثنا عبدالرحمن بن محمد البقراوندي<sup>(١)</sup> قال: حدثنا يحيى بن طلحة اليربوعي قال: حدثنا شريك عن حميد عن أنس قال: أمرنا أن لا نزيدهم على: وعليكم؛ يعني: أهل الكتاب.

## ١٠٣ - باب كراهية أن تبدأ النساء الرجال بالسَّلام

٢٤٥ - أخبرنا أبو عبدالله عبدالصمد بن المهتدي بالله قال: حدثنا

---

٢٤٤ - إسناده ضعيف؛ فيه ثلاث علل:

الأولى: حميد هذا ليس هو الطويل الثقة المعروف، وإنما هو ابن زاذويه؛ كما نص على ذلك البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/٣٤٨/٢٧٠٦) وذكر حديثه هذا، وهو مجهول؛ كما في «التقريب».

الثانية: شريك القاضي؛ صدوق كثير الخطأ؛ كما في «التقريب».

الثالثة: يحيى بن طلحة اليربوعي؛ لين؛ كما في «التقريب».

وأخرجه أحمد (٣/١١٣)، والحاثر بن أبي أسامة في «مسنده» (٢/٧٩٧/٨٠٦- بغية) من طريقين عن ابن عون عن حميد به. فبرئت ذمة شريك ويحيى من الحديث، وبقيت العلة الأولى وهي جهالة حميد.

لكن أخرج البخاري في «صحيحه» (١١/٤٢/٦٢٥٨)، ومسلم في «صحيحه» (٤/٢١٦٣/١٧٠٥) من طريق أخرى عن أنس مرفوعاً: «إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ؛ فَقُولُوا: وَعَلَيْكُمْ».

٢٤٥ - إسناده ضعيف جداً؛ قال الذهبي في «المغني في الضعفاء»: «بكار بن تميم عن مكحول وعنه بشر بن عون مجهولان»، وقال في «الميزان»: «بكار بن تميم عن مكحول؛ مجهول ذا نسخة باطلة»، ووافقه الحافظ في «لسان الميزان».

---

(١) في «هـ» و «م»: «البقراوندي».

إسماعيل بن محمد العذري قال: حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال: حدثنا بشر بن عون قال: حدثنا بكار بن تميم عن مكحول عن وائلة بن الأسقع - رضي الله عنه - عن رسول الله ﷺ قال: «يسلم الرجال على النساء، ولا يسلم النساء على الرجال».

## ١٠٤ - باب تسليم الرجل على أخيه

### إذا فرق بينهما الشجر ثم التقيا

٢٤٦ - أخبرنا (أبو القاسم)<sup>(١)</sup> بن منيع قال: حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: حدثنا ثابت وحميد عن أنس - رضي الله عنه - قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ يتماشون؛ فإذا استقبلتهم شجرة أو أكمة؛ فتفرقوا يميناً وشمالاً، ثم التقوا من ورائها سلم بعضهم على بعض».

---

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «عمل اليوم والليلة»؛ كما في «فتح الباري» (٣٤/١١).

قال الحافظ: «وسنده واه».

٢٤٦ - إسناده صحيح؛ رجاله ثقات؛ كما قال شيخنا - رحمه الله - في «الصحيحة» (٣٦٣/١).

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٩٨٧/٦٩/٨): ثنا موسى بن هارون ثنا سهل بن صالح الأنطاكي عن يزيد بن أبي منصور ثنا أنس به.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٤/٨): «إسناده حسن».

وقال شيخنا - رحمه الله - في «الصحيحة» (٣٦٣/١): «وهو إسناده رابعي جيد».

قلت: وهو كما قال.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٠١١) من طريق الضحاك بن نبراس؛ أبي الحسن عن ثابت عن أنس بن مالك به.

قلت: وهذا سند حسن في الشواهد والمتابعات؛ الضحاك بن نبراس لين الحديث. وبه أعله شيخنا - رحمه الله - في «الصحيحة» (٣٦٢/١).

وبالجملة؛ فالحديث بمجموع ذلك صحيح بلا ريب.

---

(١) زيادة من «ه» و «م».

## ١٠٥ - باب العطاس<sup>(١)</sup> وتشميت الرجل أخاه إذا عطس

٢٤٧ - أخبرني عبدالله بن محمد بن مسلم<sup>(٢)</sup> قال: حدثنا دحيم<sup>(٣)</sup>

قال: حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «للمسلم على المسلم خمس: ردّ السلام، وعيادة المريض، واتباع الجنائز، وإجابة الدعوة، وتشميت العطاس».

٢٤٨ - أخبرنا عبدالرحمن بن حمدان قال: حدثنا هلال بن العلاء قال:

حدثنا جُبَي<sup>(٤)</sup> بن حاتم الجرجاني<sup>(٥)</sup> قال: حدثنا يحيى بن اليمان (قال)<sup>(٦)</sup>: حدثنا أشعث عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير - رضي الله عنه - قال: من عطس عنده أخوه المسلم ولم يشمّته كانت له عليه ديناً يطالبه بها يوم القيامة.

## ١٠٦ - باب متى يُشَمَّت العطاس

٢٤٩ - أخبرنا أبو عبدالرحمن قال: حدثنا عمران بن موسى قال:

---

٢٤٧ - مضى تخريجه برقم (٢١١).

٢٤٨ - إسناده ضعيف؛ لأن يحيى بن اليمان ضعيف، ورواية جعفر بن أبي المغيرة

عن سعيد بن جبير ليست بالقوية؛ كما قال ابن منده.

٢٤٩ - إسناده صحيح؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٢٢/٢٣٩) بسنده سواء.

---

(١) في «م»: «العاطس».

(٢) في «ل»: «سلم» و «م»: «سلام».

(٣) في هامش «ل»: «مصغر دحمان، وهو بلغتهم الخبيث، واسمه عبدالرحمن بن إبراهيم بن عمرو بن ميمون، روي عنه قال: من قال لي: دحيم؛ فليس مني في حلّ».

قلت: وانظر: «نزهة الألباب في الألقاب» (١٠١٩/٢٥٨/١)، و «الأنساب» (٢٨٥/٥).

(٤) في «ه»: «يحيى»، وهو خطأ، وفي هامش «ل» الأيسر: «بكسر الحاء المهملة وتشديد الباء المعجمة بواحدة وكسرها، وتخفيف الياء لقب لمحمد بن حاتم بن يونس بن محمد الجرجاني، وفي هامشها الأيمن: «أبي محمد الجرجاني محمد بن حاتم بن يونس بتخفيف الياء لقب».

(٥) في «م»: «الجرجاني»، وهكذا ضبطه الخزرجي في «خلاصة تهذيب الكمال» (٣٩٠/٢).

(٦) زيادة من «ل».

حدثنا عبدالوارث قال: حدثنا سليمان التيمي عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: عطس رجلان عند رسول الله ﷺ؛ فشمت أحدهما، وترك الآخر؛ ف قيل: يا رسول الله ﷺ عطس عندك رجلان؛ فشمت أحدهما، وتركت الآخر؟ فقال: «إن هذا حمد الله، وهذا لم يحمد الله».

## ١٠٧ - باب كم مرة يُشَمَّت العاطس

٢٥٠ - أخبرنا أبو خليفة قال: حدثنا أبو الوليد الطيالسي قال: حدثنا عكرمة بن عمار قال: حدثني إياس بن سلمة بن الأكوع (قال)<sup>(١)</sup>: حدثني أبي - رضي الله عنه - قال: كنت قاعداً عند النبي ﷺ؛ فعطس رجل؛ فقال له النبي ﷺ: «يرحمك الله!»، ثم عطس أخرى فقال: «الرجل مزكوم».

## ١٠٨ - باب تشميت العاطس ثلاثاً

٢٥١ - أخبرني محسن بن محمد بن خالد بن عبدالسلام قال: حدثنا

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٦٢٢١ و ٦٢٢٥)، ومسلم في «صحيحه» (٢٩٩١) وغيرهم بطرق عن سليمان التيمي به.

٢٥٠ - إسناده حسن؛ أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٦٠٣/٣٦٥/٢ - إحصان)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٣/٧ - ١٤/٦٢٣٤)، و «الدعاء» (٢٠٠٢/١٦٩٦/٣) عن أبي خليفة الجمحي الفضل بن الحباب به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٩٣٨/٣٩١/٢)، والدارمي في «سننه» (٤٧٢/٩ - ٢٨٢٦)، والطبراني عن أبي الوليد الطيالسي به.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (٥٥/٢٢٩٢/٤) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣٣٤٥/٣١٣/١٢) - من طريق هاشم بن القاسم ووكيع عن عكرمة به.

قلت: وسنده حسن؛ لأن عكرمة بن عمار فيه ضعف وإن أخرج له مسلم، وفي «التقريب»: «صدوق يغلط»، وأشار إلى هذا الحافظ ابن حجر - رحمه الله - في «فتح الباري» (٦٠٥/١٠).

٢٥١ - إسناده حسن، (وهو صحيح)؛ أخرجه أبو داود في «سننه» (٥٠٣٥/٣٠٨/٤) - ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (٩٣٥٩/٣٣/٧) - عن عيسى بن حماد زغبة به.

(١) زيادة من «ل».

عيسى بن حماد زغبة قال: أخبرنا الليث بن سعد عن محمد بن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: لا أعلمه إلا أنه رفع الحديث إلى رسول الله ﷺ أنه قال: «تشميت<sup>(١)</sup> المسلم إذا عطس ثلاث مرات<sup>(٢)</sup>؛ فإن عطس فهو زكام».

---

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٦٩٥/٣) من طريق عبدالله بن صالح عن الليث بن سعد به.

قلت: وهذا سند حسن؛ رجاله ثقات غير ابن عجلان؛ وهو صدوق. قال الحافظ العراقي في «المغني عن حمل الأسفار» (٢٠٦/٢): «إسناده جيد». وقال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (٣١٩/٣): «وإسناده حسن مرفوعاً».

وللحديث طريقان آخران عن ابن عجلان: الأولى: من طريق موسى بن موسى الأنصاري عنه به: أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٣/١٦٩٤ - ١٦٩٥/١٩٩٨).

وموسى هذا؛ لم أعرفه. الثانية: من طريق محمد بن عبدالرحمن بن مجبر عنه به: أخرجه أبو يعلى في «مسنده» - وعنه ابن عدي في «الكامل» (٢١٩٧/٦) -، والطبراني في «الدعاء» (٢٠٠/١٦٩٥/٣).

ومحمد بن عبدالرحمن؛ متروك. وقد صح الحديث موقوفاً: فأخرجه أبو داود (٥٠٣٤/٣٠٨/٤) - ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (٣٢/٧) -، والبخاري في «الأدب المفرد» (٩٣٩/٥١١/٢) - تحقيق الزهيري، والطبراني في «الدعاء» (٢٠١/١٦٩٥/٣) من طريق سفيان بن عيينة عن ابن عجلان به موقوفاً.

قلت: وهذا سند حسن. وبالجمل؛ فالحديث ثابت مرفوعاً وموقوفاً، والراجح الرفع؛ لأن معه زيادة يجب قبولها.

ويشهد له الحديث الآتي بعده مباشرة فيرتقي الحديث - إن شاء الله - إلى درجة الصحيح.

---

(١) في «ه»: «شُمِت»، و «ل»: «يشمت».

(٢) في «ل»: «مرار».

## ١٠٩ - باب النهي (عن)<sup>(١)</sup> أن يشمت الرجل بعد ثلاث

٢٥٢ - أخبرني أبو عروبة قال: حدثنا سليمان بن سيف قال: حدثنا محمد بن سليمان بن أبي داود قال: حدثنا أبي عن الزهري عن سعيد بن المسيّب عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا عطس أحدكم؛ فليشمته جليسه، وإن<sup>(٢)</sup> زاد على ثلاث؛ فهو مزكوم، ولا تشمت<sup>(٣)</sup> بعد ثلاث مرات».

---

٢٥٢ - إسناده ضعيف جداً، (وهو صحيح بشواهده)؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده»؛ كما في «فتح الباري» (٦٠٥/١٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ج ٢/ق ٣٩١/ب) من طريق سليمان بن سيف به.

قال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (٣/٣١٨ - ٣١٩/١٣٣٠): «وهذا إسناد رجاله كلهم ثقات غير سليمان بن أبي داود وهو الحراني الملقب بـ (بومة)؛ قال الذهبي: «ضعفه أبو حاتم، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن حبان: لا يحتج به» أ. هـ.

وقال الإمام النووي - رحمه الله - في «الأذكار» (٢/٦٧٧ - بتحقيقي): «وروي في «كتاب ابن السني» بإسناد فيه رجل لم أتأكد حاله، وباقي إسناده صحيح» أ. هـ.

قال الحافظ ابن حجر - رحمه الله - في «فتح الباري» (٦٠٥/١٠) متعباً: «الرجل المذكور هو: سليمان بن أبي داود الحراني، والحديث عندهم من رواية محمد بن سليمان عن أبيه، ومحمد؛ موثق، وأبوه؛ يقال له: الحراني؛ ضعيف، قال فيه النسائي: ليس بثقة ولا مأمون» أ. هـ.

قلت: إسناده ضعيف جداً؛ لأن سليمان بن أبي داود متروك.

وأخرجه أبو الحسن الحرابي في «الفوائد المنتقاة» (٣٥/٢٢٩) من طريق عبد الوارث بن سعيد عن يحيى بن أبي أنيسة عن الزهري به.

قلت: ويحيى بن أبي أنيسة؛ ضعيف؛ كما في «التقريب».

لكن للحديث طريق أخرى: فأخرجه الديلمي في «مسند الفردوس» (٦٧/١/١) من طريق علي بن عاصم قال: حدثنا ابن جريج عن سعيد المقبري به.

قال شيخنا - رحمه الله - في «الصحيحة» (٣/٣١٩): «وهذا إسناد رجاله ثقات

---

(١) ليست في «ل».

(٢) في «ل»: «إذا».

(٣) في «ل»: «يشمت».



## ١١٠ - باب الرخصة في التشميت بعد ثلاث

٢٥٣ - أخبرني سلم<sup>(١)</sup> بن معاذ قال: حدثنا محمد بن إسحاق البكائي

رجال الشيخين، غير علي بن عاصم؛ قال الحافظ: «صدوق يخطيء ويهم» أ. هـ.  
قلت: وفيه أيضاً ابن جريج وهو مدلس وقد عنعن، وتدليسه موصوف بالقبیح.  
لكن ابن جريج توبع؛ تابعه ابن عجلان؛ كما مر معنا في الحديث السابق.  
(تنبيه): في نقل شيخنا - رحمه الله - عن الحافظ قوله في علي بن عاصم:  
«صدوق يخطيء ويهم» أظنه سبق قلم من شيخنا؛ فإن عبارة الحافظ في «التقريب»:  
«صدوق يخطيء ويصر».

وبالجملة؛ فالحديث صحيح بمجموع ذلك - إن شاء الله -.

٢٥٣ - إسناده ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: الإرسال؛ لأن عبيد بن رفاعه ليست له صحة.  
الثانية: أبو خالد الدالاني؛ صدوق كثير الخطأ؛ كما في «التقريب».  
أخرجه الحسن بن سفيان في «مسنده»، وأبو نعيم؛ كما في «فتح الباري»  
(٦٠٦/١٠) من طريق عبدالسلام به.  
وأخرجه أبو داود (٥٠٣٦/٣٠٨/٤) من طريق مالك بن إسماعيل عن عبدالسلام به  
إلا أنه قال: «عن أمه حميدة أو عبيدة» بالشك.  
وأخرجه الترمذي (٢٧٤٤/٨٥/٥)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٦٥١/٢٣٥)  
- ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٢٧٢/٢١) - من طريق القاسم بن دينار عن  
إسحاق بن منصور السلولي عن عبدالسلام بن حرب عن أبي خالد الدالاني عن عمر بن  
إسحاق بن أبي طلحة عن أمه عن أبيها به.  
فقال: عن عمر بدلاً من يحيى، وقال: عن أمه بدلاً من حميدة؛ ولذلك قال  
الترمذي: «هذا حديث غريب؛ وإسناده مجهول».  
قال النووي في «الأذكار» (٦٧٧/٢) ٧٧٠ - بتحقيقي: «فهو حديث ضعيف»، ونقل  
كلام الترمذي.

قال الحافظ ابن حجر - رحمه الله - في «فتح الباري» (٦٠٥ - ٦٠٦) معقياً:  
«إطلاقه عليه الضعف ليس بجيد؛ إذ لا يلزم من الغرابة الضعف، وأما وصف الترمذي  
إسناده بكونه مجهولاً؛ فلم يُرد جميع رجال الإسناد؛ فإن معظمهم موثقون، وإنما وقع  
في روايته تغيير اسم بعض رواة وإبهام اثنين منهم، وذلك أن أبا داود والترمذي أخرجاه  
معاً من طريق عبدالسلام بن حرب عن يزيد بن عبدالرحمن، ثم اختلفا: فأما رواية أبي

(١) في «هـ» و «م»: «سليمان».

قال: حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا عبدالسلام بن حرب عن أبي خالد الدالاني عن يحيى بن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أمه حمنة<sup>(١)</sup> عن أبيها (عُبَيْد بن)<sup>(٢)</sup> رفاعة بن رافع - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «يُشَمَّتُ العاطس ثلاثاً؛ فَإِنْ زَادَ فَإِنْ شَاءَ شِمَّتَهُ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَهُ».

٢٥٤ - حدثني عبدالكريم بن أحمد بن الرواس (البصري)<sup>(٣)</sup> قال: حدثنا عمرو بن علي قال: حدثنا روح بن عبادة عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال: قال عمرو بن العاص (رضي الله عنه)<sup>(٤)</sup>: أول عطسة كرم، والثانية ضعف<sup>(٥)</sup>، والثالثة لؤم.

داود؛ ففيها: عن يحيى بن إسحاق بن أبي طلحة عن أمه حميدة أو عبيدة بنت عبيد بن رفاعة، عن أبيها.

وهذا الإسناد حسن، والحديث مع ذلك مرسل؛ كما سألته، وعبدالسلام بن حرب من رجال الصحيح، ويزيد: هو أبو خالد الدالاني؛ وهو صدوق في حفظه شيء، ويحيى بن إسحاق وثقه يحيى بن معين، وأمّه حميدة: روى عنها - أيضاً - زوجها إسحاق بن أبي طلحة، وذكرها ابن حبان في ثقات التابعين، وأبوها عبيد بن رفاعة ذكره في «الصحابة»؛ لكونه ولد في عهد النبي ﷺ، وله رؤية، قاله ابن السكن؛ قال: ولم يصح سماعه، وقال البغوي: روايته مرسلة، وحديثه عن أبيه عند الترمذي والنسائي وغيرهما. وأما رواية الترمذي؛ ففيها: عن عمر بن إسحاق بن أبي طلحة، عن أمه، عن أبيها. كذا سماه عمر، ولم يسم أمه ولا أباه، وكأنه لم يُعْمَرْ النظر؛ فمن ثم قال: إنه إسناد مجهول، وقد تبين أنه ليس بمجهول، وأن الصواب: يحيى بن إسحاق لا عمر؛ فقد أخرجه الحسن بن سفيان وابن السني وأبو نعيم وغيرهم من طريق عبدالسلام بن حرب؛ فقالوا: يحيى بن إسحاق، وقالوا: حميدة بغير شك وهو المعتمد<sup>أ</sup> هـ. قلت: وهذا كلام علمي قوي رصين من هذا العالم النحرير؛ فاحفظه؛ فإنه من ضنائن العلم الغاليات.

٢٥٤ - إسناده ضعيف؛ فبين قتادة وعمرو بن العاص مفاوز؛ فهو معضل، والله أعلم.

(١) في «هـ»: «جميلة»، وفي بعض النسخ: «حميدة أو عبيدة»، وهو الصواب الموافق لما في «فتح الباري» (٦٠٦/١٠).

(٢) سقطت من «الأصول»، والاستدراك من «مصادر التخريج».

(٣) زيادة من «هـ» و «م».

(٤) زيادة من «هـ» و «م».

(٥) في «هـ» و «م»: «أول عطسة ضعف والثانية كرم».

قال: فما برح حتى عطس ثلاثاً؛ فقال<sup>(١)</sup>: الناس يكذبون.

## ١١١ - باب ما يقول الرجل إذا عطس

٢٥٥ - أخبرنا أبو عبدالرحمن قال: أخبرنا الربيع بن سليمان قال: حدثنا يحيى بن حسان<sup>(٢)</sup> قال: حدثنا عبدالعزيز (قال)<sup>(٣)</sup>: حدثنا عبدالله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا عطس أحدكم؛ فليقل: الحمد لله، وليقل له أخوه أو صاحبه: يرحمك الله».

---

٢٥٥ - إسناده صحيح؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٣٢/٢٤٣) بسنده سواء.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣٠٢/٤) من طريق يحيى بن حسان به. وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٦٢٢٤/٦٠٨/١٠)، و «الأدب المفرد» (٩٢٧) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣٣٤١/٣٠٨/١٢) - عن مالك بن إسماعيل عن عبدالعزيز به

وأخرجه أبو داود (٤/ ٣٠٧ - ٥٠٣٣/٣٠٨) - ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (٩٣٣٤/٢٧/٧)، و «الأدب» (٣٤٥/٢٠٦) -، وأحمد (٣٥٣/٢)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٥٠١/٢ / ٩٢١ - تحقيق الزهيري)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٩٣٣٥/٢٧/٧)، والإسماعيلي وأبو نعيم الأصبهاني في «المستخرج»، و «عمل اليوم والليلة»؛ كما في «فتح الباري» (٦٠٨/١٠) بطرق عن عبدالعزيز بن أبي سلمة به.

قلت: وقد زاد أبو داود في روايته: «إذا عطس أحدكم؛ فليقل: الحمد لله على كل حال...». وهي زيادة شاذة؛ كما فصل ذلك شيخنا أسد السُّنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «إرواء الغليل» (٣/ ٢٤٤ - ٧٨٠/٢٤٥).

وقد قال الحافظ ابن حجر: «ولم أر هذه الزيادة من هذا الوجه في غير هذه الرواية» أ. هـ.

(تنبيه): سقط اسم «مالك بن إسماعيل» من مطبوع «شرح السنة»؛ فليلاحظ.

---

(١) في «هامش ل»: «عمرو بن العاص»، وهو شرح لها.

(٢) في «هـ»: «حبان».

(٣) زيادة من «ل».

## نوع آخر:

٢٥٦ - أخبرنا أبو القاسم بن منيع قال: حدثنا علي بن الجعد قال:

٢٥٦ - إسناده ضعيف، (وهو صحيح بشواهده)؛ أخرجه أبو القاسم البغوي - وهو ابن منيع - في «مسند علي بن الجعد» (٦٩٧/٤٣٥/١) - ومن طريقه أبو الحسين البغوي في «شرح السنة» (٣٣٤٢/٣٠٨/١٢) - بسنده سواء.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٤٠٠٩/١٦١/٤)، و «الدعاء» (١٩٧٨/١٦٨٥/٣) - وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (١٦٣/٧) - عن محمد بن عبدوس عن علي بن الجعد به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (٥٩١) - ومن طريقه الترمذي (٢٧٤١/٨٣/٥)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (١٦٣/٧)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٩٣٣٦/٢٧/٧) - عن شعبة به.

وأخرجه الترمذي (٨٣/٥)، وأحمد (٤١٩/٥) عن غندر، والنسائي في «عمل اليوم واللييلة» (٢١٣/٢٣٥)، والدارمي في «سننه» (٢٨٣/٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣٠٢/٤)، و «مشكل الآثار» (٤٠١٣/١٨٠/١٠)، والهيثم بن كليب في «مسنده» (٣/ ٥٧ - ١١٠٥/٥٨)، وابن عدي في «الكامل» (٢١٩٥/٦)، والحاكم (٢٦٦/٤) من طريق سعيد بن عامر، وأحمد (٤١٩/٥ و ٤٢٢) عن الحجاج الأعور وهاشم بن القاسم، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣٠٢/٤)، و «مشكل الآثار» (٤٠١٣/١٨٠/١٠)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٩٣٣٧/٢٧/٧) من طريق وهب بن جرير، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣٠٢/٤)، و «مشكل الآثار» (٤٠١٣/١٨٠/١٠) من طريق عبدالرحمن بن زياد، وأبو بكر بن المقرئ في «المعجم» (٤٧٨/١٥٩) من طريق إسحاق بن بهلول جميعهم عن شعبة به.

قال النسائي عقبه: «محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى؛ ليس بالقوي في الحديث، سييء الحفظ وهو أحد الفقهاء».

قلت: وفي «التقريب»: «صدوق سييء الحفظ جداً»، ومع سوء حفظه الشديد، فإنه اضطرب في هذا الحديث: فتارة رواه عنه شعبة مثل هذه الرواية، وتارة جعله من مسند علي بن أبي طالب - رضي الله عنه -:

أخرجه الترمذي (٨٣/٥)، والنسائي في «عمل اليوم واللييلة» (٢١٢/٢٣٥)، وابن أبي شيبة في «الأدب» (٣٤١/٣٢٨)، و «مصنفه» (٦٠٤٨/٥٠١/٨) - وعنه ابن ماجه (٣٧١٥/١٢٢٤/٢)، وعبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (١٢٠/١)، والطبراني في «الدعاء» (١٩٧٧/١٦٨٤/٣)، - وأحمد في «المسند» (١٢٢/١)، وابنه عبدالله في «زوائد المسند» (١٢٠/١)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٩٩/٤)، والطبراني في «الدعاء»

أخبرنا شعبة عن ابن أبي لیلی عن أخيه عيسى عن أبيه عن أبي أيوب

(١٩٧٧)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٣٩٠/٨)، والحاكم (٢٦٦/٤)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٩٣٣٩/٢٨/٧) من طريق يحيى بن سعيد القطان وعلي بن مسهر وأبي عوانة ومنصور بن أبي الأسود أربعتهم عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي لیلی عن أخيه عيسى عن أبيه عن علي بن أبي طالب به.

قال الترمذي: «وكان ابن أبي لیلی يضطرب في هذا الحديث، يقول أحياناً: عن أبي أيوب عن النبي ﷺ، ويقول أحياناً: عن علي عن النبي ﷺ» أ. هـ.

وقال البغوي: «وكان ابن أبي لیلی يضطرب في هذا الحديث» أ. هـ.

وقال الطبراني: «هكذا رواه يحيى القطان وعلي بن مسهر وغيرهما، وخالفهم شعبة في إسناده؛ فقال: عن عبدالرحمن بن أبي لیلی عن أبي أيوب» أ. هـ.

وقال الذهبي: «كذا رواه شعبة عنه، وهو غلط!».

قلت: وليس كما قال؛ لأن شعبة ثقة ثبت حافظ، وتخطئته وتغليظه بدون دليل أو حجة قوية لا يقبل، فلا نسلم تخطئته وغليظه لمجرد مخالفته للثقات الذين رواه عن محمد بن أبي لیلی، وجعلوه من مسند علي بن أبي طالب؛ لأن في السند محمد بن أبي لیلی وهو سييء الحفظ، وكان يضطرب في هذا الحديث؛ كما قال الترمذي والبغوي، ومحمد جرحه مفسر وهو سوء الحفظ؛ فتعصيب الجناية به أولى، والتهمة به ألزق من شعبة.

ولذلك قال ابن عدي - بعد أن ذكر الاختلاف فيه على محمد -: «وهذا كله يؤتى من ابن أبي لیلی من سوء حفظه؛ كما قال شعبة: ما رأيت أسوأ حفظاً من ابن أبي لیلی» أ. هـ.

وقال الحاكم - بعد أن ذكر الروایتين -: «وهذا من أوهام محمد بن عبدالرحمن بن أبي لیلی لیلی الفقيه الأنصاري القاضي - رحمه الله - فلولا ما ظهر من هذه الأوهام لما نسبته أئمة الحديث بسوء الحفظ».

وللحديث طريق أخرى عن علي: فأخرج الطبراني في «المعجم الأوسط» (٥٥٢٠/٣٤٩/٥)، و «الدعاء» (٣/ ١٦٨٣ - ١٩٧٦/١٦٨٤) عن يحيى بن عبدالحميد الحماني عن حفص بن غياث عن الحجاج بن أرطاة عن أبي إسحاق السبيعي عن الحارث الأعور عن علي به مرفوعاً.

قلت: وهذا إسناده ضعيف جداً؛ سُلِّيل بالعلل التالية:

الأولى: الحارث الأعور؛ متروك متهم بالكذب.

الثانية: أبو إسحاق السبيعي؛ مدلس مختلط، وقد رواه بالنعنة، وحجاج سمع منه بعد اختلاطه.

الثالثة: الحجاج بن أرطاة؛ صدوق كثير الخطأ والتدليس؛ كما في «التقريب» وقد

عنن.

الأنصاري - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: «إذا عطس أحدكم؛ فليقل: الحمد لله على كل حال».

نوع آخر:

٢٥٧ - أخبرني إسحاق بن إبراهيم بن يونس قال: حدثنا أبو كريب

الرابعة: يحيى الحماني متهم بسرقة الحديث.

وبه وحده أعله الحافظ الهيثمي - رحمه الله - في «مجمع الزوائد» (٥٧/٨)، وهو قصور شديد.

والصحيح أنه موقوف على علي - رضي الله عنه -؛ فقد أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٦٠٥٣/٥٠٢/٨) عن أبي خالد الأحمر عن الحجاج به موقوفاً. وهو أصح من المرفوع بلا ريب.

لكن الحديث صحيح بشواهد الآتية:

الأول: عن سالم بن عبيد بنحوه، وسيأتي عند المصنف (٢٦٢).

الثاني: عن عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - بنحوه؛ أخرجه الترمذي (٢٧٣٨)، والحاكم (٤/ ٢٦٥-٢٦٦)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٩٣٢٧/٢٤/٧)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٥٥٣/٦) وسنده حسن لغيره.

الثالث: عن أبي مالك الأشعري - رضي الله عنه - بنحوه؛ أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣٤٤١)، و«مسند الشاميين» (١٦٦٤) بسند ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: الانقطاع؛ لأن شريحاً لم يسمع من أبي مالك الأشعري؛ كما قال أبو حاتم.

الثانية: محمد بن إسماعيل بن عياش؛ ضعيف، وبه أعله الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥٧/٨)!

وبالجملة؛ فالحديث بمجموع طرقه صحيح - إن شاء الله -.

٢٥٧ - ضعيف جداً؛ أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٢٢٨٤/٣٥٨/١١)، و«المعجم الأوسط» (٣٣٧١/٣٤٩/٣)، و«الدعاء» (١٦٨٨ - ١٦٨٩/١٩٨٥) عن جعفر بن أحمد الشامي عن أبي كريب به.

قلت: وهذا إسناد ضعيف جداً؛ فيه علل:

الأولى: قال المناوي في «فيض القدير» (٤٠٤/١): «وأقول: فيه - أيضاً -

أبو كريب؛ قال الذهبي: مجهول» أ. هـ.

الثانية: عبيد بن محمد النحاس؛ ضعيف؛ وله أحاديث منكيري؛ كما قال

ابن عدي.

قال: حدثنا عبيد بن محمد النحاس قال: حدثنا صَبَّاحُ الْمُزْنِي عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس - رضي الله عنهما -: أن رسول الله ﷺ قال: «إذا عطس الرجل؛ فقال: الحمد لله؛ قالت الملائكة: رب العالمين، وإذا قال: رب العالمين؛ قالت الملائكة: يرحمك الله».

الثالثة: صَبَّاحُ بن يحيى؛ قال الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٣٠٦/٢): «متروك، بل متهم»، ونقل في «المغني» (٣٠٦/١) عن البخاري أنه قال فيه: «فيه نظر». وقد ذكر الطبراني: «أنه لم يرفعه عن عطاء بن السائب إلا صَبَّاحُ بن يحيى».

الرابعة: عطاء بن السائب؛ اختلط ولم يذكروا صباحاً هل روى عنه قبل الاختلاط أم بعده؟.

قال شيخنا أسدُ السُّنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «الضعيفة» (٨٩/٦): «قلت: ومن هذا التحقيق تعلم تساهل الهيثمي في قوله (٥٧/٥): «رواه الطبراني في «الكبير»، و «الأوسط»؛ وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط».

فقد عرفت أن إعلاله بمن دونه أولى لشدة ضعفه؛ أعني: الراوي عنه صباح بن يحيى، ولا سيما وقد خالفه أبو عوانة الثقة؛ فرواه عن عطاء به موقوفاً على ابن عباس أ. هـ.

قلت: أخرج البخاري في «الأدب المفرد» (٩٢٠/٣٧٦/٢) عن موسى بن إسماعيل، عن أبي عوانة الشكري عن عطاء به موقوفاً.

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٩٣٢٤/٢٤/٧) من طريق عبيدة عن عطاء به موقوفاً.

قلت: وهو ضعيف؛ لأن عطاء بن السائب اختلط وأبو عوانة وعبيدة سمعا منه بعد الاختلاط، وهو موقوف؛ كما ترى وهو أصح من المرفوع بلا ريب.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥٧/٨): «وفيه عطاء بن السائب، وقد اختلط».

وقال الحافظ في «فتح الباري» (٦٠٠/١٠): «وللمصنف أيضاً في «الأدب المفرد»، والطبراني بسند لا بأس عن ابن عباس!!».

قلت: وقد وهم - رحمه الله - من ناحيتين:

الأولى: خلط بين رواية البخاري في «الأدب المفرد»، ورواية الطبراني، وهو خطأ؛ لأن رواية البخاري موقوفة، ورواية الطبراني مرفوعة.

الثانية: أنه حسنُ سنده، وهو خطأ؛ لأن مداره على عطاء وقد اختلط.

قال شيخنا - رحمه الله - في «ضعيف الأدب المفرد» و «الضعيفة» (٨٩/٦) متعباً: «فقول الحافظ في «الفتح»: «سنده لا بأس به» تساهل منه أو سهو، وقلده عليه الشارح - يعني شارح «الأدب المفرد» وهو الجيلاني - وزاد ضعفاً على إباله؛ فقال: «أخرجه الطبراني بسند لا بأس به»، وإسناد الطبراني مرفوع هالك» أ. هـ.

## ١١٢ - باب كيف تشميت<sup>(١)</sup> العاطس

٢٥٨ - أخبرنا أبو عبدالرحمن قال: حدثنا عمرو بن علي قال: حدثنا

وقال عن الحديث: «ضعيف الإسناد موقوفاً، وقد روي مرفوعاً، وإسناده هالك». وقال: «وعلة هذا الموقوف أنه من رواية أبي عوانة عن عطاء بن السائب، وهذا كان اختلاط، وأبو عوانة سمع منه بعد الاختلاط».

(تنبيه): قال البيهقي عقب روايته للحديث: «وتابعه شعبة عن عطاء»، وشعبة سمع من عطاء قبل الاختلاط، ولم أظفر بروايته الآن؛ فإن صح السند إلى شعبة أو ثبت عنه فهو حسن موقوف عن ابن عباس، والله أعلم.

٢٥٨ - إسناده صحيح؛ أخرجه أحمد (٤٢٨/٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٩٣٦٦/٣٤/٧) عن يحيى بن سعيد القطان به.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٦٢٢٣)، و«الأدب المفرد» (٩١٩)، والحاكم (٢٦٤/٤) عن آدم بن أبي إياس، والبخاري في «صحيحه» (٣٢٨٩ و ٦٢٢٩)، و«الأدب المفرد» (٩٢٨)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢٨٩/٢) عن عاصم بن علي، والطيايبي في «مسنده» (١٨٦٢/٣٦١/١) - منحة - ومن طريقه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢١٤)، والبيهقي في «الأدب» (٣٤٣) -، والترمذي (٢٧٤٧)، وأبو داود (٥٠٢٨) من طريق يزيد بن هارون، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢١٥/٢٣٦)، وأحمد (٤٢٨/٢) عن حجاج بن محمد الأعور، والحاكم (٢٦٤/٤) من طريق أبي عامر العقدي، والإسماعيلي في «مستخرجه»؛ كما في «فتح الباري» (٦٠٧/١٠) كلهم عن ابن أبي ذئب به.

وخالفهم عيسى بن يونس، وأسد بن موسى، والقاسم بن يزيد الجرمي؛ فرووه عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة به بإسقاط أبي سعيد المقبري:

أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢١٦)، وابن حبان في «صحيحه» (٣٣٤٠/٣٠٧ - ٣٠٦ / ١٢) «شرح السنة» (٣٣٤٠/٣٠٧ - ٣٠٦ / ١٢) وصححه.

قلت: وسنده صحيح، والرواية السابقة على هذا تكون من المزيد في متصل الأسانيد؛ لأن كلاً من سعيد المقبري وأبيه سمعا من أبي هريرة، وإن مما يؤكد هذا أن ابن عجلان رواه عن سعيد المقبري عن أبي هريرة مثل رواية الثلاثة السابقين: أخرجه الترمذي (٢٧٤٦)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢١٧/٢٣٧)، وأحمد (٢٦٥/٢) و (٥١٧)، وعبدالرزاق في «مصنفه» (٣٣٢٢/٢٧٠/٢)، والمصنف؛ كما سيأتي (رقم

(١) في «ل»: «يشمت».



يحيى بن سعيد قال: حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد (المقبري)<sup>(١)</sup> عن أبيه عن أبي هريرة - رضي الله عنه -: أن رسول الله ﷺ قال: «إذا عطس أحدكم؛ فليقل: الحمد لله، وحق على من سمعه أن يقول: يرحمك الله»<sup>(٢)</sup>.

### ١١٣ - باب كيف يردّ على من شتمته؟

٢٥٩ - أخبرنا أبو خليفة قال: حدثنا أبو الوليد (الطيالسي)<sup>(٣)</sup> قال:

(٢٦٧)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٩٢١/٦١/٢)، وابن حبان في «صحيحه» (١٢٢/٦ / ٢٣٥٨ - إحصان)، والحاكم (٤ / ٢٦٣ - ٢٦٤) بطرق عن ابن عجلان لكن بلفظ آخر.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».

قلت: وهو كما قال.

وقال عقب الرواية السابقة: «وهذا أصح من حديث ابن عجلان؛ وابن أبي ذئب أحفظ لحديث سعيد المقبري وأثبت من محمد بن عجلان».

قال الحافظ في «فتح الباري» (٦٠٧/١٠): «وهو المعتمد».

قلت: وهو كما قال؛ ولا شك في ذلك؛ لكن يعكر على هذا أن ابن عجلان لم يتفرد به وإنما تابعه ابن أبي ذئب برواية الثقات الثلاثة عنه على روايته، وعليه فلعل للحديث إسنادين: مرة عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة، ومرة عن سعيد المقبري عن أبي هريرة، وهذا أولى من تخطئة الرواة، على أن رواية البخاري ومن معه أصح بلا شك، لكن هذا لا يوهن الرواية الأخرى، والله الموفق. (تبيينها):

الأول: الحديث استدركه الحاكم على الشيخين، وقد أخرجه البخاري؛ كما رأيت؛ فهو وهم منه - رحمه الله -.

الثاني: وقع الحديث في «مصنف عبدالرزاق» موقوفاً؛ فإما أن يكون خطأ مطبعياً أو هو من أخطاء إسحاق الدبري راويه عن عبدالرزاق.

٢٥٩ - إسناده ضعيف؛ أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٣ / ١٦٨٦ - ١٦٨٧ / ١٩٨١)

(١) ليست في «ل».

(٢) في «ه»: «رحمك».

(٣) زيادة من «ه» و «م».

حدثنا أبو معمر<sup>(١)</sup> عن عبدالله بن يحيى بن عبدالرحمن بن أخي عمرة عن عمرة بنت عبدالرحمن عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: عطس رجل عند النبي ﷺ فقال: ما أقول يا رسول الله؟ قال: «قل: الحمد لله»، قال القوم: فما نقول؟ قال: «قولوا: يرحمك الله»، قال الرجل: ما أقول يا رسول الله؟ قال: «قل: يهديكم الله، ويصلح بالكم».

### نوع آخر:

٢٦٠ - أخبرنا أبو عبدالرحمن قال: أخبرنا الفضل بن سهل الأعرج

عن أبي خليفة الجمحي الفضل بن الحباب به. وأخرجه أحمد (٧٩/٦)، وأبو يعلى في «مسنده» (٤٩٤٦/٣٥٩/٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣٠١/٤)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٩٣٤١/٢٨/٧) بطرق عن أبي معشر.

وعزاه صاحب «كتر العمال» (٢٥٧٧١) للطبري.

قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ نجح السندي أبو معشر ضعيف؛ كما في «التقريب». قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥٧/٨): «رواه أحمد، وأبو يعلى؛ وفيه أبو معشر نجح وهو لين الحديث، وبقي رجاله ثقات» أ. هـ. (تنبيه): وقع في «مسند أحمد» اسم عبدالله بن يحيى بن عبدالرحمن راوي حديثنا هذا مصحفاً إلى «عبدالله بن نجى!» وهو خطأ، والصواب أنه عبدالله بن يحيى، وكذا وقع على الصواب في «أطراف مسند أحمد» لابن حجر العسقلاني - رحمه الله - (١٢٣٧٥/٣١٩/٩).

٢٦٠ - ضعيف مرفوعاً، (والصحيح موقوف)؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٢٤/٢٤٠) - وعنه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٤٠٠٩/١٧٥/١٠) - بسنده سواء.

وأخرجه الحاكم (٢٦٦/٤) من طريق عبدالملك بن محمد بن عبدالله الرقاشي عن أبيه به.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٤٠٠٨/١٧٤/١٠)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٠٣٢٦/١٦٢/١٠)، و «المعجم الأوسط» (٥٦٨٥/٢٥/٦)، و «الدعاء» (٣/ ١٦٨٧ - ١٩٨٣/١٦٨٨)، والحاكم (٢٦٦/٤)، والبيهقي في «شعب الإيمان»

(١) هكذا في «الأصول» وهو تصحيف، وصوابه: معشر؛ لأن الطبراني رواه من طريق شيخ المصنف - رحمه الله -، وقال: معشر.

قال: حدثنا محمد بن عبدالله الرقاشي قال: حدثنا جعفر بن سليمان عن عطاء بن السائب عن أبي عبدالرحمن عن ابن مسعود - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: «إذا عطس أحدكم؛ فليقل: الحمد لله رب العالمين، ويقال له: يرحمك الله؛ وليقل: يغفر الله لكم».

---

(٩٣٤٧/٣٠/٧ و ٩٣٤٨) بطرق عن أحمد بن عبدالله بن يونس عن أبيض بن أبان القرشي - وهو ضعيف - عن عطاء به.

قال الحاكم: «هذا حديث لم يرفعه عن عبدالرحمن عن عبدالله بن مسعود غير عطاء بن السائب، تفرد بروايته عنه: جعفر بن سليمان الضبيعي وأبيض بن أبان القرشي».

قلت: إسناده ضعيف؛ لأن عطاء اختلط، ورواية جعفر وأبيض عنه بعد اختلاطه، والصحيح أنه موقوف على ابن مسعود - كذا رواه عنه الثوري وهو ممن سمع منه قبل اختلاطه.

قال النسائي عقبه: «وهذا حديث منكر، ولا أرى جعفر بن سليمان إلا سمعه من عطاء بن السائب بعد الاختلاط» أ. هـ.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥٧/٨): «رواه الطبراني في «الكبير»، و «الأوسط»؛ وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط».

وقال البيهقي عقبه: «وكذلك رواه جعفر بن سليمان عن عطاء بن السائب مرفوعاً، والصحيح رواية الثوري».

قلت: يشير إلى ما أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» - ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (٩٣٤٦/٣٠/٧) -، والبخاري في «الأدب المفرد» (٩٣٤/٣٨٩/٢)، والحاكم (٢٦٦/٤) بطرق عن سفيان الثوري عن عطاء بن السائب عن أبي عبدالرحمن السلمي عن عبدالله بن مسعود به موقوفاً.

قال الحاكم: «هذا المحفوظ من كلام عبدالله إذ لم يسنده من يعتمد روايته».

وقال البيهقي: «هذا موقوف، وهو الصحيح» أ. هـ.

وقال شيخنا - رحمه الله - في «صحيح الأدب المفرد»: «صحيح الإسناد موقوفاً».

قلت: وهو كما قالوا؛ لأن سفيان الثوري سمع من عطاء بن السائب قبل اختلاطه.

وأخرجه ابن أبي شيبه في «مصنفه» (٦٠٤٩/٦٩٠/٨) عن محمد بن فضيل، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٧٦/١٠) من طريق أبي عوانة كلاهما عن عطاء به موقوفاً.

ومحمد بن فضيل وأبو عوانة سمعا من عطاء بن السائب بعد اختلاطه، فالعمدة على رواية الثوري.

(نوع آخر)<sup>(١)</sup>:

٢٦١ - أخبرني محمد بن أحمد بن المهاجر قال: حدثنا محمد بن الحسين بن بيان<sup>(٢)</sup> قال: حدثنا معمر بن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع قال: حدثني أبي محمد عن أبيه عبيد الله عن أبي رافع - رضي الله عنه - قال: خرجت مع رسول الله ﷺ من بيته، يريد المسجد، وهو آخذ بيدي فأنتهينا إلى البقيع؛ فعطس رسول الله ﷺ فخلي يدي، ثم قام كالمتحير؛ فقلت: يا نبي الله بأبي (أنت)<sup>(٣)</sup> وأمي قلت شيئاً لم أفهمه؟ قال: «نعم، أتاني جبريل - عليه السلام -؛ فقال: إذا أنت عطست؛ فقل: الحمد لله ككرمه، والحمد لله كعزّ جلاله؛ فإن الله - عزّ وجلّ - يقول: صدق عبدي، صدق عبدي، صدق عبدي مغفوراً له».

#### ١١٤ - باب كيف يردّ علي من لم يحسن التشميت

٢٦٢ - حدثني الحسين<sup>(٤)</sup> بن موسى بن خلف قال: حدثنا إسحاق<sup>(٥)</sup> بن

---

٢٦١ - ضعيف جداً؛ قال الحافظ ابن حجر - رحمه الله - في «فتح الباري» (٦٠٠/١٠): «وأخرج ابن السني بإسناد ضعيف، عن أبي رافع». وقال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الضعيفة» (١٧٥٤/٢٣٩/٤): «وهذا إسناد ضعيف جداً؛ معمر بن محمد بن عبيد الله وأبوه؛ كلاهما منكر الحديث؛ كما قال البخاري». قلت: وهو كما قال - رحمه الله -.

٢٦٢ - إسناده ضعيف؛ أخرجه الترمذي (٢٧٤٠/٨٢/٥)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٢٧/٢٤٢) عن محمود بن غيلان، وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (١٠٥٥/١٤٦/٣) عن أحمد بن منيع كلاهما عن أبي أحمد الزبيري عن الثوري به. وأخرجه أبو داود (٥٠٣١/٣٠٧/٤) - ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان»

---

(١) زيادة من «هـ» و «م».

(٢) في «ل»: «بنان».

(٣) زيادة من «ل».

(٤) في «هـ»: «الحسن».

(٥) في «م»: «ابن إسحاق».

زريق<sup>(١)</sup> قال: حدثنا إبراهيم بن خالد الصنعاني قال: حدثنا الثوري عن

(٩٣٤٢/٢٩/٧)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (١٥٨/٢) -، والنسائي في «عمل اليوم واليلة» (٢٢٥/٢٤١)، والحاكم في «المستدرک» (٢٦٧/٤) بطرق عن جرير بن عبد الحميد عن منصور به.

وأخرجه النسائي (٢٢٦/٢٤٢)، وابن حبان في «صحيحه» (٣٦١/٢) -٥٩٩- إحصان من طريق إسرائيل عن منصور به.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٦٣٦٨/٥٨/٧) من طريق أبي عوانة عن منصور به.

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (١٠٥٤/١٤٥/٣) من طريق زياد البكائي عن منصور به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ لانقطاعه؛ فإن بين هلال بن يساف وسالم رجلين، وهما مجهولان؛ فأخرجه النسائي (٢٢٩/٢٤٢)، وأحمد (٧/٦) -٨-، وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (١٠٥٦/١٤٦/٣)، والحاكم (٢٦٧/٤) بطرق عن يحيى بن سعيد القطان عن سفيان الثوري عن منصور عن هلال بن يساف عن رجل من آل خالد بن عرفطة عن آخر عن سالم.

وبعضهم سمى الرجل من آل خالد بن عرفطة: خالد بن عرفطة؛ أخرجه النسائي (٢٣٠/٢٤٢) من طريق معاوية بن هشام القصار عن الثوري به. وخالد بن عرفطة مجهول.

وبعضهم أسقط الرجل المجهول وأبقى خالداً بن عرفطة - ويقال: عرفطة، وهو خطأ -: فأخرجه أبو داود (٥٠٣٢/٣٠٧/٥)، والنسائي (٢٣١/٢٤٣)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣٠١/٤)، و «مشكل الآثار» (١٠/١٧٦ - ١٧٧/١٧٧)، والطيالسي (٣٦١/١ - ١٨٦٣ - منحة)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣/١٤ - ١٣٠٠/١٥)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢٨٣/١)، وأبو بكر الشافعي في «الفوائد» (٣٥٠/١٥٦)، وأبو نعيم في «معرفه الصحابة» (٣/٣٤٣٢/١٣٦٠)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٢/٢١١/٤٤٢)، و «شعب الإيمان» (٧/٢٩/٩٣٤٣)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٨/١٣٢) بطرق عن ورقاء عن منصور عن هلال بن يساف عن خالد بن عرفطة عن سالم به.

قلت: وخالد هذا مجهول، والصواب أن اسم أبيه: عرفطة بالطاء المهملة، والله أعلم. وبعضهم أبهم خالداً بإسقاط الرجل الآخر أيضاً؛ فأخرجه الطبراني في «المعجم

(١) هكذا في «الأصول»، والصواب: «زريق» بتقديم الراء؛ كما في «الثقات» (١٢١/٨)،

و «الأنساب» (١١٩/٦).

منصور عن هلال بن يساف عن سالم بن عبيد قال: كنا معه في سفر؛ فعطس رجل من القوم، فقال: السلام عليكم؛ فقال سالم بن عبيد: السلام عليك وعلى أمك، ثم سار<sup>(١)</sup> فقال: لعلك وجدت في نفسك؟ فقال: ما كنت أحب أن تذكر أمي؛ فقال: أما إنني لم أقل (لك)<sup>(٢)</sup> إلا ما قال رسول الله ﷺ، وعطس رجل من القوم فقال: السلام عليكم، فقال النبي ﷺ: «وعليك وعلى أمك»، ثم قال النبي ﷺ: «إذا عطس أحدكم؛ فليقل: الحمد لله رب العالمين، والحمد لله على كل حال؛ وليقل من يرد عليه: يرحمك الله؛ وليقل: يغفر الله لي ولكم».

### ١١٥ - باب كيف تشميت<sup>(٣)</sup> أهل الكتاب

٢٦٣ - أخبرنا أبو عروبة الحسين بن محمد بن أبي معشر الحراني

الكبير» (٦٣٦٩/٥٨/٧)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤٠١١/١٧٩/١٠)، و «شرح معاني الآثار» (٣٠١/٤)، والنسائي (٢٢٨/٢٤٢)، وابن أبي شيبة في «مسنده» (١٣١/٢) - (٢٢٤/١٣٢)، والحاكم (٢٦٧/٤) بطرق عن منصور عن هلال بن يساف عن رجل - وبعضهم قال: شيخ - عن سالم به.

قال النسائي: «وهذا الصواب عندنا، والأول - يعني: هلال بن يساف عن سالم - خطأ، والله أعلم» أ. هـ.

وقال الترمذي: «هذا حديث اختلفوا في روايته عن منصور، وقد أدخلوا بين هلال بن يساف وسالم رجلاً» أ. هـ.

وبالجملة؛ فالحديث ضعيف، فهو إن كان عن هلال بن يساف عن سالم بن عبيد فهو ضعيف؛ لانقطاعه فإن هلالاً لم يدرك سالمًا؛ كما قال الحاكم.

وهو إن كان عنه بواسطة خالد بن عرفجة؛ فخالد مجهول. وإن كان بواسطة الرجلين فهو ضعيف؛ لجهالتهما، وهو الراجح في جميع الطرق، والله أعلم.

٢٦٣ - إسناده صحيح؛ أخرجه الروياني في «مسنده» (٤٤٣/٢٩٩/١) عن محمد بن

بشار به.

(١) في «ل»: «ساروا».

(٢) ليست في «ل».

(٣) في «ل»: «يشمت».

قال: حدثنا محمد بشار قال: حدثنا يحيى (بن سعيد)<sup>(١)</sup> القطان قال: حدثنا سفيان الثوري قال: حدثنا حكيم بن الديلمى<sup>(٢)</sup> قال: حدثنا أبو بردة عن أبي موسى - رضي الله عنه - قال: كانت اليهود يتعاطسون عند النبي ﷺ يرجون أن يقول لهم: يرحمكم الله؛ فكان يقول: «يهديكم الله ويصلح بالكم».

## ١١٦ - باب ما يقول إذا عطس في الصلاة

٢٦٤ - حدثني محمد بن بشير<sup>(٣)</sup> الزبيري قال: حدثنا محمد بن

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢/ ٥١٢ - تحقيق الزهيري)، والبزار في «البحر الزخار» (٣١٤٥/١٣٥/٨) من طريق يحيى بن سعيد القطان به.  
وأخرجه أبو داود (٤/ ٣٠٨ - ٥٠٣٨/٣٠٩)، والترمذي (٨/ ١١ - ١٢/ ٣٨٨٣ - تحفة الأحوذى)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٣٢ - مكرر)، و «الإغراب» (٧٤/١٣٩)، وأحمد (٤/ ٤٠٠ و ٤١١)، والرويانى في «مسنده» (١/ ٢٩٩/٤٤٣)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٢/ ٥١١/ ٩٤٠ - تحقيق الزهيري)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٣٠٢)، و «مشكل الآثار» (١٠/ ١٨٢ - ١٨٣/ ٤٠١٤ و ٤٠١٥)، والطبراني في «الدعاء» (٣/ ١٦٨٩/ ١٩٨٦)، والحاكم (٤/ ٢٦٨)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧/ ٣١/ ٩٣٥١) بطرق عن الثوري به.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».

وقال الحاكم: «هذا حديث متصل الإسناد».

قلت: وهذا سند صحيح، رجاله ثقات.

٢٦٤ - إسناده ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: عاصم بن عبيد الله؛ ضعيف؛ كما في «التقريب».

الثانية: شريك بن عبد الله القاضي؛ صدوق يخطئ كثيراً، تغير حفظه؛ كما في

«التقريب».

وقال الحافظ ابن حجر - رحمه الله - في «فتح الباري» (١٠/ ٦٠٠): «وأخرج

الطبراني، وابن السني من حديث عامر بن ربيعة بسند لا بأس به».

(١) زيادة من «م»، و«ه».

(٢) في «م»: «الدلي».

(٣) في «ل»: «بشر».

إبراهيم بن مسلم (ح)<sup>(١)</sup> أنبأنا ابن الأصبهاني محمد بن سعيد قال: حدثنا شريك عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه - رضي الله عنه - قال: عطس رجل خلف النبي ﷺ وهو في الصلاة؛ فقال: الحمد لله، حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه حتى يرضى ربنا، وبعد ما يرضى، أو قال: بعد الرضا؛ فلما انصرف قال: «من القائل الكلمة؟» قال: أنا يا رسول الله، وما أردت إلا الخير، قال: «رأيت اثني عشر ملكاً يتدرونها أيهم يكتبها؟».

### ١١٧ - باب كراهية العطسة الشديدة

٢٦٥ - أخبرني أبو عروبة قال: حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن قال: حدثنا عمرو<sup>(٢)</sup> بن عبد الرحمن بن عمرو<sup>(٣)</sup> بن قيس عن يحيى بن عبد الله بن محمد بن صيفي عن أم سلمة - رضي الله عنها - قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «التثاؤب الشديد<sup>(٤)</sup> والعطسة الشديدة من الشيطان».

### ١١٨ - باب غَضِّ الصَّوْتِ بِالْعَطَاسِ

٢٦٦ - أخبرنا محمد بن علي بن جابر الأنطاكي قال: حدثنا لوين

٢٦٥ - إسناده ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: الانقطاع؛ فإن يحيى بن عبد الله بن صيفي من أتباع التابعين ولم يرو عن أحد من الصحابة.

الثانية: عمرو بن عبد الرحمن بن عمرو بن قيس العسقلاني؛ قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢٤٥/٦) عن أبيه: «مجهول».

٢٦٦ - إسناده ضعيف، (وهو حسن بطرقه)؛ فيه حبان بن علي وهو ضعيف؛ كما في «التقريب». لكنه توبع؛ فأخرجه أبو داود (٥٠٢٩/٣٠٧/٤)، والترمذي (٢٧٤٥/٨٦/٥)،

(١) زيادة من «ل».

(٢) في «ل»: «عمير».

(٣) في «ل»: «عن».

(٤) في «ل»: «الرفيع».



قال: حدثنا حبان بن علي عن محمد بن عجلان عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: «كان رسول الله ﷺ إذا عطس خمر<sup>(١)</sup> وجهه، وغض صوته».

## ١١٩ - باب ما يقول إذا تثاوب

٢٦٧ - أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «العطاس من الله - عز وجل -، والتثاوب من الشيطان؛ فإذا تثاوب أحدكم؛ فلا يقل: هاه هاه؛ فإن الشيطان يضحك في جوفه أو في وجهه».

## ١٢٠ - باب كراهية رفع الصوت بالتثاوب

٢٦٨ - أخبرني محمد بن يحيى الرهاوي قال: حدثنا عبيد الله بن

---

وأحمد (٤٣٩/٢)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٣٣٤/١٥٢)، والحاكم (٢٩٣/٤)، والبيهقي في «الآداب» (٣٥٠/٢٠٩)، و«شعب الإيمان» (٣١/٧ - ٩٣٥٤/٣٢)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٣٤٦/٣١٤/١٢)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٧٤٩ و ٧٥٠ و ٧٥١)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (١٨٤٩/٢٣٧/٢) بطرق عن ابن عجلان به.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي.

قلت: وهذا سند حسن؛ لأن ابن عجلان صدوق.

٢٦٧ - مضى تخريجه برقم (٢٥٨).

٢٦٨ - إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه الديلمي في «مسند الفردوس»

(ج ١/ق ٢٥٤/ب) من طريق عثمان الطرائفي به.

قلت: فيه علتان:

الأولى: علي بن عروة متروك متهم بالكذب.

---

(١) في «هامش ل»: «التخمير: التغطية»، وهو شرح لها.

يحيى الحراني قال: حدثنا عثمان بن عبدالرحمن الطرائفي عن علي بن عروة عن عبدالملك عن ابن أبي مليكة عن عبدالله بن الزبير - رضي الله عنها -؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله - عز وجل - يكره رفع الصوت بالعطاس والثأوب».

## ١٢١ - باب ما يقول إذا رأى على أخيه ثوباً

٢٦٩ - أخبرنا أبو عبدالرحمن قال: حدثنا نوح بن حبيب القومسي

الثانية: عثمان بن عبدالرحمن ضعيف.

٢٦٩ - إسناده ضعيف، (وهو حسن بشاهده)؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣١١/٢٧٥) بسنده سواء.

وأخرجه ابن ماجه (٣٥٥٨/١١٧٨/٢)، وعبد بن حميد في «مسنده» (٧/٢) - ٨/٧٢١ - منتخب) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١٣٥/١) -، وأحمد في «مسنده» (٢/٨٨ - ٨٩)، وإسحاق بن راهويه في «مسنده»؛ كما في «نتائج الأفكار» (١٣٦/١) -، وأبو يعلى في «مسنده» (٥٥٤٥/٤٠٢/٩)، وابن حبان في «صحيحه» (٦٨٩٧/٣٢٠/١٥ - إحسان)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٣١٢٧/٢١٩/١٢)، و «الدعاء» (٢/٩٨٠ - ٣٩٩/٩٨١) - ومن طريقه الحافظ في «نتائج الأفكار» (١٣٥/١)، وأبو نعيم الأصبهاني في «أخبار أصفهان» (١٣٩/١)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٤٣٤/٢٠٣/٢)، والبعوي في «شرح السنة» (١٢/٤١ - ٣١١٢/٤٢)، ويبيي الهرثمية في «جزءها» (١١٧/٨٣) - ومن طريقها الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١٣٥/١) -، والرافعي في «التدوين» (١/٤٨٥ - ٤٨٦) بطرق كثيرة عن عبدالرزاق وهذا في «مصنفه» (٢٠٣٨٢/٢٢٣/١١) بسنده به.

قال النسائي عقبه: «وهذا حديث منكر، أنكره يحيى بن سعيد القطان على عبدالرزاق، لم يروه عن معمر غير عبدالرزاق...، وهذا الحديث ليس من حديث الزهري، والله أعلم».

وقال حمزة بن محمد الكناني؛ كما في «تحفة الأشراف» (٣٩٧/٥): «لا أعلم أحداً رواه عن الزهري غير معمر، وما أحسبه بالصحيح، والله أعلم» أ. هـ. وقال أبو حاتم الرازي؛ كما في «علل الحديث» (٤٩٠/١): «أنكر الناس ذلك، وهو حديث باطل».

وقال الحافظ في «نتائج الأفكار» (١٣٦/١): «هذا حديث حسن غريب...، ورجال هذا الإسناد رجال الصحيح، لكن أعله النسائي (وذكر كلامه المتقدم) أ. هـ.

قال: حدثنا عبدالرزاق قال: أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه رضي الله عنه -: أن النبي ﷺ رأى على عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - ثوباً فقال (له) <sup>(١)</sup>: «أجديد هذا أم غسيل؟»، قال: بل غسيل، قال: «البس جديداً، وعش حميداً، ومث شهيداً».

لكن للحديث شاهداً مرسلان؛ فأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٥١٤٣/٤٥٣/٨) و (٩٨٠٤/٤٠٢/١٠)، و «مسنده» (٤٣٦/٢ - ٩٨٦/٤٣٧)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣٢٩/٣) عن عبدالله بن إدريس، والبخاري في «التاريخ الأوسط» (٣٢٢/٢) و (١١١١/٣٣)، و «التاريخ الكبير» (٣٥٦/٣) عن إسماعيل بن عرعة عن عبدالله بن إدريس عن أبي الأشهب عن النبي ﷺ مرسلان. لكن زاد ابن أبي شيبة عن رجل من مزينة. وأخرجه البخاري في «التاريخ الأوسط» (١١١٢/٣٣/٢)، و «الكبير» (٣٥٦/٣)، وابن سعد (٣٢٩/٣)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٤٣٦/٢٠٥/٢) من طريق الثوري عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي الأشهب به. قلت: وهذا مرسل حسن الإسناد - إن شاء الله -، أبو الأشهب: هو زياد بن زاذان مولى بني هلال؛ كما قال البخاري، وقد روى عنه ثقتان، ووثقه ابن حبان (٢٥٤/٤).

قال البخاري في «التاريخ الكبير»: «وهذا أصح بإرساله». وقال في «الأوسط»: «وهذا مرسل لا يصح». وقال الحافظ - رحمه الله - في «نتائج الأفكار» (١٣٧/١): «وأبو الأشهب: اسمه جعفر بن حيان العطاردي!، وهو من رجال الصحيح!، وسمع من كبار التابعين، وهذا يدل على أن للحديث أصلاً، وأقل درجاته أن يوصف بالحسن». قلت: أبو الأشهب تقدم عن البخاري أنه زياد بن زاذان وليس جعفر بن حيان؛ كما زعم الحافظ وهما وإن تشابها في الكنية لكنهما مختلفان في الاسم؛ فليحذر.

وهذا - أيضاً - مما فات شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - لما وافق الحافظ على هذا؛ فليحذر أيضاً.

وقال شيخنا - رحمه الله - في «الصحيحة» (٦٨٨/١): «وعليه؛ يكون الإسناد صحيحاً مرسلان!! وشاهداً قوياً لحديث عبدالرزاق، ولا نرى - والحالة هذه - وجهاً لإنكاره عليه في كثرة ما روى عن معمر، والله أعلم» أ هـ. وبالجمله؛ فالحديث حسن - إن شاء الله - بشاهده المرسل.

(١) زيادة من «م» و «ه».

## نوع آخر:

٢٧٠ - حدثني إبراهيم بن محمد بن الضحاك قال: حدثنا الربيع بن سليمان قال: حدثنا يحيى بن حسان قال: حدثنا إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد عن أبيه عن أم خالد بنت خالد - رضي الله عنها - قالت: أتني النبي ﷺ بثياب فيها خميصة<sup>(٢)</sup> سوداء صغيرة؛ (فدعاني)<sup>(٣)</sup> وألبسني (خميصة)<sup>(٣)</sup> بيده، ثم قال: «أبلي وأخلقني (أبلي وأخلقني)<sup>(٤)</sup>».

## ١٢٢ - باب ما يقول إذا استجد ثوباً

٢٧١ - أخبرنا أبو خليفة قال: حدثنا مسدد عن عيسى بن يونس قال: حدثنا الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد - رضي الله عنه - قال: كان رسول الله ﷺ إذا استجد ثوباً سماه باسمه، وقال: «اللهم أنت كسوتني هذا الثوب؛ فلك الحمد أسألك من خيره وخير ما صنع له، وأعوذ بك من شره وشر ما صنع له».

## نوع آخر:

٢٧٢ - أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا أبو الربيع الزهراني وأبو خيثمة

---

٢٧٠ - إسناده صحيح؛ أخرجه البخاري في «صحيحه» (٣٨٧٤ و ٥٨٢٣ و ٥٨٤٥) وغيره كثير بطرق عن إسحاق بن سعيد به. وأخرجه البخاري (٣٠٧١ و ٥٩٩٣) وغيره من طريق خالد بن سعيد بن عمرو عن أبيه به.

٢٧١ - تقدم تخريجه برقم (١٤).

٢٧٢ - إسناده حسن؛ أخرجه المصنف (٤٦٨) بالسند نفسه.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٤٨٨/٦٢/٣ و ١٤٩٨/٦٧)، و «المفاريذ» (٦/٢٦) بسنده سواء. لكن ليس عنده عن أبي خيثمة.

---

(١) في «هـ» و «م»: «عن» وهو تصحيف، والصواب المثبت؛ وهو الموافق لكتب الرجال.

(٢) في هامش «ل»: «كساء أسود مربع له علمان».

(٣) زيادة من «هـ» و «م».

(٤) في «هـ»: «وأخلقني»، و «ل»: «أو أخلقني».

وأحمد الدورقي قالوا: حدثنا أبو عبدالرحمن المقرئ قال: حدثنا سعيد بن

وأخرجه أبو داود (٤٠٢٣/٤٢/٤) - ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (٦٢٨٥/١٨١/٥) -، والترمذي (٣٤٥٨/٥٠٨/٥)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ٣٦٠- ٣٦١/١٥٥٧)، وأحمد (٤٣٩/٣)، والدارمي في «مسنده» (٥١٥/٩/ ٢٨٥٥- «فتح المنان») - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ١١٩- ١٢٠) -، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣٨٩/١٥٠/٢٠)، و «الدعاء» (٣٩٦/٩٧٩/٢) - ومن طريقه الضياء المقدسي في «جزء من حديث أبي عبدالرحمن بن يزيد المقرئ مما وافق رواية الإمام أحمد بن حنبل في المسند» ( ٨٨- ٥٢/٨٩)، والحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ١٢٠) -، والشجري في «الأمالي» (١/ ٢٥١)، والحاكم (١/ ٥٠٧) - وعنه البيهقي في «الآداب» (٣٦٣/٧٧٨)، و «الدعوات الكبير» (٢/ ٤٣٣/ ٢٢٧- ٤٥٦/٢٢٨)، و «شعب الإيمان» (٦٢٨٥/١٨١/٥) -، والحاكم (٤/ ١٩٢- ١٩٣)، والضياء المقدسي في «جزء» ( ٨٨- ٥٢/٨٩)، والحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ ق ٢٦٧- نسخة مكتبة المسجد النبوي) بطرق كثيرة عن عبدالله بن يزيد المقرئ به.

وأخرجه ابن ماجه (٣٢٨٥/١٠٩٣/٢) عن حرمله بن يحيى عن ابن وهب عن سعيد به . قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب».

وحسنه شيخنا - رحمه الله - في «إرواء الغليل» (٤٨/٧)، و «الكلم الطيب» (ص ١٠١).

قلت: وهو كما قالوا.

وقال الحاكم في «الموضع الأول»: «هذا حديث صحيح على شرط البخاري!! ولم يخرجاه». ووافقه الذهبي.

قلت: وقد وهما في ذلك؛ لأن البخاري لم يخرج لأبي مرحوم - واسمه عبدالرحيم بن ميمون - شيئاً.

وسهل بن معاذ لم يخرج له البخاري في «صحيحه»، وإنما أخرج له في «الأدب المفرد»، وكذا والده الصحابي معاذ بن أنس.

وقال في «الموضع الثاني»: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه». ولم يوافقه الذهبي؛ فأصاب بل تعقبه بقوله: «أبو مرحوم ضعيف!!».

وقال الحافظ ابن حجر: «هذا حديث حسن، وعليه - يعني: الحاكم - دَرَكٌ في تصحيحه؛ لما في سهل والراوي عنه من مقال» أ . هـ.

وقال في «معرفة الخصال المكفرة» (ص ٧٤- ٧٥): «هذا إسناد حسن؛ سهل بن معاذ بن أنس الجهني المصري تابعي مشهور صدوق، وأبو مرحوم؛ اسمه عبدالرحيم بن ميمون المصري؛ قال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال النسائي: أرجو أنه لا بأس به» أ . هـ.

أبي أيوب قال: حدثني أبو مرحوم عبدالرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال: «من لبس ثوباً؛ فقال: الحمد لله الذي كساني هذا (الثوب)»<sup>(١)</sup> ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة؛ غفر له ما تقدم من ذنبه».

نوع آخر:

٢٧٣ - أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا أبو خيثمة قال: حدثنا يزيد بن

وقال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «إرواء الغليل» (٤٨/٧) عن أبي مرحوم: «أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: «ضعفه يحيى بن معين»، قلت: قد ضعفه - أيضاً - أبو حاتم؛ فقال: «يكتب حديثه ولا يحتج به»، وقال النسائي: «أرجو أنه لا بأس به»، وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٨٤/٢)، وقال الحافظ في «التقريب»: «صدوق، زاهد»، قلت: فمثله يتردد النظر بين تحسين حديثه وتضعيفه، ولعل الأول أقرب إلى الصواب؛ لأن الذين ضعفوه لم يفسروه، ولم يبينوا سبب ضعفه، والله أعلم» أ. هـ.

٢٧٣ - إسناده ضعيف؛ أخرجه الترمذي (٥/١٠) - تحفة الأحوزي، وابن أبي شيبه في «المصنف» (٥١٤٢/٤٥٣/٨) و ٤٠١ / ١٠ - وعنه ابن ماجه (٣٥٥٧/١١٧٨/٢) -، وأحمد (٤٤/١) - ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١١٣٠/٦٨٠/٢) -، وعبد بن حميد في «مسنده» (٥٧/١) - منتخب - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «تنتائج الأفكار» (١/ ١٢٤ - ١٢٥) -، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٤/ ١٥٧ - ١٥٨) بطرق عن يزيد بن هارون به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ لأن أبا العلاء الشامي مجهول؛ كما قال الحافظ في «التقريب». قال الترمذي: «هذا حديث غريب».

وقال ابن الجوزي: «هذا حديث لا يصح».

وقال الحافظ: «هذا حديث حسن... رجاله موثقون؛ سوى أبي العلاء الشامي؛ فلا يعرف اسمه ولا حاله» أ. هـ.

قلت: فالعجب كيف حسنه!!

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٧٤٩/٢٥٩)، و «المسند» (٢٢/١٢) - ومن طريقه الحاكم (١٩٣/٤)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥/ ١٨١ - ٦٢٨٦/١٨٢) -، والطبراني في «الدعاء» (٢/ ٩٧٧ - ٣٩٣/٩٧٨) - ومن طريقه الحافظ في «تنتائج الأفكار» (١/ ١٢٥ - ١٢٦) - عن يحيى بن أيوب الغافقي، وابن أبي الدنيا في «الشكر» (٧٥) - ومن طريقه

(١) ليست في «ل».

هارون قال: حدثنا أصبغ بن زيد (قال)<sup>(١)</sup>: حدثنا أبو العلاء عن أبي أمامة قال: لبس عمر - رضي الله عنه - ثوباً جديداً؛ فقال: الحمد لله الذي كساني ما أوارني به عورتني، وأتجمل به في حياتي، ثم قال عمر - رضي الله عنه -: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من لبس ثوباً جديداً؛ فقال: الحمد لله الذي كساني ما أوارني به عورتني، وأتجمل به في حياتي، ثم عمد إلى الثوب الذي أخلق أو أبقي»<sup>(٢)</sup>؛ فتصدق به؛ كان في حفظ الله - عز وجل -، وفي كنف الله - عز وجل -، وفي سبيل الله حياً وميتاً، مرتين».

### ١٢٣ - باب ما يقول إذا خلع ثوباً لغسل أو نوم

٢٧٤ - حدثنا ابن منيع قال: حدثنا سويد بن سعيد قال: حدثنا عبد الرحيم بن زيد العمي عن أبيه عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «ستر ما بين أعين الجن وعورات بني آدم أن يقول الرجل المسلم إذا أراد أن يطرح ثيابه: بسم الله الذي لا إله إلا هو».

٢٧٥ - أخبرنا أبو عروبة قال: حدثنا علي بن ميمون الرقي (ح) وأخبرنا أبو يحيى الساجي قال: حدثنا عبدالله بن حبيب<sup>(٣)</sup> (ح) وأخبرنا ابن منيع

---

البيهقي في «شعب الإيمان» (٦٢٨٧/١٨٢/٥) من طريق ياسين الزيات عن عبيدالله بن زحر عن علي بن يزيد الألهماني عن القاسم عن أبي أمامة به.  
قال الحافظ: «فيه علي بن يزيد الألهماني؛ ضعيف جداً، وفي شيخه والراوي عنه مقال».

قلت: وهو كما قال.

وبالجملة؛ فالحديث ضعيف لا يصح بمجموع طريقه؛ نظراً للضعف الشديد في الطريق الأخرى.

٢٧٤ - مضى تخريجه برقم (٢٢).

٢٧٥ - مضى تخريجه برقم (٢٢).

---

(١) زيادة من «ل».

(٢) في «ل»: «ألقي».

(٣) في «ل»: «عبيدالله بن بُحَيْت».

قال: حدثنا داود بن رشيد (ح) وحدثني جعفر بن عبدالسلام قال: حدثنا محمد بن غالب قالوا: ثنا سعيد بن مسلمة عن الأعمش عن زيد العمي عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «ستر ما بين أعين الجن وعورات بني آدم إذا نزع أحدهم ثوبه أن يقول: بسم الله».

## ١٢٤ - باب ما يقول لمن صنع إليه معروفاً

٢٧٦ - أخبرنا أبو عبدالرحمن قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال: حدثنا (أبو الجواب)<sup>(١)</sup> الأحوص بن جواب قال: حدثنا سَعِير بن

٢٧٦ - إسناده حسن؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٢١-٢٢٢/١٨٠)

بسند سواه.

وأخرجه الترمذي في «جامعه» (٢٠٣٥/٣٨٠/٤)، و «العلل الكبير» (٨٠٣/٢) ترتيب أبي طالب القاضي، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (١٤٠/٨٣) - ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٤/١١٠-١٣٢٢/١١١) -، والبزار في «البحر الزخار» (٢٦٠١/٥٤/٧)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٠٢/٨/٣٤١٣ - إحسان)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (١٤٠/٨٣)، والأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٧٠/٢) - (١١٧٣/٧١)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ٣٢١ - ٣٢٢ - نسخة مكتبة المسجد النبوي) بطرق عن إبراهيم بن سعيد الجوهري به.

وأخرجه الترمذي (٣٨٠/٤)، والطبراني في «المعجم الصغير» (١٤٨/٢)، والبزار في «البحر الزخار» (٢٦٠١/٥٤/٧)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (١٤٠/٨٣ و ١٤١) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ٣٢١) -، وأبو نعيم الأصبهاني في «أخبار أصفهان» (٣٤٥/٢)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١٣٢١/١١٠/٤)، والحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ٣٢١ - ٣٢٢)، والخطيب البغدادي في «تالي التلخيص» (١٦٠/٢٧٨/١)، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصفهان» (٩٣٠/١٦٤/٤) بطرق عن الأحوص بن جواب به.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح غريب؛ لا نعرفه من حديثه أسامة بن زيد إلا من هذا الوجه».

ونقل عنه الحافظ المنذري في «الترغيب والترهيب» (١٤٢١/٧٣٢/١) قوله: «حديث حسن غريب».

(١) زيادة من «ل».



الخُمْس عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: «من صنع إليه معروفًا؛ فقال لفاعله: جزاك الله خيرًا؛ فقد أبلغ في الشناء».

## ١٢٥ - باب ما يقول لمن يهدي إليه هدية؟

٢٧٧ - أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا محمد بن يحيى بن أبي سميئة قال: حدثنا إبراهيم بن حبيب بن الشهيد قال: حدثنا أبي عن عمرو بن دينار عن جابر (بن عبد الله)<sup>(١)</sup> - رضي الله عنهما - قال: أمر أبي بخزيرة<sup>(٢)</sup> فصنعت، ثم

---

وقال الحافظ: «هذا حديث صحيح».

قلت: إسناده صحيح رجاله ثقات.

وله شاهد من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - بنحوه: أخرجه الحميدي في «مسنده» (١١٦٠/٤٩٠/٢)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٦٥٦٩/٧٠/٩)، وعبد الرزاق في «مصنفه» (٣١١٨/٢١٦/٢)، ومسدد بن مسرهد وابن أبي عمر العدني وأحمد بن منيع في «مسانيدهم»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة» (٣١٧/٧) - ٦٩٢٦/٣١٨ - ٦٩٢٩ - ط. دار الرشد، والحرث بن أبي أسامة في «مسنده» (٩١٤/٨٥٩/٢ - بغية)، والبخاري في «مسنده» (١٩٤٤/٣٩٦/٢ - كشف)، والطبراني في «المعجم الصغير» (١٤٩/٢)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٢٠٣/١١) وغيرهم بسند ضعيف؛ فيه موسى بن عبيدة، وهو ضعيف. وبه أعلمه الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٥٠/٤)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٣١٨/٧).

٢٧٧ - إسناده صحيح؛ أخرجه أبو يعلى في «المسند» (٤/٦٠ - ٢٠٧٩/٦١) - ومن طريقه الحافظ العراقي في «محجة القرب إلى محبة العرب» (١٥١ - ٥٧/١٥٢) - بسنده سواء.

وأخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٨٢٨١/٧٦/٥)، والبخاري في «مسنده» (٢٥٩/٣ - ٢٦٠/٢٧٠ - كشف)، وأبو يعلى في «المسند» (٤/٦١ - ٢٠٨٠/٦٢)، وابن حبان في «صحيحه» (٤٨٧ - ٤٨٨/٧٠٢٠ - إحسان)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤/٧٠ - ٢٠٢٠/٧١)، وأبو طاهر المخلص في «الفوائد» (ق ١٩٠/أ) - وعنه قوام السنة الأصبهاني في «دلائل النبوة» (٢/٤١٨ - ٣٥/٤١٩)، والمزي في «تهذيب الكمال»

---

(١) زيادة من «ل».

(٢) في «ل»: «وهي: أن ينصب القدر بلحم يقطع صغاراً على ماء كثير؛ فإذا نضج ذر عليه الدقيق؛ فإن لم يكن فيها لحم؛ فهي عصيد».

أمرني فأتيت بها النبي ﷺ؛ فأتيته وهو بمنزله<sup>(١)</sup>، (قال)<sup>(٢)</sup>: فقال: «ماذا معك يا جابر، ألحم ذا؟»، قال: قلت: لا، فأتيت أبي فقال: يا بني هل رأيت رسول الله ﷺ؟ قلت: نعم، قال: فهل سمعته يقول شيئاً؟ قال: قلت: نعم، قال لي: «ماذا معك يا جابر، ألحم ذا؟»، قال: لعل رسول الله ﷺ أن يكون اشتهى اللحم؛ فأمر بشاة لنا داجن<sup>(٣)</sup>؛ فذبحت، ثم أمر بها؛ فشويت؛ ثم أمرني فأتيت بها النبي ﷺ فقال: «ماذا معك يا جابر؟» فأخبرته، قال: «جزى الله الأنصار عنا خيراً لا سيما عبدالله<sup>(٤)</sup> بن عمرو بن حرام وسعد بن عباد».

## ١٢٦ - باب ما يقول لمن يستقرض منه قرضاً

٢٧٨ - أخبرنا أبو عبدالرحمن قال: حدثنا عمرو بن علي قال: حدثنا عبدالرحمن (يعني)<sup>(٥)</sup>: ابن مهدي عن سفيان الثوري عن إسماعيل بن

(٢/ ٦٨ - ٦٩) -، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥/ ٩٠/ ٥٨٩٥)، والحاكم (٤/ ١١١ - ١١٢)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٢٨٥)، وابن عساکر في «تاريخ دمشق» (ج ٣/ ٣١٩ ب و ج ٧ ق ٦١/ أ)، بطرق عن إبراهيم بن حبيب الشهيد به. قلت: وهذا سند صحيح، رجاله ثقات.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي. وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٣٠٧): «رواه البزار؛ ورجاله ثقات». وصححه شيخنا أسد السنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (٤٦١). ٢٧٨ - إسناده حسن؛ أخرجه النسائي في «المجتبى» (٧/ ٣١٤)، و «الكبرى» (٤/ ٦٢٨٠/ ٥٧)، و «عمل اليوم والليلة» (٣٠٠/ ٣٧٢) - ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٣/ ١٢٩) - بسنده سواء.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/ ٩٥) من طريقين عن الثوري به. وأخرجه ابن ماجه (٢/ ٨٠٩/ ٢٤٢٤)، وابن أبي شيبة في «مسنده» (٢/ ١١٨/ ٦١٣)، وأحمد (٤/ ٣٦) - ومن طريقه المزني في «تهذيب الكمال» (١٤/ ٤٩٣) -، وابن أبي

(١) في «هـ» و «ل» وهامش «م»: «في منزله».

(٢) زيادة من «ل».

(٣) في هامش «ل»: «داجن ألفت البيوت».

(٤) في هامش «ل»: «والد جابر».

(٥) زيادة من «هـ» و «م».

إبراهيم بن عبدالله بن أبي ربيعة عن أبيه عن جده - رضي الله عنه - قال: استقرض مني النبي ﷺ أربعين ألفاً؛ فجاءه مال؛ فدفعه إليّ، وقال: «بارك الله لك في أهلك ومالك، إنما جزاء السلف الحمد والأداء».

## ١٢٧ - باب ما يرد المهدي إذا دعى له

٢٧٩ - أخبرنا أبو عبدالرحمن (أنبأنا) <sup>(١)</sup> طليق بن محمد بن السكن

عاصم في «الآحاد والمثاني» (٧٢٣/٤٤/٢)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٣٧٥/٨) عن وكيع، والبخاري في «التاريخ الكبير» (١٠/٥)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤١٢٧/١٦٤٥/٣) عن حاتم بن إسماعيل، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٧٢٢/٤٤/٢) عن ابن أبي فديك، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٩٥/٢) عن زيد بن الحباب، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤١٢٨/١٦٤٥/٣) عن بشر بن عمر الزهراني جميعهم عن إسماعيل بن إبراهيم به.

قلت: وهذا سند حسن؛ رجاله ثقات غير إسماعيل بن إبراهيم؛ وهو صدوق. وقد أعله الحافظ ابن القطان الفاسي في «بيان الوهم والإيهام» (٤٩٨/٤) بعلتين: الأولى: إبراهيم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي ربيعة والد إسماعيل؛ لا تعرف له حال!

الثانية: ابنه إسماعيل بن إبراهيم؛ لم تثبت عدالته. وليس كما قال - رحمه الله -؛ أما إبراهيم بن عبدالرحمن؛ فهو ثقة؛ روى عنه جمع من الثقات، ووثقه البخاري بإخراجه له عنه في «صحيحه»، ووثقه ابن حبان، وقال ابن خلفون: ثقة مشهور؛ وهو من التابعين روى عن عائشة وجابر وغيرهما. وأما ابنه إسماعيل؛ فقد روى عنه جمع، ووثقه أبو داود وابن حبان، وقال أبو حاتم الرازي: شيخ؛ فأقل أحواله أنه صدوق.

وعليه؛ فقول الحافظ في «التقريب» عنهما: «مقبول»! غير مقبول أبداً. والحديث حسنه شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «إرواء الغليل» (١٣٨٨/٢٢٤/٥).

(تنبيه): قال الحافظ ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٢٧٢/١): «ووقع في «مسند أحمد»: حدثنا وكيع: حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن عبدالله بن أبي ربيعة، وكأنه انقلب؛ نبه عليه الحافظ صلاح الدين العلائي» أ. هـ. ٢٧٩ - إسناده حسن؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٠٣) بسنده سواء.

(١) سقطت من «ل».

قال: حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا يزيد بن زياد عن عبيد بن أبي الجعد عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: أهديت لرسول الله ﷺ شاة، قال: «اقسميها»، قال: فكانت عائشة - رضي الله عنها - إذا رجع الخادم قالت: ما قالوا؟ قال: يقولون: بارك الله فيكم، (قال)<sup>(١)</sup>: فتقول عائشة: وفيهم بارك الله؛ فنرد عليهم مثل ما قالوا، وبقي أجرنا لنا.

## ١٢٨ - باب ما يقول إذا أتى بباكورة الفاكهة<sup>(٢)</sup>

٢٨٠ - أخبرنا أبو عبد الرحمن قال: حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: كان الناس إذا رأوا (أول)<sup>(٣)</sup> الثمر جاءوا به إلى رسول الله ﷺ؛ فإذا أخذه قال: «اللهم بارك لنا في ثمرنا، وبارك لنا في مدينتنا، وبارك لنا في صاعنا، وبارك لنا في مُدنا؛ اللهم إن إبراهيم عبدك وخليك ونبيتك، وإني عبدك ونبيتك، وإنه دعاك لمكة، وإني أدعوك للمدينة بمثل ما دعاك به لمكة ومثله معه»، ثم يدعو أصغر وليد (له)<sup>(٤)</sup>؛ فيعطيه ذلك الثمر.

قلت: وهذا سند حسن؛ يزيد بن زياد وعبيد بن أبي الجعد؛ كلاهما صدوق.  
٢٨٠ - إسناده صحيح؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٠٢/٢٧٠) بسنده سواء.  
وأخرجه مسلم في «صحيحه» (٤٧٣/١٣٧٣/١٠٠٠/٢)، والترمذي في «جامعه» (٩/٤١٩ - ٤٢٠/٣٥١٩ تحفة الأحوذى) عن قتيبة بن سعيد به.  
والحديث في «الموطأ» (٢/٨٨٥ رواية يحيى الليثي)، و (٢/٥٣ - ٥٤/١٨٤٦ - ١٨٤٦) رواية أبي مصعب الزهري.  
وأخرجه مسلم (٤٧٤/١٣٧٣) وغيره من طريق عبدالعزيز الدراوردي عن سهيل به.

(١) زيادة من «هـ» و «م».

(٢) في هامش «م»: «ثمر».

(٣) زيادة من «ل».

(٤) ليست في «ل»، وفي «عمل اليوم والليلة» للنسائي: «يراه».

## نوع آخر:

٢٨١ - حدثني أحمد بن محمود الواسطي قال: حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن منصور الحارثي قال: حدثنا عبدالرحمن بن يحيى بن سعيد العذري قال: حدثنا يونس بن يزيد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: رأيت رسول الله ﷺ إذا أتى بباكورة (الثمرة)<sup>(١)</sup>

---

٢٨١ - إسناده ضعيف جداً، (وهو صحيح دون الدعاء)؛ أخرجه البيهقي في «الدعوات الكبير» (٢/ ٢٣٤ - ٤٦٣/٢٣٥) من طريق أحمد بن محمد بن زياد البصري عن عبدالرحمن بن محمد بن منصور الحارثي به.

وأخرجه ابن الأعرابي في «المعجم» (٣/ ٩٧١/٢٠٦٦) عن عبدالرحمن بن محمد به.

قلت: إسناده ضعيف جداً؛ مسلسل بالعلل الآتية:

الأولى: عبدالرحمن بن محمد الحارثي؛ قال الدارقطني: ليس بالقوي، وقال ابن عدي: حدث بما لا يتابع عليه.

الثانية: عبدالرحمن بن يحيى العذري؛ قال العقيلي: مجهول، لا يقيم الحديث من جهته. وضعفه الدارقطني والحاكم وغيرهما.

الثالثة: يونس بن يزيد الأيلي؛ ثقة؛ إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً؛ كما في «التقريب»، وهذا منها.

والحديث ضعفه البيهقي.

وله شاهد من حديث عبدالله بن عباس - رضي الله عنهما - بنحوه: أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/ ٩٥/١١٢٢٢) بإسناد ضعيف جداً؛ فيه مسلمة بن علي، وهو متروك.

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (٤٠٧٦ - مجمع البحرين) دون الدعاء بإسناد صحيح رجاله ثقات.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٣٩): «ورجال الصغير رجال الصحيح».

قال شيخنا أسد السُّنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «ضعيف الجامع الصغير» (٤/ ٤٣٢٨/١٧١) بعد أن ضعف الحديث مع الدعاء: «هذا الحديث تراه في الصحيح دون الدعاء، ومن أجل هذه الزيادة أوردته هنا».

قلت: انظر: «صحيح الجامع الصغير» (٤٦٤٤).

وله شاهد من حديث أنس: أخرجه الحكيم الترمذي؛ كما في «الجامع الصغير» (٥/ ٨٩ - فيض القدير).

---

(١) ليست في «ل».

وضعها على عينيه، ثم على شفتيه، وقال: «اللهم كما أرينا أوله فأرنا آخره»، ثم يعطيه من يكون عنده من الصبيان.

## ١٢٩ - باب ما يقول لمن أطاق عنه الأذى

٢٨٢ - أخبرني محمد بن حمدويه بن سهل قال: حدثنا عبدالله بن حماد قال: حدثنا سليمان بن عبدالرحمن قال: حدثنا عثمان بن فايد قال: حدثنا إسماعيل بن محمد السهمي مولى عبدالله بن عمرو قال: سمعت سعيد بن المسيب يحدث عن أبي أيوب الأنصاري أنه تناول من لحية رسول الله ﷺ الأذى؛ فقال رسول الله ﷺ: «مسح الله عنك يا أبا أيوب ما تكره».

نوع آخر:

٢٨٣ - حدثنا عبدالرحمن بن سعيد بن هارون قال: حدثنا أحمد بن

---

٢٨٢ - إسناده ضعيف جداً؛ فيه علل:

الأولى: عثمان بن فايد؛ قال البخاري: «في حديثه نظر»، وقال ابن عدي: «قليل الحديث، وعامة ما يرويه ليس بمحفوظ؛ منكر الحديث»، وقال ابن حبان: «يروي عن جعفر بن برقان والشاميين العجائب... لا يجوز الاحتجاج به».

الثانية: سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي؛ قال أبو حاتم: «صدوق مستقيم الحديث ولكنه أروى الناس عن الضعفاء والمجهولين، وكان عندي في حد: لو أن رجلاً وضع له حديثاً لم يفهم، وكان لا يميز».

الثالثة: إسماعيل بن محمد السهمي؛ لم أعرفه. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٠٤٨/١٧٢/٤) بنحوه بإسناد ضعيف جداً؛ فيه نائل بن نجیح وهو ضعيف. وبين حبيب بن أبي ثابت وأبي أيوب انقطاع، وانظر: «مجمع الزوائد» (٣٢٣/٩).

وبالجملة؛ فالحديث واه بمرّة.

٢٨٣ - إسناده ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: الإرسال.

الثانية: أبو هلال الراسبي؛ لين الحديث.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (٢٦٢٧/٣٣٥/٢)، والطبراني في «الدعاء» (١٩٣٣/١٦٦٦/٣)، و«المعجم الكبير» (٣٨٩٠/١٣٠/٣)، وابن عدي في «الكامل» (٢٦٥٦/٧)، والحاكم (١٣٠/٤) من طريق يحيى بن العلاء الرازي عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيب به.

هارون قال: حدثنا أحمد بن مهدي الأصبهاني قال: حدثنا عمران بن موسى<sup>(١)</sup> قال: حدثنا أبو هلال الراسبي عن قتادة عن سعيد بن المسيب: أن أبا أيوب أخذ عن رسول الله ﷺ شيئاً؛ فقال رسول الله ﷺ: «لا يكن بك سوء يا أبا أيوب لا يكن بك سوء».

#### نوع آخر:

٢٨٤ - أخبرنا (أبو القاسم)<sup>(٢)</sup> بن منيع قال: حدثنا محمد بن كليب قال: حدثنا حسان بن إبراهيم عن عبد الله<sup>(٣)</sup> بن بكر الباهلي قال: (أخذ عمر - رضي الله عنه - عن لحية رجل أو رأسه شيئاً)<sup>(٤)</sup> فقال الرجل: صرف (الله)<sup>(٥)</sup> عنك سوء، فقال عمر: صرف الله عنا سوء منذ أسلمنا، ولكن إذا أخذ عنك شيء؛ فقل: أخذت يداك خيراً.

#### ١٣٠ - باب ما يقول إذا وقعت كبيرة أو هاجت ريح مظلمة

٢٨٥ - أخبرنا أبو عروبة (قال)<sup>(٦)</sup>: حدثنا عمرو بن عثمان (ح) وأخبرنا

قلت: وهذا موضوع؛ يحيى بن العلاء؛ كذاب. وقال أبو زرعة: «هذا حديث منكر».

والعجب من الحاكم كيف صححه؟! وأعجب منه موافقة الذهبي إياه. والحديث ذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (٣٧٥٦٨/٦١٤/١٣) وزاد نسبته لابن عساكر.

٢٨٤ - موقف ضعيف؛ لانقطاعه بين عمر - رضي الله عنه - والراوي عنه؛ فإن عبدالله بن بكر الباهلي بينه وبين عمر مفاوز. وقد خفيت هذه العلة على شيخنا الألباني - رحمه الله -؛ فجود إسناده في «الكلم الطيب» (ص ١٢٣).

٢٨٥ - موضوع؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣/ ٤٥٠ - ٤٥١/ ١٩٤٧) - وعنه

(١) في «ل»: «مسلم»، وفي هامشها: «في نسخة: موسى».

(٢) ساقطة من «ل».

(٣) هكذا في «م»، وهو الصواب، وفي «هـ» و «ل»: «عبدالله».

(٤) في «ل»: «أخذ رجل عن لحية رجل أو رأسه شيئاً»، وهو خطأ.

(٥) ليست في «ل».

(٦) زيادة من «ل».

أبو يعلى (قال)<sup>(١)</sup>: حدثنا داود بن رُشيد قالاً: حدثنا الوليد بن مسلم عن عنبة بن عبد الرحمن عن محمد بن زاذان عن أنس بن مالك - رضي الله عنه -، وقال داود بن رشيد: عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا وقعت كبيرة أو هاجت ريح مظلمة؛ فعليكم بالتكبير؛ فإنه يجلي العجاج»<sup>(٢)</sup> الأسود.

### ١٣١ - باب ما يقول إذا قضي له حاجة

٢٨٦ - أخبرنا القاسم (بن يحيى)<sup>(٣)</sup> بن نصر قال: حدثنا الخليل بن

ابن حبان في «المجروحين» (١٧٩/٢)، وابن عدي في «الكامل» (٢٢١٠/٦) - بسنده سواء. وأخرجه ابن عدي (٢٢١٠/٦) من طريق عمرو بن عثمان به. قلت: وهذا موضوع؛ فيه علل: الأولى: عنبة بن عبد الرحمن؛ قال أبو حاتم الرازي: «متروك الحديث، كان يضع الحديث»، وقال البخاري: «تركوه». وبه وحده أعلمه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٣٨/١٠)؛ فقال: «رواه أبو يعلى؛ وفيه عنبة بن عبد الرحمن وهو متروك». الثانية: محمد بن زاذان؛ منكر الحديث، لا يكتب حديثه. الثالثة: الوليد بن مسلم مدلس تدليس التسوية وقد عنعن. وبه وحده أعلمه البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٤٣٧/٦). وقال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الضعيفة» (٢٢٥٦/٢٨٣/٥): «موضوع». ٢٨٦ - ضعيف مرفوعاً، (والصواب فيه الإرسال)؛ هكذا رواه الخليل بن عمرو، وخالفه ابن أبي شيبة وأحمد بن منيع؛ فروياه عن ابن المبارك به مراسلاً. أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٨٧٤/٦٤٥/٨) و ٩٨٨٣/٤٣٠/١٠ و ١١٨٠٦/٤٩٣/١١، وأبو داود في «المراسيل» (٤٩٢/٣٣٩). وتابع ابن المبارك عبد الرزاق الصنعاني عن معمر به. أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (١٩٤٦٢/٣٩٢/١٠) - ومن طريقه البيهقي في «دلائل النبوة» (٢١٠/٦) -.

(١) زيادة من «ل».

(٢) في «ل»: «الغبار والدخان»، وهو شرح له.

(٣) زيادة من «ل» و «ه».



عمرو (البغوي)<sup>(١)</sup> قال: حدثنا عبدالله بن المبارك عن معمر عن قتادة عن أنس - رضي الله عنه - قال: حلب رجل لرسول الله ﷺ فقال: «اللهم جمّله»؛ فاسودّ شعره.

## ١٣٢ - باب الشرك

٢٨٧ - أخبرنا أبو يعلى (قال)<sup>(٢)</sup>: حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل (ح)

وبالجملة؛ فالإرسال في هذا الحديث أصح، والله أعلم.  
٢٨٧ - إسناده ضعيف، (والمرفوع منه صحيح بشأهه)؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١/ ٦٠ - ٥٨/ ٦١) - وعنه أبو بكر المروزي في «مسند أبي بكر الصديق» (١٧) - بسنده سواء.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ فيه علتان:  
الأولى: ليث بن أبي سليم؛ صدوق اختلط أخيراً ولم يتميز حديثه؛ فترك.  
الثانية: أبو محمد لم أعرفه؛ قاله الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٢٤).  
وزاد السيوطي في «الدّر المنثور» (٤/ ٦٣١) نسبته لابن المنذر وابن أبي حاتم.  
قلت: وقد رواه المصنف - رحمه الله - من طريق ابن المنذر واسمه أبو بكر النيسابوري.  
وزاد الزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (٢/ ٢٧٣) نسبته للحكيم الترمذي.  
وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١/ ٣٧٧/ ٧١٦)، وإسحاق بن راهويه في «مسنده»؛ كما في «المطالب العالية» (٣/ ٣٨٣/ ٣٢٢٩)، و «إتحاف الخيرة المهرة» (١/ ٢٥٧/ ٣٩٤)، والمروزي في «مسند أبي بكر» (١٨) من طريقين عن ليث بن أبي سليم عن رجل من أهل البصرة - وفي رواية: عن شيخ، ورواية أخرى: عن حدثه - عن معقل بن يسار قال: قال أبو بكر فذكره.  
قلت: وسنده ضعيف كسابقه، وهذه الرواية بينت لنا أن ليث بن أبي سليم اضطرب في هذا الحديث؛ فتارة يقول: عن معقل بن يسار، وأخرى: عن حذيفة.

وأحياناً يصرح باسم شيخه، وأحياناً يبهمه.  
وأحياناً يذكر الآية، ويبين تفسيرها، وأحياناً لا يذكرها.  
والمبهم في الرواية السابقة هو نفسه أبو محمد؛ بينته لنا رواية أبي يعلى (١/ ٦٢ - ٦٣/ ٦٠ و ٦١).

(١) ساقطة من «ل».

(٢) زيادة من «ل».

قال: وأخبرنا (أبو بكر)<sup>(١)</sup> النيسابوري قال: حدثنا أبو يوسف القلوسي قال<sup>(٢)</sup>: ثنا علي بن بحر قال: حدثني هشام بن يوسف عن ابن جريج (في قوله تعالى)<sup>(٣)</sup>: ﴿أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ﴾ [الرعد: ١٦]، أخبرني ليث بن أبي سليم عن أبي محمد<sup>(٤)</sup> عن حذيفة عن أبي بكر - رضي الله عنه - إما أخبر<sup>(٥)</sup> ذلك حذيفة عن النبي ﷺ وإما أخبره أبو بكر: أن النبي ﷺ قال: «الشرك أخفى فيكم من ديب النمل»، قال: قلنا: يا رسول الله وهل الشرك إلا ما عبد من دون الله - عز وجل - أو ما ادعى مع الله؟ - شك

لكن الحديث حسن بشاهده عن أبي موسى الأشعري - رضي الله عنه - مرفوعاً بنحوه: أخرجه ابن أبي شعبة في «المصنف» (١٠/ ٣٣٧ - ٣٣٨/ ٩٥٩٦)، وأحمد (٤/ ٤٠٣)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٥٨ - كنى)، والطبراني في «المعجم الكبير»؛ كما في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٢٧)، و «المعجم الأوسط» (٤/ ١٠/ ٣٤٧٩) وغيرهم.

قال المنذري في «الترغيب والترهيب» (١/ ١٩ - صحيحه): «رواه أحمد، والطبراني؛ ورواته إلى أبي علي محتج بهم في «الصحيح»، وأبو علي وثقه ابن حبان، ولم أر أحداً جرحه» أ. هـ. وقال الهيثمي: «ورجال أحمد رجال الصحيح، غير أبي علي وثقه ابن حبان» أ. هـ.

وحسنه شيخنا - رحمه الله - في «صحيح الترغيب والترهيب» (٣٣). وبالجملة؛ فالمرفوع من الحديث ثابت بلا ريب، وصححه شيخنا - رحمه الله - في «صحيح الأدب المفرد» (١/ ٣٧٧ - تحقيق الزهيري). وله شاهد من حديث معقل بن يسار: أخرجه أبو يعلى (١/ ٥٩/ ٦١). قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٢٤): «رواه أبو يعلى عن شيخه عمرو بن الحصين، وهو متروك». قلت: إسناده واه بمرة لا يفرح به.

(١) ليست في «ل».

(٢) في «ل»: «قال».

(٣) ساقطة من «ل».

(٤) في «هـ» و «م»: «أبو مجلز»، والمثبت موافق لمصادر التخريج.

(٥) في «ل»: «حضر».

عبدالملك (بن جريج)<sup>(١)</sup> - فقال: «ثكلتك أمك يا صديق، الشرك أخفى فيكم من دبيب النمل ألا أخبرك بقول يذهب صغاره وكباره أو صغيره وكبيره؟»، قال: قلت: بلى يا رسول الله قال: «تقول كل يوم ثلاث مرات: اللهم إني أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم، وأستغفرك لما لا أعلم».

والشرك: أن يقول: أعطاني الله وفلان، والند: أن يقول الإنسان: لولا فلان؛ لقتلني فلان.

### ١٣٣ - باب ما يقول إذا أراد أن يحدث بنفسه

٢٨٨ - حدثنا محمد بن حمدان بن سفيان قال: حدثنا الحسين (بن)<sup>(٢)</sup> الحكم الحيري قال: حدثنا إسماعيل بن أبان عن الربيع بن بدر السعدي شيخ من أهل البصرة عن عثمان بن أبي حرب الباهلي<sup>(٣)</sup> قال: قال رسول الله ﷺ: «من أراد أن يحدث بحديث؛ فنسيه؛ فليصل علي؛ فإن صلاته علي خلفاً من حديثه، وعسى أن يذكره».

### ١٣٤ - باب ما يقول لمن بشره ببشارة

٢٨٩ - أخبرني محمد بن حمدويه قال: حدثنا عبدالله بن حماد قال:

---

٢٨٨ - إسناده ضعيف جداً؛ فيه ثلاث علل:  
الأولى: الربيع بن بدر؛ متروك؛ كما في «التقريب».  
الثانية: عثمان بن أبي حرب الباهلي؛ مجهول؛ كما في «المغني في الضعفاء» (٤٠١١)، و «ميزان الاعتدال» (٣١/٣).  
الثالثة: الإعضال؛ فبين عثمان بن أبي حرب الباهلي ورسول الله ﷺ واسطتان.  
٢٨٩ - إسناده ضعيف؛ فيه علل:  
الأولى: عبدالله بن صالح المصري؛ صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة.

---

(١) زيادة من «م» و «ه».

(٢) ساقط من «ل».

(٣) في «م» زيادة: «رضي الله عنه»، وهو خطأ؛ لأن ذلك يوهم أنه صحابي، وليس كذلك؛ فإنه من أتباع التابعين.

حدثنا عبدالله بن صالح عن ابن لهيعة عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي اليسر<sup>(١)</sup> - رضي الله عنه - قال: شد عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - يوم بدر؛ فشددنا معه، فناداه النبي ﷺ: «عمر عمر يا عمر»، فلما هزمهم الله - عز وجل - تخلص إلى العباس، فحملة عمر وأناس من بني هاشم على رقابهم، وجعل<sup>(٢)</sup> عمر ينادي: يا رسول الله بأبي أنت، البشري؛ قد سلم الله عز وجل عليك عمك العباس؛ فكبر رسول الله ﷺ، وقال: «بشرك الله بخير يا عمر في الدنيا والآخرة، وسلمك (الله)<sup>(٣)</sup> يا عمر في الدنيا والآخرة»، ثم قال رسول الله ﷺ: «اللهم أعز عمر وأيده».

### ١٣٥ - باب ما يقول للذمي إذا قضى له حاجة

٢٩٠ - حدثني عبيدالله بن شبيب قال: حدثنا عبدالرحمن بن قريش عن بشر بن الوليد عن ابن المبارك عن سلمة بن وردان عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: استسقى النبي ﷺ؛ فسقاه يهودي، فقال النبي ﷺ: «جملك الله»؛ فما رأى الشئيب حتى مات.

### ١٣٦ - باب ما يقول إذا سمع ما يعجبه وتفاعل (إليه)<sup>(٤)</sup>

٢٩١ - أخبرني عمرو<sup>(٥)</sup> بن حفص<sup>(٦)</sup> قال: حدثنا عبدالعزيز بن

الثانية: ابن لهيعة؛ ضعيف.

الثالثة: الزهري لم يسمع من أبي اليسر.

٢٩٠ - إسناده ضعيف؛ فيه سلمة بن وردان ضعيف.

٢٩١ - ضعيف جداً؛ أخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٧٨٥/٢٧٣)،

(١) في «ل» بين السطور: «كعب بن عمرو الأنصاري».

(٢) في «ل»: «وأقبل».

(٣) ليست في «ل».

(٤) زيادة من «م» و «ل»، وفي «ه»: «به».

(٥) في «ل» و «ه»: «عمر».

(٦) في «ل»: «جعفر».

محمد بن زباله قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر قال: حدثنا ابن أبي فديك عن كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده - رضي الله عنه -: أن النبي ﷺ سمع رجلاً يقول: يا خضرة، قال: «ليكن، أخذنا فألك»<sup>(١)</sup> من فيك».

### نوع آخر:

٢٩٢ - أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا العباس بن الوليد قال: حدثنا وهيب قال: حدثنا سهيل عن رجل<sup>(٢)</sup> عن أبي هريرة - رضي الله عنه -: أن النبي ﷺ سمع صوتاً؛ فأعجبه<sup>(٣)</sup> فقال: «أخذنا فألك من فيك».

---

والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٣/١٩/١٧)، و «المعجم الأوسط» (٣٩٢٩/١٨٥/٤) و (٩١٣٢/٦٤/٩)، وابن عدي في «الكامل» (٢٠٨٢/٦)، وأبو نعيم في «الطب»؛ كما في «كنز العمال» (٨٥٨٢/١١٥/١٠) بطرق عن كثير بن عبد الله به. قال ابن عدي: «كثير؛ عامة أحاديثه لا يتابع عليه» أ. هـ. وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠٦/٥): «وكثير بن عبد الله؛ ضعيف جداً، وقد حسن الترمذي حديثه، وبقيّة رجاله ثقات».

ووافقهما شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصححة» (٣٥٣/٢). ٢٩٢ - صحيح؛ أخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٧٨٧/٢٧٤) عن ابن رسته عن العباس بن الوليد به. وسمى الرجل المبهمة أبا صالح والد سهيل. وأخرجه أبو داود (٣٩١٧/١٨/٤)، وأحمد (٣٨٨/٢)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٧٨٦/٢٧٤ و ٧٨٨)، والحسن بن علي الجوهري (ق ١٨/أ)؛ كما في «الصححة» (٣٥٣/٢) بطرق عن وهيب به.

قال شيخنا أسد السنة العلامة الألباني - رحمه الله -: «وهذا إسناد صحيح؛ لولا الرجل الذي لم يسم، لكنه قد جاء مسمى؛ فأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٧٠) من طريقين آخرين عن وهيب به إلا أنه قال: عن أبيه. وأبوه؛ هو أبو صالح؛ واسمه ذكوان ثقة من رجال الشيخين؛ فصح الحديث والحمد لله» أ. هـ.

وللحديث شاهدان:

الأول: عن عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - بنحوه؛ أخرجه أبو الشيخ في

---

(١) في «هـ»: «بفألك».

(٢) هكذا في «م» و «ل»، وفي «هـ» وهامش «م»: «عن جابر».

(٣) في «هـ»: «يعجبه».

## ١٣٧ - باب ما يقول إذا تطير من شيء

٢٩٣ - أخبرنا أبو يحيى الساجي قال: حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني

«أخلاق النبي ﷺ»، والديلمي في «مسند الفردوس» (٨٧/١/١) من طريق حفص بن عمار: نا مبارك بن فضالة، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع عنه به. قلت: وهذا سند ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: مبارك بن فضالة؛ صدوق لكنه مدلس وقد عنعن.

الثانية: حفص بن عمار؛ مجهول.

قال شيخنا - رحمه الله - في «الصحيح» (٣٥٣/٢): «وهذا سند ضعيف؛ المبارك ضعيف، وحفص بن عمار مجهول».

قلت: المبارك بن فضالة؛ الراجح فيه أنه صدوق لكنه مدلس، فإذا صرح بالتحديث؛ فحديثه حسن - إن شاء الله -، وهو ما رجحه شيخنا - رحمه الله - في «الصحيح» (١/ ٩٥٠-٩٥١)، ووثقه (١٢٢٢/٦)؛ فلا يعمل الحديث به إلا إذا عنعن.

الثاني: عن سمرة بن جندب - رضي الله عنه - بنحوه؛ أخرجه العسكري في «الأمثال»، والخَلَعِي في «فوائده»؛ كما في «إتحاف السادة المتقين» (٥٥٦/١٠) من طريق محمد بن يونس: ثنا عون بن عمارة ثنا السري بن يحيى عن الحسن عن سمرة. قلت: وهذا سند ضعيف جداً؛ فيه ثلاث علل:

الأولى: محمد بن يونس الكديمي؛ متروك الحديث بل اتهم بالوضع.

الثانية: عون بن عمارة؛ ضعيف؛ كما في «التقريب».

الثالثة: الحسن؛ مدلس وقد عنعن، ولم يسمع من سمرة إلا حديث العقيقة؛ كما نص على ذلك أهل العلم.

٢٩٣ - إسناده حسن؛ الحديث في «جامع ابن وهب» (٦٥٨/٧٤٥/٢).

وأخرجه أحمد (٢٢٠/٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/٣٨ - قطعة من المجلد ١٣) بطرق عن ابن لهيعة.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠٥/٥): «رواه أحمد والطبراني؛ وفيه ابن لهيعة، وحديثه حسن، وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات» أ. هـ.

قال شيخنا أسد السنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيح» (٥٤/٣):

«الضعف الذي في حديث ابن لهيعة؛ إنما هو في غير رواية العبادلة عنه، وإلا فحديثهم عنه صحيح؛ كما حققه أهل العلم في ترجمته، ومنهم: عبدالله بن وهب، وقد رواه عنه؛ كما رأيت، وذلك من فوائد هذا الكتاب، والحمد لله الذي به تتم الصالحات» أ. هـ.

قال: حدثنا ابن وهب قال: أخبرني ابن لهيعة عن ابن هبيرة السبائي عن أبي عبدالرحمن الحبلي عن عبدالله بن عمرو<sup>(١)</sup> - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: «من أرجعته الطيرة عن حاجته؛ فقد أشرك»، قالوا: وما كفارة ذلك يا سول الله؟ قال: «يقول أحدهم: اللهم لا طير إلا طيرك، ولا خير إلا خيرك، ولا إله غيرك».

### نوع آخر:

٢٩٤ - حدثنا أبو محمد بن صاعد قال: حدثنا يوسف بن موسى قال: حدثنا أبو معاوية الضرير عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن عروة<sup>(٢)</sup>

قلت: وهو كما قال - رحمه الله -، ويضاف إلى هذا أن عبدالله بن يزيد المقرئ وهو أجد العبادلة، رواه عن ابن لهيعة؛ كما هو عند الطبراني؛ فله الحمد والمنة على الإسلام والسنة.

٢٩٤ - إسناده ضعيف؛ أخرجه الخطيب في «تالي التلخيص» (١/١٦٥/٧٦) من طريق عيسى بن يونس عن الأعمش به. لكن وقع عنده: عمرو بن عامر الجهني!.

وأخرجه ابن أبي شبة في «الأدب» (٢٠٥/١٦٢)، وأبو داود (٤/١٨ - ٣٩١٩/١٩) - ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٣/٥٢٥) -، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/٢٦٢ - ٢٦٣)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٨/١٣٩)، و«الدعوات الكبير» (٢/٢٨٧/٥٠٠)، و«شعب الإيمان» (٢/١١٧١/٦٣)، وأبو نعيم في «عمل اليوم والليلة»؛ كما في «المغني عن حمل الأسفار» (١/٣٢٥) بطرق عن سفيان الثوري عن حبيب به.

قلت: وهذا إسناده ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: عروة بن عامر الجهني؛ تابعي ولم تثبت صحبته؛ فالحديث مرسل. قال ابن قانع: «عروة بن عامر عندي ليس له لقي، وقال قوم: له! وليس بصحيح» أ. هـ.

وقال ابن الأثير: «أخرجه أبو موسى، وقال: قال ابن أبي حاتم [في «الجرح

(١) في «م» و «هـ»: «عمر»، وهو خطأ، والصواب المثبت، وهو الموافق لمصادر التخریج وكتب الرجال.

(٢) في «م»: «عقبة»، وهو خطأ من بعض النساخ، والله أعلم.

بن عامر الجهني - رضي الله عنه - قال: سئل النبي ﷺ عن الطيرة؟ فقال: «أصدقها: الفأل، ولا ترد مسلماً، وإذا رأيتم من الطير شيئاً تكرهونه<sup>(١)</sup>؛ فقولوا: اللهم لا يأتي بالحسنات إلا أنت، ولا يدفع السيئات<sup>(٢)</sup> إلا أنت، ولا حول ولا قوة إلا بالله».

والتعديل» (٣٩٦/٦): عروة بن عامر؛ سمع ابن عباس وعبيد بن رفاعه، روى عنه حبيب.

فعلى هذا؛ يكون الحديث مرسلًا. وقال أبو أحمد العسكري: «عروة بن عامر الجهني؛ روى عن النبي ﷺ مرسلًا. ذكرناه ليعرف» أ. هـ.

وقال الحافظ العراقي: «من حديث عروة بن عامر مرسلًا، ورجاله ثقات». وقال المزي في «تهذيب الكمال» (٢٦/٢٠): «روى عن النبي ﷺ مرسلًا في الطيرة» أ. هـ.

وقال الذهبي في «تجريد أسماء الصحابة» (١/٣٧٩/٤٠٧١): «تابعي أرسل» أ. هـ. وهو كما قالوا، على أن ابن حبان ذكره في «الثقات» (١٩٥/٥) في التابعين. وقال أبو حاتم الرازي؛ كما في «المراسيل» (ص ١٤٩): «تابعي يروي عن ابن عباس وعبيد بن رفاعه».

الثانية: الانقطاع؛ فإن حبيب بن أبي ثابت كثير التدليس، ولم يصرح بالتحديث.

قال الحافظ في «التهذيب»: «والظاهر أن رواية حبيب عنه منقطعة». وقال في «الإصابة»: «رجاله ثقات؛ لكن حبيب كثير الإرسال» أ. هـ. وبهاتين العلتين أعلمهما شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الضعيفة» (١٦١٩/١٢٣/٤)، و «الصحيحة» (١٥٥ - ١٥٦).

وبهذا تعلم أن قول النووي - رحمه الله - في «رياض الصالحين» (١٦٧٧): «رواه أبو داود بإسناد صحيح» غير صحيح. وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١٠/٤٠٦/١٩٥١٢) عن معمر عن الأعمش: أن رسول الله ﷺ قال: فذكره.

قال شيخنا في «الصحيحة» (١٥٦/٦): «وهذا صحيح معضل». قلت: وبالجمله؛ فالحديث ضعيف، والله أعلم.

(١) في «ل»: «تكرهونها».

(٢) في «ل»: «ولا يذهب بالسيئات».



## ١٣٨ - باب ما يقول إذا رأى الحريق

٢٩٥ - حدثنا (أبو القاسم)<sup>(١)</sup> بن منيع قال: حدثنا سويد بن سعيد قال: حدثنا القاسم بن عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم العمري عن عبدالرحمن بن الحارث عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا رأيتم الحريق؛ فكبروا؛ فإن التكبير يطفئه».

٢٩٦ - حدثنا (أبو محمد)<sup>(٢)</sup> بن صاعد قال: حدثنا محمد بن معاوية

---

٢٩٥ - موضوع؛ أخرجه المصنف (٢٩٦ و ٢٩٧ و ٢٩٨)، والطبراني في «الدعاء» (١٢٦٦/٢/١٠٠٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ج ١٤ ق ٣٤٠/أ)، والثقفي في «الثقيات» (ج ١٠/رقم ٣٤) بطرق كثيرة عن القاسم بن عبدالله به.

قلت: وهذا سند موضوع؛ القاسم بن عبدالله؛ متروك، رماه أحمد بالكذب. وكان أحياناً يسقط شيخه عبدالرحمن بن الحارث؛ فيرويه عن عمرو بن شعيب مباشرة؛ أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢/٢٩٦).

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢/١٢٦٦ - ١٠٠٣/١٢٦٧) من طريق يعقوب بن حميد عن عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر أخي القاسم عن عبدالرحمن بن الحارث به. لكن لا يفرح بهذه المتابعة؛ لأن عبدالرحمن بن عبدالله؛ كذاب؛ كما قال أحمد وأبو حاتم.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٤/١٤٦٩)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٢/٢٣٨/٤٦٥) من طريقين عن ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب به.

قلت: لكن هذه ليست متابعة؛ لأن ابن لهيعة دلس فيه؛ فقد نقل العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢/٢٩٦) عن ابن أبي مريم قوله: «هذا الحديث سمعه ابن لهيعة من زياد بن يونس الحضرمي - رجل كان يسمع معنا الحديث - عن القاسم بن عبدالله بن عمر، وكان ابن لهيعة يستحسنه ثم إنه بعد قال: إنه يرويه عن عمرو بن شعيب» أ. هـ.

فاعدت هذه المتابعة على الطريق الأولى التي فيها القاسم الكذاب.

٢٩٦ - مضى تخريجه برقم (٢٩٥).

---

(١) زيادة من «م» و «ه».

(٢) زيادة من «م» و «ه».

الأنماطي قال: حدثنا الحسن بن عبد الله العمري عن أخيه القاسم (قال) (١):  
حدثني عبدالرحمن بن الحارث عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده  
- رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا رأيتم الحريق؛ فكبروا؛ فإن  
التكبير يطفئه».

٢٩٧ - حدثنا محمد بن نصر الخواص قال: حدثنا أبو الطاهر قال:  
حدثنا ابن وهب عن القاسم بن عبد الله بن عمر عن الحارث بن  
عبدالرحمن (بن الحارث) (٢) عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده  
- رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا رأيتم الحريق؛ فكبروا؛ فإن  
التكبير يطفئه».

٢٩٨ - حدثنا ابن صاعد قال: حدثنا يوسف بن موسى قال: حدثنا  
خالد بن مخلد (قال) (٣): حدثنا القاسم بن عبد الله من آل عمر بن الخطاب  
- رضي الله عنه - (قال) (٣): حدثني عبدالرحمن بن الحارث عن عمرو بن  
شعيب عن أبيه عن جده - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا  
رأيتم الحريق، فكبروا؛ فإن التكبير؛ يطفئه».

### ١٣٩ - باب ما يقول إذا هبت الريح

٢٩٩ - حدثنا محمد بن علي بن بحر قال: حدثنا إسحاق بن

٢٩٧ - مضى تخريجه برقم (٢٩٥).

٢٩٨ - مضى تخريجه برقم (٢٩٥).

٢٩٩ - إسناده ضعيف، (وهو صحيح)؛ قال شيخنا العلامة أسد السنة الألباني -  
رحمه الله - في «الصححة» (٥٩٩/٦): «رواه ابن السني من وجه آخر عن إسحاق به إلا  
أنه لم يذكر (ذراً) في إسناده، فلا أدري إذا كان ذلك من النسخ أو الطابع، أو هكذا  
الرواية عنده - وهو كذلك -؛ فإنه رواها عن شيخه محمد بن علي بن بحر عن إسحاق،

(١) زيادة من «ل».

(٢) زيادة من «ها» و «م».

(٣) زيادة من «ل».

إبراهيم بن حبيب بن الشهيد قال: حدثنا محمد بن فضيل قال: حدثنا

وقد ترجم الخطيب لابن بحر هذا، وقال: توفي سنة تسع وتسعين ومائتين، ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً، فإن كان هو الذي أسقطه؛ فهو دليل على أنه لم يحفظه، فتكون روايته على كل حال شاذة، بل منكراً أ. هـ.

قلت: وهو كما قال - رحمه الله -؛ فقد خالف محمداً هذا الإمامان الحافظان الترمذي والنسائي؛ فروياه عن إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد عن محمد بن فضيل عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن زر بن عبدالله بن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزي عن أبيه عن أبي بن كعب به مرفوعاً:

وهو في «سنن الترمذي» (٢٢٥٢/٥٢١/٤)، و «عمل اليوم والليلة» (٩٣٤) - وعنه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٩١٨/٣٨٠/٢).

وأخرجه أبو الفضل الزهري في «حديثه» (١٥٣/١) - رواية الحسن بن علي الجوهري) من طريق أخرى عن إسحاق به.

وهذا سند صحيح رجاله ثقات، وقد توبع إسحاق بن إبراهيم عليه: فأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٩١٨/٣٨٠/٢) من طريق علي بن المديني، وابن أبي الدنيا في «المطر والرعد والبرق والريح» (١٢٨/١٣٣)، وعبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (١٢٣/٥) - ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١٢٢٤/٤٢٤/٣) - عن أبي هشام الرفاعي، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٣٤) من طريق عياش بن الوليد الرقام، وأبو الشيخ في «العظمة» (٨١٠/١٣١٢/٤) من طريق سفيان بن وكيع أربعتهم عن محمد بن فضيل به.

وهذا يؤكد أن إسحاق الشهيد لم يتفرد بذكر زر في إسناده، مما يؤكد أن رواية المصنف شاذة أو منكراً؛ كما قال شيخنا - رحمه الله -.

ولم يتفرد محمد بن فضيل؛ بل تابعه جرير بن عبدالحميد عن الأعمش به؛ لكن أوقفه: أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٣٦) - وعنه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٣٨٠/٢) -، والحاكم (٢٧٢/٢)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٣٩٢/٢) - (٩٦٩/٣٩٣) من طريقين عن جرير به.

قلت: وللاعمش فيه سند آخر؛ فرواه عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزي عن أبيه عن أبي بن كعب بإسقاط (ذر) من سنده. وله عنه طريقان:

الأولى: عن أبي عوانة عن الأعمش به، لكن موقوفاً: أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٣٥) عن محمد بن المثنى عن يحيى بن حماد عن أبي عوانة به.

الثانية: عن أسباط بن محمد القرشي عن الأعمش به. واختلف عليه فيه:

الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزي عن أبيه

فأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩٢٦٨/٢١٧/١٠) - وعنه البخاري في «الأدب المفرد» (٣٧٩/١/٧١٩ - تحقيق الزهيري) - عن أسباط به موقوفاً.

وخالفه ابن أبي شيبة محمد بن المثنى - وهو ثقة ثبت -؛ فرواه عن أسباط به لكن مرفوعاً: أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٣٣)، وعبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (١٢٣/٥) - ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٣/٤٢٣ - ١٢٢٣/٤٢٤) - والرويانى في «مسنده» - ومن طريقه الضياء المقدسي (٣/١٢٢٢/٤٢٣) -.

قال شيخنا أسد السنة - رحمه الله - في «الصحيححة» (٦/٦٠٠ - ٦٠١): «وجملة القول: إنه قد اختلف الرواة في حديث الأعمش هذا عن حبيب.

فمنهم من رفعه، ومنهم من أوقفه، ومنهم من ذكر فيه (ذراً)، ومنهم من لم يذكره. ولكن من تأمل في تخريجنا هذ تبين له أن أكثرهم رفعه وذكر (ذراً)، فيكون هذا أرجح، ولا سيما ومعهم زيادة، وزيادة الثقة مقبولة؛ كما هو مشروح في «علم المصطلح» أ. هـ.

قلت: وهو كما قال - رحمه الله -، وإن مما يرجح زيادة (ذر) في الإسناد أن شعبة قد تابع الأعمش عليها. لكن اختلف فيه على شعبة في رفعه ووقفه:

فأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٣٧) - ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٣/٤٢٤ - ١٢٢٥/٤٢٥) - من طريق سهل بن حماد، وعبد بن حميد في «مسنده» (١/١٩١ - ١٩٢/١٦٧ - منتخب) عن مسلم بن إبراهيم الفراهيدي كلاهما عن شعبة به مرفوعاً.

وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه النسائي (٩٣٩) - وعنه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٣٨١/٢) - عن النضر بن شميل و (٩٣٨) - وعنه الطحاوي (٢/٣٨١ - ٣٨٢) - عن ابن أبي عدي، وأحمد في «مسائل ابنه صالح» (٢/٥٠ - ٥٩٦/٥١) - وعنه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١٠٣٧/٩٣١/٢) - عن يحيى بن سعيد القطان عن شعبة به موقوفاً.

وسنده صحيح موقوفاً أيضاً.

قلت: ولا يضره وقف النضر بن شميل وابن أبي عدي ويحيى القطان إياه؛ لأنه لا يقال من قبل الرأي؛ فهو في حكم المرفوع هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى أن الرفع زيادة يجب قبولها؛ لأن الزيادة من الثقة مقبولة، على أن الأعمش تابع شعبة في رفعه في رواية الأكثرين عنه. ونحوه قال شيخنا - رحمه الله - في «الصحيححة» (٦٠١/٦).

عن أبي بن كعب - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: «لا تسبوا الرياح، وإذا رأيتم شيئاً فيها تكرهونه؛ فقولوا: اللهم، إنا نسألك من خير هذه الرياح، وخير ما فيها، وخير ما أمرت به، ونعوذ بك من شر هذه الرياح، وشر ما فيها، وشر ما أمرت به».

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - بنحوه: أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٣٢)، وابن ماجه (٣٧٢٧)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/ ١٨ - ١٩/ ٦٣٦٢ و ١٠/ ٢١٦ - ٩٢٦٧)، وأحمد (٢/ ٢٥٠ و ٤٠٩ و ٤٣٦ - ٤٣٧)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٧٢٠)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٨٧/ ٣ - ١٠٠٧ - إحسان)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ٣٨٢ - ٣٨٣/ ٩١٩ و ٩٢٠)، والطبراني في «الدعاء» (٩٧٣ و ٩٧٤)، وأبو الشيخ في «العظمة» (٤/ ٨١٢/ ١٣١٤)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٢/ ١٠٢٩/ ٩٢٥ ب)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ١١٤)، والحاكم (٤/ ٢٨٥)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٣٦١)، و «الدعوات الكبير» (٢/ ٣١٦/ ٧٨) بطرق عن الأوزاعي: ثنا الزهري: حدثني ثابت الزرقني عن أبي هريرة بنحوه.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه». ووافقه الذهبي.

قلت: وليس كما قال؛ لأن الشيخين لم يخرجوا لثابت الزرقني شيئاً، وهو صحيح.

وأخرجه أبو داود (٥٠٩٧)، والنسائي (٩٣١)، وعبد الرزاق في «المصنف» (١١/ ٨٩/ ٢٠٠٤)، وأحمد في «المسند» (٢/ ٢٦٧ - ٢٦٨ و ٥١٨)، و «مسائل ابنه صالح» (٢/ ٥٩٨/ ٥٢)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٩٠٦)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٢/ ١٠٢٩/ ٩٢٤ أ)، وأبو عوانة في «المسند» (٢/ ١١٨/ ٢٥١٠ و ٢٥١١)، والطبراني في «الدعاء» (٩٧١ و ٩٧٢ و ٩٧٦)، والطحاوي في «المشكل» (٢/ ٣٨٣ - ٣٨٤/ ٩٢١ - ٩٢٤)، وأبو الشيخ في «العظمة» (٤/ ٨١١/ ١٣١٣)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/ ٣٨٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٣٦١)، و «معرفة السنن والآثار» (٣/ ١٠٨/ ٢٠٣١)، والبغوي في «شرح السنة» (٤/ ٣٩١ - ٣٩٢/ ١١٥٣ و ص ٣٩٢ - مكرر) وغيرهم بطرق عن الزهري به.

قلت: وهذا سند صحيح.

وقال النووي في «الأذكار» (١/ ٤٦٦ - ٤٦٧/ ٥٢١ - بتحقيقي): «بإسناد حسن». وقال الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار»؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٤/ ٢٧٢): «حديث حسن صحيح». وصححه شيخنا الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (٦/ ٦٠١).

## نوع آخر:

٣٠٠ - أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا أحمد بن عبدة الضبي قال: حدثنا المغيرة بن عبدالرحمن المخزومي (قال)<sup>(١)</sup>: حدثنا يزيد بن أبي عبيد قال:

٣٠٠ - إسناده حسن؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٤٦١/٨ / ٨٣٩٢ ط. الرشد)، و «المطالب العالية» (٣٣٩٩/٢٥/٤) - وعنه ابن حبان في صحيحه (٢٨٨/٣ / ١٠٠٨ - إحسان) - بسنده سواء. وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٦٢٩٦/٣٣/٧)، و «المعجم الأوسط» (٣ / ١٨٠ - ٢٨٥٧/١٨١)، والبيهقي (٣٦٤/٣) بطرق عن أحمد بن عبدة الضبي به. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧١٨/٣٧٨/١)، والحاكم (٤ / ٢٨٥ - ٢٨٦) من طريقين عن المغيرة بن عبدالرحمن به.

قال الإمام النووي - رحمه الله - في «الأذكار» (١ / ٤٦٨ - بتحقيقي): «وروينا بالإسناد الصحيح في «كتاب ابن السني» عن سلمة بن الأكوع» أ. هـ. وليس كما قال؛ لما سيأتي.

قال الحاكم: «هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي. قال شيخنا أسد السنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (٩١/٥): «وفيه نظر من وجهين:

الأول: أن المغيرة بن عبدالرحمن - وهو ابن الحارث بن عبدالله بن عياش، أبو هاشم المدني - لم يخرج له مسلم.

الثاني: أنه مختلف فيه؛ ولذلك أورده الذهبي في «الميزان»، وقال: «وثقه ابن معين وغيره، وقال أبو داود: ضعيف الحديث». وقال الحافظ: «صدوق فقيه كان يهم».

قلت: فحسب حديث مثله أن يكون حسناً، وأما الصحة؛ فلا، ومنه تعلم تساهل الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٣٥/١٠): «رواه الطبراني في «الكبير»، و «الأوسط»، ورجاله رجال الصحيح، غير المغيرة بن عبدالرحمن؛ وهو ثقة» أ. هـ.

وتعلم أيضاً تساهل البوصيري في «مختصر إتحاف الخيرة المهرة» (٢٦/٩) حين قال: «رواه أبو يعلى الموصلي، ورواته ثقات».

والحافظ ابن حجر؛ فإنه صححه؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٢٧٥/٤).

تنبيه: سقط من مطبوع «الإحسان» اسم شيخ أبي يعلى: أحمد بن عبدة الضبي؛ فليصحح.

(١) زيادة من «ل».

سمعت سلمة بن الأكوع - رضي الله عنه - رفعه - قال: كان إذا اشتدت الريح يقول: «اللهم لقمحاً، لا عقيماً».

#### ١٤٠ - باب ما يقول إذا هبت الشمال

٣٠١ - حدثنا أحمد بن محمد بن عثمان قال: حدثنا أبو زرعة الرازي قال: حدثنا فروة بن أبي المغراء<sup>(١)</sup> الكندي قال: حدثنا القاسم بن مالك المزني عن عبدالرحمن بن إسحاق<sup>(٢)</sup> عن يزيد بن الحكم بن أبي العاص عن عثمان بن أبي العاص - رضي الله عنه - قال: كان رسول الله ﷺ إذا اشتدت الريح الشمال قال: «اللهم إني أعوذ بك<sup>(٣)</sup> من شر ما أرسلت فيها».

#### ١٤١ - باب ما يقول إذا رأى غباراً في السماء أو ريحاً

٣٠٢ - حدثنا عبدالرحيم<sup>(٤)</sup> بن محمد قال: حدثنا يحيى بن طلحة

---

٣٠١ - إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه البزار في «البحر الزخار» (٦/ ٣١٣- ٣١٤/ ٢٣٢٦)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٩/ ٤٧/ ٨٣٤٦)، و «الدعاء» (٢/ ١٢٥٤- ١٢٥٥/ ٩٧٠)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٢/ ٩٢٥/ ١٠٣٠) بطرق عن فروة الكندي به.

قلت: وهذا سند ضعيف جداً؛ فيه علتان:

الأولى: عبدالرحمن بن إسحاق؛ متروك؛ لأنه متفق على تضعيفه.

الثانية: يزيد بن الحكم بن أبي العاص؛ مجهول؛ ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ولم يذكر فيه شيئاً، ولم يوثقه أحد.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٣٥): «رواه الطبراني، والبزار نحوه؛ وفيهما عبدالرحمن بن إسحاق أبو شيبة؛ وهو ضعيف».

٣٠٢ - إسناده ضعيف؛ (وقوله: «غباراً» منكر)؛ أخرجه ابن أبي الدنيا في «المطر والرعد والبرق والريح» (٧٧/ ٣٥)، وابن حبان في «صحيحه» (٣/ ٢٨٦- ٢٨٧/ ١٠٠٦- إحسان) عن يحيى بن طلحة اليربوعي؛ به.

---

(١) في «م»: «مغراء»، وفي «ه»: «صخراء».

(٢) في «م»: «عبدالرحمن بن أبي إسحاق».

(٣) في «ه» وهامش «م»: «إنا نعوذ بك».

(٤) في «ه» و «م»: «عبدالرحمن» وهو خطأ، والتصويب من «ل»، وكتب الرجال.

قال: حدثنا شريك عن المقدم بن شريح عن أبيه عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: «كان رسول الله ﷺ إذا رأى في السماء ناشئاً<sup>(١)</sup>، غباراً أو ريحاً، استقبله من حيث كان، وإن كان في الصلاة تعوذ بالله من شره».

## ١٤٢ - باب ما يقول إذا رأى سحاباً مقبلاً

٣٠٣ - أخبرنا أبو القاسم بن منيع قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة

قلت: وهذا سند ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: يحيى بن طلحة اليربوعي؛ لئن الحديث؛ كما في «التقريب».

الثانية: شريك بن عبدالله القاضي؛ ضعيف؛ لسوء حفظه.

وذكر «غباراً» فيه منكر؛ لتفرد يحيى به؛ فقد رواه حجاج بن محمد المصيصي الأعور، وسعدويه، وعلي بن الجعد، وأبو نعيم الفضل بن دكين عن شريك؛ فلم يذكروا هذه اللفظة، وخالفوا يحيى فيه:

أخرجه أحمد (٦/٢٢٢-٢٢٣)، وابن أبي الدنيا (٣٥)، وأبو القاسم البغوي في «مسند علي بن الجعد» (٢/٨٥٤/٢٣٧٣) - ومن طريقه أبو الحسين البغوي في «شرح السنة» (٤/٣٨٩/١١٥١) -، ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص ٤٠ - مختصرة).

وكذا حكم شيخنا أسد السنة العلامة الألباني - رحمه الله - على هذه اللفظة بالنكارة في «الصحيحة» (٦/٦٠٣).

لكن الحديث صحيح بطرقه الأخرى الآتية في الحديث القادم، إلا لفظة: «غباراً»؛ فهي منكورة.

٣٠٣ - إسناده صحيح؛ أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٢١٨/٩٢٧٢) - وعنه ابن ماجه (٢/٣٨٨٩/١٢٨٠) - بسنده سواء.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١/٥٦٢/١٨٣٠)، و «عمل اليوم والليلة» (١٢/٩١٤) عن قتيبة بن سعيد عن يزيد بن المقدم به.

وأخرجه أبو داود (٤/٣٢٦/٥٠٩٩)، والنسائي في «الكبرى» (١/٥٦١-٥٦٢/١٨٢٩)، و «عمل اليوم والليلة» (١٣/٩١٥)، وأحمد (٦/١٣٧-١٣٨ و ١٩٠)،

والبخاري في «الأدب المفرد» (١/٣٥٩/٦٨٦ - تحقيق الزهيري)، والطبراني في «الدعاء» (٢/١٢٦٨-١٠٠٩/١٢٦٩) بطرق عن سفيان الثوري، والنسائي في «المجتبى»

(٣/١٦٤)، و «الكبرى» (١/٥٦١/١٨٢٨)، وأحمد (٦/٤١)، وابن حبان في «صحيحه» (٣/٢٧٥-٢٧٦/٩٩٤ - إحسان)، والطبراني في «الدعاء» (٢/١٢٦٩/١٠١٠)، والبيهقي

(١) في هامش «ل»: «من قولهم: نشأ السحاب إذا ارتفع».



قال: حدثنا يزيد بن المقدم بن شريح عن أبيه أنه ذكر (عن أبيه)<sup>(١)</sup>: أن عائشة - رضي الله عنها - حدثته: أن رسول الله ﷺ كان إذا رأى سحاباً مقبلاً من أفق من الآفاق ترك ما هو فيه، وإن كان في صلاته حتى يستقبله؛ فيقول: «اللهم إنا نعوذ بك من شر ما أرسلت به».

## ١٤٣ - باب ما يقول إذا سمع الرعد والصواعق

٣٠٤ - أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا نعيم بن الهيصم قال: حدثنا

(٣٦٢/٣) بطرق عن مسعر بن كدام، وأبو عوانة في «مسنده» (٢/١٢٤/٢٥٢٩) من طريق إسرائيل ثلاثهم عن المقدم به.

قلت: وهذا سند صحيح على شرط مسلم؛ كما قال شيخنا أسد السُّنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «الكلم الطيب» (ص ٨٨).  
وصححه في «الصحيحة» (٦/٦٠٣).

وله شاهد من حديث أنس بن مالك - رضي الله عنه - بنحوه: أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١/٣٧٨/٧١٧- تحقيق الزهيري)، وأبو يعلى في «المسند» (٥/٢٨٤/٢٩٠٥)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٤٠٠)، والطبراني في «الدعاء» (٢/١٢٥٤/٩٦٩) عن عبد الرحمن بن مهدي عن المثني بن سعيد عن قتادة عن أنس به مرفوعاً.  
قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/١٣٥): «رواه أبو يعلى بأسانيد، ورجال أحدها رجال الصحيح».

وصححه شيخنا - رحمه الله - في «الصحيحة» (٦/٦٠٢/٢٧٥٧).

٣٠٤ - إسناده ضعيف؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٩/٣٨٠/٥٥٠٧) - وعنه أبو الشيخ في «العظمة» (٤/١٢٨٩/٧٨١) - بسنده سواء.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «المطر والرعد» (١١٧/٩٩) عن نعيم بن الهيصم به.  
وأخرجه الترمذي (٥/٥٠٣/٣٤٥٠)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥١٨/٩٢٨)، وابن أبي شيبه في «المصنف» (١٠/٢١٦/٩٢٦٦)، والخراطي في «مكارم الأخلاق» (٢/٩٣٥/١٠٤٥) عن قتبية بن سعيد، والنسائي (٥١٨/٩٢٧) من طريق سيار بن حاتم، والبخاري في «الأدب المفرد» (١/٣٨٠/٧٢١- تحقيق الزهيري) عن معلى بن أسد، وأحمد (٢/١٠٠)، والحاكم (٤/٢٨٦)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/٣٦٢)، و«الدعوات الكبير» (٢/٨٢/٣١٩)، وأبو عمرو عثمان الدقاق في «جزء فيه من حديثه

(١) سقط من الأصول، والاستدراك من «المصنف»، ومصادر التخريج.

عبدالواحد بن زياد عن الحجاج بن أرطاة (قال)<sup>(١)</sup>: حدثني أبو مطر: أنه

عن شيوخه» (ق ٨/ب) عن عفان بن مسلم، والدولابي في «الكنى والأسماء» (١١٧/٢) من طريق محمد بن حسان، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/ ٢٤٥ - ٢٤٦/ ١٣٢٣٠)، و «المعجم الأوسط» (١٠١/٦/ ٥٩٢٥)، و «الدعاء» (٢/ ١٢٥٩ - ٩٨١/ ١٢٦٠) - ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٢٩٨/٣٤) من طريق حفص بن عمر الحوضي جميعهم عن عبدالواحد بن زياد به.

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن سالم إلا أبو مطر، ولا عن أبي مطر إلا الحجاج، تفرد به: عبدالواحد بن زياد». قلت: وهو ثقة؛ كما في «التقريب» (٥٢٦/١)، فلا يضره تفرد به، لكن العلة ممن فوقه.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد!! ولم يخرجاه». ووافقه الذهبي!!!. قلت: وهذا عجب منهما، وبخاصة من الذهبي؛ فإنه ذكر أبا مطر هذا في «الميزان» (١٠٦٠٩/٥٧٤/٤)، وقال: «لا يُدرى من هو»، وقال الحافظ في «التقريب» (٤٧٣/٢): «مجهول».

وفيه علة أخرى: وهي أن الحجاج بن أرطاة؛ كثير الخطأ والتدليس؛ كما في «التقريب» (١٥٢/١). فهما علة حديثنا هذا، ومن صححه أو حسنه فقد وهم بلا ريب. قال الترمذي: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه». وقال الإمام النووي في «الأذكار» (١/ ٤٧١ - بتحقيقه): «بإسناد ضعيف عن ابن عمر».

ووافقه شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الضعيفة» (١٠٤٢/١٤٦/٣). تنبيهان:

الأول: لم يُذكر الحجاج بن أرطاة عند النسائي في الموضع الأول، وكذا عند الحاكم، والصواب إثباتهما؛ كما صرح بذلك المزي - رحمه الله - في «تهذيب الكمال».

الثاني: قال شيخنا - رحمه الله - في «الأدب المفرد» (١/ ٣٨٠ - تحقيق الزهيري): «ليس في شيء من الكتب الستة»، وهو سبق قلم منه - رحمه الله وعفا عنه -؛ فهو عند الترمذي والنسائي؛ كما ذكر ذلك نفسه - رحمه الله - في «الضعيفة»، فالكمال لله وحده. ولم ينه على هذا أخونا الشيخ سمير الزهيري - حفظه الله -؛ فليصحح. ووقع في «الضعيفة» (١٤٦/٣) الحديث معزواً للبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٧١) وهو خطأ من الطابع أو الناسخ والصواب (٧٢١)؛ فليحذر.

(١) زيادة من «ل».

سمع سالم بن عبدالله عن أبيه - رضي الله عنه - قال: كان رسول الله ﷺ إذا سمع الرعد والصواعق قال: «اللَّهُمَّ لا تقتلنا بغضبك، ولا تهلكنا بعذابك، وعافنا قبل ذلك».

#### ١٤٤ - باب ما يقول إذا رأى المطر

٣٠٥ - حدثنا عبدان قال: حدثنا هشام بن عمار قال: حدثنا عبدالحميد بن أبي العشرين عن الأوزاعي عن نافع عن القاسم عن عائشة - رضي الله عنها -: أن النبي ﷺ كان إذا رأى المطر قال: «اللَّهُمَّ (اجعله) صيباً هنيئاً».

---

٣٠٥ - إسناده حسن، (وهو صحيح بطرقه)؛ أخرجه ابن ماجه (٣٨٩٠/١٢٨٠/٢)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٧٠٦) عن هشام بن عمار به. قلت: وهذا سند حسن؛ رجاله ثقات غير عبدالحميد بن أبي العشرين؛ وهو صدوق؛ كما في «التقريب»، وقد توبع:

تابعه الوليد بن مسلم عن الأوزاعي به: أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩١٨)، وأحمد (٩٠/٦)، والطبراني في «الدعاء» (٢/١٢٦٧ - ١٢٦٨/١٠٠٦)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٧٠٦) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «تغليق التعليق» (٣٩٦/٢) -، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/٣٦١) بطرق عن الوليد به. وسنده صحيح، وصرح الوليد بالتحديث في جميع طبقات السند عند أبي بكر الشافعي والبيهقي.

وتابعه شعيب بن إسحاق - وهو ثقة - عن الأوزاعي به: أخرجه أبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٧٠٦) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «تغليق التعليق» (٣٩٦/٢) - عن إسحاق بن إبراهيم عن دحيم عن شعيب. وسنده صحيح.

وخالفهم عيسى بن يونس؛ فرواه عن الأوزاعي عن الزهري عن القاسم عن عائشة به.

فأسقط نافعاً وجعل مكانه الزهري، ورواية الجماعة أصح. أخرجه النسائي (٩١٧)، وأحمد (٩٠/٦)، وإسحاق بن راهويه في «مسنده» (٢/٤٠١)، وابن حبان في «صحيحه» (٣/٢٧٤/٩٩٣ - إحسان)، والطبراني في

---

(١) زيادة من «م».

«المعجم الأوسط» (٨/١٣٧/٨٢٠٢)، و «الدعاء» (٢/١٢٦٨/١٠٠٧)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٧٠٢) - ومن طريقه الحافظ في «تغليق التعليق» (٢/٣٩٦) -، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١٠٥٩) بطرق عن عيسى به.

قال الحافظ عقبه: «وأصح طرقه كلها رواية الوليد ومن تابعه، والله أعلم».

وقال في «فتح البازي» (٢/٥١٩): «وأرجحها هذه الرواية - يعني: رواية الوليد بن مسلم» أ. هـ.

قلت: هو كما قال، وقد وقع في الحديث اختلاف أكثر من هذا، والراجع ما قاله الحافظ.

انظر الروايات في: «الغيلانيات» (ص ٢٥٢-٢٥٣)، و «صحيح ابن حبان» (٣/٢٧٤ - إحسان)، و «تغليق التعليق» (٢/٣٩٥-٣٩٦) وغيرها.

تنبيه: قال أبو داود؛ كما في «سؤالات الآجري» (٢/١٨٦): «ولا نعلم أن الأوزاعي حدث عن نافع إلا بمسألة» أ. هـ.

وقال ابن معين: «لم يسمع الأوزاعي من نافع».

قلت: لكنه صرح بالتحديث عن نافع في أكثر الروايات، وهؤلاء معهم زيادة علم، ومن علم حجه على من لم يعلم، والمثبت مقدم على النافي، وانظر: «الفتح» (٢/٥١٩).

وقد توبع الأوزاعي؛ تابعه عبيدالله بن عمر العمري - وهو ثقة ثبت - وله عنه طريقان:

الأولى: من طريق ابن المبارك عن عبيدالله: أخرجه البخاري في «صحيحه» (٢/٥١٨/١٠٣٢)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٢١)، وأحمد (٦/١٢٩)، وابن أبي الدنيا في «المطر والرعد» (٣٤/٧٦)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٢٥٣/٧٠٤)، والبيهقي (٣/٣٦١) بطرق عن ابن المبارك به.

ولفظ الجميع مثل لفظ المصنف، عدا البخاري؛ فإن لفظه: «صيباً نافعاً».

الثانية: من طريق يحيى بن سعيد القطان عن عبيدالله به: أخرجه النسائي (٩٢٢).

وقد توبع نافعاً؛ تابعه أيوب السختياني عن القاسم به: أخرجه أحمد في «المسند» (٦/١٦٦)، و «مسائل ابنه صالح» (٢/٥٩٩/٥٣)، وعنه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٢/٩٤٦/١٠٦٠)، والطبراني في «الدعاء» (٢/١٢٦٧/١٠٠٥)، و «المعجم الأوسط» (٣/٢٢٥/٢٩٩٠) - وعنه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢/١٨٦ و ٣/١٤) - جميعهم عن عبد الرزاق وهذا في «مصنفه» (١١/٨٨/١٩٩٩٩) عن معمر عن أيوب به.

قلت: وسنده صحيح - أيضاً -.

## ١٤٥ - باب ما يقول إذا رفع رأسه إلى السماء

٣٠٦ - أخبرنا أبو عبد الرحمن قال: حدثنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل عن صالح بن محمد بن<sup>(١)</sup> زائدة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: ما رفع رسول الله ﷺ رأسه إلى السماء إلا قال: «يا مصرف القلوب ثبت قلبي على طاعتك».

## ١٤٦ - باب ما يقول إذا كان يوم شديد الحر أو شديد البرد

٣٠٧ - حدثني جعفر بن عيسى الحلواني قال: حدثنا إبراهيم بن هانيء قال: حدثنا أبو صالح قال: حدثنا يحيى بن أيوب عن عبد الله بن سليمان قال: حدثني دراج قال: حدثني أبو الهيثم - واسمه سليمان بن عمرو بن عبد العتواري - عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - أو عن ابن حجرية الأكبر عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أو أحدهما حدثه عن رسول الله ﷺ قال:

---

٣٠٦ - إسناده ضعيف؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٠٤/٢٧١) بسنده سواء. وأخرجه أحمد (٤١٨/٢) عن قتيبة بن سعيد به. وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٣٧٧/٤) من طريق هشام بن عمار عن حاتم بن إسماعيل به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ صالح بن محمد بن زائدة ضعيف. قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢١٠/٧): «رواه أحمد، وفيه مسلم بن محمد بن زائدة، قال بعضهم: صوابه: صالح بن محمد بن زائدة، وقد وثقه أحمد وضعفه أكثر الناس، وبقية رجاله رجال الصحيح» أ. هـ. وقال الحافظ في «تعجيل المنفعة» (ص ٤٠١): «مسلم بن محمد بن زائدة؛ شيخ لحاتم بن إسماعيل، كذا وقع في الرواية، وإنما هو صالح بن محمد بن زائدة، وهو في «التهذيب» «أ. هـ».

٣٠٧ - إسناده ضعيف؛ أخرجه الدارمي في «الرد على بشر المريسي» (ص ٤٨)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٣٨٧/٤٥٩/١) من طريق عبد الله بن صالح به. قلت: إسناده ضعيف؛ لأن رواية دراج عن أبي الهيثم ضعيفة. وضعفه السخاوي في «المقاصد الحسنة» (١٢٨٣)، وابن الديبع في «تميز الطيب من الخبيث» (ص ٢٣٢ - ٢٣٣)، والعجلوني في «كشف الخفاء» (٣٤٧/٢ - ٣٤٨).

---

(١) في «ل»: «عن»، وهو خطأ.

«إذا كان يوم حار؛ فقال الرجل: لا إله إلا الله (وحده)»<sup>(١)</sup> ما أشد حرّ هذا اليوم، اللهم أجرنى من حر جهنم، قال الله - عز وجل - لجهنم: إن عبداً من عبادي<sup>(٢)</sup> استجارني من حرّك، فاشهدي<sup>(٣)</sup> أنني قد أجرته، وإن كان يوم شديد البرد؛ فإذا قال العبد: لا إله إلا الله ما أشد برد هذا اليوم، اللهم أجرنى من زمهرير جهنم، قال الله - عز وجل - لجهنم: إن عبداً من عبادي<sup>(٤)</sup> قد استجارني من زمهريرك، وإني أشهدك أنني قد أجرته»، قالوا: وما زمهرير جهنم؟ قال: «بيت يلقي فيه الكافر، فيتميز من شدة بردها بعضه من بعض».

### ١٤٧ - باب ما يقول إذا أصبح كسلان

٣٠٨ - أخبرنا أبو عبدالرحمن النسائي قال: أخبرنا وهب بن بيان قال: أخبرنا ابن وهب قال: حدثني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «لا تقولن أحدكم: خبث نفسي، وليقل: لقست<sup>(٥)</sup> نفسي<sup>(٦)</sup>».

٣٠٨ - إسناده صحيح؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٥١) بسنده سواء. وأخرجه مسلم (٢٢٥١/١٧٦٥/٤)، وأبو داود (٤٩٧٨/٢٩٥/٤)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣٤٤/٣٢٠/١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٥٥٧١/٧٨/٨) وغيرهم بطرق عن ابن وهب به. وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٦١٨٠/٥٦٣/١٠) من طريق عبدالله بن المبارك عن يونس بن يزيد به. وأخرجه في «الأدب المفرد» (٨١٠) من طريق الليث بن سعد عن يونس به. وله شاهد من حديث عائشة - رضي الله عنها - وعن أبيها عند البخاري (٦١٧٩)، ومسلم (٢٢٥٠).

(١) زيادة من «ل».

(٢) في «ل»: «عبيدي».

(٣) في «ل»: «وإني أشهدك».

(٤) في «ل»: «عبيدي».

(٥) في هامش «ل»: «أي: غثت، واللقس: الغثيان، وإنما كره خبثت هرباً من لفظ الخبث».

(٦) في «ل»: «قلبي»، وهو خطأ.

## ١٤٨ - باب ما يقول إذا رأى مبتلاً

٣٠٩ - أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا عبيدالله بن عمر القواريري قال:

٣٠٩ - إسناده ضعيف جداً، (وهو صحيح بطرقه وشواهده)؛ أخرجه الخرائطي في «فضيلة الشكر» (٢/٣٣) عن محمد بن جابر الضرير عن عبيدالله بن عمر به. وأخرجه الترمذي (٣٤٣١/٤٩٣/٥) عن محمد بن عبدالله بن بزيع عن عبدالوارث بن سعيد به.

وأخرجه الطيالسي (١٣)، والخرائطي في «فضيلة الشكر» (٢/٣٣)، والبخاري في «البحر الزخار» (١٢٤/٢٣٧/١)، والطبراني في «الدعاء» (٧٩٧/١١٦٩/٢)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢٧٠/٣)، وابن عدي في «الكامل» (١٧٨٦/٥)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢٦٥/٦)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٤٩٩/٢٨٤/٢)، و «شعب الإيمان» (٤/١٠٨/٤٤٤٥ و ٧/٥٠٦ - ١١٤٧/٥٠٧)، والبخاري في «شرح السنة» (١٣٣٧/١٣٠/٥)، والحاثر بن أبي أسامة في «مسنده» (١٠٥٦/٩٥٦/٢ - بغية) بطرق عن حماد بن زيد به.

قلت: إسناده ضعيف جداً؛ عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير؛ متروك الحديث؛ كما فصلته في «القول الموثوق في تخريج حديث السوق» (ص ١٠ - ١٣). ومع ضعفه فقد اضطرب في إسناده هذا الحديث: فرواه مرة هكذا، ومرة قال: عن سالم عن ابن عمر مرفوعاً، لم يذكر عمر في سنده. أخرجه ابن ماجه (٣٨٩٢)، وابن الأعرابي في «المعجم» (٢٣٦٤/١٠٩٨/٣) - ومن طريقه الحنائي (ق ٣٤ ب) -.

وقال أخرى: عن سالم عن أبيه موقوفاً. أخرجه ابن أبي شيبة (٩٧٨٥/٣٩٥/١٠). ومرة أرسله عن سالم: أخرجه الحنائي (ق ٣٤ ب). وتارة أوقفه على سالم بن عبدالله: أخرجه عبدالرزاق (١٩٦٥٥/٤٤٥/١٠) - ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (٤/١٠٨/٤٤٤٤) -.

قال الحنائي: «غريب، لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير مولا هم، واختلف عليه فيه:

فرواه عنه ابن عليه؛ كما أخرجه، ورواه عنه حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار قال: سمعت سالم بن عبدالله بن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ، فلم يستد به أرسله. وقد رواه أحمد بن منصور الرمادي عن عبدالرزاق عن معمر عن أيوب عن سالم بن عبدالله قال: كان يقال: «من رأى مبتلى...» الحديث؛ وهذا أقرب إلى الصواب - إن شاء الله تعالى -.

وإنما انفرد عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير عن سالم بذكر النبي ﷺ على الاختلاف الذي ذكرناه عليه فيه.

حدثنا حماد بن زيد وعبدالوارث بن سعيد قالوا: حدثنا عمرو بن دينار

وعمر بن دينار هذا؛ فيه نظر، وهو غير عمرو بن دينار المكي مولى ابن باذان صاحب جابر؛ ذاك ثقة جليل حافظ» أ. هـ.

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة (١٠٥٦) بطرق كثيرة عن عمرو بن دينار به مرفوعاً.

وأخرجه عبد بن حميد في «مسنده» (١/٨٨/٣٨- منتخب) عن عارم عن حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار به مرفوعاً.

وأخرجه ابن الأعرابي في «المعجم» (٣/١٠٩٨/٢٣٦٤) من طريق إسماعيل بن عُلَية عن عمرو به.

وأخرجه تمام الرازي في «الفوائد» (٤/٤٤٥/١٥٩١- ترتيبه) من طريق زياد بن الربيع عن عمرو به.

لكن الحديث صحيح؛ لأن له طريقين آخرين ثابتين عن ابن عمر، وشاهد حسن من حديث أبي هريرة.

حديث ابن عمر:

**الطريق الأولى:** أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥/٢٨٣/٥٣٢٤)، والبخاري في «مسنده»؛ كما في «النظر في أحكام النظر» لابن القطان الفاسي (ق ٧٢/أ) من طريق زكريا بن يحيى الضرير قال: نا شبابة بن سوار؛ قال: المغيرة بن مسلم عن أيوب عن نافع عن ابن عمر وذكره مرفوعاً.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/١٣٨): «رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه زكريا بن يحيى بن أيوب الضرير، ولم أعرفه، وبقي رجاله ثقات».

وتعقبه شيخنا - رحمه الله - في «الصحيحة» (٦/٥٣٢/٢٧٣٧) مبيناً أنه صدوق.

قال ابن القطان: «المغيرة بن مسلم مشهور ليس به بأس، فهو إسناداً حسن» أ. هـ.

**الطريق الثانية:** أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢/١١٧٠/٧٩٨)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٥/١٣-١٤)، و «أخبار أصبهان» (١/٢٧١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ج ١٥/ق ٢٥٦/أ) من طريق مروان بن محمد الطاطري: ثنا الوليد بن عتبة: ثنا محمد بن سوقة، عن نافع، عن ابن عمر به.

قال شيخنا أسد السُّنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (٢/١٥٢): «ورجاله كلهم ثقات رجال البخاري؛ غير الوليد بن عتبة؛ وهو أبو العباس الدمشقي؛ فقال البخاري في «تاريخه»: «معروف الحديث»، وذكره ابن حبان في «الثقات»

(٩/٢٢٦)، وروى عنه جمع من الثقات الحفاظ كأبي زُرعة الدمشقي.

وترجمه ابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه تعديلاً وكأنه لم يعرفه.



قهرمان آل الزبير عن سالم بن عبدالله عن أبيه عن جده - رضي الله عنهم -  
عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «ما من رجل يفجأه صاحب بلاء؛ فيقول: الحمد لله  
الذي عافاني مما ابتلاك به؛ وفضلني على كثير ممن خلق<sup>(١)</sup> تفضيلاً، إلا  
عافاه الله - عز وجل - من ذلك البلاء كائناً ما كان».

---

قلت: قد عرفه البخاري، ومن عرف حجة على من لم يعرف؛ لا سيما إذا كان  
العارف مثل البخاري أمير المؤمنين في الحديث.  
فالحديث إن لم يكن حسناً لذاته من هذه الطريق؛ فلا أقل من أن يكون حسناً  
لغيره» أ. هـ.

حديث أبي هريرة: له عنه طريقان:

الأولى: أخرجها الترمذي (٣٤٣٢)، وابن أبي الدنيا في «الشكر» (١٨٧)،  
والخراطي في «فضيلة الشكر» (٣)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٥/ ٧٨-  
٧٩/ ٤٧٢٤)، و «المعجم الصغير» (٢٤١/١)، و «الدعاء» (٧٩٩/١١٧٠/٢)، وابن عدي  
في «الكامل» (٤/ ١٤٦١ و ٢٣٧٤/٦)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤/ ١٠٧-  
١٠٨/ ٤٤٤٣ و ١١٤٨/٥٠٧/٧)، وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (٤٢٢/٢/ ٤٢١-  
رواية الحسن بن علي الجوهري) من طريق عبدالله بن عمر العمري عن سهيل بن أبي  
صالح عن أبيه عن أبي هريرة به.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه».

قال شيخنا أسدُ السُّنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (١٥١/٢):  
«ورجاله ثقات؛ غير العمري؛ فإنه ضعيف لسوء حفظه».  
ومنه تعلم أن قول المنذري في «الترغيب والترهيب» (٢٧٣/٤)، والهيثمي في  
«مجمع الزوائد» (١٣٨/١٠): «إسناده حسن!»، غير حسن، إلا إذا قصد: «حسن  
لغيره»؛ فنعم.

وعلى الهيثمي درك في جعله من الزوائد على الكتب الستة وهو في الترمذي؛  
فليصحح.

الثانية: أخرجها الطبراني في «الدعاء» (٢/ ١١٧٠- ٨٠٠/١١٧١) من طريق عبدالله  
بن جعفر المدني عن سهل به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ عبدالله بن جعفر: هو والد علي بن المديني؛ وهو  
ضعيف.

وبالجملة؛ فالحديث بمجموع طرقه وشواهده صحيح بلا ريب.

---

(١) في «ل»: «من خلقه»، وفي هامشها: «في نسخة: ممن خلق».

## ١٤٩ - باب ما يقول إذا رأى من فضل عليه في الدين والدنيا

٣٩٠ - حدثنا ابن صاعد قال: حدثنا محمد بن عوف قال: حدثنا عثمان بن سعيد قال: حدثنا ابن ثوبان عن المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده - رضي الله عنه -: أن النبي ﷺ قال: «خصلتان من كانتا فيه كتبه الله - عز وجل - شاكراً صابراً: من نظر إلى من هو فوقه في دينه؛ فاقتدى به، ونظر إلى من هو دونه في دنياه، فحمد الله - عز وجل - على ما فضله عليه؛ كتبه الله<sup>(١)</sup> شاكراً صابراً».

٣٩٠ - إسناده ضعيف؛ أخرجه ابن أبي الدنيا في «الشكر» (٢٠٤/٨٤)، والبيهقي في «شرح السنة» (١٤/٢٩٣ - ٤١٠٢/٢٩٤) من طريق عبد الله بن المبارك وهذا في «الزهد» له (٥٠/١٨٠ - رواية نعيم) عن المثنى بن الصباح به. قلت: وهذا سند ضعيف؛ لأن المثنى بن الصباح ضعيف، وقد قال الإمام أحمد عنه: «لا يساوي شيئاً، مضطرب الحديث». وقد اضطرب في حديثنا؛ فتارة يرويه هكذا، وتارة يقول: عن عمرو بن شعيب عن جده، لا يذكر فيه: «عن أبيه»، أخرجه الترمذي (٢٥١٢/٦٦٥/٤) عن سويد بن نصر وعلي بن إسحاق كلاهما عن ابن المبارك عن المثنى بن الصباح به. قال البيهقي عقبه: «هكذا رواه الخلّال وسويد بن نصر عن ابن المبارك، عن المثنى بن الصباح، عن عمرو بن شعيب عن جده - ولم يذكر: «عن أبيه» -، ورواه علي بن إسحاق، عن المبارك، عن المثنى، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده رفعه».

قال شيخنا ناصر السُّنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «الضعيفة» (١٩٢٤/٣٩٨/٤): «يشير البيهقي إلى إعلال الحديث بالانقطاع والاضطراب. لكن رواية ابن السُّني ترجح الاتصال؛ لأنها توافق رواية من ذكر عن ابن المبارك زيادة: «عن أبيه»، ومن المحتمل أن يكون الاضطراب من المثنى نفسه؛ فإنه ضعيف اختلط في آخره؛ كما في «التقريب».

ومنه تعلم أن قول الترمذي عقبه: «حديث حسن غريب». فهو غير حسن، على أن قوله: «... حسن»، لم يثبت في بعض النسخ، وهو الصواب؛ ولذلك كله جزم المناوي بضعف إسناده» أ. هـ كلامه. قلت: وهو كما قال - رحمه الله -.

(١) في «ل»: «كُتِبَ».

## ١٥٠ - باب ما يقول إذا سمع هدير<sup>(١)</sup> الحمام

٣١١ - حدثني علي بن إسحاق بن<sup>(٢)</sup> رداء قال: حدثنا محمد بن يزيد المستملي قال: حدثنا الحسين بن علوان عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل - رضي الله عنه -: «أن علياً - رضي الله عنه - شكاً إلى رسول الله ﷺ الوحشة؛ فأمره أن يتخذ زوج حمام يذكر الله - عز وجل - عند هديره<sup>(٣)</sup>».

## ١٥١ - باب ما يقول إذا سمع أصوات الديكة

٣١٢ - أخبرنا أبو عبدالله الصوفي أحمد بن الحسن قال: حدثنا

---

٣١١ - موضوع؛ فيه علتان:

الأولى: محمد بن يزيد المستملي؛ قال ابن عدي: «كان يضع الحديث».

الثانية: الحسين بن علوان؛ قال ابن معين: «كذاب»، واتهمه ابن حبان بالوضع، وقال أبو حاتم الرازي والنسائي: «متروك الحديث».

وله شاهد من حديث عبادة بن الصامت - رضي الله عنه -: أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٣٩٩ - ١٤٠٠) من طريق الصلت بن الحجاج عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عبادة بن الصامت: «أن رجلاً أتى النبي ﷺ يشكو إليه الوحشة؛ فأمره أن يتخذ زوج حمام».

قال ابن عدي: «ولا أعلم يرويه عن ثور غير الصلت».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٢٨): «رواه الطبراني، وفيه الصلت بن الجراح، ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح».

قلت: لعل الهيثمي لم يعرفه للتصحيح في اسمه؛ فإنه الصلت بن الحجاج، وهو ضعيف منكر الحديث.

قال ابن عدي: «عامه حديثه منكر». وقال: «وفي حديثه بعض النكرة».

وبالجملة؛ فالحديث واه بمرّة؛ لا يفرح بمثله.

٣١٢ - صحيح؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١١/ ١٢٨/ ٦٢٥٤) عن ابن أبي شيبة

به.

---

(١) في هامش «ل»: «صوت» وهو تفسير لها.

(٢) في «ه»: «عن».

(٣) في «ل» بين السطور: «صوته».

أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ عن سعيد بن أبي أيوب قال: حدثني جعفر بن ربيعة قال: حدثنا الأعرج عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: «إذا سمعتم صوت الديكة؛ فإنها رأت ملكاً؛ فاسألوا<sup>(١)</sup> الله - تبارك وتعالى -، وارغبوا إليه، وإن سمعتم نهاق الحمير؛ فإنها رأت شيطاناً؛ فاستعينوا بالله من شر ما رأت».

## ١٥٢ - باب ما يقول إذا سمع صياح الديك ليلاً

٣١٣ - أخبرنا أبو يعلى (قال)<sup>(٢)</sup>: حدثنا محمد بن عباد المكي (قال)<sup>(٢)</sup>: حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم عن يحيى بن أبي سليمان عن

---

مؤخرجه أحمد (٣٢١/٢)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٨٥/٣ / ١٠٠٥ - إحصان) عن أبي عبد الرحمن المقرئ به.  
وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٤٣) عن وهب بن بيان عن ابن وهب عن سعيد بن أبي أيوب به.  
وأخرجه البخاري (٣٣٠٣/٣٥٠/٦)، ومسلم (٢٧٢٩) وغيرهما كثير بطرق عن قتيبة بن سعيد عن الليث بن سعد عن جعفر بن ربيعة به.  
٣١٣ - منكر بهذا اللفظ؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٦٢٩٦/١٨٧/١١) بسنده سواء.

قلت: إسناده ضعيف؛ يحيى بن أبي سليمان؛ ضعيف الحديث.  
ومع ضعفه؛ فهو مخالف لحديث أبي هريرة الصحيح؛ فذكر الديك فيه منكر.  
والحديث مما أغفله الهيثمي في «مجمع الزوائد»، والحافظ في «المطالب العالية»، والبوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة»، مع أنه على شرطهم.  
وله شاهد من حديث جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما - قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا سمعتم نباح كلاب، أو نهاق حمر بالليل؛ فتعوذوا بالله؛ فإنهم يرون ما لا ترون، وأقلوا الخروج إذا هدأت الرُّجُل؛ فإن الله - جل وعلا - يبتح من خلقه في ليلة ما شاء، وأجفوا الأبواب واذكروا اسم الله عليها؛ فإن الشيطان لا يفتح باباً أجيف وذكر اسم الله عليه، وغطوا الجرار واكفؤوا الآنية وأوكوا القرب».

---

(١) في «ه»: «فادعوا».

(٢) زيادة من «ل».

سعد بن إبراهيم عن الأعرج عن أبي هريرة - رضي الله عنه -: أن النبي ﷺ قال: «إذا سمعتم نهيق حمار ونباح كلب وصوت ديك بالليل؛ فتعوذوا بالله من شر الشيطان؛ فإنهم يرون ما لا ترون».

### ١٥٣ - باب ما يقول إذا نهق الحمار

٣١٤ - أخبرنا ابن منيع قال: حدثنا عمي قال: حدثنا عاصم بن علي قال: حدثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة عن ابن صهيب عن أبيه صهيب - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا نهق الحمار؛ فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم».

---

أخرجه أبو داود (٥١٠٣/٣٢٧/٤)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٢٠/١٠) - ٤٢١/٤٩٨٥٥، وأحمد (٣٠٦/٣)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٧٠١/٢) - ١٢٣٤ - (الزهيري)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٥٥٩/١٤٨/٤)، وأبو يعلى في «مسنده» (٢٢٢١/١٥٥/٤) و ٢١٠ - ٢٣٢٧/٢١١، وابن حبان في «صحيحه» (٣٢٦/١٢) - ٣٢٦/٣٢٧ و ٥٥١٨، والحاكم (٤٤٥/١) و ٢٨٣ - ٢٨٤، والبخاري في «شرح السنة» (٣٩١ - ٣٩٢/٣٠٦٠)، والطبراني في «الدعاء» (٣/١٦٩٨ - ٢٠٠٨/١٦٩٩) بطرق عن محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن عطاء بن يسار عن جابر به.

قال البخاري: «هذا حديث حسن صحيح» قلت: وهو كما قال. وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي. وتعبقهما شيخنا أسد السنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيح» (٢٣/٤): «قلت: ابن إسحاق إنما أخرج له مسلم متابعة، ثم هو مدلس، وقد عنعنه» أ. هـ. قلت: بل صرح بالتحديث عند أبي يعلى وابن حبان والسند إليه صحيح؛ فانتفت شبهة تدليس، وثبت الحديث، والحمد لله.

٣١٤ - إسناده ضعيف جداً، (وهو صحيح)؛ أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧٣١٢/٣٩/٨)، و «الدعاء» (٢٠٠٧/١٦٩٨/٣) عن علي بن عبد العزيز، عن عاصم بن علي به.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٤٥/١٠): «رواه الطبراني؛ وفيه إسحاق بن يحيى؛ وهو متروك».

قلت: وهو كما قال، لكن يشهد له حديث أبي هريرة السابق (رقم ٣١٠)، ويصح الحديث به.

وصححه شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «صحيح الجامع» (٨٣١).

## نوع آخر:

٣١٥ - أخبرنا محمد بن أحمد بن المهاجر<sup>(١)</sup> قال: حدثنا محمد بن الحسين بن بيان قال: حدثنا معمر بن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع قال: حدثنا أبي محمد عن أبيه عبيد الله عن أبي رافع - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «لن ينهق الحمار؛ حتى يرى شيطاناً (أو يتمثل له شيطان)<sup>(٢)</sup>؛ فإذا كان ذلك؛ فاذكروا الله - عز وجل -، وصلوا علي».

## ١٥٤ - باب ما يقول إذا دخل الحَمَّام

٣١٦ - أخبرنا أبو القاسم بن منيع قال: حدثنا الحكم بن موسى قال: حدثنا إسماعيل بن عياش (قال)<sup>(٣)</sup>: حدثني يحيى بن عبيد الله عن أبيه عن

---

٣١٥ - إسناده ضعيف جداً؛ فيه علتان:

الأولى: معمر بن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع؛ منكر الحديث؛ كما في «التقريب».

الثانية: محمد بن عبيد الله. والد معمر؛ ضعيف الحديث؛ كما في «التقريب». وعزاه السخاوي في «القول البديع» (ص ٢٢٨) للطبراني.

٣١٦ - موضوع؛ أخرجه أحمد بن منيع في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٣٨٩/١ - ٧٣٢ ط. الرشد)، و «المقاصد الحسنة» (١٢٥٥/٧٠٠) - عن عمار بن محمد عن يحيى به.

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٧٧٧٩/١٦٠/٦) من طريق أبي حمزة السكري عن يحيى به.

قلت: وهذا موضوع؛ فيه علتان:

الأولى: يحيى بن عبيد الله بن عبد الله بن موهب؛ متروك الحديث؛ كما في «التقريب».

الثانية: عبيد الله بن عبد الله والد يحيى؛ مجهول الحال؛ كما قال ابن القطان الفاسي.

---

(١) في «ل»: «المهاصر».

(٢) زيادة من «ل».

(٣) زيادة من «ل».

أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «نعم البيت يدخله المسلم الحمام! فإذا دخله سأل الله - عز وجل - الجنة، واستعاذ (به)»<sup>(١)</sup> من النار.

---

قال البيهقي: «وفي إسناده ضعف». وقال البوصيري: «هذا إسناده ضعيف؛ لضعف يحيى بن عبيد الله بن موهب» أ. هـ.

وقال السخاوي: «ويحيى ضعيف». وقال النووي في «الأذكار» (٢/ ٧٨٦- بتحقيقي): «روينا في كتاب ابن السني بإسناده ضعيف عن أبي هريرة - رضي الله عنه - (وذكره)» أ. هـ. وقال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الكلم الطيب» (ص ١٢٨): «هذا الحديث موضوع».

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ج ٢/ ق ٣٧٣/ب) من طريق أخرى عن أبي هريرة؛ لكن فيها إسحاق القرشي؛ وهو كذاب؛ قاله شيخنا - رحمه الله - في «الكلم الطيب» (ص ١٢٨).

وذكره الزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (٢/ ٤٠٠) وزاد نسبه للحكيم الترمذي في «نوادير الأصول».

وبالجملة؛ فالحديث موضوع؛ لأنه مع ضعفه الشديد مخالف للحديث الصحيح: «اتقوا بيتاً يقال له: الحمام»؛ فقالوا: يا رسول الله، يذهب بالدرن، وينفع المريض، قال: «فمن دخله؛ فليستتر».

وقد خرجته مفصلاً في تحقيقي لكتاب «الأذكار» للإمام النووي (٢/ ٧٨٦- ٧٨٨)؛ فانظره غير مأمور.

والأشبه أن الحديث موقوف؛ كما قال شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله - في «الكلم الطيب» (ص ١٢٧).

فقد أخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (١/ ١٠٩)، ومسدّد في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (١/ ٣٨٩/ ٧٣٠)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦/ ١٦٠/ ٧٧٨٠) بسند صحيح عنه.

قال الحافظ في «المطالب العالية» (١٨٤- المجردة): «صحيح موقوف». وصح عن أبي الدرداء نحوه موقوفاً: أخرجه ابن أبي شيبه (١/ ١٠٩)، ومسدّد في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٧٣٧) بسند صحيح عنه. وقال البوصيري: «هذا إسناده رجاله ثقات».

---

(١) سقطت من «ل».

## نوع آخر:

٣١٧ - أخبرنا أبو العباس بن قتيبة قال: حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل قال: حدثنا إبراهيم بن مهدي قال: حدثنا أبو حفص الأبار عن إسماعيل بن عبدالرحمن الأودي عن أبي بردة عن أبي موسى - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «أول من صنعت له الحمامات والنورة سليمان بن داود - عليهما السلام -، فلما دخله، وجد حره<sup>(١)</sup> قال: أوه من عذاب الله أوه<sup>(٢)</sup>، ثم أوه قبل أن لا يكون أوه».

---

٣١٧ - إسناده ضعيف؛ أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٨٣/١) عن أبي العباس بن قتيبة به.

وأخرجه مسلمة بن قاسم في «زوائده على مصنف ابن أبي شيبة» (١٤/١٣٩-١٤٠/١٧٨٨١) من طريق صالح بن أحمد بن حنبل به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١١٤٧/٣٦٢/١)، وابن أبي عاصم في «الأوائل» (٩٦-١٣٤/٩٧)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (١/٤٦٦/١)، و«الأوائل» (١٢/٣٧)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (١/٦٨ و ٨٤ و ٨٥)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/٦٠)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦/١٦٠/٧٧٧٨)، وابن أبي ثابت في «حديثه» (١/١٣١/٢)، ومشرق بن عبدالله الفقيه في «حديثه» (٢/٦٠)، والشعلبي في «تفسيره» (٨٨/١-٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٧/٢٩٥/١)؛ كما في «الضعيفة» (٦/٢٢٨) بطرق عن إبراهيم بن مهدي به.

قال البخاري عقبه - ونقله عنه العقيلي وابن عدي والبيهقي -: «إسماعيل؛ فيه نظر، ولا يتابع فيه».

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/٢٠٧): «رواه الطبراني في «الأوسط»، و«الكبير»؛ وفيه إسماعيل بن عبدالرحمن الأودي؛ وهو ضعيف».

وقال الحافظ الذهبي في «المغني في الضعفاء» (١/٦٨٥/٨٤): «حديثه في الحمامات لا يثبت» أ. هـ.

وقال شيخنا أسد السنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «الضعيفة» (٦/٢٢٨/٢٧٠٤): «ضعيف جداً».

---

(١) في «ل»: «عُمة»، وفي هامشها «الغمة: الكربة».

(٢) زيادة من «ه» و «م».



## ١٥٥ - باب ما يقول إذا اعتذر إلى أخيه

٣١٨ - أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا أبي عن شيخ يقال له<sup>(١)</sup>: طارق عن عمرو بن مالك

---

٣١٨ - إسناده ضعيف؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٢/ ٢٣٥ - ٢٣٦/ ٦٨٤٣)

بسنده سواء.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٦/ ٣٠٩/ ٢٤٨٩)، والطبراني في «المعجم الكبير»، والبغوي في «معجم الصحابة»؛ كما في «الإصابة» (٣/ ١٣)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣/ ١٧٨/ ١٥٠٨)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/ ٢١٢)، وأبو نعيم في «معركة الصحابة» (٤/ ٢٠٣٥/ ٥١١٥) جميعهم عن عثمان بن أبي شيبة به.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٤/ ٧٧/ ٣٢٣٨ - كشف) عن إبراهيم بن زياد الصائغ عن كيع بن الجراح به. قلت: وهذا إسناده ضعيف؛ طارق هذا مجهول العين؛ لم يرو عنه إلا الجراح والد وكيع، ولم يوثقه أحد.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٠٢): «رواه البزار من رواية طارق عن عمرو بن مالك، وطارق؛ ذكره ابن أبي حاتم ولم يوثقه ولم يجرحه، وبقية رجاله ثقات» أ. هـ.

قلت: عليه مؤاخذات:

أولاً: لم يعزه لأبي يعلى والطبراني، وعزاه للبزار وحده، وهو قصور. ثانياً: الجراح والد وكيع؛ متكلم فيه، ولخصه الحافظ بقوله: «صدوق يهمل»، فلا يتأتى الحكم عليه أنه من الثقات.

وخالف عثمان بن أبي شيبة وإبراهيم الصائغ سفيان بن وكيع؛ فرواه عن أبيه وكيع، عن جده الجراح بن مليح، عن طارق، عن عمرو بن مالك عن أبيه. فزاد في السند (عن أبيه: وهو مالك الرواسي)؛ أخرجه أبو نعيم في «المعرفة» (٥/ ٢٤٦١/ ٦٠٠٤) بطرق عنه.

وأخرجه ابن قانع (٢/ ٢١٢) عن محمد بن هارون عن سفيان بن وكيع به لكن لم يزد: عن أبيه.

قال الحافظ في «الإصابة» (٣/ ١٣ - ١٤): «سفيان بن وكيع، ضعيف في أبيه وغيره، وقد خبط في السند: فزاد فيه: عن جده، وزاد بعده عن أبيه، ورواية

---

(١) زيادة من «هـ» و «ل».

(الرواسي)<sup>(١)</sup> - رضي الله عنه - قال: أتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله، ارض عني؛ فأعرض عني ثلاثاً؛ قال: قلت: يا رسول الله، (ﷺ) والله إن الرب (تبارك وتعالى)<sup>(٢)</sup> ليرضى<sup>(٣)</sup> فيرضي؛ فأرض عني، قال: فرضي عنه<sup>(٤)</sup>.

## ١٥٦ - باب ما يقول المعتذر إليه من الجواب

٣١٩ - أخبرنا أبو محمد بن محمد بن صاعد قال: حدثنا العباس بن محمد قال: حدثنا محمد بن سنان قال: حدثنا عبدالله بن المؤمل عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده - رضي الله عنه - قال: قام رسول الله ﷺ بين الركن والمقام؛ فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: «ماذا تقول قريش؟» قالوا:

عبدالرحيم بن مطرف - وهو من الثقات - تشهد لرواية عثمان بن أبي شيبة وهو من الحفاظ» أ. هـ.

قلت: وعلى هذا؛ رواية سفيان بن وكيع هذه منكراً؛ لضعفها، ومخالفتها للرواية المحفوظة.

ورواية عبدالرحيم بن مطرف التي أشار إليها الحافظ: أخرجها ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣/ ١٧٩ - ١٥٠٩/١٨٠)، وابن أبي خيثمة في «تاريخه»، وابن السكن؛ كما في «الإصابة» (١٣/٣).

قلت: فيها حميد بن عبدالرحمن وهو مجهول.

وبالجملة؛ فالحديث ضعيف؛ لأنه مداره على مجاهيل من نفس الطبقة.

٣١٩ - إسناده ضعيف؛ عبدالله بن المؤمل؛ ضعيف الحديث.

وأخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (٥/ ٨٦ - ٨٧) من طريق يونس بن بكير عن سوار بن مصعب عن عمرو بن شعيب به.

قلت: وسوار بن مصعب؛ متروك الحديث.

وبالجملة؛ فالحديث ضعيف؛ لأن متابعة سوار شديدة الضعف؛ فلا يفرح بها.

(١) زيادة من «هـ» و «م».

(٢) زيادة من «هـ» و «م».

(٣) في هامش «م»: «ليرضى».

(٤) في هامش «م» و «هـ»: «عني».

يقولون<sup>(١)</sup>: ابن وابن أخ، قال: «أقول كما قال أخي يوسف - عليه السلام -: ﴿لَا تَتْرِبْ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾» [يوسف: ٩٢].

## ١٥٧ - باب مخاطبة الرجل أخاه بطيب الكلام

٣٢٠ - أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا سريج بن يونس قال: حدثنا

٣٢٠ - إسناده ضعيف، (وهو صحيح بشواهده)؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١/ ٣٣٧-٤٢٨/٣٣٨) بسنده سواء.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٥٧٩٤/٤٣٧/٨) و (١٣/ ١٠٠ - ١٥٨١٨/١٠١ و ١٥٨١٩)، وهناد السري في «الزهد» (١٢٣/١٠٣/١) - وعنه الآجري في «فضل قيام الليل والتهجد» (٩٥-١٠/٩٦) -، وابن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص ٥٤ - مختصره)، وابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٦١٣ - ١٦١٤)، والحسين المروزي في «زوائد الزهد» (١٤٨٧/٥٢٣)، والبيهقي في «البعث» (ق ٥٣/ب و ق ٧٢/ب)، و «شعب الإيمان» (٣/ ٢١٥ - ٢١٦/٢١٦)، والسلفي في «الطيوريات» (ج ٥/ق ٨٢/ب)، والخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» (١/ ٢٣٦/١٦٥)، و «المتفق والمفتق» (ج ٢/ق ٣٣/أ) وغيرهم بطرق عن أبي معاوية به.

وأخرجه الترمذي (٤/ ١٩٨٤/٣٥٤) و (٦٧٣/٢٥٢٧)، وابن أبي حاتم في «تفسيره»؛ كما في «تفسير القرآن العظيم» (٣/ ٥٤٩)، من طريق علي بن مسهر عن عبدالرحمن بن إسحاق به.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١/ ٤٣٨/٣٤٤)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ٢١٣٦/٣٠٦)، والخراطي في «مكارم الأخلاق» (٧٢ و ١٣٩ - المنتقى)، وعبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٢٥)، و «زوائد المسند» (١/ ١٥٥ - ١٥٦)، وابن أبي الدنيا في «التهجد» (٣٩١)، وابن أبي داود في «البعث» (٧٤) - ومن طريقه قوام السنة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (ق ٤٣/ب و ق ٩٩/ب و ق ١٩٨/ب) -، والسهمي في «تاريخ جرجان» (٣٠٣/٥٢٠)، والبزار في «البحر الزخار» (٢/ ٧٠٢/٢٨١) وغيرهم بطرق عن محمد بن فضيل عن عبدالرحمن بن إسحاق به.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» عن فروة الكندي عن القاسم عن عبدالرحمن به.

(١) في «م»: «ما يقول في قریش، فيقولون».

أبو معاوية قال: حدثنا عبدالرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد عن علي

قلت: إسناده هذا الحديث ضعيف؛ فيه علتان:

**الأولى:** عبدالرحمن بن إسحاق، أبو شيبة الكوفي؛ متفق على تضعيفه.

وبه أعله الترمذي؛ فقال: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عبدالرحمن بن إسحاق، وقد تكلم بعض أهل الحديث في عبدالرحمن بن إسحاق هذا من قبل حفظه وهو كوفي، وعبدالرحمن بن إسحاق القرشي؛ مدني، وهو أثبت من هذا، وكلاهما كان في عصر واحد» أ. هـ.

**الثانية:** النعمان بن سعد؛ مجهول؛ لم يرو عنه إلا عبدالرحمن بن إسحاق، ولم يوثقه إلا ابن حبان.

قلت: لكن للحديث شواهد عن جمع من الصحابة: أبي مالك الأشعري، وعبدالله بن عمرو، وبريدة بن الحصيب، وعبدالله بن عمر، وأنس بن مالك، وعبدالله بن عباس، وجابر بن عبدالله:

١- حديث أبي مالك الأشعري: أخرجه عبدالرزاق (٢٠٨٨٣)، وأحمد (٣٤٣/٥)، والطبراني في «الكبير» (٣٤٦٦)، وابن حبان (٦٤١)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١٤٩)، والبغوي في «شرح السنة» (٤٠ / ٤)، والبيهقي (٣٠٠ - ٣٠١)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٣٠٣) وغيرهم.

قلت: بإسناده لا بأس به في الشواهد؛ لأن عبدالله بن معانق جهله الدارقطني، ووثقه العجلي وابن حبان.

٢- حديث عبدالله بن عمرو: أخرجه أحمد (١٧٣/٢)، والطبراني في «مكارم الأخلاق» (١٦٧/٩٩)، و «المعجم الكبير» (٤٣ / ١٠٣ - قطعة من المجلد ١٣)، والحاكم (٨٠/١ و ٣٢١)، والبيهقي في «البعث والنشور» (٢٥١).

صححه الحاكم على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي في الموضعين، وليس كما قالوا؛ لأن حيي بن عبدالله المعافري ليس من رجالهما، وهو صدوق؛ فالإسناده حسن - إن شاء الله -.

٣- حديث بريدة بن الحصيب: أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٩٠٣)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢٠٥/٦) بإسناده ضعيف جداً؛ لأن عون بن عمرو القيسي منكر الحديث، وإسماعيل بن سيف ضعيف، والجريبي مختلط.

٤- حديث عبدالله بن عمر: أخرجه الشجري في «الأمالي» (٣٦/٢)، وابن عدي (٤٥٣/٢) - من طريقين، عن نافع عنه به.

وهو بهما حسن - إن شاء الله -.

٥- حديث أنس: أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (٣٠٥) بإسناده ضعيف جداً؛ لأن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم متروك.

- رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرَفًا يُرَى بِطُونُهَا<sup>(١)</sup> مِنْ ظُهُورِهَا<sup>(٢)</sup>، وَظُهُورُهَا مِنْ بَطُونِهَا<sup>(٣)</sup>»؛ فقال أعرابي: لمن هي يا رسول الله؟ قال: «هي لمن طيب الكلام، وأطعم الطعام، وأفشى السلام، وصلى (الله)<sup>(٤)</sup> بالليل والناس نيام».

## ١٥٨ - باب مخاطبة النَّاس بطيب الكلام

٣٢١ - أخبرنا أبو خليفة قال: حدثنا الحوضي عن شعبة عن مُحلّ بن خليفة عن عدي بن حاتم - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بَشَقَّ تَمْرَةٌ؛ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ».

## ١٥٩ - باب لين الكلام للعبد

٣٢٢ - أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال:

٦- حديث عبدالله بن عباس: أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٢٦٠/١)، والبيهقي في «البعث والنشور» (٢٥٤)، وابن عدي (٧٩٥/٢)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٧٩/٤) بإسناد ضعيف؛ فيه حفص بن عمر بن حكيم، وهو مجهول.

٧- حديث جابر بن عبدالله: أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٥٦/٢)، والبيهقي في «البعث والنشور» (٢٥٣) بإسناد ضعفه البيهقي، وذلك لأن الحسن البصري مدلس، وقد عنعنه. وبالجملة؛ فالحديث صحيح، والله أعلم.

٣٢١ - إسناده صحيح؛ أخرجه النسائي في «المجتبى» (٥/ ٧٤-٧٥)، و «الكبرى» (٢٣٣٣/٣٩/٢)، وأحمد (٢٥٦/٤) بطرق عن شعبة به.

وأخرجه البخاري (١٤١٣) - من طريق سعدان بن بشر عن أبي مجاهد عن محل بن خليفة به.

والحديث أخرجه البخاري (١٤١٣-أطرافه)، ومسلم (١٠١٦) بطرق عن عدي بن حاتم.

٣٢٢ - إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده»؛ كما في «المطالب العالية» (٢٧٨١- المجردة) بسنده سواء.

(١) في «ل»: «باطنها».

(٢) في «ل»: «ظاهرها».

(٣) في «ل»: «باطنها».

(٤) زيادة من «هـ» و «م».

حدثنا موسى - يعني: المنقري - عن ابن المبارك عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمانة - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: «الله الله فيما ملكت أيمانكم، اشبعوا بطونهم، واكسوا ظهورهم، وألبنوا لهم القول».

## ١٦٠ - باب مخاطبة الخادم بالبنوة

٢٢٢ - أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا أبو الربيع الزهراني قال: حدثنا

قلت: إسناده ضعيف جداً؛ فيه علتان:

الأولى: علي بن يزيد الألهاني؛ متروك الحديث.

الثانية: عبيد الله بن زحر؛ ضعيف.

وقد اضطررنا في هذا الحديث؛ فتارةً يرويه هكذا؛ وتارةً: عن القاسم عن أبي أمانة عن كعب بن مالك به؛ أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٢/٢٥٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٨٩/٤٢/٩)، والطبري في «تهذيب الآثار» (١٦٧/٢٦٤ - مسند علي).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/٢٣٧): «رواه الطبراني، وفيه عبيد الله بن زحر وعلي بن يزيد؛ وهما ضعيفان» أ. هـ.

وبالجملة؛ فالحديث ضعيف جداً؛ لأن مداره على علي بن يزيد الألهاني، وعبيد الله بن زحر.

٢٢٢ - إسناده ضعيف، (وهو صحيح بطرقه)؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٤٢٧٦/٢٦٣/٧) بسنده سواء.

وأخرجه أحمد (٣/١٣٣ و ١٩٩ و ٢٢٧ و ٢٣٨)، وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (٢٨/٤٨/١)، وابن نصر المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٢/٨٧٢/٨٦٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/٣٣٣)، وابن عدي في «الكامل» (٣/١١٧٦)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦/١٦٤ - ٧٧٩٥/١٦٥) بطرق عن حماد بن زيد به.

وأخرجه أحمد (٣/٢٠٩) - ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (١١/٢٣٩) -، والبخاري في «الأدب المفرد» (٢/٨٠٧/٢٧١)، والحاثر بن أبي أسامة في «مسنده» (٢/٧٩٣/٨٠١ - بغية)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/٣٣٣)، وابن نصر المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٢/٨٧٣/٨٦١) بطرق عن جرير بن حازم عن سلم العلوي به.

قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ سلم العلوي؛ ضعيف؛ كما في «التقريب».

حماد بن زيد قال: حدثنا سلم العلوي قال: سمعت أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: لما نزلت آية الحجاب جئت أدخل كما كنت أدخل؛ فقال لي رسول الله ﷺ: «وراءك يا بُني».

## ١٦١ - باب مخاطبة الرجل ربيته بالبنوة

٢٢٤ - حدثنا الفضل بن يعقوب القطان (قال)<sup>(١)</sup>: حدثنا محمد بن سليمان لوين (قال)<sup>(١)</sup>: حدثنا (سليمان)<sup>(١)</sup> بن بلال عن أبي وجزة (السعدي)<sup>(١)</sup> عن عمر بن أبي سلمة - رضي الله عنه - قال: قال

---

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩٣/٧): «رواه أبو يعلى؛ وفيه سلم العلوي؛ وهو ضعيف» أ. هـ.

قال شيخنا أسد السنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصححة» (١١١٢/٦): «وإسناده ضعيف؛ رجاله ثقات؛ غير سلم العلوي؛ فإنه ضعيف عند النسائي وغيره، وليس لتهمة في صدقه، وإنما لقلّة حديثه؛ فإنها لا تساعد على الحكم عليه بتوثيق أو تضعيف؛ كما أفصح عن ذلك ابن عدي في آخر ترجمته، ثم زوى بسنده الصحيح عن ابن معين أنه سئل عنه؟ فقال: «ثقة».

وقد خرجت له حديثاً في «الضعيفة» (٤٢٥٥)، وإنما أوردت حديثه هذا هنا في: «الصححة»؛ لأنه قد تبين لي أنه حفظه؛ بمجيئه من غير طريقه أ. هـ.

وانظر طريقه التي يصح بها في «الصححة» (١١١٢-١١١٣).

٢٢٤ - إسناده صحيح؛ أخرجه أبو داود (٣٧٧٧/٣٤٩/٣)، وعبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (٢٧/٤) - ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٢٠٥/٣٢) -، وابن حبان في «صححه» (١٥/١٢) - ٥٢١٥ - إحسان، وابن شاهين في «الفوائد» (١٦/٩٤)، والسمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (١/٢٣٤ - ٩٤/٢٣٦)، وابن البخاري في «مشيخته» (١/٧٢٨ - ١٦٨) - ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٢٠٢ - ٢٠٥) -، ومحمد بن محمد الطائي في «الأربعين» (٤٠/٢٠٧)، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (١٦٤/١٤٣/٢)، والحافظ ابن حجر في «موافقة الخبر الخبر» (٣٣٨/١)، و «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ٢١٨ - ق ٢١٩ - نسخة مكتبة المسجد النبوي) بطرق كثيرة عن لوين وهذا في «جزئه» (٢٨ - ط الرشد) بسنده به.

---

(١) ما بين قوسين زيادة من «ل».

رسول الله ﷺ: «ادن أي بُني، فسم الله، وكل بيمينك، وكل مما يليك».

## ١٦٢ - كيف معاتبة الرجل أخاه

٢٢٥ - أخبرني محمد بن سعيد بن هلال قال: حدثنا المعافى بن سليمان قال: حدثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: لم يكن رسول الله ﷺ سبّاباً، ولا فحاشاً، ولا لعاناً، كان يقول لأحدنا عند المعاتبة: «ما له تربت يمينه<sup>(١)</sup>».

---

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٧/٤)، وابنه عبد الله في «زوائد المسند» (٢٧/٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٨٣٠٠/٢٧/٨)، و «الدعاء» (٨٨٤/١٢١١/٢)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٣/ ١٧- ١٨)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤٨٩٣/١٩٤٢/٤) بطرق عن سليمان بن بلال به.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات..  
وقال محمد الطائي: «هذا حديث حسن عال». وقال الحافظ ابن حجر: «هذا حديث صحيح».

وأخرجه الطيالسي (١٣٥٨)، وابن حبان (٩/ ١٢- ٩/ ١٠ / ٥٢١١- إحسان)، وأبو عوانة في «مسنده» (٨٢٥٧/١٦٥/٥) من طريق هشام بن عروة عن أبي وجزة السعدي به.

وأخرجه البخاري (٥٣٧٦ و ٥٣٧٧ و ٥٣٧٨)، ومسلم (٢٠٢٢) بطرق عن وهب بن كيسان عن عمر بن أبي سلمة به.

٢٢٥ - إسناده حسن؛ أخرجه البخاري في «صحيحه» (٦٠٣١، ٦٠٤٦)، و «الأدب المفرد» (٤٣٠/٥١٨/١)، وأحمد (١٢٦/٣ و ١٤٣- ١٤٤ و ١٥٨)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣٦٩/١)، وأبو يعلى في «مسنده» (٤٢٢٠/٢٢٢/٧)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٦٨١/٢٩٥)، و «الحلم» (١٠٥)، وابن المبارك في «الزهد» (١٣٣- ٣٩٦/١٣٤)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٩/١)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٣٥- ٥٥/٣٦)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٩٣/١٠)، و «دلائل النبوة» (٣١٤/١)، والبخاري في «شرح السنة» (٢٣٧- ٢٣٨/٢٣٨) وغيرهم بطرق كثيرة عن فليح بن سليمان به.

قلت: وهذا سند حسن؛ فليح بن سليمان وإن أخرج له البخاري في «صحيحه»، إلا أنه تكلم فيه، ومع ذلك حديثه لا ينزل عن رتبة الحسن - إن شاء الله -.

---

(١) في «ل» و «ه»: «جيبه».



## ١٦٣ - باب مداراة الناس

٢٢٦ - أخبرني أبو عروبة قال: حدثنا المسيب بن واضح قال: حدثنا

٢٢٦ - منكر؛ أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (٩٢/٨٩/١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٠١/٥٨ - المطبوع) من طريق أبي عروبة الحراني به.  
وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢٠٧٥ - موارد)، و «روضة العقلاء» (ص ٧٠)، والطبراني في «مكارم الأخلاق» (١٤١)، وابن أبي عاصم في «آداب الحكماء»؛ كما في «فتح الباري» (٥٢٨/١٠) - ومن طريقه أبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (٢٤٦/٨) -، وابن أبي الدنيا في «مداراة الناس» (٢٣ - ٣/٢٤) - ومن طريقه قوام السنة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٢٣٩٦/٢٢٤/٣)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/٧٢٩ - ١٢١٥/٧٣٠) -، وابن الأعرابي في «المعجم» (٩١٦/٤٧١/٢) - ومن طريقه القضاعي في «مسند الشهاب» (٩١/٨٨/١) -، وابن عدي في «الكامل» (٢٦١٤/٧)، وأبو الشيخ في «الأمثال» (١٣٠)، و «طبقات المحدثين بأصبهان» (٣/٦٠٨ - ٧٥٢/٦٠٩)، والخليلي في «الإرشاد» (٥٠/٣١١/١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٨٤٤٥/٣٤٣/٦)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٠١/٥٨) بطرق عن المسيب بن واضح به.

قال أبو نعيم: «تفرد به يوسف عن الثوري»..  
وقال الخليلي: «غريب؛ تفرد به يوسف وهو زاهد إلا أنه لم يُرض حفظه»..  
وقال أبو حاتم الرازي؛ كما في «العلل» (٢٨٥/٢): «هذا حديث باطل لا أصل له، ويوسف بن أسباط؛ دفن كتبه» أ. هـ.  
وقال ابن الجوزي: «هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، وإنما يُعرف بالمسيب بن واضح؛ وهو في مقام مجهول، وقد رواه عن يوسف»..  
قال أبو حاتم: كان يوسف يغلط كثيراً» أ. هـ.  
قلت: وهو كما قال - رحمه الله -، وقد سرقه من المسيب بن واضح: الحسن بن عبد الرحمن أبو علي الاحتياطي؛ فرواه عن يوسف بن أسباط عن الثوري به: أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧٤٦/٢)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٩/٢)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٥٨/٨)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٢١٥) بطرق عنه.

= وقال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٤٥٣/١٠): «قال الداودي: قوله: «ترب جبينه»؛ كلمة تقولها العرب جرت على ألسنتهم، وهي من التراب؛ أي: سقط جبينه للأرض، وهو كقولهم: رغم أنف، لكن لا يراد معنى قوله: «ترب جبينه»، بل هو نظير ما تقدم قوله: «ترب يمينك»؛ أي: أنها تجري على اللسان، ولا يراد حقيقتها» أ. هـ.

يوسف بن أسباط قال: حدثنا سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: «مدارة الناس صدقة».

## ١٦٤ - باب ترك مواجهة الإنسان بما يكره

٢٢٧ - أخبرنا أبو عبد الرحمن قال: حدثنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا

قال ابن عدي: «هذا حديث المسيب بن واضح، عن يوسف بن أسباط؛ سرقه منه الاحتياطي هذا وغيره من الضعفاء».

ونقل عنه ابن الجوزي قوله: «وما يرويه غير يوسف، وقد سرقه جماعة عن المسيب؛ فرووه عن يوسف منهم: الحسن بن عبد الرحمن الاحتياطي؛ يسرق الحديث، ولا يشبه حديثه أهل الصدق» أ. هـ.

وللحديث طريق أخرى: فأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (١/١٤٦/٤٦٣)، وابن عدي في «الكامل» (٧/٢٦١٣) من طريق يوسف بن محمد بن المنكدر عن أبيه به. قلت: ويوسف هذا؛ متروك الحديث؛ فهو ضعيف جداً.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/١٧): «رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه يوسف بن محمد بن المنكدر؛ وهو متروك» أ. هـ.

وقال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (١٠/٥٢٨): «وفي سنده يوسف بن محمد بن المنكدر ضعفوه، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به!!» أ. هـ.

وبالجملة؛ فالحديث منكر؛ لتفرد يوسف بن أسباط - وهو ضعيف - به، والطريق الأخرى لا تقويه؛ نظراً للضعف الشديد فيها.

٢٢٧ - إسناده ضعيف؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٤٤-٢٤٥) بسنده سواء.

وأخرجه الترمذي في «الشمائل المحمدية» (٢٩٧-مختصراً) عن قتيبة بن سعيد به.

وأخرجه أبو داود (٤/٤١٨٢ و ٢٥٠/٤٧٨٩)، والترمذي في «الشمائل» (٢٩٧)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٤٥/٢٣٦)، والطيالسي في «مسنده» (٢١٢٦)، وأحمد (٣/١٣٣ و ١٥٤ و ١٦٠)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١/٥٢٤/٤٣٧)، وأبو يعلى في «مسنده» (٧/٢٦٤/٤٢٧٧)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٧٠/١٥٠)، و (١٥١)، وابن عدي في «الكامل» (٣/١١٧٦)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (١/٣١٧)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١١/٢٣٨) بطرق كثيرة عن حماد بن زيد به.

قلت: وهذا إسناده ضعيف؛ سلم العلوي؛ ضعيف الحديث؛ كما في «التقريب».

قال الحافظ العراقي - فيما نقله عنه الزبيدي في «إتحاف السادة المتقين»

حماد بن زيد عن سلم العَلَوِي قال: سمعت أنس بن مالك - رضي الله عنه - يحدث قال: ما كان رسول الله ﷺ يواجه الرجل بشيء يكرهه، قال: ودخل عليه - يوماً - رجل وعليه أثر الخلق؛ فلما خرج الرجل قال: «لو أمرتم هذا فيغسله»<sup>(١)</sup>.

## ١٦٥ - باب التعريض بالشيء

٣٢٨ - أخبرنا محمد بن جرير الطبري قال: حدثنا الفضل بن سهل

(١٣٨/٧) -: «رواه أبو داود، والترمذي في «الشمائل»، والنسائي في «عمل اليوم والليلة»، من حديث أنس بإسناد ضعيف» أ. هـ.

وضعه شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «ضعيف الأدب المفرد» (٦٦).  
٣٢٨ - شاذ مرفوعاً، (الصواب أنه موقوف)؛ أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار»؛ كما في «فتح الباري» (٥٩٤/١٠) بسنده سواء.

قلت: رجاله ثقات، غير سعيد بن أوس، وهو صدوق له أوهام؛ كما في «التقريب»، وقد وهم في رفع هذا الحديث وغلط على شعبة فيه، وخالف سائر الرواة، وهم أكثر وأوثق بكثير منه؛ فرووه عن شعبة موقوفاً، وهو الصواب، وروايته على هذا شاذة.

فأخرجه ابن أبي شعبة في «المصنف» (٦١٤٧/٧٢٣/٨)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٨٥٧/٤٦٢/٢) و ٤٧٧ - ٤٧٨ / ٨٨٥ - تحقيق الزهيري)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠١/٨٩/١٨)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤/٢٠٣ - ٤٧٩٤/٢٠٤) عن عقبة بن خالد وآدم بن أبي إياس وأبي الوليد الطيالسي وروح بن عباد عن شعبة به موقوفاً، وهو الصواب.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٣٠/٨): «رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح».

وقد توبع شعبة على وقفه: فأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٩٩/١٠)، و «شعب الإيمان» (٤/٢٠٣ - ٤٧٩٤/٢٠٤) من طريق روح بن عباد وعبد الوهاب بن عطاء الثقفى كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة به موقوفاً.

قلت: هذا سند صحيح موقوفاً، رجاله ثقات، وسعيد وإن اختلط في آخره إلا أن رواية روح وعبد الوهاب عنه قبل الاختلاط.

(١) في «ل»: «فغسله».

الأعرج قال: حدثنا سعيد بن أوس قال: حدثنا شعبة عن قتادة عن مطرف عن عمران بن حصين - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «في المعارض مندوحة عن الكذب».

## ١٦٦ - باب إباحة ذكر ما يكره<sup>(١)</sup>

٣٢٩ - حدثنا الحسين بن عبدالله القطان ومحمد بن خريم بن مروان قالوا: حدثنا هشام بن عمار قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل قال: حدثنا عبدالرحمن بن حرملة عن عبدالله بن نيار الأسلمي عن عروة عن عائشة

---

ولذلك قال البيهقي عقبه: «هذا هو الصحيح موقوفاً».

وخالف روحاً وعبدالوهاب داود بن الزبرقان؛ فرواه عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن عمران بن الحصين به مرفوعاً: أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤٩/١ و ٩٦٣/٣)، وابن الأعرابي في «المعجم» (٢/ ٥١٣ - ٥١٤/٩٩٣)، وأبو الشيخ في «الأمثال» (٢٣٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/١٩٩)، و «الآداب» (٢٣٠ - ٣٩٢/٢٣١)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٢/ ١١٩ - ١٢٠/١٠١١)، وابن الجوزي في «منهاج القاصدين» (١/٨٧).

قال ابن عدي: «وهذا الحديث لا أعلمه رواه عن سعيد بن أبي عروبة أحد فرعه غير داود بن الزبرقان».

وقال البيهقي: «تفرد برفعه داود بن الزبرقان»، وزاد في «الآداب»: «ووقفه غيره». قلت: وهو متروك؛ كما في «التقريب»؛ فالحديث ضعيف جداً مرفوعاً. وكذا حكم عليه بالضعف الشديد شيخنا ناصر السنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «الضعيفة» (٣/٢١٤).

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٨٨٤)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/١٩٩) عن عمر - رضي الله عنه - موقوفاً به. قلت: وإسناده صحيح؛ كما قال شيخنا في «الضعيفة» (٣/ ٢١٤ - ٢١٥)، و «صحيح الأدب المفرد» (٨٨٤/٦٨٠).

٣٢٩ - إسناده حسن، (وهو صحيح بطرقه)؛ أخرجه البخاري في «صحيحه» (٣١٣٢ و ٦٠٥٤)، ومسلم في «صحيحه» (٢٥٩١) وغيرهما بطرق عن محمد بن المنكدر عن عروة به.

---

(١) في «ل»: «باب إباحة الذم».

- رضي الله عنها -: أن رجلاً استأذن على رسول الله ﷺ، فلما سمع صوته قال: «بئس الرجل، (بئس)<sup>(١)</sup> أخو العشيرة»، فلما أن دخل انبسط إليه رسول الله ﷺ، فلما خرج قال: «يا عائشة إن شر<sup>(٢)</sup> الناس من يتقي الناس فحشه<sup>(٣)</sup>».

## ١٦٧ - باب الإفصاح بالمكروه إذا احتيج إليه

٣٣٠ - حدثنا أبو محمد بن صاعد قال: حدثنا محمد بن زُبَور قال: حدثنا عبدالعزيز بن أبي حازم عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبي حميد الساعدي - رضي الله عنه - أنه حدثه: أن رسول الله ﷺ استعمل ابن اللثبية<sup>(٤)</sup> أحد الأزد، وأنه جاء إلى رسول الله ﷺ، فلما حاسبه قال: هذا ما لكم، وهذه أهديت لي؛ فقال رسول الله ﷺ: «ألا جلست في بيت أبيك وأملك حتى تأتيك هديتك إن كنت صادقاً».

نوع آخر في المعنى<sup>(٥)</sup>:

٣٣١ - أخبرنا أحمد بن عبيد قال: حدثنا بشر بن موسى قال: حدثنا

---

٣٣٠ - إسناده صحيح؛ أخرجه البخاري (١٥٠٠ و ٦٩٧٩ و ٧١٩٧)، ومسلم (٢٧/١٨٢٣ و ٢٨) بطرق عن أبي أسامة عن هشام بن عروة به. وأخرجه البخاري (٩٢٥ و ٢٥٩٧ و ٦٦٣٦ و ٧١٧٤)، ومسلم (١٨٣٢) بطرق عن الزهري عن عروة بن الزبير به.

٣٣١ - إسناده ضعيف؛ لأنه مرسل، ومراسيل الحسن البصري كالريح. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧/٢٥٣/٧٠٣٠)، والبزار (ق ١٧٨/ب - زوائده) من حديث سمرة بن جندب نحوه.

---

(١) زيادة من «ل».

(٢) في «ل»: «من شرار».

(٣) في هامش «ل»: «في نسخة: يُتَقَى فُحْشُهُ».

(٤) في هامش «ل»: «بنو لثب قبيلة».

(٥) في «ل» «باب».

الحسن بن موسى قال: حدثنا حماد بن سلمة عن يونس بن عبيد وحميد عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا شتم أحدكم أخاه؛ فلا يشتم عشيرته، ولا أباه، ولا أمه، ولكن ليقل إن كان يعلم ذلك: إنك لبخيل، وإنك لجبان، وإنك لكذوب، إن كان يعلم ذلك»<sup>(١)</sup> منه.

## ١٦٨ - باب كيف المدح

٢٢٢ - أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال: حدثنا أبو داود قال: حدثنا محمد بن ثابت عن أبيه عن أنس بن مالك عن أبي طلحة - رضي الله عنهما -: أنه دخل على النبي ﷺ في وجعه الذي مات فيه، فقال: «اقرأ قومك السلام؛ فإنهم ما علمت أعفة»<sup>(٢)</sup> صبر<sup>(٣)</sup>.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧٤/٨): «رواه الطبراني والبخاري، وإسناد البزار فيه متروك، وفي إسناد الطبراني مجاهيل» أ. هـ. قلت: وبالجمله؛ فالحديث ضعيف.

٢٢٢ - إسناده ضعيف؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٤٢٠/١٣/٣) - وعنه ابن عدي في «الكامل» (٢١٤٧/٦) - بسنده سواء.

وأخرجه الترمذي (٣٩٠٣/٧١٤/٥)، وأبو يعلى (٣٣٨٩/١١٧/٦)، وابن عدي في «الكامل» (٢١٤٧/٦)، والبزار في «مسنده» (٢٨٠٤/٣٠٤/٣) - كشف)، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٨٢١/٢٣٦/١ و ٢٨٨٣/١١٤٧/٣)، والحاكم (٧٩/٤) بطرق عن الطيالسي وهذا في «مسنده» (٢٥٨٥/١٥٩/٢) - منحة) به.

وأخرجه الترمذي (٧١٤/٥)، وأحمد (١٥٠/٣)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٤٧١٠/٩٨/٥) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث عن محمد بن ثابت به، إلا أحمد والبزار؛ فالحديث عندهما من مسند أنس؛ ولعل هذا من ضعف محمد بن ثابت.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب»، وفي «التحفة»: «حسن صحيح».

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي.

قلت: بل إسناده ضعيف؛ لأن محمداً بن ثابت البجلي ضعيف؛ كما في «التقريب».

وقال شيخنا - رحمه الله - في «مشكاة المصابيح» (١٧٥٩/٣): «إسناده ضعيف» أ. هـ.

(١) في «ل»: «ذاك».

(٢) في «ل»: «جمع عفيف».

(٣) في «ل»: «جمع صابر».

## باب آخر<sup>(١)</sup>:

٢٢٢ - أخبرنا ابن منيع قال: حدثنا علي بن الجعد قال: حدثنا  
شعبة عن خالد الحذاء عن عبدالرحمن بن أبي بكره عن أبيه - رضي الله  
عنه -: أن رجلاً مدح رجلاً عند النبي ﷺ؛ فقال له النبي ﷺ: «ويحك  
قطعت عنق صاحبك»، ثم قال: «إن كان أحدكم مادحاً أخاه لا محالة؛  
فليقل: أحسب فلاناً، ولا أزكي على الله أحداً، حسبه إن كان يرى أنه  
كذلك».

## ١٦٩ - باب ما يقول إذا خاف قوماً

٢٢٤ - أخبرنا أبو عبدالرحمن قال: حدثنا عبيدالله بن سعيد<sup>(٢)</sup>

---

٢٢٢ - إسناده صحيح؛ أخرجه أبو القاسم البغوي في «مسند علي بن الجعد»  
(١٢٩٧/٥٧٩/١) - ومن طريقه أبو الحسين البغوي في «شرح السنة» (٣٥٧٢/١٤٩/١٣) -  
بسنده سواء.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٢٠٦١)، و «الأدب المفرد» (٣٣٣)، ومسلم في  
«صحيحه» (٦٦/٣٠٠٠) بطرق عن شعبة به.

وأخرجه البخاري (٢٦٦٢ و ٦١٦٢)، ومسلم (٣٠٠٠) بطرق عن خالد الحذاء به.

٢٢٤ - إسناده ضعيف؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٠١)، و «السنن  
الكبرى» (٨٦٣١/١٨٨/٥) بسنده سواء.

وأخرجه أبو داود (١٥٣٧/٨٩/٢) - ومن طريقه البيهقي في «الدعوات الكبير»  
(٤٢٠/١٩٠/٢) -، وأحمد (٤١٤-٤١٥)، والرويانى في «مسنده» (٣١١/١) -  
(٤٦١/٣١٢)، والبزار في «البحر الزخار» (٣١٣٦/١٢٩/٨) - ومن طريقه القضاعي في «مسند  
الشهاب» (٢/٣٣٨-١٤٨٢/٣٣٩) -، وابن حبان في «صحيحه» (١١/٨٢-٨٣/٤٧٦٥ -  
إحسان)، والحاكم (١٤٢/٢)، والبيهقي (٢٥٣/٥) بطرق عن معاذ بن هشام به.

وأخرجه أحمد (٤١٤/٤)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٣٥٩/٢)، وأبو بكر بن  
المقرئ في «المعجم» (١٣٥٨/٤١١)، والبيهقي (٢٥٣/٥) من طريق الطيالسي وهذا في  
«مسنده» (٥٢٤) عن عمران بن دوار القطان عن قتادة به.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٢٥٣١/٧٤/٣)، والبيهقي (٢٥٣/٥)،

---

(١) زيادة من «ل».

(٢) في هامش «م»: «سعد».

ومحمد بن المثنى قالوا: حدثنا معاذ بن هشام قال: حدثني أبي عن قتادة عن أبي بردة عن أبيه - رضي الله عنه -: أن النبي ﷺ كان إذا خاف قوماً قال: «اللهم، إنا نجعلك في نحورهم، ونعوذ بك من شرورهم».

## ١٧٠ - باب ما يقول إذا نظر إلى عدوه

٣٣٥ - حدثنا أبو القاسم بن منيع قال: حدثنا أبو الربيع الزهراني قال:

وقوام السنة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١٢٧١/١١٦/٢) من طريق عمرو بن مرزوق عن عمران به.

قال الحافظ ابن حجر؛ كما في «الفتوحات الربانية» (١٦/٤): «حديث حسن غريب، ورجاله رجال الصحيح، ولكن قتادة مدلس، ولم أره عنه إلا بالعنعنة» أ. هـ. أما الحاكم؛ فقال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي. وكذا صححه الحافظ العراقي؛ كما في «إتحاف السادة المتقين» (١٠٥/٥)، وصححه أيضاً الإمام النووي في «رياض الصالحين» (٢/٢١٨ - بشرحي)، و«الأذكار» (١/٣٤١ - بتحقيقي).

وصححه شيخنا - رحمه الله - في «الكلم الطيب» (١٢٤).

قلت: سبق لي أن تابعت هؤلاء الحفاظ على تصحيحه، ثم وقفت على علة توجب ضعفه، وهي: أن قتادة مدلس، وقد عنعنه في جميع الطرق، وكذلك نصص الإمام ابن معين - رحمه الله -؛ كما في «المراسيل» (ص ١٤٠)، و«جامع التحصيل» (ص ٢٥٥)، و«تحفة التحصيل» (ص ٢٦٣) على أنه لم يسمع منه؛ فقال: «ولا أعلمه سمع من أبي بردة».

٣٣٥ - إسناده ضعيف؛ أخرجه أبو القاسم بن منيع البغوي في «معجم الصحابة»؛ كما في «الدر المنثور» (٣٨/١)، و«كشف الخفاء» (٣١٧٥/٥١٦/٢) - وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «دلائل النبوة» (ص ٣٩٣ - ٣٩٤) - بسنده سواء.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٨١٦٣/١٢٣/٨)، و«الدعاء» (١٠٣٣/١٢٧٨/٢) بطرق عن أبي الربيع الزهراني.

قال الطبراني: «لا يروى هذا الحديث عن أبي طلحة إلا بهذا الإسناد، تفرد به: أبو الربيع».

قلت: ولا يضره ذلك؛ لأنه ثقة، لكن فيه علتان:

الأولى: قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٢٨/٥): «رواه الطبراني في «الأوسط»؛ وفيه عبدالسلام بن هاشم؛ وهو ضعيف» أ. هـ.

الثانية: حنبل بن عبدالله؛ مجهول؛ كما قال أبو حاتم الرازي - فيما نقله عنه ابنه في «الجرح والتعديل» (٣٠٤/٣).



حدثنا عبدالسلام بن هاشم<sup>(١)</sup> قال: حدثنا حنبل عن أنس بن مالك - رضي الله عنه -، قال: كنا مع النَّبِيِّ ﷺ في غزوة؛ فلقي العدو، فسمعتَه يقول: «يا مالك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين»؛ قال: ولقد رأيت الرجال تصرع تضربها الملائكة من بين أيديها ومن خلفها.

## ١٧١ - باب ما يقول إذا راعه شيء

٢٢٦ - حدثنا أبو عبدالرحمن قال: حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم عن سهل بن هاشم قال: حدثنا الثوري عن ابن يزيد عن خالد بن معدان عن ثوبان - رضي الله عنه -: أن النَّبِيَّ ﷺ كان إذا راعه<sup>(٢)</sup> شيء قال: «هو<sup>(٣)</sup> الله ربي لا أشرك به شيئاً».

وزاد السيوطي نسبه للماوردي في «الصحابة».  
(تنبيه): الحديث عند المصنف من «مسند أنس»، وعند الباقرين من «مسند أبي طلحة»، فلعل هذا من ضعف عبدالسلام بن هاشم أو شيخه حنبل، أو ممن دون البغوي، والله أعلم.

٢٢٦ - إسناده حسن؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٥٧/٤١٦) بسنده سواء.  
وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٢٧٧ - ١٢٧٨/١٠٣١)، وابن المقرئ في «المعجم» (٩٠٣/٢٦٩)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢١٩/٥)، والشجري في «الأمالي» (٢٥٢/١)، والمقدسي في «العدة للكرب والشدة» (٩ و ١٠)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢١٢/١٢)، والنسفي في «القدر في ذكر علماء سمرقند» (ص ٢٩٧) بطرق عن عبدالرحمن بن إبراهيم - المعروف بدحيم - به.

قال الحافظ ابن حجر؛ كما في «الفتوحات الربانية» (١٢/٤): «هذا حديث حسن».  
وقال أبو نعيم الحافظ: «لم يروه عن الثوري إلا سهل بن هاشم».  
قال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصححة» (٢٠٧٠/١٠٢/٥): «وهو ثقة، ومن فوقه ثقات من رجال الشيخين؛ فالسند صحيح».  
قلت: وهو كما قال.

وللحديث شواهد خرّجها شيخنا - رحمه الله - في «الصححة» (٢٧٥٥).

(١) في هامش «م»: «هشام».

(٢) في «ل» بين السطور: «راع ورّوع: خوف».

(٣) عند النسائي: «الله»، وفي «ل»: «هو الله الله ربي لا شريك له».

## ١٧٢ - باب ما يقول إذا وقع في ورطة<sup>(١)</sup>

٣٣٧ - حدثني محمد بن عبد الحميد الفرغاني قال: حدثنا أحمد بن بديل<sup>(٢)</sup> قال: حدثنا المحاربي قال: حدثنا عمرو بن شمر عن أبيه قال: سمعت يزيد بن مرة يقول: سمعت سويد بن غفلة يقول: سمعت علياً رضي الله عنه - يقول: قال رسول الله ﷺ: «يا علي، ألا أعلمك كلمات إذا وقعت في ورطة<sup>(٣)</sup> قلتها؟»، قلت: بلى، جعلني الله فداك؛ كم من خير قد علمتنيه. قال: «إذا وقعت في ورطة؛ فقل: بسم الله الرحمن الرحيم، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم؛ فإن الله يصرف بها ما شاء<sup>(٤)</sup> من أنواع البلاء».

## ١٧٣ - باب ما يقول إذا حزبه<sup>(٥)</sup> أمر

٣٣٨ - حدثني أحمد بن يحيى بن زهير قال: حدثنا علي بن

---

٣٣٧ - موضوع؛ أخرجه الرافعي في «التدوين في أخبار قزوين» (٢٣٧/١ و ٣٢٠) من طريق المصنف به.

وأخرجه الديلمي في «مسند الفردوس» (ج ٤/ق ١٢٨/ب) من طريق محمد بن عبدالله الكاتب عن أحمد بن محمد بن بديل به.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٦٧٧/٣/١٩٦١) من طريق أبي يحيى التيمي عن عمرو بن شمر به.

قال الحافظ؛ كما في «الفتوحات الربانية» (١٥/٤): «هذا حديث غريب».

قلت: هذا موضوع؛ عمرو بن شمر؛ كذاب، وبه أعلمه شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الضعيفة» (٢٧٢١).

٣٣٨ - إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه الترمذي (٣٥٢٤/٥٣٩/٥) عن محمد بن حاتم المكتب عن شعاع بن الوليد به.

---

(١) في هامش «ل»: «ورطة: أرض لا طريق فيها».

(٢) في «م»: «نذير»، وهو خطأ.

(٣) في هامش «ل»: «الورطة: الهلاك».

(٤) في «ل»: «يشاء».

(٥) في «ل»: «بين السطور: «نزله»».

الحسين (بن إشكاب)<sup>(١)</sup> قال: حدثنا أبو بدر شجاع بن الوليد قال: حدثنا الرُّحَيْل<sup>(٢)</sup> بن معاوية - وهو أخو زهير بن معاوية - عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: كان رسول الله ﷺ إذا حَزَبَهُ أمر قال: «يا حيُّ، يا قيُّوم، برحمتك»<sup>(٤)</sup> أستغيث».

## ١٧٤ - باب ما يقول إذا أهمه أمر

٢٢٩ - أخبرنا أبو يعلى الموصلي قال: حدثنا أبو موسى الأنصاري

قلت: وهذا سند ضعيف جداً؛ يزيد هو ابن أبان الرقاشي؛ متروك الحديث. وله شاهد عن عبدالله بن مسعود - رضي الله عنه - بنحوه؛ أخرجه التَّنَوُّخي في «الفرج بعد الشدة» (١٣٩/١)، والحاكم (٥٠٩/١)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (١٧٠/١٢٧/١).

قلت: إسناده ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: عبدالرحمن بن إسحاق الواسطي؛ متفق على ضعفه.  
الثانية: النضر بن إسماعيل البجلي؛ ليس بالقوي؛ كما في «التقريب». والحديث صححه الحاكم؛ فتعقبه الذهبي بقوله: «قلت: عبدالرحمن لم يسمع من أبيه، وعبدالرحمن - يعني: ابن إسحاق الواسطي - ومن بعده ليسوا بحجة». قلت: أما إعلاله بالواسطي ومن بعده؛ فنعم، وأما الانقطاع؛ فلا يُسَلَّم للذهبي، وسيأتي الرد على من ادعى عدم سماع عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود من أبيه تحت الحديث (٣٤١)؛ فانظره غير مأمور.

والحديث ضعفه الحافظ ابن حجر؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٦/٤). وبالعجالة؛ فالحديث ضعيف، وشاهده لا يرقيه إلى درجة الحسن؛ كما ذهبت إلى ذلك من قبل في «صحيح الأذكار وضعيفه» (٣٤٧/٣٣٤/١)؛ فليحرر.  
٢٢٩ - إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٦٥٤٦/٤٢٤/١١) بسنده سواء.

(١) زيادة من «ل».

(٢) هكذا في «ل»، وفي «م» و «هـ»: «إسماعيل» وهو خطأ، والمثبت هو الصواب؛ وهو الموافق لكتب الرجال.

(٣) في «ل»: «النبى».

(٤) في هامش «ل»: «في نسخة: بك».

قال: حدثنا ابن أبي فديك قال: حدثني إبراهيم بن الفضل بن المقبري عن أبي هريرة - رضي الله عنه -: أن رسول الله ﷺ كان إذا أهمله أمر نظر إلى السماء وقال: «سبحان الله العظيم».

## ١٧٥ - باب ما يقول إذا أصابه هم أو حزن

٣٤٠ - حدثني أبو عروبة قال: حدثنا عمرو بن هشام قال: حدثنا مخلد بن يزيد عن جعفر بن برقان عن فياض عن عبدالله بن زبيد<sup>(١)</sup> عن أبي موسى - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «من أصابه هم أو حزن؛

---

وأخرجه الترمذي (٥/ ٤٩٥ - ٣٤٣٦/٤٩٦) من طريق أخرى عن ابن أبي فديك به. قال الترمذي؛ كما في «تحفة الأشراف» (٩/ ٤٦٧)، و«تحفة الأحوذى» (٩/ ٣٩٦): «هذا حديث غريب».

وفي «المطبوع»: «حسن غريب»؛ وأظنه خطأ. وقال البغوي في «شرح السنة» (٥/ ١٢٣): «وهو حديث غريب» أ. هـ. وقال شيخنا أسد الشئنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «الكلم الطيب» (ص ٧٢): «ضعيف جداً؛ فيه إبراهيم بن الفضل وهو متروك؛ كما في «التقريب» أ. هـ.

قلت: وهو كما قال - رحمه الله -.

٣٤٠ - إسناده ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: عبدالله بن زبيد؛ هو ابن الحارث اليمامي الكوفي، وهو مستور. قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/ ٦٢): «روى عنه الكوفيون، سمعت أبي يقول ذلك».

الثانية: الانقطاع بين عبدالله هذا وأبي موسى الأشعري؛ فإن عبدالله هذا يروي عن أبيه زبيد بن الحارث وقد عدّه الحافظ في «التقريب» من الطبقة السادسة الذين لم يلق أحد منهم أيّ صحابي؛ كما نصّ عليه في المقدمة، فإذا كان الأب كذلك؛ فالابن من باب أولى، والله أعلم.

والحديث ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٣٦ - ١٣٧) وقال: «رواه الطبراني، وفيه من لم أعرفه».

قلت: لكن يشهد له ما بعده.

---

(١) في «ه» وهامش «م»: «زيد».

فليدع بهذه الكلمات يقول: أنا عبدك (ابن عبدك)<sup>(١)</sup> وابن أمتك في قبضتك، ناصيتي بيدك، ماض في حكمك، عدل في قضاؤك، أسألك بكل اسم هو لك، سميت به نفسك، أو أنزلته في كتابك، أو علمته أحداً من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن نور صدري، وربيع قلبي، وجلاء حزني، وذهاب همي (وغمي)<sup>(٢)</sup>؛ فقال (له)<sup>(٣)</sup> رجل من القوم: يا رسول الله، إن المغبون لمن غبن هؤلاء الكلمات، قال: «أجل، فقولوهنّ وعلموهنّ؛ فإنه من قالهنّ التماس ما فيهنّ؛ أذهب الله - عز وجل - حزنه، وأطال فرحه».

٣٤١ - حدثنا أبو خليفة قال: حدثنا الحجيبي قال: حدثنا عبدالواحد بن زياد (ح) وأخبرنا أبو يعلى وسليمان بن الحسن<sup>(٤)</sup> قالوا: حدثنا محمد بن

٣٤١ - إسناده ضعيف، (وهو صحيح بطريقه الأخرى)؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٦/٤٧٨/٢٣٥/٥ - ط. الوطن) بسنده سواء.

وأخرجه البيهقي في «الأسماء والصفات» (١/٢٩ - ٨/٣٠) من طريق محمد بن المنهال به.

وأخرجه محمد بن فضيل بن غزوان الضبي في «الدعاء» (٦)، والبخاري في «البحر الزخار» (٥/٣٦٣/١٩٩٤)، والرافعي في «التدوين» (٢/٣٣٧ - ٣٣٨) عن عبدالرحمن بن إسحاق به.

قلت: وهذا إسناده ضعيف؛ عبدالرحمن بن إسحاق، وهو أبو شيبه الواسطي، متفق على تضعيفه، وقد اضطرب فيه؛ فأحياناً يقول: عن القاسم بن عبدالرحمن عن ابن مسعود وهذا منقطع؛ كما عند المصنف وأبي يعلى وابن غزوان والرافعي، وأحياناً يقول: عن القاسم عن أبيه عن ابن مسعود بزيادة عن أبيه؛ كما عند البخاري والبيهقي.

لكن الحديث صحيح بطريقه الأخرى؛ فقد أخرجه ابن أبي شيبه في «مصنفه» (١٠/٢٥٣/٩٣٦٧)، و «مسنده»؛ (١/٢٢٣/٣٢٩ - ط. دار الوطن)، وأحمد (١/٣٩١)

(١) زيادة من «ل».

(٢) ساقطة من «ل».

(٣) زيادة من «ل».

(٤) في «م»: «الحسين».

المنهال قال: حدثنا عبدالواحد بن زياد عن عبدالرحمن بن إسحاق عن

و (٤٥٢)، والحرث بن أبي أسامة في «مسنده» (١٠٥٧/٩٥٧/٢ - بغية)، وأحمد بن منيع في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٢/٦٢٣٥/٤٧٨/٦)، وأبو يعلى في «مسنده» (٩/ ١٩٨ - ٥٢٩٧/١٩٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٠/رقم ١٠٣٥٢)، و «الدعاء» (٣/١٢٧٩/١٠٣٥) - وعنه الشجري في «الأمالي» (١/ ٢٣٢ - ٢٣٣) -، والهيثم بن كليب في «مسنده» (١/ ٣١٨ - ٢٨٢/٣١٩)، والبزار في «البحر الزخار» (٥/٣٦٣/١٩٩٤)، وابن أبي الدنيا في «الفرج بعد الشدة» (٤٩) - ومن طريقه قوام السُّنة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٢/ ١٣٦ - ١٣٧/١٣٠٤) -، وأبو بكر بن خلاد في «فوائده» (ق ٢٠)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٣٧٢ - موارد)، والذَّيْنُوري في «المجالسة» (٥/رقم ١٨٠٣)، والشجري في «الأمالي» (١/٢٢٩)، والحاكم (١/٥٠٩)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (١/ ٢٧ - ٧/٢٨)، و الدعوات الكبير» (١/١٦٤/١٢٤)، و «القدر» (ص ٤٦١)، ومحمد بن عبد الباقي الأنصاري في «سنة مجالس» (ق ٨/أ)، والتنوخي في «الفرج» (١/١٣٧)، وعبد الغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (١٣٦)، وابن رجب الحنبلي في «ذيل طبقات الحنابلة» (٢/ ٢٤٧ - ٢٤٨) من طريق فضيل بن مرزوق: حدثنا أبو سلمة الجهني، عن القاسم بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن عبدالله بن مسعود به.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، إن سلم من إرسال عبدالرحمن بن عبدالله عن أبيه؛ فإنه مختلف في سماعه من أبيه». وتعقبه الذهبي بقوله: «قلت: وأبو سلمة؛ لا يُدرى من هو؟ ولا رواية له في الكتب الستة».

وقال الحسيني في «الإكمال» (ص ٥١٧): «لا يُدرى من هو». وذهب إلى تجهيله الحافظ ابن حجر في «تعجيل المنفعة» (ص ٤٩٠ - ٤٩١)، و «السان الميزان» (٧/٥٦)؛ فقال: «وقرأت بخط الحافظ ابن عبدالهادي: يحتمل أن يكون هو خالد بن سلمة».

وفيه نظر؛ لأن خالد بن سلمة مخزومي، وهذا جهني، والحق أنه مجهول الحال، وابن حبان يذكر أمثاله في «الثقات»، ويحتج به في «الصحيح» إذا كان ما رواه ليس بمنكر» أ. هـ.

قلت: وما استبعده الحافظ هو حق اليقين، ووافقه عليه العلامة أحمد شاكر - رحمه الله - في تخريجه لـ «المسند» (٥/٢٦٧)، وأضاف قائلاً: «وأقرب منه عندي: أن يكون هو موسى بن عبدالله - أو: ابن عبدالرحمن - الجهني، ويكنى أبا سلمة، وهو من هذه الطبقة» أ. هـ.

قلت: ما استقر عليه العلامة أحمد شاكر هو الصواب بدليل ما ذكره، وبقرينة

القاسم بن عبدالرحمن عن عبدالله بن مسعود - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «من أصابه هم أو حزن؛ فليقل: اللهم، إني عبدك وابن عبدك وابن أمتك في قبضتك، ناصيتي بيدك، ماض في حكمك، عدل في قضاؤك، أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك، أو أنزلته؛ يعني: في كتابك، (أو علمته أحداً من خلقك)<sup>(١)</sup>، أو استأثرت به في علم الغيب عندك: أن تجعل القرآن ربيع قلبي، ونور بصري<sup>(٢)</sup>، (وشفاء صدري)<sup>(٣)</sup>، وجلاء حزني، وذهاب همي».

قال: فما قاله عبد قط إلا أبدله الله - عز وجل - مكان حزنه<sup>(٣)</sup> فرحاً، قال: (قالوا)<sup>(٤)</sup>: يا رسول الله، أفلا نعلمهن؟ قال: «بلى فعلموهن».

أخرى وهي أن موسى الجهني روى حديثاً آخر عن القاسم بن عبدالرحمن به، وهو عند الطبراني في «الكبير» (١٠٣٥٤)، و «الأوسط» (٣٨٠ - مجمع البحرين)، وابن حبان (١٤٣٠ - موارد).

فإذا ضمت إحدى الروايتين إلى الأخرى؛ نتج أن الراوي عن القاسم هو موسى بن عبدالله الجهني، وهو ثقة من رجال مسلم.

بقي الكلام على الانقطاع الذي أشار إليه الحاكم وأقره الذهبي عليه، وهو قوله: «إن سلم من إرسال عبدالرحمن بن عبدالله عن أبيه».

قلت: هو سالم منه بشهادة جماعة من الأئمة؛ منهم سفيان الثوري، وابن معين، والبخاري، وأبو حاتم؛ كما في ترجمته في «تهذيب التهذيب» (٢١٥ - ٢١٦).

وقال ابن حجر: «وروى البخاري في «التاريخ الصغير» بإسناد لا بأس به عن القاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود عن أبيه؛ قال: لما حضر عبدالله الوفاة؛ قال له ابنه عبدالرحمن: يا أبت أوصني. قال: ابك على خطيئتك».

فلا حجة بعد ذلك لقول من نفى سماعه من أبيه؛ لأن العبرة بمن علم. وبالجمله؛ فالحديث صحيح بهذه الطريق، والله أعلى وأعلم.

(١) زيادة من «هـ» و «م».

(٢) في «ل»: «في نسخة: صدري».

(٣) في «ل»: «بحزنه».

(٤) زيادة من «ل».

## ١٧٦ - باب ما يقول إذا نزل به كرب أو شدة

٣٤٢ - أخبرنا أبو عبد الرحمن قال: حدثنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا

٣٤٢ - إسناده حسن، (وهو صحيح بطرقه)؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٣٠/٤٠٦) بسنده سواء.

وأخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد فضائل الصحابة» (٦٥٩/٢ - ١١٢٤/٦٦٠)، وأبو نعيم الأصبهاني في «معركة الصحابة» (٣٥٢/٣١٧/١) عن قتيبة بن سعيد به. وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٠١٢/١٢٧٠/٢)، وقوام السنة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (ق ١٢٦/أ)، والحاكم (٥٠٨/١) من طريق سعيد بن منصور عن يعقوب بن عبد الرحمن به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٣١)، وأحمد (٩٤/١)، وابن حبان في «صحيحه» (١٤٧/٣ - ٨٦٥ - إحسان)، والطبراني في «الدعاء» (٢/ ١٢٦٩ - ١٢٧٠/١٠١١)، وأبو نعيم في «معركة الصحابة» (٣٥٢/٣١٧/١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٢٢٣/٢٥٦/٧)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٥٥٨/١٧٩/٢)، والبزار في «البحر الزخار» (٤٦٩/١١٥/٢)، والتنوخي في «الفرج بعد الشدة» (١٣٦/١) بطرق عن ابن عجلان به.

قلت: وهذا سند حسن؛ رجاله ثقات غير ابن عجلان؛ وهو صدوق. وأخرجه النسائي (٦٢٩) - ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٢/ ١٨٠ - ٥٦٠/١٨١) -، والبزار في «البحر الزخار» (٤٧١/١١٧/٢)، والدارقطني في «الأفراد» (ق ٤١/أ - ب) من طريق محمد بن إسحاق قال: حدثني أبان بن صالح عن محمد بن كعب به.

قلت: وهذا سند حسن؛ ابن إسحاق صدوق مدلس وقد صرح بالتحديث؛ فانتفت شبهة تدليس.

وأخرجه أحمد (٩١/١)، وابن أبي الدنيا في «الفرج بعد الشدة» (٩٥)، والطبراني في «الدعاء» (١٠١٣)، والخراطي في «مكارم الأخلاق» (٥٧٧ - منتقى)، وأبو نعيم الأصبهاني في «معركة الصحابة» (٣٥١ - ط. الدار)، والحاكم (٥٠٨/١)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (١٦٢)، و «شعب الإيمان» (٦٢٣/٤٣٣/١)، و «الأسماء والصفات» (٨٧/١٤٢/١)، وأبو طاهر البغدادي في «المشيخة البغدادية» (ق ٢٣/أ)، والذهبي في «معجم الشيوخ» (٢٧٦/٢)، و «سير أعلام النبلاء» (٥٥١/١٦)، وعلي بن عبد الكافي في كتابه «الأربعين» (ق ٢٠١/أ)، وعيسى بن الجراح في «الأمالي» (ق ٣٢/ب)، والبزار في «البحر الزخار» (٤٧٢/١١٧/٢)، والتنوخي في «الفرج بعد الشدة» (١٣٥/١ و ١٣٦) وغيرهم بطرق عن أسامة بن زيد عن محمد بن كعب به.



يعقوب عن ابن عجلان عن محمد بن كعب عن عبدالله بن الهاد عن عبدالله بن جعفر عن علي (بن أبي طالب - رضي الله عنه -) <sup>(١)</sup> قال: لقنني رسول الله ﷺ هؤلاء الكلمات، وأمرني <sup>(٢)</sup> أن نزل بي كرب أو شدة أن أقولها: «لا إله إلا الله الكريم العظيم، سبحان الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين».

وكان عبدالله بن جعفر يلقننا <sup>(٣)</sup>، وينفث بها على الموعوك، ويعلمها المغتر به <sup>(٤)</sup> من بناته.

### نوع آخر:

٢٤٣ - أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا زيد بن الحباب عن عبد الجليل بن عطية (قال) <sup>(٥)</sup>: حدثني جعفر بن ميمون (قال) <sup>(٥)</sup>: حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكرة قال: حدثني أبي - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «كلمات المكروب: اللهم، رحمتك <sup>(٦)</sup> أرجو؛ فلا تكلني إلى نفسي طرفه عين، وأصلح لي شأني كله، لا إله إلا أنت».

وبالجملة؛ فالحديث بمجموع طرقه صحيح بلا ريب، وصححه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار»؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٧/٤).

٢٤٣ - إسناده ضعيف؛ أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (١٠/١٩٦/٩٢٠٣ و ٢٠٥ - ٩٢٣٣/٢٠٦) بسنده به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ للكلام الذي في جعفر بن ميمون، وقد تقدم تفصيل ذلك تحت الحديث (٧٠).

(١) زيادة من «هـ» و «م».

(٢) في «م»: «وأمر بهن».

(٣) في «ل»: «يلقنها».

(٤) في «م»: «المغربة»، وفي «ل»: «المعتربة» وكتب تحتها: «المحبة إلى الزوج»، وفي هامش «ل»: «المعتربة».

قلت: والمثبت هو الصواب، والمراد: التي تزوج في غير أقاربها.

(٥) زيادة من «ل».

(٦) في «م» و «هـ»: «برحمتك».

## نوع آخر:

٣٤٤ - أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا عمرو بن الحصين قال: حدثنا المعتمر بن سليمان قال: سمعت معمرًا يحدث عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن سعد بن أبي وقاص - رضي الله عنه - قال:

٣٤٤ - إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٧٩٩/٥) عن أبي يعلى به. وأخرجه الواحدى في «الوسيط» (٢٤٩/٣)، وابن مردويه في «تفسيره»؛ كما في «تخريج أحاديث الكشاف» للزيلعي (٣٦٩/٢) من طريق عمرو بن الحصين به. قلت: وهذا سند ضعيف جداً؛ عمرو بن الحصين؛ متروك الحديث.

قال الحافظ ابن حجر؛ كما في «الفتوحات الربانية» (١٠/٤): «هذا حديث غريب؛ أخرجه ابن السني عن أبي يعلى، ورجاله رجال الصحيح إلا عمرو بن الحصين؛ فإنه ضعيف جداً؛ قال أبو حاتم الرازي: ذاهب الحديث جداً، كتبت عنه ثم تركته، وقال ابن عدي: مظلم الأمر في الحديث، روى عن الثقات ما ليس من حديثهم» أ. هـ. وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٥٥)، وابن أبي الدنيا في «الفرج بعد الشدة» (٣٣) - ومن طريقه الحاكم (٥٠٥/١) - بنحوه من طريق أخرى.

قلت: فيها محمد بن مهاجر؛ وهو لئيم الحديث؛ فالسند ضعيف. لكن صحَّ الحديث من طريق أخرى: فأخرجه الترمذي (٣٥٠٥/٥٢٩/٥)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٥٦)، وأحمد (١٧٠/١)، وأبو يعلى في «مسنده» (٧٧٢/١١١/٢)، والبزار في «البحر الزخار» (١١٨٦/٢٥/٤)، والطبراني في «الدعاء» (١٢٤/٨٣٨/٢)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١٨٨٤/٩٦٣/٢)، والحاكم (٥٠٥/١) و ٢/ ٣٨٢ - ٣٨٣)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦١١/٥٢٢ - ٥٢١ / ٢)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٣/ ٢٣٣ - ١٠٤٠/٢٣٥ و ١٠٤١ و ١٠٤٢)، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١/ ٩٤ - ٩٥) وغيرهم من طريق يونس بن أبي إسحاق عن إبراهيم بن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن جده بنحوه. قلت: وهذا سند حسن.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٧٠٧/٦٥/٢)، والدورقي في «مسند سعد» (٦٣/١١٨)، والبزار في «البحر الزخار» (٣/ ٣٦٣ - ٣٦٤/١١٦٣)، وابن أبي حاتم في «تفسيره»؛ كما في «تفسير القرآن العظيم» (٢٠٢/٣)، و «البداية والنهاية» (٢٣٥/١)، والدارقطني في «الأفراد» (ق ٥٧/أ)، وابن عدي في «الكامل» (٢٠٨٨/٦)، والحاكم (٥٨٤/٢)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١٠٦٣/٢٥٩/٣) عن أبي خالد الأحمر عن كثير بن زيد عن المطلب بن عبدالله بن حنطب عن مصعب بن سعد عن أبيه به. قلت: وهذا سند حسن لغيره.

شهدت رسول الله ﷺ يقول: «إني لأعلم كلمة لا يقولها مكروب إلا فرج الله<sup>(١)</sup> عنه؛ كلمة أخي يونس عليه السلام: ﴿فَكَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٧]».

نوع آخر:

٣٤٥ - حدثني جعفر بن أحمد بن بهمزد قال: حدثنا معمر بن سهل قال: حدثنا عامر بن مدرك قال: حدثنا خلاد عن أبي حمزة عن زياد بن علاقة عن أبي قتادة الأنصاري - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ آية الكرسي وخواتيم سورة البقرة عند الكرب أغاثه الله - عز وجل -».

## ١٧٧ - باب ما يقول إذا خاف سلطاناً

٣٤٦ - أخبرني جعفر بن عيسى قال: حدثنا عمر بن شبة<sup>(٢)</sup> قال:

٣٤٥ - إسناده ضعيف؛ عامر بن مدرك؛ لِين الحديث؛ كما في «التقريب». وقال الزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (٣٣١/٤) - بعد أن نسبه للدلمي في «مسند الفردوس» - : «وسنده ضعيف».

قال الحافظ ابن حجر؛ كما في «الفتوحات الربانية» (١٠/٤): «أخرجه ابن السني من رواية زياد بن علاقة عن أبي قتادة، وما أظنه سمع منه، وفي السند من لا يعرف». قلت: هكذا قال - رحمه الله -، وزياد بن علاقة توفي سنة (١٣٥هـ) وقد جاوز المئة؛ كما قال الحافظ نفسه، وأبو قتادة توفي سنة (٥٤هـ) على الصحيح؛ فيكون زياد بن علاقة قد أدرك أبا قتادة بالسَّنِّ، ولم ينص أحد على أنه مدلس أو يصرح بأنه لم يسمع منه؛ فأثني لنا القول بأنه لم يسمع منه!.

وأما بقية رجال السند؛ فمعروفون:

معمر بن سهل هو الأهوازي؛ ثقة متقن.

وخلاد بن سهل الصفار؛ لا بأس به؛ كما في «التقريب».

وأبو حمزة، هو محمد بن ميمون السكري؛ ثقة.

٣٤٦ - إسناده ضعيف جداً؛ فيه علتان:

(١) زيادة من «م» و «ه».

(٢) في «ه» و «م»: «شبية»، وهو خطأ.

حدثنا محمد بن الحارث الحارثي (قال) <sup>(١)</sup>: حدثنا محمد بن عبدالرحمن البيلماني عن أبيه، عن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا خفت سلطاناً أو غيره؛ فقل: لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان (الله) <sup>(٢)</sup> رب السموات السبع ورب العرش العظيم، لا إله إلا أنت، عز جارك، وجل ثناؤك، ولا إله غيرك» <sup>(٣)</sup>.

## ١٧٨ - باب ما يقول إذا خاف سلطاناً أو شيطاناً أو سبباً

٢٤٧ - أخبرني محمد بن أحمد بن عثمان (قال) <sup>(٣)</sup>: حدثنا إبراهيم بن نصر (قال) <sup>(٣)</sup>: حدثنا الحسن بن بشر (بن سلم) <sup>(٤)</sup> (قال) <sup>(٣)</sup>: حدثنا أبي عن أبان بن أبي عياش عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: كتب عبدالملك إلى الحجاج بن يوسف: أن انظر إلى أنس بن مالك خادم رسول الله ﷺ، فادن مجلسه، وأحسن جائزته وأكرمه، قال: فأتيته؛ فقال لي ذات يوم: يا أبا حمزة، إني أريد أن أعرض عليك خيلي؛ فتعلمني أين هي من الخيل التي كانت مع رسول الله ﷺ؟ فعرضها؛ فقلت: شتان ما بينهما؛ فإنها <sup>(٥)</sup> كانت أرواثها وأبوالها وأعلافها أجراً. فقال الحجاج: لولا

الأولى: محمد بن عبدالرحمن البيلماني؛ متروك الحديث.

الثانية: أبوه عبدالرحمن؛ ضعيف الحديث.

لكن صح الحديث موقوفاً عن ابن عباس وابن مسعود بلفظ آخر؛ انظر: «الدعاء للطبراني» (١٠٦٠)، و«صحيح الأدب المفرد» (٥٤٥ و ٥٤٦).

٢٤٧ - إسناده ضعيف جداً؛ أبان بن أبي عياش؛ متروك الحديث.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٠٥٩/١٢٩٤/٢) من طريق أخرى عن أنس، لكن لا يفرح بها لشدة ضعفها.

(١) سقطت من «ل».

(٢) زيادة من «ل».

(٣) زيادة من «م» و «ه».

(٤) زيادة من «م»، وفي «ه»: «مسلم».

(٥) في «ل»: «تلك».

كتاب أمير المؤمنين فيك؛ لضربت الذي فيه عيناك<sup>(١)</sup>. فقلت: ما تقدر على ذلك، قال: ولم؟! قلت: لأن رسول الله ﷺ علمني دعاء أقوله لا أخاف معه من شيطان ولا سلطان ولا سبع؛ فقال: يا أبا حمزة، علمه لابن أخيك محمد بن الحجاج؛ فأبيت عليه، فقال لابنه: اتت عمك أنساً؛ فاسأله أن يعلمك ذلك، قال أبان: فلما حضرته الوفاة دعاني فقال لي: يا أحمر<sup>(٢)</sup> إن لك إليّ انقطاعاً، وقد وجبت حرمتك، وإني معلمك الدعاء الذي علمني رسول الله ﷺ؛ فلا تعلمه من لا يخاف الله - عز وجل - أو نحو ذلك قال: تقول: «الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، بسم الله على نفسي وديني، (بسم الله على أهلي ومالي)<sup>(٣)</sup>، بسم الله على كل شيء أعطاني ربّي، بسم الله خير الأسماء، بسم الله الذي لا يضرّ مع اسمه داء، بسم الله افتتحت، وعلى الله توكلت، الله الله ربّي لا أشرك به أحداً<sup>(٤)</sup> أسألك اللهم، بخيرك من خيرك الذي لا يعطيه أحد غيرك، عزّ جارك، وجلّ ثناؤك، ولا إله غيرك؛ اجعلني في عيادك من كل شرّ، ومن الشيطان الرجيم، اللهم، إنّي أحترس بك من شرّ جميع كل ذي شرّ خلقته، وأحترز بك منهم، وأقدم بين يدي بسم الله الرحمن الرحيم: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا ۝ وَلَمْ يُولَدْ ۝﴾ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝﴾ ومن خلفي مثل ذلك، وعن يميني مثل ذلك، وعن يساري مثل ذلك، ومن فوقني مثل ذلك».

## ١٧٩ - باب ما يقول إذا خاف السباع

٣٤٨ - أخبرني إسماعيل بن إبراهيم الحلواني قال: حدثنا أبي قال:

٣٤٨ - إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق»

(١٠٧٩/٩٥٩/٢) من طريق أخرى عن إبراهيم بن المنذر به.

(١) في «ل»: «عينك»، وكتب بين السطور: «يعني: رقبته».

(٢) في «م»: «حمزة»، وهو خطأ.

(٣) زيادة من «ل».

(٤) في هامش «م»: «أبدأ».

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال: حدثنا عبدالعزيز بن عمران عن ابن أبي حبيبة<sup>(١)</sup> عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنهم - قال: إذا كنت بواد تخاف فيها السباع<sup>(٢)</sup>؛ فقل: أعوذ بدانيال وبالجب<sup>(٣)</sup> من شر الأسد.

## ١٨٠ - باب ما يقول إذا غلبه أمر

٢٤٩ - أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا خالد بن مرداس قال: حدثنا

قلت: وهذا سند ضعيف جداً؛ عبدالعزيز بن عمران؛ متروك الحديث؛ كما في «التقريب». وابن أبي حبيبة؛ هو إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة؛ ضعيف الحديث. وداود بن الحصين؛ ثقة إلا في عكرمة؛ فإنه ضعيف فيه؛ لأن بينهما رجلاً متروكاً. ومتن هذا الأثر تفوح منه رائحة الوضع والكذب؛ ففيه الاستعاذة بدانيال والجب، وهذا شرك بالله - تعالى -.

٢٤٩ - إسناده حسن، (وهو حديث صحيح)؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١١/٢٣٠/٦٣٤٦) بسنده سواء.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٠٢/٦٢٣ و ٦٢٤)، وأحمد (٢/٣٦٦ و ٣٧٠)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٦/٣)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٢٣٦-٢٣٧/٢٦٠ و ٢٦١) بطرق عن ابن المبارك به.

قلت: وهذا إسناده حسن؛ ربيعة وابن عجلان كلاهما صدوق؛ كما في «التقريب». واختلف على ابن عجلان فيه؛ فرواه عنه ابن المبارك هكذا.

وخالفه سفيان بن عيينة؛ فرواه عن ابن عجلان عن الأعرج عن أبي هريرة به بإسقاط ربيعة: أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٠١/٦٢١) - ومن طريقه ابن عبد البر في «التمهيد» (٩/٢٨٧) -، وابن ماجه (٢/١٣٩٥/٤١٦٨)، وابن حبان في «صحيحه» (١٣/٢٨/٥٧٢١ - إحسان)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٢٣٦/٢٥٩)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٩/٢٨٨) بطرق عن سفيان بن عيينة به.

قال الطحاوي عقبه: «دُلِّسَ ابنُ عجلان عن الأعرج، وإنما سمعه من ربيعة».

وهو كما قال - رحمه الله -، ويؤيده: أن الحميدي - وهو أثبت الناس في سفيان بن عيينة - رواه عن سفيان بن عيينة عن ابن عجلان عن رجل من آل ربيعة عن الأعرج به.

(١) في «ل»: «ابن أبي حذيفة»، وفي هامشها: «في نسخة: ابن أبي حبيبة».

(٢) في «ل»: «السبع».

(٣) في «ل» تحت هذه الكلمة: «عزير»؛ أي: المقصود بالجب: عزير.

عبدالله بن المبارك عن محمد بن عجلان عن ربيعة بن عثمان عن الأعرج عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «المؤمن القوي خير وأفضل وأحب إلى الله - عز وجل - من المؤمن الضعيف، وفي كل خير، احرص على ما ينفعك، ولا تعجز عن نفسك، فإن غلبك أمر؛ فقل: قدر الله وما شاء صنع، وإياك واللّو! فإن اللّو تفتح<sup>(١)</sup> عمل الشيطان».

أخرجه الحميدي في «مسنده» (١١١٤/٤٧٤/٢) - ومن طريقه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣/ ٥ - ٦) -.

ولربيعه بن عثمان إسناد آخر؛ فرواه عبدالله بن إدريس عن ربيعة بن عثمان عن محمد بن يحيى بن حبان عن الأعرج عن أبي هريرة به مرفوعاً: أخرجه مسلم في «صحيحه» (٢٠٥٢/٤)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٢٥/٤٠٣)، وابن ماجه (٧٩/٣١/١)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٢٣٧ - ٢٦٢/٢٣٨)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٣٥٦/١٥٧/١)، وأبو يعلى في «مسنده» (٦٢٥١/١٢٤/١١)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣/ ٦ - ٧)، وابن أبي الدنيا في «الرضا» (٥٣)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٩/١٣) - ٥٧٢٢ - إحسان، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» (١٠٢٨/٦٤٠/٤)، والمهرواني في «المهروانيات» (١٢٩/ ٦١ - تخريج الخطيب البغدادي)، والخطيب في «الفيح والمفتق» (٨٠٥/١٧٢/٢)، و «الجامع» (٩٦/١١٥/١)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (١/ ٤١١ - ٣٣٣/٤١٢)، و «السنن الكبرى» (٨٩/١٠)، و «شعب الإيمان» (١٩٤/٢١٦/١)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٣٥/٩) وغيرهم بطرق عن عبدالله بن إدريس به.

قلت: وهذا سند حسن، وإن أخرجه مسلم في «صحيحه»؛ لأن فيه ربيعة بن عثمان وهو مختلف فيه، والراجح عندي فيه أنه حسن الحديث ما لم يخالف، وكذا حسنه شيخنا أسد السنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «ظلال الجنة».

قال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٢٢٨/١٣): «وهذه الطريق - يعني: التي أخرجه مسلم - أصح طرق هذا الحديث، وقد أخرجه مسلم واقتصر عليها، ولم يخرج بقية الطرق من أجل الاختلاف على ابن عجلان في سنده» أ. هـ.

وعليه؛ فإما أن تكون طريق مسلم أصح الطرق، وأقوى من طريق ابن عجلان وزاد فيها راوياً، وهو محمد بن يحيى بن حبان وتكون روايته من المزيد في متصل الأسانيد، أو رواية ابن عجلان وهم وأن بين ربيعة بن عثمان والأعرج رجلاً بينته رواية مسلم. والأولى عندي الأول، والله أعلم.

(١) في «م»، و «هـ»: «يفتح».

## نوع آخر:

٣٥٠ - أخبرنا أبو عبد الرحمن قال: حدثنا عمرو بن عثمان قال: حدثنا بقية بن الوليد قال: حدثنا بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن سيف عن عوف بن مالك الأشجعي - رضي الله عنه - أنه حدث: أن النبي ﷺ قضى بقضاء بين رجلين؛ فقال المقضي عليه لما أدبر: حسبي الله ونعم الوكيل! فقال رسول الله ﷺ: «ردّوا عليّ الرجل»، فقال: «ماذا قلت؟»، قال: قلت: حسبي الله ونعم الوكيل؛ فقال رسول الله ﷺ: «إن الله - عز وجل - يلوم على العجز، ولكن عليك بالكيس؛ فإذا غلبك أمر؛ فقل: حسبي الله ونعم الوكيل».

## ١٨١ - باب ما يقول إذا عسرت عليه معيشته

٣٥١ - أخبرني أبو عروبة قال: حدثنا محمد بن المصنف قال: حدثنا

---

٣٥٠ - إسناده ضعيف؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٢٦/٤٠٣) بسنده سواء.

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١١٨٢/١٩٩/٢) من طريق عمرو بن عثمان به. وأخرجه أبو داود (٣٦٢٧/٣١٣/٣)، وأحمد (٦/ ٢٤ - ٢٥)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٣٩/٦٣/١٨)، و «مسند الشاميين» (١١٨٢/١٩٩/٢)، والبزار في «البحر الزخار» (٢٧٤٩/١٨٢/٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٨١/١٠)، و «شعب الإيمان» (١٢١٣/٨١/٢)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٣٨/١٢) بطرق عن بقية بن الوليد به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ لأن سيفاً هذا مجهول؛ لم يرو عنه إلا خالد بن معدان، وبه أعلمه النسائي؛ فقال: «سيف لا أعرفه».

وقال شيخنا أسدُ السُّنة العلامةُ الألباني - رحمه الله - في «الكلم الطيب» (ص ٧٩): «وإسناده ضعيف؛ سيف، وهو الشامي؛ قال الذهبي: «لا يُعرف، تفرد بالرواية عنه خالد بن معدان»، قلت: فهذا مما يدل على تساهل ابن حبان والعجلي في التوثيق، فإنهما وثّقاها! فلم يعبأ بذلك الذهبي» أ. هـ.

٣٥١ - إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٨٨٣/٥) عن أبي عروبة به.

قال الحافظ ابن حجر؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٢٦/٤): «هذا حديث غريب؛



يحيى بن سعيد عن عيسى بن ميمون عن سالم عن ابن عمر - رضي الله عنهما - عن النبي ﷺ (أنه) <sup>(١)</sup> قال: «ما يمنع أحدكم إذا عَسَرَ عليه أمرُ معيشته أن يقول، إذا خرج من بيته: بسم الله على نفسي ومالي وديني، اللهم، رَضني بقضائك، وبارك لي فيما قَدَّر لي حتى لا أحب تعجيل ما أخرت، ولا تأخير ما عَجَلت».

## ١٨٢ - باب ما يقول إذا استصعب عليه أمر

٣٥٢ - أخبرني محمد بن هارون بن المجدر قال: حدثنا محمود بن

وفي سند الحديث: عيسى بن ميمون؛ ضعيف جداً؛ قال الفلاسُ والنسائي: متروك، وقال ابن عدي: وعامة ما يرويه لا يتابع عليه أ. هـ. قلت: وهو كما قال؛ فالإسناد ضعيف جداً.

٣٥٢ - إسناده صحيح؛ أخرجه البيهقي في «الدعوات الكبير» (١/١٧٢/٢٣٥)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٥/٦٢/١٦٨٣) من طريق محمود بن غيلان به. وأخرجه محمد بن أبي عمر العدني في «مسنده»؛ كما في «المقاصد الحسنة» (١٧٦) - ومن طريقه قوام السنة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٢/١٤٧/١٣٢٧ - ط دار الحديث)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٥/٦٢ - ٦٣/١٦٨٤ و ١٦٨٥) - عن بشر بن السري، وابن حبان في «صحيحه» (٢٤٢٧ - موارد) - ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٥/٦٣/١٦٨٦) - من طريق سهل بن حماد، والحاكم في «المستدرک»؛ كما في «المقاصد الحسنة» (١٧٦) - وعنه البيهقي والدلمي في «مسند الفردوس»؛ كما في المصدر المذكور - من طريق عبيد الله بن موسى ثلاثتهم عن حماد بن سلمة به مرفوعاً.

قلت: وهذا سند صحيح على شرط مسلم؛ كما قال شيخنا أسدُ السُّنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (٢٨٨٦). وقال الحافظ ابن حجر؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٤/٢٥): «هذا حديث صحيح» أ. هـ.

قلت: هكذا رواه الطيالسي - وهو ثقة -، وبشر بن السري - وهو ثقة متقن -، وعبيد الله بن موسى - وهو ثقة -، وسهل بن حماد - وهو صدوق - هكذا رواه عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس موصولاً.

(١) زيادة من «ل».

غيلان قال: حدثنا أبو داود الطيالسي قال: حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس (بن مالك - رضي الله عنه)<sup>(١)</sup> -: أن رسول الله ﷺ قال: «اللهم، لا سهل إلا ما جعلته سهلاً، وأنت تجعل الحزن إن شئت سهلاً».

### ١٨٣ - باب ما يقول إذا انقطع شِسْعُهُ

٣٥٣ - أخبرنا أبو خليفة قال: حدثنا مسدد (بن مسرهد قال:)<sup>(١)</sup> حدثنا

وخالفهم عبدالله بن مسلمة القعني؛ فرواه عن حماد بن سلمة عن ثابت به مرسلًا، لم يذكر أنسًا: أخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (١٩٤/٢)، والمحاملي في «الدعاء» (٤٦/١٤١)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (١/ ١٧١ - ٢٣٤/١٧٢). ورواية الجماعة الذين وصلوا الحديث أصح وأقوى؛ لأنهم جمع وهم ثقات وقد زادوا الرفع، والزيادة مقبولة من ثقة واحد فكيف بأربعة؟ وعليه؛ لنا أن نقول: إن الحديث صح موصولاً ومرسلًا، وإن كان الموصول أصح بلا ريب.

وقد خالف هذا الحافظ أبو حاتم الرازي؛ فقد نقل عنه ابنه في «العلل» قوله: «وهذا - يعني: الموصول - خطأ!! حدثناه القعني عن حماد عن ثابت أن النبي ﷺ، مرسل ولم يذكر أنسًا». ثم قال: «هو عن حماد عن ثابت عن النبي مرسل». قلت: وليس كما قال - رحمه الله -؛ لما بيناه آنفًا.

٣٥٣ - إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٦٦١/٧)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٩٦٩٣/١١٧/٧) من طريق هشيم بن بشير به.

وأخرجه مسدد في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٤٧٣/٦/١٦٢٢٣) و (٢)، و «المطالب العالية» (١٧/٤/٣٣٧٤/٢ و ٣)، وهنّاد السّري في «الزهد» (٤٢٤/٢٤٦/١)، والبخاري في «مسنده» (٣٠/٤/٣١٢٠ - كشف)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٨٣/١)، وابن حبان في «المجروحين» (١٢٢/٣) بطرق عن يحيى بن عبيدالله به.

قلت: وهذا إسناده ضعيف جداً؛ فيه علتان:

الأولى: يحيى بن عبيدالله بن عبدالله بن موهب؛ متروك الحديث؛ كما في «التقريب».

الثانية: أبوه عبيدالله؛ مجهول؛ كما في «التقريب».

قال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «مشكاة المصابيح» (١٧٦٠/٥٥١/١): «ورواه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٨٣/١) وفيه عمر بن عطاء، وهو ابن دراز؛

(١) زيادة من «م» و «ه».

هشيم عن يحيى بن عبيدالله<sup>(١)</sup> عن أبيه عن أبي هريرة - رضي الله عنه -

ضعيف؛ عن يحيى بن عبيدالله المدني؛ وهو متروك، عن أبيه؛ وهو مجهول أ. هـ.  
وهذا أحسن من قوله - رحمه الله - في «الكلم الطيب» (ص ٨١): «حديث حسن  
أخرجه ابن السني بإسناد ضعيف، ولكن له عنده شاهد مرسل» أ. هـ.  
فهذا يؤهم أن إسناد ابن السني ليس شديد الضعف، وليس الأمر كذلك كما تقدم.  
وقال الحافظ ابن حجر؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٢٨/٤): «حديث غريب؛ في  
سنده من ضعف» أ. هـ.

وقال السيوطي في «الدر المنثور» (٣٨٠/١): «بسنده ضعيف».  
أما الهيثمي؛ فقال في «مجمع الزوائد» (٣٣١/٢): «رواه البزار؛ وفيه بكر بن  
خنيس؛ وهو ضعيف».

قلت: وكلامه هذا عليه مؤاخذات:

الأولى: أن بكرة لم يتفرد به، بل تابعه هشيم عند المصنف، وحفص بن غياث  
عند مسدد في «مسنده»، ويعلى بن عبيد عند هناد في «الزهد»، وغيرهم وهؤلاء كلهم  
ثقات.

الثانية: أن بكرة ليس بضعيف مطلقاً؛ بل فيه كلام كثير والذي تطمئن إليه النفس  
فيه، قول الحافظ في «التقريب»: «صدوق له أغلاط»؛ فحديثه حسن - إن شاء الله - ما  
لم يخالف.

الثالثة: إعلاله الحديث بالأدنى، مع وجود من هو أشد ضعفاً من بكر، وهو  
يحيى بن عبيدالله ووالده.

تنبيهان:

الأول: سقط من مطبوع «الكامل» لابن عدي من سند الحديث: «عن أبيه»؛  
فليصحح، وقد نقله الذهبي في «ميزان الاعتدال» عن ابن عدي بسنده سواء وفيه: «عن  
أبيه».

الثاني: سبق لي وأن ضعفت هذا الحديث في «صحيح كتاب الأذكار وضعيفه»  
للإمام النووي (٣٤٧/١) بعلمتين غير هاتين اللتين ذكرتهما آنفاً؛ فقلت: «إسناد ضعيف؛  
فيه علتان:

الأولى: يحيى بن عبدالله - هو ابن عبيدالله بن أبي مليكة؛ لئن الحديث.

الثانية: هشيم بن بشير؛ مدلس وقد عنعن» أ. هـ.

قلت: وهذا وهم وغفلة مني؛ لأمرين:

---

(١) في «م» و «هـ»: «عبدالله»، وهو خطأ، والصواب المثبت؛ وهو الموافق لمصادر التخريج،  
وتكتب الرجال.

قال: قال رسول الله ﷺ: «ليسترجع أحدكم في كل شيء حتى في شسع نعله؛ فإنها من المصائب».

**الأول:** أن يحيى بن عبيد الله راوي هذا الحديث ليس هو ابن أبي مليكة؛ كما ظنت بل هو ابن عبد الله بن موهب المتروك؛ وأبوه مجهول.

وسبب الوقوع في هذا الخطأ أن اسم يحيى وقع في «المطبوع» هكذا: «يحيى بن عبد الله» وهو خطأ، والصواب بالتصغير ابن عبيد الله، وكذا هو في «المخطوط» (ق ٤٨)؛ فليصح.

**الثاني:** أن هشيماً صرح بالتحديث عند البيهقي في «الشعب» والسند إليه صحيح، ثم هو لم يتفرد به بل تابعه ثقتان: هما حفص بن غياث، ويعلى بن عبيد؛ فليصح أيضاً.

وهذا كله مما يؤكد أن طالب العلم ينبغي أن لا يتوقف عن التحقيق، وأن يتراجع عن الخطأ إلى الصواب متى ظهر له، فكلنا يؤخذ منه ويرد عليه إلا رسول الله ﷺ، وقد نبهني على بعض ما تقدم أحد أصحابنا - جزاه الله خيراً -.

وهذا كله من خصائص المنهج السلفي دون غيره، وقد ربّانا على ذلك شيخنا الإمام الألباني - رحمه الله - فلله الحمد والمنة، على الإسلام والسنة.

وللحديث شاهد من حديث أبي أمامة الباهلي - رضي الله عنه - قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ فانقطع شسع النبي ﷺ فقال: «إنا لله وإنا إليه راجعون»، فقال له رجل: هذا الشسع؟! فقال رسول الله ﷺ: «إنها مصيبة».

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧٦٠٠/١٣٢/٨)، و«مسند الشاميين» (٣٤٣٥/٣٢١/٤)، وسمّوه في «فوائده»؛ كما في «الدر المنثور» (٣٨٠/١) -.

قلت: إسناده موضوع؛ فيه العلاء بن كثير؛ كذبوه.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٣١/٢): «وفيه العلاء بن كثير؛ وهو متروك».

وقال الحافظ ابن حجر؛ كما في «الفتوحات الربّانية» (٢٩/٤): «هذا حديث غريب، وسنده ضعيف».

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧٨٢٤/٢٠٤ - ٢٠٣/٨)، من طريق عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد الألّهاني، عن القاسم، عن أبي أمامة بنحوه.

قلت: وهذا سند ضعيف جداً؛ فيه علتان:

**الأولى:** علي بن يزيد الألّهاني؛ متروك الحديث.

**الثانية:** عبيد الله بن زحر؛ ضعيف.

والحديث ضعّفه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٣١/٢).

وبالجملة؛ فالحديث ضعيف لا يصح، ولا يتقوى بمجموع طرقه؛ نظراً للضعف الشديد فيها.

وقد صح عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - موقوفاً: أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦٧٠٢/١٠٩/٩)، وعبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (٢١٦)، وهناد السري

٢٥٤ - أخبرنا الحسين بن عبدالله القطان قال: حدثنا هشام بن عمار قال: حدثنا صدقة قال: حدثنا زيد بن واقد عن بشر بن عبيدالله عن أبي إدريس الخولاني قال: بينما<sup>(١)</sup> التَّبَيُّ يَمْشِي هو وأصحابه إذا انقطع شسعه؛ فقال: «إنا لله وإنا إليه راجعون». قالوا: أو مصيبة هذه؟ قال: «نعم، كل شيء ساء المؤمن؛ فهو<sup>(٢)</sup> مصيبة».

في «الزهد» (١/٢٤٥/٤٢٣)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧/١١٧/٩٦٩٤)، وابن سعد وابن المنذر وعبد بن حميد؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٤/٢٩)، و«الدر المنثور» (١/٣٨٠) وسنده حسن لغيره.

وله طريق أخرى عند ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/١٠٩/٦٧٠٣) من طريق أخرى عن عمر.

قلت: وسندها صالح.

وبالجملة؛ فالحديث بمجموعهما صحيح - إن شاء الله -، وصححه الحافظ ابن حجر، والله أعلم.

٢٥٤ - إسناده صحيح مرسل؛ أخرجه هشام بن عمار وهو في «فوائده»؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٤/٢٨): حدثنا صدقة بن خالد: حدثنا زيد بن واقد عن بشر بن عبيدالله عن أبي إدريس الخولاني بنحوه مرسلًا. قلت: وهذا مرسل صحيح الإسناد.

وقال الحافظ: «ورجال إسناده من رواة الصحيح».

(تنبيه): سبق مني تضعيف هذا المرسل في تحقيقي لكتاب «الأذكار» للإمام النووي (١/٣٤٧) بصدقة، وظننت أنه ابن عمرو الغساني المجهول، وإنما هو صدقة بن خالد الثقة؛ لأمرين:

الأول: أنهم ذكروا هشاماً بن عمار فيمن روى عن صدقة بن خالد، ولم يذكروه في الرواة عن صدقة بن عمرو الغساني.

وأيضاً: فإنهم ذكروا زيد بن واقد في شيوخ صدقة بن خالد، ولم يذكروه في شيوخ صدقة بن عمرو الغساني.

الثاني: أن الحافظ ابن حجر - رحمه الله - نصَّ أن رجال الحديث من رواة الصحيح، وهو كذلك بالنسبة لصدقة بن خالد؛ فإنه من رجال البخاري، أما صدقة بن عمرو؛ فإنه ليس من رجال «الصحيحين» ألبتة؛ فليصحح.

(١) في «ل»: «بيننا».

(٢) في «ل»: «فهو».

٣٥٥ - أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا قطن بن نُسَيْر قال: حدثنا

٣٥٥ - ضعيف؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣٤٠٣/١٣٠/٦) - وعنه ابن حبان في «صحيحه» (٨٦٦/١٤٨/٣ و ٨٩٤/١٧٧ و ٨٩٥ - إحسان)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٥/ ٩ - ١٠/ ١٦١١) - بسنده سواء.

وأخرجه الترمذي (٣٦٨٢/ ٧٢/١٠) - تحفة الأحوذى، والطبراني في «الدعاء» (٢٥/ ٧٩٧/٢)، و «المعجم الأوسط» (٥٥٩٥/ ٣٧٣/٥)، والمخلص في «الفوائد المنتقاة» (ج ١٣/ ق ٢٤٨/ب)، وابن عدي في «الكامل» (٢٠٧٦/٦)، وأبو طالب العشاري في «جزء فيه ثلاث وثلاثون حديثاً من حديث أبي القاسم البغوي» (٧/ ٣٣)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٨٩/٢)، والرافعي في «التدوين في أخبار قزوين» (٥٤/ ٣ و ١٦١/٤)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٥/ ٩ - ١٠/ ١٦١٠ و ١٦١١ و ١٦١٢)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٦٢٠/ ٢٣) بطرق عن قطن بن نسير به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ رجاله ثقات رجال مسلم، غير قطن بن نسير وهو وإن أخرج له مسلم في «صحيحه» إلا أنه متكلم فيه؛ فقد ضعفه أبو زرعة، وقال ابن عدي: «يسرق الحديث ويوصله»، ووثقه ابن حبان، ولخصه الحافظ في «التقريب»: «صدوق يخطئ»، وقد أخطأ في هذا الحديث؛ فقد خالفه ثقتان هما: صالح بن عبدالله الباهلي الترمذي، وعبيدالله بن عمر القواريري؛ فروياه عن جعفر بن سليمان، عن ثابت البناني، عن النبي ﷺ مرسلًا، ولم يذكروا فيه أنساً، وهو الصواب؛ أخرجه الترمذي (٣٦٨٣/ ٧٣/١٠) - تحفة، وابن عدي في «الكامل» (٢٠٧٦/٦).

قال الترمذي: «هذا حديث غريب، ورواه غير واحد عن جعفر بن سليمان عن ثابت عن النبي ﷺ مرسل، ولم يذكروا فيه: عن أنس» أ. هـ. وقد ذكر ابن عدي بعد روايته للحديث ما نصه: «فقال رجل للقواريري: إن لي شيخاً يحدث به عن جعفر عن ثابت عن أنس؛ فقال القواريري: باطل. وهذا كما قال» أ. هـ.

قال شيخنا - رحمه الله في «الضعيفة» (٥٣٧/٣): «يعني: أن وصله باطل، وأن الصحيح إرساله».

وقال الحافظ الضياء المقدسي عقبه: «وقد ذكره علي بن المديني من مناكير جعفر بن سليمان، قلت: ولا أعلم رفعه إلا قطن بن نسير!!».

قال شيخنا أسد السنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «الضعيفة» (٥٣٨/٣): «وهو مختلف فيه، روى له مسلم في «صحيحه» حديثاً واحداً، وذكره ابن حبان في «الثقات» وضعفه أبو زرعة، وقال ابن عدي: «يسرق الحديث ويوصله».

وقال ابن أبي حاتم (١٣٨/٢/٣): «سئل أبو زرعة عنه؟ فأرأته يحمل عليه. ثم ذكر أنه روى أحاديث عن جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس مما أنكر عليه».

جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس - رضي الله عنه - قال: قال

قلت (الألباني): فالحديث من مناكيره، لا من مناكير شيخه جعفر، فما قاله ابن المدني فيه نظر. هذا وقد كنت حسنت الحديث فيما علقتة على «المشكاة» (رقم ٢٢٥١-٢٢٥٢) وكانت تعليقات سريعة لضيق الوقت، فلم يُتَح لي - يومئذ - مثل هذا التوسع في التتبع والتخريج الذي يعين على التحقيق والكشف عن أخطاء الرواة، وأقوال الأئمة فيهم وفي أحاديثهم المنكرة منها. والله تعالى هو المسؤول أن يغفر لي خطئي وعمدي، وكل ذلك عندي» أ. هـ كلامه - رحمه الله -.

وقد توبع قطن بن نسير! تابعه سيار بن حاتم: ثنا جعفر بن سليمان به: أخرجه البزار في «مسنده» (٣٧/٤) - (٣١٣٥) - «كشف الأستار»: حدثنا سليمان بن عبيدالله الغيلاني: ثنا سيار به.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٥٠/١٠): «ورجاله رجال الصحيح، غير سيار بن حاتم؛ وهو ثقة!». ونقله عنه هذا المُنَاوِي في «فيض القدير» (٣٥٤/٥) وأقره.

قال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الضعيفة» (٣/٥٣٨-٥٣٩): «وفي ذلك كله نظر؛ فإن سياراً هذا حاله مثل حال قطن تماماً، وقد أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: «قال القواريري: كان معي في الدكان، لم يكن له عقل، قيل: أتهمه؟ قال: لا، وقال غيره: صدوق سليم الباطن».

فهو من الضعفاء الذين لا يحفظون، فيقعون في الخطأ، ولا يتعمدونه. ثم هو من الرواة عن جعفر بن سليمان شيخ قطن في هذا الحديث» أ. هـ.

وقال الحافظ ابن حجر في «زوائده» (ص ٣٠٥): «وإسناده حسن».

قال شيخنا - رحمه الله - (٣/٥٣٩): «وفيما قاله نظر من وجهين:

الأول: مخالفته للذين أرسلوه، منهم صالح بن عبدالله - وهو الباهلي الترمذي، والقواريري، واسمه عبيدالله بن عمر - وكلاهما ثقة.

والآخر: أن سياراً فيه ضعف؛ كما تقدم عن القواريري، وقد أشار إلى ذلك الحافظ نفسه بقوله فيه في «التقريب»: «صدوق له أوهام».

فمن كان مثله في الوهم لا يرجح وصله على إرسال من أرسله من الثقات؛ كما لا يخفى على عارف بعلم مصطلح الحديث، بل لو قيل فيه: إنه لا يحتج به مطلقاً ولو لم يخالف لم يكن بعيداً عن الصواب. وإلى ذلك يشير كلام الحافظ في مقدمة كتابه المذكور في فصل (المراتب).

لا يقال: قد تابعه قطن بن نسير؛ كما تقدم؛ لأننا نقول: قد عرفت من قول ابن عدي المتقدم فيه: إنه يسرق الحديث ويوصله، فمن الممكن أن يكون سرقه من سيار هذا. والله سبحانه وتعالى أعلم». أ. هـ كلامه بطوله - رحمه الله -.

رسول الله ﷺ: «ليستل أحدكم ربه حاجته كلها حتى يستله شسع نعله إذا انقطع».

٢٥٦ - أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال: حدثنا هاشم بن القاسم عن محمد بن مسلم بن أبي الوضاح عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: سلوا الله كل شيء حتى الشَّسع؛ فإنَّ الله - عزَّ وجلَّ - إن لم ييسره لم ييسر.

## ١٨٤ - باب ما يقول إذا ذكر نعم الله - عز وجل -

٢٥٧ - حدثنا محمد بن إبراهيم بن أبي الرجال قال: حدثنا محمد بن

---

قلت: وهو كما قال - رحمه الله -، وقد سبق مني تحسين هذا الحديث في «الوصية الصغرى» (ص ٥٤ - بتحقيقي) بمجموع طريقه، وأما الآن؛ فالمعتمد عندي هذا.

لكن الحديث يبقى حسناً لغيره؛ لشاهده الموقوف عن عائشة - رضي الله عنها -؛ فله حكم الرفع كما لا يخفى؛ لأنه وردت أحاديث مرفوعة في بابه، فتأمل.

وهذا خلاف ما ذهب إليه شيخنا - رحمه الله - في «الضعيفة» (٣/٥٤٠).

٢٥٦ - موقوف حسن؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٨/٤٤ - ٤٥/٤٥٦) بسنده سواء.

قال شيخنا - رحمه الله - في «الضعيفة» (٣/٥٤٠/١٣٦٣): «وهذا سند موقوف جيد؛ رجاله كلهم ثقات رجال مسلم، وفي ابن أبي الوضاح كلام يسير لا يضر إن شاء الله تعالى» وحسنه - رحمه الله - في (١/٧٦).

٢٥٧ - إسناده حسن؛ أخرجه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٢١٩٦/١٨٦/٦) من طريق ابن السني به.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٢/١٣٥٧/٩٣) - ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٢١٩٥/١٨٦/٦) من طريق محمد بن معمر به.

وأخرجه ابن ماجه (٢/٣٨٠٥/١٢٥٠)، والخرائطي في «فضيلة الشكر» (١/٣٣)، وابن المقرئ في «المعجم» (٨٤٢) - ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٦/٢١٩٤/١٨٥)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤/٤٤٠٣/٩٨) بطرق عن أبي عاصم به.

قلت: وهذا سند حسن؛ رجاله ثقات، غير شبيب بن بشر وهو صدوق.



معمر قال: حدثنا أبو عاصم عن شبيب بن بشر عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أنعم الله - عز وجل - على عبده»<sup>(١)</sup> نعمة؛ فقال: الحمد لله رب العالمين؛ إلا كان قد أعطي خيراً مما أخذ.

## ١٨٥ - باب ما يقول لدفع الآفات

٢٥٨ - حدثني محمد بن عبد الله المستعيني<sup>(٢)</sup> قال: حدثنا حماد بن الحسن عن<sup>(٣)</sup> عنبسة قال: حدثنا عمر بن يونس قال: حدثنا عيسى بن عون

وقال السيوطي في «الدر المنثور» (٣١/١): «وأخرج ابن ماجه والبيهقي بسند حسن عن أنس ﴿وذكره﴾».

وحسنه شيخنا أسد السُّنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «صحيح سنن ابن ماجه» (٣٠٦٧).

٢٥٨ - إسناده ضعيف؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده»؛ كما في «تفسير القرآن العظيم» (٨٨/٣)، و «المطالب العالية» (١/٣٦٨/١٣٤/٤)، و «إتحاف الخيرة المهرة» (١/٣٩٣٦/٤٦٠/٤) - ومن طريقه الذهبي في «معجم الشيوخ» (٢/٢٩٢ - ٢٩٣) -، والحسن بن الصباح في «مسنده»؛ كما في «عدة الصابرين» لابن قيم الجوزية (ص ٢٠٤ - بتحقيقي) - وعنه ابن أبي الدنيا في «الشكر» (١/١٥) - ومن طريقه البيهقي في «الأسماء والصفات» (٣٣٩/٤١٨/١)، و «شعب الإيمان» (٤/٥٢٥/١٢٤/٤)، وابن أبي يعلى في «طبقات الحنابلة» (١٩٣/١) -، والمحاملي في «الأمالى» (ج ٤/ق ٤٧/أ) - رواية ابن مهدي) - ومن طريقه قوام السُّنة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٣٣٩/٢٣٣/١)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٣/١٩٨ - ١٩٩)، وعبد الغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (٦٩) -، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٤/٤٢٦١/٣٠١/٤ و ٥٩٩٥/١٢٦/٦)، و «المعجم الصغير» (٢١٢/١)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٣٣٨/٤١٧/١)،

(١) في «ل»: «عبد».

(٢) في «م» و «ه»: «المستغني»، وهو خطأ، والصواب المثبت؛ وهو الموافق لكتب الرجال، منها: «الأنساب» (١١/٢٩٦ - ٢٩٧) للسمعاني، قال: «وكان ثقة».

(٣) هكذا في «الأصول» وهو خطأ، والصواب: «ابن»؛ كما في «كتب الرجال»، مثل: «الأنساب» (١١/٢٩٧)، و «تهذيب الكمال» (٧/٢٣١) وغيرها، وعنبسة متقدم وهو أعلى طبقة من عمر بن يونس اليمامي؛ فكيف يروي عن عمر؟!.

الحنفي عن عبدالملك بن زرارۃ الأنصاري عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أنعم الله - عز وجل - على عبد نعمة في أهل ومال وولد؛ فيقول: ما شاء الله، لا قوة إلا بالله؛ فيرى فيها آفة دون الموت».

## ١٨٦ - باب ما يقول إذا قيل له: غفر الله لك

٣٥٩ - أخبرنا أبو عبدالرحمن قال: حدثنا أحمد بن عبدة عن

و «الدعوات الكبير» (٤٩٨/٢٨٣/٢)، و «شعب الإيمان» (٤٣٦٩/٨٩/٤) عن عمر بن يونس به.

قال شيخنا أسد السنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «الضعيفة» (٥/٢٥-٢٦/٢٠١٢): «وهو إسناد ضعيف؛ قال الأزدي: «عيسى بن عون، عن عبدالملك لا يصح حديثهما عن أنس».

وقال [الهيثمي] في «المجمع» (١٤٠/١٠): «وفيه عبدالملك بن زرارۃ، وهو ضعيف».

وبالراويين أعلمه المناوي في «فيض القدير»؛ ولذلك جزم بضعف إسناده في «التيسير». وزاد ابن أبي الدنيا وغيره بينهما (حفص بن الفرافصة)، وهو مجهول؛ وإن وثقه ابن حبان (١٩٥/٦) انتهى كلامه.

قلت: وهو كما قال - رحمه الله -.

وأخرجه البزار في «مسنده» (١١٦٥/٦٤٤/١) مختصر زوائده من طريق أبي بكر الهذلي عن ثمامة عن أنس به.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٩٠/٥): «رواه البزار من رواية أبي بكر الهذلي؛ وأبو بكر ضعيف جداً» أ. هـ.

وبه أعلمه الحافظ في «مختصر الزوائد»، والبوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٤٦٠/٤).

قلت: وهو كما قالوا - رحمهم الله -.

٣٥٩ - إسناده صحيح؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٤٢/٣١٩) بسنده سواء.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (١٨٢٣/٤ - ٢٣٤٦/١٨٢٤)، وأبو يعلى في «مسنده» (٣/١٣١ - ١٥٦٣/١٣٢)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٢٦٣/١) من طريق عبدالواحد بن زياد به.

عبدالواحد بن زياد قال: حدثنا عاصم عن عبدالله بن سرجس - رضي الله عنه - قال: رأيت رسول الله ﷺ، وأكلت من طعامه، قلت: غفر الله لك يا رسول الله، قال: «ولك!» (قال)<sup>(١)</sup>: قلت لعبدالله: أَسْتَغْفِرُ لَكَ؟ قال: نعم، ولكم، ثم تلا هذه الآية: ﴿وَأَسْتَغْفِرُ لَذُنُوبِكَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ [محمد: ١٩].

## ١٨٧ - باب ما يقول إذا أذنب ذنباً

٣٦٠ - أخبرنا أبو خليفة قال: حدثنا أبو الوليد الطيالسي قال: حدثنا

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (٢٣٤٦)، والترمذي في «الشمائل المحمدية» (٢٣)، والنسائي في «التفسير» (٥١٦/٢٩٧/٢)، و«عمل اليوم والليلة» (٢٦٧ و ٢٩٥)، وأحمد (٨٢/٥)، والطبري في «جامع البيان» (٣٤/٢٦)، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١٦٧٧/٣/٤٢٠٠)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٢٦٣/١)، وابن البخاري في «مشيخته» (٢/ ٨١٩ - ١٩٢/٨٢٢) وغيرهم بطرق عن عاصم الأحوال به.

٣٦٠ - إسناده حسن؛ أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٣/ ١٦٢٣ - ١٦٢٤/١٨٤١) عن معاذ بن المثنى عن أبي الوليد الطيالسي به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (١)، وأحمد (٨/ ٩ و ٩)، وابن أبي حاتم في «التفسير» (١٤٥٥)، وأبو يعلى في «مسنده» (١/ ٢٤ - ١٣/٢٥ و ١٤)، والطبري في «جامع البيان» (٦٣/٤)، والبزار في «البحر الزخار» (٨/٦١/١)، والمروزي في «مسند أبي بكر» (١٠)، والطبراني في «الدعاء» (٣/ ١٦٢٣ - ١٦٢٤/١٨٤١)، والواحدي في «الوسيط» (٤٩٥/١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥/ ٧٠٧٧/٤٠١)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١/ ٨٣ - ٩/٨٤) بطرق كثيرة عن شعبة به.

والرجل الذي لم يسمَّ عند المصنف هو علي بن ربيعة؛ كما في سائر الروايات.

وأخرجه أبو داود (١٥٢١/٨٦/٢)، والترمذي (٢/ ٢٥٧ - ٤٠٦/٢٥٨) و (٣٠٠٦/٢٢٨/٥)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤١٧)، والطيالسي في «مسنده» (٢)، وأحمد (١٠/١)، وابنه عبدالله في «زوائد فضائل الصحابة» (١/ ٦٤٢/٤١٣)، وأبو يعلى في «مسنده» (١١/٢٣/١)، وأبو بكر المروزي في «مسند أبي بكر» (١١)، والبزار في «البحر الزخار» (١٠/٦٣/١)، والطبراني في «الدعاء» (٣/ ١٦٢٤ - ١٨٤٢/١٦٢٥)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٤٥٤ - موارد)، وابن عدي في «الكامل» (١/ ٤٢٠ - ٤٢١)،

(١) زيادة من «ل».

شعبة قال: أخبرني عثمان بن المغيرة قال: سمعت رجلاً من بني أسد

والبيهقي في «الدعوات الكبير» (١/ ١١٠ - ١٤٩/١)، و «شعب الإيمان» (٧٠٧٨/٤٠١/٥)، والبخاري في «معالم التنزيل» (١٠٨/٢)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١/ ٨٤ - ١٠/٨٦ و ١١)، وابن بشران في «الأمالي» (٦٧٨/٢٩٥)، وأبو طاهر السلفي في «الطيوريات» (ج ٨/ ق ١٢٩ ب - ق ١٣٠ أ) بطرق كثيرة عن أبي عوانة عن عثمان بن المغيرة به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤١٤)، وابن ماجه (١٣٩٥/٤٤٦/١)، وابن أبي شيبة في «مسنده» (ق ١٠/ب)، و «المصنف» (٣٨٧/٢)، والحميدي في «مسنده» (١/ ٢/١ و ٤/٤)، وأحمد في «المسند» (٢/١)، و «فضائل الصحابة» (١/ ١٤٢/١٥٩)، وأبو يعلى في «مسنده» (١٢ و ١٥)، والمروزي في «مسند أبي بكر» (٩)، والطبراني في «الدعاء» (١٨٤٢)، والبزار في «البحر الزخار» (٩/٦٢/١)، والطبري في «جامع البيان» (٦٣/٤)، وتمام الرازي في «الفوائد» (٢/ ٢٩ - ٣٠/ ٤١٤ - ترتيبه)، وابن عساكر في «الأربعين البلدانية» (ص ٥١)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١/ ٨٢ - ٧/٨٣ و ٨) عن وكيع وسفيان بن عيينة عن مسعر بن كدام عن عثمان بن المغيرة به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤١٥)، وأبو سعد الماليني في «الأربعين في شيوخ الصوفية» (ص ٢٠٤ - ٢٠٥)، وابن المقرئ في «المعجم» (٥٨٠) - وعنه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ١٤١ - ١٤٢) - من طريق جعفر بن عون ومحمد بن عبد الوهاب وأبي أحمد الزبيري، ثلاثهم عن مسعر بن كدام به موقوفاً.

وأخرجه ابن ماجه (١٣٩٥/٤٤٦/١)، وابن أبي شيبة في «المسند» (ق ١٠/ب)، و «المصنف» (٣٨٧/٢) - وسقط منه الثوري -، والحميدي في «مسنده» (٤/٤/١)، وأحمد في «المسند» (٢/١)، و «فضائل الصحابة» (١/ ١٤٢/١٥٩)، والبزار في «البحر الزخار» (٩/٦٢/١)، والطبري في «جامع البيان» (٦٣/٤)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (١٠٦/١)، وتمام الرازي في «الفوائد» (٢/ ٢٩ - ٣٠/ ٤١٤ - ترتيبه)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٨/٨٣/١) عن وكيع عن الثوري عن عثمان بن المغيرة به.

وخالفه يحيى بن سعيد القطان؛ فرواه عن الثوري عن عثمان به موقوفاً: أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤١٦)، وأبو يعلى في «المسند» (١٥).

وأخرجه البزار في «البحر الزخار» (١١/٦٤/١)، والطبراني في «الدعاء» (١٨٤٢) من طريق شريك القاضي عن عثمان بن المغيرة به.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٨٤٢)، وأبو يعلى في «مسنده» - ومن طريقه ابن عساكر في «الأربعين البلدانية» (ص ٥٢) - من طريق قيس بن الربيع عن عثمان به.

يحدث عن أسماء أو أبي إسماء، قال أبو الوليد: وربما قال شعبة: ابن أسماء، عن علي (بن أبي طالب - رضي الله عنه -) <sup>(١)</sup> قال: كنت إذا سمعت من رسول الله ﷺ شيئاً ينفعني الله - عز وجل - بما شاء أن ينفعني، حتى حدثني أبو بكر عن النبي ﷺ - وصدق أبو بكر - قال: «ما من عبد يذنب ذنباً؛ فيتوضأ، ويصلي ركعتين، ثم يستغفر الله - عز وجل - لذلك الذنب؛ إلا غفر الله له، وتلا هذه الآية: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾» [النساء: ١١٠].

### ١٨٨ - باب ما يقول من أذنب ذنباً بعد ذنب

٣٦١ - حدثنا أبو يعلى قال: حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي قال: حدثنا حماد بن سلمة عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن عبدالرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ، فيما يحكي عن ربه - عز وجل - قال: «إذا أذنب عبدي ذنباً؛ فقال: أي رب، اغفر لي

قلت: ومداره عند الجميع على عثمان بن المغيرة وهو ثقة، لكن شيخ شيخه أسماء بن الحكم صدوق؛ فالحديث حسن. وكونه جاء موقوفاً في بعض طرقه لا يضر؛ لأنه صح مرفوعاً في أكثر طرقه، ثم هو لا يقال بمجرد الرأي؛ فله حكم الرفع. قال ابن عدي: «وهذا الحديث طريقه حسن، وأرجو أن يكون صحيحاً». وقال ابن عساكر: «هذا حديث محفوظ من حديث أبي بكر الصديق - رضي الله عنه -».

وقال ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٢٦٨/١) «جيد الإسناد».

٣٦١ - إسناده صحيح؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١١/ ٤٠٨ - ٤٠٩/ ٦٥٣٤) بسنده سواء.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (٤/ ٢١١٢/ ٢٩٠٨)، وابن عساكر في «الأربعين البلدانية» (ص ٩٣) عن عبد الأعلى بن حماد به. وأخرجه البخاري (٧٥٠٧)، ومسلم (٣٠/ ٢٧٥٨) وغيرهما من طريق همام بن يحيى عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة به.

(١) زيادة من «م» و «ه».

ذنبى<sup>(١)</sup>؛ فقال الله - عز وجل - : أذنب عبدي ذنباً؛ فعلم أن له رباً يغفر الذنب، ويأخذ بالذنب، ثم عاد؛ فأذنب؛ فقال: أي، رب اغفر لي ذنبي؛ فقال الله - عز وجل - : أذنب عبدي ذنباً؛ فعلم أن له رباً يغفر الذنب، ويأخذ بالذنب، اعمل ما شئت؛ فقد غفرت لك».

## ١٨٩ - باب الاستغفار من الذنوب

٣٦٢ - أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني قال: حدثنا أبي قال: حدثنا عثمان بن واقد عن أبي نُصيرة قال: لقيت مولى لأبي بكر الصديق - رضي الله عنه - فقلت: سمعت من أبي بكر شيئاً؟ قال: نعم، سمعت أبا بكر - رضي الله عنه - يقول: قال رسول الله ﷺ:

٣٦٢ - إسناده ضعيف؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٣٧/١٢٤/١) - وعنه المروزي في «مسند أبي بكر» (١٢١/١٥٥) - بسنده سواء.  
وأخرجه ابن أبي الدنيا في «التوبة» (١٧٢)، والقضاعى في «مسند الشهاب» (٧٨٨/١٣/٢) بطرق عن يحيى بن عبد الحميد الحماني به.  
وأخرجه الترمذي (٣٥٥٩/٥٥٨/٥)، وأبو يعلى في «مسنده» (١٣٨/١٢٤/١)، والمروزي في «مسند أبي بكر» (١٢٢/١٥٦)، والبخاري في «البحر الزخار» (٩٣/٢٠٥/١)، والطبري في «جامع البيان» (٦٤/٤)، وابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٤٥٩)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦٤٢/٤٣٩/١) و (٧٠٩٩/٤٠٩/٥)، والواحدي في «الوسيط» (٤٩٤/١)، والبخاري في «معالم التنزيل» (١٠٧/٢)، و «شرح السنة» (٧٩/٥) - (١٢٩٧/٨٠)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٤٦/٣٤٧) بطرق عن عبد الحميد الحماني به.

وأخرجه أبو داود (١٥١٤/٨٤/٢) - ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٨٨/١٠)، و «الدعوات الكبرى» (١٠٦/١ - ١٤٣/١٠٧)، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٣١١/٢) -، وأبو يعلى في «مسنده» (١٢٤/١ - ١٣٩/١٢٥) من طريق مخلد بن يزيد وعفيف بن سالم كلاهما عن عثمان بن واقد به.  
قال الترمذي: «هذا حديث غريب، إنما نعرفه من حديث أبي نُصيرة، وليس إسناده بالقوي».

قلت: وهو كما قال؛ فإن مولى أبي بكر الصديق - رضي الله عنه -؛ مجهول..

(١) زيادة من «م» و «ه».

«ما أصرّ من استغفر، وإن عاد في اليوم سبعين مرة».

## ١٩٠ - باب ما يقول من ابتلي بذرب لسانه

٣٦٣ - أخبرنا أبو عبد الرحمن قال: حدثنا قتيبة (بن سعيد)<sup>(١)</sup> قال:

٣٦٣ - إسناده ضعيف، (وهو صحيح لغيره)؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٥٠/٣٢٨) بسنده سواء.

وأخرجه ابن أبي شعبة في «المصنف» (٩٤٩٠/٢٩٧/١٠ و ١٦٩٢٨/٤٦٣/١٣)، و «المسند»؛ كما في «مصباح الزجاجة» (١٩٦/٣)، وابن أبي عاصم في «الزهد» (١١٠/٥٧)، وابن أبي الدنيا في «التوبة» (١٧٦/١٣٤)، والطبراني في «الدعاء» (٣/ ١٦١٣ - ١٨١٣/١٦١٤)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢٧٦/١)، والكلاباذي في «مفتاح معاني الأخبار» (ص ٣٣٧ و ٣٥١ - ٣٥٢) بطرق عن أبي الأحوص به.

وأخرجه النسائي (٤٤٩/٣٢٨)، وأحمد (٣٩٦/٥)، والطيالسي في «مسنده» (٤٢٧)، والبزار في «البحر الزخار» (٧/ ٣٧٣ - ٢٩٧١/٣٧٤)، والحاكم (١/ ٥١٠ - ٥١١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١/ ٦٤٤/٤٣٩)، وابن البخاري في «مشيخته» (٣/ ١٨٨٤ - ١٨٨٦) بطرق عن شعبة، والنسائي (٤٥١/٣٢٩ و ٤٥٢)، وعبدالرزاق في «تفسيره» (٢/ ٢٢٣)، وأحمد (٥/ ٣٩٧ و ٤٠٢)، والبزار في «البحر الزخار» (٧/ ٣٧٤/٢٩٧٢)، وابن حبان في «صحيحه» (٣/ ٢٠٥/٩٢٦ - إحسان)، والطبراني في «الدعاء» (٣/ ١٦١٣/١٨١٤)، والواحدي في «الوسيط» (٤/ ١٢٥)، والحاكم (١/ ٥١١ و ٤٥٧/٢)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (١/ ١٤٧/١٠٩)، و «شعب الإيمان» (١/ ٦٤٣/٤٣٩) بطرق عن الثوري، وأحمد (٥/ ٣٩٤)، والدارمي (٢/ ٣٠٢)، والرويان في «مسنده» (١/ ٣١١/٤٦٠)، والبزار (٧/ ٣٧٢/٢٩٧٠)، والطبراني في «الدعاء» (٣/ ١٦١٣/١٨١٢) بطرق عن إسرائيل، وابن ماجه (٢/ ٣٨١٧/١٢٥٤) من طريق أبي بكر بن عياش، ومحمد بن فضيل في «الدعاء» (٣٢٣/١٣١)، وأبو نعيم في «تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن أبي نعيم» (١٠٥/٧٥) عن فطر بن خليفة، والنسائي (٤٥٣)، والطبراني في «الدعاء» (١٨١٥ و ١٨١٦ و ١٨١٧)، وأبو الشيخ في «ذكر رواية الأقران» (٣٨/ ٩٦ و ٩٧) من طريق أبي خالد الدالاني والأعمش، وهناد في «الزهد» (٢/ ٤٦٠/٩١٦) - ومن طريقه الطبراني في «المعجم الصغير» (١/ ١٠٩)، و «الدعاء» (٣/ ١٦١٥/١٨١٨) -، من طريق مالك بن مغول، والطبراني في «الدعاء» (١٨١٩)، وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ٢٧٦)، والمحاملي في «الأمالى» (٣٠٧/ ٣٢٢ - رواية ابن البيع) من طريق عمرو بن قيس جميعهم عن أبي إسحاق السبيعي به.

(١) زيادة من «م» و «ه».

حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن أبي المغيرة قال: قال حذيفة - رضي الله عنه -: شكوت إلى رسول الله ﷺ ذرب لساني؛ فقال: «أين أنت من الاستغفار؟! إني لأستغفر الله - عز وجل - في كل يوم مائة مرة».

## ١٩١ - باب الإكثار من الاستغفار

٣٦٤ - أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا أبو نصر التمار حدثنا سعيد بن عبدالعزيز عن إسماعيل بن عبدالله<sup>(١)</sup> عن خالد بن عبدالله بن حسين عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: ما رأيت أحداً بعد رسول الله ﷺ أكثر أن يقول: «أستغفر الله وأتوب إليه» من رسول الله ﷺ.

---

قلت: وإسناده ضعيف؛ أبو المغيرة؛ لا يُعرف، واضطرب الرواة في اسمه اضطراباً كثيراً مما يدل على أنه مجهول ليس بمعروف؛ ولذلك قال البوصيري في «مصابح الزجاجة» (١٩٥/٣): «هذا الإسناد فيه أبو المغيرة البجلي مضطرب الحديث عن حذيفة؛ قاله الذهبي في «الكاشف»».

لكن أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٤٨)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (١٠٨/١ - ١٤٦/١٠٩)، وقوام السنة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١٥/١٧٠/١) من طريق شعبة والثوري عن أبي إسحاق السبيعي عن مسلم بن نذير عن حذيفة به.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات.

٣٦٤ - إسناده حسن؛ أخرجه أبو يعلى في «معجم شيوخه» (٢٤٧) بسنده سنو.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٥٤/٣٣٠)، وعبد بن حميد في «مسنده» (٢١٦/٣ - ١٤٦٣ - منتخب)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٤٦٠ - موارد) بطرق عن سعيد بن عبدالعزيز به.

قلت: وهذا سند حسن؛ رجاله ثقات، غير خالد بن عبدالله بن حسين؛ فإنه صدوق؛ فقد روى عنه ثلاثة من الثقات ووثقه ابن حبان وهو من التابعين؛ فالنفس مطمئن لتحسين حديثه.

---

(١) هكذا في «الأصول»، والصواب: «عبيدالله» بالتصغير، وهو ابن أبي المهاجر؛ كما في «مصادر التخریج»، وكتب الرجال.



## ١٩٢ - باب ثواب الاستغفار والاستكثار منه

٣٦٥ - أخبرنا أبو عبد الرحمن قال: حدثنا إسحاق بن موسى (الأنصاري)<sup>(١)</sup> عن الوليد بن مسلم حدثني الحكم بن مصعب القرشي عن

---

٣٦٥ - إسناده ضعيف؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٣٠ - ٤٥٦/٣٣١) بسنده سواء.

وأخرجه المروزي في «قيام الليل» (ص ٩٨ - مختصره)، والطبراني في «الدعاء» (٣/ ١٥٩٨ - ١٥٩٩/١٧٧٤) عن إسحاق بن موسى به.

وأخرجه أبو داود (١٥١٨/٨٥/٢)، وابن ماجه (٢/ ١٢٥٤ - ٣٨١٩/١٢٥٥)، واحمد (٢٤٨/١)، ومن طريقه ابن بشران في «الأمالي» (٢/ ٣٢١/٢ - ١٦٠٥)، وابن أبي الدنيا في «الفرج بعد الشدة» (٨)، والتوبة» (١٧٤)، وابن شاهين في «الترغيب في فضائل الأعمال» (١/ ١٧٦/٢٠٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٠/ ٢٨٢/١٠٦٦٥)، و «المعجم الأوسط» (٦/ ٢٤٠/٦٢٩١)، و «الدعاء» (٣/ ١٥٩٨ - ١٧٧٤/١٧٧٤) - وعنه الشجري في «الأمالي» (١/ ٢٤٤)، وابن حبان في «المجروحين» (١/ ٢٤٩)، وأبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (٣/ ٢١١)، والواحدي في «الوسيط» (٤/ ٣١٣ - ٣١٤)، والحاكم (٤/ ٢٦٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٣٥١)، و «شعب الإيمان» (١/ ٤٣٩ - ٦٤٥/٤٤٠)، و «الدعوات الكبرى» (١/ ١٠٦/١٤٢)، والبغوي في «شرح السنة» (٥/ ١٢٩٦/٧٩)، وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١/ ١٧١/٢١٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ج ٤/ ق ٢٩٦/أ)، وأبو محمد الحسن بن محمد بن إبراهيم في «أحاديث منتقاة» (٢/ ١٤٥)؛ كما في «الضعيفة» (٢/ ١٤٢)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٧/ ١٣٦)، والحافظ ابن حجر في «الأمالي المطلقة» (ص ٢٥)، وابن عمشليق في «جزئه» (٥٨/ ٢٤) بطرق عن الوليد بن مسلم به.

قال أبو نعيم عقبه: «هذا حديث غريب من حديث محمد بن علي عن أبيه عن جده، تفرد به: الحكم بن مصعب».

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه!»، وتعقبه الذهبي في «تلخيص المستدرک»: «قلت: فيه الحكم بن مصعب؛ فيه جهالة» أ. هـ.

وقال في «المهذب» (٣/ ٣٢٣): «مجهول». وهو كما قال؛ فالسند ضعيف.

وقال البغوي: «هذا حديث يرويه الحكم بن مصعب بهذا الإسناد، وهو ضعيف».

وضعفه شيخنا أسدُ السُّنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «الضعيفة» (٢/ ٧٠٥/١٤٢).

---

(١) زيادة من «م» و «ه».

محمد بن علي بن عبدالله بن العباس عن أبيه عن جده - رضي الله عنه -  
عن النبي ﷺ قال: «من أكثر من الاستغفار؛ جعل الله - عز وجل - له من  
كل هم فرجاً، ومن كل ضيق مخرجاً، ورزقه من حيث لا يحتسب».

### ١٩٣ - باب كم يستغفر في اليوم

٣٦٦ - أخبرنا أبو عبدالرحمن حدثنا قتيبة (بن سعيد قال) (١): حدثنا  
عبدالعزیز عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة - رضي الله  
عنه -: أن رسول الله ﷺ قال: «إني لأستغفر الله، وأتوب إليه كل يوم مائة  
مرة».

(تنبيه): سقط من «سنن» ابن ماجه من سنده: «عن أبيه»، وقد نيّه على هذا  
الحافظ الذهبي في «المهذب».

٣٦٦ - إسناده حسن، (وهو حديث صحيح لغيره)؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم  
والليلة» (٤٣٤/٣٢٣) بسنده سواء.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٨٢١/١٦١٦/٣) من طريق عبدالله بن مسلمة  
القنعبي عن عبدالعزيز به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩٤٩١/٢٩٧/١٠ و ١٦٩٢١/٤٦١/١٣) -  
وعنه ابن ماجه (٣٨١٥/١٢٥٤/٢) -، وأحمد (٤٥٠/٢)، وهناد السري في «الزهد»  
(٩١٧/٤٦١/٢)، وعبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ١٣)، والحسين المروزي في  
«زوائد الزهد» (١١٣٨/٤٠٠)، والبغوي في «شرح السنة» (٦٩/٥ - ١٢٨٦/٧٠) بطرق  
عن محمد بن عمرو به.

قلت: وهذا سند حسن؛ للكلام المعروف في محمد بن عمرو، وحديثه لا ينزل  
عن رتبة الحسن.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٢٩٥٤/٢١٥/٣)، و «المعجم الصغير»  
(٨٥/١) من طريق النضر بن شميل عن حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن أبي  
صالح السمان عن أبي هريرة به.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٠٨/١٠): «إسناده حسن». وهو كما قال؛  
للكلام المعروف في عاصم.

وبالجملة؛ فالحديث بمجموعهما صحيح بلا ريب.

(١) زيادة من «م» و «ه».

## ١٩٤ - باب ثواب من استغفر (في) <sup>(١)</sup> كل يوم سبعين مرة

٣٦٧ - حدثني حاجب بن أركين الفرغاني حدثنا إسحاق بن سيار حدثنا أحمد بن الحارث الواقدي حدثنا ساكنة بنت الجعد الغنوي <sup>(٢)</sup> قالت: سمعت أم عقيل الغنوية تقول: سمعت عائشة أم المؤمنين - رضي الله عنها - تقول: قال رسول الله ﷺ: «من استغفر الله - عز وجل - في كل يوم سبعين مرة؛ لم يكتب (في يومه) <sup>(٣)</sup> من الغافلين، ومن استغفر الله - عز وجل - في كل ليلة سبعين مرة؛ لم يكتب في ليلته من الغافلين».

## ١٩٥ - باب الاستغفار في اليوم سبعين مرة

٣٦٨ - أخبرني أحمد بن يحيى بن زهير حدثنا محمد بن عبد الملك

---

٣٦٧ - إسناده ضعيف جداً؛ فيه علل:

الأولى: أحمد بن الحارث الواقدي؛ متروك الحديث؛ كما قال أبو حاتم الرازي فيما نقله عنه ابنه في «الجرح والتعديل» (٤٧/٢).

الثانية والثالثة: ساكنة بنت الجعد وأم عقيل لم أجد لهما ترجمة.

٣٦٨ - إسناده صحيح؛ أخرجه عبد بن حميد في «تفسيره»؛ كما في «الدر المنثور» (٤٩٥/٧) - وعنه الترمذي (٣٢٥٩/٣٨٣/٥) -، وأحمد (٢٨٢/٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١/ ٤٣٧ - ٦٣٨/٤٣٨)، والبخاري في «شرح السنة» (١٢٨٥/٦٩/٥) جميعهم عن عبد الرزاق وهذا في «تفسيره» (٢٢٣/٢) به.

قلت: وهذا سند صحيح على شرط الشيخين.

وقد توبع معمرأ عليه:

فأخرجه البخاري في «صحيحه» (٦٣٠٧/١٠١/١١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦٣٩/٤٣٨/١) من طريق شعيب بن أبي حمزة، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٣٥)، وأحمد (٣٤١/٢)، والحارث بن أبي أسامة في «مسنده» (٩٧٣/٢) - ٩٧٤/ ١٠٧٩ - بغية - ومن طريقه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٣٢٥/٧) - من طريق يزيد بن عبدالله بن الهاد، والنسائي (٤٣٦)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٤٥٦ - موارد)

---

(١) زيادة من «ل».

(٢) في «ل»: «الغنوية».

(٣) زيادة من «م» و «ه».

بن زنجويه حدثنا عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة - رضي الله عنه - في قول الله - عز وجل -: ﴿وَأَسْتَغْفِرُ لَذَنبِكَ﴾ [محمد: ١٩، غافر: ٥٥]؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «إني لأستغفر الله (في) (١) كل يوم سبعين مرة».

## ١٩٦ - باب الاستغفار ثلاثاً

٣٦٩ - أخبرنا أبو عبدالرحمن قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن المبارك

من طريق يونس بن يزيد الأيلي، وبحشل في «تاريخ واسط» (ص ٢٠٥) من طريق عمر بن قيس أربعتهم عن الزهري به.

وقد شدَّ عبدالله بن المبارك؛ فرواه عن معمر عن الزهري به بلفظ: «مائة مرة». أخرجه النسائي (٤٣٨).

والصواب رواية الجماعة.

وقد ذكر الحافظ ابن حجر - رحمه الله - هذا الاختلاف على الزهري، ورجح رواية الجماعة.

٣٦٩ - صحيح؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٥٧/٣٣١) بسنده

سواء.

وأخرجه أحمد (٣٩٤/١) عن يحيى بن آدم به.

وأخرجه أبو داود (٨٦/٢ - ١٥٢٤/٨٧)، والطيالسي في «مسنده» (١/٢٥٣/١٢٥٤ - منحة)، وأحمد (٣٩٤/١ و ٣٩٧)، وأبو يعلى في «مسنده» (٩/١٨٤/٥٢٧٧)، والهيثم بن كليب في «مسنده» (٢/١٣٨/٦٧٧ و ٦٧٨)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٠/١٥٩ - ١٠٣١٧/١٦٠)، و «الدعاء» (٢/٨٠٧ - ٨٠٨/٥١ و ٥٣)، وابن حبان في «صحيحه» (٣/٢٠٣/٩٢٣ - إحسان)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٤/٣٤٧ - ٣٤٨)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٢/٣٨/٢٦٨) بطرق عن إسرائيل به.

وأخرجه الدارقطني في «العلل» (٥/٢٢٨) من طريق محمد بن فضيل عن جعفر بن عون، والطبراني في «الدعاء» (٢/٨٠٨/٥٢) من طريق أبي كريب عن زيد بن الحباب، كلاهما عن الثوري عن أبي إسحاق السبيعي به.

وقد ذكر الدارقطني في «العلل» أن الإمام شعبة رواه عن أبي إسحاق.

قلت: وسنده صحيح رجاله ثقات.

(١) زيادة من «م» و «ه».

(المخرمي)<sup>(١)</sup> حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق (عن عمرو بن ميمون)<sup>(٢)</sup> عن ابن مسعود - رضي الله عنه - قال: «كان رسول الله ﷺ يعجبه أن يدعو ثلاثاً، ويستغفر ثلاثاً».

## ١٩٧ - باب الوقت الذي يستحب فيه الاستغفار

٣٧٠ - أخبرنا أبو عبدالرحمن حدثنا محمد بن سليمان قراءة عليه عن

٣٧٠ - إسناده صحيح؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٧٩/٣٣٩) بسنده سواء.

وأخرجه عبدالله بن أحمد في «السنة» (١١٠١/٤٨٠/٢)، والأجزي في «الشرعة» (١١٣١/٣) - ط. دار الوطن) عن محمد بن سليمان لوين به.

وأخرجه ابن ماجه (١٣٦٦/٤٣٥/١)، وأحمد (٢٦٤/٢)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٤٩٣/٢١٧/١)، وابن خزيمة في «التوحيد» (١/٢٩٩ - ٣٠٠)، والدارقطني في «النزول» (٢٣ و ٢٤ و ٢٥ و ٣٧) بطرق عن إبراهيم بن سعد به إلا أنهم قرئوا مع أبي سلمة الأغر.

وأخرجه مالك في «الموطأ» (٢١٤/١/٣٠ - رواية يحيى الليثي)، و (١/٢٤٤/٢٦٩ - رواية أبي مصعب الزهري) - ومن طريقه البخاري (١١٤٥/٢٩/٣) و ١١/١٢٨ - ١٢٩/١٢٩ و ١٣/٤٦٤/٧٤٩٤، ومسلم (١/٥٢١/٧٥٨) - عن الزهري به مقروناً، إلا رواية البخاري (٧٤٩٤) فعن الأغر وحده.

وأخرجه مسلم (١٧٠/٧٥٨)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٧٨)، وابن خزيمة في «التوحيد» (١/٣٠١ - ١٩٣/٣٠٢)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١/٤٩٧/٢١٨)، وابن حبان في «صحيحه» (٣/١٩٨ - ١٩٩/٩١٩ - إحسان)، والدارقطني في «النزول» (٢٢) من طريق الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة وحده به.

وأخرجه أحمد (٥٠٤/٢)، والدارمي في «سننه» (٥٧٣/٦/١٥٩٩ - «فتح المنان»)، وهناد السري في «الزهد» (٢/٤٤٧/٨٨٤)، وعبدالله بن أحمد في «السنة» (٢/٥١١/١١٩٨ و ١٢٠٠/٥١٢)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١/٢١٨/٤٩٥ و ٤٩٦)، وابن خزيمة في «التوحيد» (١/٣٠٢ - ٣٠٣/١٩٤ و ٣٠٣)، وأبو يعلى في «المسند» (١٠/٣٤٣/٥٩٣٧)، والبيهقي في «مسنده» (٤/٤٤/٣١٥٤ - كشف)، والدارقطني في «النزول» (١٣ و ١٤ و ١٥).

(١) زيادة من «ل».

(٢) في «م»: «عن أبي عمرو عن ميمون»، وهو خطأ.

إبراهيم بن سعد عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة - رضي الله عنه -: أن رسول الله ﷺ قال: «ينزل ربنا - عز وجل - حين يبقى ثلث الليل الآخر؛ فيقول: من يدعوني؛ فأستجيب له، من يستغفرني؛ فأغفر له حتى يطلع الفجر».

## ١٩٨ - باب كيف الاستغفار

٣٧١ - أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل حدثنا

و ١٦ و ١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢٠ و ٢١) بطرق عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة وحده به. وسنده حسن صحيح.

وللحديث طرق أخرى عن أبي سلمة وأبي هريرة؛ انظرها: في «صحيح مسلم» (١/ ٥٢٢-٥٢٣)، و «النزول» للدارقطني، و «التوحيد» لابن خزيمة، و «الشرعية» للأجري.

٣٧١ - إسناده صحيح؛ أخرجه الترمذي (٥/ ٤٩٤-٤٩٥/٣٤٣٤)، وابن ماجه (٢/ ١٢٥٣/٣٨١٤) من طريق المحاربي به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٥٨/٣٣١) - وعنه المصنف؛ كما سيأتي (رقم ٤٤٩) -، وابن أبي شيبه في «المصنف» (١٠/ ٢٩٧/٩٤٩٢) - وعنه عبد بن حميد في «مسنده» (٢/ ٢٩/٧٨٤) - منتخب - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٥/ ٧١/١٢٨٩) -، وأبو داود (٢/ ٨٥/١٥١٦)، وابن ماجه (٢/ ١٢٥٣/٣٨١٤)، وأحمد (٢/ ٢١) - ومن طريقه ابن الجوزي في «ذم الهوى» (٢١٣) -، والبخاري في «الأدب المفرد» (٢/ ٧٨/٦١٨)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٣٦٢)، و «الدعوات الكبير» (١/ ١٠٧/١٤٤)، و «شعب الإيمان» (١/ ٤٣٨/٦٤١)، و «الأسماء والصفات» (١/ ١٩٤-١٩٥/١٣٠) - وعنه السمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (١/ ٣٥٢/٢١٣) - بطرق عن مالك بن مغول به.

وأخرجه الترمذي (٥/ ٤٩٥)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٤٥٩ - موارد) من طريق ابن أبي عمر العدني عن الثوري عن محمد بن سوقة به.

قال الترمذي والبغوي: «هذا حديث حسن صحيح غريب».

قلت: وهو كما قال.

وقال شيخنا ناصر السنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحه» (٢/ ٩٦/٥٥٦): «وهذا إسناد صحيح على شرط الشيخين».

وقد اختلف الرواة على مالك في قوله: «الغفور» أو «الرحيم» ولشيخنا - رحمه الله - بحث مطول في هذا؛ فانظره في الموضع المشار إليه آنفاً.

المحاربي حدثنا مالك بن مِغْوَل عن محمد بن سوقة عن نافع عن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال: كُنَّا نَعْدُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَجْلِسِ الْوَاحِدِ مِائَةَ مَرَّةٍ يَقُولُهَا قَبْلَ أَنْ يَقُولَ شَيْئاً: «رَبِّ اغْفِرْ لِي، وَتَبْ عَلَيَّ؛ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ».

نوع آخر:

٣٧٢ - أخبرنا أبو عبدالرحمن قال: حدثنا محمد بن معاوية بن عبدالرحمن حدثنا إبراهيم بن عبدالرحمن بن مهدي حدثنا خالد بن مخلد حدثني سعيد بن زياد المكتب قال: سمعت سليمان بن يسار أن مسلماً بن السائب حدثه عن خباب بن الأرت قال: سألت النَّبِيَّ ﷺ؛ قلت: يا رسول الله، كيف أستغفر<sup>(١)</sup>؟ قال: «اللَّهُمَّ، اغْفِرْ لَنَا، وَاَرْحَمْنَا، وَتَبْ عَلَيْنَا؛ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ».

#### ١٩٩ - باب سَيِّدِ الْإِسْتِغْفَارِ

٣٧٣ - حدثنا عبدان وأبو عروبة قالا: حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا

٣٧٢ - منكر؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٦١/٣٣٢) بسنده سواء.

قلت: فيه: إبراهيم بن عبدالرحمن؛ صدوق له مناكير؛ كما في «التقريب»، وهذا من مناكيره؛ فقد خالفه اثنان؛ فروياه عن خالد بن مخلد به مرسلًا.

أخرجه النسائي (٤٦٢/٣٣٣ و ٤٦٣) من طريق أحمد بن عثمان ومعاوية بن صالح عن خالد به وهو الصواب؛ لأنهما أوثق بكثير من إبراهيم هذا؛ وهما اثنان.

ولذلك قال المزي في «تهذيب الكمال» (٥١٨/٢٧): «روى - يعني: مسلماً بن السائب - عن النبي ﷺ مرسلًا، وقيل: عن مسلم بن السائب عن خباب بن الأرت، وهو وهم».

وقال في «تحفة الأشراف» (١١٩/٣): «وهذا هو الصواب - يعني: مرسلًا - والله تعالى أعلم».

٣٧٣ - إسناده ضعيف، (وهو صحيح لغيره)؛ أخرجه ابن المقرئ في «معجمه» (٤٩٩/١٦٤): ثنا أبو عروبة به.

(١) في «ل»: «تستغفر».

محمد بن منيب العدني<sup>(١)</sup> حدثنا السري بن يحيى عن هشام عن أبي الزبير عن جابر - رضي الله عنهما -: أن رسول الله ﷺ قال: «تعلّموا سيّد الاستغفار: (اللّهم)»<sup>(٢)</sup>، أنت ربّي لا إله إلا أنت؛ خلقتني، وأنا عبدك، وعلى عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شرّ ما صنعت، وأبوء بنعمتك عليّ وأبوء لك بذنبي؛ فاغفر لي؛ إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت».

## ٢٠٠ - باب الاستغفار يوم الجمعة

٣٧٤ - أخبرنا أبو عبدالرحمن أخبرني عمرو بن عثمان حدثنا شريح بن

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٦٧)، وعبد بن حميد في «مسنده» (٣٢٣/ ١٠٦١ - منتخب)، والطبراني في «الدعاء» (٣١١/٩٣٦/٢)، وابن المقرئ في «معجمه» (٤٩٩/١٦٤) بطرق عن محمد بن منيب العدني به.

وأخرجه النسائي (٤٦٨) من طريق الأزرق عن السري بن يحيى به. قلت: رجاله ثقات؛ لكن أبا الزبير صدوق مدلس وقد عنعنه؛ فالسند ضعيف. لكن الحديث صحيح بشواهده؛ فقد أخرج البخاري في «صحيحه» (٦٣٠٦) و (٦٣٢٣) من حديث شداد بن أوس - رضي الله عنه - به.

وله شاهد من حديث بريدة بن الحصيب - رضي الله عنه -؛ أخرجه أبو داود (٥٠٧٠)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٠ و ٤٦٦ و ٥٧٩)، وابن ماجه (٣٨٧٢)، وأحمد (٣٥٦/٥)، والطبراني في «الدعاء» (٣٠٩/٩٣٥/٢)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٣٥٣ - موزاد)، والخراطي في «مكارم الأخلاق» (١٩٦/ ٤٦٥ - المنتقى)، والحاكم (٥١٤/١)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٣١/٢٢/١)، والبخاري في «شرح السنة» (٥/ ٩٥ - ١٣٠٩/٩٦) وغيرهم.

قلت: إسناده صحيح رجاله ثقات. ٣٧٤ - إسناده صحيح؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٧١/٣٣٦) بسنده

سواء.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٧٥/٨٥٧/٢) من طريق عمرو بن عثمان به. وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٩٣٥)، ومسلم في «صحيحه» (٨٥٢) بطرق عن أبي هريرة.

(١) في «ه»: «العدلي»، و «م»: «العدبي».

(٢) زيادة من «م» و «ه».



يزيد حدثنا شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزناد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: «في (يوم) الجمعة ساعة لا يوافقها عبد يستغفر الله - عز وجل - إلا غفر له»؛ فجعل النبي ﷺ يقللها بيده.

## ٢٠١ - باب ما يقول إذا دخل المسجد يوم الجمعة

٣٧٥ - أخبرنا ابن منيع حدثنا حجاب بن الوليد حدثنا مبشر بن إسماعيل حدثنا إبراهيم بن قديد عن سمرة الخزاز عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: كان رسول الله ﷺ إذا دخل المسجد يوم الجمعة أخذ بعضادتي الباب - باب المسجد -، ثم قال: «اللهم، اجعلني أوجه من توجه إليك، وأقرب من تقرب إليك، وأفضل من سألك ورغب إليك».

## ٢٠٢ - باب ما يقول بعد صلاة الجمعة

٣٧٦ - أخبرنا محمد بن هارون الحضرمي حدثنا سليمان بن عمرو بن

وقد توسع الحافظ الطبراني - رحمه الله - في ذكر طرقه في كتابه «الدعاء» (١٤٩ - وما بعده) فانظره غير مأمور.

٣٧٥ - إسناده ضعيف؛ قال الحافظ ابن حجر؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٢٣٢/٤): «أخرجه أبو نعيم في كتاب «الذكر» وفي سننه راويان مجهولان». قلت: وهما إبراهيم بن قديد، وسمرة الخزاز.

٣٧٦ - إسناده ضعيف؛ أخرجه ابن شاهين في «الترغيب في فضائل الأعمال» (٤٧٢/٣٧٣/٢) عن محمد بن هارون الحضرمي به.

قلت: وهذا إسناده ضعيف؛ الخليل بن مرة ضعيف؛ كما في «التقريب». قال الحافظ ابن حجر؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٢٣٢ - ٢٣٣): «سنده ضعيف... وله شاهد من مرسل مكحول: أخرجه سعيد بن منصور في «السنن» عن فرج بن فضالة... وفرج ضعيف - أيضاً -». وضعفه شيخنا أسد السنة الألباني - رحمه الله - في «ضعيف الجامع» (٥٧٦٤).

(١) ليست في «ل».

خالد حدثنا أبي حدثنا الخليل بن مرة عن عبيد الله عن ابن أبي مليكة عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ بعد صلاة الجمعة: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ (١) و: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ (٢) و: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ (٣) سبع مرات؛ أعاده الله - عز وجل - (بها) (١) من السوء إلى الجمعة الأخرى».

### نوع آخر:

٢٧٧ - أخبرنا حامد بن شعيب البلخي حدثنا بشر بن الوليد القاضي حدثنا أبو عقيل عن عمرو بن قيس الملائي قال: بلغني: إنه من صام يوم الأربعاء والخميس والجمعة، ثم شهد الجمعة مع المسلمين، ثم ثبت؛ فسلم لتسليم (٢) الإمام، ثم قرأ فاتحة الكتاب، و: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ (١) عشر مرات (٣)، ثم مد يده إلى الله - عز وجل -، ثم قال: اللهم، إني أسألك باسمك الأعلى الأعلى الأعلى الأعز الأعز الأعز، الأكرم الأكرم الأكرم، لا إله إلا الله، الأجل الأجل، العظيم الأعظم، لم يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إياه عاجلاً وآجلاً؛ ولكنكم تعجلون.

### نوع آخر:

٢٧٨ - حدثنا محمد بن عمر (٤) بن خزيمة حدثنا أبو سلمة يحيى بن المغيرة حدثنا علي بن سعيد حدثنا سليمان بن عمران المذحجي عن إسحاق بن إبراهيم عن أبي حمزة الضبعي عن ابن عباس - رضي الله

٢٧٧ - إسناده ضعيف؛ لأنه مرسل أو معضل.

٢٧٨ - إسناده ضعيف؛ لأن سليمان بن عمران؛ قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٣٤/٤): «دَلَّ حديثه على أنه ليس بصدوق».

(١) زيادة من «ل».

(٢) في «ل» وهامش «م»: «في تسليم».

(٣) في «هـ»: «إحدى عشرة مرة».

(٤) في «ل»: «عمران».

عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال بعد ما يقضي الجمعة: سبحان الله العظيم وبحمده مائة مرة؛ غفر الله له ألف ذنب، ولوالديه أربعة وعشرين ألف ذنب».

### ٢٠٣ - باب ما يقول إذا رأى ما يحب (ويكره) <sup>(١)</sup>

٣٧٩ - حدثني أبو أيوب سليمان بن محمد الخزاعي حدثنا هشام بن

---

٣٧٩ - إسناده ضعيف؛ أخرجه ابن ماجه (٣٨٠٣/٢)، والطبراني في «الدعاء» (٣/ ١٥٩٥ - ١٧٦٩)، والحاكم (٤٩٩/١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤/ ٤٣٧٥ - ٩١/٤)، و «الآداب» (١٠٣٢/٤٦٠)، و «الدعوات الكبير» (٣٢٥/٨٦/٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١/ ٤١١/٢ و ٢/ ٢٥٥/١٥) بطرق عن هشام بن خالد الأزرق به.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٦/ ٣٧٥ - ٦٦٦٣/٣٧٦ و ٦٩٩٩/١٠٩/٧ من طريق موسى بن أيوب عن الوليد بن مسلم به.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه».

قال شيخنا ناصرُ السُّنَّةِ العلامةُ الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (١/ ٢٦٥/٥٣٠): «وأقرّه الذهبي فلم يتعقبه بشيء، وفي ذلك نظر؛ لأن زهير بن محمد هذا - وهو التميمي الخراساني ثم الشامي - متكلم فيه؛ فقال الحافظ في «التقريب»: «رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة؛ فَضَعَّفَ بسببها، قال البخاري عن أحمد: كأن زهيراً الذي يروي عنه الشاميون آخر! وقال أبو حاتم: حدث بالشام من حفظه؛ فكثر غلطه».

قلت: وهذا من رواية الشاميين عنه، وهو الوليد بن مسلم، ثم إن هذا كان يدلّس تدليس التسوية، ولم يصرح بالتحديث في بقية رجال السند؛ فهذه عِلَّةٌ أخرى. ومن ذلك تعلم خطأ تصحيح الحاكم إياه، ومثله قول البوصيري في «الزوائد» [«مصباح الزجاجة» (١٣٣١)]: «إسناده صحيح، ورجاله ثقات».

ومثله قول النووي في «الأذكار» [٧٨٣/٢ - بتحقيقي] - وإن أقره شارحه ابن علان (٢٧١/٦) -: «رواه ابن ماجه وابن السُّنِّي بإسناد جيد».

كل ذلك ذهول عمّا بيّناه من عِلَّةِ الحديث من هذا الوجه» أ هـ.

وللحديث شواهد:

الأول: عن علي - رضي الله عنه - به: أخرجه البزار في «البحر الزخار»

---

(١) زيادة من «م».

خالد الأزرق حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا زهير بن محمد عن منصور بن عبد الرحمن الحجبي عن أمه صفية بنت شيبة عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: كان رسول الله ﷺ إذا رأى ما يحب؛ قال: «الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات»، وإذا رأى ما يكره؛ قال: «الحمد لله على كل حال».

(٥٣٣/١٦٦/٢)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (١٤٦/٦٨ و ١٩٥/٩٠)، والبغوي في «شرح السنّة» (١٣٨٠/١٨٠/٥) من طريق يحيى بن أبي بكير عن إسرائيل عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن عمه عبيد الله بن أبي رافع عن علي به. قلت: وهذا سند ضعيف؛ محمد بن عبيد الله بن أبي رافع؛ مجهول الحال، لكن لا بأس به في الشواهد. والحديث مما أغفله الهيثمي؛ فلم يذكره في «مجمع الزوائد» مع أنه على شرطه؛ فليستدرك.

الثاني: عن عبد الله عباس - رضي الله عنهما - به؛ أخرجه أبو أحمد الحاكم في «الكنى والأسماء» (ق ٢/١٣٦)، والخطيب في «التاريخ» (١٣١/٣)، والنسفي في «القند في ذكر علماء سمرقند» (ص ١٤٩) من طريق الوليد بن محمد البصري: ثنا شعبة، عن عبد الرحمن بن سعيد، عن الضحاك بن مزاحم، عن ابن عباس مرفوعاً به. قال شيخنا - رحمه الله -: «وهذا إسناد جيد، رجاله ثقات، لولا أنه منقطع؛ الضحاك لم يلتق ابن عباس، بينهما سعيد بن جبير؛ كما ذكروا، ولكنه شاهد حسن لما قبله، والله أعلم».

الثالث: عن أبي هريرة: أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٥٧/٣) وفي إسناده الفضل بن عيسى الرقاشي، وهو متروك؛ فلا يفرح بمثله، ولا كرامة. وله طريق آخر: أخرجه ابن خزيمة في «حديث علي بن حجر» (٣٧٠/٤٣١)، والبغوي في «شرح السنّة» (١٧٩/٥ - ١٣٧٩/١٨٠) عن محسن الفهري عن النبي ﷺ. ثم قال: «ورواه سليمان بن بلال عن عمرو عن محسن بن علي الفهري عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ».

قلت: هذا إسناد فيه انقطاع وجهالة؛ لأن محسن الفهري لم يدرك أبا هريرة وهو مستور، ولكنه يعتبر به.

وبالجملة؛ فالحديث حسن بشواهد؛ فالحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. تنبيه: هذا الحديث مما توقف فيه شيخنا الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (٢٦٥ - الطبعة القديمة)، و «تخريج الكلم الطيب» (١٣٩) ومع ذلك ذكره في «صحيح الجامع الصغير» (٤٧٢٧)، و «صحيح ابن ماجه» (٣٠٦٦)، و «صحيح الكلم الطيب» (١١٣). قلت: وهو الصواب؛ فقد حسنه - رحمه الله - في «الصحيحة» (٢٦٥ - الطبعة الجديدة) لحديث ابن عباس - رضي الله عنهما -.

## ٢٠٤ - باب الإكثار من الصلاة على النبي ﷺ يوم الجمعة

٢٨٠ - حدثنا يعقوب بن حجر العسقلاني حدثنا عبد الجبار بن أبي

٢٨٠ - إسناده ضعيف جداً، (وهو صحيح بشواهده)؛ أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٠٣٩/٣)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٤/ ١٨ - ١٩/ ٢٦١٠) من طريق محمد بن خلف العسقلاني عن رواد به.

قلت: وهذا سند ضعيف جداً؛ فيه ثلاث علل:

الأولى: رواد بن الجرح؛ صدوق اختلط بأخيه؛ فترك.

الثانية: سعيد بن بشير؛ ضعيف.

الثالث: قتادة؛ مدلس وقد عنعن.

وقد قال أبو حاتم الرازي؛ كما في «العلل» (٢٠٥/١) لابنه: «هذا حديث منكر

بهذا الإسناد».

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٩٤٤/٣)، وابن عساكر في «جزء حديث أهل

حردان» (٢٣) عن جبارة بن مغلس عن أبي إسحاق الحميس عن يزيد الرقاشي عن أنس

به.

قلت: وهذا سند ضعيف جداً؛ فيه علل:

الأولى: يزيد الرقاشي؛ متروك الحديث.

الثانية: أبو إسحاق الحميس؛ هو خازم بن الحسين؛ قال ابن معين: «ليس

بشيء»، وقال ابن عدي: «أحاديثه غير محفوظة»، وقال السمعاني في «الأنساب»

(٤/ ٢٦٦ - ٢٦٧): «منكر الحديث على قلة روايته، كثير الوهم فيما يرويه، لم يكن

يعلم الحديث ولا صناعته، وليس ممن يحتج به إذا وافق الثقات، فكيف إذا انفرد بأوابع

وطامات».

الثالثة: جبارة بن المغلس؛ ضعيف.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٩٦٨ - ٩٦٩)، والبيهقي في «شعب الإيمان»

(٣/ ١١٠ - ٣٠٣٣/١١١) من طريق درست بن زياد عن يزيد الرقاشي به.

قلت: ودرست هذا ضعيف، ويزيد متروك.

وأخرجه الطبراني؛ كما في «جلاء الأفهام» (ص ١٥٩ - ١٦٠)، و «الترغيب

والترهيب» (٤٩٨/٢)، و «القول البديع» (ص ١٩٧) - ومن طريقه قوام السنة الأصبهاني

في «الترغيب والترهيب» (١٦٥١) من طريق نصر بن علي عن النعمان بن عبد السلام عن

أبي ظلال القسلي عن أنس به.

قلت: إسناده ضعيف؛ أبو ظلال القسلي ضعيف؛ لكن لا بأس به في الشواهد.

قال المنذري: «أبو ظلال وثق، ولا يضر في المتابعات».

وقال السخاوي: «إسناده لا بأس به في المتابعات».

السري حدثنا رواد بن الجراح حدثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن أنس بن

وله طريق أخرى وهي الحديث الآتي بعده؛ فانظره.

لكن الحديث صحيح بشواهد، منها:

الأول: عن أوس بن أوس الثقفي - رضي الله عنه -: أخرجه أبو داود (١٠٤٧ و ١٥٣١)، والنسائي في «المجتبى» (٣/ ٩١-٩٢)، و «الكبرى» (١٦٦٦) - ومن طريقه قوام السُّنة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٨٩٥)، وابن أبي شبة في «مصنفه» (١٤٩/٢ و ٥١٦)، وأحمد (٨/٤)، والدارمي في «سننه» (١٦٩٤)، وابن أبي عاصم في «الصلاة على النبي ﷺ» (٦٣)، و «الآحاد والمثاني» (١٥٧٧)، وابن خزيمة في «صحيحه» (١٧٣٣ و ١٧٣٤)، وابن حبان في «صحيحه» (٩١٠ - إحسان)، وإسحاق الحربي في «غريب الحديث» (١/ ٦٧-٦٨)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٥٨٩)، وإسماعيل القاضي في «فضل الصلاة على النبي ﷺ» (٢٢)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٩٨٩)، والحاكم (٢٧٨/١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢٤٨/٣)، و «شعب الإيمان» (٣٠٢٩)، و «فضائل الأوقات» (٢٧٥)، و «حياة الأنبياء» (١١) وغيرهم من طريق حسين بن علي الجعفي عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر عن أبي الأشعث الصنعاني عن أوس به.

قلت: وهذا سند صحيح، صححه جمع من أهل العلم، وقد أُعل بما لا يقدرح. انظر: «جلاء الأفهام» (ص ١٥٠ - وما بعدها)، و «القول البديع» (٢٣٢)، و «الصحيحة» (٣٢/٤).

الثاني: عن أبي أمامة - رضي الله عنه -: أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢٤٩/٣)، و «حياة الأنبياء في قبورهم» (١٣)، و «شعب الإيمان» (٣/ ١١٠/٣٠٣٢) بسند صحيح عن حماد بن سلمة عن برد بن سنان عن مكحول الشامي عن أبي أمامة الباهلي به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ لانقطاعه بين مكحول وأبي أمامة.

قال المنذري في «الترغيب والترهيب» (٢٤٩/٣): «إسناده حسن؛ إلا أن مكحولاً لم يسمع من أبي أمامة» أ. هـ.

وقال السخاوي في «القول البديع» (ص ٢٣٣): «بسند حسن لا بأس به؛ إلا أن مكحولاً لم يسمع من أبي أمامة في قول الجمهور».

الثالث: عن أبي الدرداء - رضي الله عنه -: أخرجه ابن ماجه (١٦٣٧)، والطبري في «تهذيب الآثار» (٣٥٤ - القسم المفقود)، و «جامع البيان» (١٣١/٣٠)، والثقفي في «الثقفيات»؛ كما في «جلاء الأفهام» (ص ١٥٧) - ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (١٠/ ٢٣-٢٤) من طريق سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أيمن عن عبادة بن نسي عن أبي الدرداء به.

مالك - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «أكثرُوا علي الصَّلَاة يوم الجمعة».

## ٢٠٥ - باب ما يقول إذا ذكر عنده النبي ﷺ (١)

٣٨١ - أخبرنا أبو خليفة وأبو يعلى قالا: حدثنا عبدالرحمن بن سلام

---

قال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (٦٠٣): «هذا إسناد رجاله ثقات؛ إلا أنه منقطع:

\* عبادة بن نسي روايته عن أبي الدرداء مرسله؛ قاله العلائي.  
\* وزيد بن أيمن روايته عن عبادة بن نسي مرسله؛ قاله البخاري أ. هـ كلامه.  
قلت: وهو كما قال - رحمه الله -، وأعله بالانقطاع شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «إرواء الغليل» (٣٥/١).  
وبالجملة؛ فالحديث صحيح بلا ريب بمجموع طريق أبي ظلال القسلي وحدها وشواهد، فلله الحمد من قبل ومن بعد.  
٣٨١ - إسناده ضعيف، (وهو حديث صحيح)؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٧٥/٧٥٠٢)، و «معجم شيوخه» (٢٧٥/٢٤٠) بسنده سواء.  
وأخرجه الغطيفي في «جزئه» (٩٠/٤٧) - ومن طريقه الذهبي في «معجم الشيوخ» (٢٣٢ - ٢٣٣)، والسبكي في «طبقات الشافعية الكبرى» (١٦١/١)، وابن نقطة في «تكملة الإكمال» (٤٢١/٥) - عن أبي خليفة به.  
وأخرجه القطيعي في «جزء الألف دينار» (١٤٢/٢١٧)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٣/ ١٥٣ - ٢٧٦٧/١٥٤)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٣٤٧/٤)، والبيهقي في «فضائل الأوقات» (٤٩٩ - ٢٧٧/٥٠٠)، و «السنن الكبرى» (٢٤٩/٣)، وابن عساكر في «جزء من حديث أهل حردان» (١٢) بطرق عن عبدالرحمن بن سلام به.  
وأخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (٢١٢٢) - ومن طريقه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦١/١٦٥)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٣/ ٤) - عن المغيرة بن مسلم القسلي عن أبي إسحاق به.  
قلت: سنده ضعيف؛ أبو إسحاق السبيعي كان قد اختلط، ثم هو مع ذلك مدلس وقد عنعن، وقد قال أبو حاتم الرازي؛ كما في «المراسيل» لابنه (ص ١٢٢): «لم يصح له سماع من أنس، بل ولا رؤية» أ. هـ.  
لكن للحديث طريق أخرى: فأخرجه النسائي في «المجتبى» (٥٠/٣)، و «الكبرى»

---

(١) في «ل»: «رسول الله ﷺ».

الجمحي حدثنا إبراهيم بن طهمان عن أبي إسحاق عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «من ذكرت عنده؛ فليصل علي؛ فإنه من صلى علي مرة؛ صلى الله - عز وجل - عليه بها عشرة».

## ٢٠٦ - باب التغليظ في ترك الصلاة على

### رسول الله ﷺ إذا ذكر

٢٨٢ - أخبرني روح بن عبدالمجيب<sup>(١)</sup> حدثنا سهل بن زنجلة حدثنا أبو زهير عبدالرحمن بن مغراء عن الفضل بن مبشر<sup>(٢)</sup> قال: سمعت جابر بن عبدالله - رضي الله عنهما - يقول: قال رسول الله ﷺ: «من ذكرت عنده؛ فلم يصل علي؛ فقد شقي».

(١٢٢٠/٣٨٥/١)، و «عمل اليوم والليلة» (٦٢ و ٣٦٢ و ٣٦٣ و ٣٦٤)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥١٧/٢ و ١١٨٣٥/٥٠٥/١١)، وأحمد (١٠٢/٣ و ٢٦١)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٢/ ٩٩ - ٦٤٣/١٠٠)، وأبو يعلى في «المسند» (٣٦٨١/٣٥٤/٦)، وابن حبان في «صحيحه» (٣/ ١٨٥ - ١٨٦ / ٩٠٤ - إحسان)، والفاكهي في «حديثه» (٣٤٢ - ١٤٦/٣٤٣)، وابن بشران في «الأمالي» (٣٤٩/١٥٢)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٣٨١/٨)، والحاكم (٥٥٠/١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٥٥٤/٢١٠/٢)، والبغوي في «شرح السنة» (١٣٦٥/١٦٥/٥)، وتمام الرازي في «فوائده» (٧٠٣/٢٨١/١)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٣٩٤ - ١٥٦٥/٣٩٧ و ١٥٦٦ و ١٥٦٧ و ١٥٦٨ و ١٥٦٩)، وابن طولون في «الأحاديث المائة المشتملة على مائة نسبة إلى الصانع» (٣٨/٤١) بطرق عن يونس بن أبي إسحاق السبيعي عن بُريد بن أبي مريم عن أنس به.

قلت: وهذا سند حسن؛ يونس بن أبي إسحاق صدوق من رجال مسلم.

وبالجملة؛ فالحديث بمجموعهما صحيح - إن شاء الله -.

٢٨٢ - إسناده ضعيف؛ أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٣٨٧/١٦٢/٤) من طريق العباس بن إسماعيل الرازي عن عبدالرحمن بن مغراء به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ الفضل بن مبشر ضعيف.

قال النووي في «الأذكار» (١/ ٣٢٣ - بتحقيقي): «بإسناد ضعيف عن جابر».

(١) في «م» و «هـ»: «المجيد»، وهو خطأ، والصواب المثبت؛ وهو الموافق لكتب الرجال.

(٢) في «هـ» وهامش «م»: «ميسرة»، وهو خطأ.



٣٨٣ - أخبرني محمد بن الحسين<sup>(١)</sup> بن مكرم حدثنا أحمد بن إبراهيم

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠٤/٣): «رواه الطبراني في «الأوسط»؛ وفيه الفضل بن مبشر، وفيه كلام، وقد وثقه ابن حبان وغيره!!».

٣٨٣ - إسناده حسن، (وهو حديث صحيح لغيره)؛ أخرجه النسائي في «فضائل القرآن» (١٢٥)، و «عمل اليوم والليلة» (٥٥)، وابن أبي شيبه في «مسنده» (٧٩١/٢٩٢/٢) والبخاري في «التاريخ الكبير» (١٤٨/٥)، وابن أبي عاصم في «الصلاة على النبي ﷺ» (٣٠/٣١)، و «الأحاديث المختارة» (٤٢٣/٢٦/٢) و «أبو يعلى في «المسند» (٩٠٦/٣) - ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (١٥٦٧/٢١٤/٢) -، وقوام السُّنة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٥٤٥/٣٢٤/١) و (٣٢٨ / ٢ - ١٦٩٣/٣٢٩)، والحاكم (٥٤٩/١) - وعنه البيهقي في «الدعوات الكبير» (١٥١/١١٤/١)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٤٥ - ٤٢٢/٤٦) -، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٥٦٨/٢١٤/٢) بطرق عن خالد بن مخلد به.

وأخرجه الترمذي (٣٥٤٦)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٦)، و «فضائل الصحابة» (١٢٥)، وأحمد (٢٠١/١)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٣٨٨ - موارد)، والبزار في «البحر الزخار» (١٣٤٢/١٨٥/٤)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٧٧/٦٤) عن أبي عامر العقدي عن سليمان بن بلال به.

وأخرجه النحاس في «جزء الصلاة على النبي ﷺ» (ق ١٢) من طريق يحيى الحماني عن سليمان بن بلال به.

وأخرجه إسماعيل القاضي في «فضل الصلاة على النبي ﷺ» (٣٥) - وعنه الدِّيَنُورِي في «المجالسة وجواهر العلم» (١٠٤٨) -، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣/ ١٢٧ - ٢٨٨٥/١٢٨)، والنحاس في «جزء الصلاة على النبي ﷺ» (ق ١٣ و ق ١٤)، وابن المقرئ في «معجمه» (٩٣٠/٢٨٤)، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفه الصحابة» (١٨٠٢/٦٧١/٢) من طريق عمارة بن غزوة به.

قلت: وهذا سند حسن؛ رجاله ثقات، غير عبدالله بن علي بن الحسين؛ فإنه صدوق؛ فقد روى عنه جمع، ووثقه ابن حبان وابن خلفون والذهبي في «الكاشف»، فقول الحافظ فيه في «التقريب»: «مقبول» غير مقبول.

وقال الترمذي - ونقله عنه الضياء -: «هذا حديث حسن غريب».

ونقل عنه النووي في «الأذكار» (١/ ٣٢٤ - بتحقيقي)، والمنذري في «الترغيب

(١) في «ه»: «الحسن»، وهو خطأ.

الدورقي حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني عمارة بن غزية الأنصاري قال: سمعت عبدالله بن علي بن الحسين بن علي - رضي الله عنهم - يحدث عن أبيه عن جده - رضي الله عنهم - قال: قال رسول الله ﷺ: «إن البخيل من ذكرت عنده؛ فلم يصل علي».

## ٢٠٧ - باب كيف الصلاة على النبي ﷺ

٢٨٤ - أخبرنا أبو عبدالرحمن (النسائي) <sup>(١)</sup> أخبرنا قتيبة (بن سعيد) <sup>(٢)</sup> حدثنا بكر بن مضر <sup>(٣)</sup> عن ابن الهاد عن عبدالله بن خباب عن أبي سعيد

والترهيب» (٥١٠/٢)، وابن قيم الجوزية في «جلاء الأفهام» (ص ١٦٨)، والتبريزي في «مشكاة المصابيح» (٢٩٥/١)، وابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٣٢٥/٥) أنه قال: «حديث حسن صحيح غريب».

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٧)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (١٤٨/٥)، والقاضي إسماعيل في «فضل الصلاة على النبي ﷺ» (٣٤)، وسعيد بن منصور في «سننه»، وابن بشكوال، والسراج في «مسنده»، والخلعي في «فوائده»؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٣٢٢/٣)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٥٦٦/٢١٣/٢) من طريق الدراوردي عن عمارة بن غزية عن عبدالله بن علي بن حسين عن علي بن أبي طالب به. قلت: وهذا سند ضعيف؛ لانقطاعه بين عبدالله بن علي وعلي بن أبي طالب؛ فإنه لم يدركه.

وللحديث شواهد أوردها القاضي إسماعيل في «فضل الصلاة على النبي ﷺ» (٣٧ - ٣٩)، وشاهد من حديث أنس؛ صححه النسائي. وبالجمله؛ فالحديث صحيح بمجموع شواهده.

٢٨٤ - إسناده صحيح؛ أخرجه النسائي في «المجتبى» (٤٩/٣)، و «الكبرى» (١٢١٦/٣٨٣/١) - ومن طريقه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٨٤/١٦) - بسنده سواء. وأخرجه ابن بشران في «الأمالي» (١٢٥٦/١٥٧/٢) بطرق عن قتيبة بن سعيد به. وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٤٧٩٨/٥٣٢/٨ و ٦٣٥٨/١٥٢/١١) من طريق ابن الهاد به.

(١) زيادة من «م» و «ه».

(٢) هكذا في «ه» و «ل»، وفي «م»: «بكر بن سعيد»، وهو خطأ، والصواب المثبت؛ كما في «سنن النسائي»، وكتب الرجال.

الخدري - رضي الله عنه - قال: قلنا: يا رسول الله، هذا السلام عليك قد عرفناه؛ فكيف الصلاة عليك؟ قال (عليه الصلاة والسلام)<sup>(١)</sup>: «قولوا: اللهم، صل على محمد عبدك ورسولك؛ كما صليت على إبراهيم، (وعلى آل إبراهيم)<sup>(٢)</sup>؛ وبارك على محمد وعلى آل محمد؛ كما باركت على إبراهيم (إنك حميد مجيد)<sup>(٣)</sup>».

نوع آخر:

٣٨٥ - أخبرنا أبو عبد الرحمن حدثنا قتيبة (بن سعيد)<sup>(٤)</sup> عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن عمرو بن سليم الزرقي (قال)<sup>(٥)</sup>: أخبرنا أبو حميد الساعدي أنهم قالوا: يا رسول الله، كيف نصلي عليك؟ فقال رسول الله ﷺ: «قولوا: اللهم، صل على محمد وأزواجه وذريته؛ كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد».

## ٢٠٨ - باب المخاطبة بالأخوة

٣٨٦ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد (الطيالسي)<sup>(٦)</sup> حدثنا شعبة

٣٨٥ - إسناده صحيح؛ أخرجه النسائي في «المجتبى» (٤٩/٣)، و «السنن الكبرى» (١/ ٣٨٣ - ١٢١٦/٣٨٤) بسنده سواء.

وأخرجه البخاري (٤٠٧/٦ و ٣٣٦٩/١١ و ١٦٩/١١ و ٦٣٦٠/١١)، ومسلم (٤٠٧/٣٠٦/١) من طريق مالك، وهذا في «موطئه» (١/ ١٦٥/ ٦٦ - رواية يحيى الليثي)، و (١/ ١٩٥/ ٥٠٤ - رواية أبي مصعب الزهري) به.

٣٨٦ - إسناده ضعيف؛ أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣/ ٢٧٣): أخبرنا أبو الوليد الطيالسي به.

وأخرجه أبو داود (١٤٩٨/٨٠/٢)، والطيالسي في «مسنده» (١٠) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «تأريج الأفكار» (ج ٢/ ق ١٤٠ - نسخة مكتبة المسجد النبوي) -، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣/ ٢٧٣)، وأحمد (١/ ٢٩) - ومن طريقه الضياء

(١) زيادة من «ل».

(٢) (٣) ساقطة من «ل».

(٤) و (٥) و (٦) زيادة من «ه» و «م».

عن عاصم بن عبيد الله قال: سمعت سالم بن عبد الله يحدث عن أبيه عن عمر - رضي الله عنه - أنه استأذن النبي ﷺ في العمرة؛ فقال: «لا تنسنا»<sup>(١)</sup> يا أخَيَّ من دعائك.

المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١/٢٩٢/١٨١)، والحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ١٣٩) -، وأبو يعلى في «مسنده»؛ كما في «مسند عمر» للحافظ ابن كثير (١/٣٢٦) - ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١/٢٩٣-٢٩٤/١٨٤)، والحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ١٣٩) -، والبزار في «البحر الزخار» (١/٢٣١/١١٩)، والهيثم بن كليب في «مسنده»؛ كما في «مسند عمر» (١/٣٢٦) - ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١/٢٩٣/١٨٣) -، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/٢٥١)، و «شعب الإيمان» (٦/٥٠٢/٩٠٥٩)، والخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (١١/٣٩٧)، والسمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (١/٢٣٣-٩٣) بطرق عن شعبة به.

وأخرجه الترمذي في «جامعه» (١٠/٧/٣٦٣٣- تحفة الأحوذى)، وابن ماجه (٢/٢٨٩٤/٩٦٦)، وأحمد (٢/٥٩)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣/٢٧٣)، وأبو يعلى في «مسنده» (٩/٣٧٦/٥٥٠١ و ٤٠٣/٥٥٥٠) - ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١/٢٩٢-٢٩٣/١٨٢)، والحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ١٤٠-١٤١) -، وابن حبان في «المجروحين» (٢/١٢٨)، والسلفي في «الطيوريات» (ج ١/ق ١٢/أ)، والبزار في «البحر الزخار» (١/٢٣٢/١٢٠)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (ص ١٦٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/٢٥١)، وابن الخطّاب الرازي في «مشيخته» (١٥٥/٥٢)، والخطيب (١١/٣٩٧) بطرق عن سفيان الثوري عن عاصم بن عبيد الله به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ عاصم بن عبيد الله ضعيف؛ كما في «التقريب». قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/٢١١): «رواه أحمد وأبو يعلى؛ وفيه عاصم بن عبيد الله بن عاصم، وفيه كلام كثير؛ لغفلته، وقد وثق». وأحسن منه قوله في (٣/٢٧٩): «رواه أحمد، وفيه عاصم بن عبيد الله؛ وهو ضعيف». وقال شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله - في كتابه «زيارة القبور سنة صحيحة والاستنجاء بالمقبور شرك صريح» (ص ١٢): «رُوي عنه بسند ضعيف». أما قول الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح»؛ فهو تساهل ظاهر. وزاد الزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (٤/٤٠٧) نسبته لعلي بن حرب الطائي في «الحربيات»، والسلفي في «فوائده»، وابن الجوزي.

(١) في «ل»: «تنسنا».

## ٢٠٩ - باب المخاطبة بالسؤدد للرؤساء

٣٨٧ - أخبرنا أبو عبد الرحمن حدثنا إبراهيم بن يعقوب حدثنا عفان حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا عثمان بن حكيم حدثني جدتي الرباب عن سهل بن حنيف قال: مر بنا سيل؛ فذهبنا نغتسل فيه؛ فخرجت منه

٣٨٧ - إسناده ضعيف؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٥٧/٢٥٢) بسند

سواء.

وأخرجه أحمد (٤٨٦/٣) عن عفان بن مسلم به.

وأخرجه أبو داود (٣٨٨٨/١١/٤)، والنسائي (١٠٣٤/٥٦٤)، وأحمد (٤٨٦/٣)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣٢٩/٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٥٦١٥/٩٣/٦)، والحاكم (٤١٣/٤)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٧٣/٣٥ - ١٧٢ - ١٧٣) بطرق عن عبد الواحد بن زياد به.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي.

قلت: بل إسناده ضعيف؛ لأن الرباب جدة عثمان مقبولة؛ كما قال الحافظ في «التقريب»؛ يعني: حيث تتابع وإلا، فليئة؛ كما نص عليه في المقدمة، ونحوه قال شيخنا أسد السنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «الضعيفة» (٣٣٥/٤)، لكن أعلّه - أيضاً - بعثمان بن حكيم؛ بأن قال الحافظ فيه: «مقبول».

قلت: وهذا وهم، لا أدري كيف وقع فيه شيخنا - رحمه الله -؟!؛ فإن عثمان بن حكيم هذا هو ابن عباد بن حنيف وهو الذي يروي عن الرباب جدته، وهو ثقة، وثقه الحافظ نفسه في «التقريب»، والظاهر أن نظر شيخنا - رحمه الله - تحول إلى عثمان بن حكيم بن ذبيان، وقد ترجمه الحافظ قبل راوي حديثنا هذا مباشرة، وهو الذي قال فيه: «مقبول»؛ فسيحان من لا يضل ولا ينسى.

لكن شطره الأخير: «لا رقية إلا من نفس أو حمة» هذا القدر فقط منه صحيح

بشواهده.

منها: ما أخرجه أبو داود (٣٨٨٤)، والترمذي (٢٠٥٧)، وأحمد (٤٣٦/٤) و ٤٣٨ و ٤٤٦، والحميدي في «مسنده» (٨٣٦)، والطبراني في «الكبير» (١٨/رقم ٥٨٧ و ٥٨٨)، والبيهقي (٣٤٨/٩) من حديث عمران بن حصين - رضي الله عنه - مرفوعاً بسند صحيح.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٥٧٠٥/١٥٥/١٠) موقوفاً على عمران.

وأخرجه مسلم (٢٢٠) موقوفاً على بريدة، وكلاهما محفوظ؛ كما قال الحافظ في

«فتح الباري».

محموماً؛ فنمى<sup>(١)</sup> ذلك إلى رسول الله ﷺ قال: «مروا أبا ثابت؛ فليتعوذ<sup>(٢)</sup>»، فقلت: يا سيدي! وصالحة الرقى؟ فقال: «لا رقى إلا من ثلاث: من الحمة<sup>(٣)</sup> والنفس<sup>(٤)</sup> واللدغة».

## ٢١٠ - باب كراهية ذلك على التكبر

٣٨٨ - أخبرنا أبو عبدالرحمن حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن

---

٣٨٨ - إسناده صحيح، لم أجده عند النسائي من هذا الطريق.

أخرجه النسفي في «القيند في ذكر علماء سمرقند» (ص ٢٢٠) من طريق محمد بن بشار به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٤٨/٢٤٥)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٤٨٣/١٥٣/٣) - ومن طريقه الحافظ الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٩/٤٦٦ - ٤٤٥/٤٦٧) -: حدثنا محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر به.

وأخرجه أحمد (٤/٢٥٤) -: حدثنا محمد بن جعفر به.

وأخرجه أحمد (٤/٢٤ - ٢٥ و ٢٥٠) - ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٩/٤٦٦/٤٤٤) - حدثنا حجاج الأعور، وابن منده في «التوحيد» (٢/١٣٢/٢٨٠)، وقوام السنة الأصبهاني في «الحجة في بيان المحجة» (١/١٦٨/٤٨) من طريق عبدالله بن المبارك كلاهما عن شعبة به.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/٦٣) من طريق همام بن يحيى عن قتادة به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١/١١٠ - ١١١/٢١١) تحقيق الزهيرى، وأبو داود (٤/٢٥٤/٤٨٠٦) - ومن طريقه البيهقي في «الأسماء والصفات» (١/٦٨ - ٦٩/٣٣) -، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٤٩/٢٤٧) - ومن طريقه ابن منده في «التوحيد» (٢/١٣٢/٢٨١) -، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» - معلقاً - (٣/١٥٣/١٤٨٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» - ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٩/٤٦٨/٤٤٧) - بطرق عن بشر بن المفضل عن سعيد بن يزيد عن أبي نصر عن مطرف به.

---

(١) في «ل»: بين السطور، «أسند؛ أي: أخبر».

(٢) في «ل»: «يعوذ»، وفي هامشها في نسخه: «يتعوذ»، والمراد: أن يتعوذ بالله من العين التي أصابته.

(٣) في هامش «ل»: «حمة العقرب: سمها».

(٤) في هامش «ل»: «والنفس: العين أصابته نفس؛ أي: عين».

جعفر حدثنا شعبة عن قتادة قال: سمعت مطرفاً عن أبيه - رضي الله عنه - قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: أنت سيد قریش؟ فقال: «السيد الله - عز وجل»<sup>(١)</sup>.

## ٢١١ - باب إباحة ذلك على الإضافة

٣٨٩ - أخبرنا أبو يحيى الساجي وجماعة قالوا: حدثنا أحمد بن

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٤٩/٢٤٦)، وأحمد (٢٥/٤)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٧٨ - ٧٣/٧٩)، وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (١٦٤٥/١٢٥/٤)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٤٨٢/١٥٣/٣) - ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٤٤٦/٤٦٧/٩) -، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفه الصحابة» (٤٢١٩/١٦٨٤/٣)، والبيهقي في «المدخل إلى السنن الكبرى» (٥٣٧/٨٧/٢)، والخطابي في «غريب الحديث» (٤١٥/١)، والسمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (٢/ ٤١٥ - ٢٩٢/٤١٦) بطرق عن مهدي بن ميمون عن غيلان بن جرير عن مطرف به.

قلت: وهذه كلها أسانيد صحيحة.

قال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (١٧٩/٥): «رجاله ثقات، وقد صححه غير واحد». وصححه شيخنا أسد السُّنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (٤٣٨/٢)، و «صحيح الأدب المفرد» (١٥٥).

وله شاهد من حديث أنس بن مالك - رضي الله عنه - بنحوه: أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٤٨ و ٢٤٩)، وأحمد (١٥٣/٣ و ٢٤١ و ٢٤٩)، وعبد بن حميد (١٣٠٧ و ١٣٣٥ - منتخب)، وابن حبان في «صحيحه» (٦٢٤٠ - إحصان)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢٥٢/٦)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤٨٧١)، وابن منده في «التوحيد» (٢٨٢/١٣٣/٢)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٥/ ٢٥ - ١٦٢٦ - ١٦٢٩).

وصححه على شرط مسلم الحافظُ ابنُ عبد الهادي في «الصارم المنكي» (ص ٢٤٦).

قلت: وهو كما قال - رحمه الله -.

٣٨٩ - إسناده صحيح؛ أخرجه ابن المقرئ الأصبهاني في «الفوائد» (ج ١٣/ق ١٩٠/أ) من طريق أحمد بن عمرو بن السرح به.

(١) زيادة من «ه» و «م».

عمرو بن السرح حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن أبي يونس عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «كل نفس من بني آدم سيد؛ فالرجل سيد أهله، والمرأة سيدة بيتها».

## ٢١٢ - باب مخاطبة الصبيان بالبئنة

٣٩٠ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا مبارك بن

قال شيخنا ناصر السُّنَّة العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحه» (٦٩/٥): «هذا إسناد صحيح على شرط مسلم، وأبو يونس، اسمه سليم بن جبير» أ. هـ.

٣٩٠ - إسناده حسن، (وهو صحيح لغيره)؛ أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٥/٤١٨/٦٩٦٤ - إحسان)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣/٣٤٩١/٢٥٩١) عن أبي خليفة به.

وأخرجه يعقوب بن سفيان في «تاريخه»؛ كما في «فتح الباري» (١٣/٦٦) - ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٨/١٧٣)، و «دلائل النبوة» (٦/٤٤٣) -، والبزار في «البحر الزخار» (٩/١١١/٣٦٥٧)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣/٣٤٩١/٢٥٩١)، وأبو نعيم الأصبهاني في «دلائل النبوة» (ص ٤٨٦)، و «حلية الأولياء» (٢/٣٥) بطرق عن أبي الوليد الطيالسي به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (٨٧٤) - ومن طريقه البزار في «البحر الزخار» (٩/١٠٩/٣٦٥٦) -، وأحمد (٥/٤٤ و ٥١) - ومن طريقه في الموضع الأول ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤/٥٢١) -، وابن ديزيل في «جزء من حديثه» (٧٩/٢٢) - ومن طريقه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١٣/١٩١)، و «تذكرة الحفاظ» (٢/٦٠٩) -، والبغوي في «معجم الصحابة» (٢/٣٩٦)، و «مسند علي بن الجعد» (٢/١١٢١/٣٢٩٩) - وعنه ابن شاهين في «شرح مذاهب أهل السنة» (٢٦٣/١٦٩)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤/٥٢٢) -، ويعقوب بن سفيان في «تاريخه» - ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٨/١٧٣)، و «دلائل النبوة» (٦/٤٤٢ - ٤٤٣) -، وأبو يعلى في «مسنده» - رواية ابن المقرئ - ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤/٥٢٢) -، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٦/٤٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤/٥٢٢) بطرق عن مبارك بن فضالة به.

قلت: وهذا سند حسن؛ رجاله ثقات؛ غير مبارك بن فضالة؛ وهو صدوق لكنه مدلس، وقد صرح بالتحديث عند أحمد وغيره.

والحسن هو البصري، وإن كان مدلساً؛ فقد صرح أيضاً بالتحديث عند أحمد وابن



فضالة عن الحسن عن أبي بكره - رضي الله عنه - قال: كان النَّبِيُّ ﷺ يصلي، وكان الحسن بن عليّ - عليهما السلام - إذا سجد وثب على عنقه وعلى<sup>(١)</sup> ظهره؛ فيرفعه النَّبِيُّ ﷺ رفعاً رفيقاً، فعل<sup>(٢)</sup> ذلك غير مرة، فلما انصرف ضمّه إليه وقبّله، قالوا: يا رسول الله، إنك صنعت اليوم بهذا الغلام شيئاً ما رأيُنَاكَ صنعت به؛ فقال: «إنه ريحاني من الدنيا، وإن ابني هذا سيد، وعسى أن يصلح الله به بين فئتين من المسلمين».

## ٢١٣ - باب كيف مخاطبة العبد مولاه

٣٩١ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا إبراهيم بن الحجاج حدثنا حماد بن

ديزبل والبخاري وغيرهم؛ فثبت الحديث من هذه الطريق، والله الحمد والمنة على الإسلام والسنة.

وللهديث طريق أخرى:

فأخرجه البخاري في «صحيحه» (٢٠٧٤/٣٠٦/٥) و (٣٦٢٩/٦٢٨/٦) و (٣٧٤٦/٩٤/٧) و (٧١٠٩/٦١/١٣) وغيره بطرق عن إسرائيل بن موسى عن الحسن البصري ثنا أبو بكره به.

٣٩١ - إسناده صحيح؛ أخرجه أبو داود (٤٩٧٥/٢٩٤/٤) - ومن طريقه البيهقي في «الآداب» (٥٢٥/٢٥٠)، و «شعب الإيمان» (٥٢١٩/٣١٢/٤) - عن موسى بن إسماعيل التبوذكي.

والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٤٣) من طريق الحسن بن بلال. والبخاري في «الأدب المفرد» (٢٩٩/١) عن حجاج بن منهال ثلاثتهم عن حماد بن سلمة به.

قلت: وهذا سند صحيح على شرط مسلم. وأخرجه أحمد (٤٢٣/٢) عن غسان بن الربيع عن حماد بن سلمة عن أيوب السختياني وحده به.

وأخرجه (٤٩١/٢) و (٥٠٨) من طريقين عن هشام بن حسان وحده به. وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (٣٦٢/١٩٩) من طريق عوف الأعرابي عن ابن سيرين وحده به.

(١) في «ل»: «أو».

(٢) في «ل»: «ف فعل».

سلمة، حدثنا أيوب وحبيب وهشام عن محمد عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: «لا يقول أحدكم: عبدي وأمتي، ولا يقولن المملوك: ربّي وربتي؛ لكن ليقل المالك: فتاي وفتاتي، والمملوك: سيدي وسيدي؛ فإنكم المملوكون، والرب الله - عز وجل -».

## ٢١٤ - باب من لا يجوز أن يخاطب بالسؤدد

٣٩٢ - أخبرنا أبو عبد الرحمن حدثنا عبيد الله<sup>(١)</sup> بن سعيد حدثنا معاذ بن

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١٩٨٦٨/٤٥/١١) عن معمر عن أيوب وحده به لكن أوقفه على أبي هريرة، والمرفوع أصح. والحديث صححه على شرط مسلم شيخنا أسد السنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (٤٣٩/٢).

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٢٥٥٢)، ومسلم في «صحيحه» (٢٢٤٩) بطرق عن أبي هريرة به مرفوعاً.

٣٩٢ - إسناده صحيح؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٤٤/٢٤٨) بسنده

سواء.

وأخرجه أحمد (٣٤٦-٣٤٧/٥)، والدارمي في «النقض على بشر المريسي العنيد» (ص ٨٧٥-٨٧٦ ط. الرشد)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٧٦٠/٢٣٠/٢)، وأبو داود (٤٩٧٧/٢٩٥/٤)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٥٩٨٧/٢٤٧/١٥)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٣٦٤)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢٢٩/٤)، وابن منده في «التوحيد» (٢٨٣/١٣٣/٢)، والمحاملي في «الأمالي» (٣٩١/٣٥٣) رواية ابن البيع، و (ج ٧/ق ٩١ أ - رواية ابن مهدي) بطرق عن معاذ بن هشام به.

قال النووي في «الأذكار» (٨٧٨/٢) بتحقيقه: «رويناه بالإسناد الصحيح في سنن أبي داود».

وقال المنذري في «الترغيب والترهيب» (٥٧٩/٣): «رواه أبو داود، والنسائي بإسناد صحيح».

وقال شيخنا أسد السنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (٣٧١/٧١٣/١): «وهذا سند صحيح على شرط الشيخين».

قلت: وهو كما قال.

(١) في هامش «م»: «عبد الله».

هشام حدثني أبي عن قتادة عن عبدالله بن بريدة عن أبيه: أن النبي ﷺ قال: «لا تقولوا للمنافق: سيدنا؛ فإنه إن يك سيدكم؛ فقد أسخطم ربكم - عز وجل -».

## ٢١٥ - باب المخاطبة بالكنية لمن غلبت عليه

٣٩٣ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يحيى بن سعيد القطان

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٩٨/٢)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٤٥٤/٥)، والحاكم (٣١١/٤)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٢٢٠/٣١٢/٤) من طريق أخرى.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه». وتعقبه الذهبي في «تلخيص المستدرک»: «قلت: فيه عتبة الأصم؛ وهو ضعيف». قلت: وهو كما قال.

٣٩٣ - إسناده ضعيف؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٠٠/٩٨/١) - وعنه أبو بكر المروزي في «مسند أبي بكر» (١١١/١٤٧)، وابن حبان في «صحيحه» (١٨٩/٧) - ٢٩٢٦ - إحصان، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١/ ١٥٩ - ٦٩/١٦٠) - بسنده سواء.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١/ ٩٧ - ٩٩/٩٨)، والطبري في «جامع البيان» (٢٩٥/٥)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٩٨٠٥/١٥١/٧) بطرق عن يحيى القطان به.

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٤/ ١٣٨٧/٦٩٦ و ١٣٩١ - ١٣٩٢/٦٩٧ - تكملة)، وسفيان الثوري في «تفسيره» (٩٧/٢٢٧)، وابن أبي شيبه في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٨/ ٦٤/٧٦٣٨)، وأحمد (١/ ١١)، وأبو يعلى في «مسنده» (١/ ٩٨/٩٨ و ١٠١/٩٨)، والحاتر بن أبي أسامة في «مسنده» (٢/ ٧١٩/٧٠٨) - بغية الباحث، والمروزي في «مسند أبي بكر» (١٤٧ - ١١٢/١٤٨)، وابن أبي الدنيا في «الهم والحزن» (٦٦/٨٦)، والطبري في «جامع البيان» (٥/ ٢٩٤ - ٢٩٥)، وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٢/ ١٨٤/أ)، ومحمد بن إسحاق الكاتب في «المناهي وعقوبات المعاصي» (ل ٩/أ)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٣٧٣)، و «شعب الإيمان» (٧/ ٩٨٠٥/١٥١/٧)، وهناد السري في «الزهد» (١/ ٢٤٨/٤٢٩)، والحاكم (٣/ ٧٤)، وقوام السنة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١/ ٣٣٧/٥٦٩)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١/ ١٦٠/٧٠) وغيرهم بطرق عن إسماعيل بن أبي خالد به.

حدثنا إسماعيل بن أبي خالد قال: حدثني أبو بكر بن أبي زهير الثقفي عن أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - أنه قال: يا رسول الله! كيف الفلاح<sup>(١)</sup> بعد هذه الآية: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾ [النساء: ١٢٣]، (كل شيء نعمله نجزي به)<sup>(٢)</sup>؟ فقال: «رحمك الله يا أبا بكر! أأنت تمرض؟ أأنت تنصب؟ أأنت تصيبك اللأواء<sup>(٣)</sup>؟ فذاك ما تجزون به».

## ٢١٦ - باب الرخصة في ذلك؛ يعني: في تصغير الاسم

٢٩٤ - حدثني أبو عروبة ومحمد بن عبيد الله بن الفضل الحمصي قالا: حدثنا أبو التقي<sup>(٤)</sup> هشام بن عبد الملك حدثنا محمد بن حرب الأبرش

قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ لانقطاعه؛ فقد قال أبو زرعة الرازي؛ كما في «المراسيل» (ص ٢٥٨) - ونقله عنه الضياء المقدسي (١/١٦١) -: «أبو بكر بن أبي زهير عن أبي بكر الصديق مرسل».

وقال المزني في «تهذيب الكمال» (٩٠/٣٣): «أبو بكر بن أبي زهير عن أبي بكر مرسل».

وقال الشيخ أحمد شاكر - رحمه الله - في تحقيق «المسند» (١/١٨١): «إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ فإن أبا بكر بن أبي زهير الثقفي من صغار التابعين، ثم هو مستور لم يذكر بجرح ولا تعديل!».

قلت: بل وثقه ابن حبان، وروى عنه اثنان فمثله يستشهد به إن شاء الله، خاصة وأنه من التابعين.

وأما الحاكم؛ فقال: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي. قال الشيخ أحمد شاكر - رحمه الله - (١/١٨٢) متعقباً: «وهو عجب منهما؛ فإن انقطاع إسناده بين».

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٦٩٦)، وزاد نسبه لعبد بن حميد، والحكيم الترمذي.

٢٩٤ - إسناده ضعيف جداً؛ أم محمد بن حرب، وأمها؛ مجهولتان بالنقل.

(١) في «ل» و «هـ»: «الصلاح».

(٢) في «هـ»: «كل شيء يعمل يجزي به»، و «م»: «كل شيء يعمله يجز به».

(٣) في «ل»: «بين السطور: الشدة».

(٤) في «م»: «الباقي».

(قال)<sup>(١)</sup>: حدثتني أمي عن أمها أنها سمعت المقدم بن معديكرب

وللحديث طريق أخرى: فأخرجه أبو داود (٢٩٣٣/١٣١/٣)، وأحمد (١٣٣/٤)، والبيهقي (٣٦١/٦)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ج ١٧ ق ٨٠/أ) بطرق عن محمد بن حرب الأبرش عن سليمان بن سليم عن صالح بن يحيى بن المقدم عن المقدم به. قال شيخنا ناصر السنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «الضعيفة» (٣/ ٢٦٩- ٢٧٠): «وهذا إسناد ضعيف؛ صالح هذا أورده الذهبي في «ديوان الضعفاء» وقال: «مجهول»، وقال في «المغني»، و «الكاشف»: «قال البخاري: فيه نظر»، وقال الحافظ في «التقريب»: «لين».

وأما قول المنذري (١٣٤/٣): «وفيه كلام قريب لا يقدح»؛ فهذا مردود لوجهين: أولاً: أن الذين ترجموا صالحاً كان كلامهم فيه على ثلاثة أنواع: ١- منهم من ضعفه ضعفاً شديداً، وهو الإمام البخاري؛ فقد قال: «فيه نظر»؛ كما تقدم، وعبرة البخاري هي من أشد أنواع التجريح عنده. ٢- ومنهم من جهله مثل موسى بن هارون الحمالي، وابن حزم. ويمكن أن نذكر معهم ابن أبي حاتم؛ فإنه أورده في «كتابه» (٤١٩/١/٢) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. ٣- ومنهم من وثقه، وهو ابن حبان وحده؛ فقد أورده في «ثقات أتباع التابعين»، وقال (٤٠٩/٦): «يخطيء».

فأنت ترى أنهم جميعاً متفقون على تجريح الرجل، إما بالضعف الشديد، وإما بالجهالة، وإما بالوهم.

ثانياً: أن الكلام الذي لا يقدح إنما يسلم لو قبل في رجل ثبت أنه ثقة، والأمير هنا ليس كذلك؛ لأن توثيق ابن حبان مما لا يوثق به عند التفرد؛ كما هو الشأن هنا؛ لما عرفت من تساهله فيه؛ فلذلك لا يقبل توثيقه هذا إذا لم يخالف ممن هو مثله في العلم بالجرح والتعديل، فكيف إذا كان مخالفه هو الإمام البخاري؟! فكيف إذا كان مع ذلك هو نفسه يقول فيه؛ كما تقدم: «يخطيء»؟.

فيتلخص من ذلك: أن الكلام الذي فيه قادح، يسقط الاحتجاج بحديثه. ثم إن إيراد ابن حبان إياه في «أتباع التابعين» يُنبهنا إلى أن في الحديث علة أخرى: وهي الانقطاع؛ فإن صالحاً هذا رواه عن جده المقدم لم يذكر بينهما أباه يحيى بن المقدم؛ فهو منقطع، فهذه علة أخرى، ويؤيده أنه سيأتي له قريباً حديثاً آخر (رقم ١١٤٩) من روايته عن أبيه عن جده، فإن كان هذا تلقاه عن أبيه فهو - أعني: أباه - مجهول؛ كما سيأتي هناك؛ ولذلك ذكر الحافظ في ترجمة صالح هذا من «التقريب» أنه من الطبقة السادسة، وهم الذين لم يثبت لهم لقاء أحد من الصحابة

(١) زيادة من «ل».

- رضي الله عنه - يقول: قال لي رسول الله ﷺ: «أفلحت يا قديم»<sup>(١)</sup> إن مت ولم تكن أميراً، ولا كاتباً، ولا عريفاً<sup>(٢)</sup>».

## ٢١٧ - باب الوعيد في أن يدعى الرجل بغير اسمه

٢٩٥ - أخبرنا أبو عروبة حدثنا أبو التقي<sup>(٣)</sup> هشام بن عبد الملك حدثنا

أ. هـ. كلامه - رحمه الله - بطوله.

قلت: وهذا كلام علمي قوي نفيس، تمسك به وعض عليه بنواجذك؛ فإنه من ضنائن العلم الغاليات.

وقد وجدت الحافظ المنذري - رحمه الله - وكأنه تراجع عن ما قاله في «الترغيب والترهيب»؛ فإنه قال في كتابه الآخر وهو «مختصر سنن أبي داود» (١٩٥/٤): «صالح بن يحيى: قال البخاري: فيه نظر، وقال موسى بن هارون الحافظ: لا يُعرف صالح ولا أبوه إلا بجده» أ. هـ.

فهذا صريح في تراجعه وأنه يضعف الحديث، والله أعلم. والحديث أيضاً ضعفه شيخنا - رحمه الله - في «المشكاة» (١٠٩٤/٢)، و«ضعيف سنن أبي داود» (٦٢٧).

وبالجملة؛ فالحديث ضعيف لا يثبت، ولا يصح بمجموع الطريقين؛ لأن الانقطاع في الطريق الثانية يحتمل أن يكون بين صالح وجده المقدم هي جده محمد بن حرب فعاد الحديث مداره على مجهول، والله أعلم.

٢٩٥ - منكر؛ فيه علتان:

الأولى: بقية بن الوليد؛ مدلس، وقد عنعن.

الثانية: أبو بكر بن أبي مريم؛ متروك الحديث؛ كما قال الدارقطني وغيره.

قال النسائي - فيما نقله عنه ابن الجوزي -؛ كما في «فيض القدير» (١٢٦/٦): «هذا حديث منكر».

وقال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «ضعيف الجامع» (٥٥٨٧): «ضعيف».

(١) تصغير مقدم، وهو ترخيم بحذف الزائد.

(٢) في هامش «ل»: «العرافة - بالكسر - الرئاسة، والعريف: السيد؛ لأنه عارف بأحوال من يسودهم ويسوسهم».

(٣) في «م»: «الباقي».

بقية بن الوليد عن أبي بكر بن أبي مريم عن حبيب بن عبيد عن عمير بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: «من دعا رجلاً بغير اسمه لعنته الملائكة».

## ٢١٨ - باب النهي أن يسمى الرجل أباه باسمه

٢٩٦ - حدثني سلم<sup>(٣)</sup> بن معاذ حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي حدثنا إسحاق بن منصور حدثنا قيس بن الربيع عن هشام بن عروة عن أيوب بن

---

٢٩٦ - منكر؛ أيوب بن ميسرة: ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/٢٥٧) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولا راوياً عنه إلا هشام بن عروة. وقد وثقه ابن حبان (٤/٢٧).

وقيس بن الربيع؛ قال الحافظ في «التقريب»: «صدوق تغير لما كبر، أدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به».

وقد خالفه محمد بن الحسن المزني الواسطي - وهو ثقة -؛ فرواه عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة به: أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٤/٢٦٧/٤١٥٩): حدثنا علي بن سعيد الرازي قال: نا عمرو بن محمد بن عرعة بن البرند عن محمد به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ فيه علتان ذكرهما الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/١٣٧)؛ فقال: «رواه الطبراني في «الأوسط» عن شيخه علي بن سعيد بن بشير وهو كَيِّنٌ، وقد نقل ابن دقيق العيد أنه وثق، ومحمد بن عروة البرند! لم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح».

قلت: كذا وقع في «المطبوع»: «محمد بن عروة»! وهو خطأ من ناحيتين: الأولى: أنه محمد بن عرعة، وليس ابن عروة، ولعل هذا خطأ من الناسخ أو الطابع.

الثانية: أن الذي في مطبوع الطبراني: «عمرو بن محمد بن عرعة»، وليس محمد بن عرعة ولم أجد له ترجمة.

وهذا مما لم أتنبه له في تعليقي على «الأذكار» للإمام النووي (٢/٧١٦) فحسنته لغيره، وهو مرجوح عنه؛ فليصحح.

---

(١) في «ل»: «النبى».

(٢) في هامش «م»: «أن يدعو».

(٣) في «ه» و «م»: «مسلم».

ميسرة عن أبي هريرة - رضي الله عنه -: أن النبي ﷺ رأى رجلاً معه غلام؛ فقال لغلام: «من هذا؟»، قال: أبي، قال: «فلا تمش أمامه، ولا تستسب له»<sup>(١)</sup>، ولا تجلس قبله، ولا تدعه باسمه.

٣٩٧ - حدثني علي بن أحمد بن سليمان حدثنا عبد الغني بن عبدالعزيز العسال حدثنا يوسف بن عمرو عن المفضل بن فضالة عن عبيد الله بن زحر أنه قال: يقال: من العقوق أن تسمي أباك، وأن تمشي أمامه في طريق.

## ٢١٩ - باب كراهية الألقاب

٣٩٨ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا هبة بن خالد وإبراهيم بن الحجاج

---

٣٩٧ - سنده حسن إلى عبيد الله، ولم أجد من رواه عنه غير المصنف.  
٣٩٨ - إسناده صحيح؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٢/ ٢٥٢ - ٢٥٣/ ٦٨٥٣) - وعنه ابن حبان في «صحيحه» (١٧٦١ - موارد)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٨/ ٨١ - ٨٠/ ٨٢) - بسنده سواء.  
وأخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (٣/ ١٣٢٧): حدثنا هبة بن خالد به.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/ ٣٣)، والحاكم (٢/ ٤٦٣) - وعنه البيهقي في «شعب الإيمان» (٥/ ٣٠٧ - ٦٧٤٦/ ٣٠٨) - من طريق حماد بن سلمة به.

وأخرجه أبو داود (٤/ ٢٩٠ - ٤٩٦٢/ ٢٩١) - ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٥/ ٤٧) -، والبخاري في «الأدب المفرد» (١/ ٤٢٢ - ٤٢٣/ ٣٣٠)، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفه الصحابة» (٦/ ٢٨٥٢ - ٦٧٢٠) من طريق وهيب بن خالد، والترمذي (٥/ ٣٢٦٨ - ٣٨٨) - ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٥/ ٤٧) -، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٢/ ١٢٣ - ١٢٤/ ١٤٥٦)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥/ ٦٧٤٧ - ٣٠٨) من طريق شعبة، والترمذي (٥/ ٣٨٨)، والنسائي في «التفسير» (٢/ ٣٢٠ - ٥٣٦)، وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (٥/ ١٦)، والطبري في «جامع البيان» (٢٦/ ١٣٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/ ٣٢٥ - ٩٦٨) من طريق

---

(١) قال النووي في «الأذكار» (٢/ ٧١٧ - بتحقيقي): «أي: لا تفعل فعلاً يتعرض فيه لأن يسبك

أبوك زجراً لك وتأدياً على فعلك القبيح».



السامي قالاً: حدثنا حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن الضحاك بن أبي جبيرة قال: كانت لهم ألقاب في الجاهلية؛ فدعا رسول الله ﷺ رجلاً بلقبه؛ ف قيل: يا رسول الله، إنه يكرهها؛ فأنزل الله تعالى: ﴿وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ [الحجرات: ١١] إلى آخر الآية.

بشر بن المفضل، وابن ماجه (٢/ ١٢٣١ - ٣٧٤١/١٢٣٢)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤/ ١٤٩ - ٢١٣٢/١٥٠) - ومن طريقه المزني في «تهذيب الكمال» (٣٣/ ١٨٢ - ١٨٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/ ٩٦٩/٣٢٥) من طريق عبدالله بن إدريس، وأحمد (٤/ ٢٦٠) - ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٨١/ ٨٢/ ٨)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٣/ ١٨٢) -، والطبري في «جامع البيان» (٢٦/ ١٣٢)، والحاكم (٤/ ٢٨١ - ٢٨٢) عن إسماعيل بن عُلَيَّة، والطبري (٢٦/ ١٣٢) من طريق عبد الوهاب الثقفي، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥/ ٣٠٧/ ٦٧٤٥)، و «الآداب» (٢٩٦/ ٦١٩) من طريق ربيع بن عُلَيَّة، سبعتهم عن داود بن أبي هند به.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات وأبو جبيرة بن الضحاك صحابي. وقد انقلب عند أبي يعلى؛ فقال: الضحاك بن أبي جبيرة، والصواب ما ذكرنا. وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».

وقال الحاكم في «الموضع الثاني»: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه». ووافقه الذهبي. ووافقهم شيخنا أسدُ السُّنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (٢/ ٤٤٩)، وصححه في «صحيح الأدب المفرد» (٢٥١).

وقال الحاكم في «الموضع الأول»: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم! ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.

قلت: وقد وهما في ذلك؛ فإن مسلماً لم يخرج لأبي جبيرة بن الضحاك شيئاً.

وأخرجه أحمد (٤/ ٦٩ و ٣٨٠/٥)، وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (٣/ ١٣٢٦/ ٣٩١ و ٥/ ١٦ - ٢٩٦٨/١٧)، وأبو نعيم في «معرفه الصحابة» (٣/ ٣٩٠١/ ١٥٣٩)، والواحدي في «أسباب النزول» (ص ٢٦٤) عن حفص بن غياث عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن أبي جبيرة عن أبيه أو عمومته.

قلت: وسنده صحيح أيضاً، وهو من المزيد من متصل الأسانيد.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٥٦٣) وزاد نسبه لعبد بن حميد، وابن المنذر، والشيرازي.

## ٢٢٠ - باب الألقاب الجائزة

٣٩٩ - أخبرنا أبو الليث الفرائضي حدثنا أحمد بن عمر الوكيعي حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قتل رجل على عهد رسول الله ﷺ؛ فدفن القاتل إلى ولي المقتول؛ فقال القاتل: والله، يا رسول الله، ما أردت قتله؛ فقال رسول الله ﷺ للولي: «أما إنه إن كان صادقاً ثم قتلته»<sup>(١)</sup> دخلت النار، فخلى سبيله، قال: وكان مكتوفاً<sup>(٢)</sup> بنسعة<sup>(٣)</sup> قال: فخرج الرجل يجر نسعته، قال: فكان يسمى ذا النسعة.

## ٢٢١ - باب كيف يدعو الرجل بمن لا يعرف اسمه

٤٠٠ - أخبرنا عبد الله<sup>(٤)</sup> بن زيدان (البجلي)<sup>(٥)</sup> حدثنا عباد<sup>(٦)</sup> بن يعقوب

---

٣٩٩ - إسناده صحيح؛ أخرجه أبو داود (٤/١٦٩/٤٤٩٨)، والترمذي (٤/٢٢/١٤٠٧)، والنسائي في «المجتبى» (٨/١٣)، و «الكبرى» (٤/٢١٣/٦٩٢٣) - وعنه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/٤٠٢/٩٤٤) -، وابن أبي شعبة في «المصنف» (٩/٤٤٢/٨٠٤٧) - وعنه ابن ماجه (٢/٨٩٧/٢٦٩٠) - بطرق عن أبي معاوية به. قلت: وهذا سند صحيح على شرط الشيخين.

وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح».

٤٠٠ - إسناده ضعيف؛ أخرجه الطبراني في «المعجم الصغير» (١/١٣٠)، و «المعجم الأوسط» (٣/٣٧٣/٣٤٣٦) عن الحسن بن علي النحاس عن عباد بن يعقوب به. قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/٥٦): «وفيه أبو أيوب الأنماطي أو الأنصاري لم أعرفه».

قلت: وجارية بن زيد لم أجد له ترجمة.

---

(١) في هامش «م»: «فقتلته».

(٢) في هامش «ل» بين السطور: «أي: مشدوداً».

(٣) في هامش «ل»: «النسعة: دوال».

(٤) في «م» و «ه»: «أبو عبدالله»، وهو خطأ.

(٥) زيادة من «م» و «ه».

(٦) في «م» و «ه»: «عبدالله»، وهو خطأ، والصواب المثبت؛ كما في «ل»، وكتب الرجال، ومصادر التخريج.

حدثنا أبو أيوب الأنماطي عن سلمة بن كهيل عن حارثة بن زيد عن حارثة<sup>(١)</sup> الأنصاري - رضي الله عنه - قال: كنت عند النبي ﷺ وكان إذا لم يحفظ اسم الرجل قال: «يا ابن عبد الله».

## ٢٢٢ - باب تسمية الرجل بلباسه

٤٠٩ - حدثني محسن بن محمد حدثني جدي خالد بن عبد السلام

---

٤٠٩ - إسناده ضعيف جداً، وهو حديث صحيح؛ أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/١٦٩/٤٩٥) عن أحمد بن رشد بن المصري عن خالد بن عبد السلام به. قلت: إسناده ضعيف جداً؛ فيه علتان:

الأولى: الفضل بن المختار؛ قال أبو حاتم الرازي: مجهول، وأحاديثه منكورة يحدث بالأباطيل، وقال ابن عدي: أحاديثه منكورة، عامتها لا يتابع عليها. وقال الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٢/٤٨٢) في ترجمة عصمة بن مالك: «له أحاديث أخرجه الدارقطني والطبراني وغيرهما، مدارها على الفضل بن المختار؛ وهو ضعيف جداً» أ. هـ.

الثانية: عبيد الله بن موهب هو ابن عبد الله بن موهب؛ مجهول الحال؛ كما قال ابن القطان.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/٦١): «إسناده ضعيف». وقال شيخنا أسد السنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «إرواء الغليل» (٣/٢١١): «وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف».

لكن له شاهد من حديث بشير بن معبد المعروف بابن الخصاصة به: أخرجه أبو داود (٣٢٣٠)، والنسائي في «المجتبى» (٤/٢٩٦)، و «الكبرى» (٢١٧٥)، وابن ماجه (١٥٦٨)، والطيالسي (١١٢٤)، وابن أبي شيبه في «المصنف» (٣/٣٩٦)، وأحمد (٨٣/٥ و ٢٢٤)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٧٧٥)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٦٥١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٢٣٠)، وابن حبان في «صحيحه» (٧٩٠ - موارد)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١١٩٧)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (١/ ٨٨ - ٨٩)، والحاكم (١/٣٧٣)، والبيهقي (٤/٨٠) وغيرهم.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي. قال شيخنا - رحمه الله - في «إرواء الغليل» (٣/٢١١/٧٦٠): «وهو كما قال». وقال النووي في «الأذكار» (١/٤٤٦ و ٢/٧١٦ - بتحقيقي): «إسناده حسن».

---

(١) في مصادر التخريج: «جارية».

حدثنا الفضل بن المختار عن عبيد الله بن موهب عن عصمة بن مالك الخطمي - رضي الله عنه - قال: نظر رسول الله ﷺ إلى رجل يمشي في نعليه في المقابر؛ فقال له: «يا صاحب السبتية<sup>(١)</sup> اخلع نعليك».

## ٢٢٣ - باب تسمية الرجل بما يشبه عمله

٤٠٢ - أخبرنا العباس بن أحمد بن حسان الحمصي أنا عمرو بن عثمان قال: حدثنا أبي حدثنا محمد بن عمر المخزومي<sup>(٢)</sup> حدثنا عبدالله بن بسر<sup>(٣)</sup> الجبراني<sup>(٤)</sup> قال: سمعت عبدالله بن بسر<sup>(٥)</sup> المازني - رضي الله عنه - قال: بعثني أُمِّي إلى رسول الله ﷺ، بقطف من عنب؛ فأكلت منه قبل أن أبلغه إياه، فلما جئت به أخذ بأذني<sup>(٦)</sup> وقال: «يا عُدر».

٤٠٢ - إسناده ضعيف؛ عبدالله بن بسر الجبراني؛ ضعيف الحديث.

وله شاهد من حديث النعمان بن بشير بقصة نحوها وقعت مع النعمان بن بشير نفسه: أخرجها أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١٠٥/٦) من طريق سليمان بن سلمة الخبائري ثنا بقية بن الوليد عن أبي بكر بن أبي مريم عن ضمرة وعطية بن قيس عن النعمان به.

قلت: لكن سنده ضعيف جداً؛ فيه ثلاث علل:

الأولى: سليمان بن سلمة الخبائري؛ متروك الحديث؛ كما قال أبو حاتم الرازي وغيره.  
الثانية: أبو بكر بن أبي مريم؛ متروك الحديث؛ كما قال الدارقطني وغيره.  
الثالثة: بقية مدلس، وقد نعنن.

(١) في هامش «ل» الأيمن: «السبت - بالكسر -: جلود البقر المدبوعة بالقرظ، ومنه النعال السبتية».

قال الأزهري: لأن شعرها قد سبت عنها؛ أي حلق بالدباغ، من نعال أهل التمتع». وفي هامشها الأيسر: «السبت: جلود البقر دبغت أولاً، وقيل: هي السود التي لا شعر عليها، وقيل: هي منسوبة إلى موضع يقال له: سوق السبت».

(٢) في «م»: «محمد بن عمير المحذومي»، وفي هامشها: «محمد بن عمرو المخزومي».

(٣) في «م»: «بشر»، وهو خطأ.

(٤) وفي «ل»: «الجبراني».

(٥) في «م»: «بشر»، وهو خطأ.

(٦) في «م» و«هـ»: «أذني».

## ٢٢٤ - باب تسمية الأعمى بصيراً

٤٠٣ - أخبرنا العباس بن علي النسائي حدثنا الحسن<sup>(١)</sup> بن منصور

٤٠٣ - شاذ سنداً، (وهو صحيح)؛ أخرجه الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (٤٣١/٧) من طريق أبي بكر الشافعي عن العباس بن علي النسائي به.  
قلت: هكذا رواه العباس بن علي النسائي - وهو ثقة -، وخالفه محمد بن مخلد - وهو ثقة حافظ -؛ فرواه عن الحسن بن منصور الشطوي عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبدالله - فجعله من مسند جابر!؛ أخرجه الخطيب (٤٣١/٧).

وتابع محمد بن مخلد على هذه الرواية حسين بن علي الجعفي عن سفيان به:  
أخرجه البزار في «مسنده» (٣٨٩/٢ / ١٩١٩ - «كشف الأستار»)، وابن الأعرابي في «معجمه» (١٣٩١/٦٨٩/٢)، والسلفي في «الطيوريات» (ج ١٠ / ١٦٦ ب - نسخة مكتبة المسجد النبوي)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢٠٠/١٠)، و «شعب الإيمان» (٩١٩٦/٥٣٧/٦) بطرق عن حسين به.

قال البزار: «لا نعلم أحداً وصل هذا الحديث إلا الجعفي...».

قلت: تابعه الحسن بن منصور الشطوي عن الخطيب، لكن اختلف على الحسن بن منصور فيه؛ فمحمد بن مخلد رواه عنه فجعله من مسند جابر، والعباس بن علي النسائي رواه عنه فجعله من مسند جبير بن مطعم.  
وقد تابع محمد بن مخلد حسين الجعفي وكلاهما ثقتان.

لكن تابع العباس بن علي النسائي ثلاثة رواة وجعلوه من مسند جبير بن مطعم:  
فأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٤٣٥٦/١٤٥/١١)، والبزار في «مسنده» (٣٨٩/٢ / ١٩٢٠ - كشف)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٥٣٤/١٢٤/٢)، و «المعجم الأوسط» (٤٠٢٠/٢١٧/٤)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٥٢٧١/٢٠٩٦/٤)، والسلفي في «الطيوريات» (ج ١٠ / ١٦٦ ب)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢٠٠/١٠)، و «شعب الإيمان» (٩١٩٤/٥٣٦/٦) من طريق إبراهيم بن بشار الرمادي والصلت بن محمد ومحمد بن يونس الجمال ثلاثهم عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه به موصولاً.

قلت: فهؤلاء الثلاثة تابعوا العباس على روايته لكن قالوا: «عن محمد بن جبير» بدلاً من: «عن نافع بن جبير».

(١) في «ل» و «م»: «الحسين»، وما أثبتته هو الصواب.

الشطوي حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن نافع بن جبير بن

وقد خفيت هذه المتابعة على شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصححة» (٥٤/٢)؛ فإنه قال: «فإن قيل: فهلاً رجحت رواية إبراهيم بن بشار التي أسندها عن جبير بن مطعم؟».

أقول: كنت أفعل ذلك لو أن الذي تابعه - وهو محمد بن يونس الجمال - كان ثقة، أما وهو ضعيف؛ كما في «التقريب» فتبقى روايته مرجوحة لتجردها عن المتابع القوي!!».

قلت: بل تابعهما الصلت بن محمد - وهو صدوق؛ كما في التقريب - من شيوخ البخاري فلو وقف شيخنا - رحمه الله - على هذه المتابعة القويّة لكان له كلام آخر وعليه؛ فالذي أراه أصح بين هاتين الروایتين رواية من رواه وجعله من مسند جبير بن مطعم؛ لأنهم أكثر وأوثق. والله أعلم.

فالذي رواه من مسند جابر هو حسين بن علي الجعفي، والذي رواه من مسند جبير ثلاثة: الرمادي والجمال والصلت بن محمد، مع صرف النظر عن رواية الشطوي، لأنه اختلف عليه فيه، مع التنبيه أن شيخنا - رحمه الله - لم يتعرض لرواية ابن السني ومن معه ممن رواه عن الشطوي، وجعله من مسند جبير.

فلو أخذنا بهذا الاعتبار لرجحنا رواية هؤلاء؛ لأنهم جمع، وأوثق من حسين وحده، بخلاف ما رجّحه شيخنا - رحمه الله -.

لقد روى هؤلاء الثلاثة الحديث موصولاً، ولكن رواه خمسة عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن محمد بن جبير به مراسلاً: أخرجه عبدالله بن وهب في «جامعه» (٢٤٨/٣٥٤/١)، والسلفي في «الطيوريات» (ج ١٠/ق ١٦٦/أ، وأ - ب)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦/ ٥٣٦ - ٩١٩٥/٥٣٧)، والبزار في «مسنده» (٣٨٩/٢/ ١٩٢١ - كشف).

والذين رووه عن سفيان هم: (عبدالله بن وهب، وأحمد بن عبدة، وابن أبي عمر العدني، وسعيد بن عبدالرحمن المخزومي، وعبدالجبار بن العلاء).

قال البزار بعد روايته لحديث جابر السابق: «لا نعلم أحداً وصل هذا الحديث إلا الجعفي، وأحسبه خطأ فيه؛ لأن الحفاظ إنما يروونه عن ابن عيينة، عن عمرو عن محمد بن جبير مراسلاً».

وقال يحيى بن صاعد؛ كما في «الطيوريات»: «وقوله: «عن جابر بن عبدالله» وهم والصحيح عن محمد بن جبير بن مطعم».

وقال الخطيب البغدادي: «والمحفوظ عن محمد بن جبير فقط».

وقال البيهقي: «والصواب رواية ابن أبي عمر»؛ يعني: مراسلاً.

وقال في «الكبرى»: «كذا أتى به موصولاً - يعني: محمد بن يونس الجمال -

مطعم عن أبيه - رضي الله عنه -: أن النبي ﷺ قال: «انطلقوا بنا إلى البصير الذي في بني واقف حتى نعوذه»، قال: وكان رجلاً أعمى.

## ٢٢٥ - باب الكنية بالألوان

٤٠٤ - حدثنا أبو يعلى حدثنا جبارة بن المغلس حدثنا عبدالله بن

والصحيح عن سفيان عن عمرو عن محمد بن جبير بن مطعم عن النبي ﷺ مرسلًا.  
وتعقبه ابن الترمذاني في «الجواهر النقي»: «قلت: محمد بن يونس هذا روى عنه مسلم؛ فقد زاد الرفع وهو ثقة، وتابعه على ذلك إبراهيم بن بشار». قلت: وليس كما قال؛ فإن محمدًا بن يونس الجمال ضعيف، لم يرو عنه مسلم أبدًا؛ قال الذهبي في «الميزان»: «وقد ذكر ابن عساكر في «النبل» أن مسلمًا روى عنه، وهذا لم نره؛ فلعله روى عنه خارج الصحيح». وقال الحافظ في «التقريب»: «ضعيف، لم يثبت أن مسلمًا أخرج له». ولذلك قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/٢٩٨): «رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه محمد بن يونس الجمال وهو ضعيف».

وبالجملة؛ فالحديث صحيح من مسند جبير بن مطعم - رضي الله عنه - موصولاً، والإرسال لا يخالفه، لأن الوصل زيادة؛ فينبغي قبولها إذا كانت ممن يحتج به، والله أعلم.

٤٠٤ - إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٨٩/١٨٨) عن أبي يعلى به.

وأخرجه عبدان في «الصحابة»؛ كما في «تهذيب التهذيب» (١٢/٢٧٢)، و «الإصابة» (٤/٢١٧) - وعنه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/٣١٩/٩٥٣) -، وابن حبان في «المجروحين» (١/٢٢١)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٨٩/١٨٨)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/١٨٦ - ١٨٧)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٢٧٣/٧٧٠) - ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٥/٣٢٨) -، وابن منده في «المعرفة»؛ كما في «الإصابة» (٤/٢١٧)، وأبو نعيم في «معرفه الصحابة» (٦/٣٠٤٣/٧٠٤٧) بطرق عن جبارة بن المغلس به.

قلت: وهذا سند ضعيف جداً؛ جبارة بن المغلس؛ واه جداً، نسبه أحمد بن حنبل وابن معين إلى الكذب، وذكر ابن نمير أنه لا يعتمد الكذب بل يوضع له الحديث، فيرويه ولا يدري؛ فهو متروك.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/٥٦): «رواه الطبراني؛ وفيه جبارة بن المغلس، وثقه ابن نمير ونسبه غير واحد إلى الكذب» أ. هـ.

المبارك عن حميد (الطويل عن)<sup>(١)</sup> ابن أبي الورد عن أبيه - رضي الله عنه - قال: رأى النبي ﷺ رجلاً أحمر؛ فقال: «أنت أبو الورد». قال جبارة: مازحه.

## ٢٢٦ - باب الكنية بالأسباب

٤٠٥ - أخبرنا الحسين بن محمد حدثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم حدثنا عاصم بن علي حدثنا أبو معشر حدثنا أبو حازم حدثنا سهل بن سعد - رضي الله عنه - قال: وقع بين علي وفاطمة - رضي الله عنهما - كلام، فخرج علي - رضي الله عنه -؛ فألقى نفسه على التراب؛ فسألها النبي ﷺ فقالت: كان بيني وبينه شيء؛ فخرج مغضباً؛ فخرج رسول الله ﷺ فوجده نائماً على التراب؛ فأيقظه وجعل يمسح التراب عن ظهره، ويقول: «إنما أنت أبو تراب».

قال سهل: فكنا نمدحه بهذا؛ فإذا ناس يعيونه به.

نوع منه:

٤٠٦ - حدثنا محمد بن محمد بن سليمان حدثنا محمد بن الصباح

---

٤٠٥ - إسناده ضعيف، (وهو صحيح)؛ أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٥٨٧٠/١٦٥/٦) عن عمر بن حفص السدوسي عن عاصم بن علي به. قلت: هذا سند ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: أبو معشر؛ هو نجيع السندي؛ ضعيف، وكان قد أسنَّ واختلط.

الثانية: عاصم بن علي؛ صدوق يخطيء ويصر؛ كما في «التقريب».

لكن الحديث صحيح؛ فقد أخرجه البخاري (٤٤١)، ومسلم (٢٤٠٩) وغيرهما من طريق عبدالعزيز بن أبي حازم عن أبيه أبي حازم به.

٤٠٦ - إسناده حسن؛ رجاله ثقات غير محمد بن الصباح وهو ابن سفيان

---

(١) زيادة من «ل»، وهو الموافق لمصادر التخريج، وفي «م» و «ه»: «حميد بن أبي الورد»، وهو



حدثنا عبدالعزيز بن أبي حازم حدثني أبي قال: سمعت سهل بن سعد - رضي الله عنه - يقول: سمى رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب: أبا تراب.

## ٢٢٧ - باب الكنية بالأبقال<sup>(١)</sup>

٤٠٧ - أخبرنا حاجب بن أركين الفرغاني حدثنا سليمان بن سيف<sup>(٢)</sup> حدثنا فهد بن حيان<sup>(٣)</sup> حدثنا أبو عبدالرحمن الحنظلي عن عاصم الأحول عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: كنتاني رسول الله ﷺ ببقلة كنت اجتنيتها<sup>(٤)</sup>.

---

الجرجرائي المعروف بأبي جعفر التاجر وهو صدوق؛ كما في «التقريب».  
ومحمد بن محمد بن سليمان هو الحافظ الثقة المعروف بابن الباغندي.  
٤٠٧ - إسناده ضعيف؛ فيه علتان:  
الأولى: فهد بن حيان؛ قال الذهبي في «المغني»: «ضعفه».  
الثانية: أبو عبدالرحمن الحنظلي لم أعرفه.  
وأخرجه أبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٧٦٧/٢٦٩) من طريق شريك بن عبدالله القاضي عن عاصم الأحول به.  
قلت: وشريك؛ ضعيف الحديث.  
وأخرجه الترمذي (٣٨٣٠/٦٨٢/٥)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١/٢٣٨-٢٣٩/٢٣٩ و ٦٥٦) من طريق شعبة والثوري كلاهما عن جابر الجعفي عن خيثمة بن أبي خيثمة عن أنس به.  
قلت: وهذا إسناده ضعيف جداً؛ فيه علتان:  
الأولى: جابر الجعفي؛ متروك متهم بالكذب.  
الثانية: خيثمة بن أبي خيثمة أبو نصر البصري؛ ضعيف.  
قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٢٥/٩): «وفيه جابر الجعفي، وهو ضعيف».  
وبالجملة؛ فالحديث ضعيف.

- 
- (١) في «ل»: «بالأفعال».  
(٢) في هامش «م»: «يوسف»، وهو خطأ.  
(٣) في «م»: «حيان».  
(٤) كناه: أبا حمزة، وكان في تلك البقلة لذع؛ فسميت حمزة بفعلها.  
والحمزة: الأسد، وبقلة.

## ٢٢٨ - باب الكنية بالأفعال<sup>(١)</sup>

٤٠٨ - أخبرنا عبدالله بن زيدان البجلي حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا الحسين بن علي عن زائدة عن علي بن زيد عن عبدالرحمن بن أبي بكرة عن أبيه - رضي الله عنه - قال: أنا أول من نزل إلى رسول الله ﷺ يوم الطائف، وتدلّيت<sup>(٢)</sup> بكرة<sup>(٣)</sup>؛ فكناني أبا بكرة<sup>(٤)</sup>.

## ٢٢٩ - باب تكنية من لم يولد له بعد

٤٠٩ - أخبرنا ابن منيع حدثنا مصعب بن عبدالله الزبيري حدثنا أبي

---

٤٠٨ - إسناده ضعيف جداً؛ قلت: فيه علتان:  
الأولى: سفيان بن وكيع؛ صدوق إلا أنه ابتلي بوراقه، فأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه؛ فنصح؛ فلم يقبل؛ فسقط حديثه.  
الثانية: علي بن زيد بن جدعان؛ ضعيف؛ كما في «التقريب».  
والحسين بن علي؛ هو الجعفي ثقة من رجال الصحيح.  
وأخرجه البزار في «البحر الزخار» (٣٦٨٤/١٣٢/٩)، والحاكم (٢٧٨ - ٢٧٩) من طريق أبي المنهال البكرائي عن عبدالعزيز بن أبي بكرة عن أبيه به.  
قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤٠٠/٩): «رواه البزار؛ وفيه أبو المنهال البكرائي ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات».  
وبالجملة؛ فالحديث ضعيف.  
٤٠٩ - إسناده ضعيف، (وهو حسن)؛ أخرجه أبو القاسم ابن منيع شيخ المصنف وهو المعروف بالبغوي في «معجم الصحابة»؛ كما في «الإصابة» (١٩٥/٢) - ومن طريقه الحافظ ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٨٩/٨)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٧٧/٧٧) - بسنده سواء.  
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧٢٩٧/٣٢/٨) - ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٧٨/٧٧/٨) - عن عبدالله بن أحمد عن مصعب بن عبدالله به.

---

(١) هذا الباب قبل الباب المتقدم في «ل».

(٢) في «ل» بين السطور: «أرسلت الدلو».

(٣) البكرة: خشبة مستديرة يستقى عليها في وسطها عمق يسير يجري في الحبل.

(٤) في «ه»: «بأبي بكرة».

عن ربيعة بن عثمان عن زيد بن أسلم عن أبيه قال: خرجت مع عمر بن

قلت: وهذا سند ضعيف؛ عبدالله الزبيري والد مصعب؛ ضعيف الحديث.

وربيعة؛ صدوق له أوهام، وقد خالفه حماد بن سلمة - وهو ثقة إمام -؛ فرواه عن زيد بن أسلم عن عمر، بإسقاط أبيه أسلم: أخرجه أحمد (٣٣٣/٤) - ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٨٩/٨) - حدثنا بهز بن أسد عن حماد به. ورجاله ثقات، لكنه منقطع بين زيد بن أسلم وعمر.

فالصحيح أن الحديث منقطع، ولا يصح وصله.

لكن له شاهد من حديث صهيب - رضي الله عنه - به: أخرجه لوين في «حديثه» (٦٤/٧٧) - ومن طريقه قوام السُّنة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٤٠٠/٢٦٠/١)، وابن عساكر في «الأربعين البلدانية» (ص ١٥٢)، و «تاريخ دمشق» (٣٨٧/٨) -، وابن أبي شيبه في «الأدب» (٦٤/١٥٨)، و «المسند» (٣٢٦/١ - ٤٨٣/٣٢٧) - وعنه ابن ماجه - مختصراً - (٣٧٣٨/١٢٣١/٢) -، وأحمد (١٦/٦) - ومن طريقه أبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (١٥٣/١) -، والبغوي في «معجم الصحابة» - ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٨٨/٨) -، وأبو يعلى في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٤٨٠٣/٢٨٣/٥) - ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٨٨/٨)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٨/ ٧٥ - ٧٤/٧٦) -، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣٤٠/٤)، والبزار في «البحر الزخار» (٢٠٩٤/٢٦/٦)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٢٢٧/٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧٣١٠/٣٨/٨) - ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٨/ ٧٦ - ٧٥/٧٧ و ٧٦) -، وابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ١٧٩ - هامش الإصابة)، وابن بشران في «الأمالي» (١٢٢٢/١٤٠/٢)، والحاكم (٢٧٨/٤)، وابن عساكر (٣٧٦/٨)، وابن حجر في «الأحاديث العاليات» (٢٥)؛ كما في «الصحيحة» (١١٠/١) وغيرهم من طريق عبدالله بن محمد بن عقيل عن حمزة بن صهيب عن أبيه به.

قلت: وهذا إسناد حسن؛ حمزة بن صهيب؛ روى عنه اثنان، وهو تابعي، ووثقه ابن حبان؛ فحديثه قابل للتحسين، وعبدالله بن محمد بن عقيل فيه كلام، والمتقرر فيه: أنه حسن الحديث ما لم يخالف.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٧/٥): «فيه عبدالله بن محمد بن عقيل؛ وحديثه حسن وفيه ضعف، وبقيّة رجاله ثقات» أ. هـ.

وقال ابن عساكر: «هذا حديث محفوظ من حديث أبي يحيى صهيب بن سنان».

وقال الحافظ ابن حجر: «هذا حديث حسن».

وقال البوصيري: «هذا إسناد حسن».

الخطاب - رضي الله عنه - حتى دخل على صهيب حائطاً بالعالية؛ فقال له: يا صهيب، ما منك شيء أعيبه إلا ثلاث خصال؛ لولاهن ما قدمت عليك أحداً؛ قال: ما هي؟ قال: أراك تبذر مالك، وتكني<sup>(١)</sup> باسم نبي بأبي يحيى، وتنسب عربياً ولسانك أعجمي؛ فقال: أما تبذيري في مالي؛ فما أنفقه إلا في حقه، وأما اكتنائي؛ فرسول الله ﷺ كناني بأبي يحيى، فلا أتركها لقولك، وأما انتسابي إلى العرب؛ فإن الروم سبّني، وأنا صغير، وأذكر أهلي، ولو أنني انفلقت عني روثة لانتमित<sup>(٢)</sup> إليها.

### ٢٣٠ - باب تكنية الأطفال

٤١٠ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا شعبة عن أبي التياح عن أنس - رضي الله عنه - قال: كان النبي ﷺ يخالطنا كثيراً حتى أنه<sup>(٣)</sup> كان ليقول لأخ لي صغير: «يا أبا عمير، ما فعل النغير<sup>(٤)</sup>».

---

وكذا حسنه شيخنا ناصر السنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيح» (١١٠/١).

٤١٠ - إسناده صحيح؛ أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢٥١/٦ / ٢٥٠٦ - إحسان)، وابن القاص في «جزء فيه فوائد حديث أبي عمير» (١/١٣) حدثنا أبو خليفة به.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (١٠/٥٢٦/٦١٢٩)، و «الأدب المفرد» (١/٣٦٧/٢٦٩) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢/٣٤٦/٣٣٧٧) -، وابن أبي شيبه في «الأدب» (١٥٩/٦٥)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٢٦٨/٧٦١) بطرق عن شعبة به.

وأخرجه البخاري (١٠/٥٨٢/٦٢٠٣)، ومسلم (٢١٥٠) من طريق عبدالوارث عن أبي التياح به.

---

(١) في «ل»: «تكني».

(٢) في «ل»: «لانتسبت».

(٣) في «ل»: «إن».

(٤) طير كالعصفور محمر المنقار.

## ٢٣١ - باب تقنية الرجل باسم ولده وإن كانت<sup>(١)</sup> له كنية غيرها

٤١١ - حدثنا ابن منيع حدثنا أحمد بن عيسى المصري حدثنا ابن وهب قال: أخبرني ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن ابن شهاب عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: لما ولدت أم إبراهيم أتى جبرئيل - عليه السلام - النبي ﷺ؛ فقال: «السلام عليك يا أبا إبراهيم».

---

٤١١ - إسناده حسن؛ أخرجه البزار في «مسنده» (١٨٩/٢ / ١٤٩٢ - كشف)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٤ / ٨٩ - ٣٦٨٧/٩٠)، وابن منده في «المعرفة»؛ كما في «الإصابة» (٩٣/١) بطرق عن ابن لهيعة به. وقرن البزار وابن منده مع يزيد بن أبي حبيب عقيل. قلت: وسنده حسن، وابن لهيعة وإن كان اختلط بعد احتراق كتبه، لكن الراوي عنه عند المصنف هو أحد العبادلة ممن روى عنه قبل احتراق كتبه، وهو من قدماء أصحابه، والسند إليه حسن؛ لأن أحمد بن عيسى المصري صدوق؛ كما في «التقريب»، وبقية رجاله ثقات؛ ثبت الحديث والحمد لله. قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/٣٢٩): «رواه البزار، وفيه ابن لهيعة؛ وحديثه حسن، وبقية رجاله رجال الصحيح». وقال في (٩/١٦١): «رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه ابن لهيعة؛ وهو ضعيف!!».

قلت: هكذا رواه جمع من الثقات عن ابن لهيعة، وخالفهم هانئ بن المتوكل الإسكندراني؛ فرواه عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عبدالرحمن بن شماس المهرى عن عبدالله بن عمرو بن العاص وجعله من مسنده: أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٥٨ - ٥٩ / ١٤٥ - قطعة من المجلد ١٣). لكن هانئ بن المتوكل هذا وإياه؛ قال ابن حبان: «تدخل عليه المناكير وكثرت؛ لا يجوز الاحتجاج به». وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/١٦٢): «رواه الطبراني؛ وفيه هانئ بن المتوكل؛ وهو ضعيف».

---

(١) في «ل» و «ه»: «كان».

## ٢٣٢ - باب ترخيم الأسماء

٤١٢ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو هشام الرفاعي حدثنا إسحاق بن سليمان عن معاوية بن يحيى عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت: أن أسامة بن زيد - رضي الله عنهم - حدثه قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في حجته التي حجها، فقال لي رسول الله ﷺ: «يا أسيم». قال الزهري: وكذلك كان يدعوهم يرخمه.

٤١٣ - إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده»؛ كما في «المطالب العالية» (٤/ ١٩٥ - ٣٨١٦/١٩٧)، و «إتحاف الخيرة المهرة» (٩/ ١٤١ - ١٤٣/ ٨٧٢٣ - ط. الرشد) بسنده سواء.

وأخرجه أبو نعيم في «دلائل النبوة» (ص ٣٣٦ - ٣٣٧) من طريق أبي هشام الرفاعي به.

قلت: إسناده ضعيف جداً؛ فيه علتان:

الأولى: أبو هشام الرفاعي؛ ليس بالقوي؛ كما في «التقريب».

الثانية: معاوية بن يحيى هو الصدفي؛ ضعيف؛ كما في «التقريب».

وقد قال الدارقطني في «الضعفاء المتروكين» (٥١١): «يكتب ما روى الهقل عنه، ويتجنب ما سواه»، وخاصة رواية إسحاق بن سليمان الرازي.

وقال البخاري في «التاريخ الكبير» (٣٣٦/٧): «روى عنه عيسى بن يونس وإسحاق بن سليمان أحاديث منكير، كأنها من حفظه».

وقال ابن خراش؛ كما في «تهذيب الكمال» (٢٢٣/٢٨): «رواية إسحاق الرازي عنه مقلوبة».

قلت: وحديثنا هذا من رواية إسحاق بن سليمان الرازي عنه.

قال الحافظ ابن حجر: «هذا إسناده حسن!! معاوية بن يحيى الصدفي ضعيف».

وقال في «المطالب العالية - المجردة» (١٠/٤): «إسناده حسن؛ فيه ضعيف!!».

وقال البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة - مختصر» (٧٢٤٥/١١٣/٩): «رواه أبو يعلى بإسناد حسن!!».

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٨١/٣)، وابن السَّمَّاك في «جزء حنبل» - ومن طريقه البيهقي في «دلائل النبوة» (٦/ ٢٤ - ٢٦) - من طريق عبدالرحيم بن حماد عن معاوية بن يحيى الصدفي به.

قلت: وهذا مع ضعف معاوية؛ كما تقدم، فإن فيه عبدالرحيم بن حماد؛ قال العقيلي: «مجهول بالنقل، حديثه غير محفوظ» أ. هـ.

وبالجملة؛ فالحديث ضعيف.

## ٢٣٣ - باب ترخيم الكنى

٤١٣ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبدالغفار بن عبدالله بن الزبير حدثنا علي بن مسهر عن عمر بن ذر عن مجاهد قال: سمعت أبا هريرة - رضي الله عنه - يقول: دخل رسول الله ﷺ؛ فأذن لي، فإذا هو بلبين في قدح؛ فقال: «أبو هز الحَقُّ بأهل الصفة؛ فادعهم»، (قال) (١): ثم قال:

---

٤١٣ - صحيح؛ أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٤/ ٤٧١ - ٤٧٣/ ٤٦٣٥ - إحسان) عن أبي يعلى به. وأخرجه الإسماعيلي في «المستخرج»؛ كما في «فتح الباري» (١١/ ٢٨٣) من طريق علي بن مسهر به.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (١١/ ٣١/ ٦٢٤٦ و ٢٨١ - ٢٨٢/ ٦٤٥٢)، والنسائي في «السنن الكبرى»؛ كما في «تحفة الأشراف» (١٠/ ٣١٥)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/ ٣٣٨ - ٣٣٩)، و «المستخرج»؛ كما في «الفتح» (١١/ ٢٨٣)، و «دلائل النبوة» (ص ٣٦١ - ٣٦٢) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «تغليق التعليق» (٥/ ١٦٩ - ١٧٠)، و «نتائج الأفكار» (ج ٢/ ٢٥٠ - ٢٥١) نسخة مكتبة المسجد النبوي) -، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦/ ٤٤٥/ ٨٨٣٢)، و «دلائل النبوة» (٦/ ١٠١ - ١٠٢) عن أبي نعيم الفضل بن دكين، والبخاري في «الصحيح» (٦٢٤٦) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٢٨٥/ ٣٣٢١) - من طريق عبدالله بن المبارك، وأحمد (٢/ ٥١٥) عن روح بن عبادة، وهناد السري في «الزهد» (٢/ ٣٩٣ - ٣٩٤/ ٧٦٤) - وعنه الترمذي (٤/ ٦٤٨/ ٢٤٧٧) -، والإسماعيلي في «المستخرج»؛ كما في «الفتح» (١١/ ٢٨٣)، والحاكم (٣/ ١٥ - ١٦) من طريق يونس بن بكير، والفريابي في «دلائل النبوة» (٤٧ - ٤٩/ ١٦) من طريق مروان بن معاوية، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٧٧ - ٧٨/ ١٧١) من طريق سعد بن الصلت وابن بكار، سبعتهم عن عمر بن ذر به.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».

وقال البغوي: «هذا حديث صحيح».

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه».

وتعقبه الذهبي: «قلت: الحديث بطوله (خ م)».

قلت: وليس كما قال؛ لأن مسلماً لم يخرجه، أقول: هذا إن ثبت ما هو موجود في النسخة المطبوعة؛ فإن فيها أخطاء كثيرة، فلعل (م) هذه مقحمة أو من النسخ؛ بدليل أن ابن الملقن لما أورده في كتابه «مختصر استدراكات الذهبي على الحاكم» لم

«أبو هر»، قلت: لبيك يا رسول الله؛ قال: «خذ؛ فناولهم»، قال: فناولتهم رجلاً رجلاً، فشرب؛ فإذا روى أخذته؛ فناولته الآخر حتى روى القوم ثم انتهيت إلى رسول الله ﷺ، فرفع رأسه، فتبسم، (ثم)<sup>(١)</sup> قال: «أبو هر بقيت أنا وأنت»، قلت: صدقت يا رسول الله، قال: «خذ؛ فاشرب».

## ٢٣٤ - باب نسبة الرجل بما قد شهر به من آبائه

٤١٤ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا أبو عوانة عن

يذكر قول الذهبي المذكور وإنما أشار أن الذهبي سكت عنه.  
٤١٤ - إسناده ضعيف، (وهو صحيح بشواهده)؛ أخرجه المصنف (٤٤٣) بسنده سواء.

وأخرجه أحمد (٣/ ٤٧٧- ٤٧٨ و ٤/ ٢١١) - ومن طريقه أبو الحسن المؤيد بن محمد الطوسي في «الأربعين» (١٢٥- ٢٥/ ١٢٦) -، والدولابي في «الكنى والأسماء» (١/ ٥٥- ٥٦)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/ ٢٧١/ ٨٢٥)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦/ ٣٠٢٥/ ٧٠١٣)، والخطابي في «غريب الحديث» (١/ ٩١- ٩٢) بطرق عن أبي الوليد الطيالسي به.

وأخرجه الترمذي (٥/ ٦٠٧- ٦٠٨/ ٣٦٥٩) - ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٥/ ٢٩٦) -، وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»؛ كما في «الإصابة» (٤/ ١٨٢) - وعنه أبو طاهر المخلص في «جزء فيه سبعة مجالس من الأمالي» (١٠٢- ١٠٣/ ٤٣)، وابن البخاري في «مشيخته» (١/ ٤٧٩- ٨٩/ ٤٨١)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٣٠٩- ٣١٠) - عن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب عن أبي عوانة به.

وأخرجه الزجاجي في «الأمالي» (ص ١٣٤) من طريق معاوية بن هشام عن زائدة بن قدامة عن عبد الملك بن عمير به.

قلت: وهذا إسناده ضعيف؛ ابن أبي المعلى؛ لا يُعرف؛ كما في «التقريب».  
وقال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «ضعيف سنن الترمذي» (٧٥٣): «ضعيف الإسناد».

والحديث صحيح دون جملة: (ولكن وَدْ وإِخاء وإِيمان)؛ لأن له شاهدين:  
الأول: عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - مرفوعاً: «إِنْ أَمَنَّ النَّاسَ عَلَيَّ فِي

(١) زيادة من «م» و «ه».



عبدالملك بن عمير عن ابن أبي المعلى عن أبيه - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من الناس أَمَنٌ<sup>(١)</sup> (عليّ)<sup>(٢)</sup> في صحبتته وذات يده من ابن أبي قحافة، ولو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت ابن أبي قحافة (خليلاً)<sup>(٣)</sup>، ولكن وَدَّ وإخاء إيمان، وإن صاحبكم<sup>(٤)</sup> خليل الله - عز وجل -».

### ٢٣٥ - باب انتساب الرجل إلى جده

٤١٥ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان الثوري عن أبي إسحاق قال: سمعت البراء بن عازب - رضي الله عنه - وجاءه رجل

ماله وصحبته أبو بكر، ولو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً، ولكن أخوة الإسلام، لا يبقين في المسجد خوخة إلا خوخة أبي بكر».

أخرجه مسلم في «صحيحه» (٢٣٨٢).

الثاني: عن عبدالله بن مسعود - رضي الله عنه - مرفوعاً: «لو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت ابن أبي قحافة خليلاً». أخرجه مسلم (٥/٢٣٨٣).

وفي رواية له (٦/٢٣٨٣): «لو كنت متخذاً من أهل الأرض خليلاً لاتخذت ابن أبي قحافة خليلاً، ولكن صاحبكم خليل الله».

٤١٥ - إسناده صحيح؛ أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٣/ ٨٤ - ٨٥ / ٥٧٧١ - إحسان)، وعبد الغني المقدسي في «جزء أحاديث الشعر» (١١) عن أبي خليفة به.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٨/ ٢٧ - ٢٨ / ٤٣١٥) وغيره عن محمد بن كثير العبدي به.

وأخرجه البخاري (٢٨٧٤)، ومسلم (١٤٠١/٣) من طريق الثوري به.

وأخرجه البخاري (٢٨٦٤ و ٤٣١٦ و ٤٣١٧)، ومسلم (٨٠/١٧٧٦) من طريق شعبة عن أبي إسحاق السبيعي به.

وأخرجه البخاري (٢٩٣٠ و ٣٠٤٢)، ومسلم (١٧٧٦) بطرق عن أبي إسحاق

به.

(١) فعل تفضيل من المن بمعنى العطاء والبذل، وليس المن الذي هو الاعتداد بالصنيعة؛ لأن المن لله في قبول ذلك.

والمراد: أكثرهم جوداً بنفسه وماله.

(٢) زيادة من «ل».

(٣) زيادة من «ل».

(٤) يريد نفسه ﷺ.

فقال: يا أبا عمارة وليتم<sup>(١)</sup> يوم حنين؛ فقال: أما<sup>(٢)</sup> أنا؛ فأشهد على رسول الله ﷺ أنه لم يول، ولكن عجل<sup>(٣)</sup> سَرعان القوم<sup>(٤)</sup>، فرشقتهم<sup>(٥)</sup> هوازن، وأبو سفيان بن الحارث أخذ برأس بغلته البيضاء وهو يقول: «أنا النبي لا كذب، أنا ابن عبدالمطلب».

## ٢٣٦ - باب نسبة الرجل إلى من اشتهر به من أمهاته

٤١٦ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير حدثنا

٤١٦ - إسناده حسن، (وهو صحيح)؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٩٣/١٧٢/١) - ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٢٦٧/٣٨٤/١) - بسنده سواء. وأخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٨٢٥٥/٧١/٥)، والبخاري في «البحر الرخار» (٣٢٧/٤٦٠/١)، والمحاملي في «الأمالي» (٢٢٤/٢٣٥) - رواية ابن البيع بطرق عن محمد بن فضيل به.

وأخرجه أحمد (٢٥-٢٦)، وأبو يعلى في «مسنده» (١٧٢/١-١٩٤/١٧٣) عن أبي معاوية، والنسائي في «السنن الكبرى» (٨٢٥٧/٧١/٥)، والدارقطني في «الأفراد» (ق ٢٧/ب)، والبيهقي في «معجم الصحابة» - ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٣٨٣-٢٦٦/٣٨٤)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٨٠/٢٤) - من طريق فضيل بن عياض، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٤/٢٣٢-٥٥٩٤/٢٣٣) من طريق شيبان النحوي، ثلاثهم عن الأعمش به. قلت: وهذا سند حسن؛ رجاله ثقات، غير قيس بن مروان؛ وهو صدوق؛ كما في «التقريب».

وللحديث طريق أخرى؛ فأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٢٥٦/٧١/٥ و ٨٢٥٧)، وأحمد (٧/١ و ٢٥-٢٦ و ٢٦ و ٣٤)، وابن أبي شيبه في «المصنف» (٢٨٠/٢) و (١٠١٨٢/٥٢٠/١٠)، والترمذي (١٦٩-مختصراً)، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص ٣٧١ و ٣٧٢)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (١٩٩/٧)، ويعقوب بن سفيان في

(١) في «ل»: «وليت».

(٢) في «م»: «فأما».

(٣) في «م» و«ه»: «عمل».

(٤) في «ل» بين السطور: «المستعجلون».

(٥) في هامش «ل» الأيسر: «رشق بالسهم؛ أي: رمى».

ابن فضيل عن الأعمش عن خيثمة عن قيس بن مروان عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «من سره أن يقرأ القرآن رطباً<sup>(١)</sup> كما أنزل؛ فليقرأه على قراءة ابن عبد<sup>(٢)</sup>».

«المعرفة والتاريخ» (٢/ ٥٣٨-٥٣٩)، وأبو يعلى في «مسنده» (١/ ١٧٢-١٧٣/ ١٩٤ و ١٩٥/ ١٧٤)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢/ ١٨٦-١٨٧/ ١١٥٦ و ١٣٤١/ ٢٩١)، والبخاري في «معجم الصحابة» - ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١/ ٣٨٣/ ٢٦٥)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٨٠/ ٢٤) -، والبخاري في «البحر الزخار» (١/ ٤٥٩/ ٣٢٦ و ٣٢٧/ ٤٦٠)، وابن نصر في «قيام الليل» (ص ١١٧ - مختصراً)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٤/ ٢٣١-٢٣٢/ ٥٥٩٢ و ٥٥٩٣)، وابن حبان في «صحيحه» (٥/ ٣٧٩-٣٨٠/ ٢٠٣٤ - إحسان - مختصراً)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٩/ ٦٩-٦٩/ ٨٤٢٠ و ٨٤٢١ و ٨٤٢٢)، والدارقطني في «الأفراد» (ق ٢٧/ ب)، وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ١٢٤-١٢٥)، والحاكم (٢/ ٢٢٧)، والبيهقي (١/ ٤٥٢ و ٤٥٣)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٤/ ٣٢٦)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١/ ٣٨٤-٣٨٥/ ٢٦٨) بطرق عن الأعمش عن إبراهيم النخعي عن علقمة بن وقاص الليثي عن عمر به.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن».

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه»، وهو كما قال.

وقال البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٩/ ٣٨٤): «بسنده رواه ثقات». وقد أعلمه الإمام البيهقي بالانقطاع؛ فقال في «السنن الكبرى» (١/ ٤٥٣): «هذا الحديث لم يسمعه علقمة من عمر؛ إنما رواه عن القرطبي عن قيس - يعني: ابن مروان - عن عمر».

ثم ساق بسنده من طريق عبدالواحد بن زياد: ثنا الحسن بن عبيدالله: ثنا إبراهيم، عن علقمة: ثنا القرطبي، عن قيس أو ابن قيس رجل من جُعْفَى، عن عمر به.

قلت: وهذه الطريق: أخرجها الترمذي في «العلل الكبير» (٢/ ٨٨٣ - ترتيب أبي طالب القاضي)، وأحمد (١/ ٣٨ و ٣٩)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ١٩٩)، والبخاري في «البحر الزخار» (١/ ٤٦١/ ٣٢٨)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٩/ ٨٤٢٤/ ٧١)، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص ٣٧٢).

(١) في «ل» بين السطور: «الرطب عبارة عن الناعم».

(٢) في «ل» بين السطور: «أي: عبدالله بن مسعود».

## ٢٣٧ - باب ما جاء في كنى النساء

٤١٧ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو الربيع الزهراني حدثنا حماد بن زيد

وقد تعقب ابن التركماني البيهقي بكلام علمي قوي؛ فقال: «علقمة سمع من عمر حديث: «الأعمال بالنيات»، خرجه الجماعة من روايته عنه، فيحمل أنه سمع منه حديث السفر بلا واسطة مرة، وبواسطة مرة أخرى، ويدل على ذلك أن الترمذي خرج الحديث من طريق علقمة عن عمر وحسنه؛ فدل على أنه متصل عنده».

وقد ذكر الحافظ الدارقطني - رحمه الله - هذا الاختلاف في كتابه العُجاب «العلل» (٢/ ٣٠٢ - ٢٢٢/٣٠٣)؛ فقال: «هو حديث يرويه الأعمش، عن خيثمة بن عبد الرحمن، عن قيس بن مروان، عن عمر.

ورواه الأعمش أيضاً بإسناد آخر عن إبراهيم، عن علقمة، عن عمر.

ورواه الحسن بن عبيد الله، عن إبراهيم، عن علقمة، عن القرظع، عن قيس أو ابن قيس رجل من جعفى، عن عمر، وهو قيس بن مروان.

ورواه عُمارة بن عمير، عن رجل من جعفى، عن عمر، وهو قيس بن مروان.

وقد ضبط الأعمش إسناده وحديثه، وهو الصواب.

قلت له: فإن البخاري - فيما ذكره أبو عيسى عنه - حكم بحديث الحسن بن عبيد الله على حديث الأعمش.

قال الدارقطني: وقول الحسن بن عبيد الله بن قرظع غير مضبوط؛ لأن الحسن بن عبيد الله ليس بالقوي، ولا يُقاس بالأعمش» أ. هـ.

قلت: وهو كما قال، وكلامه هذا كلام علمي قوي نفيس؛ فاحفظه؛ فإنه من ضنائن العلم الغاليات.

وللحديث شاهد من حديث عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - بنحوه: أخرجه ابن ماجه (١٣٨)، وأحمد في «المسند» (٧/١ و ٤٤٥ - ٤٤٦ و ٤٥٤)، و «فضائل الصحابة» (١٥٥٤)، وأبو يعلى في «المسند» (١٦ و ١٧ و ٥٠٥٨ و ٥٠٥٩)، والبخاري في «البحر الزخار» (١٢/٦٥)، والطوسي في «مختصر الأحكام» (٥٥٤)، وابن حبان في «صحيحه» (١٥/رقم ٧٠٦٦ و ٧٠٦٧ - إحسان)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٩/رقم ٨٤١٧) وغيرهم بسند حسن.

وحسنه شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحه» (٢٣٠١).

٤١٧ - إسناده صحيح؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٧/ ٤٧٣ - ٤٧٤/٤٥٠٠)

بسند سواء.

وأخرجه أبو داود (٤/٢٩٣/٤٩٧٠)، وأحمد (٦/١٠٧ و ٢٦٠)، والبيهقي (٩/٣١٠)

بطرق عن حماد بن زيد به.

حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة - رضي الله عنها - أنها قالت: يا

قلت: وهذا سند صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه.  
وأخرجه أحمد في «المسند» (١٨٦/٦)، و «مسائل ابنه صالح» (١٠٩٠/٤١٠/٢) - وعنه الدولابي في «الكنى والأسماء» (١٥٢/١) - عن عمر بن حفص، وأحمد (١٥١/٦)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣٥/١٥/٢٣)، والبخاري في «شرح السنة» (٣٣٧٩/٣٤٨/١٢) عن عبد الرزاق وهذا في «مصنفه» (١٩٨٥٨/٤٢/١١) عن معمر، والطبراني (٣٤/١٥/٢٣) من طريق سيف بن محمد، وابن الأعرابي في «المعجم» (٢/ ٥١٤ - ٩٩٦/٥١٥)، والجورقاني في «الأبائيل والمناكير والصحاح والمشاهير» (٢/ ٢٥٩ - ٦٥٩/٢٦٠) من طريق شريك القاضي، أربعتهم عن هشام بن عروة به.  
قلت: وهذا سند صحيح أيضاً.

تنبيه: في طريق معمر السابقة: عن هشام بن عروة عن أبيه: أن عائشة قالت للنبي ﷺ: (فذكره)؛ لكن قال شيخنا ناصر السنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (٢٥٦/١): «وإن كان ظاهره الإرسال؛ فإن عروة هو ابن الزبير، وهو ابن أخت عائشة أسماء، فعائشة خالته؛ فهو محمول على الاتصال، وقد جاء كذلك...». ثم ذكر رواية أبي داود وأحمد اللذين رواه من طريق أخرى موصولة.

ورواه وكيع، عن هشام بن عروة، عن مولى للزبير - وفي رواية: عن رجل من ولد الزبير - عن عائشة به: أخرجه ابن أبي شيبة في «الأدب» (٦٣/١٥٨)، و «المصنف» (٦٣٤١/١٣/٩) - وعنه ابن ماجه (٣٧٣٩/١٢٣١/٢) -، وأحمد (١٨٦/٦ و ٢١٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣٨/١٦/٢٣).

قال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله -: «وهذا الرجل هو عروة بن الزبير؛ كما في رواية حماد بن زيد وعمر بن حفص ومعمر؛ كما تقدم، وكذلك رواه قران بن تمام؛ كما قال أبو داود» أ. هـ.

قلت: وكذلك هو في رواية سيف بن محمد عند الطبراني؛ كما تقدم.  
وأخرجه ابن وهب في «الجامع» (٧٣/١٢٧/١) - ومن طريقه الحاكم (٢٧٨/٤) -، وابن أبي شيبة في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٩٢/٧/ ٦٥٤٥ - ط. الرشد)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٨٥٠ و ٨٥١)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٦٣/٨ و ٦٤ و ٦٦)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٣/ ١٥ - ٣٦/١٦ و ٣٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣١١/٩)، و «الآداب» (٦١٨/٢٩٦)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٤/ ١١٤ - ١١٥) بطرق كثيرة عن هشام بن عروة، عن عباد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير، عن عائشة به.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات رجال مسلم في «صحيحه».

قال البوصيري: «هذا إسناد صحيح».

رسول الله ﷺ، كل نسائك لهن كنى غيري؛ قال: «فاكتني بابنك عبدالله بن الزبير»، فكانت<sup>(١)</sup> تدعى أم عبدالله.

٤١٨ - حدثني أحمد بن محمد بن المؤمل الناقد حدثنا عبدالله بن

وقال شيخنا الألباني - رحمه الله -: «ورواه أبو أسامة وحماد بن سلمة ومسلمة بن قعنب عن هشام؛ فسموا الرجل: «عباد بن حمزة»، وهو ابن عبدالله بن الزبير، وهو ثقة؛ فهو من ولد الزبير، فيحتمل أن يكون هو الذي عناه هشام في رواية وكيع. وسواء كان هذا أو ذاك؛ فالحديث صحيح؛ لأنه إما عن عروة أو عن عباد، وكلاهما ثقة، والأقرب أنه عنهما معاً؛ كما يقتضيه صحة الروایتين عن كل منهما». قلت: وهو كما قال - رحمه الله -.

وقد وجدت للحديث طريقاً أخرى قوية؛ فأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٦/ ٥٤ - ٥٥ / ٧١١٧ - إحسان): نا الحسن بن سفيان: ثنا عقبة بن مكرم: ثنا [يونس بن] بكير: ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: لما ولد عبدالله بن الزبير أتيت به النبي ﷺ فتفل في فيه، فكان أول شيء دخل جوفه، وقال: «هو عبدالله، وأنت أم عبدالله»؛ فما زلت أكنى بها وما ولدت قط.

قلت: وهذا سند حسن؛ رجاله ثقات رجال مسلم، غير يونس بن بكير؛ وهو صدوق يخطيء؛ كما في «التقريب».

تنبيه: ذكر المعلق على «الإحسان» أن عقبة بن مكرم راوي حديثنا هذا هو الضبي الهلالي!! وليس كما ادعى بل هو العمي أبو عبد الملك البصري ذاك الضبي أدنى طبقة من العمي، وقد ذكر المزي في «تهذيب الكمال» أن الحسن بن سفيان يروي عن العمي البصري، بخلاف الضبي الهلالي؛ فليصحح.

٤١٨ - باطل سنداً ومتناً؛ أخرجه الجورقاني في «الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير» (٢/ ٢٥٨ - ٢٥٩ / ٦٥٨) من طريق المصنف به.

وأخرجه ابن الأعرابي في «المعجم» (٣/ ٩١٨ / ١٩٢٨)، والرافعي في «التدوين في أخبار قزوين» (١/ ٤٦٣ - ٤٦٤ و ١٣٠ / ٢) عن عبدالله بن أيوب المخرمي به.

قال الجورقاني: «هذا حديث منكر؛ قال عبدالله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي عن داود بن المحبر؟ فضحك؛ وقال: «شبه لا شيء»، وقال علي بن المديني: «داود بن المحبر ذهب حديثه»، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي: سمعت أبي يقول: «داود بن المحبر غير ثقة، ذاهب الحديث، منكر الحديث».

وقال النووي في «الأذكار» (٢/ ٧٢٥ - بتحقيقي): «وأما ما رويناه في «كتاب ابن

(١) في «ل»: «وكانت».

أيوب المخرمي حدثنا داود بن المحبر حدثنا محمد بن عروة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: أسقطت من النبي ﷺ سقطاً؛ فسماه عبدالله، وكناني بأم عبدالله.

قال محمد: وليس فينا امرأة اسمها عائشة إلا كنيتم أم عبدالله.

## ٢٣٨ - باب مذاكرة الرجل إخوانه

٤١٩ - أخبرنا الحسين بن عبدالله القطان حدثنا عامر بن سيار حدثنا أبو معشر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قلنا: يا رسول الله، إنك تمزح معنا، قال: «إني لا أقول إلا حقاً».

السني عن عائشة - رضي الله عنها - (وذكره)؛ فهو حديث ضعيف. قلت: فيه تساهل ظاهر؛ فإن داود بن المحبر؛ متروك متهم بالوضع، له كتاب «العقل»، كله موضوعات.

وقال الإمام ابن قيم الجوزية في «تحفة المودود» (ص ١٥٣ - بتحقيقي): «حديث لا يصح».

وقال شيخنا ناصر السنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (١/٩٢٦): «باطل سنداً وممتناً».

٤١٩ - إسناده ضعيف، (وهو حديث صحيح)؛ قلت: فيه أبو معشر؛ نجيح السندي، وهو ضعيف، لكنه توبع: فأخرجه الترمذي في «جامعه» (٤/٣٥٧/١٩٩٠)، و«المسائل» (٢٠٢/١٢٦) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٣/١٧٩-٣٦٠٢/١٨٠) -، وأحمد (٢/٣٦٠)، والبيهقي (١٠/٢٤٨) من طريق ابن المبارك عن أسامة بن زيد الليثي عن سعيد المقبري به.

قلت: وهذا سند حسن؛ رجاله ثقات؛ غير أسامة، وهو صدوق.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».

ونقل عنه المزي في «تحفة الأشراف»، وابن حجر في «فتح الباري» (١٠/٥٢٦)، ومن قبلهم البغوي في «شرح السنة» أنه قال: «هذا حديث حسن».

وأخرجه أحمد (٦/٣٤٠)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١/٢٦٥/٢٦٥)، والبيهقي (١٠/٢٤٨) من طريق الليث بن سعد عن ابن عجلان عن المقبري به.

قلت: وهذا سند حسن - أيضاً -؛ ابن عجلان صدوق، ووقع في رواية البخاري: «عن ابن عجلان عن أبيه أو سعيد المقبري» على الشك، وهو من ابن عجلان نفسه؛ لأنه اختلطت عليه أحاديث المقبري.

وبالجملة؛ فالحديث بمجموع طرقه صحيح بلا ريب، وصححه شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (١٧٢٦).

## ٢٣٩ - باب مذاكرة الصبيان

٤٢٠ - أخبرنا أحمد بن عمير حدثنا محمد بن الوزير<sup>(١)</sup> بن الحكم حدثنا مروان<sup>(٢)</sup> بن محمد حدثنا ابن لهيعة عن عمارة بن غزية عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: «كان رسول الله ﷺ من أفكه<sup>(٣)</sup> الناس مع صبي».

## ٢٤٠ - باب كيف مذاكرة الصبيان

٤٢١ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل<sup>(٤)</sup> حدثنا شريك

---

٤٢٠ - إسناده ضعيف؛ أخرجه البزار في «مسنده» (٣/ ١٥٨ - ١٥٩ / ٢٤٧٤ - كشف الأستار)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (١/ ٣٣١) من طريق مروان بن محمد به. وأخرجه الطبراني في «المعجم الصغير» (٢/ ٣٩)، و «المعجم الأوسط» (٦/ ٢٦٣/ ٦٣٦١) من طريق عمرو بن خالد عن ابن لهيعة به. قال البزار: «لا نعلم رواه عن إسحاق إلا عمارة، ولا نعلم روى عمارة عن إسحاق إلا هذا، ولا رواه عن عمارة إلا ابن لهيعة». وقال الطبراني: «لم يروه عن إسحاق بن عبدالله إلا عمارة بن غزية، تفرد به: ابن لهيعة، ولا يروى عن أنس إلا بهذا الإسناد». قال شيخنا الألباني - رحمه الله - في «ضعيف الجامع الصغير» (٤٤٩٣): «ضعيف». قلت: وهو كما قال؛ لأن ابن لهيعة ضعيف الحديث؛ إلا ما كان من رواية العبادلة، أو ممن روى عنه قبل احتراق كتبه. وزاد المناوي نسبته في «فيض القدير» (٥/ ١٨٠) للحسن الفسوي في «مسنده»، وابن عساكر في «تاريخ دمشق». ٤٢١ - إسناده ضعيف، (وهو حديث صحيح)؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٧/ ٩١/ ٤٠٢٩) بسنده سواء. وأخرجه أبو داود (٤/ ٣٠١/ ٥٠٠٢) - ومن طريقه البيهقي (١٠/ ٢٤٨) - عن

---

(١) في «م»: «وزير».

(٢) في «ه» و «م»: «هارون»، وهو خطأ، والصواب المثبت؛ كما في «ل»، وهو الموافق لمصادر التخريج وكتب الرجال.

(٣) أمزحهم، في هامش «ل» من الأيمن: «الفكاهة: المزاح».

(٤) في «م»: «أبو إسحاق بن أبي ليلي».



عن عاصم الأحول عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يا ذا الأذنين».

إبراهيم بن مهدي، والترمذي في «جامعه» (١٩٩٢/٣٥٨/٤ و ٣٨٢٨/٦٨١/٥)، و «المائل» (٢٣٥) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣٦٠٦/١٨٢/١٣) -، وأحمد (١١٧/٣ و ١٢٧) - ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٢٣٠١/٢٨٨/٦) -، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٢٢٤/٢٣٥/٤)، والضياء المقدسي (٢٨٨ - ٢٣٠٣/٢٨٩) عن أبي أسامة، وأحمد (١٢٧/٣) - ومن طريقه الضياء المقدسي (٢٠٣٢/٢٨٨/٦) - عن حجاج الأعور، وأحمد (٢٤٢/٣)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٧٦٤/٢٦٩) - ومن طريقه الضياء المقدسي (٢٣٠٤/٢٨٩/٦) - عن إسحاق بن إبراهيم، وأحمد (٢٦٠/٣) عن الأسود بن عامر، وأحمد بن منيع في «مسنده» - ومن طريقه الضياء المقدسي (٢٨٩ - ٢٣٠٦/٢٩٠) -، وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (٤٦ - ٢٦/٤٧) عن داود بن عمرو الضبي، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٧٦٤/٢٦٩) - ومن طريقه الضياء المقدسي (٢٣٠٥/٢٨٩/٦) - من طريق لوين، والطبراني في «المعجم الكبير» (٦٦٣/٢٤٠/١) - ومن طريقه وطريق أخرى أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٨١٧/٢٣٦/١) - من طريق يحيى الحماني، تسعته عن شريك به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ شريك هو ابن عبد الله القاضي؛ ضعيف؛ لكنه توبع: فأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٢٢٥/٢٣٦/٤)، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٨١٨/٢٣٦/١) عن محمد بن أبي بكر المقدمي عن أبي أحمد الزبيري عن سفيان الثوري عن عاصم به.

قلت: وهذا سند صحيح، رجاله ثقات.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧٥ - ١٧٦) من طريق إبراهيم بن محمد بن عرعة عن أبي أحمد الزبيري عن السري بن يحيى عن عاصم به.

قلت: وهذا سند صحيح.

وأخرجه أبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٧٦٦/٢٦٩) - ومن طريقه الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (٤٦/١٣) - من طريق موسى بن حيان عن حفص بن عمر الحوضي عن شعبة عن عاصم به. إلا أنه فيه: أن النبي ﷺ قاله لرجل، وليس لأنس. والصواب: أنه قاله لأنس، وهذه الرواية فيها موسى بن حيان، ترجمه الخطيب ولم يذكر فيه شيئاً، فهي ضعيفة لا تصح.

ونحوها ما أخرجه أبو بكر الشافعي (٧٦٥/٢٦٩) من طريق الصلت بن الحجاج عن عاصم به.

لكن الصلت هذا؛ عامة ما يرويه منكر فلا يفرح بمتابعته.

## ٢٤١ - باب بقيق<sup>(١)</sup> الصبيان

٤٢٢ - أخبرنا أبو يحيى الساجي حدثنا محمد بن بشار حدثنا جعفر بن عون حدثنا معاوية بن (أبي) المزرد عن أبيه عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: بصرت<sup>(٢)</sup> عينايا هاتان رسول الله ﷺ وهو آخذ بيد الحسن أو الحسين، وهو يقول: «ترق عين بقة»؛ فوضع الغلام قدمه على صدر النبي ﷺ؛ فقال له رسول الله ﷺ: «اللهم، إني أحبه؛ فأحبه».

وبالجملة؛ فالحديث صحيح بمجموع طرقه بلا ريب عدا طريق شعبة، والصلت. وللحديث طريق أخرى يزداد الحديث بها قوة: فأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٣٦/٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٦٦٢/٢٤٠/١) - ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٢٧٠٢/٢٥٤/٧) - عن عبد الوارث بن عبد الصمد عن حرب بن ميمون عن النضر بن أنس عن أنس به. قلت: وهذا سند حسن؛ رجاله ثقات، غير حرب بن ميمون؛ وهو صدوق؛ كما في «التقريب».

٤٢٣ - إسناده ضعيف؛ أخرجه ابن أبي شينة في «المصنف» (١٢٢٤١/١٠١/١٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٠٢/٨) عن جعفر بن عون به. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٤٩/٣٤٨/١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٤٩/٣) - ٢٦٥٣/٥٠ من طريق حاتم بن إسماعيل عن معاوية به. قلت: وهذا سند ضعيف؛ أبو المزرد هذا؛ مجهول العين؛ لم يرو عنه إلا ابنه، ولم يوثقه أحد.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٧٦/٩): «رواه الطبراني؛ وفيه أبو مزرد، ولم أجد من وثقه، وبقية رجاله رجال الصحيح».

وضعه شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «ضعيف الأدب المفرد» (٤٠).

لكن شطره الأخير صحيح بشواهده:

فقد أخرجه البخاري (٢١٢٢ و ٥٨٨٤)، ومسلم (٢٤٢١) من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه -.

وأخرجه البخاري (٣٧٤٩)، ومسلم (٢٤٢٢) من حديث البراء بن عازب - رضي الله عنهما -.

(١) في «ه»: «مداعة».

وفي هامش «ل» الأيمن: «البقيق: تكريم الصبيان بالدلال والنعمة».

(٢) في «ل» و «م»: «بصر»، وفي «ل» بين السطور: «أي: رأى».

٤٢٣ - حدثنا ابن منيع حدثنا الزبير بن بكار حدثنا سعيد بن عمرو بن الزبير حدثني عبدالرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه رضي الله عنه - قال: كنت أتعلق بشعر في ظهر أبي الزبير، وهو يرتجز، ويقول:

أبيض من آل أبي عتيق مبارك من ولد الصديق  
ألذه كما ألذ ريقني  
قال الزبير: وحدثني مصعب بن عبدالله عن جدي عبدالله بن مصعب عن هشام بن عروة عن أبيه بمثله.

## ٢٤٢ - باب ما يلقن الصبي إذا أفصح بالكلام

٤٢٤ - حدثنا (أبو محمد)<sup>(١)</sup> بن صاعد حدثنا حمزة بن العباس المروزي حدثنا علي بن الحسن بن شقيق حدثنا الحسين بن واقد حدثنا أبو أمية؛ يعني: عبدالكريم، عن عمرو بن شعيب قال: وجدت في كتاب جدي الذي حدثه عن رسول الله ﷺ قال: «إذا أفصح أولادكم؛ فعلموهم لا إله إلا الله، ثم لا تبالوا متى ماتوا، وإذا أثغروا<sup>(٢)</sup>، فمروهم بالصلاة».

نوع آخر:

٤٢٥ - حدثنا عبدالله بن زيدان (البجلي)<sup>(٣)</sup> حدثنا سفيان بن وكيع

---

٤٢٣ - إسناده حسن؛ (وهو صحيح بطريقه الآخر).

٤٢٤ - إسناده ضعيف؛ قال شيخنا ناصر السُّنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «الضعيفة» (٢٣٣٦/٣٦٠/٥): «وهذا إسناد ضعيف، أبو أمية عبدالكريم؛ هو ابن أبي المخارق البصري؛ وهو ضعيف؛ كما في «التقريب»» أ. هـ.

قلت: وهو كما قال - رحمه الله -.

٤٢٥ - منكر؛ فيه علتان:

---

(١) زيادة من «م» و «ه».

(٢) في «ل» بين السطور: «إذا نبت أسنان الصغير قيل: أثغر».

(٣) زيادة من «م» و «ه».

حدثنا سفيان بن عيينة عن عبدالكريم أبي أمية عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده - رضي الله عنه - قال: كان النبي ﷺ إذا أفصح الغلام من بني عبدالمطلب علمه هذه الآية: ﴿وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا﴾ [الإسراء: ١١١].

### ٢٤٣ - باب (أول) (١) ما يوصي به الصبي إذا عقل

٤٣٦ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد (٢) الطيالسي حدثنا ليث بن سعد عن قيس بن الحجاج عن حنش الصنعاني عن ابن عباس - رضي الله

الأولى: عبدالكريم بن أبي المخارق أبو أمية البصري؛ ضعيف؛ كما في «التقريب».

الثانية: سفيان بن وكيع؛ كان صدوقاً، إلا أنه ابتلي بوراقه فأدخل عليه ما ليس من حديثه؛ فصح؛ فلم يقبل؛ فسقط حديثه؛ كما في «التقريب».

وخالفه الإمام الحافظ ابن أبي شيبه في مصنفه (٣٤٨/١)؛ فرواه عن سفيان بن عيينة عن عبدالكريم به - إلا أنه أرسله -.

ورواه عبدالرزاق في «مصنفه» (٧٩٧٦/٣٣٤/٤) عن ابن عيينة عن عبدالكريم عن النبي ﷺ به معضلاً.

وله شاهد من مرسل قتادة بنحوه؛ أخرجه الطبري في «جامع البيان» (١٨٩/١٥) بسند حسن إلى قتادة.

وبالجملة؛ فالصحيح في الحديث أنه مرسل، وهو مع إرساله ضعيف لا يصح، ولا يقويه شاهده المرسل؛ لاشتراكهما في العلة نفسها، والله أعلم.

٤٣٦ - إسناده حسن، (وهو صحيح)؛ أخرجه أبو سعيد النقاش في «فوائد العراقيين» (٢١ - ٩/٢٢) عن المصنف به.

وأخرجه الترمذي (٢٥١٦/٦٦٧/٤)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١/٢١٦ - ٢١٧/١٩٥) من طريق أبي الوليد الطيالسي به.

وأخرجه الترمذي (٦٦٧/٤) من طريق عبدالله بن المبارك، والفريابي في «القدر» (١١٦ - ١٥٣/١١٧) من طريق المعافى بن عمران، وأحمد (٢٩٣/١)، وأبو يعلى في «مسنده» (٢٥٥٦/٤٣٠/٤) عن يونس بن محمد، وابن منده في «التوحيد»

(١) زيادة من «م»، و «ل».

(٢) في «ل»: «داود»، وهو خطأ.

عنهما - قال: كنت خلف<sup>(١)</sup> رسول الله ﷺ؛ فقال: «يا غلام، إني معلمك كلمات: احفظ الله - عز وجل -؛ يحفظك، احفظ الله؛ تجده أمامك<sup>(٢)</sup>، وإذا

(٢/١٠٧/٢٥١)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» (٤/٦١٤/١٠٩٥)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١٠/٢٣/١٣)، والحافظ ابن حجر في «مواقف الخُبر الخبر» (١/٣٢٧) من طريق ابن وهب وهذا في «القدر» له (٢٨/١٢٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/١٨٤/١٢٩٨٨)، و «الدعاء» (٢/٨٠٤/٤٢) - ومن طريقه أبو زكريا يحيى بن منده في «معركة أسامي أرداف النبي ﷺ» (ص ٢٤-٢٥)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٤/٢٠-٢١) -، وابن بطة في «الإبانة» (٢/٩٢/١٥٠٥ - القدر) بطرق عن عبدالله بن صالح، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١٠/٢٢/١٢) - ومن طريقه ابن حجر في «مواقف الخبر الخبر» (١/٣٢٧) - من طريق محمد بن رمح، سَنَتَهُم عن الليث بن سعد به.

قلت: وهذا سند حسن؛ رجاله ثقات غير قيس بن الحجاج؛ وهو صدوق؛ كما في «التقريب».

قال ابن منده: «هذا إسناد مشهور، رواه ثقات، وقيس بن الحجاج مصري روى عنه جماعة، ولهذا الحديث طرق عن ابن عباس وهذا أصحها».

وقال الحافظ ابن حجر: «هذا حديث حسن».

وصححه الشيخ أحمد شاكر - رحمه الله - في تحقيقه لـ «المسند» (٤/٢٨٦)، وشيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «ظلال الجنة» (١/١٣٨).

وأخرجه أحمد (١/٣٠٧)، والترمذي (٤/٦٦٧)، والسمرقندي في «تنبيه الغافلين» (٣٧٧/٢٣٧)، والترقي في «حديثه» (ق ٢٥٤/ب)، وأبو الحسين بن بشران في «فوائده» (ج ٢/ق ٧٦/أ - ب)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» (٤/٦١٣/١٠٩٤)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢/٢٧ - ٢٨/١٠٧٤ و ١٠٧٥)، و «الأسماء والصفات» (١/١٨٨ - ١٢٦/١٨٩)، و «الاعتقاد» (ص ١٥٥ - ١٥٦)، و «القضاء والقدر» (ص ٧٢ - ٧٣)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١٠/٢٤/١٤)، وابن حجر في «مواقف الخبر الخبر» (١/٣٢٨) من طريق عبدالله بن المبارك، وعبدالله بن يزيد المقرئ عن ابن لهيعة عن قيس بن الحجاج به.

قلت: وهذه متبعة قوية من ابن لهيعة وهي من صحيح حديثه؛ لأنها من رواية العبادة عنه.

وأخرجه أحمد (١/٣٠٣ و ٣٠٧)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ»

(١) رديفه.

(٢) في «ل» و«ه»: «تجاهك».

سألت؛ فاسأل الله - عز وجل -، وإذا استعنت؛ فاستعن بالله - عز وجل -،  
واعلم أن الأمة لو اجتمعوا على أن ينفعوك لم ينفعوك إلا بشيء كتب الله  
- عز وجل - لك، ولو اجتمعوا على أن يضروك لم يضروك إلا بشيء (قد)<sup>(١)</sup>  
كتبه الله - عز وجل - عليك، جفت الأقلام وطويت الصحف».

## ٢٤٤ - باب ما يقول لولده إذا زوجه

٤٢٧ - أخبرني علي (بن محمد)<sup>(١)</sup> بن عامر<sup>(٢)</sup> حدثنا أحمد بن إبراهيم

---

(٢/٥٣٠)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (١٢٦)، و «شعب الإيمان» (١٠٧٤)  
و (١٠٧٥)، و «الاعتقاد» (ص ١٥٥-١٥٦)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل  
السنة والجماعة» (١٠٩٤)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١٤/٢٤/١٠)،  
وابن حجر في «الموافقة» (٣٢٨/١) من طريق نافع بن يزيد عن قيس به.  
قلت: ونافع هذا ثقة من رجال الصحيح.

وأخرجه البيهقي في «الأسماء والصفات» (١/١٨٨-١٢٨/١٨٩)، و «الاعتقاد»  
(ص ١٥٥-١٥٦)، و «شعب الإيمان» (١٠٧٤)، والضياء المقدسي (١٤/٢٤/١٠)،  
وابن حجر (٣٢٨/١) من طريق كهس بن الحسن وهمام بن يحيى كلاهما عن قيس  
به.

قلت: وهما ثقتان من رجال الصحيح.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٥/٢٥/١٠) من طريق عبدالرحمن بن شريح  
المصري عن قيس به.  
وعبدالرحمن هذا ثقة.

وبالجملة؛ فالحديث مشهور عن قيس بن الحجاج وهو صدوق؛ فالحديث حسن.  
وللحديث طرق أخرى وشواهد؛ لكن كلها معلولة لا يصح منها شيء، وبعضها  
يصلح للشواهد؛ لم أذكرها؛ خشية الإطالة، وبالله التوفيق.

٤٢٧ - إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه قوَامُ السُّنة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب»  
(١/٣٥٥-٦٠٤/٣٥٦) من طريق المصنف به.

قلت: إسناده ضعيف جداً؛ من دون عبدالله بن المشنى لم أعرفهم.  
وأخرجه الدارقطني في «سننه» (٢٣١/١)، والطبراني في «المعجم الأوسط»

---

(١) زيادة من «م» و «ه».

(٢) «م»: «غانم».

القرشي حدثنا سليمان بن عبدالرحمن حدثنا بكار بن عمرو بن (أبي) (١)  
 الجارود البصري حدثنا عبدالله بن المثنى عن عمه ثمامة بن عبدالله عن  
 أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «اضربوا على  
 الصلاة لسبع، واعزلوا فراشه لتسع، وزوجوه لسبع عشرة إن كان، فإذا فعل  
 ذلك» (٢)؛ فليجلسه بين يديه، ثم ليقل: لا جعلك الله عليّ فتنه في الدنيا  
 ولا في الآخرة».

## ٢٤٥ - باب ما يجب على الرجل إذا جلس بفناء داره

٤٢٨ - أخبرني محمد (بن جعفر) (٣) بن رزين الحمصي حدثنا  
 إبراهيم بن العلاء بن زريق حدثنا إسماعيل بن عياش عن يحيى بن عبيدالله  
 عن أبيه عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «لا خير  
 في الجلوس على الطرقات إلا من هدى السبيل، ورد التحية، وغض البصر،  
 وأعان على الحموله».

(٤/٢٥٦/٤١٢٩)، وأبو طاهر المخلص في «جزء فيه سبعة مجالس من الأمالي»  
 (١٢٠/١٥٦) من طريق داود بن المحبر: ثنا عبدالله بن المثنى به بلفظ: «مروهم بالصلاة  
 لسبع سنين، واضربوهم عليها لعشر سنين»، وفي رواية: «الثلاث عشرة سنة».  
 قلت: لكن داود بن المحبر؛ هذا متروك متهم بالكذب؛ فلا يستشهد به  
 ولا كرامة.

٤٢٨ - إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣٠٥/١٢/٣٣٣٩) من  
 طريق أسد بن موسى عن إسماعيل بن عياش به.  
 قلت: وهذا إسناده ضعيف جداً؛ فيه ثلاث علل:  
 الأولى: يحيى بن عبيدالله؛ متروك؛ كما في «التقريب».  
 الثانية: أبوه عبيدالله بن عبدالله بن موهب؛ مجهول الحال.  
 الثالثة: رواية إسماعيل بن عياش عن غير الشاميين ضعيفة، وهذا منها؛ فإن يحيى  
 هذا مدني.

(١) زيادة من «م» و «ه».

(٢) زيادة من «ل» و «ه».

(٣) زيادة من «ه» و «م».

## ٢٤٦ - باب ما يجب عليه من نصرة أخيه إذا ذكر عنده

٤٢٩ - أخبرني إبراهيم بن محمد حدثنا محمد بن (إسحاق) <sup>(١)</sup> سنجر حدثنا عبد الغفار بن داود حدثنا ابن لهيعة أنه سمع موسى بن جبير عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «من أذل عنده مؤمن؛ فلم ينصره، وهو يقدر على أن ينصره؛ (إلا) <sup>(٢)</sup> أذله الله - عز وجل - على رؤوس الخلائق يوم القيامة».

## ٢٤٧ - باب ثواب من نصر أخاه

٤٣٠ - أخبرنا حامد بن شعيب (البلخي) <sup>(٣)</sup> حدثنا سريج بن يونس

---

لكن صح الحديث بلفظ آخر عن جمع من الصحابة؛ انظر: «الصحيفة» لشيخنا الألباني - رحمه الله - (رقم ٢٥٠١).

٤٢٩ - إسناده ضعيف؛ أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٥٥٥٤/٧٣/٦) من طريق عمرو بن أبي الطاهر عن عبد الغفار به.

وأخرجه أحمد (٤٨٧/٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٥٥٥٤/٧٣/٦)، وابن الجوزي في «جامع المسانيد» (ق ٥/أ) بطرق عن ابن لهيعة.

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٧٦٣٣/١١٠/٦) من طريق عبد الله بن العباس القتباني عن موسى به.

قال شيخنا ناصر السنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «الضعيفة» (٢٤٠٢/٤٢٣/٥): «وابن لهيعة ضعيف، وتابعه عبد الله بن عباس الغساني - كذا، وفي المطبوع: القتباني - حدثني موسى بن جبير عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ وذكره. أخرجه البيهقي.

وعبد الله بن عباس الغساني؛ لم أعرفه.

وموسى بن جبير؛ لم يوثقه إلا ابن حبان، ومع ذلك فقد قال فيه: «كان يخطيء ويخالف»، وقال ابن القطان: «لا يعرف» أ. هـ. كلامه.

قلت: وفي «التقريب»: «مستور»، ومن هنا تعلم تساهل الهيتمي - رحمه الله - لما وثق موسى بن جبير هذا ولم يعمل الحديث به؛ فقال في «مجمع الزوائد» (٢٦٧/٧): «رواه أحمد والطبراني؛ وفيه ابن لهيعة وهو حسن الحديث، وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات!!».

٤٣٠ - إسناده ضعيف، (وهو صحيح)؛ أخرجه ابن شاهين في «الترغيب في فضائل

---

(١) زيادة من «م».

(٢) و (٣) زيادة من «هـ» و «م».



حدثنا المحاربي عن (محمد بن)<sup>(١)</sup> عبدالرحمن بن أبي ليلى عن الحكم عن

الأعمال» (٢/ ٣٨٨ - ٥٠٢/٣٨٩) - ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٩٩٩/٨) - عن أبي القاسم البغوي عن سريح بن يونس به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ فيه علتان:

**الأولى:** الانقطاع بين الحكم بن عُتَيْبَة وأبي الدرداء.

**الثانية:** محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى؛ صدوق سيء الحفظ جداً، وقد اضطرب في هذا الحديث: فتارة يرويه هكذا، وتارة يجعل بين الحكم وأبي الدرداء، ابن أبي الدرداء، وتارة يسميه عباية وتارة يسميه بلالاً.

فأخرجه عبد بن حميد في «مسنده» (٢١٤/١ - ٢٠٦) - منتخب - ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٩٩٩/٨) -، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٩٢٦/٨٣٧/٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/١٦٨)، و«شعب الإيمان» (٦/١١٠/٦٦٣٤) - ومن طريقهما ابن عساكر (٩٩٩/٨) -، والحارث بن أبي أسامة في «مسنده» (٢/٨٣٦/٨٨١ - بغية)، وابن عساكر (٨/٩٩٨ - ٩٩٩) بطرق عن عبيدالله بن موسى، وابن أبي شيبة في «مسنده» (١/٤٤/٢٨) عن وكيع، كلاهما عن ابن أبي ليلى به.

وفي رواية ابن عساكر من طريق الصغاني سماه بلالاً.

وأخرجه ابن عساكر (٨/٩٩٨) من طريق هشام بن عمار من سعيد بن يحيى عن ابن أبي ليلى به.

وسماه عباية بن أبي الدرداء.

لكن للحديث طرقاً أخرى؛ فأخرجه الترمذي (٤/٣٢٧/١٩٣١)، وأحمد (٦/٤٥٠)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (١٥٢/٢٥٠)، و«الغيبة» (١١٤)، والدولابي في «الكنى والأسماء» (١/١٢٤)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦/١١١/٧٦٣٥) من طريق عبدالله بن المبارك، عن أبي بكر النهشلي، عن مرزوق بن أبي بكر التيمي، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء بنحوه.

قال الترمذي: «حديث حسن».

قلت: وهو كما قال - حيث يعني: إسناده ضعيف، جاء من وجوه أخرى ليس فيها متهم؛ كما بينه في أواخر كتابه «السنن»؛ فأظفر به؛ فإنه من المهمات؛ لأن جميع رجاله ثقات غير مرزوق؛ قال الذهبي: «ما روى عنه سوى أبو بكر النهشلي»، وقال ابن القطان الفاسي في «بيان الوهم والإيهام» (٣/٦٠١): «ومرزوق هذا لم تثبت عدالته، وهو شبيه بالمجهول الحال، والله أعلم».

لكن قال الحافظ في «تهذيب التهذيب» (١٠/٨٧): «أظنه الذي بعده».

(١) زيادة من «م» و «ه».

أبي الدرداء - رضي الله عنه - قال: نال رجل من عرض أخيه عند النبي ﷺ؛ فردّ عليه رجل من القوم؛ فقال رسول الله ﷺ: «من ردّ من عرض أخيه؛ كان له حجاباً من النار».

ثم قال: «تميز: مرزوق: أبو بكر التيمي الكوفي، مؤذن لثيم: روى عن سعيد بن جببر وعكرمة ومجاهد، وعنه ليث بن أبي سليم وإسرائيل وعمر بن محمد بن زيد العمري والثوري وشريك، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: أصله من الكوفة، وسكن الري».

وقال في ترجمته في «التقريب»: «ثقة»، وفي الأول: «مقبول»، وقد استغرب بعض طلاب العلم ذلك من الحافظ، ولا يظهر وجه لذلك الاستغراب؛ لأن الحافظ ظن الأول هو الثاني؛ فيعلم حينئذ أنه لا غرابة.

قلت: فإن كانا واحداً؛ كما ظنه الحافظ، وهو الراجح عندي؛ فالحديث صحيح، وإن كان مختلفين؛ فهو حسن؛ لأن مرزوقاً توبع من قبل شهر بن حوشب: أخرجه أحمد (٤٤٩/٦)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٢٣٩/١٤٧)، و «الغيبة» (١٠٢/١٥٧) من طريق ليث بن أبي سليم، عن شهر بن حوشب عن أم الدرداء به.

قلت: وهذا إسناد ضعيف - أيضاً -؛ فيه علتان:

الأولى: ليث بن أبي سليم؛ ضعيف الحديث.

الثانية: شهر بن حوشب فيه كلام معروف، والراجح فيه عندي ما قاله الحافظ في «التقريب»: «صدوق كثير الأوهام والإرسال».

قال الترمذي: «وفي الباب عن أسماء بنت يزيد».

قلت: أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٦٨٧)، وأحمد (٤٦١/٦)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٢٤٠)، و «الغيبة» (١٠٣)، وابن عدي في «الكامل» (١٦٣٥/٤)، وأبو الشيخ في «الفوائد» (ق ٨٠/ب)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦٧/٦)، والبيهقي في «الشعب» (٧٦٤٣)، والذهبي في «معجم الشيوخ» (١/ ١٩٨ - ١٩٩) من طريق عبيد الله بن أبي زياد القداح عن شهر عن أسماء به.

قلت: وهذا مع ضعف شهر، فيه عبيد الله هذا؛ وليس هو بالقوي؛ كما في «التقريب».

ولشهر فيه شيخان: أم الدرداء وأسماء بنت يزيد؛ فلا أدري هل أخذه منهما؟ أم اضطرب فيه؟ أم الاختلاف من الراوي عنه.

وأياً ما كان به؛ فقد توبع كما سبق بيانه.

وبالجملة؛ فالحديث ثابت مقبول، والله أعلم.

## ٢٤٨ - باب ما يجب عليه من إسماع الأصم

٤٣١ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا هارون بن معروف حدثنا عبدالله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن سعيد بن أبي هلال حدثه عن أبي سعيد مولى المهري<sup>(١)</sup> عن أبي ذر - رضي الله عنه - : أن رسول الله ﷺ قال : «ليس نفس من بني آدم<sup>(٢)</sup> إلا عليها صدقة في كل يوم طلعت فيه الشمس» ، قيل : وما هي يا رسول الله؟ ومن أين لنا صدقة نتصدق بها؟ قال : «إن أبواب الخير كثير : التسبيح ، والتحميد ، والتكبير ، والتهليل ، وتأمير بالمعروف ، وتنهي عن المنكر ، وتميط الأذى عن الطريق ، وتسمع الأصم ، وتهدي الأعمى» .

## ٢٤٩ - باب ما يقول إذا ذكر الله - عز وجل -

٤٣٢ - أخبرنا أبو أيوب سليمان بن محمد الخزاعي حدثنا أبو علقمة

---

٤٣١ - إسناده حسن؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» بسنده سواء .  
وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٧١/٨ / ٣٣٧٧ - إحصان) من طريق حرمله عن ابن وهب به .  
قلت : وهذا سند حسن؛ رجاله ثقات رجال الصحيح ، وفي سعيد بن أبي هلال كلام لا يُنزل حديثه عن درجة الحسن .  
وأبو سعيد مولى المهري؛ ثقة؛ فقد روى عنه جمع ، ووثقه ابن حبان والعجلي والذهبي في «الكاشف» ، وأخرج له مسلم في «صحيحه» ؛ فقول الحافظ فيه : «مقبول» غير مقبول .

وأصل الحديث في «صحيح مسلم» (١٠٠٦) .

٤٣٢ - إسناده ضعيف؛ فيه علتان :

الأولى : خزيمة والد نصر؛ لم أجد له ترجمة بعد طول بحث .

الثانية : نصر بن خزيمة؛ ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤٧٣/٨) ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وبقية رجاله ثقات ، وابن عائد؛ هو عبدالرحمن بن عائد الشمالي وهو ثقة .

---

(١) في «م» : «الزيري» .

(٢) في «ل» : «ابن» .

نصر بن خزيمة أخبرني أبي عن نصر بن علقمة عن أخيه محفوظ بن علقمة عن ابن عائذ<sup>(١)</sup> قال: قال عوف بن مالك - رضي الله عنه -: إن رجلاً خون النبي ﷺ، وكان ائتمنه على بعض الأمانة، فقال للنبي ﷺ: إني أذكرك الله، قال: فانتهرته<sup>(٢)</sup>؛ فقال النبي ﷺ: «دعوه، اللهم، إني أذكرك إذا ذكرت بك»، قال الرجل: إني أنشدك بالله<sup>(٣)</sup> - عز وجل -، قال: فانتهرته؛ فقال النبي ﷺ: «دعوه، اللهم، إني أنشدك إذا نشدت بك».

## ٢٥٠ - باب ما يقول لمن<sup>(٤)</sup> جهل عليه وهو صائم

٤٣٣ - حدثني علي بن أحمد بن سليمان حدثنا بكار بن قتيبة حدثنا أبو المطرف حدثنا ابن أبي الوزير قال: حدثنا موسى بن محمد المدني عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا جهل على أحدكم وهو صائم؛ فليقل: أعوذ بالله منك؛ إني صائم».

٤٣٣ - إسناده ضعيف؛ موسى بن محمد المدني لا يتابع على حديثه؛ قاله العقيلي في «الضعفاء الكبير» (١٦٨/٤).  
وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (١٨٨/١) - ٩٠٢ - منحة عن شيخ من أهل مكة عن عطاء عن أبي هريرة به.  
قال البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٤٤٩/٣): «رواه أبو داود الطيالسي عن طلحة بن عمرو وهو ضعيف».  
قلت: بل هو متروك؛ كما قال غير واحد من أهل العلم.  
وقال شيخنا ناصر السُّنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «الضعيفة» (٢٥٤٢): «ضعيف جداً».  
وزاد المناوي في «فيض القدير» (٣٢٨/١) نسبته للديلمي.

- (١) في «م» و«هـ»: «عائشة».
- (٢) في هامش «ل» الأيسر: «في نسخة: زبره».
- (٣) في «ل»: «الله»، ووقع بين السطور: «أي: سألتك»، وفي الهامش الأيمن: «نشد الضالة: طلبها نشداناً في باب طلب، ومنه قولهم: نشدتك بالله».
- (٤) في «هـ»: «من».

## ٢٥١ - باب ما يقول إذا سمع من يدعو بدعاء الجاهلية

٤٣٤ - أخبرني موسى بن عمرو القلزمي<sup>(١)</sup> حدثنا محمد بن العباس بن

٤٣٤ - إسناده ضعيف جداً، (وهو صحيح).

قلت: سنده ضعيف جداً؛ فيه علل:

الأولى: عمرو بن أبي سلمة؛ قال العقيلي: «في حديثه وهم».

الثانية والثالثة: قتادة والحسن البصري؛ مدلسان وقد عنعنا.

الرابعة: عجرد هذا؛ لم أجد له ترجمة.

لكن صح من طرق أخرى: فأخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٨٨٦٤/٢٧٢/٥)، و«عمل اليوم والليلة» (٩٧٦)، وابن أبي شيبة في «مسنده» (ق ٨٢/أ) - وعنه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (١٣٦/٥) -، وأحمد (١٣٦/٥) - ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٤/ ١١ - ١٢/ ١٢٤٢) -، والبخاري في «الأدب المفرد» (٩٦٣/٤٢٧/٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١/ ١٩٨ - ٥٣٢/١٩٩) - ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٤/ ١٢٤٤) -، وابن حبان في «صحيحه» (٧٣٦ - موارد)، وأبو نعيم الأصبهاني في «معركة الصحابة» (١/ ٢١٨ - ٧٥٨/٢١٩)، وأبو عبيد في «غريب الحديث» (ق ٢٢/ب و ق ٥٣/أ) - ومن طريقه أبو الحسين البغوي في «شرح السنة» (١٣/ ١٢٠ - ٣٥٤١/١٢١) -، والهيثم بن كليب في «مسنده» (٩٧٥/٣) بطرق عن عوف الأعرابي، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٧٥) من طريق السري بن يحيى، وأحمد وابنه عبدالله في «المسند» (١٣٦/٥)، ومحمد بن مخلد العطار في «جزء فيه فوائده» (ق ٣/ب - مخطوط الظاهرية)، والرويان في «مسنده» - ومن طريقه الحافظ الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٤/ ١٢ - ١٢٤٣/١٣) - من طريق يونس بن عبيد، والبخاري في «الأدب المفرد» (٤٢٧/٢)، والهيثم بن كليب في «مسنده» (٣/ ٣٧٥ - ١٥٠٠) من طريق المبارك بن فضالة، أربعتهم عن الحسن البصري عن عتي بن ضمرة عن أبي بن كعب به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ الحسن البصري مدلس وقد عنعن في جميع الطرق التي وقفت عليها.

وأخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (١٣٣/٥) - ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٣/ ٤٣٥ - ١٢٣٥) -: حدثنا محمد بن عمرو الباهلي، عن سفيان بن عيينة، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي بن كعب به.

(١) في «م»: «عمر القلزمي».

خلف حدثنا عمرو<sup>(١)</sup> بن أبي سلمة حدثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن<sup>(٢)</sup> عن عجرد<sup>(٣)</sup> بن مدرع<sup>(٤)</sup> التميمي قال: يا آل تميم، وكان من بني تميم، فقال وهو عند أبي بن كعب، فقال أبي: أعضك الله بهن<sup>(٥)</sup> أبيك، قالوا: ما عهدناك يا أبا المنذر، فحاشاً!، قال: «إن رسول الله ﷺ أمرنا من اعتزى<sup>(٦)</sup> بعزاء الجاهلية أن نسفيه ولا نكنيه».

## ٢٥٢ - باب ما يقول إذا ختم سورة البقرة

٤٣٥ - أخبرني أبو عثمان<sup>(٧)</sup> حدثنا إبراهيم بن نصر حدثنا أبو نعيم حدثنا حنظلة بن أبي المغيرة القاص<sup>(٨)</sup> عن عبد الكريم البصري عن سعيد بن

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات رجال الصحيح، غير شيخ عبد الله بن أحمد وهو ثقة.

٤٣٥ - إسناده ضعيف جداً؛ فيه علل:

الأولى: عبد الكريم البصري، هو ابن أبي المخارق أبو أمية المعلم البصري؛ ضعيف؛ كما في «التقريب».

الثانية: حنظلة بن أبي المغيرة القاص؛ قال ابن معين؛ كما في «تاريخ الدوري» (٣٤٣٠/١٤٠/٢): «ليس بشيء».

وقال؛ كما في «سؤالات ابن الجنيذ» (٧٨٧/٤٦٧): «ليس بذلك».

وقال؛ كما في «الكامل في الضعفاء» (٨٢٩/٢): «ضعيف، يكتب حديثه».

ونقل الإمام الحافظ الذهبي في «المغني في الضعفاء»، و «ميزان الاعتدال» - وأقره الحافظ في «لسان الميزان» - عن ابن معين أنه قال فيه: «لا يكتب حديثه».

الثالثة: إبراهيم بن نصر؛ لم يوثقه إلا ابن حبان، وقال: روى عنه أهل الجبل.

(١) في هامش «م»: «عمر».

(٢) في «ه» و «م»: «عن الحسن عن مكحول عن عجرد» وهو مقحم، والمثبت هو الصواب.

(٣) في «ل»: «جعرد»، وفي هامشها: «في نسخة: عجرة».

(٤) في «ه»: «مرداع».

(٥) في «ه» و «ل»: «بأير أبيك».

(٦) في «ل» بين السطور: «انتسب».

(٧) في «ل»: «ابن عثمان».

(٨) في «م» و «ه»: «القاضي»، وهو خطأ، والصواب المثبت، وهو الموافق لكتب الرجال.

جبير عن حذيفة - رضي الله عنهما - قال: صليت خلف النبي ﷺ؛ فقرأ سورة البقرة، فلما ختمها قال: «اللهم، ربنا لك الحمد»، قلت لعبدالكريم: كم مرة؟ قال: سبع مرات<sup>(١)</sup>.

ثم قرأ التي بعدها؛ فلما ختمها قال نحواً من ذلك حتى بلغ سبعاً.

### ٢٥٣ - باب ما يقول إذا قرأ: (شهد الله)

٤٣٦ - أخبرني أبو العباس بن قتيبة العسقلاني حدثنا ابن أبي السري حدثنا أبو سعد عمر بن حفص بن ثابت بن زرارة حدثني عبد الملك بن

---

٤٣٦ - ضعيف جداً؛ أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٤٦/ ٢٤٦- آل عمران)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١/ ١٢٤- ٢٥٠/ ١٢٥) من طريقين عن ابن أبي السري به. واسمه محمد بن المتوكل العسقلاني.

قلت: وهذا إسناد ضعيف جداً؛ فيه ثلاث علل:

الأولى: ابن أبي السري؛ صدوق عارف له أوهام كثيرة؛ كما في «التقريب».

الثانية والثالثة: عمر بن حفص بن ثابت، وعبد الملك بن يحيى بن عبادة؛ ذكرهما البخاري في «التاريخ الكبير»، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ولم يذكرهما فيهما جرحاً ولا تعديلاً.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٦٦/ ١) من طريق بقية بن الوليد: حدثني جبير بن عمرو، عن أبي سعد الأنصاري، عن يحيى مولى آل الزبير بن العوام، عن الزبير به.

قلت: وهذا سند ضعيف جداً؛ فيه علل:

الأولى: جبير بن عمرو؛ قال الحافظ في «تعجيل المنفعة» (ص ٦٧): «لا يُدرى من هو؟».

الثانية والثالثة: أبو سعد الأنصاري وأبو يحيى مولى آل الزبير؛ ذكرهما الحافظ في «تعجيل المنفعة» (ص ٤٨٩) ولم يذكر فيهما شيئاً؛ فهما مجهولان.

وقال الشيخ أحمد شاكر - رحمه الله - في تحقيقه لـ «المسند» (١٤٢١): «ثلاثتهم مجهولون».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٢٥/ ٦): «رواه أحمد، والطبراني؛ وفي أسانيدهما مجاهيل».

---

(١) في «ل»: «مرار».

يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير حدثني أبي عن جدي عن الزبير بن العوام - رضي الله عنه - قال: سمعت رسول الله ﷺ حين قرأ هذه الآية: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَالِمًا بِإِلْقَاسٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [آل عمران: ١٨]، قال النبي ﷺ: «وأنا أشهد أنك أي رب».

## ٢٥٤ - باب ما يقول إذا أتى على آخر

### لا أقسم والمرسلات والتين

٤٣٧ - حدثنا أبو خليفة حدثنا إبراهيم بن بشار (الرمادي) (١) حدثنا

٤٣٧ - إسناده ضعيف؛ أخرجه أبو داود (٨٨٧/٢٣٤/١) - ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣١٠/٢)، و «السنن الصغير» (٤٢٢/١٦٦/١)، و «الأسماء والصفات» (٣١/٦٦/١)، و «شعب الإيمان» (٢٠٩٧/٣٧٧/٢)، والبغوي في «شرح السنة» (٣/١٠٤ - ١٠٥/٦٢٣)، و «معالم التنزيل» (٢٨٧/٨) -، وأبو بكر بن أبي داود في «الشرعية»؛ كما في «نتائج الأفكار» (٤١/٢) عن عبدالله بن محمد الزهري، والترمذي (٣٣٤٧/٤٤٣/٥)، وابن أبي حاتم في «تفسيره»؛ كما في «تفسير القرآن العظيم» (٤٩٢/٤) - عن ابن أبي عمر العدني، والدارقطني في «العلل» (٢٤٧/١١) من طريق علي بن المديني وهذا في «العلل» له؛ كما في «نتائج الأفكار» (٤١/٢)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٤٠/٢) من طريق الإمام أحمد بن حنبل وهذا في «مسنده» (٢٤٩/٢)، وابن حجر أيضاً (٤٠/٢) من طريق الحميدي وهذا في «مسنده» (٩٩٥/٤٣٧/٢)، وأبو بكر بن أبي داود في «الشرعية»؛ كما في «نتائج الأفكار» (٤١/٢) من طريق عبدالله بن وهب وحسين بن علي الجعفي، سبعتهم عن سفيان بن عيينة به.

قال الشيخ أحمد شاكر - رحمه الله - في تحقيق «المسند» (٧٣٨٥/١٢٠/١٣): «إسناده ضعيف؛ لجهالة الراوي التابعي الذي لم يسم».

وقال شيخنا ناصر السنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «المشكاة» (٢٧٢/١): «وإسناده ضعيف؛ فيه أعرابي لم يسم».

وقال أبو الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي في «عون المعبود» (١٤٣/٣): «والحديث ضعيف؛ لأن فيه مجهولاً».

ونقل عنه صاحب «فتح الودود» قوله: «هذا الأعرابي لا يُعرف؛ ففي الإسناد جهالة».

(١) زيادة من «م» و «ه».



سفيان بن عيينة حدثنا إسماعيل بن أمية قال: سمعت أعرابياً من أهل البادية

قلت: وهو كما قالوا.

وقال الترمذي: «هذا حديث إنما يروى بهذا الإسناد عن هذا الأعرابي، عن أبي هريرة، ولا يُسمى».

وقال النووي في «المجموع» (٥٦٣/٣): «وهو حديث ضعيف، وإن كان أصحابنا احتجوا به».

وقال في «التبيان في آداب حملة القرآن» (ص ٩٦-٩٧): «رواه أبو داود، والترمذي بإسناد ضعيف».

وحسنه الحافظ في «نتائج الأفكار»، ولعله لشواهد وسيأتي الكلام عليها.

وخالف إسماعيل بن عُلَيَّة سفيان بن عيينة؛ فرواه عن إسماعيل بن أمية، عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبي هريرة به. فسمى المبهم عبد الرحمن: أخرجه علي بن المديني في «علله»؛ كما في «نتائج الأفكار» (٤٢/٢) - ومن طريقه الدارقطني في «العلل» (٢٤٨/١١) -، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص ١٥١-١٥٢) - ومن طريقه ابن مردويه في «تفسيره» - ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٤١-٤٢) -.

قال سفيان بن عيينة - لما سأله ابن المديني -: «لم يحفظه ابن عُلَيَّة».

وقال ابن المديني: «والمحفوظ رواية ابن عيينة».

على أن فيه علة أخرى؛ وهي ما قاله الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٤٢/٢): «وعبد الرحمن بن القاسم المذكور لم يسمع من أبي هريرة، والله أعلم» أ. هـ.

قلت: وهو كما قال.

وأخرجه أبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٦٨٥/٢٤٨) - ومن طريقه الشجري في «الأمالي» (١٠٦/١ و ١١٩) -، وابن مردويه في «تفسيره»؛ كما في «نتائج الأفكار» (٤٢/٢) من طريق إبراهيم بن طهمان، عن نصر بن حاجب، عن إسماعيل بن أمية، عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد، عن أبي هريرة به.

قلت: نصر هذا جاء مصرحاً باسمه هكذا عند الشجري، وهو مختلف فيه؛ قال ابن معين وأبو داود: «ليس بشيء»، وقال النسائي في «التميز»: «ليس بثقة»، وضعفه الذهبي، وقال أبو حاتم: «صالح الحديث»، ووثقه ابن حبان. وقال أبو عوانة: «صدوق لا بأس به». هذا ما ذكره الحافظ في ترجمته في «اللسان الميزان» والذي أراه: أن نصر بن حاجب يُستشهد به، وأن حديثه ليس بمطروح، وأما إذا انفرد أو خالف فلا تطمئن النفس لانفراده أو مخالفته، والله أعلم.

وقد خالف هنا الإمام الحافظ سفيان بن عيينة، والقول قول سفيان.

على أن الحافظ الدارقطني ذكر في «العلل» (٢٤٦/١١)، وكذا المزي في «تحفة الأشراف» (١٠٥/١١): أن إبراهيم بن طهمان رواه عن نصر بن طريف، عن

قال: سمعت أبا هريرة - رضي الله عنه - يقول: قال أبو القاسم<sup>(١)</sup> عليه السلام: «إذا

إسماعيل بن أمية به. وزاد بين محمد بن عبدالرحمن وأبي هريرة رجلاً لم يُسم. فسَمَّوه نصر بن طريف؛ فإن يكن هو؛ فإسناده ضعيف جداً، ساقط بمرة؛ فإنه - أعني: نصر بن طريف - متروك الحديث، فلا يستشهد به ولا كرامة. ثم إن فيه علةً أخرى: وهي أن محمد بن عبدالرحمن بن سعد لم يدرك أبا هريرة؛ فقد ذكر الحافظ ابن حجر في «التقريب» أنه من الطبقة السادسة، وهم من لم يثبت لهم لقاء لأي صحابي؛ كما نص عليه في المقدمة، وقد جاء هذا صريحاً في الرواية التي ذكرها الدارقطني والمزي بأن بينهما رجلاً لم يسم. - ورواه إبراهيم بن أبي يحيى عن إسماعيل بن أمية لكن قلَّبه؛ فقال: عن سعد بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة به.

ذكره الدارقطني في «العلل» (٢٤٦/١١). قلت: وإبراهيم هذا؛ متروك؛ كما في «التقريب». وأخرجه الحاكم (٥١٠/٢) - وعنه البيهقي في «الأسماء والصفات» (١/٦٤ - ٣٠/٦٥)، و «شعب الإيمان» (٢/٣٧٦ - ٢٠٩٦/٣٧٧) -، وابن مردويه في «تفسيره»؛ كما في «تأريج الأفكار» (٤٣/٢) من طريق يزيد بن هارون وشيبان بن فروخ كلاهما عن يزيد بن عياض، عن إسماعيل بن أمية، عن أبي اليسع عن أبي هريرة به. قلت: وهذه الطريق أوهى من سابقتها بكثير؛ فإن يزيد بن عياض هذا كذاب؛ كذبه مالك وابن معين، وأبو اليسع؛ مجهول. أما الحاكم؛ فقال: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي. وهذا عجب منهما! - وبخاصة الذهبي -؛ فإنه قال في «ميزان الاعتدال» (٤/٥٨٩): «أبو اليسع عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ كان إذا قرأ القيامة والتين، قال: «بلى». فأبو اليسع لا يدري من هو؟ والسند بذلك مضطرب!».

وقال في «المغني في الضعفاء» (٧٨٣١/٨١٦/٢): «أبو اليسع عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ كان إذا قرأ آخر القيامة والتين، قال: «بلى». أبو اليسع لا يعرف، وإسناده مضطرب!».

قال الحافظ ابن حجر في «تأريج الأفكار» (٤٣/٢): «وعجبت للحاكم كيف خفي عليه حاله - يعني: يزيد بن عياض - حتى صححه». وتعقب المناوئ الحاكم والذهبي في «فيض القدير» (١٥٦/٥) فقال: «وهو عجيب؛ ففيه يزيد بن عياض، وقد أورده الذهبي في «المتروكين»، وقال النسائي وغيره: متروك، عن إسماعيل بن أمية؛ قال الذهبي: كوفي ضعيف؛ عن أبي اليسع؛ لا يعرف.

(١) في «ل»: «رسول الله».

قرأ أحدكم: ﴿لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ﴾؛ فأنتهى إلى آخرها: ﴿أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَدِيرٍ﴾

وقال الذهبي في «ذيل الضعفاء المتروكين»: «إسناده مضطرب!»، ورواه في «الميزان» في ترجمة أبي اليسع، وقال: لا يدري من هو، والسند مضطرب! «أ. هـ. كلامه.

قلت: وهَم - رحمه الله - في تضعيف إسماعيل بن أمية ونقله عن الذهبي أنه قال فيه: كوفي ضعيف؛ فإن إسماعيل بن أمية راوي حديثنا هذا ثقة ثبت من رجال الكتب الستة، ولعله اختلط عليه بضعيف آخر اسمه إسماعيل بن أمية وهو الذي ذكره الذهبي في «المغني» (٦٣٦)؛ فليصحح.

وأما إعلال الذهبي الحديث بالاضطراب؛ فلا يسلم له؛ لأن شرط الاضطراب: أن تتساوى جميع الطرق في القوة بحيث لا يمكن ترجيح أحدها على الآخر، وهذا منتف في حديثنا هذا؛ لأن جميع الطرق - عدا طريق ابن عُليّة - ضعيفة جداً لا تثبت، فهي لا تقوى على ردّ الضعيف، فكيف بالصحيح إذا كان من إمام حافظ كابن عيينة؟.

ولذلك قال الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٤٣/٢): «وجميع هذه الطرق لا تثبت؛ فإن نصر بن طريف شديد الضعف، وكذا ابن أبي يحيى، وكذا يزيد بن عياض» أ. هـ.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤٥٢/٢)، و «تفسيره» (٣٨٣/٢) عن معمر بن إسماعيل بن أمية به معضلاً؛ فأفسده.

وللحديث شواهد من حديث البراء بن عازب، وجابر بن عبدالله، وعبدالله بن عباس، ومن حديث من لم يسم، ومرسل قتادة.

أما حديث البراء؛ فأخرجه القطيعي في «جزء الألف دينار» (٣٠٤/٤٥١) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٤٤/٢) -: ثنا محمد بن يونس الكديمي: ثنا شعيب بن بيان الصفار: ثنا شعبة: حدثني يونس الطويل جليس لأبي إسحاق الهمداني، عن البراء بن عازب به.

قلت: إسناده ضعيف جداً؛ فيه علتان:

الأولى: محمد بن يونس الكديمي؛ متروك متهم بالكذب.

الثانية: يونس جليس أبي إسحاق؛ مجهول.

قال الحافظ: «ومحمد بن يونس؛ فيه مقال، وقد رواه مسلم بن قتيبة - أحد الثقات - عن شعبة فلم يسم الصحابي».

قلت: لو رواه مسلم بن قتيبة الثقة - إن صح السند إليه - عن شعبة تبقى جهالة يونس قائمة، وهي مما لم يتطرق لها الحافظ ألبتة وهو قصور منه - رحمه الله -.

وأما حديث جابر؛ فأخرجه ابن المنذر في «تفسيره»، وأبو بكر بن أبي داود في «الشرعية»، وابن مردويه في «تفسيره»؛ كما في «نتائج الأفكار» (٤٤/٢) كلهم من طريق

عَلَى أَنْ يُجَيَّزَ الْوَقْتُ ﴿٤٠﴾؛ فليقل: بلى، وأنا على ذلك من الشاهدين، أَمَّا

إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر به. قال الحافظ في «نتائج الأفكار» (٤٥/٢): «ورجاله رجال الصحيح إلا إسحاق؛ فإنه ضعيف».

قلت: كلام الحافظ - رحمه الله - يوهم أن ضعف إسحاق هذا يسير، وليس الأمر كذلك؛ فإن الحافظ نفسه قال في «التقريب»: «متروك»، وقال البخاري والذهبي: «تركوه».

وأخرجه الدارقطني في «الأفراد» (ق ١١٤/أ) من طريق أبي بكر الهذلي، عن محمد بن المنكدر به.

قلت: وهذا سند ضعيف جداً؛ أبو بكر الهذلي؛ متروك الحديث؛ كما في «التقريب».

وأوهم الحافظ ابن حجر - رحمه الله - كالعادة - أنه ليس بشديد الضعف؛ فإنه قال في «نتائج الأفكار» (٤٥/٢): «وقد تابعه - يعني: ابن أبي فروة - ضعيف آخر؛ وهو أبو بكر الهذلي».

وأما حديث ابن عباس؛ فأخرجه عبد بن حميد في «تفسيره»، وأبو بكر بن أبي داود في «الشرعية»؛ كما في «نتائج الأفكار» (٤٦/٢ و ٤٧)، وابن حجر (٤٦ - ٤٧) بطرق كثيرة عن شعبة عن أبي إسحاق السبيعي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بنحوه واقتصر على ذكر سورة القيامة.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات رجال الصحيح، وأبو إسحاق السبيعي وإن كان قد اختلط؛ فإن شعبة روى عنه قبل الاختلاط وقد كفانا تدليسه؛ كما هو معروف. وهو وإن كان موقوفاً فله حكم الرفع؛ لأنه لا يقال بالرأي.

وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص ١٥١) عن عبدالرحمن بن مهدي، وابن أبي حاتم في «تفسيره»؛ كما في «تفسير القرآن العظيم» (٤٨٢/٤) من طريق أبي أحمد الزبيري كلاهما عن الثوري عن أبي إسحاق به.

والثوري من أثبت الناس في السبيعي.

وأخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (٣٨٣/٢) - ومن طريقه الطبري في «جامع البيان»؛ كما في «نتائج الأفكار» (٤٧/٢) - ولم أره في مطبوع دار المعرفة - عن معمر، وابن أبي داود في «الشرعية»؛ كما في «نتائج الأفكار» (٤٧/٢) من طريق أبي الأحوص، والطبري في «جامع البيان» (٣٠/ ١٦٠ - ١٦١) من طريق الجراح بن مليح ثلاثهم عن أبي إسحاق السبيعي به.

ولفظ الجراح بن مليح أنه في سورة التين.

وأما حديث الرجل الذي لم يسم؛ فأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن»

بِالله، وإذا قرأ: ﴿وَالْمُرْسَلَتِ عُرْفًا﴾ فانتهمى إلى آخرها: ﴿فَيَأْتِي حَدِيثٌ بَعْدَهُ

(ص ١٥١) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٤٨/٢): ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم: ثنا شعبة، عن موسى بن أبي عائشة، عن رجل، عن آخر، عن آخر أنه كان يقرأ فوق بيته يرفع صوته فقال: ﴿أَلَيْسَ ذَلِكَ يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى﴾ [القيامة: ٤٠] فقال: «سبحانك وبلى»، فسئل عن ذلك؛ فقال: سمعته من رسول الله ﷺ.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره»؛ كما في «تفسير القرآن العظيم» (٤٨٢/٤)، و«نتائج الأفكار» (٤٨/٢): ثنا الحسن بن محمد بن الصباح: حدثنا شعبة، عن شعبة، عن موسى بن أبي عائشة [عن رجل] عن آخر أنه كان فوق السطح (وذكره). وسقطت [عن رجل] من مطبوع «تفسير القرآن العظيم»، واستدركتها من «النتائج»؛ فليحرر.

وأخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (٣٣٥/٢) عن إسرائيل عن موسى بن أبي عائشة به.

وأخرجه أبو داود (١/ ٢٣٣ - ٨٨٤/٢٣٤) - ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣١٠/٢)، والبخاري في «شرح السنة» (٦٢٤/١٠٥/٣)، و«معالم التنزيل» (٢٨٨/٨) من طريق غندر عن شعبة عن موسى بن أبي عائشة به. ولم يجعل بين موسى والصحابي أحداً - رواه عنه مباشرة -.

قال الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٤٨/٢ - ٤٩): «وموسى بن أبي عائشة؛ ثقة مخرج له في «الصحيح» لكنه وصف بكثرة الإرسال... وروايتهما من طريق أبي النضر أم؛ وفيها مبهمان لا يعرف حالهما ولا عينهما وسقطت من رواية أبي داود.

وعجبت من سكوته، ولعله تسهل فيه لوجود شاهده، ولكونه في فضائل الأعمال ولكون شعبة لا يسند غالباً إلا عن الثقات» أ. هـ.

وأما مرسل قتادة؛ فأخرجه الطبري في «جامع البيان» (١٢٥/٢٩): ثنا بشر بن معاذ العقدي: ثنا يزيد بن زريع: ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة قال: «ذكر لنا أن النبي ﷺ كان إذا قرأ: ﴿أَلَيْسَ ذَلِكَ يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى﴾ [القيامة: ٤٠] قال: «سبحانك وبلى».

قلت: وهذا مرسل صحيح.

وأخرج عبدالرزاق في «تفسيره» (٣٨٣/٢)، وعبد بن حميد في «تفسيره»؛ كما في «نتائج الأفكار» (٤٩/٢)، والطبري في «جامع البيان» (١٦٠/٣٠ و ١٦١) بطرق عن قتادة بذكر سورة التين.

وهو مرسل صحيح.

يُؤْمِنُونَ؛ فليقل: آمنا بالله، وإذا قرأ أحدكم: ﴿وَالَّذِينَ وَالَّذِينَ﴾ فانهي إلى آخرها: ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعَزَّ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾؛ فليقل: بلى، وأنا على ذلك من الشاهدين».

قال إسماعيل بن أمية: ذهبت أعيد على البدوي؛ لأنظر كيف حفظه؛ فقال: يا ابن أخي أتراني لم أحفظ؟! لقد حججت ستين حجة أو سبعين حجة ما منها حجة إلا وأنا أعرف البعير الذي<sup>(١)</sup> حججت عليه.

## ٢٥٥ - باب ثواب من قرأ خمسين آية في اليوم والليلة

٤٣٨ - حدثنا الحسين بن يوسف الفحام حدثنا علي بن عبدالرحمن بن المغيرة حدثنا عثمان بن صالح حدثنا ابن لهيعة حدثنا حميد بن مخراق عن

قال الحافظ: «ورواته ثقات، وإن كان الذاكر لذلك صحابياً وسمعه قتادة منه؛ فهو صحيح، وإلا؛ فهو حسن لشواهد» أ. هـ.

وبالجملة؛ فإن الحديث حسن فقط بالنسبة للذكر في سورة القيامة فقط بشاهده من حديث ابن عباس ومرسل قتادة، وبالله التوفيق.

٤٣٨ - إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه المصنف (٦٧٢) بسنده سواء.

قلت: إسناده ضعيف؛ فيه ابن لهيعة ضعيف، وحميد بن مخراق؛ هو: أبو صخر الخراط؛ صدوق يهم؛ كما في «التقريب»، ولم يدرك أحداً من الصحابة؛ فهو منقطع.

قال الحافظ؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٢٧٥/٣): «سنده ضعيف».

وأخرجه المصنف (٧٠٠) من طريق يونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب عن أبي صخر عن يزيد الرقاشي عن أنس به.

قلت: يتبين من ذلك أن الوساطة بين حميد وأنس هو يزيد الرقاشي، وهو متروك؛ فالحديث واه بمرّة.

لكن أخرج ابن نصر في «قيام الليل» (ص ١٦٤ - مختصر)، وابن خزيمة في «صحيحه» (١١٤٢/١٨٠/٢) من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - مرفوعاً: «من قرأ في ليلة مائة آية لم يكتب من الغافلين أو كتب من القانتين».

قلت: سنده صحيح؛ صححه شيخنا - رحمه الله - في «الصحيح» (٦٤٣/٢٤٤/٢).

(١) في «ل»: «التي».

أنس بن مالك - رضي الله عنه -: أن رسول الله ﷺ قال: «من قرأ في يوم وليلة خمسين آية لم يكتب من الغافلين».

## ٢٥٦ - باب ثواب من قرأ مائة آية في اليوم

٤٣٩ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سميعة

---

٤٣٩ - إسناده ضعيف، (وهو صحيح بشواهده)؛ أخرجه المصنف (٦٧٤) بسنده سواء.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧١٧) - وعنه المصنف (٦٧٥) -، وأحمد (١٠٣/٤)، وابن أبي الدنيا في «التهجد» (٣٩٢/٤٢٩)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ٢٤٢/ب - ق ٢٤٣/أ - المحمودية) عن أبي توبة به.

وأخرجه النسائي (٧١٧)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٣١٤٣/٢٨٠/٣)، و«المعجم الكبير» (١٢٥٢/٥٠/٢)، و«مسند الشاميين» (١٢٠٨/٢١٣/٢) - ومن طريقه الشجري في «الأمالي» (٨٦/١)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ٢٤٣/أ - المحمودية) - من طريق عبدالله بن يوسف عن الهيثم بن حميد به.

وأخرجه الدارمي في «سننه» (٤٦٤/٢) عن يحيى بن بسطام عن يحيى بن حمزة عن زيد بن واقد به.

قال الحافظ: «هذا حديث حسن صحيح».

قلت: رجاله ثقات؛ غير سليمان بن موسى الأشدق؛ فإنه صدوق؛ لكن قال ابن معين وأبو مسهر وغيرهما: «سليمان بن موسى لم يُدرك كثير بن مرة»؛ فالسند ضعيف.

انظر: «جامع التحصيل» (ص ٢٣٠-٢٣١)، و«سير أعلام النبلاء» (٤٣٥/٥) وغيرها. وصححه شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (٦٤٤/٢٤٥/٢) وخفيت عليه علّة الانقطاع؛ فلتستدرك.

وأيضاً؛ خفيت على الحافظ الهيثمي؛ فإنه قال في «مجمع الزوائد» (٢٦٧/٢): «فيه سليمان بن موسى الدمشقي وثقه ابن معين وأبو حاتم، وقال البخاري: عنده منكر وهذا لا يقدر».

لكن الحديث صحيح بشواهده:

منها: عن أبي هريرة - رضي الله عنه - مرفوعاً نحوه؛ وتقدم في الحديث السابق. وأخرج الدارمي (٤٦٤/٢) - ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ٢٤٣/أ - المحمودية) - بسند حسن عن تميم الداري وفضالة بن عبيد - رضي الله عنهما - بنحوه موقوفاً.

حدثنا أبو توبة الربيع بن نافع حدثنا الهيثم بن حميد عن زيد بن واقد عن سليمان بن موسى عن كثير بن مرة عن تميم الداري - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ مائة آية في اليوم كتب له قنوت<sup>(١)</sup> ليلته».

## ٢٥٧ - باب تفدية الرجل أخاه

٤٤٠ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا عقبة بن مكرم حدثنا يونس بن بكير

---

وأخرج أيضاً (٤٦٦/٢) بسند صحيح عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - نحوه موقوفاً.

قلت: وهما وإن كانا موقوفين، لكن لهما حكم الرفع؛ كما لا يخفى؛ لأنه لا يقال بمجرد الرأي.

٤٤٠ - إسناده حسن، (وهو صحيح بطرقه وشواهده)؛ أخرجه أبو داود (٤٣٤٣/١٢٤/٤)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٣٠ - ٢٣١/٢٣٥)، وابن أبي شعبة في «المصنف» (٩/١٥ - ١٨٩٦٢/١٠) - وسقط منه: عن عكرمة -، وأحمد (٢١٢/٢)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١١٨١/٢١٩/٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٩ - ١٠/٤ - قطعة من المجلد ١٣)، والحاتر بن أبي أسامة في «مسنده» - ومن طريقه الخطابي في «العزلة» (٦/١٤) -، والحمامي في «جزء الاعتكاف» (ق١٦٧)، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٤٣٥٩/١٧٢٣/٣)، والحاكم (٤/٢٨٢ - ٢٨٣ و ٥٢٥)، وعبدالله بن المبارك في «المسند» (١٥٨ - ٢٥٧/١٥٩)، وقوام السنة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١/١٧٧ - ٢٣٢/١٧٨) بطرق عن يونس بن عمرو به.

ويونس بن عمرو؛ هو ابن أبي إسحاق السبيعي، عمرو هو اسم أبي إسحاق السبيعي، وأبو العلاء؛ هو هلال بن خباب.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه».

وقال الحافظ العراقي في «المغني عن حمل الأسفار» (٢٣٢/٢)، والمنذري في «الترغيب والترهيب» (٤٤٣/٣): «إسناده حسن».

قال شيخنا ناصر السنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (٤١٥/١):

---

(١) في «ل» بين السطور: «طاعة».



حدثنا يونس بن عمرو عن أبي العلاء عن عكرمة عن عبدالله بن عمرو

«وهو كما قال؛ فإن هلالاً هذا فيه كلام يسير، لا ينزل حديثه عن رتبة الحسن؛ إلا إذا خولف، وقد توبع على أصل الحديث» أ. هـ.

قلت: وهو كما قال.

وأخرجه أبو داود (٤/ ١٢٣ - ٤٣٤٢/ ١٢٤)، وابن مساجه (٢/ ١٣٠٧ - ٣٩٥٧/ ١٣٠٨)، وأحمد (٢/ ٢٢١)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/ ٢١٧ - ٢١٨ / ١١٧٦ - ١١٨٠)، وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (٢/ ٦٦٧ - ٧٣٦/ ٦٦٨)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٠/ ٥ و ١١ / ٧ - قطعة من المجلد ١٣)، ونعيم بن حماد في «الفتن» (٦٩٣) - ومن طريقه أبو عمرو الداني في «السنن الواردة في الفتن» (٣/ ٥٧٣/ ٢٥٣) -، والحاكم (٤/ ٤٣٥) من طريق أبي حازم، عن عمار بن عمرو، عن عبدالله بن عمرو به.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.  
قال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (١/ ٤١٥): «وهو كما قال؛ فإن رجاله ثقات معروفون؛ غير عمار هذا؛ فقد وثقه العجلي وابن حبان، وروى عنه جماعة من الثقات».

وأخرجه أحمد (٢/ ٢٢٠) من طريق أبي حازم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده به.

قلت: وسنده حسن؛ للكلام المعروف في «نسخة عمرو».

وأخرجه أحمد (٢/ ١٦٢)، وهنّاد السري في «الزهد» (١٢٣٨)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٩ و ١١ و ١٣ - قطعة من المجلد ١٣)، و «المعجم الأوسط» (٢/ ٣١٦/ ٢٠٨٦)، وأبو عمرو الداني في «السنن الواردة في الفتن» (٣/ ٥٧٥ - ٥٧٦/ ٤٥٦)، وابن بطة في «الإبانة» (٢/ ٥٨٧ - ٧٤٥/ ٥٨٨) بطرق عن الحسن البصري عن عبدالله بن عمرو به.

قال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - (١/ ٤١٦): «ورجاله ثقات رجال الشيخين؛ غير أن الحسن البصري في سماعه من ابن عمرو خلاف، وأيهما كان؛ فهو مدلس، وقد عنعنه».

قلت: وهو كما قال؛ فسنده ضعيف، لكن لا بأس به في الشواهد والمتابعات.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١١/ ٨ - قطعة من المجلد ١٣)، و «المعجم الأوسط» (٤/ ٣١٣/ ٤٢٩٩) من طريق عبيدالله بن عمر [عن معمر عن أيوب] عن ابن سيرين عن عقبة بن أوس عن عبدالله بن عمرو به.

قلت: وسنده صحيح؛ رجاله ثقات.

وما بين القوسين سقط من «المعجم الكبير».

- رضي الله عنهما - قال: كنا عند النبي ﷺ؛ فذكروا وذكّرت الفتنة؛ فقال:

وبالجملة؛ فالحديث صحيح بمجموع طرقه بلا ريب، وصححه الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٣٩/١٣) - عدا جملة: «الزم بيتك واملك عليك لسانك».

قال شيخنا ناصر السنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصححة» (٤١٦/١): «ومما يلاحظ أن هذه الطرق الثلاث - مع طريق عقبة بن أوس - ليس فيها الزيادة التي في الطريق التي قبل هذه - يعني: الأولى -: «الزم بيتك، واملك عليك لسانك»؛ فالقلب يميل إلى أنها زيادة شاذة؛ لأن الذي تفرد بها هو هلال بن خباب، فيه كلام؛ كما سبق؛ فلا يحتاج به إذا خالف الثقات، لكنها ثبتت بأحاديث أخرى، فانظر هذه (السلسلة) (٨٨٨ و ١٥٣٥) أ. هـ.

ثم قال شيخنا - رحمه الله -: «وإن مما يؤيد شذوذها أنني وجدت لحديث ابن عمرو هذا شاهداً من حديث أبي هريرة مثله، ليس فيه الزيادة» أ. هـ.  
قلت: وجاء أيضاً عن عبدالله بن عمر وسهل بن سعد وغيرهم.

أما حديث أبي هريرة - رضي الله عنه -؛ فأخرجه أبو يعلى في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٩٨٠٥/١٨٩/١٠) -، والدولابي في «الكنى» (٣٥/٢). وابن حبان في «صححة» (١٣/٢٧٩ - ٥٩٥٠/٢٨٠ و ٢٨١ - ٥٩٥١/٢٨٢ و ١٥/١٢٤ - ١٢٥/١٢٥ - ٦٧٣٠ - إحسان)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/١١٨٢/٢٢٠ و ٢٢٠ - ٢٢١/١١٨٣)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٣/١٥٦/٢٧٧٦ و ٨/٣٣٤/٨٧٩١)، وابن السماك في «الأول من الرابع من حديثه» (ق ١٠٨)؛ كما في «الصححة» (٤١٦/١)، والطبري؛ كما في «فتح الباري» (٣٨/١٣)، وأبو عمرو الداني في «السنن الواردة في الفتن» (٣/٥٧٥/٢٥٥) من طريق العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة به.

قال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - (٤١٧/١): «وهذا سند صحيح على شرط مسلم». وهو كما قال.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/٢٨٣): «رواه الطبراني في «الأوسط» بإسنادين، رجال أحدهما رجال الصحيح» أ. هـ.

وأما حديث عبدالله بن عمر - رضي الله عنهما -؛ فأخرجه البخاري في «صححة» (١/٥٦٥/٤٨٠)، وحنبلي بن إسحاق في «كتاب الفتن»؛ كما في «فتح الباري» (٣٩/١٣) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «تغليق التعليق» (٢/٢٤٥)، وإسحاق الحربي في «غريب الحديث»؛ كما في «فتح الباري» (١/٥٦٦)، و «تغليق التعليق» (٢/٢٤٥)، وأبو يعلى في «مسنده» (٩/٤٤٢/٥٥٩٣).

قلت: سنده حسن.

«إذا الناس مرجت عهودهم، وخفت أماناتهم، وكانوا هكذا - وشبك رسول الله ﷺ بين أصابعه -»؛ فقلت: كيف أفعل يا رسول الله - جعلني الله فداك - عند ذلك؟ فقال<sup>(١)</sup>: «الزم بيتك، وأمسك لسانك، وخذ بما<sup>(٢)</sup> تعرف، ودع ما تنكر، وعليك بأمر خاصة نفسك، ودع أمر العامة».

## ٢٥٨ - باب التدفية بالأبوين

٤٤١ - أخبرنا أبو عبدالرحمن حدثنا قتيبة (بن سعيد)<sup>(٣)</sup> حدثنا الليث (بن سعد)<sup>(٣)</sup> عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب قال سعد - رضي الله عنه -: لقد جمع لي رسول الله ﷺ يوم أُحُدِ أبويه كليهما؛ يريد: حين قال: «فداك أبي وأمي»، وهو يقاتل.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٧٩/٧)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (١٨٩/١٠): «رواه أبو يعلى عن شيخه سفيان بن وكيع؛ وهو ضعيف». قلت: وهو كما قال؛ لكنه لم يتفرد به، بل تابعه آخرون عند من ذكرنا آنفاً. وأما حديث سهل بن سعد الساعدي - رضي الله عنه -: فأخرجه ابن أبي الدنيا في «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» (٢٨/٧٢)، وابن شاهين في «جزء من حديثه» (ق ٢١٠/أ)، والرويان في «مسنده» (٢/٢٣٤ - ٢٣٥/١١١٨)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٦/١٦٤/٥٨٦٨ و ٥٩٨٤/١٩٦)، وابن عدي في «الكامل» (٤٦٣/٢).

قلت: هو بمجموع طرقه عن سهل صحيح.

وبالجملة؛ فالحديث صحيح بلا ريب.

٤٤١ - إسناده صحيح؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٩٥/٢٢٨)، و «فضائل الصحابة» (١١٢/٣٤) بسنده سواء. وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٤٠٥٧/٣٥٨/٧)، ومسلم (٢٤١٢/١٨٧٦/٤)، والترمذي (٢٨٣٠/١٣١/٥) عن قتيبة بن سعيد به.

(١) في «ل»: «وقال».

(٢) في «ل»: «ما».

(٣) زيادة من «ه» و «م».

## ٢٥٩ - باب التفدية بالوجه

٤٤٢ - حدثنا أبو خليفة حدثنا إبراهيم بن بشار حدثنا سفیان بن عیینة حدثنا علي بن زيد بن جُدعان سمع أنس بن مالك - رضي الله عنه - يقول: كان أبو طلحة - رضي الله عنه - إذا لقي مع رسول الله ﷺ العدو جثا بين يديه على ركبتيه، ونثل كنانته<sup>(١)</sup> بين يديه، وقال: وجهي لوجهك الوقاء<sup>(٢)</sup>، ونفسي لنفسك الفداء، وعليك سلام الله غير مودع.

٤٤٣ - إسناده ضعيف، (وهو صحيح)؛ أخرجه الحميدي في «مسنده» (١٢٠٢/٥٠٦/٢) - ومن طريقه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢٨٨١/١١٤٧/٣) - عن سفیان بن عیینة به.

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (٨٢٨/٤٥٢/٢ و ٨٣٢/٤٥٦) من طريق عبد الأعلى بن حماد وميمون الحنات كلاهما عن سفیان به.

قلت: إسناده ضعيف؛ علي بن زيد بن جدعان؛ ضعيف الحديث.

وأخرج أحمد (٢٨٦/٣)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٥٠٦/٣)، وعبد بن حميد في «مسنده» (١٣٤٥ / ١٦٥/٣ - منتخب)، وأبو يعلى في «مسنده» (٣٤١٢/١٣٧/٦)، والخطابي في «غريب الحديث» (٤٣٣/١)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢٨٨٢/١١٤٧/٣) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس - رضي الله عنه -: أن أبا طلحة كان يرمي بين يدي النبي ﷺ يوم أحد، والنبي خلفه يترس به، وكان رامياً، فكان إذا ما رفع رأسه ينظر أين وقع سهمه فيرفع أبو طلحة رأسه ويقول: هكذا بأبي أنت وأمي يا رسول الله، لا يصيبك سهم، نحري دون نحرك.

قلت: وسنده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٤٠٦٤)، ومسلم في «صحيحه» (١٨١١) من طريق عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس نحوه.

وأخرجه أحمد (١٠٥/٣ و ٢٠٦)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٨٢٨٤/٧٧/٥)، وأبو يعلى في «مسنده» (٣٧٧٨/٤١٤/٦)، وابن حبان في «صحيحه» (٥٨٢/٤٤٣/١٠) و ١٤٨/١٦ - إحصان، والحاكم (٣٥٣/٣) وغيرهم من طريق حميد عن أنس. وسنده صحيح.

(١) في هامش «ل» الأيمن: «نثلت كنانتي نثلاً: أخرجت ما فيها من النبل».

(٢) في «ل» بين السطور: «هذا وقاء له، ووقاية لما يوقى به الشيء».

## ٢٦٠ - باب التفتية بالأموال والأولاد

٤٤٣ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ابن أبي المعلى عن أبيه - رضي الله عنه - قال: خطبنا رسول الله ﷺ؛ فقال: «إن رجلاً<sup>(١)</sup> خيّر الله - تعالى - بين أن يعيش في الدنيا ما شاء أن يعيش فيها، يأكل ما شاء أن يأكل منها، وبين لقاء ربه - عز وجل -؛ فاختر لقاء ربه»؛ فبكى أبو بكر - رضي الله عنه - قال: بل نفديك يا رسول الله، بأموالنا وأبنائنا؛ فقال رسول الله ﷺ: «ما من الناس آمن<sup>(٢)</sup> علينا<sup>(٣)</sup> في صحبتته وذات يده من ابن أبي قحافة، ولو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت ابن أبي قحافة خليلاً، ولكن وّد وإخاء وإيمان، وإن صاحبكم خليل الله - عز وجل -».

## ٢٦١ - باب من يرد على من يفديه

٤٤٤ - أخبرنا أبو بكر بن أبي داود حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن أبي فديك أخبرني رباح بن محمد عن أبيه أنه بلغه: أن النبي ﷺ قال له قائل: (نفديك)<sup>(٤)</sup> بآبائنا وأمهاتنا، فقال النبي ﷺ: «إنما يُفدى الحبيب بالحبيب».

قال أحمد بن صالح: كما تقول فديتك.

---

٤٤٣ - مضى برقم (٤١٤).

٤٤٤ - إسناده ضعيف؛ فقد رواه المصنف بلاغاً.

---

(١) في «ه» وهامش «م»: «عبداً».

(٢) في هامش «ل» الأيمن: «الأمن: طمأنينة النفس وزوال الخوف».

وجاء على وجهين: متعدد بنفسه، يقال: أمنت؛ أي: جعلت به الأمن، وغير متعدد، بمعنى: صار في أمن».

(٣) في «م»: «علي».

(٤) زيادة من «م» و «ه».

## ٢٦٢ - باب ما يقول إذا انتهى إلى مجلس يجلس فيه

٤٤٥ - أخبرنا أبو عبد الرحمن حدثنا قتيبة (بن سعيد)<sup>(١)</sup> (ح) وحدثنا (يحيى)<sup>(١)</sup> بن صاعد حدثنا محمد بن معاوية قال: حدثنا خلف بن خليفة عن حفص وهو ابن عمر بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: كنت جالساً مع رسول الله ﷺ في الحلقة إذ<sup>(٢)</sup> جاء رجل؛ فسلم على النبي ﷺ وعلى القوم، فقال: السّلام عليكم؛ فرد عليه النبي ﷺ: «وعليكم<sup>(٣)</sup> السّلام ورحمة الله وبركاته»، فلما جلس الرجل قال: الحمد لله كثيراً طيباً مباركاً فيه؛ كما يحب ربنا أن يحمده، وينبغي له ويرضى؛ فقال رسول الله ﷺ: «كيف قلت؟»، فردّ على النبي ﷺ كما قال؛ فقال النبي ﷺ للقوم: «والذي نفسي بيدي لقد ابتدرها عشرة أملاك كلهم حريص على أن يكتبها فما دروا كيف يكتبوها<sup>(٤)</sup> حتى رفعوها إلى ذي العزة (- عز وجل -)<sup>(٥)</sup>؛ فقال: اكتبوها؛ كما قال عدي».

---

٤٤٥ - إسناده حسن؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٤١/٢٨٩)، و«السنن الكبرى» (٧٧١٨/٤٠٩/٤) بسنده سواء.

وأخرجه السّراج في «مسنده» - وعنه ابن حبان في «صحيحه» (١٢٥/٣) - إسناده، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١٨٨٧/٢٥٩/٥) - عن قتيبة بن سعيد به.

وأخرجه أحمد (١٥٨/٣) - ومن طريقه الضياء المقدسي (١٨٨٦/٢٥٩ - ٢٥٨/٥) - عن حسين بن محمد عن خلف بن خليفة به.

قلت: وهذا سند حسن؛ رجاله ثقات غير خلف بن خليفة، وهو صدوق.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩٧/١٠): «رواه أحمد، ورجاله ثقات».

---

(١) زيادة من «م» و «ه».

(٢) في «ل»: «إذا».

(٣) في «م»: «وعليك».

(٤) في «ل»: «يكتبونها».

(٥) زيادة من «ل».

## ٢٦٣ - باب السلام إذا انتهى الرجل إلى المجلس<sup>(١)</sup>

٤٤٦ - أخبرني أبو عروبة حدثنا أبو الخطاب حدثنا ابن أبي عدي (ح) وحدثني علي بن أحمد بن سليمان حدثنا محمد بن هشام السدوسي حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة وحماد بن سلمة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من قوم جلسوا مجلساً؛ فيقوموا<sup>(٢)</sup> عن غير ذكر الله - عز وجل -؛ إلا كأنما تفرقوا عن جيفة حمار، وكان ذلك المجلس عليهم حسرة (إلى)<sup>(٣)</sup> يوم القيامة».

٤٤٦ - إسناده صحيح؛ أخرجه أبو بكر بن المقرئ في «المعجم» (١١٥٩/٣٤٧) عن أبي عروبة الحراني به.

وأخرجه أيضاً (١١٥٨/٣٤٧) عن علي بن أحمد بن سليمان به. وأخرجه أبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٣/ ٤٤٧ - ٦٠٨/٤٤٨) - وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (٢٠٧/٧)، و «تاريخ أصبهان» (٢٢٤/٢)، والشجري في «الأمالي» (٢٥٦/١) - عن أبي الخطاب به. وأخرجه أحمد (٥١٥/٢ و ٥٢٧) عن روح بن عبادة وعبدالصمد بن عبد الوارث عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه أبو داود (٤٨٥٥/٢٦٤/٤)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٠٨/٣١٣)، وأحمد (٣٨٩/٢)، وابن بشران في «الأمالي» (ج ٣/ ٦/ أ)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٣٨٨/٩)، والحاكم (١/ ٤٩١ - ٤٩٢ و ٤٩٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١/ ٤٠٣/ ٥٤٢)، و «الدعوات الكبير» (١١/ ١١/ ١)، وقوام السنة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٢/ ١٧٧ - ١٣٨٤/ ١٧٨ و ١٣٨٥) بطرق عن سهيل بن أبي صالح به.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.

وصححه على شرط مسلم ابن قيم الجوزية في «جلاء الأفهام» (ص ٩٦)، وشيخنا الألباني في «الصحيحة» (١/ ١٥٩).

(١) سقط عنوان الباب من «م».

(٢) في «ل»: «فتفرقوا».

(٣) زيادة من «ل».

## ٢٦٤ - باب ما يدعو به الرجل لجلسائه

٤٤٧ - أخبرنا أبو عبد الرحمن حدثنا الربيع بن سليمان بن داود حدثنا

٤٤٧ - إسناده ضعيف، (وهو صحيح بطرقه)؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٠١/٣١٠) بسنده سواء.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٩١١/١٦٥٦/٣) من طريق عبدالله بن عبد الحكم به.

قلت: إسناده ضعيف؛ عبيدالله بن زحر أكثر العلماء على تضعيفه، ولخصه الحافظ في «التقريب»: «صدوق يخطئ».

هكذا رواه بكر بن مضر - وهو ثقة ثبت -، وخالفه يحيى بن أيوب الغافقي؛ فرواه عن عبيدالله بن زحر عن خالد بن أبي عمران عن ابن عمر بإسقاط نافع: أخرجه الترمذي (٣٥٠٢/٥٢٨/٥)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٠٢/٣١٠)، وابن أبي الدنيا في «اليقين» (٢/٤٦) - ومن طريقه ابن جماعة في «مشيخته» (٤٧٨/٢) -، تخريج البرزالي -، والدينوري في «المجالسة وجواهر العلم» (٧٢٥/٩٩/٣)، والشجري في «الأمالي» (٢٣٨/١)، وابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٣٠٤/٢)، والبيهقي في «شرح السنة» (٥/١٧٤ - ١٣٧٤/١٧٥)، و«الشمائل» (١١٨١/٧٣٦/٢)، وعبد الغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (١٠٦/١٠٩)، والذهبي في «معجم الشيوخ» (١/٢٩٨ - ٢٩٩) بطرق عن عبدالله بن المبارك وهذا في «الزهد» له (٤٠٧/٣٧٥/١) عن يحيى بن أيوب به.

ويحيى بن أيوب؛ صدوق له أوهام؛ كما في «التقريب»، وقد خالف من هو أوثق منه وهو بكر بن مضر، والقول قول بكر، أو يقال: إن عبيدالله بن زحر اضطرب في هذا الحديث، فكان تارة يرويه هكذا، وتارة أخرى هكذا، والله أعلم.

على أن هذه الطريق فيها علة أخرى وهي الانقطاع؛ فإن خالد بن أبي عمران لم يسمع من ابن عمر؛ كما قال المزني في «تحفة الأشراف» (٣٤٣/٥).

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٩١١/١٥٦/٣)، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٤/٢٠٠ - ٩٦٦/٢٠١)، والحاكم (٥٢٨/١)، وتمام في «فوائده» (٥٠٥/٢١٤/١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ج ١٥/ق ٢٥٦/ب) من طريق الليث بن سعد وابن لهيعة عن خالد بن أبي عمران به.

قلت: وهو بمجموعهما حسن ثابت؛ فإن ما يخشى من ضعف ابن لهيعة زال بمتابعة الليث بن سعد وهو وإن كان الراوي عنه عبدالله بن صالح فيه ضعف معروف لكنه ليس بشديد؛ فيصلح في المتابعات ويثبت بمجموعهما إلى خالد، ويصح بمتابعة عبيدالله بن زحر السابقة.

وبالجملة؛ فالحديث صحيح بمجموع طرقه.

وقد قال الترمذي: «حديث حسن غريب».



عبدالله بن عبدالحكم حدثنا بكر بن مضر عن عبيدالله بن زحر عن خالد بن أبي عمران عن نافع قال: كان ابن عمر - رضي الله عنهما - إذا جلس مجلساً لم يقم حتى يدعو لجلسائه بهذه الكلمات، وزعم أن رسول الله ﷺ كان يدعو بهن لجلسائه: «اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول بيننا وبين معاصيك، ومن طاعتك ما تبلغنا به إلى جنتك، ومن اليقين ما تهون علينا مصائب الدنيا به، اللهم، متعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما أحييتنا، واجعله الوارث منا، واجعل ثأرنا على من ظلمنا، وانصرنا على من عادانا، ولا تجعل مصيبتنا في ديننا، ولا تجعل الدنيا أكبر همنا، ولا مبلغ علمنا، ولا تسلط علينا من لا يرحمنا».

## ٢٦٥ - باب ما يقول إذا جلس مجلساً كثر فيه لغطه

٤٤٨ - أخبرنا أبو عبد الرحمن أخبرني عبد الوهاب بن عبد الحكم الوراق

٤٤٨ - إسناده ضعيف، (وهو صحيح بشواهده)؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٠٨/٣٩٧ - مكرر) بسنده سواء.

وأخرجه الترمذي (٣٤٣٣/٤٩٤/٥)، وأحمد (٤٩٤/٢)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (١٠٥/٤)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٧٧/٣١/١ و ٦٥٨٤/٣٤٦/٦)، و «الدعاء» (١٩١٣/١٦٥٧/٣)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢٨٩/٤)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (١٥٦/٢)، وأبو عمرو عثمان بن هارون السمرقندي في «جزء فيه من الفوائد المنتقاة الحسان العوالي» (٨٣/٢٢٣)، والحاكم في «المستدرک» (٥٣٦/١)، و «معرفة علوم الحديث» (ص ١١٣)، والحسين المروزي في «البر والصلة»، وسمويه في «فوائده»؛ كما في «النكت على ابن الصلاح» (٧٢٥/٢)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٣٦٦ - موارد)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦٢٨/٤٣٥/١)، والبغوي في «شرح السنة» (١٣٤٠/١٣٤/٥)، و «معالم التنزيل» (٤/٢٤٣ - ط. دار المعرفة)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٢٨ - ٢٩)، و «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» (١٤٠١/١٣٢/٢)، وابن جميع الصيدواي في «معجم شيوخته» (ص ٢٣٩ - ٢٤٠)، وتمام في «فوائده» (١٧١٥/٢٧٠/٢)، والخليلي في «الإرشاد» (٩٦٠ - ٢٤٩/٩٦١)، والذهبي في «معجم شيوخته» (١٨٢/١)، و «سير أعلام النبلاء» (٣٣٥/٦)، وقوام السنة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٢١٠/١٦٨/١) بطرق عن حجاج بن محمد الأعور المصيصي به.

قال الترمذي: «حديث حسن صحيح».

أنا الحجاج أنا ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن سهيل بن أبي صالح

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم؛ إلا أن البخاري أعله برواية وهيب عن موسى بن عقبة عن سهيل عن أبيه عن كعب الأحبار».

وقال الذهبي: «صحيح غريب».

قلت: وليس كما قالوا؛ لما سيأتي بيانه.

قال البخاري عقبه: «وقال موسى عن وهيب: نا سهيل، عن عون بن عبدالله بن عتبة قوله، ولم يذكر موسى بن عقبة سماعاً من سهيل، وحديث وهيب أولى».

وذكر الحاكم في «معرفة علوم الحديث» (ص ١١٣-١١٤)، والخليلي في «الإرشاد» (٩٦١/٣)، والسمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (ص ١٣٦)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٢/ ٢٨-٢٩ و ١٣/ ١٠٢-١٠٣)، والذهبي في «السير» (١٢/ ٤٣٦-٤٣٧)، والحافظ ابن حجر في «النكت على ابن الصلاح» (٢/ ٧١٩-٧٢٠) نحو ذلك عن البخاري في حكاية جرت له مع مسلم بن الحجاج صاحب «الصحيح»، هذا نصها:

قال الحاكم: هذا الحديث من تأمله لم يشك أنه من شرط الصحيح وله علة فاحشة؛ وهي: ما حدثني أبو نصر: أحمد بن محمد الوراق قال: سمعت أبا حامد: أحمد بن حمدون القصار يقول: سمعت مسلم بن الحجاج - وجاء إلى محمد بن إسماعيل البخاري؛ فقبل بين عينيه، وقال: دعني حتى أقبل رجلك يا أستاذ الأستاذين، وسيد محدثين، وطبيب الحديث في علله، حدثك محمد بن سلام، ثنا مخلد بن يزيد الحراني، أنا ابن جريج، عن موسى بن عقبة عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ في «كفارة المجلس» فما علت؟ قال محمد بن إسماعيل: «هذا حديث مليح، ولا أعلم في الدنيا في هذا الباب غير هذا الحديث؛ إلا أنه معلول؛ ثنا به موسى بن إسماعيل، ثنا وهيب، ثنا سهيل، عن عون بن عبدالله قوله».

قال محمد بن إسماعيل: «هذا أولى؛ فإنه لا يذكر لموسى سماع من سهيل» انتهى.

وتعقبه الحافظ ابن حجر في «النكت على ابن الصلاح» (٧١٨/٢) بقوله: «فيا عجباه من الحاكم! كيف يقول هنا: إن له علة فاحشة ثم يغفل؛ فيخرج الحديث بعينه في «المستدرک» ويصححه؟!»

ومن الدليل على أنه كان غافلاً في حال كتابته له في «المستدرک» عما كتبه في «علوم الحديث» أنه عقبه في «المستدرک» بأن قال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم؛ إلا أن البخاري أعله برواية وهيب، عن موسى بن عقبة عن سهيل، عن أبيه عن كعب الأحبار».

وهذا الذي ذكره لا وجود له عن البخاري، وإنما الذي أعله البخاري في جميع طرق هذه الحكاية - هو الذي ذكره الحاكم أولاً.

عن أبيه عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: «من جلس

وذلك من طريق وهيب، عن سهيل، عن عون بن عبد الله لا ذكر لكعب فيه ألبته، وبذلك أعله أحمد بن حنبل، وأبو حاتم، وأبو زرعة، وغيرهم؛ كما سأوضحه، وعندي أن الوهم فيها من الحاكم في حال كتابته في «علوم الحديث»؛ لأنه رواها خارجاً عنه على الصواب، رواها عنه البيهقي في «المدخل»، ومن طريقه الحافظ أبو القاسم ابن عساكر في «تاريخه».. الخ كلامه.

وقال الدارقطني في «العلل» (٨/ ٢٠٣-٢٠٤): «وخالفهم وهيب بن خالد: رواه عن سهيل، عن عون بن عبد الله قوله.

وقال أحمد بن حنبل: حدث به ابن جريج عن موسى بن عقبة، وفيه وهم، والصحيح: قول وهيب. وقال - يعني أحمد -: وأخشى أن يكون ابن جريج دلسه عن موسى بن عقبة: أخذه من بعض الضعفاء عنه. والقول؛ كما قال أحمد».

وفي «العلل» لابن أبي حاتم (١٩٥/٢): «سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه ابن جريج - فذكر الحديث -؛ فقالا: هذا خطأ؛ رواه وهيب عن سهيل عن عون بن عبد الله موقوف، وهذا أصح. قلت لأبي: الوهم ممن هو؟ قال: يحتمل أن يكون الوهم من ابن جريج، ويحتمل أن يكون من سهيل، وأخشى أن يكون ابن جريج دلس [تحرف في المطبوع إلى: وليس] هذا الحديث عن موسى بن عقبة ولم يسمعه من موسى، أخذه من بعض الضعفاء. سمعت أبي مرة أخرى يقول: لا أعلم روى هذا الحديث عن سهيل أحد إلا ما يرويه ابن جريج عن موسى، ولم يذكر ابن جريج فيه الخبر، فأخشى أن يكون أخذه عن إبراهيم بن أبي يحيى، إذ لم يروه أصحاب سهيل».

قلت: أما الخشية من تدليس ابن جريج؛ فقد قال الحافظ في «النكت» (٧٢٤/٢): «فقد أمانها لوجودنا هذا الحديث من طرق عدة عن ابن جريج قد صرح فيها بالسماع من موسى».

ثم قال (٧٢٥-٧٢٦): «وبقي ما خشيه أبو حاتم من وهم سهيل فيه، وذلك أن سهيلاً كان قد أصابته علة نسي من أجلها بعض حديثه، ولأجل هذا قال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به. فإذا اختلف عليه ثقتان في إسناد واحد: أحدهما: أعرف بحديثه - وهو: وهيب - من الآخر - وهو: موسى - قَوِيَ الظن بترجيح رواية وهيب؛ لاحتمال أن يكون عند حديثه لموسى بن عقبة لم يستحضره؛ كما ينبغي، وسلك فيه الجادة، فقال: (عن أبيه عن أبي هريرة)؛ كما هي العادة في أكثر أحاديثه؛ ولهذا قال البخاري في تعليقه: «لا نعلم لموسى سماعاً من سهيل»؛ يعني: أنه إذا كان غير معروف بالأخذ عنه، ووقعت عنه رواية واحدة خالفه فيها من هو أعرف بحديثه وأكثر له ملازمة رجحت روايته على تلك الرواية المنفردة» أ. هـ. كلام الحافظ.

مجلساً<sup>(١)</sup> كثر فيه لفظه، ثم قال قبل أن يقوم: سبحانك اللهم، وبحمدك،

وقال في «الفتح» (٥٤٥/١٣): «وأما من صححه؛ فإنه لا يرى هذا الاختلاف علة قاذحة، بل يجوز أنه عند موسى بن عقبة على الوجهين». وتابع موسى على روايته:

١- محمد بن أبي حميد: عند الطبراني في «الدعاء» (١٩١٣)، ومحمد؛ متروك.  
٢- إسماعيل بن عياش: عند الفريابي في كتاب «الذكر»؛ كما في «النكت» (٧٢٢/٢).

وإسماعيل؛ ضعيف في روايته عن أهل الحجاز، وسهيل مدني.  
وقد قال أبو حاتم؛ كما في «العلل» (١٩٦/٢): «فما أدري ما هذا؟! نفس إسماعيل ليس براوية عن سهيل، إنما روى عنه أحاديث يسيرة».  
٣ و ٤- عاصم بن عمر، وسليمان بن بلال عند الدارقطني في «الأفراد»؛ كما في «النكت» من رواية الواقدي عنهما. والواقدي؛ متهم.  
وللحديث طريق أخرى: فأخرجه أبو داود (٤٨٥٨)، وابن حبان في «صحيحه» (٥٩٣-إحسان)، والطبراني في «الدعاء» (١٩١٥)، والمزي في «تهذيب الكمال» (ق ٨٠٨) من طريق عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن بن أبي عمرو عن سعيد المقبري عن أبي هريرة مرفوعاً.  
قلت: وعبد الرحمن هذا؛ مقبول؛ كما في «التقريب»، وله مناكير؛ كما قال الذهبي في «الميزان».

وقد خولف فيه؛ فأخرجه أبو داود (٤٨٥٧)، والطبراني في «الدعاء» (١٩١٥)، وابن بشران في «الأمالي» (٢٩١/١٣٥)، وابن حبان والمزي من طريق عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن سعيد المقبري عن عبد الله بن عمرو موقوفاً.  
قال ابن أبي حاتم في «العلل» (١٩٦/٢): «هذا الحديث عن عبد الله بن عمرو موقوف أصح».

وبالجملة؛ فالحديث لا يصح من طريق أبي هريرة - رضي الله عنه -؛ ولهذا قال أبو حاتم الرازي؛ كما في «العلل» لابنه (١٩٥/٢): «لا أعلم روي هذا الحديث عن النبي ﷺ في شيء من طرق [حديث] أبي هريرة» أ. هـ.

وقد قال الحافظ ابن حجر - رحمه الله - في «النكت على ابن الصلاح» (٧٢٦/٢) خاتماً الكلام على هذا الحديث: «وبهذا التقرير؛ يتبين عظم موقع كلام الأئمة المتقدمين، وشدة فحصهم، وقوة بحثهم، وصحة نظرهم، وتقدمهم بما يوجب المصير إلى تقليدهم في ذلك والتسليم لهم فيه، وكل من حكم بصحة الحديث مع ذلك إنما

(١) في «هـ» و «ل»: «في مجلس».

لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك؛ غفر له ما كان في مجلسه ذلك».

مشى فيه على ظاهر الإسناد كالترمذي وكأبي حاتم ابن حبان؛ فإنه أخرجه في «صحيحه» وهو معروف بالتساهل في باب النقد، ولا سيما كون الحديث المذكور في فضائل الأعمال، والله أعلم» أ. هـ.

وهذه من جواهر ودرر علم الحافظ - رحمه الله -؛ فعرض عليها بالنواجز.

لكن للحديث شواهد يصح بها:

منها: عن عائشة - رضي الله عنها -: أن رسول الله ﷺ كان إذا جلس مجلساً أو صلى صلاة تكلم بكلمات، فسألت عائشة عن تلك الكلمات، فقال: «إن تكلم بخير كان طابعاً عليهن إلى يوم القيامة، وإن تكلم بغير ذلك كان كفارة له: سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك».

أخرجه النسائي في «المجتبى» (٣/ ٧١-٧٢)، و «الكبرى» (١/ ٣٩٩/١٢٦٧)، و «عمل اليوم والليلة» (٣٠٨ و ٤٠٠)، وأحمد (٦/ ٧٧)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٩٠)، والطبراني في «الدعاء» (٣/ ١٦٥٦-١٦٥٧/١٩١٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١/ ٤٣٥/٦٢٩)، والسمعاني في «أدب الإملاء» (ص ٧٥)، وابن حجر في «فتح الباري» (١٣/ ٥٤٦) من طريق خلاد بن سليمان عن خالد بن أبي عمران عن عروة عن عائشة به.

قال الحافظ في «الفتح» (١٣/ ٥٤٥): «وسنده قوي».

وقال في «النكت» (٢/ ٧٣٣): «إسناده صحيح».

وصححه شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (٣١٦٤).

وشاهد آخر من حديث السائب بن يزيد بنحوه: أخرجه أحمد (٣/ ٤٥٠)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ١٨٣/٦٦٧٣)، والطحاوي (٤/ ٢٨٩)، وسمويه في «فوائده»؛ كما في «النكت» (٢/ ٧٣١) عن الليث بن سعد عن يزيد بن الهاد عن يزيد بن خضيفة عن السائب بن يزيد به.

قال الحافظ: «رجاله ثقات أثبات والسائب قد صح سماعه من النبي ﷺ؛ فالحديث صحيح، والعجب أن الحاكم لم يستدركه مع احتياجه إلى مثله وإخراجه لما هو دونه».

وقال في «الفتح» (١٣/ ٥٤٥): «سنده صحيح».

وآخر من حديث جبير بن مطعم: أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٢٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢/ ١٥٨٦/١٣٨)، و «الدعاء» (٣/ ١٦٦٠/١٩١٩)، وابن أبي عاصم في «الدعاء»؛ كما في «النكت» (٢/ ٧٣٥) من طريق عبد الجبار بن العلاء عن سفيان بن عيينة عن محمد بن عجلان عن مسلم بن أبي مرة وداود بن قيس عن نافع بن جبير عن أبيه جبير بن مطعم به.

قال الحافظ ابن حجر: «رجاله ثقات؛ إلا أنه اختلف في وصله وإرساله؛ فقال ابن صاعد: تفرد به عبد الجبار بن العلاء عن ابن عيينة بقوله: عن نافع بن جبير عن أبيه». قلت: رواه النسائي (٤٢٥) عن محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني عن ابن عيينة عن ابن عجلان عن مسلم بن أبي مرة عن نافع بن جبير به مرسلًا. ومحمد أوثق من عبد الجبار، وهو ملازم لابن عيينة. وتابع ابن عيينة الليث بن سعد عن ابن عجلان به؛ قاله الحافظ في «النكت» (٧٣٥/٢).

وأخرجه الحسين المروزي في «البر والصلة»؛ كما في «النكت» عن ابن عيينة وعلي بن غراب عن ابن عجلان به مرسلًا.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٢/ ١٧-١٨) من طريق روح بن عبادة وعبد الله بن مسلمة القعنبي عن داود بن قيس عن نافع بن جبير به مرسلًا.

وتابعهما إسماعيل بن جعفر المدني عن داود بن قيس به مرسلًا: أخرجه ابن خزيمة في «حديث علي بن حجر» (٤٨٣/٤٢٧) - ومن طريقه النسفي في «القند في ذكر علماء سمرقند» (ص ٤٢٤) -.

قلت: ولا شك أن المرسل أصح؛ ولهذا قال العقيلي: «هذا أولى».

وأخرجه الحاكم (٥٣٧/١) من طريق عبدالعزيز بن عبدالله الأويسى وأحمد بن الحسين اللهي عن داود بن قيس عن نافع بن جبير عن أبيه به موصولًا.

قلت: وفي السند سقط؛ لأن بين عبدالعزيز الأويسى وأحمد اللهي وبين داود بن قيس مفاز، ثم في الطريق إليهما الحسن بن علي بن زياد شيخ شيخ الحاكم؛ قال الحافظ ابن حجر في «السان الميزان» (٢/ ٢٣٥): «ذكره الطوسي في مصنفه الشيعة الإمامية وذكر له أشياء منكورة».

وقد صححه الحاكم - رحمه الله - على شرط مسلم. ووافقه الذهبي.

قال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصححة» (١/ ١٦٣/٨١): «وهو كما قال».

قلت: وهو وهم منهم جميعاً، ولم يتنبه شيخنا - رحمه الله - لعله الإرسال. وكذلك قول الهيثمي - رحمه الله - في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٤٢ و ٤٢٣): «رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح»، ونحوه قول المنذري في «الترغيب والترهيب» (٢/ ٢٣٦) بعدما عزاه للنسائي والطبراني: «ورجالهما رجال الصحيح».

وشاهد آخر من حديث أبي برزة الأسلمي: أخرجه أبو داود (٤/ ٢٦٥/٤٨٥٩)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٢٠/٤٢٦)، وابن أبي شبة في «مصنفه» (١٠/ ٢٥٦/٩٣٧٤)، وأحمد (٤/ ٤٢٠ و ٤٢٥)، والدارمي (٢/ ٢٨٣)، وأبو يعلى في «المسند» (١٣/ ٤٢١/٧٤٢٦)، والطبراني في «الدعاء» (٣/ ١٦٥٩/١٩١٧)، والحاكم (١/ ٥٣٧)، والبيهقي في «الآداب» (٣٤٢)، والخطيب في «الجامع» (٢/ ١٣٢/١٤٠٢)،

والبزار في «البحر الزخار» (٩/ ٢٩٥ - ٣٨٤٨/٢٩٦)، والرويان في «مسنده» (٢/ ٣٣٥ - ٣٣٦/١٣٠٩)، والشجري في «الأمالي» (١/ ٢٤٥)، وابن بشران في «الأمالي» (١/ ٣٠١ - ٦٨٧ و ٢/ ٦٦ - ١٠٧٧/٦٧) من طريق الحجاج بن دينار عن أبي هاشم الرُّمَّاني عن أبي العالية عن أبي برزة الأسلمي به.

قال ابن قيم الجوزية - رحمه الله - في «تهذيب السنن» (٧/ ٢٠٣): «إسناده حسن؛ الحجاج؛ صدوق، وثقه غير واحد، وأبو هاشم؛ هو الرماني من رجال «الصحيحين» أ. هـ. وقال الحافظ في «فتح الباري» (١٣/ ٥٤٥): «سنده قوي».

قلت: وهو كما قال، وقد وقع فيه اختلاف لا يضر - إن شاء الله -.

فأخرجه النسائي (٤٢٧)، والطبراني في «الصغير» (١/ ٢٢٢)، و «الأوسط» (ق ٢٣٩/ب - ق ٢٤٠/أ - مجمع البحرين)، و «الكبير» (٤/ ٢٨٧ - ٤٤٤٥)، و «الدعاء» (٣/ ١٦٦٠ - ١٩١٨)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٨٧)، والحاكم (١/ ٥٣٧) من طريق يونس بن محمد المؤدب عن مصعب بن حيان عن أخيه مقاتل بن حيان عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عن رافع بن خديج به. قال الطبراني: «لم يروه عن أبي العالية عن رافع إلا مقاتل، ولا عنه إلا أخوه مصعب تفرد به يونس».

قلت: وهو ثقة ثبت، لكن شيخه مصعب؛ لئِن الحديث؛ كما في «التقريب»؛ فهو ضعيف.

أما الهيثمي؛ فقال في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٤١): «رجاله ثقات». وقال المنذري في «الترغيب والترهيب»: «إسناده جيد».

فهو قصور منهما.

وقد أعل الحديث بالإرسال؛ فأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٢٨) و (٤٣٠)، وابن أبي شيبه في «المصنف» (١٠/ ٢٥٦ - ٩٣٧٦)، وابن عمشليق في «جزئه» (٦٦/ ٣١) عن الثوري وإسرائيل عن منصور عن فضيل عن زياد بن حصين عن أبي العالية به مرسلًا.

وأخرجه النسائي (٤٢٩)، وابن بشران في «الأمالي» (٢/ ٣٠٧ - ١٥٧٤) من طريق عاصم الأحول عن زياد به مرسلًا.

قلت: وسنده صحيح مرسلًا، وقد أعله أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان؛ ففي «العلل» لابن أبي حاتم (٢/ ١٨٨) بعدما ذكر سند الحديثين: «قلت: ورواه منصور عن فضيل بن عمرو عن زياد بن حصين عن أبي العالية عن النبي ﷺ مرسلًا. قال أبي: حديث منصور أشبه؛ لأن حديث أبي هاشم رواه حجاج بن دينار عن أبي هاشم، وحجاج ليس بالقوي. وحديث الربيع بن أنس دونه [كذا] مصعب بن حيان عن مقاتل بن حيان عن

## ٢٦٦ - باب كم مرة يستغفر في المجلس

٤٤٩ - أخبرنا أبو عبدالرحمن أخبرنا عمرو بن علي حدثنا أبو علي الحنفي حدثنا مالك بن مغول عن محمد بن سوقة عن نافع عن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال: إن كنا لنعدّ لرسول الله ﷺ في المجلس الواحد يقول - مائة مرة -: «رب اغفر لي، وتب علي، إنك أنت التواب الغفور<sup>(١)</sup>».

## ٢٦٧ - باب الصلاة على النبي ﷺ عند التفرق من المجلس

٤٥٠ - حدثنا أبو محمد بن صاعد حدثنا سوار بن عبدالله القاضي

---

الربيع. قال أبو زرعة: حديث منصور أشبه؛ لأن الثوري رواه وهو أحفظهم. وكذا رجح الحافظ الدارقطني المرسل على الموصول؛ كما في «العلل» له (٦/ ٣١٠ - ٣١١/ ١١٦١).

قلت: لكن إعلال حديث أبي برزة بضعف حجاج، غير مسلم؛ لأن حجاجاً ليس بضعيف؛ كما يفهم من كلام أبي حاتم؛ بل هو صدوق، ووثقه بعضهم، وطريقه غير طريق أبي العالية المرسل، وعليه فقد يكون للحديث طريقان: أحدهما موصول، وآخر مرسل، وكلاهما ثابت؛ وهذا أولى من توهيم الرواة بدون دليل. والله أعلم. وبالجمل؛ فالحديث صحيح بمجموع طرقه بلا ريب؛ والله الموفق.

٤٤٩ - تقدم تخريجه برقم (٣٧١).

٤٥٠ - صحيح؛ أخرجه ابن أبي عاصم في «الصلاة على النبي ﷺ» (٨٦/٦٦)، والطبراني في «الدعاء» (١٦٦٣/٣)، والحاكم (٤٩٦/١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٥٦٩/٢١٤/٢) بطرق عن بشر بن المفضل به.

وأخرجه أحمد (٤٩٥/٢)، وأبو طاهر المخلص في «جزء فيه سبعة مجالس من الأمالي» (٥٦ - ١٧/٥٧) من طريق حجاج بن محمد المصيصي الأعور: ثنا ابن جريج: ثنا زياد بن سعد عن صالح مولى التوأمة به.

وأخرجه الطيالسي (٢٣١١)، وأحمد (٤٥٣/٢)، وابن أبي عاصم في «الصلاة على النبي ﷺ» (٦٥ - ٨٥/٦٦)، والبغوي في «شرح السنة» (١٢٥٥/٢٨/٥) بطرق كثيرة عن ابن أبي ذئب عن صالح به.

---

(١) في «م» و«هـ»: «الرحيم»، والصواب المثبت؛ وهو الموافق لما في «عمل اليوم والليلة» (٤٥٨) للنسائي، وقد رواه المصنف عنه.



حدثنا بشر بن المفضل حدثنا عمارة بن غزية عن صالح مولى التوأمة قال:

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه؛ وصالح ليس بالساقط». وتعبه الذهبي في «تلخيص المستدرک»: «قلت: صالح ضعيف!».

قلت: وليس كما قال الذهبي؛ فإن صالح مولى التوأمة وإن ضعف لاختلاطه؛ فهو صحيح الحديث، إذا روى عنه أحد قبل اختلاطه، وهذا منها؛ فإن عمارة بن غزية وزیاد بن سعید وابن أبي ذئب سمعوا من صالح مولى التوأمة قبل الاختلاط؛ قاله غير واحد من أهل العلم؛ كما في «الكامل في الضعفاء» (١٣٧٤/٤ و ١٣٧٥ - ١٣٧٦)، و «الكواكب النيرات» (ص ٢٦١ - ٢٦٣)، و «التقريب» (٣٦٣/١).

قال شيخنا ناصر السنيّة العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (١٥٦/١): «وصالح مولى التوأمة؛ هو ابن نبهان وإن كان ضعيفاً؛ لاختلاطه؛ فهو صحيح الحديث، إذا روى عنه قدماء أصحابه قبل الاختلاط، وهذا منها؛ فإن من الطرق المشار إليها آنفاً: زياد بن سعد وابن أبي ذئب...، وعمارة بن غزية عند الطبراني والحاكم، وقال: «صحيح الإسناد»، على أنه قد تابعه جماعة منهم أبو صالح السمان.

فانتقاد الذهبي تصحيح الإسناد لصالح مردود؛ لا سيما وقد قال في «الكاشف»: «وقال ابن معين: هو حجة قبل أن يختلط، فرواية ابن أبي ذئب عنه قبل اختلاطه» أ. هـ كلامه - رحمه الله -.

وأخرجه الترمذي (٣٣٨٠/٤٦١/٥)، وأحمد (٤٤٦/٢ و ٤٨١ و ٤٨٤)، وعبدالله بن المبارك في «الزهد» (٩٦٢/٣٤٢)، و «المسند» (٤٨)، وابن أبي شيبة في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٨١٤١/٣٢٢/٨ - لكن موقوفاً)، وإسماعيل القاضي في «فضل الصلاة على النبي ﷺ» (٥٤/٥١)، والطبراني في «الدعاء» (١٩٢٣/١٦٦٢/٣)، والنحاس في «جزء الصلاة على النبي ﷺ» (ق ١٩)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (١٣٠/٨ و ١٣١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢١٠/٣)، والبخاري في «شرح السنة» (١٢٥٤/٢٧/٥)، والسبكي في «طبقات الشافعية الكبرى» (١٧٢/١)، وعبد الغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (١٠٦)، وعيسى بن علي الجراح في «أمالیه» - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ٢٠٦/أ - المحمودية) - بطرق عن سفيان الثوري عن صالح به.

قلت: سفيان سمع من صالح بعد الاختلاط؛ فالسند ضعيف، لكن العمدة على الطرق السابقة.

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».

ونقل عنه المزني في «تحفة الأشراف» (١١٥/١٠)، وابن قيم الجوزية في «جلاء الأفهام» (ص ٩٥) أنه قال فيه: «حديث حسن»، وهو أصح.

وقال البخاري: «هذا حديث حسن».

سمعت أبا هريرة - رضي الله عنه - يقول: قال أبو القاسم عليه السلام: «أَيُّمَا قَوْمَ جَلَسُوا فَأُطَالُوا، ثُمَّ تَفَرَّقُوا قَبْلَ أَنْ يَذْكُرُوا اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ -، وَيُصَلُّوا عَلَى نَبِيِّهِمْ عليه السلام؛ (إِلَّا) <sup>(١)</sup> كَانَتْ عَلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَةٌ، إِنْ شَاءَ عَذْبُهُمْ، وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُمْ».

## ٢٦٨ - باب السلام على أهل المجلس إذا أراد أن يقوم

٤٥١ - أخبرنا أبو عبدالله الصوفي حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو

وللحديث طريق أخرى: فأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٠٩ و ٤١٠)، وأحمد بن منيع في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٧٠٦٧/٣٢٣/٨)، وأحمد في «المسند» (٤٦٣/٢)، والزهد (ص ٣٥)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٣٠١/١٣٩)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٣٢٢ - موارد)، والخطيب في «الفيح» والمتفقه» (٩٣٤/٢٥٤/٢)، وقوام السُّنة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١٦٩٢/٣٢٨/٢)، وابن الجوزي في «منهاج القاصدين» (٢/٧٢/١)، والذهبي في «معجم الشيوخ» (٦٧/١) من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة به. وبعض الرواة قال: عن أبي سعيد الخدري، ولا يضر ذلك؛ لأنه تردد بين صحابين؛ والصحابة كلهم عدول.

قلت: وسنده صحيح على شرط الشيخين، وصححه شيخنا - رحمه الله - في «الصحيحة» (٧٦/١٥٨/١).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧٩/١٠): «رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح».

(تنبيه): رواية ابن منيع موقوفة، قال البوصيري: وحكمه الرفع؛ إذ ليس للرأي فيه مجال» أ. هـ.

٤٥١ - إسناده حسن، (وهو صحيح)؛ أخرجه أبو داود (٥٢٠٨/٣٥٣/٤)، والترمذي (٤/ ٦٢ - ٢٧٠٦/٦٣)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٦٩/٢٩٩)، وأحمد (٢٣٠/٢) و ٢٨٧ و ٤٣٩)، والحميدي في «مسنده» (٢/ ٤٩٠ - ١١٦٢/٤٩١)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٢/ ٤٦٥ - ١٠٠٧/٤٦٦ و ٤٦٦ - ١٠٠٨/٤٦٧)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/ ٣٨٠ - ٣٨١/٣٨١ و ١٣٥١ و ١٣٥٢ و ١٣٥٣ و ١٣٥٤)، والطبراني في «المعجم الصغير» (٢/ ٩٩ - ١٠٠)، وأبو يعلى في «مسنده» (١١/ ٤٤٠ - ٦٥٦٧/٤٤١)،

(١) زيادة من «م» و «ه».

خالد الأحمر عن ابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة - رضي الله عنه -

والبزار في «البحر الزخار» (ق ١٧٧/أ)، وابن حبان في «صحيحه» (١٩٣٢ و ١٩٣٣ - موارد)، والفاكهي في «حديثه» (١٣٨ - ٢١/١٣٩)، والبيهقي في «الآداب» (٢٧٧/١٧٣)، و «شعب الإيمان» (٨٨٤٦/٤٤٨/٦)، والبغوي في «شرح السُّنة» (٣٣٢٨/٢٩٣/١٢)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٦٠/١٤)، وتمام الرازي في «فوائده» (٤٠١/٣) - ١١٧٦ - ترتيبه)، والسمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (٢/ ٦٠٩ - ٥٣٩/٦١٠) بطرق كثيرة عن ابن عجلان به.

قال الترمذي والبغوي: «هذا حديث حسن».

وقال النووي في «الأذكار» (٢/ ٦٤٤ - ٦٤٥ - بتحقيقي): «بأسانيد جيدة».

وحسنه الحافظ ابن حجر؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٣٦٤/٥) -.

وقال شيخنا ناصر السُّنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحه» (٣٥٦/١):

«إسناده جيد؛ رجاله كلهم ثقات، وفي ابن عجلان - واسمه محمد - كلام يسير لا يضر في الاحتجاج بحديثه».

قلت: وهو كما قالوا، وهكذا رواه أبو خالد الأحمر وبشر بن المفضل والليث بن سعد ويحيى القطان وروح بن القاسم وسفيان بن عيينة والثوري والمفضل بن فضالة وقران بن تمام والضحاك بن مخلد وسليمان بن بلال وهشام بن حسان وابن جريج ومحمد بن مطرف وبكر بن وائل جميعهم عن ابن عجلان به.

وخالفهم صفوان بن عيسى والوليد بن مسلم؛ فروياه عن ابن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة به. فزاد في السند «عن أبيه»، وهو وهم، والقول قول الجماعة، وهو الذي رجحه الإمام الحافظ الدارقطني في «العلل» (٣٩٠/١٠).

على أن ابن عجلان توبع عليه به دون ذكر «عن أبيه» مما أكد لنا شذوذ الرواية السابقة.

وهي عند البخاري في «الأدب المفرد» (٤٦٦/٢)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٧٠/٢٩٩) - وعنه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١٣٥٥/٣٨٢/٣) -، وأبو يعلى في «مسنده» (٦٥٦٦/٤٤٠/١١).

والمتابعة التي أشرت لها آنفاً: أخرجها النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٩٨ - ٣٦٨/٢٩٩)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٩٨٦/٤٤٨/٢) - ومن طريقه ابن حبان في «صحيحه» (١٩٣١ - موارد) -، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٨٨٤٧/٤٤٨/٦) من طريق يعقوب بن زيد التيمي عن سعيد المقبري عن أبي هريرة به.

قال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحه» (٣٥٦/١): «والتيمي هذا ثقة؛ فصح الحديث والحمد لله».

قلت: وهو كما قال - رحمه الله -.

قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أتى أحدكم مجلساً؛ فليسلم فإن بدا له أن يجلس جلس، وإن أراد أن يقوم؛ فليسلم؛ فليست الأولى بأحق من الآخرة<sup>(١)</sup>».

## ٢٦٩ - باب الاستغفار قبل أن يقوم

٤٥٢ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو الربيع الزهراني حدثنا عباد بن عباد عن جعفر بن الزبير عن القاسم عن أبي أمامة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «ما جلس قوم في مجلس؛ فخاصوا في حديث، واستغفروا الله - عز وجل - قبل أن يتفرقوا؛ إلا غفر الله لهم ما خاصوا فيه».

## ٢٧٠ - باب كم يستغفر إذا قام من المجلس

٤٥٣ - أخبرنا (أبو القاسم)<sup>(٢)</sup> بن منيع حدثنا علي بن الجعد أخبرنا

---

٤٥٢ - موضوع؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده»؛ كما في «المطالب العالية» (٤٠١/٣ - ٣٢٧٨ - المسند)، و (١٩٧/٣ - ٣٢٤٤ - المجردة)، و «إتحاف الخيرة المهرة» (٤٢٥/٧ - ٧٢٤٤ - ط. دار الوطن) - بسنده سواء.

قلت: وهذا إسناد موضوع؛ آفته جعفر بن الزبير هذا؛ فقد كذبه شعبة، وقال البخاري: «تركوه».

وقال الحافظ ابن حجر في «النكت على ابن الصلاح» (٧٣٧/٢): «وجعفر بن الزبير المذكور متروك الحديث، والله سبحانه وتعالى أعلم».

٤٥٣ - موضوع؛ أخرجه أبو القاسم البغوي في «مسند علي بن الجعد» (٢٠٦٣/٧٧٨ - ٢) ومن طريقه السمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (٢٢٠/٣٥٩/١) - بسنده سواء.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥٥٩/٢) عن طريف بن عبيد الله الموصلي عن علي بن الجعد به.

قال شيخنا ناصر السُّنَّة العلامة الألباني - رحمه الله - في «الضعيفة» (١٣٦٩/٥٥٠/٣): «وهذا إسناد موضوع؛ آفته جعفر هذا؛ فقد كذبه شعبة، وقال

---

(١) في «م»: «الآخرى».

(٢) زيادة من «ه» و «م».

إسرائيل عن جعفر بن الزبير عن القاسم عن أبي أمانة - رضي الله عنه - قال: «كان رسول الله ﷺ إذا جلس؛ فأراد أن يقوم: استغفر الله عشرين مرة؛ فاعلن».

٤٥٤ - وأخبرني أبو أيوب الخزاعي حدثنا أبو علقمة نصر بن خزيمة أخبرني أبي عن نصر بن علقمة عن أخيه محفوظ عن ابن عائذ قال: قال ابن ناسح عبدالله الحضرمي - رضي الله عنه -: «كان النبي ﷺ إذا قام من المجلس، استغفر عشرين مرة؛ فاعلن».

## ٢٧١ - باب ما يقول إذا غضب

٤٥٥ - أخبرنا أبو عبدالرحمن النسائي حدثنا محمد بن بشار حدثنا

البخاري: «تركوه»، وقال ابن عدي: «أحاديثه عامتها مما لا يتابع عليه، والضعف على حديثه بين» أ. هـ.

٤٥٤ - إسناده ضعيف؛ قال شيخنا ناصر السُّنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «الضعيفة» (١٣٧٠/٥٥١/٣): «وهذا إسناد ضعيف مرسل؛ عبدالله بن ناسح - بمهملتين - لا تصح له صحبة؛ كما قال أبو نعيم. [في «معركة الصحابة» (١٧٩٤/٤)].  
ونصر بن خزيمة أوردته ابن أبي حاتم (٤٧٣/١/٤)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولا ذكر له رويًا سوى شيخ ابن السُّني هذا وسماء سليمان بن عبدالحميد الحمصي، وأبوه خزيمة بن عباد - وفي نسخة: جنادة - بن محفوظ ذكره في «التهذيب» في الرواة عن نصر بن علقمة وأنه روى عنه نسخة كبيرة، ولم أجد له ترجمة، وسائر الرواة ثقات، وابن عائذ؛ اسمه عبدالرحمن» أ. هـ.  
قلت: وهو كما قال - رحمه الله -.

٤٥٥ - إسناده ضعيف، (وهو صحيح)؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٨٩/٣٠٦) - ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٤٣٦/٣) - بسنده سواء.

وأخرجه الترمذي (٥٠٤/٥) عن محمد بن بشار - بNDAR - به.  
وأخرجه أحمد (٢٤٤/٥) - ومن طريقه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٨٨/١١٧/٢٠) - عن عبدالرحمن بن مهدي به.

وأخرجه الترمذي (٣٤٥٢/٥٠٤/٥) من طريق قبيصة عن الثوري به.  
وأخرجه أبو داود (٤٧٨٠/٢٥٠ - ٢٤٩/٤) - وعنه الخطابي في «غريب الحديث» (١٤٢/١) -، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٨٧/١١٦/٢٠)، من طريق جرير بن

عبدالرحمن حدثنا سفيان عن عبدالملك بن عمير عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن معاذ - رضي الله عنه - قال: استب رجلان عند النبي ﷺ؛ فغضب أحدهما؛ فقال النبي ﷺ: «إني لأعلم كلمة لو قالها؛ لذهب غضبه: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم».

نوع آخر:

٤٥٦ - أخبرني محمد (بن أحمد)<sup>(١)</sup> بن المهاجر حدثنا إبراهيم بن

عبد الحميد، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٠٦/٣٩٠)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٣٤/٥٤٣٥ و ١٠/٣٥٠/٩٦٣١) - ومن طريقه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/١١٧/٢٨٩) -، وأحمد (٥/٢٤٠) من طريق زائدة بن قدامة، والطبراني (٢٠/١١٦/٢٨٦) من طريق عبيد الله بن عمر القواريري ثلاثهم عن عبدالملك بن عمير به.

قال الترمذي: «وهذا حديث مرسل؛ عبدالرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من معاذ بن جبل؛ مات معاذ في خلافة عمر بن الخطاب، وقتل عمر بن الخطاب وعبدالرحمن بن أبي ليلى غلام ابن ست سنين». قلت: وهو كما قال.

قلت: هكذا رواه الثقات الأثبات: سفيان الثوري، وزائدة بن قدامة، وجريز بن عبد الحميد، وعبيد الله بن عمر عن عبدالملك بن عمير به.

وخالفهم يزيد بن زياد بن الجعد - وهو صدوق -؛ فرواه عن عبدالملك بن عمير عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبي بن كعب به؛ فجعله من مسند أبي: أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٠٦/٣٩١) - ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٣/٤٣٧/١٢٣٨) -، وأبو يعلى في «مسنده» - ومن طريقه الضياء المقدسي (٣/٤٣٦/١٢٣٦) - من طريقين عن يزيد به.

قلت: وهي رواية شاذة، والمحفوظ قول الجماعة.

لكن الحديث صحيح المعنى؛ فقد أخرج البخاري في «صحيحه» (٣٢٨٢ و ٦٠٤٨ و ٦١١٥) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٣٣٣) -، ومسلم في «صحيحه» (٢٦١٠) من حديث سليمان بن صرد نحوه.

٤٥٦ - إسناده ضعيف؛ لإرساله، وشيخ المصنف لم أجده له ترجمة.

قال الحافظ العراقي في «المغني عن حمل الأسفار» (١/٣٢٦): «أخرجه ابن السني في «اليوم والليلة» من حديثه عائشة بسند ضعيف».

(١) زيادة من «ل» و «ه»، وفي «ل»: «المهاصر».

مسعود حدثنا جعفر بن عون<sup>(١)</sup> حدثنا أبو العميس عن القاسم بن محمد بن أبي بكر قال: كانت عائشة - رضي الله عنها - إذا غضبت عرك النبي ﷺ بأنفها ثم يقول: «يا عويش! قل لي: اللهم، رب محمد اغفر لي ذنبي، وأذهب غيظ قلبي، وأجرني من مضلات الفتن».

## ٢٧٢ - باب كيف يسلم الرجل إذا دخل بيته

٤٥٧ - أخبرنا أبو الليث الفرائضي حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن المقداد بن الأسود - رضي الله عنه - قال: قدمت أنا وصاحبان لي قد ذهب أسمعنا وأبصارنا من الجهد، فجعلنا نعرض أنفسنا

قلت: والمرفوع من الحديث له شاهد من حديث أم سلمة - رضي الله عنها - به. أخرجه أحمد (٣٠١/٦)، وعبد بن حميد في «مسنده» (٣/٢٤٣ - ٢٤٤ / ١٥٣٢ - منتخب) وسنده حسن في الشواهد؛ لأن شهر بن حوشب فيه ضعف معروف، وفي «التقريب»: «صدوق كثير الأوهام والإرسال».

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٧٦/١٠): «إسناده حسن».

٤٥٧ - إسناده صحيح؛ أخرجه البزار في «البحر الزخار» (٦/٤١ - ٤٢ / ٢١١٠) عن محمد بن المثنى عن أبي عامر العقدي به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٠٢٨/٥٧٤/٢) ومسلم في «صحيحه» (٣/١٦٢٥ - ١٦٢٦ / ٢٠٥٥)، والترمذي (٢٧١٩/٧٠/٥)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٨٢ - ٢٨٣ / ٣٢٣)، والطيالسي في «مسنده» (١١٦٠) - ومن طريقه أبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (١/١٧٣ - ١٧٤) -، وأحمد (٣/٦)، وابن أبي شيبه في «مسنده» (١/٣٣٠ - ٣٣٣ / ٤٨٧)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/١٩٩/٥٧٣) بطرق عن سليمان بن المغيرة به.

قال الترمذي: «حديث حسن صحيح».

وأخرجه أحمد (٢/٦ و ٤)، وأبو يعلى في «مسنده» (٣/٨٦ - ٨٧ / ١٥١٧)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/١٩٨ - ١٩٩ / ٥٧٢) بطرق عن حماد بن سلمة عن ثابت به. قلت: وسنده صحيح على شرط مسلم.

(١) في «م»: «عمر».

على أصحاب رسول الله ﷺ؛ فليس أحد يقبلنا؛ فانطلقنا إلى النبي ﷺ؛ فانطلق بنا إلى أهله؛ فإذا ثلاثة أعنز؛ فقال لنا: «احتلبوا هذا اللبن؛ فاقسموا بينكم»، قال: فكنا نفعل، ونرفع لرسول الله ﷺ نصيبه، قال: فيجيء رسول الله ﷺ من الليل فيسلم تسليماً لا يوقظ نائماً ويسمع يقظاناً، ثم يأتي المسجد ويصلي، ثم يأتي شرابه، فيشربه.

### ٢٧٣ - باب ما يقول إذا الطَّعام قُرَّبَ إليه

٤٥٨ - حدثني الفضل بن سليمان حدثنا هشام بن عمار حدثنا محمد بن عيسى بن سميع حدثنا محمد بن أبي الزعيزعة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ أنه كان يقول في الطعام، إذا قرب إليه: «اللَّهُمَّ، بارك لنا فيما رزقتنا، وقنا عذاب النار، بسم الله».

### ٢٧٤ - باب التسمية عند الطعام

٤٥٩ - أخبرنا أبو عبد الرحمن حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا

٤٥٨ - إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/٢٢١٢)، والطبراني في «الدعاء» (١٢١٣/٢) - ومن طريقه وطريق غيره الحافظ ابن حجر في «تتائج الأفكار» (ج ٢/ق ٢١٥-٢١٦ و ق ٢٨١-٢٨٢ - نسخة مكتبة المسجد النبوي) - بطرق عن هشام بن عمار به.

قال الحافظ ابن حجر - رحمه الله -: «هذا حديث غريب؛ أخرجه ابن السني وفي سنده ابن أبي الزعيزعة - بزاوي منقوطة، وعين بالتصغير مع التكرير - ضعيف جداً؛ قال البخاري: منكر الحديث جداً، وقد ذكر ابن عدي هذا الحديث فيما أنكر عليه، وقال: لا يتابع على أحاديثه، وذكره ابن حبان في «الضعفاء» ووهاه أ. هـ. قلت: وهو كما قال - رحمه الله -.

٤٥٩ - إسناده صحيح؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٥٨-٢٥٩)، و «السنن الكبرى» (١٧٣/٤) بسنده سواء.

(١) في «ل»: «رسول الله».



عيسى بن يونس حدثنا الأعمش عن خيثمة عن أبي حذيفة عن حذيفة - رضي الله عنهما - قال: كنا إذا كنا مع رسول الله ﷺ فدعينا إلى طعام لم نضع أيدينا حتى يضع رسول الله ﷺ يده؛ فدعينا إلى طعام، فلم يضع رسول الله ﷺ يده؛ فكففنا أيدينا؛ فجاء أعرابي كأنما يُطْرَدُ؛ فأهوى بيده إلى القصعة؛ فأخذ رسول الله ﷺ بيده؛ فأجلسه، ثم جاءت جارية؛ فأهوت بيدها إلى القصعة، فأخذ رسول الله ﷺ يدها؛ فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ لَمَّا آعَاهُ أَنْ نَدْعَ ذَكَرَ اسْمِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - عَلَى طَعَامِنَا جَاءَ بِهَذَا الْأَعْرَابِي؛ لِيَسْتَحِلَّ بِهِ طَعَامِنَا؛ فَلَمَّا أَجْلَسْنَاهُ جَاءَ بِهَذِهِ الْجَارِيَةِ؛ لِيَسْتَحِلَّ بِهَا طَعَامِنَا، فَوَاللَّهِ إِنْ يَدِهِ فِي يَدِي مَعَ يَدِهَا»، ثم ذكر اسم الله - عَزَّ وَجَلَّ -؛ فأكل.

## ٢٧٥ - باب ما يقول إذا نسي التسمية في أول طعامه

٤٦٠ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا شباب خليفة بن خياط ثنا عمر بن علي

---

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (١٥٩٧/٣) عن إسحاق بن إبراهيم - وهو المعروف بابن راهويته - به.

وأخرجه مسلم (١٥٩٧/٣)، وأحمد (٣٩٧ - ٣٩٨)، وأبو عوانة في «مسنده» (٨٢٣٨/١٦١/٥)، والحاكم (١٠٨/٤) من طريق سفيان الثوري، ومسلم (٢٠١٧/١٥٩٧/٣)، وأبو داود (٣٧٦٦/٣٤٧/٣) - وعنه أبو عوانة في «مسنده» (٥/١٦٠ - ٨٢٣٦/١٦١) -، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٠٧٨/١١٢/٣)، وأحمد (٥/٣٨٢ - ٣٨٣) - ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٢٩٢/١١) -، وأبو عوانة في «مسنده» (٥/١٦٠ - ٨٢٣٦/١٦١)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٢/٢١٤ - ٤٤٥/٢١٥) بطرق عن أبي معاوية، والطحاوي (١٠٧٩/١١٢/٣)، وأبو عوانة (٨٢٣٧/١٦١/٥) من طريق حفص بن غياث، وأبو عوانة في «مسنده» (٨٢٣٩/١٦١/٥) من طريق أبي عوانة وشيبان النحوي خمستهم عن الأعمش به.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.

قلت: وليس كما قالوا؛ فقد أخرجه مسلم؛ كما تقدم.

٤٦٠ - إسناده صحيح؛ أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٣٤٠ - موارد) - عن أبي

يعلى وهذا في «مسنده»؛ كما في «المطالب العالية» (٣/٦٧ - ٢٤٣١/٦٨)، و«إتحاف الخيرة المهرة» (٤/٢٨٤/٣٥٧٧/١ - ط. دار الوطن) بسنده سواء.

المقدمي قال: سمعت موسى الجهني يقول: أخبرني القاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود عن أبيه عن جده عبدالله - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «من نسي أن يذكر الله - عز وجل - في أول طعامه؛ فليقل حين يذكر: بسم الله أوله وآخره؛ فإنه يستقبل من طعامه<sup>(١)</sup> جديداً، ويمتنع<sup>(٢)</sup> الخبيث مما كان يصيب منه».

### نوع آخر:

٤٦١ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا سريج<sup>(٣)</sup> بن يونس ثنا علي بن ثابت عن

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٠/١٧٠/١٠٣٥٤)، و «المعجم الأوسط» (٥/٢٥٧٦/٤٥٧٦)، و «الدعاء» (٢/١٢١٣/٨٨٩) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ٢٢١ - ٢٢٢ - نسخة مكتبة المسجد النبوي) - عن عبدان عن شباب به.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات، وصححه شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (١/٣٨٢/١٩٨). وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/٢٣): «رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط» ورجالهم ثقات».

وقال الحافظ ابن حجر: «ورجاله ثقات؛ إلا أنه اختلف في سماع عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود من أبيه، ولولا ذلك لكان على شرط الصحيح».

قلت: قد سمع من أبيه بلا ريب، وقد بينت ذلك فيما سبق تحت حديث (٣٤١).

٤٦١ - موضوع؛ أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١/٢٧٠)، وابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٢/٧٨٥) - ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/٣٤) -، والطبراني في «الدعاء» (٢/١٢١٤/٨٩٠)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (١٠/١١٤) بطرق عن سريج بن يونس به.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٧/٦٦ - ٦٧/٦٨٦٧) - ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ٢٢٧) من طريق عثمان بن عبيد عن حمزة النصيبي به.

(١) في «ل»: «طعاماً».

(٢) في «ل»: «ويمنع».

(٣) في «ه»: «شريح».

حمزة النصيبي عن أبي الزبير عن جابر - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: «من نسي أن يسمي على طعامه؛ فليقرأ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾» إذا فرغ.

## ٢٧٦ - باب البسمة على آخر الطعام<sup>(١)</sup>

٤٦٢ - أخبرنا أبو خليفة ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن جابر بن

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن أبي الزبير إلا حمزة النصيبي».

قال الحافظ: «وهو وضاع عند أهل العلم بالرجال».

وقال ابن الجوزي: «هذا حديث موضوع، والمتهم به حمزة؛ وهو حمزة بن أبي حمزة الجعفي النصيبي؛ قال أحمد: هو مطروح الحديث، وقال يحيى: ليس بشيء، لا يساوي فلساً، وقال ابن عدي: يضع الحديث، وقال ابن حبان: لا تحل الرواية عنه، وقال الدارقطني: متروك» أ. هـ.

قلت: وهو كما قال.

وفيه علة أخرى: وهي عنينة أبي الزبير.

٤٦٢ - إسناده ضعيف، (وهو صحيح دون المرفوع)؛ أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٧/٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣/١١٨ - ١٠٨٥/١١٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١/٢٩١/٨٥٤) - ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٤/٣٤٢ - ١٥١١/٣٤٣)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ٢٢٦ - نسخة مكتبة المسجد النبوي) -، وابن قانع في «معجم الصحابة» (١/٤٨ - ٤٩)، والحاكم (٤/١٠٨ - ١٠٩) بطرق عن مسدد بن مسرهد وهذا في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٥/٢٩٥/٤٨٢٩) به.

وأخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٤/١٧٤/٦٧٥٨)، و «عمل اليوم والليلة» (٢٨٢/٢٦٢)، وأحمد (٤/٣٣٦) - ومن طريقه أبو نعيم الأصبهاني في «معركة الصحابة» (١/٢٩٩)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٤/٣٤١ - ١٥٠٩/٣٤٢)، -، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢/٦ - ١٥١٤/٧)، وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (١/١٥٢/١٠٣ - رواية الحسن بن علي الجوهري)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٧/١٢ - ١٣)، وأبو نعيم في «معركة الصحابة» (١/٢٩٩/٩٦٥) بطرق عن يحيى بن سعيد القطان به.

وأخرجه أبو داود (٣/٣٤٧ - ٣٧٦٨/٣٤٨) - ومن طريقه البيهقي في «الدعوات

(١) في «ل»: نوع آخر.

صبيح حدثني المثنى بن عبدالرحمن الخزاعي، وصحبته إلى واسط - وكان إذا أكل يسمي - فإذا<sup>(١)</sup> كان في آخر لقمة قال: بسم الله أوله وآخره، قال:

الكبير» (٢/ ٢١٦- ٢١٧/ ٤٤٧)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (١/ ١٤٣)، - وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤/ ٢٨١/ ٢٣٠١) - ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٤/ ٣٤٢/ ١٥١٠)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٢٠٨- ٢٠٩)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ ٢٢٥)، - والطبراني في «المعجم الكبير» (١/ ٢٩١/ ٨٥٥) - ومن طريقه الضياء المقدسي (٤/ ٣٤٣/ ١٥١٢)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ ٢٢٤)، - وابن قانع في «معجم الصحابة» (١/ ٤٨- ٤٩) بطرق عن عيسى بن يونس، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/ ١١٩- ١٢٠/ ١٠٨٦) من طريق يوسف بن يزيد، وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (١/ ١٤٠- ١٤١/ ١٠٤) عن عبيد الله القواريري، وابن منده في «المعرفة» - ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ ٢٢٤) من طريق مؤمل بن الفضل ومنصور بن شعبة ومحمد بن القاسم جميعهم عن الأعمش به.

قال الحافظ: «هذا حديث حسن غريب».

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي.

وتعقبهما شيخنا ناصر السُّنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «إرواء الغليل» (٧/ ٢٦٧): «قلت: وليس كما قال؛ فإن المثنى هذا أورده الذهبي نفسه في «الميزان»، وقال: «لا يُعرف؛ تفرد عنه جابر بن صبيح، قال ابن المديني: مجهول»؛ ولهذا قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «مستور». أ. ه. كلامه - رحمه الله - وضعفه - أيضاً - رحمه الله - في «الكلم الطيب» (ص ١٠٠).

قلت: وهو كما قال.

ولكن للحديث شواهد:

١- حديث عبدالله بن مسعود - رضي الله عنه -، وقد مضى برقم (٤٦٠).

٢- حديث عائشة - رضي الله عنها -: أخرجه أبو داود (٣٧٦٧)، والترمذي (١٩٢٠)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٨١)، وأحمد (٦/ ٢٠٧- ٢٠٨)، والدارمي (٢/ ٩٤)، والبيهقي (٧/ ٢٧٦)، والحاكم (٤/ ١٠٨) من طرق عن هشام بن أبي عبدالله الدستوائي عن بديل عن عبدالله بن عبيد عن امرأة منهم يقال لها: أم كلثوم عن عائشة - رضي الله عنها -، قالت: إن رسول الله ﷺ قال: «إذا أكل أحدكم؛ فليذكر اسم الله - تعالى - في أوله، فإن نسي أن يذكر اسم الله - تعالى - في أوله؛ فليقل: بسم الله أوله وآخره».

(١) في «م»: «وإذا».

فقلت له في ذلك؛ فقال: إن جدي أمية بن مخشي حدثني - وكان من أصحاب النبي ﷺ - أن رجلاً كان يأكل عند النبي ﷺ؛ فلم يسم، فلما كان في آخر لقمة قال: بسم الله أوله وآخره؛ قال النبي ﷺ: «ما زال الشيطان يأكل معك حتى سميت؛ فقاء الشيطان ما أكل».

## ٢٧٧ - باب ما يقول لمن يأكل معه

٤٦٣ - حدثنا عبدان ثنا عبدالله بن محمد العباداني ثنا الحسن بن حبيب بن ندبة<sup>(١)</sup> ثنا روح بن القاسم عن هشام بن عروة عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة - رضي الله عنه - قال: دخلت على النبي ﷺ وهو يطعم، فقال: «ادن؛ فكل، وسم الله - عز وجل -، وكل بيمينك، وكل مما يليك».

## ٢٧٨ - باب ما يقول إذا أكل مع ذي عاهة

٤٦٤ - حدثنا أبو يعلى ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يونس بن محمد

---

قلت: هذا إسناد ضعيف؛ لجهالة أم كلثوم سواء أكانت الليثية المكية أم بنت محمد بن أبي بكر الصديق.

وبالجملة؛ فالحديث صحيح ثابت بمجموع شواهد دون المرفوع منه، والله أعلم.

٤٦٣ - صحيح؛ أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨٣٠٢/٢٧/٩)، و «المعجم الأوسط» (٧٧٧٠/٣٧٦/٧)، و «الدعاء» (١٢١١/٢ - ٨٨٥/١٢١٢) من طريق الحسن بن حبيب به.

وأخرجه الترمذي (١٨٥٧/٢٨٨/٤)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٥٩/٢٧٤ - مكرر، و٢٦٥/٢٦٠)، وأحمد (٢٦/٤)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٩٠٦/٣١٤) بطرق عن هشام بن عروة به.

قلت: وسنده صحيح.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٥٣٧٦)، ومسلم في «صحيحه» (٢٠٢٢) من طريق وهب بن كيسان عن عمر بن أبي سلمة نحوه.

وقد تقدم الحديث (رقم ٣٢٤) من طريق أخرى.

٤٦٤ - إسناده ضعيف؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٨٢٢/٣٥٤/٣) - ومن طريقه

---

(١) في «ها» و «م»: «بدية».

عن مفضل بن فضالة عن حبيب بن الشهيد عن محمد بن المنكدر عن جابر (بن عبدالله - رضي الله عنهما) <sup>(١)</sup>: أن رسول الله ﷺ أخذ بيد

---

الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ٢٤٩- نسخة مكتبة المسجد النبوي) - بسنده سواء.

والحديث في «مصنف ابن أبي شيبة» (٨/ ٣١٧- ٤٥٨٨/٣١٨)، و «الأدب» له (١٦٥/٢٠٩) به.

وأخرجه ابن ماجه (٣٥٤٢/١١٧٢/٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣٠٩/٤) عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه أبو داود (٣٩٢٥/٢٠/٤)، والترمذي في «جامعه» (١٨١٧/٢٦٦/٤)، و «العلل الكبير» (٢/ ٧٧٠- ترتيب أبي طالب القاضي) - ومن طريقه ابن بشكوال في «غوامض الأسماء المبهمة» (ج ٩/ ١٨٧/٥٥٨)، وابن ماجه (٣٥٤٢/١١٧٢/٢)، وعبد بن حميد في «مسنده» (٤٦٣/ ١٠٩٠- منتخب) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ٢٤٩- ٢٥٠- نسخة مكتبة المسجد النبوي) -، وابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول» (٨٣/١٣٩)، والطبري في «تهذيب الآثار» (٣١/ ٨٤- مسند علي)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٤/ ٢٤٢) - ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ١٤٥٦/٨٦٩)، وابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٤٠٤)، وابن حبان في «صحيحه» (١٣/ ٤٨٨/ ٦١٢٠- إحسان)، وأبو العباس الأصم في «جزء من حديثه» (ق ١٩٢/ب) - ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ١٤٥٦/٨٦٩)، -، والحاكم (٤/ ١٣٦- ١٣٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ٢١٩)، و «شعب الإيمان» (٢/ ١٣٥٦/١٢٢)، و «الآداب» (٢٧٣/ ٥٧٧)، وأبو عبدالله الدقاق في «معجم شيوخه» (٢٨٨- ١٦/٢٨٩)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ١٤٥٦/٨٦٩)، والضياء المقدسي في «المنتقى من مسموعاته بمرو» (ق ٤٩/أ)؛ كما في «الضعيفة» (٣/ ٢٨١) بطرق كثيرة عن يونس بن محمد المؤدب به.

قال الترمذي: «هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث المفضل بن فضالة، وهو شيخ بصري، والمفضل بن فضالة شيخ آخر مصري أوثق من هذا وأشهر، وروى شعبة هذا الحديث عن حبيب بن الشهيد عن ابن بريدة: أن ابن عمر أخذ بيد مجذوم، وحديث شعبة أثبت عندي وأصح» أ. هـ.

وقال البغوي في «شرح السنة» (١٧٢/١٢): «هذا حديث غريب».

وقال الحافظ: «هذا حديث حسن».

قال شيخنا ناصر السنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «الضعيفة» (٣/ ٢٨١-

---

(١) ليست في «ل».

مجذوم<sup>(١)</sup>؛ فوضعها معه في القصعة؛ فقال: «كُلْ بِسْمِ اللَّهِ، ثَقَّةً بِاللَّهِ، وتوكلًا عليه».

١١٤٤/٢٨٢: «وحدث شعبه وصله العقيلي من طريق سعيد بن منصور قال: حدثنا عبدالرحمن بن زياد قال: حدثنا شعبه عن حبيب بن الشهيد قال: سمعت عبدالله بن بريدة يقول: «كان سلمان يعمل بيديه، ثم يشتري طعاماً، ثم يبعث إلى المجذومين فيأكلون معه».

قلت (الألباني): فجعل سلمان مكان ابن عمر، ولعله الصواب؛ فإن إسناده صحيح، وعبدالرحمن بن زياد هذا هو الرصاصي؛ قال أبو حاتم: «صدوق»، وقال أبو زرعة: «لا بأس به»، وقال العقيلي [في «الضعفاء الكبير» (٢٤٢/٤)] عقب روايته: «هذا أصل الحديث، وهذه الزيادة أولى به؛ والمفضل ليس مشهوراً بالنقل، قال يحيى: ليس هو بذلك».

وقال ابن عدي: «ولم أر في حديثه أنكر من هذا الحديث، وباقي حديثه مستقيم». وقال الذهبي في «الضعفاء»: «مقارب الحديث، لا يحتج به. قاله الترمذي». وقال الحافظ في «التقريب»: «ضعيف».

قلت (الألباني): فقول الحاكم: «حديث صحيح الإسناد» ووافقه الذهبي؛ مما لا يخفى بعده عن الصواب، ونحوه قول المناوي في «التييسير»: «إسناده حسن» مغترأ بما نقله في «الفيض» عن ابن حجر أنه قال: «حديث حسن!» أ. هـ كلام شيخنا - رحمه الله - بطوله. قلت: وهو كما قال.

وللحديث طريق أخرى: فأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٨١/١ و ١٦٣٧/٤) - ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٤٥٧/٨٧٠/٢) - من طريق عبيدالله بن تمام، عن إسماعيل المكي، عن محمد بن المنكدر به. قال ابن عدي في الموضع الأول: «إسماعيل هذا أحاديثه غير محفوظة؛ إلا أنه ممن يكتب حديثه».

وقال في الموضع الآخر: «وهذا قد روي من غير هذا الطريق عن محمد بن المنكدر، وعبيدالله في بعض ما يرويه مناكير».

وقال الذهبي في «المغني في الضعفاء»: «ضعفه».

قلت: والحديث مخالف لقول النبي ﷺ: «... وفر من المجذوم فرارك من الأسد». أخرجه البخاري في «صحيحه» (٥٧٠٧).

(١) في «ل»: «مُجْذَم».

وفي هامشها الأيسر: «في نسخة: مجذوم». ثم فسر: «الذي به جذام، وهو تشقق الجلد، وتقطع اللحم، وتساقطه».

## ٢٧٩ - باب ما يقول إذا أكل

٤٦٥ - أخبرنا أبو عبد الرحمن النسائي أنا أحمد بن سليمان الرهاوي<sup>(١)</sup>

وبالجملة؛ فالمرفوع ضعيف منكر، والصحيح وقفه؛ لأن إسناده صحيح، وهو ما رجحه الترمذي والعقيلي - رحمهما الله -؛ فالقول قولهما.

٤٦٥ - إسناده ضعيف؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٨٨/٢٦٥) بسنده

سواء.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٨٩٨/١٢١٧/٢) - ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ٢٦٤) - نسخة مكتبة المسجد النبوي - من طريق محمد بن سعيد الأصبهاني عن معاوية بن هشام به.

وأخرجه أبو داود (٣٨٥٠/٣٦٦/٣) - ومن طريقه البيهقي في «الدعوات الكبير» (٤٥٤/٢٢٥/٢) -، وأحمد (٣٢٣/٩٨) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ٢٦٣) - نسخة مكتبة المسجد النبوي -، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٢٣/٥) - من طريق وكيع، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٨٩/٢٦٥)، والترمذي في «الشمائل» (١٩٢) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١١/٢٧٨ - ٢٧٩/٢٧٩) - من طريق أبي أحمد الزبيري، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٦٨٣/٢٣٧)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٤٥٤/٢٢٥/٢) - من طريق قبيصة ثلاثهم عن الثوري عن أبي هاشم الرماني عن إسماعيل بن رباح عن أبيه عن أبي سعيد الخدري به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣٥٣/١) - من طريق مؤمل بن إسماعيل عن الثوري عن أبي هاشم عن إسماعيل بن رباح عن رجل عن أبي سعيد الخدري به. وأخرجه الترمذي (٣٤٥٧/٥٠٨/٥)، والبخاري (٣٥٤/١) عن حفص بن غياث عن حجاج بن أرطاة عن رباح عن ابن أخي أبي سعيد الخدري به.

وأخرجه الترمذي (٣٤٥٧)، وابن أبي شيبة في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٤٩٢٥/٣٤٣/٥)، و«مصنفه» (٤٥٥٦/٣٠٩/٨ و ٩٦١٠/٣٤٢/١٠) - وعنه ابن ماجه (٣٢٨٣/١٠٩٢/٢) عن أبي خالد الأحمر، وابن منيع في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٥/٣٤٣ - ٤٩٢٦/٣٤٤)، وعبد بن حميد في «مسنده» (٩٠٥/٧٥/٢) - منتخب - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ٢٦٤ - ٢٦٥) - عن يزيد بن هارون كلاهما عن حجاج بن أرطاة عن رباح عن مولى لأبي سعيد - وقال يزيد بن هارون: عن رجل - عن أبي سعيد الخدري به.

قلت: وهذا إسناده ضعيف؛ قال الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٢٢٨/١):

(١) في «ل» بين السطور: «بلد الرها من أرض الجزيرة».



حدثنا معاوية بن هشام ثنا سفيان عن أبي هاشم عن رباح<sup>(١)</sup> - وقال مرة: أخبرني رباح<sup>(١)</sup> - عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال: كان النَّبِيُّ ﷺ إذا أكل طعاماً قال: «الحمد لله الذي أطعمنا، وسقانا، وجعلنا مسلمين».

## نوع آخر:

٤٦٦ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا هارون بن معروف ثنا أبو عبد الرحمن

«إسماعيل بن رباح السلمي؛ شبه تابعي، ما أدري من ذا؟ خرج له أبو داود، روى عنه أبو هاشم الرماني وحده، وحديثه مضطرب، ورياح هو ابن عبيدة؛ فيه جهالة»، ثم ذكر حديثنا هذا وقال: «غريب منكر».

وقال المزني في «تهذيب الكمال» (٩٢/٣): «وفيه اختلاف كثير».

قلت: وقد بيّنه - رحمه الله - في (٣/ ٤١ - ٤٢).

وقال الحافظ ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٢٨٢/١): «وفيه اضطراب».

قلت: فالعجب منه كيف حسنه في «نتائج الأفكار»!؟

٤٦٦ - إسناده صحيح؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٤٩٢٨/٣٤٤/٥) - وعنه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٦٨٧/٢٣٨) - بسنده سواء.

وأخرجه أحمد (٦٢/٤ و ٣٧٥/٥) - ومن طريقه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٧٢٥٣/٣١٥١/٦)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٤٣١/٥) - عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ به.

وأخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٦٨٩٨/٢٠٢/٤)، وابن البخاري في «مشيخته» (٣/ ١٥٦٨ - ٤٣٤/١٥٦٩) - ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ ق ٢٧٩ - ٢٨٠ - نسخة مكتبة المسجد النبوي) - عن يونس بن عبد الأعلى عن عبد الله بن وهب عن سعيد بن أبي أيوب به.

وأخرجه أحمد (٣٣٧/٤) من طريق رشدين بن سعد - وهو ضعيف - عن بكر بن عمرو به.

قال شيخنا ناصر السُّنَّة العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (٧١/١٥٢/١): «وهذا إسناده صحيح؛ رجاله كلهم ثقات رجال مسلم».

(١) هكذا في «الأصول»، وفي «مصادر التخريج»: «رياح» بمشاة تحتية.

المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب قال: حدثني بكر بن عمرو عن عبد الله بن هبيرة عن عبد الرحمن بن جبير<sup>(١)</sup> أنه حدثه عن رجل خدّم النَّبِيَّ ﷺ ثمان سنين أنه كان يسمع النَّبِيَّ ﷺ - إذا قرب إليه طعامه - يقول: «بسم الله»، فإذا فرغ من طعامه قال: «اللّهُمَّ، أطعمت وسقيت، وأغنيت وأقنيت، وهديت وأحييت؛ فلك الحمد على ما أعطيت».

نوع آخر:

٤٦٧ - حدثني الفضل بن عبد الله بن سليمان ثنا هشام بن عمار ثنا محمد بن عيسى بن سميع ثنا محمد بن أبي الزعيزعة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو - رضي الله عنه - عن النَّبِيَّ ﷺ أنه كان يقول في الطعام إذا فرغ: «الحمد لله الذي منّ علينا وهداًنا، والذي أشبعنا وأروانا، وكل الإحسان أتاناً».

نوع آخر:

٤٦٨ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو الربيع الزهراني وأبو خيثمة

وقال النووي في «الأذكار» (٢/ ٥٩٧- بتحقيقي): «وروي في «سنن» النسائي وكتاب ابن السُّنِّي بسند حسن! عن عبد الرحمن بن جبير التابعي...».

وقال الحافظ ابن حجر: «هذا حديث صحيح».

وتعقب النووي في اقتصاره على تحسينه؛ فقال: «وفي اقتصار الشيخ على «حسن» نظر؛ فإن رجال سنده من يونس إلى الصحابي أخرج لهم مسلم، وقد صرح التابعي بأن الصحابي حدثه في رواية ابن المقرئ، فلعله خفي عليه حال ابن هبيرة».

وقال في «فتح الباري» (٩/ ٥٨١): «وسنده صحيح».

٤٦٧ - إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٢١٢)، والطبراني

في «الدعاء» (٢/ ١٢١٦/ ٨٩٥) - ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ ٢٨٢ - نسخة مكتبة المسجد النبوي) - بطرق عن هشام بن عمار به.

قلت: إسناده ضعيف جداً؛ كما تقدم بيانه تحت حديث (رقم ٤٥٨).

٤٦٨ - مضى تخريجه برقم (٢٧٢).

(١) في «ل»: «خنين»، وهو خطأ، والصواب المثبت؛ كما في «م» و «ه»، وهو الموافق لمصادر التخرّيج وكتب الرجال.

وأحمد بن إبراهيم الدورقي قالوا: ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني أبو مرحوم عبد الرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه - رضي الله عنه - : أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ أَكَلَ طَعَاماً؛ فقال: الحمد لله الذي أطعمني هذا الطعام ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة؛ غفر الله - عز وجل - له ما تقدم من ذنبه».

## ٢٨٠ - باب ما يقول إذا شبع من الطعام

٤٦٩ - أخبرنا أبو عبد الرحمن وأبو الحسين بن جوصا قالوا: حدثنا عمرو بن عثمان ثنا بقية بن الوليد حدثني السري بن ينعم الجبلاني حدثني عامر بن جشيب حدثني خالد بن معدان عن أبي أمامة الباهلي - رضي الله عنه - قال: دعينا إلى وليمة - وهو معنا - فلما شبع من الطعام قال: أما أني لست أقوم مقامى هذا خطيباً؛ كان رسول الله ﷺ إذا شبع من الطعام قال: «الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، غير مكفى، ولا مُودَّع، ولا مستغنى عنك ربنا».

٤٦٩ - إسناده حسن، (وهو صحيح)؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٦٢ - ٢٨٣/٢٦٣) بسنده سواء.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧٤٧٢/٩٤/٨) من طريق عبد الوهاب بن نجدة الحوطي عن بقية به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٨٣)، و «السنن الكبرى» (٦٨٩٥/٢٠١/٤)، وأحمد (٢٦٧/٥) - ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٢٣٦/١٠) - عن أبي المغيرة عن السري بن ينعم به.

قلت: وهذا إسناد حسن؛ رجاله ثقات، غير السري بن ينعم؛ وهو صدوق؛ كما في «التقريب».

وقد توبع؛ فأخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٦٨٩٦/٢٠١/٤)، وأحمد (٢٦١/٥)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧٤٧١/٩٤/٨)، و «مسند الشاميين» (١٩٤٣/١٣٥/٣)، و «الدعاء» (٨٩٣/١٢١٥/٢)، والحاكم (١٣٥ - ١٣٦)، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١٥٩/٧) بطرق عن معاوية بن صالح عن عامر بن جشيب به. قلت: ومعاوية؛ صدوق.

فهو بمجموعهما صحيح.

وللحديث طريق أخرى تأتي برقم (٤٨٥) - إن شاء الله -.

## نوع آخر:

٤٧٠ - أخبرنا محمد بن زيان<sup>(١)</sup> حدثنا محمد بن ربح ثنا الليث عن سعيد بن أبي هلال عن من حدثه: أن رسول الله ﷺ قال: «من قال حين يفرغ من طعامه: الحمد لله الذي أطعمني؛ فأشبعني، وسقاني؛ فأرواني، بلا حول مني ولا قوة؛ فقد أدى شكر ذلك الطعام».

## ٢٨١ - باب ما يقول إذا شرب

٤٧١ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو همام ثنا ابن وهب أخبرني سعيد بن

٤٧٠ - إسناده ضعيف؛ شيخ سعيد بن أبي هلال لم يسم، ثم هو مرسل؛ لأن سعيد بن أبي هلال من الطبقة السادسة؛ كما ذكر ابن حجر في «التقريب»، وهم الذين لم يلقوا أي صحابي أو رويوا عن أي صحابي، فالذي لم يسم يحتمل أن يكون تابعياً أو من طبقة سعيد.

فإن كان الأول فهو مرسل، وإن كان الثاني فهو معضل.

٤٧١ - إسناده صحيح؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده»؛ كما في «نتائج الأفكار» (ج ٢/٢٦٥) - وعنه ابن حبان في «صحيحه» (١٣٥١ - موارد) - بسنده سواء.

وأخرجه أبو داود (٣٨٥١/٣٦٦/٣) - ومن طريقه البيهقي في «الدعوات الكبير» (٢/ ٢٢٦ - ٢٢٧/٢٥٥) -، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٨٥/٢٦٤)، و «السنن الكبرى» (٦٨٩٤/٢٠١/٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٤٠٨٢/١٨٢/٤) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/٢٦٥ - ٢٦٦) - نسخة مكتبة المسجد النبوي) -، وقوام السنة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٢٠٥٣/٤٩/٣) بطرق عن ابن وهب به.

قال شيخنا ناصر السنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (٧٠٥/٣٢٣/٢): «هذا سند صحيح على شرط الشيخين».

وأحسن منه قوله في (٩٤/٥): «وهذا إسناد صحيح؛ رجاله ثقات رجال البخاري». وقال النووي في «الأذكار» (٢/ ٥٩٦ - بتحقيقي): «روينا في «سنن» أبي داود، والنسائي بالإسناد الصحيح عن أبي أيوب (وذكره)». وقال الحافظ: «هذا حديث صحيح».

(١) هكذا في «ل» و «هـ»، وفي «م»: «زيان»، وفي بعض المطبوعات: «ريان»، والمثبت هو الصحيح.

أبي أيوب عن أبي عقيل القرشي عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن أبي أيوب الأنصاري - رضي الله عنه - عن رسول الله ﷺ أنه كان إذا أكل وشرب قال: «الحمد لله الذي أطعم، وسقى، وسوّغ، وجعل له مخرجاً».

نوع آخر:

٤٧٢ - أخبرنا ابن منيع حدثنا الحسن بن أبي إسرائيل ثنا عيسى بن

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٤/١٨٢/٤٠٨٢) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ٢٦٦) - من طريق رشدين بن سعد عن أبي عقيل به.

قال شيخنا - رحمه الله - في «الصحيحة» (٢/٣٢٣): «ورشدين؛ ضعيف من قبل حفظه مع صلاحه وعبادته فهو صالح للاستشهاد به، وسائر رجاله ثقات».

قلت: وهو كما قال.

وأخرجه المحاملي في «الأمالي» - رواية ابن مهدي - وعنه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٠/٦٢)، والحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ٢٦٥) - نسخة مكتبة المسجد النبوي) -، وابن أبي الدنيا في «الشكر» (١٧١/٧٤) - ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (٤/١١٤/٤٤٧٧) -، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٥/٣٠٤/٥٣٨٤) من طريق مخرمة بن بكير عن أبيه عن أبي عقيل به.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢/١٢١٧/٨٩٧) - ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ٢٦٦) -، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٦٨٤) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١١/٢٧٩/٢٨٣٠) - من طريق محمد بن معاوية النيسابوري عن الليث بن سعد عن أبي عقيل به.

قلت: ومحمد بن معاوية هذا هو المعروف بـ «حمويه»؛ متروك متهم بالكذب فلا يفرح بمتابعته.

٤٧٣ - إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه أبو طاهر المخلص في «الفوائد المنتقاة» (ج ٦/ق ٦٧/أ) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ٢٨٧-٢٨٨) - نسخة مكتبة المسجد النبوي) -، والدارقطني في «الأفراد» (ق ٢٢٥/ب) عن ابن منيع به.

وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٢٤١/٦٩٧)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٤/٢١٤)، والبزار في «مسنده» (٣/٣٤٤/٢٩٠٠ - كشف)، والهيثم بن كليب في «مسنده» (٢/٧٩ - ٨٠/٥٩٥ و ٥٩٦)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٠/٢٠٥/١٠٤٧٥)، و «المعجم الأوسط» (٩/١١٧/٩٢٩٠)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٣٣٩/٩٩٦)، وأبو طاهر السلفي في «الطيوريات» (ج ٧/ق ١١١/ب - ق

يونس ثنا المعلى بن عرفان عن شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - قال: «كان رسول الله ﷺ إذا شرب في الإناء تنفس ثلاثة أنفاس؛ يحمد الله - عز وجل - في كل نفس، ويشكره في آخرهن<sup>(١)</sup>».

٤٧٣ - أخبرني أبو عروبة حدثنا النضر بن سلمة ثنا ابن أبي أويس ثنا

---

١١٢/أ)، وأبو الحسين بن النقوم في «القراءة على الوزير الرئيس أبي القاسم» (١/٤/١) - ٢)، وأبو بكر الأبهري في «جزء من الفوائد» (١/٣)؛ كما في «الصحيحة» (٢٧٢/٣) بطرق عن عيسى بن يونس به.

قال الحافظ ابن حجر: «هذا حديث غريب، أخرجه ابن السني والدارقطني في «الأفراد» عن البغوي - وهو ابن منيع -، ورجاله رجال الصحيح، إلا المعلى، فاتفقوا على ضعفه، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك» أ. هـ. وقال شيخنا ناصر السنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (٢٧٣/٣): «وهذا سند ضعيف جداً؛ علته المعلى بن عرفان؛ قال ابن معين: ليس بشيء، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي وغيره: متروك الحديث» أ. هـ. قلت: وهو كما قال.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨١/٥): «رواه الطبراني في «الأوسط»، و«الكبير»، والبخاري باختصار؛ وفيه المعلى بن عرفان، وهو متروك». وقال النووي في «الأذكار» (٢/٥٩٨ - ٥٩٩ - بتحقيقي): «وروي في كتاب ابن السني بإسناد ضعيف عن ابن مسعود».

٤٧٣ - إسناده حسن، (وهو صحيح)؛ أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٦٤٥٢/٢٩٤/٦) من طريق الحسين بن داود عن ابن أبي فديك به. قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨١/٥): «رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه شبل بن العلاء، وهو ضعيف».

وقال شيخنا - رحمه الله - في «الصحيحة» (٢٧٣/٣): «قال ابن عدي: روى أحاديث مناكير، وذكره ابن حبان في «الثقات»؛ فهو لا بأس به في الشواهد...». قلت: لكن قال ابن حبان في «الثقات» (٤٥٢/٦): «روى عنه ابن أبي فديك نسخة مستقيمة»، وهذا منها.

وله شاهد من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - بنحوه؛ أخرجه الخرائطي في «فضيلة الشكر» (٤٠ - ٢٤/٤١)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٢٤١/٢٩٦)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (١١٢/٧ - ٤١٤١ - مجمع البحرين) - ومن طريقه

---

(١) في «ه»: «الحمد لله في كل نفس ويشكره».

ابن أبي فديك ثنا شبل بن العلاء بن عبدالرحمن عن سمي مولى أبي بكر بن عبدالرحمن عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث عن نوفل بن معاوية الدؤلي - رضي الله عنه - قال: «كان رسول الله ﷺ يشرب بثلاثة أنفاس يستمي الله - عز وجل - في أوله، ويحمده في آخره».

### نوع آخر:

٤٧٤ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن إبراهيم الشامي ثنا إبراهيم بن

ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ٢٩٥-٢٩٦) - من طريق عتيق بن يعقوب: ثنا عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، عن محمد بن عجلان عن أبيه (وليس عند الخرائطي: عن أبيه) عن أبي هريرة مرفوعاً.

قال الطبراني: «تفرد به عتيق بن يعقوب الزبيري».

قال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصححة» (٢٧٢/٣): «وثقه ابن حبان والدارقطني، ومن فوقه ثقات معروفون على كلام يسير في ابن عجلان؛ فالإسناد حسن» أ. هـ.

وقال الحافظ: «هذا حديث حسن».

أما الهيثمي؛ فقال في «مجمع الزوائد» (٨١/٥): «رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه عتيق بن يعقوب ولم أعرفه، وبقي رجاله رجال الصحيح!».

قلت: وقد فاتته توثيق الدارقطني وابن حبان له؛ كما ذكرنا آنفاً، وتعبه شيخنا الألباني - رحمه الله - بقوله: «قلت: ترجمته في «اللسان» ومنه نقلت توثيقه، وله ترجمة أيضاً في «الجرح والتعديل» (٤٦/٣)» أ. هـ.

وبالجملة؛ فالحديث بمجموع الطريقين صحيح - إن شاء الله - تعالى.

٤٧٤ - موضوع؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٧٢٤٦/٢٢١/١٣) بسنده سواء.

قلت: وهذا إسناد موضوع؛ فيه علتان:

الأولى: محمد بن إبراهيم الشامي - بالشين المعجمة - متهم بالكذب.

قال الدارقطني في «سؤالات البرقاني» (٤٢٣/٥٨): «كذاب».

وقال ابن حبان في «المجروحين» (٣٠١/٢): «يضع الحديث على الشاميين؛ لا

تحل الرواية عنه إلا عند الاعتبار».

وقال أبو نعيم الأصبهاني في «الضعفاء» (٢٢٩): «محمد إبراهيم الشامي؛ عن

الوليد بن مسلم وشعيب بن إسحاق وبقيّة وسويد بن عبدالعزيز؛ موضوعات».

وقال الحاكم في «المدخل إلى الصحيح» (١٩١/٢٠٨): «روى عن الوليد بن مسلم

وسويد بن عبدالعزيز أحاديث موضوعة».

سليمان ثنا حرب بن سريج<sup>(١)</sup> عن حماد بن أبي سليمان قال: تغذيت عند أبي بردة؛ فقال: ألا أحدثك ما حدثني به عبدالله بن قيس - رضي الله عنه -؟ قال: قال رسول الله ﷺ: «من أكل؛ فشبع، وشرب؛ فروى؛ فقال: الحمد لله الذي أطعمني؛ فأشبعني، وسقاني؛ فأرواني خرج من ذنوبه؛ كيوم ولدته أمه».

## ٢٨٢ - باب ما يقول إذا شرب اللبن

٤٧٥ - أخبرني محمد بن محمد الباهلي حدثنا يعقوب بن إبراهيم

وقال النقاش؛ كما في «تهذيب التهذيب» (١٤/٩): «روى أحاديث موضوعة». وقال ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٢٧٤ - ٢٢٧٥): «منكر الحديث، وعامة أحاديثه غير محفوظة».

وقال الحافظ في «التقريب» (١٤١/٢): «منكر الحديث».

الثانية: حرب بن سريج؛ ضعيف، ولخصه الحافظ بقوله: «صدوق يخطيء». وعبدالله بن قيس؛ هو أبو موسى الأشعري الصحابي المشهور - رضي الله عنه - . أما الهيثمي؛ فقال في «مجمع الزوائد» (٢٩/٥): «رواه أبو يعلى وفيه من لم أعرفه!». وتعقبه شيخنا - رحمه الله - في «الضعيفة» (٢٧٩/٣): «وليس فيهم من لا يُعرف إطلاقاً؛ فلعله تحرف عليه بعض أسماء رواته».

قلت: وهو كما قال - رحمه الله -، لكن ما وقع فيه الهيثمي - رحمه الله -، وقع فيه شيخنا - رحمه الله -؛ فإنه فاتته إعلال الحديث بشيخ أبي يعلى الكذاب؛ فقد تحرف عند شيخنا - رحمه الله - اسمه من محمد بن إبراهيم الشامي - بالشين المعجمة -، إلى محمد بن إبراهيم السامي - بالسين المهملة -؛ فسكت عنه - رحمه الله -، وأعله بحرب بن سريج فقط؛ فليحذر.

٤٧٥ - إسناده ضعيف؛ أخرجه الترمذي في «سننه» (٥/ ٥٠٦ - ٥٠٧/ ٣٤٥٥)، و «الشمال المحمدية» (٢٠٥) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣٨٧ - ٣٨٨/ ٣٠٥٥)، و «الشمال» (٢/ ٦٤٧ - ١٠٠٧/ ٦٤٨) -، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٨٦/ ٢٦٤)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ٣٩٦ - ٣٩٧)، وأحمد (٢٢٥/ ١) - ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٢٩٧/ ٢١) - بطرق عن إسماعيل بن غلّة به.

(١) في «ه»: «شريح»، وهو خطأ.



الدورقي ثنا إسماعيل بن عُلَيَّة عن علي بن زيد (بن عبدالله)<sup>(١)</sup> بن جدعان

وأخرجه أبو داود (٣/٣٣٩/٣٧٣٠)، والنسائي (٢٦٥/٢٨٧)، والطيالسي (٢٧٢٣) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ٢٨٥-٢٨٦) -، والحميدي في «مسنده» (١/٢٢٥-٢٢٦/٤٨٢)، وأحمد (١/٢٢٠ و ٢٢٥ و ٢٨٠)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٢٢٣/٦٣٩)، وعبدالغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (١٠٩/٢٠٦)، والعدني في «مسنده»؛ كما في «المطالب العالية» (٣/٤٧/٢٣٦٦)، و «إتحاف الخيرة المهرة» (٤/٣٢٨/٢٣٦٧٩) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ٢٨٤-٢٨٥) نسخة مكتبة المسجد النبوي) - بطرق عن علي بن زيد بن جدعان به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: عمر بن حرملة؛ مجهول؛ كما في «التقريب».

الثانية: علي بن زيد بن جدعان؛ ضعيف؛ كما في «التقريب».

قال الترمذي: «حديث حسن».

تنبيه: وقع في بعض مصادر التخريج: «عمرو بن حرملة»، قال المزني في «تهذيب الكمال» (٢٩٨/٢١): «وقال بعضهم: عمرو بن حرملة؛ ولا يصح».

وللحديث طريق أخرى؛ فأخرجه ابن ماجه (٢/١١٠٣/٣٣٢٢ و ٣/٣٤٢٦/١١٣٣): حدثنا هشام بن عمار: ثنا إسماعيل بن عياش: ثنا ابن جريج، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن عبدالله بن عباس به.

قلت: وهذا إسناد ضعيف جداً؛ فيه علتان:

الأولى: إسماعيل بن عياش؛ ضعيف في غير الشاميين، وهذا منها؛ فإن ابن جريج مكّي.

الثانية: ابن جريج؛ مدلس وقد عنعن، وهو موصوف بالتدليس القبيح.

قال الدارقطني في «سؤالات الحاكم» (١٧٤/٢٦٥): «يتجنب تدليس ابن جريج؛ فإنه وحش التدليس، لا يدلّس إلا فيما سمعه من مجروح: مثل إبراهيم بن أبي يحيى وموسى بن عبيدة وغيرهما».

وقال عبدالله بن أحمد بن حنبل: «قال أبي: بعض هذه الأحاديث التي كان يرسلها ابن جريج أحاديث موضوعة، كان ابن جريج لا يبالي من أين يأخذ؛ يعني: قوله: أخبرت، وحدثت عن فلان».

وقال الأثرم عن أحمد: «إذا قال ابن جريج: قال فلان، وقال فلان، وأخبرت؛ جاء بمناكير، وإذا قال: أخبرني، وسمعت؛ فحسبك به».

(١) ليست في «ل».

حدثني عمرو بن حرملة عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: قال:

وقال يحيى بن سعيد القطان: «كان ابن جريج صدوقاً؛ فإذا قال: حدثت؛ فهو سماع، وإذا قال: أخبرني؛ فهو قراءة، وإذا قال: قال؛ فهو شبه الريح». انظر: «تهذيب التهذيب» (٤٠٤/٦).

وقال أحمد بن صالح المصري؛ كما في «تاريخ الدارمي» (١٠/٤٣): «ابن جريج إذا أخبر الخبر فهو جيد، وإذا لم يخبر فلا يعاب به».

قال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «جلباب المرأة المسلمة» (ص ٤٦): «فتبين من كلمات هؤلاء الأئمة: أن حديث ابن جريج المعنعن ضعيف شديد الضعف لا يستشهد به؛ لقبح تدليسه، حتى روى أحاديث موضوعة بشهادة الإمام أحمد» أ. هـ. على أن الحافظ ابن معين قال في «تاريخ الدارمي» (١٣/٤٤): «ابن جريج؛ ليس بشيء في الزهري».

قلت: وهو كذلك؛ فقد خالف ابن جريج أصحاب الزهري في هذا الحديث في إسناده ومثته.

أما الإسناد؛ فقد أخرجه البخاري في «صحيحه» (٥٣٩١/٥٣٤/٩ و ٥٤٠٠/٥٤٢ و ٥٥٣٧/٦٦٣)، ومسلم في «صحيحه» (١٩٤٥/١٥٤٤/٣ و ١٩٤٦)، وأبو داود (٣٧٩٤/٣٥٣/٣)، والنسائي في «المجتبى» (٧/١٩٧ - ١٩٨ و ١٩٨)، و «الكبرى» (٣/١٥٦/٣ و ٤٨٢٩ و ٤٨٢٣/١٥٣/٤)، وابن ماجه (٢/١٠٧٩ - ١٠٨٠/٣٢٤١) وغيرهم كثير من طريق مالك بن أنس ومعمّر ومحمد بن الوليد الزبيدي وصالح بن كيسان ويونس بن يزيد الأيلي خمستهم عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن ابن عباس عن خالد بن الوليد. وبعض الرواة لم يذكر خالد بن الوليد ولا يضر ذلك.

وتابع الزهري عليه: محمد بن المنكدر؛ أخرجه مسلم (١٥٤٣/٣). وأما المتن؛ فلم يذكروا ما عند ابن ماجه، وفيه - أيضاً - قصة طويلة في أكل خالد للضب.

قال ابن أبي حاتم في «العلل» (١٤٨٢/٤/٢): «سألت أبي: عن حديث رواه هشام بن عمار بآخره عن إسماعيل بن عياش عن ابن جريج عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس (وذكره).

قال أبي: هذا خطأ؛ إنما هو عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن ابن عباس عن خالد بن الوليد ثم قال: ليس هذا من حديث الزهري؛ إنما هو من حديث علي بن زيد بن جدعان عن عمر بن حرملة عن ابن عباس عن النبي ﷺ.

قال أبي: وأخاف أن يكون قد أدخل على هشام بن عمار؛ لأنه لما كبر تغير» أ. هـ.

رسول الله ﷺ: «من أطعمه الله طعاماً؛ فليقل: اللهم، بارك لنا فيه، وأطعمنا خيراً منه، ومن سقاه الله - عز وجل - لبناً؛ فليقل: اللهم، بارك لنا فيه، وزدنا منه؛ فإنه ليس شيء يجزىء من الطعام والشراب غير اللبن».

قلت: وهو كما قال، وهذه علّة ثلاثة تقدح في صحة هذه المتابعة. وأخرجه أبو عبدالله بن مروان القرشي في «الفوائد» (٢٥/١١٣/٢)؛ كما في «الصحيحة» (٤١١/٥): حدثنا محمد بن إسحاق بن الحويص: ثنا هشام بن عمار: حدثنا ابن عياش: حدثنا ابن جريج، قال: وابن زياد، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عتبة به.

قلت: ابن زياد هذا لم يأت معروفاً في الإسناد، وعندني أن الذين روى عنهم إسماعيل بن عياش واسمه ابن زياد ثلاثة؛ ذكرهم المزي في «تهذيب الكمال»: الأول: عبدالله بن زياد بن سليمان بن سمعان المخزومي - وهذا مما فات شيخنا - رحمه الله - فلم يذكره ضمن من روى عن إسماعيل واسمه ابن زياد؛ فليستدرك. الثاني: عبدالرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي. الثالث: محمد بن زياد الألهماني.

والراجح عندي: أنه الأول؛ فإنه الوحيد من بين الثلاثة الذي يروي عن الزهري، بخلاف الثاني، والثالث؛ فإنهم لم يذكروا في ترجمتهما أنهما رويَا عن الزهري.

وإذا كان الأمر كذلك؛ فإن عبدالله بن زياد بن سمعان هذا متروك الحديث؛ بل كذبه أبو داود وغيره؛ كما في «التقريب». وحينئذ لا يصلح هذا متابعاً لابن جريج؛ لأن هذا مدلس وقد عنعن ولعله تلقاه من هذا المتروك المتهم فأسقطه ورواه عن الزهري مباشرة. وهذا مما لم يتطرق له شيخنا - رحمه الله - في «الصحيحة» (٤١٢/٥) أبداً؛ فليراجع.

على أنه لو لم يترجح لدينا أيهم الراوي من بين الثلاثة؛ فالاحتمال قائم، ومع الاحتمال يسقط الاستدلال، وحينئذ لا يصلح في المتابعات والشواهد؛ كما هو ظاهر.

سلمنا أن ابن زياد هذا هو محمد بن زياد الألهماني - وهو ثقة - ومع ذلك؛ فإن هذا لا ينفع ولا يصلح؛ فإنه خالف ما رواه أصحاب الزهري - وهم ثقات حفاظ أثبات فيه، وهم جمع - خالفوه في إسناده ومثنته؛ كما تقدم؛ فالقول قولهم بلا ريب. وعندئذ نقول: لا يحتمل مخالفة الثقة لهؤلاء الجمع من الحفاظ الذين رووه عن الزهري هكذا؛ فكيف إذا كان مشكوكاً في عدالته وحاله؟! وبالجملة؛ فالحديث ضعيف؛ والله أعلم.

## ٢٨٣ - باب ما يقول لمن سقاه

٤٧٦ - أخبرني إبراهيم بن محمد بن الضحاك حدثنا محمد بن سنجر ثنا أبو مسهر ثنا يحيى بن حمزة حدثني إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة قال: حدثني يوسف بن سليمان عن جدته ميمونة تأثره<sup>(١)</sup> عن عمرو بن الحمق الخزاعي: أنه سقى رسول الله ﷺ لبناً؛ فقال: «اللهم، أمتعه بشبابه»، فمرت عليه ثمانون سنة لم ير شعرة بيضاء.

٤٧٦ - إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (١١/٤٩٤/١١٨٠٨)، و «مسنده» (٢/٣٥٦/٨٦٤)، والحسن بن سفيان في «مسنده»؛ كما في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ٣٢٨)، والطبراني في «المعجم الكبير» - ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ٣٢٨ - نسخة مكتبة المسجد النبوي) -، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣/٧١٤) من طريق يحيى بن حمزة به. قلت: وهذا إسناده ضعيف جداً؛ فيه علتان:

الأولى: إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة؛ متروك الحديث؛ كما في «التقريب».

الثانية: يوسف بن سليمان؛ مجهول لم يوثقه أحد.

قال الحافظ ابن حجر: «هذا حديث غريب؛ وإسحاق بن عبدالله بن أبي فروة المذكور في سنده ضعيف عندهم جميعاً من جهة سوء حفظه، ويوسف؛ يعني: ابن سليمان شيخه - ذكره البخاري في «التاريخ» بما في هذا السند؛ أي: عن جدته ميمونة عن عمرو بن الحمق، ولم يذكر فيه قوة ولا ضعفاً أ. هـ.

قلت: ولم يوثقه أحد.

وضعه الحافظ - رحمه الله - أيضاً في «الإصابة» (٢/٥٣٣).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/٣٧ - ٨٤/٣٨)، وأبو نعيم في «معرفه الصحابة» (٤/١٩٩٧/٥٠١٦)، والبعثي في «معجم الصحابة»، وابن السكن وابن منده في «المعرفة»؛ كما في «الإصابة» (٢/٥٢٧) من طريق الوضاح بن سلمة عن أبيه عن عمرو بن ثعلبة الجهني قال: لقيت رسول الله ﷺ بالسيالة فأسلمت، فمسح على رأسي؛ قال: فأنت على عمرو بن ثعلبة مائة سنة، وما شاب موضع يد النبي ﷺ من رأسه.

قال الحافظ - رحمه الله - : «وفي إسناده من لا يعرف».

(١) في هامش «ل»: «أي: ترو».

## ٢٨٤ - باب ما يقول إذا أكل عند قوم

٤٧٧ - حدثنا أبو خليفة ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا شعبة عن يزيد بن خمير عن عبد الله بن بسر<sup>(١)</sup> السلمي - رضي الله عنه - قال: جاء رسول الله ﷺ إلى أبي؛ فأتاه بطعام وحيسة وسويق وتمر، ثم أتاه بشراب، فناول من عن يمينه، قال: وكان يأكل التمر، ويضع التوى على ظهر أصبعه السبابة والوسطى، ثم يرمي به، ثم دعا لهم؛ فقال: «اللهم، بارك لهم فيما رزقتهم، واغفر لهم، وارحمهم».

## ٢٨٥ - باب ما يقول لمن أماط الأذى عن طعامه وشرابه

٤٧٨ - أخبرنا أبو شعبة داود بن إبراهيم حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان

---

٤٧٧ - إسناده صحيح؛ أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٢/١٠٩/٥٢٩٧ - إحصان) عن أبي خليفة به.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (٣/١٦١٦/٢٠٤٢)، وأبو داود (٣٧٢٩)، والترمذي (٣٥٧٦)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٩٢ و ٢٩٣)، وأحمد (٤/١٨٨ و ١٨٨ - ١٨٩ و ١٩٠)، وابن الأعرابي في «المعجم» (١٧٧٥)، وأبو بكر بن المقرئ في «المعجم» (١١١٩)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٩٥٦)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٦٣٣)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/٢٧٤)، و «المدخل» (٢/١٧٨/٦٦٩)، وابن حبان في «صحيحه» (٥٢٩٨ - إحصان) بطرق عن شعبة به.

٤٧٨ - إسناده حسن، (وهو صحيح)؛ أخرجه ابن أبي شعبة في «المصنف» (١١/٤٩٣ - ٤٩٤/١١٨٠٧)، و «المسند» (٢/٨٥٦/٣٥١)، وأحمد (٥/٣٤٠)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤/٢١٨١/١٩٨)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/٢٦/٤٧)، و «الدعاء» (٣/١٦٦٧/١٩٣٥)، وابن حبان في «صحيحه» (١٦/١٣٢/٧١٧٢ - إحصان)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/٢٠٦)، وأبو نعيم في «دلائل النبوة» (ص ٣٩٢ - ٣٩٣)، والحاكم (٤/١٣٩)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٦/٢١١ - ٢١٢)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣/٦٨٧)، وابن منده في «المعرفة» - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «تنتائج الأفكار» (ج ٢/ق ٣٢٩ - نسخة مكتبة المسجد النبوي) - بطرق عن حسين بن واقد به.

---

(١) في «م»: «بشر»، وهو خطأ.

ثنا أبو تميلة يحيى بن واضح عن الحسين بن واقد حدثني أبو نهيك قال:

قال الحافظ ابن حجر: «هذا حديث حسن، ورجاله رجال الصحيح إلا أبا نهيك - بنون وكاف، وزن عظيم - واسمه: عثمان بن نهيك بصري صدوق» أ. هـ.  
قلت: وهو كما قال - رحمه الله -، لكنه - رحمه الله - تناقض تناقضاً عجيباً في كتابه الآخر «التقريب»؛ فإنه ذكر أبا نهيك في كتابه المذكور مرتين:  
الأولى: (١٥/٢) في الأسماء؛ فقال: «عثمان بن نهيك؛ مقبول».  
الثانية: (٤٨٢/٢) في الكنى؛ فقال: «أبو نهيك؛ ثقة».

وكلامه في «نتائج الأفكار» أصح وأقوى؛ فإن أبا نهيك هذا روى عنه جمع من الثقات، ووثقه ابن حبان، وهو من التابعين؛ فحسب حديثه الحسن، والله أعلم.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٧٨/٩): «رواه أحمد والطبراني، وإسناده حسن».

وأما الحاكم؛ فقال: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي.

والصواب ما ذكرته هنا خلافاً لما ذهبت إليه من توثيق أبي نهيك في «صحيح الأذكار وضعيفه» (٦٠١/٢).

وأخرجه أحمد (٣٤٠/٥)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٢٨/٧)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢٠٦/٢)، والطبراني في «الدعاء» (٣/١٦٦٦ - ١٦٦٧/١٩٣٤)، و«المعجم الكبير» (٤٣/٢٥/١٧) - وعنه أبو نعيم في «معرفه الصحابة» (٥٠٢٤/٢٠٠٠/٤) -، وابن حبان في «صحيحه» (١٣١/١٦) - ٧١٧٠ - (إحسان) من طريقين عن قرة بن خالد عن أنس بن سيرين عن عمرو به.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات رجال «الصحيحين» عدا صحابي الحديث فمن رجال مسلم وحده.

وأخرجه أحمد (٧٧/٥ و ٣٤١)، والترمذي (٣٦٢٩/٥٩٤/٥)، وأبو يعلى في «مسنده» (١٢/٢٤٠ - ٦٨٤٦/٢٤١ و ٦٨٤٧)، وابن حبان في «صحيحه» (١٦/١٣١ - ٧١٧١ - إحسان)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/٢٥ - ٤٤/٢٦ و ٤٥)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢١٨٢/١٩٩/٤)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٢١١/٦)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ٣٣٠) وغيرهم بطرق عن عزرة بن ثابت عن علباء بن أحمر عن عمرو به.

قلت: وهذا إسناده حسن؛ لأن علباء بن أحمر صدوق، وباقي رجاله ثقات.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب».

وقال البيهقي: «هذا إسناده صحيح موصول».

سمعت عمرو بن أخطب - رضي الله عنه - قال: استسقى رسول الله ﷺ؛ فأتيته بماء في جمجمة<sup>(١)</sup>، وفيها شعرة؛ فأخرجتها؛ فقال رسول الله ﷺ: «اللهم جمّله».

قال: فرأيته ابن ثلاث وتسعين أسود الرأس واللحية.

## ٢٨٦ - باب ما يقول إذا أفطر

٤٧٩ - أخبرنا أبو عبدالرحمن أخبرني قريش بن عبدالرحمن حدثنا علي بن الحسن ثنا الحسين بن واقد ثنا مروان بن المقفع قال: رأيت

---

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٨١/٨): «رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني وأحد أسانيد رجاله رجال الصحيح».

وبالجملة؛ فالحديث بمجموع طرقه صحيح بلا ريب، والله أعلم.

٤٧٩ - إسناده حسن؛ أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٣٣٢٩/٢٥٥/٢)، و «عمل اليوم والليلة» (٢٦٨ - ٢٩٩/٢٦٩) بسنده سواء.

وأخرجه أبو داود (٢٣٥٧/٣٠٦/٢)، والدارقطني في «سننه» (١٨٥/٢)، والحاكم (٤٢٢/١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢٣٩/٤)، و «الدعوات الكبير» (٤٤٨/٢١٩/٢)، وقوام السُّنة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٣٧٢/٢)، والبغوي في «شرح السُّنة» (١٧٤٠/٢٦٥/٦)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٩١/٢٧) بطرق عن علي بن الحسن به.

قال الدارقطني: «تفرد به الحسين بن واقد، وإسناده حسن».

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط البخاري؛ فقد احتج بالحسين بن واقد ومروان بن المقفع»، ووافقه الذهبي.

وقد وقع تصحيف في مطبوع «المستدرک»، والتصويب من «تهذيب التهذيب» (٩٣/١٠)، و «الفتوحات الربانية» (٣٣٩/٤)، وتعبه الحافظ في «التهذيب» بقوله: «زعم الحاكم في «المستدرک» أن البخاري احتج به - يعني: مروان بن المقفع - فوهم؛ ولعله اشتبه عليه بمروان الأصفر».

ونحوه قال؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٣٤٠/٤)، ونقل صاحب «الفتوحات» عن الحافظ أنه قال: «هذا حديث حسن».

وحسنه شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «إرواء الغليل» (٩٢٠/٣٩/٤).

---

(١) في هامش «ل» الأيسر: «الجمجمة: قدح من خشب».

ابن عمر قبض على لحيته، ففقطع ما زاد على الكف، وقال: كان رسول الله ﷺ إذا أفطر قال: «ذهب الظمأ، وابتلت المروق، وثبت الأجر - إن شاء الله عز وجل -».

### نوع آخر:

٤٨٠ - حدثني عمر<sup>(١)</sup> بن سهل حدثنا أحمد بن محمد بن شاکر<sup>(٢)</sup> ثنا

٤٨٠ - إسناده ضعيف؛ أخرجه البيهقي في «الدعوات الكبير» (٢/٢٢١/٤٥٠)، و «شعب الإيمان» (٣/٤٠٦/٣٩٠٢) من طريق إبراهيم بن أبي الليث عن الأشجعي به. قلت: هكذا رواه عبيد الله بن عبد الرحمن الأشجعي، وخالفه عبد الله بن المبارك؛ فرواه عن الثوري به، لكنه أسقط من سنده: «عن رجل» وهو أصح؛ أخرجه عبد الله بن المبارك في «الزهد» (٢/٨٢٨/١٠٩٨) - ومن طريقه الشجري في «الأمالي» (١/٢٦٧)، والبخاري في «شرح السنة» (٦/٢٦٥/١٧٤١) - لكن سقط من مطبوع «الزهد» اسم: «الثوري» والصواب إثباته.

على أن الثوري توبع عليه بإسقاط الرجل الذي لم يسم؛ تابعه: هشيم بن بشير عن حصين به: أخرجه أبو داود في «سننه» (٢/٣٠٦/٢٣٥٨)، و «المراسيل» (٩٩) - ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤/٢٣٩)، و «فضائل الأوقات» (٣٠١) - ٣/١٤٣، و «الدعوات الكبير» (٢/٢٢٠/٤٤٩).

وتابعه أيضاً: محمد بن فضيل عن حصين به: أخرجه محمد بن فضيل في «الدعاء» (٢٣٧/٦٦) - وعنه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/١٠) - . وتابعه أيضاً: عبث بن القاسم عن حصين به: أخرجه ابن صاعد في «زوائد الزهد» (١٤١١).

قال شيخنا ناصر السنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «إرواء الغليل» (٤/٣٨-٣٩): «وهذا إسناده ضعيف؛ فإنه مع إرساله فيه جهالة معاذ هذا؛ فإنهم لم يذكروا له راوياً عنه سوى حصين هذا، وأورده ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤/١١٢٦/٢٤٨) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقد ذكره ابن حبان في «التابعين من الثقات»؛ كما في «التهذيب»، ومع ذلك فلم يوثقه في «التقريب»، وإنما قال: «مقبول»؛ يعني: عند المتابعة؛ كما نص عليه في المقدمة أ. هـ.

(١) في «م» و «هـ»: «عمرو».

(٢) في «ل»: «ساكن».



إسماعيل بن أسد القطيعي ثنا أبو النضر حدثنا الأشجعي عن سفيان عن حصين بن عبد الرحمن عن رجل عن معاذ [ابن زهرة]<sup>(١)</sup> قال: كان رسول الله ﷺ إذا أفطر قال: «الحمد لله الذي أعانني؛ فصمت، ورزقني؛ فأفطرت».

### نوع آخر:

٤٨١ - حدثني موسى بن محمد (بن)<sup>(٢)</sup> المكتب حدثنا يوسف بن

---

قلت: وهو كما قال - رحمه الله -، وأعلّه الحافظ المزي في «تهذيب الكمال» (١٢٢/٢٨) بالإرسال فقط؛ فقال: «معاذ بن زهرة روى عن النبي ﷺ مراسلاً: القول عند الإفطار».

تنبيه: تحرف اسم «معاذ بن زهرة» في «مصنف ابن أبي شيبة» إلى «أبي هريرة»، وهو خطأ فاحش إما من الطابع أو الناسخ، والصواب: «أبو زهرة» - وهو كنية معاذ بن زهرة -؛ لأمرين:

الأول: أن ابن أبي شيبة رواه عن شيخه محمد بن فضيل في كتاب «الدعاء» له ووقع فيه: «أبو زهرة».

الثاني: أن الحافظ ابن حجر في «النكت الظرف» (٣٩١/١٣) عزاه إلى ابن أبي شيبة من حديث أبي زهرة.

٤٨١ - ضعيف جداً؛ أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/١١٣) - ١١٤/١٢٧٢٠ - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار»؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٣٤١/٤)، والدارقطني في «سننه» (١٨٥/٢) من طريقين عن يوسف بن موسى به.

قال الحافظ ابن حجر: «هذا حديث غريب، وسنده واه جداً؛ [وعبد الملك بن] هارون بن عنترة كذبه» أ. هـ.

قلت: وما بين المعقوفتين ساقطة من مطبوع «الفتوحات»، وأظنه خطأ من الناسخ أو الطابع؛ فإن الذي كذبه هو عبد الملك بن هارون، أما هارون نفسه فقد وثقه أحمد وابن معين، وقال الحافظ نفسه في «التقريب»: «لا بأس به»، ولم يتهمه أحد؛ فاقضى السياق إضافة ذلك، والله أعلم.

---

(١) هذا هو الصواب، ووقع في «ل» و «م»: «معاذ رضي الله عنه»، وهو خطأ؛ لأنه يومه أن معاذاً صحابي، وليس كذلك كما يظهر من مصادر التخريج وكتب الرجال.

(٢) زيادة من «ل».

موسى ثنا عبدالمملك بن هارون بن عنترة عن أبيه عن جده عن ابن عباس

وقال شيخنا ناصرُ السُّنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «إرواء الغليل» (٤/ ٣٦-٣٧): «وهذا إسناد ضعيف جداً؛ فيه علتان:

الأولى: عبدالمملك هذا؛ ضعيف جداً؛ قال الذهبي في «الضعفاء»: «تركوه، قال السعدي: دجال» أ. هـ.

والأخرى: هارون بن عنترة؛ مختلف فيه: نقل الذهبي في «الميزان» عن الدارقطني أنه ضعفه، وأورده ابن حبان في «الضعفاء»، وقال: «منكر الحديث جداً يروي المناكير الكثيرة حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها؛ لا يجوز الاحتجاج به بحال»، وأورده في «الثقات» - أيضاً! - ووثقه آخرون، وفي «التقريب»: «لا بأس به».

قلت: فأفة هذا الإسناد من ابنه عبدالمملك؛ ولذلك قال ابن القيم في «زاد المعاد» [٥١/٢]: «لا يثبت»، وقال الحافظ في «التلخيص» [(٢٠٢/٢)]: «سنده ضعيف».

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٥٦/٣): «رواه الطبراني في «الكبير»، وفيه عبدالمملك بن هارون، وهو ضعيف».

وفي ذلك تساهل منه ومن اللذين قبله؛ فإن حقهم أن يقولوا: «ضعيف جداً؛ وذلك خشية أن يغتر أحد بظاهر كلامهم فيقوي الحديث بحديث أنس الآتي معتمداً على قاعدة: «يتقوى الحديث الضعيف بكثرة الطرق»، ومن شرطها أن تكون مفردات هذه الطرق غير شديدة الضعف، وهذا مما لم يتوفر في هذه الطريق عند التحقيق» انتهى كلامه - رحمه الله -.

قلت: وهو كما قال.

وحديث أنس الذي أشار إليه: أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (١١٥/٣ - ١٥١٩ - مجمع البحرين)، و «المعجم الصغير» (٥١/٢)، و «الدعاء» (٩١٨/٢٢٩٢) - ومن طريقه أبو نعيم الأصبهاني في «تاريخ أصبهان» (٢١٧/٢)، وابن حجر في «نتائج الأفكار»؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٣٤١/٤)، والشجري في «الأمالي» (٢٥٩/١) من طريق إسماعيل بن عمرو البجلي: ثنا داود بن الزبرقان، عن شعبة، عن ثابت، عن أنس به.

قال الطبراني: «تفرد به إسماعيل بن عمرو».

قال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «إرواء الغليل» (٤/ ٣٨): «وهو ضعيف؛ قال الذهبي في «الضعفاء»: ضعفه غير واحد.

قلت: وشيخه داود بن الزبرقان شر منه؛ قال الذهبي: قال أبو داود: متروك، وقال البخاري: مقارب الحديث، وقال الحافظ في «التقريب»: متروك، كذبه الأزدي» انتهى كلامه - رحمه الله -.

قلت: وهو كما قال.

- رضي الله عنهما - قال: كان رسول الله ﷺ إذا أفطر قال: «اللهم، لك صمنا، وعلى رزقك أفطرننا؛ فتقبل منا؛ إنك أنت السميع العليم».

## ٢٨٧ - باب الدعاء عند الإفطار

٤٨٢ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا الحكم بن موسى ثنا الوليد بن مسلم ثنا

وقال الحافظ: «وداود بن الزبرقان أحد رواة ضعفه الجمهور، وقواه بعضهم!». وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٥٦/٣): «رواه الطبراني في «الأوسط»؛ وفيه: داود بن الزبرقان وهو ضعيف» أ. هـ. وبالجمل؛ فالحديث ضعيف جداً لا يصح بمجموع طرقه؛ نظراً للضعف الشديد في مفرداتها عدا مرسل معاذ بن زهرة. ٤٨٢ - إسناده ضعيف؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده الكبير»؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٣٤٢/٤) بسنده سواء. وأخرجه الحاكم (٤٢٢/١) - وعنه البيهقي في «شعب الإيمان» (٣٩٠٥/٤٠٧/٣)، و «فضائل الأوقات» (٣٠٠ - ١٤٢/٣٠١) - من طريق الحكم بن موسى به. وأخرجه ابن ماجه (١٧٥٣/٥٥٧/١)، والطبراني في «الدعاء» (١٢٢٩ - ١٢٣٠/٩١٩)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣٩٠٤/٤٠٧/٣ و ٣٩٠٦/٤٠٨)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٧٧٣/٢) بطرق عن الوليد بن مسلم به. وأخرجه ابن شاهين في «الترغيب في فضائل الأعمال» (١٧٨ - ١٤٠/١٧٩) من طريق الربيع بن سليمان عن أسد بن موسى عن إسحاق بن عبيد الله به. قال شيخنا ناصرُ السُّنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «إرواء الغليل» (٤١ / ٤) - ٩٢١/٤٤: «وهذا سند ضعيف؛ وعلته إسحاق هذا، وهو ابن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي مولا هم الدمشقي أخو إسماعيل بن عبيد الله، وفي ترجمته ساق الحافظ ابن عساكر هذا الحديث، وقال: «روى عنه مسلم»، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وقال (١٣/٢): «من أهل الشام، كنيته أبو عبد الحميد مولى عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، يروي عن أمّ الدرداء (أي الصغرى)، روى عنه سعيد بن عبدالعزيز، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة». وقال الذهبي في «الميزان»: «إسحاق بن عبد الله بن أبي المهاجر ينسخ للوليد بن مسلم، لا يعرف، دمشقي». كذا قال «عبد الله» وتعقبه العسقلاني في «اللسان» بقوله: «وهو رجل معروف، وإنما

إسحاق بن عبيدالله<sup>(١)</sup> قال: سمعت ابن أبي مليكة يقول: سمعت عبدالله بن

تحرف اسم أبيه على الذهبي فجعله، وهو إسحاق بن عبيدالله بالتصغير أخو إسماعيل بن عبيدالله... وحديثه عن ابن أبي مليكة عند ابن ماجه من رواية الوليد عنه، واختلفت النسخ في ضبط والده بالتصغير والتكبير، وقد أوضحت في «تهذيب التهذيب».

ولم يوضح هناك شيئاً من الاختلاف وغاية ما فعل أنه قال:

«قلت: الذي رأيته في عدة نسخ من ابن ماجه: حدثنا إسحاق بن عبيدالله المدني عن عبدالله بن أبي مليكة».

ذكر هذا في ترجمة إسحاق بن عبيدالله بن أبي مليكة القرشي التيمي وفيها قال المزني [كذا، والصواب: المزي]: «روى عن عبدالله بن أبي مليكة عن عبدالله بن عمرو حديث: «إن للصائم... روى به ابن ماجه هذا الحديث».

فتعقبه الحافظ بما سبق؛ يريد من ذلك أنه ليس في نسب المترجم في «سنن ابن ماجه» أنه ابن أبي مليكة، وإنما عن عبدالله بن أبي مليكة. فهذا هو الذي أوضحه الحافظ في «تهذيب» وأما الاختلاف الذي أشار إليه فلا.

ثم ذكر الحافظ بعد تلك الترجمة ابن أبي المهاجر المذكور آنفاً وساق فيها هذا الحديث ثم قال: «فهو الذي أخرج له ابن ماجه».

وذكر نحوه في «التقريب»، وزاد: «وهو مقبول».

قلت: وما قاله في «تهذيب» هو الذي ينبغي الاعتماد عليه، بيد أنه يرد عليه إشكال وهو أنه وقع عند ابن ماجه أنه (المدني)، والمترجم شامي، والحافظ لم يفدنا شيئاً نرد به هذا الإشكال، والذي عندي أن هذه النسبة (المدني) لم ترد في شيء من الطرق الكثيرة المشار إليها عن الوليد بن مسلم إلا في طريق ابن ماجه، واغتر بها الحافظ المنذري؛ فقال في «الترغيب» (٦٣/٢) بعد أن ساق الحديث من رواية البيهقي عن إسحاق بن عبيدالله: «وإسحاق هذا مدني لا يعرف».

ومدار هذه الطريق على هشام بن عمار: ثنا الوليد... وهشام فيه ضعف وإن أخرج له البخاري؛ فقال الحافظ في «التقريب»: «صدوق، مقرأ، كبير؛ فصار يتلقن؛ فحديثه القديم أصح».

قلت: فمثله إذا تفرد بمثل هذه الزيادة لم تقبل منه لمخالفته بها الثقات؛ فهي شاذة إن لم تكن منكراً.

ومثل هذا أنه وقع في سند الحاكم: «إسحاق بن عبدالله» مكبراً، وبناء عليه قال الحاكم عقبه: «إسحاق هذا إن كان ابن عبدالله، مولى زائدة، فقد خرج له مسلم، وإن كان ابن أبي فروة، فإنهما لم يخرجاه».

(١) في هامش «م»: «عبدالله».

عمرو بن العاص - رضي الله عنهما - يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ للصَّائم عند فطره دعوة ما تردّ».

ووافقه الذهبي، إلا أنه قال: «وإن كان ابن أبي فروة؛ فواه». وهذا أصح في الإفادة، وهو محتمل، وليس كذلك احتمال كونه إسحاق بن عبد الله مولى زائدة؛ لأن هذا تابعي، ولم يدركه الوليد بن مسلم. وأما قول البوصيري في «الزوائد» (ق ٢/١١١): «هذا إسناد صحيح، رجاله ثقات، رواه الحاكم...» ثم ذكر رواية البيهقي وقول المنذري في إسحاق بن عبيد الله: لا يعرف، ثم تعقبه البوصيري بقوله: «قلت: قال الذهبي في «الكاشف»: صدوق. وذكره ابن حبان في (الثقات)».

هكذا قال في نسختنا من «الزوائد» وهي محفوظة في مكتبة الأوقاف الإسلامية في حلب، ومن الظاهر أنها تختلف بعض الشيء عن النسخة التي كان ينقل عنها أبو الحسن السندي - رحمه الله - في حاشيته على ابن ماجه، ومن ذلك تخريج هذا الحديث؛ فقد قال: «وفي الزوائد، إسناده صحيح؛ لأن إسحاق بن عبد الله بن الحارث؛ قال النسائي: «ليس به بأس»، وقال أبو زرعة: «ثقة»، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وباقي رجال الإسناد على شرط البخاري».

فقد سمي في هذا النقل عن البوصيري عن إسحاق الذي لم يسمه في نسختنا، فإن كان أراد حقيقة إسحاق بن عبد الله بن الحارث هذا فيكون هو المراد بقول الذهبي: «صدوق»؛ فهذا محتمل، ولكن لا يحتمل أن يكون هو الذي في إسناد هذا الحديث؛ لأنه من التابعين، ولم يدركه الوليد أيضاً، وإن كان البوصيري أراد في نسختنا غير ابن الحارث فلم أعرفه، وإن أراد به ابن أبي المهاجر؛ فيبعد أن يقول فيه الذهبي: «صدوق»، وقد قال في «الميزان»: «لا يعرف»؛ كما سبق، والله أعلم.

وجملة القول: إن إسناد هذا الحديث ضعيف؛ لأنه إن كان راويه إسحاق هو ابن عبيد الله مصغراً؛ فهو إما ابن أبي المهاجر وهو الراجح؛ فهو مجهول وإن كان هو ابن أبي مليكة؛ كما ظن المزي؛ فهو مجهول الحال؛ كما في «التقريب». وإن كان هو ابن عبد الله مكبراً؛ فالأرجح أنه ابن أبي فروة؛ لأنه من هذه الطبقة، وهو متروك؛ كما قال الحافظ. والله أعلم.

وقد وجدت للحديث شاهداً: يرويه أبو محمد المليكي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «للصائم عند إفطاره دعوة مستجابة»؛ فكان عبد الله بن عمرو إذا أفطر دعا أهله وولده ودعا.

وأبو محمد المليكي لم أعرفه، ويحتمل أنه عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبيد الله ابن أبي مليكة المدني؛ فإنه من هذه الطبقة، فإن يكن هو؛ فإنه ضعيف؛ كما في «التقريب»، بل قال النسائي: ليس بثقة. وفي رواية: متروك الحديث.

قال ابن أبي مليكة: سمعت عبدالله بن عمرو يقول إذا أفطر: اللهم،  
إني أسألك برحمتك التي وسعت كل شيء أن تغفر لي.

## ٢٨٨ - باب ما يقول إذا أفطر عند قوم

٤٨٣ - حدثنا أبو محمد بن صاعد ثنا سليمان بن سيف<sup>(١)</sup> ثنا

والحديث أشار ابن القيم في «الزاد» إلى تضعيفه بقوله: «ويذكر عنه عليه السلام: إن  
للصائم عند فطره دعوة ما ترد. رواه ابن ماجه» أ. هـ كلامه بطوله.  
قلت: وهو كما قال - رحمه الله -.

٤٨٣ - إسناده ضعيف، (وهو صحيح)؛ أخرجه الطبراني في «الدعاء»  
(٩٢٥/١٢٣٣/٢) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار»؛ كما في «الفتوحات  
الربانية» (٣٤٤/٤) -، والشجري في «الأمالي» (٢٨٩/١) من طريق إبراهيم بن المستمير  
العروقي: ثنا شعيب بن بيان به.

قلت: إسناده حسن لغيره؛ شعيب بن بيان وعمران القطان؛ كلاهما صدوق  
يخطيء، وقتادة مدلس، وقد عنعن.

لكن للحديث طرق أخرى؛ فأخرجه أبو داود (٣٨٥٤/٣٦٧/٣)، وأحمد (١٣٨/٣) -  
ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١٧٨٣/١٥٧/٥) -، وإسحاق بن  
راهويه في «مسنده»؛ كما في «الأحاديث المختارة» (١٥٨/٥)، والطبراني في «الدعاء»  
(٩٢٤/١٢٣٢/٢) - ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار»؛ كما في «الفتوحات  
الربانية» (٣٤٣/٤) -، وإسماعيل الصفار في «حديثه» (ق ١١/أ) - ومن طريقه الضياء  
المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١٧٨٤/١٥٨/٥) -، والبيهقي في «السنن الكبرى»  
(٢٨٧/٧)، و «الآداب» (٢١٢ - ٣٥٧/٢١٣)، و «الدعوات الكبير» (٢/ ٢٣٠ -  
٤٥٩/٢٣١)، والبغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٢٨٢ - ٣٣٢٠/٢٨٣)، وقوام السنة  
الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٢/ ٣٧٥ - ١٨١٢/٣٧٦)، وابن عساكر في «تاريخ  
دمشق» (ج ٧/ ق ٦٠/أ - ب) جميعهم عن عبدالرزاق وهذا في «مصنفه» (٧٩٠٧/٣١١/٤) و  
١٠/ ٣٨١ - ٣٨٢/٣٨٢) عن معمر بن ثابت عن أنس به.

قلت: صححه الحافظ العراقي في «المغني عن حمل الأسفار» (١٣/٢)، وعبدالحق  
الإشبيلي في «أحكامه» (ق ١٩٤/ب).

(١) هكذا في «ل»، وفي «م» و «هـ»: «يوسف»، وهو خطأ، والصواب المثبت؛ لأنه الموافق  
لكتب الرجال.

شعيب بن بيان ثنا عمران القطان عن قتادة عن أنس - رضي الله عنه - قال :

وقال النووي في «الأذكار» (١/ ٤٩٧ - بتحقيقي): «روينا في «سنن» أبي داود وغيره بالإسناد الصحيح من أنس - رضي الله عنه - (وذكره)».

وتعقبه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار»؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٣٤٣/٤) بقوله: «في وصف الشيخ هذا الإسناد بالصحة نظر؛ لأن معمرًا وإن احتج به الشيخان؛ فروايته عن ثابت بخصوصه مقدوح فيها؛ قال علي بن المديني: «في رواية معمر عن ثابت غرائب منكرة»، وقال يحيى بن معين: «أحاديث معمر عن ثابت لا تساوي شيئاً»، وساق العقيلي في «الضعفاء» عدة أحاديث من رواية معمر عن ثابت منها هذا الحديث. وقال: «كل هذه الأحاديث لا يتابع عليها، وليست بمحفوظة، وكلها مقلوبة».

وليس عند البخاري من رواية معمر عن ثابت سوى موضع واحد متابعة، وأورده مع ذلك معلقاً، وله عند مسلم حديثان أو ثلاثة، كلها متابعة.

وفي هذا السند مع ذلك علة أخرى؛ وهي التردد بين أنس وغيره عند الإمام أحمد؛ لاحتمال أن يكون الغير غير صحابي» أ. هـ.

فالعجب بعد هذا الكلام العلمي القوي الرصين، كيف قال في «التلخيص الحبير» (١٩٩/٣): «إسناده صحيح؟!».

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٤٩٨ - ٤٩٩)، والبزار في «مسنده» (٢/ ٤٢٠ - ٤٢١ / ٢٠٠٧ - كشف)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ٢٨٧)، و «الأدب» (٣٣٦ - ٣٣٧ / ٧٠٨)، و «الدعوات الكبير» (٢/ ٢٣١ - ٢٣٢ / ٤٦٠) من طريق جعفر بن سليمان الضبعي: حدثنا ثابت البناني، عن أنس به.

قلت: وهذا سند حسن.

وقال الهيثمي (٣٤/٨): «رواه أحمد والبزار ورجالهما رجال الصحيح».

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٩٦ و ٢٩٧ و ٢٩٨)، و «السنن الكبرى» (٤/ ٢٠٢ - ٢٠٣ / ٦٩٠١ و ٦٩٠٢)، وابن المبارك في «الزهد» (٢/ ٨٢٨ / ١٠٩٩ - تحقيق أحمد فريد)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ١٠٠)، والدارمي في «سننه» (٢/ ٢٥)، وأحمد (٣/ ١١٨ و ٢٠١ - ٢٠٢)، وأبو يعلى في «مسنده» (٧/ ٢٩١ - ٢٩٣ / ٤٣١٩ - ٤٣٢٢)، وابن الأعرابي في «المعجم» (١/ ٣٨٩ / ٣٩٩)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (١/ ٣٠١ / ٩٩)، و «الدعاء» (٢/ ١٢٣١ - ٩٢٢ / ١٢٣٢)، وأبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (٣/ ٧٢)، والبيهقي (٤/ ٢٣٩ - ٢٤٠)، وقوام السنة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٢/ ٣٧٥ / ١٨١١)، والشجري في «الأمالي» (١/ ٤٣)، والنسفي في «القند في ذكر علماء سمرقند» (ص ٢٦٦) وغيرهم من طريق يحيى بن أبي كثير عن أنس به.

قال النسائي: «يحيى بن أبي كثير لم يسمعه من أنس».

كان رسول الله ﷺ إذا أفطر عند قوم دعا لهم؛ فقال: «أفطر عندكم الصائمون، وأكل طعامكم الأبرار، وصلت عليكم الملائكة».

## ٢٨٩ - باب ما يقول إذا رفع طعامه

٤٨٤ - أخبرنا علي بن الحسين بن قحطبة ثنا الحسين بن علي بن يزيد الصدائي ثنا عبيد<sup>(١)</sup> بن إسحاق العطار ثنا مندل عن عبد الوارث عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الرَّجُلَ لِيُضْعَ طَعَامَهُ

---

قلت: وهو كما قال؛ ويؤيده رواية ابن المبارك والنسائي (٢٩٨): «حُدِّثَ عَنْ أَنَسٍ». وله شاهد من حديث عبد الله بن الزبير - رضي الله عنهما -: أخرجه ابن ماجه (١٧٤٧/٥٥٦/١)، وابن حبان في «صحيحه» (١٣٥٣ - موارد)، والطبراني في «الدعاء» (٩٢٧/١٢٣٣/٢)، والخطيب في «الموضح» (١٣٥ - ١٣٦) من طريق مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير عن جده به. قال البوصيري في «مصابيح الزجاجة» (٣٠٩/١): «هذا إسناد ضعيف؛ لضعف مصعب بن ثابت».

وبالجملة؛ فالحديث صحيح - بلا ريب - بمجموع طرقه وشاهده. ٤٨٤ - إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٥١٠٤/٢٠٩/٥): حدثنا محمد بن العباس المؤدب: نا عبيد بن إسحاق العطار: نا قطري الخشاب، عن عبد الوارث به. قلت: إسناده ضعيف جداً؛ فيه علتان: الأولى: عبد الوارث مولى أنس؛ قال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن معين: مجهول وضعفه الدارقطني.

الثانية: عبيد بن إسحاق العطار؛ ضعيف. وأما ما يخشى من ضعف مندل بن علي فقد تابعه قطري الخشاب عند الطبراني، وهو لا بأس به؛ كما قال أبو حاتم. وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٢/٥): «رواه الطبراني في «الأوسط»؛ وفيه عبد الوارث مولى أنس، وهو ضعيف، وعبيد بن إسحاق العطار؛ الجمهور على تضعيفه» أ. هـ.

---

(١) هكذا في «ل» وهامش «م»، وفي «م» و«هـ» وبين السطور في «ل»: «عبد الله»، والصواب المثبت؛ ولأنه الموافق لكتب الرجال.



فما يرفع حتى يغفر له»، قالوا: يا رسول الله، وما ذاك؟ قال: «يقول: بسم الله إذا وضع طعامه، وإذا رفع<sup>(١)</sup> قال: الحمد لله كثيراً».

## ٢٩٠ - باب ما يقول إذا رفعت مائدته

٤٨٥ - أخبرنا الحسين بن عبدالله القطان حدثنا عمر بن يزيد السيابي ثنا سفيان بن حبيب عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي أمامة - رضي الله عنه - : أن رسول الله ﷺ كان إذا رفعت مائدته قال: «الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، غير مكفي، ولا مودّع، ولا مستغنى عنه ربنا».

## ٢٩١ - باب ما يقول إذا غسل يديه

٤٨٦ - أخبرنا محمد بن الحسين بن مكرم حدثنا عبدالأعلى بن حماد

---

٤٨٥ - صحيح؛ أخرجه البخاري في «صحيحه» (٥٤٥٨/٥٨٠/٩ و ٥٤٥٩)، وأبو داود (٣٨٤٩)، والترمذي في «سننه» (٣٤٥٦)، و «الشمائل المحمدية» (١٩٣)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٦٨٩٧)، وأحمد (٢٥٢/٥ و ٢٥٦) وغيرهم بطرق عن ثور بن يزيد به.

٤٨٦ - إسناده حسن؛ أخرجه الشجري في «الأمالي» (٢٥٣/١) من طريق محمد بن الحسين بن مكرم به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٦٩ - ٣٠١/٢٧٠)، وابن أبي الدنيا في «الشكر» (١٥/٢٠) - ومن طريقه الحاكم (٥٤٦/١)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٤٥٧/٢٢٨/٢)، و «شعب الإيمان» (٤٣٧٧/٩١/٤) -، والطبراني في «الدعاء» (٢/ ١٢١٦ - ٨٩٦/١٢١٧) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ٢٦٨ - نسخة مكتبة المسجد النبوي) -، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٦٨٠/٢٣٦)، وابن حبان في «صحيحه» (١٣٥٢ - موارد)، وأبو نعيم الأصبهاني - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ٢٦٨ - ٢٦٩ و ق ٢٧٠) -، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٥٨٦/٢١٩ و ٩٩٤/٣٨٨) - ومن طريقه الشجري في «الأمالي» (٢٥٣/١)، وعبد الغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (١١٠/٢٠٧)، والحسن بن علي بن المفضل المقدسي في «الأربعين في فضل الدعاء والداعين»

---

(١) في هامش «م»: «فرغ».

الترسي ثنا بشر بن منصور عن زهير بن محمد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: دعا رجل من الأنصار من أهل قباء النبي ﷺ؛ فانطلقنا معه، فلما طعم وغسل يده أو قال: يديه، قال: «الحمد لله الذي يُطعمُ ولا يُطعم، مَنْ علينا فهدانا، وأطعمنا وسقانا، وكل بلاء حسن أبلانا، الحمد لله غير مودع ربي، ولا مكافئ، ولا مكفور، ولا مستغنى عنه، الحمد لله الذي أطعم من الطعام، وأسقى من الشراب، وكسا من العري، وهدي من الضلالة، وبصر من العمى، وفضل على كثير ممن خلقه تفضيلاً، الحمد لله رب العالمين».

## ٢٩٢ - باب ثواب من حمد الله - عز وجل (١) - على طعامه

٤٨٧ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة

(ص ١٥٠-١٥١)، والحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ٢٦٩) -، والبغوي في «الشئائل المحمدية» (٢/ ٦٦٣-٦٦٤/١٠٣٨) بطرق عن عبد الأعلى بن حماد به. وقرن ابن أبي الدنيا أزهر بن مروان القرشي مع عبد الأعلى.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي. وقال الحافظ: «هذا حديث حسن غريب».

وقال أبو نعيم الأصبهاني: «تفرد به بشر عن زهير عن سهيل».

قال الحافظ ابن حجر: «في حفظ كل من الثلاثة مقال وهم من أهل الصدق».

قلت: وهو كما قال، وزهير بن محمد: رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها، ورواية غيرهم صحيحة مستقيمة، وهذا منها؛ فإن بشر بن منصور بضري، فتنبه ولا تكن من الغافلين.

٤٨٧ - إسناده صحيح؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٧/ ٢٩٨-٢٩٩/٤٣٣٢)

بسند سواء.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (٤/٢٠٩٥/٢٧٣٤) عن ابن أبي شيبة وهذا في

«مصنفه» (٨/٢٠٧/٤٥٥١ و ١٠/٣٣٤/٩٦١٥) بسند به.

وأخرجه الترمذي في «سننه» (٤/٢٦٥/١٨١٦)، و «الشئائل المحمدية» (١٩٥)

- ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١١/٢٨٠/٢٨٣١) -، والنسائي في «السنن

الكبرى» (٤/٢٠٢/٦٨٩٩)، وأحمد في «مسنده» (٣/١١٧)، والبيهقي في «شعب الإيمان»

(١) في «ل»: «تبارك وتعالى».

ومحمد بن بشر قالوا: حدثنا زكريا بن أبي زائدة عن سعيد بن أبي بردة عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله - عز وجل - ليرضى عن<sup>(١)</sup> العبد يأكل الأكلة أو يشرب الشربة؛ يحمد<sup>(٢)</sup> عليها».

## ٢٩٣ - باب ما يقول إذا فرغ من غذائه وعشائه

٤٨٨ - أخبرنا أبو عروبة حدثنا محمد بن وهب ثنا محمد بن سلمة

(٦٠٤٦/١٢٤/٥)، و «الدعوات الكبير» (٤٥١/٢٢٣/٢)، والبغوي في «شرح السنة» (٢٨٣١/٢٨٠/١١) بطرق عن أبي أسامة وحده به.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (٢٠٩٥/٤) وغيره من طريق إسحاق الأزرق عن زكريا بن أبي زائدة به.

قال الترمذي: «حديث حسن، ولا نعرفه إلا من حديث زكريا بن أبي زائدة». قال شيخنا أسد السُّنة وناصرها العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (١٦٥١/٢٠٩/٤): «وهو ثقة، ولكنه كان يدلّس، وقد عنعنه عندهم جميعاً لكنه يبدو أنه قليل التدليس؛ ولذلك أورده الحافظ في المرتبة الثانية من رسالته «طبقات المدلسين»؛ وهي المرتبة التي يورد فيها من احتمل الأئمة تدليسه وأخرجوا له في «الصحيح»؛ لإمامته وقلة تدليسه في جنب ما روى؛ كالثوري... أ. هـ. قلت: وهو كما قال - رحمه الله -.

٤٨٨ - إسناده حسن.

قلت: إسناده المصنف - رحمه الله - حسن - إن شاء الله -، وهاك البيان:

- أبو عروبة الحراني ثقة حافظ.

- محمد بن وهب؛ هو ابن عمر بن أبي كريمة، صدوق؛ كما في «التقريب».

- محمد بن سلمة؛ هو ابن عبد الله الباهلي مولا هم أبو عبد الله الحراني، ثقة؛ كما

في «التقريب».

- أبو عبد الرحيم؛ هو خالد بن يزيد الحراني، ثقة؛ كما في «التقريب».

- عمرو؛ هو ابن الحارث المصري، ثقة فقيه؛ كما في «التقريب».

- أبو عبيدة؛ هكذا في «الأصل الخطي» وأظنه تصحيفاً؛ لأنني لم أجد من الرواة

(١) في «ل»: «من».

(٢) في «ل»: «فيحمد».

عن أبي عبد الرحيم حدثني عمرو عن أبي عبيدة عن عبادة بن نسي عن عبد الأعلى بن هلال السلمي عن الحارث بن الحارث الأزدي أنه كان يقول إذا فرغ من غدائه وعشائه: «اللهم، لك الحمد أطعمت وأسقيت، وأشبعيت وأرويت؛ فلك الحمد غير مكفور، ولا مودع، ولا مستغنى عنه».

وذكر أبو عبيدة: أن عبادة بن نسي حدثه: أن عبد الأعلى حدثه: أن الحارث لم يجعل لها من دون رسول الله ﷺ منتهى.

---

من اسمه أبو عبيدة ويروي عن عبادة بن نسي، لكن ذكروا أبا عبيد في الرواة عنه وهو حاجب بن سليمان، وغالب ظني أنه هو، وإذا كان كذلك فهو ثقة من رجال الصحيح.

- وعبادة بن نسي؛ ثقة؛ كما في «التقريب».

- وعبد الأعلى بن هلال السلمي من التابعين روى عنه جمع ووثقه ابن حبان فهو حسن الحديث - إن شاء الله -.

وقد خولف عمرو بن الحارث المصري؛ خالفه عبدالله بن عامر الأسلمي؛ فرواه عن أبي عبيد حاجب بن سليمان عن نعيم بن سلامة عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ به؛ أخرجه أحمد (٢٣٦/٤) - ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧/٦١٦)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ٢٦٠) -، وابن منبده في «المعرفة» - ومن طريقه ابن عساكر (١٧/٦١٦ - ٦١٧) - عن وكيع وأبي نعيم الفضل بن دكين عن عبدالله بن عامر به.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٢/٥): «رواه أحمد؛ وفيه عبدالله بن عامر الأسلمي، وهو ضعيف».

وقال ابن حجر: «عبدالله بن عامر الأسلمي ضعف من قبل حفظه، وسائر رجال الإسناد ثقات».

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣/٣٦٨/٣٣٧٢) - وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معركة الصحابة» (٢/٨٠٠/٢١٠٩) - من طريق عمر بن موسى الوجيهي عن عبادة بن نسي به.

قلت: لكن عمر هذا كذاب.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٩/٥): «رواه الطبراني؛ وفيه عمر بن موسى بن وجيه وهو ضعيف!!».

وقال الحافظ العراقي في «المغني عن حمل الأسفار» (٢/٣٧١): «رواه الطبراني من حديث الحارث بن الحارث بسند ضعيف».

قلت: فالعمدة على طريق المصنف.

## ٢٩٤ - باب ذكر الله - عز وجل - بعد الطعام

٤٨٩ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا معاذ بن عبدالرحمن بن أخي خلاد<sup>(١)</sup>

٤٨٩ - موضوع؛ أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤٩٣/٢) - ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٦٩/٣) -، وابن حبان في «المجروحين» (١٩٩/١)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٤٩٥٢/١٦٣/٥)، والشجري في «الأمالى» (٢١١/١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦٠٤٤/١٢٤/٥) عن أبي خليفة الفضل بن الحباب به. وبعضهم لم يذكر معاذ بن عبدالرحمن.

وأخرجه ابن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص ٥٩ - مختصره)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (١٥٦/١)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٩٦/١)، و «الطب»؛ كما في «اللائىء المصنوعة» (٢٥٤/٣)، و «إتحاف السادة المتقين» (٤١٩/٧) بطرق عن عبدالرحمن بن المبارك به.

قال الحافظ ابن حجر؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٢٦٤ - ٢٦٥): «هذا حديث لا يثبت وإن كان معناه قوياً؛ أخرجه ابن السني عن أبي خليفة، وأخرجه ابن حبان في كتاب «الضعفاء» في ترجمة بزيع - بموحدة فتحية آخره عين مهملة بوزن عظيم - مشهور باسمه واسم أبيه: حسان، وهو بصري، ويقال له: الحقاق؛ قال ابن حبان: يأتي عن الثقات بالموضوعات كأنه المتعمد لها؛ ولذا نسبته إلى الوضع أبو أحمد بن عدي والحاكم والعقيلي وزاد: أنه أحد من وضع حديث أبي بن كعب الطويل في فضائل السور، وقد ذكر البيهقي أنه من أفراد بزيع» أ. هـ.

وقال الشوكاني في «الفوائد المجموعة» (ص ١٥٦): «بزيع أبو الخليل؛ وهو متروك، والحديث موضوع».

وعليه؛ فقول الحافظ العراقي في «المغني عن حمل الأسفار» (٩٢/٣): «رواه الطبراني في «الأوسط»، وابن السني في «اليوم والليلة» من حديث عائشة بسند ضعيف!!».

وقول الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٠/٥): «رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه بزيع - وتصحف في المطبوع إلى ريع وهو خطأ؛ فليحذر - وهو ضعيف!»، تساهل منهما - رحمهما الله تعالى -.

تنبيه: تصحف في مطبوع «الموضوعات» لابن الجوزي اسم شيخ ابن عدي من الفضل بن الحباب إلى الفضل بن حرب وهو خطأ؛ فليصحح.

وأخرجه ابن السني في «الطب»؛ كما في «اللائىء المصنوعة» (٢٥٤/٣)، و «فيض

(١) في «م»: «خالد».

وعبدالرحمن بن المبارك قالاً: حدثنا بزيع أبو الخليل حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: قال رسول الله ﷺ: «أذنبوا طعامكم بذكر الله - عز وجل -، والصلاة، ولا تناموا عليه؛ فتفسدوا له قلوبكم».

## ٢٩٥ - باب ما يقول إذا حضر الطعام وهو صائم

٤٩٠ - أخبرنا ابن منيع قال: حدثنا علي بن الجعد حدثنا شعبة قال: (ح) وحدثنا (أبو بكر)<sup>(١)</sup> بن مكرم حدثنا علي بن نصر حدثنا يحيى بن كثير<sup>(٢)</sup> ثنا شعبة عن أبي جعفر الفراء عن عبدالله بن شداد عن عبدالله

القدير» (٤٥٩/١)، و «إتحاف السادة المتقين» (٤١٩/٧)، و «الفوائد المجموعة» (ص ١٥٦)، وابن عدي في «الكامل» (٣٩٦/١) - ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ٦٩ - ٧٠) - من طريق أصرم بن حوشب عن هشام به. قال الشوكاني: «وفي إسناده أصرم بن حوشب؛ كذاب».

٤٩٠ - صحيح؛ أخرجه أبو القاسم البغوي في «مسند علي بن الجعد» (١/ ٤٧٦ - ٤٧٧/ ٨٩٨) بسنده سواء.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٠٠/ ٢٦٩)، وابن أبي عاصم في «الأنظمة»؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٢٠٦/ ٥) - ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٣٣/ ١٩٩ - ٢٠٠)، والبزار في «البحر الزخار» (١٧٩٠/ ١٩١/ ٥)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٠٥٦٣/ ٢٣١/ ١٠)، والمحاملي في «الأمالي» - ومن طريقهما المزي في «تهذيب الكمال» (٣٣/ ١٩٩ - ٢٠٠) - عن يحيى بن محمد عن يحيى بن كثير به.

قال البزار: «وقد رواه غير يحيى بن كثير عن شعبة عن أبي جعفر عن عبدالله بن شداد عن النبي ﷺ مرسلًا، ووصله يحيى بن كثير».

قلت: أرسله علي بن الجعد؛ كما عند أبي القاسم البغوي والمصنف، ووصله يحيى بن كثير العنبري وهو ثقة، وزيادة الثقة مقبولة.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥٢/ ٤): «ورجاله ثقات».

وقال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «إرواء الغليل» (١٥/ ٧): «وهذا إسناد صحيح».

(١) زيادة من «ل».

(٢) في «ه» و «م»: «أبي بكر».

- رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا دعي أحدكم؛ فليجب؛ فإن كان مفطراً؛ فليأكل، وإن كان صائماً دعا له بالبركة».

## ٢٩٦ - باب كيف يدعى إلى الطعام

٤٩١ - أخبرنا أبو محمد بن صاعد حدثنا أحمد بن منصور الرمادي حدثنا يونس بن محمد ثنا حرب بن ميمون عن النضر بن أنس عن أنس (بن مالك)<sup>(١)</sup> - رضي الله عنه - قال: قالت أم سليم: اذهب إلى رسول الله ﷺ فقل: إن رأيت أن تتغدى عندنا؛ فافعل؛ فجئت، فبلغته؛ فقال: «ومن عندي؟»، قلت: نعم، قال: «انهضوا».

## ٢٩٧ - باب ما يقول إذا خرج في سفر

٤٩٢ - أخبرنا ابن منيع حدثنا داود بن رشيد ثنا بقية بن الوليد عن

---

٤٩١ - إسناده صحيح؛ أخرجه مسلم في «صحيحه» (١٦١٤/٣)، وأحمد (٢٤٢/٣) - ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٥/٥٣٦ - ٥٣٧) -، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٩١/٦) من طريق يونس بن محمد به.

٤٩٢ - إسناده ضعيف؛ أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٩/١٤٥ - ١٤٦)، وأبو الحسن علي بن المفضل المقدسي في «الأربعين في فضل الدعاء والداعين» (ص ١٦٦ - ١٦٧) من طريق داود بن رشيد به. وأخرجه ابن أبي الدنيا في «التوكل على الله» (٤٥/٨٣) - ومن طريقه عبد الغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (١٢٢) -، وأبو الحسن المقدسي في «الأربعين» (ص ١٦٦ - ١٦٧) من طريق بقية بن الوليد به.

قلت: وهذا إسناده ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: أبو جعفر الرازي؛ صدوق سييء الحفظ.

الثانية: جهالة ابن عثمان الذي لم يسم.

وقد خولف بقية بن الوليد: خالفه هاشم بن القاسم وخلف بن الوليد؛ فروياه عن أبي جعفر الرازي عن عبدالعزيز بن عمر عن صالح بن كيسان عن رجل عن عثمان به: أخرجه أحمد (١/٦٤ - ٦٥)، والمحاملي في «الدعاء» (٧٩ - ٨٠/١) - ومن طريقه قوام السنة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١/٣٧٨ - ٦٥٤ و ٢/١٢٧٦)،

---

(١) ليست في «ل».

أبي جعفر الرازي عن عبدالعزيز بن عمر عن صالح بن كيسان عن ابن  
لعثمان بن عفان عن عثمان - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ:  
«من خرج من بيته يريد سفراً؛ فقال حين يخرج: آمَنَتُ بالله، واعتصمت  
بالله، وتوكلت على الله، لا حول ولا قوَّة إلا بالله؛ رزقه الله - عز وجل -  
خير ذلك المخرج، وصرف عنه شرَّ ذلك المخرج».

وأبو الحسن المقدسي في «الأربعين» (ص ١٦٦)، والحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار»  
(ج ٢/ق ١١٤ - ١١٥ - مكتبة المسجد النبوي) -، والدارقطني في «العلل» (٣/ ١٦٦ -  
معلقاً).

قلت: وسنده ضعيف كسابقه.

قال الدارقطني: «يرويه أبو جعفر الرازي عن عبدالعزيز بن عمر عن صالح بن  
كيسان عن ابن لعثمان عن عثمان؛ قاله بقیة عن أبي جعفر.  
وخالفه أبو النضر هاشم بن القاسم؛ فرواه عن أبي جعفر عن عبدالعزيز بن عمر  
عن صالح بن كيسان عن رجل عن عثمان.  
وتابعه على ذلك: خلف بن الوليد عن أبي جعفر الرازي، ويشبه أن يكون هذا  
أصح».

وقال الحافظ ابن حجر: «هذا حديث غريب؛ رجاله موثقون إلا الراوي عن  
عثمان؛ فمبهم لم يسم».

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٢٨)، والمنذري في «الترغيب والترهيب»  
(٤٥٨/٢): «رواه أحمد عن رجل عن عثمان، وبقية رجاله ثقات!!».  
قلت: وليس كما قالوا؛ فإن أبا جعفر الرازي ضعيف سييء الحفظ وليس هو  
بثقة.

وقال الشيخ أحمد شاكر - رحمه الله - في تحقيق «المسند» (١/ ٣٦٤/ ٤٧١):  
«إسناده ضعيف؛ لجهالة الرجل الذي روى عنه صالح بن كيسان».

قلت: وهو كما قال، وفاته إعلاله بأبي جعفر الرازي.

(تنبيه): «في رواية أبي الحسن المقدسي: «عن صالح بن كيسان عن عثمان»  
مباشرة بإسقاط الواسطة.

قال أبو الحسن المقدسي: «هكذا قال: «عن صالح بن كيسان عن عثمان بن  
عفان»، وصالح لم يدرك عثمان، وهو مؤدب ولد عمر بن عبدالعزيز، ولكن كذا كان  
في أصل شيخنا، وكذا سمعناه منه.

والمعروف فيه: عن عبدالعزيز بن عمر عن صالح عن ابن لعثمان بن عفان عن  
عثمان أ. هـ.



نوع آخر:

٤٩٣ - أخبرنا أبو عبد الرحمن قال: أنا يحيى بن حبيب بن (١) عربي (٢) عن حماد بن زيد عن عاصم قال: قال عبدالله بن سرجس كان النبي ﷺ إذا سافر قال: «اللهم، أنت الصاحب في السفر، والخليفة في الأهل، اللهم أصحبنا في سفرنا، واخلفنا في أهلنا، اللهم إني أعوذ بك من وُغَاء السفر، وكآبة المنقلب» (٣)، والحوار بعد الكور، ودعوة المظلوم، وسوء المنظر في الأهل والمال».

نوع آخر:

٤٩٤ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن فطر (٤)

---

٤٩٣ - إسناده صحيح؛ أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٨٨٠١/٢٤٨/٥)، و «عمل اليوم والليلة» (٣٤٧ - ٤٩٩/٣٤٨) بسنده سواء.

وأخرجه الترمذي في «جامعه» (٣٤٣٩/٤٩٧/٥)، وأحمد (٨٣/٥)، وعبد بن حميد في «مسنده» (٤٦٠/١/٥١٠ - منتخب) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ١٥٨ - نسخة مكتبة المسجد النبوي) -، والبخاري في «التاريخ الكبير» (١٧/١/٣)، وإبراهيم الحاربي في «غريب الحديث» (٧٣٠/٢)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٥٣٣/١٣٨/٤)، والمحاملي في «الدعاء» (٣١) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ١٥٦ و ق ١٥٨) -، والطبراني في «الدعاء» (٨١٤/١٧٨/٢)، وأبو نعيم الأصبهاني في «المستخرج على صحيح مسلم» (٣١٢٨/١٧/٤)، و «معرفة الصحابة» (٤١٩٩/١٦٧٧/٣) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ١٥٨) -، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٣٩٢/١٦٧/٢)، وابن بشران في «الأمالي» (١٢٧٨/١٦٨/٢)، وابن منده في «المعرفة» - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ١٥٦ - ١٥٧) -، وعبد الغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (١٢١)، والذهبي في «الدينار من حديث المشايخ الكبار» (٣٣)، و «المعجم المختص» (ص ٢٧٤ - ٢٧٥) بطرق عن حماد بن زيد به.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (١٣٤٣/٩٧٩/٢) وغيره بطرق عن عاصم الأجل به.

٤٩٤ - إسناده ضعيف؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٦٦٣/٢٢٦/٣) بسنده سواء.

---

(١) في م: «عن».

(٢) في م: «غري»، وفي هامشها: «غرني».

(٣) في ل: «المنظر»، والمثبت هو الموافق لما في «سنن النسائي».

(٤) في م: «هـ» - جرير بن قطر، و ل: «قطر»، والمثبت هو الصواب.

عن أبي إسحاق عن البراء - رضي الله عنه - قال: كان رسول الله ﷺ إذا خرج إلى السفر قال: «اللهم، بلاغاً يبلغ خيراً، ومغفرة منك ورضواناً، بيدك الخير؛ إنك على كل شيء قدير، اللهم، أنت الصاحب في السفر، والخليفة في الأهل، اللهم، هون علينا السفر، واطو لنا الأرض، اللهم، إني أعوذ بك من وعثاء السفر، وكآبة المنقلب».

(نوع آخر)<sup>(١)</sup>:

٤٩٥ - أخبرنا إبراهيم بن محمد حدثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا ابن وهب أخبرني يزيد<sup>(٢)</sup> بن عياض عن (عبد الرحمن)<sup>(٣)</sup> الأعرج عن أبي هريرة - رضي الله عنه -: أن رسول الله ﷺ كان إذا خرج مسافراً قال: «اللهم أنت الخليفة في الأهل، والصاحب في السفر، اللهم، إني أسألك (في سفرنا)<sup>(٤)</sup> البر والتقوى، واشغلنا<sup>(٥)</sup> بما تحب وترضى، اللهم، أعنا على سفرنا واطو لنا بعده».

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٠١/٣٤٨) عن زكريا بن يحيى عن عثمان بن أبي شيبة به - لكن قال: «عن مطرف» بدلاً من «فطر».

وأخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (١٦٢/٩٦) عن سفيان بن وكيع عن جرير به.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٣٠/١٠): «رواه أبو يعلى؛ ورجاله رجال الصحيح؛ غير فطر بن خليفة، وهو ثقة».

قلت: إسناده ضعيف؛ أبو إسحاق السبيعي مدلس مختلط وقد عنعنه، وفطر بن خليفة سمع منه بعد الاختلاط.

٤٩٥ - موضوع؛ يزيد بن عياض كذاب؛ كذبه مالك وغيره.

(١) ليست في «ل».

(٢) في «ل»: «زيد».

(٣) ليست في «ل».

(٤) زيادة من «ل».

(٥) في «ل»: «واستعملنا».

## نوع آخر:

٤٩٦ - أخبرني أبو عروبة وأبو جعفر بن زهير وأبو يعلى قالوا: حدثنا أبو كريب ثنا المحاربي عن عمر بن مساور عن الحسن عن أنس - رضي الله عنه - قال: لم يُرد رسولُ الله ﷺ سفراً قطَّ إلا قال حين ينهض من جلوسه: «اللَّهُمَّ، بك انتشرت، وإليك توجهت، وبك اعتصمت، اللَّهُمَّ، أنت ثقتي ورجائي، اللَّهُمَّ، اكفني ما أهُمني، وما لا أهتم (وما)»<sup>(١)</sup> أنت أعلم به مني، وزودني التقوى، واغفر لي ذنبي، ووجهني للخير حيث ما توجهت»، ثم يخرج.

---

٤٩٦ - ضعيف جداً؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٥/ ١٥٧ - ١٥٨/ ٢٧٧٠) - وعنه ابن حبان في «المجروحين» (١/ ٨٥ - ٨٦)، والحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ ق ١١٣ - ١١٤ - مكتبة المسجد النبوي) - بسنده سواء.

وأخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (٩٧ - ٩٨/ ١٦٦ - مسند علي)، وابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٧١٧)، والطبراني في «الدعاء» (٢/ ١١٧٣/ ٨٠٥) - ومن طريقه ابن حجر (ج ٢/ ق ١١٣ - ١١٤) - والمحاملي في «الدعاء» (٣٥ و ٣٦)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٢٥٠) بطرق عن المحاربي به.

قلت: وهذا إسناد ضعيف جداً؛ فيه علتان:

الأولى: عمر بن مساور - ويقال: عمرو بن مساور -؛ قال ابن حبان: «منكر الحديث جداً؛ يروي المناكير عن المشاهير، وينفرد عن الأثبات بما ليس من أحاديثهم؛ فوجب التنكب عن روايته على جميع الأحوال».

الثانية: الحسن البصري؛ مدلس وقد عنعن.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٣٠): «رواه أبو يعلى؛ وفيه عمر بن مساور، وهو ضعيف».

وقال الحافظ ابن حجر: «هذا حديث غريب؛ أخرجه ابن السُّني، وابن عدي في ترجمة عمر بن مساور في «الضعفاء».

قلت: وهو ضعيف عندهم، وعدَّ ابنُ عدي هذا الحديث من أفراده.

واختلف في اسم عمر وأبيه؛ ف قيل: هو بفتح أوله، وقيل في أبيه: مسافر بالفاء بدل الواو والمشهور: أنه عُمر بضم العين بن مساور بالواو أ. هـ.

---

(١) زيادة من «ل».

## ٢٩٨ - باب ما يقول إذا وضع رجله في الركاب

٤٩٧ - أخبرنا أبو عبدالرحمن أخبرني محمد بن قدامة حدثنا جرير عن منصور عن أبي إسحاق عن علي بن ربيعة الأسدي قال: رأيت علياً رضي الله عنه - أتى بدابة، فلما وضع رجله في الركاب؛ قال: «بسم الله»، فلما استوى؛ قال: ﴿سَبَّحْنِ<sup>(١)</sup> الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ﴿١٤﴾﴾ [الزخرف: ١٣ - ١٤]، ثم كبر ثلاثاً، وحمد (الله)<sup>(٢)</sup>

٤٩٧ - إسناده ضعيف، (وهو صحيح)؛ أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٨٨٠٠/٢٤٨/٥)، و «عمل اليوم والليلة» (٥٠٢/٣٤٩) بسنده سواء.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٥٨٦/٤٣٩/١)، والآخر في «الشرعية» (١٠٦٢ - ١٠٦٣/١٠٦٣)، والبزار في «البحر الزخار» (٣/٢٤ - ٧٧٣/٢٥)، والمحاملي في «الدعاء» (١٩/١٠٨) - ومن طريقه ابن عساكر في «مشيخته» (ق ٦٩/ب)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ١٤٣ - نسخة مكتبة المسجد النبوي) -، والطبراني في «الدعاء» (٧٨٥/١١٦٤/٢)، والحاكم (٩٩/٢) بطرق عن جرير بن عبد الحميد به.

وأخرجه أبو داود (٢٦٠٢/٣٤٣)، والترمذي في «سننه» (٣٤٤٦/٥٠١/٥)، و «الشمائل المحمدية» (٢٣٣/١١٦) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٣٩/٥) - (١٣٤٣/١٤٠)، و «الشمائل» (١١٢١/٧٠٣/٢)، وأبو الحسن علي بن المفضل المقدسي في «الأربعين في فضل الدعاء والداعين» (ص ١٦٩ - ١٧٠) -، والنسائي في «السنن الكبرى» (١٣٤٣/٥) - (٨٧٩٩/٢٤٨ - ٢٤٧/٥)، والطيالسي في «مسنده» (١٣٢/٢٠) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ١٤٣ - نسخة مكتبة المسجد النبوي)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٩٨٢/٤٠٧/٢) -، وابن حبان في «صحيحه» (٤١٥/٦ - ٢٦٩٨ - إحسان)، والطبراني في «الدعاء» (١١٦٤ - ٧٨٤/١١٦٥) - ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ١٤٣ - نسخة مكتبة المسجد النبوي) -، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٩٨١/٤٠٦ - ٤٠٥/٢)، وعبد الغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (١٢٤) بطرق عن أبي الأحوص.

وعبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/٣٩٦ - ١٩٤٨٠/٣٩٧) - وعنه أحمد (١١٥/١)، وعبد بن حميد في «مسنده» (١/١٣٨ - ١٣٩/٨٨ - منتخب)، والمحاملي في «الدعاء» (١٨/١٠٧)، والطبراني في «الدعاء» (٧٨٢/١١٦٢/٢)، والبغوي في «شرح السنة»

(١) في «ل»: «الحمد».

(٢) ليست في «ل».

ثلاثاً، ثم قال: «لا إله إلا أنت سبحانك إني ظلمت نفسي؛ فاغفر لي ذنوبي؛ إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت».

(٥/ ١٣٨ - ١٣٩/ ١٣٤٢)، و «الشمائل» (١/ ٢٥٠/ ٣٠٦)، و «معالم التنزيل» (٧/ ٢٠٧ - ٢٠٨)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٢٥٢)، و «الآداب» (٩٤١/ ٤٣٠) - عن معمر. وأحمد (١/ ١٢٨)، وعبد بن حميد في «مسنده» (١/ ١٤٠/ ٨٩ - منتخب)، والطبراني في «الدعاء» (٢/ ١١٦٣/ ٧٨٣) - ومن طريقهما ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ ق ١٤٢ و ق ١٤٣ - نسخة مكتبة المسجد النبوي) -، والبيهقي في «الدعوات الكبرى» (٢/ ١٧٧/ ٤٠٧) بطرق عن إسرائيل.

والدارمي في «الرد على بشر المريسي» (ص ٢٠٢)، والبخاري في «التاريخ الأوسط» (١/ ٤٣٥/ ٩٧٧)، وابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ٢٧١/ ٧٩٩)، و «الجرح والتعديل» (١/ ٢٤٢)، والحنائي في «الحنائيات» (ج ٥/ ق ٧١/ أ)، والطبراني في «الدعاء» (٢/ ١١٦٢/ ٧٨١)، والآجري في «الشرعية» (٢/ ١٠٦١ - ١٠٦٢/ ٦٤٤)، والمحاملي في «الدعاء» (١٠٣ - ١٠٤/ ١٦) - ومن طريقه قوام السنة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٢/ ١٢٤/ ١٢٨٢)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ ق ١٤٣ - نسخة مكتبة المسجد النبوي) -، والخطيب البغدادي في «الجامع» (٢/ ٢٤٠/ ١٧٢٥) من طريق سفيان الثوري. وأحمد (١/ ٩٧)، والمحاملي في «الدعاء» (١٠٥ - ١٠٦/ ١٧) من طريق شريك القاضي.

وابن عدي في «الكامل» (١/ ٤١٨)، والطبراني في «الدعاء» (٢/ ١١٦٤/ ٧٨٦)، والمحاملي في «الدعاء» (١٠٩/ ٢٠) - ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ ق ١٤٣ - نسخة مكتبة المسجد النبوي) -، والبيهقي في «الدعوات الكبرى» (٢/ ١٧٩/ ٤٠٨) بطرق عن الأجلح الكندي.

وابن حبان في «صحيحه» (٦/ ٤١٤/ ٢٦٩٧ - إحسان)، والدولابي في «الكنى والأسماء» (٢/ ١٤١) من طريق علي بن سليمان أبي نوفل.

والطبراني في «الدعاء» (٢/ ١١٦٥/ ٧٨٧) من طريق عبدالرحمن الرؤاسي. وجعفر الخلدی في «فوائده» (ق ٩٢/ أ - ب) من طريق شعيب بن بيان. وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦/ ٦٦١) من طريق عمرو بن قيس. عشرتهم عن أبي إسحاق السبيعي به.

قلت: وهذا إسناده ضعيف؛ لأن أبا إسحاق السبيعي لم يسمعه من علي بن ربيعة. قال ابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ٢٧١): «سألت أبي عن حديث رواه الثوري وغيره عن أبي إسحاق عن علي بن ربيعة قال: كنت رديف علي... الحديث؛ فقال أبي: حدثني أبو زياد القطان عن يحيى بن سعيد قال: كنت أعجب من حديث علي بن ربيعة: «كنت رديف علي»؛ لأن علي بن ربيعة كان حَدَّثاً في عهد علي، ومثله أنكرت

وقال: إن رسول الله ﷺ قال - يوماً - مثل ذلك، ثم استضحك؛  
فقلت: مما استضحكت؟ قال: «لعجب ربنا - عز وجل -، قال: علم عبيدي  
أن له رباً يغفر الذنوب».

أن يكون رد علي حتى حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن علي بن ربيعة. قلت  
لسفيان: سمعه أبو إسحاق من علي بن ربيعة؟ فقال: سألت أبا إسحاق عنه. فقال:  
حدثني رجل عن علي بن ربيعة» أ. هـ.

وقال (٢٧٢/١): «أخبرنا عبدالرحمن بن بشر النيسابوري فيما كتب إلي قال: ذكر  
عبدالرحمن بن مهدي حديث علي بن ربيعة الذي رواه، قال: كنت رد علي...  
الحديث، فسمعت عبدالرحمن بن مهدي يقول: قال شعبة: فقلت لأبي إسحاق: ممن  
سمعت؟ قال: من يونس بن خباب. فأتيت يونس بن خباب فقلت: ممن سمعت؟ فقال:  
من رجل رواه عن علي بن ربيعة» أ. هـ.

فبذلك يتبين أن أبا إسحاق لم يسمع الحديث من علي بن ربيعة، وأن بينهما  
رجلين يونس بن خباب والرجل الذي لم يسم.  
ولذلك قال الدارقطني في «العلل» (٦١/٤): «أبو إسحاق لم يسمع هذا الحديث  
من علي بن ربيعة» وذكر مقالة شعبة آنفة الذكر.

وقال ابن عساكر: «لم يسمعه أبو إسحاق السبيعي من علي بن ربيعة؛ لأن شعبة  
وقف عليه؛ فقال: سمعته من علي بن ربيعة؟ فقال: حدثني يونس بن خباب عن رجل  
عنه» أ. هـ.

وقال الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ١٤٥- نسخة مكتبة  
المسجد النبوي): «وقفت له على علة خفية، والعجب أن الحاكم ذكرها في  
«تاريخ نيسابور» وذهل عنها في «المستدرک»، وبالله التوفيق». ثم ذكر مقولة شعبة آنفة  
الذكر.

قلت: لكن للحديث طريق أخرى: فأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٧٧٨)،  
والمحاملي في «الدعاء» (٢٠) - ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق  
١٤٦- مكتبة المسجد النبوي) -، والحاكم (٢/٩٨-٩٩) من طريق فضيل بن مرزوق  
عن ميسرة بن حبيب النهدي عن المنهال بن عمرو عن علي بن ربيعة به.  
قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه» ووافقه  
الذهبي.

قلت: وليس كما قال؛ فإن ميسرة بن حبيب لم يخرج له مسلم في «صحيحه»،  
بل روى له البخاري في «الأدب المفرد» فهو صحيح فقط؛ ولذلك قال الحافظ:  
«ورجاله كلهم كوفيون وكلهم موثقون، ومن رجال الصحيح إلا ميسرة، وهو ثقة»  
أ. هـ.

## ٢٩٩ - باب التسمية عند الرّكوب

٤٩٨ - حدثنا عبدالله بن محمد بن سعد الحمال ثنا محمد بن سعد

٤٩٨ - إسناده ضعيف جداً، (وهو صحيح)؛ قلت: فيه علتان:

الأولى: أبو بكر بن أبي مريم؛ متروك الحديث؛ كما قال الدارقطني وغيره.

الثانية: حبيب بن أبي ثابت مدلس، وقد عنعنه، وهو لم يسمع من أي صحابي.

لكن الحديث صحيح بشواهده:

الأول: عن أبي لاس الخزاعي - رضي الله عنه - مرفوعاً: «ما من بعير إلا في ذروته شيطان، فاركبوهن واذكروا اسم الله عليهن؛ كما أمرتم، ثم امتنوهن لأنفسكم فإنما يحمل الله - عز وجل -».

أخرجه ابن أبي شيبة وأبو يعلى في «مسنديهما»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٣٢١٢/٢٠/٤)، وأحمد (٢٢١/٤)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٢٩٧/٤)، وإسحاق بن راهويه في «مسنده»؛ كما في «تغليق التعليق» (٢٥/٣)، و«هذي الساري» (ص ٣٦)، وابن معين في «تاريخ الدوري» (٢١٦)، والحري في «غريب الحديث» (٢٤٩/١)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٠٣ - ٢٣٢٨/٣٠٤)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٣٧٧/٧٣/٤ و ٢٥٤٣/١٤٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٨٣٧/٣٣٤/٢٢ و ٨٣٨)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٣٠٢/٥)، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفه الصحابة» (٧٠٦٣/٣٠٥١/٦)، وابن منده في «المعرفة» - ومن طريقه ابن حجر في «تغليق التعليق» (٢٥/٣)، -، والحاكم (٤٤٤/١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢٥٢/٥)، و«الآداب» (٩٤٠/٤٢٩)، ودعرج في «مسند المقلين» (١٦/٤٠ و ١٧/٤١)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٩٧ - ٣٩٨ و ٣٩٨)، وغيرهم بطرق عن محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم التيمي عن عمر بن الحكم بن ثوبان عن أبي لاس الخزاعي به.

قال شيخنا ناصر السنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحه» (٢٢٧١/٣٤٢/٥): «وهذا إسناده حسن؛ رجاله ثقات؛ وابن إسحاق وإن كان قد عنعنه؛ فقد صرح بالتحديث في رواية الحري، وكذا أحمد في إحدى روايتيه؛ فثبت الحديث والحمد لله؛ ولهذا قال الهيثمي (١٣١/١٠): «رواه أحمد والطبراني بأسانيد، ورجال أحدها رجال الصحيح؛ غير محمد بن إسحاق وقد صرح بالسماع في أحدها» أ. هـ. قلت: وهو كما قال - رحمه الله -.

أما الحاكم؛ فقال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.

قلت: وليس كما قالوا؛ فإن مسلماً لم يخرج لابن إسحاق إلا متابعة، ولم يخرج لأبي لاس الخزاعي شيئاً.

العوفي ثنا ابن أبي مريم<sup>(١)</sup> عن حبيب بن أبي ثابت عن عبدالرحمن بن أبي عمرة<sup>(٢)</sup> عن عمر - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ عَلَى ظَهْر كُلِّ بَعِيرٍ شَيْطَانًا؛ فَإِذَا رَكِبْتُمُوهَا؛ فَقُولُوا: بِسْمِ اللَّهِ».

### ٣٠٠ - باب ما يقول إذا ركب

٤٩٩ - أخبرنا أبو بكر بن مكرم حدثنا عمرو بن علي ثنا ابن أبي عدي ثنا شعبة عن عبدالله بن بشر<sup>(٣)</sup> عن أبي زرعة عن أبي هريرة - رضي الله

وأبعد البوصيرئي النجعة؛ فقال: «بِسْمِ اللَّهِ ضَعِيفٌ؛ لَتَدْلِسُ ابْنَ إِسْحَاقَ».

قلت: وفاته تصريحه بالسماع عند أحمد والحري.

الثاني: عن حمزة بن عمرو الأسلمي - رضي الله عنه - بنحوه: أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٥٠ - ٥٠٤/٣٥١)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٩٧٧٢/٣٩١/١٠)، وأحمد (٤٩٤/٣)، والدارمي (٢/ ٢٨٥ - ٢٨٦)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٥٤٦/١٤٣/٤)، وابن حبان في «صحيحه» (١٧٠٣ و ٢٦٩٤ - موارد)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٩٩٤/١٦٠/٣)، والحاكم (٤٤٤/١) من طريق أسامة بن زيد الليثي عن محمد بن حمزة عن أبيه به.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي. قلت: ووهما في ذلك؛ فإن مسلماً لم يخرج لأسامة بن زيد إلا متابعة فحسبه أنه حسن؛ لأن أسامة متكلم فيه، وحديثه لا ينزل عن رتبة الحسن.

الثالث: عن أبي هريرة - رضي الله عنه - بنحوه: أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٤٣ / ٤ - ٢٥٤٧/١٤٤)، والحاكم (٤٤٤/١) عن طريق ابن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة به.

قلت: وسنده حسن.

وبالجملة؛ فالحديث صحيح بمجموع شواهده، والله أعلم.

٤٩٩ - إسناده حسن، (وهو صحيح)؛ أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (١٦٠/٩٥) - مسند علي، والطبراني في «الدعاء» (٨٠٧/١١٧٤/٢) عن عمرو بن علي به. وأخرجه الترمذي (٣٤٣٨/٤٩٧/٥)، والنسائي في «المجتبى» (٨ / ٢٧٣ - ٢٧٤)،

(١) في «ل»: «حدثنا أبي ثنا أبو مريم»، وفي هامش «م»: «أبو مريم».

(٢) في «م» و «ه»: «عميرة».

(٣) في «م»: «بسر».



عنه - قال: كان رسول الله ﷺ إذا سافر فركب راحلته قال بأصبعه - ومد شعبة أصبعه - قال: «اللهم، أنت الصّاحب في السفر، والخليفة في الأهل، اللهم اصحبنا بنصح، واقلبنا بدمّة، اللهم، ازو<sup>(١)</sup> لنا الأرض، وهون علينا السفر، اللهم إني أعوذ بك من وعشاء السّفر، وكآبة المنقلب».

نوع آخر:

٥٠٠ - حدثنا محمد بن علي بن مهدي العطار بالكوفة حدثنا علي بن

---

و «السنن الكبرى» (٧٩٣٨/٤٦٠/٤)، و «عمل اليوم والليلة» (٥٠٣/٣٥٠)، والمحامي في «الدعاء» (١١٩ - ٢٨/١٢٠)، والحري في «غريب الحديث» (٩٥٨/٣) من طريق ابن أبي عدي به.

وأخرجه الترمذي (٤٩٧/٥)، وأحمد (٤٠١/٢)، والمحامي في «الدعاء» (٢٩/١٢١) من طريق عبدالله بن المبارك وعثمان بن جبلة كلاهما عن شعبة به. قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب».

قلت: وهو كما قال؛ فإن رجاله كلهم ثقات غير عبدالله بن بشر الخثعمي، وهو صدوق.

وقد توبع: تابعه ابنه عمر بن عبدالله بن بشر - وهو ثقة - عن أبي زُرعة به. أخرجه المحامي في «الدعاء» (١٢٢ - ٣٠/١٢٣)، والحاكم (٩٩/٢) بسند حسن إلى عمر.

وتوبع أبو زُرعة: تابعه سعيد المقبري عن أبي هريرة به: أخرجه أبو داود (٢٥٩٨/٣٣/٣)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٠٠/٣٤٨)، وأحمد (٤٣٣/٢)، والطبري في «تهذيب الآثار» (٩٥ - ٩٦/١٦١ - مسند علي)، والطبراني في «الدعاء» (٨٠٨/١١٧٤/٢)، والمحامي في «الدعاء» (١١٨ - ٢٧/١١٩) بطرق عن يحيى القطان عن ابن عجلان عن المقبري به.

قلت: وهذا سند حسن؛ للخلاف المعروف في ابن عجلان.

وبالجملة؛ فالحديث صحيح بمجموع طرقه.

٥٠٠ - إسناده ضعيف جداً؛ فيه علتان:

الأولى: الحارث الأعور؛ متروك، وكذّبه الشعبي وغيره.

الثانية: أبو إسحاق السبيعي مدلس مختلط، وقد عنعن.

لكن تقدم (٤٩٧) من طريق أخرى عن علي أصح من هذا؛ فانظره غير مأمور.

---

(١) في «ل»: «زو».

المندر حدثنا محمد بن فضيل عن الأجلح عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - أنه خرج من باب القصر، قال: فوضع رجله في الغرز؛ فقال: «بسم الله» فلما استوى على الدابة، قال: «الحمد لله الذي كرمنا، وحملنا في البر والبحر، ورزقنا من الطيبات، وفضلنا على كثير ممن خلق تفضيلاً، سبحانه الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين، وإنا إلى ربنا لمنقلبون»، ثم قال: «رب، اغفر لي؛ إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت»، ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله - عز وجل - ليعجب من عبده إذا قال: رب، اغفر لي؛ إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت».

### ٣٠١ - باب ما يقول إذا ركب سفينة

٥٠٩ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا جبارة بن المغلس ثنا يحيى بن العلاء

٥٠٩ - موضوع؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٢/١٥٢/٦٧٨١) - وعنه ابن عدي في «الكامل» (٧/٢٦٥٥-٢٦٥٦)، والحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ١٦٠ - نسخة مكتبة المسجد النبوي)، وأبو الحسن الحربي في «الأمالي» (١/٢٣٨)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢/١٨٢/١٦) -، بسنده سواء.

وأخرجه ابن عدي عن الحسن بن سفيان عن جبارة به.

قلت: وهذا إسناد موضوع؛ فيه علل:

الأولى والثانية: يحيى بن العلاء ومروان بن سالم كذابان وضاعان.

الثالثة: جبارة بن المغلس؛ ضعيف.

الرابعة: طلحة بن عبيدالله العقيلي؛ مجهول.

قال المناوي - رحمه الله - في «فيض القدير» (٢/١٨٢): «قال ابن حجر [في نتائج الأفكار] (ج ٢/ق ١٦٠): وجبارة - في المطبوع: جُنادة، وهو تصحيف - ضعيف، وشيخه أضعف منه، وشيخ شيخه كذلك بالاتفاق فيهما، وطلحة مجهول.

وفي «الميزان»: يحيى بن العلاء؛ قال أحمد: كذاب يضع الحديث» أ. هـ.

وقال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الكلم الطيب» (ص ٩٧): «سنده ضعيف جداً، بل هو موضوع؛ في إسناده جبارة بن المغلس وهو ضعيف عن يحيى بن العلاء عن مروان بن سالم، وهما متهمان بالوضع».

وقال الحافظ محمد بن طاهر المقدسي في «ذخيرة الحفاظ» (١/٤٧٨): «ويحيى

الرازي متروك» أ. هـ.

عن مروان بن سالم عن طلحة بن عبيد الله العقيلي عن الحسين بن علي - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: «أمان لأمتي من الغرق إذا ركبوا (في)<sup>(١)</sup> السفينة: أن يقولوا: ﴿يَسِّرْ اللَّهُ بَجْرَتَهَا وَرُسَهَا إِنَّ رَبِّي

---

قلت: وفاته إعلاله بمن ذكرنا.

أما الحافظ الهيثمي؛ فقال في «مجمع الزوائد» (١٣٢/١٠): «رواه أبو يعلى عن شيخه جبارة بن مغلس وهو ضعيف».

وقال الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» (٣/ ٢٣٧- مختصرة): «فيه ضعف!».

وقال البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٤٥٤/٨): «مدار إسناديهما - يعني أبا يعلى والطبراني - على يحيى بن العلاء، وهو ضعيف» أ. هـ.

وكل هذا تساهل ظاهر منهم - رحمهم الله -.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢/ ١١٧١- ١١٧٢/٨٠٣) من طريق ابن أبي السري العسقلاني عن ضيف بن الحجاج الكوفي عن يحيى بن العلاء به، إلا أنه أسقط مروان بن سالم.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٣٢/٤) وزاد نسبه لأبي الشيخ وابن مردويه.

وللحديث شاهد من حديث ابن عباس به: أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير»

(١٢/ ١٢٦٦١/٩٧)، و «المعجم الأوسط» (٦/ ٦١٣٦/١٨٤)، و «الدعاء»

(٢/ ١١٧٢/٨٠٤)، والواحدي في «الوسيط» (٢/ ٥٧٤) من طريق سويد بن سعيد عن

نهشل، عن الضحاك بن مزاحم، عن ابن عباس به.

قلت: إسناده موضوع؛ فيه علل:

الأولى: نهشل؛ متروك الحديث، كذبه إسحاق بن راهويه؛ كما في «التقريب».

الثانية: الضحاك بن مزاحم لم يدرك ابن عباس؛ فهو منقطع.

الثالثة: سويد بن سعيد؛ صدوق في نفسه؛ إلا أنه عمي؛ فصار يتلقن ما ليس من

حديثه، وأفحش ابن معين القول فيه؛ كما في «التقريب».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٣٢/١٠): «وفيه نهشل بن سعيد؛ وهو

متروك».

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٣٢/٤) وزاد نسبه لابن أبي حاتم،

وابن مردويه.

وبالجملة؛ فالحديث موضوع.

---

(١) ليست في «ل».

لَنَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٤١﴾ [هود: ٤١] ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ [الزمر: ٦٧] إلى آخر الآية<sup>(١)</sup>.

## ٣٠٢ - باب ما يقول لمن خرج في سفر

٥٠٢ - حدثنا سليمان بن الحسن<sup>(٢)</sup> حدثنا أبو كامل حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا أسامة بن زيد عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة

٥٠٢ - إسناده ضعيف، (وهو حسن)؛ قلت: فيه الفضيل بن سليمان؛ صدوق له خطأ كثير؛ كما قال الحافظ في «التقريب»، وبقية رجاله ثقات غير أسامة بن زيد الليثي، وهو صدوق، لكن الفضيل لم يتفرد به بل توبع عليه؛ فأخرجه ابن أبي شعبة في «المصنف» (١٠/٣٥٩ و ١٢/٥١٧/١٥٤٧٠) - وعنه ابن ماجه (٢/٩٢٦/٢٧٧١)، والمصنف؛ كما سيأتي (رقم ٥٢١) -، وأحمد (٢/٤٤٣ و ٤٧٦) - ومن طريقه الحاكم (١/٤٤٥ - ٤٤٦) -، وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/١٤٩/٢٥٦١)، والبخاري في «شرح السنة» (٥/١٤٢ - ١٤٣/١٣٤٦) عن وكيع عن أسامة به.

وأخرجه الترمذي (٥/٣٤٤٥/٥٠٠) من طريق زيد بن الحباب، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٥١/٥٠٥) من طريق أبي خالد الأحمر، وأحمد (٢/٣٢٥)، والمحاملي في «الدعاء» (١٣) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ١٣٨ - نسخة مكتبة المسجد النبوي) - عن روح بن عبادة، وأحمد (٢/٣٣١ - ٣٣٢) عن عثمان بن عمر، والطبراني في «الدعاء» (٢/١١٨٢/٨٢٢)، والمحاملي في «الدعاء» (١٤ و ١٥) - ومن طريقهما الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ١٣٧ و ١٣٨ - ١٣٧) -، وابن بشران في «الأمالي» (٢/٩٥/١١٣٥) من طريق سفيان الثوري، والمحاملي في «الدعاء» (١٢) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ١٣٨) -، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٢/١٧٥/٤٠٦) من طريق جعفر بن عون، وابن حبان في «صحيحه» (٦/٤١٠/٢٦٩٢ - إحسان)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/٢٥١) من طريق عبدالله بن وهب، والحاكم (٢/٩٨) - وعنه البيهقي في «الزهد الكبير» (٣٢٩ - ٨٨٣/٣٣٠) - من طريق عبيدالله بن موسى، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢/٤٤٠ - ٤٤٣/٢٥٤٣) من طريق أبي أسامة عشرتهم عن أسامة بن زيد به.

قال الترمذي والبخاري وابن حجر: «هذا حديث حسن».

قلت: وهو كما قالوا.

(١) في هامش «ل»: «في الزمر».

(٢) في «م»: «الحسين».

- رضي الله عنه - قال: جاء رجل يريد سفرأ، فقال: يا رسول الله، أوصني قال: «أوصيك بتقوى الله، والتكبير على كل شرف».

قال: فلما ولّى الرجل، قال النبي ﷺ: «اللهم، ازو له الأرض، وهون عليه السفر».

نوع آخر:

٥٠٣ - أخبرنا ابن منيع حدثنا محمد بن إسحاق الصّغاني ثنا يحيى بن إسماعيل الواسطي حدثنا سيار بن حاتم عن جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس - رضي الله عنه - أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إني

---

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي.

قال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (٣٠٩/٤): «وهو كما قال؛ إلا أن أسامة بن زيد وهو الليثي فيه كلام يسير فهو حسن الإسناد». قلت: وهو كما قال؛ إلا أن مسلماً إنما أخرج لأسامة بن زيد متابعة؛ فليس هو على شرطه.

٥٠٣ - إسناده حسن؛ أخرجه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٤/ ٤٢١-٤٢٢) من طريق المصنف به.

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»؛ كما في «إتحاف السادة المتقين» (٤٠٢/٦) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ ق ١٣٥ - نسخة مكتبة المسجد النبوي) - بسنده سواء.

وأخرجه الروياني في «مسنده» (١٣٨٧/٣٩٣/٢) من طريق يحيى بن إسماعيل الواسطي به.

وأخرجه الترمذي (٣٤٤٤/٥٠٠/٥)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٥٣٢/١٣٨/٤)، وعبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٣٣)، والحاكم (٩٧/٢)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٤٠٥/١٧٥/٢)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١٥٩٨/٤٢٢/٤)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ ق ١٣٥ - ١٣٦) بطرق عن سيار بن حاتم به.

قال الترمذي وابن حجر: «هذا حديث حسن غريب»، وهو كما قالوا.

(تنبيه): وقع في «مطبوع سنن الترمذي»: «سيار بن حاتم عن شعبة عن جعفر بن سليمان» وهو إقحام إما من الناسخ أو الطابع، والصواب حذف اسم شعبة.

أريد سفرأ؛ فزودني؛ فقال: «زودك الله التقوى»، قال: زدني، قال: «وغفر ذنبك»، قال: زدني، قال: «ووجهك للخير حيث ما توجهت»<sup>(١)</sup>.

نوع آخر:

٥٠٤ - أخبرنا ابن مكرم حدثنا نصر بن علي ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا سعيد بن أبي كعب حدثني موسى بن ميسرة العبدى عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: جاء رجل إلى رسول<sup>(٢)</sup> الله ﷺ فقال: (يا نبي الله)<sup>(٣)</sup> إني أريد السفر، فقال له النبي ﷺ: «متى؟»، قال: غداً - إن شاء الله -، فأخذ بيده، فقال: «في حفظ الله، وفي كنفه، وزودك الله التقوى، وغفر ذنبك، ووجهك في الخير حيث توجهت - أو قال: أينما توجهت».

### ٣٠٣ - باب ما يقول إذا شيع رجلاً

٥٠٥ - أخبرنا أبو عبد الرحمن حدثنا هلال بن العلاء ثنا عفان ثنا

٥٠٤ - إسناده ضعيف؛ أخرجه الدارمي في «سننه» (٢/ ٢٨٦-٢٨٧) - ومن طريقه الزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (٤٠٢/٦) -، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٨٦٨/٧٨٤/٢) - ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٢٦٧٤/٢٣٣/٧) -، والمحاملي في «الدعاء» (١٠)، والطبراني في «معجمه»؛ كما في «تهذيب التهذيب» (٣٧٤/١٠)، و«الدعاء» (٢/ ١١٧٩-١١٨٠/٨١٧) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار»؛ كما في «الفتوحات الربانية» (١٢٠/٥) -، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٢٦٧٣/٢٣٢/٧) بطرق عن مسلم بن إبراهيم به. قلت: وهذا سند ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: موسى بن ميسرة المبدى؛ مستور؛ كما في «التقريب».

الثانية: سعيد بن أبي كعب؛ مقبول؛ روى عنه مسلم بن إبراهيم - وهو ثقة - ومحمد بن عتبة السدوسي - وهو ضعيف -، ولم يوثقه إلا ابن حبان؛ وقال أبو حاتم: شيخ؛ فهو مقبول في المتابعات والشواهد.

٥٠٥ - إسناده صحيح؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٠٧/٣٥٢) بسنده سواء.

(١) في «ل»: «كنت».

(٢) في «ل»: «النبي».

(٣) زيادة من «ل».

حماد بن سلمة ثنا أبو جعفر الخطمي عن محمد بن كعب القرظي عن عبدالله

وأخرجه ابن أبي شيبه في «مسنده»؛ كما في «إنحاف الخيرة المهرة» (٥٩٤٩/٣٠٢/٦)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٥٩٤٢/١٩٦/١٥)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (١١٤/٢)، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٤٥٦٢/١٨٠٤/٤)، والحاكم (٩٧-٩٨)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢٧٢/٧) بطرق عن عفان بن مسلم به.

وأخرجه أبو داود (٢٦٠١/٣٤/٢)، والمحاملي في «الدعاء» (٩٠-٦/٩١) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ١٣٣- مكتبة المسجد النبوي) -، من طريق يحيى بن إسحاق السيلحيني عن حماد بن سلمة به. قال النووي في «الأذكار» (١/٥٥٣- بتحقيقي): «ورويانا في «سنن أبي داود» بالإسناد الصحيح عن عبدالله بن يزيد الخطمي».

وقال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (١٥/١٥٠/١): «إسناده صحيح على شرط مسلم؛ غير أبي جعفر الخطمي - واسمه: عمير بن يزيد - وهو ثقة اتفاقاً».

وللحديث شاهد من حديث ابن عمر - رضي الله عنهما - بنحوه: أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٠٩)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٤٦٦٧/٦٠/٥)، و «الدعاء» (٢/رقم ٨٢٨) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ١١٦- نسخة مكتبة المسجد النبوي) -، وابن حبان في «صحيحه» (٢٦٩٣- إحصان)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٧٣/٩) من طريق الهيثم بن حميد قال: حدثنا المطعم بن المقدم عن مجاهد قال: خرجت إلى الغزو أنا ورجل معي؛ فشيّعنا عبد الله بن عمر، فلما أراد فراقنا قال: إنه ليس معي ما أعطيكم، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا استودع الله شيئاً حفظه؛ وإنّي أستودع الله دينكما وأمانتكما وخواتم عملكما». قلت: وهذا سند حسن، وصححه الحافظ ابن حجر - رحمه الله - في «نتائج الأفكار»، وشيخنا الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (٥٠/١).

وأخرج الترمذي (٣٤٤٣/٤٩٩/٥)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٨٨٠٦/٢٥٠/٥)، و «عمل اليوم والليلة» (٥٢٣/٣٥٧)، وأحمد (٧/٢) - ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (١٠/٤١٥-٤١٦) -، والطبراني في «الدعاء» (٢/١١٨١-٨٢١/١١٨٢)، والمحاملي في «الدعاء» (٣/٨٤) - ومن طريقه عبدالغني المقدسي في «الجزء الثالث والستون» (ق ٤١/أ)، و «الترغيب في الدعاء» (١٣٠/٢٥١)، والحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ١٣١-١٣٢- مكتبة المسجد النبوي) -، وأبو الحسن علي بن المفضل المقدسي في «الأربعين في فضل الدعاء والداعين» (ص ١٨٩)، والرافعي في «التدوين» (٢٩١/٢) بطرق عن سعيد بن خثيم: ثنا حنظلة بن أبي سفيان عن سالم بن

بن يزيد الخطمي - رضي الله عنه - قال: كان رسول الله ﷺ إذا شيع جيشاً، فبلغ ثنية الوداع قال: «أستودع الله دينكم وأمانتكم، وخواتيم أعمالكم».

### ٣٠٤ - باب ما يقول إذا ودّع رجلاً

٥٠٦ - أخبرنا أبو يحيى الساجي حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني ثنا

عبدالله بن عمر قال: كان أبي عبدالله بن عمر إذا أتى الرجل وهو يريد السفر قال له: «ادن حتى أودعك؛ كما كان رسول الله ﷺ يودعنا؛ فيقول: «أستودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك».

قال الترمذي: «حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث سالم». قلت: فيه سعيد بن خثيم فيه كلام من قبل حفظه، ولخصه الحافظ في «التقريب» بقوله: «صدوق له أغاليط»؛ وقد غلط وأخطأ في هذا الحديث؛ فقد خالفه الوليد بن مسلم وإسحاق بن سليمان الرازي؛ فروياه عن حنظلة عن القاسم بن محمد عن عبدالله بن عمر به.

فذكر القاسم بن محمد بدلاً من سالم بن عبدالله، وهو الصحيح. أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٨٨٠٥/٢٥٠/٥)، و «عمل اليوم والليلة» (٥٢٢/٣٥٧)، وأبو يعلى في «مسنده» (٩/ ٤٧١ - ٤٧٢/٤٧٢ و ٥٦٢٤/٤٢/١٠ و ٥٦٧٤/٤٢/١٠)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٥٣١/١٣٧/٤)، والحاكم (٤٤٢/١ و ٩٧/٢)، والبيهقي (٢٥١/٥)، والحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ١٣٢ - المسجد النبوي). قلت: فروايتهما مقدمة على رواية سعيد بن خثيم؛ لأنهما أوثق منه بكثير، والوليد وإن كان يدلس تدليس التسوية فقد صرح بالتحديث في جميع طبقات السند عند أبي يعلى وابن خزيمة والحاكم والبيهقي، وتابعه إسحاق بن سليمان وهو ثقة. قال الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار»: «والوليد أثبت من سعيد ويحتمل أن يكون لحنظلة فيه إسنادان».

وقال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيح» (٤٩/١): «ولعل الترمذي إنما استغربه من حديث سالم من أجل مخالفة هذين الثقتين - إسحاق بن سليمان والوليد بن مسلم - لابن خثيم؛ حيث جعله من رواية حنظلة عن سالم، وجعله من رواية حنظلة عن القاسم بن محمد عنه ولعله أصح» أ. هـ. وهذا لم أتنبه له أثناء تحقيقي لكتاب «الأذكار» (١/ ٥٥٢ - ٥٥٣) للإمام النووي؛ فليصح.

٥٠٦ - إسناده حسن؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٥٢ - ٥٠٨/٣٥٣)، وأحمد (٤٠٣/٢) من طريق عبدالله بن وهب به.



ابن وهب، أخبرني الليث بن سعد وسعيد بن أبي أيوب عن الحسن بن

وأخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١٨٠/ ٤١٧- المنتقى)، والطبراني في «الدعاء» (١١٨١/٢/ ٨٢٠)، والمحاملي في «الدعاء» (٧/٩٢ و ٨) - ومن طريقه الحافظ عبد الغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (١٣١/٢٥٥)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ ق ١١٦ - ١١٧ - مكتبة المسجد النبوي) - بطرق عن عبدالله بن صالح عن الليث بن سعد وحده به.

وأخرجه الطبراني (١١٨١/٢/ ٨٢٠) من طريق يحيى بن بكير عن الليث بن سعد وحده به.

قال الحافظ ابن حجر: «هذا حديث حسن». وحسنه شيخنا - رحمه الله - في «الصحيحة» (١٦/٥١/١ و ١٠٣/٦). قلت: وهو كما قالوا.

وتابع الليث بن سعد وسعيد بن أبي أيوب رشدين بن سعد - وهو ضعيف - عن الحسن بن ثوبان به.

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (١١٨٢/ ٢/ ٨٢٣- ١١٨٣) من طريق جعفر الفريابي عن قتيبة بن سعيد عن رشدين به.

قال الحافظ ابن حجر: «تفرد به بصيغة الأمر رشدين؛ وفيه ضعف». وتابعهما أيضاً عبدالله بن لهيعة عن الحسن بن ثوبان به.

أخرجه ابن ماجه (٢/ ٩٤٣/ ٢٨٢٥)، والمصنف (٥٠٨) عن أبي يعلى وهذا في «مسنده الكبير»؛ كما في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ ق ١١٨) من طريق الوليد بن مسلم وبشر بن السري كلاهما عن ابن لهيعة به. قلت: وابن لهيعة سيء الحفظ.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٣٥٨) عن إسحاق بن عيسى الطباع عن ابن لهيعة به. لكن بلفظ: «أن النبي ﷺ إذا ودَّع أحداً قال: أستودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك».

قلت: وهذا سند حسن لذاته، ابن لهيعة وإن كان ضَعَفَ بسبب احتراق كتبه واختلاطه؛ إلا أن إسحاق بن عيسى الطباع من قدماء أصحابه، وحديثه عن ابن لهيعة من صحيح حديث ابن لهيعة؛ كما في «ميزان الاعتدال» (٢/ ٤٧٧).

لفظ ابن لهيعة الأول عند ابن ماجه وابن السني هو ما يقوله المسافر لأهله وهو الموافق لرواية الليث بن سعد وسعيد بن أبي أيوب، ولفظه الثاني عند أحمد هو ما يقوله المقيم للمسافر وبينهما فرق.

إذا علمت هذا وتبين لك الفرق بين اللفظين والحالتين: يتبين لك بوضوح خطأ شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - لما جمع بين الروایتين عن ابن لهيعة، وضعف

ثوبان: أنه سمع موسى بن وردان يقول: أتيت أبا هريرة - رضي الله عنه - أودعه لسفر أردته؛ فقال أبو هريرة - رضي الله عنه -: ألا أعلمك يا ابن أخي شيئاً علمنيه رسول الله ﷺ أقوله عند الوداع؟ (قال)<sup>(١)</sup>: قلت: بلى، قال: «قل: أستودعكم<sup>(٢)</sup> الله؛ الذي لا يضيع ودائعه».

### ٣٠٥ - باب ما يقول إذا ودع من يريد الحج

٥٠٧ - حدثني أحمد<sup>(٣)</sup> بن يحيى بن زهير ثنا الحسن بن يحيى

الرواية الصحيحة عن ابن لهيعة - وهي رواية إسحاق بن عيسى الطباع عند أحمد - لأنها مخالفة لرواية الجماعة من حيث المتن في نظره - رحمه الله - . ولم يتنبه شيخنا - رحمه الله - أن لفظ الجماعة هو بالنسبة لما يقوله المسافر لأهله، ورواية أحمد الثابتة هي بالنسبة لما يقوله المقيم للمسافر ولفظهما مختلف لاختلاف الحالين؛ فأين الخطأ؟! وهو ما قرره شيخنا نفسه - رحمه الله - في كلامه على فقه الحديث.

فهذا في المقيم، وذاك في المسافر، وبينهما فرق.  
ولطالما سمعت شيخنا - رحمه الله - يقول: «العلم لا يقبل الجمود». ورحم الله الإمام مالكا القائل: «كل يؤخذ منه ويرد عليه إلا صاحب هذا القبر».  
٥٠٧ - إسناده ضعيف، (وهو حسن)؛ أخرجه المصنف (٥٣٤) بسنده سواء.  
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/٢٢٦/١٣١٥١)، و «المعجم الأوسط» (١٦/٥/٤٥٤٨)، و «الدعاء» (٢/١١٨٠ - ١١٨١/٨١٩ و ١١٨٥ - ١١٨٦/٨٢٩) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار»؛ كما في «الفتوحات الربانية» (١٧٥/٥) عن عبدان عن الحسن بن يحيى به.  
قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/٢١١): «رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه مسلمة بن سالم؛ ضعفه الدارقطني».  
قلت: وهو كما قال، وقال أبو داود: ليس بثقة.  
وقال الحافظ ابن حجر: «هذا حديث غريب».

(١) زيادة من «ل».

(٢) في «ل»: «أستودعك».

(٣) في «ل»: «محمد»، وهو خطأ.

الرُّزِّي<sup>(١)</sup> ثنا عاصم بن مهجع ثنا مسلمة بن سالم الجهني - إمام مسجد بني دارم - حدثني عبيدالله<sup>(٢)</sup> بن عمر حدثني نافع عن سالم عن أبيه قال: جاء غلام إلى النبي ﷺ فقال: إني أريد هذا الوجه الحج قال: فمشى معه رسول الله ﷺ فقال: «يا غلام زدك الله التقوى، ووجهك في الخير، وكفاك الهم»، فلما رجع الغلام سلم على النبي ﷺ، فرفع رأسه إليه؛ فقال: «يا غلام قبل الله حجك، وغفر ذنبك، وأخلف نفقتك».

### ٣٠٦ - باب ما يقول لأهله إذا ودعهم

٥٠٨ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا هارون بن معروف ثنا بشر (بن حسان)<sup>(٣)</sup> بن السري ثنا ابن لهيعة عن الحسن بن ثوبان عن موسى بن وردان قال: قال أبو هريرة - رضي الله عنه -: ألا أعلمك كلمات علمنيهن رسول الله ﷺ: إذا أردت سفراً أو تخرج مكاناً تقول لأهلك: «أستودعكم الله الذي لا يخيب ودائعهم».

وله شاهد من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنهما -: أن رسول الله ﷺ كان يودع الرجل إذا أراد السفر فقال: «زودك الله التقوى، وغفر لك ذنبك، ووجهك للخير حيثما توجهت».

أخرجه المحاملي في «الدعاء» (٩٤-٩٥/٩) - ومن طريقه عبدالغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (١٣٢/٢٥٦) -، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١٨٠/٤١٦-منتقى) من طريق أبي الأسود والمعاوية بن عمران عن عبدالله بن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده به.

قلت: وهذا سند حسن؛ ابن لهيعة وإن اختلط بعد احتراق كتبه لكن الراوي عنه عند المحاملي هو أبو الأسود النضر بن عبد الجبار وحديثه عن ابن لهيعة من صحيح حديثه، وسماعه منه قديم، وهو راوية ابن لهيعة؛ كما في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (١٨٤/٢).

٥٠٨ - تقدم برقم (٥٠٦).

(١) في «نسخة»: «الرزني».

(٢) في «ه»: «عبدالله».

(٣) ليست في «ل».

### ٣٠٧ - باب ما يقول إذا انفطت دابته

٥٠٩ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق ثنا معروف بن حسان ثنا أبو معاذ السمرقندي عن سعيد عن قتادة عن ابن بريدة<sup>(١)</sup> عن

---

٥٠٩ - إسناده ضعيف؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٥٢٦٩/١٧٧/٩) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «تتائج الأفكار» (ج ٢/ ق ١٨٢ - ١٨٣ - نسخة مكتبة المسجد النبوي) - بسنده سواء.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٠٥١٨/٢١٧/١٠) عن إبراهيم بن نائلة الأصبهاني عن الحسن بن عمر به.

قال شيخنا أسد السُّنة وناصرها العلامة الألباني - رحمه الله - في «الضعيفة» (٢/ ١٠٨ - ١٠٩/٦٥٥): «وهذا سند ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: معروف هذا؛ فإنه غير معروف؛ قال ابن أبي حاتم (٣٣٣/١/٤) عن أبيه: «إنه مجهول»، وأما ابن عدي؛ فقال: إنه «منكر الحديث»، وبهذا أعلمه الهيثمي (١٣٢/١٠)؛ فقال - بعد أن عزاه لأبي يعلى والطبراني -: «وفيه معروف بن حسان؛ وهو ضعيف».

الثانية: الانقطاع، وبه أعلمه الحافظ ابن حجر؛ فقال: «حديث غريب؛ أخرجه ابن السُّني، والطبراني وفي السند انقطاع بين ابن بريدة وابن مسعود».

نقله ابن علان في «شرح الأذكار» (١٥٠/٥) أ. هـ. وقال البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٥٠٠/٧): «وهذا إسناد ضعيف؛ لضعف معروف بن حسان» أ. هـ.

وقال السنخاوي في «الابتهاج بأذكار المسافر والحاج» (ص ٣٩): «وسنده ضعيف؛ لكن قال النووي: إنه جزيه هو وبعض أكابر شيوخه».

وتعقبه شيخنا ناصر السُّنة العلامة الألباني - رحمه الله - بقوله: «العبادات لا تؤخذ من التجارب، سيما ما كان منها في أمر غيبي كهذا الحديث، فلا يجوز الميل إلى تصحيحه بالتجربة؛ كيف وقد تمسك به بعضهم في جواز الاستغاثة بالموتى عند الشدائد وهو شرك خالص، والله المستعان» أ. هـ.

(تنبيه): وقع في سند ابن السُّني: «عن ابن بريدة عن أبيه عن ابن مسعود».

قلت: وقوله: «عن أبيه» مقحم من النسخ - والله أعلم - لأمرين:

الأول: أن ابن السُّني رواه عن شيخه أبي يعلى بنفس الإسناد فلم يذكر فيه: «عن

أبيه».

---

(١) في «هـ» و «م»: «أبي بردة» وهو خطأ.

أبيه<sup>(١)</sup> عن عبدالله بن مسعود - رضي الله عنه - أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا انفطرت دابة أحدكم بأرض فلاة؛ فليناد: يا عباد الله احبسوا، يا عباد الله، احبسوا<sup>(٢)</sup>؛ فإن لله - عز وجل - في الأرض حاضراً يستجبه<sup>(٣)</sup>».

### ٣٠٨ - باب ما يقول إذا عثرت دابته

٥١٠ - أخبرنا أبو عبدالرحمن حدثنا عثمان بن عبدالله ثنا أحمد بن

الثاني: أن الحافظ ابن حجر أعلَّ إسناده ابن السُّني بالانقطاع بين ابن بريدة وابن مسعود ولم يذكر فيه: «عن أبيه»؛ فلو كان في إسناده: «عن أبيه» لما أعله الحافظ به، والله أعلم.

٥١٠ - إسناده حسن، (وهو صحيح)؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٧٣ - ٥٥٥/٣٧٤) بسنده سواء.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٠٦٨/٣٠٦/٢) - ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغاية» (٨٢/١) -، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣٦٨/٣٤٣/١)، والدارقطني في «الأفراد» (ق ٦٢/ب)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٥١٦/١٩٤/١)، و«الدعاء» (٣/ ١٦٩٩ - ٢٠١٠/١٧٠٠) - ومن طريقه أبو زكريا يحيى بن منده في «معرفه أسامي أرواف النبي ﷺ» (ص ٦٥)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٤/ ١٩٦ - ١٤١٢/١٩٧) بطرق عن أحمد بن عبدة به.

وأخرجه الحاكم (٢٩٢/٤) من طريق سعيد بن منصور عن محمد بن حمران به. قلت: وهذا إسناده حسن؛ لأن محمد بن حمران صدوق، وباقي رجاله ثقات. وأخرجه أبو داود (٤٩٨٢/٢٩٦/٤)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٧٣) و (٣٧٤) من طريق خالد بن عبدالله الطحان وعبدالله بن المبارك وعبد الوهاب الثقفي، ثلاثتهم عن خالد الحذاء عن أبي تميمه الهجيمي عن ردف النبي ﷺ بدلاً من أسامة بن عمير.

قال النسائي: «الصواب: عندنا حديث عبدالله بن المبارك، وهذا عندي خطأ»؛ يعني: حديث محمد بن حمران.

(١) هكذا في «الأصول»، وهي مقحمة؛ كما سيأتي بيانه.

(٢) قلت هذه الجملة في «ه» مرة واحدة.

(٣) في «ه»: «يستجبه».

عبدة ثنا محمد بن حمران القيسي ثنا خالد الحذاء عن أبي تميمه عن أبي المليح عن أبيه - وهو أسامة بن عمير - رضي الله عنه - قال: كنت ردف رسول الله ﷺ، فعثر بعيرنا؛ فقلت: تعس الشيطان؛ فقال لي رسول الله ﷺ: «لا تقل لي: تعس الشيطان؛ فإنه يعظم حتى يصير مثل البيت، ويقول: بقوتي، ولكن قل: بسم الله؛ فإنه يصغر حتى يصير مثل الذباب».

قلت: محمد بن حمران لم يخالف حتى نحكم على روايته بالشذوذ، وإنما عنده زيادة علم وهي تسمية ردف النبي ﷺ وأنه: أسامة بن عمير - رضي الله عنه -؛ ولذلك قال النووي في «الأذكار» (٢/ ٧٦٢- بتحقيقي): «وكلا الروایتين صحيحة متصلة».

ولخالد الحذاء إسناد آخر؛ فأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «معركة الصحابة» (٧٣١٧/٣١٨٢/٦)، والحاكم (٢٩٢/٤) من طريق يزيد بن زريع وعبد العزيز بن المختار عن خالد الحذاء عن أبي تميمه الهجيمي عن رديف النبي ﷺ به. بإسقاط أبي المليح.

وتابع خالد الحذاء على هذا؛ تابعه عاصم الأحول عن أبي تميمه به: أخرجه أحمد (٥٩/٥)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥١٨٥/٣٠٢/٤)، والبغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٣٥٣- ٣٣٨٤/٣٥٤) عن عبد الرزاق عن معمر، وأحمد (٣٦٥/٥) - ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٤/ ١٤١٤/١٩٨)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٣٤٣- ٣٦٩/٣٤٤)، وابن منده في «المعرفة» - ومن طريقه أبو زكريا يحيى بن منده في «معركة أسامي أرداد النبي ﷺ» (ص ٦٧) - والطبراني - وعنه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٧٣١٦/٣١٨٢/٦)، وأبو زكريا ابن منده (ص ٦٧) -، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥١٨٤/٣٠٢/٤) بطرق عن سفيان الثوري، وأحمد (٥٩/٥ و ٧١)، وابن منده في «المعرفة» - ومن طريقه أبو زكريا يحيى بن منده في «معركة أسامي أرداد النبي ﷺ» (ص ٦٧- ٦٨) -، والبيهقي (٥١٨٣/٣٠١/٤) بطرق عن شعبة، وأبو يعلى في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٦/ ٤٣٢/٦١٤٧) - ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٤/ ١٤١٣/١٩٧) - من طريق عبدالله بن المبارك أربعتهم عن عاصم الأحول به.

قلت: وهذا إسناد صحيح.

ويكون لخالد الحذاء إسنادان: مرة بذكر أبي المليح، ومرة بدون ذكره، وروايته التي ذكر فيها أبا المليح تكون من المزيد في متصل الأسانيد.

### ٣٠٩ - باب ما يقول على الدابة الصعبة

٥١١ - أخبرنا أبو الليث نصر بن القاسم حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري حدثنا المنهال بن عيسى ثنا يونس بن عبيد قال: ليس رجل يكون على دابة صعبة؛ فيقول في أذنيها: ﴿أَفْغَرِ بَيْنَ اللَّهِ يَجْعُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ ﴿٨٣﴾ [آل عمران: ٨٣] إلا وقفت<sup>(١)</sup> بإذن الله - تعالى ..

### ٣١٠ - باب ما يقول إذا عثر؛ فدميت أصبعه

٥١٢ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا خلف بن هشام ثنا أبو عوانة عن الأسود بن قيس عن جندب بن سفيان - رضي الله عنه -: أن رسول الله ﷺ دميت أصبعه في بعض المشاهد؛ فقال: «هل أنت إلا أصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت»

#### ٥١١ - مقطوع ضعيف.

قال الحافظ ابن حجر؛ كما في «الفتوحات الربانية» (١٥٢/٥): «وهو خبر مقطوع، والمنهال؛ قال أبو حاتم: مجهول» أ. هـ.

وقال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الكلم الطيب» (ص ٩٧): «هذا مقطوع؛ لأنه من قول يونس بن عبيد وهو تابعي ثقة، والسند إليه غير صحيح؛ فيه المنهال بن عيسى؛ مجهول. ثم إن المقطوع ليس بحجة اتفاقاً» أ. هـ.

٥١٢ - إسناده صحيح؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣/ ١٠١ - ١٠٢/ ١٥٣٣) - وعنه ابن حبان في «صحيحه» (١٤/ ٥٣٨ - ٥٣٩/ ٦٥٧٧ - إحصان) - بسنده سواء.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٦/ ٢٨٠٢/ ١٩)، ومسلم في «صحيحه» (٣/ ١٤٢١/ ١٧٩٦)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٠١/ ٦٢٠)، وسعيد بن منصور في «سننه» (٣٥٣ - ٢٨٤٥/ ٣٥٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢/ ١٧٢ - ١٧٣/ ١٧٠٨)، والحربي في «غريب الحديث» (١/ ٢٩٨) بطرق عن أبي عوانة به. وأخرجه البخاري (٦١٤٦)، ومسلم (١١٣/ ١٧٩٦) من طريق سفيان الثوري عن الأسود بن قيس به.

(١) في «هـ» و «ل»: «ذلت».

## ٣١١ - باب ما يحدى به في السفر

٥١٣ - أخبرنا أبو عبد الرحمن أنبأنا أحمد بن (أبي) <sup>(١)</sup> عبيد الله حدثنا

٥١٣ - إسناده شاذ، (وهو صحيح)؛ أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٨٢٥١/٧٠/٥)، و «عمل اليوم والليلة» (٣٦٠ - ٥٣٢/٣٦١) بسنده سواء. وأخرجه الدارقطني في «الأفراد» (ق ٢٢٩/أ)، والبيهقي (١٠/ ٢٢٧ - ٢٢٨) من طريق أحمد بن أبي عبيد الله به.

قال الدارقطني: «تفرد به عمر بن علي المقدمي».

قلت: وهو ثقة؛ لكنه يدلّس تدليساً شديداً وقد عنعنه، وقيس بن أبي حازم لم يدرك عبد الله بن رواحة؛ لأن عبد الله بن رواحة استشهد بموثة فأتى له إدراكه؛ ولذلك قال المزني في «تحفة الأشراف» (٣١٩/٤): «قيس لم يدرك ابن رواحة».

ويؤيده أن أبا بكر الشافعي أخرجه في «الغيلانيات» (رقم ٨٠٠) من طريق شيبان النحوي عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم به مرسلاً.

وخالف عمر بن علي المقدمي عبد الله بن إدريس - وهو أوثق من عمر -؛ فرواه عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عمر بن الخطاب: أن رسول الله ﷺ قال لعبد الله بن أبي رواحة وذكره. وهذا هو الصحيح؛ أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٨٢٥٠/٧٠ - ٦٩ / ٥)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١/ ٣٨١ - ٢٦٤)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ ق ١٧٢ - ١٧٥ - نسخة مكتبة المسجد النبوي) من طريق محمد بن موسى بن أعين قال: أنا عبد الله بن إدريس به.

قال الحافظ: «هذا حديث صحيح».

قلت: وهذا سند حسن؛ رجاله ثقات، غير محمد بن موسى بن أعين وهو صدوق؛ كما في «التقريب».

ولذلك قال المزني في «تحفة الأشراف» (٩٩/٨): «رواه عمر بن علي المقدمي عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن ابن رواحة وهو خطأ» أ. هـ.

ووافقه الحافظ ابن حجر، وهو المحفوظ.

(تنبيه): وقع في مطبوع «الغيلانيات» بعناية الدكتور فاروق بن عبد العليم!! خطأ في إسناده، وفيه: «حدثنا أبو النضر ثنا أبو معاوية شيبان عن إسماعيل بن أبي خالد...»، صوابه: «أبو معاوية عن شيبان»؛ فليصحح.

(١) زيادة من «ل»، وهو الصواب.



عمر بن علي المقدمي عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عبدالله بن رواحة - رضي الله عنه - : أنه كان مع النبي ﷺ في مسير له ؛ فقال : «يا ابن رواحة، إنزل؛ فحرك الركاب» ؛ فقال : يا رسول الله، قد تركت ذلك، فقال عمر : اسمع وأطع؛ فرمى بنفسه ؛ فقال :

اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا  
فأنزلن سكينه<sup>(١)</sup> علينا وثبت الأقدام إن لاقينا

٥١٤ - أخبرنا أبو يعلى ثنا هدية بن خالد ثنا همام ثنا قتادة عن أنس - رضي الله عنه - : أن رسول الله ﷺ كان له حادٍ يقال له : أنجشة، وكان حسن الصوت، فقال له النبي ﷺ : «رويدك<sup>(٢)</sup> يا أنجشة، لا تكسر القوارير» .  
قال قتادة : يعني : ضعفة النساء .

### ٣١٢ - باب ما يقول إذا كان في سفر فأسحر

٥١٥ - أخبرنا أبو عبدالرحمن أنا يونس بن عبدالأعلى عن ابن وهب حدثني - أيضاً - يعني : سليمان بن بلال عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه

---

٥١٤ - إسناده صحيح؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٢٨٦٨/٢٥٠/٥) بسنده سواء .  
وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٣/١١٩/٥٨٠١ - إحسان) عن الحسن بن سفيان عن هُدبة به .  
وأخرجه البخاري (١٠/٥٩٤/٦٢١١)، ومسلم (٤/١٨١٢/٢٣٢٣) وغيرهم بطرق عن همام به .

وأخرجه مسلم من طريق هشام الدستوائي عن قتادة به .  
٥١٥ - إسناده صحيح؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٣٦/٣٦٣)، و «السنن الكبرى» (٨٨٢٨/٢٥٧/٥) بسنده سواء .  
وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٤/١٥٢/٢٥٧١) عن يونس بن عبدالأعلى به .  
وأخرجه مسلم في «صحيحه» (٤/٢٠٨٦/٢٧١٨) وغيره من طريق ابن وهب به .

---

(١) في «ل» : «فأنزل السكينة» .

(٢) في هامش «ل» الأيسر : «تفسير رويدك : أمهل» .

عن أبي هريرة - رضي الله عنه -: أن النَّبِيَّ ﷺ كان إذا كان في سفر، فأسحر يقول: «سمع سامع»<sup>(١)</sup> بحمد الله وحسن بلائه<sup>(٢)</sup> علينا، ربَّنَا صَاحِبِنَا وأفضل<sup>(٣)</sup> علينا، عائداً بالله من النار».

### ٣١٣ - باب ما يقول إذا صَلَّى الصَّبح في السَّفر

٥١٦ - أخبرنا محمد (بن محمد)<sup>(٤)</sup> بن حمدان بن سفيان حدثنا علي بن إسماعيل البزاز ثنا سعيد بن سليمان ثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة ثني ابن أبي برزة الأسلمي<sup>(٥)</sup> عن أبيه - رضي الله عنه - قال: كان رسول الله ﷺ إذا صَلَّى الصَّبح - قال: ولا أعلمه إلا قال في سفر - رفع صوته حتى يُسمع أصحابه: «اللَّهُمَّ، أصلح لي ديني الذي جعلته عصمة أمري، اللَّهُمَّ، أصلح لي دنياي التي جعلت فيها معاشي ثلاث مرات، اللَّهُمَّ، أصلح لي آخرتي التي جعلت إليها مرجعي ثلاث مرات، اللَّهُمَّ، (إِنِّي)<sup>(٦)</sup> أعوذ برضاك من سخطك، اللَّهُمَّ، أعوذ بك ثلاث مرات، لا مانع لما أعطيت، ولا معطى لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد».

### ٣١٤ - باب ما يقول إذا صعد في عقبة

٥١٧ - أخبرنا عبدان ثنا إسماعيل بن زكريا ثنا حفص بن غياث عن أشعث بن عبد الملك عن الحسن عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما -

٥١٦ - تقدم برقم (١٢٨).

٥١٧ - إسناده ضعيف، (والصواب أنه موقوف)؛ أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٨٨٢٥/٢٥٦/٥)، و «عمل اليوم والليلة» (٣٦٦ - ٣٦٧/٥٤١)، وأحمد

(١) في «ل» بين السطور: «أي: بلغ سامع قولي لغيره».

(٢) في «ل» بين السطور: «نعمته».

(٣) في هامش «ل» الأيسر: «مصدر على وزن فاعل».

(٤) ليست في «ل».

(٥) في «م» و «هـ»: «ابن أبي بريدة الأسلمي».

(٦) ليست في «ل».

قال: «كنا إذا كنا مع رسول الله ﷺ على أكمة كبرنا، وإذا صعدنا على جبل كبرنا، وإذا هبطنا سبّحنا».

(نوع آخر)<sup>(١)</sup>:

٥١٨ - أخبرنا محمود بن محمد حدثنا العباس بن عبد العظيم (العنبري)<sup>(٢)</sup> ثنا يحيى بن سعيد عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن أبي موسى الأشعري - رضي الله عنه - قال: أخذ القوم في عقبة - أو قال: في ثنية - كلما علا عليها رجل نادى بأعلى صوته: لا إله إلا الله، والله أكبر. قال: فقال رسول الله ﷺ: «إنكم لا تدعون أصم ولا غائباً»، ثم قال: «يا أبا موسى، أو يا عبدالله بن قيس، ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟» قلت: بلى، قال: «تقول: لا حول ولا قوة إلا بالله».

---

(٣/٣٣٣)، والمحاملي في «الدعاء» (٤٥/١٤٠) وابن بشران في «الأمالي» (٢/١٨٣/١٣٠٥) من طريق أشعب بن عبد الملك به. قال النسائي: «الحسن عن جابر صحيفة وليس بسماع». قلت: فهو منقطع.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٦/١٣٥/٢٩٩٣ و ٢٩٩٤) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٥/١٤٨/١٣٥٠) -، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٦٧/٥٤٢)، والدارمي في «سننه» (٢/٢٨٨)، والمحاملي في «الدعاء» (٤٣ و ٤٤)، والطبراني في «الدعاء» (٢/١٩٦/٨٥١)، والبيهقي (٥/٢٥٩)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/١٤٩/٢٥٦٢) بطرق عن حصين عن سالم بن أبي الجعد عن جابر به موقوفاً. قال البغوي: «هذا حديث صحيح».

٥١٨ - إسناده صحيح؛ أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٥/٢٥٥/٨٨٢٤)، وأحمد (٤/٤٠٧)، والبخاري في «البحر الزخار» (٨/٢٠ - ٢١/٢٩٩١)، وابن حبان في «صحيحه» (٣/٨٤/٨٠٤ - إحصان)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٠/٢٧٤) بطرق عن يحيى بن سعيد القطان به.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات رجال الصحيح. وقد أخرجه البخاري (٦٤٠٩)، ومسلم (٢٧٠٤) من طريق سليمان التيمي به.

---

(١) زيادة من «ل».

(٢) زيادة من «ه» و «م».

### ٣١٥ - باب ما يقول إذا أشرف على واد

٥١٩ - أخبرنا أبو عبدالرحمن حدثنا عبدة بن عبدالله الصفار عن (سويد عن زهير)<sup>(١)</sup> ثنا عاصم الأحول عن أبي عثمان حدثني أبو موسى - رضي الله عنه - قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فأشرف الناس على واد؛ فجهروا بالتهليل والتكبير: الله أكبر، (الله أكبر)<sup>(٢)</sup>، لا إله إلا الله - ورفع عاصم صوته - فقال النبي ﷺ: «يا أيها، الناس أربعوا<sup>(٣)</sup> على أنفسكم؛ الذي تدعون ليس بأصم، إنه سميع قريب، إنه معكم» أعادها ثلاث مرات.

قال أبو موسى: فسمعني أقول - وأنا خلفه -: لا حول ولا قوة إلا بالله (العلي العظيم)<sup>(٤)</sup>.

قال: «يا عبدالله بن قيس، ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟»، قلت: بلى، فذاك أبي وأمي، قال: «لا حول ولا قوة إلا بالله».

### ٣١٦ - باب ما يقول إذا أوفى<sup>(٥)</sup> على فدفا<sup>(٦)</sup> من الأرض

٥٢٠ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا العباس بن الوليد النرسي ثنا يحيى بن

---

٥١٩ - إسناده صحيح؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٣٨/٣٦٤) بسنده سواء.

وأخرجه البخاري (٢٩٩٢/١٣٥/٦ و ٤٢٠٥/٤٧٠/٧)، ومسلم (٢٧٠٤/٢٧٠٦/٤) بطرق عن عاصم الأحول به.

٥٢٠ - إسناده صحيح؛ أخرجه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ١٦٧ - مكتبة المسجد النبوي) من طريق أبي يعلى به.

---

(١) في «م»: «سويد بن زهير»، وفي «ه»: «عن زهير».

(٢) زيادة من «ل».

(٣) في «ل» بين السطور: «ارفقوا».

(٤) زيادة من «ل».

(٥) في هامش «م»: «وفى».

(٦) في «ل» بين السطور: «الأرض المستوية».

سعيد ثنا عبيد الله بن عمر<sup>(١)</sup> عن نافع عن عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - قال: كان رسول الله ﷺ إذا قفل من الجيوش أو السرايا أو الحج أو العمرة أو ثنية أوفد وفداً كبير ثلاثاً ثم قال: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير»، ثم قال: «آيئون، تائبون، حامدون، لربنا ساجدون، لربنا حامدون، صدق الله وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده».

### ٣١٧ - باب ما يقول إذا علا شرفاً من الأرض

٥٢١ - أخبرنا أحمد بن عبد الجبار حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ثنا أسامة بن زيد عن سعيد المقبري عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال:

وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٣١٢٩/١٧/٤) - ومن طريقه ابن حجر (ج ٢/ق ٢١٧) - من طريق أبي يعلى به.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (١٣٤٤/٩٨٠/٢)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٤٢٤٣/٤٧٧/٢)، وأحمد (٢١/٢) - ومن طريقه ابن حجر في «النتائج» (ج ٢/ق ١٦٧) -، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٧٦٩/٧٨٤/٢)، والبيهقي في «الآداب» (٩٦٠/٤٣٧) عن يحيى بن سعيد القطان به.

وأخرجه مسلم (١٣٤٤/٩٨٠/٢)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٤٠/٣٦٦)، وعبد الرزاق في «المصنف» (٩٢٣٥/١٥٧/٥)، والحميدي في «مسنده» (٦٤٤/٢٨٦/٢)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩٦٦٣/٣٦١/١٠)، وأحمد (٣٨/٢)، والمحاملي في «الدعاء» (٦٩/١٧٦)، والطبراني في «الدعاء» (١١٩٤/٢ و ٨٤٦/١١٩٥ و ٨٤٧)، و«المعجم الكبير» (١٣٣٧١/٢٨٣/١٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢٥٩/٥)، وعبد الغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (٢٤٧ - ١٢٨/٢٤٨)، والخرائطي (٨٦٩/٧٨٤/٢) بطرق عن عبيد الله بن عمر به.

وأخرجه البخاري (١٧٩٧ و ٣٠٨٤ و ٤١١٦ و ٦٣٨٥)، ومسلم (١٣٤٤) بطرق عن نافع به.

وأخرجه البخاري (٤١١٦) من طريق سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه به.

٥٢١ - مضى برقم (٥٠٢).

(١) في «ه»: «عبيد الله بن عمير».

أراد رجل سفرأ؛ فأتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله أوصني، قال: «أوصيك بتقوى الله، والتكبير على كل شرف».

نوع آخر:

٥٢٢ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا خلف بن هشام ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر؛ فكان القوم إذا علوا شرفاً كبروا، فقال النبي ﷺ: «يا أيها الناس اربعوا<sup>(١)</sup> على أنفسكم؛ فإنكم لا تدعون أصم، ولا غائباً، ولكن تدعون سميعاً قريباً».

قال: وأنا أقول: لا حول ولا قوة إلا بالله؛ فقال: «يا عبدالله بن قيس، ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟ لا حول ولا قوة إلا بالله».

نوع آخر:

٥٢٣ - أخبرنا (أبو القاسم)<sup>(٢)</sup> بن منيع ثنا شيان بن فروخ ثنا عمار بن

---

٥٢٢ - إسناده صحيح؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٣/٢٣١/٧٢٥٢) بسنده سواء.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (٤/٢٠٧٧/٢٧٠٤) عن خلف بن هشام به. وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٦٣٨٤ و ٧٣٨٦) - ومن طريقه الكلاباذي في «مفتاح معاني الآثار» (ص ٢٧٤) -، ومسلم (٢٧٠٤) بطرق عن حماد بن زيد به.

٥٢٣ - إسناده ضعيف؛ أخرجه أحمد في «المسند» (٣/١٢٧ و ٢٣٩)، وأبو يعلى في «المسند» (٧/٢٧٦/٤٢٩٧)، والطبراني في «الدعاء» (٢/١١٩٥ - ١١٩٦/٨٤٩) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر العسقلاني في «تتائج الأفكار» (ج ٢/ق ١٧٢ - ١٧٣ - نسخة مكتبة المسجد النبوي) -، والمحاملي في «الدعاء» (٤٠ و ٤١)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٢/١٨٢/٤١٣) بطرق عن عمار بن زاذان به.

قال الحافظ ابن حجر: «هذا حديث غريب؛ أخرجه أحمد وابن السني عن عمار

---

(١) في «ل» بين السطور: «ارفقوا».

(٢) زيادة من «هـ» و «م».

زاذان عن زياد النميري عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: كان النبي ﷺ إذا علا شرفاً<sup>(١)</sup> من الأرض قال: «اللهم لك الشرف على كل شرف، ولك الحمد على كل حال».

### ٣١٨ - باب ما يقول إذا تغوّلت الغيلان

٥٢٤ - حدثنا محمد بن خريم (بن مروان)<sup>(٢)</sup> ثنا هشام بن عمار ثنا

---

وهو ضعيف، وفي زياد النميري الراوي عن أنس ضعيف؛ لكن قال أبو أحمد في «الكامل»: «إذا روى عنه ثقة لا بأس به» أ. هـ.

قلت: والراوي عنه هنا ضعيف.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٣٣/١٠): «رواه أحمد وأبو يعلى؛ وفيه زياد النميري وقد وثق على ضعفه، وبقية رجاله ثقات» أ. هـ.

قلت: والقول قول الحافظ ابن حجر.

ولعمارة بن زاذان إسناد آخر؛ فرواه عن ثابت البناني عن أنس به.

أخرجه المحاملي في «الدعاء» (٣٩/١٣٤) - ومن طريقه الذهبي في «معجم الشيوخ» (٣٢٦/٢) - عن الفضل بن سهل عن عبيد بن أبي قرة عن عمارة به.

قال الذهبي: «عمارة هو ابن زاذان له ما ينكر».

قلت: لخصه الحافظ في «التقريب» بقوله: «صدوق كثير الخطأ»؛ فهذا من أخطائه وأوهامه؛ فتارة يرويه عن زاذان وتارة عن ثابت، وإن كانت الرواية الأولى أصح؛ لأنه رواه جمع عن زاذان، والله أعلم.

٥٢٤ - إسناده ضعيف؛ أخرجه أبو داود (٢٨/٣/٢٥٧٠)، والنسائي في «عمل اليوم

والليلة» (٩٥٥/٥٢٩) - ومن طريقه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٦٨/١٦) -، وابن أبي

شيبه في «المصنف» (٩٧٩٠/٣٩٧/١٠) - وعنه ابن ماجه (٣٧٧٢/١٢٤٠/٢) -، وأحمد

(٣٠٥/٣ و ٣٨٢ - ٣٨١)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٥٤٩/١٤٥/٤)، وأبو يعلى في

«مسنده» (٢٢١٩/١٥٣/٤) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق

١٩٣ - نسخة مكتبة المسجد النبوي) بطرق عن هشام بن حسان به.

قال الحافظ ابن حجر: «ورجاله ثقات؛ إلا أن الحسن لم يسمع من جابر عند

الأكثر».

---

(١) في «ل»: «نشراً».

(٢) زيادة من «هـ» و «م».

سويد بن عبدالعزيز ثنا هشام بن حسان عن الحسن عن جابر بن عبد الله

وقال شيخنا ناصر السُّنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «الضعيفة» (١١٤٠/٢٧٧/٣): «وهذا إسناد ضعيف؛ ورجاله ثقات، وإنما علته الانقطاع بين الحسن وهو البصري وجابر؛ فإنه لم يسمع منه؛ كما قال أبو حاتم والبخاري». قلت: وهو كما قال، - وأيضاً - في رواية هشام بن حسان عن الحسن مقال؛ كما في «التقريب».

وقد خالفه يونس بن عبيد - وهو ثقة ثبت -؛ فرواه عن الحسن عن سعد بن أبي وقاص به؛ فجعله من مسند سعد: أخرجه البخاري في «مسنده» (٣١٢٩/٣٤/٤ - كشف)، والدورقي في «مسند سعد» (١١٩/١٩٩)، وابن عدي في «الكامل» (٢٦٠٩/٧)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (١٠٤/٧). قلت: وهذا أصح من سابقه؛ لكنه منقطع - أيضاً -.

قال البخاري: «لا نعلمه يروى عن سعد إلا من هذا الوجه، ولا نعلم سمع الحسن من سعد شيئاً».

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٣٤/١٠): «رجاله ثقات؛ إلا أن الحسن البصري لم يسمع من سعد فيما أحسب».

وأخرجه ابن ماجه (٣٢٩/١١٩/١)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٥٤٨/١٤٤/٤) عن محمد بن يحيى عن عمرو بن أبي سلمة التنيسي الدمشقي عن زهير بن محمد عن سالم عن الحسن البصري: سمعت جابراً به.

قلت: وفي هذه الرواية تصريح الحسن بالسماع من جابر؛ لكنها منكراً جداً، لا تصح - ألبتة -؛ فإن زهيراً بن محمد - هو التميمي أبو المنذر الخراساني -؛ قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة؛ فضعف بسببها، قال البخاري عن أحمد: كأن زهيراً الذي يروي عنه الشاميون آخر، قال أبو حاتم: حدث بالشام من حفظه؛ فكثير غلطه» أ. هـ.

قلت: وهذا منها؛ فإن عمراً بن أبي سلمة شامي، بل قال الإمام أحمد: «روى عمرو عن زهير أحاديث بواطيل».

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - بنحوه: أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٧٤٣٦/٢٥٦/٧)، و «الدعاء» (٢٠٠٩/١٦٩٩/٣) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «تنتائج الأفكار» (ج ٢/ق ١٩٤ - ١٩٥ - نسخة مكتبة المسجد النبوي) - من طريق أبي عامر العقدي: حدثنا عدي بن الفضل عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة به.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٣٤/١٠): «وفيه عدي بن الفضل وهو متروك». قلت: وهو كما قال.



- رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «لنَّ الله - عز وجل - رفيق يحب الرِّفق؛ فإذا سافرتُم في الخصب؛ فأمكنوا الرِّكاب أَسْتَهْتا، ولا تَجَاوِزُوا بِهَا المَنَازِلَ، وإذا سرتُم في الجَدْب؛ فاستَبِقُوا<sup>(١)</sup>، وعليكم بالدَّلْجَة؛ فإنَّ الأرضَ تَطْوِي بالليل، وإنَّ<sup>(٢)</sup> تَغُولُت بِكُمْ الغِيلان؛ فنادوا بالأَذان، وإياكم والصَّلَاة على جِوَاب الطَّرِيق؛ فَإِنَّهَا مَمَر السَّبَاع، ومَأْوَى الحَيَات».

### ٣١٩ - باب ما يقول إذا رأى قرية يريد دخولها

٥٢٥ - أخبرنا (أبو العباس)<sup>(٣)</sup> محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا

وشاهد آخر من حديث عبدالله بن عمر - رضي الله عنهما - بنحوه: أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٦٨٤ - ١٦٨٥) من طريق عمر بن صبح عن مقاتل بن حيان عن نافع عن ابن عمر به.

قال ابن عدي: «هذا الحديث بهذا الإسناد بعض متنه لا يعرف إلا من طريق عمر بن صبح عن مقاتل» أ. هـ.

قلت: سنده ضعيف جداً بل موضوع؛ آفته عمر بن صبح هذا؛ قال ابن حبان: كان يضع الحديث، وقال ابن عدي: منكر الحديث، وقال الذهبي: ليس بثقة ولا مأمون.

وبالجملة؛ فالحديث ضعيف لا يصح بمجموع طرقه وشواهده؛ نظراً للضعف الشديد في مفرداتها عدا الأول.

٥٢٥ - إسناده حسن إن شاء الله، (وهو صحيح)؛ أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٦/ ٤٢٥ - ٤٢٦ / ٢٧٠٩ - إحسان) عن محمد بن الحسن بن قتيبة به.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» (٧٣/٣)، و «السنن الكبرى» (١/ ٤٠٠/ ١٢٦٩) و (٥/ ٨٨٢٧/ ٢٥٦)، و «عمل اليوم والليلة» (٣٦٨/ ٥٤٤)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٦/ ٤٧١ - ٤٧٢)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/ ٢٥٦٥/ ١٥٠)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/ ٢١٥)، وأبو يعلى في «المسند الكبير» - ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٨/ ٧١ - ٦٧/ ٦٧)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٢/ ٨٧٨/ ٧٩٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٨/ ٣٣ - ٣٤/ ٧٢٩٩)، و «الدعاء»

(١) في «ل» و «هـ»: «فاستنجوا» وهي بمعنى استبقوا؛ أي: أطلبوا السرعة.

(٢) في «هـ»: «وإذا».

(٣) زيادة من «م» و «هـ».

محمد بن أبي السري العسقلاني قال: قُرِئَ على حفص<sup>(١)</sup> بن ميسرة الصنعاني - وأنا أسمع - ثني موسى بن عقبة عن غطاء بن أبي مروان عن أبيه: أن كعباً حلف بالذي فلق البحر لموسى - عليه السلام - أن صهيياً حدثه: أن محمداً ﷺ لم ير قرية يريد دخولها إلا قال حين يراها: «اللهم، ربّ السماوات وما أظللن، و (ربّ)<sup>(٢)</sup> الأرضين السبع وما أقللن، وربّ

(٢/١١٩٠/٨٣٨) - ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٨/٧٢/٦٨ و ٧٢-٦٩/٧٣)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ١٨٤- نسخة مكتبة المسجد النبوي) -، والمحاملي في «الدعاء» (٤٩ و ٥٠) - ومن طريقه ابن حجر (ج ٢/ق ١٨٤) -، وأبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (٤٦/٦)، والحاكم (١/٤٤٦ و ٢/١٠٠-١٠١) - وعنه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢/٢٥٢)، و «الدعوات الكبرى» (٢/١٨٤/٤١٤ و ٤١٥/١٨٥) -، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ١٨٤- نسخة مكتبة المسجد النبوي) بطرق عن حفص بن ميسرة به.

وأخرجه البزار في «البحر الزخار» (٦/٢٣-٢٤/٢٠٩٣)، والمحاملي في «الدعاء» (٤٨)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٨/٣٣/٧٢٩٨) من طريق سليمان بن بلال وعبد الرحمن بن أبي الزناد عن موسى بن عقبة به.

قلت: إسناده يحتمل التحسين؛ أبو مروان من التابعين، روى عنه جمع، ووثقه العجلي وابن حبان والهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/١٣٥)، والذهبي في «الكاشف»، وقال النسائي: «ليس بالمعروف»، واعتمده الذهبي في «الميزان» و «الضعفاء».

وحسنه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار».

وللحديث طريق أخرى أصح من هذه: أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٥/٢٥٦/٨٨٢٦)، و «عمل اليوم والليلة» (٥٤٣) - وعنه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/٢١٥) - من طريق أيوب بن سليمان بن بلال: حدثني أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن أبي سهيل بن مالك عن أبيه عن كعب عن صهييب بن سنان به.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات.

وبذلك يصير حديث صهييب - رضي الله عنه - صحيحاً.

(١) في هامش «م»: «جعفر».

(٢) ليست في «ل».

الشياطين وما أضللن، ورب الرياح وما ذرين؛ فإننا نسألك خير هذه القرية، وخير أهلها، ونعوذ بك من شرها، وشر أهلها، وشر ما فيها».

### ٣٢٠ - باب ما يقول إذا أشرف على مدينة

٥٢٦ - أخبرنا أبو عبدالرحمن أنا عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالحكم

وللحديث شواهد عن أبي لبابة بن عبدالمنذر، وابن مسعود، وابن عمر - رضي الله عنهم -، وقد خرجها شيخنا - رحمه الله - في «الصححة» (٢٧٥٩/٦٠٧/٦)؛ فانظرها غير مأمور.

٥٢٦ - إسناده ضعيف؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٧٢-٣٧٣/٥٥٣) - ومن طريقه أبو سعيد بن يونس في «تاريخ مصر»؛ كما في «تهذيب الكمال» (٤٠/٢٤) - بسنده سواء.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٤/٣٤ - ٣٥/٣١٣٠)، والبخاري في «التاريخ الكبير» - معلقاً - (١٥٤/٧)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٤٦٩/٣)، والدولابي في «الكنى والأسماء» (١/١٤٦ - ١٤٧)، والطبراني في «الدعاء» (٨٣٧/١١٨٩/٢) - ومن طريقه المزني في «تهذيب الكمال» (٤٠/٢٤)، وابن حجر في «نتائج الأفكار»؛ كما في «الفتوحات الربانية» (١٧١/٥) - بطرق عن سعيد بن عفير به.

قال العقيلي: «قيس بن سالم؛ عن أبي أمانة بن سهل ولا يتابع عليه». وقال الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٦٩١٤/٣٩٧/٣): «قيس بن سالم؛ عن أبي أمانة بن سهل لم يكذب يُعرف وأتى بخبر منكر»؛ يعني: حديثنا هذا. وقال في «المغني عن الضعفاء» (٥٠٦٤/٥٢٧/٢): «قيس بن سالم عن أبي أمانة بن سهل تفرد عنه بخبر غريب وما هو بالمعروف». قلت: وهو كما قال.

أما الهيثمي؛ فقال في «مجمع الزوائد» (١٣٥/١٠): «رواه البزار؛ ورجاله رجال الصحيح غير قيس بن سالم، وهو ثقة». وقال الحافظ: «هذا حديث حسن!». قلت: والقول قول الذهبي.

وله شاهد من حديث أنس بن مالك - رضي الله عنه - بنحوه؛ أخرجه المحاملي في «الدعاء» (٩٤/٢٠٠ و ٩٥) - ومن طريقه عبدالغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (١٢٩/٢٤٩) - : ثنا عبدالله بن شبيب: ثنا ابن أبي أويس: حدثني موسى بن حسن عن عبدالله بن عمر العمري عن حميد الطويل عن أنس به. قلت: وهذا إسناده ضعيف جداً؛ فيه ثلاث علل:

حدثنا سعيد بن عفير ثنا يحيى بن أيوب عن قيس بن سالم أنه سمع أبا أمامة بن سهل يقول: سمعت أبا هريرة - رضي الله عنه - قلنا: يا رسول الله ما كان يتخوف القوم حيث كانوا يقولون إذا أشرفوا على المدينة: اللهم اجعل لنا فيها رزقاً وقراراً؟ قال: «كانوا يتخوفون (من)»<sup>(١)</sup> جور الولاة وقحوط المطر».

### نوع آخر:

٥٢٧ - أخبرنا أبو عبد الرحمن أنا عمران<sup>(٢)</sup> بن موسى حدثنا عبد الوارث ثنا يحيى بن أبي إسحاق ثنا أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: كنا مع رسول الله ﷺ مقفلة من عسفان، فلما أشرف على المدينة قال: «آيبون عابدون لربنا حامدون» فلم يزل يقول ذلك حتى دخل<sup>(٣)</sup> المدينة.

الأولى: عبدالله بن شبيب؛ إخباري علامة؛ لكنه واه.

الثانية: عبدالله بن عمر العمري؛ ضعيف؛ كما في «التقريب».

الثالثة: موسى بن حسن؛ مجهول؛ ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (٤٦/٣) ولم يحك فيه شيئاً.

وقال الحافظ ابن حجر؛ كما في «الفتوحات الربانية» (١٧١/٥): «حديث غريب؛ في سنده ضعف».

وبالجملة؛ فالحديث ضعيف.

(تنبيه): تحرف اسم «سعيد بن عفير» إلى «سعيد بن كثير» في «كشف الأستار»، وهو خطأ؛ فليصحح.

٥٢٧ - إسناده صحيح؛ أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٤٢٤٧/٤٧٨/٢)، و «عمل اليوم والليلة» (٣٧١ - ٥٥١/٣٧٢) بسنده سواء.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٦/١٩٢ - ٣٠٨٥/١٩٣) عن أبي معمر عن عبد الوارث بن سعيد به.

وأخرجه البخاري (٦/٣٠٨٦ و ١٠/٣٩٨/٥٩٦٨ و ٥٦٩/٦١٨٥)، ومسلم (٢/١٣٤٥/٩٨٠) بطرق عن يحيى بن إسحاق به.

(١) ليست في «ل».

(٢) في «ل»: «عمر».

(٣) في «ل»: «دخلنا».

## نوع آخر:

٥٢٨ - حدثني عمر بن سهل ثنا عبدالله بن الفضل<sup>(١)</sup> ثنا إسحاق بن البهلول<sup>(٢)</sup> ثنا إسحاق بن عيسى عن الحسن بن الحكم عن عيسى بن ميمون عن القاسم عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أشرف على أرض يريد دخولها قال: «اللَّهُمَّ، إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذِهِ

---

٥٢٨ - إسناده ضعيف جداً؛ فيه عيسى بن ميمون متروك الحديث؛ كما قال النسائي وأبو حاتم والفلاس، وقال البخاري ويعقوب بن سفيان: «منكر الحديث»، بل قال ابن حبان: «يروي عن الثقات أشياء كأنها موضوعة»؛ وقال أبو زرعة: «واهي الحديث». وأغرب الحافظ؛ فقال؛ كما في «الفتوحات الربانية» (١٥٨/٥): «في سنده ضعف».

لكن الحديث حسن بشاهده من حديث ابن عمر - رضي الله عنهما - به: أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢/ ١١٨٨ - ٨٣٥/١١٨٩) - ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار»؛ كما في «الفتوحات الربانية» (١٥٨/٥) -، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٧٧/٢) بسند صحيح عن سعيد بن مسلمة عن محمد بن عجلان عن نافع عن ابن عمر به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ سعيد بن مسلمة؛ ضعيف يعتبر به؛ كما قال الدارقطني.

وقال الحافظ: «وفي سنده مَنْ ضَعُفَ».

لكنه توبع؛ فأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢/ ٨٣٦/١١٨٩)، وفي «المعجم الأوسط» (٤٧٥٥/٨٨/٥) من طريق إسماعيل بن صبيح اليشكري: ثنا مبارك بن حسان عن نافع به بنحوه.

قلت: ومبارك بن حسان؛ لَيِّن الحديث؛ كما في «التقريب».

لكن الحديث بمجموعهما حسن - إن شاء الله -.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٣٤/١٠): «إسناده جيد».

وقال الحافظ؛ كما في «الفتوحات الربانية» (١٥٩/٥): «وفي مبارك - أيضاً - مقال؛ لكنه يعضد بعض هذه الطرق بعضاً».

وبالجملة؛ فالحديث حسن بشاهده.

---

(١) في «ه»: «المفضل».

(٢) في هامش «م»: «المنهال».

الأرض<sup>(١)</sup>، وخير ما جمعت فيها، وأعوذ بك من شرّها، وشرّ ما جمعت فيها، اللهم، ارزقنا جناها<sup>(٢)</sup> وأعدنا من وبائها، وحَبِّنا إلى أهلها، وحَبِّ صالحِي أهلها إلينا».

### ٣٢١ - باب ما يقول إذا نزل منزلاً

٥٢٩ - أخبرنا أبو عبد الرحمن أنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن

---

٥٢٩ - إسناده صحيح؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٧٦-٣٧٧/٥٦٠) بسنده سواء.

وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (٤٤٤/١٤٤)، ومسلم في «صحيحه» (٢٧٠٨/٢٠٨٠/٤)، والترمذي (٣٤٣٧/٤٩٦/٥)، والدورقي في «مسند سعد» (١٠٩/١٨٥)، وأبو نعيم في «المستخرج»؛ كما في «إتحاف السادة المتقين» (٣٣٠/٤)، والحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ١٩٦) - نسخة مكتبة المسجد النبوي بطرق عن قتيبة بن سعيد به.

وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (٤٤١/١٤٤ و ٤٤٢ و ٤٤٣)، ومسلم (٢٧٠٨)، وأحمد (٣٧٧/٦)، والمحاملي في «الدعاء» (٥٥) - ومن طريقه عبد الغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (١٢٦) -، وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/١٥٠-١٥١/٢٥٦٦)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣٦/٢٨/١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٦٠٣/١٨٧/٢٤)، وأبو نعيم في «المستخرج على صحيح مسلم»؛ كما في «إتحاف السادة المتقين» (٣٣٠/٤)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢٥٣/٥)، و «الأسماء والصفات» (١/٤٧٢-٤٧٣/٤٠٣)، وابن خجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ١٩٦) بطرق عن الليث بن سعد به.

وأخرجه أحمد (٣٧٧/٦)، والطبراني في «الدعاء» (٢/١١٨٧/٨٣٢ و ٨٣٣) عن يحيى بن إسحاق السيلحيني عن ابن لهيعة عن يزيد به.

قلت: وسنده حسن، وهو متابع جيد لليث بن سعد؛ فإن ابن لهيعة وإن اختلط بعد احتراق كتبه؛ إلا أن رواية يحيى عنه من صحيح حديثه وهو من قدماء أصحابه.

وأخرجه مسلم (٥٥/٢٧٠٨) من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن

---

(١) في هامش «م»: «قرية».

(٢) في «م»: «حماها»، وفي هامشها: «خناها» والمثبت هو الصواب، والمراد: ما يجتنى من الشجر؛ كما في «ل» بين السطور.

يزيد بن أبي حبيب عن الحارث بن يعقوب عن يعقوب بن عبد الله عن بسر<sup>(١)</sup> بن سعيد عن سعد بن أبي وقاص - رضي الله عنه - عن خولة بنت حكيم - رضي الله عنها - : أن رسول الله ﷺ قال : «من نزل منزلاً، ثم قال : أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق؛ لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك».

### نوع آخر:

٥٣٠ - أخبرنا عبدان وأبو عروبة قالا: حدثنا عمرو بن عثمان ثنا بقية بن الوليد قال: قال شعبة: حدثني قتادة عن أنس (بن مالك)<sup>(٢)</sup> - رضي الله عنه - قال: كنا إذا نزلنا سبّحنا حتى تحل الرجال.

قال شعبة: يعني: سبّحنا باللسان.

يزيد بن أبي حبيب والحارث بن يعقوب كلاهما عن يعقوب بن عبد الله به. (تنبيه): سقط من مطبوع «المسند» (٣٧٧/٦) اسم يعقوب بن عبد الله؛ فليصح.

٥٣٠ - إسناده حسن؛ أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (١٣٧٦/٩٨/٢) - ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٢٥٦٦/١٣٣/٧) - من طريق يحيى بن عثمان عن بقية به.

قلت: سنده حسن؛ وقد صرح بقية بالتحديث عند الطبراني.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٣٣/١٠): «إسناده جيد».

والحديث مخالف لما رواه أبو داود (٢٥٥١/٢٤/٣) وغيره بسند صحيح عن شعبة عن حمزة بن عمر الضبي عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: كنا إذا نزلنا منزلاً لا نسبح حتى نحل الرجال أ هـ.

وصححه شيخنا - رحمه الله - في «المشكاة» (١١٤٩/٢).

فإما أن يفسر الحديث بما قاله شعبة أو تقدم رواية أبي داود؛ لأنها أصح، والجمع أولى، والله أعلم.

(١) في «ل»: «بشير»، وهو خطأ.

(٢) ليست في «ل».

## ٣٢٢ - باب ما يقول إذا قفل من سفره

٥٣١ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبدالله بن محمد بن أسماء ثنا جويرية عن نافع عن عبدالله - رضي الله عنه - : أن رسول الله ﷺ كان إذا قفل كبر ثلاثاً، ثم قال: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، آيبن، عابدون، تائبون، ساجدون، لربنا حامدون، صدق الله وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده».

## ٣٢٣ - باب ما يقول إذا قدم من سفره فدخل على أهله

٥٣٢ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا خلف بن هشام البزاز ثنا أبو الأحوص

---

٥٣١ - مضى برقم (٥٢٠).

٥٣٢ - إسناده حسن؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٢٣٥٣/٢٤١/٤) - وعنه ابن حبان في «صحيحه» (٤٣١/٦/٢٧١٦ - إحسان)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (المجلس الحادي والثمانون بعد التسعمائة من الأمالي المصرية) - بسنده سواء.

وأخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (١٠/٣٥٨ - ٩٦٥٥/٣٥٩ و ٣٦٠ - ٩٦٦١/٣٦١ و ١٥٤٦٩/٥١٧/١٢ و ٥١٨ - ١٥٤٧٤/٥١٩) - وعنه الإمام أحمد وابنه عبدالله في «المسند» (٢٥٦/١) - ومن طريقهم الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (المجلس الحادي والثمانون بعد التسعمائة من الأمالي المصرية) -، والطبري في «تهذيب الآثار» (٩٣/١٥٥ - مسند علي)، وأحمد (١/٣٠٠ - ٣٠١)، والمحاملي في «الدعاء» (١٨٨ - ٨١/١٨٩ و ٢٠٢ - ٩٦/٢٠٣) - ومن طريقه قوام السنة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٧٨٣/٤٤٣/١)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (المجلس الحادي والثمانون بعد التسعمائة من الأمالي المصرية) -، والطبراني في «المعجم الكبير» (١١/٢٢٣ - ٢٢٤/١١٧٣٥)، و «الدعاء» (٢/٨٠٩/١١٧٥ و ٨٤٤/١١٩٣ و ١١٩٦ - ٨٥٢/١١٩٧) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (المجلس الحادي والثمانون بعد التسعمائة من الأمالي المصرية) -، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/٢٥٠)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٥٨٧) - ومن طريقه الشجري في «الأمالي» (١/٢٤٧) -، والخطابي في «غريب الحديث» (١/٢٧٠) بطرق عن أبي الأحوص به.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٣/٤/٣١٢٧ - كشف)، والطبري في «تهذيب الآثار» (٩٤/١٥٦ - مسند علي) من طريق الوليد بن أبي ثور، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٢/١٤٦ - ١٥٢٨/١٤٧)، والحاكم (١/٤٨٨) - وعنه البيهقي في «الدعوات الكبير»



عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يخرج في سفر قال: «اللهم، أنت الصاحب في السفر، والخليفة في الأهل، اللهم، إني أعوذ بك من الضمنة<sup>(١)</sup> في السفر، والكتابة في المنقلب، اللهم، اقض لنا الأرض، وهون علينا السفر»، فإذا أراد الرجوع قال: «آيبن، تائبون، عابدون، لربنا حامدون»؛ فإذا دخل على أهله قال: «توباً توباً لربنا، أوباً لا يغادر علينا حوباً».

## ٣٢٤ - باب ما يقول لمن قدم من الغزو

٥٣٣ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي ثنا حماد بن

(٢/١٩٧/٤٢٨) - من طريق زائدة بن قدامة كلاهما عن سماك بن حرب به.

قال الحافظ ابن حجر: «هذا حديث حسن».

قلت: وهو كما قال، وسماك بن حرب وإن كانت روايته عن عكرمة خاصة فيها اضطراب؛ لأنه كان يقبل التلقين؛ لكن قال الدارقطني: «إذا حدث عنه شعبة والثوري وأبو الأحوص؛ فروايتهم عنه مستقيمة»، وهذا منها.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح! يَبَيِّنُ الشيخين؛ لأن البخاري تفرد بالاحتجاج بعكرمة، ومسلم بسماك بن حرب ولم يخرجاه».

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٣٠/١٠): «رواه أحمد والطبراني في الكبير» و «الأوسط» وأبو يعلى والبزار ورجالهم رجال الصحيح إلا بعض أسانيد الطبراني».

تنبيه: سبق لي وأن ضعفت هذا الحديث في تعليقي على «الأذكار» (١/٥٧٤-٥٧٥) للإمام النووي، ثم تبين لي أن الحديث حسن؛ كما بينته آنفاً، والمعتمد ما هو مكتوب هنا؛ فليصحح ما في «الأذكار».

٥٣٣ - إسناده صحيح؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣/١٤٣٢/٢٢) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ٢٠٩ - نسخة مكتبة المسجد النبوي) - بسنده سواء.

وأخرجه أحمد (٣٠/٤) عن عفان بن مسلم عن حماد بن سلمة به.

(١) هكذا في «ل»، وضبطت بالحروف في الهامش الأيسر «الضمنة: المرض، بفتح الميم اسم الزمانة».

وفي «هـ»: «الفتنة»، وفي «م»: «الضيعة»، وفي نسخة: «الضبة»، وفي أخرى: «الضيعة».

سلمة عن سهيل بن أبي صالح عن سعيد بن يسار عن أبي طلحة  
- رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ الملائكة لا تدخل بيتاً فيه  
تصاوير ولا كلب».

قال زيد بن خالد الجهني لأبي طلحة: قم بنا إلى عائشة نسألها عن  
هذا؛ فأتيا عائشة - رضي الله عنها -؛ فسألاها؛ فقالت: أما هذا؛ فإنني لا  
أحفظه عن رسول الله ﷺ، ولكن كان رسول الله ﷺ في مغزى له؛ ففتحنت

---

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات رجال مسلم، وقد أعلاه بعضهم بالانقطاع  
بين سعيد بن يسار وأبي طلحة - رضي الله عنه - وهو وهم لأمر:  
الأول: أن سعيد بن يسار أدرك أبا طلحة وعاصره، وكان سيئه لما مات أبو طلحة  
(١٣) سنة وهي كافية للمعاصرة والإدراك.  
الثاني: أن المزي في «تهذيب الكمال» ذكر سعيداً بن يسار ضمن الرواة عن أبي  
طلحة.

الثالث: أن سعيداً هذا لم يوصف بتدليس ولا إرسال، ولا نص أحد من أهل  
العلم على أنه لم يدركه؛ ولذلك لم يذكروه في كتبهم المختصة بالمراسيل.  
على أن مسلماً أخرجه في «صحيحه» (٢١٠٧/١٦٦٦/٣)، وكذا أخرجه أبو داود  
(٤١٥٣/٧٣/٤ و ٤١٥٤)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٩٧٦٤/٤٩٩/٥)، وابن أبي  
عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٨٩٥/٤٤٧/٣)، وأبو نعيم في «المعرفة»  
(٢٨٨٥/١١٤٨/٣)، والحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ٢٠٩) من طريق  
جرير بن عبد الحميد وخالد بن عبدالله الطحان عن سهيل بن أبي صالح عن سعيد بن  
يسار عن زيد بن خالد الجهني عن أبي طلحة به.

قال الحافظ ابن حجر: «وهو عند ابن السني عن سعيد بن يسار عن أبي طلحة من  
غير ذكر زيد قبل أبي طلحة والقصة واحدة، ولعل سعيداً سمعه من زيد بن خالد عن  
أبي طلحة، وسمعه من أبي طلحة نفسه؛ فكان يحدث تارة هكذا وتارة هكذا، والله  
أعلم» أ. هـ.

قلت: وهو كما قال، فتكون رواية مسلم ومن معه من المزيد في متصل الأسانيد.  
وأخرجه البخاري (٥٩٥٨)، ومسلم (٨٥/٢١٠٦ و ٨٦) من طريق الليث بن سعد  
وعمر بن الحارث عن بكير بن عبدالله الأشج عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد به  
نحوه.

وأخرجه البخاري (٣٢٢٢ و ٣٢٢٥ و ٤٠٠٢ و ٥٩٤٩)، ومسلم (٢١٠٦)  
وغيرهما بطرق عن الزهري عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة عن عبدالله بن عباس  
- رضي الله عنهما - بنحوه.

قفله؛ فكسوت عرش<sup>(١)</sup> بيتي نمطاً<sup>(٢)</sup>، فلما دخل استقبلته، فأخذت بيده، فقلت: الحمد لله الذي نصرك، وأعزك، وأكرمك؛ فنظرت إليه؛ فرأيت الكراهية في وجهه حتى تمنيت أني لم أكن فعلته؛ ففزع يده من يدي، ثم أتى النمط؛ فانتشطه<sup>(٣)</sup>، ثم قال: «يا عائشة، إن الله - عز وجل - لم يأمرنا فيما رزقنا أن نكسو الحجارة واللبن»؛ فجعلته (في)<sup>(٤)</sup> وسادتين؛ فجلس عليهما رسول الله ﷺ، ولم يكرهما.

### ٣٢٥ - باب ما يقول لمن يقدم من حج

٥٣٤ - حدثنا أحمد بن يحيى بن زهير ثنا الحسن بن يحيى ثنا عاصم بن مهجع ثنا مسلمة بن سالم ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن سالم عن أبيه - رضي الله عنه - قال: جاء غلام إلى النبي ﷺ فقال: إني أريد هذا الوجه<sup>(٥)</sup> الحج، قال: فمشى معه رسول الله ﷺ؛ فقال: «يا غلام، زودك الله التقوى، ووجهك في الخير، وكفاك المهم»، فلما رجع الغلام سلم على النبي ﷺ قال: فرفع رأسه إليه؛ فقال: «يا غلام، قبل الله حجك، وغفر ذنبك، وأخلف نفقتك».

### ٣٢٦ - باب ما يقول لمن يقدم عليه من سفر

٥٣٥ - أخبرنا أبو عبدالرحمن أنا إسحاق بن إبراهيم أنا المخزومي

٥٣٤ - تقدم برقم (٥٠٧).

٥٣٥ - إسناده حسن، (وهو صحيح بطرقه)؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣١٢/٢٧٧) بسنده سواء.  
وأخرجه أحمد (٤٢٥/٣)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٨٧٩٤/٥٠٥/١٤)،

(١) في «ل» بين السطور: «سقف».

(٢) في هامش «ل» الأيسر: «النمط ما يغشى به الهودج».

(٣) هكذا في «ل» و «ه»: «فامتشطه»، و «م»: «فانتشطه».

(٤) ليست في «ل».

(٥) في «ه»: «العام».

حدثنا وهيب ثنا عبدالله بن عثمان بن خثيم عن مجاهد عن السائب بن أبي

وابن قانع في «معجم الصحابة» (٣٠١/١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٦٦١٨/١٣٩/٦) - وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معركة الصحابة» (٣/١٣٦٩-٣٤٥٦/١٣٧٠)، والحاكم (٦١/٢) - وعنه البيهقي في «السنن الكبرى» (٧٨/٦) - من طريق وهيب به.

قلت: وهذا سند حسن؛ رجاله ثقات غير عبدالله بن عثمان بن خثيم، وهو صدوق.

وقد توبع: تابعه سيف بن سليمان - وهو ثقة ثبت - عن مجاهد به: أخرجه أحمد (٤٢٥/٣): ثنا روح عن سيف به.

وتابعه إبراهيم بن مهاجر - وهو صدوق فيه لين - عن مجاهد به: أخرجه أحمد (٤٢٥/٣)، وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (١٠٩٨/١٨٠/٣)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢/٢٢-٢٣/٦٩٢) من طريق إسرائيل عنه به.

وبالجملة؛ فهو بمجموع ذلك صحيح بلا ريب. قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي. وقد اختلف عن إبراهيم بن مهاجر فيه؛ فرواه عنه إسرائيل كرواية الجماعة. ورواه سفيان الثوري عنه عن مجاهد عن قائد السائب عن السائب به: أخرجه أبو داود (٤٨٣٦/٢٦٠/٤) - ومن طريقه البيهقي (٧٨/٦) -، وابن ماجه (٢٢٨٧/٧٦٨/٢)، وابن أبي شيبة في «مسنده» (٨٥٥/٣٥٠/٢)، وأحمد (٤٢٥/٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٦٦١٩/١٤٠/٦ و ٦٦٢٠)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٣٠١/١)، وأبو نعيم الأصبهاني في «معركة الصحابة» (٣/٣٤٥٧ و ٣٤٥٨) من طريقين عن الثوري به. قلت: ورواية إبراهيم هذه مردودة، وهي منكرة؛ لأنه خالف رواية الجماعة - وهم أكثر وأحفظ - في إسناده، والقول قولهم، خاصة وأنه رواه على الجادة كرواية الجماعة؛ فتبين أن إبراهيم كان يضطرب في الحديث؛ لسوء حفظه: تارة يذكر قائد السائب، وتارة لا يذكره، والصواب عدم ذكره.

ومن هنا تعلم أن قول الحافظ ابن حجر - رحمه الله - في «التقريب» (٢٨٢/١): «في إسناده الحديث اضطراب»، وكذا إعلال الحافظ ابن عبد البر والسهيلى الحديث بالاضطراب؛ كما في «نصب الراية» (٤٧٤/٣)، و «تهذيب التهذيب» (٤٤٩/٣) غير دقيق؛ لأن شرط الاضطراب: أن تتساوى جميع وجوهه في القوة بحيث لا يمكن ترجيح أحدها على الآخر، وهذا منتفٍ تماماً في حديثنا هذا؛ فإنه يمكننا الترجيح بين هذه المفردات، وقد بينت هذا - آنفاً -، ثم إن الاضطراب المزعوم هو في طريق ابن مهاجر وحده، وقد اختلف عليه فيه، وقد وافق الجماعة في إحدى الروايتين عنه،

السائب وكان يشارك رسول الله ﷺ في الجاهلية، قال: فقدم على رسول الله ﷺ؛ فقال: «مرحباً بأخي لا تداري<sup>(١)</sup> ولا تماري<sup>(٢)</sup>».

### ٣٢٧ - باب ما يقول إذا دخل على مريض

٥٣٦ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا إبراهيم بن الحجاج ثنا حماد بن سلمة عن سنان بن ربيعة عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - : أن النبي ﷺ دخل على أعرابي يعود - وهو محموم - فقال النبي ﷺ: «كفارة وطهور»؛ فقال الأعرابي: حمى تفور<sup>(٤)</sup> على شيخ كبير تزيه القبور، فقام النبي ﷺ، وتركه.

نوع آخر:

٥٣٧ - أخبرني الحسين بن محمد حدثنا يزيد بن (محمد بن)<sup>(٥)</sup>

---

فوجب أخذ ما وافق الجماعة وترك ما خالفهم فيه؛ وهذا ظاهر بحمد الله. ولعله لهذا كله لم يتعرض الحافظ نفسه - رحمه الله - إلى هذا الاضطراب المزعوم في كتابه الآخر «التلخيص الكبير» (٤٩/٣)، والله أعلم.

٥٣٦ - إسناده حسن؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٤٢٣٢/٢٣١/٧) بسنده سواء.

وأخرجه أحمد (٢٥٠/٣) عن عفان بن مسلم عن حماد بن سلمة به.

قلت: وهذا إسناد حسن؛ رجاله ثقات، غير سنان بن ربيعة وهو صدوق.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٩٩/٢): «رواه أحمد؛ ورجاله ثقات».

وقال الحافظ ابن حجر؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٦٩/٤): «هذا حديث حسن

غريب».

وله شاهد عن حديث عبدالله بن عباس - رضي الله عنهما - بنحوه؛ أخرجه

البخاري (٣٦١٦/٦٣٤/٦).

٥٣٧ - إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣/٦١ - ٦٢)

---

(١) في «ل» بين السطور: «الدرء: الدفع».

(٢) في «ل» بين السطور: «المماراة: المجادلة».

(٣) في «ل»: «رسول الله».

(٤) في هامش «ل» الأعلى: «الفور: شدة الغليان».

(٥) زيادة من «م» و «ه».

عبدالصمد ثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا عبد الأعلى بن محمد البصري عن

- ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٠٨/٣) - عن طريق سليمان بن عبد الرحمن به.

قلت: وهذا إسناد ضعيف جداً؛ فيه علتان:

الأولى: عبد الأعلى بن محمد؛ قال العقيلي: «يروي عن يحيى بن سعيد بواسطيل لا أصول لها».

الثانية: يحيى بن سعيد المدني؛ قال الذهبي في «المغني»: «تركوه».

وضعه الحافظ ابن حجر؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٧٠/٤).

وللحديث طريق أخرى: فأخرجه الترمذي (٢٧٣١/٧٦/٥)، وأحمد (٢٦٠/٥)، وهناد السري في «الزهدة» (٣٧٤/٢٢٦/١)، وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (٩٦/٩١ و ١٠٩/٩٨) - ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (٩٢٠٤/٥٣٩/٦) و (٩٢٠٥)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٥٩/٤) -، والرويان في «مسنده» (١٢١٧/٢٨٧/٢ و ١٢٣١/٢٩٠)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٨/ ٢١١- ٢١٢/٧٨٥٤)، وابن عدي في «الكامل» (٢٦٧٢/٧)، ومحمد بن رزق الله المنيني في «حديث أبي علي الفزاري» (ق ٢/٨٥)؛ كما في «الضعيفة» (٤٥٠/٣)، وقوام السنة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٢١٢٤/٨٧/٣)، والرافعي في «التدوين في أخبار قزوين» (٣٨٧/٣) بطرق عن يحيى بن أيوب الغافقي عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد الألهماني عن القاسم به.

قلت: وهذا سند ضعيف جداً؛ علي بن يزيد الألهماني؛ متروك الحديث.

قال الترمذي: «هذا إسناد ليس بالقوي؛ قال محمد - يعني: البخاري -: عبيد الله بن زحر ثقة، وعلي بن يزيد ضعيف، والقاسم بن عبد الرحمن يكنى أبا عبد الرحمن وهو مولى عبد الرحمن بن خالد بن يزيد بن معاوية وهو ثقة، والقاسم شامي».

قلت: هكذا في «المطبوع»، ونقل عنه المزي في «تحفة الأشراف» (١٧٨/٤)، وابن حجر؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٦٩/٤) أنه قال: «هذا إسناد ليس بذاك» أ. هـ. وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٩٧/٢): «رواه أحمد والطبراني؛ وفيه عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد وكلاهما ضعيف».

وقال الحافظ ابن حجر في «بذل الماعون» (ص ٣٥٦)، و «فتح الباري» (١٠/١٢١): «أخرجه الترمذي بسند لين».

وقال؛ كما في «الفتوحات» (٦٩/٤): «هذا حديث غريب من هذا الوجه... وعبيد الله بن زحر ثقة، وشيخه علي بن يزيد الألهماني ضعيف، وشيخه القاسم يكنى أبا عبد الرحمن وهو شامي ثقة».

يحيى بن سعيد المدني - وليس هو يحيى بن سعيد بن قيس - عن الزهري  
عن القاسم أبي عبد الرحمن عن أبي أمامة رضي الله عنه - عن  
رسول الله ﷺ قال: «من تمام العيادة أن تضع على المريض يدك؛ فتقول:  
كيف أصبحت، أو كيف أمسيت؟».

## ٣٢٨ - باب تطيب نفس المريض

٥٢٨ - أخبرني إبراهيم بن محمد عن أبي سعيد الأشج حدثنا عقبه بن

قلت: واختلف في توثيقه وكذا في توثيق ابن زحر، وأفرط ابن حبان؛ فقال:  
إذا اجتمع في الإسناد ابن زحر وعلي بن يزيد والقاسم فذاك مما عملت أيديهم أ. هـ.  
وضعه شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الضعيفة» (٤٥٠/٣).  
وأخرجه ابن شاهين في «الترغيب» في «فضائل الأعمال» (٤٠٦/٣٣٨/٢) بسند  
ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: أيوب بن عتبة اليمامي؛ ضعيف.

الثانية: صبيح بن دينار؛ ضعيف.

٥٢٨ - منكر؛ أخرجه الترمذي (٢٠٨٧/٤١٢/٤) عن أبي سعيد الأشج به.  
وأخرجه ابن ماجه (١٤٣٨/٤٦٢/١) - ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية»  
(٢/ ٨٧٠ - ٨٧١/٨٧١) -، وابن عدي في «الكامل» (٢٣٤٣/٦)، والطبراني في «الدعاء»  
(٢/ ١٣٠٩ - ١٣١٠/١٣١٠)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٩٢١٣/٥٤١/٦)،  
وابن بشران في «الأمالي» (٦٤٩/٢٨١) بطرق عن عقبه بن خالد به.  
قلت: وهذا إسناد ضعيف جداً؛ موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي؛  
منكر الحديث؛ كما في «التقريب»، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث لم يدرك أبا سعيد  
الخدري؛ كما قال البخاري وأبو حاتم.

قال الترمذي: «سألت محمداً - يعني: البخاري - عن هذا الحديث؛ فقال:  
موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي؛ منكر الحديث، وأبوه صحيح الحديث.  
قلت له: أدرك محمد بن إبراهيم أبا سعيد الخدري؟ قال: لا، إنما روى عن أبي  
سلمة بن عبد الرحمن وأبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد» أ. هـ.  
وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٢٢١٤/٣١/٢): «سألت أبي عن أحاديث رواها  
عقبه بن خالد عن موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبيه عن جابر... وعن أبيه  
عن أبي سعيد الخدري (وذكره)؛ قال أبي: «هذه أحاديث منكورة؛ كأنها موضوعة،  
وموسى؛ ضعيف الحديث جداً، وأبوه محمد بن إبراهيم التيمي؛ لم يسمع من جابر ولا  
من أبي سعيد» أ. هـ.

خالد عن موسى بن محمد عن أبيه عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا دخلتم على المريض؛ فنفسوا (له)»<sup>(١)</sup> في أجله؛ فإن ذلك لا يرد شيئاً، وهو يطيب نفسه.

### ٣٢٩ - باب مسألة المريض عن حاله

٥٢٩ - أخبرنا أبو محمد بن صاعد وأبو عروبة قالوا: حدثنا محمد بن يزيد بن سنان حدثنا أبي يزيد بن سنان ثنا عبدالرحيم بن عطاء الزهري عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس عن أم سلمة - رضي الله عنهم - (زوج النبي ﷺ)<sup>(١)</sup> قالت: دخل رسول الله ﷺ على أبي سلمة - وهو مريض -

وقال البيهقي: «موسى بن محمد بن إبراهيم؛ يأتي من المنكرات بما لا يتابع عليه، والله أعلم».

وقال ابن الجوزي: «هذا حديث لا يصح؛ قال يحيى [بن معين]: محمد بن إبراهيم؛ ليس بشيء لا يكتب حديثه، وقال الدارقطني: متروك».

وقال النووي في «الأذكار» (١/ ٣٧٤ - بتحقيق): «روينا في كتاب الترمذي وابن ماجه بإسناد ضعيف! عن أبي سعيد الخدري».

وقال الحافظ في «فتح الباري» (١٠/ ١٢١)، و «بذل الماعون» (ص ٣٥٥): «في سنده لين»، وضعفه؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٨٣/٤).

قلت: وهو تساهل ظاهر منهما - عفا الله عنهما -.

وقال شيخنا - رحمه الله - في «الضعيفة» (١/ ٣٣٦/ ١٨٤): «ضعيف جداً».

وله شاهد من حديث جابر بن عبدالله - رضي الله عنهما - بنحوه؛ أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٦/ ٥٤١/ ٩٢١٤).

قلت: بإسناد موضوع؛ فيه عمر بن موسى الوجيهي وهو كذاب.

وضعفه البيهقي.

٥٢٩ - إسناده ضعيف؛ فيه علل:

الأولى: محمد بن يزيد بن سنان؛ ليس بالقوي.

الثانية: يزيد بن سنان؛ ضعيف.

الثالثة: عبدالرحيم بن عطاء؛ لم أجد له ترجمة.

(١) ليست في «ل».



فقال: «كيف تجدك؟»، قال: صالحاً، قال: «أصلحك الله».

### ٣٣٠ - باب ما يستحب من جواب المريض

٥٤٠ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق حدثنا جعفر بن سليمان عن ثابت - أحسبه - عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: دخل رسول الله ﷺ على رجل يعود - وهو في الموت -؛ فسلم عليه، وقال: «كيف تجدك؟»، قال: بخير يا رسول الله، أرجو الله، وأخاف ذنوبي. قال رسول الله ﷺ: «لن يجتمعا في قلب رجل<sup>(١)</sup> عند هذا الموطن إلا أعطاه الله - عز وجل - رجاء، وآمنه مما يخاف».

---

٥٤٠ - إسناده حسن؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٦/ ٥٧ - ٣٣٠٣/٥٨ و ٣٤١٧/١٤٢) بسنده سواء.

وأخرجه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٤/ ١٤٤/ ١٥٨٨) من طريق المصنف به.

وأخرجه الترمذي (٣/ ٣١١/ ٩٨٣)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٧٥ - ١٠٦٢/ ٥٧٦)، وابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (٤١/ ٣١)، و «المحتضرين» (١٧/ ٣٣)، وعبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٣٣)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٦/ ٢٩٢)، وقوام السُّنة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٢/ ١٠٦/ ١٢٥٢)، وابن بطة في «الإبانة» (ج ٦/ ق ٥٩/ أ)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢/ ٤/ ١٠٠١ و ٤ - ١٠٠٢/ ٥)، و «الأربعون الصغرى» (٤٨/ ٤١ و ٤٢)، و «الآداب» (٥٠٧ - ١١٤٧/ ٥٠٨)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٤/ ١٣/ ١٥٨٧ و ٤١٤/ ١٥٨٨ و ٤١٥/ ١٥٨٩)، والقشيري في «الرسالة»؛ كما في «إتحاف السادة المتقين» (١٠/ ٢٧٧) بطرق عن جعفر بن سليمان به.

قال الترمذي: «حديث حسن غريب».

وقال المنذري في «الترغيب والترهيب» (٤/ ٢٦٨): «إسناده حسن؛ فإن جعفرأ صدوق صالح احتج به مسلم ووثقه النسائي، وتكلم فيه الدارقطني وغيره» أ. هـ. وحسنه شيخنا - رحمه الله - في «الصحيحة» (١٠٥٠).

قلت: وهو كما قالوا.

---

(١) في هامش «م»: «عبد».

### ٣٣١ - باب اشتهاه<sup>(١)</sup> المريض

٥٤٩ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا الحسن بن حماد ثنا أبو يحيى الحماني

٥٤٩ - إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٧/ ٨٣ - ٤٠١٦/٨٤) بسنده سواء.

وأخرجه ابن ماجه (١/ ٤٦٣/ ١٤٤٠ و ٢/ ١١٣٨/ ٣٤٤١) عن سفيان بن وكيع عن أبي يحيى الحماني به.

وسمى الرجل المبهم: يزيد الرقاشي.

قلت: إسناده ضعيف جداً؛ لأن يزيد الرقاشي هذا متروك، فهو الذي لم يسم في رواية أبي يعلى وابن السني.

قال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (٢/ ٢١): «هذا إسناده ضعيف؛ لضعف يزيد بن أبان».

وقال النووي في «الأذكار» (١/ ٣٧٦ - بتحقيقي): «روينا في كتابي ابن ماجه وابن السني بإسناد ضعيف».

وضعه الحافظ ابن حجر؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٤/ ٨٨).

وله شاهد من حديث عبدالله بن عباس - رضي الله عنهما - بنحوه ولفظه: «أن النبي ﷺ عاد رجلاً، فقال: «ما تشتهي؟» قال: أشتي خُبْزُ بَرْ، قال النبي ﷺ: «من كان عنده خبز بَرْ؛ فليبعث إلى أخيه»، ثم قال النبي ﷺ: «إذا اشتي مريض أحدكم شيئاً فليطعمه».

أخرجه ابن ماجه (١/ ٤٦٣/ ١٤٣٩ و ٢/ ١١٣٨/ ٣٤٤٠)، وابن أبي عاصم في «الأطعمة» - ومن طريقه الحافظ المزي في «تهذيب الكمال» (١٣/ ٢١٥ - ٢١٦) - والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢/ ٢١٢) من طريق صفوان بن هبيرة: ثنا أبو مكين نوح بن ربيعة، عن عكرمة، عن ابن عباس به.

قال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (٢/ ٢٠): «هذا إسناده حسن؛ صفوان مختلف فيه، وأبو مكين اسمه نوح بن ربيعة».

قلت: قال العقيلي: «لا يتابع على حديثه؛ لا يعرف إلا به»، وفي «التقريب»: «لَيْن الحديث».

وقال أبو حاتم الرازي؛ كما في «العلل» لابنه (٢/ ٣٢٣/ ٢٤٨٨): «هذا حديث منكر».

وقال الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٢/ ٣١٦): «صفوان بن هبيرة عن أبي مكين بخبر منكر».

وبه أعلمه شيخنا - رحمه الله - في «مشكاة المصابيح» (١/ ٥٠٠).

(١) في «ل»: «تشهية».

ثنا الأعمش عن رجل عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: دخل النبي ﷺ على رجل، يعوده؛ فقال: «هل تشتهي شيئاً؟ هل تشتهي كعكاً؟»، قال: نعم، فطلبه له.

### ٣٣٢ - باب تلقين المريض الصبر

٥٤٢ - حدثنا عبدان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة عن

٥٤٢ - إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢٢٩/٣) - وعنه ابن ماجه (٣٤٧٠/١١٤٩/٢)، والطبراني في «الدعاء» (٥٦١) - بسنده سواء. وأخرجه هناد السري في «الزهد» (٣٩١/٢٣٣/١) - وعنه الترمذي (٢٠٨٨/٤١٢/٤) -، وأحمد (٤٤٠/٢) - ومن طريقه الطبراني في «الدعاء» (٥٦١) -، والترمذي (٢٠٨٨/٤١٢/٤)، وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (٣٠ - ١٩/٣١) - ومن طريقه قوام السنة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٥٧٤/٣٤٠/١) -، وابن عبد البر في «التمهيد» (٣٥٩/٦)، وأبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (٨٦/٦)، والحاكم (٣٤٥/١) - وعنه البيهقي في «شعب الإيمان» (٩٨٤٤/١٦١/٧) -، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٧٨/١٩) بطرق عن أبي أسامة به.

وأخرجه المصنف (٥٤٣)، والطبري في «جامع البيان» (٨٣ - ٨٤/١٦)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣٨١ - ٣٨٢)، وابن عساكر (٧٨/١٩) بطرق عن أبي المغيرة عن عبد الرحمن بن يزيد بن تميم عن إسماعيل بن عبيد الله به.

قلت: السند الأول ظاهره الصحة؛ لكن فيه علة خفية؛ فإن عبد الرحمن بن يزيد الذي في السند الأول ليس هو ابن جابر - الثقة - وإن صرح بأنه هو عند ابن أبي شيبة وأحمد وغيرهما؛ فأبو أسامة لم يلق ابن جابر وأخطأ في اسم شيخه ووهم فيه، وشيخه على الحقيقة فيه هو عبد الرحمن بن يزيد بن تميم وهو متروك. وهو الذي جاء اسمه صريحاً في رواية أبي المغيرة عنه عند المصنف وغيره في السند الثاني.

قال البخاري في «التاريخ الكبير» (١١٥٦/٣٦٥/٥): «عبد الرحمن بن يزيد بن تميم السلمي الشامي عن مكحول، سمع منه الوليد بن مسلم؛ عنده مناكير.

ويقال: هو الذي روى عنه أهل الكوفة: أبو أسامة وحسين؛ فقالوا: عبد الرحمن بن يزيد بن تميم».

وقال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٤٢٣/٣٠٠/٥): «حدثني أبي قال: سألت محمد بن عبد الرحمن بن أخي حسين الجعفي: عن عبد الرحمن بن يزيد؟ فقال: قدم الكوفة وعبد الرحمن بن يزيد بن تميم ويزيد بن يزيد بن جابر، ثم قدم عبد الرحمن بن يزيد بن جابر بعد ذلك بدهر؛ فالذي يحدث عنه أبو أسامة ليس هو ابن جابر هو عبد الرحمن بن يزيد بن تميم.

## عبدالرحمن بن يزيد عن إسماعيل بن عبيدالله عن أبي صالح الأشعري عن

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي: عن عبدالرحمن بن يزيد بن تميم؟ فقال: عنده مناكير، يقال: هو الذي روى عنه أبو أسامة وحسين الجعفي؛ فقالا: هو ابن يزيد بن جابر وغلط في نسبه ويزيد بن تميم أصح، وهو ضعيف الحديث» أ. هـ.

وقال أبو داود في «سؤالات الأجرني» (٣٢٧/٢٤٢/١): «عبدالرحمن بن يزيد بن تميم هو السلمي؛ متروك الحديث، حدث عنه أبو أسامة وغلط في اسمه؛ فقال: نا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر السلمي؛ وكل ما جاء عن أبي أسامة: حدثنا عبدالرحمن بن يزيد فهو ابن تميم» أ. هـ.

وقال موسى بن هارون الحمال الحافظ؛ كما في «تاريخ بغداد» (٢١٢/١٠)، و «تهذيب الكمال» (٨/١٨)، و «تهذيب التهذيب» (٢٩٨/٦): «روى أبو أسامة عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر وكان ذلك وهماً منه - رحمه الله - وهو لم يلق ابن جابر، وإنما يلقي عبدالرحمن بن يزيد بن تميم؛ فظن أنه ابن جابر، وابن جابر ثقة، وابن تميم ضعيف» أ. هـ. وقال يعقوب بن سفيان القسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣٦٦/٣) - ونقله عنه المزي في «تهذيب الكمال» (٤٨٤/١٧)، والذهبي في «تاريخ الإسلام» (٤٩٩/٩)، وابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٢٩٥ - ٢٩٦) -: «قال محمد بن عبدالله بن نمير - وذكر أبا أسامة - فقال: «الذي يروي عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر نرى أنه ليس بابن جابر المعروف - دُكِرَ لي: أنه رجل يسمى باسم ابن جابر.

قال يعقوب: صدق؛ هو عبدالرحمن بن فلان بن تميم، فدخل عليه أبو أسامة فكتب عنه هذه الأحاديث فروى عنه، وإنما هو إنسان يسمى باسم ابن جابر». وقال أيضاً: «وكانني رأيت ابنَ نمير يتهم أبا أسامة؛ أنه علم ذلك وعرف ولكن تغافل عن ذلك».

قال: «قال لي ابن نمير: أما ترى روايته لا تشبه سائر حديثه الصحاح الذي روى عنه أهل الشام وأصحابه».

وقال أبو بكر بن أبي داود نحو ذلك؛ كما في المصادر المتقدمة.

وقال الإمام الحافظ الدارقطني في «تعليقه على المجروحين لابن حبان» (ص ١٥٧ - ١٥٨): «وأبو أسامة يروي عن عبدالرحمن بن يزيد، وهذا ابن تميم؛ فيقول: ابن جابر، فيغلط في اسم جده» أ. هـ.

وقال الحافظ الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١٧٧ - ١٧٨): «عبدالرحمن بن يزيد بن تميم السلمي الدمشقي... وقد سمع أبو أسامة من هذا السلمي واعتقد أنه ابن جابر فوهم».

قلت: وهذا الكلام هو الحق والصواب بلا ريب من هؤلاء الكبار في هذا العلم، ويؤيده ما يلي:

أبي هريرة - رضي الله عنه - عن رسول الله ﷺ أنه عاد مريضاً، ومعه

● سئل إمام العلل الحافظ الدارقطني عن هذا الحديث؟ فقال في «العلل» (١٩٨٧/٢١٩/١٠): «يرويه إسماعيل بن عبيدالله بن أبي المهاجر المخزومي، واختلف عنه:

فرواه أبو المغيرة عن عبدالرحمن بن يزيد بن تميم عن إسماعيل عن أبي صالح الأشعري عن أبي هريرة.

ورواه أبو أسامة؛ فقال: عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، وهم في نسبه؛ وإنما هو عبدالرحمن بن يزيد بن تميم. وتابع أبا المغيرة على الإسناد أ. هـ.

● وقال ابن عساكر: «قوله: عبدالرحمن بن يزيد بن جابر وهم من أبي أسامة؛ إنما هو عبدالرحمن بن يزيد بن تميم، والحديث محفوظ عنه» أ. هـ.

● وقال الشيخ العلامة أحمد شاكر - رحمه الله - في تحقيق «مسند أحمد بن حنبل» (٩٦٧٤/٢٠١/١٨): «ظاهر إسناذه الصحة ولكنه ضعيف؛ فإن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ثقة ولكن أبا أسامة لم يلقه وأخطأ فيه؛ فشيخه في الحقيقة هو عبدالرحمن بن يزيد بن تميم الدمشقي وهو ضعيف» أ. هـ.

قلت: وهو كما قالوا؛ فإذا تقرر لك هذا: فاعلم أن مدار الحديث على عبدالرحمن بن يزيد بن تميم هذا وهو متروك الحديث؛ كما قال أبو داود والنسائي والدارقطني وغيرهم، وقال البخاري ودحيم: منكر الحديث؛ فالسند ضعيف جداً. وقد خفيت هذه العلّة القادحة على الحاكم فصحح الحديث، وكذا الذهبي في موافقته في «التلخيص»، وكذا شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - حين صححه في «الصحيحة» (٩٨/٢ و ٤٣٨/٤).

وخالف عبدالرحمن بن يزيد هذا سعيد بن عبدالعزيز التنوخي؛ فرواه عن إسماعيل بن عبيدالله، عن أبي صالح الأشعري عن كعب الأحبار قوله. أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣٨٢/٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٧٨/١٩ و ٧٨-٧٩) بطرق عن سعيد به.

قلت: وسعيد التنوخي هذا ثقة إمام؛ كما في «التقريب»؛ فروايته أصح بلا ريب. ولذلك قال الإمام الحافظ الدارقطني في «العلل» (٢٢١/١٠): «وهو الصواب». وخالف إسماعيل بن عبيدالله بن المهاجر - وهو ثقة - أبو الحصين؛ فرواه عن أبي صالح الأشعري عن أبي أسامة مرفوعاً بلفظ: «الحمى كير من جهنم، فما أصاب المؤمن منها كان حظه من النار» أ. هـ.

أخرجه أحمد (٢٥٢/٥ و ٢٦٤)، وأحمد بن منيع في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٥٢٤٤/٤٨٧/٥)، وابن ماجه في «التفسير»؛ كما في «تهذيب الكمال» (٤١٤/٣٣)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٢١٦/٤٦٨/٥)، وابن أبي الدنيا في

أبو هريرة من وعك كان به شديد؛ فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ

«المرض والكفارات» (٥٣- ٤٦/٥٤) - ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٧٧/١٩) -، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧٤٦٨/٩٣/٨)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٨١٧/٢٨٤) - ومن طريقه قوام السُّنة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١/ ٣٣١- ٥٥٧/٣٣٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٧٨/١٩)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٤١٤- ٤١٥) -، وابن عبد البر في «التمهيد» (٣٥٩/٦)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٩٨٤٣/١٦١/٧)، والرويان في «مسنده» (١٢٦٩) بطرق عن محمد بن المطرف عن أبي الحصين به.

قلت: لكن أبا الحصين هذا مجهول؛ كما قال الحافظ في «التقريب».

قال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٠٥/٢): «رواه أحمد، والطبراني في «الكبير»؛ وفيه أبو حصين الفلسطيني ولم أر له راوياً غير محمد بن مطرف» أ. هـ. إذا علمت هذا؛ فإن مثل أبي الحصين هذا لا يقوى على معارضة إسماعيل بن عبيد الله الثقة؛ فرواية أبي الحصين منكرة.

ومن هنا تعلم أن قول المندرج في «الترغيب والترهيب» (٣٠٠/٤): «رواه أحمد بإسناد لا بأس به»، وقول البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٤٨٧/٥): «إسناده حسن»، تساهل واضح منهما - عفا الله عنهما -.

وجملة القول: إن الصحيح في هذا الحديث أنه من كلام كعب الأحبار لا من كلام النبي ﷺ.

ولحديث أبي أمامة شاهد من حديث أبي ربحانة - رضي الله عنه - مرفوعاً: «الحمي من كبر جهنم وهي نصيب المؤمن من النار».

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٦٣/٧)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٢١٧/٤٦٩/٥)، وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (٣٣- ٢١/٣٤)، والطبراني في «المعجم الكبير»؛ كما في «مجمع الزوائد» (٣٠٦/٢)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٣٦٠/٦)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٩٨٤٦/١٦١/٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ج ٨/ ق ٦٤/ب) من طريق مسلم بن إبراهيم: حدثنا عصمة بن سالم الهنائي: نا أشعث بن جابر، عن شهر بن حوشب عنه به.

قال شيخنا - رحمه الله - في «الصحيحة» (٤٣٨/٤): «وهذا إسناد حسن في الشواهد؛ رجاله صدوقون على ضعف في شهر بن حوشب من قبل حفظه».. قلت: وهو كما قال.

وبالجملة؛ فالحديث ضعيف لا يصح.

(تنبيه): سبق لي أن ضححت حديث أبي هريرة السابق في تحقيقي لكتاب «عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين» لابن قيم الجوزية (ص ١٤١) وهو خطأ؛ فليصحح.

- عز وجل - يقول: هي ناري أَسْلَطَهَا على عبدي المؤمن في الدنيا؛ لتكون حظّه من النار في الآخرة».

٥٤٣ - أخبرني أبو أيوب الخزازي سليمان بن محمد حدثنا الحسن بن علي بن عياش ثنا أبو المغيرة ثنا عبدالرحمن بن يزيد بن تميم حدثني إسماعيل بن عبيدالله عن أبي صالح عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: خرج النَّبِيُّ ﷺ يعود رجلاً مريضاً من أصحابه، وعدناه معه؛ فقبض على يده، ووضع على جبهته، وكان يرى ذلك من تمام عيادة المريض، ثم قال: «إِنَّ الله - عز وجل - يقول: هي ناري أَسْلَطَهَا على عبدي المؤمن؛ لتكون حظّه من النار في الآخرة».

### ٣٣٣ - باب دعاء العَوَاد للمريض

٥٤٤ - حدثني محمد بن سعيد البصري بحران ثنا موسى بن سعيد الدنداني ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة عن حماد الكوفي وحميد

---

٥٤٣ - تقدم تخريجه في الحديث السابق.

٥٤٤ - إسناده صحيح؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٤٢/٥٦٨)، وأحمد (٢٦٧/٣)، وأبو يعلى في «مسنده» (٤٦٦/٦ - ٣٨٧٣/٤٦٧)، وأبو عمرو عثمان بن محمد بن هارون السمرقندي في «جزء فيه من الفوائد المنتقاة الحسان العوالي» (٣٩/١١٩)، والبخاري في «شرح السنة» (١٤١٣/٢٢٤/٥) من طريق عفان بن مسلم وآدم بن أبي إياس كلاهما عن حماد بن سلمة به. قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات.

وأخرجه أبو بكر بن المقرئ في «المعجم» (٨٧٢/٢٥٩) من طريق عبدالله بن يزيد المقرئ عن حماد بن سلمة عن - في الأصل: و، وهو خطأ - ثابت وحماد الكوفي به.

وأخرجه البخاري (٥٧٤٢/٢٠٦/١٠) من طريق عبدالعزيز بن صهيب عن أنس به.

والمرفوع له شاهد من حديث عائشة - رضي الله عنها وعن أبيها - عند البخاري (٥٦٧٥)، ومسلم (٢١٩١).

تنبيه: رواية البخاري عن حميد الطويل وحده ولم يقرن حماد بن أبي سليمان الكوفي معه.

عن أنس (بن مالك)<sup>(١)</sup> - رضي الله عنه - أن النبي ﷺ كان إذا دخل على مريض قال: «أذهب البأس رب الناس، اشف أنت الشافي، لا شفاء إلا شفاؤك، شفاء لا يغادر سقماً».

وكان حماد يقول: لا شفاء إلا شفاؤك.

نوع آخر:

٥٤٥ - أخبرني أبو عروبة حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر

---

٥٤٥ - إسناده ضعيف، (وهو صحيح بطرقه)؛ أخرجه قَوَّامُ السُّنَّةِ الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٢١٢٥/٨٧/٣) من طريق المصنف به.

وأخرجه الترمذي (٢٠٨٣/٤١٠/٤)، والنسائي في «عمل واليوم واللييلة» (١٠٤٨/٥٧٠)، وأحمد (٢٣٩/١) - ومن طريقه الحاكم (٢١٣/٤) - بطرق عن محمد بن جعفر غندر به.

وأخرجه أبو داود (٣١٠٦/١٨٧/٣)، وأحمد (٢٤٣/١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٢٧٣١/١١٦/١٢)، و «الدعاء» (١٣٢١ - ١١١٤/١٣٢٢)، والحاكم (٣٤٢/١) و (٤١٦/٤)، وسمويه في «فوائده» - ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٣٩٤/٣٦٨/١٠) - بطرق عن شعبة به.

وأخرجه الحاكم (٤١٦/٤) من طريق الحسن بن علي بن عفان عن ابن نمير عن يزيد بن أبي خالد به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ يزيد بن أبي خالد الدالاني؛ صدوق يخطئ كثيراً؛ كما في «التقريب».

لكنه توبع؛ فأخرجه الغطريف في «جزئه» (٤٠/٨٥) - ومن طريقه ابن البخاري في «مشيخته» (١/ ٥٩٨ - ١١٨/٦٠٠) - من طريق زكريا بن أبي زائدة عن إدريس الأودي عن المنهال به.

وهذا سند حسن.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم واللييلة» (٥٦٩ - ١٠٤٥/٥٧٠ و ١٠٤٧)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٢٢٧٢/٣٥٤/١١)، و «المعجم الصغير» (٢١/١)، و «الدعاء» (١١١٥/١٣٢٢/٢ و ١١١٨/١٣٢٣)، والحاكم (٢١٣/٤)، والضياء المقدسي

---

(١) ليست في «ل».



حدثنا شعبة عن يزيد بن أبي خالد قال: سمعت المنهال بن عمرو يحدث

في «الأحاديث المختارة» (١٠/٣٦٩ و ٣٩٥ و ٣٩٦) من طريقين عن شعبة عن ميسرة بن جبيب عن المنهال به.

قلت: وهذا سند حسن - أيضاً -.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١١/٣٥٥ - ١٢٢٧/٣٥٦)، و «الدعاء» (١١١٧/١٣٢٢/٢) - ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١٠/٣٧٠ و ٣٩٧) - بسند حسن عن خالد بن يزيد الحارثي عن زيد بن أبي أنيسة عن المنهال به.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٤/٣١٨ - ٢٤٣٠/٣١٩) - وعنه ابن حبان في «صحيحه» (٧/٢٤٣ - ٢٩٧٨/٢٤٤ - إحسان) -، والطبراني في «الدعاء» (٢/١٣٢٣ - ١٣٢٤/١١٢٠)، والحاكم (١/٣٤٣) بطرق عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن عبد ربه بن سعيد عن المنهال به.

قلت: وهذا سند صحيح إلى المنهال؛ لكنه؛ أعني: المنهال، وإن كان من رجال البخاري؛ ففيه كلام لا ينزل حديثه عن رتبة الحسن، وقد صحح هذا الإسناد النووي في «الأذكار» (١/٣٦٥ - بتحقيقي)، والصواب ما ذكرته.

ولعبد ربه بن سعيد إسمان آخران؛ فأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٦٨ - ١٠٤٣/٥٦٩)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١/٦٣١ - ٦٣٢/٥٣٦ - فضل الله الصمد)، وابن حبان في «صحيحه» (٧/٢٤٠ - ٢٩٧٥ - إحسان)، والحاكم (٤/٢١٣)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١٠/٣٧٠ - ٣٩٩/٣٧١) بطرق عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن عبد ربه بن سعيد عن المنهال بن عمرو عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس به.

قلت: وهذا سند حسن رجاله ثقات غير المنهال، وشيخه هنا؛ كما ترى هو عبد الله بن الحارث بينما كان شيخه في السند الأول هو سعيد بن جبير والإسمانان ثابتان، فيكون مرة سمعه من سعيد بن جبير، ومرة من عبد الله بن الحارث.

وقد توبع عبد ربه بن سعيد على هذا الإسناد؛ فأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٤٤/٥٦٩)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٤٦ - ٣٦٢٣/٤٧ و ٩٥٤٣/٣١٤/١٠) - وعنه عبد بن حميد في «مسنده» (١/٦٠٢/٧١٧ - منتخب)، وأبو يعلى في «مسنده» (٤/٢٤٨٣/٣٦٦)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/١١٧/١٢٧)، وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (١/٣٦٧/٣٥٢ - رواية الحسن بن علي الجوهري) -، وأحمد (١/٢٣٩ و ٣٥٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/١١٦ - ١٢٧٣٢/١١٧)، والحاكم (١/٣٤٣ و ٢١٣/٤)، والبغوي في «شرح السنة» (٥/٢٣١/١٤١٩) بطرق عن

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس - رضي الله عنهما - عن النبي ﷺ قال: «ما من مسلم يعود مريضاً لم يحضر أجله؛ فيقول - سبع مرات -: أسأل الله العظيم، رب العرش العظيم: أن يشفيك، ويعافيك؛ إلا عوفي».

نوع آخر:

٥٤٦ - أخبرنا أبو عبد الرحمن أخبرني هارون بن عبد الله حدثنا معن ثنا

حجاج بن أرطاة عن المنهال بن عمرو عن عبد الله بن الحارث به. قلت: والحجاج فيه مقال، ولخصه الحافظ بقوله: «صدوق كثير الخطأ والتدليس»، لكن لا بأس به في الشواهد والمتابعات. والإسناد الآخر: هو ما أخرجه النسائي وابن حبان والحاكم، بطرق عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن عبد ربه بن سعيد عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن الحارث به.

قلت: وهذا سند صحيح - أيضاً - رجاله ثقات، فيكون سعيد بن جبير مرة سمعه من عبد الله بن عباس بواسطة عبد الله بن الحارث، ومرة من ابن عباس بدون واسطة وهذا الجمع أولى من تخطئة الرواة بدون دليل، وإن كان السند والطريق الأولى أرجح؛ لأن الذين رووه عن المنهال أكثر وأوثق، وهو ما رجحه أبو حاتم الرازي في «العلل» (٢/٢٠١)، وبالله التوفيق..

٥٤٦ - إسناده صحيح؛ أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٧٥٤٦/٣٦٧/٤)، و «عمل اليوم والليلة» (٥٥٠ - ٩٩٩/٥٥١) بسنده سواء. وأخرجه الترمذي (٢٠٨٠/٤٠٨/٤) عن إسحاق بن موسى الخطمي عن معن بن عيسى به.

وأخرجه أبو داود (٣٨٩١/١١ - ١٠ / ٤) - ومن طريقه البيهقي في «الأسماء والصفات» (٢٥٧/٣٢٩/١)، و «دلائل النبوة» (٣٠٨/٥) -، والطبراني في «المعجم الكبير» (٨٣٤٠/٤٥/٩)، و «الدعاء» (١١٣٠/١٣٣٣/٣) - ومن طريقه الشجري في «الأمالي» (٢٣٧/١) -، والحاكم (٣٤٣/١) من طريق عبد الله بن مسلمة القعنبي، وأحمد (٢١/٤) عن إسحاق بن عيسى، و (٢١/٤) - ومن طريقه عبد الغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (١١٤) - عن روح بن عبادة، وابن حبان في «صحيحه» (٢٣١/٧) ٢٩٦٥ - إحصان) من طريق أحمد بن أبي بكر، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٤٩٣٥/١٩٦٣/٤) من طريق محمد بن خالد بن عثمة، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٢/ ٣٠٢ - ٥١٦/٣٠٣) من طريق إسماعيل بن أبي أويس، والأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٢١٢٦/٨٧/٣) من طريق عبد الله بن يوسف، والبغوي في «شرح السنة»

مالك عن يزيد بن خصيفة عن عمرو بن عبدالله بن كعب أن نافع بن جبير أخبره عن عثمان بن أبي العاص قال: جاءني رسول الله ﷺ يعودني من وجع اشتد بي؛ فقال: «امسح بيمينك - سبع مرات -، وقل: أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد» ففعلت ذلك؛ فأذهب الله - عز وجل - ما كان بي؛ فلم أزل أمر به أهلي، وغيرهم.

(١٤١٦/٢٢٧/٥) من طريق أبي مصعب الزهري ثمانيتهم عن مالك بن أنس - وهذا في «الموطأ» له (٩٤٢/٢) - ٩ - رواية يحيى الليثي، و (١٢٠/٢) - ١٩٨٠ - رواية أبي مصعب الزهري، و (٣١٢ - ٨٧٨ / ٣١٣ - ٨٧٨ - رواية محمد بن الحسن الشيباني) به.

قلت: وهذا سند صحيح، رجاله ثقات.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٠٠/٥٥١)، و «السنن الكبرى» (٤١٠/٤١٠)، وأحمد (٢١٧/٤)، وابن خزيمة في «حديث علي بن حجر» (٣٢٨/٣٨٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٨٣٤٣/٤٦/٨)، و «الدعاء» (١١٣١/١٣٣٤/٣)، والحاكم (٣٤٣/١) بطرق عن إسماعيل بن جعفر عن يزيد بن خصيفة به.

قلت: وسنده صحيح - أيضاً -.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٦٣٥/٥١/٨) و (٩٥٤٩/٣١٦/١٠) - وعنه ابن ماجه (٢/ ١١٦٣ - ٣٥٢٢/١١٦٤)، وعبد بن حميد في «مسنده» (١/ ٣٤٣ - ٣٤٤ / ٣٨٢ - منتخب)، والطبراني في «الدعاء» (١١٣٢/١٣٣٤/٣) -، والحارث بن أبي أسامة في «مسنده» - ومن طريقه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٤٩٣٥/١٩٦٣/٤) -، والطبراني في «المعجم الكبير» (٨٣٤١/٤٥/٩)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٥٨/٣٣٠/١) عن يحيى بن عبدالله بن بكير عن زهير بن محمد عن يزيد بن خصيفة به.

قلت: وهذا سند صحيح - أيضاً -.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (٢٢٠٢/١٧٢٨/٤)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٠١/٥٥١)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣٦٤/١)، وابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٢٣٠ - ٢٩٦٤ / ٢٣١ - إحسان)، والطبراني في «الدعاء» (١١٢٩/١٣٣٣/٣)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (١/ ٣١٨ - ٢٤٣/٣١٩)، و «الدعوات الكبير» (٢/ ٣٠٣ - ٥١٧/٣٠٤) بطرق عن ابن وهب عن يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري عن نافع بن جبير به.

## نوع آخر:

٥٤٧ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا بشر بن سيحان ثنا حرب بن ميمون ثنا موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب القرظي عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: خرجت أنا ورسول الله ﷺ ويده في يدي أو يدي في يده؛ فأتى على رجل رث<sup>(١)</sup> الهيئة؛ فقال: «أي فلان ما بلغ بك ما أرى؟» قال: السقم والضر يا رسول الله، قال: «ألا أعلمك كلمات تذهب عنك الضر والسقم؟»، فقال أبو هريرة: ألا تعلمني<sup>(٢)</sup> يا رسول الله؟ قال: «قل يا أبا هريرة: توكلت على الحي الذي لا يموت، ﴿وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمَلَكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكِبَرُهُ تَكْبِيرًا﴾» [الإسراء: ١١]، قال: فأتى عليه رسول الله ﷺ وقد حسنت حاله، فقال: «مهم!»، فقال: قلت: يا رسول الله لم أزل أقول الكلمات التي علمتني.

## نوع آخر:

٥٤٨ - حدثني علي بن أحمد بن سليمان ثنا هارون بن سعيد ثنا

---

٥٤٧ - إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٢/ ٢٣ - ٢٤/ ٦٦٧١) بسنده سواء.

قلت: وهذا إسناده ضعيف جداً؛ فيه علتان:

الأولى: حرب بن ميمون الأصغر؛ متروك الحديث؛ كما في «التقريب».

الثانية: موسى بن عبيدة؛ ضعيف الحديث؛ كما في «التقريب».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ٥٢ و ١٠/ ٢٥٨): «رواه أبو يعلى؛ وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف، وفيه توثيق لين».

وقال الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» (٢/ ٣٣٦ - غير المسندة): «لأبي يعلى بضعف».

وقال البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٧/ ٤٤٢ - ط. دار الوطن): «رواه أبو يعلى الموصلي بسند ضعيف؛ لضعف موسى بن عبيدة» أ. هـ.

٥٤٨ - إسناده حسن؛ أخرجه أبو داود (٣/ ١٨٧/ ٣١٠٧)، وابن أبي الدنيا في

---

(١) في هامش «ل» الأيسر: «الرث: البالي».

(٢) في «ل»: «فعلمني».

ابن وهب عن حيي بن عبدالله عن أبي عبدالرحمن عن عبدالله بن عمرو - رضي الله عنهما -: أن رسول الله ﷺ قال: «إذا جاء الرجل يعود مريضاً؛ فيقول: اللهم، اشف عبدك؛ ينكأ لك<sup>(١)</sup> عدواً، أو يمشي لك إلى صلاة».

نوع آخر:

٥٤٩ - حدثني أحمد بن محمود الواسطي ثنا محمد بن الحسين الكوفي

«المرض والكفارات» (١٧٤/١٤١)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣١٩/١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٤٤ - ٤٥ / ١٠٧ - قطعة من المجلد ١٣)، و «الدعاء» (١١٢٤/١٣٣٠/٣)، وابن حبان في «صحيحه» (٧ / ٢٣٩ - ٢٤٠ / ٢٩٧٤ - إحصان)، والحاكم (٣٤٤/١ و ٥٤٩) بطرق كثيرة عن ابن وهب به.

وأخرجه أحمد (١٧٢/٢) عن حسن بن موسى الأشيب عن ابن لهيعة عن حيي به. قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه»، وزاد في «الموضع الأول»: «على شرط مسلم» ووافقه الذهبي في كلا الموضعين.

وتعقبهما شيخنا ناصر السنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيح» (٣٥٢/٣) بقوله: «وليس كما قال؛ فإن حياً هذا لم يخرج له مسلم شيئاً، وهو إلى ذلك فيه كلام من قبل حفظه؛ كما أشار إليه الحافظ بقوله في ترجمته: «صدوق يهم».

فمثله بحسبه أن يحسن حديثه، أما الصحة؛ فلا.

ثم رأيت الذهبي نفسه قد أورده في «الضعفاء»، وقال: «حسن الحديث، قال أحمد: منكر الحديث» أ. هـ.

وقال - رحمه الله - (٣ / ٢٩٠ - ٢٩١): «وليس كذلك؛ فإن حيي بن عبدالله لم يخرج له مسلم شيئاً، ثم هو مختلف فيه؛ كما تراه في «الميزان»، وقال في «التقريب»: «صدوق يهم».

فحسب مثله أن يكون حديثه حسناً، أما الصحة؛ فلا» أ. هـ. كلامه - رحمه الله -.

وقال الحافظ ابن حجر؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٦٣/٤): «هذا حديث حسن؛ وحيي وهو أحد رواته مختلف فيه ولم يترك حديثه، وقد تفرد بهذا الحديث».

قلت: وهو كما قال - رحمهما الله تعالى -.

٥٤٩ - إسناده موضوع؛ أخرجه الحاكم (٥٤٩/١) من طريق أحمد بن علي الجزار

عن جندل بن والو به. لكنه أسقط عمرأ بن خالد.

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (٣ / ١٦٤ / ١٠٧٣) - ومن طريقه

(١) في هامش «ل»: أي: يؤلمه ويوجعه.

ثنا جندل بن والق التغلبي ثنا شعيب بن أبي راشد يبيع الأنماط عن أبي خالد  
عن أبي هاشم عن زاذان عن سلمان - رضي الله عنه - قال: عادني  
رسول الله ﷺ - وأنا مريض -، فقال: «يا سلمان، شفى الله - عز وجل -  
سقمك، وغفر (لك)»<sup>(١)</sup> ذنبك، وعافاك في دينك وجسمك إلى مدة أجلك».

### ٣٣٤ - باب دعاء المريض لنفسه

٥٥٠ - أخبرني أبو يحيى الساجي حدثنا محمد بن موسى الحرشي

ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤١٤/٧) - عن عبدالرحمن بن صالح عن شعيب بن أبي  
راشد به.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٦١٠٦/٢٤٠/٦) من طريق محمد بن  
سليمان بن أبي داود عن عمرو بن خالد به.

قال الحافظ ابن حجر؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٧١/٤): «هذا حديث غريب؛  
أخرجه الحاكم وصححه، وقال الذهبي في «مختصره»: «سنده جيد»، وليس كما قال،  
وقد تم الوهم فيه عليه وعلى الحاكم قبله؛ فقد سقط من سنده بين شعيب وأبي هاشم  
راوٍ وذلك الراوي هو أبو خالد؛ كما جاء في رواية لابن السني، وأبو خالد؛ هو  
عمرو بن خالد الواسطي؛ ضعيف جداً، كذبه أحمد وابن معين وغيرهما، وباقي رجال  
سنده ثقات» أ. هـ. وهو كما قال - رحمه الله -.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٢٩/٢): «وفيه عمرو بن خالد القرشي؛ وهو  
ضعيف» أ. هـ.

٥٥٠ - إسناده ضعيف؛ أخرجه الرافعي في «التدوين» (٣/ ٦٠ - ٦١)، والذهبي في  
«سير أعلام النبلاء» (٢٠٠/١٤) من طريق الساجي به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (١٥٦/١٢٩)، وابن عدي في  
«الكامل» (٨٥/٥): ثنا أبو نصر التمار عن عامر بن يساف به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ فيه ثلاث علل:

الأولى: عامر بن يساف؛ فيه ضعف؛ قال ابن عدي: «منكر الحديث عن الثقات،  
ومع ضعفه يكتب حديثه»، وقال العجلي: «يكتب حديثه وفيه ضعف»، وقال الذهبي  
«له مناكير»، وقد وثقه ابن معين وابن حبان، وقال أبو داود: «ليس به بأس، رجل

(١) ليست في «ل».

قال: ثنا عامر بن يساف عن يحيى بن أبي كثير عن الحسن عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أخبرك بأمر هو حق، من تكلم به عند الموت فقد نجا من النار: إذا أخذت مضجعتك من مرضك؛ فاعلم أنك إذا أُمِيت لم تصبح، وإذا أصبحت لم تمس، إذا قلت ذلك عند أخذك مضجعتك من مرضك؛ أنجأك الله من النار وأدخلك الجنة؛ أن تقول: لا إله إلا الله، يحيى ويميت، وهو حي لا يموت، سبحان الله رب العباد والبلاد، والحمد لله (حمداً)<sup>(١)</sup> كثيراً طيباً مباركاً فيه على كل حال، والله أكبر كبيراً، كبرياء ربنا وجلاله وقدرته بكل مكان، اللهم، إن كنت أمرضتني لتقبض روحي في مرضي هذا؛ فاجعل روحي في أرواح من قد سبقت لهم منك الحسنى؛ فإن مت من مرضك؛ فإلى رضوان الله - عز وجل - وجنته، وإن كنت اقترفت ذنباً تاب الله عليك».

#### نوع آخر:

٥٥١ - حدثني الحسين بن محمد (بن)<sup>(١)</sup> الضحاك حدثنا أبو مروان

---

صالح، وأغرب الحافظ جداً؛ فقال في «التقريب»: «مجهول».

الثانية والثالثة: يحيى بن أبي كثير والحسن البصري مدلسان، وقد عنعنا.

وقد قال الذهبي عقبه: «... فذكر حديثاً منكراً، وعامر ضعيف الحديث» أ. هـ.

٥٥١ - إسناده حسن، (وهو صحيح بطرقه)؛ أخرجه النسائي في «المجتبى» (٣/٤)، و«السنن الكبرى» (١/١٩٤٦/٦٠٠)، وأحمد (٣/١٠٤)، وأبو يعلى في «مسنده» (٦/٤٢٧ - ٣٧٩٩/٤٢٨ و ٣٨٤٧/٤٥٥)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٢/٨٦/٩٣٧) بطرق عن حميد الطويل به.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (١١/١٥٠/٦٣٥١)، ومسلم في «صحيحه» (٤/٢٠٦٤/٢٦٨٠) من طريق إسماعيل بن عُلَية عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس به.

وأخرجه البخاري (١٠/١٢٧/٥٦٧١)، ومسلم (٢٦٨٠) من طريق ثابت البناني عن أنس به.

وأخرجه البخاري (٧٢٣٣)، ومسلم (١١/٢٦٨٠) من طريق النضر بن أنس عن أنس به.

---

(١) ليست في «ل».

العثماني ثنا عبدالعزيز بن محمد عن حميد الطويل عن أنس بن مالك - رضي الله عنه -: أن النبي ﷺ قال: «لا يتمنين أحدكم الموت من ضرّ نزل به، ولكن ليقُل: اللهم، أحييني ما كانت الحياة خيراً لي، وتوفني إذا كانت الوفاة خيراً لي».

نوع آخر:

٥٥٢ - أخبرني أبو يعلى حدثنا زكريا بن يحيى ثنا هشيم عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: كان رسول الله ﷺ إذا عاد مريضاً يضع يده على المكان الذي يشتكي المريض، ثم يقول: «بسم الله، أذهب البأس رب الناس، واشف أنت الشافي؛ لا شفاء إلا شفاؤك، شفاء لا يغادر سقماً».

قالت عائشة: فلما مرض النبي ﷺ وضعت يدي عليه لأقول هؤلاء الكلمات؛ فترع يدي عنه، وقال: «اللهم، الرفيق الأعلى».

نوع آخر:

٥٥٣ - أخبرنا أبو عبدالرحمن أنا زكريا بن يحيى ثنا أبو بكر بن أبي

---

٥٥٢ - إسناده صحيح؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٤٤٥٩/٤٣٦/٧) بسنده

سواء.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (١٧٢٢/٤)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (١/ ٢١٨ - ١٥٣/٢١٩) عن يحيى بن يحيى، والطبراني في «الدعاء» (١١٠٢/١٣١٦/٢) من طريق سعيد بن منصور كلاهما عن هشيم به.

وأخرجه مسلم (٢١٩١) بطرق كثيرة عن الأعمش به. وأخرجه (٤٨/٢١٩١) من طريق منصور بن المعتمر وإبراهيم النخعي كلاهما عن مسروق به.

وانظر: «الصحيح» (٢٧٧٥).

٥٥٣ - إسناده صحيح؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٤٥/٤١١) بسنده

سواء.

وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (٢٣٠/٧) من طريق موسى بن هارون عن ابن أبي شيبة وهذا في «مصنفه» (٩٤٠٦/٢٧٠/١٠) بسنده سواء.



شعبة ثنا محمد بن بشر ثنا مسعر عن إسحاق بن راشد عن عبدالله بن حسن: أن عبدالله بن جعفر دخل على ابن له مريض يقال له: صالح؛ فقال له: قل: «لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، اللهم اغفر لي، اللهم ارحمني، اللهم تجاوز عني، اللهم اعف عني، فإنك غفور رحيم».

ثم قال: هؤلاء الكلمات علمنيهن عمي، وذكر أن رسول الله ﷺ علمهن إياه.

### نوع آخر:

٥٥٤ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا موسى بن محمد بن حيان ثنا أبو عتاب

---

وأخرجه النسائي (٦٤١/٤١٠) - ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٥٦١/١٨١/٢) - من طريق المعتمر بن سليمان التيمي عن أبيه عن مسعر بن كدام عن أبي بكر بن حفص عن عبدالله بن حسن به.

قلت: إسناده صحيح رجاله ثقات.

فإن قيل: لقد ذكر ابن حبان عبدالله بن حسن في «الثقات» (١/٧) في طبقة أتباع التابعين، وقال ابن حجر في «التهذيب» (١٨٦/٥): «فكأنه لم يصح له سماع من عبدالله بن جعفر»؛ فالجواب: أن عبدالله بن حسن توفي سنة (١٤٥هـ) وله (٧٥ سنة) فيكون ولد سنة (٧٠هـ) وعبدالله بن جعفر - رضي الله عنه - توفي سنة (٨٠هـ) فيكون عمر عبدالله بن حسن بن علي بن أبي طالب عند وفاة عمه عبدالله بن جعفر (١٠ سنوات) وهو لم يوصف بتدليس، ولقد صرح في هذا الحديث أنه سمع هذه الكلمات من عمه؛ أي: عبدالله بن جعفر، فالإسناد متصل، والله أعلم.

٥٥٤ - إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه أبو يعلى الموصلي في «المسند الكبير» (٣٠٢/٤) - المقصد العلي - بسنده سواء.

لكن وقع فيه (جعفر بن سليمان) بدلاً من (حفص بن سليمان) وهو خطأ، والصواب ما عند ابن السني.

وقد مشى هذا الوهم على الهيثمي - أيضاً - في كتابه الآخر «مجمع الزوائد» (١١٠/٥)؛ فإنه لم يعله به، بل أكد أنه جعفر بن سليمان بقوله: «ورجاله رجال الصحيح»، وجعفر من رجال مسلم بخلاف حفص.

وكذا وقع اسم حفص محرفاً إلى جعفر في «إتحاف الخيرة المهرة» (٢٥٦/٢٥٣ - ط. دار الرشد)، و (٤/رقم ٣٩٤٥ - ط. دار الوطن)، و «المطالب

الدلال حدثنا حفص بن سليمان ثنا علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان - رضي الله عنه - قال: مرضت؛ فكان رسول الله ﷺ يعودني، فعوذني - يوماً - فقال: «بسم الله الرحمن الرحيم، أعيذك بالله الأحد الصمد، الذي لم يلد، ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد، من شر ما تجد»، فلما استقل رسول الله ﷺ قائماً، قال: «يا عثمان، تعوذ بها؛ فما تعوذ متعوذ بمثلها».

### ٣٣٥ - باب ما يقول لمرضى أهل الكتاب

٥٥٥ - أخبرني أبو عروبة حدثنا جدي عمرو بن أبي عمرو ثنا

العالية» (ق ٣٧/أ - المسندة) وهو خطأ فاحش؛ فليحذر.

ومما يؤكد هذا الخطأ أمران:

الأول: أن الإمام ابن السني رواه عن أبي يعلى بنفس السند، وفيه: «حفص بن سليمان»، وهو كذلك في جميع الأصول الخطية.

الثاني: أن ابن عدي أخرجه في «الكامل» (٢/ ٧٨٩ - ٧٩٠ - ترجمة حفص)، وكذا الطبراني في «الدعاء» (١١٢٢/١٣٢٤/٢) وسموه: حفص بن سليمان.

وإذا كان الأمر كذلك؛ فإن إسناده ضعيف جداً؛ لأن حفص هذا متروك الحديث؛ كما في «التقريب».

وقد ضعفه الحافظ ابن حجر؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٤/ ٧٢).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (١٩٤/١٥٣)، والطبراني في «الدعاء» (١١٢١/١٣٢٤/٢) من طريق خالد بن عبد الرحمن المخزومي عن الثوري عن عاصم بن أبي النجود عن أبي عبد الرحمن السلمي به.

قلت: لكن خالد هذا متروك الحديث فلا يستشهد به ولا كرامة.

وبالجملة؛ فالحديث ضعيف جداً لا يصح بمجموع طريقه؛ نظراً للضعف الشديد فيهما.

والحديث ذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (٢٨٥١٧/١٠٠/١٠) وزاد نسبه لابن زنجويه في «ترغيبه»، والبغوي في «مسند عثمان»، وأبي أحمد الحاكم في «الكنى»، والخطيب البغدادي.

٥٥٥ - إسناده ضعيف، (وهو صحيح)؛ أخرجه محمد بن الحسن الشيباني في كتاب «الآثار» (٥٤/ ٢٦٩ - ط. باكستانية) به.

محمد بن الحسن<sup>(١)</sup> عن أبي حنيفة (الفقيه)<sup>(٢)</sup> ثنا علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن أبيه قال: كنا جلوساً عند رسول الله ﷺ فقال: «اذهبوا بنا نعود جارنا اليهودي»، قال: فأتيناه؛ فقال: «كيف أنت يا فلان؟» فسأله، ثم قال: «يا فلان، اشهد أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله»، فنظر الرجل إلى أبيه - وهو عند رأسه - فلم يكلمه، فسكت، فقال: «يا فلان، اشهد أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله»، فنظر الرجل إلى أبيه، فلم يكلمه، ثم سكت، ثم قال: «يا فلان، اشهد أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله»، فقال له أبوه: اشهد له يا بني، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، وأنت رسول الله؛ فقال: «الحمد لله الذي أعتق (بي)<sup>(٣)</sup> رقبة<sup>(٤)</sup> من النار».

### ٣٣٦ - باب ما يكره للمريض من الدعاء

٥٥٦ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي ثنا

قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: أبو حنيفة الإمام، واسمه النعمان بن ثابت؛ ضعيف الحديث مع جلالة وإمامته في الفقه؛ فقد ضعفه النسائي والبخاري وابن عدي وغيرهم من قبل حفظه.

الثانية: محمد بن الحسن الشيباني؛ ضعيف الحديث. وانظر: «الميزان»، و«المغني في الضعفاء».

وللحديث شاهد بنحوه من حديث أنس - رضي الله عنه - عند البخاري في «صحيحه» (١٣٥٦ و ٥٦٥٧).

٥٥٦ - إسناده صحيح؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٦/ ٤٢٩ - ٣٨٠٢/٤٣٠)

بسنده سواء.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٦/ ٤٠٤/٣٧٥٩ و ٤٤٩ - ٣٨٣٧/٤٥٠) من طريق خالد بن عبد الله الواسطي ويزيد بن هارون عن حميد به.

قلت: وهذا سند صحيح رجاله ثقات رجال الصحيح، وحميد وإن كان يدلس في

(١) هكذا في هامش «م»، وهو الصواب، وفي «ل» و «م» و «ه»: «الحسين».

(٢) زيادة من «ل».

(٣) زيادة من «ل».

(٤) في «ه»: «رقبته»، وفي «ل»: «نسمة»، والمراد: نفساً؛ كما في هامش «ل».

المعتمر بن سليمان قال: سمعت حميداً يحدث عن أنس (بن مالك)<sup>(١)</sup> رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: عاد رجلاً من المسلمين؛ فدخل عليه، وهو كالفرخ المنتوف جهداً؛ فقال (له)<sup>(١)</sup>: «هل كنت تدعو بشيء وتسأله؟»، قال: نعم، كنت أقول: اللهم، ما كُنتَ معاقبي به في الآخرة، فعجله لي في الدنيا؛ فقال النبي ﷺ: «سبحان الله لا تطيقه، ولا تستطيعه!! فهلاً قلت: اللهم، آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار»، فدعا رسول الله ﷺ؛ فشفاه الله - عز وجل -.

### نوع آخر:

٥٥٧ - أخبرنا أبو محمد بن صاعد ثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن

بعض حديثه عن أنس بن مالك؛ فيرويه عن ثابت البناني وقتادة عن أنس ثم يسقط الوساطة ويقول: عن أنس، فهذا لا يضره؛ لأن الوساطة؛ كما ترى ثقة، وقد صرح حميد بالسماع من أنس الشيء الكثير.

«التهذيب» (٣/٣٤).

وحديثنا هذا كذلك؛ فإن حميداً رواه عن ثابت عن أنس ثم أسقط ثابتاً البناني؛ فقد أخرجه مسلم في «صحيحه» (٤/٢٠٦٨ - ٢٠٦٩/٢٦٨٨)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٥٣/٥٧٢)، و«الكبرى» (٤/٣٥٨/٧٥٠٦)، وأحمد (٣/١٠٧)، والترمذي (٥/٥٢١ - ٥٢٢/٣٤٨٧) بطرق عن حميد الطويل عن ثابت عن أنس.

فتبين أن حميداً رواه عن ثابت عن أنس ثم دلّسه؛ فرواه عن أنس مباشرة، ولكن هذا لا يضره؛ كما بينت آنفاً؛ لأن الوساطة عرفت وهو ثابت وهو ثقة من رجال «الصحيحين».

تنبيه: سقط من «عمل اليوم والليلة» قوله: «عن ثابت» من السند، والصواب إثباته؛ كما في «تحفة الأشراف» (١/١٣٢).

وأخرجه مسلم (٢٤/٢٦٨٨)، وأحمد (٣/٢٨٨)، وأبو يعلى في «مسنده» (٣٥١١/٢٢٧/٦) عن عفان بن مسلم عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس به. وأخرجه مسلم (٤/٢٠٦٩) من طريق قتادة عن أنس به.

٥٥٧ - إسناده ضعيف؛ أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٥/٣٨٨ - ٣٨٩/٦٩٤٠ - إحصان) من طريق محمد بن بشار به.

(١) زيادة من «ل».

سعيد ومحمد بن جعفر قالوا: ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٤٠٩/٣٢٨/١) عن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر وحده به.

وأخرجه أحمد (١/ ٨٣-٨٤) - ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٧٩/١٢) -، والطبراني في «الدعاء» (٣/ ١٧٠٧-١٧٠٨/٢٠٢٥) عن يحيى القطان عن شعبة به.

وأخرجه الترمذي (٥/ ٥٦٠-٣٥٦٤/٥٦١)، وأحمد في «المسند» (١/ ١٠٧)، و «فضائل الصحابة» (٢/ ٦٩٧-١١٩٢/٦٩٨)، وأبو يعلى في «مسنده» (١/ ٤١٠/٣٢٨)، والبزار في «البحر الزخار» (٢/ ٢٨٧-٧٠٩/٢٨٨) - وسقط منه: محمد بن جعفر؛ فليحق -، والطبراني في «الدعاء» (٣/ ١٧٠٧-١٧٠٨/٢٠٢٥) بطرق عن محمد بن جعفر - غندر - عن شعبة به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٥٨/٥٧٤) - وسقط منه اسم الراوي عن شعبة: خالد بن الحارث، واستدرسته من «تحفة الأشراف» (٧/ ٤٠٩)، و «الأحاديث المختارة» (٢/ ٢١٨) -، وأحمد (١/ ٨٤ و ١٢٨)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٣٦٢٢/٤٦/١٠ و ٩٥٤٨/٣١٦/١٠)، والطيالسي في «مسنده» (١/ ١٥٢/٧٣١-منحة) - ومن طريقه أبو نعيم في «دلائل النبوة» (ص ٣٨٥)، و «حلية الأولياء» (٥/ ٩٦-٩٧)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٦/ ١٧٩) -، وعبد بن حميد في «مسنده» (١/ ١٢٤/٧٣-منتخب)، وإسحاق بن راهويه في «مسنده»؛ كما في «الأحاديث المختارة» (٢/ ٢١٨)، وأبو يعلى في «مسنده» (١/ ٢٨٤/٢٤٤) - ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٢/ ٢١٧-٢١٨/٦٠١) -، وأبو نعيم الأصبهاني في «دلائل النبوة» (ص ٣٨٥)، والحاكم (٢/ ٦٢٠-٦٢١) بطرق عن شعبة به.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٣/ ٢٠٢٧/١٧٠٨) - وعنه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٥/ ٩٦-٩٧) -، والبزار في «البحر الزخار» (٢/ ٧١٠/٢٨٨)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٥/ ٩٦-٩٧) من طريق محمد بن يوسف الفريابي عن الثوري عن عمرو بن مرة به.

وأخرجه الطبراني (٣/ ٢٠٢٦/١٧٠٨) من طريق عمرو بن ثابت عن غيلان بن جامع عن عمرو به.

قال الحافظ ابن حجر؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٤/ ٦٤-٦٥): «هذا حديث صحيح؛ قال الترمذي: حديث حسن صحيح، لا يعرف إلا من رواية عبدالله بن سلمة - بكسر اللام - وهو تابعي روى الحديث عن علي - رضي الله عنه -.

قلت: وهو صدوق؛ ذكره البخاري في «الضعفاء»، وقال: «لا يتابع على حديثه»، ونقل عن شعبة عن عمرو بن مرة أنه قال في حقه: «يعرف وينكر، كان قد كبر»، وكان

سَلِمَة عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - قال: كنت شاكياً؛ فمرّ بي رسول الله ﷺ، وأنا أقول: اللّهُمَّ، إن كان أجلي قد حضر؛ فأرحني، وإن كان متأخراً؛ فارفعني، وإن كان بلاء؛ فصبرني؛ فقال النّبي ﷺ: «كيف قلت؟»، فأعاد عليه، فضربه برجله، وقال: «اللّهُمَّ، عافه، اللّهُمَّ، اشفه»، قال: فما شكوت وجعي ذلك بعد.

### ٣٣٧ - باب دعاء المريض للعواد

٥٥٨ - أخبرنا إبراهيم بن محمد بن عيسى التمار حدثنا الحسن بن

اعتماد من صححه على تحديث شعبة به؛ فهو من قبيل ما يعرف لا ما ينكر، والعلم عند الله أ. هـ.

قلت: بل إسناده ضعيف؛ لأن عبد الله بن سلمة تغير حفظه؛ فضعف بسبب ذلك. ٥٥٨ - إسناده ضعيف جداً؛ فيه علتان:

الأولى: عيسى بن إبراهيم الهاشمي؛ متروك الحديث، متهم بالوضع.

الثانية: ميمون بن مهران لم يدرك عمر.

وأخرجه ابن ماجه في «سننه» (١٤٤١/٤٦٣/١): حدثنا جعفر بن مسافر: حدثني كثير بن هشام به. إلا أنه أسقط عيسى بن إبراهيم هذا المتروك؛ فصار الحديث بهذا ليس له علة سوى الانقطاع، وليس الأمر كذلك.

قال الحافظ ابن حجر؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٩٢/٤): «في سنده علة خفية تمنع من الحكم بصحته وحسنه؛ وذلك أن ابن ماجه أخرجه عن جعفر بن مسافر وهو شيخ وسط؛ قال فيه أبو حاتم: شيخ، [وقال] النسائي: صالح، و [ذكر] ابن حبان في «الثقات»: أنه يخطيء، وشيخه فيه: كثير بن هشام؛ ثقة من رجال مسلم وهو يرويه عن جعفر بن برقان وهو من رجال مسلم - أيضاً - لكنه مختلف فيه، الراجح: أنه ضعيف في الزهري خاصة، وهذا من حديثه عن غير الزهري وهو ميمون.

وأخرجه ابن السني من طريق الحسن بن عرفة، وهو أقوى من جعفر بن مسافر عن كثير بن هشام فأدخل [بين] كثير وجعفر بن برقان عيسى بن إبراهيم الهاشمي؛ وهو ضعيف جداً، ونسبوه إلى الوضع؛ فهذه علة قاذحة تمنع من الحكم بصحته لو كان متصلاً، وكذا حسنه» أ. هـ.

وقال في «تهذيب التهذيب» (١٠٧/٢) - في ترجمة جعفر بن مسافر -: «وقفت له على حديث معلول؛ أخرجه ابن ماجه عنه عن كثير بن هشام عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن عمر في الأمر بطلب الدعاء من المريض.

عرفة ثنا كثير بن هشام الجزري عن عيسى بن إبراهيم الهاشمي عن

قال النووي في «الأذكار» [(١/ ٣٧٨ - بتحقيقي)]: «صحيح أو حسن؛ لكن ميموناً لم يدرك عمر»، فمشى على ظاهر السند!!.

وعلمته: أن الحسن بن عرفة رواه عن كثير؛ فأدخل بينه وبين جعفر رجلاً ضعيفاً جداً، وهو عيسى بن إبراهيم الهاشمي؛ كذا أخرجه ابن السني والبيهقي من طريق الحسن. فكان جعفرأ كان يدلّس تدليس التسوية؛ إلا أنني وجدت في نسختي من ابن ماجه تصريح كثير بتحديث جعفر به، فلعل كثيراً عنعه، فرواه جعفر عنه بالتصريح؛ لاعتقاده أن الصيغتين سواء من غير المدلس، لكن ما وقفت على كلام أحد وصفه بالتدليس؛ فإن كان الأمر؛ كما ظننت أولاً، وإلا فيسلم جعفر من التدليس، ويثبت التدليس في كثير، والله أعلم» أ. هـ.

وتعقبه شيخنا ناصر السُّنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «الضعيفة» (٥٥/٣) بقوله: «لكن أحداً لم يصف أيضاً بالتدليس كثيراً هذا؛ فالأقرب أن جعفرأ وهم في سنده؛ فأسقط عيسى منه؛ كما سبق مني؛ فإنه موصوف بالوهم؛ كما عرفت من «تقريب» الحافظ، وسلفه في ذلك ابن حبان؛ فإنه قال فيه في «الثقات» [(١٦١/٨)]: «كتب عن ابن عينة، ربما أخطأ» أ. هـ.

وقال - رحمه الله - (٣/ ٥٤ - ٥٥) عن إسناد المصنف: «وعيسى هذا؛ قال فيه البخاري والنسائي: «منكر الحديث»، وقال أبو حاتم: «متروك الحديث»، فلعله سقط من رواية جعفر بن مسافر وهما منه؛ فقد قال فيه الحافظ: «صدوق، ربما أخطأ»، ثم رجعت إلى «التهذيب» فرأيت قد تنبه لهذه العلة...». ثم ذكر - رحمه الله - كلامه آنف الذكر والذي نقلته عنه من «التهذيب».

ومن هنا تعلم أن الحافظ - رحمه الله - لم يستحضر كلامه هذا الذي قاله في «التهذيب»، و «نتائج الأفكار» في كتابه الآخر «فتح الباري»؛ فإنه قال فيه (١٠/ ١٢٢): «وأخرج ابن ماجه - بسند حسن!! لكن فيه انقطاع - عن عمر (وذكره)». ولعله اغتر بكلام النووي في «الأذكار» وقلده فيه.

وقد أعلمه بالانقطاع بين ميمون بن مهران وعمر جمع من أهل العلم؛ لكن فاتهم التنبيه على العلة الخفية التي أشرنا إليها آنفاً: فقال البوصيري في «مصابح الزجاجة» (٢/ ٢١): «هذا إسناد رجاله ثقات؛ إلا أنه منقطع؛ قال العلائي - في المطبوع: العلامي، وهو تصحيف - في «المراسيل» [(ص ٢٨٩)، والمزي في «التهذيب» [(٢٩١/٢٩)]: إن رواية ميمون بن مهران عن عمر مرسل» أ. هـ.

وقال المنذري في «الترغيب والترهيب» (٤/ ٣٢٢): «رواته ثقات مشهورون؛ إلا أن ميمون بن مهران لم يسمع من عمر» أ. هـ.

جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا دخلت على مريض؛ فمره؛ فليدع لك؛ فإن دعاءه كدعاء الملائكة».

### ٣٣٨ - باب ما يقول للمريض إذا برأ وصح من مرضه

٥٥٩ - أخبرني محمد بن محمد الباهلي حدثنا محمد بن حاتم الزمي ثنا محمد بن حجاج عن [خوات بن]<sup>(١)</sup> صالح بن خوات بن جبير عن أبيه عن جده خوات بن جبير - رضي الله عنه - قال: مرضت؛ فعادني رسول الله ﷺ؛ فقال: «صح الجسم يا خوات»، قلت<sup>(٢)</sup>: وجسمك

---

وقال ابن كثير في «مسند عمر» (٢٢٨/١): «إسناده حسن، ولكن ميمون بن مهران لم يدرك عمر بن الخطاب» أ. هـ.

٥٥٩ - إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (١٦٢/١٣٤)، وابن عدي في «الكامل» (٢١٥٧/٦)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٤/٢٠٤ - ٤١٤٨/٢٠٥)، وابن شاهين وابن قانع في «الصحابة»؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٩٣/٤)، والشجري في «الأمالي» (٢٨٠/٢)، والنسفي في «القند في ذكر علماء سمرقند» (ص ٥٣) بطرق عن محمد بن الحجاج به.

قلت: وهذا إسناده ضعيف جداً؛ محمد بن الحجاج؛ متروك الحديث؛ كما قال الإمام أحمد والنسائي.

وقد توبع؛ فأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٤١٤٨) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار»؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٩٣/٤) -، والسراج في «تاريخه»، وابن شاهين وابن قانع في «الصحابة»؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٩٣/٤)، والحاكم في «المستدرک» (٤١٣/٣) من طريق عبد الله بن إسحاق الهاشمي عن خوات بن صالح به.

قلت: وعبد الله هذا؛ قال العقيلي: «لا يتابع عليه»، وبه أعلمه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٩٠/٤).

وقد وقع اسمه مصغراً (عبيد الله) في بعض المصادر، والصواب مكبراً.

---

(١) ساقطة من «الأصول»، والصواب إثباتها؛ كما في مصادر التخريج.

(٢) في «ل»: «قال».



يا رسول الله، قال: «ف<sup>(١)</sup> الله بما وعدته»، قلت: ما وعدت الله - عز وجل - شيئاً، قال: «بلى؛ إنه ما من عبد يمرض إلا أحدث الله - عز وجل - خيراً؛ فف<sup>(١)</sup> الله بما وعدته».

### ٣٣٩ - باب ما يقول إذا ذكر مصيبة قد أصيب بها

٥٦٠ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبدالرحمن بن سلام الجمحي ثنا

وفيه علة أخرى: وهي جهالة خوات بن صالح بن خوات بن جبير؛ فلم يوثقه إلا ابن حبان.

٥٦٠ - إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه أبو يعلى الموصلي في «مسنده» (١٢/ ١٤٨ - ١٤٩/ ٦٧٧٧) بسنده سواء.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣/ ٢٨٩٥)، و «المعجم الأوسط» (٣/ ١٥٤/ ٢٧٦٨) عن إبراهيم بن هاشم البغوي، وابن حبان في «المجروحين» (٣/ ٨٨)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣/ ٢٨٩٥) عن أبي خليفة الفضل بن الحباب، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧/ ١١٧ - ١١٨/ ٩٦٩٥) من طريق المفضل ثلاثهم عن عبدالرحمن بن سلام الجمحي به.

وأخرجه ابن أبي شبة في «مسنده» (٢/ ٢٩١ - ٢٩٢/ ٧٩٠ - ط دار الوطن) - وعنه ابن ماجه في «سننه» (١/ ٥١٠/ ١٦٠٠) -، وأحمد في «مسنده» (١/ ٢٠١)، وأحمد بن منيع في «مسنده»؛ كما في «مصباح الزجاجة» (٢/ ٥٠)، والدولابي في «الذرية الطاهرة» (٩٣/ ١٦٧)، و «الكنى والأسماء» (٢/ ١٢٨)، والمحاملي في «الأمالى» (ج ٢/ ق ٨٠ ب - رواية ابن مهدي)، و (٣٢٩/ ٣٥٣ - رواية ابن البيع)، وأبو يعلى في «مسنده» (١٢/ ١٥٠/ ٦٧٧٨)، والحاثر بن أبي أسامة في «مسنده» (١/ ٣٦٢ - ٣٦٣/ ٢٦٠ و ٢٦١ - بغية الباحث) بطرق عن هشام بن زياد به.

قلت: وهذا سند ضعيف جداً؛ فيه علتان:

الأولى: هشام بن زياد، أبو المقدام؛ متروك الحديث؛ كما في «التقريب»، وقد تفرد بهذا الحديث؛ قال الطبراني: «لا يروى هذا الحديث عن الحسين بن علي إلا بهذا الإسناد، تفرد به: هشام أبو المقدام».

الثانية: أم هشام؛ لا يعرف لها حال.

قال البوصيري: «هذا إسناد فيه هشام بن زياد وهو ضعيف.. وقد اختلفت النسخ

(١) في «م» و «ه»: «أوف».

هشام بن زياد عن (أمه)<sup>(١)</sup> فاطمة بنت الحسين أنها سمعت أباها الحسين بن علي - رضي الله عنه - يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من مسلم ولا مسلمة يصاب بمصيبة وإن قَدِمَ عهدا؛ فيحدث لها استرجاعاً، إلا أحدث الله - عز وجل - له عند ذلك؛ فأعطاه ثواب ما وعده عليها يوم أصيب بها».

#### ٣٤٠ - باب ما يقول إذا بلغه وفاة رجل

٥٦١ - أخبرني أحمد بن يحيى بن زهير حدثنا حمدون بن سلم<sup>(٢)</sup>

هل هو عن أبيه أو عن أمه - في الأصل: عمه، وهو خطأ - ولا يعرف لهما حال أ. هـ.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٣١/٢): «رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه هشام بن زياد أبو المقدام، وهو ضعيف!!».

وأحسن من ذلك ما قاله العلامة الشيخ أحمد شاكر - رحمه الله - في تحقيق «المسند» (١٧٣٤/١٧٥/٣): «إسناد ضعيف جداً؛ هشام بن أبي هشام هو ابن زياد سبق بيان ضعفه وأمه لا يُعرف من هي».

وقال شيخنا - رحمه الله - في «ضعيف ابن ماجه» (٣٤٩): «ضعيف جداً».

٥٦١ - إسناده ضعيف؛ علته الانقطاع؛ فإن حينئذٍ هذا من الطبقة السادسة؛ كما في «التقريب»، وهم ممن لم يثبت لهم لقاء لأي صحابي.

قال العجلوني في «كشف الخفاء» (١٤٦/٢): «رواه العسكري بسند فيه ابن لهيعة - وهو ضعيف - عن أنس» أ. هـ.

قلت: لكن الراوي عنه عند المصنف هو يحيى بن إسحاق السيلحيني، وهو من قدماء أصحابه.

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» (٢/ ٨٥٤ - ٨٥٥ / ٩٠٨ - بغية) حدثنا يحيى بن إسحاق به، لكن قال: عن عراك بن مالك، بدلاً من «أنس بن مالك» وهو أصح.

لكن هو معللٌ بهذا بالإرسال؛ فإن عراك بن مالك من التابعين الثقات. وقال البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (ج ٢/ ق ١٤٠ أ - المجردة): «رواه

(١) زيادة من «ل»، وفي «م» و «هـ»: «عن هشام بن زياد عن أبيه عن فاطمة»، وهو خطأ.

(٢) في «م» و «هـ»: «سلام»، وفي هامش «م»: «مسلم».

الحذاء ثنا يحيى بن إسحاق ثنا ابن لهيعة عن حُنين بن أبي حكيم عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إن فلاناً جاري يؤذيني؛ فقال: «اصبر على أذاه، وكف أذاك عنه»، قال: فما لبث إلا يسيراً، ثم جاء فقال: يا رسول الله جاري ذاك مات، (قال<sup>(١)</sup>): فقال رسول الله ﷺ: «كفى بالذَّهر واعظاً، والموت<sup>(٢)</sup> مفرقاً».

### ٣٤١ - باب ما يقول إذا بلغه وفاة أخيه

٥٦٢ - حدثني سلم<sup>(٣)</sup> بن معاذ ثنا أحمد بن يحيى الأودي ثنا أبو غسان<sup>(٤)</sup> ثنا قيس بن الربيع عن أبي هاشم<sup>(٥)</sup> عن سعيد بن جبير عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: «الموت فزع؛ فإذا بلغ أحدكم وفاة أخيه؛ فليقل: إنا لله وإنا إليه راجعون! وإنا إلى ربنا لمنقلبون؛ اللهم، اكتبه عندك من المحسنين<sup>(٦)</sup>، واجعل كتابه في عليين،

الحارث بن أبي أسامة مرسلًا بسند ضعيف؛ لضعف ابن لهيعة».

قلت: وقد تقدم الرُّدُّ على إعلال الحديث بآبِْنِ لهيعة.

وقد روي الحديث بلفظ: «كفى بالموت واعظاً، وكفى باليقين غنى، وكفى بالعبادة شغلاً» لكنه ضعيف جداً؛ كما فضَّله شيخنا - رحمه الله - في «الضعيفة» (٥٠٢).

٥٦٢ - إسناده ضعيف؛ أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/٤٧/١٢٤٦٩) من طريق موسى بن داود الضبي ويحيى الحماني كلاهما عن قيس بن الربيع به.

قال الحافظ ابن حجر؛ كما في «الفتوحات الربانية» (١٢٤/٤): «هذا حديث غريب... وفي سنده قيس بن الربيع، وهو صدوق؛ لكنه تغير في الآخر، ولم يتميز؛ فما انفرد به يكون ضعيفاً» أ. هـ.

(١) ليست في «ل».

(٢) في «ل»: «وبالموت».

(٣) في «م»: «مسلم»، وفي «هـ»: «مسالم».

(٤) في «م» و «هـ»: «حيان».

(٥) في هامش «ل»: «أبو هشام».

(٦) في هامش «م»: «المختين».

واخلفه في أهله في الغابرين<sup>(١)</sup>، ولا تحرمنا أجره، ولا تفتننا بعده.

### ٣٤٢ - باب ما يقول إذا بلغه قتل رجل من أعداء المسلمين

٥٦٣ - أخبرني عبدالرحمن بن محمد<sup>(٢)</sup> أبو صخرة حدثنا علي بن المديني ثنا أمية بن خالد ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عبدالله بن مسعود - رضي الله عنه - قال: أتيت رسول الله ﷺ؛ فقلت: يا رسول الله قد قتل الله - عز وجل - أبا جهل؛ فقال: «الحمد لله الذي نصر عبده، وأعز دينه».

### ٣٤٣ - باب ما يقول إذا أصابه ضرّ وسئم الحياة

٥٦٤ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا علي بن الجعد ثنا شعبة عن ثابت

---

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٣١/٢): «رواه الطبراني في «الكبير»، وفيه قيس بن الربيع الأسدي، وفيه كلام» أ. هـ.

٥٦٣ - إسناده ضعيف؛ أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٨٦٧٠/٢٠٤/٥)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٨٤٧٢/٨٤/٩)، وأحمد (٤٠٦/١ و ٤٢٢) - ومن طريقه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (١٢٨/١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٨٤٧٢/٨٤/٩)، وابن بشران في «الأمالي» (٢٩٢/٢ - ٢٩٣/٢)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٢٦٥/٨) - عن أمية بن خالد به.

وأخرجه أحمد (٤٤٤/١)، والحاثر بن أبي أسامة في «مسنده» (٦٩٩/٢) - ٦٨٦ - بغية الباحث) من طريق إسرائيل وسفيان الثوري كلاهما عن أبي إسحاق به.

قال الحافظ ابن حجر؛ كما في «الفتوحات الربانية» (١٢٥/٤): «ورجاله رجال الصحيح؛ لكن أبا عبيدة بن عبدالله بن مسعود لم يسمع من أبيه» أ. هـ.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧٩/٦): «وهو من رواية أبي عبيدة عن أبيه، ولم يسمع منه، وبقيّة رجال أحمد رجال الصحيح» أ. هـ.

وقال الشيخ أحمد شاكر - رحمه الله - في تحقيق «المسند» (٣٨٥٦/٣٢٨/٥) و (٤٠٠٨/٤٤/٦): «إسناده ضعيف؛ لانقطاعه» أ. هـ.

٥٦٤ - إسناده صحيح؛ أخرجه أبو القاسم البغوي في «مسند علي بن الجعد»

---

(١) في هامش «ل» الأيسر: «غير الشيء: إذا مضى، وغير: إذا بقي، وهو من الأضداد».

(٢) في هامش «م»: «محمود».

البناني عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «لا يتمنى المؤمن الموت؛ من ضرَّ أصابه، فإن كان لا بدَّ فاعلاً؛ فليقل: اللهم، أحييني ما كانت الحياة خيراً لي، وتوفني<sup>(١)</sup> ما<sup>(٢)</sup> كانت الوفاة خيراً لي».

### ٣٤٤ - باب ما يقول لأهله إذا حضرته الوفاة

٥٦٥ - أخبرنا أبو القاسم بن منيع حدثنا علي بن داود ثنا آدم بن أبي

(١٤٠٢/٦٠٩/١) - ومن طريقه أبو الحسين البغوي في «شرح السنّة» (١٤٤٤/٢٥٧/٥)، وابن جماعة في «مشيخته» (٥٧٨/٢ - ٥٧٩ - تخريج البرزالي) - عن علي بن الجعد به. وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٥٦٧١/١٢٧/١٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣٧٧/٣) عن آدم بن أبي إياس، ومسلم في «صحيحه» (٢٠٦٤/٤) من طريق روح بن عبادة كلاهما عن شعبة به. وتقدم بطرق أخرى عن أنس (رقم ٥٥١).

٥٦٥ - إسناده حسن، (وهو صحيح)؛ أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢١٢/٧) من طريق أبي العباس الأصم عن علي بن داود به. وأخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (٢٢٢٧/١٠٣٦/٣)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٩٣١٣/١٢٥/٩) من طريق هاشم بن مرثد وعلي بن سهل كلاهما عن آدم به. وأخرجه أحمد (١٤١/٣)، والبيهقي (٧/ ٢١١ - ٢١٢) بطرق عن مبارك بن فضالة به.

قلت: وهذا سند حسن؛ رجاله ثقات، غير مبارك، وهو صدوق لكنه مدلس، وقد صرح بالتحديث عند الإمام أحمد؛ فأما بذلك شر تدليسه. وحسنه شيخنا - رحمه الله - في «الصحيح» (١٧٣٨/٣١٨/٤).

وقد توبع مبارك بن فضالة؛ فأخرجه الترمذي في «الشمائل المحمدية» (٣٣٤)، وابن ماجه (١/ ٥٢١ - ١٦٢٩/٥٢٢)، وأبو يعلى في «مسنده» (٣٤٤١/١٦١/٦)، وابن خزيمة في «صحيحه» - ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (١٤/ ٥١٦ - ٥١٧)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٢٢٠ - ٢٢١)، والشجري في «الأمالي» (٢/ ٢٩٤) بطرق عن نصر بن علي الجهضمي عن عبدالله بن الزبير الباهلي عن ثابت به.

(١) في «ل»: «وأمتني».

(٢) في «ل»: «إذا».

إياس ثنا مبارك بن فضالة عن ثابت عن أنس - رضي الله عنه - قال: لما قالت فاطمة - رضوان الله عليها -: واكرباه! قال لها رسول الله ﷺ: «(إنه)»<sup>(١)</sup> قد حضر من أبيك ما ليس (الله)<sup>(١)</sup> بتارك منه أحداً للموافاة<sup>(٢)</sup> يوم القيامة».

### ٣٤٥ - باب ما يقول إذا رمدت عينه

٥٦٦ - أخبرنا عبدالله بن محمد بن مسلم<sup>(٣)</sup> المقدسي حدثنا محمد بن الحسين<sup>(٤)</sup> بن الفياض ثنا يوسف بن عطية ثنا يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: كان النبي ﷺ إذا أصاب الرمد واحداً من

قال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (٣١٩/٤): «وهذا إسناد حسن - أيضاً -؛ رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبدالله بن الزبير هذا؛ قال أبو حاتم: «مجهول»، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الدارقطني: «بصري صالح» أ. هـ. ونحوه قال البوصيري في «مصابيح الزجاجة» (٥٧/٢).

قلت: ولخصه في «التقريب» بقوله: «مقبول»؛ يعني: حيث يتابع وإلا فلين، وقد توبع فهو صالح؛ كما قال الدارقطني.

فالحديث - إن شاء الله - بمجموعهما صحيح.

وأصل الحديث في «صحيح البخاري» (٤٤٦٢).

٥٦٦ - إسناده ضعيف جداً؛ فيه علتان:

الأولى: يوسف بن عطية الصفار؛ متروك الحديث، متهم بالوضع.

الثانية: يزيد الرقاشي؛ متروك الحديث.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤١٣ - ٤١٤) من طريق إسماعيل بن

قتيبة: حدثنا يحيى بن يحيى عن يوسف به.

سكت عنه الحاكم، وتعبه الذهبي بقوله: «قلت: فيه ضعيفان».

وهذا مما فات ابن الملقن؛ فلم يذكره في كتابه «مختصر استدراكات الحافظ

الذهبي».

(١) ليست في «ل».

(٢) في «م» و «هـ»: «الموافاة».

(٣) في «ل»: «سلم».

(٤) في «م» و «هـ»: «يحيى».

أصحابه قال: «اللهم، متعني (بسمعي)<sup>(١)</sup> وبصري، واجعله الوارث مني، وأرني (في العدو)<sup>(١)</sup> ثأري، وانصرني على من ظلمني».

### ٣٤٦ - باب ما يقول إذا صدع

٥٦٧ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة ثنا ابن أبي أويس حدثني إبراهيم بن إسماعيل عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس - رضي الله عنهما - أن رسول الله ﷺ كان يعلمهم من الأوجاع كلها ومن

---

٥٦٧ - إسناده ضعيف؛ أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٤٤/١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١١٥٦٣/١٧٩/١١)، والحاكم (٤١٤/٤) بطرق عن ابن أبي أويس به.

وأخرجه الترمذي (٢٠٧٥/٤٠٥/٤)، وابن ماجه (٣٥٢٦/١١٦٥/٢)، وعبد بن حميد في «مسنده» (٥١٧/١/٥٩٢ - منتخب)، وعبدالرزاق في «مصنفه» (١٩٧٧/١٧/١٠) - ومن طريقه الطبراني في «الدعاء» (١٠٩٨/١٣١٤/٢) -، وأحمد (٣٠٠/١)، وابن أبي شيبه في «المصنف» (٣٦٣١/٤٩/٨) و (١٠/٣١٦ - ٣١٧/٩٥٥٠)، والطبراني في «الدعاء» (٢/١٣١٣ - ١٣١٤/١٣١٤)، و «المعجم الكبير» (١١٥٦٣/١٧٩/١١)، وابن عدي في «الكامل» (٢٣٥/١)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٩٩/١ - ٥٤/١٠٠) بطرق عن إبراهيم بن إسماعيل به.

قلت: وهذا إسناده ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: قال الترمذي: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، وإبراهيم يُضَعَّفُ في الحديث».

وتساهل الحاكم على عادته؛ فقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي وقال: إبراهيم قد وثقه أحمد.

قلت: إبراهيم وإن وثقه أحمد؛ فقد ضعفه الإمام البخاري والترمذي وابن معين وأبو حاتم الرازي والدارقطني وابن عدي والعقيلي وابن حجر، فقولهم مقدم؛ بخاصة أنه مفسر.

الثانية: داود بن الحصين؛ ثقة؛ إلا في عكرمة؛ فحديثه عنه فيه مناكير؛ كما قال ابن المديني وأبو داود.

والحديث ضعفه شيخنا - رحمه الله - في «ضعيف سنن ابن ماجه» (٧٠٨).

---

(١) زيادة من «م» و «ه».

الحمى أن يقول: «بسم الله الكبير، نعوذ<sup>(١)</sup> بالله العظيم؛ من شرِّ عرق نعار<sup>(٢)</sup>، ومن شرِّ حرِّ النار».

### ٣٤٧ - باب ما يقول إذا حم

٥٦٨ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير ثنا مصعب بن المقدم ثنا إسرائيل عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاع عن رافع بن خديج - رضي الله عنه - قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الحمى من فيح جهنم؛ فأبردوها بالماء».

ودخل على ابن لعمار فقال: «اكشف البأس، ربِّ الناس، إله الناس».

نوع آخر:

٥٦٩ - أخبرنا كهمس بن معمر الجوهري حدثنا محمد بن أحمد<sup>(٣)</sup> بن

---

٥٦٨ - إسناده حسن، (وهو صحيح)؛ أخرجه ابن ماجه (٣٤٧٣/١١٥٠/٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٤٤٠٠/٢٧٤/٤) عن ابن نمير به. قلت: وهذا سند حسن؛ مصعب بن المقدم؛ صدوق له أوهام؛ كما في «التقريب».

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٥٧٢٦/١٧٤/١٠)، ومسلم في «صحيحه» (٢٢١٢/١٧٣٣/٤)، والترمذي (٢٠٧٣/٤٠٤/٤)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٤/٣٧٨ - ٣٧٩/٧٦٠٦)، وأحمد (٤٦٣ - ٤٦٤)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٨٦١/١١٠/٥)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٤٣٩٩/٢٧٤/٤) بطرق عن أبي الأحوص عن سعيد بن مسروق به.

وأخرجه البخاري (٣٢٦٢/٣٣٠/٦)، ومسلم (٨٤/٢٢١٢) من طريق أخرى عن عباية بن رفاع به.

٥٦٩ - إسناده ضعيف؛ أخرجه الترمذي (٢٠٨٤/٤١٠/٤)، وأحمد (٢٨١/٥)، وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (١٢١/١٠٥)، والطبراني في «المعجم الكبير»

---

(١) في «ل»: «أعوذ».

(٢) في هامش «ل» الأيمن: «نعر العرق: فاز منه الدم».

(٣) في هامش «م»: «محمد».



عبد الحميد ثنا روح بن عبادة ثنا مرزوق أبو عبد الله الشامي ثنا سعيد رجل من أهل الشام ثنا ثوبان - رضي الله عنه - عن رسول الله ﷺ قال: «إذا أصابت أحدكم الحمى؛ فإنما الحمى قطعة من النار؛ فليطفئها عنه بالماء البارد، ويستقبل نهراً جارياً، ويستقبل جرية الماء، ويقول: بسم الله، (اللهم، اشف عبدك)»<sup>(١)</sup>، وصدق رسولك، بعد صلاة الفجر قبل طلوع الشمس، فينغمس فيها»<sup>(٢)</sup> ثلاث غمسات، ثلاثة أيام، فإن لم يبرء في ثلاث؛ فخمس، فإن لم يبرء في خمس؛ فسبع، فإن لم يبرء في سبع؛ فتسع؛ فإنها لا تجاوز التسع بإذن الله - عز وجل -.

### ٣٤٨ - باب رقية الحمى<sup>(٣)</sup>

٥٧٠ - حدثني الخضر<sup>(٤)</sup> بن طريف حدثنا محمد بن حاتم ثنا عبد الرحيم بن محمد السكري ثنا عباد بن العوام عن أبي جناب الكلبي عن عبدالعزيز المكي حدثني عبد الله بن أبي الحسين رجل من قریش عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - قال: دخلت - أنا وأبو بكر - على رسول الله ﷺ وبه حمى شديدة، منصوب<sup>(٥)</sup> على فراشه، قال: فسلمنا عليه، فما رد

---

(٢/١٠٢/١٤٥٠)، وأبو نعيم الأصبهاني في «الطب» (ق ١٠٣/أ - ب)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٠/٤٣٣ - ٤٣٤) بطرق عن روح بن عبادة به. قال الترمذي: «هذا حديث غريب».

وقال شيخنا ناصر السنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «الضعيفة» (٥/٢٣٣٩/٣٦٢): «وهذا إسناد ضعيف؛ سعيد هذا هو ابن زرة الحمصي؛ قال أبو حاتم وتبعه الذهبي: «مجهول»، ونحوه قول الحافظ: «مستور» أ. هـ. قلت: وهو كما قال.

٥٧٠ - إسناده ضعيف؛ فيه أبو جناب الكلبي؛ ضعفه لكثرة تدليس؛ كما في «التقريب».

---

(١) ليست في «ل».

(٢) في «ل»: «فليغمس فيه».

(٣) في «ل»: «المحموم».

(٤) في «م» و «هـ»: «الحسن».

(٥) في «ل»: «يتصور»، وفي هامشها الأيسر: «التصور: الصياح والتلوي».

علينا، فلما رأينا ما به خرجنا من عنده، فما مشينا إلا قريباً حتى أدركنا رسوله، فدخلنا عليه وليس به بأس، وهو جالس، فقال: «إنكما دخلتما علي، فلما خرجتما من عندي نزل الملكان؛ فجلس أحدهما عند رأسي، والآخر عند رجلي، فقال الذي عند رجلي: ما به؟ قال الذي عند رأسي: حمى شديدة، قال الذي عند رجلي: عوذه، قال: بسم الله أرقيك، والله يشفيك من كل داء يؤذيك، ومن كل نفس حاسدة، وطرفة عين، والله يشفيك، خذها؛ فلتهنك<sup>(١)</sup>، قال: فما نفث، ولا نفخ، فكُشف ما بي؛ فأرسلت إليكما لأخبركما».

### ٣٤٩ - باب ما يقول إذا اشتكى

٥٧١ - أخبرني أبو عروبة حدثنا علي بن الحسين الدرهمي ويحيى بن حكيم قالوا: ثنا أبو بحر البكراوي ثنا داود بن أبي هند ثنا أبو نضرة عن أبي سعيد أو جابر - شك داود - قال: اشتكى النبي ﷺ، فأتاه جبرئيل - عليه السلام - فقال: «بسم الله أرقيك، والله يشفيك من كل داء يؤذيك، ومن شر كل حاسد أو عين، والله يشفيك».

### ٣٥٠ - باب الاسترقاء من العين

٥٧٢ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا داود بن عمرو الضبي ثنا أبو معاوية ثنا

---

٥٧١ - إسناده ضعيف، (وهو صحيح)؛ أبو بحر البكراوي واسمه عبدالرحمن بن عثمان البكراوي؛ ضعيف؛ كما في «التقريب».

لكنه توبع؛ فأخرجه أحمد (٥٧/٣ و ٥٨)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٦٢٨/٤٨/٨ و ٩٥٥٢/٣١٧/١٠)، والطبراني في «الدعاء» (١٣١١/٢/١٠٩٠)، والدينوري في «المجالسة» (٢٤١٨/٩٢/٦) بطرق عن داود بن أبي هند به.

وأخرجه مسلم (٢١٨٦/١٧١٨/٤) وغيره من طريق عبدالعزيز بن صهيب عن أبي نضرة به.

٥٧٢ - إسناده صحيح؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣٠٢/١٢-٦٨٧٩/٣٠٣) بسنده سواء.

---

(١) في «ل»: «خذها خذها وليهنك».

يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار عن عروة عن أم سلمة - رضي الله عنها - قالت: دخل علينا رسول الله ﷺ، وعندنا صبي يشتكي؛ فقال: «ما لهذا؟»<sup>(١)</sup>، قالوا: نتهم به العين، قال: «أو لا»<sup>(٢)</sup> تسترقون له (من العين)<sup>(٣)</sup>».

### ٣٥١ - باب الاسترقاء من العقرب

٥٧٣ - حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس وأبو بكر بن مكرم قالوا:

وأخرجه البزار؛ كما في «فتح الباري» (٢٠٣/١٠)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١٠٩٦/٩٧٢/٢)، والطبراني في «المعجم الصغير» (١٧٢-١٧٣) بطرق عن أبي معاوية به. وأخرجه أبو يعلى (٦٩٣٥/٣٦٥/١٢) عن محمد بن إسماعيل الواسطي عن عبدالله بن نمير عن يحيى به.

وخالفهما الإمام مالك بن أنس؛ فرواه عن يحيى الأنصاري به مرسلًا. وروايته في «الموطأ» (١١٨/٢/١٩٧٥ - رواية أبي مصعب الزهري)، و (٢/ ٩٤٠ - رواية يحيى الليثي). قال الإمام الدارقطني في «العلل»؛ كما في «فتح الباري» (٢٠٣/١٠): «رواه مالك وابن عيينة - وسمى جماعة - كلهم عن يحيى بن سعيد فلم يجاوزوا به عروة، وتفرد أبو معاوية بذكر أم سلمة فيه، ولا يصح» أ. هـ.

وقال في «الإلزامات والتتبع» (ص ٢٤٨): «رواه يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار عن عروة مرسلًا؛ قاله مالك، والثقفي، ويعلى، ويزيد وغيرهم، وأسند أبو معاوية ولا يصح» أ. هـ.

قال الحافظ ابن حجر: «وإنما قال ذلك بالنسبة لهذه الطريق لانفراد الواحد عن العدد الجرم، وإذا انضمت هذه الطريق إلى رواية الزبيدي قويت جدًّا، والله أعلم» أ. هـ.

قلت: لم يتفرد أبو معاوية - وهو ثقة حافظ من رجال «الصحيحين» - بوصله؛ بل تابعه عليه موصولاً بذكر أم سلمة عبدالله بن نمير وهو ثقة صاحب حديث؛ كما في «التقريب»؛ ويمكن أن يكون يحيى بن سعيد الأنصاري يرويه على الوجهين مرةً موصولاً ومرةً مرسلًا، وإن كان الإرسال أرجح؛ كما قال الدارقطني؛ لأن الأكثرين رواه عن يحيى مرسلًا، والله أعلم.

ورواية الزبيدي التي أشار إليها الحافظ سيأتي تخريجها بعد حديثين.

٥٧٣ - إسناده حسن؛ أخرجه مسدد في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة»

(١) في «ل»: «ما بهذا»، وفي هامشها: «في نسخة: ما لهذا».

(٢) في هامش «م»: «ألا».

(٣) ليست في «ل».

حدثنا نصر بن علي ثنا ملازم بن عمرو ثنا عبدالله بن بدر عن قيس بن طلق عن أبيه طلق بن علي - رضي الله عنه - قال: لدغتنني عقرب وأنا عند رسول الله ﷺ؛ فراقني، ومسحها.

### ٣٥٢ - باب رقية العقرب

٥٧٤ - حدثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا عبدالسلام بن عبدالحميد ثنا موسى بن أعين عن زيد بن بكر عن إسماعيل بن مسلم عن أبي معشر عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله - رضي الله عنه - قال: ذكر عند

---

(٤/ ٤٦٤ - ٢/ ٣٩٤١/ ٤٦٥) - ومن طريقه الحاكم (٤/ ٤١٦) -، وأحمد (٤/ ٢٣) و (٢/ ٦٢٦/ ٢٩٤٩ - المسند المعتلي) - وسقط من المطبوع - ومن طريقه الحاكم (٤/ ٤١٦)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٨/ ١٦٥/ ١٨٠) -، وابن حبان في «صحيحه» (١٣/ ٤٦٠ - ٤٦١/ ٦٠٩٣ - إحسان)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٨/ ٣٣٣/ ٨٢٤٤) - ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٨/ ١٦٥/ ١٧٩) - بطرق عن ملازم به.

قلت: وهذا سند حسن؛ رجاله ثقات، غير ملازم بن عمرو وقيس بن طلق؛ فكلاهما صدوق؛ كما في «التقريب».

وأخرجه الطبراني (٨/ رقم ٨٢٦٣) - ومن طريقه الضياء المقدسي (٨/ ١٦٦/ ١٨١) - من طريق ملازم عن عبدالله بن بدر عن طلق بن علي به بإسقاط قيس بن طلق. قلت: وسنده حسن - أيضاً -، ورواية المصنف ومن معه من المزيد في متصل الأسانيد. ٥٧٤ - إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٥/ ٢٦٦/ ٥٢٧٦)، والأزدي في «الضعفاء»؛ كما في «ميزان الاعتدال» (٢/ ٩٩) - من طريق موسى بن أعين به.

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن أبي معشر إلا إسماعيل بن مسلم ولا عن إسماعيل إلا زيد بن بكر، تفرد به: موسى بن أعين».

قلت: وهو ثقة عابد؛ كما في «التقريب»، لكن العلة فيمن فوقه:

- فأبو معشر نجيب السندي؛ ضعيف، أسن، واختلط؛ كما في «التقريب».

- وإسماعيل بن مسلم المكي؛ ضعيف الحديث؛ كما في «التقريب».

- وزيد بن بكر؛ منكر الحديث جداً؛ قاله الأزدي.

أما الهيثمي؛ فقال في «مجمع الزوائد» (٥/ ١١١): «رواه الطبراني في «الأوسط»؛ وفيه من لم أعرفه» أ. هـ.

النَّبِيِّ ﷺ رقية الحية؛ فقال: «اعرضها»، فعرضتها عليه: بسم الله، شجة قرنية، ملحّة، بحر فقطاً<sup>(١)</sup>؛ فقال: «هذه موثيق أخذها سليمان بن داود - عليهما السلام -، ولا أرى<sup>(٢)</sup> بها بأساً»، (قال)<sup>(٣)</sup>: فلدغ<sup>(٤)</sup> رجل وهو مع علقمة؛ فرفاه بها؛ فكأنما نشط من عقال.

### ٣٥٣ - باب الاسترقاء من النظرة

٥٧٥ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود البغدادي<sup>(٥)</sup> ثنا محمد بن حرب ثنا محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري عن عروة عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة زوج النبي ﷺ - رضي الله عنها - أن رسول الله ﷺ قال لجارية كانت في بيت أم سلمة (زوج النبي ﷺ)<sup>(٦)</sup> ورأى

٥٧٥ - إسناده صحيح؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٢/٣٤٩/٦٩١٨)، و «معجم شيوخه» (٢٢٥ - ٢٢٦/١٨٠) - ومن طريقه ابن جماعة في «مشيخته» (٢/ ٤٥٠ - ٤٥١ - تخريج البرزالي) - بسنده سواء.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (٤/١٧٢٥/٢١٩٧)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٣٧/٩)، والبيهقي (٩/٣٤٨)، والحافظ ابن حجر في «الإمتاع في الأربعين المتباينة بشرط السماع» (ص ٢٨١ - ٢٨٢) بطرق عن أبي الربيع به.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (١٠/١٩٩/٥٧٣٩) - ومن طريقه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٦/٢٨٣) -، والحاكم (٤/٢١٢)، والبيهقي (٩/٣٤٧ - ٣٤٨) بطرق عن محمد بن وهب عن محمد بن حرب به.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه»، وتعقبه الذهبي بقوله: «قد أخرجه البخاري».

قلت: وهو كما قال، ومن حقه أن يزيد: «مسلم»؛ فإنه أخرجه في «صحيحه»؛ كما رأيت.

(١) في «ه»؛ «فقطاً».

(٢) في «ل»: «نرى».

(٣) زيادة من «ل».

(٤) في هامش «ل»: «أي: لدغته عقرب»، وهو تفسير لها.

(٥) في هامش «م»: «المشاركي».

(٦) ليست في «ل».

في وجهها سفعة<sup>(١)</sup> فقال: «بها نظرة؛ فاسترقوا لها».

### ٣٥٤ - باب رقية الحية (والاسترقاء من الحية)<sup>(٢)</sup>

٥٧٦ - أخبرنا علي بن محمد بن عامر حدثنا عمرو بن أحمد بن سرح<sup>(٣)</sup> ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث بن سعد عن إسحاق بن رافع<sup>(٤)</sup> عن سعد بن معاذ الأنصاري عن الحسن بن أبي الحسن البصري عن زيد بن عبدالله أنه قال: عرضنا على رسول الله ﷺ رقية الحية؛ فأذن لنا فيها، وقال: «إنما هي موائيق»، والرقية: بسم الله شجرة ملحقة قرنية بحر قفطا. قال عمرو: بلغنا أنّ رسول الله ﷺ نهى عن التفل<sup>(٥)</sup> بها.

---

٥٧٦ - إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١١٨٢/٣) من طريق يحيى بن أيوب عن يحيى بن بكير به. وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/٣٨٥ - ١٢٨٤/٣٨٦)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٨/٢٩٧/٨٦٨٦) - وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٣/١١٨٢/٢٩٩٥) -، وابن الأعرابي في «معجمه» (٣/١٠٥٦ - ٢٢٧١/١٠٥٧) بطرق عن عبدالله بن صالح عن الليث بن سعد به. قلت: وهذا إسناده ضعيف جداً؛ فيه ثلاث علل: الأولى: إسحاق بن رافع؛ قال أبو حاتم الرازي؛ كما في «الجرح والتعديل» (٢/٢١٩): «ليس بقوي؛ لين». الثانية: سعد بن معاذ الأنصاري؛ ذكره البخاري في «التاريخ الكبير»، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ولا راوياً عنه إلا إسحاق هذا الضعيف، ولم يوثقه إلا ابن حبان؛ فهو مجهول. الثالثة: الحسن البصري؛ مدلس وقد عنعنه. وقد فاتت كل هذه العلل الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/١١١) حين قال: «إسناده حسن».

---

(١) في «ل» بين السطور: «مس من الجنون».

قلت: قيل: إنها لون يخالف الوجه، وقيل: سواد، وقيل: الصفرة.

(٢) ساقط من «ل».

(٣) في «هـ» و «م»: «شريح».

(٤) في هامش «م»: «نافع».

(٥) في «ل»: «التنفيل».

### ٣٥٥ - باب رقية القرحة

٥٧٧ - أخبرنا أبو يعلى ثنا محمد بن عباد ثنا سفيان بن عيينة<sup>(١)</sup> عن عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة - رضي الله عنها -: أن رسول الله ﷺ قال<sup>(٢)</sup>: «إذا كان في يد الرجل القرحة أو الشيء قال بأصبعه هكذا، ثم قال: بسم الله، تربة أرضنا، بريقة بعضنا، يشفي سقيمنا، بإذن ربنا».

### ٣٥٦ - باب رقية الشياطين

٥٧٨ - أخبرني محمد بن سعيد البزوري حدثنا عمر<sup>(٣)</sup> بن شبة<sup>(٤)</sup> ثنا

---

٥٧٧ - إسناده حسن، (وهو صحيح)؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٤٥٥٠/٤٠/٨) بسنده سواء.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٥٧٤٥/٢٠٦/١٠ و ٥٧٤٦)، ومسلم في «صحيحه» (٢١٩٤/١٧٢٤/٤)، وابن أبي شبة في «مصنفه» (٣١٣ / ١٠ - ٩٥٤١/٣١٤)، وأحمد (٩٣/٦)، والحميدي في «مسنده» (٢٥٢/١٢٣/١)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٢٣/٥٥٩)، وأبو يعلى في «مسنده» (٤٥٢٧/٢٢/٨)، والطبراني في «الدعاء» (١١٢٥/١٣٣١/٣)، والحاكم (٤١٢/٤)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٥١٣/٣٠٠/٢) بطرق عن سفيان بن عيينة به.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.

قلت: وقد وهما في ذلك؛ فقد أخرجه البخاري ومسلم؛ كما ترى.

٥٧٨ - إسناده حسن، (وهو صحيح)؛ أخرجه مسلم في «صحيحه» (١٧٢٩/٤)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٣٠٧/٥) عن محمد بن المثنى عن سالم بن نوح به. وأخرجه ابن الأعرابي في «المعجم» (٩٦٢ - ٢٠٤٣/٩٦٣) عن أبي سعيد الحارثي عن سالم به.

---

(١) في هامش «م»: «حفص بن عبد الله».

(٢) في «ل»: «كان».

(٣) في «هـ» و «م»: «عمرو».

(٤) في «م» و «هـ»: «شبية».

سالم بن نوح عن الجريري عن أبي العلاء بن الشخير عن عثمان بن أبي العاص قال: قلت: يا رسول الله، إن الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وقراءتي، قال: «ذلك شيطان يقال له: خنزب؛ فإذا حسسته؛ فتعوذ بالله - عز وجل - منه، واتفل عن يسارك ثلاثاً»؛ فأذهب الله - عز وجل - عني.

### ٣٥٧ - باب رقية الأوجاع

٥٧٩ - أخبرنا علي بن أحمد<sup>(١)</sup> بن سليمان ثنا الربيع بن سليمان ثنا شعيب بن الليث (ثنا الليث)<sup>(٢)</sup> عن ابن عجلان عن يزيد بن عبد الله بن خصيفة عن عثمان بن أبي العاص - رضي الله عنه - قال: أتيت رسول الله ﷺ؛ فقلت: يا رسول الله، كنت كأذكر الناس، ثم دخلني شيء، فنسيت بعضه، فوضع يده على صدري ثم قال: «اللهم، أخرج عنه الشيطان»؛ فأذهب الله عني النسيان<sup>(٣)</sup>. قال عثمان: ثم جئت

---

قلت: رجاله ثقات؛ لكن سالمًا بن نوح فيه كلام، وفي «التقريب»: صدوق له أوهام؛ فحسب حديثه الحسن، أما الصحة؛ فلا.

وقد توبع؛ فأخرجه مسلم في «صحيحه» (٤/ ١٧٢٨ - ٢٢٠٣/ ١٧٢٩)، وابن أبي شعبة في «المصنف» (١٠/ ٣٥٣/ ٩٦٤٠)، وأحمد (٤/ ٢١٦)، وعبد الرزاق في «مصنفه» (٢/ ٨٥/ ٢٥٨٢ و ٤٩٩/ ٤٢٢٠)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ١٦٠)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٩/ ٥٢ - ٥٣/ ٨٣٦٦ و ٨٣٦٧) بطرق عن الجريري به.

وأخرجه الطحاوي (١/ ١٦٠)، والطبراني (٩/ ٨٣٦٨/ ٥٣) من طريق خالد الطحان وحماد بن سلمة كلاهما عن الجريري عن أبي العلاء بن الشخير عن مطرف بن عبدالله بن الشخير عن عثمان بن أبي العاص به.

قلت: وهذا سند صحيح - أيضاً - حماد بن سلمة سمع من الجريري - قبل الاختلاط - وزاد في السند مطرفاً وروايته من المزيدي متصل الأسانيد.

٥٧٩ - إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ فإن يزيد بن عبدالله بن خصيفة لم يدرك عثمان بن أبي العاص.

وانظر حديث رقم (٥٤٦).

---

(١) في «م» و «ه»: «أحمد بن علي».

(٢) ساقطة من «ه».

(٣) في هامش «م»: «الشيطان».



رسول الله ﷺ مرة أخرى أصابني وجع؛ فقال لي: «ضع عليه يدك، وقل: أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد سبع مرات»؛ فأذهبه الله - عز وجل - عني.

### ٣٥٨ - باب الدعاء لحفظ القرآن

٥٨٠ - أخبرنا عبدالله بن محمد بن مسلم<sup>(١)</sup> ومحمد بن خريم بن

٥٨٠ - موضوع؛ أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٤/ ١١٩٢ - تحقيق حمدي السلفي)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١١/ ٢٩٠ - ١٢٠٣٦/ ٢٩٢)، و «الدعاء» (٣/ ١٤٢٠ - ١٤٢٢/ ١٣٣٣) - ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ١٣٨) - من طريق هشام بن عمار به.

قال ابن الجوزي: «هذا حديث لا يصح؛ ومحمد بن إبراهيم مجروح، وأبو صالح لا نعلمه إلا أن يكون إسحاق بن نجيح؛ وهو متروك».

قلت: وهو كما قال.

وقال العقيلي: «محمد بن إبراهيم وشيخه مجهولان بالنقل؛ فالحديث غير محفوظ، وليس له أصل».

وقال الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٣/ ٤٤٦): «محمد بن إبراهيم القرشي عن رجل، وعنه هشام بن عمار؛ فذكر خبراً موضوعاً في الدعاء لحفظ القرآن؛ ساقه العقيلي» أ. هـ.

وقال في «المغني في الضعفاء» (٢/ ٥٤٥/ ٥٢٠٨): «محمد بن إبراهيم القرشي عن رجل؛ روى عنه هشام بن عمار خبراً موضوعاً» أ. هـ.

وأخرجه الترمذي (٥/ ٥٦٣ - ٥٦٥/ ٣٥٧٠)، وابن أبي عاصم في «الدعاء»؛ كما في «النكت الظراف» (٥/ ٩١) - ومن طريقه الشجري في «الأمال» (١/ ١١٣ - ١١٤) -، والحاكم (١/ ٣١٦ - ٣١٧)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٢/ ١٠٨ - ١١٠/ ٦٧٣)، وقوام السنة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٢/ ١٣١ - ١٣٣/ ١٢٩٧)، وابن مردويه في «تفسيره»؛ كما في «النكت الظراف» (٥/ ٩١)، وابن عساكر في «جزء أخبار حفظ القرآن» (ق ٨٤/ ٢ - ١/ ٨٦)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٦٥/ ٦٤ - ١ - ٢)؛ كما في «الضعيفة» (٧/ ٣٨٤) من طريق سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي: حدثنا الوليد بن مسلم: حدثنا ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح وعكرمة مولى ابن عباس عن عبدالله بن عباس به.

(١) في «ل»: «سلم».

مروان قالوا: حدثنا هشام بن عمار ثنا محمد بن إبراهيم القرشي ثنا أبو

قال الترمذي: «هذا حديث حسن»<sup>(١)</sup> غريب لا نعرفه إلا من حديث الوليد بن مسلم.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه»، وتعقبه الذهبي بقوله: «قلت: هذا حديث منكر شاذ، أخاف أن يكون موضوعاً، وقد حَبَرَنِي - والله - جودة سنده؛ فإن الحاكم قال فيه (وذكر إسناده) مصرحاً بالتحديث بقوله: حدثنا ابن جريج، فقد حدث به سليمان قطعاً، وهو ثبت، والله أعلم» أ. هـ.

وقال في «ميزان الاعتدال» (٢/ ٢١٣ - ٢١٤): «وهو مع نظافة سنده حديث منكر جداً، في نفسي منه شيء؛ فالله أعلم؛ فلعل سليمان شُبِّه له، وأدخل عليه؛ كما قال فيه أبو حاتم: «لو أن رجلاً وضع له حديثاً لم يفهم» أ. هـ.

وتعقب الحاكم الشوكاني في «الفوائد المجموعة» (ص ٤٢): «ولم تترك النفس إلى مثل هذا من الحاكم؛ فالحديث يقصر عن الحسن فضلاً عن الصحة، وفي ألفاظه نكارة» أ. هـ.

قلت: إسناده ضعيف جداً؛ فيه علل:

الأولى: ابن جريج؛ مدلس وقد عنعن، وتدليسه من أقبح أنواع التدليس. قال الأثرم عن الإمام أحمد: «إذا قال ابن جريج: قال فلان، وقال فلان، وأخبرت؛ جاء بمناكير، وإذا قال: أخبرني، وسمعت؛ فحسبك به» أ. هـ. وقال عبدالله بن أحمد بن حنبل: «قال أبي: بعض هذه الأحاديث التي كان يرسلها ابن جريج أحاديث موضوعة، كان ابن جريج لا يبالي من أين يأخذ؛ يعني: قوله: أخبرت، وحدثت عن فلان».

وقال يحيى القطان: «كان ابن جريج صدوقاً، فإذا قال: حدثني؛ فهو سماع، وإذا قال: أخبرني؛ فهو قراءة، وإذا قال: قال؛ فهو شبه الريح» أ. هـ. وقال الدارقطني: «يتجنب تدليس ابن جريج؛ فإنه وحش التدليس، لا يدلّس إلا فيما سمعه من مجروح».

قال شيخنا ناصر السَّنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «جلباب المرأة المسلمة» (ص ٤٦): «فتبين من كلمات هؤلاء الأئمة: أن حديث ابن جريج المعنعن ضعيف شديد الضعف لا يستشهد به؛ لقبح تدليسه، حتى روى أحاديث موضوعة بشهادة الإمام أحمد» أ. هـ.

الثانية: الوليد بن مسلم يدلّس تدليس التسوية، ولم يصرح بالتحديث في جميع

(١) في ثبوت كلمة: «حسن» عن الترمذي نظر؛ كما حققه شيخنا - رحمه الله - في «الضعيفة»

صالح عن عكرمة عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: قال علي بن أبي

طبقات السند، ولا يكفيه تصريحه بالتحديث عن ابن جريج وحده.

الثالثة: سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي تكلم فيه من جهة حفظه.

قال أبو حاتم الرازي؛ كما في «الجرح والتعديل» (١٢٩/٤): «صدوق مستقيم الحديث؛ ولكنه أروى الناس عن الضعفاء والمجهولين، وكان عندي في حد: لو أن رجلاً وضع له حديثاً لم يفهم وكان لا يميز» أ. هـ.

وقال يعقوب بن سفيان الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٤٠٦/٢): «وكان سليمان صحيح الحديث؛ إلا أنه كان يحول، فإن وقع فيه شيء فمن التنقل».

قال الشيخ عبد الرحمن المعلمي اليماني - رحمه الله - في تعليقه على «الفوائد المجموعة» (ص ٤٣) معلقاً على هذا الكلام: «يعني: أن أصول كتبه كانت صحيحة، ولكنه كان ينتقي من أحاديث يكتبها في أجزاء، ثم يحدث عن تلك الأجزاء؛ فقد يقع له خطأ عند التحويل، فيقع في بعض الأحاديث في الجزء خطأ؛ فيحدث به.

وأحسب بليّة هذا الخبر من ذاك؛ كأنه كان في أصل سليمان خبراً آخر فيه؛ «حدثنا الوليد: حدثنا ابن جريج»، وعنده هذا الخبر بسند آخر إلى ابن جريج؛ فانتقل نظره عند النقل من سند الخبر الأول إلى سند الخبر الثاني؛ فتركب هذا الجزء على ذاك السند، وكأن هذا إنما اتفق له أخيراً فلم يسمع الحفاظ الأثبات كالبخاري وأبي زرعة وأبي حاتم هذا الجزء منه، ولو سمعوا أحدهم لنبهه؛ ليراجع الأصل».

قلت: وهو كما قال - رحمه الله -، وهذا يلتقي تماماً مع ما قرره الذهبي - رحمه الله - في «ميزان الاعتدال».

وأخرجه الدارقطني في «الأفراد» (ق ١/١٦٢) - ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ١٣٨ - ١٤٠) -: «حدثنا محمد بن الحسن بن محمد القرشي: حدثنا الفضل بن محمد العطار: حدثنا هشام بن عمار: حدثنا الوليد بن مسلم، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس به.

قال ابن الجوزي: «أنا لا أنهم به إلا النقاش شيخ الدارقطني؛ قال طلحة بن محمد بن جعفر: كان النقاش يكذب؛ وقال البُرْقاني: كل حديثه منكر، وقال الخطيب: أحاديثه مناكير بأسانيد مشهورة».

وتعقبه الحفاظ ابن حجر؛ كما نقله عنه الشوكاني في «الفوائد المجموعة» (ص ٤٢): «هذا الكلام تهافت، والنقاش بريء من عهده؛ فإن الترمذي أخرجه في «جامعه» من طريق الوليد به» أ. هـ.

قلت: وعلمته الوليد بن مسلم؛ فإنه مدلس تدليس التسوية، ولم يصرح بالسماع.

وبالجملة؛ فالحديث واه بمره، وأما متنه؛ فموضوع ليس عليه نور النبوة.

طالب - رضي الله عنه - : يا رسول الله، القرآن يتفلّت<sup>(١)</sup> من صدري، فقال النبي ﷺ: «ألا أعلمك كلمات ينفعك الله - عز وجل - بهن»، قال: نعم، بأبي أنت وأمي؛ فقال ﷺ: «صلّ ليلة الجمعة أربع ركعات، تقرأ في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب ويسّ، وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وحمّ الدخان، وفي الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب وآلّم تنزيل السجدة، وفي الركعة الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل، فإذا فرغت من التشهد؛ فاحمد الله، واثن عليه، وصلّ على النبيين، واستغفر للمؤمنين، وقل: اللهم، ارحمني بترك المعاصي - أبداً - ما أبقيتني، وارحمني من أن أتكلف ما لا يعينني، وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني، اللهم، بديع السماوات والأرض ذا الجلال، والإكرام والعزة التي لا ترام<sup>(٢)</sup>، أسألك يا الله، يا رحمن بجلالك ونور<sup>(٣)</sup> وجهك أن تلزم قلبي حفظ كتابك؛ كما علّمتني، وارزقني أن أتلوه على النحو الذي يرضيك عني، وأسألك أن تنور بكتابك بصري، وتطلق به لساني، وتفرج به عن قلبي، وتشرح به صدري، وتستعمل به<sup>(٤)</sup> بدني، وتقويني على ذلك، وتعينني عليه؛ فإنه لا يعين على الخير غيرك، ولا يوفق لذلك إلا أنت، تفعل ذلك ثلاثاً أو خمساً أو سبعة نجاب بإذن الله

---

وقد حكم عليه بالوضع شيخنا ناصرُ السُّنة وقامع البدعة العلامة المحدث الألباني - رحمه الله - في «ضعيف سنن الترمذي» (٧١٩)، و «ضعيف الترغيب والترهيب» (٨٧٤)، و «الضعيفة» (٣٣٧٤).

وقال المنذري في «الترغيب والترهيب» (٢١٤/٢): «طرق أسانيد هذا الحديث جيدة ومتمنه غريب جداً» أ. هـ.

وقال الحافظ ابن كثير في «فضائل القرآن» المطبوع في آخر «تفسيره»: «ولا شك أن سنده من الوليد على شرط الشيخين حيث صرح الوليد بالسماع من ابن جريج، والله أعلم؛ فإنه من البين غرابته بل نكارتة» أ. هـ.

- 
- (١) في «م» و «هـ»: «يتفلّت».
  - (٢) في «ل»: «والعز الذي لا يرام».
  - (٣) في «ل»: «بجلال نور وجهك».
  - (٤) في «م» و «هـ»: «تستعمل» وهو خطأ.

- عز وجل -، وما أخطأ مؤمناً قط»، فأثنى رسول الله ﷺ بعد ذلك لسبع جمع فأخبره بحفظ القرآن، قال النبي ﷺ: «من ورب الكعبة علم أبا حسن؟».

### ٣٥٩ - باب ما يقول من أصيب بمصيبة

٥٨١ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا إبراهيم بن الحجاج ثنا حماد بن سلمة

٥٨١ - إسناده ضعيف؛ أخرجه أبو يعلى الموصلي في «مسنده» (١٢/ ٣٣٤ - ٦٩٠٧/٣٣٦) - وعنه ابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٢١٢ - ٢١٣/ ٢٩٤٩ - إحسان)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٣١/٧) - بسنده سواء.

وأخرجه أبو داود (٣١١٩/١٩١/٣)، والنسائي في «المجتبى» (٦/ ٨١ - ٨٢)، و «السنن الكبرى» (٥٣٩٦/٢٨٦/٣)، و «عمل اليوم والليلة» (١٠٧١/٥٨٠)، وأحمد (٦/ ٢٩٥ و ٣١٧)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٣/ ٢٠٧/ ٥٠٦ و ٥٠٧)، والحاكم (٢/ ١٧٨ - ١٧٩ و ٤/ ١٦ - ١٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٣١/٧) من طريق موسى بن إسماعيل التبوذكي ويزيد بن هارون وأبي عمر الضرير ثلاثهم عن حماد بن سلمة به.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد؛ فإن ابن عمر الذي لم يسمه حماد بن سلمة في هذا الحديث سماه غيره سعيد بن عمر بن أبي سلمة».

قال شيخنا ناصر السُّنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «الضعيفة» (٢٣٨٢/٤٠٣/٥): «ووافقه الذهبي، فلم يصنع شيئاً؛ لأن مجرد تسمية الراوي لا يزيل عنه الجهالة العينية؛ فضلاً عن جهالة الحال؛ كما لا يخفى على أهل العلم، والذهبي نفسه قد أورد ابن عمر هذا في «الميزان»، وقال: «لا يعرف»، لا سيما، وهم قد اضطربوا عليه في إسناده على وجوه» أ. هـ.

قلت: وهو كما قال - رحمه الله -، والاضطراب الذي أشار إليه شيخنا - رحمه الله - هاك بيان: فأخرج النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٧٢/٥٨٠)، وأحمد (٦/ ٣١٣ - ٣١٤)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٨/ ٨٩ - ٩٠)، وأحمد (٤/ ٢٧) - ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٥/ ١٥٢) -، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/ ٦٧)، وأبو نعيم في «معركة الصحابة» (٣/ ١٦٩٧/ ٤٢٤٦) من طريق محمد بن كثير العبدى وعفان بن مسلم وروح بن عبادة وهدة بن خالد وأبو عمر الضرير خمستهم عن حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن ابن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أم سلمة قالت: قال أبو سلمة: فذكروه من مسند أبي سلمة!.

(١) في «ل»: «النبي».

عن ثابت البناني عن ابن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أم سلمة

وأخرجه الترمذي (٣٥١١/٥٣٣/٥)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٧٠/٥٧٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٣/٢٠٤-٢٠٥/٤٩٧)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٣/١٨٦-١٨٨) من طريق عمرو بن عاصم الكلابي وأدم بن أبي إياس ومحمد بن كثير العبدي وعبيد الله بن محمد العيشي أربعتهم عن حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن عمر بن أبي سلمة عن أمه عن أبيه عن أبي سلمة به. فجعلوه من مسند أبي سلمة؛ لكن بإسقاط (عن ابن عمر بن أبي سلمة).

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣/١١-١٢) من طريق موسى بن إسماعيل ويزيد بن هارون كلاهما عن حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن عمر بن أبي سلمة عن أمه أم سلمة به. بإسقاط (أبي سلمة وابن عمر بن أبي سلمة).

وأخرجه ابن الجارود في «المنتقى» (٣/٤٠-٤١/٧٠٦) عن محمد بن يحيى الذهلي عن سعيد بن سليمان عن سليمان بن المغيرة عن ثابت البناني به مثل رواية المصنف.

وخالف سعيد بن سليمان آدم بن أبي إياس؛ فرواه عن سليمان بن المغيرة به. لكن قال: عن عمر بن أبي سلمة عن أمه به، بإسقاط ابن عمر بن أبي سلمة. أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣/١٢).

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٣/٥٦٤/٦٧٠١) وعنه أبو الحسن بن حيّويه في «جزء من وافقت كنيته كنية زوجه من الصحابة» (٨/٧٧)، والطبراني في «الدعاء» (٣/١٣٧٧-١٣٧٨/١٢٣٠). عن جعفر بن سليمان الضبعي عن ثابت البناني عن عمر بن أبي سلمة عن أمه عن أبيه عن أبي سلمة به. بإسقاط (ابن عمر بن أبي سلمة) مثل رواية الترمذي.

وأخرجه ابن ماجه (١/٥٠٩/١٥٩٨)، وابن أبي شيبه في «مسنده» (٢/١٢٨/٦٢٢)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٨/٨٧-٨٨)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١/٢٣٦/٣٠٨)، والطبراني في «الدعاء» (٣/١٣٧٧/١٢٢٩)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٣/١٨٥). عن يزيد بن هارون عن عبد الملك بن قدامة الجمحي عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة عن أمه عن أبيه به. (بإسقاط ابن عمر بن أبي سلمة) مثل رواية الترمذي. قلت: وعبد الملك هذا ضعيف.

وأخرجه أحمد (٤/٢٧-٢٨)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/٢٤٦)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦/٣٢١٩-٣٢٢٠/٧٤١٣) من طريق عمرو بن أبي عمرو عن المطلب بن حنطب عن أم سلمة عن أبي سلمة به.

قلت: لكن المطلب هذا كثير التدليس والإرسال وهو لم يسمع من أي صحابي؛ فلعله تلقاه عن ابن عمر بن أبي سلمة المجهول، ثم دلسه وأسقطه.

قلت: هذه الوجوه هي التي وقفت عليها، وقد رجح الإمامان الحفاظان أبو حاتم

- رضي الله عنها - قالت: قال رسول الله ﷺ: «إذا أصابت أحدكم مصيبة؛ فليقل: إنا لله وإنا إليه راجعون! اللهم، عندك أحسب مصيبتني؛ فأجزني فيها، وأبدلني بها خيراً منها».

### ٣٦٠ - باب ما يقول إذا أصيب بولده

٥٨٢ - أخبرنا أحمد<sup>(١)</sup> بن الحسن<sup>(٢)</sup> بن عبد الجبار (الصوفي)<sup>(٣)</sup> حدثنا

وأبو زرعة الرازيان الرواية الأولى - رواية المصنف ومن معه؛ كما في «العلل» (١٢١١/٤٠٥/١).

بينما رجح شيخنا - رحمه الله - الرواية الثانية والتي فيها (ابن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أم سلمة عن أبي سلمة).

وبالجملة؛ فالحديث ضعيف للاضطراب الذي فيه، وإن رجحنا ما رجحه العلماء من الوجوه فيكون في سنده (ابن عمر بن أبي سلمة) المجهول، فهو إما ضعيف لجهالة ابن عمر أو لاضطرابه أو كلاهما.

وأصل الحديث في «صحيح مسلم» (٩١٨) بنحوه؛ وهو أصح من لفظ المصنف، وبالله التوفيق.

٥٨٢ - إسناده ضعيف، (وهو حسن)؛ أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢١٠/٧ / ٢٩٤٨ - إحصان) عن أحمد بن الحسن به.

وأخرجه الترمذي (١٠٢١/٣٤١/٣)، والطيالسي في «مسنده» (٢/٤٦/٢ - ٢٠٩٩ - منحة)، وعبد الله بن المبارك في «الزهد» (٢٧ - ٢٨ / ١٠٨ - زوائد نعيم بن حماد)، وأحمد (٤/٤١٥)، وعبد بن حميد في «مسنده» (١/٤٨٧ / ٥٥٠ - منتخب)، والبيهقي في «الآداب» (٤٧٢ - ٤٧٣ / ١٠٧٠)، و«شعب الإيمان» (٧ / ١١٨ - ٩٦٩٩ / ١١٩)، و«السنن الكبرى» (٤/٦٨)، والبغوي في «شرح السنة» (٥ / ٤٥٥ - ١٥٤٩ / ٤٥٦)، و«معالم التنزيل» (١/١٦٩)، والنسفي في «القند في ذكر علماء سمرقند» (ص ٤٧٦)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٤٤٣/٣٣) بطرق عن حماد بن سلمة به.

قال الترمذي والبغوي: «حسن غريب».

قلت: وهذا سند ضعيف؛ فيه ثلاث علل:

(١) في «م» و «هـ»: «أبو أحمد»، وهو خطأ.

(٢) في «هـ»: «الحسين» وهو خطأ.

(٣) ساقطة من «ل».

أبو نصر التمار قال: ثنا حماد بن سلمة عن أبي سنان قال: دفنت ابني سناناً، وأبو طلحة الخولاني على شفير القبر، فلما أردت الخروج أخذ بيدي، ثم قال: ألا أبشرك؟ حدثني الضحاك بن عبدالرحمن بن عَزْزَبٍ عن أبي موسى الأشعري - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قبض ولد المسلم؛ قال الله - عز وجل - للملائكة<sup>(١)</sup>: قبضتم ولد عبدي؟ قالوا: نعم، قال: فماذا<sup>(٢)</sup>؟ قالوا: استرجع وحمد؛ قال: ابنوا له بيتاً في الجنة، وسمّوه بيت الحمد».

نوع آخر:

٥٨٣ - أخبرنا الحسين بن عبدالله<sup>(٣)</sup> القطان حدثنا موسى بن مروان ثنا

الأولى: قال الذهبي في «المهذب» (٤٧٠/٣): «الضحاك عن أبي موسى مرسل».

الثانية: أبو طلحة الخولاني؛ مقبول؛ كما في «التقريب».

الثالثة: عيسى بن سنان أبو سنان؛ لئن الحديث؛ كما في «التقريب».

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٩٧٠٠/١١٩/٧) من طريق الحسن بن علي بن عفان عن أبي أسامة عن عيسى بن سنان عن الضحاك به. فأسقط أبا طلحة الخولاني، وعلى هذا تكون رواية حماد بن سلمة من المزيّد في متصل الأسانيد.

وللحديث طريق أخرى: فأخرج الثقفى في «الثقفيات» (٢/١٥/٣)؛ كما في «الصحيحة» (٣٩٨/٣) من طريق عبدالحكم بن ميسرة الحارثي: ثنا سفيان الثوري، عن علقمة بن مرثد عن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري عن أبيه به.

قال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - : «ورجاله ثقات غير الحارثي أبي يحيى؛ فهو ضعيف؛ كما قال الدارقطني؛ فالحديث بمجموع طرقه حسن على أقل الأحوال».

٥٨٣ - إسناده ضعيف جداً، (وهو صحيح)؛ أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٦٢٥/٧)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١/٤٣٥ - ١٢٦٧/٤٣٦) عن الحسين بن عبدالله القطان به.

قلت: إسناده ضعيف جداً؛ فيه علتان:

(١) في «ل» وهامش «م»: «لملائكته».

(٢) في «ل»: «فما».

(٣) في «هـ» و «م»: «عبيدالله»، وهو خطأ، والصحيح هو المثبت، وهو الموافق لكتب الرجال.



يوسف بن الغرق عن عثمان بن مقسم عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن أبيه - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «من أصيب بمصيبة؛ فليذكر مصيبته بي»<sup>(١)</sup>؛ (فإنها من أعظم المصائب)<sup>(٢)</sup>».

٥٨٤ - حدثنا محمد بن خريم بن مروان ثنا هشام بن عمار ثنا

---

الأولى: عثمان بن مقسم؛ متروك الحديث؛ كما قال النسائي ويحيى القطان وابن المبارك والدارقطني، بل كذبه ابن معين والجوزجاني.  
الثانية: يوسف بن الغرق؛ ضعيف. انظر: «لسان الميزان» (٣٢٦/٦).  
لكن الحديث صحيح بشواهد، وانظر ما بعده.

٥٨٤ - إسناده حسن لغيره، (وهو صحيح)؛ أخرجه الدارمي في «سننه» (٥٣٩/٩١ - فتح المنان)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٢/٢٧٥)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٤٦٥/٣) بطرق عن فطر بن خليفة به.  
قال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (٩٧/٣): «وهذا إسناد صحيح؛ ولكنه مرسل».

ورواه عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي الحراني عن فطر بن خليفة عن شرحبيل بن سعد عن ابن عباس به: أخرجه ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (١٨٢١/٥) - ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (١٠١٥٢/٢٣٩/٧) -، وأبو نعيم الأصبهاني في «أخبار أصبهان» (١٥٨/١).

قال شيخنا - رحمه الله -: «والحراني هذا؛ قال الحافظ في «التقريب»: «صدوق، أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل؛ فضعف بسبب ذلك، حتى نسبته ابن نمير إلى الكذب، وقد وثقه ابن معين».

قلت: وشرحبيل بن سعد؛ صدوق - أيضاً - لكنه اختلط أ. هـ كلامه - رحمه الله - .  
وللحديث شاهد من حديث عائشة - رضي الله عنها - بنحوه؛ أخرجه ابن ماجه (١٥٩٩/٥١٠/١)، وأبو يعلى في «مسنده»؛ كما في «مصباح الزجاجة» (٥٠/٢) من طريق موسى بن عبيدة: ثنا مصعب بن محمد، عن أبي سلمة، عن عائشة به.  
قال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (٤٩ - ٥٠): «وهذا سند ضعيف؛ من أجل موسى بن عبيدة».

وشاهد آخر عن سابط أبي عبد الرحمن الجمحي - رضي الله عنه - به؛ أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٦٧١٨/١٦٧/٧)، وابن قانع في «معجم الصحابة»

---

(١) في «ل»: «في».

(٢) ساقطة من «ل».

حاتم بن إسماعيل ثنا فطر بن خليفة عن عطاء بن أبي رباح<sup>(١)</sup> قال: قال رسول الله ﷺ: «من أصابته منكم مصيبة؛ فليذكر مصيبتة بي؛ فإنها من أعظم المصائب».

(٣٢٣/١)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣/١٤٤٠/٣٦٥١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧/٢٣٩/١٠١٥٣) من طريق يحيى الحماني: نا أبو بردة الكندي، عن علقمة بن مرثد، عن عبدالرحمن بن سابط عن أبيه به. قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/٢): «فيه أبو بردة، عمرو بن يزيد، وثقه ابن حبان وضعفه غيره». قلت: بل هو ضعيف؛ ضعفه ابن معين وأبو داود وأبو حاتم الرازي والدارقطني وغيرهم، وفي «التقريب»: «ضعيف».

على أن فيه يحيى الحماني متمم بسرقة الحديث؛ فالحديث ضعيف جداً. وذكر الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٢/٢): أن بقي بن مخلد، والبارودي، وابن شاهين؛ أخرجوه من طريق أبي بردة، وحسن سنده!! قلت: وهو تساهل واضح منه - رحمه الله -. وأحسن منه قول الإمام الذهبي في «تجريد أسماء الصحابة» (١/٢٠٢): «ولا يصح هذا».

ورواه نعيم بن حماد في «زوائد الزهد» (٢٧١) عن الثوري، عن علقمة بن مرثد عن عبدالرحمن بن سابط به مرسلًا.

قلت: ونعيم بن حماد صدوق يخطئ كثيراً؛ كما في «التقريب». وشاهد آخر من مرسل مكحول به؛ أخرجه الدارمي (١/٥٣٧/٩٠ - فتح النمان) بسند رجاله كلهم ثقات؛ فهو صحيح الإسناد لولا إرساله.

وشاهد آخر عن القاسم بن محمد بن أبي بكر بنحوه؛ أخرجه الإمام مالك في «الموطأ» (١/٢٣٦/٤١ - رواية يحيى الليثي)، و (١/٣٨٨/٩٨٣ - رواية أبي مصعب الزهري) - وعنه ابن المبارك في «الزهد» (٤٦٧)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٢/٢٧٥) - عن عبدالرحمن بن القاسم [عن أبيه] به.

قلت: في «الموطأ» و «الزهد»: أن المرسل للحديث هو عبدالرحمن وليس أبوه القاسم، ووقع عند ابن سعد وحده: «عن أبيه»، والصحيح ما في «الموطأ»، وإذا كان الأمر كذلك فالحديث معضل؛ لأن عبدالرحمن هذا من أتباع التابعين وليست له رواية عن أي صحابي.

وبالجملة؛ فالحديث صحيح - إن شاء الله - بمجموع شواهده.

(١) في «ل»: «رضي الله عنه»، وهذا يوهم أن عطاء صحابي، وليس كذلك؛ بل هو تابعي.

## ٣٦١ - باب ما يقول إذا وضع ميتاً في قبره

٥٨٥ - أخبرنا حامد بن شعيب ثنا سريج بن يونس ثنا أبو خالد

٥٨٥ - إسناده ضعيف، (وهو صحيح)؛ أخرجه الترمذي في «جامعه» (٣/٣٦٤/١٠٤٦)، وابن ماجه (١/٤٩٤ - ٤٩٥/١٥٥٠)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٣٢٩) عن أبي خالد الأحمر به.

قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ حجاج بن أرطاة: صدوق كثير الخطأ والتدليس؛ كما في «التقريب».

وأخرجه ابن ماجه من طريق إسماعيل بن عياش عن ليث بن أبي سليم عن نافع

به.

قلت: إسناده ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: ليث بن أبي سليم، صدوق اختلط أخيراً، ولم يتميز حديثه؛ فترك؛ كما

في «التقريب».

الثانية: إسماعيل بن عياش؛ ضعيف في غير الشاميين، وهذا منها.

ولا يصح أن نقول: إن الحديث بمجموعهما عن نافع حسن؛ لأن الحجاج

مدلس، وقد عنعن واحتمال كبير جداً أن يكون رواه عن ليث نفسه، ثم دلسه، وأسقط ليثاً.

لكن الحديث صحيح بطريقه الآخر؛ فقد أخرجه أبو داود (٣/٢١٤/٣٢١٣)،

والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٨٦ - ٥٨٨/١٠٨٨)، وابن أبي شيبة في «المصنف»

(٣/٣٢٩) - لكن وقع عنده هشام بدلاً من همام وهو خطأ فليصوب -، وأحمد (٢/٢٧)

و ٤٠ - ٤١ و ١٦٩ و ١٢٧ - ١٢٨)، وأبو يعلى في «مسنده» (١٠/١٢٩ -

١٣٠/٥٧٥٥)، والحربي في «غريب الحديث» (١/٣٣٠)، وابن حبان في «صحيحه»

(٧/٣٧٦/٣١١٠ - إحسان)، وابن الجارود في «المنتقى» (٢/١٤٣ - ١٤٤/٥٤٨)،

والطبراني في «الدعاء» (٣/١٣٦٤ - ١٢٠٧/١٣٦٥)، وأبو نعيم الأصبهاني في «حلية

الأولياء» (٣/١٠٢)، والحاكم (١/٣٦٦)، والبيهقي (٤/٥٥) بطرق كثيرة عن همام بن

يحيى عن قتادة عن بكر بن عمرو أبي الصديق الناجي عن ابن عمر به.

وخالف هماماً بن يحيى: شعبة بن الحجاج وهشام الدستوائي؛ فروياه عن قتادة به

موقوفاً: أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٨٧/١٠٨٩)، وابن أبي شيبة

في «مصنفه» (٣/٣٢٩)، وابن حبان في «صحيحه» (٧/٣٧٥ - ٣٧٦/٣١٠٩)، والطبراني

في «الدعاء» (٣/١٣٦٥/١٢٠٨ و ١٢٠٩/١٣٦٦)، والحاكم (١/٣٦٦)، والبيهقي

(٤/٥٥).

قال أبو نعيم الأصبهاني: «لم يرفعه عن قتادة إلا همام، ورواه شعبة وهشام - في

المطبوع: همام! وهو خطأ - موقوفاً» أ. هـ.

الأحمر عن حجاج عن نافع عن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال: كان النَّبِيُّ ﷺ إذا وضع الميت في القبر قال: «بسم الله، وعلى سُنَّة رسول الله ﷺ».

## ٣٦٢ - باب ما يقول إذا فرغ من دفن الميت

٥٨٦ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ثنا هشام بن

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وهما بن يحيى ثبت مأمون، إذا أسند مثل هذا الحديث لا يعلل بأحد إذا أوقفه، وقد أوقفه شعبة».

قال الذهبي: «على شرطهما، وقد وقفه شعبة».

وقال البيهقي: «تفرد برفعه همام بن يحيى بهذا الإسناد، وهو ثقة؛ إلا أن شعبة وهشام الدستوائي رواه عن قتادة مرفوعاً».

وقال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «أحكام الجنائز» (ص ١٥٢):

«صحيح على شرط الشيخين، ولا يضره رواية بعضهم له موقوفاً؛ لأمرين:

الأول: أن الذي رفعه ثقة وهي زيادة منه؛ فيجب قبولها، ويؤيده:

الأمر الثاني: أنه روي مرفوعاً من الطريق الآخر» أ. هـ.

قلت: لا شك أن رواية الوقف أصح؛ لأمرين:

الأول: قتادة مدلس، وقد عنعنه في رواية همام من جميع الطرق؛ بينما رواية الموقوف رواها عنه شعبة وهو الذي كفانا تدليس قتادة.

الثانية: أن شعبة وهشام من أثبت أصحاب قتادة، وهما أثبت في قتادة من همام، بخاصة أن هماماً متكلم فيه، ولخصه في «التقريب» بقوله: «ثقة ربما وهم»، ولعل هذا من أوهامه؛ فإن شعبة - ثقة حافظ متقن - بل قال الشوري: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهشام الدستوائي - ثقة ثبت - قد رواه موقوفاً، إذاً: فهما أكثر عدداً وأحفظ من همام وأثبت في قتادة منه، والله أعلم.

وهذا هو الذي رجحه النسائي والدارقطني وأبو نعيم والبيهقي، والله أعلم.

لكن ما يضر ترجيحنا له موقوفاً؛ فإن له حكم الرفع؛ فإنه لا يقال بمجرد الرأي؛ كما هو ظاهر.

وبالجملة؛ فالحديث صحيح مرفوعاً وموقوفاً.

٥٨٦ - إسناده حسن؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده الكبير» - ومن طريقه الضياء

المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٣٨٨/٥٢٢/١) - بسنده سواء.

وأخرجه الشجري في «الأمالي» (٣٠٥/٢)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل

يوسف ثنا عبدالله بن بجير<sup>(١)</sup> أنه سمع هائناً مولى عثمان عن عثمان بن عفان - رضي الله عنه - قال: كان النَّبِيُّ ﷺ إذا فرغ من دفن الميت قال: «استغفروا لأخيكم، وسلوا الله التثبيت؛ هو الآن يسأل».

### ٣٦٣ - باب تعزية أولياء الميت

٥٨٧ - حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس ثنا الحسين بن علي بن

السُّنَّة والجماعة» (٦/ ١٢٠٠ - ٢١٢٣/١)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٢٤٨/١٧٢/١) من طريق إسحاق بن أبي إسرائيل به.

وأخرجه أبو داود (٣٢٢١/٢١٥/٣)، والبيهقي في «شرح السُّنَّة» (٤١٨/٥) عن إبراهيم بن موسى الرازي، وعبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ١٦٠)، و «السُّنَّة» (١٤٢٥/٥٩٨/٢)، و «زوائد فضائل الصحابة» (١/ ٤٧٥ - ٧٧٣/٤٧٦) - ومن طريقه ابن الجوزي في «الحقائق المعلقة» (٣/ ٤٩٠) -، والحاكم (١/ ٣٧٠) - وعنه البيهقي في «عذاب القبر» (٥٠/٥٤)، و «معرفة السنن والآثار» (٣/ ١٩١ - ٢١٨٤/١٩٢) -، ومحمود بن محمد في كتاب «المتفجعين»؛ كما في «إتحاف السادة المتقين» (١٠/ ٣٥٢) - عن يحيى بن معين، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٥٦)، و «عذاب القبر» (١٦٨/٢٣٣)، والرافعي في «التدوين في أخبار قزوين» (١/ ٢٠٥) من طريق علي بن المديني، والبزار في «البحر الزخار» (٢/ ٤٤٥/٩١/٢) من طريق إسحاق بن إدريس، والبيهقي في «عذاب القبر» (١٦٨/٢٣٤) من طريق إسحاق المروزي خمستهم عن هشام بن يوسف به.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي. وقال البغوي: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث هشام بن يوسف». قلت: وهو ثقة، وكذا سائر رجاله؛ غير هانئ مولى عثمان؛ فإنه صدوق. وقال النووي في «الأذكار» (١/ ٤٢٨ - بتحقيقي): «وروي في «سنن» أبي داود، والبيهقي بإسناد حسن عن عثمان».

وجوّد إسناده في «المجموع شرح المذهب» (٥/ ٢٩٢). وقال الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار»؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٤/ ١٩٣): «هذا حديث حسن».

٥٨٧ - إسناده ضعيف جداً، (وهو حديث منكر)؛ أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٣/ ١٣٧٥/١٢٢٤)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٥/ ٩ و ٧/ ٩٩) - ومن طريقه

(١) في «ل»: «بحير».

يزيد الصدائي ثنا حماد بن الوليد عن سفيان الثوري عن محمد بن سوقة عن

ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٢٣/٣) - من طريق الحسين بن علي بن يزيد الصدائي به.

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٢٥٤/١)، والدارقطني في «الأفراد» (ق ٢٠٧/ب)، وتمام في «فوائده» (١٢١٨/٩١/٢) - ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٣/٦) - المطبوع - بطرق عن حماد بن الوليد به. لكن وقع عند ابن حبان: «علقة» بدلاً من: «الأسود».

قال أبو نعيم الأصبهاني: «غريب عن الثوري، تفرد به: حماد».

وقال ابن الجوزي: «فأما حديث ابن مسعود؛ ففي طريقه الأول حماد بن الوليد، وقد تفرد به عن الثوري. قال ابن حبان: «كان يسرق الحديث، ويلزق بالثقات ما ليس من حديثهم؛ لا يحتاج به بحال»، وقال ابن عدي: «عامّة ما يرويه لا يتابع عليه» أ. هـ.

قلت: وهو كما قال - رحمه الله -، وقد قال ابن حبان - أيضاً -: «فأما الثوري؛ فإنه ما حدث بهذا قط، وحماد هذا سرقه من علي بن عاصم؛ فالزق بالثوري، وحدث به، وجعل مكان الأسود علقمة» أ. هـ.

وقال الحافظ ابن حجر في «التلخيص الحبير» (١٣٨/٢): «ورواية الثوري مدارها على حماد بن الوليد، وهو ضعيف جداً، ووافقه شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «إرواء الغليل» (٢١٨/٣).

وأخرجه الترمذي (١٠٧٣/٣٨٥/٣)، وابن ماجه (١٦٠٢/٥١١/١)، والبخاري في «البحر الزخار» (١٦٣٢/٦٤/٥)، والهيثم بن كليب في «مسنده» (٤٤٠/٤٢٣/١ و ٤٤١)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢٤٧/٣)، وابن عدي في «الكامل» (١٨٣٦/٥)، والطبراني في «الدعاء» (١٢٢٣/١٣٧٤/٣)، وابن الأعرابي في «المعجم» (١/١٨٢- ١٨٣/٣١٨ و ٣٨٥/٢١٧ و ١٩٣٠/٩١٩/٣)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥٩/٤)، و «شعب الإيمان» (٩٢٨٥/١٤/٧)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١/٢٣٩- ٢٤٠/٣٧٨ و ٣٧٩/٢٤٠)، والخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (٢٥/٤ و ١١/٤٥٠- ٤٥١) - ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٢٣/٣) -، وتمام في «فوائده» (١٢١٧/٩١/٢) بطرق كثيرة عن علي بن عاصم عن محمد بن سوقة به.

قال الترمذي: «هذا حديث غريب، لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث علي بن عاصم...، ويقال: أكثر ما ابتلي به علي بن عاصم بهذا الحديث، نعموا عليه هذا الحديث» أ. هـ.

وقال يعقوب بن شيبه؛ كما في «تاريخ بغداد» (٤٥٣/١١): «هذا حديث كوفي منكراً» أ. هـ.

إبراهيم عن الأسود عن عبدالله - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: «من عزى مصاباً؛ كان له مثل أجره».

وقال البيهقي: «تفرد به: علي بن عاصم، وهو أحد ما أنكر عليه»، وضعفه في «شعب الإيمان».

وتعقبه ابن الترمذاني في «الجوهر النقي» بما لا طائل عليه، وقد ذكر أن علياً بن عاصم توبع عليه، ولم يتفرد به؛ لكنه لم ينتبه إلى أن هذه المتابعات شديدة الضعف لا تصلح في المتابعات؛ كما سأفصله - إن شاء الله -.

وأخرجه ابن الأعرابي في «المعجم» (١٩٣٢/٩٢٠/٣)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٣/٧ - ٩٢٨٤/١٤)، والبخاري في «شرح السنة» (١٥٥١/٤٥٨/٥)، وتمام في «فوائده» (١٢٢٠/٩٢/٢) من طريق عبدالحكيم بن منصور عن محمد بن سوقة به.

قلت: وهذا سند ضعيف جداً؛ عبدالحكيم بن منصور؛ متروك الحديث، وكذبه ابن معين؛ كما في «التقريب».

قال ابن حبان في «المجروحين» (٢٥٤/١): «وقد سرقه عبدالحكيم بن منصور عن علي بن عاصم؛ فرواه عن محمد بن سوقة أيضاً».

وأخرجه ابن الأعرابي (٨٤١/٤٣١/٢)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٩/٥) و (١٦٤/٧) - ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٢٣/٣) -، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٣٨١/٢٤٠/١)، وتمام في «فوائده» (١٢١٩/٩٢/٢) بطرق عن نصر بن حماد عن شعبة عن محمد بن سوقة به.

قال أبو نعيم: «تفرد به نصر».

قلت: وهو متروك، وقال ابن معين: كذاب؛ كما في «التقريب».

قال ابن الجوزي: «فيه نصر بن حماد؛ وقد تفرد به عن شعبة. قال يحيى بن معين: هو كذاب، وقال مسلم بن الحجاج: هو ذاهب الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة» أ. هـ.

وأخرجه ابن الأعرابي في «المعجم» (١٩٣٣/٩٢٠/٣)، وتمام الرازي في «فوائده» (١٢٢١/٩٢/٢) من طريق محمد بن الفضل بن عطية عن محمد بن سوقة به.

قلت: ومحمد هذا؛ كذبه؛ كما في «التقريب».

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣٤٥/٢)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٩٩/٧) من طريق عبد الرحمن بن مالك بن مغول عن محمد بن سوقة به.

قلت: وعبد الرحمن هذا؛ متروك الحديث، وكذبه أبو داود؛ كما في «التقريب».

وبهذا يتبين: أن جميع الطرق عن محمد بن سوقة شديدة الضعف وبعضها موضوع لا يتقوى بعضها ببعض؛ كما لا يخفى على المشتغلين بهذا العلم الشريف؛ ولذلك قال العقيلي: «لم يتابع علي بن عاصم عليه ثقة».

وقال الحافظ ابن حجر - رحمه الله - في «التلخيص الحبير» (١٣٨/٢): «وكل المتابعين لعلي بن عاصم أضعف منه بكثير، وليس من رواية يمكن التعلق بها إلا طريق إسرائيل؛ فقد ذكرها صاحب «الكمال» من طريق وكيع، ولم أقف على إسنادها بعد» أ. هـ.

قلت: قد وقفت على إسنادها - والله الحمد -؛ فقد أخرجها الخطيب البغدادي في «تاريخه» (٤٥١/١١) من طريق أبي بكر الشافعي: حدثنا محمد بن عبد الله الدينوري: حدثنا إبراهيم بن مسلم - قال ابن الجباب: الخوارزمي، وقال عبد الغفار: الوكيعي، ثم اتفقا -؛ حضرت وكيعاً وعنده أحمد بن حنبل، وخلف المخزومي؛ فذكروا علياً بن عاصم، فقال خلف: إنه غلط في أحاديث؛ فقال وكيع: وما هي؟ فقال: حديث محمد بن سوية عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله قال: قال النبي ﷺ: «من عزي مصاباً فله مثل أجره».

فقال وكيع: حدثنا قيس بن الربيع عن محمد بن سوية عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله، وقال وكيع: حدثنا إسرائيل بن يونس عن محمد بن سوية عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله عن النبي ﷺ قال: «من عزي مصاباً فله مثل أجره» أ. هـ.

وقد عزاه الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف» (٩/٧) إلى «الجزء الحادي عشر من فوائد أبي جعفر بن البخاري».

قال شيخنا ناصر السنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «إرواء الغليل» (٢١٩/٣): «وهذه متابعة قوية؛ إذا صح السند إليها؛ فإن إسرائيل بن يونس ثقة من رجال الشيخين، وقيس بن الربيع صدوق سييء الحفظ، وبقية الرجال ثقات معروفون؛ إلا الدينوري فهو مترجم في «تاريخ بغداد» (٤٣٢/٥)، وقال: حدث أحاديث مستقيمة، وذكره الدارقطني؛ فقال: «صدوق»، وإلا إبراهيم بن مسلم الخوارزمي؛ فأورده الحافظ في «اللسان» [(١١١/١)]، وقال: يُغرب؛ قاله ابن حبان [في «الثقات» (٧١/٨)] أ. هـ.

ثم ذكر شيخنا - رحمه الله - قول الحافظ المتقدم آنفاً وقال: «قد وقفنا على إسنادها - والحمد لله - وقد عرفت أن راويها عن وكيع لم يوثقه أحد غير ابن حبان مع قوله فيه: «يُغرب»؛ فمثله لا يحتج به؛ والله أعلم» أ. هـ. كلامه - رحمه الله -.

قلت: وهو كما قال.

وقال الحافظ العلاني في «النقد الصحيح» (ص ٣٤): «وإبراهيم بن محمد بن مسلم هذا ذكره ابن حبان في «الثقات»، ولم يتكلم فيه أحداً، وقيس بن الربيع صدوق تكلموا فيه وحديثه يصلح متابعاً لرواية عاصم بن علي» أ. هـ.

قلت: قيس لم يتفرد به؛ بل تابعه عليه إسرائيل بن يونس - وهو ثقة - لكن السند



٥٨٨ - أخبرنا الحسين بن عبدالله القطان حدثنا محمد بن وهب ثنا

إليهما لا يصح؛ كما بينت آنفاً، وهذا - أيضاً - مما فاتني ذكره أثناء تعليقي على «الأذكار» (٣٩٨/١).

وللحديث شاهد من حديث جابر بن عبدالله - رضي الله عنهما - به؛ أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢١١٣/٦) - ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٢٣/٣) - من طريق محمد بن عبيدالله العرزمي عن أبي الزبير المكي عن جابر به.

قال ابن الجوزي: «وأما حديث جابر؛ ففيه محمد بن عبيدالله العرزمي؛ قال يحيى: لا يكتب حديثه، وقال النسائي: متروك» أ. هـ.

قلت: وهو كما قال، وفي «التقريب»: «متروك»؛ فسنده ضعيف جداً. وقال الحافظ ابن حجر في «التلخيص الحبير» (١٣٨/٢): «وله شاهد أضعف منه... وذكر هذا الحديث».

وجملة القول: إن الحديث ضعيف، وليس في شيء من طرقه ما يمكن أن يعتمد عليه في تقويته، ولكنه لا يبلغ أن يكون موضوعاً؛ كما زعم ابن الجوزي. وقد ردّ عليه العلماء المحققون، وذكر أقوالهم السيوطي في «اللائي المصنوعة» (٢/ ٤٢١-٤٢٥) وأطال في ذلك.

قلت: وقد اتفق الحفاظ المحدثون على تضعيف هذا الحديث: - قال الإمام النووي في «الأذكار» (١/ ٣٩٧ - بتحقيقي)، و «المجموع» (٣٠٥/٥): «إسناده ضعيف».

- وقال الدمياطي في «المتجر الرابع» (ص ١٦٨): «خرج الترمذي بإسناده»<sup>(١)</sup>.  
- وقال العلائي في «النقد الصحيح» (ص ٣٤): «والذي يظهر أن هذا الحديث يقارب درجة الحسن ولا ينتهي إليه؛ بل فيه ضعف محتمل، فأما أن يكون موضوعاً فلا».  
- وضعفه الحافظ ابن حجر في «التلخيص الحبير» (١٣٨/٢)، و «الأجوبة عن أحاديث المصابيح» (٣/ ١٧٩٠)، و «نتائج الأفكار»؛ كما في «الفتوحات الربانية» (١٣٧/٤).

- وضعفه إمام عصرنا في الحديث شيخنا العلامة المحدث الألباني - رحمه الله - في «إرواء الغليل» (٧٦٥).

٥٨٨ - إسناده ضعيف؛ أخرجه الديلمي في «مسند الفردوس»؛ كما في «فيض القدير» (٥٠٢/٤) - من طريق المصنف به.

وأخرجه الطَّبْسِيُّ في «ترغيبه»؛ كما في «تمهيد الفرش في الخصال الموجبة لظل

(١) وقد قال في «مقدمة كتابه» (ص ٢): «فحيث قلت: «خرج فلان بإسناده» فهو سند سقيم» أ. هـ.

محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم حدثني أبو محمد عن يحيى بن الجزار عن أبي رجاء العطاردي عن أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - وعمران بن حصين - رضي الله عنه - عن رسول الله ﷺ قال: «قال موسى - عليه السلام - لربه - عز وجل -: ما جزاء من عزى الثكلي؟ قال: أجعله في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي».

### ٣٦٤ - باب ما يقول إذا خرج إلى المقابر

٥٨٩ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا القعنبي عن مالك عن العلاء بن

العرش» (ص ٨٥) - من طريق محمد بن وهب الحراني به . قلت: رجاله كلهم ثقات معروفون؛ غير أبي محمد؛ فلم أعرفه . والحديث ضعفه السيوطي في «الجامع الصغير» (٦٠٨٢)، وضعفه شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - .

وأخرجه ابن شاهين في «الترغيب في فضائل الأعمال» (٤٠٨/٣٣٩/٢) من طريق يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان: ثنا أبي محمد بن يزيد بن سنان عن أبيه يزيد قال: حدثني إسحاق بن راشد عن رجل من أهل البصرة يقال له: أبو نصيرة قال: سمعت أبا رجاء العطاردي به .

قلت: وهذا إسناد ضعيف جداً؛ فيه علل: الأولى: أبو نصيرة هذا مستور؛ كما قال الحافظ ابن حجر في «الأمالي المطلقة» (ص ١١٦)، والسخاوي في «تخريج أحاديث العادلين» (ص ١٢٥)، والسيوطي في «تمهيد الفرش» (ص ٨٣) ومن قبلهم ابن ماكولا في «الإكمال» (٣٢٩/١) . قلت: وهو غير أبي نصيرة مسلم بن عبيد الواسطي؛ فإن هذا ثقة، وصاحب حديثنا بصري وليس واسطياً؛ ولذلك قال الحافظ ابن حجر والسخاوي: «فإن الصحيح أنه غير مسلم بن عبيد» أ . هـ .

الثانية: يزيد بن سنان أبو فروة الرهاوي؛ ضعيف؛ كما في «التقريب» . الثالثة: محمد بن يزيد بن سنان؛ ليس بالقوي؛ كما في «التقريب» . الرابعة: يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان؛ مجهول الحال . والحديث ضعفه الحافظ ابن حجر - فيما نقله عنه السيوطي في «تمهيد الفرش» (ص ٨٤) - وأقره عليه .

٥٨٩ - إسناده صحيح؛ إلا لفظ: «عن قريب»، فإنه شاذ؛ أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣/٣٢١/٣ - ١٠٤٦ - إحسان) عن أبي خليفة به . وأخرجه أبو داود (٣/٢١٩/٣) عن شيخه عبد الله بن مسلمة القعنبي به .

عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة - رضي الله عنه -: أن رسول الله ﷺ خرج إلى المقبرة فقال: «السلام عليكم دار قوم مؤمنين، وإنا - إن شاء الله (عن قريب)<sup>(١)</sup> - بكم لاحقون».

نوع آخر:

٥٩٠ - أخبرنا أبو عروبة حدثنا عبدة بن عبدالله الصفار ثنا معاوية بن

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٣/ ١٣٨١ - ١٢٤٠/١٣٨٢) والحمامي في جزء الاعتكاف» (ق١٥٦) من طريق القعني به.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (٢١٨/١)، والنسائي في «المجتبى» (١/ ٩٣ - ٩٥)، و«السنن الكبرى» (١٤٣/٩٥/١)، وأحمد (٣٧٥/٢)، وابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ٦ - ٦/٧)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٩/ ٤١٥ - ٣٨٠٦/٤١٦ و ٤٥٩٩/٦/١٢)، وأبو عوانة في «مسنده» (٣٦٠/١٢٢/١ و ٣٦١)، وابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٤٤٣ - ٣١٧١/٤٤٤ و ٢٢٤/١٦ - ٧٢٤٠ - إحسان)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٨٢ - ٨٣ و ٨٣)، و«معرفة السنن والآثار» (٩٦/١٨١/١)، و«شعب الإيمان» (٣/ ١٦ - ١٧/٢٧٤٣)، والبغوي في «شرح السنة» (١/ ٣٢٢ - ١٥١/٣٢٣)، وعبدالرزاق في «المصنف» (٣/ ٦٧١٩/٥٧٥) - ومن طريقه الطبراني في «الدعاء» (٣/ ١٣٨١ - ١٢٤٠/١٣٨٢) - بطرق عن الإمام مالك وهذا في «الموطأ» له (١/ ٢٨ - ٢٩/ ٢٨ - رواية يحيى الليثي)، و (١/ ٣١ - ٣٢/ ٧٢ - رواية أبي مصعب الزهري) به.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (٢٤٩/٢١٨/١)، وابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ٦ - ٦/٧)، و«حديث علي بن حجر» (٢٦١/٣٢٦)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٩/ ٣٨٠٧/٤١٦)، والطبراني في «الدعاء» (٣/ ١٢٤٤/١٣٨٣)، وأبو يعلى في «مسنده» (١١/ ٦٥٠٢/٣٨٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٧٨ و ٢٤٩/٥)، و«دلائل النبوة» (٦/ ٥٣٧) بطرق عن إسماعيل بن جعفر، وابن ماجه في «سننه» (٢/ ١٤٣٩ - ١٤٤٠/٤٣٠٦)، وأحمد (٢/ ٣٠٠)، وابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ٦ - ٦/٧)، والطبراني في «الدعاء» (٣/ ١٣٨٢ - ١٢٤٣/١٣٨٣) عن غندر عن شعبة، ومسلم في «صحيحه» (٢١٨/١)، والطبراني في «الدعاء» (٣/ ١٢٤٥/١٣٨٣)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٢٤٩) من طريق الدراوردي، وأحمد (٢/ ٤٠٨) من طريق عبدالرحمن بن إبراهيم، وابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ٦ - ٦/٧)، والطبراني في «الدعاء» (٣/ ١٢٤١/١٣٨٢) من طريق روح بن القاسم، خمستهم عن العلاء بن عبدالرحمن به.

٥٩٠ - إسناده حسن، (وهو صحيح)؛ أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف»

(١) ليست في «ل».

هشام حدثنا سفيان الثوري عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه - رضي الله عنه - قال: كان النَّبِيُّ ﷺ يعلمهم إذا خرجوا إلى المقابر، فكان قائلهم يقول: «السَّلام عليكم»<sup>(١)</sup> أهل الدِّيار من المؤمنين، وإنَّا إن شاء الله بكم لاحقون، أنتم لنا فرط ونحن لكم تبع، ونسأل الله لنا ولكم العافية».

نوع آخر:

٥٩١ - أخبرنا أبو العباس بن قتيبة حدثنا محمد بن عمر العنزي<sup>(٢)</sup> ثنا عبدالله بن وهب عن يزيد بن عياض عن عبدالرحمن الأعرج عن أبي هريرة - رضي الله عنه -: أن رسول الله ﷺ كان إذا مرَّ بالمقابر قال: «سَلام عليكم أهل الدِّيار من المؤمنين والمؤمنات، والمسلمين والمسلمات، والصَّالحين والصَّالحات، وإنَّا إن شاء الله بكم لاحقون».

---

(٣/٣٤٠)، وأحمد في «مسنده» (٥/٣٥٣) - وعنه أبو داود في «سننه» - رواية ابن العبد؛ كما في «تحفة الأشراف» (٢/٧١) -، وابن حبان في «صحيحه» (٧/٤٤٥-٤٤٦/٣١٧٣-إحسان) عن معاوية بن هشام القصار به. قلت: وهذا إسناد حسن؛ رجاله ثقات غير معاوية بن هشام، وهو صدوق له أوهام؛ كما في «التقريب».

وقد توبع؛ فأخرجه مسلم في «صحيحه» (٢/٦٧١/٩٧٥)، وابن ماجه (١/٤٩٤/١٥٤٧)، وأحمد (٥/٣٥٣ و ٣٥٩-٣٦٠)، والرويانى فى «مسنده» (١/٦٢/٢)، والطبرانى فى «الدعاء» (٣/١٣٨٠-١٢٣٧/١٣٨١)، والبيهقى فى «السنن الكبرى» (٤/٧٩)، و «الأسماء والصفات» (١/٤٢٨-٣٥١/٤٢٩)، والبغوى فى «شرح السُّنة» (٥/٤٦٨/١٥٥٥) بطرق عن الثورى به.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» (٤/٩٤)، و «الكبرى» (١/٦٥٧/٢١٦٧)، و «عمل اليوم والليلة» (٥٨٨/١٠٩١)، والرويانى فى «مسنده» (١/٦٧/١٥)، والطبرانى فى «الدعاء» (٣/١٢٣٨/١٣٨١) بطرق عن حرمى بن عمارة عن شعبة عن علقمة به. قلت: وسنده حسن؛ حرمى بن عمارة، صدوق؛ كما فى «التقريب».

٥٩١ - إسناده موضوع؛ يزيد بن عياض؛ كذاب. والحديث ضعفه الحافظ ابن حجر؛ كما فى «الفتوحات الربانية» (٤/٢٢٠).

---

(١) فى هامش «م»: «على».

(٢) فى «ل»: «الغزى».

## نوع آخر:

٥٩٢ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن الصباح الدولابي ثنا شريك عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: فقدت رسول الله ﷺ؛ فاتبعته؛ فأتى البقيع، فقال: «السلام عليكم دار قوم مؤمنين، أنتم لنا فرط، وإنّا بكم للاحقون، اللهم، لا تحرمنا أجرهم، ولا تضلنا بعدهم».

## نوع آخر:

٥٩٣ - حدثني علي بن أحمد بن سليمان ثنا هارون بن سعيد أخبرني

---

٥٩٢ - إسناده ضعيف؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٤٥٩٣/٦٩/٨) بسنده سواء. وأخرجه ابن ماجه (١٥٤٦/٤٩٣/١)، وأحمد (٧١/٦)، وأبو يعلى في «مسنده» (٨/ ١٩٠- ١٩١/٤٧٤٨) من طريق إسماعيل بن موسى وإبراهيم بن أبي العباس كلاهما عن شريك به. قلت: وهذا إسناده ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: عاصم بن عبيد الله؛ ضعيف؛ كما في «التقريب».

الثانية: شريك بن عبد الله القاضي؛ صدوق يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء. وقد اضطرب في هذا الحديث؛ فتارة يرويه هكذا، وتارة يرويه عن عاصم بن عبيد الله عن القاسم عن عائشة؛ فجعل القاسم بدلاً من عبد الله بن عامر: أخرجه الطيالسي في «مسنده» (١٤٢٩)، وأحمد (٧٦/٦)، وأبو يعلى في «مسنده» (٨/٨٧/٤٦٢٠)، والطبراني في «الدعاء» (١٢٤٧/١٣٨٥/٣)، و «المعجم الصغير» (١/ ٢٤٤- ٢٤٥)، و «المعجم الأوسط» (٥/ ٩٨- ٤٧٨٤/٩٩)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٣٢٨- ٩٧٢/٣٢٩) - ومن طريقه الشجري في «الأمالي» (٢٠٧/١) -، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١/ ٢١٣- ١٩١/٢١٤) بطرق عن شريك به.

وأخرجه أحمد (٧٦/٦ و ١١١)، وأبو يعلى في «مسنده» (٨/ ٨٥- ٤٦١٩/٨٦)، والطبراني في «الدعاء» (١٢٤٧/١٣٨٥/٣)، و «المعجم الصغير» (١/ ٢٤٤- ٢٤٥)، و «المعجم الأوسط» (٥/ ٩٨- ٤٧٨٤/٩٩)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١/ ٢١٣- ١٩١/٢١٤) بطرق عن شريك عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن القاسم به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ لضعف شريك القاضي.

والحديث ضعفه شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «إرواء الغليل» (٣/٢٣٧).

٥٩٣ - إسناده حسن؛ أخرجه مسلم في «صحيحه» (٩٧٤/٦٦٩/٢) وغيره كثير من طريق إسماعيل بن جعفر عن شريك به.

أنس بن عياض عن شريك بن أبي نمر عن عطاء بن يسار عن عائشة رضي الله عنها - قالت: كان رسول الله ﷺ كلما كانت ليلتي منه يخرج من آخر الليل إلى البقيع، فيقول: «السلام عليكم أهل دار قوم مؤمنين، وإنا وإياكم وما توعدون غداً مؤجلون، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون، اللهم اغفر لأهل البقيع الغرقد» يستغفر لهم مرتين أو ثلاثاً.

نوع آخر:

٥٩٤ - أخبرنا محمد بن جرير الطبري وسلم<sup>(١)</sup> بن معاذ قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد بن عمرو الضحاك<sup>(٢)</sup> ثنا عبد الوهاب بن جابر<sup>(٣)</sup> التيمي ثنا حبان بن علي العنزي عن الأعمش عن أبي رزين عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه - قال: كان رسول الله ﷺ إذا دخل الجبانة<sup>(٤)</sup> يقول: «السلام عليكم أيتها الأرواح الفانية، والأبدان البالية، والعظام النخرة»<sup>(٥)</sup> التي خرجت من الدنيا وهي بالله مؤمنة، اللهم، أدخل عليهم روحاً منك وسلاماً منا.

### ٣٦٥ - باب ما يقول إذا مر بقبور المشركين

٥٩٥ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا الحارث بن سريج ثنا يحيى بن يمان

قلت: إسناده حسن؛ فيه شريك بن أبي نمر، صدوق يخطئ؛ كما في «التقريب».

٥٩٤ - إسناده ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: حبان بن علي العنزي؛ ضعيف؛ كما في «التقريب».

الثانية: الأعمش مدلس، وقد عنعن.

والحديث ضعفه الزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (٣٧٧/١٠).

٥٩٥ - إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» - وعنه ابن حبان في

«صحيحه» (١٢٧/٣ / ٨٤٧ - إحصان) - بسنده سواء.

قلت: إسناده ضعيف جداً؛ فيه علتان:

(١) في «هـ» و «م»: «مسلم».

(٢) في «ل»: «الصحابي»، وهو تصحيف.

(٣) في «هـ» و «م»: «حامد».

(٤) في هامش «ل»: «الصحراء»، وهو تفسير لها.

(٥) في هامش «ل»: «البالية»، وهو تفسير لها.

عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: «إذا مررتم بقبورنا<sup>(١)</sup> وقبوركم من أهل الجاهلية؛ فأخبروهم أنهم من أهل<sup>(٢)</sup> النار».

نوع آخر:

٥٩٦ - أخبرنا أبو محمد بن صاعد والقاضي أبو عبيد علي بن

الأولى: الحارث بن سريج؛ قال ابن عدي: «ضعيف، يسرق الحديث»، وقال النسائي: «ليس بثقة»، وقال ابن معين: «ليس بشيء»، واتهمه موسى بن هارون الحمالي بالكذب؛ فهو وإه بمره.

الثانية: يحيى بن يمان؛ صدوق يخطئ كثيراً، وقد تغير؛ كما في «التقريب».

٥٩٦ - إسناده صحيح؛ أخرجه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١٠٠٥/٢٠٤/٣) من طريق المصنف به.

وأخرجه البزار في «البحر الزخار» (١٠٨٩/٢٩٩/٣) عن زيد بن أوزم به.

وأخرجه البزار عن محمد بن عثمان بن مخلد عن يزيد بن هارون به.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات معروفون.

وخالف زيد بن أوزم ومحمد بن عثمان بن مخلد محمد بن إسماعيل البخاري؛ فرواه عن يزيد بن هارون عن إبراهيم بن سعد عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن أبيه به فجعله من مسند ابن عمر.

أخرجه ابن ماجه (١٥٧٣).

قلت: وروايته هذه شاذة مردودة، وكذا أعلاه بالمخالفة شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (٥٦/١).

وقد وهم البوصيري - رحمه الله - في «مصابيح الزجاجة» (٤٣/٢) حين قال: «هذا إسناده صحيح؛ رجاله ثقات، ومحمد بن إسماعيل وثقه ابن حبان والدارقطني والذهبي، وباقي رجال الإسناد على شرط الشيخين».

قلت: ولم يتنبه للمخالفة التي ذكرتها آنفاً، على أن يزيد بن هارون توبع عليه من قبل ثلاثة من الثقات عن إبراهيم بن سعد، ولم يقولوا: عن سالم عن أبيه، بل قالوا: عن عامر بن سعد عن أبيه مثل رواية المصنف.

فقد أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣٢٦/١٤٥/١) - وعنه أبو نعيم

(١) عليها إشارة التضييب في «ل».

(٢) في «ل»: «في».

الحسين بن حرب قالوا: حدثنا زيد بن أخزم ثنا يزيد بن هارون ثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عامر بن سعد عن أبيه - رضي الله عنه -: أن أعرابياً قال: يا رسول الله ﷺ، إنَّ أبي كان يصل الرحم، ويفعل، ويفعل؛ فأين هو؟ قال: «في النار»؛ فكأن الأعرابي وجد من ذلك، فقال: يا رسول الله، فأين أبوك؟ فقال له: «حيث ما مررت بقبر كافر؛ فبشّره بالنار»، قال: ثم إن الأعرابي أسلم. قال: فقال: لقد كلّفني رسول الله ﷺ تعباً؛ ما مررت بقبر كافر إلا بشّرت به بالنار.

### ٣٦٦ - باب الاستخارة عند طلب الحاجة

٥٩٧ - أخبرنا أبو عبد الرحمن أنبأنا قتيبة بن سعيد ثنا ابن أبي الموال

الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٥٤٣/١٣٩/١) - من طريق محمد بن أبي نعيم، والبيهقي في «دلائل النبوة» (١/ ١٩١-١٩٢) من طريق الفضل بن دكين كلاهما عن إبراهيم بن سعد به.

وذكر الحافظ الدارقطني في «العلل» (٣٣٤/٤) راوياً ثالثاً رواه عن إبراهيم وهو الوليد بن عطاء.

قال السيوطي في «الحاوي» (٤٣٥/٢): «وهذا إسناد على شرط الشيخين». وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ١١٧-١١٨): «رواه البزار والطبراني ورجال رجال الصحيح».

وكذا صححه شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (١٨). وخالف إبراهيم بن سعد معمر بن راشد؛ فرواه عن الزهري به مراسلاً؛ أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (١٠/ ٤٥٤/١٩٦٨٧).

قلت: والوصل زيادة يجب قبولها وإبراهيم بن سعد ثقة حجة؛ كما في «التقريب»، فتارة كان يرويه الزهري هكذا وتارة هكذا فلا تعارض بينهما، والله أعلم.

٥٩٧ - إسناده صحيح؛ أخرجه النسائي في «المجتبى» (٦/ ٨٠-٨١)، و«السنن الكبرى» (٣/ ٣٣٧/٥٥٨١ و ٤/ ٤١٢/٧٧٢٩)، و«عمل اليوم والليلة» (٣٤٦-٤٩٨/٣٤٧) - ومن طريقه ابن منده في «التوحيد» (٢/ ١٦٢-٣١٠/١٦٣)، وقوام السنة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٣/ ١٥/١٩٧٥)، و«الحجة في بيان المحجة» (١/ ٢٧/١٣٢) - بسنده سواء.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٣/ ٤٨/١١٦٢) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٤/ ١٥٤) -، والترمذي في «جامعه» (٢/ ٣٤٥-٤٨٠/٣٤٦) - ومن طريقه البغوي



عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله - رضي الله عنه - قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا الاستخارة؛ كما يعلمنا السورة من القرآن، يقول: «إذا هم أحدكم بالأمر؛ فليركع ركعتين من غير الفريضة، ثم ليقل: اللهم، إني أستخيرك بعلمك، وأستقدرك بقدرتك، وأسألك من فضلك العظيم؛ فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، وأنت علام الغيوب، اللهم، إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري - أو قال: في عاجل أمري وآجله -؛ فقدره لي، وبارك لي فيه، وإن كان شراً لي؛ فاصرفه عني، واقدر لي الخير حيث كان، ورَضَني به»<sup>(١)</sup>.

نوع آخر:

٥٩٨ - (أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد الدوني قال: أخبرنا القاضي

في «شرح السنة» (٤/ ١٥٣ - ١٥٤/ ١٠١٦)، وابن حبان في «صحيحه» (٣/ ١٦٩ - ١٧٠/ ٨٨٧ - إحسان)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٢٤٩ - ٢٥٠) عن قتيبة بن سعيد به.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (١١/ ٦٣٨٢/ ١٨٣ و ١٣/ ٣٧٥ - ٣٧٦/ ٧٣٩٠)، وفي «الأدب المفرد» (١/ ٣٧٠/ ٧٠٣ - تحقيق الزهيرى) وغيره عن مطرف بن عبدالله ومعن بن عيسى كلاهما عن ابن أبي الموال به.

٥٩٨ - إسناده ضعيف؛ أخرجه أبو يعلى الموصلي في «مسنده» (١/ ٤٥ - ٤٤/ ٤٦) - ومن طريقه المزني في «تهذيب الكمال» (٩/ ٣٩٥) - بسنده سواء.

وأخرجه الترمذي (٥/ ٣٥١٦/ ٥٣٥)، وأبو بكر المروزي في «مسند أبي بكر الصديق - رضي الله عنه -» (٨١/ ٤٤)، والبغوي في «شرح السنة» (٤/ ١٥٥/ ١٠١٧) عن محمد بن بشار، والبزار في «البحر الزخار» (١/ ١٢٩/ ٥٩) عن محمد بن المثنى، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٢/ ٨٥٥/ ٩٥٥) عن عمر بن شُبَّه، والإسماعيلي في «معجم الشيوخ» (١/ ٤٥٩/ ١١٣) - وعنه السهمي في «تاريخ جرجان» (٤٤٤/ ٨٤٣) - عن يزيد بن سنان، أربعتهم عن إبراهيم بن أبي الوزير به.

وأخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٢/ ٨٥٥/ ٩٥٥)، والدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٧٢١)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢/ ٩٧) - ومن طريقه القضاعي في «مسند الشهاب» (٢/ ٣٣٤/ ١٤٧١) -، وابن عدي في «الكامل في الضعفاء»

(١) هذا الحديث بعد الذي يليه في «ل».

أبو نصر الكسار قال: أخبرنا أبو بكر بن السني<sup>(١)</sup> قال: أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي وموسى بن محمد بن حيان قالوا: ثنا إبراهيم بن أبي الوزير ثنا زَنْفَل نزيل عرفة ثنا عبدالله بن أبي مليكة عن عائشة عن أبي بكر - رضي الله عنه - قال: كان النَّبِيُّ ﷺ إذا أراد الأمر؛ قال: «اللَّهِمَّ، خر لي واختر لي».

### ٣٦٧ - باب كم مرّة يستخير الله - عز وجل -

٥٩٩ - أخبرنا أبو العباس بن قتيبة (العسقلاني)<sup>(١)</sup> حدثنا عبيدالله (بن)<sup>(١)</sup> الحميري ثنا إبراهيم بن البراء بن<sup>(٢)</sup> النضر بن أنس بن مالك حدثني

(١٠٩٠/٣)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١/ ٢١٩ - ٢٢٠/٢٠٤)، وتمام الرازي في «الفوائد» (١٧٥٨/٢٨٤/٢) والنسفي في «القند في ذكر علماء سمرقند» (ص ٢٧٤ و ٤٤١ و ٥٤٩ - ٥٥٠) بطرق عن زَنْفَل نزيل عرفة به.

قال الترمذي: «هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث زَنْفَل؛ وهو ضعيف عند أهل الحديث، ويقال له: زَنْفَل العرفي وكان سكن عرفات، وتفرد بهذا الحديث ولا يتابع عليه» أ. هـ.

وقال أبو زُرعة الرازي؛ كما في «العلل» لابن أبي حاتم (٢/ ٢٠٤): «هذا حديث منكر، وزَنْفَل فيه ضعف، ليس بشيء».

وقال النووي في «الأذكار» (١/ ٣٣٢ - بتحقيقي): «وروي في كتاب الترمذي بإسناد ضعيف؛ ضعفه الترمذي وغيره».

وقال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (١١/ ١٨٤): «إسناده ضعيف». وقال في «نتائج الأفكار»؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٤/ ٣٥٦): «هذا حديث غريب، وزَنْفَل ضعيف تفرد بهذا الحديث».

وضعفه شيخنا ناصرُ السُّنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «الضعيفة» (١٥١٥/٢٥/٤).

٥٩٩ - إسناده ضعيف جداً؛ قال الإمام النووي - رحمه الله - في «الأذكار» (١/ ٣٣٣ - بتحقيقي): «إسناده غريب؛ فيه من لم أعرفهم».

(١) ليست في «ل».

(٢) في «م» والمطبوعات: «إبراهيم بن العلاء عن»، وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه؛ وهو الموافق للنسخ المخطوطة، ومصادر التخریج، وكتب الرجال.

أبي عن أبيه عن جده - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أنس (بن مالك)»<sup>(١)</sup>، إذا هممت بأمر؛ فاستخر ربك فيه سبع مرات، ثم انظر إلى الذي يسبق<sup>(٢)</sup> إلى قلبك؛ فإن الخير فيه».

## ٣٦٨ - باب خطبة النكاح

٦٠٠ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد الطيالسي ومحمد بن كثير

وقال الحافظ ابن حجر - رحمه الله - في «نتائج الأفكار»؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٣٥٧/٣) -: «فأما أبو العباس؛ فاسمه محمد بن الحسن، وهو ابن أخي بكار بن قتيبة قاضي مصر، وكان ثقة، أكثر عنه ابن حبان في «صحيحه»، وأما النضر؛ فأخرج له الشيخان، وأما الحميري فلم أقف على ترجمته؛ لكن قال شيخنا - يعني: الحافظ العراقي - في «شرح الترمذي» [ق ٣٣٥/أ] معقباً على قول النووي: هم معروفون لكن فيهم راو معروف بالضعف الشديد وهو إبراهيم بن البراء؛ فقد ذكره العقيلي في «الضعفاء»، وابن حبان وغيرهم، وقالوا: إنه كان يحدث بالأباطيل عن الثقات، زاد ابن حبان: لا يحل ذكره إلا على سبيل القدر فيه.

قال شيخنا: فعلى هذا؛ فالحديث ساقط... أ. هـ كلامه.

وقال - أيضاً - في «فتح الباري» (١٨٧/١١): «سند واه جداً».

وقال العيني - رحمه الله - في «عمدة القاري» (٢٢٥/٧): «... فالحديث ساقط لا

حجة فيه».

قلت: وهو كما قال - رحمه الله -.

٦٠٠ - إسناده ضعيف، (وهو صحيح)؛ أخرجه الطبراني في «الدعاء»

(٩٣١/١٢٣٤/٢) عن أبي خليفة الفضل بن الحباب به.

وأخرجه الدارمي في «سننه» (٤١١/٨ - ٢٣٤٣ - فتح المنان) عن أبي الوليد الطيالسي

وحده به.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٧ - ٣/ ٨) عن يزيد بن سنان عن

محمد بن كثير العبدي وحده به.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» (٣/ ١٠٤ - ١٠٥)، و «السنن الكبرى»

(١٧٠٩/٥٢٩/١)، و «عمل اليوم والليلة» (٤٩١/٣٤٤)، وأحمد (١/ ٣٩٢ - ٣٩٣

و ٣٩٣)، والطيالسي في «مسنده» (٣٠٦/١ - ٥٥٧ - منحة) - ومن طريقه البيهقي في

(١) زيادة من «ل».

(٢) في «ل»: «سبق».

قالا: ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال: سمعت أبا عبيدة عن عبدالله

«الدعوات الكبير» (٢/٢٧٤/٤٨٩)، و «السنن الكبرى» (١٤٦/٧)، وأبو يعلى في «مسنده» (٩/١٦٨/٥٢٥٧)، والدارمي في «سننه» (٨/٤١١/٢٣٤٣ - فتح المنان)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٧ - ٣/٨)، والقطيعي في «جزء الألف دينار» (٢٧٩ - ٢٨٠/١٨٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٠/٩٨/١٠٠٨٠)، و «المعجم الأوسط» (٣/٤٢١٤/٢٤١)، و «الدعاء» (٢/١٢٣٤/٩٣١)، وأبو الشيخ في «ذكر رواية الأقران» (١٢٢/٤٥٩)، وأبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (٧/١٧٨ - ١٧٩)، والحاكم (٢/١٨٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/١٤٦) بطرق كثيرة عن شعبة به.

قال النسائي عقبه: «أبو عبيدة لم يسمع من أبيه شيئاً». وكذا قال الحافظ ابن حجر في «التلخيص الحبير» (٣/١٥٢).

وأخرجه أبو داود (٢/٢٣٨ - ٢١١٨/٢٣٩) - ومن طريقه البيهقي في «الدعوات الكبير» (٢/٢٧٦/٤٩١) -، وأحمد (١/٤٣٢)، وأبو يعلى في «مسنده» (٩/١٥٢/٥٢٣٤)، وابن بطة في «الإبانة» (٢/٨٤/١٤٩٠ - القدر) عن وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق السبيعي به.

وأخرجه اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» (٤/٦٥٨/١١٩٥) من طريق وهب بن بقية عن خالد بن عبدالله الطحان عن إسماعيل بن حماد عن أبي إسحاق به.

وأخرجه أبو داود (٢/٢٣٨ - ٢١١٨/٢٣٩)، وعبدالرزاق في «المصنف» (٦/١٨٧/١٠٤٤٩)، وأحمد (١/٤٣٢)، وأبو يعلى في «المسند» (٨/١٥٠ - ١٥١/٥٢٣٣) عن الثوري عن أبي إسحاق السبيعي به موقوفاً.

هكذا رواه عبدالرزاق ووكيع عن الثوري موقوفاً، وخالفهما عبيدالله بن موسى؛ فرواه عن الثوري به مرفوعاً: أخرجه الأجرى في «الشرعة» (٢/٨٢٦/٤٠٩).

لكن الحديث صحيح بطريقه الأخرى؛ فقد رواه أبو الأحوص - وهو ثقة - عن ابن مسعود، وهذا إسناد متصل، ورواه عن أبي الأحوص أبو إسحاق السبيعي، وعنه طرق:

الأولى: طريق شعبة بن الحجاج عنه به: أخرجه أحمد (١/٣٩٣)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٨)، وأبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (٧/١٧٨ - ١٧٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/١٤٦) عن عفان بن مسلم وبشر بن عمر الزهراني ويحيى بن أبي بكير ثلاثهم عن شعبة به.

الثانية: طريق الأعمش عنه به: أخرجه الترمذي (٣/٤١٣/١١٠٥)، والنسائي في «المجتبى» (٢/٢٣٨ - ٢٣٩ و ٨٩/٦)، و «السنن الكبرى» (١/٢٥٠/٧٥٠) و (٣/٣٢١/٥٥٢٧)، و «عمل اليوم والليلة» (٤٣٣/٤٨٨)، والبزار في «البحر الزخار»

- رضي الله عنه - قال: علّمنا رسول الله ﷺ خطبة الحاجة: «الحمد لله - أو إن الحمد لله - نستعينه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، (ومن سيئات أعمالنا)»<sup>(١)</sup>، من يهده الله؛ فلا مضل له، ومن يضلل؛ فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله (وحده لا شريك له)<sup>(٢)</sup>، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله - ثم يقرأ ثلاث آيات: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢]، ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾ إلى قوله: ﴿رَقِيبًا﴾ [النساء: ١]، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ

(٥/٤٣٤/٢٠٧٠)، وابن الجارود في «المنتقى» (٣/ ٢٠ - ٢١/٦٧٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٠/٩٨/١٠٠٧٩)، و «الدعاء» (٢/ ١٢٣٥ - ١٢٣٦/٩٣٢)، والأجري في «الشرعية» (٢/٨٢٧/٤١٠) - وعنه ابن بشران في «الأمالى» (٥٦/٨١) - من طريق عبثر عن الأعمش به.

الثالثة: طريق إسرائيل عنه به: أخرجهما أحمد (١/٤٣٢)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» (٤/ ٦٥٨ - ٦٥٩/١١٩٦)، وابن بطة في «الإبانة» (٢/٨٤ - ١٤٩٠ - القدر) عن وكيع وأبي أحمد الزبيري كليهما عن إسرائيل به.

الرابعة: طريق المسعودي عنه به: أخرجهما النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٨٩/٣٤٣)، وابن أبي شيبة في «مسنده» (١/٢٢٩ - ٢٣٠/٣٤٠)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١/١١٤/٢٥٥ و ٢٥٦)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٦ - ١/٧ و ٢/٧)، والطبراني في «الدعاء» (٢/ ١٢٣٥ - ١٢٣٦/٩٣٢)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٢/٢٧٥/٤٩٠) من طريق يزيد بن زريع وحמיד بن عبدالرحمن وعبدالرحمن بن زياد وشبابه بن سوار وغيرهم عن المسعودي به.

الخامسة: طريق يونس بن أبي إسحاق عنه به: أخرجهما ابن ماجه (١/ ٦٠٩ - ٦١٠/١٨٩٢)، والطبراني في «الدعاء» (٩٣٢) عن عيسى بن يونس عن يونس به.

السادسة: طريق معمر بن راشد عنه به: أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٦/١٨٧/١٠٤٤٩) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٩/ ٤٩ - ٥٠/٢٢٦٨) -.

السابعة: طريق أشعث بن سوار عنه به: أخرجهما الطبراني (٩٣٢).

قلت: وسند هذه الطريق صحيح، وما يُخشَى من اختلاط أبي إسحاق السبيعي وتدليسه؛ فإنه منتف في حديثنا هذا؛ لأن شعبة والأعمش وإسرائيل سمعوا منه قبل اختلاطه هذا بالنسبة للاختلاط.

(١) ليس في «م».

وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿قَوْلًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧٠ و ٧١]  
ثم يكلم بحاجته<sup>(١)</sup>.

### ٣٦٩ - باب ما يقول إذا أفاد امرأة

٦٠١ - أخبرنا أبو محمد بن صاعد حدثنا يوسف بن موسى ومحمد بن

أما التدليس؛ فإن شعبة قد كفانا تدليس أبي إسحاق السبيعي، وعننته مقبولة إذا روى عنه شعبة؛ كما هو معروف ومشهور.

٦٠١ - إسناده حسن؛ أخرجه ابن ماجه (١/ ٦١٧ - ١٩١٨/٦١٨)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٤٨/٧)، و «الدعوات الكبير» (٤٩٣/٢٧٨/٢) بطرق عن عبيد الله بن موسى به.

وأخرجه أبو داود (٢/ ٢٤٨ - ٢٤٩/٢١٦٠)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٤٦ - ٢٤٧/٢٤٠ و ٢٦٣/٢٥٥)، والبخاري في «خلق أفعال العباد» (١٩٩/٦٥)، وابن ماجه (٢/ ٧٥٧/٢٢٥٢)، وأبو يعلى في «مسنده» (ق ٢/٣٠٨)؛ كما في «آداب الزفاف» (ص ٢٠)، والطبراني في «البداء» (١٢٤١/٢/ ٩٤٠ و ١٤١١/٣/ ١٣٠٩)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٥/ ٣٠٠ - ٣٠١ و ٣٠١)، والحاكم (٢/ ١٨٥ - ١٨٦) - وعنه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٤٨/٧)، و «الدعوات الكبير» (٤٩٤/٢٧٨/٢) - بطرق عن ابن عجلان به.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على ما ذكرناه من رواية الأئمة الثقات عن عمرو بن شعيب، ولم يخرجاه عن عمرو في الكتابين». وقال الحافظ العراقي في «المغني عن حمل الأسفار» (٢٩٨/١): «إسناده جيد».

وحسنه شيخنا ناصر السنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «آداب الزفاف» (ص ٢١).

قلت: وهو كما قال.

هكذا رواه الثوري ويحيى القطان وأبو خالد الأحمر وعبد العزيز الدراوردي وسعيد بن أبي أيوب وعبد الله بن محمد بن عجلان ويحيى بن أيوب سبعتهم عن ابن عجلان به.

وخالفهم جبان بن علي العنزي - وهو ضعيف -؛ فرواه عن ابن عجلان عن المقبري عن أبي هريرة به، فجعله من مسند أبي هريرة.

(١) في هامش «م»: «تكلّم بحاجتك».

عثمان بن كرامة قالاً: ثنا عبيدالله<sup>(١)</sup> بن موسى ثنا سفيان الثوري عن محمد بن عجلان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبدالله بن عمرو - رضي الله عنهما -: أن النبي ﷺ قال: «إذا أفاد أحدكم امرأة أو خادماً أو دابة؛ فليأخذ بناصيتها، وليقل: بسم الله، اللهم، إني أسألك خيرها وخير ما جبلت عليه، وأعوذ بك من شرها وشر ما جبلت عليه، وإن كان بغيراً؛ فليأخذ بسنامه؛ يعني: وليقل ذلك».

### ٣٧٠ - باب ما يقول للرجل إذا تزوج

٦٠٢ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو الربيع الزهراني ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس - رضي الله عنه - قال: رأى رسول الله ﷺ على عبدالرحمن بن عوف صفرة؛ فقال: «ما هذا؟»، فقال: تزوجت امرأة على وزن نواة<sup>(٢)</sup> من ذهب، قال له النبي ﷺ: «بارك الله لك»، ثم قال (له)<sup>(٣)</sup>: «أولم ولو بشاة».

---

أخرجه لوين في «جزئه» (٩٤ - ٧٠/٩٥) - ومن طريقه أبو نعيم الأصبهاني في «تاريخ أصبهان» (٢٨١/١) -، وابن أبي عاصم في «السنة» (١/ ٨٤ - ١٩١/٨٥)، والطبراني في «الدعاء» (٣/ ١٤١٠ - ١٣٠٨/١٤١١).

وروايته هذه منكراً؛ لضعفها ومخالفتها لهذا الجمع من الرواة.

٦٠٢ - إسناده صحيح؛ أخرجه أبو يعلى الموصلي في «مسنده» (٣٣٤٨/٩٢/٦) بسنده سواء.

وأخرجه أبو داود (٢/ ٢٣٥ - ٢١٠٩/٢٣٦)، والنسائي في «المجتبى» (٦/ ١٢٨ - ١٢٩)، و«السنن الكبرى» (٣/ ٣٣٠ - ٥٥٥٨/٣٣١)، وأبو يعلى في «مسنده» (٦/ ٣٤٦٣/١٧٩/٦) بطرق عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه البخاري (٥١٥٥ و ٦٣٨٦) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٩/ ١٣٣/٢٣٠٩) -، ومسلم (١٤٢٧) من طريق حماد بن زيد عن ثابت به. وأخرجه البخاري (٢٠٤٩ - أطرافه)، ومسلم (١٤٢٧) بطرق عن أنس به.

---

(١) في «م» و «ه»: «عبدالله»، وهو خطأ.

(٢) في «ل» بين السطور: «خمسة دراهم».

(٣) ليست في «ل».

## نوع آخر:

٦٠٣ - أخبرنا أبو عروبة ثنا<sup>(١)</sup> جعفر بن محمد بن أبان ثنا محمد بن

٦٠٣ - إسناده ضعيف؛ أخرجه الدارمي في «سننه» (١٣٤/٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٤٨/٧) عن محمد بن كثير العبدي به.

وأخرجه ابن الأعرابي في «المعجم» (٢٥٥/١٥٣/١) - ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١١/ ٧٢٤ - ٧٢٥) - من طريق موسى بن مسعود النهدي عن الثوري به. وأخرجه أبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٢٣٨/٢٦٩/٢) من طريق مصعب بن ماهر عن الثوري به.

وأخرجه أحمد (١/ ٢٠١ و ٤٥١/٣) - ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١١/ ٧٢٥)، - والحارث بن أبي أسامة في «مسنده» - ومن طريقه أبو نعيم الأصبهاني في «معركة الصحابة» (٤/ ٥٦٠٥/٢٢٥٨)، - والبزار في «البحر الزخار» (٦/ ٢١٧٢/١١٩)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/ ٢٩١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ١٧٥/٥١٤)، و «الدعاء» (٢/ ٩٣٧/١٢٣٩)، والخطيب البغدادي في «الموضح» (٢/ ٤٧١) بطرق عن يونس بن عبيد به.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» (٦/ ١٢٨)، و «السنن الكبرى» (٣/ ٥٥٦١/٣٣١)، و «عمل اليوم والليلة» (٢٥٤/ ٢٦٢)، وابن ماجه (١/ ١٩٠٦/٦١٤)، وعبدالرزاق في «المصنف» (٦/ ١٨٩/١٠٤٥٦ و ١٠٤٥٧)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ٣٢٣)، وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (٤/ ٤٠٠/١٨٦٥ و ١٨٦٦)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١/ ٣٦٧/٢٧٩)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/ ٢٩٠ - ٢٩١)، والطبراني في «الدعاء» (٩٣٦ و ٩٣٧)، و «المعجم الكبير» (١٧/ ١٧٥ - ١٧٦/٥١٢ و ٥١٣ و ٥١٥ - ٥١٨)، وأبو نعيم الأصبهاني في «معركة الصحابة» (٤/ ٥٦٠٥/٢٢٥٨)، والحاكم (٣/ ٧٧)، والحافظ ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١١/ ٧٢٤ - ٧٢٥)، والرافعي في «التدوين» (٣/ ١٠٦) بطرق عن الحسن البصري به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ لانقطاعه بين الحسن وعقيل بن أبي طالب.

قال البزار: «ولا أحسب سمع الحسن من عقيل».

وقال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٩/ ٢٢٢): «ورجاله ثقات؛ إلا أن الحسن لم يسمع من عقيل فيما يقال».

وللحديث طريق أخرى؛ فأخرجه أحمد (١/ ٢٠١ و ٤٥١/٣) - ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١١/ ٧٢٦)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣/ ٥٦٢ -

(١) في «م»: «و».



كثير ثنا سفيان عن يونس بن عبيد قال: سمعت الحسن قال: قدم عقيل بن أبي طالب البصرة؛ فتزوج امرأة من بني خزيم<sup>(١)</sup>؛ قالوا<sup>(٢)</sup>: بالرفاء والبنين، قال: لا تقولوا ذلك؛ فإن رسول الله ﷺ نهى عن ذلك، وأمرنا أن نقول: «بارك الله لك، وبارك الله عليك».

### ٣٧١ - باب الرخصة في ذلك

٦٠٤ - أخبرنا أحمد بن إبراهيم المدني بعُمان حدثنا أبو سعيد الأشج

(٥٦٣) - حدثنا أبو اليمان حدثنا إسماعيل بن عياش عن سالم بن عبدالله الجزري عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جده عقيل به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: قال الحافظ ابن عساكر عقبه: «رواه عبدالله عن جده منقطعاً».

الثانية: رواية إسماعيل بن عياش ضعيفة عن غير أهل الشام، وهذا منها.

ولا يقال: إن الحديثين بمجموعهما يمكن تحسينه؛ نظراً لاشتراكهما في علة الانقطاع، وهو من نفس الطبقة؛ لكن الحديث صحيح بشاهده الآتي رقم (٦٠٥).

تنبيهان:

الأول: رواه الخطيب البغدادي في «الموضح» (٤٧١/٢) من طريق يونس بن عبيد عن عقيل (بإسقاط الحسن)، وهو خطأ؛ لأن جميع المصادر التي روت الحديث من طريق يونس بن عبيد ذكرت الحسن، وقد ذكر شيخنا - رحمه الله - في «آداب الزفاف» (ص ١٠٥) أن الخطيب رواه في «الموضح» (٢٥٥/٢)؛ فلم أجده بعد طول بحث، وإنما وجدته؛ كما ذكرته آنفاً؛ فإن كان هو فليس طريقاً ثالثاً، والله أعلم.

الثاني: قوى شيخنا - رحمه الله - في «آداب الزفاف» الحديث برواية عبدالله بن محمد بن عقيل عن جده، ولم ينتبه للانقطاع الذي ذكره ابن عساكر.

وهذه الطريق لا تشد الأول؛ لاشتراكهما في العلة نفسها والطبقة نفسها، والله أعلم.

٦٠٤ - إسناده ضعيف؛ فيه علتان:

الأول: الأعمش مدلس، وقد عنعن.

الثانية: أبو إسحاق السبيعي مدلس - أيضاً - وقد عنعن، وأما اختلاطه فقد أمناه؛ لأن الأعمش روى عنه قبل اختلاطه.

(١) هكذا في «م»، وفي «ل»: «جشم»، و «هـ» وهامش «م»: «جعشم».

(٢) في «ل» وهامش «م»: «فقالوا له».

ثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي إسحاق عن عبد خير عن مسروق عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: دخل عليّ رسول الله ﷺ مسروراً؛ فقال: «يا عائشة، إن الله - عز وجل - زوجني مريم بنت عمران، وآسية بنت مزاحم في الجنة»، قالت: قلت: بالرفاء والبنين يا رسول الله. قال (أبو بكر)<sup>(١)</sup> بن السني: كذا كتبه من كتابه.

### نوع آخر من القول:

٦٠٥ - أخبرنا أبو عبد الرحمن أخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحلبي ثنا الدراوردي عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: كان رسول الله ﷺ إذا رفاً رجلاً قال: «بارك الله فيك، وبارك عليك، وجمع بينكما في خير»<sup>(٢)</sup>.

٦٠٥ - إسناده صحيح؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٥٣-٢٥٤) بسنده سواء.

وأخرجه أبو داود (٢٤١/٢) - ومن طريقه الخطابي في «غريب الحديث» (٢٩٥/١)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٤٩٥/٢٨٠/٢)، والترمذي (١٠٩١/٤٠٠/٣)، وابن ماجه (١٩٠٥/٦١٤/١)، وأحمد (٣٨١/٢)، والدارمي (١٣٤/٢)، وسعيد بن منصور في «سننه» (١٧٣/٥٢٢ - ط. الأعظمي) - وعنه أحمد (٣٨١/٢)، وأبو يعلى في «معجم شيوخه» (٣٤٢-٣٢٥/٣٤٣)، والطوسي في «مختصر الأحكام» (ج ١/ق ١١٠)، والطبراني في «الدعاء» (١٢٣٩/٢ - ٩٣٨/١٢٤٠)، وابن حبان في «صحيحه» (٣٥٩/٩ - ٤٠٥٢ - إحسان)، والحاكم (١٨٣/٢) - وعنه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٤٨/٧)، وابن السماك في «حديثه» (ج ٢/ق ١٠١/ب)، والخطابي في «غريب الحديث» (٢٩٤-٢٩٥/١)، والبيهقي (١٤٨/٧) بطرق عن الدراوردي به. قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.

وكذا صححه الحافظ ابن دقيق العيد في «الاقتراح» (ص ٥٠٢) على شرط مسلم. قلت: وهو كما قالوا.

(١) ليست في «ل».

(٢) في «م» و «هـ»: «بخير»، والمثبت موافق لما في «عمل اليوم والليلة».

## ٣٧٢ - باب ما يقول<sup>(١)</sup> الرجل لمن يخطب إليه<sup>(٢)</sup>

٦٠٦ - أخبرنا أبو عبدالرحمن حدثنا عبدالأعلى بن واصل بن عبدالأعلى وأحمد بن سليمان - واللفظ له - قالوا: حدثنا مالك بن إسماعيل ثنا عبدالرحمن بن حميد الرؤاسي ثنا عبدالكريم بن سليط عن ابن بريدة عن أبيه - رضي الله عنه -: أن نفرأ من الأنصار قالوا لعلي: عندك فاطمة؛ فدخل على رسول الله ﷺ؛ فسلم عليه، فقال: «ما حاجة ابن أبي طالب؟»؛ قال: ذكرت فاطمة ابنة رسول الله ﷺ؛ فقال: «مرحباً وأهلاً»، ولم يزد عليهما؛ فخرج إلى الرهط من الأنصار ينتظرونه، فقالوا: ما ذاك ما قال

---

٦٠٦ - إسناده ضعيف؛ أخرجه المصنف (رقم ٦٠٨) بسنده سواء .  
والحديث في «عمل اليوم والليلة» للنسائي (٢٥٢ - ٢٥٣/٢٥٧) به .  
وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٢١/٨)، والبزار في «مسنده» (٢/ ١٥١ - ١٥٢/ ١٤٠٧ - كشف)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٢/٨) ٣٠١٨ و ١٥/١٩٩/٥٩٤٤ و (٢٠١/٥٩٤٧)، والرويانى في «مسنده» (١/ ٧٦ - ٣٥/٧٧)، والطبراني في «الدعاء» (٢/ ٢٠/ ١١٥٣)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٧/ ٧٥ - ٧٦) بطرق عن مالك بن إسماعيل به .  
وأخرجه أحمد (٥/ ٣٥٩)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢١/٨) ٣٠١٧ عن حميد بن عبدالرحمن عن عبدالرحمن بن حميد الرؤاسي به .  
قلت: وهذا إسناده ضعيف، رجاله ثقات غير عبدالكريم بن سليط وهو مقبول؛ كما في «التقريب»؛ يعني: حيث يتابع، وإلا؛ فلين، ولم يتابع عليه .  
قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٩٤): «وفي إسناده عبدالكريم بن سليط ولم يجرحه أحد وهو مستور، وبقيّة رجاله رجال الصحيح» أ . هـ .  
وكلامه هذا أحسن وأقوى من قوله في (٢٠٩/٩): «رواه الطبراني والبزار ورجالهما رجال الصحيح غير عبدالكريم بن سليط ووثقه ابن حبان» .  
قلت: ابن حبان معروف أنه متساهل جداً في التوثيق؛ فلا يعتد بتوثيقه هذا لعبد الكريم؛ لأنه تفرد به .  
وأغرب الحافظ ابن حجر - رحمه الله - حين قال في «فتح الباري» (٩/ ٢٣٠): «وسنده لا بأس به» .

---

(١) في «ل» و «هـ» وهامش «م»: «باب ما يرد الرجل على من يخطب إليه» .

(٢) هذا الباب متقدم في «ل» بعد باب خطبة النكاح .

لك؟ قال: لا أدري غير أنه قال: «مرحباً وأهلاً!»، قالوا: يكفيك من رسول الله ﷺ أحدهما، وقد أعطاك الأهل (وأعطاك) <sup>(١)</sup> الرحب <sup>(٢)</sup>.

### ٣٧٣ - باب ما يقول للعروس ليلة البناء

٦٠٧ - حدثنا أبو شيبه داود بن إبراهيم ثنا الحسن بن حماد سجادة ثنا يحيى بن يعلى <sup>(٣)</sup> الأسلمي عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - وذكر قصة تزويج فاطمة - رضي الله عنها - قال: فقال النبي ﷺ: «اثنوني بماء»، قال علي: فعلمت الذي يريد؛ فقمتم؛ فملأت القعب، فأتيته به؛ فأخذه، ومج فيه، ثم قال لي: «تقدم فصب على رأسي وبين يدي» <sup>(٤)</sup>، ثم قال: «اللهم، إني أعيزه بك وذريته من

---

٦٠٧ - منكر؛ أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٥/ ٣٩٣ - ٣٩٥ / ٦٩٤٤ - إحسان): أخبرنا أبو شيبه داود بن إبراهيم به.  
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/ ٣٤٠ - ٣٤٢ / ١٠٢١): حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي: ثنا الحسن بن حماد به.  
قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٢٠٦): «رواه الطبراني وفيه يحيى بن العلاء الأسلمي وهو ضعيف».  
وقال الحافظ ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (١١/ ٣٠٤): «وأخرج ابن حبان له في «صحيحه» حديثاً طويلاً في تزويج فاطمة؛ فيه نكارة».  
وقال - أيضاً - في هامش «موارد الظمان» (٢٢٢٥): «يحيى بن العلاء هذا ضعفه أبو حاتم الرازي وغيره، وقال ابن معين: ليس بشيء، والحديث ظاهر عليه الافتعال».  
قلت: وفيه ثلاث علل غير ضعف الأسلمي:  
الأولى: الحسن البصري مدلس، وقد عنعن.  
الثانية: قتادة مدلس - أيضاً - وقد عنعن.  
الثالثة: سعيد بن أبي عروبة اختلط بأخوه، ويحيى سمع منه بعد الاختلاط.

---

(١) زيادة من «ل».

(٢) في هامش «ل»: «السعة»، وهو تفسير لها.

(٣) في «م» و «ه» وهامش «ل»: «العلاء»، وهو خطأ، والمثبت هو الصواب الموافق لمصادر التخریج وكتب الرجال.

(٤) في «ل»: «ثدي».

الشيطان الرجيم»، ثم قال: «أدبر»؛ فأدبرت؛ فصب بين كتفي، ثم قال: «اللهم»<sup>(١)</sup>، إني أعيزه بك وذريته من الشيطان الرجيم»، ثم قال: «يا علي، ادخل باسم الله بأهلك علي»<sup>(٢)</sup> البركة».

نوع آخر:

٦٠٨ - أخبرنا أبو عبدالرحمن حدثنا عبدالأعلى بن واصل وأحمد بن سليمان قالوا: حدثنا مالك بن إسماعيل عن عبدالرحمن بن حميد الرؤاسي ثنا عبدالكريم بن سَلِيط عن ابن بريدة عن أبيه - رضي الله عنه -، وذكر تزويج فاطمة - رضي الله عنها - قال: فلما كان ليلة البناء قال: «يا علي، لا تُخْذِلْ شَيْئاً حَتَّى تَلْقَانِي»، فدعا النَّبِيَّ ﷺ بماء؛ فتوضأ منه، ثم أفرغ على علي - رضي الله عنه -، فقال: «اللَّهُمَّ، بَارِكْ فِيهِمَا، وَبَارِكْ عَلَيْهِمَا، وَبَارِكْ لِهَما فِي شَمْلِهِمَا».

#### ٣٧٤ - باب ما يقول إذا جامع أهله

٦٠٩ - أخبرنا أبو عروبة حدثنا محمد بن وهب<sup>(٣)</sup> ثنا محمد بن سلمة عن أبي عبدالرحيم حدثني رجل عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس - رضي الله عنهما - عن النَّبِيِّ ﷺ قال: ذكر يوماً ما يصيب الصبيان؛ فقال: «لو أن أحدكم إذا جامع (أهله)»<sup>(٤)</sup> قال: بسم الله، اللَّهُمَّ، جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ ما رَزَقْتَنَا؛ فَكان بينهما ولد من ذلك؛ لم يضرَّه الشَّيْطَانُ أبداً».

٦٠٨ - مضى برقم (٦٠٦).

٦٠٩ - إسناده ضعيف؛ لجهالة الرجل الذي لم يسم، لكنه توقع: فأخرجه البخاري في «صحيحه» (١٤١/٢٤٢/١)، ومسلم في «صحيحه» (١٤٣٤/١٠٥٨/٢) بطرق عن منصور به.

(١) زيادة من «ل».

(٢) في «ل»: «و».

(٣) في هامش «م»: «قطب».

(٤) ليست في «ل».

## ٣٧٥ - باب مداراة الرجل امرأته<sup>(١)</sup>

٦١٠ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ثنا جعفر بن سليمان ثنا عوف الأعرابي عن أبي رجاء عن سمرة<sup>(٢)</sup> - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضَلَعِ (أَعُوجِ)<sup>(٣)</sup>، فَإِنْ أَقَمْتَهَا؛ كَسَرْتَهَا<sup>(٤)</sup>؛ فَدَارَهَا تَعَشَ بِهَا - ثَلَاثًا -».

---

٦١٠ - إسناده حسن، (وهو صحيح)؛ أخرجه أبو يعلى الموصلي في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٤٢٨٥/٥١٧/٤) بسنده سواء.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٤٨٥/٩ / ٤١٧٨ - إحسان) عن أبي يعلى به. وأخرجه البزار في «مسنده» (١٨٢/٢ / ١٤٧٦ - كشف)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٦٩٩٢/٢٤٤/٧)، و «المعجم الأوسط» (٨٤٨٩/٢٣١/٨) بطرق عن جعفر بن سليمان به.

وأخرجه البزار في «مسنده» (١٨٢/٢ / ١٤٧٦ - كشف)، والحاكم (١٧٤/٤) من طريق محبوب بن الحسن وأبي عاصم النبيل كلاهما عن عوف به. قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين، ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٧٥/٥)، والحاثر بن أبي أسامة في «مسنده» (٥٥٠/١ / ٤٩٦ - بغية)، وأحمد (٨/٥)، والرويانى في «مسنده» (٨٥١/٧٦/٢) عن هوزة بن خليفة وغندر كلاهما عن عوف الأعرابي عن رجل عن سمرة. قلت: والرجل المبهم هذا هو أبو رجاء العطاردي؛ كما جاء صريحاً عند المصنف وغيره.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٠٧/٤): «رواه أحمد والبزار بإسنادين، ورجال أحدهما رجال الصحيح وسمي الرجل المبهم بأبي رجاء العطاردي، والطبراني في «الكبير»، و «الأوسط» أ. هـ.

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - بنحوه: أخرجه البخاري في «صحيحه» (٥١٨٤/٢٥٢/٩)، ومسلم في «صحيحه» (١٤٦٨/١٠٩٠/٢).

---

(١) في هامش «م»: «أهله».

(٢) في «م»: «ثمرة»، وهو تصحيف قبيح.

(٣) ليست في «ل».

(٤) في «م»: «كسوتها»، وهو تصحيف قبيح.

## ٣٧٦ - باب ملاطفة الرجل أهله<sup>(١)</sup>

٦١١ - حدثنا عبدان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومسروق بن المربان

٦١١ - إسناده ضعيف، (وهو صحيح دون قوله: «والطفهم لأهله»؛ أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٣٧١/٥١٥/٨ و ١٠٤١٩/٢٧/١١)، و «الإيمان» (١٩/٨) بسنده به.

وأخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٩١٥٤/٣٦٤/٥) عن هارون بن إسحاق عن حفص به.

وأخرجه الترمذي (٢٦١٢/٩/٥)، وأحمد في «المسند» (٤٧/٦ و ٩٩)، و «السنة» (٧٨١/٣٦٢/١) - ومن طريقه ابن بطة في «الإبانة» (٨٤١/٦٥٥/٢) - وابن أبي الدنيا في «العيال» (٤٧٣/٦٦٠/٢)، والحاكم (٥٣/١)، والبيهقي في «الشعب» (٢٣٢/٦) ٧٩٨٣ - مكرر، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» (١٦١٦/٩٧٢/٥) بطرق عن خالد الحذاء به.

قال الترمذي: «هذا حديث صحيح، ولا نعرف لأبي قلابة سماعاً من عائشة». وقال الحاكم: «رواه عن آخرهم ثقات على شرط الشيخين، ولم يخرجاه»، وتعبه الذهبي بقوله: «قلت: فيه انقطاع».

قلت: وهو كما قال الترمذي والذهبي؛ ولكن الحاكم تنبه لهذا؛ فإنه بعد أن ساق في «المستدرک» حديث أبي هريرة (رقم ١ و ٢ - بتحقيقي) قال: «وقد روي هذا الحديث أيضاً عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة، وشعيب بن الحبحاب عن أنس، ورواه ابن علية عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن عائشة؛ وأنا أخشى أن أبا قلابة لم يسمع من عائشة أ. هـ».

وللحديث طريق أخرى؛ فأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢٧٢/٢)، وابن نصر المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٤٥٥/٤٤٢/١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧٩٨٣/٢٣٢/٦) من طريق ابن إسحاق، عن الحارث بن عبد الرحمن خال ابن أبي ذئب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة به دون الجملة الأخيرة.

قلت: وهذا سند حسن؛ لولا أن ابن إسحاق مدلس وقد عنعنه، لكن لا بأس به في المتابعات.

وللحديث شاهد صحيح من حديث أبي هريرة به - دون الجملة الأخيرة منه - خرجته مفصلاً في تحقيقي لـ «مستدرک أبي عبد الله الحاكم» (رقم ١ و ٢).

(١) في «هـ» و «ل»: «امراته»، والمثبت هو الأنساب.

قالا: حدثنا حفص بن غياث عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: قال رسول الله ﷺ: «أكمل المؤمنين إيماناً؛ أحسنهم خلقاً، وألطفهم لأهله».

### ٣٧٧ - باب مذاكرة الرجل امرأته ومضاحكته إياها

٦١٢ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا وهب بن بقية أنا خالد بن عبدالله عن الجريري عن أبي نضرة عن جابر بن عبدالله - رضي الله عنهما - قال: كنت مع رسول الله ﷺ؛ فجعل يكلمني ويمازحني، فقال: «أتزوّجت؟»، قلت: نعم، قال: «بكرأ أم ثيبأ؟»، قلت: ثيبأ، قال: «فهلأ بكرأ؛ تلاعبها وتلاعبك، وتضاحكها وتضاحكك، وتمازحها وتمازحك».

### ٣٧٨ - باب الرخصة في أن يكذب الرجل امرأته

٦١٣ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أحمد<sup>(١)</sup> بن أيوب بن راشد ومحمد بن

---

وبالجملة؛ فالحديث صحيح ثابت بطريقه وشاهده، عدا الجملة الأخيرة: «وألطفهم لأهله».

وله شواهد عن جمع من الصحابة - رضي الله عنهم -.

٦١٤ - حديث صحيح؛ أخرجه مسلم في «صحيحه» (١٢٢٣/٣)، وابن ماجه (٧٤٣/٢) - مختصراً - من طريق عبدالواحد بن زياد ويزيد بن هارون كلاهما عن الجريري به.

وأخرجه مسلم (١٠٨٩ - ١٠٩٠)، والنسائي في «المجتبى» (٢٩٩ - ٣٠٠)، و«السنن الكبرى» (٦٢٣٧/٤٦/٤)، وأحمد (٣٧٣ - ٣٧٤) من طريق المعتمر بن سليمان التيمي عن أبيه عن أبي نضرة به.

وأخرجه البخاري (٤٤٣ - أطرافه)، ومسلم (٧١٥) بطرق عن جابر به.

٦١٥ - إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٤٩١/٧) (١١٠٩٧) من طريق عبدالرحمن بن واقد عن مسلمة به. وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير»؛ كما في «مجمع الزوائد» (٨١/٨) من طريق محمد بن جامع العطار به.

---

(١) في «ل»: «محمد»، وهو خطأ، والصواب المثبت، وهو الموافق لكتب الرجال.



جامع قالوا: حدثنا مسلمة بن علقمة عن داود بن أبي هند عن شهر بن حوشب عن الزبرقان عن النواس بن سميان - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: «كُلُّ الكَذِبِ مكتوبٌ لا محالة كذباً إلا أن يكذب الرجل في حرب؛ فإنَّ الحرب خدعة، أو يكذب الرجل بين الزوجين؛ ليصلح بينهما، أو يكذب الرجل امرأته؛ ليرضاها<sup>(١)</sup> بذلك».

### ٣٧٩ - باب الرخصة في أن تكذب المرأة زوجها لترضيه

٦١٤ - أخبرني أبو عروبة حدثنا محمد بن زنبور ثنا عبدالعزيز بن أبي

قلت: وهذا إسناد ضعيف جداً؛ فيه علل:  
الأولى: الزبرقان هذا؛ مجهول؛ قال ابن حبان في «الثقات» (٢٦٥/٤): «شيخ يروي عن النواس بن سميان، روى داود بن أبي هند عن شهر بن حوشب عنه؛ لا أدري من هو ولا ابن من هو؟!». قلت: فلم ذكرته إذاً في «الثقات»؟!.

الثانية: الانقطاع بين الزبرقان والنواس بن سميان.  
قال الحافظ العراقي في «المغني عن حمل الأسفار» (٦/ ٢٦٨ - إتحاف السادة المتقين): «فيه انقطاع وضعف».

الثالثة: شهر بن حوشب؛ صدوق كثير الأوهام والإرسال؛ كما في «التقريب». والحديث ضعفه شيخنا - رحمه الله - في «ضعيف الجامع» (٤٢٢٠). وقد أعلَّ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨١/٨) الحديث بمحمد بن جامع العطار، وكذا فعل الزبيدي، وهو وهم وغفلة عن العلل الحقيقية في الحديث؛ فإنَّ محمداً هذا تابعه أحمد بن أيوب بن راشد عند المصنف، وعبدالرحمن بن واقد عند البيهقي.  
٦١٤ - إسناده حسن، (وهو صحيح)؛ أخرجه النسائي في «عشرة النساء» (٢٣٨/١٩٦) عن محمد بن زنبور به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣١٧٥/٤٧٩/٥) عن يعقوب بن حميد بن كاسب عن عبدالعزيز به.

قلت: إسناده حسن؛ عبدالعزيز بن أبي حازم؛ صدوق، لكنه توبع؛ فقد أخرجه أبو داود (٤٩٢١/٢٨١/٤)، وأحمد (٤٠٤/٦)، والفاكهي في «حديثه» (٤٩١ - ٢٥٥/٤٩٣)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٧/ ٣٦٢ - ٢٩٢١/٣٦٣ و ٢٩٢٢)،

(١) في «ل»: «ليرضاها».

حازم عن ابن الهاد عن عبد الوهاب بن أبي بكر<sup>(١)</sup> عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أمه أم كلثوم بنت عقبة: أنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ لا يرخص في شيء من الكذب إلا في ثلاث - كان رسول الله ﷺ يقول: «لا أعده كذباً»: الرجل يصلح بين الناس يقول القول يريد به الصلاح، والرجل يقول القول في الحرب، والرجل يحدث امرأته، والمرأة تحدث زوجها».

### ٣٨٠ - باب التغليظ في إفشاء الرجل سر امرأته

٦١٥ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا يحيى بن معين ثنا مروان بن معاوية ثنا

والطبري في «تهذيب الآثار» (٢٢٨/١١٠/١ و ٢٣٠)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٩٣/٦٤/٢٥)، وقوام السنة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١٠٦٠/١/١٨٦ - ط. زغلول)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/١٩٧ - ١٩٨) بطرق عن ابن الهاد به. وأخرجه البخاري (٢٦٩٢)، ومسلم (٢٦٠٥) بطرق عن الزهري به.

٦١٥ - إسناده ضعيف؛ أخرجه مسلم في «صحيحه» (١٠٦٠/٢/١٢٣)، وأبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (١٠/٢٣٦ - ٢٣٧) عن ابن أبي شيبة وهذا في «مصنفه» (٣٩١/٤)، وأحمد (٦٩/٣)، وأبو عوانة في «مسنده» (٨٦/٣ - ٤٢٩٨/٨٧ و ٤٢٩٩)، وابن الأعرابي في «معجمه» (٢/٦٦٩ - ١٣٣٦/٦٧٠) - ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٧/١٩٣ - ١٩٤)، و«معرفة السنن والآثار» (٤٢١٦/٣٣٢/٥)، و«شعب الإيمان» (٤/٥٢٣١/٣١٤/٤)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٣٧/١٧) بطرق عن مروان بن معاوية به.

وأخرجه مسلم (١٢٤/١٤٣٧)، وأبو داود (٤٨٧٠/٢٦٨/٤) بطرق عن أبي أسامة حماد بن أسامة عن عمر بن حمزة به.

قال شيخنا ناصرُ السنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «آداب الزفاف» (ص ٧٠ - ٧١): «إنَّ هذا الحديث مع كونه في «صحيح مسلم»؛ فإنه ضعيف من قبل سنده؛ لأن فيه عمر بن حمزة العمري وهو ضعيف؛ كما قال في «التقريب» [(٥٣/٢)]، وقال الذهبي في «الميزان» [(١٩٢/٣)]: «ضعفه يحيى بن معين والنسائي، وقال أحمد: أحاديثه مناكير». ثم ساق له الذهبي هذا الحديث، وقال: «فهذا مما استنكر لعمر».

(١) في هامش «م»: «أبي كثير».

عمر<sup>(١)</sup> بن حمزة العمري حدثني عبدالرحمن بن سعد مولى أبي سفيان عن أبي سعيد - رضي الله عنه -: أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْأَمَانَةِ عِنْدَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - يَوْمَ الْقِيَامَةِ: الرَّجُلُ يَفْضِي إِلَى امْرَأَتِهِ، وَتَفْضِي إِلَيْهِ، ثُمَّ يَنْشُرُ سَرَّهَا».

## ٣٨١ - باب كراهية الرجل يحدث الرجل

### بما يكون بينه وبين امرأته

٦١٦ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا إبراهيم بن الحجاج ثنا حماد عن سعيد

قلت: ويستنتج من هذه الأقوال لهؤلاء الأئمة أن الحديث ضعيف ليس بصحيح، وتوسط ابن القطان [في «بيان الوهم والإيهام» (٤/ ٤٥٠ - ٤٥١/ ٢٠٢١)]؛ فقال: كما في «الفيض»: «وعمر ضعفه ابن معين، وقال أحمد: أحاديث منكر؛ فالحديث به حسن لا صحيح».

قلت: لا أدري كيف حكم بحسنه مع التضعيف الذي حكاه هو نفسه؟ فلعله أخذ بهيبة «الصحيح»!

ولم أجد حتى الآن ما أشد به عضد هذا الحديث... والله أعلم! أ. هـ كلامه.

قلت: وهو كما قال - رحمه الله -.

٦١٦ - إسناده ضعيف، (وهو حديث صحيح)؛ أخرجه أبو داود (٢/ ٢٥٢ -

٢٥٤/ ٢١٧٤) عن موسى بن إسماعيل التبوذكي عن حماد بن زيد به.

وأخرجه ابن أبي شعبة في «المصنف» (٤/ ٣٩١)، وأحمد (٢/ ٥٤٠ - ٥٤١)، وأبو داود (٢١٧٤)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ١٩٤) بطرق عن سعيد الجريري به.

قلت: وهذا إسناده ضعيف؛ الطفاوي هذا قال عنه الحافظ ابن حجر في «التقريب» (٢/ ٥٤٠): «شيخ لأبي نضرة لم يُسمَّ، لا يعرف».

قال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «إرواء الغليل» (٦/ ٧٣): «وهذا إسناده ضعيف؛ لجهالة الشيخ الطفاوي».

لكنه توبع؛ فأخرجه الخرائطي في «مساوىء الأخلاق» (١٩٩ - ٤٣٦/ ٢٠٠): حدثنا أحمد بن ملاعب البغدادي: ثنا عثمان بن الهيثم: ثنا عوف الأعرابي، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة به.

(١) في هامش «ل»: «في نسخة: عمرو».

الجريري عن أبي نضرة عن الطفاوي عن أبي هريرة - رضي الله عنه - :  
 أن رسول الله ﷺ قال: «ألا هل عسى رجل يغلق بابه، ويرخي ستره،  
 ويستتر بستر الله - عز وجل -، فيخرج؛ فيقول: فعلت بأهلي وفعلت؛  
 فقامت جارية كعاب<sup>(١)</sup>؛ فقالت: (إي)<sup>(٢)</sup> والله إنهم ليفعلون، وإنهن  
 ليفعلن؛ فقال رسول الله ﷺ: «أفلا أخبركم بمثل<sup>(٣)</sup> ذلك<sup>(٤)</sup>؟» قالوا:  
 وما مثله؟ قال: «مثل شيطان لقي شيطانه في سكة؛ فنكحها والناس  
 ينظرون».

قلت: رجاله ثقات أثبات؛ غير الهيثم بن حميد وهو ثقة؛ لكنه تغير؛ فصار يتلقن؛  
 كما في «التقريب»، لكن لا بأس به في المتابعات؛ فهو بمجموع الطريقين حسن على  
 أقل أحواله.

وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - بنحوه؛ أخرجه البزار  
 في «مسنده» (٢/ ١٧٠ - ١٧١ / ١٤٥٠ - كشف).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٩٤/٤): «رواه البزار عن روح بن حاتم وهو  
 ضعيف، وبقي رجاله ثقات».

وشاهد آخر من حديث أسماء بنت يزيد بنحوه؛ أخرجه أحمد (٤٥٦/٦)،  
 والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٤/رقم ٤١٤) من طريق حفص السراج قال: سمعت  
 شهراً يقول: حدثني أسماء بنت يزيد به.

قال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «إرواء الغليل» (٧٤/٧): «وهذا سند  
 ضعيف؛ من أجل شهر وهو ابن حوشب، سيء الحفظ، وحفص هو ابن أبي حفص  
 السراج، أورده هكذا ابن حبان في «الثقات» (٥٦/٢) وقال: «وهو الذي يقال له: حفص  
 التيمي». وقال الذهبي في «الميزان»: «ليس بالقوي». وقال الهيثمي في «المجمع»  
 (٢٩٤/٤): «رواه أحمد والطبراني وفيه شهر بن حوشب وحديثه حسن وفيه ضعف» أ. هـ.

قلت: وهو كما قال - رحمه الله -.

وبالجملة؛ فالحديث بمجموع ذلك صحيح بلا ريب.

(١) في هامش «ل» الأيسر: «الكعاب: الجارية الكاعب؛ أي: ناهد الثدي».

(٢) زيادة من «ل».

(٣) في هامش «ل»: «في نسخة: مثل».

(٤) في «ل»: «هذا».

## ٣٨٢ - باب الرخصة في أن يحدث بذلك

٦١٧ - حدثنا علي بن أحمد بن سليمان ثنا هارون بن سعيد<sup>(١)</sup> ثنا

٦١٧ - إسناده ضعيف؛ أخرجه مسلم في «صحيحه» (٣٥٠/٢٧٢/١) عن هارون بن سعيد الأيلي به.

وأخرجه هو، والنسائي في «عشرة النساء» (٢٤٠/١٩٧)، وأبو عوانة في «مسنده» (٨٢٨/٢٤٣/١)، والفاكهي في «حديثه» (١٤٧ - ٢٥/١٤٩) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «موافقة الخبر الخبر» (٩٩/١) -، والدارقطني في «سننه» (١١٢/١)، وأبو نعيم الأصبهاني في «المستخرج على صحيح مسلم» (٧٨٢/٣٩٢/١) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «موافقة الخبر الخبر» (٩٩/١) -، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٦٤/١) بطرق عن ابن وهب به.

قال الحافظ: «هذا حديث صحيح».

قلت: وهذا إسناده ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: أبو الزبير؛ مدلس وقد عنعنه، ولم يصرح بالتحديث في جميع الطرق التي وقفت عليها، وبه أعلمه شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الضعيفة» (٤٠٦ - ٤٠٨/٩٧٦).

الثانية: عياض بن عبد الله؛ ضعيف؛ كما في «التقريب».

لكن ضعفه انجبر بوجود متابع له؛ فقد أخرجه أحمد (٧٤/٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٥٥/١)، وأبو نعيم الأصبهاني في «المستخرج» (٧٨٢/٣٩٢/١) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «الموافقة» (٩٩/١) - من طريق ابن وهب وحسن بن موسى وموسى بن داود عن ابن لهيعة عن أبي الزبير به.

قلت: ابن لهيعة؛ حسن الحديث إذا روى عنه أحد من قدماء أصحابه، وهذا منها؛ فقد رواه أحد العبادلة من قدماء أصحابه عنه؛ فبرئت ذمة عياض منه، وتبقى عنعنه أبي الزبير، وقد صرح بالتحديث عند أحمد لكن الراوي عن ابن لهيعة ليس من قدماء أصحابه، فلا يقبل هذا منه؛ والله أعلم.

وقد خفيت هذه المتابعة على شيخنا - رحمه الله -؛ فلم يذكرها في المصدر المذكور. وخالف عياضاً وابن لهيعة أشعث بن سوار - وهو ضعيف؛؛ فرواه عن أبي الزبير به موقوفاً على عائشة: أخرجه أحمد (٦٨/٦ و ١١٠)، وأبو يعلى في «المسند» (٨/ ١٥٠ - ٤٦٩٧/١٥١).

قال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الضعيفة» (٤٠٧/٢): «أشعث هذا،

(١) في هامش «م»: «سعد».

ابن وهب عن عياض بن عبدالله عن أبي الزبير عن جابر عن أم كلثوم عن عائشة - رضي الله عنها - زوج النبي ﷺ: أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ عن الرجل يجامع أهله ثم يكسل<sup>(١)</sup>، هل عليه من غسل؟ وعائشة في البيت؛ فقال رسول الله ﷺ: «إني لأفعل ذلك أنا وهذه، ثم نغتسل».

### ٣٨٣ - باب ما يقال للرجل<sup>(٢)</sup> صبيحة بنائه بأهله

٦١٨ - أخبرنا أبو عبدالرحمن أنا عمران بن موسى حدثنا عبدالوارث ثنا

ضعيف؛ كما في «التقريب»، وأخرج له مسلم متابعة، فروايته أرجح عندي من رواية عياض!!؛ لأن لها شاهداً من طريق أخرى.

قلت: لو وقف شيخنا - رحمه الله - على متابعة ابن لهيعة لما قال هذا، ولا شك ولا ريب أن رواية عياض أرجح بمتابعة ابن لهيعة؛ فالصحيح في رواية أبي الزبير رواية مسلم والمصنف ومن معهم أنها مرفوعة، والموقوفة؛ منكراً لا تصح.

قلت: لكن ثبت الحديث من طريق أخرى عن عائشة - رضي الله عنها - موقوفاً عليها بنحوه؛ فقد أخرجه الترمذي (١٠٨)، والنسائي في «الكبرى» (١٩٦/١٠٨/١)، و«عشرة النساء» (٢٤٧)، وابن ماجه (٦٠٨)، والشافعي في «الأم» (٣٩/١)، وأحمد (١٦١/٦)، وابن الجارود في «المنتقى» (٩٣)، وابن حبان في «صحيحه» (١١٧٥) و١١٧٦ و١١٨١ و١١٨٥ و١١٨٦)، والبيهقي (١٦٤/١)، والحافظ ابن حجر في «موافقة الخبر الخبر» (٩٨/١) من طريق الأوزاعي قال: حدثني عبدالرحمن بن القاسم بن محمد حدثني أبي عن عائشة قالت: إذا جاوز الختان الختان؛ فقد وجب الغسل؛ فعلته أنا ورسول الله ﷺ فاغتسلنا.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».

وقال الحافظ: «هذا حديث صحيح، وإسناده على شرط الصحيح».

قلت: وهو كما قال.

وبالجملة؛ فالحديث من طريق أبي الزبير لا يصح مرفوعاً ولا موقوفاً، وصح عن عائشة من قولها من طريق آخر؛ كما تقدم.

٦١٨ - إسناده حسن، (وهو حديث صحيح)؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٥٧ - ٢٧١/٢٥٨) بسنده سواء.

(١) في هامش «ل» الأيمن: «الكسل؛ أي: لم ينزل في الجماع».

(٢) في هامش «م»: «يقول الرجل».

عبدالعزیز بن صہیب ثنا أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: بنى رسول الله ﷺ بزينة بنت جحش، وُبِعْتُ دَاعِياً عَلَى الطَّعَامِ؛ فِدَعَوْتُ؛ فَيَجِيءُ الْقَوْمُ؛ فَيَأْكُلُونَ وَيَخْرَجُونَ، ثُمَّ يَجِيءُ الْقَوْمُ؛ فَيَأْكُلُونَ وَيَخْرَجُونَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ دَعَوْتُ حَتَّى مَا أَجِدُ أَحَدًا أَدْعُوهُ. قَالَ: «ارْفَعُوا طَعَامَكُمْ»، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُنْطَلِقاً إِلَى حِجْرَةِ عَائِشَةَ - رضي الله عنها - فَقَالَ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ»، قَالُوا: وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ وَجَدْتَ أَهْلَكَ؟ فَاتَى حِجْرَ<sup>(٢)</sup> نِسَائِهِ، وَقَالُوا مِثْلَ مَا قَالَتْ عَائِشَةُ - رضي الله عنها -.

### نوع آخر:

٦١٩ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا شيبان بن فروخ ثنا عمار بن زاذان ثنا ثابت عن أنس - رضي الله عنه -: أن أبا طلحة كان له ابن يكنى أبا عمير؛

---

قلت: وهذا سند حسن؛ رجاله ثقات غير عمران بن موسى وهو صدوق، لكنه توبع: تابعه أبو معمر - وهو ثقة ثبت - عن عبدالوارث به: أخرجه البخاري في «صحيحه» (٨/ ٥٢٧ - ٤٧٩٣).

وأخرجه البخاري (٤٧٩١)، ومسلم (١٤٢٨) بطرق عن أنس.

٦١٩ - إسناده ضعيف، (وهو حديث صحيح)؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٦/ ١٢٦ - ٣٣٩٨/ ١٢٧) - وعنه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٣٨/ ٣١) - بسنده سواء.

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (٢/ ٤٥٣ - ٨٣١/ ٤٥٤) عن شيبان بن فروخ به.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٨/ ٤٣١)، وابن حبان في «صحيحه» (١٦/ ١٥٨ - ٧١٨٨ - إحصان) من طريق عمار بن زاذان به.

قلت: إسناده ضعيف؛ عمار بن زاذان؛ صدوق كثير الخطأ؛ كما في «التقريب»، لكنه توبع:

فأخرجه مسلم في «صحيحه» (٢١٤٤)، والطيالسي في «مسنده» (٢٠٥٦)، وأحمد (٣/ ١٠٥ - ١٠٦ و ١٨١ و ١٩٦ و ٢٨٧ و ٢٩٠)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى»

---

(١) في «ل»: «نبي الله».

(٢) في «ل»: «حجرة»، وفي هامشها: «في نسخة: حجر».

فهلك الصبي؛ فقامت أم سليم؛ فكفنته، وسجت عليه ثوباً، وقالت: لا يكن أحد يخبر أبا طلحة حتى أكون أنا الذي أخبره؛ فجاء أبو طلحة كالاً، وهو صائم؛ فتطيب له، وتصنعت له، وجاءت بعشائه؛ فقال: ما فعل أبو عمير؟ قالت: قد فرغ؛ فتغشى، وأصاب منها ما يصيب الرجل من امرأته؛ فقالت: يا أبا طلحة، أرايت أهل بيت أعاروا<sup>(١)</sup> أهل بيت عارية؛ فطلبها أصحابها أيردونها أم يحبسونها؟ فقال: بل يردونها، فقالت: احتسب أبا عمير. قال: فغضب؛ فانطلق كما هو إلى رسول الله ﷺ؛ فأخبره بقول أم سليم؛ فقال: «بارك الله لكما في غابر ليلتكما»، قال: فحملت<sup>(٢)</sup> بعبد الله بن أبي طلحة.

### ٣٨٤ - باب ما تعوذ به المرأة التي تطلق

٦٢٠ - حدثني علي بن أحمد بن سليمان حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني ثنا عبد الله بن محمد بن المغيرة ثنا سفيان (بن سعيد)<sup>(٣)</sup> الثوري عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

(٨/ ٤٣٢-٤٣٣)، وابن حبان في «صحيحه» (٧١٨٧-إحسان)، والبيهقي (٤/ ٦٥-٦٦) بطرق عن ثابت به.

وأخرجه البخاري (١٣٠١ و ٤٥٧٠ و ٥٤٧٠)، ومسلم (٢١٤٤) بطرق عن أنس به.

٦٢٠ - منكر؛ فيه علتان:

الأولى: عبد الله بن محمد بن المغيرة؛ قال أبو حاتم الرازي: «ليس بالقوي»، وقال ابن المديني: «ينفرد عن الثوري بأحاديث»، وقال العقيلي: «يخالف في بعض حديثه، ويحدث بما لا أصل له»، وقال ابن عدي: «عامه ما يرويه لا يتابع عليه»، وقال ابن يونس: «منكر الحديث».

الثانية: ابن أبي ليلى؛ هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى؛ صدوق سيء الحفظ جداً؛ كما في «التقريب».

(١) في هامش «ل» الأيمن: «العارية: فعله منسوبة إلى العارة اسم من الإعارة؛ كالغارة من الإغارة وأخذها من العار: العيب».

(٢) في «ل»: «فحبلت».

(٣) زيادة من «ل».



- رضي الله عنهما - عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «إذا عسر على المرأة ولدها، أخذ إناء نظيفاً يكتب فيه: ﴿كَانَتْهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ﴾ إلى آخر الآية [الأحقاف: ٣٥]، ﴿كَانَتْهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَذَّ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحًى﴾ [النازعات: ٤٦]، و ﴿لَقَدْ كَانَتْ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ [يوسف: ١١١] إلى آخر الآية، ثم يغسل ويسقي المرأة منه، وينضح على بطنها وفرجها».

(نوع آخر مما تعوذ به المرأة التي تطلق)<sup>(١)</sup>:

٦٢١ - حدثني علي بن محمد بن عامر<sup>(٢)</sup> ثنا عبيد الله بن محمد بن خشيش<sup>(٣)</sup> حدثني موسى بن محمد بن عطاء ثنا بقية بن الوليد حدثني عيسى بن إبراهيم القرشي عن موسى بن أبي حبيب قال: سمعت علي بن الحسين يحدث عن أبيه عن أمه فاطمة - رضي الله عنها -: أن رسول الله ﷺ لما دنا ولدها أمر أم سليم وزينب بنت جحش أن تأتيا فاطمة، فتقرأ عندها آية الكرسي، و ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ﴾ إلى آخر الآية [الأعراف: ٥٤، ويونس: ٣] وتعوذها بالمعوذتين.

---

وأخرجه البيهقي في «الدعوات الكبير» (٢/٢٨٢/٤٩٧) من طريق حفص بن عبد الرحمن: حدثنا ابن أبي ليلى به موقوفاً.  
قلت: وحفص هذا، صدوق؛ كما في «التقريب»، لكن يبقى الحديث على ضعفه؛ لأن فيه ابن أبي ليلى.  
وبالجملة؛ فالحديث ضعيف مرفوعاً وموقوفاً.

٦٢١ - إسناده موضوع؛ فيه علل:  
الأولى: موسى بن محمد بن عطاء؛ أحد الثالفين؛ كذبه أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان.

الثانية: عيسى بن إبراهيم القرشي؛ متروك الحديث.  
الثالثة: موسى بن أبي حبيب؛ متروك - أيضاً -.

---

(١) زيادة من «ل».

(٢) في هامش «م»: «ظفر».

(٣) في «هـ» و «م»: «خنيس».

### ٣٨٥ - باب ما تدعو به المرأة الغيرة<sup>(١)</sup>

٦٢٢ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو الحكم المنتجع<sup>(٢)</sup> بن مصعب العبدي حدثني ربيعة قالت: حدثني منية عن ميمونة بنت أبي عسيب: أن امرأة من بني حنيس<sup>(٣)</sup> أتت النبي ﷺ على بعير؛ فنادت: يا عائشة، أغيثيني بدعوة من رسول الله ﷺ؛ لتسكنيني بها، وتطمأنيني بها، وإنه قال لها: «ضعي يدك اليمنى على فؤادك وامسحيه، وقولي: بسم الله، اللهم، داوني بدوائك، واشفني بشفائك، واغني بفضلك عمن سواك، واحذر عني أذاك»، قالت: فدعوت به؛ فوجدته جيداً.

قال المنتجع<sup>(٢)</sup>: وأظن أن ربيعة قالت في ذا الحديث: إن المرأة كانت غيرة.

نوع آخر:

٦٢٣ - أخبرني أبو عروبة حدثنا علي بن ميمون ثنا أبو توبة الربيع بن نافع عن مسلمة بن عُلَي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة - رضي الله

---

٦٢٢ - إسناده ضعيف؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٤/٥٢٥/٤٢٩٩ و ٨/٤٥٣/٨٣٧٥) بسنده سواء.  
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٥/٣٣/٧٢)، و «الدعاء» (٣/١٣٣١-١٣٣٢/١١٢٦)، وأبو نعيم الأصبهاني في «معجم الصحابة» (٦/٣٤٤٤/٧٨٤١) بطرق عن مسجع به.  
قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/١٨٠): «رواه الطبراني، وفيه من لم أعرفهم».

وقال البوصيري: «هذا إسناده ضعيف؛ لجهالة بعض رواة» أ. هـ.  
قلت: وهو كما قال؛ فإن ربيعة ومنية لم أجدا لهما ترجمة بعد طول بحث.  
٦٢٣ - إسناده ضعيف جداً؛ مسلمة بن علي الخُشَني؛ متروك الحديث.  
وتقدم بنحوه رقم (٤٥٦).

---

(١) في هامش «ل» الأيسر: تأنيث غيران.

(٢) هكذا في «الأصول»، والصواب: «مسجع»؛ كما في كتب الرجال.

(٣) هكذا في «ل»، وفي «هـ»: «حرس»، وفي «م»: «جرش».

عنها- قالت: دخل رسول الله ﷺ، وأنا غضبي؛ فأخذ بطرف المفصل من أنفي، فعركه، ثم قال: «يا عويش، قولي: اللهم، اغفر لي ذنبي، وأذهب غيظ قلبي، وأجزني من الشيطان».

## ٣٨٦ - باب ما يعمل بالولد إذا ولد

٦٢٤ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا جبارة بن المغلس ثنا يحيى بن العلاء عن مروان بن سالم عن طلحة بن عبيدالله العقيلي عن حسين بن علي

٦٢٤ - موضوع؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٢/١٥٠/٦٧٨٠) - وعنه ابن عدي في «الكامل» (٢٦٥٦/٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ج ١٦/ق ١٨٢/ب) - بسنده سواء.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» عن الحسن بن سفيان عن جبارة به. وأخرجه ابن بشران في «الأمالي» (٢١١/٤٩٠)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦/٣٩٠/٨٦١٩)، وأبو طاهر القرشي في «حديث ابن مروان الأنصاري وغيره» (١/٢)؛ كما في «الضعيفة» (٤٩١/١) من طريق يحيى بن العلاء به. قلت: إسناده موضوع؛ فيحيى بن العلاء وشيخه مروان بن سالم يضعان الحديث، وطلحة بن عبيدالله العقيلي؛ مجهول.

وعليه؛ فقول البيهقي عقبه: «في إسناده ضعف»، فيه تساهل لا يخفى. وعصب الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥٩/٤) الجناية بمروان وحده، وهو تعليل بالأدنى، وقد تعقبه عبدالرؤوف المناوي في «فيض القدير» (٢٣٩/٦)؛ فقال: «وأما تعصبيه الجناية برأسه وحده يؤذن بأنه ليس فيه ممن يحمل عليه سواء، والأمر بخلافه؛ ففيه يحيى بن العلاء البجلي الرازي؛ قال الذهبي في «الضعفاء والمتروكين»: «قال أحمد: كذاب وضاع»، وقال في «الميزان»: «قال أحمد: كذاب يضع الحديث»، ثم أورد له أخباراً هذا منها» أ. هـ.

وعصب البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٩١/٨) الجناية بيحيى بن العلاء وحده؛ فقال: «هذا إسناد ضعيف؛ لضعف يحيى بن العلاء». وفاته إعلاله بمن ذكرنا.

وقال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الضعيفة» (٣٢١/٤٩١/١): «موضوع».

قوله في الحديث: «أم الصبيان»: هي تابعة من الجن؛ كما في «فيض القدير» (٢٣٨/٦).

- رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: «من ولد له مولود؛ فأذن في أذنه اليمنى، وأقام في أذنه اليسرى؛ لم يضره أم الصبيان»<sup>(١)</sup>.

### ٣٨٧ - باب ما يقول من يبتلى<sup>(٢)</sup> بالوسوسة

٦٢٥ - حدثنا محمد بن محمد<sup>(٣)</sup> الباهلي ثنا محمد بن حاتم الزُمي ثنا

٦٢٥ - شاذ، (وهو صحيح من حديث أبي هريرة).

قلت: رجال إسناده ثقات؛ غير عمار بن محمد وهو صدوق يخطيء؛ كما في «التقريب»، وقد أخطأ في هذا الحديث وجعله من مسند عائشة، وكأنه سلك الجادة؛ فإن عروة راوية عائشة لكنه وهم فيه، والصواب أنه من مسند أبي هريرة كذا رواه سفيان بن عيينة وأبو سعيد المؤدب عن هشام؛ كما سيأتي تفصيله.

ولذلك قال الإمام الدارقطني في «العلل» (٣٢٣/٨): «ولا يصح».

وأخرجه المصنف (٦٢٧) من طريق عبيد بن واقد عن ليث بن سالم عن هشام به.

قلت: لكن ليثاً هذا؛ لا يُعرف، وعبيد بن واقد؛ ضعيف.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٦٤٨/٢٩٣/١) - ومن طريقه قوام السنة الأصبهاني في «الحجة في بيان المحجة» (٢٥٤/٢٨٦/٢) -، وأبو يعلى في «مسنده» (٨/ ١٦٠ - ٤٧٠٤/١٦١) من طريق عبدالله بن الأجلح عن هشام به.

قلت: وعبدالله هذا متكلم فيه، وفي «التقريب»: «صدوق»، وقد وهم في هذا الحديث؛ قال الإمام أبو زرعة الرازي؛ كما في «العلل» لابن أبي حاتم (١٩٦٩/١٥٩/٢): «هذا خطأ؛ وهم فيه عبدالله بن الأجلح، قيل له: فإن ابن أبي فديك روى عن الضحاك بن عثمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ، قال: وهم فيه الضحاك بن عثمان وهو خطأ؛ يعني: والصحيح حديث ابن عيينة عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ» أ. هـ.

قلت: ورواية الضحاك: أخرجه أحمد (٢٥٧/٦)، والبزار في «مسنده» (٥٠/ ٣٤/١ - كشف)، وابن أبي الدنيا في «مكائد الشيطان» (٢٨/٤٩) - ومن طريقه ابن الجوزي في «تليس إبليس» (ص ٣٦) - من طريق ابن أبي فديك عنه به.

والضحاك فيه ضعف، وفي «التقريب»: «صدوق يهيم»، ولعل هذا من أوهامه إذ الصحيح أن الحديث من مسند أبي هريرة كما ذكرت آنفاً.

(١) في هامش «ل»: «ريح تعتر بهم».

(٢) في «ل» وهامش «م»: «بلي».

(٣) في هامش «م»: «أحمد».

عمار بن محمد عن سفيان الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة

وبالجملة؛ فالحديث عن هشام بن عروة بجعله من مسند عائشة إما أنه وهم وخطأ؛ كما حكم أهل العلم عليه أو ضعيف لا يصح.

ثم رأيت ابن حبان روى الحديث في «صحيحه» ( ٤١ - موارد) من طريق كثير بن عبيد المذحجي عن مروان بن معاوية عن هشام به، وجعله من مسند عائشة.

قلت: ومروان هذا ثقة حافظ، لكن خالفه من هو أحفظ منه وأثبت في هشام؛ وهما سفيان بن عيينة وأبو سعيد المؤدب؛ فجعله من مسند أبي هريرة: أخرجه مسلم في «صحيحه» (١٣٤/١١٩)، وأبو داود (٤٧٢١/٢٣١/٤) - ومن طريقه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٤٦/٧) -، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٦٢/٤١٩)، والحميدي في «مسنده» (١١٥٣/٤٨٨/٢) - ومن طريقه أبو عوانة في «مسنده» (٢٣٧/٨٠/١)، وأبو نعيم في «مستخرجه» (٣٤٣/٢٠١/١)، وابن منده في «الإيمان» (٣٥٢/٤٧٨/٢) -، والبزار في «مسنده» (ق ١٥٠/ب)، وابن منده (٣٥٢) بطرق عن سفيان بن عيينة عن هشام به.

وأخرجه مسلم (٢١٣/١٣٤)، وأحمد (٣٣١/٢)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٣٤٤/٢٠١/١)، وابن منده في «الإيمان» (٣٥٣/٤٧٨/٢)، والبخاري في «شرح السنة» (٦٢/١١٣/١) من طريق أبي سعيد المؤدب عن هشام به.

وقد توبع هشام بن عروة على جعله من مسند أبي هريرة؛ تابعه إمام الدنيا في الحفظ والإتقان وهو الزهري، وله عنه ثلاث طرق:

الأولى: طريق عقيل عنه به: أخرجه البخاري في «صحيحه» (٣٢٧٦/٣٣٦/٦) - ومن طريقه قوام السنة الأصبهاني في «الحجة في بيان المحجة» (١٢/١٠٨/١)، والبخاري في «شرح السنة» (١١٢/١ - ٦١/١١٣) -، ومسلم في «صحيحه» (١٢٠/١)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٣٤٦/٢٠١/١)، وابن منده في «الإيمان» (٢/٤٧٨ - ٣٥٤/٤٧٩) من طريق الليث بن سعد عنه به.

الثانية: طريق يونس بن يزيد الأيلي عنه به: أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٢٦/٤١٩) - وعنه المصنف (رقم ٦٢٦) -، وابن منده في «الإيمان» (٣٥٥/٤٧٩/٢).

الثالثة: طريق محمد بن عبدالله بن مسلم ابن أخي الزهري عنه به: أخرجه مسلم في «صحيحه» (٢١٤/١٣٤)، والنسائي في «الكبرى»؛ كما في «تحفة الأشراف» (٢٥٦/١٠)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٦٥١/٢٩٤/١)، والبزار في «مسنده» (ق ١٥٠/ب)، وأبو عوانة في «مسنده» (٢٣٦/٨٠/١)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٣٤٥/٢٠١/١)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» (٩٢٥/٥٢٥/٣) و (٩٢٦).

ولذلك قال الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار»؛ كما في «الفتوحات الربانية»

- رضي الله عنها - قالت: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي الْعَبْدَ؛ فيقول: من خلقك؟ فيقول: الله - عز وجل - فيقول: من خلق السَّمَاوَاتِ والأَرْضَ؟ فيقول الله - عز وجل - فيقول: فمن خلق الله؟ فإذا أَحَسَّ أَحَدُكُمْ

(٣٦/٤): «والذي اتفقا عليه في «الصححين» أصح؛ والله أعلم» أ. هـ.

قلت: قد تبين: أن الصحيح في هذا الحديث أنه من مسند أبي هريرة - رضي الله عنه - بشهادة ثلاثة من أئمة الجرح والتعديل وهم: الدارقطني، وأبو زرعة الرازي، وابن حجر العسقلاني.

وقد خفيت هذه العلة على جمع من أهل العلم، منهم:

١- الحافظ الهيثمي؛ فإنه قال في «مجمع الزوائد» (٣٣/١): «رواه أحمد وأبو يعلى والبخاري، ورجاله ثقات!» أ. هـ.

٢- الحافظ المنذري؛ فإنه قال في «الترغيب والترهيب» (٢٦٦/٢): «رواه أحمد بإسناد جيد، وأبو يعلى والبخاري».

٣- شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصححة» (رقم ١١٦).

وقد أخطأ بعض الرواة في هذا الحديث - أيضاً -؛ فقد أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٣٨/١ - ٢١/٣٩)، وعبد بن حميد في «مسنده» (٢١٥ - منتخب)، وأحمد (٢١٤/٥)، وأبو يعلى في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٢٢٩/١٧١/١)، والطبراني في «الكبير» (٣٧١٩/٨٥/٤) من طريق ابن لهيعة عن أبي الأسود عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن أبيه به، فجعله من مسند خزيمة بن ثابت - رضي الله عنه -.

قال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصححة» (٢٣٤/١): «ورجاله ثقات إلا أن فيهم ابن لهيعة وهو سيء الحفظ».

قلت: وهو كما قال؛ والمحفوظ عن عروة هو ما رواه أثبت الناس فيه - هشام بن عروة والزهري - وجعله من مسند أبي هريرة - رضي الله عنه -.

وهذه الرواية منكرة لا تصح.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٢٥١/٢ - ١٨٩٦/٢٥٢)، و «المعجم الكبير»؛ كما في «مجمع الزوائد» (٣٤/١)، والدارقطني في «غرائب مالك»؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٣٦/٤) من طريق أبي الطاهر بن السرح: نا إسماعيل بن أبي أويس: نا مالك بن أنس، عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبدالله بن عمرو بن العاص به؛ فجعله من مسند عبدالله بن عمرو - رضي الله عنه -.

قلت: لكن إسماعيل هذا أخطأ في أحاديث؛ كما في «التقريب»، وخطأه ظاهر إذ الصواب أن الحديث من مسند أبي هريرة - رضي الله عنه -؛ كما تقدم بيانه، وروايته هذه وهم؛ ولعله لذلك جعله الدارقطني في «الغرائب».

بشيء من ذلك؛ فليقل: آمنت بالله ورسوله<sup>(١)</sup>.

نوع آخر:

٦٢٦ - أخبرنا أبو عبد الرحمن أنا هارون بن سعيد (الأيلي)<sup>(٢)</sup> حدثنا خالد بن نزار ثنا القاسم بن مبرور عن يونس عن ابن شهاب قال عروة: قال أبو هريرة - رضي الله عنه -: قال رسول الله ﷺ: «يأتي الشيطان؛ فيقول: من خلق كذا؟ من خلق كذا؟ فإذا بلغ ذلك؛ فليستعذ بالله منه، ومن فتته».

### ٣٨٨ - باب كم مرة يقول ذلك

٦٢٧ - أخبرنا أبو عروبة حدثنا محمد بن خالد بن خدّاش<sup>(٣)</sup> ثنا عبيد بن واقد القيسي عن ليث بن سالم عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: قال النبي ﷺ: «من وجد من هذا الوسواس شيئاً؛ فليقل: آمنا بالله ورسوله<sup>(٤)</sup> ثلاثاً؛ فإنّ ذلك يذهب عنه».

### ٣٨٩ - باب ما يقول إذا سئل عن شيء من ذلك

٦٢٨ - أخبرنا الحسين بن محمد حدثنا سليمان بن سيف ثنا سعيد بن

---

٦٢٦ - مضي برقم (٦٢٥).

٦٢٧ - مضي برقم (٦٢٥).

٦٢٨ - إسناده حسن؛ أخرجه أبو داود (٤/٢٣١/٤٧٣٢) - ومن طريقه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٤٦/٧) -، وابن أبي عاصم في «السنة» (١/٢٩٤/٦٥٣) من طريق ابن إسحاق به.

قال شيخنا ناصر السنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (١/٢٣٥/١١٨): «وهذا سند حسن؛ رجاله ثقات، وابن إسحاق قد صرح بالتحديث؛ فأما بذلك تدليسه».

---

(١) في «ل» وهامش «م»: «وبرسله».

(٢) زيادة من «ل».

(٣) في «م»: «حداس».

(٤) في «ل»: «وبرسله».

بزيع<sup>(١)</sup> ثنا ابن إسحاق حدثني عتبة بن مسلم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يوشك الناس يتساءلون بينهم حتى يقول قائلهم: هذا الله خلق الخلق؛ فمن خلق الله - عز وجل -؟ فإذا قالوا ذلك؛ فقولوا: الله أحد، الله الصمد، لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد، ثم ليتفل أحدكم عن يسارة ثلاثاً، وليستعذ من الشيطان».

### ٣٩٠ - باب ما يقول لمن ذهب<sup>(٢)</sup> بصره

٦٢٩ - أخبرني أبو عروبة قال: حدثنا العباس بن الفرج<sup>(٣)</sup> الرياشي

٦٢٩ - إسناده ضعيف، (وهو حسن)؛ أخرجه الحاكم (١/ ٥٢٦ - ٥٢٧) - وعنه البيهقي في «دلائل النبوة» (١٦٧/٦) -، وعبد الغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (٦٢)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (١٦٨/٦) بطرق عن أحمد بن شبيب به.

وأخرجه البيهقي (١٦٧ - ١٦٨) من طريق العباس بن الفرج عن إسماعيل بن شبيب عن أبيه به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ فيه شبيب بن سعيد، وقد تُكُلِّم فيه؛ لسوء حفظه وغلطه، وقد رأيت لشيخنا ناصر السنة العلامة الألباني - رحمه الله - كلاماً قوياً وبحثاً علمياً متيناً في «التوسل»، أحببت أن أسوقه لعظيم فائدته؛ فقال فيه (ص ٩٤ - ٩٥): «وأما شبيب؛ فملخص كلامهم فيه: أنه ثقة في حفظه ضعف؛ إلا في رواية ابنه أحمد هذا عنه عن يونس خاصة؛ فهو حجة، فقال الذهبي في «الميزان»: «صدوق يغرب»، ذكره ابن عدي في «كامله»؛ فقال: «له نسخة عن يونس بن يزيد مستقيمة، حدث عنه ابن وهب بمناكير»، قال ابن المديني: «كان يختلف في تجارة إلى مصر، وكتابه صحيح قد كتبت عن ابنه أحمد»، قال ابن عدي: «كان شبيب لعله يغلط ويهم إذا حدث من حفظه، وأرجو أنه لا يعتمد، فإذا حدث عنه ابنه أحمد بأحاديث يونس؛ فكأنه يونس آخر؛ يعني: يجوّد».

فهذا الكلام يُفيد أن شبيباً هذا لا بأس بحديثه بشرطين اثنين:

(١) في «م»: «سريع».

(٢) في «ل»: «من أصيب ببصره».

(٣) في «م»: «فرج».



والحسن<sup>(١)</sup> بن يحيى الرّزّي قالاً: حدثنا أحمد بن شبيب بن سعيد ثنا أبي

الأول: أن يكون من رواية ابنه أحمد عنه.

والثاني: أن يكون من رواية شبيب عن يونس.

والسبب في ذلك: أنه كان عنده كتب يونس بن يزيد؛ كما قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» عن أبيه (٣٥٩/١/٢): فهو إذا حدث من كتبه هذه أجاد، وإذا حدث من حفظه وهم؛ كما قال ابن عدي.

وعلى هذا؛ فقول الحافظ في ترجمته من «التقريب»: «لا بأس بحديثه من رواية ابنه أحمد عنه، لا من رواية ابن وهب» فيه نظر؛ لأنه أوهم أنه لا بأس بحديثه من رواية أحمد عنه مطلقاً، وليس كذلك، بل هذا مقيد بأن يكون من روايته عن يونس لما سبق، ويؤيده: أن الحافظ نفسه أشار لهذا القيد؛ فإنه أورد شبيباً هذا في «من طعن فيه من رجال البخاري» من «مقدمة فتح الباري» (ص ١٣٣)، ثم دفع الطعن عنه - بعد أن ذكر من وثقه، وقول ابن عدي فيه - بقوله: «قلت: أخرج البخاري من رواية ابنه عنه عن يونس أحاديث، ولم يخرج من روايته عن غير يونس، ولا من رواية ابن وهب عنه شيئاً»؛ فقد أشار - رحمه الله - بهذا الكلام إلى أن الطعن قائم في شبيب إذا كانت روايته عن غير يونس، ولو من رواية ابنه عنه، وهذا هو الصواب؛ كما بينته آنفاً، وعليه يجب أن يحمل كلامه في «التقريب» توفيقاً بين كلاميه، ورفعاً للتعارض بينهما» أ. هـ.

قلت: وهذا الكلام ينطبق على حديثنا هذا تماماً؛ فإنه من رواية ابنه أحمد عنه، لكنه ليس من رواية شبيب عن يونس وإنما هو من رواية شبيب عن روح بن القاسم؛ فاختل الشرط الثاني لقبول رواية شبيب؛ فسنده ضعيف.

وأما الرواية الأخرى، ففيها إسماعيل بن شبيب لم أجد له ترجمة ولم أعرفه بعد بحث شديد.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢١٠/٦)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢٥٨/٢)، وابن أبي حاتم الرازي في «العلل» (١٩٠/٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣٠ - ٨٣١١/٣١)، و«المعجم الصغير» (١٨٣ - ١٨٤)، و«الدعاء» (٢/ ١٢٨٧ - ١٢٨٨/ ١٠٥٠)، وأبو نعيم الأصبهاني في «معركة الصحابة» (٤/ ١٩٥٩ - ٤٩٢٨/ ١٩٦٠) بطرق عن عبدالله بن وهب عن شبيب بن سعيد به، لكنه زاد في متنه قصة وملخصها: «أن رجلاً كان يختلف إلى عثمان بن عفان - رضي الله عنه - في حاجة له، فكان عثمان لا يلتفت إليه ولا ينظر في حاجته، فلقي عثمان بن حنيف فشكا ذلك إليه... وعلمه عثمان أن يقول الدعاء الذي علمه النبي ﷺ لعثمان نفسه.

(١) في «م»: «الحسين».

عن روح بن القاسم عن أبي جعفر المدني - وهو الخطمي - عن أبي

قلت: وروايته هذه منكورة؛ فقد قال ابن عدي: حدث عنه - يعني: شيباً - ابن وهب بمناكير، وقال ابن حجر: لا بأس بحديثه من رواية ابنه أحمد عنه، لا من رواية ابن وهب.

وهذا منها؛ فإن راوي هذه الطريق عن شيب هو ابن وهب، وأمر آخر وهو أن أحمد بن شيب وهو أثبت من ابن وهب في أبيه لم يذكر هذه الزيادة في متنه، وأنه كان يفعل ذلك بعد وفاة النبي ﷺ؛ كما تقدم في الرواية الأولى، ثم هو - أيضاً - مخالف للثقات الذين رووا هذه القصة، ولم يذكروا هذه الزيادة؛ كما سيأتي تفصيله.

ولذلك قال شيخنا ناصر السنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «التوسل» (ص ٩٥-٩٦): «خلاصة القول: إن هذه القصة ضعيفة منكورة؛ لأمر ثلاثة: ضعف حفظ المتفرد بها، والاختلاف عليه فيها، ومخالفته للثقات الذين لم يذكروها في الحديث، وأمر واحد من هذه الأمور كاف لإسقاط هذه القصة فكيف بها مجتمعة؟» أ. هـ.

قلت: ثم إن شيباً هذا توبع عليه في هذا الحديث، ولم يذكر هذه الزيادة المنكورة، فقد أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤/١٩٦٠/٤٩٢٩)، والحاكم (٥٢٦/١) من طريق عون بن عمارة عن روح بن القاسم به.

وعون هذا؛ وإن كان ضعيفاً؛ لكن لا بأس به في الشواهد والمتابعات؛ فهو متابع قوي لرواية أحمد بن شيب عن أبيه، والتي هي خالية من الزيادة المشار إليها، وهي موافقة لها؛ فروايتهما أولى بلا شك من رواية ابن وهب المنكورة.

على أن روح بن القاسم لم يتفرد به، بل تابعه هشام الدستوائي عن أبي جعفر الخطمي به دون الزيادة المذكورة: أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٦/٢١٠)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤١٨/٦٦٠) عن محمد بن المثنى عن معاذ بن هشام عن أبيه به.

قلت: وهشام ثقة ثبت؛ فصح السند إلى أبي جعفر الخطمي، لكنه فيه كلام، وفي «التقريب»: «صدوق»؛ فالسند حسن لذاته.

ولأبي جعفر الخطمي سند آخر؛ فأخرجه الترمذي في «جامعه» (٥/٣٥٧٨/٥٦٩)، ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٣/٤٧٣)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤١٧/٦٥٩)، وابن ماجه (١/٤٤١/١٣٨٥)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٦/٢١٠)، وأحمد (٤/١٣٨) - ومن طريقه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤/٤٩٢٦/١٩٥٨)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٩/٣٥٩)، وعبد بن حميد في

أمامة بن سهل بن حنيف عن عمه عثمان بن حنيف - رضي الله عنه - قال :

«مسنده» (٣٤١/١ / ٣٧٩ - منتخب) - ومن طريقه الحافظ ابن عساكر في «أربعون حديثاً» (ص ٥٣ - ٥٤) ، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢/ ٢٢٥ - ١٢١٩/٢٢٦) ، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/ ٢٥٧ - ٢٥٨) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٩/ ٣١ - ٨٣١١/٣٢) ، و «الدعاء» (٢/ ١٢٨٩ - ١٠٥١/١٢٩٠) - وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معركة الصحابة» (٤/ ١٩٥٨/٤٩٢٦) - ، وابن أبي حاتم في «العلل» (٢/ ١٨٩ - ١٩٠) ، والحاكم (١/ ٣١٣) - وعنه البيهقي (٦/ ١٦٦) - بطرق عن عثمان بن عمر ، وأحمد (٤/ ١٣٨) - ومن طريقه أبو نعيم الأصبهاني في «معركة الصحابة» (٤/ ١٩٥٩/٤٩٢٧) ، وابن عساكر في «أربعون حديثاً» (ص ٥٥) - عن روح بن عباد ، كلاهما عن شعبة عن أبي جعفر الخطمي عن عمارة بن خزيمة عن عثمان بن حنيف به .

قلت : وهذا سند حسن ؛ رجاله ثقات ، غير أبي جعفر الخطمي وهو صدوق .

وقال الترمذي : «هذا حديث حسن صحيح غريب» .

وقد توبع شعبة : تابعه حماد بن سلمة عن أبي جعفر الخطمي به : أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤١٧/٦٥٨) ، وأحمد (٤/ ١٣٨) ، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٦/ ٢٠٩ - ٢١٠) ، وابن أبي خيثمة في «تاريخه» ؛ كما في «التوسل» (ص ٩٠) بنحوه وزاد : «وإن كانت حاجة فافعل مثل ذلك» .

قلت : وسنده حسن - أيضاً - إلا هذه الزيادة ؛ فإنها شاذة مردودة ؛ قال شيخنا ناصر السنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «التوسل» (ص ٩٠ - ٩٢) ما نصّه : «وقد أعلّ هذه الزيادة شيخ الإسلام ابن تيمية في «القاعدة الجلية» (ص ١٠٢) بتفرد حماد بن سلمة بها ، ومخالفته لرواية شعبة ، وهو أجلّ من روى هذا الحديث ، وهذا إعلال يتفق مع القواعد الحديثية ولا يخالفها ألبتة ، وقول الغماري في «المصباح» (ص ٣٠) : بأن حماداً ثقة من رجال الصحيح ، وزيادة الثقة مقبولة ، غفلة منه أو تغافل عما تقرر في المصطلح : أن القبول مشروط بما إذا لم يخالف الراوي من هو أوثق منه ؛ قال الحافظ في «نخبة الفكر» : «والزيادة مقبولة ما لم تقع منافية لمن هو أوثق ، فإن خولف بأرجح فالراجح المحفوظ ، ومقابلته الشاذ» .

قلت : وهذا الشرط مفقود هنا ؛ فإن حماد بن سلمة وإن كان من رجال مسلم ، فهو بلا شك دون شعبة في الحفاظ ، ويتبين لك ذلك بمراجعة ترجمة الرجلين في كتب القوم ، فالأول أوردته الذهبي في «الميزان» وهو إنما يورد فيه من تكلم فيه ، ووصفه بأنه «ثقة له أوهام» بينما لم يورد فيه شعبة مطلقاً ، ويظهر لك الفرق بينهما بالتأمل في ترجمة الحفاظ لهما ، فقال في «التقريب» : «حماد بن سلمة ؛ ثقة عابد أثبت الناس في ثابت ، وتغير حفظه بآخره» ، ثم قال : «شعبة بن الحجاج ثقة حافظ متقن ، كان الثوري يقول :

سمعت رسول الله ﷺ وجاء إليه رجل ضريّر؛ فشكا إليه ذهاب بصره، فقال رسول الله ﷺ: «ألا تبصر؟» قال: يا رسول الله، ليس لي قائد، وقد شق عليّ، فقال النبي ﷺ: «أنت الميضأة؛ فتوضأ، و<sup>(١)</sup>صل ركعتين، ثم قل: اللّهم، إني أسألك وأتوجّه إليك بنبيي محمد ﷺ، يا نبيّ الرّحمة، يا محمد إني أتوجّه بك إلى ربّي - عز وجل -؛ فتجلي عن بصري، اللّهم، شفّعه فيّ، وشفّعني في نفسي».

قال عثمان: فما تفرّقنا ولا طال بنا الحديث حتى دخل الرجل كأنه لم يكن ضريراً قط.

---

هو أمير المؤمنين بالحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذُبَّ عن السّنة، وكان عابداً.

قلت: إذا تبين لك هذا عرفت أن مخالفة حماد لشعبة في هذا الحديث وزيادته عليه تلك الزيادة غير مقبولة؛ لأنها منافية لمن هو أوثق منه، فهي زيادة شاذة؛ كما يشير إليه كلام الحافظ السابق في «النخبة»، ولعل حماداً روى هذا الحديث حين تغير حفظه، فوقع في الخطأ، وكان الإمام أحمد أشار إلى شذوذ هذه الزيادة؛ فإنه أخرج الحديث من طريق مؤمل - وهو ابن إسماعيل - عن حماد - عقب رواية شعبة المتقدمة - إلا أنه لم يسق لفظ الحديث، بل أحال به على لفظ حديث شعبة، فقال: «فذكر الحديث»، ويحتمل أن الزيادة لم تقع في رواية مؤمل عن حماد؛ لذلك لم يشر إليها الإمام أحمد؛ كما هي عادة الحفاظ إذا أحالوا في رواية على أخرى بينوا ما في الرواية المحالة من الزيادة على الأولى.

**وخلاصة القول:** إن الزيادة لا تصح لشذوذها، ولو صحت لم تكن دليلاً على جواز التوسل بذاته ﷺ؛ لاحتمال أن يكون معنى قوله: «فافعل مثل ذلك»؛ يعني: من إتيانه ﷺ في حاله حياته، وطلب الدعاء منه والتوسل به، والتوضؤ والصلاة، والدعاء الذي علمه رسول الله ﷺ أن يدعو به، والله أعلم أ. هـ.

قلت: هذا تحرير جلي؛ ففض عليه بالنواجذ؛ فلمثله تضرب أكباد المطي.

وبالجملة؛ فالحديث حسن بطرقه الأخرى، والله أعلم.

**تكميل:** والحديث لا يدل على جواز التوسل بذات النبي ﷺ، وقد أروى شيخنا - رحمه الله - الغليل وشفى العليل في بيان هذا الأمر؛ فانظره غير مأمور في الكتاب المذكور.

---

(١) في «ل»: «ثم».

## ٣٩١ - باب (ثواب) (١) من حمد الله على ذهاب بصره

٦٣٠ - أخبرنا أبو عروبة حدثنا عمرو بن هشام ثنا محمد بن سلمة عن

٦٣٠ - إسناده ضعيف جداً، (وهو صحيح).

قلت: إسناده ضعيف جداً؛ فيه علي بن يزيد الألهماني؛ وهو متروك، لكنه توبع: تابعه ثابت بن عجلان - وهو صدوق - وعنه طريقان:  
الأولى: طريق إسماعيل بن عياش عنه به: أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١/٢٧٦/٥٣٥)، وابن ماجه (١/٥٠٩/١٥٩٧)، وأحمد (٥/٢٥٨ - ٢٥٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٨/١٩١/٧٧٨٨)، و «مسند الشاميين» (٣/٢٨٥ - ٢٢٧٧/٢٢٧٧) بطرق عن إسماعيل به.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/٣٠٨): «رواه ابن ماجه باختصار، ورواه أحمد والطبراني في «الكبير»؛ وفيه إسماعيل بن عياش فيه كلام». قلت: الكلام الذي في إسماعيل إنما هو إذا روى عن غير أهل بلده الشاميين، أما إذا روى عنهم؛ فحديثه حسن، وثابت بن عجلان حمصي؛ فثبت الحديث، والله الحمد. على أن إسماعيل لم يتفرد به بل توبع؛ كما سيأتي -، والقاسم فيه كلام لا ينزل حديثه عن رتبة الحسن.

الثانية: طريق سويد بن عبدالعزيز به: أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨/١٩٢/٧٧٨٩):

قلت: سويد؛ لين الحديث؛ كما في «التقريب»؛ لكن لا بأس به في المتابعات. أما البوصيري؛ فأغرب حين قال في «مصباح الزجاجة» (٢/٤٩): «هذا إسناده صحيح، رجاله ثقات» أ. هـ.

وللحديث شاهد من حديث ابن عباس - رضي الله عنهما - بنحوه: أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٤/٢٣٦٥/٢٥٢) - وعنه ابن حبان في «صحيحه» (٧٠٥ - موارد) -، والطبراني في «الكبير» (١٢/٤٣/١٢٤٥٢)، و «الأوسط» (١/١٨٤/٥٨٣) وسنده صحيح. وشاهد آخر من حديث العرياض بن سارية - رضي الله عنه - بنحوه عند ابن حبان في «صحيحه» (٧٠٦ - موارد) وسنده حسن.

وشاهد ثالث من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - عند أحمد (٢/٢٦٥)، والترمذي (٢٤٠١)، والدارمي (٢/٣٢٣)، وابن حبان في «صحيحه» (٧٠٧ - موارد) وسنده صحيح.

وبالجملة؛ فالحديث صحيح بطرقه وشواهد.

(١) زيادة من «م».

أبي عبدالرحيم عن أبي عبدالملك عن القاسم عن أبي أمامة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الله - عز وجل - يقول: إذا أنا أخذت كريمتي<sup>(١)</sup> عدي؛ فحمدني في الصدمة الأولى؛ لم أرض له بثواب دون الجنة أن أدخله الجنة».

## ٣٩٢ - باب ما يقرأ على من يعرض له في عقله

٦٣١ - أخبرنا أبو عبدالرحمن حدثنا عمرو بن علي ثنا محمد بن

---

٦٣١ - إسناده حسن؛ أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٧٥٣٤/٣٦٥/٤)، و «عمل اليوم والليلة» (١٠٣٢/٥٦٣) بسنده سواء.

وأخرجه أبو داود (٣٨٩٧/١٣/٤ و ٣٩٠١/١٤)، وأحمد (٢١١/٥) عن غندر به.

وأخرجه أبو داود (٣٤٢٠/٢٦٦/٣ و ٣٨٩٧/١٣/٤ و ٣٩٠١/١٤)، والطيالسي (١٣٦٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٢٦/٤)، والدارقطني في «سننه» (٢٩٧/٤)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٣٠٧ / ٢ / ٥٢٢)، و «شعب الإيمان» (٢٣٦٥/٤٤٩/٢) بطرق عن شعبة به.

وأخرجه أبو داود (٣٨٩٦/١٣/٤) - ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٦٧/٥) -، وأحمد (٥ / ٢١٠ - ٢١١)، وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» - ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (١٤/٨) -، والدارقطني في «سننه» (٤ / ٢٩٦ - ٢٩٧ و ٢٩٧)، وابن أبي شيبه في «مصنفه» (٣٦٣٨/٥٣/٨)، و «مسنده» (٢ / ١٤٣ / ٦٣١ و ٦٣٢)، وابن حبان في «صحيحه» (١٣ / ٤٧٤ / ٦١١٠ و ٤٧٥ / ٦١١١ - إحصان)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٧ / ١٧٣ / ٥٠٩) - وعنه أبو نعيم في «معرفه الصحابة» (٤ / ٢٢٥٤ / ٥٥٩٨) -، والحاكم (١ / ٥٥٩ - ٥٦٠) - وعنه البيهقي في «دلائل النبوة» (٧ / ٩١ - ٩٢) -، وأبو نعيم في «المعرفة» (٢ / ٩٧٣ / ٢٥٠٢ و ٦ / ٣٠٧٩ - ٧١١٦ / ٣٠٨٠)، والحاكم (١ / ٥٥٩ - ٥٦٠) بطرق كثيرة عن زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي به.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.

وقال شيخنا ناصر السنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحه» (٤٥/٥): «وهو كما قالوا - إن شاء الله -؛ فإن رجاله ثقات رجال الشيخين، غير خارجه بن الصلت؛ فروى عنه مع الشعبي عبدالأعلى بن الحكم الكلبي، وذكره ابن حبان في

---

(١) في هامش «م»: «عيني»، وفي «ل»: «بكريمتي».

جعفر ثنا شعبة عن عبدالله بن أبي السفر عن الشعبي عن خارجة بن الصلت عن عمه - رضي الله عنه - قال: أقبلنا من عند النبي ﷺ، فأتينا على حي من العرب؛ فقالوا: (هل) <sup>(١)</sup> عندكم دواء؟ فإن عندنا معتوهاً في القيود؛ فجاؤوا بالمعتوه في القيود؛ فقرأت عليه فاتحة الكتاب ثلاثة أيام غدوة وعشية أجمع بزاقني ثم أتفله <sup>(٢)</sup>، فكأنما نشط من عقل؛ فأعطوني جُعلاً؛ فقلت: لا، فقالوا: سل النبي ﷺ؛ فسألته؛ فقال: «كُلْ؛ فلعمري من أكل برقية باطل، لقد أكلت برقية حق».

### نوع آخر:

٦٢٢ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا داود بن رشيد ثنا الوليد بن مسلم عن

«الثقات»؛ لكن قال ابنُ أبي خيثمة: «إذا روى الشعبي عن رجل وسماه؛ فهو ثقة يحتج بحديثه».

ذكره الحافظ في «التهذيب» [(٧٥/٣)] وأقره؛ وكأنه لذلك قال الذهبي في «الكاشف»: «ثقة!!» أ. هـ كلامه - رحمه الله -.

قلت: وهو كما قال؛ لكن الذي وجدته في «الكاشف» للإمام الذهبي (٢٦٥/١) ما نصه: «محلّه الصدق»، فلعل ما وقع في «الصحيحة» سبق قلم، والله أعلم.

وقال الإمام النووي في «الأذكار» (١/ ٣٥٥ - بتحقيقي): «روينا في «سنن أبي داود» بإسناد صحيح عن خارجة بن الصلت عن عمه».

وقال الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار»؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٤/ ٤٤): «هذا حديث حسن».

٦٢٢ - إسناده ضعيف، (وهو حديث حسن)؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٥٠٤٥/٤٥٨/٨) بسنده سواء.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢/ ١٣٠٥ - ١٠٨١/١٣٠٦)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٧/١) عن الحسين بن إسحاق الشَّسْتَرِي عن داود بن رُشيد به.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره»؛ كما في «تفسير القرآن العظيم» (٢٧٠/٣) من طريق عبدالله بن وهب، والحكيم الترمذي في «نواذر الأصول» (ج ٢/ ق ١٤/ أ - ب) من طريق عبدالله بن مسلمة القعنبي، والبعوي في «معالم التنزيل» (٤٣٢/٥) من طريق

(١) ليست في «ل».

(٢) في «ل»: «أتفّل».

ابن لهيعة عن عبدالله بن هبيرة عن حنش الصنعاني عن عبدالله بن مسعود - رضي الله عنه - أنه قرأ في أذن مبتلى؛ فأفاق؛ فقال له رسول الله ﷺ: «ما قرأت في أذنه؟»؛ فقال: قرأت: ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ﴾ حتى فرغ من آخر السورة [المؤمنون: ١١٥]؛ فقال رسول الله ﷺ: «لو أن رجلاً موقناً قرأ بها على جبل لزال».

بشر بن عمر الزهراني، والخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (١٢/ ٣١٢-٣١٣) من طريق عفيف بن سالم أربعتهم عن عبدالله بن لهيعة به. قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١١٥/٥): «رواه أبو يعلى؛ وفيه ابن لهيعة، وفيه ضعف، وحديثه حسن».

وقال الحافظ ابن حجر؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٤٦/٤): «هذا حديث غريب». وقال البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (١٨/٦): «هذا إسناد ضعيف». قلت: وليس كما قالوا؛ بل إسناده حسن؛ رجاله ثقات رجال مسلم في «صحيحه» غير عبدالله بن لهيعة؛ فإنما روى له مسلم مقروناً بغيره، والمتقرر فيه: أنه حسن الحديث إذا روى عنه أحد العبادلة أو واحد من قدماء أصحابه، وهذا منها؛ فإن عبدالله بن وهب وعبدالله بن مسلمة القعنبي من قدماء أصحابه.

وقد نص على الأول الإمام الساجي والحافظ الذهبي وابن حجر العسقلاني وغيرهم؛ كما في «تذكرة الحفاظ» (٢٣٨/١)، و «التقريب» (٤٤٤/١). ونص على الثاني ابن حبان البستي صاحب «الصحيح»؛ كما نقله عنه الإمام الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٢٣/٨)، و «ميزان الاعتدال» (٤٨٢/٢).

وأعله بعضهم بالانقطاع بين حنش الصنعاني وعبدالله بن مسعود، وليس هذا بشيء؛ فقد ذكر الحافظ ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٥٧/٣) أنه يروي عن ابن مسعود، ومن قبله الإمام الدارقطني في «الأفراد» (ق ٢٠٧/أ) ولم يوصف حنش بتدليس ولا إرسال. تنبيه: سبق لي وأن ضعفت هذا الحديث في تعليقي على «الأذكار» للإمام النووي (١/ ٣٥٦-٣٥٧) وقد تبين لي بعد هذا التحقيق أنه حسن.

وله طريق أخرى؛ فأخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (١٦٣/٣): حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثنا أبي بحديث، حدثنا خالد بن إبراهيم أبو محمد المؤذن، قال: حدثنا سلام بن رزين قاضي أنطاكية، قال: حدثنا الأعمش عن شقيق عن ابن مسعود بنحوه.

قال عبدالله: قال أبي: «هذا حديث موضوع، هذا حديث الكذابين». وقال الذهبي في «الميزان» (١٧٥/٢): «سلام بن رزين قاضي أنطاكية عن الأعمش؛ لا يُعرف، وحديثه باطل» أ. هـ.



## ٣٩٣ - باب ما يقرأ على من به لمم

٦٣٣ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا زكريا بن يحيى زحمويه ثنا صالح بن

٦٣٣ - إسناده ضعيف؛ أخرجه أبو يعلى الموصلي في «مسنده» (٣/ ١٦٧) -

١٥٩٤/١٦٨) بسنده سواء.

وأخرجه ابن ماجه (٣٥٤٩/١١٧٥/٢)، والطبراني في «الدعاء» (٢/ ١٣٠٤) -  
١٣٠٥/١٠٨٠)، وابن حجر في «نتائج الأفكار»؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٤٢/٤)  
من طريق عبدة بن سليمان ومحمد بن مسروق كلاهما عن أبي جناب الكلبي عن  
عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبيه به بإسقاط (الرجل الذي لم يسم).

وأخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (١/ ٣٠٥ - ٥٨٤/٣٠٦) من طريق أبي إسحاق  
الفزاري عن أبي جناب الكلبي عن زبيد الأيامي عن عبدالرحمن به. فزاد في السند  
(زبيداً).

وأخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (١٢٨/٥) - ومن طريقه ابن الجوزي  
في «العلل المتناهية» (٢/ ٨٨١ - ١٤٧٧/٨٨٢) -، والحاكم (٤/ ٤١٢ - ٤١٣)، والبيهقي  
في «الدعوات الكبير» (٢/ ٣١٢ - ٥٢٧/٣١٣) من طريق عمر بن علي عن أبي جناب  
الكلبي عن عبدالله بن عيسى عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبي بن كعب. فجعله من  
مسند أبي.

قال الحاكم: «وقد احتج الشيخان - رضي الله عنهما - برواة هذا الحديث كلهم عن  
آخرهم، غير أبي جناب الكلبي، والحديث محفوظ صحيح ولم يخرجاه».  
وتعقبه الحافظ الذهبي في «تلخيص المستدرک» بقوله: «قلت: فيه أبو جناب  
الكلبي؛ ضعفه الدارقطني، والحديث منكر».

وتعقب الحاكم - أيضاً - البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (١٨/٦): «كلا؛  
مدار هذه الأسانيد على أبي جناب يحيى بن أبي حية، وهو ضعيف مدلس، وقد رواه  
بالعننة».

وقال ابن الجوزي: «أبو جناب؛ اسمه يحيى بن أبي حية، كان يحيى القطان  
يقول: لا أستحل أن أروي عنه، وقال الفلاس: متروك الحديث، وعبدالله بن عيسى؛  
فغاية في الضعف!».

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١١٥/٥): «رواه أبو يعلى؛ وفيه من لم يسم،  
وأبو جناب وهو ضعيف؛ لتدليسه، ووثقه ابن حبان».

وقال أيضاً: «رواه عبدالله بن أحمد، وفيه أبو جناب؛ وهو ضعيف؛ لكثرة تدليسه،  
وقد وثقه ابن حبان، وبقي رجاله رجال الصحيح».

وقال الحافظ ابن حجر؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٤٢/٤): «هذا حديث غريب

عمر ثنا أبو جناب يحيى بن أبي حية عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن رجل عن أبيه قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إن أخي به وجع<sup>(١)</sup>، فقال: «ما وجع أخيك؟»، قال: به لمم، قال: «فابعث إلي به»، قال: فجلس بين يديه، فقرأ عليه النبي ﷺ فاتحة الكتاب، وأربع آيات من أول سورة البقرة، وآيتين<sup>(٢)</sup> من وسطها: ﴿وَاللَّهُمَّ اكْزِلْهُ بِإِلَهٍ وَاجِدٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ (١١٦)

أخرجه ابن السني عن أبي يعلى الموصلي: حدثنا زحمويه قال: حدثنا صالح بن عمر، حدثنا أبو جناب الكلبي عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن رجل عن أبيه: جاء رجل إلى النبي ﷺ فذكر الحديث. وأبو جناب - يحيى بن أبي حية - ضعيف ومدلس، وصالح الراوي [عنه] فيه مقال، وقد خولف عن شيخه في سنده؛ فإن ظاهره أن صحابي هذا الحديث لم يذكر اسمه ولا كنيته، ويُنْ غيْرُه خلاف ذلك. ثم ساق سنداً ينتهي إلى عبدة بن سليمان حدثنا أبو جناب عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبيه أبي ليلى - رضي الله عنه - قال: كنت جالساً عند النبي ﷺ إذ جاءه أعرابي فقال لي: إن لي أخاً وجعاً، الخ، فذكر الحديث نحوه، وزاد بعد قوله: والمعوذتين فقام الأعرابي وقد برأ ليس به بأس، ووقع في روايته: وأول آيات البقرة، وآية من وسطها: ﴿وَاللَّهُمَّ اكْزِلْهُ بِإِلَهٍ وَاجِدٍ﴾ وقال فيه: وآيتين من خاتمتها، وآية من آل عمران قال: أحسبها ﴿شهد الله﴾ وآية من الأعراف وآية من المؤمنين ﴿ومن يدع مع الله﴾ والباقي سواء. قال الحافظ: فبين عبدة بن سليمان - وهو حافظ متفق على تخريج حديثه في «الصحيح» - أن صحابي الحديث هو أبو ليلى والد عبدالرحمن، وتابعه محمد بن مسروق عن أبي جناب؛ أخرجه الطبراني في كتاب الدعاء [١٠٨٠] فعلى هذا فالضمير في قوله: عن أبيه في الرواية الأولى - أي رواية ابن السني - يعود لعبدالرحمن. قلت: بدلاً من قوله: عن رجل بإعادة الجار ولا يعود الضمير منه للرجل الذي لم يسم، فتنفق الروايتان، لكن يسقط الرجل الذي لم يسم من الرواية الثانية وكأنه من تدليس أبي جناب إذ هو ضعيف ومدلس، فجَوِّده مرة وسوَّاه أخرى. قال: وقد ظهر من رواية أخرى أنه دلَّسه عن عبدالرحمن أيضاً. ثم ساق الحافظ سنده أ. هـ.

وقال البوصيري في «مصابيح الزجاجة» (٨١/٤): «هذا إسناد فيه أبو جناب الكلبي وهو ضعيف مدلس».

والحديث ضعفه شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «ضعيف سنن ابن ماجه» (٧٧٨).

(١) في «ل»: «إن أخي وجع».

(٢) في «م»: «واثنين».

إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ﴿البقرة: ١٦٣ و ١٦٤﴾، حتى فرغ من الآية، وآية الكرسي، وثلاث آيات من آخر سورة البقرة، وآية من أول سورة آل عمران، و ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ﴾ إلى آخر الآية [آل عمران: ١٨]، وآية من سورة الأعراف: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ [الأعراف: ٥٤]، وآية من سورة المؤمنين: ﴿فَتَعَلَّى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ﴿١١٦﴾﴾ [المؤمنون: ١١٦]، وآية من سورة الجن: ﴿وَأَنَّهُ تَعَلَّى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ﴿٣﴾﴾ [الجن: ٣]، وعشر آيات من سورة الصافات<sup>(١)</sup> من أولها، وثلاث آيات من آخر سورة الحشر، و ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾﴾ والمعوذتين.

### نوع آخر:

٦٣٤ - أخبرني أبو عروبة حدثنا محمد بن المصفي ثنا يحيى بن

٦٣٤ - إسناده ضعيف، (وهو صحيح)؛ أخرجه أحمد بن منيع في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٨٧١٤/١٣٥/٩)، وابن أبي حاتم في «العلل» (٢٦٩٥/٣٩٥/٢) عن حسين بن محمد وعبدالرحمن بن زياد كلاهما عن المسعودي به.

قلت: هكذا رواه يحيى القطان وحسين بن محمد وعبدالرحمن بن زياد، وخالفهم داود بن عبد الحميد؛ فرواه عن المسعودي عن طاوس عن ابن عباس به، فجعله من مسند ابن عباس.

أخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (١٨٣/٦٩/١).

قلت: وروايته هذه منكرة لا تصح؛ قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: «هذا حديث منكر».

وداود سمع من المسعودي بعد الاختلاط، بخلاف رواية الجماعة؛ فإن يحيى القطان قديم السماع من المسعودي وروايتهم بلا شك أصح؛ فهم جمع وأوثق من داود. وقد تويع يونس بن خباب: تابعه المنهال بن عمرو.

أخرجه الحربي في «غريب الحديث» (٣١٥/١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٦٧٩/٢٦٤/٢٢) من طريق الأعمش عن المنهال به.

(١) في «ل»: «الصف».

سعيد عن المسعودي عن يونس بن خباب عن ابن يعلی بن مرة عن

قلت: إسناده ضعيف؛ لجهالة ابن يعلی بن مرة؛ فإنه لم يسم.  
وقد توبع؛ فأخرجه أحمد (١٧٠/٤)، وابن أبي شيبه في «المصنف»  
(١١/٤٨٨/١١٨٠٢)، و «المسند»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٩/١٣٤/٨٧١٣)  
- ومن طريقه أبو نعيم الأصبهاني في «دلائل النبوة» (ص ٣٩٩-٤٠٠) - عن ابن نمير  
عن عثمان بن حكيم عن عبدالرحمن بن عبدالعزيز عن يعلی بن مرة به.  
قال المنذري في «الترغيب والترهيب» (٣/١٥٨- ط. المنيرية): «إسناده جيد».  
وتعقبه شيخنا ناصر السنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (١/٨٧٦):  
«قلت: كذا قال! وعبدالرحمن هذا أورده ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»  
(٢/٢٦٠)، وقال الحسيني [في «الإكمال» (٥٢٠)]: «ليس بمشهور»، وبقية رجاله  
رجال مسلم» أ. هـ.

قلت: وهو كما قال، وكأنه - رحمه الله - يشير إلى أنه مجهول وهو كذلك؛ فقد  
قال يحيى بن معين في «تاريخ الدارمي» (٤٦٣): «شيخ مجهول».  
وأخرجه أحمد (١٧٣/٤) - ومن طريقه أبو نعيم في «دلائل النبوة» (ص ٣٢٧-  
٣٢٨ و ٣٣٣-٣٣٤) -، وعبد بن حميد في «مسنده» (١/٣٦٩/٤٠٥- منتخب)،  
والبيهقي في «دلائل النبوة» (٦/٢٣-٢٤)، والبغوي في «شرح السنة»  
(١٣/٢٩٥/٣٧١٨)، و «الأنوار» (١/١٤٦/١٣٥) عن عبدالرزاق عن معمر عن عطاء بن  
السائب عن عبدالله بن حفص عن يعلی بن مرة به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: عبدالله بن حفص؛ لا يُعرف.

الثانية: عطاء بن السائب؛ كان قد اختلط، وسماع معمر منه بعد الاختلاط.  
وخالفه حماد بن زيد؛ فرواه عن عطاء بن السائب عن يعلی بن مرة به بإسقاط  
ابن حفص.

أخرجه الحري في «غريب الحديث» (٣/١١٧٩): حدثنا موسى بن إسماعيل  
التبوذكي عن حماد به.

قلت: وحماد سمع من عطاء قبل الاختلاط؛ فهي رواية معمر، ومع  
ذلك فهي ضعيفة؛ لأنها مرسله؛ فإن عطاء بن السائب لم يسمع من يعلی بن مرة؛ كما  
في «تاريخ الدوري» (١٨٤).

وأخرجه ابن أبي شيبه في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة»  
(٩/١٣٣/٨٧١٢) - وعنه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣/٢٥١-  
٢٥٢/١٦١٣) -، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/١٧٠)، وأحمد (٤/١٧١ و ١٧٢)  
- ومن طريقه أبو نعيم الأصبهاني في «دلائل النبوة» (ص ٣٣٣) -، وابن أبي عاصم في

يعلى بن مرة - رضي الله عنه -: أن امرأة أتت النبي ﷺ بابتها؛ فقالت:

«الآحاد والمثاني» (١٦١٤/٢٥٢/٣)، وأبو يعلى في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٨٧١٦/١٣٦/٩)، وأبو نعيم الأصبهاني في «دلائل النبوة» (ص ٣٣٣)، وابن عبد البر في «المهيد» (٢٢١/١)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٦/ ٢١ - ٢٢ و ٢٢) عن وكيع عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن يعلى بن مرة.

وكان وكيع يهمل في هذا الحديث؛ فتارة يقول هكذا، وتارة عن مرة، وتارة عن ابن يعلى بن مرة عن أبيه.

قال البيهقي: «هذا أصح - يعني: عن يعلى بن مرة - والأول وهم؛ قال البخاري: يعني: روايته عن أبيه - مرة - وهم، إنما هو عن يعلى نفسه وهم فيه وكيع مرة، ورواه علي الصفة مرة».

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٦٨٠/٢٦٥/٢٢) من طريق محمد بن عبدالله بن نمير عن محاضر بن مورع عن الأعمش به. وجعله من مسند يعلى.

قلت: وسنده حسن إلى الأعمش؛ محاضر بن مورع صدوق له أوهام؛ كما في «التقريب».

وأخرجه الحاكم (٢/ ٦١٧ - ٦١٨) - وعنه البيهقي في «دلائل النبوة» (٦/ ٢٠ - ٢١) من طريق أحمد بن عبد الجبار العطاردي عن يونس بن بكير عن الأعمش به. لكن جعله من مسند مرة.

قلت: لكن أحمد هذا؛ ضعيف الحديث، وقد وهم فيه في جعله إياه من مسند مرة، والصواب: أنه من مسند يعلى.

قال الحافظ أبو نعيم الأصبهاني في «معركة الصحابة» (٢٥٨٢/٥): «ذكره - يعني: مرة - بعض المتأخرين، وأخرج له حديث الأعمش عن المنهال بن عمرو عن يعلى بن مرة عن أبيه: أنه سافر مع النبي ﷺ فأتته امرأة بابتها بها لم، من حديث العطاردي عن يونس بن بكير عن الأعمش، وهو وهم؛ وإنما هو: الأعمش عن المنهال عن ابن يعلى بن مرة عن أبيه يعلى، والحديث مشهور بعلی لا بمرة» أ. هـ.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣/ ٢٥٠ - ٢٥١/١٦١١) عن ابن مصفى عن يحيى بن عيسى عن الأعمش. وجعله من مسند مرة.

قلت: وهو وهم - أيضاً -، ويحيى بن عيسى فيه كلام وفي «التقريب»: «صدوق يخطئ»؛ فهو حسن ما لم يخالف أو يتبين خطأه، وقد أخطأ فيه والصواب: أنه من مسند يعلى بن مرة، كذا رواه وكيع ومحاضر بن مورع وهما أوثق منه خاصة أن وكيع أثبت في الأعمش منه.

ولذلك قال الإمام أبو زرعة الرازي؛ كما في «العلل» لابن أبي حاتم (٣٩٥/٢): «كيفما كان يرجع إلى يعلى بن مرة، وهو أصح».

إن ابني هذا قد أصابه لَمَمٌ؛ فتفل النبي ﷺ في فيه، ثم قال: «بسم الله، محمد رسول الله، اخساً»<sup>(١)</sup> عدو الله.

قال: فلم يضره شيء بعد.

وقد صرح الحافظان المزي وابن حجر: أن قوله في السند: عن أبيه مرة وهَمَّ. وتوبع الأعمش عليه؛ فأخرجه أحمد (١٧٣/٤) من طريق أبي بكر بن عياش عن حبيب بن أبي عمرة عن المنهال به، وجعله من مسند يعلى، وهذا يؤكد أن المحفوظ في الحديث أنه من مسند يعلى بن مرة.

وبعد هذا التحرير في طرق الحديث وتبين الصواب فيه لا بد من الكلام على سنده:

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.

قلت: وهذا عجب منهما! وبخاصة الذهبي؛ فإنه قال في «ميزان الاعتدال» (١٩٢/٤) في ترجمة المنهال بن عمرو: «ولا يحفظ له سماع من الصحابة، وإنما روايته عن التابعين الكبار»؛ فهو منقطع، ويؤيده رواية المنهال عن ابن ليلى بن مرة عن أبيه. فبين أن بين المنهال ويعلى الابن الذي لم يسم.

وبالجملة؛ فالحديث بمجموع طرقه صحيح - إن شاء الله -، وكذا صححه شيخنا - رحمه الله - في «الصحيحة» (٤٨٥) بمجموع طرقه.

على أن للحديث شواهد تزيده قوة، وهاك تفصيلها:

- فأخرج أبو يعلى في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٩/ ١٤١- ١٤٣/ ٨٧٢٣)، و «المطالب العلية» (ق ١٤٦/أ)، وأبو نعيم في «دلائل النبوة» (ص ٣٣٦- ٣٣٧) عن أبي هشام الرفاعي قال: حدثنا إسحاق بن سليمان قال: حدثنا معاوية بن يحيى الصدفي، عن الزهري قال: أخبرنا خارجة بن زيد: أن أسامة بن زيد حدثه به.

قال الحافظ ابن حجر: «هذا إسناد حسن؛ معاوية بن يحيى الصدفي ضعيف، ولكن لحديثه شاهد من طريق يعلى بن مرة. أخرجه أحمد».

قلت: وفيه - أيضاً - أبو هشام الرفاعي؛ ليس بالقوي؛ كما في «التقريب»؛ فهما علّة الحديث.

- وأخرج ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/ ٤٩٠/ ١١٨٠٣)، و «المسند»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٩/ ١٢٩- ١٣١/ ٨٧٠٤)، وعبد بن حميد في «مسنده» (١٠٥٣- منتخب)، والدارمي في «سننه» (١٧)، وإسحاق في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٩/ ١٢٩- ١٣٠/ ٨٧٠٤)، والدارقطني في «الأفراد» (ق ١١٤/ب)، وابن عبد البر

(١) في «ل» بين السطور: «أبعد».

## ٣٩٤ - باب ما يعوذ به الصبيان

٦٣٥ - أخبرني أبو عروبة حدثنا محمد بن بشار ثنا يزيد بن هارون

في «التمهيد» (٢٢٣/١)، وأبو نعيم الأصبهاني في «دلائل النبوة» (ص ٣٢٦-٣٢٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٩٣/١)، و«دلائل النبوة» (٦/ ١٨-١٩)، و«الاعتقاد» (ص ٣٨٦-٣٨٧) وغيرهم من طريق إسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصفياء، عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما - به .

قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: أبو الزبير المكي مدلس، وقد عنعن .

الثانية: إسماعيل بن أبي الصفياء؛ صدوق كثير الوهم؛ كما في «التقريب» .

وبه أعلمه البوصيري (١٣١/٩) بقوله: «إسماعيل سيء الحفظ» أ . هـ .

وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٩/ ٥٢- ٩١١٢/٥٤) - وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «دلائل النبوة» (ص ٣٢٦) -: حدثنا مسعدة بن سعد: ثنا إبراهيم بن المنذر: نا محمد بن طلحة التيمي: ثنا عبد الحكيم بن سفيان بن أبي نمر، عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر، عن جابر به .

قلت: وهذا سند حسن في المتابعات والشواهد؛ رجاله معروفون غير عبد الحكيم بن سفيان؛ ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وبه أعلمه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/٩) .

وبالجملة؛ فالحديث صحيح بلا ريب بمجموع ذلك؛ كما لا يخفى .

٦٣٥ - إسناده صحيح؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٠٦/٥٥٣) عن

محمد بن بشار به .

وأخرجه الترمذي في «جامعه» (٣٩٦/٤)، وأحمد (٢٣٦/١)، والحاثر بن أبي أسامة في «مسنده» - ومن طريقه أبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (٢٩٩/٤) و (٤٥/٥) - عن يزيد بن هارون به .

وأخرجه الترمذي (٢٠٦٠/٣٩٦/٤)، وابن أبي شيبه في «مصنفه» (٨/ ٤٨- ٣٦٢٩/٤٩ و ٩٥٤٧/٣١٥/١٠)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٢/ ٣١٤- ٥٢٨/٣١٥)، والبخاري في «شرح السنة» (٥/ ٢٢٨- ١٤١٧/٢٢٩) عن يعلى بن عبيد، والترمذي (٢٠٦٠/٣٩٦/٤)، وأحمد (٢٧٠/١) عن عبد الرزاق وهذا في «مصنفه» (٧٩٨٨/٣٣٧/٤) -، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٠٦/٥٥٣)، وابن ماجه (٢/ ١١٦٤- ٣٥٢٥/١١٦٥) من طريق أبي عامر العقدي، والبخاري في «خلق أفعال العباد» (٤٥٥/١٤٧)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٧٢/٢) من طريق عبد الله بن وهب، وابن ماجه (٢/ ١١٦٤- ٣٥٢٥/١١٦٥) من طريق وكيع، والخراطي في «مكارم

أخبرنا سفيان الثوري عن منصور عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس - رضي الله عنهما - عن النبي ﷺ أنه كان يعوذ الحسن والحسين - رضي الله عنهما - يقول: «أعذكما بكلمات الله التامة<sup>(١)</sup> من كل شيطان وهامة<sup>(٢)</sup>، ومن كل عين لامة<sup>(٣)</sup>»، ويقول: «هكذا كان أبي إبراهيم - عليه السلام - يعوذ إسماعيل وإسحاق - عليهما السلام -».

الأخلاق» (١٠٩٠/٩٦٧/٢) من طريق الفريابي، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٧٢/٤) من طريق مؤمل بن إسماعيل، وابن بطة في «الرد على الجهمية» من كتاب «الإبانة» (٢٩/٢٥٧/١) من طريق القاسم بن يزيد الجرمي، والحاكم (١٦٧/٣) من طريق موسى بن أعين، وقوام السُّنة الأصبهاني في «الحجة في بيان المحجة» (١٤٩/١٩٩/٢) من طريق معاوية بن هشام، عشرتهم عن سفيان الثوري به.

قلت: وهذا إسناد صحيح.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».

وقال البغوي: «هذا حديث صحيح».

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٣٣٧١/٤٠٨/٦)، و«خلق أفعال العباد» (٤٥٤/١٤٧)، أبو داود في «سننه» (٤٧٣٧/٢٣٥/٤)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٠٧)، والدارمي في «الرد على الجهمية» (٣١٦/١٥١)، والحربي في «غريب الحديث» (٣١٥/١)، وابن حبان في «صحيحه» (١٠١٣/٢٩٢/٣) - إحصان، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٤٠١/٤٧١/١)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» (٣٣٧/٢٣٣/٢)، وقوام السُّنة الأصبهاني في «الحجة في بيان المحجة» (١٧٤/٣٥٠/١) عن جرير بن عبد الحميد عن منصور بن المعتمر به.

وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (٤٥٦/١٤٧)، وابن بطة في «الإبانة» (٣٠/٢٥٨/١) من طريق الأعمش، وابن أبي شيبه في «مصنفه» (٣٦٣٠/٤٩/٨) و (٩٥٤٦/٣١٥/١٠) عن عبيدة بن حميد، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٤٠١/٤٧١/١) من طريق شيبان النحوي وابن بشران في «الأمالي» (١١٦٦/١١١/٢) من طريق أبي شهاب الحنط، أربعهم عن منصور به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٠١٢/٢٩١/٣) - إحصان، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٢٢٧١/٣٥٤/١١) من طريق زيد بن أبي أنيسة عن المنهال به.

(١) في هامش «م»: «التامات».

(٢) في هامش «ل» من الأعلى: «الحية وكل ذي سم».

(٣) أي: ضارة؛ كما في هامش «ل».



### ٣٩٥ - باب ما يعود به القوبة والبثرة

٦٣٦ - أخبرني علي بن محمد بن عامر حدثنا محمد بن عبد الغفار الزرقاني ثنا عمرو بن علي ثنا أبو عاصم حدثني ابن جريج حدثني عمرو بن يحيى بن عمار عن مريم بنت أبي كثير عن بعض أزواج النبي ﷺ قالت: دخل عليّ رسول الله ﷺ، وقد جرح من أصبعي بثرة، فقال: «عندك ذريرة؟» فوضعها عليها، وقال: «قولي: اللهم مصغر الكبير، ومكبر الصغير، صغر ما بي»، فطفئت.

### ٣٩٦ - باب ما يقرأ على الملدوغ

٦٣٧ - حدثني أحمد بن يحيى بن زهير حدثنا يوسف بن موسى ثنا

---

٦٣٦ - إسناده ضعيف بهذا اللفظ؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٦٢-١٠٣١/٥٦٣)، وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (١٢٥-١٥٢/١٢٦)، والحاكم (٢٠٧/٤) بطرق عن حجاج الأعور، وأحمد (٣٧٠/٥) - ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٣٠٥/٣٥)، وابن حجر في «نتائج الأفكار»؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٤٨/٤) - عن روح بن عباد، كلاهما عن ابن جريج به بلفظ: «اللهم مطفىء الكبير، ومكبر الصغير، أطفئها عني؛ فطفئت». وقالوا: «مريم بنت إياس البكير». قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه». ووافقه الذهبي وابن حجر في «نتائج الأفكار»، و«الإصابة» (٤٠٧/٤). قلت: هذا إسناده حسن؛ رجاله ثقات، غير مريم بنت إياس؛ محلها الصدق - إن شاء الله -.

قال الحافظ ابن حجر: «هذا حديث صحيح؛ فإن رواه من أحمد إلى منتهاه من رواية «الصحيحين»؛ إلا مريم بنت إياس بن البكير صاحب رسول الله ﷺ وقد اختلف في صحتها، وأبوها وأعمامها من كبار الصحابة، ولأخيها محمد رؤية، وأشار الحاكم إلى أن الزوجة المبهمة زينب بنت جحش.

وأخرجه ابن السني، وخالف في سياق المتن ظاهره، واتفاق الأئمة على خلاف روايته دال على أنه وقع له في سنده وهم؛ فإنه قال: «بنت أبي كثير» أ. هـ.

٦٣٧ - إسناده صحيح؛ أخرجه الترمذي (٢٠٦٣/٣٩٨/٤)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٣٠/٥٦٢)، وابن ماجه (٢١٥٦/٧٢٩/٢)، وأحمد (١٠/٣)، والدارقطني في «سننه» (٣/٦٣-٦٤ و ٢٤٣/٦٤ و ٢٤٤)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٨/٥٣-٥٤/٣٦٤٩) بطرق عن أبي معاوية به.

جرير وأبو معاوية الضرير - واللفظ له - عن الأعمش عن جعفر بن إياس

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٣/ ٤٧٦ - ٤٧٧ / ٦١١٢ - إحصان)، والحاكم (٥٥٩/١) من طريق جرير بن عبد الحميد به.

وأخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٤/ ٧٥٣٢/٣٦٤)، و «عمل اليوم والليلة» (١٠٢٧/٥٦١)، والدارقطني في «سننه» (٣/ ٢٤٤/٦٤) من طريق يعلى بن عبيد عن الأعمش به..

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه». ووافقه الذهبي، وهو كما قالوا.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (١٠/ ٥٧٣٦/١٩٨)، ومسلم في «صحيحه» (٤/ ١٧٢٧)، والترمذي (٤/ ٣٩٩/٢٠٦٤)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٤/ ٣٦٧ - ٣٦٨/٧٥٤٧)، و «عمل اليوم والليلة» (٥٦١ - ٥٦٢/١٠٢٨)، و «الإغراب» (٩٥ - ٩٦/٣٣)، وابن ماجه (٢/ ٧٢٩)، وأحمد (٣/ ٤٤)، وابن الجارود في «المنتقى» (٢/ ١٧٢/٥٨٨)، والدارقطني في «سننه» (٣/ ٢٤٥/٦٤)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٢/ ٣٠٦/٥٢١) من طريق شعبة بن الحجاج، والبخاري (٤/ ٤٥٣/٢٢٧٦) و (١٠/ ٢٠٩/٥٧٤٩) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٤/ ٤٤٨ - ٤٥٠/١١٨٩) -، وأبو داود (٣٤١٨ و ٣٩٠٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ١٢٤)، و «شعب الإيمان» (٥/ ٥١٥ - ٥١٦/٢٣٣٧ - ط. هندية) من طريق أبي عوانة الوضاح بن عبدالله الشكري، ومسلم (٤/ ١٧٢٧/٢٢٠١)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٢٢/١٠٢٩)، و «السنن الكبرى» (٤/ ٣٦٤ - ٣٦٥/٧٥٣٣)، وابن ماجه (٢/ ٧٢٩/٢١٥٦)، وأحمد (٣/ ٢)، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص ٢٢٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ١٢٦ - ١٢٧)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٢/ ٣٠٥ - ٣٠٦/٥٢٠)، و «شعب الإيمان» (٥/ ٣٠٣/٢١٥١ - ط. هندية) بطرق عن هشيم بن بشير ثلاثهم عن أبي بشر جعفر بن إياس عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري به.

قال الترمذي: «هذا حديث صحيح، وهذا أصح من حديث الأعمش عن جعفر بن إياس».

وكذا صَوَّب ابنُ ماجه رواية أبي المتوكل.

قال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٤/ ٤٥٥): «ورجحها الدارقطني في «العلل»، ولم يرجح في «السنن» شيئاً، وكذا النسائي.

والذي يترجح في نقدي: أن الطريقتين محفوظان؛ لاشتغال طريق الأعمش على زيادات في المتن ليست في رواية شعبة ومن تابعه، فكأنه كان عند أبي بشر عن شيخين، فحدث به تارةً عن هذا، وتارةً عن هذا، ولم يصب ابن العربي في دعواه أن الحديث مضطرب؛ فقد رواه عن أبي سعيد أيضاً: معبد بن سيرين؛ كما سيأتي في

عن أبي نضرة عن أبي سعيد - رضي الله عنه - قال: بعثني رسول الله ﷺ في سرية ثلاثين راكباً، فمررنا بأناس من الأعراب؛ فسألناهم أن يضيقونا؛ فأبوا، فلدغ سيدهم؛ فأتونا، فقالوا: أفيكم أحد يرقى من العقرب؟ قال: قلت: نعم أنا، ولكن لا أرقيه - يعني: إلا على أن تعطونا غنماً -، فأعطونا ثلاثين شاة؛ فقرأت عليه: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ﴿٢﴾ سبع مرات<sup>(١)</sup>، فبرأ، فقبضنا الغنم، فعرض في أنفسنا منها، فكففنا عنها، حتى أتينا النَّبِيَّ ﷺ، فذكرنا ذلك له؛ فقال: «وما علمت أنها رقية؟ اقتسموها»<sup>(٢)</sup> واضربوا لي معكم بسهم».

### ٣٩٧ - باب من يخاف من مردة الشياطين

٦٢٨ - أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا عبيد الله<sup>(٣)</sup> بن عمر القواريري ثنا

«فضائل القرآن»، وسليمان بن قُتَّة - وهو بفتح القاف وتشديد المثناة؛ كما أخرجه أحمد والدارقطني<sup>أ. هـ.</sup>

قلت: وهو كما قال - رحمه الله -، وكلامه كلام علمي دقيق، ومنهجه قوي عميق؛ يدل على علو كعبه، ورسوخ قدمه في هذا العلم الشريف؛ فاحفظه؛ فإنه مهم غاية.

ورواية معبد بن سيرين التي أشار إليها الحافظ - رحمه الله -: أخرجه البخاري في «صحيحه» (٥٠٧/٥٤/٩)، ومسلم في «صحيحه» (١٧٢٨/٤)، وأحمد (٨٣/٣)، وابن حبان في «صحيحه» (٦١١٣/٤٨٠/١٣)، والجورقاني في «الأباطيل والمناكير» (١٣٢/٢) - ١٣٣/١٣٣ و ٥٢٦/١٣٣ بطرق عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن معبد به.

ورواية سليمان بن قُتَّة؛ أخرجه أحمد (٥٠/٣)، والدارقطني (٦٤/٣) بسند حسن.

٦٢٨ - إسناده ضعيف، (وهو حسن)؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٢/ ٢٣٧ -

٦٨٤٤/٢٣٨) بسنده سواء.

وأخرجه أبو زُرعة في «مسنده»؛ كما في «الإصابة» (٣٩٦/٢)، والبغوي في «معجم

(١) في «ل»: «مرار».

(٢) في «ل»: «اقسموها».

(٣) في «هـ» و «م»: «عبدالله»، وهو خطأ.

جعفر بن سليمان الضبعي ثنا أبو التياح قال: سأل رجل عبدالرحمن بن خنبل<sup>(١)</sup> - وكان شيخاً كبيراً - فقال: يا ابن خنبل<sup>(١)</sup> كيف صنع

الصحابة - وعنه وعن غيره ابن قانع في «معجم الصحابة» (١٧٣/٢) -، وأبو نعيم الأصبهاني في «دلائل النبوة» (ص ١٤٨ - ١٤٩)، و «معركة الصحابة» (٤/ ١٨٣٦ - ٤٦٣٦/١٨٣٧) عن عبيد الله بن عمر القواريري به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٨/ ٦١ - ٣٦٥٣/٦٢ و ١٠/ ٣٦٤ - ٩٦٧١/٣٦٥)، وأحمد (٤١٩/٣)، والبخاري والحسن بن سفيان في «مسنديهما»؛ كما في «الإصابة» (٣٩٦/٢)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (١/ ٢٨٧ - ٢٨٨) - ومن طريقه البيهقي في «دلائل النبوة» (٩٥/٧)، و «الدعوات الكبير» (٥٣١/٣١٧/٢) -، وابن منده في «المعرفة»؛ كما في «الإصابة» (٣٩٦/٢)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (١/ ٧٢ - ٣٥/٧٣) عن عفان بن مسلم وعلي بن المديني وأبي قدامة الرقاشي ويحيى بن يحيى أربعتهم عن جعفر بن سليمان به.

وخالفهم سيار بن حاتم؛ فرواه عن جعفر بن سليمان عن أبي التياح أنه سئل عبدالرحمن بن خنبل.

أخرجه أحمد (٤١٩/٣) - ومن طريقه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٤/ ٤٦٣٧/١٨٣٧)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣/ ٣٣٩ - ٣٤٠) - عن سيار به.

قلت: وروايته هذه شاذة، وهي وهم، والمحموظ رواية الجماعة: أن الذي سأل عبدالرحمن بن خنبل هو رجل آخر؛ كما في جميع الروايات عن جعفر بن سليمان، ولعل تصريح أبي التياح سؤاله من عبدالرحمن مباشرة من أوهام سيار بن حاتم؛ فإنه متكلم فيه، وفي «التقريب»: «صدوق له أوهام». وإذا كان كذلك؛ فإن سند الحديث ضعيف؛ فصورته صورة الإرسال.

قال شيخنا ناصر السُّنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيح» (٦/ ١٢٥١ - ١٢٥٢): «والحديث من الطرق الأخرى عن جعفر صحيح؛ لولا أن قول أبي التياح فيها: «سأل رجل عبدالرحمن بن خنبل...»، فهذا صورته في نقدي صورة المرسل، بخلاف قول سيار فهو متصل، ولعله لذلك قال البخاري - بعد أن ذكره في الصحابة -: «في إسناده نظر»؛ كما في «الإصابة» لابن حجر؛ ولذلك فإنه لم يُحسن حين ساق إسناده (سيار) قارناً إليه (جعفر) موهماً أن إسنادهما واحداً والواقع خلافه؛ ذاك إسناده مسند، وهذا إسناده مرسل؛ كما بينت».

ثم قال: «والصواب في إسناده أبي التياح أنه مرسل؛ كما سبق بيانه».

(١) في «ل»: «حبشي».

رسول الله ﷺ حين كادته الشياطين؟ فقال: انحدرت الشياطين من الأودية والشعاب يريدون رسول الله ﷺ؛ فهم شيطان معه شعلة من نار (يريد)<sup>(١)</sup> أن يحرق بها رسول الله ﷺ، فلما رآهم فزع؛ فجاءه جبرئيل - عليه السلام - فقال: «يا محمد، قل: أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر، من شر ما نزل من السماء، ومن شر ما يعرج فيها، ومن شر ما في الأرض، ومن شر ما يخرج منها، ومن شر الليل والنهار، ومن شر كل طارق إلا طارق يطرق بخير يا رحمن».

قال: فطفئت نار الشيطان<sup>(٢)</sup>، وهزمهم الله - عز وجل -.

### ٣٩٨ - باب ما يقول من بلي<sup>(٣)</sup> بالوحشة

٦٢٩ - أخبرنا أبو عروبة وإبراهيم بن محمد بن عباد السلمي قالا:

وقد خفيت هذه العلة على الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٢٧/١٠)؛ فإنه قال: «رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني ورجال أحد إسنادي أحمد وبعض أسانيد الطبراني رجال الصحيح». ولم يتطرق للإرسال المذكور. وللحديث شاهد من حديث ابن مسعود - رضي الله عنه - ذكره شيخنا - رحمه الله - في «الصحيحة» (٦/ ١٢٥٢ - ١٢٥٤/ ٢٢٩٥)، وبه يرتقى الحديث إلى درجة الحسن، والله أعلم.

٦٢٩ - إسناده ضعيف، وهو حسن بشاهده؛ أخرجه أحمد في «مسنده» (٥٧/٤) و (٦/٦) عن محمد بن جعفر به.

وأخرجه مسدد في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٦/ ٤٠٢/ ٦٠٩٤/ ١ - ط. دار الوطن)، وابن أبي شيبه في «مصنفه» (٨/ ٦٠/ ٣٦٥٠ و ١٠/ ٣٦٢ - ٩٦٦٨/ ٣٦٣)، وابن منده في «المعرفة» - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ٢٠٨/ ب - النسخة المحمودية) -، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (١/ ٤٧٤ - ٤٧٥/ ٤٠٦) بطرق عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

وخالفه أيوب بن موسى؛ فرواه عن محمد بن يحيى بن حبان به لكن جعله من مسند خالد بن الوليد.

(١) زيادة من «ل».

(٢) في هامش «م»: «الشياطين».

(٣) في «ل»: «نام».

حدثنا محمد بن الوليد البصري ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن الوليد بن الوليد - رضي الله عنه -

أخرجه مسند في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٦/٤٦٢/٦٢٠٣ - ط. دار الوطن، أو ٨/٤٢٩/٨٣٢٩ - ط. دار الرشد)، و «المطالب العالية» (٤/٣٨٩٣/٢٠/٤) - ومن طريقه المصنف (٧٥٢) -، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤/١٠٩)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ٢٠٨/ب - المحمودية) كلاهما من طريق علي بن حرب الطائي، كلاهما (مسند وعلي بن حرب) عن سفيان بن عيينة عن أيوب بن موسى به.

قال البيهقي: «هذا مرسل».

وقال الحافظ ابن حجر: «هذا مرسل صحيح الإسناد، وأيوب بن موسى؛ ثقة من رجال «الصحيحين»، لكن خالفه يحيى بن سعيد الأنصاري؛ فرواه عن محمد بن يحيى بن حبان وجعل القصة للوليد بن الوليد».

ثم ساقه بسنده عن يحيى بن سعيد الأنصاري، وقال: «هذا مرسل صحيح الإسناد؛ أخرجه البغوي في «معجم الصحابة»، والإمام أحمد في «مسنده» كلاهما عن يحيى. ولم يخرج الإسناد بذلك عن الانقطاع؛ فإن محمد بن يحيى من صغار التابعين، وجُل روايته عن التابعين، والوليد بن الوليد مات في حياة النبي ﷺ أ. ه. كلامه.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/١٢٣): «رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح؛ إلا محمد بن يحيى بن حبان لم يسمع من الوليد بن الوليد». وقال المنذري في «الترغيب والترهيب» (٢/٢٦٣): «ومحمد لم يسمع من الوليد». وقال النووي في «الأذكار» (١/٢٧٩ - بتحقيقي): «هذا حديث مرسل، محمد بن يحيى تابعي».

وفات هذه العلة البوصيري؛ فلم يعمل الحديث بها؛ فإنه قال في «إتحاف الخيرة المهرة» (٦/٤٠٢): «هذا حديث رجاله ثقات».

وخفيت - أيضاً - على شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - فلم يعمل الحديث بها في «الصحيحة» (٢٦٤)؛ بل أعله بشيخ ابن السني في «الموضع الثاني» (٧٤٨): علي بن محمد بن عامر، وقال: «لم أعرفه».

قلت: لا يضر ذلك؛ فإن الحديث في «مسند مسدد»، وقد رواه ابن السني من طريقه، هذا أولاً.

وثانياً: أنه توبع عند ابن عبد البر وابن حجر؛ كما تقدم بيانه.

وللحديث شاهد من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص سيأتي (رقم ٧٤٧) بنحوه، ويرتقي الحديث إلى درجة الحسن - إن شاء الله -.

أنه قال: يا رسول الله، إني أجد وحشة؛ قال: «إذا أخذت مضجعتك؛ فقل: أعوذ بكلمات الله التامات»<sup>(١)</sup> من غضبه وعقابه و (من)<sup>(٢)</sup> شر عباده، ومن همزات الشياطين وأن يحضرون؛ فإنه لا يضررك، (وبالحري إنه)<sup>(٣)</sup> لا يقربك».

### نوع آخر:

٦٤٠ - أخبرنا أبو القاسم بن منيع حدثنا محمد بن عبد الوهاب الحارثي ثنا محمد بن أبان عن درمك بن عمرو عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب - رضي الله عنه - قال: أتى رسول الله ﷺ رجل؛ فشكا إليه الوحشة؛ فقال:

٦٤٠ - إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه أبو الفضل الزهري في «حديثه» (٣٨٥/١ / ٣٨١ - رواية الحسن بن علي الجوهري) عن محمد بن عبد الوهاب الحارثي به. وأخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٤٦/٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١١٧١/٢٤/٢)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١٠٨٢)، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١ / ٣٨٥ - ١١٦٦)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (١٧٢/١٢٩/١) بطرق عن عبد الحميد بن صالح عن محمد بن أبان به. قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٢٨/١٠): «وفيه محمد بن أبان الجعفي، وهو ضعيف».

وقال الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار»؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٣١/٤): «هذا حديث غريب، وسنده ضعيف؛ أخرجه ابن السني عن محمد بن أبان وهو جعفي كوفي؛ ضعفه، وشيخه درمك وهو ابن عمرو؛ قال أبو حاتم الرازي: مجهول، وذكره العقيلي في كتاب «الضعفاء»، وأورد له هذا الحديث، وقال: لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به» أ. هـ.

وقال الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٢٦/٢): «درمك بن عمرو؛ عن أبي إسحاق بخبر منكر».

قلت: وفيه علة ثالثة، وهي: أن أبا إسحاق السبيعي مدلس مختلط، وقد عنعن، وسماع درمك منه بعد الاختلاط.

(١) في «ل»: «التامة».

(٢) زيادة من «ل».

(٣) ليست في «ل».

«أكثر من أن تقول: سبحان الملك القدوس، رب الملائكة والروح، جلّت  
السّماوات والأرض بالعزة والجبروت»؛ فقالها بعد الرجل؛ فذهب عنه  
الوحشة.

### ٣٩٩ - باب ما يقول إذا رأى الهلال

٦٤٩ - حدثنا محمد بن الحسين بن مكرم ثنا أبو يزيد عمرو بن يزيد  
الجزمي ثنا السميدي بن واهب عن أبي المقدام عن الوليد بن زياد عن نافع  
عن ابن عمر - رضي الله عنهما -: أن رسول الله ﷺ كان إذا رأى الهلال  
قال: «اللّهم، اجعله هلال يُمْن وبركة».

نوع آخر:

٦٤٢ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا موسى بن محمد بن حيان وهارون بن  
عبدالله قالا: ثنا أبو عامر العقدي ثنا سليمان بن سفيان المدني<sup>(١)</sup> حدثني

---

٦٤١ - إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٩٠٤/١٢٢٣/٢): حدثنا  
محمد بن الحسين بن مكرم به.

قلت: إسناده ضعيف جداً؛ أبو المقدام هو هشام بن زياد، متروك الحديث؛ كما  
في «التقريب».

٦٤٢ - إسناده ضعيف، (وهو حسن)؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٢/٢٥ -  
٦٦١/٢٦ و ٦٦٢) - وعنه ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (١١٢١/٣)، والضياء  
المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٨٢٠/٢٢/٣) - بسنده سواء.

لكن الضياء رواه من طريق أبي يعلى عن هارون بن عبدالله وحده ولم يقرن معه  
موسى بن محمد.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٩٠٣/١٢٢٣/٢) عن موسى بن هارون بن عبدالله  
الحمال عن أبيه به.

وأخرجه الترمذي (٣٤٥١/٥٠٤/٥)، وأحمد في «مسنده» (١٦٢/١) - ومن طريقه  
الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٢٢/٢٣ - ٨٢١/٢٣)، والطبراني في «الدعاء»  
(٩٠٣/١٢٢٣/٢) -، وعبد بن حميد في «مسنده» (١٥٣/١ - ١٠٣ - منتخب)، وإسحاق بن

---

(١) في «ل»: «المديني».



بلال بن يحيى بن طلحة بن عبيدالله عن أبيه عن جده - رضي الله عنه - :

راهويه في «مسنده»؛ كما في «الأحاديث المختارة» (٢٣/٣)، و «الفتوحات الربانية» (٣٢٩/٤) - وعنه الدارمي في «سننه» (٢٥٥/٧ / ١٨١١ - فتح المنان)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (١٠٩/٢)، والطبراني في «الدعاء» (٩٠٣/٢٢٢٣/٢) -، وابن أبي عاصم في «السنة» (٣٧٦/١٦٥/١)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (١٠٩/٢)، والدارمي في «سننه» (١٨١١/٢٥٥/٧)، والبزار في «البحر الزخار» (٣ / ١٦١ - ٩٤٧/١٦٢)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (١٣٦/٢)، والحاكم (٢٨٥/٤)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٣٢٤ - ٣٢٥)، والبغوي في «شرح السنة» (١٣٣٥/١٢٨/٥)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٤٦٧/٢٤٢/٢) بطرق كثيرة عن أبي عامر العقدي به.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب».

وقال الحافظ ابن حجر؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٣٢٩/٤) - : «هذا حديث حسن؛ أخرجه أحمد وإسحاق في «مسنديهما»، وأخرجه الترمذي وقال: «حديث حسن غريب».

وأخرجه الحاكم، وقال: «صحيح الإسناد!»، وغلط في ذلك؛ فإن سليمان ضعفه، وإنما حسنه الترمذي؛ لشواهده.

وقوله: «غريب»، أي: بهذا السند أ. هـ.

قلت: الذي رأيته في «مطبوع المستدرک»: أن الحاكم سكت عليه هو والذهبي؛ فلعله سقط من المطبوع.

وقال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «ظلال الجنة» (١٦٥/١): «حديث حسن، وإسناده ضعيف من أجل سليمان بن سفيان وبلال بن يحيى؛ فإنهما ضعيفان، لكن له شاهد من حديث ابن عمر صححه ابن حبان».

قلت: وهو كما قال، ونحوه في «الصحيحة» (٤٣١/٤).

وله شاهد من حديث ابن عمر - رضي الله عنهما - وهو الذي أشار إليه شيخنا - رحمه الله - آنفاً: أخرجه الدارمي في «سننه» (٢٥٤/٧ / ١٨١٠ - فتح المنان)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٣٣٣٠/٢٧٣/١٢)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٣٧٤ - موارد) من طريق عبدالرحمن بن عثمان بن إبراهيم: حدثني أبي عن أبيه وعمه عن ابن عمر به.

قلت: هذا إسناده ضعيف؛ فإن عبدالرحمن وأباه ضعيفان.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٣٩/١٠): «وعثمان بن إبراهيم الحاطبي فيه ضعف، وبقيّة رجاله ثقات!!».

وتعقبه شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (٤٣١/٤) بقوله: «كذا قال، وعبدالرحمن بن عثمان؛ قال الذهبي: «مُقلّ، ضعفه أبو حاتم الرازي»، وأما ابن حبان فذكره في «الثقات» أ. هـ.

وبالجملة؛ فالحديث بمجموعهما حسن - إن شاء الله - .

أن النَّبِيَّ ﷺ كان إذا رأى الهلال قال: «اللَّهُمَّ، أَهْلُهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ»<sup>(١)</sup>  
والإيمان، والسَّلامة والإسلام، رَبِّي وَرَبَّكَ اللهُ - تعالى -.

نوع آخر:

٦٤٣ - حدثني أحمد بن يحيى بن زهير ثنا معمر بن سهل ثنا  
عبيدالله بن تمام عن الجُريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري  
- رضي الله عنه -: أن النَّبِيَّ ﷺ كان إذا رأى الهلال قال: «هلال خير

---

٦٤٣ - إسناده ضعيف؛ أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٩٠٥/١٢٢٤/٢): حدثنا  
عبدان: ثنا معمر بن سهل به.

قال الحافظ؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٣٣٢/٤): «هذا حديث غريب. أخرجه  
ابن السني، ورجاله موثقون إلا ابن تمام - يعني: عبيدالله الراوي عن الجريري -؛ فإنهم  
ضعفوه» أ. هـ.

قلت: وهو كما قال، والجريري كان قد اختلط وعبيدالله بن تمام سمع منه بعد  
الاختلاط.

وله شاهد من حديث رفاعة بن مالك بنحوه؛ أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في  
«معركة الصحابة» (٢٧١٦/١٠٧٣/٢) بسند ضعيف جداً؛ فيه علتان:

الأولى: سليمان بن داود الشاذكوني؛ متروك متهم بالوضع.

الثانية: عبد الكريم بن أبي المخارق أبو أمية البصري المعلم؛ ضعيف؛ كما في  
«التقريب».

وشاهد آخر من مرسل قتادة بنحوه؛ أخرجه أبو داود (٥٠٩٢ و ٥٠٩٣)، والبخاري  
في «شرح السنة» (١٢٨ - ١٣٣٦/١٢٩)، والبيهقي في «الدعوات الكبير»  
(٤٦٦/٢٤٠/٢).

قلت: سنده صحيح؛ لكنه مرسل.

قال أبو داود: «ليس عن النبي في هذا الباب حديث مسند صحيح».

وقال البخاري: «هذا حديث منقطع».

وقال البيهقي: «هذا مرسل، وقد جاء من وجهين ضعيفين عن أنس بن مالك  
مرفوعاً ببعض معناه».

قلت: حديث أنس سيأتي بعد هذا مباشرة.

---

(١) في هامش «م»: «اليمن».

ورشد - ثلاث مرات -، أمنت بالذي خلقك - ثلاث مرات -، ثم يقول:  
الحمد لله الذي جاء بالشهر وذهب بالشهر»<sup>(١)</sup>.

نوع آخر:

٦٤٤ - حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا أحمد بن عيسى الخشاب

---

٦٤٤ - إسناده موضوع؛ أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٣١١/١٠١/١):  
حدثنا أحمد بن رشد بن قال: نا أحمد بن عيسى اللخمي به.

قلت: وهذا سند موضوع؛ فيه علتان:

الأولى: أحمد بن عيسى اللخمي هو الثنيسي الخشاب؛ قال ابن طاهر المقدسي:  
«كذاب، يضع الحديث»، وقال مسلمة بن قاسم: «كذاب حدث بأحاديث موضوعة».  
وقد اتفق أهل العلم بالرجال على تضعيفه.

وانظر: «لسان الميزان» (٢٤١/١).

وقد خفي حاله على الهيثمي؛ فلم يعرفه في «مجمع الزوائد» (١٣٩/١٠).

الثانية: زهير بن محمد التميمي أبو المنذر الخراساني؛ قال الحافظ في «التقريب»:  
«رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة؛ فضعف بسببها. قال البخاري: قال أحمد: «كأن زهيراً  
الذي يروي عنه الشاميون آخر»، وقال أبو حاتم: «حدث بالشام من حفظه؛ فكثر غلطه».

قلت: وعمر بن أبي سلمة الراوي عنه شامي؛ فهو ضعيف.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٩٠٦/١٢٢٤/٢) - ومن طريقه ابن حجر في «نتائج  
الأفكار»؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٣٣٠/٤) - من طريق محمد بن عبيدالله العرزمي  
عن قتادة عن أنس.

قلت: وسنده ضعيف جداً؛ العرزمي متروك الحديث، متهم بالكذب.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٩٠٧/١٢٢٤/٢) من طريق سيف بن مسكين قال:  
حدثنا العلاء بن زياد عن أنس بنحوه مرفوعاً.

قلت: وسيف هذا متهم بالكذب.

وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «عمل اليوم والليلة»؛ كما في «الفتوحات»  
(٣٣١ - ٣٣٢) من طريق أخرى عن أنس.

قال الحافظ ابن حجر: «غريب؛ أخرجه أبو نعيم في «عمل اليوم والليلة» ورجاله  
ثقات؛ إلا عمر بن أيوب؛ يعني: الغفاري؛ فإنه ضعيف جداً، ونسبه الدارقطني مرة إلى  
الوضع».

وبالجملة؛ فالحديث موضوع.

---

(١) هذا الحديث متقدم على الحديث السابق في «ل».

ثنا عمرو بن أبي سلمة عن زهير بن محمد عن يحيى بن سعيد  
وعبدالرحمن بن حرملة عن أنس - رضي الله عنه - : أن النبي ﷺ كان إذا  
نظر إلى الهلال قال: «اللَّهُمَّ، اجعله هلال يُمنِّ ورُشد، آمَنَت بالله الذي<sup>(١)</sup>  
خلقك، فعَدَلَك؛ فتبارك الله أحسن الخالقين».

نوع آخر:

٦٤٥ - أخبرني موسى بن جعفر بن قرين ثنا أحمد<sup>(٢)</sup> بن الخليل  
المخزومي ثنا محمد بن عمر الأسلمي ثنا عبدالحميد بن عمران بن (أبي)<sup>(٣)</sup>  
أنس عن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان عن أبيه عن عائشة - رضي الله  
عنها - قالت: كان رسول الله ﷺ إذا رأى الهلال قال: «ربي وربك الله،  
آمَنَت بالذي أبداك، ثم يعيدك».

نوع آخر:

٦٤٦ - أخبرنا حامد بن شعيب البلخي حدثنا سريج بن يونس ثنا

٦٤٥ - إسناده موضوع؛ قال الحافظ ابن حجر؛ كما في «الفتوحات الربانية»  
(٣٣٣/٤):

«أخرجه ابن السني بسند ضعيف؛ فيه الواقدي، ومن لا يعرف حاله».  
قلت: الواقدي اتهمه الإمام أحمد والنسائي وغيرهما بالكذب، وعبدالحميد بن  
عمران لم أعرفه ولم أجد له ترجمة.

٦٤٦ - إسناده ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: الوليد بن مسلم، مدلس تدليس التسوية وقد عنعن.

الثانية: جهالة الشيخ الذي لم يسم.

وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢/٨٩٤/٢٣١٠): حدثت عن  
دحيم: ثنا هشام بن عمار: ثنا صدقة بن خالد، عن عثمان بن أبي العاتكة: حدثني أخ  
لي يقال له: زياد، أن النبي ﷺ قال: (وذكره).

ورواه ابن منده في «المعرفة»؛ كما في «الإصابة» (٢/٤٢).

(١) في «ل»: «بالذي».

(٢) في «م» و «ه»: «محمد».

(٣) زيادة من «م»، و «ه».

الوليد بن مسلم عن عثمان بن أبي العاتكة عن شيخ من أشياخهم: أن رسول الله ﷺ كان إذا رأى الهلال قال: «اللهم، أدخله علينا بالأمن والإيمان، والسلامة والإسلام، والسكينة والعافية، والرزق الحسن».

ف قيل للشيخ: من حدثك؟ قال: صاحب الفرس الحرور<sup>(١)</sup>، والرمح الثقيل في يدي<sup>(٢)</sup> الغزاة في المقدمة<sup>(٣)</sup>، وفي الرجعة في (ساقة)<sup>(٤)</sup> الساقة: أبو فوزة حدير السلمي.

### نوع آخر:

٦٤٧ - أخبرنا أبو العباس بن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب ثنا ابن وهب عن معاوية بن صالح عن أبي عمرو الأزدي<sup>(٥)</sup> عن بشير مولى معاوية قال: سمعت عشرة من أصحاب رسول الله ﷺ أحدهم حدير أبو فوزة<sup>(٦)</sup> يقولون: إذا رأوا

---

قلت: وهذا مع انقطاعه بين أبي نعيم ودُحيم فيه زياد لم أعرفه.  
وبالجملة؛ فالحديث ضعيف.

٦٤٧ - إسناده ضعيف؛ أخرجه الدولابي في «الكنى والأسماء» (٨٣/٢) عن يزيد بن موهب به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١٠٢-١٠٣ / ٢) و ٤٧٥ / ٥٥ - كنى عن عبدالله بن صالح عن ابن وهب به.

قلت: إسناده ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: بشير مولى معاوية؛ ذكره البخاري في «التاريخ الكبير»، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولا راوياً عنه إلا أبا عمرو الأزدي هذا، وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» كعادته في توثيق المجاهيل.

الثانية: أبو عمرو الأزدي هذا؛ ذكره البخاري وابن أبي حاتم في «كتابيهما» ولم يذكرا فيه شيئاً، ولم أره في «الثقات» لابن حبان.

---

(١) في «ل»: «الجرور»، وفسرت بين السطور: «الذي يمنع القيادة».

(٢) في «ل»: «بدء».

(٣) في «ل» بين السطور: «مقدمة الجيش بكسر الدال».

(٤) زيادة من «ل».

(٥) في هامش «م»: «أبي عمرو الأنصاري».

(٦) في «م»: «فروة».

الهلال: اللهم اجعل شهرنا الماضي خير شهر وخير عافية<sup>(١)</sup>، وأدخل علينا شهرنا هذا بالسلامة والإسلام، والأمن والإيمان، والمعافاة والرزق الحسن.

موقوف.

نوع آخر:

٦٤٨ - أخبرنا حامد بن شعيب حدثنا سريج بن يونس ثنا مروان بن معاوية الفزاري حدثني شيخ عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مطرف - رضي الله عنه - قال: كان رسول الله ﷺ من أقل الناس غفلة، (كان)<sup>(٢)</sup> إذا رأى الهلال قال: «هلال خير، الحمد لله الذي ذهب بشهر كذا وكذا، وجاء بشهر كذا وكذا، أسألك من خير هذا الشهر، ونوره، وبركته، وهداه، وظهره<sup>(٣)</sup>، ومعاфاته».

قال سريج: فقل لمروان: فسم الشيخ؛ فقال: أخذنا حاجتنا منه، ونعطيه بقوله<sup>(٤)</sup>.

#### ٤٠٠ - باب ما يقول إذا نظر إلى القمر

٦٤٩ - أخبرنا أبو عبد الرحمن أنا محمود بن غيلان ثنا أبو داود

---

٦٤٨ - إسناده ضعيف؛ قال الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار»؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٤/ ٣٣٣ - ٣٣٤): «فيه مع إرساله إبهام الراوي عن ابن [هلال] - في الأصل: مطرف، وهو خطأ - وباقي رواته ثقات».

٦٤٩ - إسناده حسن، (وهو صحيح بطريقه الأخرى)؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٠٦/ ٢٧٢)، و «التفسير» (٧٦٣/ ٦٢٣/ ٢) بسنده سواء.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦١/ ٦) عن أبي داود الحفري به. لكنه سقط منه سفيان الثوري. ولعل أبا داود كان يرويه على الوجهين تارة بذكر سفيان وتارة عن ابن أبي ذئب مباشرة، وتكون رواية المصنف من المزيد في متصل الأسانيد. والله أعلم.

---

(١) في «ل»: «عاقبة».

(٢) ليست في «ل».

(٣) في «ل»: «ظهوره».

(٤) في «ل»: «ونعطيه بهواه».

الحفري عن سفيان عن ابن أبي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن أبي

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٧٧٤/٢٧/٥)، والطبري في «جامع البيان» (٢٢٦/٣٠) من طريق الفريابي ومهران بن أبي عمر العطار كلاهما عن الثوري به. وأخرجه الترمذي (٣٣٦٦/٤٥٢/٥)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٠٥/٢٧١)، وابن أبي شيبة في «مسنده»؛ كما في «تخريج أحاديث الكشاف» (٣٣٦/٤)، وعبد بن حميد في «مسنده» (٢٣٦/٣/١٥١٥ - منتخب)، وأحمد (٢٠٦/٦) و ٢١٥ و ٢٣٧ و (٢٥٢)، والحربي في «غريب الحديث» (٧١٥/٢)، والطبري في «جامع البيان» (٢٢٦/٣٠ و ٢٢٧)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٧٧١/٢٦/٥) و ١٧٧٢/٢٧ و (١٧٧٣)، والطيالسي في «مسنده» (١٩٩٥/٢٧/٢ و ٨٠/٢٢٩٠ - منحة)، والجورقاني في «الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير» (٧٢٢/٣٠٨/٢)، وأبو الشيخ في «العظمة» (٦٧٧/١٢٠٤/٤)، وأبو يعلى في «مسنده» (٤٤٤٠/٤١٧/٧)، والحاكم (٢/٥٤١ - ٥٤٠)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٣١٤/٧٦/٢)، والبخاري في «شرح السنة» (١٣٦٧/١٦٧/٥)، و «معالم التنزيل» (٥٩٥/٨) بطرق عن ابن أبي ذئب به. وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٠٥/٢٧١)، وأحمد (٢١٥/٦ و ٢٥٢) - ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٥١٣/٢٨) - عن أبي عامر العقدي عن ابن أبي ذئب عن المنذر بن أبي المنذر عن أبي سلمة به.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.

وقال الجورقاني: «هذا حديث صحيح».

وقال الحافظ ابن كثير في «تفسير القرآن العظيم»: «هذا حديث حسن».

وقال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٧٤١/٨): «إسناده حسن»، وقال في

«نتائج الأفكار»؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٣٣٤/٢): «هذا حديث حسن غريب».

وقال شيخنا ناصر السنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة»

(٣٧٢/٧١٤/١): «رجالُه ثقات رجال الشيخين؛ غير الحارث بن عبد الرحمن هذا، وهو

القرشي العامري وهو صدوق؛ كما في «التقريب». وقد قرن به ابن أبي ذئب المنذر بن

أبي المنذر، والمنذر هذا مقبول؛ كما في «التقريب»؛ فالحديث صحيح» أ. هـ وهو كما

قال.

قلت: وقد تعجب الحافظ ابن حجر - رحمه الله - من النووي في عزوه الحديث

لابن السني دون النسائي مع أن ابن السني رواه عن النسائي ثم قال: «وأعجب من ذلك

أنه ضعف هذا الحديث في «فتاويه» مع قول الترمذي فيه: «إنه حسن صحيح»، وكذا

صححه الحاكم. ورجالُه رجال الصحيح إلا الحارث؛ يعني: ابن عبد الرحمن الراوي عن

أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة؛ فقال علي بن المديني فيه: «مجهول؛ ما روى عنه

سلمة بن عبدالرحمن عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: أخذ رسول الله ﷺ بيدي، فإذا القمر حين طلع، قال: «تعوذي بالله من شر هذا الغاسق إذا وقب».

## ٤٠١ - باب ما يقول إذا سمع أذان المغرب

٦٥٠ - حدثنا أبو بكر بن أبي داود<sup>(١)</sup> ثنا مؤمل بن إهاب<sup>(٢)</sup> ثنا

إلا ابن أبي ذئب، وخالفه يحيى بن معين؛ فقال: «مشهور»، وقواه أحمد والنسائي؛ فقال: «لا بأس به» وقد روى عنه أيضاً محمد بن إسحاق حديثاً آخر، وأقل درجاته أن يكون حديثه حسناً أ. هـ.

وهذا تحرير من عالم خير؛ فاحفظه لزماً؛ فإنه من ضنائن العلم الغاليات النادرات. ٦٥٠ - إسناده ضعيف؛ أخرجه أبو داود (١٤٦/١/٥٣٠)، والطبراني في «الدعاء» (٤٣٦/١٠٠١/٢) - ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٢٢٣/٣٤ - ٢٢٤) -، وأبو طاهر السلفي في «الطيوريات» (ج ١/ق ٥/ب)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٢٤/٣٤) بطرق عن المؤمل بن إهاب به.

وأخرجه الحاكم (١٩٩/١) - وعنه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤١٠/١)، و«الدعوات الكبرى» (٣٣٣/٩٦/٢) - عن أبي العباس الأصم عن علي بن الحسن عن عبدالله بن الوليد به.

قلت: وقد وقع عند أبي داود والطبراني: «القاسم بن معن عن المسعودي»، وعند الباقيين: «القاسم بن معن المسعودي».

فإن كان الأول محفوظاً فسنده إلى أبي كثير صحيح؛ فإن رجاله ثقات، والمسعودي وإن كان قد اختلط؛ فرواية القاسم عنه قبل اختلاطه، وإن كان القاسم بن معن المسعودي فهو ثقة، وحينئذ لا يضر ذلك - إن شاء الله -؛ لكن العلة من أبي كثير؛ كما سيأتي، ووهم الحاكم؛ فصحه، ووافقه الذهبي، وليس كما قال؛ كما سيأتي بيانه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩٢٩٩/٢٢٧/١٠) - وعنه عبد بن حميد في «مسنده» (٢٤٨/٣/١٥٤١ - منتخب)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٣/٢٤٨ - ٢٤٩/٢٤٨) -، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٤٦٨ - انتقاء السلفي)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٣/٢٤٨ - ٢٤٩/٢٤٨)، و«الدعاء» (٤٣٥/١٠٠١/٢)، والبيهقي في

(١) في هامش «م»: «أبي واقد».

(٢) في هامش «م»: «عامر».



عبدالله بن الوليد العدني ثنا القاسم بن معن المسعودي عن أبي كثير مولى أم سلمة عن أم سلمة - رضي الله عنها - قالت: علمني رسول الله ﷺ أن أقول عند أذان المغرب: «اللهم، هذه أصوات دعائك»<sup>(١)</sup>، وإقبال ليلك، وإدبار نهارك؛ فاغفر لي».

## ٤٠٢ - باب ما يقول إذا رأى سهيلاً

٦٥١ - أخبرني محمد بن أحمد المهاجر<sup>(٢)</sup> حدثنا الفضل بن يعقوب

---

«الدعوات الكبير» (٣٣٤/٩٧/٢) من طريق هريم بن سفيان عن عبدالرحمن بن إسحاق الكوفي عن أبي كثير به.

قلت: وعبدالرحمن هذا متفق على تضعيفه، وقد اضطرب في سنده؛ فتارة رواه هكذا، وتارة عن حفصة بنت أبي كثير عن أبيها به: أخرجه الترمذي (٣٥٨٩/٥٧٤/٥)، وأبو يعلى في «مسنده» (١٢/٣٢٣ - ٦٨٩٦/٣٢٤) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ١٩٠/أ - المحمودية) -، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٣/٢٤٩/٦٨١)، و «الدعاء» (٢/١٠٠٠ - ٤٣٤/١٠٠١) - ومن طريقه المزني في «تهذيب الكمال» (١٥٥/٣٥) -، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ١٩٠/أ) بطرق عن محمد بن فضيل عن عبدالرحمن بن إسحاق به.

قال الترمذي: «هذا حديث غريب إنما نعرفه من هذا الوجه، وحفصة بنت أبي كثير لا نعرفها ولا أباه».

وقال الحافظ: «هذا حديث غريب».

وقال النووي في «الأذكار» (١/٢٥٢ - بتحقيقي): «رواه أبو داود والترمذي وفي إسناده مجهول» أ. هـ.

قلت: مداره عند الجميع على أبي كثير هذا وهو مجهول؛ كما قال الترمذي والنووي، وبه أعلمه شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «تمام المنة» (ص ١٤٩).

٦٥١ - إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده»؛ كما في «المطالب العالية» (٣٥٣٨/٨٦/٤)، و «إتحاف الخيرة المهرة» (٧٥٧٧/٤٠/٨) - عن عيسى بن يونس به.

وأخرجه المصنف (٦٥٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٨١/١٠٨/١)،

---

(١) في «ل» وهامش «م»: «عبدك».

(٢) في «ل»: «المهاصر».

الرُّخَامِيّ ثنا عبدالله بن جعفر ثنا عيسى بن يونس عن أخيه إسرائيل بن يونس عن جابر عن أبي الطفيل عن علي - رضي الله عنه - قال: كان رسول الله ﷺ إذا رأى سُهيلاً قال: «لعن الله سهيلاً؛ فإنه كان عشاراً؛ فمسخ».

٦٥٢ - حدثني الحسين<sup>(١)</sup> بن موسى بن خلف حدثنا إسحاق بن رزق ثنا إبراهيم بن خالد ثنا سفيان الثوري عن جابر عن أبي الطفيل عن علي - رضي الله عنه - لا أراه إلا رفعه إلى النَّبِيِّ ﷺ - قال: «لعن الله سهيلاً»، فقيل له؛ قال: كان رجلاً يبخس الناس في الأرض بالظلم؛ فمسخه الله - عز وجل - شهاباً.

٦٥٣ - أخبرنا أبو عروبة حدثنا المغيرة بن عبدالرحمن ثنا عثمان بن

---

وابن الجوزي في «الموضوعات» (١٨٨/١) بطرق عن سفيان الثوري عن جابر الجعفي به.

قال ابن الجوزي: «وهذا لا يصح؛ لأن مداره على جابر الجعفي. قال جرير!! لا أستحل أن أروي عنه، وقال أبو حنيفة: ما رأيت أكذب منه، وقال ابن معين: لا نكتب حديثه».

وقال السيوطي في «الآلئ المصنوعة» (١٦٠/١): «لا يصح؛ مداره على جابر الجعفي، وهو كذاب».

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨٩/٣): «رواه الطبراني في «الكبير»؛ وفيه جابر الجعفي وفيه كلام كثير، وقد وثقه شعبة والثوري».

وقال البوصيري: «جابر الجعفي ضعيف».

٦٥٢ - إسناده ضعيف جداً؛ تقدم (٦٥١).

٦٥٣ - إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١٠١/١) عن أبي عروبة به.

وأخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٨٧/١) من طريق بكر بن بكار عن إبراهيم بن يزيد به.

لكن زاد بين عمرو بن دينار وعبدالله بن عمر عبدالرحمن بن السائب.

قال ابن الجوزي: «لا يصح موقوفاً ولا مرفوعاً؛ قال الدارقطني: تفرد به

---

(١) في «ل»، وهامش «م»: «الحسن».

عبدالرحمن ثنا إبراهيم بن يزيد<sup>(١)</sup> عن عمرو بن دينار: أنه صحب عبدالله بن عمر - رضي الله عنهما -، فلما طلع سهيل قال: لعن الله سهيلاً؛ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كان عشاراً باليمن، يظلمهم، ويغصبهم أموالهم؛ فمسخه الله - عز وجل - شهاباً، فعلقه حيث ترونه<sup>(٢)</sup>».

### ٤٠٣ - باب ما يقول إذا انقض الكوكب

٦٥٤ - حدثني عمر بن سهل حدثنا محمد بن عيسى بن السكن

إبراهيم بن يزيد الخوزي عن عمرو بن دينار؛ قال يحيى بن معين: إبراهيم ليس بشيء، وقال مرة: ليس بثقة، وقال النسائي: متروك.

أما بكر بن بكار؛ فقال يحيى: ليس بشيء.

وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج بعثمان بن عبدالرحمن أ. هـ.

قلت: وهو كما قال.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٤١١/٦) من طريق إسحاق بن راهويه: ثنا بقة بن الوليد، عن مبشر بن عبيد، عن زيد بن أسلم عن ابن عمر به.

قال ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٨٨/١): «وأما مبشر؛ فقال أحمد بن حنبل: يضع الحديث» أ. هـ.

وقال ابن طاهر المقدسي في «ذخيرة الحفاظ» (١٨٧٨/٩١٥/٢): «ومبشر منكر الحديث، ليس بثقة».

قلت: وفي «التقريب» (٢٢٨/٢): «متروك، ورماه أحمد بالوضع»، وبقة مدلس وقد عنعن.

وقد ذكر الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٤٣٣/٣) هذا الحديث ضمن منكرات مبشر.

٦٥٤ - إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه الطبراني - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار»؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٢٨١/٤) - من طريق موسى بن إسماعيل به.

قال الطبراني: «لم يروه عن حماد؛ يعني: ابن أبي سليمان إلا عبدالأعلى، تفرد به: موسى».

قال الحافظ: «هذا حديث غريب، وعبدالأعلى هذا هو ابن أبي المساور - بضم الميم وتخفيف المهملة - ضعيف جداً، وفي الراوي عنه ضعف أيضاً».

(١) في «ل»: «زيد».

(٢) في «ل»: «ترونة».

الأنصاري ثنا موسى بن إسماعيل الختلي<sup>(١)</sup> ثنا عبد الأعلى عن حماد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله - رضي الله عنه - قال: «أمرنا أن لا نتبع أبصارنا للكوكب»<sup>(٢)</sup> إذا انقض، وأن نقول عند ذلك: ما شاء الله، لا قوة إلا بالله.

#### ٤٠٤ - باب ما جاء في الزهرة

٦٥٥ - أخبرنا محمد بن أحمد بن المهاجر<sup>(٣)</sup> حدثنا الفضل بن يعقوب (الرخامي)<sup>(٤)</sup> ثنا عبد الله بن جعفر حدثنا عيسى بن يونس عن أخيه إسرائيل بن يونس عن جابر عن أبي الطفيل عن علي - رضي الله عنه - قال: لعن رسول الله الزهرة؛ فإنها افتتنت الملكين.

٦٥٦ - حدثني الحسين بن عبد الله القطان حدثنا هشام بن عمار ثنا

---

٦٥٥ - إسناده موضوع؛ أخرجه ابن مردويه في «تفسيره»؛ كما في «تفسير القرآن العظيم» (١/١٤٣) - من طريق جابر الجعفي به.

قال الحافظ ابن كثير: «هذا لا يصح، وهو منكر جداً».

وقال شيخنا ناصر السنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «الضعيفة» (٢/٩١٣/٣١٥): «موضوع؛ آفته جابر وهو ابن يزيد الجعفي وهو متهم بالكذب، وكان يؤمن برجعة علي - رضي الله عنه - ويقول: إنه دابة الأرض المذكورة في القرآن!» أ. هـ.

قلت: وهو كما قال.

٦٥٦ - موقوف صحيح؛ أخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (١/١/٥٤)، والحاكم (٢٦٦/١) عن المعتمر بن سليمان ويزيد بن هارون كلاهما عن سليمان به.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه»، وقال الذهبي: على شرط مسلم.

قلت: والقول قول الحاكم؛ فإن رجاله رجال الشيخين.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/٢٣٩) وزاد نسبه لعبد بن حميد.

---

(١) في «ل»: «الجُبلي»، وفي هامش «م»: «الحتي».

(٢) في «ل» و «ه» وهامش «م»: «أبصارنا الكواكب».

(٣) في «ل»: «المهاصر».

(٤) زيادة من «م» و «ه».

عيسى بن يونس عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: هذه الكوكبة؛ يعني: الزهرة، (كانت)<sup>(١)</sup> تدعى في قومها بيدخت.

٦٥٧ - أخبرنا علي بن عبد الحميد (الحلبي)<sup>(٢)</sup> حدثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا حماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر - رضي الله عنهما -: أنه كان إذا نظر إلى الزهرة؛ قذفها.

٦٥٨ - أخبرني محمد بن محمد الباهلي حدثنا يعقوب بن إبراهيم

---

٦٥٧ - إسناده صحيح؛ رجاله ثقات رجال الصحيح، غير شيخ المصنف وهو علي بن عبد الحميد الغضائري الحلبي، وهو ثقة؛ كما في «الأنساب» (١٥٥/٩)، و «تذكرة الحفاظ» (٧٦٧/٢).

٦٥٨ - باطل مرفوعاً؛ أخرجه ابن أبي شيبه في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٣٨/٨/٧٥٧٣ - ط. دار الرشد) - وعنه عبد بن حميد في «مسنده» (٢/٢٩ - ٣٠/٧٨٥ - منتخب)، وابن حبان في «صحيحه» (١٧١٧ - موارد) -، وأحمد في «مسنده» (١٣٤/٢) - وعنه الخلال في «العلل» (٢٩٥/١٩٤ - انتخاب ابن قدامة المقدسي) -، والبزار في «مسنده» (٣٥٨/٣ - ٢٩٣٨ - كشف)، وابن أبي الدنيا في «العقوبات» (١٤٦ - ٢٢٢/١٤٨)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/٤ - ٥)، و «شعب الإيمان» (١/١٧٩ - ١٦٢/١٨٠) بطرق عن يحيى بن أبي بكير به.

قال البيهقي: «فرد به زهير بن محمد عن موسى بن جبير عن نافع!». قلت: وليس كما قال؛ بل تابعه سعيد بن سلمة عن موسى به؛ أخرجه البيهقي نفسه في «شعب الإيمان» (١/١٨٠ - ١٦٣/١٨١)، وابن مردويه في «تفسيره»؛ كما في «تفسير القرآن العظيم» (١/١٤٣) - من طريق عبد الله بن رجاء عن سعيد به.

وتحرف في «مطبوع التفسير» اسم موسى بن جبير إلى موسى بن سرجس. قلت: وإسناده ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: موسى بن جبير؛ مستور؛ كما في «التقريب».

قال الحافظ ابن كثير - رحمه الله - في «تفسير القرآن العظيم» (١/١٤٣): «وهذا حديث غريب من هذا الوجه، ورجالهم ثقات من رجال «الصحيحين»؛ إلا موسى بن جبير هذا وهو الأنصاري السلمي مولا هم المدني الحذاء. روى له أبو داود

---

(١) زيادة من «ل».

(٢) ليست في «ل».

الدورقي ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا زهير عن موسى بن جبير عن نافع عن

وابن ماجه، وذكره ابن أبي حاتم في كتاب «الجرح والتعديل» ولم يحك فيه شيئاً من هذا ولا هذا؛ فهو مستور الحال، وقد تفرد به عن نافع مولى ابن عمر عن ابن عمر<sup>أ</sup>.

وقال شيخنا ناصر السنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «الضعيفة» (٣١٦/١) - بعد أن ذكر كلام ابن كثير هذا -: «وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٥١/٧)، ولكنه قال: «وكان يخطيء ويخالف».

قلت: واغتر به الهيثمي؛ فقال في «المجمع» (٦٨/٥) بعدما عزا الحديث لأحمد والبزار: «ورجاله رجال «الصحيح»؛ خلا موسى بن جبير، وهو ثقة».

قلت: لو أن ابن حبان أورده في «كتابه» ساكتاً عليه؛ كما هو غالب عادته، لما جاز الاعتماد عليه؛ لما عُرف عنه من التساهل في التوثيق، فكيف وهو قد وصفه بقوله: «يخطيء ويخالف»، وليت شعري! من كان هذا وصفه، فكيف يكون ثقة ويخرج حديثه في «الصحيح»؟!.

قلت: ولذلك قال الحافظ ابن حجر في موسى هذا: إنه مستور<sup>أ</sup>.

الثانية: قال شيخنا - رحمه الله -: «ثم إن الراوي عنه زهير بن محمد، وإن كان من رجال «الصحيحين»؛ ففي حفظه كلام كثير، ضعفه من أجله جماعة وقد عرفت آنفاً قول البزار فيه: إنه لم يكن بالحافظ».

وقال أبو حاتم في «الجرح والتعديل» (٥٩٠/٢/١): «محلله الصدق، وفي حفظه سوء، وكان حديثه بالشام أنكر من حديثه بالعراق؛ لسوء حفظه، فما حدث من كتبه فهو صالح، وما حدث من حفظه ففيه أخاليط».

قلت: ومن أين لنا أن نعلم إذا كان حدث بهذا الحديث من كتابه أو من حفظه؟! ففي هذه الحالة يتوقف عن قبول حديثه هذا إن سلم من شيخه المستور<sup>أ</sup>.

قلت: وهو كما قال - رحمه الله -، وقال الحافظ ابن كثير عن متابعة سعيد هذا: «غريب جداً».

ولأجل هذا كله؛ قال الإمام أحمد؛ كما في «المنتخب من العلل» (ص ٢٩٦): «هذا منكر، إنما يروى عن كعب».

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٦٩ - ٧٠): «سألت أبي عن هذا الحديث؟ فقال: هذا حديث منكر<sup>أ</sup>».

وقال المنذري في «الترغيب والترهيب» (٢٦٠/٣): «وقد قيل: إن الصحيح وقفه على كعب».

قلت: وهو كذلك؛ فإن الصحيح أنه من كلام كعب الأخبار، وهاك البيان:

فقد أخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (١/١ - ٥٣ - ٥٤) - ومن طريقه الطبري في

عبدالله بن عمر - رضي الله عنهما - قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن آدم - عليه السلام - لما أهبطه الله - عز وجل - إلى الأرض؛ قالت الملائكة: أي رب ﴿أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ﴾» [البقرة: ٣٠]، قالوا: ربنا نحن أطوع لك»، وذكر قصة الزهرة<sup>(٢)</sup> (بطولها)<sup>(٣)</sup>.

## ٤٠٥ - باب ما يقول بعد صلاة المغرب

٦٥٩ - حدثنا ابن أبي داود ثنا إسحاق بن إبراهيم النهشلي ثنا

«جامع البيان» (٣٦٣/١) -، وابن أبي الدنيا في «العقوبات» (١٤٩ - ٢٢٤/١٥٠)، وابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٠١٣/٣٠٦)، والطبري في «جامع البيان» (٣٦٣/١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٦٤/١٨١/١) بطرق عن سفيان الثوري، والطبري عن «جامع البيان» (٣٦٣/١) بسند صحيح عن عبدالعزيز بن المختار - وهو ثقة - كلاهما عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبدالله عن ابن عمر عن كعب الأحبار به. قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات.

قال الحافظ ابن كثير: «وأقرب ما يكون في هذا: أنه من رواية عبدالله بن عمر عن كعب الأحبار لا عن النبي ﷺ».

ثم ذكر بعض الأسانيد التي أشرت إليها آنفاً، فقال: «فهذا أصح وأثبت إلى عبدالله بن عمر من الإسنادين المتقدمين، وسالم أثبت في أبيه من مولاه نافع، فدار الحديث ورجع إلى نقل كعب الأحبار عن كتب بني إسرائيل، والله أعلم» أ. هـ. ووافقه شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الضعيفة» (٣١٧/١).

والحديث ضعفه الشيخ العلامة أحمد شاكر في تحقيقه لـ «المسند» (٦١٧٨).

٦٥٩ - إسناده موضوع؛ آفته عطاء بن عجلان؛ قال الحافظ ابن حجر في «التقريب» (٢٢/٢): «متروك، بل أطلق عليه ابن معين والفلاس وغيرهما الكذب».

وقال الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ١٩٠/ب - المحمودية): «وعطاء كذبه» ثم ذكر - رحمه الله - أن الحديث حسن دون التقييد المذكور.

قلت: وهو كما قال؛ فقد أخرجه الترمذي في «جامعه» (٣٥٨٨ - تحفة)، وأحمد (٢٩٤/٦ و ٣٠١ و ٣١٥)، والطيالسي في «مسنده» (١٦٠٨)، وعبد بن حميد في

(١) في «ل»: «نبي».

(٢) في «ل»: «بين الأسطر: «بفتح الهاء، نجم».

(٣) زيادة من «ل».

سعيد بن الصلت<sup>(١)</sup> ثنا عطاء بن عجلان عن أبي نضرة عن أبي هريرة عن أم سلمة زوج النبي ﷺ - ورضي الله عنها - قالت: كان رسول الله ﷺ إذا انصرف من صلاة المغرب يدخل، فيصلّي ركعتين، ثم يقول فيما يدعو: «يا مقلب القلوب، ثبت قلوبنا على دينك»، فقلت: يا رسول الله، أتخشى على قلوبنا من شيء؟ قال: «ما من إنسان إلا قلبه بين أصبعين من أصابع الله<sup>(٢)</sup>» - عز وجل -؛ فإن استقام أقامه، وإن أزاغ<sup>(٣)</sup> أزاغه.

#### ٤٠٦ - باب ما يقول إذا أهل شهر رجب

٦٦٠ - أخبرنا ابن منيع حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري ثنا زائدة بن أبي

«مسنده» (٣/ ٢٤٣ - ٢٤٤ / ١٥٣٢ - منتخب) - ومن طريقهما الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ١٩٠/ب) -، وابن أبي عاصم في «السنة» (٢٢٣ و ٢٣٢)، والآجري في «الشرعية» (ص ٣١٦)، والدارمي في «الرد على بشر المريسي» (ص ٨١)، وابن بطة في «الإبانة» (٢/ ٣١٠٥٢) وغيرهم بسند حسن - إن شاء الله -.

وفي الباب عن جماعة من الصحابة. راجع كتاب «السنة» لابن أبي عاصم (٢١٩ - ٢٣٣) بتحقيق شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - فقد أجاد وأفاد في بيان درجاتها.

٦٦٠ - إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه أبو طاهر بن أبي الصقر في «مشيخته» (٧٤ - ٧٥/٧)، والحسن بن محمد الخلال في «فضائل شهر رجب» (٢٨ - ١/٢٩) - ومن طريقه الرافعي في «التدوين في أخبار قزوين» (٣/ ٤٤٩) -، والحافظ ابن حجر العسقلاني في «تبيين العجب» (ص ١٨)، و «نتائج الأفكار»؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٤/ ٣٣٤ - ٣٣٥) - من طريق أبي القاسم ابن منيع البغوي به.

وأخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد المسند» (١/ ٢٥٩)، والبيهقي في «فضائل الأوقات» (١٠٤ - ١٠٥/١٤)، و «شعب الإيمان» (٣/ ٣٨١٥)، وابن بشران في «الأمالي» (٢/ ٢٨٢ - ١٥١٠)، والرافعي في «التدوين» (٣/ ٤٣٣) من طريق عبيد الله بن عمر القواريري به.

وأخرجه يوسف القاضي في كتاب «الصيام»؛ كما في «تبيين العجب» (ص ١٩) - وعنه الطبراني في «الدعاء» (٢/ ٩١١/١٢٢٦) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر العسقلاني في «نتائج الأفكار»؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٣/ ٣٣٤) -، وأبو نعيم الأصبهاني في

(١) في هامش «م» و «هـ»: «الصامت».

(٢) في هامش «م»: «أصابع الرحمن».

(٣) في «ل»: «زاغ».



الرقاد حدثني زياد النميري عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: كان رسول الله ﷺ إذا دخل رجب قال: «اللَّهُمَّ، بارك لنا في رجب وشعبان، وبلغنا شهر رمضان»، قال: وكان يقول: «إن ليلة الجمعة ليلة غراء، ويومها يوم أزهَر».

## ٤٠٧ - باب الاستئذان

٦٦١ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا عمرو بن محمد الناقد وإسحاق بن أبي

«جليّة الأولياء» (٢٦٩/٦)، وأبو طاهر بن أبي الضقّر في «مشيخته» (٧٥ - ٧٦/٨٠)، والخطيب البغدادي في «الموضع» (٤٧٣/٢)، وابن النجار في «ذيل تاريخ بغداد» (١٥٣/١) - عن محمد بن أبي بكر المقدمي، والبزار في «مسنده» (١/ ٢٩٤ - ٢٩٥/٦١٦ و ٩٦١/٤٥٧) عن أحمد بن مالك القشيري، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٣٩٣٩/١٨٩/٤) من طريق عبد السلام بن عمر الجني ثلاثتهم عن زائدة بن أبي الرقاد به. قال الطبراني: «لا يروى هذا الحديث عن رسول الله ﷺ إلا بهذا الإسناد، تفرد به: زائدة بن أبي الرقاد».

قلت: وهو منكر الحديث؛ كما في «التقريب»، وشيخه زياد النميري ضعيف أيضاً. قال البيهقي: «تفرد به زياد النميري وعنه زائدة بن أبي الرقاد؛ قال البخاري: زائدة بن أبي الرقاد عن زياد النميري؛ منكر الحديث». وقال الحافظ ابن حجر: «هذا حديث غريب».

وقال في «تبيين العجب» (ص ١٩): «وزائدة بن أبي الرقاد روى عنه جماعة، وقال فيه أبو حاتم: «يحدث عن زياد النميري عن أنس أحاديث مرفوعة منكورة، فلا ندري منه أو من زياد، ولا أعلم روى عنه غير زياد؛ فكنّا نعتبر حديثه»، وقال البخاري: «منكر الحديث»، وقال النسائي - بعد أن أخرج له حديثاً في «السنن» -: «لا أدري من هو»، وقال في «الضعفاء»: «منكر الحديث»، وقال في «الكنى»: «ليس بثقة»، وقال ابن حبان: «لا يُحتج بخبره» أ. هـ.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٦٥/٢): «رواه البزار؛ وفيه زائدة بن أبي الرقاد: قال البخاري: منكر الحديث، وجهله جماعة».

وقال (١٤٠/٣): «رواه البزار والطبراني في «الأوسط»؛ وفيه زائدة بن أبي الرقاد وفيه كلام وقد وثق!!».

وقال النووي في «الأذكار» (١/ ٤٩١ - بتحقيقي): «وروي في «جليّة الأولياء» بإسناد فيه ضعف!! عن زياد النميري عن أنس».

٦٦١ - إسناده صحيح؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٣/ ٤٩٩ - ٥٠٠/٧٥١٠) بسنده سواء.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (١٦٩٨/٣) عن عمرو بن محمد الناقد به.

إسرائيل قالوا: حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سهل بن سعد - رضي الله عنه - قال: اطلع رجل من جُحَرٍ في حُجْرة النَّبِيِّ ﷺ والنَّبِيِّ ﷺ معه مدرى يحك به رأسه؛ فقال: «لو أعلم أنك تنظر؛ لطعنت به في عينك، إنما جعل الاستئذان من أجل النظر».

#### ٤٠٨ - باب كيف الاستئذان

٦٦٢ - أخبرنا أبو عبد الرحمن حدثنا محمد بن المثنى ثنا محمد بن

وأخرجه البخاري (١١/٢٤٤١/٦٢٤١)، ومسلم (٣/١٦٩٨)، والترمذي في «جامعه» (٥/٦٤٠٩/٢٧٠٩)، والحميدي في «مسنده» (٢/٤١٢/٩٢٤)، وأحمد (٥/٣٣٠)، وابن أبي شبة في «المصنف» (٨/٧٥٦/٦٢٨١ و ١٤/٢٠٧/١٨١٠٣)، و «المسند» (١/٨٥/٨٥)، وابن أبي عمر العدني في «مسنده»؛ كما في «فتح الباري» (١١/٢٤)، وابن حبان في «صحيحه» (١٣/٣٤٧-٣٤٨/٦٠٠١-إحسان)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/٣٩٢-٣٩٣/٩٣٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٦/١١٠/٥٦٦٣)، والبيهقي (٨/٣٣٨)، والإسماعيلي في «المستخرج» وأبو نعيم الأصبهاني في «مستخرجه»؛ كما في «فتح الباري» (١١/٢٣-٢٤) بطرق عن سفيان بن عيينة به.

وأخرجه البخاري (١٠/٣٦٦-٥٩٢٤/٣٦٧)، والدارمي في «سننه» (٨/٧٠٢/٢٥٣٨-فتح المنان)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/٣٩٣/٩٣٥)، والطبراني في «الكبير» (٦/١١٠/٦٦٥) من طريق ابن أبي ذئب، ومسلم (٣/١٦٩٨/٤١٢١٥٦)، والطحاوي (٢/٩٣٤/٣٩٣)، والطبراني (٦/١١٠-٥٦٦٦/١١١) من طريق يونس بن يزيد الأيلي، والبخاري في «صحيحه» (١٢/٢٤٣/٦٩٠١)، وفي «الأدب المفرد» (٢/٥٩٩-١٠٧٠/٦٠٠)، ومسلم (٣/١٦٩٨/٤٠٢١٥٦)، والنسائي في «المجتبى» (٨/٦٠-٦١)، و «الكبرى» (٤/٢٤٧/٧٠٦٤)، والطبراني في «الكبير» (٦/١١٠/٥٦٦٢)، وابن حبان في «صحيحه» (١٣/٣٤٧-٣٤٨/٦٠٠١-إحسان) من طريق الليث بن سعد، والدارمي في «سننه» (٨/٧٠١/٢٥٣٧-فتح المنان)، والطبراني (٦/١٠٩/٥٦٦١)، وابن حبان (١٣/١٢٦/٥٨٠٩-إحسان) من طريق الأوزاعي، ومسلم (٣/١٦٩٨)، وأحمد (٥/٣٣٤-٣٣٥)، وعبد الرزاق (١٠/٣٨٣/١٩٤٣١)، والطبراني في «الكبير» (٦/١٠١/٥٦٦٠)، والبيهقي (٨/٣٣٨)، والبغوي في «شرح السنة» (١٠/٢٥٢-٢٥٦٧/٢٥٣) عن معمر، والطبراني في «الكبير» (٦/١١١/٥٦٦٧) من طريق خالد الطحان ستهم عن الزهري به.

٦٦٢ - إسناده صحيح؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣١٦/٢٨٠) بسنده سواء.

وأخرجه أحمد (٥/٣٦٨-٣٦٩) عن محمد بن جعفر به.

وأخرجه أبو داود (٤/٣٤٥/٥١٧٩) - ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٨/٣٤٠) - من طريق معاذ بن معاذ عن شعبة به.

جعفر ثنا شعبة عن منصور عن ربعي عن رجل من بني عامر: أنه استأذن على النبي ﷺ فقال: أألج؟ فقال النبي ﷺ: «أخرجوا إليه؛ فإنه لا يحسن الاستئذان؛ فقولوا له: فليقل: السلام عليكم، أَدْخِلْ»؛ فسمعتة يقول ذلك، فقلت: السلام عليكم أَدْخِلْ؟ فأذن لي، فدخلت.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات رجال الصحيح وجهالة الصحابي لا تضر. قال النووي في «المجموع» (٦١٩/٤)، و«الأذكار» (٧٢٢/٦٤٩/٢ - بتحقيقي)، و«رياض الصالحين» (٨٧٢ - بشرحي): «رواه أبو داود بإسناد صحيح». وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤٣/١٠): «عند أبي داود طرف منه، وقد رواه أحمد ورجاله كلهم ثقات أئمة».

وقال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (٨١٩/٤٦١/٢): «إسناده صحيح، وجهالة الصحابي لا تضر».

وقد توبع شعبة؛ فأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢/٦٠٨ - ٦٠٩/١٠٨٤ - تحقيق الزهيري) من طريق جرير بن عبد الحميد عن منصور به. وسنده صحيح.

وأخرجه ابن أبي شعبة في «المسند» (٩٣٦/٤١١/٢)، و«المصنف» (٥٧٢٤/٦٠٦/٨) - وعنه أبو داود (٥١٧٧/٣٤٥/٤) - ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣٤٠/٨)، و«الآداب» (٢٧٤/١٧٠) - عن أبي الأحوص عن منصور به. وهذا سند صحيح أيضاً. وخالف ابن أبي شعبة هناد السري؛ فرواه عن أبي الأحوص عن منصور عن ربعي قال: حدثت عن رجل.

أخرجه أبو داود (٥١٧٨/٣٤٥/٤) - ومن طريقه البيهقي (٣٤٠/٨) - حدثنا هناد به. قلت: وروايته هذه شادة؛ لمخالفته من هو أثق منه بكثير وهو الحافظ الإمام ابن أبي شعبة. ولمخالفته سائر الطرق عن منصور والتي فيها: حدثنا رجل.

وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «معركة الصحابة» (٦/٣١٢٩ - ٧٢٠٨/٣١٣٠) من طريق الحسن بن سفيان حدثنا إبراهيم بن الحجاج النيلي عن أبي عوانة عن منصور به. قلت: وسنده صحيح أيضاً؛ فإن رجاله كلهم ثقات.

وخالف إبراهيم بن الحجاج - مسدّد؛ فرواه عن أبي عوانة عن منصور به مرسلًا دون ذكر الرجل الصحابي المبهم.

أخرجه أبو داود (٣٤٥/٤) - ومن طريقه البيهقي (٣٤٠/٨).

قلت: ورواية مسدّد هذه لا تعمل رواية إبراهيم، فلعل ربعياً كان يسنده ومرة ويوصله أخرى، والوصل زيادة يجب قبولها خاصة وأنه جاء موصولاً في سائر الطرق الأخرى عن منصور، والله أعلم.

وللحديث شاهد من حديث كَلْدَةَ بن الحنبل - رضي الله عنه - بنحوه، سيأتي برقم (٦٦٥).

## ٤٠٩ - باب كم مرة يستاذن

٦٦٣ - أخبرني محمد بن علي بن بحر بن بري حدثنا محمد بن

٦٦٣ - إسناده صحيح؛ أخرجه الدارمي في «سننه» (٤٢١/٩ / ٢٧٩٣ - فتح المنان) عن أبي النعمان عن يزيد بن زريع به.

وأخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٦٠١٩/٦٨١/٨) - وعنه ابن ماجه (٣٧٠٦/١٢٢١/٢)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٩٤/٣) -، وأحمد (١٩/٣) و (٤١٠/٤) و (٤١٨)، والطيالسي في «مسنده» (١٨٧١ / ٣٦٢/١) - منحة، والبزار في «البحر الزخار» (٢٩٨٠/١١/٨)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٩٥/٣) من طريق يزيد بن هارون ووهيب وعبد الأعلى بن عبد الأعلى وحفص بن غياث أربعتهم عن داود بن أبي هند به.

قلت: وهذا سند صحيح على شرط مسلم، وقد أخرجه من طريق أخرى عن

أبي نضرة.

تنبيه: «تصحف اسم: «يزيد بن هارون» في «التمهيد» إلى «يزيد بن مروان»، وهو خطأ ظاهر؛ فليصح.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (٣٥/٢١٥٣/١٦٩٥/٣)، وأحمد (٤٠٣/٤) - ومن طريقه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٩٣ - ١٩٤) -، وأبو القاسم البغوي في «مسند علي بن الجعد» (١٤٩٧/٦٣٥/١)، و «معجم الصحابة» (٩٣١/٢٢/٣) - ومن طريقه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٩٣/٣) -، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٥٧٩/٢٤٥/٤) من طريق سعيد بن يزيد عن أبي نضرة به.

وأخرجه مسلم (١٦٩٥/٣)، والبغوي في «مسند علي بن الجعد» (١٤٩٦/٦٣٥/١)، و «معجم الصحابة» (٩٣٠/٢١/٣) - ومن طريقه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٩٢ - ١٩٣) -، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٥٧٩/٢٤٥/٤) بطرق عن شعبة، وعبد الرزاق في «مصنفه» (١٩٤٢٣/٣٨١/١٠) - وعنه أحمد (٣٩٣ / ٤) - ٣٩٤، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٩٧ - ٩٨)، والبغوي في «شرح السنة» (٢٨٠ / ١٢) - ٣٣١٨/٢٨١ عن معمر، والترمذي في «جامعه» (٥٣ / ٥) - ٢٦٩٠/٥٤ من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى ثلاثتهم عن الجريري عن أبي نضرة به، وسماع شعبة من الجريري قبل اختلاطه فتنه.

تنبيه: «تصحف اسم «شعبة» في «التمهيد» إلى «شعيب»، وهو خطأ ظاهر؛ فليصح.

وقد توبع أبو نضرة، تابعه بسر بن سعيد؛ فأخرجه البخاري في «صحيحه» (١١ / ٢٦ - ٦٢٤٥/٢٧)، ومسلم في «صحيحه» (٣٣/٢١٥٣/١٦٩٤/٣)، وأبو داود (٤ / ٣٤٥ - ٥١٨٠/٣٤٦)، والحميدي في «مسنده» (٢ / ٣٢١ - ٧٣٤/٣٢٢) و ٣٤٠ - ٧٧٣/٣٤١)، وأحمد (٦/٣)، والبزار في «البحر الزخار» (٢٩٨١/١٣/٨)، وأبو نعيم

عبد الملك بن أبي الشوارب ثنا يزيد بن زريع ثنا داود بن أبي هند عن أبي نضرة  
عن أبي سعيد: أن أبا موسى استأذن على عمر - رضي الله عنهم - ثلاث مرات؛  
فلم يأذن له؛ فرجع؛ فقال عمر: ما رجعت؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ  
يقول: «إذا استأذن المستأذن ثلاث مرات؛ فإن أذن له، وإلا؛ فليرجع»<sup>(١)</sup>.

## ٤١٠ - باب كم مرة يسلم المستأذن

٦٦٤ - أخبرنا أبو عبد الرحمن أخبرنا محمد بن أحمد بن يوسف<sup>(٢)</sup> يوسف

الأصبهاني في «المستخرج»؛ كما في «فتح الباري» (٢٩/١١) بطرق عن سفيان بن عيينة  
عن يزيد بن خزيمة عن بسر به.

وأخرجه مسلم (٣٤/٢١٥٣)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٥٧٨/٢٤٤/٤)،  
وابن حبان في «صحيحه» (١٢٧/١٣) - إحصان، وابن عبد البر في «المتمهيد»  
(٣/ ١٩١ - ١٩٢)، والبيهقي في «الآداب» (١٧١ - ٢٧٥/١٧٢) بطرق عن عبد الله بن  
وهب عن عمرو بن الحارث عن بكير بن الأشج عن بسر به.

٦٦٤ - إسناده ضعيف؛ أخرجه ابن ماجه (٤٦٦/١٥٨/١) و (٣٦٠٤/١١٩٢/٢)، وابن  
أبي شيبه في «المصنف» (١٢٤٠١/١٥٦/١٢) - وعنه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني»  
(١٧٦٥/٣٦٦/٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٢٩٣ - ٨٩٠/٢٩٤)، والمزي  
في «تهذيب الكمال» (٢٥/ ٣٦٧ - ٣٦٨)، والطبراني في «المعجم الكبير»  
(١٨/ ٢٩٣/٨٨٩) عن وكيع وعلي بن هاشم كليهما عن محمد بن أبي ليلى به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: محمد بن شرحبيل الهمداني؛ مجهول.

الثانية: محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى؛ صدوق سييء الحفظ جداً، وقد  
خالفه يحيى بن أبي كثير - وهو ثقة ثبت -؛ فرواه عن محمد بن عبد الرحمن بن زرارة  
عن قيس بن سعد به.

أخرجه أبو داود (٥١٨٥/٣٤٧/٥)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٨٣ -  
٣٢٥/٢٨٤)، وأحمد (٤٢١/٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٢٩٦ - ٩٠٢/٢٩٧)  
بطرق عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير به. وقد صرح الوليد  
بالتحديث في جميع طبقات السند عدا ما بين محمد وقيس.

(١) في هامش «م»: «فرجع».

(٢) في «ل»: «أبو»، وفي هامشها: «في نسخة: ابن».

الصيدلاني ثنا عيسى بن يونس ثنا ابن أبي ليلى عن محمد بن عبدالرحمن بن سعد بن زرارة عن محمد بن شرحبيل عن قيس بن سعد بن عبادة (عن أبيه: أن النبي ﷺ دخل، فقال: «السلام عليكم»<sup>(١)</sup>)، فرد سعد، وخافت، ثم قال: «السلام عليكم»؛ فرد سعد وخافت، ثم قال: «السلام عليكم»، فرد سعد، وخافت؛ فلما رأى النبي ﷺ أنه لا يؤذن له انصرف؛ فخرج سعد في أثره؛ فقال: يا رسول الله، ما منعني أن أسمعك إلا أنني أحببت أن أستكثر من تسليمك، فرجع معه، فوضع له ماء في جفنة؛ فاغتسل، ثم أمر بملحفة مصبوغة بورس، فالتحف بها، كأنني أنظر إلى إثر الورس في عُكْنِه<sup>(٢)</sup>، فقال<sup>(٣)</sup>: «اللهم، صل على الأنصار، وعلى ذرية الأنصار».

#### ٤١١ - باب إخراج من دخل بغير استئذان ولا تسليم

٦٦٥ - أخبرني جعفر بن عيسى<sup>(٤)</sup> الحلواني ثنا محمد بن عبدالله بن

قلت: رجاله ثقات أثبات لكن محمد بن عبدالرحمن من الطبقة السادسة؛ كما في «التقريب» وهي الطبقة التي لم يثبت لأصحابها إدراك لأي صحابي؛ فهو منقطع على هذا، وقد جاء هذا الإرسال أو الانقطاع صريحاً في طرق أخرى.

فرواه شعيب بن إسحاق الدمشقي وعمر بن عبدالواحد وابن سماعة ثلاثتهم عن الأوزاعي به مرسلًا دون ذكر قيس.

أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٢٦/٢٨٤)، ورواية عمر وابن سماعة ذكرها أبو داود في «سننه».

وبالجملة؛ فإن الصواب في هذا الحديث هو رواية يحيى بن أبي كثير لكنها ضعيفة؛ لإرسالها.

والحديث ضعفه شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «ضعيف أبي داود» (١١١١)، و «ضعيف ابن ماجه» (١٠٤).

٦٦٥ - إسناده حسن؛ أخرجه الترمذي في «جامعه» (٥/ ٦٤ - ٢٧١٠/٦٥) - ومن

(١) في «ل»: «قال: جاء نبي الله ﷺ إلى سعد بن عبادة، فقال: السلام عليكم».

(٢) في هامش «ل»: «العكنة: الطي الذي في البطن من السمن، وعُكْنُ جمع»، وهو تفسير لها.

(٣) في «ل»: «ثم قال».

(٤) في هامش «م»: «موسى».

المبارك المخرمي<sup>(١)</sup> ثنا روح بن عبادة ثنا ابن جريج أخبرني عمرو<sup>(٢)</sup> بن أبي سفيان: أن عمرو بن عبدالله بن صفوان أخبره: أن كَلْدَةَ بن الحنبل أخبره: أن صفوان بن أمية بعثه في الفتح بلباء<sup>(٣)</sup> وجداية<sup>(٤)</sup> وضغابيس<sup>(٥)</sup>،

طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (١٩٧/٤) -، وأبو داود (٤/ ٣٤٤ - ٥١٧٦/٣٤٥)، وأحمد (٤١٤/٣) - ومن طريقه الطبراني في «المعجم الكبير» (٤٢١/١٦٧/١٩) -، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢/ ٩٦ - ٧٩٤/٩٧)، والحاتر بن أبي أسامة في «مسنده» - ومن طريقه أبو نعيم الأصبهاني في «معركة الصحابة» (٥/ ٢٤٠٨ - ٥٨٩٤/٢٤٠٩) -، وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (٥/ ١٥٦ - ٢٠٣٦/١٥٧)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/ ٣٩١ - ٣٩٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٤٢١/١٦٧/١٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٨/ ٣٣٩ - ٣٤٠)، و «شعب الإيمان» (٦/ ٤٣٩ - ٨٨٠٩/٤٤٠) بطرق كثيرة عن روح بن عبادة به.

وأخرجه أبو داود (٤/ ٣٤٤ - ٥١٧٦/٣٤٥)، والترمذي في «جامعه»؛ كما في «تحفة الأشراف» (٣٢٧/٨) - وسقط من المطبوع، والبخاري في «الأدب المفرد» (٢/ ٦٠٧/١٠٨١ - تحقيق الزهيري)، و «التاريخ الكبير» (٧/ ٢٤١)، وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (٥/ ١٥٦ - ٢٠٣٦/١٥٧)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/ ٣٩١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٤٢١/١٦٧/١٩) - وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معجم الصحابة» (٥/ ٢٤٠٨ - ٥٨٩٤/٢٤٠٩)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٠٩/٢٤٤) -، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٨/ ٣٣٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٤٢١/١٦٧/١٩) بطرق كثيرة عن أبي عاصم النبيل، والنسائي في «السنن الكبرى» (٤/ ٦٧٣٥/١٦٩)، و «عمل اليوم واللييلة» (٢٦٩ - ٣١٥/٢٧٠) من طريق حجاج بن محمد الأعور، كلاهما عن ابن جريج به.

قلت: وهذا سند حسن؛ رجاله ثقات غير عمرو بن عبدالله بن صفوان، وهو صدوق شريف؛ كما في «التقريب».

قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن جريج». وقال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (٢/ ٨١٨/٤٦١): «إسناده صحيح».

(١) في هامش «ل» الأيمن: «مُخْرَمٌ كُمُحَدَّثٌ محلّه في بغداد».

(٢) في هامش «م»: «عمر».

(٣) في «ه»: «بلبن»، والمثبت هو الصواب، وفسرت في هامش «ل»: «أول حلبة بعد الحمل».

(٤) في هامش «ل»: «الجداية: الصغير من الطباء».

(٥) في هامش «ل»: «صغار القثاء، جمع ضغبوس».

والتَّبَيُّ ﷺ بأعلى الوادي، فدخلت عليه ولم أسلم، ولم أستأذنه؛ فقال: «ارجع؛ فقل: السلام عليكم، أدخل؟»، وذلك بعدما أسلم صفوان. قال عمرو: أخبرني بهذا الخبر أمية بن صفوان، ولم يقل سمعته من كلة.

## ٤١٢ - باب كراهية

### الرجل أن يقول إذا استأذن: أنا

٦٦٦ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد (الطيالسي) <sup>(١)</sup> ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال: سمعت جابر بن عبد الله - رضي الله عنه - يقول: أتيت رسول الله ﷺ في دَين (كان) <sup>(٢)</sup> على أبي، فدققت الباب؛ فقال: «من ذا؟»؛ فقلت: أنا؛ فقال: «أنا أنا!» مرتين؛ كأنه كرهها.

٦٦٦ - إسناده صحيح؛ أخرجه أبو بكر الإسماعيلي في «مستخرجه»؛ كما في «فتح الباري» (٣٥/١١) - ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣٤٠/١٠) -، وابن حبان في «صحيحه» (١٣/١٢٥ / ٥٨٠٨ - إحسان)، والبيهقي في «الآداب» (٢٧٦/١٧٢) عن أبي خليفة به.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (١١/٣٥٠/٦٢٥٠)، و «الأدب المفرد» (٢/٦١٠ / ١٠٨٦ - تحقيق الزهيري) عن أبي الوليد الطيالسي به. وأخرجه مسلم في «صحيحه» (٣/١٦٩٧/٢١٥٥)، وأبو داود (٤/٣٤٨/٥١٨٧)، والترمذي (٥/٢٧١١/٦٥/٥)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٢٨/٢٨٥)، وابن ماجه (٢/١٢٢٢/٣٧٠٩)، وأحمد (٣/٣٢٠ و ٣٦٣)، والطيالسي في «مسنده» (١٧١٠) - ومن طريقه البيهقي (١٠/٣٤٠) -، وأبو القاسم البغوي في «مسند علي بن الجعد» (٢/١٧٣٢/٧٠٧/٢) - ومن طريقه أبو الحسين البغوي في «شرح السُّنة» (١٢/٣٣٢٣/٢٨٧/١٢) -، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/١٥٢/١٦٣ و ١٦٤)، وأبو القاسم البغوي في «مسند علي بن الجعد» (٢/٧٠٧ - ١٧٣٤/٧٠٨ و ١٧٣٦)، وأبو الحسين البغوي في «شرح السُّنة» (١٢/٢٨٧/٣٣٢٤) بطرق كثيرة عن شعبة به.

(١) زيادة من «م» و «ه».

(٢) زيادة من «ل».



## ٤١٣ - باب كيف الاستثناء في المخاطبة

٦٦٧ - أخبرني أبو عروبة حدثنا محمد بن المثنى ثنا محمد بن جعفر

٦٦٧ - إسناده صحيح؛ أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/١١٧/٦٧٤١) و (١٠/٣٤٦/٩٦٢١)، وأحمد (٥/٣٩٨)، والبيهقي في «الخلافيات» (١/٤٧٤/٢٧٦) عن محمد بن جعفر به.

وأخرجه أبو داود (٤/٢٩٥/٤٩٨٠) - ومن طريقه البيهقي في «الأسماء والصفات» (١/٣٦٥ - ٢٩٤/٣٦٦) عن أبي الوليد الطيالسي، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٤٤/٩٨٥) من طريق خالد الطحان، وابن المبارك في «مسنده» (١٠٧ - ١٠٨/١٨٠)، وأحمد (٥/٣٨٤) عن يحيى بن سعيد القطان، و (٥/٣٩٨) عن حجاج بن محمد الأعور، والطيالسي في «مسنده» (٤٣٠) - ومن طريقه البيهقي في «الخلافيات» (١/٤٧٣ - ٢٧٥/٤٧٤)، وأحمد (٥/٣٩٤)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٢١٨ - ٢١٩/٢٣٦) عن عفان بن مسلم، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (١٩٢/٣٤١) من طريق يزيد بن هارون، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/٢١٦)، و «الاعتقاد» (ص ١٧٩)، و «الخلافيات» (١/٤٧٣/٢٧٤) من طريق حفص بن عمر الحوضي ويحيى بن حماد، عثرتهم عن شعبة به.

قال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (١/٢٦٤): «وهذا سند صحيح؛ رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين؛ غير عبدالله بن يسار الجهني الكوفي، وهو ثقة، وثقة النسائي وابن حبان، وقال الذهبي في «مختصر سنن البيهقي» (ج ١/ق ٢/١٤٠): «وإسناده صالح» أ. هـ.

قلت: وهو ما قال - رحمه الله - .

وقال النووي في «الأذكار» (٢/ ٨٧٠ - بتحقيقي): «روينا في «سنن أبي داود» بالإسناد الصحيح عن حذيفة - رضي الله عنه - وذكره.

قلت: وقد توبع عبدالله بن يسار، تابعه ربعي بن حراش عن حذيفة به: أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٤٤/٩٨٤)، وابن ماجه (١/٦٨٤ - ٢١١٨/٦٨٥)، وابن أبي شيبة في «مسنده»؛ كما في «مصباح الزجاجة» (٢/١٥١)، وأحمد (٥/٣٩٣ - ٣٩٤)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٤/٣٦٤)، والزار في «البحر الزخار» (٧/٢٥١ - ٢٨٣٠/٢٥٢)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (١/٣٥٧ - ٢٩١/٣٥٨) بطرق كثيرة عن سفيان بن عيينة عن عبدالملك بن عمير عن ربعي بن حراش به.

قلت: هكذا رواه سفيان بن عيينة، وخالفه سبعة من الثقات؛ فرووه عن عبدالملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن الطفيل بن سخبرة به. فجعلوه من مسند الطفيل بن سخبرة لا من مسند حذيفة.

ثنا شعبة عن منصور عن عبدالله بن يسار عن حذيفة - رضي الله عنه - قال :

فأخرجه أحمد (٣٩٩/٥)، والدارمي في «سننه» (٥٢٨/٩ - ٢٨٦٤ - فتح المنان)،  
والبخاري في «التاريخ الكبير» (٣٦٣ - ٣٦٤)، وأبو يعلى في «مسنده» (١١٨ / ٨).  
١١٩/٤٦٥٥)، وإبراهيم الحربي في «النهى عن الهجران»؛ كما في «النكت الظراف»  
(٣٠/٣) - ومن طريقه الخطيب البغدادي في «الموضح» (٣٠٣/١) -، وابن قانع في  
«معجم الصحابة» (٥٠/٢)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١٥٦/١٤٤/٨)،  
والطبراني في «المعجم الكبير» (٨٢١٤/٣٢٤/٨) - ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال»  
(١٣/ ٣٩٠ - ٣٩١) -، وابن بشران في «الأمالي» (٢١٠/١٠٣) بطرق كثيرة عن شعبة،  
وأخرجه ابن أبي شعبة في «مسنده» (١٦٥/٢ - ٦٥٢/١٦٦)، وأحمد (٧٢/٥) - ومن  
طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٤٦٠/٢) -، وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»  
(٣/ ٤٣٠ - ٤٣١/٤٣١)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٥/ ٢١٣ -  
٢١٤/٢٧٤٣)، وابن نصر المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٢/ ٨٦١ - ٨٦٢/٨٧٤)،  
وإبراهيم الحربي في «النهى عن الهجران»؛ كما في «النكت الظراف» (٣٠/٣) - ومن  
طريقه الخطيب البغدادي في «الموضح» (٣٠٣/١) -، وابن قانع في «معجم الصحابة»  
(٥٠/٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٨٢١٤/٣٢٤/٨) - ومن طريقه المزي في  
«تهذيب الكمال» (١٣/ ٣٩١) -، وأبو يعلى في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة»  
(٧/ ٦٦٣٨/١٣٦)، ومن طريقه الضياء المقدسي (٨/ ١٤٣/١٥٥) -، وأبو نعيم الأصبهاني  
في «معرفه الصحابة» (٣/ ١٥٦٥ - ٣٩٥٤/١٥٦٦ و ٣٩٥٥/١٥٦٦)، والحاكم (٣/ ٤٦٣)،  
وابن مردويه في «تفسيره»؛ كما في تفسير القرآن العظيم» (٢/ ١٧٠ - ط. ابن الجوزي)  
بطرق عن حماد بن سلمة، وأخرجه ابن ماجه (١/ ٦٨٥) من طريق أبي عوانة الوضاح بن  
عبدالله الشكري، وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (٣/ ١٣٦٨/٤٣١)، والحاكم  
(٣/ ٤٦٢ - ٤٦٣)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (١/ ٣٥٨ - ٢٩٢/٣٥٩) من طريق  
عبيدالله بن عمر الرقي، وأبو يعلى في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة»  
(٧/ ١٣٦ - ١٣٧/٦٦٣٩) - ومن طريقه الضياء المقدسي (٨/ ١٤٢/١٥٤) -، وابن قانع في  
«معجم الصحابة» (٥٠/٢) من طريق زياد بن عبدالله البكائي، والطبراني في «المعجم  
الكبير» (٨/ ٣٢٥/٨٢١٥) من طريق زيد بن أبي أنيسة ستهتم عن عبدالملك بن عمير به.  
وذكر الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (١١/ ٥٤٠) راوياً سابعاً وهو عبدالله بن  
إدريس.

قلت: ولا شك أن رواية الجماعة أصح وأولى من رواية ابن عيينة؛ فهي شاذة.

وقد نصص أهل العلم على وهم ابن عيينة فيه، على أنني وجدت البوصيري  
يقول: «سفيان بن عيينة لم يسمع من عبدالملك»؛ فهو على هذا منقطع، أما حديث  
الطفيل؛ فسنده صحيح؛ رجاله ثقات.

قال رسول الله ﷺ: «لا تقولوا: ما شاء الله وشاء فلان، ولكن قولوا: ما شاء الله ثم شاء فلان».

قال البزار: «هكذا قال ابن عيينة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة.  
وقال شعبة وأبو عوانة: عن عبد الملك عن ربعي بن حراش عن الطفيل أخي عائشة لأمها.  
والصواب: حديث عبد الملك عن ربعي عن الطفيل أخي عائشة» أ. هـ.  
وقال البخاري: «والأول - يعني: حديث شعبة - أصح».  
ونقله عنه البيهقي في «الأسماء والصفات» (٣٦٤/١) لكنه تصرف بعبارته قليلاً؛  
فقال نقلاً عن البخاري: «حديث شعبة أصح من حديث ابن عيينة».  
وقال إبراهيم الحربي في «النهج عن الهجران»؛ كما في «النكت الظراف» (٣/ ٢٩-  
٣٠): «هذا وهم من ابن عيينة؛ وإنما رواه ربعي بن حراش عن الطفيل بن عبد الله بن  
سخرية عن النبي ﷺ».  
وقال المزني في «تحفة الأشراف» (٢١١/٤) بعد ذكر رواية سفيان بن عيينة: «وهم  
في ذلك».

وقال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٥٤٠/١١) - بعد ذكر رواية سفيان -:  
«وقال أبو عوانة عن عبد الملك عن ربعي عن الطفيل بن سخرية أخي عائشة بنحوه؛  
أخرجه ابن ماجه».  
وهكذا قال حماد بن سلمة عند أحمد، وشعبة وعبد الله بن إدريس عن عبد الملك.  
وهو الذي رجّحه الحفاظ وقالوا: إن ابن عيينة وهم في قوله: «عن حذيفة»، والله  
أعلم» أ. هـ.

وقال البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (١٣٧-١٣٨): «إسناد حديث  
الطفيل صحيح؛ كما بينته في الكلام على «زوائد ابن ماجه» [(١٥١/٢)]، وإسناد حذيفة  
رجاله ثقات على شرط البخاري؛ لكنه منقطع بين سفيان وعبد الملك» أ. هـ.  
قلت: وصحح حديث الطفيل على شرط مسلم في «مصابيح الزجاجة» (١٥١/٢).  
وقال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيح» (١٣٨/٢٦٥/١): «هو  
الصواب عن ربعي عن الطفيل، ليس عن حذيفة؛ لاتفاق هؤلاء الثلاثة: حماد بن سلمة  
وأبو عوانة وشعبة عليه، فهو شاهد صحيح لحديث حذيفة» أ. هـ.  
وشذ معمر بن راشد؛ فرواه عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة. فجعله  
من مسند جابر بن سمرة.  
أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٣٧/٢١٩/١)، وابن حبان في «صحيحه»  
(١٩٩٨-١٩٩٩ موارد).

والصواب: رواية السبعة الثقات عن عبد الملك بن عمير وجعلوه من مسند الطفيل.  
قلت: ولعبد الله بن يسار راوي حديثنا هذا إسناد آخر؛ فأخرجه النسائي في

## نوع آخر (من الاستثناء)<sup>(١)</sup>:

٦٦٨ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا محمد بن كثير ثنا سفيان الثوري عن

«المنجتي» (٦/٧)، و «الكبرى» (٤٧١٤/١٢٤/٣)، و «عمل اليوم والليلة» (٩٨٦/٥٤٥)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧/١٣/٢٥) - وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معركة الصحابة» (٧٨١٥/٣٤٢٧/٦)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٥/٢٧١ - ٢٧٢) -، وأبو بكر بن المقرئ في «المعجم» (٨٤٤/٢٥٠)، وأبو نعيم (٧٨١٥/٣٤٢٧/٦) بطرق عن مسعر بن كدام عن معبد بن خالد عن عبدالله بن يسار عن قتيلة بنت صيفي الجهنية - رضي الله عنها - به.

قلت: وهذا سند صحيح رجاله ثقات، وقد توبع مسعر: تابعه المسعودي عن معبد بن خالد به: أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣٠٩/٨)، وأحمد (٦/٣٧١ - ٣٧٢) - ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٦/٢٣٩ - ٢٤٠) -، وإسحاق بن راهويه في «مسنده» (١/٢٥٤/١ و ٢/٢٥٥)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦/٣٤٠٨/١٨٠)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٢١٩ - ٢٣٨/٢٢٠ و ٢٣٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٥/١٢ - ٥/١٣) - ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٣٥/٢٧١) -، والحاكم (٤/٢٩٧)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٥/١٣/٦)، والبيهقي (٣/٢١٦)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٥/٢٧٠ - ٢٧١) من طريق يحيى بن سعيد القطان ووكيع بن الجراح وعبدالله بن رجاء ومحمد بن عبيد وموسى بن داود وعاصم بن علي وأبي عبدالرحمن المقرئ سبعتهم عن المسعودي به.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي. وتعبقهما شيخنا ناصر السنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (١/٢٦٣) بقوله: «قلت: المسعودي كان قد اختلط».

قلت: لكن رواه عنه هنا في حديثنا هذا وكيع بن الجراح ويحيى القطان وعبدالله بن رجاء وثلاثهم سمع من المسعودي قبل الاختلاط؛ كما «الكواكب النيرات» (ص ٢٩٣ - ٢٩٤)، و «تهذيب التهذيب» (٦/٢١١)، فصح سنده والله الحمد. وقد صححه الحافظ ابن حجر - رحمه الله - في «الإصابة» (٤/٣٧٨)، وشيخنا - رحمه الله - في «الصحيحة» (١/٢٦٣).

٦٦٨ - إسناده حسن؛ أخرجه أحمد (١/٢٨٣)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٢/٤٢٠/٤٢٨٣ - تحقيق الزهيرى)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/١٨٨ - ١٨٩/١٣٠٠٥)، وأبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (٤/٩٩)، وفي «تسمية ما انتهى

(١) زيادة من «ل».

الأجلح عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: سمع رسول الله ﷺ رجلاً يقول: ما شاء الله وشئت؛ فقال: «أجعلت لله - عز وجل - عدلاً؟ قل<sup>(١)</sup>: ما شاء الله وحده».

إلينا من الرواة عن أبي نعيم الفضل بن دكين (٦٦/٩٧)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٨/ ١٠٤-١٠٥)، وابن مردويه في «تفسيره»؛ كما في «تفسير القرآن العظيم» (٢/ ١٧٠- ط. ابن الجوزي) من طريق الثوري به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٤٥- ٩٨٨/٥٤٦)، وابن ماجه (٢١١٧/٦٨٤/١)، ومسدد في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٦٦٤٢/٣٨٨/٧) عن عيسى بن يونس، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٩/ ١١٧- ٦٧٤٢/١١٨ و ١٠/ ٣٤٦- ٩٦٢٢/٣٤٧)، و «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٦٦٤١/١٣٨/٧)، و «مصابح الزجاجة» (١٣٦/٢) - ومن طريقه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٣٠٠٦/١٨٩/١٢) -، عن علي بن مسهر، وابن المبارك في «مسنده» (١٨١/١٠٨)، وأحمد (٢١٤/١)، وأبو بكر بن المقرئ في «المعجم» (٥٠٦/١٦٦) عن هشيم، وأحمد (٢٢٤/١ و ٣٤٧) عن أبي معاوية ويحيى القطان، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٣٥/٢١٨/١) من طريق شيان النحوي، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (١٩٢- ٣٤٢/١٩٣) من طريق المحاربي، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢١٦/٣)، و «الأسماء والصفات» (١/ ٣٦٤- ٢٩٣/٣٦٥) من طريق جعفر بن عون تسعته عن الأجلح به.

قال البوصيري في «مصابح الزجاجة»، و «إتحاف الخيرة المهرة»: «هذا إسناد فيه مقال؛ الأجلح بن عبدالله مختلف فيه؛ ضعفه أحمد بن حنبل وأبو حاتم والنسائي وأبو داود وغيرهم، وثقه ابن معين والعجلي ويعقوب بن سفيان، وباقي رجال الإسناد ثقات».

وقال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (١٣٩/٢٦٦/١): «والأجلح هذا؛ هو ابن عبدالله، أبو حُجْية الكندي، وهو صدوق شيعي؛ كما في «التقريب»، وبقي رجاله ثقات رجال الشيخين؛ فالإسناد حسن».

قلت: وهو كما قال، وحسنه الحافظ العراقي في «المغني عن حمل الأسفار» (١٥٨/٣).

هكذا رواه هؤلاء الثقات العشرة عن الأجلح، وخالفهم القاسم بن مالك؛ فرواه عن الأجلح عن أبي الزبير عن جابر؛ فجعله من مسند جابر.

(١) في «ل»: «بل».

## ٤١٤ - باب ما يقول إذا لقي (١) العدو

٦٦٩ - حدثني بيان (٢) بن أحمد حدثنا الحسين بن الحكم الجبيري (٣)

أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٨٧/٥٤٥): أخبرنا محمد بن حاتم المؤدب: حدثنا القاسم به.

قلت: وروايته هذه شاذة؛ لمخالفتها سائر الروايات عن الأجلح، والقاسم نفسه متكلم فيه؛ فقد قال أبو حاتم: «صالح، وليس بالمتين»، وفي «التقريب»: «صدوق فيه لين»؛ فمثله حديث حسن إذا لم يخالف، أما إذا خالف؛ كما هو هنا؛ فروايته مردودة.

٦٦٩ - إسناده ضعيف، (وهو حسن)؛ أخرجه الطبراني في «المعجم الصغير» (١٠/٢)، والحاكم (٣٨/٣) من طريق فضيل بن عبد الوهاب عن جعفر بن سليمان به. قال الطبراني: «لم يروه عن عمرو إلا الخليل، ولا عن الخليل إلا جعفر، تفرد به: فضيل بن عبد الوهاب».

قلت: بل تابعه حفص بن راشد عند المصنف، وسند الحديث ضعيف؛ لأن مداره على الخليل بن مرة، وهو ضعيف؛ كما في «التقريب».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٥٢/٦): «رواه الطبراني في «الصغير»؛ وفيه الخليل بن مرة، قال أبو زرعة: شيخ صالح، وضعفه جماعة» أ. هـ.

وقال (٣٢٨/٥): «رواه الطبراني في «الأوسط»؛ وفيه فضيل بن عبد الوهاب، قال أبو زرعة: شيخ صالح، وضعفه البخاري وغيره، وبقي رجاله ثقات» أ. هـ.

قلت: وقد وهم - رحمه الله - من ناحيتين:

الأولى: أنه عزاه «لأوسط الطبراني»، والحديث ليس فيه؛ وإنما هو في «المعجم الصغير»؛ كما تقدم من كلامه في الموضع الأول.

الثانية: أن فضيل بن عبد الوهاب هذا ثقة من رجال أبي داود، والكلام الذي نقله عن أبي زرعة والبخاري إنما هو في شيخ شيخ فضيل: الخليل بن مرة، وليس في فضيل نفسه، وهذا ظاهر جداً في كلامه عن الحديث في الموضع الأول.

لكن الحديث حسن بشواهد؛ منها:

- عن أبي عبد الرحمن الحبلي بنحوه؛ أخرجه سعيد بن منصور في «سننه»

(١) في «م»: «التقى».

(٢) في «ل»: «بُتان»، وهامش «م»: «غيث».

(٣) في هامش «م»: «الحسن بن الحاكم الحميري»، وفي «ه»: «الحميري»، وفي «ل»: «الحربي».

حدثنا حسن بن حسين الأنصاري ثنا حفص بن راشد ثنا جعفر بن سليمان عن خليل بن مرة عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله الأنصاري - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ يوم خيبر<sup>(١)</sup>: «لا تتمنوا لقاء العدو؛ فإنكم لا تدرّون ما تبتلون به منهم، فإذا لقيتموهم؛ فقولوا: اللهم أنت ربنا وربهم، وقلوبنا وقلوبهم بيدك، وإنما تغلبهم أنت، والزموا من الأرض جلوساً، فإذا غشوكم؛ فثوروا<sup>(٢)</sup> وكبروا».

## ٤١٥ - باب ما يقول إذا طعنه العدو

٦٧٠ - أخبرنا أبو عبد الرحمن أخبرنا عمرو بن سواد بن الأسود (بن

(٢٤٤ / ٢٥٢١ - ط. الأعظمي): نا عبدالله بن وهب قال: حدثني أبو هانيء الخولاني، عن أبي عبد الرحمن الحبلي بنحوه. قلت: وهذا مرسل صحيح الإسناد.

- عن يحيى بن أبي كثير بنحوه، أخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢٤٣ / ٢٥١٩ - ط. الأعظمي)، وعبدالرزاق في «مصنفه» (٥ / ٢٤٧ - ٢٤٨ / ٩٥١٣) عن الأوزاعي ومعمّر كلاهما عن يحيى به.

قلت: وهذا مرسل صحيح الإسناد. وأخرج شطره الأول الإمام أحمد في «مسنده» (٢ / ٤٠٠)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٨ / ٨٩ / ٨٠٥٦) من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - مرفوعاً: «لا تمنوا لقاء العدو؛ لا تدرّون ما يكون في ذلك».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥ / ٣٠٤): «فيه محمد بن إسحاق، وهو مدلس».

قلت: وقد عتقه، ولم يصرح بالتحديث؛ فسنده ضعيف. وبالجمله؛ فالحديث بمجموع ذلك حسن - إن شاء الله، وهذا مما فاتني ذكره في «الأذكار» (١ / ٥٣٤ - بتحقيقي)؛ فليستدرك.

٦٧٠ - إسناده ضعيف؛ أخرجه النسائي في «المجتبى» (٦ / ٢٩ - ٣٠)، و «السنن

(١) هكذا في «ل»، وهو الصواب، وفي «هـ» و «م»: «حين».

قال الحافظ رحمه الله: «كذا وقع في النسخة: «يوم حين»؛ بالمهملة المضمومة، وهو تصحيف قديم، وإنما هو: «خير»؛ كذا في «تحفة الأبرار بنكت الأذكار» (ص ٩٩ - ١٠٠).

(٢) في «م»: «فثودوا».

عمرو<sup>(١)</sup> أخبرنا ابن وهب أخبرني يحيى بن أيوب وذكر آخر قبله عن عمارة بن غزية عن أبي الزبير عن جابر بن عبدالله - رضي الله عنهما - قال: لما كان يوم أحد<sup>(٢)</sup>، وولى الناس كان رسول الله ﷺ في ناحية في اثني عشر رجلاً من الأنصار، وفيهم طلحة بن عبيدالله - رضي الله عنهم -؛ فأدركهم المشركون؛ فالتفت النبي ﷺ، فقال: «من للقوم؟»، فقال طلحة: أنا؛ فقال رسول الله ﷺ: «كما أنت»، فقال رجل من الأنصار: أنا يا رسول الله، فقال: «أنت»؛ فقاتل حتى قتل، ثم التفت، وإذا المشركون؛ فقال: «من للقوم؟»، فقال طلحة: أنا، قال: «كما أنت»، فقال رجل من الأنصار: أنا، فقال: «أنت»، فقاتل حتى قتل، فلم يزل يقول ذلك، ويخرج إليهم رجل من الأنصار، فيقاتل قتال من قبله حتى يقتل، حتى بقي رسول الله ﷺ وطلحة بن عبيدالله، فقال رسول الله ﷺ: «من للقوم؟»،

الكبرى» (٣/ ٢٠ - ٢١/ ٤٣٥٧)، و «عمل اليوم والليلة» (٤٠٠ - ٤٠١/ ٦١٩) بسنده سواء.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٥/ ٧٣ - المطبوع) من طريق أبي بكر بن المقرئ عن محمد بن الحسين عن عمرو بن سواد به. وقرن ابن لهيعة مع يحيى بن أيوب.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٨/ ٣٠٤/ ٨٧٠٤) - وعنه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (١/ ٩٦ - ٣٧١/ ٩٧) - ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٥/ ٧٢) -، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٣/ ٢٣٦) - ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٥/ ٧٢ - ٧٣) - من طريق عبدالله بن صالح المصري عن يحيى بن أيوب به. قال شيخنا ناصر السنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (٦/ ٧٠١): «وهذا إسناد على شرط مسلم؛ إلا أن فيه عنعنة أبي الزبير، وقد سكت عنه الحافظ ابن كثير في «البداية» (٤/ ٢٦) أ. هـ.

قلت: لكن شطره الأخير له شواهد يصح الحديث بها، جمعها وتكلم عليها شيخنا - رحمه الله - في «الصحيحة» (٦/ ٧٠١ - ٧٠٢ و ١٢٧٨ - ١٢٧٩)؛ فانظره غير مأمور.

(١) زيادة من «هـ» و «م».

(٢) في «ل»: «حنين»، وهو خطأ، والصواب المثبت، وهو الموافق لمصادر التخریج.



فقال طلحة: أنا، فقاتل طلحة قتال الأحد عشر حتى ضربت يده، فقطعت أصابعه، فقال: حس<sup>(١)</sup>؛ فقال رسول الله ﷺ: «لو قلت: بسم الله؛ لرفعتك الملائكة، والناس ينظرون»، ثم ردّ الله - عز وجل - المشركين.

## ٤١٦ - باب استحباب الذكر بعد العصر إلى الليل

٦٧١ - حدثنا ابن صاعد ثنا لوين قال<sup>(٢)</sup>: (ح) وأخبرنا أبو يعلى ثنا أبو

٦٧١ - إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٥٤/٧) (٤١٢٦) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ١٨٩/ب - المحمودية) - بسنده سواء. وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٣/ ١٦٣٨ - ١٨٧٩) من طريق أبي الربيع الزهراني به.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٧/ ١٢٨ - ٤٠٨٧/١٢٩) - ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ١٨٩/ب) - عن خلف بن هشام به.

وتحرف في مطبوع «مسند أبي يعلى» اسم «خلف بن هشام» إلى «الهقل بن زياد» وهو تحريف قبيح؛ فليحذر، وقد وقع في «إتحاف الخيرة المهرة» (٨/ ٣٠٤ - ط. دار الرشد) على الصواب.

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (١/ ٤١٠/٥٦٣) من طريق الحسن بن الربيع عن حماد بن زيد به.

وأخرجه أحمد بن منيع في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٨/ ٣٠٣/٨١٠٤)، والحاثر بن أبي أسامة في «مسنده» (٢/ ٩٥٠/١٠٤٨ - بغية الباحث)، وأبو يعلى في «مسنده» (٧/ ١٥٤/٤١٢٥) بطرق عن حماد بن زيد عن يزيد الرقاشي به بإسقاط المعلّى بن زياد، فلعل حماداً رواه على الوجهين: مرة هكذا، ومرة هكذا؛ فتكون روايته الأولى من المزيد في متصل الأسانيد.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (١/ ٢٥١/ ١٢٤٠ - منحة)، والحاثر بن أبي أسامة في «مسنده» (٢/ ٩٥٠/ ١٠٤٨ - بغية الباحث)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٨/ ٣٨ و ٧٩)، و «شعب الإيمان» (١/ ٤٠٩/ ٥٦٠ و ٤١٠/ ٥٦٢) بطرق عن يزيد الرقاشي به.

قلت: وهذا إسناده ضعيف جداً؛ مداره على يزيد الرقاشي، وهو متروك الحديث. قال الحافظ: «ورجاله ثقات؛ إلا الرقاشي، وهو يزيد بن أبان؛ فقد ضعفوه» أ. هـ.

(١) في «ل» بين السطور: «كلمة يقال عند التوجع»، وفي هامشها الأيسر: «حس يقوله الإنسان إذا أصابه غفلة أو ما أحرقه كالحمرة».

(٢) ساقطة من «ل».

الربيع الزهراني وخلف بن هشام قالوا: حدثنا حماد بن زيد ثنا المعلى بن زياد عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «لأن أجلس مع قوم يذكرون الله - عز وجل - من صلاة العصر إلى أن تغرب الشمس أحب إلي من أن أعتق ثمانية من ولد إسماعيل».

زاد لوين: كان أنس إذا حدث بهذا الحديث أقبل عليّ؛ فقال: والله ما هو بالذي تصنع أنت وأصحابك، ولكنهم قوم يتحلقون الحلقة.

#### ٤١٧ - باب ما يستحب أن يقرأ في اليوم واللييلة

٦٧٢ - أخبرنا الحسين<sup>(١)</sup> بن يوسف حدثنا علي بن عبد الرحمن بن المغيرة ثنا عثمان بن صالح ثنا ابن لهيعة عن حميد بن مخراق عن أنس بن

---

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/١٠٥): «رواه أبو يعلى عن المعلى بن زياد عن يزيد الرقاشي؛ ويزيد ضعفه الجمهور، وقد وثق».

وقال البوصيري: «مدار طرق حديث أنس هذا على يزيد بن أبان الرقاشي وهو ضعيف».

قلت: وصح الحديث بلفظ آخر: «لأن أقعد مع قوم يذكرون الله - تعالى - من صلاة الغداة حتى تطلع الشمس أحب إلى من أن أعتق أربعة من ولد إسماعيل، ولأن أقعد مع قوم يذكرون الله - تعالى - من صلاة العصر إلى أن تغرب الشمس أحب إلي من أن أعتق أربعة».

أخرجه أبو داود (٤/٣٦٦٧/٧٤/٤)، والطبراني في «الدعاء» (٣/١٦٣٨/١٨٧٨)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١/٤٠٩/٥٦١ و ٥٦٢) من حديث أنس - رضي الله عنه - بسند صحيح.

وله شاهد من حديث أبي أمامة - رضي الله عنه - به: أخرجه أحمد (٥/٢٥٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٨/٨٠٢٨)، و «الدعاء» (٣/١٨٨٢)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢/٢٨٤) بسند ضعيف؛ فيه علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف؛ لكن لا بأس به في الشواهد.

٦٧٢ - تقدم برقم (٤٣٨).

---

(١) في هامش «م»: «الحسن».

مالك - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «من قرأ في يوم وليلة خمسين آية؛ لم يكتب من الغافلين، ومن قرأ مائة آية؛ كتب من القانتين، ومن قرأ مائتي آية؛ لم يحاجه القرآن يوم القيامة، ومن قرأ خمسمائة آية؛ كتب له قنطار<sup>(١)</sup> من الأجر».

٦٧٣ - أخبرنا أحمد بن عمير حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا أبي ثنا يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبي زياد: أن يزيد الرقاشي حدثه عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «من قرأ أربعين آية في ليلة؛ لم يكتب من الغافلين، ومن قرأ مائة آية؛ كتب من القانتين، ومن قرأ مائتي آية؛ لم يحاجه القرآن، ومن قرأ خمسمائة آية؛ كتب له قنطار (من الأجر)<sup>(٢)</sup>».

#### نوع آخر:

٦٧٤ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سميئة ثنا أبو توبة الربيع بن نافع ثنا الهيثم بن حميد عن زيد بن واقد عن سليمان بن موسى عن كثير بن مرة عن تميم الداري - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ في اليوم والليلة مائة آية؛ كتب له قنوت<sup>(٣)</sup> ليلة».

---

٦٧٣ - إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه المصنف (رقم ٧٠١) بسنده سواء.

قلت: إسناده ضعيف جداً؛ فيه علل:

الأولى: يزيد هو ابن أبان الرقاشي؛ متروك الحديث.

الثانية: يزيد بن أبي زياد؛ ضعيف، كبر؛ فتغير، وصار يتلقن؛ كما في «التقريب».

الثالثة: عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير؛ ضعفه ابن حبان وابن عدي والذهبي

وغيرهم.

وقال الحافظ ابن حجر؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٢٧٥/٣): «سنده ضعيف».

٦٧٤ - مضى برقم (٤٣٩).

---

(١) في هامش «ل»: «معيار»؛ قيل: ألف ومائة أوقية، وقيل: مائة وعشرون رطلاً، وقيل: ملء مسك ثور ذهباً.

(٢) ليست في «ل».

(٣) في «ل» بين السطور: «قيام».

٦٧٥ - أخبرنا أبو عبد الرحمن أخبرني إبراهيم بن يعقوب ثنا عبد الله بن يوسف والربيع بن نافع قالوا: ثنا الهيثم بن حميد أخبرني زيد بن واقد عن سليمان بن موسى عن كثير بن مرة عن تميم الداري - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ مائة آية في ليلة؛ كتب له قنوت ليلة»<sup>(١)</sup>.

٦٧٦ - أخبرنا عبد الله بن أحمد عبدان حدثنا زيد بن الحريش ثنا

---

٦٧٥ - مضى برقم (٤٣٩).

٦٧٦ - إسناده ضعيف جداً، (وهو حديث ضعيف)؛ أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤٠٧/١) عن عبدان به.

وأخرجه قوام السنة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٩٤٨/٥٢٣/١)، وأبو طاهر السلفي في «الطيوريات» (ج ٨/ق ١٣٣/ب - ق ١٣٤/أ)، وابن مردويه في «تفسيره»؛ كما في «نتائج الأفكار» (ق ٢٤٥/أ - ب - النسخة المحمودية) - بطرق عن زيد بن الحريش به.

قلت: وهذا سند ضعيف جداً؛ فيه ثلاث علل:

الأولى: الأغلب بن تميم؛ منكر الحديث؛ كما قال البخاري وابن حبان.

الثانية: زيد بن الحريش؛ مجهول؛ كما قال ابن القطان الفاسي.

الثالثة: الحسن البصري؛ مدلس وقد عنعن.

وأخرجه ابن أبي داود في «فضائل القرآن»؛ كما في «تلخيص كتاب الموضوعات» للذهبي (ص ٦٨ - ٦٩) - ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٤٧/١) - حدثنا محمد بن زكريا عن عثمان بن الهيثم عن هشام بن حسان وحده به.

قلت: لكن محمداً هذا كذاب، فلا يفرح به.

وأخرجه الدارمي في «سننه» (٣٦٨٢/٥٢٧/١٠ - فتح المنان) - ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ٢٤٥/أ - المحمودية) -، وابن حبان في «صحيحه» (٦٦٥ - موارد) - ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة»؛ كما في «نتائج الأفكار» (ق ٢٤٥/أ)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢٤٦٣/٤٨٠/٢ و ٢٤٦٤)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٢٥٣/٣)، وابن مردويه في «تفسيره» - ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة»؛ كما في «نتائج الأفكار» (ق ٢٤٥/أ) - من طريق شجاع بن الوليد عن زياد بن خيثمة عن محمد بن جحادة عن الحسن به. لكن ابن حبان جعله من مسند جندب بن عبد الله - رضي الله عنه -.

قال الحافظ: «هذا حديث حسن».

---

(١) هذا الحديث من «ل»، وساقط من «هـ» و «م» وجميع النسخ المطبوعة.

الأغلب بن تميم عن أيوب ويونس وهشام عن الحسن عن أبي هريرة

قلت: رجاله كلهم ثقات، لكن الحسن - وهو البصري - وإن سمع من أبي هريرة في الجملة؛ كما يبينته في «كفاية الحفظه شرح المقدمة الموقظة»؛ إلا أنه مدلس، وقد عنعن ولم يصرح بالتحديث؛ فهو علة الخبر.  
وأما جعل ابن حبان الحديث من مسند جندب؛ فقد قال الحافظ: «وما أظنه إلا وهماً».

قلت: وهو كما قال.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الصغير» (١٤٩/١)، و «المعجم الأوسط» (٣٥٠٩/٢١/٤) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ٢٤٤/ب - ق ٢٤٥/أ - المحمودية) -، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٠/٢٥٧ - ٢٥٨) من طريق الأغلب بن تميم عن جسر بن فرقد عن غالب القطان عن الحسن به.  
لكن وقع عند الطبراني: الحسن بن أبي جعفر، ورواه الحافظ من طريقه وسماه (جسراً)، وقد سقط من «تاريخ بغداد».

قال الحافظ: «هذا حديث غريب، وجسر ضعيف، وكذلك الراوي عنه».

قلت: إسناده ضعيف جداً؛ فيه علتان:

الأولى: الأغلب بن تميم؛ منكر الحديث.

الثانية: جسر؛ ضعيف.

وإن كان الحسن بن أبي جعفر؛ كما وقع في مطبوع الطبراني فهو - أعني: الحسن - ضعيف.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (٢٤٦٧) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ٢٤٥/أ - المحمودية)، وأبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (١٥٩/٢) -، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢٠٣/١)، وأبو الشيخ الأصبهاني في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٤/٢٨٦ - ٢٨٧/١٠٤٧)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/٢٥٢) بطرق عن جسر بن فرقد عن الحسن به.

قلت: وجسر بن فرقد؛ ضعيف الحديث.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١١/٩٣ - ٦٢٢٤/٩٤) من طريق هشام بن زياد أبي المقدم عن الحسن به.

قلت: وهشام هذا؛ متروك الحديث؛ كما في «التقريب».

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧١٣/٢) من طريق الحسن بن دينار عن الحسن به.

قلت: والحسن هذا؛ متروك الحديث أيضاً.

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٢/٢٤٦٢ - ٤٨٠) من طريق المبارك بن فضالة عن أبي العوام عن الحسن به.

- رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ يس في يوم وليلة ابتغاء وجهه<sup>(١)</sup> الله - عز وجل -؛ غفر الله له»<sup>(٢)</sup>.

نوع آخر:

٦٧٧ - حدثنا سليمان بن الحسن<sup>(٣)</sup> بن المنهال أخبرنا أبو كامل

قلت: ومبارك هذا؛ مدلس وقد عنعن، وأبو العوام لم أعرفه.  
وبالجملة؛ فالحديث ثبت بطرق عن أبي هريرة لكن مداره على الحسن وهو مدلس وقد عنعن.

٦٧٧ - إسناده ضعيف؛ أخرجه الترمذي في «جامعه» (٢٨٩٢/١٦٥/٥) و (٣٤٠٤/٤٧٥)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٠٧/٤٣٢ و ٧٠٨)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٢٠٩/٦١٦/٢)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩٨٦٥/٤٢٤/١٠)، وأحمد (٣٤٠/٣)، وعبد بن حميد في «مسنده» (١٠٣٨/٢٣/٣) - منتخب، والدارمي في «سننه» (٣٦٧٦/٥١٩/١٠) - فتح المنان - ومن طريقهما الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ٢٤٧/أ و ب - المحمودية) -، وابن الضريس في «فضائل القرآن» (٢٣٨/١٧٦) - ومن طريقه ابن بشران في «الأمالي» (٢٢٧/١١٠) -، وابن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص ١٦٣ - مختصره)، والشجري في «الأمالي» (١٠٧/١)، وأبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (١٢٩/٨)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢٤٥٥/٤٧٨/٢)، و «الدعوات الكبير» (٣٦٠/١٢١/٢)، والبخاري في «شرح السنة» (١٢٠٧/٤٧٢/٤)، و «معالم التنزيل» (٣١١/٦)، والواحدي في «الوسيط» (٤٤٩/٣)، وتمام الرازي في «فوائده» (١٥٧/٤ - ١٣٥٣ - ١٣٥٥ - ترتيبه)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٢٧/١٧ و ٥٢/٤٢٣ - مطبوع)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ٢٤٧/ب)، والطبراني في «الدعاء» (٢/رقم ٢٦٦ - ٢٦٩ و ٢٧١ و ٢٧٢)، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٤٦٦/٢٣٥/٣) و (٥٢٧/٣٤٧)، وأبو طاهر السلفي في «الطيوريات» (ج ٩/ق ١٤٧/ب)، وابن مردويه في «جزء ما انتقاه على الطبراني» (٦٨/١٥١) بطرق عن ليث بن أبي سليم به.

قال الترمذي: «هذا حديث غريب».

وقال الحافظ ابن حجر: «هذا حديث غريب من حديث أبي الزبير عن جابر؛ وفيه

(١) في هامش «م»: «رحمة».

(٢) هذا الحديث متأخر في «ل» بعد ثلاث أحاديث.

(٣) في هامش «م»: «الحسين».

الجحدري حدثنا عبدالواحد<sup>(١)</sup> بن زياد ثنا الليث بن أبي سليم عن أبي الزبير عن جابر - رضي الله عنه - قال: «كان رسول الله ﷺ لا ينام كل ليلة حتى يقرأ: آلم تنزيل الكتاب، وتبارك (الذي بيده الملك)»<sup>(٢)</sup>.

علتان: عنعنه أبي الزبير، وضعف ليث، وقال الترمذي: غريب، رواه غير واحد عن ليث، وتابعه مغيرة بن مسلم عن أبي الزبير، وقال زهير بن معاوية: قلت لأبي الزبير: أسمعت جابراً لهذا؟ فقال: إنما أخبرني صفوان أو ابن صفوان عن النبي ﷺ، وأنكر أن يكون عن جابر» أ. هـ.

قلت: رواية المغيرة بن مسلم؛ أخرجها النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٠٦/٤٣١)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٢٠٧/٦١٤/٢) بطرق عن شبابة بن سوار عن المغيرة به.

ورواية زهير بن معاوية؛ أخرجها النسائي (٧٠٩/٤٣٢)، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص ٢٥١)، وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (١٢٩٠/٣٥٠/٣)، و«مسند علي بن الجعد» (٢٧٠٥/٩٤١/٢) - ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٢٧/١٧)، والحاكم (٤١٢/٢) - وعنه البيهقي في «شعب الإيمان» (٢٤٥٦/٤٧٨/٢)، و«الدعوات الكبير» (١٢٢/٢ - ٣٦١/١٢٣) -.

قال الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ٢٤٧/ب): «زهير هذا هو أبو خيثمة الجعفي الكوفي وهو من كبار الحفاظ الأثبات، وكان ليثاً ومغيرة سلكا الجادة؛ لأن أبا الزبير يكثر عن جابر.

وقد وصل رواية مغيرة: النسائي في «اليوم والليلة»، ووصل رواية زهير: أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»؛ أخرج في ترجمة صفوان غير منسوب - عن علي بن الجعد عن زهير؛ فقال: لا يُعرف إلا من هذا الوجه، ويقال: إن صفوان مكّي، وقال غيره: هو شامي روى عنه أبو الزبير حديثاً غير هذا؛ فقال: عن صفوان بن عبدالله عن أم الدرداء.

وعلى هذا فهو مرسل أو معضل» أ. هـ.

قلت: وهذا كلام في غاية التحقيق، وقد خفي هذا على شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (١٣٠/٢)؛ فجعل رواية زهير بن معاوية هذه عن صفوان أو ابن صفوان عن جابر وهذا خطأ منه - رحمه الله -؛ فإن صفوان لم يروه عن جابر وإنما منتهاه عن صفوان نفسه؛ كما تقدم صريحاً في كلام الحافظ ابن حجر آنف الذكر، وقد سبقه الترمذي؛ فقال: «وروى زهير قال: قلت لأبي الزبير: سمعت من جابر؛ فذكر هذا

(١) في هامش «م»: «الوليد».

(٢) ليست في «ل».

قال: وقال طاووس: وتفضلان كل سورة من القرآن ستين حسنة.

نوع آخر:

٦٧٨ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع

الحديث؟ فقال أبو الزبير: إنما أخبرني صفوان أو ابن صفوان وكان زهيراً أنكر أن يكون هذا الحديث عن أبي الزبير عن جابر.

فهذا نص صريح أن زهيراً بن معاوية كان ينكر أن يكون هذا الحديث من مسند جابر، وإنما هو عن صفوان نفسه؛ وهذا صريح جداً في وضع أبي القاسم البغوي هذا الحديث في «معجم الصحابة» له في ترجمة صفوان، وبالله التوفيق.

وبالجملة؛ فالحديث ضعيف؛ كما تقدم بيانه والصواب فيه أنه مرسل أو معضل.

أما الحاكم؛ فصحه على شرط مسلم، ووهم في ذلك.

٦٧٨ - إسناده صحيح؛ أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣/ ٦٥ - ٦٦ / ٧٨٥ -

إحسان) عن أبي صخرة عن عبد الأعلى بن حماد به.

وأخرجه أحمد (٤٤٩/٦)، وأبو عوانة في «مسنده» (٢/ ٤٨٧ - ٤٨٨ / ٣٩٤١)، وأبو نعيم الأصبهاني في «مستخرجه» (٢/ ٤٠٥ / ١٨٣٣) عن روح بن عبادة، والمحاملي في «الأمالي» (٣٣١ / ٣٥٦ - رواية ابن البيع)، و (ج ٣ / ٣١ أ، و ج ٦ / ٨٢ أ - رواية ابن مهدي) من طريق عمرو بن حرمان، كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة به.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات، ويزيد بن زريع وروح بن عبادة سمعا من ابن أبي عروبة قبل الاختلاط.

وقد توبع سعيد بن أبي عروبة؛ فأخرجه مسلم في «صحيحه» (١/ ٥٥٥ / ٨٠٩)،

والترمذي في «جامعه» (٥/ ١٦٢)، وأبو نعيم الأصبهاني في «مستخرجه» (٢/ ٤٠٥ / ١٨٣٣)،

والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٢٤٩)، والنسفي في «القند في ذكر علماء سمرقند»

(ص ٣٤٨)، والضياء المقدسي في «فضائل القرآن العظيم» (٩٥ - ٩٦ / ٤٩) بطرق عن

معاذ بن هشام الدستوائي ويزيد بن هارون عن هشام بن عبد الله الدستوائي عن قتادة به.

وأخرجه مسلم (١/ ٥٥٦)، وأبو داود (٤/ ١١٧ / ٤٣٢٣)، والنسائي في «فضائل

القرآن»؛ كما في «تحفة الأشراف» (٨/ ٢٣٣)، و «عمل اليوم والليلة» (٥٢٨ / ٩٥١)،

وأحمد (٥/ ١٩٦ و ٤٤٩/٦)، وابن أبي شيبة في «مسنده» (١/ ٣٨ / ٥٠)، وابن الضريس

في «فضائل القرآن» (١٦١ - ٢٠٦ / ١٦٣ و ٢١٠)، وأبو عبيد في «فضائل القرآن»

(ص ٢٤٥)، وأبو يعلى في «مسنده» - رواية ابن المقرئ - ومن طريقه الضياء المقدسي

في «فضائل القرآن العظيم» (٩٥ - ٩٦ / ٤٩)، وأبو عوانة (٢/ ٤٨٧ - ٤٨٨ / ٣٩٤١)،

وأبو نعيم الأصبهاني في «مستخرجه» (٢/ ٤٠٥ / ١٨٣٥)، والواحدي في «الوسيط»

(٣/ ١٣٥)، والمهرواني في «الفوائد المنتخبة» - المعروف بـ «المهروانيات» (٨٠ / ٣٠ -



عن سعيد عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن حديث معدان اليعمرى عن

تخريج الخطيب البغدادي)، والحاكم (٣٦٨/٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢٤٤٣/٤٧٤/٢)، و «معرفة السنن والآثار» (١٨١٧/٥٣٠/٢)، و «السنن الصغير» (٩٦٦/٣٤٤/١)، والجورقاني في «الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير» (٦٨٠/٢٧٦/٢)، والبغوي في «شرح السنة» (١٢٠٤/٤٦٩/٤)، و «معالم التنزيل» (٢١٤/٥) بطرق كثيرة عن همام بن يحيى عن قتادة به.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.  
قلت: وقد وهما في استدراكه؛ فإن مسلماً أخرجه في «صحيحه»؛ كما ترى.  
وقال الجورقاني والبغوي: «هذا حديث صحيح».  
وأخرجه أحمد (٤٤٩/٦) من طريق شيان النحوي عن قتادة به.  
قلت: هكذا رواه هؤلاء الثقات الأربعة بهذا اللفظ، وخالفهم شعبة بن الحجاج؛ فقال: «من حفظ عشر آيات من آخر سورة الكهف».

فأخرجه أحمد (٤٤٦/٦) - ومن طريقه أبو نعيم في «المستخرج» (١٨٣٤/٤٠٥/٢) -، ومسلم في «صحيحه» (٥٥٦/١)، وابن حبان في «صحيحه» (٧٨٦/٦٦/٣) - إحسان)، والضياء المقدسي في «فضائل القرآن العظيم» (٥٠/٩٧) عن محمد بن المثنى، كلاهما (الإمام أحمد ومحمد بن المثنى) عن محمد بن جعفر عن شعبة به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٤٩/٥٢٧)، و «الكبرى» (٨٠٢٥/١٥/٥) عن عمرو بن علي الفلاس عن شعبة به إلا أنه لم يقل من أول الكهف ولا من آخرها.  
وأخرجه مسلم (٥٥٦/١)، والترمذي (٢٨٨٦/١٦٢/٥)، والرويانى في «مسنده» - ومن طريقه الضياء المقدسي في «فضائل القرآن العظيم» (٩٥ - ٤٩/٩٦) - ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص ١٧٠ - مختصر) ثلاثهم عن محمد بن بشار (بندار) عن محمد بن جعفر به، لكنهم اختلفوا في لفظه:

- فلفظ مسلم والرويانى من آخر سورة الكهف.  
- ولفظ محمد بن نصر من سورة الكهف لم يحدد لا من أول السورة ولا من آخرها.

- ولفظ الترمذي «من قرأ ثلاث آيات من أول سورة الكهف».  
ولا شك عندي في شذوذ هذه الرواية؛ لأن مسلماً وابن نصر والرويانى رَوَوْه عن محمد بن بشار ولم يذكروا هذا اللفظ، ثم هو مخالف لجميع الألفاظ عن شعبة، فلم يذكر أحد من الرواة عن شعبة هذا اللفظ فالوهم إما من الترمذي نفسه أو شيخه محمد بن بشار أو شعبة؛ فإنه كان يضطرب في ضبط هذا الحرف، والله أعلم.  
ثم رأيت لشيخنا ناصر السنة العلامة الألبانى - رحمه الله - بحثاً ممتعاً في ضعف

أبي الدرداء - رضي الله عنه - : أن النبي ﷺ قال: «من حفظ عشر آيات من أول الكهف؛ عصم من فتنة الدجال».

هذه اللفظة وشذوذها في «الضعيفة» (١٣٣٦)؛ فانظره غير مأمور.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٥٠/٥٢٧)، وأحمد (٤٤٦/٦)، وأبو عوانة في «مسنده» (٣٩٤٠/٤٨٧/٢)، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص ٢٤٥) - ومن طريقه أبو عمرو الداني في «السنن الواردة في الفتن» (٦/ ١١٨١ - ١١٨٢/٦٥٧) - عن حجاج بن محمد الأعور، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٢٩٠/١) من طريق إسحاق بن بهلول، كلاهما عن شعبة به.

قلت: هكذا رواه محمد بن جعفر وحجاج الأعور وإسحاق بن بهلول عن شعبة، وخالفهم معاذ بن معاذ وخالد بن عبدالله الطحان وآدم بن أبي إياس؛ فرووه عن شعبة به، لكن جعلوه من مسند ثوبان - رضي الله عنه - .

أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٤٨/٥٢٧)، والرويان في «مسنده» (٦١٣/٤٠٤/١)، وأبو يعلى في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٧٧٤٢/١٠٧/٨).

قلت: وهي شاذة عندي بلا شك؛ لمخالفتها لسائر الرواة عن شعبة، خاصة رواية محمد بن جعفر (غندر) وحجاج الأعور؛ فإنهما من أثبت الناس في شعبة، وقد أخرجه مسلم في «صحيحه» من طريق غندر، وكذا رواه سائر أصحاب قتادة وجعلوه من مسند أبي الدرداء.

وقد ذكرت آنفاً أن رواية شعبة شاذة، وهاك البيان:

قال الإمام مسلم في «صحيحه» عقب الحديث: «وقال هشام: من أول الكهف؛ كما قال هشام».

قال شيخنا ناصرُ السُّنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيح» (٢/ ١٢٤ - ١٢٥): «يشير بذلك إلى ترجيح روايتهما على رواية شعبة، وهو كذلك لو كانا وحيدين؛ فكيف ومعهما رواية سعيد بن أبي عروبة وشيبان بن عبد الرحمن؛ كما سبق، بل إن شعبة قد وافقهم عليها في رواية عنه؛ أخرجهما الترمذي وصححها، ولكنه شذَّ عنهم جميعاً في لفظ آخر، فقال: «ثلاث»، مكان: «عشر»، وبيان ذلك في «السلسلة الأخرى» (١٣٣٦).

ثم رأيت شعبة قد روي ذلك الحرف على وجه آخر بلفظ: «من سورة الكهف»، ولم يقل: «أول»، ولا «آخر»؛ وكأنه لتردده بينهما. أخرجه عنه هكذا الخطيب في «تاريخه» (٢٩٠/١) أ. هـ.

قلت: وهو كما قال - رحمه الله - وأجزل مثوبته -، وكذا روى هذا الحرف بهذا اللفظ محمد بن بشار عن محمد بن جعفر عن شعبة عند محمد بن نصر المروزي، وعمرو بن

علي الفلاس عن شعبة عند النسائي، ولم يذكروا هل هو من أول الكهف أو آخرها؟. وهذا يقوي الاحتمال الذي ذكره شيخنا - رحمه الله - من تردّد شعبة في هذا الحرف وعدم ضبطه له؛ ولذلك قال شيخنا - رحمه الله - في «الضعيفة» (٥١٠/٣): «ويبدو لي أن شعبة نفسه كان يضطرب في رواية هذا الحديث؛ فتارة يقول: «عشر»؛ كما هي رواية أحمد ومسلم عنه، وتارة يقول: «ثلاث»؛ كما في رواية الترمذي، وهي شاذة قطعاً، وتارة يقول: «آخر الكهف»؛ كما في روايتهما، وأخرى يقول: «أول الكهف» وهي الصواب» أ. هـ.

ثم وجدت ما يؤكد شذوذ رواية شعبة (من آخر الكهف)؛ فقد أخرج الإمام مسلم في «صحيحه» (٢٩٣٧) من حديث النّوّاس بن سميان - في ذكر قصة الدجال - وفيه: «فمن رآه منكم؛ فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف».

فهذا شاهد قوي، قوي جداً يؤكد ما انتهيت إليه بعد هذا التحقيق من شذوذ رواية «آخر الكهف»، وأن الصواب في لفظ الحديث: (أول سورة الكهف)؛ فالحمد لله الذي هدانا لهذا، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله.

٦٧٩ - إسناده ضعيف؛ أخرجه أحمد (٤٣٩/٣) عن حسن بن موسى الأشيب، والبخاري في «شرح السنة» (٤/٤٦٩ - ١٢٠٥/٤٧٠)، و «معالم التنزيل» (٢١٤/٥) من طريق أبي الأسود النضر بن عبد الجبار كلاهما عن ابن لهيعة به. وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٤٤٣/١٦٢/٢٠) من طريق رشدين بن سعد عن زبّان بن فائد به.

قلت: وهذا إسناده ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: زبّان بن فائد؛ ضعيف الحديث مع صلاحه وعبادته؛ كما في «التقريب».

الثانية: سهل بن معاذ؛ لا بأس به إلا في رواية زبّان بن فائد عنه؛ كما في «التقريب»، وهذا منها.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/٥٢ - ٥٣): «رواه أحمد والطبراني، وفي إسناده أحمد ابن لهيعة، وهو ضعيف وقد يحسن حديثه!».

قلت: وفي كلامه هذا نظر من ناحيتين:

الأولى: أن ابن لهيعة ليس ضعيف على إطلاقه؛ بل بتفصيل معروف عند أهل العلم بالحديث، وملخص ما فيه: أنه اختلط بعد احتراق كتبه؛ فمن سَمِعَ منه قبل ذلك؛ فحديثه عنه مستقيم، ومن سَمِعَ منه بعد احتراق كتبه واختلاطه؛ فحديثه ضعيف، وحديثنا هذا من هذا القبيل؛ فإن النضر بن عبد الجبار من قدماء أصحاب ابن لهيعة،

(١) في هامش «م»: «الحسن».

المغيرة ثنا عثمان بن صالح ثنا ابن لهيعة حدثني زَبَّان بن فائد عن سهل بن معاذ عن أبيه - رضي الله عنه - عن رسول الله ﷺ أنه قال: «من قرأ من أول سورة (أصحاب)»<sup>(١)</sup> الكهف وآخرها؛ كانت له نوراً بين يديه إلى رأسه، ومن قرأها كلها؛ كانت له نوراً من السماء إلى الأرض».

نوع آخر:

٦٨٠ - أخبرنا أبو عبد الرحمن حدثنا محمد بن النضر بن مساور<sup>(٢)</sup> ثنا

وهو ممن سمع منه قبل احتراق كتبه؛ كما نصص على ذلك يعقوب بن سفيان الفسوي في «المعرفة والتاريخ».

الثانية: أن ابن لهيعة لم يتفرد به؛ بل تابعه رشدين بن سعد، وهو ضعيف، لكن ليس شديد الضعف؛ فيستشهد به، وهو لا بأس به في المتابعات والشواهد، فبرئت ذمة ابن لهيعة منه تماماً.

٦٨٠ - إسناده صحيح؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧١٢/٤٣٤)، و «التفسير» (٤٦٤/٢٢٧/٢) بسنده سواء.

وأخرجه الترمذي في «جامعه» (٢٩٢٠/١٨١/٥ و ٣٤٠٥/٤٧٥) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ١٩٩/ب - المحمودية) -، وأحمد (٦٨/٦ و ١٢٢ و ١٨٩)، وابن خزيمة في «صحيحه» (١١٦٣/١٩١/٢)، وابن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص ١٦٩ - مختصره)، وأبو يعلى الموصلي في «مسنده» (٤٦٤٣/١٠٦/٨) و (٤٧٦٥/٢٠٣) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ١٩٩/ب - المحمودية) -، والحاكم (٤٣٤/٢) - وعنه البيهقي في «شعب الإيمان» (٢٢٤٢/٤٠٧/٥) -، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٣٥٩/١٢١/٢)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٤١٣/٢٧) بطرق كثيرة عن حماد بن زيد به.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب».

وقال البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (١٣٧/٨): «هذا إسناد رواه ثقات، وأبو لبابة اسمه مروان».

وقال شيخنا ناصرُ السُّنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحه» (٢/ ٢٤٠ - ٢٤١): «وهذا إسناد جيد، سكت عليه الحاكم والذهبي، ورجاله ثقات، وقال الترمذي: «أخبرني محمد بن إسماعيل - يعني: البخاري - قال: أبو لبابة هذا اسمه مروان مولى

(١) زيادة من «ل».

(٢) في هامش «م»: «يسار».

حماد بن زيد عن مروان أبي لبابة: أن عائشة - رضي الله عنها - قالت: «كان رسول الله ﷺ يقرأ كل ليلة بني إسرائيل، والزمر».

نوع آخر:

٦٨١ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا يحيى بن أيوب العابد ثنا مصعب بن

عبدالرحمن بن زياد، وسمع من عائشة، سمع منه حماد بن زيد). قلت: وكذلك سماه النسائي في «عمل اليوم والليلة»، ومن طريقه ابن السني في «عمله»، وقال ابن معين: «ثقة»، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٢٥/٥)، وروى عنه ثقتان آخران؛ ولذلك صرح الذهبي في «الكاشف»، والعسقلاني في «التقريب» بأنه ثقة، ولم يعرفه ابن خزيمة؛ فقال مترجماً عن الحديث: «باب استحباب قراءة بني إسرائيل... وإن كان أبو لبابة هذا يجوز الاحتجاج بخبره؛ فإني لا أعرفه بعدالة ولا بجرح».

قلت: قد عرفه البخاري ومن وثقه، ومن عرف حجة على من لم يعرفه أ. هـ. قلت: وهو كما قال - رحمه الله - إلا قوله: «إسناده جيد»؛ فمن حقه أن يقول: إسناده صحيح؛ فهو كذلك؛ فإن رجاله كلهم ثقات.

٦٨١ - إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٦٢٣٢/١٠٥/١١) بسنده سواء.

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٢٤٧٦/٤٨٤/٢) من طريق يحيى بن أيوب به. وأخرجه الترمذي (٢٨٨٩/١٦٣/٥)، وابن الضريس في «فضائل القرآن» (٢٢٢/١٦٨) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ٢٤٥/ب - المحمودية) -، وأبو يعلى في «مسنده» (١١/٩٣ - ٦٢٢٤/٩٤)، والرافعي في «التدوين» (٨٢/٣)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢/٤٨٤ - ٢٤٧٧/٤٨٥)، وابن مردويه والثعلبي في «تفسيريهما»؛ كما في «تخريج أحاديث الكشاف» للزيلعي (٢٧٢/٣) بطرق عن أبي المقدم هشام بن زياد به.

قال البيهقي: «تفرد به هشام، وهو ضعيف!».

قلت: بل هو متروك الحديث؛ كما في «التقريب».

قال الترمذي: «هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وهشام أبو المقدم يضعف، ولم يسمع الحسن عن أبي هريرة؛ هكذا قال أيوب ويونس بن عبيد وعلي بن زيد» أ. هـ.

قلت: بل سمع الحسن عن أبي هريرة حديث المختلعات، وقد فصلت هذا في كتابي «كفاية الحفظ»، لكن هو مدلس لا بد أن يصرح بالسماع، وقد صرح بالتحديث عند أبي يعلى (٦٢٢٤).

المقدم حدثني أبو المقدم عن الحسن عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: «من قرأ سورة الدخان في ليلة جمعة؛ أصبح مغفوراً له».

نوع آخر:

٦٨٢ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ثنا محمد بن

وللحديث شاهد من حديث أبي بن كعب - رضي الله عنه - مرفوعاً به؛ أخرجه الواحد في «الوسيط» (٨٥/٤).

قلت: بإسناد ضعيف جداً؛ فيه علتان:

الأولى: سلام بن سليم، وهو المعروف بالطويل؛ متروك الحديث.

الثانية: هارون بن كثير؛ مجهول؛ كما في «الميزان».

وبالجملة؛ فالحديث ضعيف جداً، وشاهده لا يفرح به؛ لأنه مثله.

٦٨٢ - إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده»؛ كما في «تفسير القرآن

العظيم» (٣٠٢/٤)، و «تخريج الكشاف» (٤١٢/٣) - بسنده سواء.

وأخرجه عبد الله بن وهب في «جامعه»؛ كما في «بيان الوهم والإيهام» (٦٦٤/٤)،

و «الكاف الشاف» (ص ١٦٣)، و «لسان الميزان» (١٤٠/٣)، و «نتائج الأفكار»

(ق ٢٤٦/ب - المحمودية)، و «تفسير القرآن العظيم» (٣٠٢/٤) -، ومن طريقه ابن أبي

داود وعلي بن سعيد العسكري كلاهما في «ثواب القرآن»؛ كما في «نتائج الأفكار»

(ق ٢٤٦/ب)، و البیهقي في «شعب الإيمان» (٢٤٩٨/٤٩١/٢)، و البغوي في «معالم

التنزيل» (٢٨/٨)، و ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١١٢ - ١١٣/١٥١) عن

السري بن يحيى عن شجاع عن أبي ظبية عن ابن مسعود به.

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» (٧٢٩/٢ - ٧٢١ - بغية الباحث)، و أبو

يعلى في «مسنده»؛ كما في «تفسير القرآن العظيم» (٣٠٢/٤)، و «تخريج أحاديث

الكشاف» (٤١١/٣ - ٤١٢)، و البیهقي في «شعب الإيمان» (٢/٤٩١ - ٢٤٩٩/٤٩٢

و ٢٥٠٠/٤٩٢)، و ابن مردويه و الثعلبي في «التفسير»؛ كما في «تخريج أحاديث الكشاف»

(٤١٢/٣)، و «لسان الميزان» (٦١/٧) بطرق عن السري بن يحيى به مثل رواية

ابن وهب، وبعضهم قال: «أبو ظبية».

وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص ٢٥٧) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر

في «نتائج الأفكار» (ق ٢٤٦/ب - النسخة المحمودية) -، و ابن عبد البر في «التمهيد»

(٢٦٩/٥)، و القاسم بن الفضل الأصبهاني في «الأربعين» (ص ٢٧٥ - ٢٧٦)،

و ابن ديزيل في «جزءه»؛ كما في «لسان الميزان» (٦١/٧)، و ابن حجر في «نتائج

الأفكار» (ق ٢٤٦/ب - المحمودية) عن عمرو بن الربيع، و ابن بشران في «الأمالي»

منيب العدني ثنا السري بن يحيى الشيباني عن أبي طيبة<sup>(١)</sup>: أن

(١١٢٨/٩٢/٢) من طريق يزيد بن أبي حكيم كلاهما (عمرو ويزيد) عن السري بن يحيى عن أبي شجاع عن أبي طيبة به.

وأخرجه سمويه في «فوائده»، وابن مردويه في «تفسيره»؛ كما في «لسان الميزان» (٦١/٧) -، والشجري في «الأمالي» (٢٨٣/٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢٤٩٧/٤٩١/٢) بطرق عن السري بن يحيى عن شجاع عن أبي فاطمة عن ابن مسعود. قلت: وهذا إسناد ضعيف جداً؛ فيه علل:

الأولى والثانية: شجاع وأبو طيبة؛ مجهولان.

قال الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٢٦٥/٢): «شجاع عن أبي طيبة عن ابن مسعود؛ قال أحمد بن حنبل: لا أعرفهما، حدث عنه الليث بن سعد؛ مجهول.

قلت: هو صاحب حديث «من قرأ الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة»، رواه عنه السري بن يحيى بإسناده مرفوعاً أ. هـ.

قلت: وقد اختلف في اسمهما؛ فقليل: عن شجاع عن أبي طيبة، وقيل: عن أبي شجاع عن أبي طيبة - بمعجمة ثم موحدة -، وقيل: عن شجاع عن أبي فاطمة، وقيل: عن شجاع عن أبي طيبة، وسيأتي بيان هذا الاختلاف في العلة الرابعة، وبيان الراجح من ذلك.

وقال الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٥٣٦/٤): «أبو شجاع؛ نكرة لا يُعرف عن أبي طيبة، ومن أبو طيبة؟! عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال: «من قرأ الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة» أ. هـ.

وقال أيضاً في (٥٤٢/٤): «أبو طيبة عن ابن مسعود - رضي الله عنه - وعنه أبو شجاع سعيد؛ مجهول أ. هـ.

وقال الزيلعي في «تخريج أحاديث الكشاف» (٤١٣/٣): «وشجاع مجهول العين دون الحال».

الثالثة: الانقطاع؛ قال الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (١٤٧٥/٣): «أبو طيبة الجرجاني عيسى بن سليمان له حديث مرسل؛ يرويه السري بن يحيى أبو الهيثم عن شجاع عن أبي طيبة عن عبدالله بن مسعود عن النبي ﷺ: «من قرأ الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة» أ. هـ.

وقال الزيلعي في «تخريج أحاديث الكشاف» (٤١٣/٣): «فقد تبين ضعف هذا الحديث من وجوه:

(١) في «هـ»: «عن شجاع عن أبي طيبة»، وهو خطأ، فلم يروه ابن السني بإثبات «شجاع»؛ كما في «ل» و«م» و«تخريج أحاديث الكشاف» للزيلعي (٤١٢/٣).

ابن مسعود - رضي الله عنه - قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من قرأ

أحدها: الانقطاع؛ كما ذكره الدارقطني، وابن أبي حاتم في «علله» نقلاً عن أبيه»  
أ. هـ.

وقال الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ٢٤٧/أ - المحمودية): «والذي يترجح: أن ضعفه بسبب الانقطاع؛ فإن أبا طيبة الجرجاني لم يدرك ابن مسعود وأقل ما بينهما راويان فيكون السند معضلاً» أ. هـ.

وكذا أعله - رحمه الله - بالانقطاع في «الكاف الشاف» (ص ١٦٣).

الرابعة: الاضطراب في سنده؛ فمنهم من يقول: أبو طيبة - بالطاء المهملة بعدها ياء -؛ كما ذكره الدارقطني، ومنهم من يقول: بطاء معجمة بعدها باء موحدة، ومنهم من يقول: أبو فاطمة؛ كما ذكرهما البيهقي.

ومنهم من يقول: شجاع، ومنهم من يقول: عن أبي شجاع. قاله الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٤١٤/٣).

وقال الحافظ ابن حجر في «الكافي الشاف» (ص ١٦٣): «اختلف أصحاب السري؛ هل شيخه شجاع أو أبو شجاع؟ وكذا اختلفوا في شيخ أبي شجاع: هل هو أبو فاطمة أو أبو طيبة؟ ثم اختلفوا في ضبط أبي طيبة: فعند الدارقطني بالطاء المهملة بعدها تحتانية ثم موحدة وأنه عيسى بن سليمان الجرجاني، وأن روايته عن ابن مسعود منقطعة. ويؤيده: أن الثعلبي أخرجه من طريق أبي بكر العطاري عن السري عن شجاع عن أبي طيبة الجرجاني، وعند البيهقي أنه بالمعجمة بعدها موحدة وأنه مجهول» أ. هـ.  
ونحوه في «نتائج الأفكار» (ق ٢٤٦/ب).

وقال في «لسان الميزان» (٦١/٧): «فاجتمع من خلال فيه ثلاثة أشياء:

أحدها: هل شيخ السري شجاع أو أبو شجاع؟ والراجح أنه أبو شجاع!!

ثانيها: هل شيخه أبو طيبة أو أبو فاطمة، والراجح أبو طيبة.

ثالثها: أبو طيبة؛ بمهملة ثم تحتانية ساكنة ثم موحدة أو بمعجمة عن موحدة ساكنة ثم تحتانية؟.

رجح الدارقطني الأول - أنه بالمهملة وتقديم التحتانية وجزم بأنه عيسى بن سليمان الدارمي الجرجاني؛ ويؤيده: أنه وقع في رواية الثعلبي عن أبي طيبة الجرجاني، وكذا جزم ابن أبي حاتم [في «الجرح والتعديل» (٣٧٨/٤)].

قلت: وكذا ذكر في «نتائج الأفكار»: «أن المعتمد هو أبو شجاع».

لكن البيهقي رجح أنه الثاني - بمعجمة عن موحدة ساكنة ثم تحتانية -، وهذا كله مما يؤكد الجهل بهالهما.

والراجح أنه شجاع؛ وهو الذي جزم به الإمام أحمد - فيما تقدم من نقل الذهبي عنه -؛ وكذا جزم به الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (١٤٧٥/٣)، وابن أبي حاتم



## سورة الواقعة (في)<sup>(١)</sup> كل ليلة؛ لم تصبه فاقة أبداً.

في «الجرح والتعديل» (٣٧٨/٤)، وابن حبان في «الثقات» (٣٦٨/٤) - لكن قال: شجاع أبو طيبة! وسيأتي الرد عليه -، والحافظ نفسه؛ كما سيأتي في بحث له تراجع أخيراً عن هذا الذي جزم به آنفاً.

وقال الحافظ ابن حجر في «اللسان الميزان» (٣/ ١٣٩ - ١٤٠) - في ترجمة شجاع -: «وقد قيل فيه: شجاع أبو طيبة؛ كذا ذكره ابن حبان في «الثقات»، وهو خطأ. وقال: يروي عن ابن عمر، روى عنه السري بن يحيى.

وأما ابن أبي حاتم؛ فقال: شجاع عن - في «الأصل»: بن وهو خطأ - أبي طيبة الجرجاني عيسى بن سليمان بن دينار.

قلت: وهو تخليط!!!؛ فإن الجرجاني ما أدرك ابن مسعود ولا أصحاب ابن مسعود، والصواب: أن هذا هو أبو شجاع سعيد بن يزيد المصري الذي روى عنه الليث بن سعد؛ فقد روى ابن وهب حديثاً في «جامعه» عن السري بن يحيى عن أبي شجاع! عن أبي طيبة عن ابن مسعود - رضي الله عنه - يعني: حديثنا هذا - أ. ه. كلامه.

وقال أيضاً في (٦٠/٦): «والذي يخطر لي بعد البحث الشديد: أنه أبو شجاع سعيد بن يزيد شيخ الليث بن سعد» أ. ه.

وقال في «نتائج الأفكار» (ق ٢٤٦/ب): «وهو الذي ترجح عندي بعد البحث الشديد».

لكنه بعد هذا البحث الشديد تراجع عن الذي خطر له وترجح عنده في نفس الكتاب بعد صفحتين مباشرة فقال (٦٢/٦): «وأما ابن أبي حاتم؛ فقال: شجاع عن أبي طيبة الجرجاني عيسى بن سليمان بن دينار، فتقدم ذكره في هذا الكتاب [١٤٠/٣] وقد استنكرت ما جزم به ابن أبي حاتم فيما تقدم في ترجمة شجاع في «الأسماء» [١٤٠/٣] ثم ظهر لي أنه الأرجح؛ لما ذكرته هنا» أ. ه.

وقال في «نتائج الأفكار»: «واختلفوا في ضبط شيخه - يعني: شجاعاً -؛ فعند الأكثر بفتح الطاء المهملة وسكون الياء التحتية وبعدها موحدة مفتوحة، وضبطه البيهقي بالمعجمة وتقديم الموحدة. والأول هو المعتمد وهو عيسى بن سليمان الجرجاني».

قلت: ولذلك أعله بالانقطاع بين أبي طيبة وابن مسعود.

وخلاصة هذا البحث: أن الصواب فيه هو السري بن يحيى عن شجاع عن أبي طيبة عن ابن مسعود وهي رواية الحارث بن أبي أسامة.

(١) ليست في «ل».

قال: وقد أمرت بناتي أن يقرأنها كل ليلة.

نوع آخر:

٦٨٣ - أخبرنا محمد بن الحسين بن مكرم حدثنا محمود بن غيلان ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا خالد بن طهمان أبو العلاء حدثني نافع (بن أبي نافع)<sup>(١)</sup> عن معقل بن يسار قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال حين يصبح ثلاث مرات: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، وقرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر وَكُلَّ به سبعون ألف ملك يصلون عليه حتى يمسي، وإن مات في ذلك اليوم مات شهيداً، وإن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة».

نوع آخر:

٦٨٤ - أخبرنا أبو عبدالرحمن أخبرنا علي بن حجر حدثنا بقية بن

---

وتقدم أن شجاعاً وأبا طيبة كلاهما مجهول، وأنه منقطع بين أبي طيبة وبين ابن مسعود.

العلة الخامسة: نكارة متنه؛ قاله الزيلعي في «تخريج أحاديث الكشاف» (٤١٣/٣). قال الإمام أحمد بن حنبل؛ كما في «العلل المتناهية» (١١٣/١)، و«الكافي الشاف» (ص ١٦٣): «هذا حديث منكر، وشجاع لا أعرفه» أ. هـ. وقال الزيلعي (٤١٣/٣): «وقد اجتمع على ضعفه الإمام أحمد وأبو حاتم وابنه والدارقطني والبيهقي وابن الجوزي تلويحاً وتصريحاً، والله أعلم». قلت: وضعفه أيضاً ابن القطان الفاسي في «بيان الوهم والإيهام» (٦٦٣/٤)، والحافظ ابن حجر في «تنتائج الأفكار» (ق ٢٤٦/ب)، و«الكافي الشاف» (ص ١٦٣)، والمناوي في «فيض القدير» (٢٠١/٦). وقال المناوي في «التيسير»: «والحديث منكر». وقال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الضعيفة» (٢٨٩/٤٥٧/١): «ضعيف».

٦٨٣ - مضى تخريجه برقم (٨١).

٦٨٤ - إسناده حسن؛ أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٨٠٢٦/١٦/٥)، و«عمل اليوم واللييلة» (٧١٣/٤٣٤) بسنده سواء.

---

(١) زيادة من «ل».

الوليد عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن عبدالله بن أبي بلال عن العرباض بن سارية - رضي الله عنه - : أن النبي ﷺ كان يقرأ بالمسبحات قبل أن يرقد، ويقول: «إن فيهن آية هي أفضل من ألف آية».

## نوع آخر:

٦٨٥ - أخبرنا أبو عبدالرحمن أنا إسحاق بن منصور ومحمد بن

وأخرجه الترمذي في «جامعه» (٢٩٢١/١٨١/٥ و ٣٤٠٦/٤٧٥) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ١٩٩/أ - ب - المحمودية) - عن علي بن حجر به.

وأخرجه أبو داود (٥٠٥٧/٣١٣/٤)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٣٤-٤٣٥)، وأحمد (١٢٨/٤)، وابن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص ١٧٠-مختصره)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣٤٧/٢) - ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (٢٥٠٤/٤٩٣/٢) -، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠٩ / ١٨) - (٦٢٥/٢١٠)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢٥٠٣/٤٩٣/٢) بطرق عن بقية بن الوليد به.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب».

وقال الحافظ: «هذا حديث حسن».

وحسنه شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «صحيح الترمذي» (٢٣٣٣ و ٢٧١٢).

قلت: وهو كما قالوا، وبقية بن الوليد؛ وإن كان مدلساً، فقد صرح بالتحديث عند أحمد والبيهقي؛ فانتفت شبهة تدليس.

وخالف بقية معاوية بن صالح؛ فرواه عن بحير بن سعد به مرسلًا دون ذكر العرباض بن سارية: أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧١٥/٤٣٥)، والدارمي في «سننه» (٣٦٨٩ / ٥٣٣/١٠ - فتح المنان) من طريقين عن معاوية به.

قلت: بقية أوثق من معاوية وهذا له أوهام؛ كما في «التقريب»، فلعل هذا من أوهامه.

(تنبيه): تصحف في «عمل اليوم والليلة» (٧١٤) اسم «بحير بن سعد» إلى «يحيى بن سعيد» وهو خطأ فاحش من المحقق، والتصويب من «تحفة الأشراف» (٢٨٨/٧).

٦٨٥ - إسناده حسن، (وهو صحيح)؛ أخرجه ابن الضريس في «فضائل القرآن»

(١) في «ل»: «رسول الله».

المثنى قالاً: حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن قتادة عن عباس الجشمي

(٢٣٦/١٧٥)، وابن حبان في «صحيحه» (٧٨٨ / ٦٩/٣ - إحسان)، والشجري في «الأمالي» (١/ ١٠٦ - ١٠٧) من طريق يحيى القطان به.

وأخرجه أبو داود (١٤٠٠/٥٧/٢)، والترمذي (٢٨٩١/٦٤/٥)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٣٣/٧١٠)، و «التفسير» (٦٣٢/٤٥٤/٢)، وابن ماجه (٣٧٨٦/١٢٤٤/٢)، وأحمد (٢٩٩/٢ و ٣٢١)، وإسحاق بن راهويه في «مسنده» (١٢٢)، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص ٢٦٠)، والفريابي في «فضائل القرآن» (٣٣/١٤٣)، وابن الضريس في «فضائل القرآن» (٢٣٧/١٧٦)، وأبو يعلى في «مسنده» - رواية ابن المقرئ - ومن طريقه الضياء المقدسي في «فضائل القرآن العظيم» (٥٢/٩٩) -، ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص ١٦٣ - مختصره)، وابن حبان في «صحيحه» (٧٨٧ / ٦٧/٣ - إحسان)، والدينوري في «المجالسة وجواهر العلم» (٩٩٦/٣٦٧/٣)، وأبو نعيم الأصبهاني في «أخبار أصفهان» (٢٦٠/٢)، وابن بشران في «الأمالي» (٢٢٦/١٠٩)، والحاكم (٥٦٥/١)، والبيهقي في «السنن الصغير» (٩٦٨/٣٤٤/١)، و «شعب الإيمان» (٢/ ٤٩٣ - ٤٩٤/٢٥٠٦)، و «إثبات عذاب القبر» (١٦٦ و ١٦٧)، وأبو عمرو الداني في «البيان في عد آي القرآن» (ص ٣٧)، وابن الجوزي في «التحقيق» (٤٤٩/٣٤٦/١) بطرق عن شعبة به.

وأخرجه عبد بن حميد في «مسنده» (٢٠٧/٣ / ١٤٤٣ - منتخب)، والحاكم (٢/ ٤٩٧ - ٤٩٨) عن الطيالسي عن عمران القطان عن قتادة به.  
قال الترمذي: «هذا حديث حسن».

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه». ووافقه الذهبي.  
وحسنه شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «صحيح سنن أبي داود» (١٢٤٧)، و «صحيح سنن الترمذي» (٢٣١٥)، وصححه في «صحيح سنن ابن ماجه» (٣٠٦٨).  
قلت: وهو كما قال الترمذي وشيخنا؛ فإن مداره على عباس الجشمي روى عنه قتادة والجريري ووثقه ابن حبان، وحسن له الترمذي، وصح له الحاكم والذهبي وهو من التابعين؛ فمثله حديثه في مرتبة الحسن - إن شاء الله -.

وله شاهد من حديث أنس بن مالك - رضي الله عنه - بنحوه؛ أخرجه الطبراني في «المعجم الصغير» (١٧٦/١)، و «المعجم الأوسط» (٣٦٥٤/٧٦/٤) - ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٥ / ١١٤ - ١٧٣٨/١١٥ و ١٧٣٩) -.  
قلت: وسنده صحيح.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٢٧/٧): «ورجاله رجال الصحيح».  
وبالجملة؛ فالحديث بمجموعها صحيح بلا ريب.  
تنبيه: تحرف في «الأمالي» لابن بشران اسم «شعبة» إلى «ربيعه»، وهو خطأ قبيح؛

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: «(إن)<sup>(١)</sup> في القرآن سورة ثلاثون آية شفعت لصاحبها حتى غفر له: ﴿تَبَرَّكَ الَّذِي يَدُوهَ أَلْمَلُكُ﴾ [الملك: ١]».

### نوع آخر:

٦٨٦ - حدثنا محمد بن خريم (بن مروان)<sup>(٢)</sup> ثنا هشام بن عمار ثنا

---

فليصح؛ وابن بشران رواه من طريق ابن الضريس من طريق خالد بن الحارث عن شعبة، كذا هو في «فضائل القرآن» له بإثبات شعبة وليس ربيعة.

٦٨٦ - إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٦٣٤/٤) - ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (٢/ ٤٨٧ - ٤٨٨/٢٤٨٦) - عن الحسن بن سفيان عن هشام بن عمار به.

لكن قال: عن «الخليل بن موسى» بدلاً من «سعيد بن يحيى».

وأخرجه ابن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص ١٦٦ - مختصره)، وأبو يعلى في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٧٩٣٨/٢٢١/٨)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٥٢٥/١٨٥/٢٠)، وأبو الفضل الرازي في «فضائل القرآن» (٧٧/١١٢)، وابن مردويه في «تفسيره»؛ كما في «تفسير القرآن العظيم» (٣٤٩/١)، والحاكم (٥٥٩/١) و ٥٦٨ و (٢/ ٢٥٩)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢/ ٢٤٧٨/٤٨٥)، و «السنن الكبرى» (٩/١٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ج ١٨/ ق ١١١/أ)، ويوسف بن عبد الهادي في «هداية الإنسان» (ق ٢٣/أ) بطرق عن عبيد الله بن أبي حميد به.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه» وتعقبه الذهبي بقوله: «قلت: عبيد الله؛ قال أحمد: تركوا حديثه».

قلت: وهو كما قال، ولخصه الحافظ في «التقريب» بقوله: «متروك»، وخالفه قتادة؛ فرواه عن أبي المليح عن وائلة بن الأسقع - رضي الله عنه -: أن رسول الله ﷺ قال: «أعطيت مكان التوراة السبع الطوال، وأعطيت مكان الزبور المائتين، وأعطيت مكان الإنجيل المئتين، وفضلت بالمفصل».

أخرجه الطيالسي في «مسنده» (١٠١٢)، وأحمد (١٠٧/٤)، والطبري في «جامع البيان» (رقم ١٢٦)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/ رقم ١٣٧٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/ رقم ١٨٥ و ١٨٦)، وأبو نعيم الأصبهاني في «معركة الصحابة»

---

(١) ليست في «ل».

(٢) ليست في «ل».

سعيد بن يحيى اللخمي ثنا عبيد الله بن أبي حميد عن أبي المليح عن معقل بن يسار - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «أعطيت سورة البقرة من الذكر الأول، وأعطيت المفصل نافلة».

### نوع آخر:

٦٨٧ - أخبرنا أبو عبد الرحمن أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد عن أبيه

(٥/رقم ٦٤٨٥)، وابن منده في «المعرفة» (ج ٢/ق ٢٠٦/ب)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢/رقم ٢٤٨٤) وغيرهم بطرق عن عمران بن دؤار القطان عن قتادة به. قلت: وهذا سند حسن؛ زجالة ثقات رجال الصحيح غير عمران بن دؤار القطان، وهو صدوق.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤٦/٧): «رواه أحمد وفيه عمران القطان وثقه ابن حبان وغيره وضعفه النسائي وغيره، وباقي رجاله ثقات».

وتابعه سعيد بن بشير عن قتادة به: أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/رقم ١٨٧)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢/رقم ٢٤٨٥)، وابن عبد الهادي في «هداية الإنسان» (ق ٢٢/ب).

وسعيد هذا ضعيف، لكن الحديث بمجموعهما صحيح - إن شاء الله -.

٦٨٧ - إسناده حسن؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٣٥ - ٧١٦/٤٣٦)

بسنده سواء.

وأخرجه أبو داود (١٣٩٩/٥٧/٢ و ٩٣/٣ - ٢٧٨٩/٩٤)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٨٠٢٧/١٦/٥)، وأحمد (١٦٩/٢) - ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٢٣/٥٤ - ٥٥) -، والبزار في «البحر الزخار» (٢٤٥٩/٤٢٩/٦)، وابن عبد الحكم في «فتوح مصر» (ص ١٦٩ - ١٧٠)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٥٨/٦٤ - قطعة من المجلد ١٣) - ومن طريقه الضياء المقدسي في «جزء من حديث أبي عبد الرحمن بن يزيد المقرئ مما وافق رواية الإمام أحمد بن حنبل في «مسنده» (٧١ - ٢٧/٧٢)، والحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ٢٤٨/ب - ق ٢٤٩/أ - المحمودية) -، والشجري في «الأمالي» (١٠٦/١)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٥٣١/١٤٥/١٤)، والحاكم (٥٣٢/٢) - وعنه البيهقي في «شعب الإيمان» (٢/٢٥١٢/٤٩٦/٢) - بطرق عن عبد الله بن يزيد المقرئ به.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» (٧/٢١٢ - ٢١٣)، و «السنن الكبرى» (٣/٤٤٥٥/٥٢/٣)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٥٥٣٠/١٤٤/١٤)، والدارقطني في «سننه» (٤/٢٨٢) - ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/٢٦٣ - ٢٦٤) -،

عن سعيد حدثني عياش بن عباس<sup>(١)</sup> عن عيسى بن هلال عن  
عبدالله بن عمرو - رضي الله عنه - قال: أتى رجل رسول الله ﷺ فقال:  
اقرئني سورة جامعة؛ فأقرأه: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ﴾ حتى فرغ منها،  
قال الرجل: والذي بعثك بالحق لا أزيد عليها (آية)<sup>(٢)</sup> أبداً؛ فقال

وابن حبان في «صحيحه» (١٣/ ٢٣٥ - ٢٣٦ / ٥٩١٤ - إحسان)، والحاكم (٢٢٣/٤)  
- وعنه البيهقي (٢٦٤/٩) - من طريق عبدالله بن وهب عن سعيد بن أبي أيوب به.  
قال الحاكم في «الموضع الأول»: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم  
يخرجاه»، وتعبه الذهبي بقوله: «قلت: بل صحيح، وصححه النسائي».  
وقال في «الموضع الثاني»: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي.  
وقال الحافظ ابن حجر: «هذا حديث صحيح».

قلت: والأقرب - والله أعلم - أنه حسن الإسناد؛ فإن مداره على عيسى بن هلال  
وهو صدوق؛ كما في «التقريب»، وليس هو على شرطهما؛ كما ادعى الحاكم؛ فإن  
الشيخين لم يخرجا لعيسى بن هلال شيئاً، وعياش بن عباس من أفراد مسلم.  
وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص ٢٦٢)، والطبراني في «المعجم الكبير»  
(٦٤ - ٦٥ / ١٥٨ - قطعة من المجلد ١٣) - ومن طريقه الضياء المقدسي في «جزء من  
حديث أبي عبدالرحمن بن يزيد المقرئ» (٢٧) - من طريق النضر بن عبدالجبار أبي  
الأسود وعبدالله بن يوسف كلاهما عن ابن لهيعة عن عياش به.  
قلت: وسنده حسن لذاته؛ ورواية أبي الأسود عن ابن لهيعة قديمة.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١٤/ ١٤٤ / ٥٥٣٠)، والدارقطني (٢٨٢/٤)  
- ومن طريقه البيهقي (٩/ ٢٦٣ - ٢٦٤) -، والطبراني في «المعجم الكبير» (٦٥ / ١٥٩ -  
قطعة من المجلد ١٣)، والحاكم (٢٢٣/٤) من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث  
عن عياش بن عباس به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣/ ٥٠ / ٧٧٣ - إحسان) من طريق ابن وهب عن  
عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن عياش به.  
قلت: وروايته هذه من المزيد في متصل الأسانيد.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣/ ٥٠ / ٧٧٣ - إحسان)، والطحاوي في «مشكل  
الآثار» (١٤/ ١٤٤ / ٥٥٣٠)، والدارقطني (٢٨٢/٤) - ومن طريقه البيهقي (٩/ ٢٦٣ - ٢٦٤)  
- من طريق ابن وهب عن عبدالله بن عياش عن عياش بن عباس به.

(١) في «م»: «عياش».

(٢) ليست في «ل».

رسول الله ﷺ: «أفلح الزويجل»<sup>(١)</sup>، أفلح الزويجل»<sup>(١)</sup>.

٦٨٨ - حدثني عبيدالله<sup>(٢)</sup> بن محمد حدثنا عبيدالله بن أحمد ثنا

٦٨٨ - إسناده ضعيف جداً، والحديث منكر؛ أخرجه أبو أمية الطرسوسي في «مسند أبي هريرة» (ق ١٩٥/ب) من طريق عيسى به.

قلت: إسناده ضعيف جداً؛ فيه علتان:

الأولى: عيسى بن ميمون؛ متروك الحديث.

الثانية: يحيى بن أبي كثير؛ مدلس، وقد عنعن.

وله شاهد من حديث عبدالله بن عباس - رضي الله عنهما - به: أخرجه الترمذي (٢٨٩٤/٦٦/٥)، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص ٢٦٢ - ٢٦٣ و ٢٦٥ و ٢٦٨)، وابن الضريس في «فضائل القرآن» (٢٩٩/٢٠٢)، وابن عدي في «الكامل» (٢٦٣٨/٧)، وأبو الشيخ في «الثواب»؛ كما في «فتح الباري» (٦١/٩)، والحاكم (٥٦٦/١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢٥١٤/٤٩٦/٢)، والرافعي في «التدوين» (٣/٤١٠ - ٤١١)، والعليني في «تفسيره» (١٣/ق ١٣٥/أ) - وعنه البغوي في «معالم التنزيل» (٥٠٤/٨) - من طريق يمان بن المغيرة عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس به.

قال الترمذي: «هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث يمان بن المغيرة».

قال شيخنا ناصر السُّنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «الضعيفة» (١٣٤٢/٥١٨/٣): «وهو ضعيف؛ كما قال الحافظ في «التقريب»، بل قال فيه البخاري: «منكر الحديث»؛ وهذا منه في منتهى التضعيف له، وقال النسائي: «ليس بثقة».

وأما الحاكم؛ فقال: «صحيح الإسناد»؛ فتعقبه الذهبي بقوله: «قلت: بل يمان ضعفه» أ. هـ.

قلت: وهو كما قال - رحمه الله -، وقد صَدَّر حديثنا هذا بقوله: «منكر».

وقال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٦١/٩): «فيه يمان بن المغيرة وهو ضعيف».

وشاهد آخر من حديث أنس بن مالك - رضي الله عنه - به: أخرجه الترمذي (١٦٥ - ٢٨٩٣/١٦٦)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢٤٣/١)، وابن خزيمة في «صحيحه»؛ كما قال البيهقي في «شعب الإيمان» (٤٩٨/٢) - ومن طريقه الواحدي في «الوسيط» (٥٤١/٤) -، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤٩٧ - ٢٥١٦/٤٩٨ و ٢٥١٧)،

(١) هكذا في «ل»، وفي «م» و«هـ»: «الرجل»، والمثبت هو الموافق لما في «عمل اليوم والليلة» وقد رواه المصنف عنه، وتكرر في «م» و«هـ» لفظة «أفلح الرجل» ثلاث مرات.

(٢) في «م» و«هـ»: «عبدالله».



الحسن بن عمر بن شقيق ثنا عيسى بن ميمون حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة - رضي الله عنه -: أن النبي ﷺ قال: «من قرأ في ليلة: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ﴾؛ كانت له كعدل نصف القرآن، ومن قرأ: ﴿قُلْ يَتَائِبُ الْكَاذِبِينَ﴾؛ كانت له كعدل ربع القرآن، ومن قرأ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾؛ كانت له كعدل ثلث القرآن».

٦٨٩ - أخبرني أبو العباس بن مخلد ثنا ابن الرماح ثنا [أبو حذيفة ثنا] <sup>(١)</sup> عبدالرحمن بن أبي بكر عن زرارة بن مصعب عن أبي سلمة عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ آية الكرسي، وأول حم المؤمن؛ عصم ذلك اليوم من كل سوء».

نوع آخر:

٦٩٠ - أخبرني عبدالله بن محمد بن مسلم <sup>(٢)</sup> حدثنا هشام بن عمار ثنا

---

والخطيب البغدادي في «تالي التلخيص» (٢/ ٤٣٢ - ٢٥٩/٤٣٣)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٦/ ١٦٦ - ١٦٧)، وابن حجر العسقلاني في «نتائج الأفكار» (ق ٢٤٨/أ - المحمودية) من طريق الحسن بن سلم بن صالح العجلي: حدثنا ثابت البناني عن أنس به.

قال الترمذي: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث هذا الشيخ الحسن بن سلم».

وقال العقيلي: «والحسن هذا مجهول، وحديثه غير محفوظ».

وقال البيهقي: «والعجلي مجهول».

وقال الذهبي في «ميزان الاعتدال» (١/ ٤٩٣)، و«المغني في الضعفاء» (١/ ١٦٠): «هذا منكر، والحسن لا يعرف».

٦٨٩ - مضى تخريجه برقم (٧٧).

٦٩٠ - إسناده ضعيف؛ أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٧/ ٣٦/٧)، وأبو نعيم الأصبهاني في «أخبار أصبهان» (٢/ ١٢٠)، وابن مردويه في «تفسيره»؛ كما في

---

(١) زيادة من «ل».

(٢) في «م» و«ه»: «سالم».

سليمان بن موسى الزهري ثنا مظاهر<sup>(١)</sup> بن أسلم المخزومي أخبرني سعيد المقبري عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: «إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ آلِ عِمْرَانَ كُلِّ لَيْلَةٍ».

### نوع آخر:

٦٩١ - أخبرنا أبو عبدالرحمن أنا محمد بن عبدالله بن المبارك ثنا

«تفسير القرآن العظيم» (٤٥١/١) بطرق عن هشام بن عمار به.  
قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن سعيد المقبري إلا مظاهر بن أسلم، ولا عن مظاهر إلا سليمان بن موسى، تفرد به: هشام بن عمار».  
قلت: وهو صدوق مقرأ، لكن مظاهر بن أسلم؛ ضعيف الحديث.  
قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٧٤/٢): «وفيه مظاهر بن أسلم وثقه ابن حبان، وضعفه ابن معين وجماعة».

وقال ابن كثير: «ومظاهر بن أسلم ضعيف».  
٦٩١ - إسناده صحيح؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٠١/٤٦٨)، و«السنن الكبرى» (١١٧٠٩/٥٢٤/٦) بسنده سواء.

وأخرجه أبو داود (٥٠٥٥/٣١٣/٤) - ومن طريقه البيهقي في «الدعوات الكبير» (٣٥٨/١١٨/٢)، والخطيب البغدادي في «الأسماء المبهمة» (ص ٣٠٨)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٥٩٤/٤) -، وابن أبي شيبه في «الأدب» (٢٤٣/٢٦٤)، و«مصنفه» (٦٥٧٩/٧٤/٩ و ٩٣٥٣/٢٤٩/١٠)، وأحمد في «مسنده» (٤٢٥/٥) ٧٤٨٤ - المسند المعتلي - وقد سقط من المطبوع -، والدارمي في «سننه» (٥٣٦/١٠) ٣٦٩٢ - فتح المنان - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «تنتائج الأفكار» (ق ١٩٨/ب - المحمودية) -، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص ٢٦٤)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (١٠٨/٨)، وأبو القاسم البغوي في «مسند علي بن الجعد» (٢/٩٢٣ - ٩٢٤/٩٢٤)، والطبراني في «الدعاء» (٢٧٧/٩١٩/٢)، وابن حبان في «صحيحه» (٧٩٠/٧٠/٣ و ٥٥٢٦/٣٣٥/١٢) ٣٥٤ - ٣٥٥/٣٥٤ - إحسان، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٥/٢٦٨٦ - ٦٤٢٨/٢٦٨٧)، والحاكم (٥٣٨/٢) - وعنه البيهقي في «شعب الإيمان» (٢/٢٥٢٠) -، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٢/٩٩٨/٨٩٤)، والواحدي في «الوسيط» (٥٦٤/٤) بطرق عن زهير بن معاوية به.

وأخرجه الترمذي (٤٧٤/٥)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٠٢/٤٦٨)،

(١) في هامش «م»: «مظاهر».

يحيى بن آدم ثنا زهير بن معاوية عن أبي إسحاق عن فروة بن نوفل عن أبيه

وأحمد في «مسنده» (٤٥٦/٥) و (٧٤٨٤ / ٤٢٥/٥) - المسند المعتلي - وسقط من المطبوع -، وابن الأعرابي في «معجمه» (١١٨٢/٥٩٩/٢)، والبزار في «مسنده»؛ كما في «تغليق التعليق» (٤٠٨/٤)، و «النكت الظراف» (٦٤/٩)، والحاكم (٥٦٥/١) - وعنه البيهقي في «شعب الإيمان» (٢٥٢١/٤٩٩/٢) بطرق عن إسرائيل عن أبي إسحاق به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٦٩ / ٣) - ٧٨٩/٧٠ و ٣٣٤ / ١٢ - ٥٥٢٥/٣٣٥ و ٣٥٤ / ٥٥٤٥ - إحصان) بسند صحيح إلى أبي عبد الرحيم الحراني عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحاق به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٧٤٨٤ / ٤٢٥/٥) - المسند المعتلي) عن يحيى بن آدم وعبدالرزاق وأبي أحمد الزبيري ثلاثهم عن سفيان الثوري عن أبي إسحاق به. وخالفهم وكيع وعبدالله بن المبارك؛ فرواه عن الثوري عن أبي إسحاق السبيعي عن فروة به مرسلًا لم يذكر (عن أبيه): أخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٩٩٧/٨٩٣/٢)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٠٤).

وأخرجه النسائي (٨٠٣) من طريق مخلد عن الثوري عن أبي إسحاق عن فروة عن ظئر لرسول الله ﷺ.

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٢٥١٩/٤٩٨/٢) من طريق أحمد بن الوليد الفحام عن أبي أحمد الزبيري عن الثوري عن أبي إسحاق السبيعي عن أبي فروة الأشجعي عن النبي ﷺ.

وأصحها فيما يبدو لي الرواية الأولى المسندة - والله أعلم - . قلت: مدار الحديث عند الجميع على أبي إسحاق السبيعي وهو مدلس مختلط؛ لكنه رواه عنه سفيان الثوري وهو أحفظ أصحاب أبي إسحاق لحديثه وأتقنهم له. قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي. وقد وقع اضطراب في هذا الحديث، وهاك بيانه: فقد رواه زهير بن معاوية وإسرائيل والثوري وزيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحاق؛ كما تقدم بيانه.

وخالفهم شعبة؛ فرواه عن أبي إسحاق السبيعي عن رجل عن فروة بن نوفل: أنه أتى النبي ﷺ. الحديث: أخرجه الترمذي (٣٤٠٣/٤٧٤/٥).

قلت: ورواية شعبة هذه شاذة بلا شك؛ لمخالفتها للثقات الذين رواه عن أبي إسحاق؛ كما تقدم، ولأن فروة بن نوفل هذا لا تصح صحبته؛ قال الحافظ في «التقريب»: «مختلف في صحبته والصواب: أن الصحبة لأبيه».

فكيف جاء في رواية شعبة أن فروة أتى النبي ﷺ وهو لا صحبة له؟!.

- رضي الله عنه :- أن رسول الله ﷺ قال : «ما جاء بك؟»، قال : جئت يا

ولذلك قال الترمذي عقب رواية إسرائيل السابقة : «هذا أصح»؛ يعني : من رواية شعبة.

ثم قال : «وروى زهير هذا الحديث عن أبي إسحاق عن فروة بن نوفل عن أبيه عن النبي ﷺ نحوه، وهذا أشبه وأصح من حديث شعبة. وقد اضطرب أصحاب أبي إسحاق في هذا الحديث».

وقال المزي في «تحفة الأشراف» (٦٤/٩) : «والأول - يعني : رواية زهير وإسرائيل - أصح».

وخالفهم شريك بن عبدالله القاضي؛ فرواه عن أبي إسحاق عن فروة عن جبلة بن الحارث أو الحارث بن جبلة مرفوعاً. فجعله من مسند جبلة.

أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٠٠/٤٦٧)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (١٦٢/١)، وأحمد في «مسنده»؛ كما في «إطراف المسند المعتلي» (٢/٢٢٠-٢٢١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢١٩٥/٢٨٧/٢)، و «المعجم الأوسط» (١٩٦٨/٢٧٥/٢)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢٥٠٣/٩٧٤/٢)، وبعضهم ذكر فروة وبعضهم لم يذكره.

قلت : لكن شريكاً هذا ضعيف؛ لسوء حفظه، وقد خالف أصحاب أبي إسحاق فيه، والقول قولهم، وروايته منكرة.

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» (١٠٥٣/٩٥٤/٢ - بغية الباحث)، وأبو يعلى في «مسنده» (١٥٩٦/١٦٩/٣)، وابن حبان في «الثقات» (٣٣٠ - ٣٣١)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦٩٥١/٢٩٨٨/٦)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٥٩٤/٤) من طريق عبدالعزيز بن مسلم القسلي عن أبي إسحاق عن فروة به مراسلاً.

قال ابن حبان : «القلب يميل إلى أن هذه اللفظة ليست بمحفوظة من ذكر صحبة رسول الله ﷺ؛ وإنا نذكره في كتاب التابعين أيضاً؛ لأن ذلك الموضع به أشبه وعبد العزيز ربما فافحش».

وقال (٢٩٧/٥) : «فروة؛ قد قيل : إن له صحبة، وقد ذكرناه في «الصحابة»، والقلب إلى تلك اللفظة ليست بمحفوظة أميل؛ إنما قالها عبدالعزيز بن مسلم القسلي». وتعقبه الحافظ ابن حجر بما لا طائل تحته في «النكت الظرف» (٦٤/٩)؛ فقال : «اللفظة ثابتة وإنما سقط من رواية عبدالعزيز قوله : «عن أبيه»؛ فإن ذلك محفوظ عنه وهو صحابي باتفاق».

قلت : رواية عبدالعزيز هذه شاذة؛ لأن في عبدالعزيز كلام، ولأنه خالف سائر أصحاب أبي إسحاق ممن رواه مسنداً، وقد بينت آنفاً أن فروة لا صحبة له وهو ظاهر رد ابن حبان لرواية عبدالعزيز، فكلام ابن حبان وقصده من كلمة «هذه اللفظة»؛ يعني :

رسول الله لتعلمني شيئاً أقوله عند منامي<sup>(١)</sup>، قال: «إذا أخذت مضجعتك؛

جعل عبدالعزيز بن مسلم فروة بن نوفل صحابياً وليس المقصود لفظ الحديث المرفوع، وهذا صريح في قول ابن حبان: «القلب يميل إلى أن هذه اللفظة ليست بمحفوظة من ذكر صحبة رسول الله»؛ فكلام ابن حبان على إثبات الصحبة أو نفيها، وكلام الحافظ على لفظ الحديث، وبينهما فرق واضح.

قلت: وبسبب هذه الاختلاف أعله بعض أهل العلم بالاضطراب، ومن أعله به: - الإمام الترمذي في «جامعه»: «وقد اضطرب أصحاب أبي إسحاق في هذا الحديث».

- الإمام ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٥٣٨) «هامش الإصابة»: «حديثه في: **«قل يا أيها الكافرون»** مختلف فيه، مضطرب الأسانيد لا يثبت» أ. هـ.  
وتعقب الترمذي الحافظ المزي في «تحفة الأشراف» (٨/ ٢٥٢): «قلت: كذا قال، والصحيح حديث أبي إسحاق عن فروة بن نوفل عن أبيه».

وهو كما قال؛ كما بينته آنفاً.  
لكن المزي خالف هذا الترجيح في «تهذيب الكمال» (٧٢/٣٠) فوق فيما وقع فيه الترمذي؛ حيث قال: «وهو حديث مضطرب الإسناد».

وتعقب الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٥٧٨) ابن عبد البر؛ فقال: «وزعم ابن عبد البر بأنه حديث مضطرب! وليس كما قال؛ بل الرواية التي فيها: «عن أبيه» أرجح؛ وهي موصولة وزواته ثقات فلا يضره مخالفته من أرسله بلا خلاف».

قلت: وكلامه هذا أحسن من كلامه في «نتائج الأفكار»: «وفي سنده اختلاف كثير على أبي إسحاق؛ ولذلك اقتصر على تحسينه».

قلت: ليس كل اختلاف أو اضطراب له محل من النظر؛ فإن شرط الاضطراب؛ كما هو معلوم أن تتساوى وجوه الاختلاف في القوة بحيث لا يمكن الجمع بينها أو ترجيح أحدها على الآخر، وهذا معدوم في حديثنا هذا؛ فإن رواية الجماعة - بلا شك - أصح طرق الحديث وأقواها، وما عداها إما ضعيف منكر أو تفرد ثقة واحد بسند دون سندهم ولا يضرهم هذا؛ كما هو ظاهر؛ ولذلك قال الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٥٧٨) - في ترجمة «نوفل الأشجعي» - راوي حديثنا هذا: «شرط الاضطراب: أن تتساوى الوجوه في الاختلاف، وأما إذا تفاوتت؛ فالحكم للراجح بلا خلاف» أ. هـ.

وجملة القول: إن الرواة اختلفوا على أبي إسحاق السبعي في هذا الحديث، والصحيح منها هو رواية الجماعة عن أبي إسحاق بإثبات: «عن أبيه»، وهذا هو الذي

(١) في هامش «م»: «مسائي».

فاقرأ: ﴿قُلْ يَتَّابِعَا الْكَافِرُونَ﴾، ثم نم على خاتمتها؛ فإنها براءة من الشرك.

رجحه الترمذي، والدارقطني في «العلل» (ج ١/ل ١٥٢/ب)، والمزي والحافظ ابن حجر.

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢/٣٩٤/١٢٨-تكملة)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٩/٧٤/٦٥٨٠ و ١٠/٢٤٩-٩٣٥٥/٢٥٠)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٥/٣٥٧)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣/١٩-١٣٠٤/٢٠)، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٥/٢٦٨٧/٦٤٢٩) من طريق مروان بن معاوية، عن أبي مالك الأشجعي عن عبدالرحمن بن نوفل الأشجعي عن أبيه به.  
قلت: إسناده ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: نوفل الأشجعي؛ تابعي ثقة لكن لا تصح صحبته؛ فهو مرسل.  
الثانية: عبدالرحمن بن نوفل؛ ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٥/٣٥٧)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥/٢٩٤) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولم يوثقه إلا ابن حبان (٥/١١٢) على عادته في توثيق المجاهيل.

وللحديث شاهد من حديث عبدالله بن عباس - رضي الله عنهما - بنحوه؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٨/٢٠٧/٧٩٠٦-ط. دار الرشد) -، وابن عدي في «الكامل» (٢/٦٤٧)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/٢٤١/١٢٩٩٣)، وأبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (٤/٩٦) عن جبارة بن مغلس: ثنا حجاج بن ميمون عن ابن عباس به.

قال البوصيري: «هذا إسناده ضعيف؛ لضعف جبارة بن المغلس».  
وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/١٢١): «وفيه جبارة بن المغلس وهو ضعيف جداً».

قلت: وفاتهما إعلاله بحجاج بن تميم؛ قال النسائي: «ليس بثقة»، وقال ابن عدي: «ليس رواياته بالمستقيمة»، وقال الذهبي: «أحاديثه تدل على أنه واه» أ. هـ.  
وقد توبع! فأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/٢١٤٢) من طريق شيبان: ثنا محمد بن زياد: ثنا ميمون بن مهران عن ابن عباس به.

قلت: لكن محمداً بن زياد هذا؛ كذاب؛ فلا يفرح به.  
وشاهد آخر من حديث خباب بن الارت - رضي الله عنه - بنحوه؛ أخرجه البزار في «مسنده» (٤/٢٧/٣١١٣-كشف)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٤/٨١/٣٧٠٨) من طريق شريك القاضي، عن جابر الجعفي عن معقل الزبيري عن عباد بن الأخضر عن خباب به.

قلت: وهذا إسناده ضعيف جداً؛ فيه علل:

## نوع آخر:

٦٩٢ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا حوثر بن أشرس<sup>(١)</sup> ثنا المبارك بن

الأولى: جابر الجعفي؛ متروك الحديث بل اتهم بالكذب، وبه وحده أعله الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٢١/١٠).

الثانية: شريك القاضي؛ سييء الحفظ.

الثالثة: عباد بن الأخضر لم يدرك أحداً من الصحابة.

وشاهد ثالث من حديث أنس بن مالك - رضي الله عنه - بنحوه؛ أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٢٥٢٢/٤٩٩/٢).

قال البيهقي: «وهو بهذا الإسناد منكر».

قلت: وفيه من لم أعرفه.

وقد صحح الحديث شيخنا في «صحيح سنن أبي داود» (٤٢٢٧)، وحسنه في «صحيح الجامع الصغير» (٢٩٢).

وقد صح الحديث من حديث رجل من أصحاب رسول الله ﷺ - رضي الله عنه - دون تقييده عند النوم:

أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٠٤/٤٣١)، و «فضائل القرآن»

(٨٠٢٨/١٦/٥)، ومسدد بن مسرهد في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة»

(٧٩٠٢/٢٠٦/٨) و ٧٩٠٣ - ط. دار الرشد، وابن أبي شيبه في «مسنده» (٤٢٣/٢) -

(٩٦٢/٤٢٤)، وأحمد (٦٣/٤)، والدارمي في «سننه» (٥٣٥/١٠/٣٦٩١ - فتح المنان)،

وسعيد بن منصور في «سننه» (٤٠٤/٢/١٢٩ - تكملة)، وابن الضريس في «فضائل

القرآن» (٣٠٦/٢٠٥)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٨٦/٧) بطرق عن مهاجر أبي الحسن

عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ - رضي الله عنه - جاء زمن زياد إلى الكوفة

فسمعه يحدث قال: كنت أسير مع النبي ﷺ في ليلة ظلماء ذات ريح وركبتي تصيب أو

تمس ركبتيه، فسمع رجلاً يقرأ: ﴿قُلْ يَكْفُرُونَ﴾ حتى ختمها؛ فقال

رسول الله ﷺ: «قد برىء هذا من الشرك»... الحديث.

قلت: إسناده صحيح؛ رجاله ثقات، وجهالة الصحابة لا تضر؛ كما هو معلوم.

وصححه البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٢٠٦/٨).

٦٩٢ - إسناده حسن، (وهو صحيح)؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣٣٣٦/٨٣/٦)

- وعنه ابن حبان في «صحيحه» (٧٩٢/٧٢/٣) - إحسان، وابن عدي في «الكامل في

الضعفاء» (٢٣٢٢/٦) - بسنده سواء.

(١) في «م»: «الخرص».

فضالة عن ثابت عن أنس بن مالك - رضي الله عنه -: أن رجلاً قال:

وأخرجه ابن عدي (٢٣٢٢/٦) عن الحسن بن سفيان الفسوي وجعفر الفريابي كلاهما عن حوثة بن أشرس به.

وأخرجه الترمذي في «جامعه» (١٧٠/٥)، وأحمد (١٤١/٣ و ١٥٠)، والدارمي في «سننه» (١٠/٥٤٧/٣٧٠٠ - «فتح المنان»)، وعبد بن حميد في «مسنده» (٣/١٥٠ - ١٥١/١٣٠٤ - منتخب)، وابن الضريس في «فضائل القرآن» (٢٧٩/١٩٣ و ٢٨١)، ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص ١٦٢ - مختصر)، وابن الأعرابي في «المعجم» (٣/١٠٠٨/٢١٥٣)، والبعوي في «شرح السُّنة» (٤/٤٧٥/١٢١٠)، و «معالم التنزيل» (٨/٥٩٠) بطرق كثيرة عن المبارك بن فضالة به.

قلت: وهذا سند حسن؛ رجاله ثقات رجال «الصحيح» غير المبارك بن فضالة، وهو صدوق مدلس، لكنه صرح بالتحدث عند أحمد والدارمي؛ فانتفت شبهة تدليسه. وتابعه عبيدالله بن عمر - وهو ثقة ثبت حجة - عن ثابت البناني به.

أخرجه البخاري في «صحيحه» - معلقاً - (٧٧٤/٢٥٥/٢)، ووصله الترمذي في «جامعه» (٥/١٦٩/٢٩٠١) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «تغليق التعليق» (٢/٣١٤) -، وأبو عوانة في «مسنده» (٢/٤٩٠/٣٩٥١ و ٣٩٥٢)، وأبو يعلى في «مسنده» (٦/٨٣/٣٣٣٥) - وعنه ابن حبان في «صحيحه» (٣/٧٣ - ٧٩٤/٧٤)، والضياء المقدسي في «فضائل القرآن العظيم» (١٠٠/٥٣)، و «الأحاديث المختارة» (٥/١٢٧/١٧٤٩) -، وابن خزيمة في «صحيحه» (١/٢٦٩/٥٣٧)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (١/٢٧٥ - ٢٧٦/٨٩٨)، ويبي بنت عبد الصمد الهرثمية في «جزئها» (٦٥)، والحاكم (١/٢٤٠ - ٢٤١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/٦١)، و «السنن الصغير» (١/٣٤٥ - ٣٤٦/٩٧٢)، و «شعب الإيمان» (٢/٥٠٥/٢٥٤٠ و ٥٠٦/٢٥٤١)، والخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (٥/٢٦٣)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٥/١٢٨ و ١٢٩/١٧٥٠ و ١٧٥١) من طريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي وسليمان بن بلال كلاهما عن عبيدالله بن عمر به.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات، ورواية عبدالعزيز الدراوردي عن عبيدالله على وجه الخصوص منكرة؛ كما قال النسائي، لكن تابعه سليمان بن بلال فصح الحديث، والله الحمد.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث عبيدالله بن عمر عن ثابت». ونقل عنه الضياء المقدسي أنه قال: «حديث صحيح غريب».

ونقل عنه المزي في «تحفة الأشراف» (١/١٤٧)، وابن حجر في «تغليق التعليق» (٢/٣١٤) أنه قال: «حديث حسن غريب».



يا رسول الله، إني أحب ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾؛ فقال: «حبك إياها أدخلك الجنة».

٦٩٢ - أخبرنا أبو عبدالرحمن أخبرنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وقد احتج البخاري أيضاً مستشهداً بعبد العزيز بن محمد في مواضع من الكتاب»، ووافقه الذهبي.  
قلت: وقد أُعِلَّ الحديث بما لا يقدر - إن شاء الله -؛ فقد نقل الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٢/٢٥٥) عن الإمام الدارقطني: أن حماداً بن سلمة خالف عبيد الله بن عمر في إسنادة؛ فرواه عن ثابت البناني عن حبيب بن سبيعة مرسلاً. قال الدارقطني: «وهو أشبه بالصواب».

قال الحافظ ابن حجر معقباً: «وإنما رجَّحه؛ لأن حماد بن سلمة مقدَّم في حديث ثابت، لكن عبيد الله بن عمر حافظ حجة، وقد وافقه مبارك بن فضالة. فيُحتمل أن يكون لثابت فيه شيخان» أ. هـ.  
قلت: وهو كما قال - رحمه الله -.

وتابعهم أيضاً عليه؛ شريك بن عبدالله القاضي - وهو ضعيف - عن ثابت به موصولاً.

أخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (٢/٥٨١/١١٤٣) من طريق أبي الوليد الطيالسي عن شريك به.

وبالجملة؛ فالحديث صحيح ثابت - إن شاء الله - بمجموع طرقه.

٦٩٣ - إسناده صحيح؛ أخرجه النسائي في «المجتبى» (٢/١٧١)، و «الكبرى» (١٠٦٦/٣٤١/١ و ١١٧١٥/٥٢٦/٦)، و «عمل اليوم والليلة» (٧٠٢/٤٣٠) بسنده سواء.  
وأخرجه الترمذي (٥/١٦٧ - ٢٨٩٧/١٦٨)، والنسائي في «السنن الكبرى» (١١٧١٥/٥٢٦/٦)، وأحمد (٢/٣٠٢ و ٥٣٥ - ٥٣٦)، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص ٢٦٦)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٩/٢١٦)، والحاكم (١/٥٦٦)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢/٥٠٤ - ٢٥٣٨/٥٠٥)، والثعلبي في «تفسيره» (١٣/ق ١٨٨/ب)، والبعوي في «شرح السنة» (٤/٤٧٦ - ١٢٤١/٤٧٧)، و «معالم التنزيل» (٨/٥٨٩ - ٥٩٠) بطرق عن الإمام مالك وهذا في «الموطأ» له (١/٢٠٨/١٨ - رواية يحيى الليثي) و (١/١٠٠/٢٥٧ - رواية أبي مصعب الزهري)، و (ص ١٤٣ - رواية القعني) به.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث مالك بن أنس».

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه»؛ ووافقه الذهبي.

قلت: وهو كما قال؛ فإن رجاله كلهم ثقات.

وصححه شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «صحيح سنن الترمذي» (٢٣٢٠)، و«صحيح سنن النسائي» (٩٥٠)، و«صحيح الترغيب والترهيب» (١٤٧٨).

عبيد الله<sup>(١)</sup> بن عبد الرحمن عن عبيد بن حنين مولى آل زيد بن الخطاب قال: سمعت أبا هريرة - رضي الله عنه - يقول: أقبلنا مع رسول الله ﷺ فسمع رجلاً يقرأ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾؛ فقال رسول الله ﷺ: «وجبت»؛ فسألته: ماذا يا رسول الله؟ قال: «الجنة».

٦٩٤ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبيد الله بن معاذ (بن معاذ)<sup>(٢)</sup> ثنا أبي ثنا

٦٩٤ - إسناده شاذ، (وهو حديث صحيح)؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» - وعنه ابن حبان في «صحيحه» (٣١٤/٦ - ٢٥٧٦ - إحصان) - بسنده سواء.

وأخرجه النسائي في «السنن الكبرى»<sup>(١)</sup>؛ كما في «تحفة الأشراف» (٢٩٠٢/٢٠/٧) -، وابن الضريس في «فضائل القرآن» (٢٤٤/١٧٩) - ومن طريقه الخطيب البغدادي في «حديث الستة من التابعين» (١/٢٥) -، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٢١١/٢٤٨/٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٠/٢٠٧ - ١٠٤٨٤/٢٠٨)، وأبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (١١٧/٢ و ١٦٨/٧)، والخطيب البغدادي في «حديث الستة من التابعين» (٢٥ - ١/٢٦ و ٢/٢٧) بطرق عن عبيد الله بن معاذ العنبري به.

وأخرجه البزار في «البحر الزخار» (١٨٦٦/٢٥١/٥)، والخطيب في «حديث الستة من التابعين» (٤/٣٥) من طريق أبي بحر البكراوي - وهو ضعيف - عن شعبة به.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٨٤٨٠/٢٢٨/٨) - وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (١٦٨/٧) -، والخطيب في «حديث الستة من التابعين» (٣٦ - ٥/٣٧) عن معاذ بن المثنى عن عثمان بن محمد الشيطي عن شعبة به.

قال يعقوب بن شيبه: «قال أبو زكريا يحيى بن معين: حَدَّثَ معاذ بن معاذ بحديث ما له أصل، ولا رواه شعبة؛ فقال رجل: أي شيء هو؟ فقال: ما تصنع به؟ قال: نعرفه، قال: حدث عن شعبة عن علي بن مدرك عن إبراهيم النخعي عن الربيع بن خثيم عن ابن مسعود (وذكره)؛ قال ابن معين: وكان في أصل كتاب معاذ، وليس بشيء، ولم يسمعه منه أحد، ولا حدث به أحد إلا عبيد الله، وهو صحيح في كتابه وليس بشيء»؛ كما نقله الخطيب في «حديث الستة من التابعين» (ص ٢٨ - ٢٩).

(١) في هامش «م»: «عبد الله».

(٢) زيادة من «ل».

(أ) وقع في مطبوع «عمل اليوم والليلة» للنسائي (٦٧٥) سقط في سند الحديث، واستدرسته من «تحفة الأشراف» (٢٠/٧)؛ ولذلك لم أعزه لمطبوع «عمل اليوم والليلة»؛ فليصحح.

شعبة عن علي بن مدرك عن إبراهيم النخعي عن الربيع بن خثيم عن

وقال يعقوب بن شيبه؛ كما في «جزء الخطيب» (ص ٢٩): «وهذا إسناد صحيح، ولا أعلم أحداً رواه عن شعبة، من ها هنا أنكره يحيى، وقد بلغني أن أبا بحر البكراني قد رواه عن شعبة؛ فإن كان هذا صحيحاً؛ فالحديث صحيح غريب» أ. هـ.

قلت: قد صح كما تقدم عند البزار الخطيب؛ لكن أبا بحر هذا ضعيف، وتابعه ثانٍ وهو عثمان بن محمد النشيطي ولم أجد له ترجمة بعد طول بحث؛ فالعلة ليست تفرد معاذ بن معاذ به مع أنه ثقة متقن من رجال البخاري وإنما وقع في الحديث اختلاف على الربيع؛ كما سألته.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٤٨/٧): «رجاله رجال الصحيح؛ غير عبدالله بن أحمد وهو ثقة إمام».

وقال السيوطي في «الدر المنثور» (٦٧٩/٨): «بسنده صحيح» وزاد نسبه لابن نصر. قلت: ذكرت آنفاً أن الحديث وقع فيه اختلاف على الربيع بن خثيم، والحقيقة أن هذا الحديث فيه اختلاف كثير جداً، حتى ألف الحافظ الخطيب البغدادي جزئه المعروف بـ «حديث الستة من التابعين» في جمع طرق هذا الحديث وبين الخلاف في سنده، وهما زبدة هذا الاختلاف.

أقول وبالله التوفيق: هكذا رواه إبراهيم بن يزيد النخعي عن الربيع بن خثيم، وخالفه هلال بن يساف؛ فرواه عن الربيع بن خثيم عن عمرو بن ميمون عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن امرأة من الأنصار عن أبي أيوب الأنصاري به.

قال صالح بن محمد المعروف بـ «جزرة»: «هذا غلط - يعني حديث إبراهيم -، وسمعت يحيى بن معين - وسئل عنه -؛ فقال: خطأ، والصواب: حديث الربيع بن خثيم عن عمرو بن ميمون عن ابن أبي ليلى عن امرأة من الأنصار عن أبي أيوب؛ كما نقله عنه الخطيب البغدادي في «جزئه» (ص ٢٧).

قلت: ورواية هلال بن يساف عن الربيع به، رواها عنه منصور بن المعتمر - وهو ثقة ثبت وكان لا يدلس؛ كما في «التقريب» - واختلف فيه على منصور على النحو التالي: فأخرجه الترمذي في «جامعه» (٢٨٩٦/١٦٧/٥)، والنسائي في «المجتبى» (٢/ ١٧١-١٧٢)، و«السنن الكبرى» (١٠٦٨/٣٤٢/١)، و«عمل اليوم والليلة» (٦٨١/٤٢٤)، وأحمد (٥/ ٤١٩-٤٢٠) - ومن طريقه الخطيب البغدادي في «حديث الستة من التابعين» (٣٧- ٦/٣٨) -، بطرق عن عبدالرحمن بن مهدي، وعبد بن حميد في «مسنده» (٢٢٣/١- ٢٢٢-، منتخب)، وابن أبي شيبه في «المسند» (٧/٣٠/١)، والمحاملي في «الأمالى» (٩٤/ ٤٩-، رواية ابن البيع)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢/ ٥٠٦- ٢٥٤٤/٥٠٧) عن حسين بن علي الجعفي، والطبراني في «المعجم الكبير» (٤٠٢٦/١٦٧/٤)، وأبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (١٥٤/٤) من طريق

عبدالله بن مسعود - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: «أيعجز أحدكم أن

معاوية بن عمرو، والخطيب البغدادي في «جزئه» (٤٠ - ٩/٤١) من طريق يحيى بن أبي بكير، وأبو نعيم الأصبهاني (١١٧/٢ و ١٥٤/٤) من طريق أبي حذيفة خمستهم عن زائدة بن قدامة - وهو ثقة ثبت صاحب سنة - عن منصور بن المعتمر عن هلال بن يساف عن الربيع بن خثيم به.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات أثبات.

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن، ولا نعرف أحداً روى هذا الحديث أحسن من

رواية زائدة».

وقد وقع في هذه الطريق اختلاف بسيط غير مؤثر وهاك بيانه؛ فقد أخرجه الترمذي والنسائي؛ كما تقدم؛ كلاهما عن محمد بن بشار - بNDAR - عن عبد الرحمن بن مهدي به. وخالفهما محمد بن إسماعيل البُصْطاني؛ فرواه عن محمد بن بشار به موقوفاً.

أخرجه الخطيب في «جزئه» (٧/٣٩).

قلت: ومحمد بن إسماعيل هذا ثقة؛ لكن خالفه من هو أوثق منه بكثير وهما الإمامان الحافظان الترمذي والنسائي فرفعا ولا شك أن روايتهما أصح؛ لأنهما أوثق، ولأن الرفع زيادة يجب قبولها، وقد جاء كذلك في سائر طرق الحديث.

ووقع فيه اختلاف آخر؛ فأخرجه ابن الضريس في «فضائل القرآن» (٢٥٥/١٨٤)

- ومن طريقه الخطيب في «جزئه» (٨/٤٠) - عن ابن أبي شيبه عن حسين بن علي الجعفي عن زائدة به لكن بإسقاط الربيع بن خثيم.

قلت: وهذه الرواية شاذة بلا شك؛ فقد رواه ابن أبي شيبه نفسه في «المسند»،

عن حسين الجعفي بإثبات الربيع بن خثيم، وتابعه: عبد بن حميد وإسحاق بن بهلول وأحمد بن عبد الحميد الحارثي، وهؤلاء كلهم أثبتوا الربيع بن خثيم في سنده، على أنه جاء في سائر الطرق بإثباته.

قلت: ولم يتفرد زائدة بن قدامة به؛ بل تابعه عليه ثقتان آخران:

الأول: إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي: أخرجه الدارمي في «سننه»

(٥٤٩/١٠ - ٣٧٠٢ - «فتح المنان»): ثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل به.

الثاني: الفضيل بن عياض، لكن اختلف عليه في سنده؛ فأخرجه الخطيب البغدادي

في «جزئه» (٤١ - ١٠/٤٢) من طريق محمد بن الفضل عن سويد بن سعيد عن فضيل بن عياض به مثل رواية زائدة.

وسويد هذا صدوق في نفسه؛ إلا أنه عمي؛ فصار يتلقن ما ليس من حديثه؛ كما

في «التقريب».

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٨٢/٤٢٤)، والطبراني في «المعجم

الكبير» (٤٠٢٨/١٦٧/٤) بطرق عن فضيل بن عياض به إلا أنهم قدموا في إسناده وأخروا؛

يقرأ ثلث القرآن كل ليلة؟» قالوا: ومن يستطيع ذلك؟ قال: «بلى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾».

فقالوا: عن عمرو بن ميمون عن الربيع بن خثيم عن عبدالرحمن بن أبي ليلى به .  
وأخرجه الخطيب في «جزئه» ( ٤٢- ١١/٤٣ ) من طريق علي بن الأزهر عن فضيل به لكنه أسقط (أبا أيوب الأنصاري) من السند.

قلت: والصحيح رواية من وافق زائدة بن قدامة فيه .  
قال الخطيب البغدادي في «حديث الستة من التابعين» (ص ٣١- ٣٢): «وأما حديث منصور بن المعتمر عن هلال بن يساف؛ فقد اختلف فيه على منصور:  
فرواه زائدة بن قدامة الثقفي وفضيل بن عياض كلاهما عن منصور عن هلال عن الربيع بن خثيم عن عمرو بن ميمون.

وبعض الرواة عن فضيل قدم في الإسناد عَمراً على الربيع؛ فقال: عن هلال بن يساف عن عمرو بن ميمون عن الربيع بن خثيم؛ وبعضهم أرسله فلم يذكر أبا أيوب فيه .

والصواب: عن الربيع عن عمرو عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن امرأة من الأنصار عن أبي أيوب عن النبي ﷺ أ . هـ . وهو كما قال .

وخالف هؤلاء الثقات الثلاثة الإمام شعبة بن الحجاج؛ فرواه عن منصور بن المعتمر به؛ لكن أسقط من إسناده عبدالرحمن بن أبي ليلى: أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٢٤/٦٨٠)، وأحمد (٤١٨/٥) - ومن طريقه أبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (١٦٨- ١٦٩/٧)، والخطيب البغدادي في «حديث الستة من التابعين» (١٣/٤٤) -، والبخاري في «التاريخ الكبير» (١٣٧/٣)، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص ٢٦٨)، والدارقطني في «العلل» (١٠٣/٦)، والخطيب في «جزئه» (٤٣- ١٢/٤٤) بطرق عن محمد بن جعفر - غندر - عن شعبة به .

وخالف محمداً بن جعفر أبو بكر بن خلاد - وهو ثقة -؛ فرواه عن شعبة عن منصور بإسقاط عبدالرحمن بن أبي ليلى وعمرو بن ميمون أيضاً.  
أخرجه الخطيب في «جزئه» (١٤/٤٥).

قلت: ولا شك أن روايته هذه شاذة، وغندر أثبت الناس في شعبة، والقول قوله .  
على أن رواية شعبة هذه شاذة، والصحيح رواية زائدة بن قدامة ومن وافقه وهو الذي رجحه الترمذي والدارقطني والخطيب البغدادي .  
قال الترمذي: «ولا نعرف أحداً روى هذا الحديث أحسن من رواية زائدة، وتابعه على روايته إسرائيل والفضيل بن عياض .

وقد روى شعبة وغير واحد من الثقات هذا الحديث عن منصور واضطربوا فيه» .  
وقال الدارقطني في «العلل» (١٠١/٦): «ورواه منصور بن المعتمر، واختلف عنه:

.....

---

فرواه زائدة بن قدامة فضبط إسناده عن منصور بن المعتمر عن هلال بن يساف عن الربيع بن خثيم عن عمرو بن ميمون عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن امرأة من الأنصار عن أبي أيوب. وخالفه شعبة - في المطبوع: الشعبي، وهو خطأ -؛ فرواه عن منصور عن هلال عن الربيع عن عمرو بن ميمون عن امرأة عن أبي أيوب ولم يذكر ابن أبي ليلى.

ورواه فضيل بن عياض عن منصور: فقدم في إسناده وآخر؛ جعله عن هلال بن يساف عن عمرو بن ميمون عن الربيع بن خثيم عن ابن أبي ليلى عن امرأة عن أبي أيوب.

ثم قال: «والقول قول زائدة بن قدامة».

وقال بعد: «والحديث حديث زائدة عن منصور وهو أقام إسناده وحفظه».

وخالفهم أيضاً جرير بن عبد الحميد؛ فرواه عن منصور بن المعتمر به بإسقاط عمرو بن ميمون وعبدالرحمن بن أبي ليلى؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٢٣-٤٢٤/٤٢٩)، والمحامي في «الأمالي» (٩٣/٤٨- رواية ابن البيع)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٤٠٢٧/١٦٧/٤) بطرق عنه به.

قلت: وروايته هذه شاذة بلا شك؛ لأن جريراً هذا كان يهمل آخر عمره في حفظه، وخالفه من هو أوثق منه بكثير؛ فضبطوا إسناده وأقاموه، والقول قولهم؛ كما قال الدارقطني.

وخالفهم أيضاً عبدالعزيز بن عبد الصمد؛ فرواه عن منصور بن المعتمر عن ربعي بن حراش عن عمرو بن ميمون به، بإسقاط الربيع بن خثيم وجعل مكان هلال بن يساف ربعي بن حراش: أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٢٥/٦٨٣)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (١٣٧/٧)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٤/١٦٧-١٦٨/٤٠٢٩) بطرق عنه.

قلت: وعبد العزيز هذا؛ ثقة حافظ؛ كما في «التقريب»، لكنه وهم وأخطأ في هذا الحديث.

قال النسائي: «هذا خطأ».

وقال البخاري: «وربعي لا يصح».

وقال أبو حاتم الرازي في «العلل» (٨٠/٢): «هذا خطأ، والحديث حديث منصور عن هلال بن يساف».

وقال الدارقطني في «العلل» (١٠٢/٦): «ورواه عبدالعزيز بن عبد الصمد عن منصور؛ فوهم فيه، رواه عن منصور عن ربعي بن حراش عن عمرو بن ميمون عن ابن أبي ليلى عن امرأة عن أبي أيوب، أسقط من الإسناد الربيع بن خثيم وجعل مكان

.....

---

هلال بن يساف ربي بن خراش ووهم فيه، والقول قول زائدة بن قدامة أ. هـ.  
وخالف منصوراً بن المعتمر - وهو من أثبت أهل الكوفة وأوثقهم - حصين بن  
عبدالرحمن؛ فرواه عن هلال بن يساف عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبي بن كعب  
أو عن رجل من الأنصار به بإسقاط الربيع بن خثيم وعمرو بن ميمون وامرأة من  
الأنصار.

أخرجه أحمد بن منيع في «مسنده»؛ كما في «الدر المنثور» (٦٧١/٨) - وعنه  
النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٨٥/٤٢٥)، والضياء المقدسي في «الأحاديث  
المختارة» (١٢٣٩/٤٣٨/٣) -، وأحمد بن حنبل في «مسنده» (١٤١/٥) - ومن طريقه  
الخطيب البغدادي في «حديث الستة من التابعين» (١٦/٤٧) -، وأبو عبيد في «فضائل  
القرآن» (ص ٢٦٨)، وابن مردويه في «تفسيره»؛ كما في «الدر المنثور» (٦٧١/٨) - ومن  
طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٣/٤٣٨ - ١٢٤٠/٤٣٩) -، والخطيب  
البغدادي في «جزئه» (١٦/٤٧) بطرق عن هشيم ثنا حصين به.

قلت: هكذا رواه أحمد بن منيع وأحمد بن حنبل وأبو عبيد وخالد بن هشام  
ويحيى بن يحيى عن هشيم به.

وخالفهم العلاء بن هلال؛ فرواه عن هشيم عن حصين به بإسقاط هلال بن يساف  
أيضاً: أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٨٦/٤٢٥).

وروايته هذه منكراً؛ فإن العلاء هذا لئن الحديث؛ كما في «التقريب»، ومع لينه  
ضعفه خالف هؤلاء الثقات في سندهم، والقول قولهم بلا ريب.

وقد ألمح إلى هذا الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٤٣٩/٣).

أقول: هكذا رواه حصين بن عبدالرحمن - وهو ثقة -، وخالفه منصور بن  
المعتمر - وهو ثقة وكان لا يدلس - فرواه عن هلال بن يساف بإسناده المتقدم. وهو  
أحفظ وأثبت من حصين بكثير؛ فروايته مقدمة على رواية حصين بلا ريب.

قال الإمام الدارقطني في «العلل» (١٠٢/٦): «وروى هذا الحديث حصين بن  
عبدالرحمن عن هلال بن يساف عن ابن أبي ليلى عن أبي بن كعب مكان أبي أيوب.  
والحديث حديث زائدة عن منصور وهو أقام إسناده وحفظه» أ. هـ.

وخالف هلالاً بن يساف منذر بن يعلى الثوري؛ فرواه عن الربيع بن خثيم عن أبي  
أيوب الأنصاري به موقوفاً، بإسقاط عمرو بن ميمون وعبدالرحمن بن أبي ليلى وامرأة  
من الأنصار وجعله إياه موقوفاً.

أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٧٨/٤٢٣)، وابن الضريس في «فضائل  
القرآن» (٢٦٠/١٨٦)، والخطيب البغدادي في «حديث الستة من التابعين» (٤٥ -  
١٥/٤٦) من طريق أبي الأحوص عن سعيد بن مسروق الثوري عن منذر الثوري به.

قلت: وروايته هذه شاذة؛ فإن الحديث حديث زائدة عن منصور هو حفظه وأقام إسناده، وروايته أصح رواية وأحسنها؛ كما قال الترمذي والدارقطني.

وخالف الربيع بن خثيم أبو قيس عبدالرحمن بن ثروان؛ فرواه عن عمرو بن ميمون عن أبي مسعود البديري به مرفوعاً. فجعله من مسند أبي مسعود البديري - رضي الله عنه - وأسقط عبدالرحمن بن أبي ليلى وامرأة من الأنصار: أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٩٣/٤٢٧)، وابن ماجه (٣٧٨٩/١٢٤٥/٢)، والطيالسي في «مسنده» (٨٦)، وأحمد (١٢٢/٤)، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص ٢٦٧)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (١٣٧/٣)، وابن الضريس في «فضائل القرآن» (١٨٤ - ١٨٥/٢٥٦ و ٢٥٨)، ومسدد في «مسنده»؛ كما في «مصابيح الزجاجة» (٢٥٩/٢)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/ ٢٥٠ - ٢٥١/٢١٤ و ١٢١٥ و ١٢١٦)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ٢٢٤ - ٢٢٥/٧٠٦ و ٧٠٧ و ٧٠٨ و ٧٠٩)، و «المعجم الأوسط» (٥/ ١٢٩ - ١٣٠/٥٩٩٩)، و «المعجم الصغير» (٣٧/٢)، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٤/ ٥٤٠٣/٢١٥٠)، و «حلية الأولياء» (٤/ ١٥٤)، و «أخبار أصفهان» (١١/٢ و ٣٥)، والخطيب البغدادي في «حديث الستة من التابعين» (٢٤ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ و ٢٨)، و «تاريخ بغداد» (٢١٩/١٣) بطرق عن أبي قيس به.

قلت: ورواية أبي قيس هذه شاذة بلا ريب؛ لمخالفتها رواية الربيع بن خثيم السابقة، والربيع هذا؛ «ثقة عابد مخضرم، قال له ابن مسعود: لو رآك رسول الله ﷺ لأحبك»؛ كما في «التقريب» (٢٤٤/١).

أما أبو قيس؛ فمتكلم فيه:

قال الإمام أحمد: «يخالف في أحاديثه». انظر: «العلل» لابنه عبدالله (١٣٥/١)، و «الجرح والتعديل» (١٠٢٨/٢١٨/٥).

وقال أبو حاتم الرازي: «ليس بقوي، وهو قليل الحديث وليس بحافظ»، قيل له: كيف حديثه؟ قال: «صالح، هو لئن الحديث».

وقال الحافظ ابن حجر في «التقريب» (٤٧٥/١): «صدوق ربما خالف».

قلت: فحديثه حسن الحديث ما لم يخالف، أما إذا خالف فروايته مردودة لا يحتج بها؛ كما هو الحال هنا؛ فقد خالف من هو أوثق منه بكثير وهو الربيع بن خثيم فالقول قوله. وقد كان يحيى بن معين يُنكر هذا الحديث على أبي قيس؛ كما في «التاريخ الكبير» (١٣٧/٣).

ومن هنا تعلم أن قول البوصيري: «إسناده صحيح؛ رجاله ثقات» فيه قصور ظاهر.

تنبيه: روى حديث أبي قيس السابق الثوري وشعبة ومسعر بن كدام في آخرين. ورواه عن الثوري أثبت الناس فيه وهم: وكيع، وأبو نعيم الفضل بن دكين،



٦٩٥ - أخبرنا الحسين بن يوسف حدثنا علي (بن عبدالرحمن)<sup>(١)</sup> بن

وعبدالرحمن بن مهدي، ويزيد بن هارون، ومحمد بن يوسف الفريابي وأبو عاصم النبيل الضحاك بن مخلد هكذا.

وخالفهم عبدالصمد بن حسان - وفيه كلام -؛ فرواه عن الثوري عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن أبي مسعود البصري به.

أخرجه الدارقطني في «العلل» (١٧٩/٦) - ومن طريقه الخطيب البغدادي في «حديث الستة من التابعين» (٢٩/٦٠) -، والخلال في «فضل قل هو الله أحد» (٢٤)، فزاد في السند أبا إسحاق السبيعي.

قلت: وروايته هذه شاذة بلا ريب؛ لمخالفتها رواية هؤلاء الثقات وهو نفسه متكلم فيه.

وجملة القول: إن أصح طرق الحديث هو طريق زائدة بن قدامة الثقفي السابقة، وسندها صحيح؛ رجالها كلهم ثقات وقد اجتمع في سنده ستة من التابعين على نسق واحد، والمرأة الأنصارية هي زوجة أبي أيوب الأنصاري؛ كما في رواية الترمذي وهي صحابية؛ فصح الحديث، والله الحمد والمنة على الإسلام والسنة.

وللحديث شاهد من حديث أبي الدرداء به عند مسلم في «صحيحه» (٨١١). تنبيه: هناك طرق أخرى للحديث لم أذكر تفصيلها؛ خشية الإطالة، فمن أراد الاطلاع عليها؛ فليرجع إلى كتاب الخطيب البغدادي في ذلك:

٦٩٥ - إسناده ضعيف، (وهو حسن)؛ أخرجه أحمد (٤٣٧/٣)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٩٦/٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/١٥١ - ٣٩٧/١٥٢) بطرق عن ابن لهيعة به.

وأخرجه أحمد (٤٣٧/٣)، والطبراني (٣٩٨/١٥٢/٢٠) من طريق رشدين بن سعد عن زيان بن فائد به.

قال شيخنا ناصر السنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (١٣٦/٢): «وهذا إسناده لين؛ من أجل زيان؛ قال الحافظ: «ضعيف الحديث مع صلاحه وعبادته».

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٤٥/٧): «رواه أحمد والطبراني وفي إسنادهما رشدين بن سعد وزيان وكلاهما ضعيف وفيهما توثيق لين».

قلت: رشدين قد تابعه ابن لهيعة عند أحمد، وذلك مما يقويه ويبعد العلة عنه، وزيان غير متهم؛ فحديثه مما يستشهد به» أ. ه. كلامه.

قلت: وهو كما قال - رحمه الله -، وسهل بن معاذ لا بأس به إلا في رواية زيان عنه؛ كما في «التقريب»، وهذا منها؛ فالسند ضعيف بكليهما.

(١) ليست في «ل».

المغيرة ثنا عثمان بن صالح ثنا ابن لهيعة حدثني زبّان بن فائد عن سهل بن معاذ عن أبيه - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ حتى ختمها<sup>(١)</sup> عشر مرات بني له بها قصر في الجنة».

## ٤١٨ - باب ثواب من قرأها مائتي

### مرة في اليوم واللييلة

٦٩٦ - أخبرنا ابن منيع حدثنا أحمد بن منصور ثنا يحيى بن بكير ثنا

---

وقال السيوطي في «الدر المنثور» (٦٧٩/٨): «وأخرج أحمد والطبراني وابن السني بسند ضعيف عن معاذ بن أنس الجهني».

وللحديث شاهد مرسل؛ أخرجه الدارمي في «سننه» (٥٤١/١٠) - ٣٦٩٤ - فتح المنان: أخبرنا عبد الله بن يزيد: ثنا حيوة بن شريح: أخبرني أبو عقيل زهرة بن معبد: أنه سمع سعيد بن المسيب به مرسلًا.

قلت: وهذا مرسل صحيح الإسناد.

وخالف حيوة بن شريح خالد بن حميد المهري - وهو صدوق -؛ فرواه عن أبي عقيل عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعاً مسنداً: أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٢٨١/٩٣/١): ثنا أحمد بن رشدين قال: نا هانيء بن المتوكل قال: نا خالد بن حميد به.

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن زهرة بن معبد - متصل الإسناد - إلا خالد بن حميد، تفرد به: هانيء بن المتوكل».

قلت: قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٤٥/٧): «وفيه هانيء بن المتوكل وهو ضعيف».

وهو كما قال، وشيخ الطبراني ضعيف - أيضاً -؛ تكلم فيه ابن عدي.

ولم يتنبه شيخنا - رحمه الله - إلى هذه المخالفة فجعل حديث أبي هريرة هذا شاهداً ثانياً لحديث الترجمة، وهو خطأ وإنما هو حديث واحد اختلف في وصله وإرساله، والراجح إرساله.

وبالجملة؛ فالحديث بمرسل سعيد بن المسيب الصحيح حسن - إن شاء الله -.

٦٩٦ - إسناده موضوع، (وهو ضعيف جداً)؛ أخرجه المصنف (٦٩٧)، وبحشل في «تاريخ واسط» (٣٣/٥٩) من طريقين عن زياد بن ميمون به.

---

(١) في «ل»: «يختمها»، وفي هامشها: «في نسخة: ختمها».

المفضل بن فضالة عن أبي عروة عن زياد أبي عمار عن أنس بن مالك

قلت: إسناد موضوع؛ زياد بن ميمون كذاب، وقد توبع؛ فأخرجه الإسماعيلي في «معجم الشيوخ» (٢/ ٦٣١-٦٣٢/٢٦٢) من طريق الترجماني عن هارون بن محمد عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس به.  
قلت: لكن هارون بن محمد هذا؛ كذاب أيضاً.

وأخرجه الخلال في «فضل قل هو الله أحد» (رقم ٥)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥/ ٢٩٨) من طريق محمد بن مروان السدي عن أبان بن أبي عياش عن أنس به.  
قلت: إسناده موضوع أيضاً؛ السدي كذاب، وأبان بن أبي عياش متروك متهم بالكذب.

وتابعهم أيضاً ثابت البناني، وعنه طرق لكنها مختلفة في ألفاظها:  
فأخرجه الترمذي (٥/ ١٦٨/٢٨٩٨)، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٨٤٤-٨٤٥) عن محمد بن مرزوق عن حاتم بن ميمون عن ثابت به.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٦/ ١٠٣/٣٣٦٥) - وعنه ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٨٤٤) - ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (٢/ ٥٠٧/٢٥٤٧) -، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٦/ ٢٠٤) - ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ١١٤/١٥٣) -، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٨٤٤) - ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (٢/ ٥٠٧/٢٥٤٧) -، وأبو نعيم الأصبهاني في «أخبار أصبهان» (١/ ٣٣٧-٣٣٨) عن أبي الربيع الزهراني عن حاتم بن ميمون به لكن لفظه: «كتب الله له ألفاً وخمسة مائة حسنة إلا أن يكون عليه دين».

قلت: إسناده ضعيف جداً؛ حاتم بن ميمون هذا؛ قال فيه ابن حبان: «منكر الحديث على قلته، يروي عن ثابت ما لا يشبه حديثه، لا يجوز الاحتجاج به بحال»، وقال البخاري: «روى منكرأ، كانوا يتقون مثل هؤلاء المشايخ».

قال الترمذي: «هذا حديث غريب من حديث ثابت عن أنس».  
وقال ابن الجوزي: «هذا لا يصح»، ثم ذكر كلام ابن حبان.  
وقال الحافظ ابن كثير في «تفسير القرآن العظيم» (٤/ ٦٠٨): «إسناد ضعيف؛ حاتم بن ميمون ضعفه البخاري وغيره».

وأخرجه ابن الضريس في «فضائل القرآن» (١٨٧/٢٦٧)، وابن بشران في «الأمالي» (٢/ ١٤٢-١٤٣/١٢٢٩)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢/ ٥٠٧/٢٥٤٦)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٦/ ١٨٧) - ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ١١٣/١٥٢) - عن مسلم بن إبراهيم عن الحسن بن أبي جعفر عن ثابت به بلفظ: «غفر له ذنب مائتي سنة».

قال ابن الجوزي: «هذا حديث لا يصح؛ والحسن ليس بشيء؛ قال السعدي - في

- رضي الله عنه - قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من عبد مسلم، ولا أمة مسلمة قرأ في يوم وليلة مائتي مرة: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ﷻ إلا غفر الله له خطايا خمسين سنة».

٦٩٧ - أخبرنا ابن منيع حدثنا أحمد بن منصور ثنا محمد بن جعفر المدايني ثنا سلام بن سفیان عن زياد بن ميمون عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ مثله.

### نوع آخر:

٦٩٨ - أخبرنا أبو عبدالرحمن أخبرنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث (بن

المطبوع: الصفدي؛ وهو خطأ -: واهي الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث» أ. هـ.

وأخرجه ابن الضريس في «فضائل القرآن»؛ كما في «اللائي المصنوعة» (٢٣٩/١) - ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (٢٥٤٢/٥٠٦/٢) - عن عبدالرحمن بن المبارك عن صالح بن ثابت عن ثابت البناني به بنفس لفظ الحسن بن أبي جعفر. قلت: إسناد ضعيف جداً؛ صالح بن ثابت؛ متروك الحديث.

وأخرجه البزار في «مسنده»؛ كما في «تفسير القرآن العظيم» (٦٠٨/٤) من طريق حبان بن أغلب عن الأغلب بن تميم عن ثابت به بنفس اللفظ السابق.

قلت: والأغلب بن تميم هذا منكر الحديث؛ كما قال البخاري وابن حبان. وأخرجه الخلال في «فضل قل هو الله أحد» (رقم ٣٢) من طريق مقاتل بن سليمان عن عبدالله بن دينار وأبي عبيدة عن أنس بن مالك بلفظ: «من قرأها مائة مرة؛ غفر له ذنوب خمسين سنة».

قلت: وهذا موضوع أيضاً؛ مقاتل بن سليمان هذا كذاب. وبالجمله؛ فالحديث ضعيف جداً، لا يقوى بمجموع طرقه؛ نظراً للضعف الشديد في مفرداتها.

٦٩٧ - تقدم تخريجه في الحديث السابق (٦٩٦).  
٦٩٨ - إسناده صحيح؛ أخرجه النسائي في «المجتبى» (١٥٨/٢ و ٢٥٤/٨)، و «السنن الكبرى» (١٠٢٥/٣٣٠/١ و ٧٨٣٩/٤٣٧/٤) بسنده سواء.

وأخرجه أحمد (١٤٩/٤ و ١٥٩)، وابن الضريس في «فضائل القرآن» (٢٨٣/١٩٥)، وابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص ١٩٨)، وابن حبان في «صحيحه» (٣/ ٧٤ - ٧٥ / ٧٩٥ - إحسان)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٨٦٠/٢٦٧/١٧).

سعد<sup>(١)</sup> عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي عمران أسلم عن عقبة بن عامر - رضي الله عنه - قال: تبعت رسول الله ﷺ، وهو راكب؛ فوضعت يدي على قدميه، فقلت: أقرأني سورة هود، وسورة يوسف؛ فقال: «لن تقرأ شيئاً أبليغ عند الله من: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾».

نوع آخر:

٦٩٩ - أخبرنا أبو عبد الرحمن ثنا قتيبة بن سعيد حدثنا المفضل بن

والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢٥٦٦/٥١٣/٢)، والبغوي في «شرح السنة» (١٢١٣/٤٧٩/٤) بطرق عن الليث بن سعد به.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات.

تنبيه: وقع في «مسند أحمد» (١٤٩/٤) خطأ فاحش في سنده، وصوابه ما هو مثبت هنا، وانظر لزماً: «المسند المعتلي» (٦٠٥٩/٣٤٨/٤).

وأخرجه أحمد (١٥٥/٤)، والدارمي في «سننه» (٣٧٠٤/٥٥٥/١٠ - فتح المنان)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ٢٦٧ - ٨٦٢/٢٦٨) - ومن طريقه الضياء المقدسي في «جزء من حديث أبي عبد الرحمن بن يزيد المقرئ مما وافق رواية الإمام أحمد بن حنبل في المسند» (٤٠/٨١) - من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ عن ابن لهيعة وحيوة بن شريح عن يزيد به.

وأخرجه المحاملي في «الأمال» (ج ٨/ق ٩٧ ب - رواية ابن مهدي)، و (٣٧٧ - ٣٧٨/٤٢٩ - رواية ابن البيع)، والحاكم (٥٤٠/٢) - وعنه البيهقي في «شعب الإيمان» (٢٥٦٦/٥١٣/٢) من طريق يحيى بن أيوب عن يزيد به.

وأخرجه الروياني في «مسنده» (٢٥٩/١٩٤/١)، وابن حبان في «صحيحه» (٥/ ١٥٠ - ١٨٤٢/١٥١ - إحسان)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/٢٦٧/٨٦١) من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن يزيد به.

قلت: وهذه أسانيد كلها صحيحة.

٦٩٩ - إسناده صحيح؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٨٨/٤٦٢)، و «التفسير» (٧٦٥/٦٢٦/٢) بسنده سواء.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «الأدب» (٢٤٩/٢٦٩)، والبخاري في «صحيحه» (٩/٥٠١٧/٦٢/٩) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ١٩٥/أ - محمودية) -، وأبو داود (٥٠٥٦/٣١٣/٤)، والترمذي في «جامعه» (٣٤٠٢/٤٧٣/٥)،

(١) ليست في «ل».

فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة - رضي الله عنها -: أن النَّبِيَّ ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة، جمع كفيه، ثم يقرأ فيهما: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، و: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾، و: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾؛ يمسح<sup>(١)</sup> بهما ما استطاع من جسده؛ يمر بهما<sup>(٢)</sup> على رأسه ووجهه، وما أقبل من جسده، يفعل ذلك ثلاث مرات.

## ٤١٩ - باب قراءة عشرين آية

٧٠٠ - أخبرني إبراهيم بن محمد حدثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا ابن وهب أخبرني أبو صخر أن يزيد الرقاشي حدثه: أنه سمع أنس بن مالك - رضي الله عنه - يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من قرأ في (كل)<sup>(٣)</sup>

و «الشمال المحمدية» (ص ١٣٨) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢١٢/٤٧٨/٤) -، والسرّاج في «مسنده» - ومن طريقه الضياء المقدسي في «فضائل القرآن العظيم» (٦٢/١١٢) - وعنه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ١٩٥/أ) -، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٥٠٧٩/٢٠١/٥)، و «الدعاء» (٢٧٣/٩١٧/٢) عن قتيبة بن سعيد به.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب صحيح».

وقال الضياء المقدسي وابن حجر: «هذا حديث صحيح».

وأخرجه أحمد (١١٦/٦) عن يحيى بن غيلان عن المفضل به.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٤٤٣٩/١٣١/٨) و ٥٠١٦/٦٢/٩ و ٥٧٤٨/٢٠٩/١٠ و ٦٣١٩/١٢٥/١١، وأبو داود (٥٠٥٦/٣١٣/٤)، وابن ماجه (٣٨٧٥/١٢٧٥/٢)، وابن أبي شيبه في «المصنف» (٩٣٦٥/٢٥٢/١٠)، وأحمد (١٥٤/٦)، وإسحاق بن راهويه في «مسنده» (١٧١٤/٩٨٩/٣)، وعبد بن حميد في «مسنده» (٢٢٣/٣ - ١٤٨٢ - منتخب)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٥٠٣/١٧٧) بطرق عن عقيل به.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٥٧٣٥/١٩٥/١٠ و ٥٧٥١/٢١٠)، ومسلم في «صحيحه» (٢١٩٢/١٧٢٣/٤) بطرق عن الزهري به.

٧٠٠ - مضى تخريجه في حديث رقم (٤٣٨).

(١) هكذا في «م»، وفي «ل»: «ثم يمسح» و «ه»: «ويمسح».

(٢) في «ه»: «يبأ بهما»، وفي «ل»: «ثم يلكهما على».

(٣) ليست في «ل».

ليلة عشرين آية (من القرآن)<sup>(١)</sup>؛ لم يكتب من الغافلين، ومن قرأ مائة آية؛ كتب من القانتين، ومن قرأ مائتي آية؛ لم يحاجه القرآن يوم القيامة، ومن قرأ خمسمائة آية؛ كتب له قنطار من الأجر» فأخبر بها ابن قسيط فقال: ما زلت أسمع هذا من أشياخنا منذ ثلاث.

#### ٤٢٠ - باب قراءة أربعين آية

٧٠١ - أخبرنا أحمد بن عمير<sup>(٢)</sup> حدثنا عبيد الله<sup>(٣)</sup> بن سعيد بن (كثير بن)<sup>(٤)</sup> عفير ثنا أبي ثنا يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبي زياد: أن يزيد الرقاشي حدثه عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من قرأ أربعين آية (في كل ليلة)<sup>(٥)</sup>؛ لم يكتب من الغافلين، ومن قرأ مائة آية؛ كتب من القانتين، ومن قرأ مائتي آية؛ لم يحاجه القرآن، ومن قرأ خمسمائة آية؛ كتب له قنطار (من الأجر)<sup>(٥)</sup>».

(نوع آخر)<sup>(٥)</sup>.

#### ٤٢١ - قراءة خمسين آية

٧٠٢ - أخبرني إبراهيم بن محمد بن الضحاك حدثنا نصر بن مرزوق<sup>(٦)</sup> وبحر بن نصر قالوا: ثنا أسد بن موسى ثنا العلاء بن خالد بن وردان القرشي ثنا يزيد الرقاشي قال: ذهبت أنا وثابت البناني وناس<sup>(٧)</sup> معنا، فأتينا أنس بن

٧٠١ - تقدم تخريجه برقم (٦٧٣).

٧٠٢ - إسناده ضعيف جداً؛ يزيد بن أبان الرقاشي؛ متروك الحديث.

(١) زيادة من «ل».

(٢) في «ل»: «نعيم»، لكن صححت في الهامش إلى «عمير».

(٣) في «م» و «هـ»: «عبد الله».

(٤) زيادة من «ل».

(٥) ليست من «ل».

(٦) في «م» و «هـ»: «مروان»، وفي هامش «م»: «مسروق».

(٧) في «ل»: «أناس».

مالك؛ فقلنا: يا أبا حمزة، أخبرنا ما كان رسول الله ﷺ يقول في قيام الليل؟ فقال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ خمسين آية؛ لم يكتب من الغافلين، ومن قرأ مائة آية؛ أعطى قيام ليلة كاملة، ومن قرأ مائتي آية ومعه القرآن؛ فقد أدى حقه، ومن قرأ خمسمائة آية إلى أن يبلغ ألفاً؛ فإن أجره كمن تصدق بقنطار قبل أن<sup>(١)</sup> يصبح، والقنطار: ألف دينار». (نوع آخر)<sup>(٢)</sup>.

## ٤٢٢ - قراءة ثلاثمائة آية

٧٠٣ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أحمد بن عبدالعزيز بن مروان ثنا بكر بن يونس بن بكير عن موسى بن عُلَيّ بن رباح عن أبيه عن يحيى بن أبي كثير عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما -: أن رسول الله ﷺ قال: «من قرأ ثلاثمائة آية؛ قال الله - عز وجل - لملائكته: (يا ملائكتي)<sup>(٣)</sup> نصب<sup>(٤)</sup> عبيدي؛ أشهدكم يا ملائكتي أنني قد غفرت له».

## ٤٢٣ - (باب)<sup>(٥)</sup> قراءة عشر آيات

٧٠٤ - حدثني محمد بن حفص البعلبكي ثنا محمد<sup>(٦)</sup> بن إبراهيم

٧٠٣ - إسناده ضعيف؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٨/٢٥١/٨٠٠٦ - ط. دار الرشد) بسنده سواء.

قال البوصيري: «هذا إسناده ضعيف؛ لضعف بكر بن يونس».

قلت: وهو كما قال؛ ويحيى بن أبي كثير لم يدرك أحداً من الصحابة؛ فهو منقطع.

٧٠٤ - إسناده ضعيف، (وهو حسن)؛ أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١/٥٥٥) من طريق محمد بن إبراهيم الصوري به - لكن وقع في «المطبوع»: موسى بن إسماعيل بدلاً من مؤمل بن إسماعيل -.

(١) في «ه» وهامش «م»: «حتى»، وفي بعض النسخ: «قبل».

(٢) هكذا في «م» و «ل»، وفي «ه»: «باب قراءة».

(٣) ليست في «ل».

(٤) في «ل» بين السطور: «بالكسر؛ تعب».

(٥) ساقط من «ل».

(٦) في هامش «م»: «قيس».



الصوري ثنا مؤمل بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ في ليلة عشر آيات؛ لم يكتب من الغافلين».

## ٤٢٤ - (باب) <sup>(١)</sup> قراءة ألف آية

٢٠٥ - حدثني أحمد <sup>(٢)</sup> بن داود الحراني ثنا حرملة بن يحيى ثنا

---

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.

قال شيخنا ناصرُ السُّنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (٢/ ٢٤٢-٢٤٣): «هو كما قالوا إن صحَّ السُّندُ به إلى ابن إسماعيل؛ وكان هو موسى لا مؤمل، وفي كلِّ من الأمرين نظر: أما الأول؛ فإن مدار السُّند؛ كما رأيت، على محمد بن إبراهيم بن كثير الصُّوري، وقد أورده الذهبيُّ في «الميزان» وكنَّاه أبا الحسن، وقال: «روى عن الفريابي ومؤمل بن إسماعيل، روى عن رُوَاد بن الجراح خبراً باطلاً أو منكراً في ذكر المهدي، وكان غالباً في التشيع».

وأما ابن حبان؛ فذكره في «الثقات»، وترجم له ابنُ عساكر في «تاريخ دمشق» (٢/ ٣٨١/١٤)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً؛ فهو في عداد المجهولين إن لم يكن من المجروحين.

وأما الآخر؛ فلا تطمئن النفسُ إلى أن ابن إسماعيل هو موسى؛ وذلك لأمرين: أولاً: أن كتاب الحاكم فيه كثير من التصحيقات في رجال كتابه؛ كما هو معروف عند الخبيرين به؛ فخلافة مرجوح عند التعارض؛ كما هو الواقع هنا؛ ففي رواية ابن السُّني أنه مؤمل بن إسماعيل لا موسى بن إسماعيل.

ثانياً: أنهم لم يذكروا في شيوخ الصُّوري هذا موسى بن إسماعيل بل مؤمل بن إسماعيل؛ كما رأيت في كلام الذهبي، ومثله في «لسان العسقلاني».

ومما سبق يتبين أن السُّند ليس على شرط مسلم؛ لأن مؤملاً بن إسماعيل ليس من رجاله، ولا هو صحيح؛ لأن مؤملاً سييءُ الحفظ؛ كما في «التقريب»، وأيضاً فقد عرفت حال الصُّوري أ. هـ.

قلت: وهو كما قال - رحمه الله -.

٢٠٥ - إسناده حسن؛ أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٦/ ٣١٠ - ٣١١/ ٢٥٧٢ -

---

(١) ساقطة من «ل».

(٢) في «ل»: أحمد بن أحمد بن داود الحراني.

ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن أبا الأسود<sup>(١)</sup> حدثه: أنه سمع ابن حجرية يحدث عن عبدالله بن عمرو - رضي الله عنهما - عن النبي ﷺ قال: «من قام بألف آية؛ كتب من المقنطرين».

إحسان)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢١٤/١٩) من طريق حرملة بن يحيى به. وأخرجه أبو داود (١٣٩٨/٥٧/٢) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ٢٤٣/ب - المحمودية)، وحميد بن زنجويه في «الترغيب»؛ كما في «تهذيب التهذيب» (٦٨/٧)، وابن خزيمة في «صحيحه» (١١٤٤/١٨١/٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٤٣/٥٨) - قطعة من المجلد (١٣) - ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٢١٤/١٩)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ٢٤٣/ب - المحمودية) - عن أحمد بن صالح ويونس بن عبد الأعلى كلاهما عن ابن وهب به وزادوا: «من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين، ومن قام بمائة آية كتب من القانتين».

قال الحافظ ابن حجر: «هذا حديث حسن». وقال ابن خزيمة: «إن صح الخبر؛ فإني لا أعرف أبا سوية بعدالة ولا جرح».

قال شيخنا ناصر السنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيح» (٢٤١/٢): «هو صدوق؛ كما في «التقريب»، واسمه عبيد بن سوية، وقال ابن يونس وابن ماكولا: «كان فاضلاً»، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وروى عنه جماعة».

وابن حجرية - اسمه عبدالرحمن - ثقة من رجال مسلم؛ فالإسناد جيد» أ. هـ. وهو كما قال.

قلت: وقد وقع عند المصنف في «الأصل الخطي»: «أبو الأسود» بدلاً من: «أبو سوية»، والصواب رواية الجماعة.

ووقع عند ابن حبان: «أبو سويد»، قال ابن حبان: «أبو سويد اسمه حميد بن سويد من أهل مصر، وقد وهم من قال: «أبو سوية»!!».

وردّ عليه الحافظ ابن حجر في «النكت الظرف» (٣٥٧/٦) بقوله: «والظاهر أنه هو الواهم».

وصوب الحافظ المزي في «تهذيب الكمال» (٢١٥/١٩)، و «تحفة الأشراف» (٣٥٧/٦)، وكذا الحافظ ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٦٨/٧) قول من قال: «أبو سوية».

(١) هكذا في الأصول، وصوابه: أبو سويه؛ كما سيأتي في التخريج.

٧٠٦ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا محرز بن عون ثنا رشدين بن سعد عن زَبَّان بن فائد عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه عن النَّبِيِّ ﷺ: «من قرأ في سبيل الله ألف آية؛ كتب يوم القيامة مع النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشَّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وحسن أولئك رفيقاً إن شاء الله - تعالى -».

نوع آخر<sup>(١)</sup>:

٧٠٧ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا شعبة عن

٧٠٦ - إسناده ضعيف، (وهو حسن)؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٤٨٩/٦٣/٣) بسنده سواء.

وأخرجه أحمد (٤٣٧/٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٤٠٠/١٥٢/٢٠) من طريق رشدين بن سعد به.

وأخرجه أحمد (٤٣٧/٣)، والطبراني (٣٩٩/١٥٢/٢٠)، والحاكم (٨٧/٢ - ٨٨) - وعنه البيهقي (١٧٢/٩) - من طريق ابن لهيعة ويحيى بن أيوب عن زبَّان به.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه». ووافقه الذهبي. قلت: وقد وهما في ذلك؛ وأحسن من ذلك ما قاله الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٦٢/٧): «وفيه زبَّان بن فائد؛ وهو ضعيف».

وسهل بن معاذ؛ لا بأس به إلا في روايات زبَّان بن فائد عنه؛ كما في «التقريب» وهذا منها، لكن وجدت من رواه عن سهل غير زبَّان فبرئت ذمته منه؛ فأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٤٠١/١٥٢/٢٠) بسند حسن عن نافع بن يزيد عن يحيى بن أبي أسيد عن سهل به.

قلت: وهذا سند حسن - إن شاء الله - يحيى هذا صدوق - إن شاء الله - روى عنه الليث بن سعد، ونافع بن يزيد وحيوة بن شريح، وابن لهيعة، ووثقه ابن حبان، وهو من أتباع التابعين فالنفس مطمئن لصدقه وعدالته. وبالجمل؛ فالحديث ثابت، والله أعلم.

٧٠٧ - إسناده صحيح؛ أخرجه مسلم في «صحيحه» (٥٥٥/١)، وأبو داود في «سننه» (٢/ ٥٦ - ١٣٩٧/٥٧)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٨٠٠٣/٩/٥)، و«عمل اليوم والليلة» (٧١٩/٤٣٧)، والطيالسي في «مسنده» (٦١٤/٨٦) - ومن طريقه أبو عوانة في «مسنده» (٢٢١٢/٣٠٣/٢)، وأبو نعيم في «مستخرجه» (١٨٢٨/٤٠٣/٢) -، وأحمد (١٢١/٤) - ومن طريقه أبو نعيم في «مستخرجه» (١٨٢٨/٤٠٣/٢) -، والدارمي في

(١) في «ه»: «باب قراءة الآيتين من سورة البقرة في ليلة».

منصور وسليمان عن إبراهيم عن<sup>(١)</sup> عبدالرحمن بن يزيد قال: ذكر لي عن

«سننه» (١٦٠٨/٥٨٥/٦ و ١٠/٤٩٨ - ٣٦٥٣/٤٩٩ - فتح المنان) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ١/٩٥ - أ - المحمودية) -، وابن الضريس في «فضائل القرآن» (١٦٢/١٤٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٥٥٠/١٨٥/١٧ و ٢/٥٥١)، وأبو عوانة في «مسنده» (٣٨٩٦/٤٧٧/٢)، وأبو نعيم في «مستخرجه» (١٨٢٨/٤٠٣/٢)، والذارقطني في «العلل» (١٧٤/٦) بطرق عن شعبة عن منصور بن المعتمر وحده به.

قلت: إسناده صحيح؛ والذي ذكرَ لعبدالرحمن بن يزيد هذا الحديث وحده به وبلغه عنه هو علقمة بن قيس؛ كما سيأتي تفصيله أثناء سرد روايات هذا الحديث - إن شاء الله -، وعلقمة هذا ثقة ثبت؛ كما في «التقريب»، فإذا ورد ذكر علقمة في السند، فيكون هذا من المزيد في متصل الأسانيد.

وقد توبع شعبة عن منصور بن المعتمر وحده، تابعه سفيان بن عيينة: أخرجه البخاري في «صحيحه» (٥٠٥١/٩٤/٩)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٨٠٢٠/١٤/٥)، والحميدي في «مسنده» (٤٥٢/٢١٥/١)، وعبدالرزاق في «مصنفه» (٦٠٢١/٣٧٧/٣)، وابن خزيمة في «صحيحه» (١١٤١/١٨٠/٢)، والجورقاني في «الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير» (٦٧٦/٢٧٤/٢)، وأبو عوانة في «مسنده» (٢٢١٣/٣٣/٢) و (٣٨٩٥/٤٧٧) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١١٩٩/٤٦٤/٤)، و «معالم التنزيل» (٣٥٩/١) - بطرق عن سفيان بن عيينة قال: ثنا منصور عن إبراهيم عن عبدالرحمن بن يزيد عن علقمة بن قيس عن أبي مسعود (وذكره)، قال عبدالرحمن بن يزيد: ثم لقيت أبا مسعود في الطواف فسألته عنه؟ فحدثني: أن رسول الله ﷺ قال: (وذكره).

إلا أن ابن خزيمة لم يذكر لقي عبدالرحمن بن يزيد لأبي مسعود في الطواف وإنما رواه عن علقمة.

وكذلك الجورقاني وأبو عوانة والبغوي لم يذكروا علقمة في السند، إنما رَوَوْه عن عبدالرحمن بن يزيد عن أبي مسعود مباشرة دون واسطة.

قال الجورقاني: «هذا حديث صحيح».

تنبيه: «وقع عند الجورقاني: عن منصور عن الشعبي عن عبدالرحمن بن يزيد»، فلا أدري هل كلمة «الشعبي» خطأ من الناسخ أو الطابع أو وقعت الرواية عنده هكذا، فإن كان الثاني؛ فروايته هذه شاذة بلا شك؛ وإن كان الأول؛ فليحذر.

وتابعه سفيان الثوري: أخرجه البخاري في «صحيحه» (٥٠٠٩/٥٥/٩)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٨٠١٩/١٤/٥)، و «عمل اليوم والليلة» (٧١٨/٤٣٧)، وعبدالرزاق في

(١) في هامش «م»: «بن».

أبي مسعود<sup>(١)</sup> حديث، فسألته؛ فذكر عن النبي ﷺ (أنه قال)<sup>(٢)</sup>:

«مصنفه» (٦٠٢٠/٣٧٧/٣)، و «تفسيره» (١١٣/١/١)، وأحمد (١٢٢/٤)، وعبد بن حميد في «مسنده» (٢٢٨/١/٢٣٣-منتخب)، وأبو عوانة في «مسنده» (٢٢١٣/٣٣/٢) و ٣٨٩٦/٤٧٧ و ٣٨٩٧، وأبو بكر بن المقرئ في «معجمه» (٣١٩/١١٧)، وابن حبان في «صحيحه» (٦٠٣/٦٠٨-إحسان)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٣٢٠/٢)، والدارقطني في «العلل» (١٧٤/٦)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢٠/٣)، و «الدعوات الكبير» (٣٥٦/١١٦/٢)، و «شعب الإيمان» (٢/٤٦١-٢٤٠٥/٤٦٢)، والحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ١٩٥/أ) بطرق عنه به دون ذكر علقمة في السند.

ووقع عند أبي عوانة وابن حجر من طريق عباس الدوري عن قبيصة عن الثوري به مثل رواية سفيان بن عيينة.

وتابعه جرير بن عبد الحميد: أخرجه مسلم في «صحيحه» (٥٥٥/١)، والترمذي (٢٨٨١/١٥٩/٥)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٨٠١٨/١٤/٥)، وابن ماجه (١٣٦٩/٤٣٦/١)، وأحمد (١٢١/٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٥٥٤/١٨٦/١٧)، وأبو نعيم الأصبهاني في «مستخرجه» (١٨٢٩/٤٠٣/٢) بطرق عنه مثل رواية الثوري.

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».

وتابعه زهير بن معاوية: أخرجه مسلم (٥٥٤/١) - (٨٠٧/٥٥٥)، والطبراني (٥٥٣/١٨٦/١٧) من طريقين عنه مثل رواية الثوري.

وتابعه أبو الأحوص: أخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٣/١٠٠٥-٤٧٥) تكملة عنه به مثل رواية الثوري.

وتابعه زائدة بن قدامة: أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٥٥١/١٨٥/١٧). وفيه إثبات علقمة بينهما.

\* أما رواية سليمان بن مهران الأعمش عند المصنف؛ فرواه عنه جمع كثير، وهاك تفصيلهم:

أخرجه البخاري في «صحيحه» (٥٠٠٨/٥٥/٩)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٨٠٠٤/٩/٥)، و «عمل اليوم والليلة» (٤٣٧-٧٢٠/٤٣٨)، والطيالسي (٦١٤/٨٦) - ومن طريقه أبو عوانة في «مسنده» (٢٢١٢/٣٣/٢)، وأبو نعيم في «مستخرجه» (١٨٢٨/٤٠٣/٢)، وأحمد (١٢١/٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٥٥٠/١٨٥/١٧)، والدارقطني في «العلل» (١٧٤/٦) بطرق عن شعبة عن الأعمش وحده

(١) في «م»: «ابن مسعود»، وهو خطأ.

(٢) زيادة من «ل».

«من قرأ من آخر سورة البقرة في ليلة آيتين؛ كفتاه».

به مثل رواية الثوري السابقة إلا أنه وقع عند النسائي وأحمد من طريق غندر عنه التفصيل السابق الذي وقع في رواية سفيان بن عيينة.

وقد توبع شعبة: تابعه حفص بن غياث: أخرجه البخاري (٥٠٤٠/٨٧/٩)، ومسلم (٥٥٥/١)، وابن ماجه (١٣٦٨/٤٣٥/١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/رقم ٥٤٣ و ٥٤٩)، وأبو نعيم في «مستخرجه» (١٨٣٢/٤٠٤/٢) عن الأعمش به مثل رواية سفيان بن عيينة إلا أنه لم يقع عند الطبراني في الرواية الثانية وأبي نعيم ذكر لعلمة.

وتابعه أبو معاوية: أخرجه مسلم (٥٥٥/١)، وأبو عوانة في «مسنده» (٢/٣٤/٢) ٢٢١٤ و ٤٧٧ - ٣٨٩٨/٤٧٨، وسعيد بن منصور في «سننه» (٣/١٠١١/١ - ٤٧٦ - تكملة)، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص ٢٣٤)، ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص ١٤١ - ١٤٢ - مختصر)، وابن الضريس في «فضائل القرآن» (١٤٣ - ١٦٤/١٤٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/١٨٥/٥٤٩)، والذهبي في «معجم الشيوخ» (١٣١/١)، وأبو نعيم في «مستخرجه» (١٨٣٢/٤٠٤/٢) بطرق عنه دون ذكر علقمة في السند؛ مثل رواية الثوري السابقة، وقرن أبو عوانة مع أبي معاوية يحيى الحماني.

وتابعه الثوري: أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٥/٨٠١٩/١٤/٥)، وأحمد (١٢٢/٤)، والدارقطني في «العلل» (٦/١٧٤)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٣٢٠) بطرق عن مثل روايته السابقة.

وتابعه زهير بن معاوية: أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/١٨٤/٥٤٨)، وأبو نعيم في «مستخرجه» (٢/٤٠٣ - ١٨٣٠/٤٠٤) من طريقه دون ذكر علقمة؛ كرواية الثوري.

وتابعه هشيم بن بشير: أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص ٢٣٤) عنه مثل رواية الثوري.

وتابعه علي بن مسهر، وعيسى بن يونس، وعبدالله بن نمير، وأبو عوانة، وأبو مسلم قائد الأعمش، وقطبة بن عبدالعزيز، وقيس بن الربيع، وزكريا بن أبي يحيى الغساني جميعهم عن الأعمش به مثل رواية سفيان بن عيينة السابقة.

أخرجه البخاري (٧/٣١٧ - ٤٠٠٨/٣١٨)، ومسلم (١/٨٠٨/٥٥٥)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٥/٨٠٠٥/١٠/٥)، و «عمل اليوم والليلة» (٧٢١/٤٣٨)، وابن الضريس في «فضائل القرآن» (١٦٣/١٤٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/١٨٤/٥٤٥ و ٥٤٦ و ٥٤٧)، وأبو عوانة في «مسنده» (٢/٣٨٩٧/٤٧٧)، وأبو نعيم في «مستخرجه» (٢/١٨٣١/٤٠٤).

ورواية عيسى بن يونس وعبدالله بن نمير فيها: «عن عبدالرحمن بن يزيد وعلقمة كلاهما عن أبي مسعود به».

## ٤٢٥ - باب ما يقول إذا فرغ من وتره

٧٠٨ - أخبرنا أبو عبدالرحمن ثنا يحيى بن موسى البلخي ثنا

واختلف على عبدالله بن نمير فيه: فرواه مسلم عنه هكذا، لكن وقع في «معجم الطبراني» (٥٤٧) عن عبدالله بن نمير عن الأعمش عن إبراهيم النخعي عن عبدالرحمن بن يزيد عن علقمة عن أبي مسعود.

ورواه ابن الأعرابي في «معجمه» (٢٠٧٨/٩٧٦/٣) من طريق أسباط بن محمد عن الأعمش به مثل رواية الطبراني هذه الأخيرة.

٧٠٨ - شاذ إسناداً، (وهو حديث صحيح)؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٤٤ - ٤٤٥/٤٤٥)، و «المجتبى» (٣/ ٢٣٥ - ٢٣٦) بسنده سواء.

وأخرجه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ١٩٢/أ - المحمودية) من طريق المصنف به.

قلت: وهذا سند حسن في الظاهر؛ عبدالعزيز بن خالد صدوق حسن الحديث - إن شاء الله - فقد روى عنه جمع من الثقات، وقال أبو حاتم: «شيخ»، وقال الذهبي في «الكاشف»: «صدوق»؛ فقول الحافظ فيه في «التقريب»: «مقبول»، غير مقبول.

لكن عبدالعزيز خولف في إسناده؛ فأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٤١/٤٤٥ و ٧٤٢)، وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (١٩٢٨/٤٦٧/٤) من طريق محمد بن بشر وعبدالعزیز بن عبد الصمد ويزيد بن زريع ثلاثهم عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة به بإسقاط أبي بن كعب.

قلت: وهذا سند صحيح رجاله ثقات، ويزيد بن زريع ومحمد بن بشر سمعا من سعيد بن أبي عروبة قبل الاختلاط؛ كما في «الكواكب النيرات» (ص ١٩٥ وما بعدها)، بخلاف عبدالعزيز بن خالد؛ فلم يذكره ضمن من سمعوا من سعيد قبل الاختلاط.

ولم يتفرد سعيد بن أبي عروبة بهذه الرواية؛ كما سيأتي، بل تابعه شعبة وهمام. وخالف هؤلاء الثلاثة: عيسى بن يونس - وهو ثقة ثبت - فرواه عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة به بإسقاط عزرة من سنده وإثبات أبي بن كعب: أخرجه أبو داود في «سننه»؛ كما في «تحفة الأشراف» (١/ ٢٨ - ٢٩)، والنسائي في «المجتبى» (٣/ ٢٣٥)، ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص ٣٠٣ و ٣١٣ - مختصره)، و «الوتر» (٩٣/ ٤٨ - مختصره) عن إسحاق بن راهويه عن عيسى به.

وأخرجه الدارقطني في «سننه» (٣١/٢) - ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣٩/٣) من طريق المسيب بن واضح - وهو ضعيف - عن عيسى بن يونس به، لكن على الشك في إثبات عزرة.

عبدالعزیز بن خالد ثنا سعید بن أبي عروبة عن قتادة عن عذرة<sup>(١)</sup> عن

قلت: وعيسى بن يونس سمع من سعيد قبل الاختلاط؛ كما قال أحمد.  
لكن خالفه ثلاثة من الرواة الثقات في سنده، وفيهم أثبت الناس في ابن أبي عروبة  
وهو يزيد بن زريع؛ كما قال ابن عدي، فروايتهم مقدمة على روايته دون أدنى شك،  
على أن هؤلاء الثقات الثلاثة لم يتفردوا به، بل تابعهم شعبة بن الحجاج وهمام بن  
يحيى؛ فروياه عن قتادة به بإسقاط أبي بن كعب وإثبات عذرة.  
أخرج روايتهما: النسائي في «المجتبى» (٣/ ٢٤٦-٢٤٧)، و «السنن الكبرى»  
(١/ ٤٥٢/ ١٤٤٦)، و «عمل اليوم والليلة» (٧٤٣/ ٤٤٥)، وأحمد (٣/ ٤٠٦) - ومن طريقه  
وطريق غيره أبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (١٨١/ ٧) - .  
وقد قال الإمام يحيى بن معين؛ كما في «الجرح والتعديل» (٢/ ٦٥): «أثبت  
الناس في قتادة، سعيد بن أبي عروبة، وهشام الدستوائي، وشعبة؛ فمن حدثك من  
هؤلاء الثلاثة بحديث عن قتادة فلا تبال أن لا تسمعه من غيره» أ. هـ.  
وخالفهم جميعاً معمر بن راشد؛ فرواه عن قتادة به بإسقاط عذرة وأبي بن كعب.  
أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣/ ٣٢-٤٦٩٥) عنه به.  
قلت: وروايته هذه شاذة.

وقد توبع عذرة بن عبدالرحمن: تابعه ذر بن عبدالله المرهبي، وعنه طرق:  
الأولى: زبيد الياامي عنه، وعنه طرق:

١- طريق شعبة عنه: أخرجه النسائي في «المجتبى» (٣/ ٢٤٤-٢٤٥ و ٢٤٥)،  
و «السنن الكبرى» (١/ ٤٤٩/ ١٤٣٥)، و «عمل اليوم والليلة» (٤٤٣- ٧٣٧/ ٤٤٤  
و ٧٣٨/ ٤٤٤)، وأحمد (٣/ ٤٠٦)، وأبو القاسم البغوي في «مسند علي بن الجعد»  
(١/ ٣٨٩/ ٥٠٢)، و «معجم الصحابة» (٤/ ٤٦٦/ ١٩٢٧) - ومن طريقه أبو نعيم الأصبهاني  
في «حلية الأولياء» (١٨١/ ٧) - بطرق عن شعبة عن زبيد به بإسقاط أبي بن كعب.  
(تنبيه): سقط من مطبوع «عمل اليوم والليلة» (٧٣٨) اسم (ذر)، والصواب إثباته؛  
كما في «المجتبى»، و «تحفة الأشراف» (١٨٨/ ٧).

٢- طريق الثوري عنه: أخرجه النسائي في «المجتبى» (٣/ ٢٥٠)، و «السنن  
الكبرى»؛ كما في «تحفة الأشراف» (١٨٨/ ٧)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢/ ٢٩٨)،  
وعبدالرزاق في «مصنفه» (٣/ ٤٦٩٦)، وأحمد (٣/ ٤٠٦-٤٠٧ و ٤٠٧)، وابن نصر  
المروزي في «الوتر» (١٦٨/ ٧٦- مختصره)، وأبو عمرو أحمد بن حازم بن أبي غرزة  
الغفاري في «مسند عابس الغفاري وجماعة من الصحابة رضي الله عنهم» (٦٧-  
٣٨/ ٦٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٢٩٢) من طريق أبي نعيم الفضل بن

(١) في «م» و «هـ»: «عروة»، وفي حاشية «ل»: كنية أبي عبدالرحمن الخزاعي..



سعيد بن عبدالرحمن بن أبزي عن أبيه عن أبي بن كعب - رضي الله عنه -

دكين ووكيع بن الجراح وعبدالرزاق الصنعاني وقبيصة بن عقبة وعبيد الله بن موسى خمستهم عن الثوري عن زبيد به بإسقاط أبي بن كعب.

وخالفهم قاسم بن يزيد ومحمد بن عبيد؛ فرواه عن الثوري عن زبيد به بإسقاط ذر بن عبدالله المُرهبى: أخرجه النسائي في «المجتبى» (٣/ ٢٤٩ - ٢٥٠ و ٢٥٠)، و «عمل اليوم والليلة» (٧٣٥/٤٤٣).

قلت: وروايتهم هذه شاذة مردودة؛ لأنهما خالفوا أثبت الناس في الثوري. قال النسائي عقبه: «أبو نعيم أثبت عندنا من محمد بن عبيد وقاسم بن يزيد، وأثبت أصحاب سفيان عندنا، والله أعلم».

وشذ عنهم جميعاً: مخلد بن يزيد؛ فرواه عن الثوري به بإسقاط ذر وإثبات أبي بن كعب: أخرجه النسائي في «المجتبى» (٣/ ٢٣٥)، و «السنن الكبرى» (١/ ٤٤٨/١٤٣٢)، و «عمل اليوم والليلة» (٧٣٤/٤٤٣) - ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٣/ ٤٢٢/١٢٢١) -، وابن ماجه (١/ ٣٧٤/٧٨٢)، والضياء المقدسي (٣/ ٤١٩ - ١٢١٧/٤٢٠).

قلت: وهذه رواية شاذة أخرى؛ لمخالفتها سائر الطرق عن سفيان، وقد رواه جمع من أصحاب الثوري بإسقاط أبي فيه، ومخلد هذا متكلم فيه؛ قال الإمام أحمد والساجي: «كان يهمل»، وفي «التقريب»: «صدوق له أوهام»؛ فحديثه حسن ما لم يخالف، كيف وقد خالف جميع أصحاب الثوري في هذا الحديث؟!.

٣- طريق جرير بن حازم عنه: أخرجه النسائي في «المجتبى» (٣/ ٢٥٠)، و «الكبرى» (١/ ٤٥٣/١٤٤٨)، و «عمل اليوم والليلة» (٧٣١/٤٤٢) من طريق يونس بن محمد المؤدب - وهو ثقة ثبت - عن جرير بن حازم عن زبيد اليامي به بإسقاط أبي بن كعب.

وخالفه أبو عمر الضرير؛ فرواه عن جرير بن حازم عن زبيد به بإثبات أبي بن كعب. أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (٥/ ١٢٣). قلت: وأبو عمر هذا؛ صدوق، فأين هو من يونس بن محمد؟! ولا شك أن رواية يونس أصح.

٤- طريق محمد بن طلحة عنه: أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٢٩٢) من طريقين عنه به بإسقاط أبي بن كعب.

٥- طريق محمد بن جحادة عنه به بإسقاط أبي بن كعب، وذر بن عبدالله المرهبي!!.

أخرجها النسائي في «المجتبى» (٣/ ٢٤٥ - ٢٤٦)، و «الكبرى» (١/ ٤٤٩/١٤٣٤)، و «عمل اليوم والليلة» (٤٤٢ - ٧٣٣/٤٤٣).

قال: كان رسول الله ﷺ يقرأ في الوتر بسبح اسم ربك الأعلى، وفي الركعة

٦- وتابعه على ذلك عبدالملك بن أبي سليمان: أخرجه النسائي في «المجتبى» (٢٤٥/٣)، و «الكبرى» (١٤٣٣/٤٤٨/١)، و «عمل اليوم والليلة» (٧٣٥/٤٤٣)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٩٨/٢)، والحافظ ابن حجر في «تنتائج الأفكار» (ق ١٩٢/أ - المحمودية).

قلت: وعبدالملك هذا ثقة؛ لكن ربما أخطأ؛ كما قال ابن حبان، وقال الحافظ في «التقريب»: «صدوق له أو هام».

وقد خالف أصحاب زبيد في هذا الحديث وأسقط ذراً منه، والصواب إثباته؛ كما في رواية الجماعة.

٧- مالك بن مغول عنه: أخرجه النسائي في «المجتبى» (٢٤٦/٣) من طريق شعيب بن حرب عن مالك بن مغول عن زبيد به مثل رواية محمد بن جحادة بإسقاط أبي بن كعب وذر.

قلت: شعيب هذا ثقة؛ لكن خالفه يحيى بن آدم - وهو ثقة حافظ -؛ فرواه عن مالك بن مغول عن زبيد اليامي عن زر عن سعيد بن عبدالرحمن به مرسلاً ليس فيه (عن أبيه): أخرجه النسائي في «المجتبى» (٢٤٦/٣)، و «عمل اليوم والليلة» (٧٣٢/٤٤٢).

٨- مسعر بن كدام عنه: أخرجه الهيثم بن كليب في «مسنده» (٣/٣٢٤-١٤٣٢/٣٢٥)، والبيهقي في «الكبرى» (٣/٤٠-٤١) عن حفص بن غياث عن مسعر عن زبيد به لكن بإثبات أبي بن كعب وإسقاط (ذر)، وتابعه:

٩- فطر بن خليفة عنه: أخرجه ابن أبي غرزة في «مسند عابس» (٣٩/٦٨)، والدارقطني في «سننه» (٣١/٢)، ومن طريقه البيهقي (٣/٤٠) من طريق الفضل بن دكين وعيسى بن يونس كلاهما عن فطر عن زبيد به مثل رواية مسعر. قلت: وروايتهما هذه شاذة أيضاً.

١٠- سليمان بن مهران الأعمش عنه به لكن بإثبات أبي بن كعب: أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٦٧٦-موارد)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٣/٤٢٠-١٢١٨/٤٢١ و ١٢١٩) من طريق يحيى بن معين، وابن ماجه (١/٣٧٠/١١٧١)، وعبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (٥/١٢٣)، وأبو يعلى في «مسنده» - ومن طريقهما الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٣/٤١٨/١٢١٥ و ٤١٨-١٢١٦/٤١٩) - عن عثمان بن أبي شيبة كلاهما عن أبي حفص الأبار عن الأعمش به.

وأخرجه أبو داود (٢/١٤٢٣/٦٣) عن عثمان بن أبي شيبة به لكن بإسقاط (ذر بن عبدالله) وروايته شاذة والصواب إثباته؛ كما في سائر الطرق.

وتابع أبا حفص الأبار أبو جعفر الرازي - وهو ضعيف - عن الأعمش به: أخرجه

الثانية بقل يا أيها الكافرون، وفي الثالثة بقل هو الله أحد، ولا يسلم إلا في

عبد بن حميد في «مسنده» (١/١٩٨/١٧٦-منتخب)، والدارقطني في «سننه» (٣١/٢) - ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣٨/٣) -.

وخالفهما محمد بن أنس؛ فرواه عن الأعمش به بإسقاط (ذر) من سنده: أخرجه أبو داود (٢/٦٣/١٤٢٣)، والهيثم بن كليب في «مسنده» (٣/٣٢٨/١٤٣٦)، والحاكم (٢/٢٥٧).

قلت: ومحمد هذا كان يُغرب؛ كما قال ابن حبان وابن حجر، وقد خالف اثنان ممن رواه عن الأعمش فزادوا في السند (ذراً)، ولا شك أن روايتهما أصح؛ والله أعلم. ولذلك لما قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد»؛ تعقبه الذهبي بقوله: «قلت: فيه محمد بن أنس الرازي تفرد بأحاديث»؛ يشير إلى أنه ليس ممن يتحمل التفرد وبخاصة وقد خالف هنا من هو أوثق منه.

والأعمش مدلس، وقد عنعنه في جميع الطرق التي وقفت عليها. وبالجمله؛ فقد رواه سبعة من الرواة بإسقاط أبي بن كعب، وخالفهم الأعمش؛ فأثبتته والصحيح روايته؛ لأنهم جمع كثير وأوثق من الأعمش، وهو مدلس وقد عنعن. على أن زيد اليامي توبع عليه بإسقاط أبي بن كعب: تابعه عمر بن زر، وسلمة بن كهيل، وعطاء بن السائب، وحصين بن عبد الرحمن؛ كما سيأتي بيانه. الطريق الثانية: عُمر بن زر بن عبدالله عن أبيه زر به بإسقاط أبي بن كعب: أخرجهما عبد الرزاق في «مصنفه» (٣/٣٣/٤٦٩٧) عن عمر به.

الطريق الثالثة: حصين بن عبد الرحمن عن زر به بإسقاط أبي بن كعب: أخرجهما النسائي في «المجتبى» (٣/٢٤٤)، و «السنن الكبرى» (١/٤٤٨/١٤٣٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/٣٨) من طريق حصين بن نمير وسليمان بن كثير عن حصين به. وخالفهما أبو جعفر الرازي؛ فرواه عن حصين بن بإسقاط زر: أخرجه أبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٢١٣/٥٥٩) من طريق عبد الصمد بن النعمان عن أبي جعفر به.

قلت: وروايته هذه منكرة؛ فإن أبا جعفر الرازي هذا سييء الحفظ؛ كما في «التقريب»، وعبد الصمد بن النعمان تكلم فيه ابن عدي، وقد خالف من هو أوثق منه.

الطريق الرابعة: عطاء بن السائب عن زر به بإسقاط أبي بن كعب: أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٤١/٧٣٠) من طريق إسحاق بن منصور عن حماد بن زيد عن عطاء بن السائب به.

قلت: وحماد بن زيد سمع من عطاء قبل اختلاطه؛ كما قال يحيى القطان والنسائي وأبو حاتم الرازي؛ كما في «الكاشف» (٢/٢٦٥)، و «ميزان الاعتدال» (٣/٧١)، و «التهذيب» (٧/٢٠٦).

وخالفه روح بن القاسم ومحمد بن فضيل؛ فروياه عن عطاء بن السائب به بإسقاط

آخرهن، ويقول بعد التسليم: «سبحان الملك القدوس» ثلاثاً.

(ذر): أخرجه النسائي في «المجتبى» (٢٤٦/٣)، و «الكبرى» (١٤٣١/٤٤٨/١)، والمحاملي في «الأمالى» (٣٣٦/٣٦٧ - رواية ابن البيع)، و (ج ٦/ق ٨٥/ب - رواية ابن مهدي).

قلت: وروايتهما هذه شاذة؛ فإن روحاً ومحمداً سمعا من عطاء بن السائب بعد الاختلاط؛ كما في «الكواكب النيرات» (ص ٣٢٩ و ٣٣١).

الطريق الخامسة: سلمة بن كهيل عن زر به بإسقاط أبي بن كعب: أخرجه النسائي في «المجتبى» (٣/٢٤٤ - ٢٤٥ و ٢٤٥)، و «السنن الكبرى» (١٤٣٥/٤٤٩/١)، و «عمل اليوم واللييلة» (٤٤٣ - ٤٤٤/٧٣٧ و ٧٣٨/٤٤٤)، والطيبالسي في «مسنده» (١٢٠/١/٥٦٢ - منحة) - وعنه أحمد (٤٠٦/٣)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٤/٩٨ - ٩٩)، وابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٢١٩١/٦)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (١٨١/٧)، والبيهقي (٤١/٣) -، وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (١٩٢٧/٤٦٦/٤)، و «مسند علي بن الجعد» (٥٠٢/٣٨٩/١) - ومن طريقه أبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (١٨١/٧)، وأبو الحسين البغوي في «شرح السنة» (٩٧٢/٩٨/٤) -، وأحمد (٤٠٦/٣)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (١٨١/٧)، وقوام السنة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١/٤٢٩ - ٧٥٣/٤٣٠) بطرق كثيرة عن شعبة بن الحجاج عن سلمة بن كهيل به.

وخالفه منصور بن المعتمر - وهو ثقة ثبت - فرواه عن سلمة بن كهيل به لكن بإسقاط (ذر): أخرجه النسائي في «المجتبى» (٢٤٥/٣)، و «عمل اليوم واللييلة» (٧٣٩/٤٤٤)، والمحاملي في «الأمالى» (٣٣٧/٣٦٨ - رواية ابن البيع)، و (ج ٦/ق ٨٦/أ - رواية ابن مهدي) من طريق جرير بن عبد الحميد عن منصور به.

قلت: هذه رواية شاذة؛ لأن جل أصحاب (ذر) أثبتوه.

الطريق السادسة: طلحة بن مصرف عن زر به لكن بإثبات أبي بن كعب: أخرجه أبو داود (١٤٣٠/٦٥/٢) - ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣/٤١ - ٤٢) -، والنسائي في «المجتبى» (٢٤٤/٣)، و «الكبرى» (١٤٢٩/٤٤٧/١)، و «عمل اليوم واللييلة» (٧٢٩/٤٤١)، وابن أبي شيبه في «مصنفه» (٣٠٠/٢) - وعنه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (١٢٣/٥) - ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١٢٢٠/٤٢١/٣) -، وابن الجارود في «المنتقى» (٢٧١/٢٣٨/١)، والحافظ ابن حجر في «تأنيذ الأفكار» (ق ١٩١/ب - ق ١٩٢/أ - المحمودية) -، وأبو يعلى في «مسنده» - وعنه ابن حبان في «صحيحه» (٦٧٧ - موارد) -، والهيثم بن كليب في «مسنده» (١٤٣٤/٣٢٧/٣ و ١٤٣٥) من طريق أبي عبيدة عبد الملك بن معن السعودي، والنسائي في «المجتبى» (٢٤٤/٣)، وعبد بن حميد في «مسنده» (١٧٦/١٩٨/١) - منتخب،

## ٤٢٦ - باب ما يقول إذا أخذ مضجعه

٧٠٩ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة - رضي الله عنه - قال: كان رسول الله ﷺ إذا أخذ مضجعه من الليل وضع يده على خده، ثم قال: «باسمك اللهم، أموت وأحيا»، وإذا استيقظ؛ قال: «الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور».

نوع آخر:

٧١٠ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد الطيالسي ومحمد بن كثير عن

---

والهيثم بن كليب في «مسنده» (١٤٣٣/٣٢٥/٣)، والدارقطني في «السنن» (٣١/٢) - ومن طريقه البيهقي (٣٨/٣) عن أبي جعفر الرازي، وابن ماجه (١١٧١/٣٧٠/١)، وعبد الله بن أحمد في «زوائد المسند» (١٢٣/٥)، وأبو يعلى في «مسنده» - ومن طريقهما الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١٢١٥/٤١٨/٣ و ٤١٨ - ١٢١٦/٤١٩) - وابن حبان في «صحيحه» (٦٧٦ - موارد)، والضياء المقدسي (٣/ ٤٢٠ - ١٢١٨/٤٢١ و ١٢١٩) من طريق أبي حفص الأبار ثلاثهم عن الأعمش عن طلحة بن مصرف به. وخالفهم محمد بن أنس - وهو صدوق يُغرب -؛ فرواه عن الأعمش به بإسقاط (ذر). أخرجه أبو داود (١٤٢٣/٦٣/٢).

قلت: وروايته هذه شاذة؛ لأنه مع الضعف الذي فيه؛ فقد خالف من هو أوثق منه. وهم جمع، فروايتهم مقدمة عليه.

وقد رواه أبو داود أيضاً (١٤٢٣) من طريق أبي حفص الأبار عن الأعمش به بإسقاط (ذر). وروايته هذه شاذة أيضاً؛ كما بينته آنفاً عند الكلام على طريق (زبيد). وقد صحح هذه الطريق الحافظ ابن حجر، وسيأتي ما في التصحيح من تساهل.

وقد توبع الأعمش: تابعه فطر بن خليفة عن طلحة به.

أخرجه ابن أبي غرزة الغفاري في «مسند عابس الغفاري وجماعة من الصحابة رضي الله عنهم» (٦٨ - ٤٠/٦٩) عن أبي نعيم الفضل بن دكين عن فطر به.

أقول: هكذا رواه طلحة بن مصرف، وقد خالفه جميع أصحاب (ذر)، وهم أكثر عدداً وأوثق بكثير منه رَوَوْه بإسقاط أبي بن كعب والصحيح روايتهم.

وبالجملة؛ فالحديث صحيح بلا ريب لكن من مسند عبد الرحمن بن أبيزى، أما من مسند أبي بن كعب؛ فهو شاذ كما بينت وفصلت، والله الموفق.

٧٠٩ - مضى برقم (٨).

٧١٠ - إسناده صحيح؛ أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣٣٧/١٢) ٥٥٢٧ -

شعبة ثنا أبو إسحاق سمعت البراء بن عازب - رضي الله عنه - يقول: إن رسول الله ﷺ أمر رجلاً إذا أخذ مضجعه أن يقول: «اللهم، أسلمت نفسي إليك، ووجهت وجهي إليك، وألجأت ظهري إليك، وفوضت أمري إليك، رغبة ورهبة إليك، لا ملجأ (ولا منجأ)»<sup>(١)</sup> منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت، ونبيك الذي أرسلت؛ فإن مات مات على الفطرة».

نوع آخر:

٧١١ - حدثني عبدالله بن أحمد بن سعيد الجصاص ثنا محمد بن خلف

إحسان)، والطبراني في «الدعاء» (٢/٩٠٢/٢٤١) عن أبي خليفة الفضل بن حباب الجمحي به.

وأخرجه الدارمي في «سننه» (٩/٥٠٨/٢٨٤٨ - فتح المنان) عن أبي الوليد الطيالسي وحده به.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢/٩٠٢/٢٤١) عن يوسف القاضي ومحمد بن محمد التمار عن محمد بن كثير العبدي وحده به.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (١١/١١٣/٦٣١٣)، ومسلم في «صحيحه» (٤/٢٠٨٣)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٥٧/٧٧٥)، والطيالسي في «مسنده» (٩٧/٧٠٨) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ١٩٧/أ - المحمودية) -، وأحمد (٤/٢٨٥ و ٣٠٠)، وأبو القاسم البغوي في «مسند علي بن الجعد» (١/٣٧٣ - ٤٤٦/٣٧٤) - ومن طريقه ابن البخاري في «مشيخته» (٢/١١١٤ - ٢٩٧/١١١٥) -، وأبو يعلى في «مسنده» (٣/١٧٢١/٢٦٦)، والرافعي في «التدوين» (١/١٩٥ - ١٩٦) بطرق عن شعبة به.

وأخرجه البخاري (١٣/٤٦٢/٧٤٨٨)، ومسلم (٤/٢٠٨٢) من طريق أبي الأحوص عن أبي إسحاق به.

وأخرجه البخاري (١١/١٠٩/٦٣١١ و ١١٥/٦٣١٥)، ومسلم (٤/٢٠٨١ - ٢٠٨٣/٢٧١٠ و ٢٧١١) بطرق عن البراء به.

٧١١ - إسناده ضعيف؛ رجاله ثقات؛ غير محمد بن خلف العصفري فلم أجد له ترجمة، وبشر بن حبيب لا بأس به؛ كما قال المصنف.

وقال شيخنا ناصر السنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «الضعيفة» (٥/٤٢٠/٢٣٩٨): «ضعيف».

(١) ليست في «ل».

العصفري<sup>(١)</sup> ثنا بشر<sup>(٢)</sup> بن حبيب السعدي - وكان لا بأس به - ثنا حسين المعلم عن عبدالله بن بريدة عن عطاء عن ابن عباس - رضي الله عنهما - :  
 أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَعَمْرِهِ حَمْزَةٌ: «إِذَا أُوتِيَ إِلَى فَرَاشِكَ؛ قُلْ: بِاسْمِكَ»<sup>(٣)</sup>  
 اللَّهُمَّ، وَضَعْتَ جَنَبِي، وَطَهَّرْتَ لِي قَلْبِي، وَطَيَّبْتَ كَسْبِي، وَاعْفِرْ ذَنْبِي».

نوع آخر:

٧١٢ - أخبرني أحمد بن عبدالله بن القاسم الحراني حدثنا سعيد بن

٧١٢ - إسناده حسن، (وهو صحيح).

قلت: رجاله ثقات؛ غير سعيد النفيلي؛ صدوق، وقد توبع؛ فأخرجه البخاري في «صحيحه» (١١/ ١٢٥ - ٦٣٢٠/ ١٢٦) - ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ١٩٤/ أ - المحمودية) -، وأبو داود (٤/ ٣١١ - ٥٠٥٠/ ٣١٢)، والنسائي في «عمل اليوم واللييلة» (٤٦٤/ ٧٩١)، وأحمد (٢/ ٤٣٢ - ٤٣٣)، والطبراني في «الدعاء» (٢/ ٩١٠/ ٢٥٦)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٢/ ٣٧٧/ ١٣٨)، وأبو بكر بن المقرئ في «المعجم» (٧١/ ١٤٤) بطرق عن زهير بن معاوية به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢/ ٦٩٢ - ١٢١٧/ ٦٩٣ - تحقيق الزهيري)، ومسلم في «صحيحه» (٤/ ٢٠٨٤ - ٢٧١٤/ ٢٠٨٥)، والبزار في «البحر الزخار» (ق ١٧٣/ أ)، وابن حبان في «صحيحه» (١٢/ ٣٤٤ - ٥٥٣٤ - إحصان)، وأبو نعيم في «المستخرج» - ومن طريقه الحافظ في «نتائج الأفكار» (ق ١٩٤/ أ - المحمودية) - بطرق عن أنس بن عياض، والبخاري في «الأدب المفرد» (٢/ ٦٨٧/ ١٢١٠ - تحقيق الزهيري)، ومسلم (٤/ ٢٠٨٥)، والإسماعيلي في «مستخرجه»؛ كما في «تغليق التعليق» (٥/ ١٤١) بطرق عن عبدة بن سليمان، وأحمد (٢/ ٤٢٢) - ومن طريقه الطبراني في «الدعاء» (٢/ ٩١٠ - ٢٥٧/ ٩١١) - عن يحيى بن سعيد الأموي، والطبراني في «الدعاء» (٢/ ٩١٠ - ٢٥٧/ ٩١١) من طريق أبي أسامة، والطبراني في «المعجم الأوسط»؛ كما في «فتح الباري» (١١/ ١٢٨)، و«هدهي الساري» (ص ٦٤)، وأبو نعيم في «المستخرج»؛ كما في «فتح الباري» (١١/ ١٢٨) من طريق إسماعيل بن زكريا، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ١٩٤/ أ) من طريق شجاع بن الوليد، ستهتم عن عبيدالله بن عمر به.

(١) في «م» و «هـ»: «العصفري».

(٢) في «م» و «هـ»: «بشير».

(٣) في هامش «م»: «بسم الله».

حفص النفيلي ثنا زهير بن معاوية حدثني عبيدالله<sup>(١)</sup> بن عمر عن سعيد بن

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٩٢ و ٧٩٣)، وابن ماجه (٣٨٧٤)،  
ومسدد في «مسنده»؛ كما في «نتائج الأفكار» (ق ١٩٤/أ - المحمودية)، و «تغليق  
التعليق» (١٤٠/٥)، و «هدي الساري» (ص ٦٤)، و «فتح الباري» (١٢٨/١١)، وابن  
أبي شيبة في «الأدب» (٢٤٠/٢٦٠)، و «مصنفه» (٦٥٧٦/٧٣/٩ و ٦٥٩٠/٧٧  
و ١٠/١ - ٢٤٨ - ٢٤٩/٢٤٩)، وعبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٣٤ - ١٩٨٣٠/٣٥)، وأحمد  
(٢٨٣/٢ و ٢٩٥ و ٤٣٢)، والدارمي في «سننه» (٢٩٠/٢)، والخرائطي في «مكارم  
الأخلاق» (٥٢٧ - انتقاء السلفي)، وابن حبان في «صحيحه» (٣٤٥/١٢ - ٥٥٣٥ -  
إحسان)، والطبراني في «الدعاء» (٢٥٣ و ٢٥٤ و ٢٥٥)، والدارقطني في «العلل»  
(٣٤٤/١٠)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (١/١٧٦ - ١١٦/١٧٧)، وابن حجر في  
«نتائج الأفكار» (ق ١٩٤/أ - المحمودية)، و «تغليق التعليق» (٥/١٣٩ - ١٤٠) بطرق  
كثيرة عن عبيدالله بن عمر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة به، بإسقاط (عن أبيه).  
قلت: وهذا سند صحيح، رجاله ثقات.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٧٣٩٣/٣٧٨/١٣)، وابن بشران في «الأمالي»  
(٦٥ - ١٠٤/٦٦)، والدينوري في «المجالسة» (٧/رقم ٣١٥٦) من طريق مالك بن أنس  
وعبدالله بن عمر كلاهما عن المقبري به بإسقاط (عن أبيه).  
وأخرجه الترمذي (٥/٤٧٢ - ٣٤٠١/٤٧٣)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة»  
(٥٠٤ - ٨٩٠/٥٠٥)، وأحمد (٢/٢٤٦) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «تغليق  
التعليق» (١٤٠/٥)، والمصنف (رقم ٧٦٧)، والطبراني في «الدعاء» (٢/٩٠٨ -  
٢٥٢/٩٠٩) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ١٩٤/ب -  
المحمودية) بطرق عن محمد بن عجلان عن المقبري به.  
قال الترمذي وابن حجر: «هذا حديث حسن».

قلت: وهو كما قالوا.

قال ابن حبان في «صحيحه»: «سمع هذا الخبر سعيد المقبري عن أبي هريرة،  
وسمعه من أبيه عن أبي هريرة؛ فالطريقان جميعاً محفوظان».

قلت: وهو كما قال.

وخالف في هذا الحافظ الدارقطني؛ فقد انتقد في كتابه «الإلزامات والتتبع» (١٣٢ -  
١١/١٣٣) الشيخين لإخراجهما هذا الحديث في «صحيحهما»؛ لأنه اختلف فيه على  
سعيد المقبري.

وتعبه الحافظ ابن حجر - رحمه الله - في كتابه «هدي الساري» (ص ٣٨٠) بقوله:

(١) في «ه»: «عبدالله».



أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أوى أحدكم إلى فراشه؛ فلينفذ فراشه بداخلة إزاره؛ فإنه لا يدري ما خلفه عليه، ثم يضطجع على شقه الأيمن، ثم يقول: باسمك اللهم، وضعت جنبي، وبك أرفعه، إن أمسكت نفسي؛ فارحمها، وإن أرسلتها؛ فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين».

### نوع آخر:

٧١٣ - أخبرنا أبو القاسم بن منيع حدثنا هبة بن خالد ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك - رضي الله عنه -: أن النبي ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه قال: «الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا؛ فكم ممن لا كافي له، ولا مؤوي».

«الحديث كيفما دار كان متصلاً، فمثل هذا لا يقدح في صحة الحديث إذا لم يكن راويه مدلساً، وقد أكثر الشيخان من تخريج مثل هذا، ولم يستوعب الدارقطني انتقاده، والله الموفق» أ. هـ.

قلت: وحاصل كلام الحافظ - رحمه الله -: أن سعيد المقبري لا يعرف بتدليس وقد تحقق سماعه من أبيه ومن أبي هريرة - أيضاً -، فروى الحديث تارة عن هذا، وتارة عن هذا، ويحمل على أنه سمع الحديث منهما وأنه كان يرويه على الوجهين، وهذا ظاهر بحمد الله.

٧١٣ - إسناده صحيح؛ أخرجه مسلم في «صحيحه» (٢٧١٥/٢٠٨٥/٤)، وأبو داود (٤٠٥٣/٣١٢/٤)، والترمذي في «جامعه» (٣٣٩٦/٤٧٠/٥)، و«الشمائل المحمدية» (رقم ٢٥٦)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٩٩/٤٦٧)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٦٨٥/٢/١٢٠٦ - تحقيق الزهيري)، وأحمد (١٥٣/٣) و ١٦٧ و ٢٥٣)، وعبد بن حميد في «مسنده» (١٣٣٣/١٦١/٣) و ١٦٧/١٣٤٩ - منتخب) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ١٩٨/أ - المحمودية) -، وأبو يعلى في «مسنده» (٣٥٢٣/٢٣٣/٦)، وابن حبان في «صحيحه» (٣٥٠/١٢/٥٥٤٠ - إحصان)، والخراطي في «مكارم الأخلاق» (٩٨٨٠/٨٨٤/٢)، وأبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (٢٦٠/٦)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٢٢/٥١/١)، و«الدعوات الكبير» (٣٤٦/١٠٧/٢)، و«الآداب» (٦٩٢/٣٢٩)، و«شعب الإيمان» (٩١/٤ - ٤٣٧٨/٩٢)، والبخاري في «شرح السنة» (١٠٤/٥ - ١٣١٨/١٠٥)، و«الشمائل المحمدية» (١١٥٧/٧٢٢/٢)، وعبد الغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (رقم ١٠٢) بطرق عن حماد بن سلمة به.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح غريب».

## نوع آخر:

٧١٤ - أخبرنا أبو عبد الرحمن قال: قرأت على محمد بن سليمان لوين

٧١٤ - إسناده صحيح؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٨٨/٣٨٩) بسنده سواء. وقد توبع حماد بن زيد:

تابعه مالك بن أنس: وهو في «الموطأ» له (١١/٩٥١/٢) رواية يحيى الليثي، و (٢/١٢٩/٢) ٢٠٠١ - رواية أبي مصعب الزهري - ومن طريقه البخاري في «خلق أفعال العباد» (١٤٤ - ٤٤٥/١٤٥)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٨٩ - ٥٨٩/٣٩٠)، وأحمد (٣٧٥/٢)، والحكيم الترمذي في «نوادير الأصول» (٥٩/١)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٩٨/٣) ١٠٢١ - إحصان، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (١/٤٤٤ - ٤٤٥/٣٦٥)، والبخاري في «شرح السنة» (٩٣/١٨٤/١)، وقوام السنة الأصبهاني في «الحجة في بيان المحجة» (١٧٥/٣٥١/١).

وتابعه عبيد الله بن عمر: أخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (٤٤٦/١٤٥)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٩١/٣٩٠)، وابن حبان في «صحيحه» (٢/٢٩٩ - ٣٠٠/١٠٢٢ - إحصان).

وتابعه هشام بن حسان: أخرجه الترمذي في «جامعه» (١٠/٦٦ - ٦٧/٣٦٧٥ - تحفة الأحوذى)، والنسائي (٥٩٠/٣٩٠)، وأحمد (٢/٢٩٠).

وتابعه سفيان الثوري: أخرجه النسائي (٣٩٠ - ٥٩٢/٣٩١)، وابن ماجه (٢/١١٦٢ - ٣٥١٨/١٤٣/٧).

وتابعه جرير بن حازم: أخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (٤٤٧/١٤٥)، وابن حبان في «صحيحه» (٢/٢٩٩ - ٣٠٠/١٠٢٢ - إحصان).

وتابعه سعيد بن عبد الرحمن الجمحي: أخرجه البخاري (٤٤٨/١٤٥ و ٤٤٩). وتابعه عبدالعزيز بن أبي سلمة الماجشون: أخرجه أبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٢١٧ - ٥٨٢/٢١٨).

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات، وصححه الحافظ؛ كما سيأتي. وأخرجه أبو داود (٣٨٩٨/١٣/٤)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٩٣/٣٩١) و ٥٩٤ و ٥٩٥ و ٥٩٦، و «السنن الكبرى»؛ كما في «تحفة الأشراف» (١١/١٤٦)، وعبد الرزاق في «مصنفه» (١٩٨٣٤/٣٦/١١)، وأحمد (٤٤٨/٣ و ٤٣٠/٥)، وأبو القاسم البخاري في «مسند علي بن الجعد» (١٦٤٥/٦٨٣/٢) - ومن طريقهما أبو نعيم الأصبهاني في «معركة الصحابة» (٧١٦٩/٣١٠٧/٦)، وابن بطه في «الإبانة» (١/٢٦٠/٣٢ - الرد على الجهمية)، وأبو نعيم في «معركة الصحابة» (٧١٧٠/٣١٠٧/٦) بطرق عن سهيل وصالح ابني أبي صالح عن أبيهما عن رجل من أسلم بدلاً من أبي هريرة.

(ح) قال: وحدثننا ابن صاعد ثنا لوين ثنا حماد بن زيد<sup>(١)</sup> عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة - رضي الله عنه -: أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ لدغ؛ فبلغ منه<sup>(٢)</sup> ما شاء الله؛ فبلغ ذلك النبي ﷺ؛ فقال: «أما إنه لو قال حين أمسى - أو قال حين يمسي -: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق - ثلاثاً - لم يضره».

نوع آخر:

٧١٥ - أخبرنا أبو عبد الرحمن أخبرني أحمد بن سعيد ثنا الأحوص بن

قلت: وسنده صحيح - أيضاً -، وجهالة الصحابي لا تضر.  
قال الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ١٦٨/أ): «والذي يظهر لي: أنه كان عن سهيل على الوجهين؛ فإن له أصلاً من رواية أبي صالح عن أبي هريرة؛ أخرجه مسلم».

قلت: وهو كما قال؛ والحديث فيه (٢٧٠٩/٢٠٨١/٤).  
وصححه - أيضاً - في «فتح الباري» (١٠/١٩٦)، وكذا صححه شيخنا - رحمه الله - في «صحيح أبي داود».

٧١٥ - إسناده ضعيف؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٦٧/٤٥٤) بسنده سواء.

وأخرجه أبو داود (٥٠٥٢/٣١٢/٤) - ومن طريقه البيهقي في «الدعوات الكبير» (٢/١١٣ - ٣٥٤/١١٤)، و «الأسماء والصفات» (١/٤٧٧ - ٤٠٨/٤٧٨)، و «الاعتقاد» (ص ١٠٣) -، وابن أبي عاصم في «الدعاء»، والطبراني في «الدعاء» (٢٣٧/٩٠٠/٢) - ومن طريقهما الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/٣٦٤) -، والطبراني في «المعجم الصغير» (٢/٨٤)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٥١٢/١٨٠) بطرق عن الأحوص بن جواب به.

صححه البيهقي في «الأسماء والصفات» (٢/٩٨)، والنووي في «الأذكار» (١/٢٣٢ - بتحقيقي).

(١) في «م» و «ه»: «حماد بن سلمة»، وكتب بين السطور في «ل»: «في نسخة: حماد بن سلمة»، والمثبت هو الصواب؛ كما في «ل»، وهو الموافق لـ «عمل اليوم والليلة» للنسائي، وقد رواه المصنف عنه.

(٢) في هامش «م»: «به».

جواب حدثنا عمار بن رزيق عن أبي إسحاق عن الحارث وأبي ميسرة عن

قلت: وليس كما قالوا؛ بل إسناده ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: أبو إسحاق السبيعي؛ مدلس وقد عنعنه في جميع الطرق، وكان قد اختلط أيضاً، وسماع عمار بن رزيق منه بأخرة؛ كما قال أبو حاتم الرازي في «العلل» (١٨٦/٢).

الثانية: الاختلاف على أبي إسحاق السبيعي؛ فرواه عنه عمار بن رزيق هكذا، ورواه حماد بن عبد الرحمن، عن أبي إسحاق السبيعي عن أبيه عن علي - رضي الله عنه - بنحوه: أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٦٧٧٩/٣٧/٧)، و «الدعاء» (٢/ ٩٠٠ - ٢٣٨/٩٠١) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣٦٥/٢) -، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٦٦٤/٩٧/٢) من طريق هشام بن عمار عن حماد به.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٢٤): «رواه الطبراني في «الأوسط»؛ وفيه حماد بن عبد الرحمن الكلبي، وهو ضعيف».

قلت: وهو كما قال، وأبو إسحاق السبيعي مدلس مختلط، وقد عنعنه، وسماع حماد منه بعد الاختلاط.

وخالفهم إسرائيل بن يونس؛ فرواه عن أبي إسحاق السبيعي عن أبي ميسرة به مرسلًا.

أخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (١٠/ ٢٥٢ - ٩٣٦٦/٢٥٣): حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل به.

قلت: وهذا أصح من سابقه؛ فقد أخرج الشيخان في «صحيحهما» من رواية إسرائيل عن أبي إسحاق.

وقد رجح الإمامان الحفاظ الناقدان أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان هذه الطريق؛ فقد نقل ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/ ١٨٦/٢٠٥٥) عنهما قولهما: «رواه بعض الحفاظ عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة عن النبي ﷺ مرسلًا وهو الصحيح».

قال أبو حاتم: رواه عمار بن رزيق عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة والحارث عن علي عن النبي ﷺ، ثم قال: وحديث الأول - يعني: المرسل - أشبه؛ لأن عمار بن رزيق سمع من أبي إسحاق بأخرة أ. هـ.

وقال الحافظ ابن حجر عقبه: «هذا حديث حسن!! وأبو إسحاق هو عمرو بن عبد الله السبيعي، والحارث هو ابن عبد الله الأعور، وأبو ميسرة اسمه عمرو بن شراحيل، وهو ثقة، والحارث ضعيف وباقي رجاله أخرج لهم مسلم؛ لكن اختلف في سنده على أبي إسحاق ولم أره من طريقه إلا بالعنعنة؛ فهاتان علتان تحطه من رتبة الصحيح» أ. هـ.

علي - رضي الله عنه - عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول عند مضجعه: «اللَّهُمَّ، إِنِّي أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَبِكَلِمَاتِكَ التَّامَةِ مِنْ شَرِّ مَا أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، اللَّهُمَّ، أَنْتَ تَكْشِفُ الْمَغْرَمَ وَالْمَأْثَمَ، اللَّهُمَّ، لَا يَهْزِمُ جَنْدَكَ، وَلَا يَخْلِفُ وَعْدَكَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ».

### نوع آخر:

٧١٦ - أخبرنا أبو عبدالرحمن حدثنا يونس بن عبدالأعلى ثنا ابن وهب أخبرني حيي بن عبدالله عن أبي عبدالرحمن الحبلي عن عبدالله بن عمرو - رضي الله عنه - عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول إذا اضطجع للنوم: «اللَّهُمَّ، بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتَ جَنْبِي؛ فَاعْفُ رِجْلِي ذَنْبِي».

٧١٦ - إسناده حسن، (وهو صحيح)؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٧٠/٤٥٥) بسنده سواء.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢٥٨/٩١١/٢) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ٢٠٢/ب - المحمودية) - من طريق أحمد بن صالح المصري عن ابن وهب به.

وأخرجه أحمد (١٧٣/٢ - ١٧٤)، وأبو يعلى في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٨/ ٣٤٦ - ٨١٧٩/٣٤٧) - عن حسن بن موسى الأشيب عن ابن لهيعة عن حيي به.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٢٣/١٠): «رواه أحمد؛ وإسناده حسن».

وقال الحافظ ابن حجر: «هذا حديث حسن».

قلت: وهو كما قال؛ فإن رجاله كلهم ثقات غير حِيٍّ بن عبدالله وهو صدوق يهم؛ كما في «التقريب»؛ فالحديث حسن لأجله.

وتابعه عبدالرحمن بن زياد الإفريقي - وهو ضعيف -؛ فرواه عن أبي عبدالرحمن الحبلي به لكن بلفظ: «أن النبي ﷺ قال لرجل من الأنصار: «كيف تقول حين تريد أن تنام؟» قال: أقول: باسمك ربِّي وضعت جنبي؛ فاغفر لي، قال: «قد غفر لك».

أخرجه ابن أبي شيبه في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٨١٧٨/٣٤٦/٨)، و«مصنفه» (٦٥٨٤/٧٥/٩ و ٩٣٥٤/٢٤٩/١٠)، و«الأدب» (٢٤٧/٢٦٧) عن جعفر بن عون عنه به.

قلت: الإفريقي هذا ضعيف؛ كما في «التقريب»، لكنه يعتبر به.

وبالجملة؛ فالحديث صحيح لغيره.

## نوع آخر:

٧١٧ - أخبرنا أبو عبدالرحمن حدثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا جرير عن سهيل بن أبي صالح كان أبو صالح يأمرنا إذا أراد أحدنا أن ينام: أن يضطجع على شقه الأيمن ثم يقول: «اللهم، رب السموات، ورب الأرض، ورب العرش العظيم، ربنا ورب كل شيء، فالق الحب والنوى، منزل التوراة والإنجيل والفرقان، أعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته، أنت الأول؛ فليس قبلك شيء، وأنت الآخر؛ فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر؛ فليس فوقك شيء، وأنت الباطن؛ فليس دونك شيء، اقض عني

---

٧١٧ - إسناده صحيح؛ أخرجه الجورقاني في «الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاير» (٢٨٦/٢/٦٩٠) من طريق المصنف به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٩٠/٤٦٣) بسنده سواء.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (٢٠٨٤/٤/٢٧١٣)، وابن حبان في «صحيحه» (٣٤٨/١٢/٥٥٣٧ - إحسان)، وأبو نعيم الأصبهاني في «المستخرج» - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ١٩٧/ب - المحمودية) - عن طريق جرير به.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (٢٠٨٤/٤)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٢١٢/٦٨٨/٢) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ١٩٧/ب) -، وأبو داود (٣١٢/٤/٥٥٥١) - ومن طريقه البيهقي في «الأسماء والصفات» (١٢/٣٨/١) -، والترمذي (٤٧٢/٥/٣٤٤٠)، وابن ماجه (١٢٧٤/٢/٣٨٧٣)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٣٩٥/٤/٧٦٦٨)، وأحمد (٣٨١/٢ و ٤٠٤ و ٥٣٦) - ومن طريقه في الموضع الأخير عبدالغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (١٠٠) -، وابن أبي شيبه في «المصنف» (١٠/٢٥١/٩٣٦٢)، والطبراني في «الدعاء» (٢/٩١٢/٢٦١ و ٩١٣/٢٦٢) - ومن طريقه في الموضع الأول الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ١٩٧/ب) -، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٢/٨٨١/٩٨٦)، والجورقاني في «الأباطيل والمناكير» (١/٦٠ - ٦١/٥٦)، والحاكم (١/٥٤٦)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٢/١٠٥ - ١٠٦/٣٤٤)، والبلغوي في «معالم التنزيل» (٤/٢٩٣ - ط. دار المعرفة) بطرق كثيرة عن سهيل بن أبي صالح به.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه»، وتعقبه الذهبي في «تلخيص المستدرک»: «قلت: أخرجه مسلم لسهيل».

قلت: وهو كما قال - رحمه الله -.

الدين واغني من الفقر»، وكان يروي ذلك عن أبي هريرة - رضي الله عنه -  
عن النبي ﷺ.

نوع آخر:

٧١٨ - أخبرني أبو عروبة حدثني جميل بن الحسن حدثنا أبو همام

٧١٨ - إسناده صحيح؛ أخرجه دعلج في «المنتقى من مسند المقلين» (٣٤ - ٩/٣٥)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧٥٨/٢٤٥/٢٢)، و «مسند الشاميين» (٤٣٥/٢٥٣/١)، و «الدعاء» (٢٦٤/٩١٤/٢) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ١٩٨/ب - المحمودية) -، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٥١١/١٨٠)، والحاكم (١/ ٥٤٨ - ٥٤٩) - وعنه البيهقي في «الدعوات الكبير» (٣٤٥/١٠٦/٢) - من طريق محمد بن الزبرقان أبي همام الأهوازي به.

قلت: وهذا سند حسن؛ رجاله ثقات غير محمد هذا وهو صدوق ربما وهم؛ كما في «التقريب» وقد توبع عند المصنف وغيره.

وأخرجه ابن منده في «المعرفة» - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ١٩٨/ب) - من طريق جعفر بن محمد بن هشام عن يزيد بن محمد بن عبد الصمد به.

وأخرجه أبو داود (٥٠٥٤/٣١٣/٤) - ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (١٠ - ١١) -، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧٥٩/٢٤٥/٢٢)، و «مسند الشاميين» (٤٣٦/٢٥٣/١) - ومن طريقه المزني في «تهذيب الكمال» (٢٣/٣٣) - من طريقين عن يحيى بن حمزة به.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات.

وتابعهما - صدقة بن عبدالله السمين - وهو ضعيف - عن ثور به: أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧٥٨/٢٤٥/٢٢).

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.

وقال الحافظ عقبه: «هذا حديث حسن!!»، ورجالهم ثقات من الوجهين.

وجوده في «الإصابة» (٦/٤).

وحسنه - أيضاً - النووي في «الأذكار» (١/ ٢٦١ - ٢٦٢ - بتحقيقي).

تنبيه: اختلف في اسم الصحابي؛ فيحيى بن حمزة قال: «أبو الأزهر الأنماري»، ومحمد بن الزبرقان أبو همام قال: «أبو زهير الأنماري»، وتابعه على هذا صدقة بن عبدالله.

قال البيهقي: «وأبو زهير أشهر».

محمد بن الزبرقان ثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي زهير الأنماري قال: كان (ح) وأخبرني أحمد بن عمير ثنا محمد بن إبراهيم ومحمد بن عبدالرحمن بن الأشعث ويزيد بن محمد بن عبدالصمد قالوا: حدثنا أبو مسهر ثنا يحيى بن حمزة حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي الأزهر الأنماري - رضي الله عنه -: أن رسول الله ﷺ كان إذا أخذ مضجعه قال: «اللهم، اغفر لي ذنبي، وأخس شيطاني، وفك رهاني، وثقل ميزاني، واجعلني في (الذكر)<sup>(١)</sup> الندي<sup>(٢)</sup> الأعلى».

نوع آخر:

٧١٩ - أخبرنا أبو عبدالرحمن حدثنا أحمد بن سليمان ثنا أبو نعيم عن

وخالفه في هذا الحافظ؛ فقال في «التتائج»: «لكن يحيى بن حمزة أثبت في ثور من أبي همام».

يشير إلى أن قول يحيى: «أبو الأزهر» أصح، وعلى كل فهذا اختلاف في اسم الصحابة غير مؤثر؛ لأنهم كلهم عدول.

٧١٩ - إسناده ضعيف؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٦٩/٤٥٥) بسنده سواء.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «الأدب» (٢٤٤/٢٦٤)، و «مصنفه» (٦٥٨١/٧٤/٩) و (٩٣٥٩/٢٥٠/١٠) عن أبي نعيم به.

قلت: إسناده ضعيف؛ أبو إسحاق السبيعي مدلس مختلط، وقد عنعن، وسماع زهير بن معاوية منه بعد الاختلاط؛ كما قال أبو زُرعة وأحمد بن حنبل وغيرهما؛ كما في «الكواكب النيرات» (ص ٣٥٠).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٣٠/٣ و ٩٨٩٦/٤٣٤/١٠)، وعبدالرزاق في «المصنف» (٦٤٦٣/٤٩٣/٣) - ومن طريقه الطبراني في «الدعاء» (١٢١١/١٣٦٧/٣) - من طريق إسرائيل، والطبراني (١٢١٢/١٣٦٧/٣ و ١٢١٣) من طريق قيس بن الربيع وزكريا بن أبي زائدة - جميعاً - عن أبي إسحاق.

قلت: إسرائيل؛ وإن سمع من أبي إسحاق قبل الاختلاط، لكنه مدلس، وقد عنعن في جميع الطرق؛ فالسند ضعيف.

(١) زيادة من «ل».

(٢) في «ل»: «الملا»، وفوقها: «في نسخة: الندي».



زهير عن أبي إسحاق عن عاصم عن علي - رضي الله عنه - قال: إذا أخذت مضجعتك؛ فقل: بسم الله، وعلى ملة رسول الله. وحين يدخل الميت في قبره.

نوع آخر:

٧٢٠ - أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد حدثنا سليمان بن سيف ثنا عمرو بن عاصم ثنا أبو الأشهب ثنا يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك - رضي الله عنه -: أن رسول الله ﷺ أوصى رجلاً إذا أخذ مضجعه أن يقرأ سورة الحشر وقال: «إن مت مت شهيداً»، أو قال: «من أهل الجنة».

نوع آخر:

٧٢١ - أخبرني محمد<sup>(١)</sup> بن جعفر بن رزين الحمصي حدثنا إبراهيم بن

٧٢٠ - إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ٢٠٠/أ - ب - المحمودية) من طريق عمرو بن عاصم به.  
قال الحافظ: «هذا حديث غريب، وسنده ضعيف من أجل يزيد» أ. هـ.  
وقال شيخنا ناصر السُّنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «الضعيفة» (٢٢١٧/٢٤٥/٥): «وهذا إسناده ضعيف، يزيد - وهو ابن أبان الرقاشي - ضعيف».  
قلت: الذي أراه في يزيد أنه متروك الحديث مع عبادته وصلاحه، وهذا ما ذهب إليه شيخنا في «الضعيفة» (١١/٢ و ٨٩ و ٩/٤ و ٢٠ و ٤٧٢/٥)، و «ظلال الجنة» (٩٠).

٧٢١ - إسناده ضعيف، (وهو حسن)؛ دون قوله: (وذكر الله - عز وجل - حتى يدركه النعاس)؛ أخرجه الترمذي (٣٥٢٦/٥٤٠/٥)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧٥٦٨/١٢٥/٨) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ٢٠٣/أ - المحمودية) -، وابن البخاري في «مشيخته» (٢/١٠٥٤ - ٢٧٧/١٠٥٥) بطرق عن إسماعيل بن عياش به.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب، وقد روي هذا أيضاً عن شهر بن حوشب عن أبي ظبية عن عمرو بن عبسة عن النبي ﷺ».

(١) في «م» و «ه»: «أحمد»، وهو خطأ.

## العلاء الزبيدي ثنا إسماعيل بن عياش ثنا ابن أبي حسين عن شهر بن

وقال الحافظ: «أخرجه ابن السني من رواية إبراهيم بن العلاء عن إسماعيل بن عياش، وروايته عن الحجازيين ضعيفة وهذا منها؛ وشيخه عبدالله بن عبدالرحمن مكي، وشهر بن حوشب فيه مقال، وقد اختلف عليه في سنده» أ. هـ.

قلت: وهو كما قال.

والاختلاف الذي أشار إليه - رحمه الله - هاك بيانه:

أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٧٠ - ٤٧١/٤٧١ و ٨٠٨ و ٨٠٩)، وأحمد (١١٣/٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٨٧/١)، وأبو عبيد في «الطهور» (٦٦/١٥٥)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (١٣٩/٢ - ١٤٠/١٥٠)، و «المعجم الكبير» (٧٥٦٧/٨)، و «الدعاء» (١٢٦/٨٣٩)، وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (١/٢١٢ - ١٧٠/٢١٣) من طريق شمر بن عطية وعاصم بن بهدلة كلاهما عن شهر بن حوشب عن أبي أمامة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من توضأ؛ فأحسن الوضوء؛ ذهب الإثم من سمعه وبصره ويديه ورجليه»، قال شهر: فجاء أبو ظبية وهو يحدثنا؛ فقال: ما حدثكم؟ فذكرنا له الذي حدثنا؛ قال: أجل، سمعت عمرو بن عبسة ذكره عن رسول الله ﷺ، فزاد فيه: قال رسول الله ﷺ: «ما من رجل يبيت على طهر ثم يتعار من الليل... الحديث».

قال الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار»: «فَعُرِفَ بهذا أن حديث شهر عن أبي أمامة إنما هو في الوضوء، وأما حديثه في الذكر عند النوم؛ فإنما هو عن أبي ظبية به» أ. هـ.

وأخرجه أبو داود (٥٠٤٢/٣١٠/٤)، والنسائي (٤٦٩ - ٤٧٠/٤٧٠)، وابن ماجه (٣٨٨١/١٢٧٧/٢)، وأحمد (٢٣٤ - ٢٣٥ و ٢٣٥ و ٢٤١ و ٢٤٤)، وعبد بن حميد في «مسنده» (١٢٦/١٧٠/١) - منتخب - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ٢٠٣/أ - ب - المحمودية) -، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٨٧/١)، والبزار في «البحر الزخار» (٢٦٧٦/١٢٠/٧)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٣٥/٩٨/٢٠)، والأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١٣٥٧/١٦٤/٢)، وعبد الغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (٤٤) بطرق عن حماد بن سلمة عن ثابت البناني وعاصم بن بهدلة عن شهر بن حوشب عن أبي ظبية عن معاذ بن جبل. فجعلوه من مسند معاذ.

قال الحافظ: «هذا حديث حسن... ولعل أبا ظبية حمله عن معاذ وعن عمرو بن عبسة؛ فإنه تابعي كبير شهد خطبة عُمرَ بالجابية وسكن حمص، ولا يعرف اسمه وانعقد على توثيقه».

حوشب عن أبي أمانة الباهلي - رضي الله عنه - قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «من أوى إلى فراشه طاهراً، وذكر الله - عزَّ وجلَّ - حتى يدركه التعاس لم ينقلب»<sup>(١)</sup> ساعة من الليل يسأل الله - عزَّ وجلَّ - فيها خيراً من خير الدنيا والآخرة؛ إلا أعطاه إياه».

قلت: فالعجب منه كيف قال في «التقريب» في ترجمة أبي ظبية هذا: «مقبول»؟! مع أنه روى عنه جمع من الثقات ووثقه ابن معين، وقال الدارقطني: لا بأس به.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٢٣/١): «رواه أحمد والطبراني في «الكبير» و «الأوسط» وإسناده حسن».

قلت: وهو كما قال؛ ولعلهما يعنيان: «لغيره»؛ فإن مداره من الطريقين على شهر بن حوشب؛ وفيه مقال، وفي «التقريب»: «صدوق كثير الأوهام والإرسال» ولعل هذا من أوهامه: تارة يجعله من مسند أبي أمانة، وتارة من مسند عمرو بن عبسة، وتارة من مسند معاذ بن جبل.

وعلى كل؛ فإن رجحنا ما قاله الحافظ؛ فتبقى العلة الأولى وهي ضعف شهر بن حوشب.

لكن لمتنه شواهد عن جماعة من الصحابة يرتقي الحديث بها إلى درجة الحسن وبعضها صحيح؛ كما بينه شيخنا شامة الشام ومحدث العصر العلامة الألباني - رحمه الله - في «صحيح الترغيب والترهيب» (٥٩٦ - ٦٠١).

تنبيهات:

١- سقط من إسناده الحديث في مطبوع «الدعاء» لعبد الغني المقدسي «حماد بن سلمة»؛ فليستدرك.

٢- جملة: «وذكر الله حتى يدركه التعاس» لم أجد ما يشهد لها؛ فهي ضعيفة.

٣- ذكر شيخنا - رحمه الله - الحديث في «ضعيف الجامع الصغير» (٥٥٠٥)، وضعفه في «مشكاة المصابيح» (١٢٥٠)، و «ضعيف سنن الترمذي»، وحسنه في «الكلم الطيب» (ص ١٤٣).

أقول: لا تناقض في موقف الشيخ - رحمه الله -؛ فإنه وضعفه بالنسبة لإسناده عند الترمذي وابن السني، وهو كذلك، وحسنه، ودفعاً للتوهم والإيهام أشرت إلى ذلك ونهت عليه، والله الموفق والهادي.

(١) في «ل»: «ينقلب»، وفي هامشها الأيسر: «في نسخة: ينقلب».

## نوع آخر:

٧٢٢ - أخبرني جعفر بن عيسى الحلواني حدثنا عبيدالله بن جرير بن جبلة<sup>(١)</sup> ثنا موسى بن إسماعيل ثنا خلف بن المنذر أبو المنذر ثنا بكر بن عبدالله المزني عن أنس (بن مالك)<sup>(٢)</sup> - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال إذا أوى إلى فراشه: الحمد لله الذي كفاني وآواني، والحمد لله الذي أطعمني وسقاني، والحمد لله الذي منّ عليّ فأفضل عليّ، وأسألك بعزتك أن تنجينني من النار؛ إلا حمد الله - عز وجل - بمحامد الخلق كلهم».

## نوع آخر:

٧٢٣ - أخبرنا أبو عبدالرحمن حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن

---

٧٢٢ - إسناده ضعيف؛ أخرجه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١٥٧٥/٤٠٢/٤) من طريق المصنف به.

وأخرجه الحاكم (١/ ٥٤٥ - ٥٤٦) - ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١٥٧٤/٤٠١/٤) -، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٨/ ٣٣٦ - ٣٣٧/ ٤٠٧٢ - ط. الهندية) من طريق الحسن بن علي بن بحر البري عن موسى بن إسماعيل به.

قلت: وهذا إسناده ضعيف؛ خلف بن المنذر؛ ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (١٩٤/٣)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٧٠/٣) ولم يذكروا فيه جرماً ولا تعديلاً، ولم يوثقه إلا ابن حبان (٢٧١/٦)، ولم يذكروا - جميعاً - راوياً عنه إلا موسى بن إسماعيل.

٧٢٣ - إسناده صحيح؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٩٦/٤٦٥) - ومن طريقه الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٢/ ١٢٩ - ١٢٩٣/١٣٠) بسنده سواء.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (٢٧١٢/٢٠٨٣/٤)، وأحمد (٧٩/٢) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ٢٠٠/ب - المحمودية) -، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٣٤٩/١٠٩/٢) عن محمد بن جعفر - غندر - به.

وأخرجه النسائي (٧٩٧/٤٦٦)، وأبو يعلى في «مسنده» (٥٦٧٦/٤٥/١٠) - وعنه

---

(١) في «م»: «جبلة»، وفي هامشها: «جنانه».

(٢) ليست في «ل».

ثنا غندر عن شعبة عن خالد الحذاء قال: سمعت عبدالله بن الحارث يحدث عن عبدالله بن عمر - رضي الله عنهما -: أنه أمر رجلاً إذا أخذ مضجعه قال: «اللهم، (أنت)<sup>(١)</sup> خلقت نفسي وأنت تتوفأها، لك مماتها ومحياها، إن أحييتها؛ فاحفظها، وإن أمتها، فاغفر لها، اللهم، إني أسألك العافية».

فقال له<sup>(٢)</sup>: سمعت هذا من عمر؟ قال: من (هو)<sup>(٣)</sup> خير من عمر؛

رسول الله ﷺ.

نوع آخر:

٧٢٤ - حدثني أحمد بن يحيى بن زهير وجعفر بن بهمزد قالا: حدثنا

---

ابن حبان في «صحيحه» (٣٥١/١٢/ ٥٥٤١ - إحصان)، والحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ٢٠٠/ب - المحمودية) من طريق بشر بن المفضل وإسماعيل بن عُلَبة كلاهما عن خالد الحذاء به.

٧٢٤ - إسناده ضعيف، (والصحيح أنه موقوف)؛ أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣٣٨/١٢/ ٥٥٢٨ - إحصان) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ١١٣ - ١١٤) -: ثنا أحمد بن يحيى بن زهير به.

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٦٧/١) من طريق عبدالرحمن بن سهل العقيلي عن سلمة بن رجاء عن مسعر بن كدام به مرفوعاً.

قلت: هكذا رواه محمد بن إسماعيل الكوفي وسلمة بن رجاء مرفوعاً، وخالفهما أبو معاوية الضرير وخلاد بن يحيى ومصعب بن المقدام ثلاثتهم عن مسعر به موقوفاً. ذكره الدارقطني في «العلل» (٤٣/١١).

وسلمة هذا؛ صدوق يغرب؛ كما في «التقريب»، ومحمد لم أعرفه.

على أن أئمة الدنيا في الحفظ والإتقان وهم شعبة والثوري والأعمش رووه عن حبيب بن أبي ثابت به موقوفاً مثل رواية الجماعة.

أخرج روايتهم: النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٧١ - ٤٧٢/٨١٠ و ٨١١)، وابن أبي شعبة في «المصنف» (٩/ ٧٣ - ٦٥٧٨/٧٤ و ٦٥٧٨/٢٥٠/١٠)، و «الأدب» (٢٤٢/٢٦٢).

---

(١) زيادة من «ل».

(٢) في هامش «م»: «ميمون».

(٣) ليست في «ل».

معمر بن سهل ثنا محمد بن إسماعيل ثنا مسعر<sup>(١)</sup> عن حبيب بن أبي ثابت عن عبدالله بن باباه عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: «من قال حين يأوي إلى فراشه: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، لا حول ولا قوة إلا بالله، سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر؛ غفرت له ذنوبه، أو خطاياهم - شك مسعر - وإن كانت مثل زبد البحر، أو أكثر من زبد البحر».

نوع آخر:

٧٢٥ - أخبرنا أبو عبدالرحمن حدثنا عمرو بن يزيد عن عبدالصمد بن

قال إمام العلل الحافظ الدارقطني في «العلل» (٢١١٥/٤٣/١١): «يرويه حبيب بن أبي ثابت، واختلف عنه:

فرواه مسعر عن حبيب؛ واختلف عن مسعر:

فرواه إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفارسي - كذا - عن مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن عبدالله بن باباه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

وخالفه: خلاد بن يحيى وأبو معاوية الضرير ومصعب بن المقدام؛ روه عن مسعر موقوفاً.

وكذلك رواه الثوري والأعمش عن حبيب، وهو المحفوظ موقوف» أ. هـ.

قلت: وهو كما قال.

٧٢٥ - إسناده ضعيف؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٦٦-

٧٩٨/٤٦٧) بسنده سواء.

وأخرجه أبو داود (٣١٣/٤ - ٥٠٥٨/٣١٤) - ومن طريقه البيهقي في «الدعوات

الكبير» (٣٤٨/١٠٨/٢) -، والنسائي في «السنن الكبرى» (٧٦٩٤/٤٠٢/٤)، وأحمد

(١١٧/٢) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ١٩٩/ب -

المحمودية) -، وأبو يعلى في «مسنده» (٥٧٥٨/١٣١/١٠)، وأبو عوانة في «مسنده»؛ كما

في «نتائج الأفكار» (ق ١٩٩/ب)، و «النكت الظرف» (٤٤٣/٥)، وابن حبان في

«صحيحه» (٣٤٩/١٢/٥٥٣٨ - إحسان)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٣٤٧/١٠٨/٢)،

والبغوي في «شرح السنة» (١٠٥/٥ - ١٣١٩/١٠٦) بطرق عن عبدالصمد بن عبدالوارث

به.

قال الحافظ: «هذا حديث حسن... وفي الحكم بصحته نظر؛ لأن أبا معمر

(١) في هامش «م»: «جعفر بن حبيب».

عبدالوارث حدثني أبي عن حسين المعلم ثنا ابن بريدة ثنا ابن عمر - رضي الله عنهما -: أن النبي ﷺ كان إذا أخذ مضجعه قال: «الحمد لله الذي كفاني وآواني، وأطعمني وسقاني، والذي منّ عليّ؛ فأفضل، والذي أعطاني؛ فأجزل، اللهم، فلك الحمد على كل حال، اللهم، رب كل شيء، ومليك كل شيء، ولك كل شيء؛ أعوذ بك من النار».

عبدالله بن عمرو رواه عن عبدالوارث بهذا السند؛ فأخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» [رقم ٥٣٦- انتقاء السلفي] عن يعقوب بن إسحاق عن أبي معمر فوقع في روايته: «حدثني ابن عمران؛ فقليل له: قد كنت حدثت به، فقلت: «ابن عمر»؛ فقال: هذا خطأ، وأنكر ذلك، وقال: اجعله ابن عمران.

وأبو معمر من شيوخ البخاري، وهذا الكلام يتوقف معه في وصل الحديث؛ فإن ابن عمران لا صحبة له» أ. هـ. ونحوه في «النكت الظراف» (٤٤٣/٥).

قلت: فالعجب منه كيف حسنه؟! مع أن الصحيح في الحديث الإرسال بشهادة الحافظ نفسه، وقد قال الحافظ نفسه في «النكت الظراف» (٤٤٣/٥): «وابن عمران ما عرفته؛ وهذه علة قاذحة؛ فإن أبا معمر أثبت من عبدالصمد، وعبدالصمد أقدم سماعاً من أبيه من أبي معمر» أ. هـ.

وهو كما قال، وقد قال أبو عبيد الآجري في «سؤالاته» (١/ ٣٥٣- ٦٢٠/٣٥٤): «سمعت أبا داود يقول: «أبو معمر أثبت من عبدالصمد مراراً» أ. هـ.

وقد ذكر المزي في «تهذيب الكمال» (٣٥٣/١٥): «أن أبا معمر راوية عبدالوارث بن سعيد».

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/ ١٨٤- ٢٠٤٩/١٨٥): «سألت أبي: عن حديث رواه عبدالصمد بن عبدالوارث عن أبيه عن حسين المعلم عن ابن بريدة قال: حدثني ابن عمر عن النبي ﷺ أنه كان يقول إذا أخذ مضجعه: (وذكره)، ورواه أبو معمر المنقري عن عبدالوارث عن حسين المعلم عن ابن بريدة قال: حدثني ابن عمران أن النبي ﷺ قاله.

قلت لأبي: أيهما أصح؟ قال: «حديث أبي معمر أشبه»، قلت لأبي: ابن عمران؛ من هو؟ قال: «لا أدري»، قلت: فابن بريدة أدرك ابن عمر؟ قال: «أدركه ولم يبين سماعه منه» أ. هـ.

قلت: فالعجب من النووي بعد هذا كيف صححه في «الأذكار» (١/ ٢٦٥- بتحقيقي)؟!.

تنبيه: وافقت الحافظ ابن حجر - رحمه الله - في تحسين الحديث في «تخريج الأذكار» وقد تبين لي خطأ ذلك؛ فأنا أصير إلى ما انتهى إليه البحث هنا.

## نوع آخر:

٧٢٦ - أخبرنا أبو عبدالرحمن حدثنا عبدالله بن محمد بن تميم ثنا

٧٢٦ - إسناده صحيح؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٩٥/٤٦٥) بسنده

سواء.

وأخرجه الهيثم بن كليب في «مسنده»؛ كما في «الأحاديث المختارة» (١١٥/١) - عن العباس بن محمد الدوري عن حجاج بن محمد الأعور به.

وأخرجه المصنف (٧٢٧)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٣٤٩ - موارد) من طريق النضر بن شميل عن شعبة به.

وأخرجه المصنف (٧٢٨)، والدارمي في «سننه» (٥١٤/٩ - ٢٨٥٤ - فتح المنان)، والأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٣٣٥/٢٣٢/١) عن سعيد بن عامر عن شعبة به.

وأخرجه المصنف (٧٢٩) من طريق عمرو بن حكام، والترمذي (٣٣٩٢/٤٦٧/٥)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٢٩/٢١/١)، والحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣٤٣/٢) من طريق الطيالسي وهذا في «مسنده» (٩ و ٢٥٨٢)، والبخاري في «خلق

أفعال العباد» (١٣٨/٤٦ و ٥٨٣/١٨٦)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١١/١٣٩)، و «السنن الكبرى» (٧٧١٥/٤٠٨/٤)، وابن أبي شعبة (٦٥٧٤/٧٢/٩ و ٢٣٧ - ٢٣٨

٩٣٢٣/٢٣٨)، وفي «الأدب» (٢٣٨/٢٥٨) - وعنه أبو الفضل الزهري في «حديثه» (٣٨٣/١ - ٣٧٨ - رواية الحسن بن علي الجوهري) -، وأحمد (٢/٢ - ٢٩٧ - ٢٩٨)،

والخراطي في «مكارم الأخلاق» (٤٥٩ - انتقاء السلفي) عن محمد بن جعفر، والبخاري في «الأدب المفرد» (٢/٢ - ٦٨٢ - ١٢٠٢)، و «خلق أفعال العباد» (١٣٩/٤٦) و

(٥٨٤/١٨٦) عن سعيد بن الربيع، وأحمد (٩/١) - ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١١٤ - ٣٢/١١٥) - عن بهز بن أسد، والخراطي في «مكارم

الأخلاق» (٤٥٨ - انتقاء السلفي)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (١/١ - ٦٣ - ٢٩/٦٤) من طريق عمرو بن مرزوق، والطبراني في «الدعاء» (٢/٢ - ٢٨٨/٩٢٣) - ومن طريقه الحافظ

المزي في «تهذيب الكمال» (٨٦/٢٢)، والحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣٤٣/٢) -، وعبد الغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (٨٨/١٥٢) من طريق

حجاج بن نصير، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (١/١ - ٧٥ - ٣٨/٧٦) من طريق يحيى بن السكن، وأحمد (٩/١ و ١٠ - ١١)، والخطيب في «تاريخ بغداد»

(١١/١٦٦ - ١٦٧)، والأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١٣٢٢/١٤٥/٢) عن عفان بن مسلم تسعتهم عن شعبة به.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».

وقال الحافظ ابن حجر: «هذا حديث صحيح».

وصححه شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (٢٧٥٣).



حجاج بن محمد حدثني شعبة أخبرني يعلى بن عطاء قال: سمعت عمرو بن عاصم عن أبي هريرة - رضي الله عنه -: أن أبا بكر - رضي الله عنه - قال للنبي ﷺ: أخبرني بشيء أقوله إذا أصبحت وإذا أمسيت، قال: «قل: اللهم، فاطر السماوات والأرض، رب كل شيء ومليكه، أشهد أن لا إله إلا أنت، أعوذ بك من شر نفسي، ومن شر الشيطان وشركه؛ قلها إذا أصبحت، وإذا أمسيت، وإذا أخذت مضجعت».

٧٢٧ - حدثنا إسماعيل بن داود المصري<sup>(١)</sup> ثنا عبدة بن عبد الرحيم حدثنا النضر بن شميل ثنا شعبة عن يعلى بن عطاء عن عمرو بن عاصم قال: سمعت أبا هريرة - رضي الله عنه - قال: قال أبو بكر الصديق - رضي الله عنه -: يا رسول الله، أخبرني بشيء أقوله إذا أصبحت (وإذا أمسيت)<sup>(٢)</sup>، قال: «(قل)<sup>(٢)</sup>: اللهم، عالم الغيب والشهادة، فاطر السماوات والأرض، رب كل شيء ومليكه، أشهد أن لا إله إلا أنت، أعوذ بك من شر نفسي، ومن شر الشيطان وشركه».

قال النبي ﷺ: «قله إذا أصبحت، وإذا أمسيت، وإذا أخذت مضجعت».

٧٢٨ - حدثني أبو علي ثنا أبو داود ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة عن يعلى بن عطاء عن عمرو بن عاصم عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال أبو بكر - رضي الله عنه -: يا رسول الله، علمني شيئاً أقوله إذا أصبحت وإذا أمسيت، قال: «قل: اللهم، فاطر السماوات والأرض، رب كل شيء ومليكه، أشهد أن لا إله إلا أنت، وأعوذ بك من شر نفسي، و (من)<sup>(٢)</sup> شر الشيطان وشركه».

---

٧٢٧ - مضي برقم (٧٢٦).

٧٢٨ - مضي برقم (٧٢٦).

---

(١) في «م»: «المقبري».

(٢) ليست في «ل».

قال: «قله: إذا أصبحت، وإذا أمسيت، وإذا أخذت مضجعك».

٧٢٩ - أخبرني أبو علي بن حبيب حدثنا (ميسرة)<sup>(١)</sup> بن أبي ميسرة ثنا عمرو بن حكّام ثنا شعبة عن يعلى بن عطاء عن عمرو بن عاصم عن<sup>(٢)</sup> أبي هريرة - رضي الله عنه - عن أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - أن النبي ﷺ دعا بدعوات؛ فقال: «قل: إذا أصبحت، وإذا أمسيت، وإذا أخذت مضجعك: اللهم، عالم الغيب والشهادة، فاطر السماوات والأرض، رب كل شيء ومليكه؛ أشهد أن لا إله إلا أنت، أعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه».

٧٣٠ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا إبراهيم بن الحجاج ثنا حماد بن سلمة

---

٧٢٩ - مضى برقم (٧٢٦).

٧٣٠ - إسناده ضعيف، (وهو صحيح - دون قوله: «ثلاث مرات»؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٧٠٣٤/٤٦٥/١٢) بسنده سواء. وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٦١/٤٥٢)، وأبو يعلى في «مسنده» (٧٠٥٨/٤٨٣/١٢) - وعنهما المصنف (٧٣١) -، وابن أبي شيبه في «المصنف» (٧٤/٩ - ٦٥٨٢/٧٥ و ٩٣٥٨/٢٥٠/١٠)، و «الأدب» (٢٤٥/٢٦٥)، وأحمد (٢٨٧/٦)، وإسحاق بن راهويه في «مسنده» (١/ ١٩٠ - ٦/١٩١)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٩٨٧/٨٨٢/٢) بطرق عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» (٢٠٣ - ٢٠٤)، و «السنن الكبرى» (٢٧٨٧/١٤٩/٢)، و «عمل اليوم والليلة» (٧٦٤/٤٥٣) - وعنه المصنف (٧٣٢) -، وأحمد (٢٨٧/٦) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١٤٤/١) -، وابن أبي شيبه في «المصنف» (٦٥٨٦/٧٦/٩)، و «الأدب» (٢٥٠/٢٧٠) - وعنه عبد بن حميد في «مسنده» (٢٤٩/٣ - ١٥٤٣) - منتخب - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١٤٤/١) - من طريق حسين بن علي الجعفي عن زائدة بن قدامة، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٦٣/٤٥٢) - وعنه المصنف (٧٣٣) -، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٩٨٩/٨٨٥/٢) - ومن طريقه ابن البخاري في «مشيخته» (١٠٧٥ - ٢/١٠٧٦) - من طريق القاسم بن يزيد عن سفيان الثوري كلاهما (زائدة والثوري) عن

---

(١) زيادة من «ل».

(٢) في هامش «م»: «قال: سمعت أبا هريرة قال: قال أبو بكر الصديق - رضي الله عنه -: يا رسول الله، أخبرني بشيء أقوله إذا أصبحت، قال: قل اللهم عالم الغيب».

عن عاصم بن بهدلة عن سواء عن حفصة زوج النبي ﷺ - ورضي الله

عاصم بن بهدلة عن المسيب بن رافع عن سواء الخزاعي به .  
وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٦٢/٤٥٢) - وعنه المصنف (٧٣٤) - ،  
وأحمد (٢٨٨/٦) ، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ١٩٦/ب - المحمودية) - من طريق  
عبد الصمد بن عبد الوارث ، وأبو داود (٤/ ٣١٠ - ٥٠٤٥/٣١١) عن موسى بن إسماعيل  
كلاهما عن أبان بن يزيد العطار عن عاصم بن بهدلة عن معبد بن خالد عن سواء به .  
قال الحافظ : «هذا حديث حسن» .

وقال شيخنا ناصر السنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (٦/ ٥٨٧-  
٥٨٩) : «وفي النفس من ثبوت هذه الزيادة - يعني : «ثلاث مرات» - شيء ؛ وذلك  
لأمور :

أولاً : لأن مدارها على سواء الخزاعي ، ولم يوثقه غير ابن حبان ، وأشار الذهبي  
إلى تليين توثيقه ؛ فقال في «الكاشف» : «وثق» ، وكذا الحافظ بقوله في «التقريب» :  
«مقبول» .

قلت : وعليه ؛ فهو مجهول ، ولا يعكر عليه أنه روى عنه ثقات ثلاثة : المسيب بن  
رافع ، ومعبد بن خالد ، وعاصم بن بهدلة ؛ كما في «التهذيب» ؛ لأنني أقول : إن عاصماً  
هو الراوي عن الأولين وهو معروف بشيء من الضعف ، فأخشى أنه لم يحفظ إسناده ،  
واضطرب فيه ، فمرة قال : «عن سواء» مباشرة ، وأحياناً رواه بواسطة أحدهما ، وهذا  
أصح ؛ لأنه من رواية الثقات عن عاصم ، والأولى من رواية حماد بن سلمة عنه ، وفي  
روايته عن غير ثابت البناني كلام معروف .

وثانياً : لعدم اتفاق الرواة لحديثه عليها .

وثالثاً : عدم ورودها في حديث البراء ، وحذيفة ، والله أعلم<sup>(١)</sup> .  
وأما الحافظ ؛ فقد تناقض ؛ فإنه قال في «الفتح» (١١٥/١١) : «وأخرجه النسائي  
- أيضاً - بسند صحيح عن حفصة ؛ وزاد : (ويقول ذلك ثلاثاً) !» .

قلت : ووجه التناقض ... تصحيحه لسند حديث حفصة ، وبالزيادة ، وهو يعلم أن  
فيه سواء الخزاعي ، وقد قال فيه في «التقريب» : «مقبول» ؛ كما تقدم .

يعني : عند المتابعة ؛ كما نص عليه في المقدمة ، وإذا لم يتابع فلين الحديث .  
وهو لم يتابع كما عرفت ؛ فتصحیح الحديث والحالة هذه خطأ أيضاً والله أعلم ،  
أضف إلى ذلك أن الزيادة (ثلاث مرار) لم ترد في الحديثين الصحيحين : حديث البراء  
وحديث حذيفة أ . هـ .

قلت : وهو كما قال - رحمه الله - .

(١) تقدم برقم (٧٠٩ و ٧١٠) .

عنها - : أن رسول الله ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه اضطجع على يمينه، وقال: «رب قني عذابك يوم تبعث عبادك (ثلاث مرات)»<sup>(١)</sup>.

٧٣١ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة، قال: وأخبرنا أبو عبدالرحمن ثنا عبدالرحمن بن محمد بن سلام قالا: حدثنا يزيد بن هارون حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن أبي النجود عن سواء الخزاعي عن حفصة بنت عمر - رضي الله عنهما - قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أوى إلى فراشه وضع يده اليمنى تحت خده، وقال: «رب قني عذابك يوم تبعث عبادك - ثلاث مرات -».

٧٣٢ - أخبرنا أبو عبدالرحمن أخبرنا القاسم بن زكريا حدثنا حسين عن زائدة<sup>(٢)</sup> عن عاصم عن المسيب عن سواء (الخبزاعي)<sup>(٣)</sup> عن حفصة - رضي الله عنها - قالت: «كان رسول الله ﷺ إذا أخذ مضجعه جعل<sup>(٤)</sup> كفه اليمنى تحت خده الأيمن».

٧٣٣ - أخبرنا أبو عبدالرحمن حدثنا أحمد بن حرب عن القاسم بن يزيد<sup>(٥)</sup> ثنا سفيان عن عاصم عن المسيب عن سواء الخزاعي عن حفصة - رضي الله عنها - قالت: «كان رسول<sup>(٦)</sup> الله ﷺ إذا أخذ مضجعه وضع كفه اليمنى تحت خده الأيمن».

---

٧٣١ - مضى برقم (٧٣٠).

٧٣٢ - مضى برقم (٧٣٠).

٧٣٣ - مضى برقم (٧٣٠).

---

(١) زيادة من «ه».

(٢) في «م»: «زيد»، وهو خطأ.

(٣) زيادة من «ل».

(٤) في «ل»: «وضع».

(٥) في هامش «م»: «زيد».

(٦) في «ل»: «النبي».

٧٣٤ - أخبرنا أبو عبد الرحمن حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا أبان ثنا عاصم عن معبد بن خالد عن سواء عن حفصة (بنت عمر)<sup>(١)</sup> - رضي الله عنهما - أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد أن يرقد وضع يده اليمنى تحت خده الأيمن وقال: «اللهم، قني عذابك يوم تبعث عبادك - ثلاث مرات -».

## ٤٢٧ - باب فضل من بات طاهراً

٧٣٥ - أخبرنا الباغندي حدثنا سليمان بن سلمة الخبائري<sup>(٢)</sup> ثنا يونس بن عطاء بن عثمان بن سعيد بن زياد بن الحارث الصدائي ثنا سلمة الليثي وشريك ابن أبي نمر قالوا: حدثنا أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «من بات على طهارة، ثم مات من ليلته؛ مات شهيداً».

نوع آخر إذا أوى إلى فراشه:

٧٣٦ - حدثنا علي بن محمد بن عامر ثنا يوسف بن عبد الله<sup>(٣)</sup> ثنا

٧٣٤ - مضى برقم (٧٣٠).

٧٣٥ - إسناده موضوع؛ قال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الضعيفة» (٦٢٩/٩١/٢): «وهذا سند موضوع؛ سليمان هذا؛ قال ابن الجنيدي: «كان يكذب»، ويونس بن عطاء؛ قال ابن حبان: «يروي العجائب، لا يجوز الاحتجاج بخبره»، وقال الحاكم وأبو سعيد النقاش وأبو نعيم: «روى عن حميد الطويل الموضوعات» أ. هـ.

٧٣٦ - إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (٢/ ١٨١-١٨٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤/ ١٧٠/ ٤٧٠١)، وعبد الغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (١٠٤)، والحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ١٩٩/أ) بطرق عن عثمان بن الهيثم به.

قلت: وهذا إسناده ضعيف جداً؛ هشام بن زياد أبو المقدم، متروك الحديث؛ كما في «التقريب»، وبه أعلاه الحافظ ابن حجر.

(١) زيادة من «ل».

(٢) في «هـ» و «م»: «الخبائري».

(٣) في هامش «م»: «عبد الملك».

عثمان بن الهيثم حدثني هشام بن زياد أبو المقدام عن هشام عن أبيه عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أوى إلى فراشه قال: «اللَّهُمَّ، متعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارث مني، وانصرني على عدوي، وأرني منه<sup>(١)</sup> ثأري، اللَّهُمَّ، إني أعوذ بك من غلبة الدين، ومن الجوع؛ فإنه بشئ الضجيع».

### نوع آخر:

٧٣٧ - أخبرني محمد بن أحمد بن الحسن<sup>(٢)</sup> بن سلام حدثنا أبو سهل يزداد<sup>(٣)</sup> بن أسد ثنا مجاشع بن عمرو بن حسان<sup>(٤)</sup> بن كعب الأسدي ثنا سليمان بن محمد النخعي<sup>(٥)</sup> ثنا عبدالله بن الحسن والحسن بن الحسن عن فاطمة بنت الحسين<sup>(٦)</sup> عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ - رضي الله عنهم - قالت: علمني رسول الله ﷺ كلمات، وقال: «إِذَا أَخَذْتَ مضجعك؛ فقولِي: الحمد لله الكافي، سبحان الله الأعلى، حسبي الله وكفى، ما شاء الله قضى، سمع الله لمن دعا، ليس من الله ملجأ، ولا وراء الله ملتجأ<sup>(٧)</sup>»، توكلت على الله ربي وربكم، ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها، إن ربي على صراط

٧٣٧ - إسناده موضوع؛ فيه علل:

الأولى: فاطمة بنت الحسين بن علي لم تدرك فاطمة الزهراء بنت رسول الله ﷺ؛ كما قال الترمذي وغيره، وانظر: «جامع التحصيل» (١٠٣٢/٣١٨).

الثانية: سليمان بن عمرو النخعي؛ كذاب.

الثالثة: مجاشع بن عمرو؛ يضع الحديث؛ كما قال ابن معين وابن حبان.

(١) في هامش «م»: «فيه».

(٢) في «م» و «ه»: «الحسين».

(٣) «م» و «ه»: «بن داود».

(٤) في هامش «م»: «جنظل».

(٥) في هامش «م»: «الجمحي».

(٦) في «م»: «الحسن» وهو خطأ.

(٧) في هامش «م»: «منتهى».

مستقيم، الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً، ولم يكن له شريك في الملك، ولم يكن له ولي من الدن، وكبره تكبيراً».

ثم قال النبي ﷺ: «ما من مسلم يقولها عند منامه، ثم ينام وسط الشياطين والهوام؛ فتضره<sup>(١)</sup>».

نوع آخر:

٧٣٨ - أخبرنا محمود بن محمد حدثنا محمد بن الصباح ثنا جرير عن السري بن إسماعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: «ما كان رسول الله ﷺ منذ صحبتته ينام حتى فارق الدنيا حتى يتموّد من الجبن والكسل، والسّامة والبخل، وسوء الكبر وسوء المنظر في الأهل والمال، وعذاب القبر، ومن الشيطان وشركه».

٧٣٩ - أخبرني ابن غيلان حدثنا أبو هشام الرفاعي ثنا ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن أبيه قال: كنت عند عمار؛ فقال لرجل: ألا أعلمك

---

٧٣٨ - إسناده ضعيف جداً؛ السري بن إسماعيل ابن عم الشعبي؛ متروك الحديث.

٧٣٩ - إسناده ضعيف، (وهو صحيح)؛ أخرجه ابن أبي شيبة في «المسند» (٢٩٠/١ - ٤٣٧/٢٩١)، و«المصنف» (٦٥٧٣/٧١/٩ و ١٠/٢٤٧ - ٩٣٤٩/٢٤٨)، و«الأدب» (٢٣٧/٢٥٨)، وأبو يعلى في «مسنده» (١٦٢٥/١٩٦/٣)، والطبراني في «المعجم الكبير»؛ كما في «مجمع الزوائد» (١٢٤/١٠) - عن محمد بن فضيل به. قال البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٣٤٧/٨): «إسناده حسن». قلت: ولعله يعني: لغيره، وإلا؛ فإن عطاء بن السائب كان قد اختلط، وسماع محمد بن فضيل منه بعد الاختلاط.

قال الهيثمي: «وفيه عطاء بن السائب؛ وقد اختلط، وبقيّة رجاله ثقات». لكن الحديث صحيح المعنى بشاهديه من حديث البراء بن عازب وعبدالله بن عمر - رضي الله عنهم - وقد تقدما برقم (٧١٠ و ٧٢٣).

---

(١) في «ل»: «فيضره».

كلمات كان يرفعهن إلى النبي ﷺ: «إذا أخذت مضجعتك من الليل؛ فقل: اللهم، أسلمت نفسي إليك، ووجهت وجهي إليك، وفوضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك، آمنت بكتابك المنزل، ونييت المرسل، اللهم، نفسي خلقتها لك محياها ومماتها، إن قبضتها؛ فارحمها، وإن أحييتها<sup>(١)</sup>؛ فاحفظها<sup>(٢)</sup> بحفظ الإيمان».

### نوع آخر:

٧٤٠ - أخبرنا أبو بكر بن أبي داود حدثنا أحمد بن صالح وجعفر بن مسافر قالا: ثنا ابن أبي فديك أخبرني أبو عبدالرحمن بن عبدالحميد - وقال جعفر: عبدالحميد - عن هشام بن الغاز بن ربيعة عن مكحول الدمشقي عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «من قال حين يصبح أو يمسي: اللهم، إني أصبحت أشهدك وأشهد حملة عرشك وملائكتك (وجميع خلقك)<sup>(٣)</sup> أنك أنت الله لا إله إلا أنت، وحدك لا شريك لك، وأن محمداً عبدك ورسولك؛ أعتق الله رُبْعَهُ من النار، ومن قالها مرتين، أعتق الله نصفه من النار، ومن قالها ثلاثاً؛ أعتق الله ثلاثة أرباعه من النار، ومن قالها أربعاً؛ أعتقه الله - عز وجل - من النار».

### نوع آخر:

٧٤١ - أخبرنا أبو عروبة حدثنا إسحاق بن زيد الخطابي ثنا

٧٤٠ - مضي برقم (٧١).

٧٤١ - حديث صحيح؛ أخرجه البخاري في «صحيحه» (٦/ ٢١٥ - ٢١٦ / ٣١١٣ - أطرافه) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ١/ ١٩٣ - أ - المحمودية) - ومسلم في «صحيحه» (٢٧٢٧/ ٢٠٩١/ ٤) وغيرهم كثير بطرق عن شعبة عن الحكم بن عتيبة به، وانظر ما بعده.

(١) في «ل»: «أخرتها».

(٢) في «ل»: «فاحفظ».

(٣) ليست في «ل».



عبدالله بن جعفر ثنا عبيدالله<sup>(١)</sup> بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن الحكم عن عبدالرحمن بن أبي ليلي عن علي - رضي الله عنه - قال: قُدم على النَّبِيِّ ﷺ بسبي، فأمرت فاطمة أن تأتي النَّبِيَّ ﷺ تستخدمه؛ قال: وكانت فاطمة تطحن وتعجن بيدها حتى تنفطت؛ فانطلقت فاطمة، وكان يوم عائشة - رضي الله عنها -؛ فلم تجد النَّبِيَّ ﷺ؛ فرجعت ثلاث مرات، قال: ولم يرجع حتى صلى العشاء، فقالت عائشة: يا نبي الله، قد جاءت فاطمة اليوم (إليك)<sup>(٢)</sup> مراراً تطلبك كل ذلك لا تجدك، وقال: في ليلة باردة؛ فقال النَّبِيُّ ﷺ: «ما جاء بها اليوم إلا حاجة»، فخرج حتى قام على الباب، فقال علي - رضي الله عنه -: وقد أخذت أنا وفاطمة مضاجعنا، فلما استأذن تحركت لأقوم؛ فقال النَّبِيُّ ﷺ: «كما أنتما على مضاجعكما»؛ فدخل النَّبِيُّ ﷺ؛ فجلس عند رؤوسهما، وأدخل قدميه بينهما من البرد. قال علي - رضي الله عنه -: حتى وجدت برد قدميه على صدري؛ فقال: «ما جاء بك اليوم يا فاطمة؟»، قالت: طحنت اليوم يا رسول الله حتى شق عليّ، وتنفطت يداي؛ فأتيته تخدمني؛ فقال النَّبِيُّ ﷺ: «ألا أدلكما على ما هو خير من ذلك؟»، فقال: قلنا: بلى، قال: «إذا أخذتما مضجعكما؛ فكبرا الله أربعاً وثلاثين، وسبحاه ثلاثاً وثلاثين، واحمداه ثلاثاً وثلاثين؛ فهو<sup>(٣)</sup> أفضل من ذلك».

قال علي: ما تركتها منذ سمعتها من رسول الله ﷺ.

قال ابن الكواء: ولا ليلة صفين؟ قال: ويلك ما أكثر ما تعنفني<sup>(٤)</sup>، ولا ليلة صفين؛ ذكرتها من آخر السحر.

(١) في «م» و «هـ»: «عبدالله».

(٢) ليست في «ل».

(٣) في «ل»: «فهذا».

(٤) في «ل»: «تعنتني»، وفي هامشها الأيمن: «يعنت فلاناً: يشدد عليه، ويلزمه ما يصعب عليه أدائه».

٧٤٢ - أخبرنا أبو عبدالرحمن حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن علي - رضي الله عنه - أن فاطمة - رضي الله عنها - أتت النبي ﷺ تستخدمه خادماً؛ فقال لها النبي ﷺ: «ألا أدلك على ما هو خير لك منه؟»، قالت: (نعم)<sup>(١)</sup>، وما هو؟ قال: «تسبحين الله - عز وجل - عند منامك ثلاثاً وثلاثين، وتكبرين ثلاثاً وثلاثين، وتحمدين ثلاثاً<sup>(٢)</sup> وثلاثين» (قال سفيان: لا أدري أربعاً وثلاثين)<sup>(٣)</sup>. قال علي - رضي الله عنه -: فما تركتها منذ سمعتها من رسول الله ﷺ. قيل: ولا ليلة صفين؟ قال: ولا ليلة صفين.

نوع آخر:

٧٤٣ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا كامل بن طلحة وإبراهيم بن الحجاج

٧٤٢ - إسناده صحيح؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٧٣-٤٧٤/٨١٤) بسنده سواء.

وأخرجه الحميدي في «مسنده» (١/ ٢٤ - ٤٣/٢٥) - وعنه البخاري في «صحيحه» (٥٣٦٢/٥٠٦/٩) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ١٩٣/ب - المحمودية) -، والطبراني في «الدعاء» (٢٢٤/٨٩٢/٢)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٣٥٥/٤)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٣٣٩/١٠١/٢) -، ومسلم في «صحيحه» (٢٠٩١/٤)، وأحمد (٨٠/١) - ومن طريقه أبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (٣٥٥/٤) -، وأبو يعلى في «مسنده» (٥٧٨/٤٣٦/١)، وإسحاق بن راهويه في «مسنده» (١١/١٢/١)، وابن حبان في «صحيحه» (٥٥٢٩/٣٣٩/١٢) بطرق عن سفيان بن عيينة به.

٧٤٣ - إسناده حسن، (وهو صحيح بشاهده)؛ أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢/ ١١٣٣ - ٧٢٨/١١٣٤) من طريق حجاج بن منهال عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه أبو داود (١٥٠٢/٨١/٢) و (٥٠٦٥/٣١٦/٤)، والترمذي في «جامعه» (٣٤١٠/٤٧٨/٥) و (٤٧٨ - ٤٧٩/٤٧٩ و ٣٤١١/٥٢١ و ٣٤٨٦/٥٢١)، والنسائي في «المجتبى» (٣/ ٧٤ - ٧٥)، و «الكبرى» (١٢٧١/٤٠١/١ و ١٢٧٨/٤٠٣)، و «عمل اليوم والليلة» (٨١٣/٤٧٣ و ٨١٩/٤٧٦ و ٨٢٠)، وابن ماجه (٩٢٦/٢٩٩/١)، وابن أبي شيبه في

(١) زيادة من «ل».

(٢) في «م» و «هـ»: «أربعاً».

(٣) زيادة من «ل» وهامش «م».

السامي قالوا: ثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن أبيه عن

«المصنف» (١٠/ ٢٣٣ - ٩٣١٣/٢٣٤)، وعبدالرزاق في «مصنفه» (٢/ ٢٣٣ - ٣١٨٩/٢٣٤ و ٢/ ٢٣٤ - ٣١٩٠)، وعبد بن حميد في «المسند» (١/ ٣١٢ - ٣٥٦ - منتخب)، وأحمد (٢/ ١٦٠ - ١٦١ و ٢٠٤ - ٢٠٥)، والحميدي في «مسنده» (١/ ٢٦٥ - ٥٨٣/٢٦٦)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٢/ ٦٩١ - ١٢١٦/٦٩٢)، والبزار في «البحر الزخار» (٦/ ٣٨٤ - ٢٤٠٣ و ٣٨٥ - ٢٤٠٤ و ٣٨٧ - ٢٤٠٦ و ٤٤٢ - ٢٤٧٩)، وابن حبان في «صحيحه» (٥/ ٣٥٤ - ٢٠١٢ و ٣٦١ - ٣٦٢ - ٢٠١٨ - إحسان)، والطبراني في «الدعاء» (٢/ ١١٣٣ - ٧٢٦ و ٧٢٧ و ١١٣٣ - ٧٢٨/١١٣٤)، وفي «جزء من اسمه عطاء» (٢٧/ ١٥)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٢/ ٨٩٠ - ٩٩٤)، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٤/ ٤٤ - ٨١٥)، والحاكم (١/ ٥٤٧)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٢/ ٢٨٠ و ٢٨١)، و «السنن الكبرى» (٢/ ٢٥٣)، و «شعب الإيمان» (١/ ٤٢٩ - ٦١٣)، والأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١/ ٤٢٢ - ٧٣٧)، والبخاري في «شرح السنة» (٥/ ٤٧ - ١٢٦٨)، وابن الجوزي في «الحقائق» (٣/ ٢٩٩)، والحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ٨٦ و ٢/ ٢٦٥ - ٢٦٦) بطرق كثيرة عن عطاء بن السائب به.

قال الترمذي في الموضع الأول: «هذا حديث حسن صحيح».

وقال في الثاني: «هذا حديث حسن غريب».

وقال الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ٨٦ - ٨٧): «هذا حديث حسن - ورجال هذا الإسناد غالبهم كوفيون وكلهم ثقات؛ إلا أن عطاء بن السائب اختلط، ورواية الأعمش عنه قديمة؛ فإنه من أقرانه، والسائب والد عطاء هو ابن مالك، وثقه ابن معين والعجلي» أ. هـ.

وقال في (٢/ ٢٦٦): «هذا حديث صحيح».

وقال النووي في «الأذكار» (١/ ٢٠٥ - بتحقيقي): «إسناده صحيح؛ إلا أن فيه عطاء بن السائب وفيه اختلاف بسبب اختلاطه».

وتعقبه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٢٦٧) بقوله: «وقول الشيخ - يعني: النووي -: إن عطاء بن السائب مختلف فيه؛ من أجل اختلاطه، لا أثر لذلك؛ لأن شعبة والثوري وحماد بن زيد سمعوا منه قبل اختلاطه، وقد اتفقوا على أن الثقة إذا تميز ما حدث به قبل اختلاطه مما بعده قُبِلَ، وهذا من ذاك» أ. هـ. قلت: وهو كما قال.

تنبيه: في رواية أبي داود والترمذي وغيرهما: «أنه ﷺ كان يعقد التسبيح بيمينه» وسندها صحيح رغم أنوف المخالفين.

وعليه؛ فإن التسبيح باليدين كليهما - معاً - مخالف للسنة؛ فتنبه، ولا تكن من الغافلين.

عبدالله بن عمرو - رضي الله عنهما - أن رسول الله ﷺ قال: «خصلتان»<sup>(١)</sup> من يحصييهما<sup>(٢)</sup> دخل الجنة، وهما يسير، ومن يعمل بهما قليل؛ يسبح أحدكم في دبر كل صلاة عشراً، ويحمده<sup>(٣)</sup> عشراً، ويكبره<sup>(٤)</sup> عشراً، فذلك باللسان خمسون ومائة، وبالميزان ألف وخمسمائة، وإذا أوى أحدكم إلى فراشه يسبح<sup>(٥)</sup> ثلاثاً وثلاثين، ويحمد<sup>(٦)</sup> ثلاثاً وثلاثين، ويكبر<sup>(٧)</sup> أربعاً وثلاثين؛ فذلك<sup>(٨)</sup> مائة باللسان، وألف بالميزان، فأيكُم يخطيء كل يوم ألفين<sup>(٩)</sup> وخمسمائة خطيئة، فقال رجل: يا رسول الله، كيف لا نحصى<sup>(١٠)</sup>

وللحديث شاهد من حديث سعد بن أبي وقاص - رضي الله عنه - بنحوه؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٥٣)، والحسن بن عرفة في «جزئه» (٧٩)، والطبراني في «الدعاء» (٧٢٤/١٣١/٢)، والبيهقي في «الدعوات الكبرى» (٢/١٠١ - ١٠٢/٣٤٠)، وابن جماعة في «مشيخته» (١/٣٥٤ - ٣٥٥ - تخريج البرزالي)، والرافعي في «التدوين» (٣١١/٣)، وابن النجار في «ذيل تاريخ بغداد» (١٦/١٦٩)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٠٦/٢)، وشيخ الإسلام ابن تيمية في «العوالي» (ص ٢٠)، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٥٥١/١١)، والحافظ ابن حجر في «الإمتاع في الأربعين المتباعدة بشرط السماع» (٩٧ - ٨/٩٨)، و«نتائج الأفكار» (٢/٢٧٠)، ومحمد بن محمد بن علي الطائي في «الأربعين» (٧/٦٩) من طريق المبارك بن سعيد، عن موسى الجهني عن مصعب بن سعد عن أبيه به مرفوعاً.

قلت: وهذا سند حسن؛ رجاله ثقات غير المبارك بن سعيد الثوري وهو صدوق. وحسنه الحافظ ابن حجر، ومحمد الطائي، وابن جماعة. وبالجمل؛ فالحديث صحيح بلا ريب.

(١) في «ل» و «ه»: «خلتان».

(٢) في هامش «م»: «يحفظهما».

(٣) في «ل»: «ويحمد».

(٤) في «ل»: «ويكبر».

(٥) في «ل»: «يسبح».

(٦) في «ل»: «حمد».

(٧) في «ل»: «كبر».

(٨) في «ل»: «فذلكم».

(٩) في «ه» و «م»: «ألف».

(١٠) في «ل»: «يُحصى».

هذا؟ فقال رسول الله ﷺ: «يأتي الشيطان أحدكم عند ذلك؛ فيذكره حاجة كذا وحاجة كذا، وإذا أخذ مضجعه ذكره حاجة كذا وحاجة كذا».

قال عبدالله بن عمرو: ولقد رأيت رسول الله ﷺ يعقدهن بيده.

## ٤٢٨ - باب ما يقول من ابتلى بالأهوال

### يراها في منامه

٧٤٤ - أخبرني محمد بن عبدالله بن غيلان حدثنا أبو هشام<sup>(١)</sup> الرفاعي ثنا وكيع بن الجراح ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ؛ فشكا إليه أهوايل يراها في المنام؛ فقال: «إذا أويت إلى فراشك؛ فقل: أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه، ومن شر عباده، ومن همزات الشياطين، وأن يحضرون».

## ٤٢٩ - باب ما يسأل إذا أوى إلى فراشه من الرؤيا

٧٤٥ - أخبرني إبراهيم بن محمد حدثنا يونس بن عبد الأعلى حدثنا ابن وهب ثنا الليث بن سعد وجابر بن إسماعيل وابن لهيعة عن عقيل (ح)

---

٧٤٤ - إسناده ضعيف، (وهو حسن).

قال شيخنا ناصر السنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصححة» (١/٥٢٨/٢٦٤): «وهذا سند رجاله ثقات؛ غير أبي هشام هذا، واسمه محمد بن محمد بن يزيد الرفاعي العجلي؛ قال الذهبي في «الضعفاء»: «قال البخاري: رأيتهم مجمعين على ضعفه»، واتهمه عثمان بن أبي شيبة بأنه يسرق حديث غيره على وجه الكذب، انظر: «التهذيب» أ. هـ.

قلت: وهو كما قال؛ وفيه علة أخرى؛ وهي: الإرسال.

لكن يشهد له حديث عبدالله بن عمرو بن العاص الآتي (رقم ٧٥٠).

٧٤٥ - موقوف صحيح؛ قال الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ٢٠٤/ب - المحمودية): «وهو موقوف صحيح الإسناد، والله أعلم» أ. هـ.

---

(١) في هامش «م»: «هاشم».

قال: وحدثني بكر بن أحمد ثنا أبو إسماعيل الترمذي ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا يحيى بن أيوب ثنا عقييل (بن خالد)<sup>(١)</sup> عن ابن شهاب: أن عروة بن الزبير أخبره عن عائشة - رضي الله عنها - أنها كانت إذا أرادت النوم تقول: اللهم، إني أسألك رؤيا صالحة صادقة غير كاذبة، نافعة غير ضارة.

وكانت إذا قالت هذا قد عرفوا أنها غير متكلمة بشيء حتى تصبح، أو تستيقظ من الليل.

### نوع آخر:

٧٤٦ - أخبرنا أبو عبد الرحمن أخبرني محمد بن قدامة عن جرير عن مطرف عن الشعبي عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: كان رسول الله ﷺ من آخر ما يقول - حين ينام، وهو واضع يده على خده الأيمن، وهو يرى أنه ميت في ليلته تلك -: «اللهم، رب السماوات السبع، ورب العرش العظيم، ربنا ورب كل شيء، منزل التوراة، والإنجيل، والفرقان<sup>(٢)</sup>، فائق الحب والنوى، أعوذ بك من كل شيء أنت آخذ بناصيته، اللهم، أنت الأول؛ فليس قبلك شيء، وأنت الآخر؛ فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر؛ فليس فوقك شيء، وأنت الباطن؛ فليس دونك شيء، اقض عني الدين، وأغنني من الفقر».

---

٧٤٦ - إسناده ضعيف، (وهو صحيح بشاهده)؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٨٩/٤٦٣) بسنده سواء.

وأخرجه الآجري في «الشریعة» (٣/ ١١٠٢ - ١١٠٣ / ٦٧٧ - ط. دار الوطن)، وابن بطة في «الإبانة» (٣/ ١٨٩ - ١٩٠ / ١٤٤ - الرد على الجهمية) من طريق يوسف بن موسى القطان ثنا جرير بن عبد الحميد به.

قلت: وهذا سند رجاله ثقات؛ لولا أنه منقطع بين الشعبي وعائشة؛ قال ابن معين وأبو حاتم الرازي؛ كما في «جامع التحصيل» (٣٢٢): «ما روى الشعبي عن عائشة مرسل».

لكن يشهد له حديث أبي هريرة - رضي الله عنه -، وقد مضى (برقم ٧١٧).

---

(١) ليست في «ل».

(٢) في «ل»: «القرآن».

## نوع آخر:

٧٤٧ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا إبراهيم بن الحجاج ثنا حماد بن سلمة عن الحجاج بن أبي عثمان عن أبي الزبير عن جابر - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «إن الرجل إذا أوى إلى فراشه ابتدره<sup>(١)</sup> ملك وشيطان؛ فقال الملك: اللهم اختم بخير، وقال الشيطان: اختم بشر؛ فإن ذكر الله - عز وجل - ثم نام؛ بات الملك يكلؤه<sup>(٢)</sup>».

## نوع آخر:

٧٤٨ - أخبرنا أبو عبدالرحمن أخبرنا أحمد بن عبدالوهاب بن نجدة (الحوطي)<sup>(٣)</sup> حدثنا عبدالعزيز بن موسى ثنا هلال بن حق<sup>(٤)</sup> - قديم السماع من الجريري - (عن الجريري)<sup>(٥)</sup> عن أبي العلاء عن رجلين من بني حنظلة

---

٧٤٧ - مضى برقم (١٢).

٧٤٨ - إسناده ضعيف؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨١٢/٤٧٢) بسنده سواء. وأخرجه الترمذي (٣٤٠٧/٤٧٦/٥)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧١٧٥/٢٩٣/٧) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ٢٠١/أ - المحمودية) -، وابن الدقاق في «معجم مشايخه» (٢٧٣ - ١/٢٧٤) بطرق عن الثوري، وأحمد (١٢٥/٤) - ومن طريقه عبدالغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (٨٥)، والحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ٢٠٠/ب - ٢٠١/أ - المحمودية) - عن يزيد بن هارون، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧١٧٨/٢٩٤/٧)، و «الدعاء» (١٠٨١/٢) ٦٢٨ و ٦٢٩ من طريق بشر بن المفضل، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧١٧٦/٢٩٣/٧) و ٧١٧٧/٢٩٤، و «الدعاء» (٢٧٥/٩١٨/٢) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ٢٠١/أ - المحمودية) -، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢٦٧/١)، من طريق خالد بن عبدالله الطحان، والطبراني في «الدعاء» (١٠٨٠/٢) ٦٢٦، و «المعجم الكبير»

---

(١) في «ل» بين السطور: «مبادرة؛ أي: مسابقة»، وهو تفسير لها.

(٢) في «ل» بين السطور: «يحفظه»، وهو تفسير لها.

(٣) زيادة من «ه» و «م».

(٤) في «ل»: «محق»، وهو خطأ.

(٥) زيادة من «عمل اليوم والليلة» للنسائي، والمصنف رواه من طريقه، وانظر: «تحفة الأشراف» (١٤٨/٤).

عن شداد بن أوس - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من عبد مسلم يأوي إلى فراشه؛ فيقرأ سورة من كتاب الله - عز وجل - حين يأخذ مضجعه؛ إلا وكل الله - عز وجل - به ملكاً لا يدع شيئاً يقربه ويؤذيه، حتى يهب من نومه متى هب».

### ٤٣٠ - باب كراهية النوم على غير ذكر الله - عز وجل -

٧٤٩ - أخبرنا أبو عبد الرحمن أنا قتيبة (بن سعيد)<sup>(١)</sup> حدثنا الليث بن

(٧١٧٩/٢٩٤/٧) من طريق عدي بن الفضل، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ٢٠٠/ب - المحمودية) من طريق سالم بن نوح ستهم عن الجريري به. قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ لجهالة الرجل أو الرجلين من بني حنظلة، وقد وقع في بعض روايات الحديث: «عن الحنظلي»، «عن رجل من بني مجاشع» وهو نفسه؛ والثوري وبشر بن المفضل سمعا من الجريري قبل اختلاطه. قال النووي في «الأذكار» (١/ ٢٦٨ - بتحقيقي): «إسناده ضعيف».

وضعه شيخنا ناصر السنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «ضعيف سنن الترمذي» (٦٧٥). وقد انتجع المنذري والهيثمي مكاناً قصياً؛ فزعم الأول في «الترغيب والترهيب» (٤١٥/١)، والثاني في «مجمع الزوائد» (١٢٠/١٠) أن رواية أحمد رواة الصحيح، وقد رواه أحمد من طريق الحنظلي المجهول؛ كما ترى. وكذا أبعد الحافظ ابن حجر النجعة في تحسينه للحديث في «نتائج الأفكار» (ق ٢٠١/أ).

وأخرجه النسائي في «المجتبى» (٥٤/٣)، و «الكبرى» (١٢٢٧/٣٨٧/١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧١٨٠/٢٩٤/٧)، و «الدعاء» (٦٢٧/١٠٨١/٢) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ٢٠١/ب - المحمودية) -، وابن حبان في «صحيحه» (٢٤١٦ - موارد)، والحافظ ابن حجر (ق ٢٠١/ب) بطرق عن حماد بن سلمة عن الجريري عن يزيد بن عبد الله الشخير أبي العلاء عن شداد به مختصراً وليس فيه ما عند المصنف.

قلت: رجاله ثقات، وحماد بن سلمة سمع من الجريري قبل اختلاطه؛ لكنه منقطع بين يزيد بن عبد الله وشداد؛ فإنه لم يسمع منه، ولم يذكروا له رواية عن شداد، ويحتمل أن يكون بينهما الرجل الحنظلي الذي في الطريق الأولى.

٧٤٩ - إسناده حسن؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٠٤/٣١١) بسنده سواء.

(١) ليست في «ل».



سعد عن محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن رسول الله ﷺ قال: «من اضطجع مضطجعاً لم يذكر الله - عز وجل - فيه؛ إلا كانت عليه من الله - عز وجل - ترة».

### ٤٣١ - باب ما يقول من يفزع في منامه

٧٥٠ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا عقبة بن مكرم ثنا يونس بن بكير عن

وأخرجه أبو داود (٤٨٥٦/٢٦٤/٤) عن قتيبة بن سعيد به.  
وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٥٤٥/٤٠٤/١) من طريق يحيى بن بكير عن  
الليث بن سعد به.

وأخرجه أبو داود (٥٠٥٩/٣١٤/٤)، والحميدي في «مسنده» (١١٥٨/٤٨٩/٢)،  
والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٤٤/٤٠٤/١)، وقوام السنة الأصبهاني في «الترغيب  
والترهيب» (١٣٨٦/١٧٨/٢)، والحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ٢٠٥/ب -  
٢٠٦/أ) من طريقين عن محمد بن عجلان به. إلا أن رواية الحافظ: (عن ابن عجلان  
عن أبيه عن أبي هريرة).

قلت: وهذا إسناد حسن؛ رجاله ثقات غير ابن عجلان وهو صدوق، ورواية  
(ابن عجلان عن أبيه) شاذة لمخالفتها لسائر الطرق عنه، وكذا رجح الدارقطني في  
«العلل»، والحافظ ابن حجر رواية المقبري.

وقال النووي في «الأذكار» (١/ ٢٧٤ - بتحقيقي): «روينا في «سنن أبي داود» بإسناد  
جيد، عن أبي هريرة».

وقال في «رياض الصالحين» (٨١٩ - بشرحي): «رواه أبو داود بإسناد حسن».  
وقال شيخنا شامة الشام وحسنة الأيام العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة»  
(٧٨/١٥٩/١): «وهذا إسناد حسن».

٧٥٠ - إسناده ضعيف، (وهو حسن)؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده الكبير»؛ كما  
في «نتائج الأفكار» (ق ٢١٠/أ) بسنده سواء.

وأخرجه أبو داود (٣٨٩٣/١٢/٤)، والترمذي (٥/ ٥٤١ - ٣٥٢٨/٥٤٢)، والنسائي  
في «عمل اليوم والليلة» (٧٦٥/٤٥٣) و ٤٥٣ - ٧٦٦/٤٥٤)، والبخاري في «خلق أفعال  
العباد» (٤٤٤/١٤٣)، وابن أبي شيبه في «المصنف» (٣٦٥٦/٦٣/٨ و ٩٦٧٠/٣٦٤/١٠)  
- ومن طريقه الطبراني في «الدعاء» (١٠٨٦/١٣٠٩/٢) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في  
«نتائج الأفكار» (ق ٢٠٩/ب - ق ٢١٠/أ - المحمودية) -، وأحمد (١٨١/٢)، والدارمي  
في «الرد على الجهمية» (٣١٤/١٥٠ و ٣١٥)، وابن أبي الدنيا في «العيال»  
(٦٥٦/٨٦١/٢) - ومن طريقه البيهقي في «الدعوات الكبير» (٥٣٠/٣١٦/٢)، و «الأسماء

محمد بن إسحاق عن عمرو بن شعيب (أظنه)<sup>(١)</sup> عن أبيه عن جده - رضي الله عنه - قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ؛ فشكا إليه أنه يفزع في منامه؛ فقال رسول الله ﷺ: «إذا أويت إلى فراشك؛ فقل: أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه، ومن شر عبادته، ومن (شر)<sup>(١)</sup> همزات الشياطين، وأن يحضرون».

فقالها؛ فذهب عنه، فكان عبدالله يعلمها من أطاق الكلام من ولده، ومن لم يطق؛ كتبها؛ فعلقها عليه.

## ٤٣٢ - باب ما يقول إذا أصابه الأرق

٧٥١ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا عمرو بن الحصين حدثنا ابن<sup>(٢)</sup> علاثة

والصفات» (٤٠٧/٤٧٦/١) -، وابن بطة في «الإبانة» (١/٢٥٧ - ٢٥٨/٣١ - الرد على الجهمية)، والحاكم (٥٤٨/١) - وعنه البيهقي في «الدعوات الكبير» (٣٧٨/١٤٠/٢) -، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٥/٢٧٢٧/٦٥٠٩)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٥٧٨/٢١٦) بطرق عن عمرو بن شعيب به.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب».

وقال الحافظ: «هذا حديث حسن».

قال شيخنا ناصر السُّنَّة العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (٥٢٩/١): «لكن ابن إسحاق مدلس، وقد عنعنه في جميع الطرق عنه» أ. هـ.

قلت: وهو كما قال؛ والزيادة التي في آخره: «فكان عبدالله يعلمها... الخ»؛ قال شيخنا - رحمه الله - عنها: «منكرة عندي؛ لتفرد ابن إسحاق بها، والله أعلم».

لكن للحديث شاهدين قد مرا (برقم ٦٣٩ و ٧٤٤) يحسن الحديث بهما عدا هذه الزيادة التي فيه.

٧٥١ - إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٨٣٣٠/٤٢٩/٨) - وعنه ابن حبان في «المجروحين» (٢/٢٨٠)، وابن عدي في «الكامل» (١٧٩٩/٥)، والحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ٢٠٨/أ - المحمودية) - بسنده سواء.

(١) زيادة من «ل».

(٢) في «م» و «ه»: «أبو علاثة» وهو خطأ، وصوابه: ابن علاثة.

عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان قال: سمعت عبدالملك بن مروان (بن الحكم)<sup>(١)</sup> عن أبيه مروان بن الحكم عن زيد بن ثابت - رضي الله عنه - قال: شكوت إلى رسول الله ﷺ أرقاً أصابني؛ فقال: «قل: اللهم، غارت النجوم، وهذأت العيون، وأنت حي قيوم لا تأخذك سنة ولا نوم، يا حي، يا قيوم، أهدأ ليلي، وأنم عيني».

فقلتها؛ فأذهب الله - عز وجل - عني ما كنت أجد.

---

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٤٨١٧/١٢٤/٥)، وابن بشران في «الأمالي» (١٠٠٢/٢٣/٢) من طريق عمرو بن الحصين به. قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٢٨/١٠): «وفيه عمرو بن الحصين العقيلي وهو متروك».

وقال الحافظ ابن حجر: «هذا حديث غريب؛ أخرجه ابن السني، وأبو أحمد بن عدي في «الكامل»، والطبراني في «الكبير».

وقال ابن عدي: تفرد به عمرو بن الحصين الحراني وهو مظلم الحديث، وحدث عن الثقات بمناكير لا يرونها غيره. أ. هـ.

وقال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي وترك حديثه عنه هو وأبو زُرعة، وقال الدارقطني: متروك الحديث.

وشيخه ابن عُلانة - بضم المهملة وتخفيف اللام والمثلثة - مختلف فيه، وقد أفرط فيه الأزدي في كتاب «الضعفاء»؛ فكذبه. قال الخطيب: لعلّه وقعت له أحاديث من رواية عمرو بن الحصين عنه وكان كذاباً، فظنها الأزدي من ابن عُلانة، والعلم عند الله» أ. هـ. وهو كما قال.

وقال البوصيري: «هذا إسناد ضعيف؛ لضعف عمرو بن الحصين وابن عُلانة واسمه محمد بن عبدالله بن عُلانة العقيلي» أ. هـ.

(تنبيهات):

- تصحف اسم «ابن عُلانة» في «الأذكار» للسنوي (١/ ٢٧٨ - بتحقيقي) إلى: «أبو عُلانة»، وهو خطأ ظاهر، والصواب: «ابن عُلانة» واسمه محمد بن عبدالله بن عُلانة.

- تصحف اسمه - أيضاً - في «الكامل» فوقع فيه: «ابن علاقة»، وهو خطأ إما من الناسخ أو الطابع؛ فليصوب ما فيهما.

- تحرف اسم «عمرو بن الحصين» في «المجروحين» إلى «عمرو بن حفص الكلابي»، وهو خطأ قبيح؛ فليحرق.

---

(١) ليست في «ل».

## نوع آخر:

٧٥٢ - حدثنا علي بن محمد بن عامر ثنا محمد بن أحمد بن النضر<sup>(١)</sup> ثنا مسدد ثنا سفيان بن عيينة عن أيوب بن موسى عن محمد (بن محمد)<sup>(٢)</sup> بن يحيى بن حبان: أن خالد بن الوليد - رضي الله عنه - كان يورق - أو أصابه أرق -؛ فشكا إلى النبي ﷺ؛ فأمره أن يتعوذ عند منامه بكلمات الله التامات من غضبه، و (من)<sup>(٣)</sup> شرّ عباده، ومن همزات الشياطين، وأن يحضرون.

## ٤٣٣ - باب ما يقول إذا تعار من الليل

٧٥٣ - أخبرنا أبو عبد الرحمن حدثنا محمد بن المصنف بن بهلول<sup>(٤)</sup>

٧٥٢ - مضى برقم (٦٣٩).

٧٥٣ - إسناده صحيح؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٦١/٤٩٢) بسنده سيواء.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (١١٥٤/٣٩/٣) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٧١ / ٤ - ٩٥٣/٧٢) -، وأبو داود (٥٠٦٠/٣١٤/٤)، والترمذي (٣٤١٤/٤٨٠/٥)، وابن ماجه (٣٨٧٨/١٢٧٦/٢)، وأحمد (٣١٣/٥) - ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٩/٤)، والحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ٢٠٦/ب - المحمودية) -، والدارمي في «سننه» (٥١٢/٩ / ٢٨٥٢ - فتح المنان)، وابن نصر في «قيام الليل» (ص ١٠٩ - مختصره)، والحربي في «غريب الحديث» (٢٠١/١)، وابن حبان في «صحيحه» (٦ / ٣٣٠ - ٢٥٩٦ / إحسان)، والفريابي في «الذكر»؛ كما في «نتائج الأفكار» (ق ٢٠٦/ب)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١٠١٤/٩١٢/٢)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (١٥٩/٥)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٣٦٦/١٢٦/٢)، و «السنن الكبرى» (٥/٣) بطرق عن الوليد بن مسلم به.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح غريب».

(١) في «ه» و «م»: «النصر».

(٢) زيادة من «ه» و «م».

(٣) ليست في «ل».

(٤) في «ل»: «البهلول».

ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي حدثني عمير بن هانئ حدثني جنادة بن أبي أمية حدثني عبادة بن الصامت - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «من تعازَّ من الليل؛ فقال: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله (العلي العظيم)»<sup>(١)</sup>، رب اغفر لي؛ إلا غفر له، فإن قام فتوضاً؛ قبلت<sup>(٢)</sup> صلاته.

نوع آخر:

٧٥٤ - أخبرني عبدالله بن محمد بن مسلم<sup>(٣)</sup> حدثنا عبدالرحمن بن

٧٥٤ - إسناده صحيح؛ أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٦/ ٣٢٨ - ٣٢٩ / ٢٥٩٤ -

إحسان): ثنا عبدالله بن محمد بن مسلم به.

وأخرجه أبو عوانة في «مسنده» (١/ ١٨٥٩/٤٩٩ و ٢/ ٣٩ - ٤٠/ ٢٢٣٥) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٤/ ٢١ - ٢٢/ ٩١١) - عن أحمد بن محمد بن عثمان عن الوليد بن مسلم به.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» (٣/ ٢٠٩)، و «السنن الكبرى» (١/ ٤١٦/ ١٣١٨)، و «عمل اليوم والليلة» (٤٩٣/ ٨٦٢)، وأبو عوانة في «مسنده» (١/ ٤٩٩/ ١٨٦١)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤/ ٢٣٨٩/ ٣٥٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٥/ ٥٦/ ٤٥٧٠)، و «الدعاء» (٢/ ١١٥٦/ ٧٦٧) - ومن طريقه المزني في «تهذيب الكمال» (٩/ ١٤١) -، وابن حبان في «صحيحه» (٦/ ٣٣٠ - ٢٥٩٥ - إحسان)، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفه الصحابة» (٢/ ١٠٨٨/ ٢٧٤٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٣٨٦)، و «الدعوات الكبير» (٢/ ١٢٩ - ١٣٠/ ٣٦٨)، والبغوي في «شرح السنة» (٣/ ١٤٩/ ٦٥٥) بطرق عن الأوزاعي به.

قلت: وهذا إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.

وقال البغوي: «هذا حديث صحيح».

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (١/ ٤٨٩/ ٣٥٣)، وأبو داود (٢/ ٣٥/ ١٣٢٠)، والنسائي في «المجتبى» (٢/ ٢٢٧ - ٢٢٨)، و «الكبرى» (١/ ٢٤٢/ ٧٢٤)، وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (٢/ ١٠٨٩/ ٧٥٢)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني»

(١) ليست في «ل».

(٢) في «ل»: «تقبلت».

(٣) في «ل»: «سلم».

إبراهيم (دحيم)<sup>(١)</sup> ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير

(٢٣٨٧/٣٥٢/٤)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢٧٥٠/١٠٨٩/٢)، و «المستخرج» (١٠٨٦/١٠٢/٢)، وابن طولون في «الأحاديث المائة» (١٥/٢٣) من طريق الهقل بن زياد عن الأوزاعي به مختصراً جداً، ليس فيه ما عند المصنف.

وقد توبع الأوزاعي: تابعه هشام الدستوائي: أخرجه الترمذي (٥/ ٤٨٠- ٣٤١٦/٤٨١) - ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٦٤/٢) -، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٢١٨/٦٩٤/٢)، والطيالسي في «مسنده» (١١٧٢) - ومن طريقه أبو عوانة في «مسنده» (٢٢٣٨/٤٠/٢)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٣٦٩/١٣٠/٢) -، وأحمد (٥٧/٤ و ٥٧- ٥٨)، والحرث بن أبي أسامة في «مسنده» - ومن طريقه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢٧٤٩/١٠٨٨/٢) -، والطبراني في «المعجم الكبير» (٤٥٧١/٥٦/٥)، و «الدعاء» (٧٦٩/١١٥٦/٢)، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢٧٤٩/١٠٨٨/٢) بطرق عن هشام عن يحيى بن أبي كثير به.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».

وتابعه شيان النحوي: أخرجه ابن أبي شبة في «المسند» (٦٨٧/٢٠٢/٢)، و «المصنف» (٩٣٨٧/٢٦١/١٠) - وعنه ابن ماجه (١٢٧٦/ ٢) - ٣٨٧٩/١٢٧٧، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٣٨٨/٣٥٣/٤) -، وأبو عوانة في «مسنده» (٢٢٣٧/٤٠/٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٤٥٧٤/٥٧/٥)، و «الدعاء» (٧٧٢/١١٥٧/٢) بطرق عن شيان به.

وتابعه معمر بن راشد: أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٢٥٦٣/٧٨/٢) - وعنه أحمد (٥٧/٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٤٥٦٩/٥٦/٥)، و «الدعاء» (٧٦٦/١١٥٥/٢) - وعنه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢٧٤٩/١٠٨٨/٢) -، وابن نصر في «قيام الليل» (ص ١٠٩- مختصره)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٣٨٩/٣٩٣/٤)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٥٩٥/ ٣٣٠/٦- إحصان) من طريقين عنه..

(تنبيه): وقع في «مسند الإمام أحمد»: «عن معمر عن الزهري عن يحيى بن أبي كثير»، و «الزهري» هذه مقحمة إما من الناسخ أو الطابع، والصواب حذفها، وهو على الصواب في «المسند المعتلي» (٣٤١/٢)؛ فليحذر.

- ووقع في «الآحاد والمثاني»: «ابن المبارك عن معمر عن الأوزاعي عن يحيى» وهو خطأ، وصوابه: «ابن المبارك عن معمر والأوزاعي»؛ فليحذر.

وتابعه معاوية بن سلام: أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (١٨٦٠/٤٩٩/١) و (٢٢٣٦/٤٠/٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٤٥٧٣/٥٧/٥)، و «الدعاء»

(١) زيادة من «ل».

حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال: (حدثني)<sup>(١)</sup> ربيعة بن كعب الأسلمي - رضي الله عنه - (قال)<sup>(١)</sup>: كنت أبيت مع رسول الله ﷺ؛ فأتته بوضوئه (وطهوره)<sup>(١)</sup> لحاجته<sup>(٢)</sup>، وكان يقوم من الليل، فيقول: «سبحان ربي وبحمده، سبحان ربي وبحمده - الهوي<sup>(٣)</sup>» - ثم يقول: سبحان الله رب العالمين، سبحان رب العالمين - الهوي -؛ يعني: الطويل من الليل.

٧٥٥ - أخبرنا أبو محمد بن صاعد حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن بشار

---

(٧٦٨/١١٥٦ و ٧٧١/١١٥٧)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١٠١٣/٩١١/٢) بطرق عنه.

وتابعه علي بن المبارك: أخرجه أبو عوانة (٢٢٣٨/٤٠/٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٤٥٧٢/٥٧/٥)، و «الدعاء» (٧٧٠/١١٥٧/٢)، وأبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢٧٤٩/١٠٨٨/٢) من طريقين عنه.

قلت: وهذه كلها أسانيد صحيحة.

وتابعه - أيضاً - حسين المعلم عند الطبراني في «المعجم الكبير» (٤٥٧٥/٥٧/٥)، و «الدعاء» (١١٥٧ - ٧٧٣/١١٥٨) لكن في الطريق إليه يحيى الحماني حافظ متهم بسرقة الحديث.

وبالجملة؛ فالحديث صحيح كالشمس في رابعة النهار.

٧٥٥ - إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٢٠٣/٣) من طريق علان القراطيسي: ثنا يزيد بن هارون به.

قلت: إسناده ضعيف جداً؛ فيه سعيد بن زربي؛ منكر الحديث؛ كما في «التقريب»، والحسن البصري مدلس وقد عنعن.

قال النووي في «الأذكار» (٢٧٧/١) - بتحقيقي: «وروي في إسناده ضعيف عن أبي هريرة - رضي الله عنه -».

وضعه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ٢٠٧/ب - المحمودية). وضعه شيخنا أسد السنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «الضعيفة» (٢٦٢٠)، لكن وقع عنده: جبير بن ثور؛ فلم يعرفه شيخنا! والصواب: أنه ابن نفير؛ كما في الأصل «ل»، وهو ثقة.

---

(١) زيادة من «م» و «ه».

(٢) في «ل»: «وحاجته».

(٣) في هامش «ل»: «الطائفة من الليل، وانتصابه على الظرف».

الواسطي ثنا يزيد بن هارون ثنا سعيد بن زُرَبي<sup>(١)</sup> عن الحسن عن جبير بن نفير<sup>(٢)</sup>: أن أبا هريرة - رضي الله عنه - حدثه: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إذا رد<sup>(٣)</sup> الله - عز وجل - إلى العبد المسلم نفسه من الليل؛ فسيحه، واستغفره، ودعاه؛ تقبل منه».

### نوع آخر:

٧٥٦ - أخبرنا أبو عبدالرحمن حدثنا سويد بن نصر ثنا عبدالله بن

---

وأخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٢٢٥/ ٥٣٨ - انتقاء السلفي) بإسناد آخر عن أبي هريرة - رضي الله عنه - فيه ضعف وانقطاع. وبالجملة؛ فالحديث ضعيف.

٧٥٦ - إسناده ضعيف؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٩٣ - ٤٩٤/ ٨٦٣) بسنده سواء.

وأخرجه قوام السنة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٣/ ١٥١ - ٢٢٧٤/ ١٥٢) من طريق نعيم بن حماد عن عبدالله بن المبارك به، وهذا في «الزهد» له (٢٤١ - ٢٤٢/ ٦٩٤)، وفي «مسنده» (٣ - ١/ ٤).

وأخرجه أحمد (١٦٦/ ٣) - ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٧/ ١٨٦ - ٢٦١٩/ ١٨٧)، وعبد بن حميد في «مسنده» (٣/ ٨٣ - ١١٥٧/ ٨٤) منتخب، والبزار في «مسنده» (٢/ ٤١٠ - ١٩٨١ - كشف)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٦/ ١٢١ - ١٢٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥/ ٢٦٤ - ٢٦٥/ ٦٦٠٥)، والبيهقي في «شرح السنة» (١٣/ ١١٢ - ٣٥٣٥/ ١١٣)، وقوام السنة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٢/ ٥٢ - ١١٣٥/ ٥٣)، والطبراني في «مكارم الأخلاق» (٦٢ - ٧٢/ ٦٣) عن عبدالرزاق وهذا في «مصنفه» (١١/ ٢٨٧ - ٢٠٥٥٩/ ٢٨٨) عن معمر به.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ٧٨): «رواه أحمد والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح، وكذلك أحد إسنادي البزار»، وهو كذلك؛ لكنه معلول:

قال البيهقي عقبه: «هكذا قال عبدالرزاق: عن معمر عن الزهري قال: أخبرني أنس. ورواه ابن المبارك: عن معمر؛ فقال: عن الزهري عن أنس» أ. هـ. يعني: أن ابن المبارك رواه عن معمر فلم يصرح الزهري من طريقه بالسماع من

---

(١) في هامش «م»: «شعبة بن زرارة عن أنس عن جبير بن نفير».

(٢) في «م» و «هـ»: «ثور»، وهو خطأ.

(٣) في «م»: «أرد»، و «هـ»: «أراد»، والمثبت هو الصواب.



المبارك عن معمر عن الزهري عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال:

أنس، وأن عبد الرزاق تفرد بإثبات سماعه من أنس، وهو كما ألمح إليه - رحمه الله - فإن الزهري لم يسمع هذا الحديث من أنس بينهما رجل.

فقد أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٥/٢٦٥/٦٦٠٦) من طريق أبي اليمان الحكم بن نافع: أخبرني شعيب عن الزهري قال: حدثني من لا أتهم عن أنس بن مالك (وذكره).

قلت: وهذا سند صحيح كالشمس إلى الزهري، وشعيب من أثبت الناس في الزهري؛ كما قال ابن معين. على أن شعيباً لم يتفرد بهذا بل تابعه عقيل وإسحاق بن راشد وغير واحد عن الزهري به، قال الحافظ حمزة بن محمد الكناني؛ كما في «تحفة الأشراف» (١/٣٩٥): «لم يسمعه الزهري عن أنس، رواه عن رجل عن أنس؛ كذلك رواه عقيل وإسحاق بن راشد وغير واحد عن الزهري وهو الصواب» أ. هـ.

وقال الحافظ ابن حجر في «النكت الظرف» (١/٣٩٥): «وقد ظهر أنه معلول».

وقال البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٧/٤٣٩): «هذا إسناد صحيح مرسل»؛ يعني: أنه معلل بالانقطاع الذي ذكره آنفاً.  
(تنبيهان):

١- روى البزار في «مسنده» (٢/٤٠٩ - ٤١٠/١٩٨١ - كشف) عن محمد بن علي الأهوازي عن عمرو بن خالد عن ابن لهيعة عن عقيل عن الزهري عن أنس به بدون واسطة!

قلت: لكن عمراً هذا؛ كذاب وضاع لا يستشهد به، ولا كرامة، بخاصة وأن الحافظ حمزة الكناني والبيهقي ذكرا: أن عقيلاً هذا رواه عن الزهري؛ فأدخل بينه وبين أنس رجلاً.

٢- صحح شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الضعيفة» (١/٢٦) هذا الحديث على شرط الشيخين تبعاً للمنذري في «الترغيب والترهيب» (٤/١٣)، لكنه تراجع عنه - رحمه الله -؛ كما سمعته منه، ثم رأيت صرح بذلك في «ضعيف الترغيب والترهيب» (٢/٢٤٥ - ١٧٢٨/٢٤٧)؛ فقال معقباً على قول المنذري في «الترغيب والترهيب»: «رواه أحمد بإسناد على شرط البخاري ومسلم»؛ قلت: هو كما قال؛ لولا أنه منقطع بين الزهري وأنس، بينهما رجل لم يُسم؛ كما قال الحافظ حمزة الكناني على ما ذكره الحافظ المزي في «تحفة الأشراف» (١/٣٩٥)، ثم الناجي، وقال [في «عجالة الإملاء» (٢/١٩٨)]: «وهذه العلة لم يتنبه لها المؤلف. ثم أفاد أن النسائي إنما رواه في «اليوم والليلة» لا في «السنن» على العادة المتكررة في الكتاب، فتنبه».

قلت: أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (١١/٢٨٧/٢٠٥٥٩)، ومن طريقه جماعة منهم أحمد، قال: أخبرنا معمر عن الزهري قال: أخبرني أنس بن مالك. وهذا إسناد

بينما نحن جلوس عند رسول الله ﷺ قال: «يطلع - الآن - رجل من أهل الجنة»؛ فاطلع رجل من الأنصار تنطف<sup>(١)</sup> لحيته ماء من وضوئه، متعلق نعليه في يده الشمال، فلما كان من الغد، قال رسول الله ﷺ: «يطلع عليكم - الآن - رجل من أهل الجنة»؛ فاطلع ذلك الرجل على مثال مرتبته الأولى، فلما كان من الغد، قال رسول الله ﷺ: «يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة»؛ فاطلع ذلك الرجل على مثل مرتبته الأولى، فلما قام رسول الله ﷺ، اتبعه عبدالله بن عمرو بن العاص، فقال: إني غاضبت<sup>(٢)</sup> أبي؛ فأقسمت أن لا أدخل عليه ثلاث ليال، فإن رأيت أن تؤويني إليك حتى يحل يميني فعلت، قال: نعم.

قال أنس: فكان عبدالله بن عمرو يحدث: أنه بات معه ليلة أو ثلاث ليال، فلم يره قام من الليل ساعة، غير أنه إذا انقلب إلى فراشه ذكر الله - عز وجل - وكبر حتى يقوم لصلاة الفجر، فيسبغ الوضوء.

قال عبدالله: غير أنني لا أسمعه يقول إلا خيراً، فلما مضت الثلاث ليال<sup>(٣)</sup> كدت أحقر عمله، قلت: يا عبدالله إنه لم يكن بيني وبين أبي<sup>(٤)</sup>

---

ظاهره الصحة، وعليه جرى المؤلف والعراقي في «تخريج الإحياء» (١٨٧/٣)، وجرينا على ذلك برهة من الزمن، حتى تبينت العلة؛ فقال البيهقي في «الشعب» (٢٦٥/٥) عقبه: «ورواه ابن المبارك عن معمر؛ فقال: عن معمر، عن الزهري، عن أنس. ورواه شعيب بن أبي حمزة عن الزهري، قال: حدثني من لا أتهم عن أنس...، وكذلك رواه عقيل بن خالد عن الزهري»، وانظر: «أعلام النبلاء» (١٠٩/١).

ولذلك قال الحافظ عقبه في «النكت الظرف على الأطراف»: «فقد ظهر أنه معلول» أ. هـ.

---

(١) في «هـ» و «م»: «ينطف».

(٢) في «ل»: «لاحت».

(٣) في «م» و «هـ»: «الليالي».

(٤) في «ل»: «والدي».

غضب، ولا هجرة، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول لك - ثلاث مرات - في ثلاثة مجالس: «يطلع - الآن - عليكم رجل من أهل الجنة»، فاطلعت أنت تلك الثلاث مرات، فأردت آوي إليك؛ فأنظر عملك، فلم أرك تعمل كثير عمل، فما الذي بلغ بك ما قال رسول الله ﷺ؟ قال: ما هو إلا ما رأيته؛ فأنصرفت عنه، فلما وليت دعاني؛ فقال: ما هو إلا ما رأيته غير أنني لا أجد في نفسي غلاً لأحد من المسلمين، ولا أحسده على خير أعطاه الله إياه.

قال عبدالله بن عمرو: هذه التي بلغت بك وهي التي لا (يطيق مطيق)<sup>(١)</sup>.

٧٥٧ - حدثني أحمد بن هشام البعلبكي حدثنا سليمان بن عبدالرحمن الحراني الحضرمي ثنا يعقوب بن الجهم<sup>(٢)</sup> ثنا عمرو بن جرير عن عبدالعزیز بن صهيب عن أنس - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا نام العبد على فراشه أو على مضجعه من الأرض التي هو فيها؛ فانقلب في ليلته على جنبه<sup>(٣)</sup> الأيمن أو جنبه الأيسر، ثم قال: أشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، يحيي ويميت، وهو حي لا يموت، بيده الخير، وهو على كل شيء قدير؛ يقول الله - عز وجل - لملائكته: انظروا إلى عبيدي هذا لم ينسني في هذا الوقت؛ أشهدكم أنني قد رحمته، وغفرت له ذنوبه<sup>(٤)</sup>» (أو غفرت له ورحمته)<sup>(٥)</sup>.

٧٥٧ - إسناده ضعيف جداً؛ فيه يعقوب بن الجهم روى أحاديث باطلة؛ قال

ابن عدي: البلاء منه.

(١) في «ل»: «نطيق».

(٢) في هامش «م»: «الجهضم».

(٣) في هامش «م»: «شقه».

(٤) ليست في «ل».

(٥) زيادة من «ل».

## نوع آخر:

٧٥٨ - أخبرنا أبو يحيى الساجي حدثنا هارون بن سعيد ثنا ابن وهب (قال) <sup>(١)</sup>: وأخبرنا أبو عبد الرحمن أنا عمرو بن سواد ثنا ابن وهب أخبرني سعيد بن أبي أيوب عن عبد الله بن الوليد، قال أبو عبد الرحمن: وأخبرني عبيد الله بن فضالة ثنا عبد الله بن يزيد ثنا سعيد حدثني عبد الله <sup>(٢)</sup> بن الوليد (ح) <sup>(٣)</sup> قال: وحدثني علي بن أحمد بن سليمان ثنا أحمد بن سعيد الهمداني ثنا ابن وهب أخبرني يحيى بن أيوب - كذا قال - عن عبد الله <sup>(٢)</sup> بن الوليد

٧٥٨ - إسناده ضعيف؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٦٥/٤٩٥) بسنده سواء . وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣٤١/١٢) - ٥٥٣١ - إحصان) من طريق عبد المتعال بن طالب عن ابن وهب به . وأخرجه أبو داود (٥٠٦١/٣١٤/٤)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٦٥/٤٩٥)، وابن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص ١٠٨ - مختصره)، والطبراني في «الدعاء» (٢/ ١١٥٣ - ٧٦٢/١١٥٤) - ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (١٦/ ٢٧٠ - ٢٧١) -، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٣٢١٢/٦ - ٧٣٩٤)، والفاكهي في «حديثه» (١٤٩ - ٢٦/١٥٠) - وعنه ابن بشران في «الأمالي» (١٠/٢٨/١) و (١٨/٢ - ٩٩١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١/ ٤٧٥ - ٧٥٩/٤٧٦)، و «الدعوات الكبير» (٢/ ١٢٥ - ٣٦٥/١٢٦)، والحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ١١٥ - ١١٦) -، والحاكم (١/ ٥٤٠) - وعنه البيهقي في «الأسماء والصفات» (١/ ١٢٧/١٩٠) -، وقوام السنة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٢/ رقم ١٢٧٢) بطرق عن عبد الله بن يزيد المقرئ به .

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه!» ووافقه الذهبي!! . وقال الحافظ ابن حجر عقبه: «هذا حديث حسن، ورجاله رجال الصحيح؛ إلا عبد الله بن الوليد؛ فإنه مصري مختلف فيه! والله أعلم» أ . هـ . قلت: وليس كما قالوا؛ بل إسناده ضعيف؛ فإن عبد الله بن الوليد هذا هو ابن قيس التجيبي وهو ضعيف؛ قال الدارقطني في «سؤالات البرقاني» (٢٧٠/٤١): «لا يعتبر بحديثه»، وقال الحافظ نفسه في «التقريب»: «لن الحديث». فمن أين له الحسن؟ - بله الصحة؟ - .

(١) ليست في «ل» .

(٢) في «ل»: «عبيد الله»، وهو خطأ .

(٣) ليست في «ل» .

عن سعيد بن المسيب عن عائشة - رضي الله عنها - أن رسول الله ﷺ كان إذا استيقظ من الليل قال: «لا إله إلا أنت سبحانك، اللهم، إني أستغفرك لذنبي، وأسألك (اللهم)<sup>(١)</sup>، رحمتك، اللهم، زدني علماً، ولا تنزع قلبي بعد إذ هديتني، وهب لي من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب».

نوع آخر:

٧٥٩ - أخبرنا علي بن الحسن بن رستم<sup>(٢)</sup> حدثنا محمد بن الهيثم أبو

٧٥٩ - إسناده صحيح؛ أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٧٦٨٨/٤٠٠/٤)، و «عمل اليوم والليلة» (٤٩٤ - ٨٦٤/٤٩٥)، وابن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص ١٠٩ - مختصره)، وابن أبي حاتم في «العلل» (٧٤/١ و ١٦٥/٢ و ١٨٦)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٣٥٨ - موارد)، والطبراني في «الدعاء» (٢/ ١١٥٤ - ١١٥٥/٧٦٤) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ٢٠٧/أ - المحمودية) -، وابن منده في «التوحيد» (٣٠٧/١٥٦/٢)، والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص ١٤٣ - ١٤٤)، والحاكم (٥٤٠/١)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (١/ ٤٨ - ٢٠/٤٩)، و «الدعوات الكبير» (٢/ ١٣٢ - ٣٧٢/١٣٣)، وقوام السنة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١٢٩٨/١٣٣/٢)، وتمام الرازي في «فوائده» (٤/ ٤٢٢/١٥٧٨ - ترتيبه)، والحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ٢٠٧/أ - المحمودية) بطرق عن يوسف بن عدي به.

قال الحافظ العراقي في «الأمالى»؛ كما في «فيض القدير» (١١٣/٥): «حديث صحيح».

وقال الحافظ عقبه: «هذا حديث حسن».

أما الحاكم؛ فقال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه». ووافقه الذهبي.

قلت: وليس كما قالوا؛ فإن مسلماً لم يخرج لعثام بن علي، وإنما هو من أفراد البخاري - وهو ثقة - وكذا بقية رجاله ثقات؛ فالسند صحيح.

وصححه شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (٢٠٦٦/٩٨/٥).

وقد أعل الحديث بما لا يقدر:

قال ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٧٤/١ و ١٦٥/٢ و ١٨٦): «سألت أبي

(١) زيادة من «ل».

(٢) في «م» و «ه»: «رحيم».

الأحوص ثنا يوسف بن عدي<sup>(١)</sup> قال: ثنا عثام<sup>(٢)</sup> بن علي (العامري)<sup>(٣)</sup> عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: كان - تعني - رسول الله ﷺ إذا تعارَ من الليل قال: «لا إله إلا الله الواحد القهار، رب السماوات والأرض وما بينهما العزيز الغفار».

٧٦٠ - أخبرنا أبو القاسم بن منيع<sup>(٤)</sup> ثنا يحيى (بن عبد الحميد)<sup>(٥)</sup>

وأبا زُرعة عن حديث رواه يوسف بن عدي عن عثام عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة (وذكره؟) قالوا: «هذا خطأ؛ إنما هو هشام بن عروة عن أبيه أنه كان يقول هذا. رواه جرير هكذا. وقال أبو زرعة: حدثنا يوسف بن عدي هذا الحديث وهو منكر» أ. هـ.

قلت: يريدان - رحمهما الله - أن جريراً رواه عن هشام عن أبيه مقطوعاً عليه. بينما رواه يوسف بن عدي عن عثام عن هشام عن أبيه عن عائشة مرفوعاً، وجرير أحفظ من عثام؛ فحديثه منكر.

ومسألة تعارض الوقف والرفع وتعارض المرسل مع الموصول معروفة، والأكثر على تقديم الرفع والموصول؛ بل لا تعارض بينهما.

ولذلك؛ فحديث يوسف بن عدي عن عثام به صحيح لا مطعن فيه.

ونحوه قال الحافظ في «تتائج الأفكار».

٧٦٠ - إسناده ضعيف جداً، (وهو حديث صحيح)؛ فيه يحيى الحمانى حافظ؛

لكنه متهم بسرقة الحديث.

وقد توبع؛ فأخرجه أبو داود (١٤٩٣/٧٩/٢ و ١٤٩٤)، والترمذي (٥/٥١٥ -

٣٤٧٥/٥١٦) - ومن طريقه ابن بشكوال في «غوامض الأسماء المبهمة» (٣١٣/١) -،

والنسائي في «السنن الكبرى» (٢/٩٠ - تحفة الأشراف)، وابن ماجه (٢/١٢٦٧ -

٣٨٥٧/١٢٦٨)، وابن أبي شيبه في «مصنفه» (١٠/٢٧١ - ٩٤٠٩/٢٧٢ و ١٤/٣٠ -

١٧٤٥٦/٣١)، وأحمد (٥/٣٤٩ و ٣٥٠ و ٣٦٠)، والطحاوي في «مشكل الآثار»

(١/١٧٣/١٦٠)، وابن حبان في «صحيحه» (٣/٨٩١/١٧٣ و ١٧٤ - ١٧٥/٨٩٢ -

إحسان)، وابن منده في «التوحيد» (٣)، والحاكم (١/٥٠٤)، والبيهقي في «الدعوات

الكبير» (١/١٤٥/١٩٥)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٨/٤٤٢ - ٤٤٣)، والبقوي في

(١) في «ل»: «عذرة»، وفي هامشها: «في نسخة: عدي».

(٢) في «ه» و «م»: «غنام».

(٣) ليست في «ل».

(٤) في «ل»: «أخبرنا علي بن الحسين بن رستم ثنا أبو القاسم بن منيع».

(٥) زيادة من «ه» و «م».

الحماني ثنا عبد الوارث بن سعيد عن محمد بن جحادة عن ابن بريدة عن أبيه - رضي الله عنه - قال: مر رسول الله ﷺ برجل يدعو؛ فقال: اللهم، إني أسألك باسمك بأنني أشهد أنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت، الأحد الصمد، الذي لم يلد، ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد؛ فقال رسول الله ﷺ: «لقد دعا الله - عز وجل - باسمه الذي إذا دعي به أجاب».

### نوع آخر:

٧٦١ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبيد بن الفياض<sup>(١)</sup> حدثنا هشام بن

«شرح السنة» (٥/ ٣٧ - ٣٨ / ١٢٥٩ و ٣٨ / ١٢٦٠) وغيرهم بطرق عن مالك بن مغول عن عبد الله بن بريدة عن أبيه به.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي. وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب».

وله شاهد بنحوه من حديث أنس بن مالك: أخرجه أبو داود (١٤٩٥/٧٩/٢)، والنسائي في «المجتبى» (٥٢/٣)، و«السنن الكبرى» (١/ ٣٨٦/١)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١/ ٣٧١/ ٧٠٥ - تحقيق الزهيرى)، وأحمد (٣/ ١٥٨ و ٢٤٥)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ١٦١/ ١٧٥)، والمروزي في «زوائد الزهد» (١١٧١)، وأبو يعلى في «مسنده»؛ كما في «الأحاديث المختارة» (٥/ ٢٥٨)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٣٨٢ - موارد)، والطبراني في «الدعاء» (٢/ ٨٣٤ - ٨٣٣)، والخطيب في «الأسماء المبهمة» (١٧٢/٣٤٦)، والحاكم (١/ ٥٠٣ - ٥٠٤)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (١/ ٦١ - ٦٢ / ٢٨ و ٣٤٠ / ٢٧١)، و«الدعوات الكبير» (١/ ٨٢/ ١٠٦ و ١٨٠ / ٢٠٠)، وقوام السنة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٢/ ١٤٦/ ١٣٢٤)، و«الحجة في بيان المحجة» (١/ ١٦٣/ ٤٤)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٥/ ٢٥٦ - ٢٥٧ / ١٨٨٤ و ١٨٨٥)، والحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ ق ٦٠ - نسخة مكتبة المسجد النبوي) بطرق عن خلف بن خليفة عن حفص بن أخي أنس عن أنس به.

قلت: وهذا سند حسن.

وقال الحافظ: «هذا حديث صحيح؛ ورجاله ثقات مخرج لهم في «الصحيح» سوى حفص».

٧٦١ - إسناده حسن؛ أخرجه النسائي في «المجتبى» (٨/ ٢٥٣)، و«السنن الكبرى»

(١) في «م»: «العاص».

عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا ابن جابر عن القاسم بن عبدالرحمن عن عقبة بن عامر الجهني - رضي الله عنه - قال: بينما<sup>(١)</sup> أنا أقود برسول الله ﷺ إذ قال لي رسول الله ﷺ: «يا عقبة، ألا أعلمك من خير سورتين قرأ بهما الناس؟»، قلت: بلى بأبي وأمي أنت يا رسول الله ﷺ، قال: «فقرأ عليّ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ و: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾»، قال: فلما أقيمت الصلاة: صلاة الصبح؛ قرأ بهما رسول الله ﷺ، ثم مر بي؛ فقال: «كيف رأيت يا عقبة؟ أقرأ بهما كلما نمت وقمت».

### نوع آخر:

٧٦٢ - أخبرنا أبو عبدالرحمن حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن أبي الزبير عن طاوس عن ابن عباس - رضي الله عنهما -: أن رسول الله ﷺ كان إذا قام إلى الصلاة من جوف الليل يقول: «اللهم، لك الحمد أنت نور السماوات والأرض (ومن فيهن)»<sup>(٢)</sup>، ولك الحمد أنت قيام السماوات

(٤/ ٤٣٨ - ٧٨٤٣/٤٣٩ و ٧٨٤٤/٤٣٩)، و «عمل اليوم والليلة» (٨٨٩/٥٠٤)، وأحمد (٤/ ١٤٤)، وابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ٢٦٦ - ٥٣٤/٢٦٧ و ص ٢٦٧)، وابن الضريس في «فضائل القرآن» (٢٩٠/١٩٨)، وأبو يعلى في «مسنده» (١٧٣٦/٢٧٨/٣) من طريق الوليد بن مسلم وعبدالله بن المبارك كلاهما عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر به.

قلت: وهذا سند حسن؛ رجاله ثقات، غير القاسم بن عبدالرحمن وهو صدوق. وأخرجه أبو داود (١٤٦٢/٧٣/٢) - ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣٩٤/٢) -، والنسائي في «المجتبى» (٨/ ٢٥٢ - ٢٥٣)، و «السنن الكبرى» (٤/ ٧٨٤٨/٤٤٠/٤)، وأحمد (٤/ ١٤٩ - ١٥٠ و ١٥٣) - ومن طريقه الحاكم (١/ ٢٤٠) -، وابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ٥٣٥/٢٦٨)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ٩٢٦/٢٨٦/١٧)، و «مسند الشاميين» (٣/ ١٩٨٧/١٥٨)، والبيهقي (٢/ ٣٩٤) بطرق عن معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن القاسم به.

قلت: وهذا سند حسن؛ رجاله كلهم صدوقون. ٧٦٢ - صحيح؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٦٨/٤٩٧) بسنده سواء.

(١) في «ل»: «بيننا».

(٢) ليست في «ل».



والأرض، ولك الحمد أنت رب السماوات والأرض ومن فيهن، أنت الحق، وقولك الحق، ووعدك الحق، ولقاؤك حق، والجنة حق، والنار حق، والساعة حق، اللهم، لك أسلمت، وعليك توكلت، وإليك أنبت، وبك خاصمت، وإليك حاكمت؛ فاغفر لي ما قدمت و (ما)<sup>(١)</sup> أخرت، وأسررت وأعلنت، أنت إلهي<sup>(٢)</sup> لا إله إلا أنت».

نوع آخر:

٧٦٣ - أخبرنا أبو عبد الرحمن أنا عمرو بن عثمان حدثنا بقية بن الوليد حدثني عمر<sup>(٣)</sup> بن جعثم حدثني الأزهر بن عبدالله الحرّازي<sup>(٤)</sup> حدثني شريق

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (١/ ٥٣٢- ٧٦٩/٥٣٣)، وأبو الشيخ في «جزء فيه أحاديث أبي الزبير عن غير جابر» (١٧١- ١١٧/١٧٢) - وعنه وعن غيره أبو نعيم الأصبهاني في «مستخرجه» (١٧٥٧/٣٦٥/٢) عن قتيبة بن سعيد به. وأخرجه أبو داود (٧٧١/٢٠٥/١)، والترمذي (٥/ ٤٨١- ٣٤١٨/٤٨٢)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١/ ٣٦٥- ٦٩٧/٣٦٦)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٢٥٩- ٢٦٠/٩٣٨٤)، وأحمد (١/ ٢٩٨ و ٣٠٨)، والطبراني في «الدعاء» (٢/ ١١٤٧- ١١٤٨/٧٥٦)، وأبو عوانة في «مسنده» (٢/ ٢٢٣١/٣٨)، وابن حبان في «صحيحه» (٦/ ٣٣٣- ٣٣٤/٢٥٩٨- إحسان)، والبخاري في «شرح السنة» (٤/ ٩٥٠/٦٨)، وأبو نعيم في «مستخرجه» (١٧٥٧/٣٦٥/٢) بطرق عن مالك بن أنس وهذا في «موطئه» (١/ ٢١٥- ٢١٦/ ٣٤- رواية يحيى الليثي)، و (١/ ٢٤٦/ ٦٢٣- رواية أبي مصعب الزهري) به. قلت: أبو الزبير مدلس، وقد عنعنه، ولكن لم يتفرد به. فقد توبع؛ تابعه سليمان بن أبي مسلم الأحول عند البخاري في «صحيحه» (٣/ ١١٢٠/ ٣)، ومسلم في «صحيحه» (١/ ٥٣٤).

وتابعهما قيس بن سعد عند مسلم.

٧٦٣ - إسناده ضعيف، (وهو صحيح دون قوله: «وقال سبحان الملك القدوس عسراً» ودون الاستعاذة من ضيق الدنيا)؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٧١/٤٩٨) بسنده سواء.

(١) ليست في «ل».

(٢) في هامش «م»: «أنك أنت الله».

(٣) في «ه» و «م»: «عمرو»، وهو خطأ.

(٤) في «ل»: «الحراني».

الهوزني<sup>(١)</sup> قال: دخلت على عائشة - رضي الله عنها -، فسألتها ما كان

وأخرجه أبو داود (٤/ ٣٢٢ - ٥٠٨٥/٣٢٣) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ١١٧) - عن كثير بن عبيد عن بقة بن الوليد به.  
قال الحافظ: «هذا حديث حسن... وبقية صدوق؛ لكنه يدلّس ويسوّي عن الضعفاء، وقد أمّن ذلك في هذا الإسناد؛ فإنه وقع في رواية النسائي تصريحه بتحديث شيخه له به.

وشيوخه عمر بن جُعْثَم روى عنه جماعة ولم أقف فيه على جرح ولا تعديل؛ إلا أن ابن حبان ذكره في «الثقات»، وأبوه - بضم الجيم والمثناة بينهما عين مهملة - فرد في الأسماء.

وشيوخه شريق - بوزن عظيم - ما روى عنه سوى أزهر، ولم أقف فيه على جرح ولا تعديل» أ. هـ.

قلت: وفي «التقريب»: «لا يُعرف»، وقال عن عمر بن جُعْثَم: «مقبول»، حيث يتابع، وإلا؛ فلين، ولم يتابع؛ فأنى له الحسن؟!.

وقال شيخنا ناصر السّنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «مشكاة المصابيح» (١٢١٦/٣٨٣): «وإسناده ضعيف؛ فيه ما ترى شريق الهوزني، ولا يُعرف؛ كما قال الذهبي وغيره، وفيه بقة بن الوليد وهو مدلس وقد عنعنه!.

قلت: بقة صرح بالتحديث عند النسائي وعنه المصنف؛ فأما بذلك تدليسه، والراجح أنه لا يسوي؛ كما فصله شيخنا - رحمه الله - في «النصيحة».

لكن صح الحديث من طريق آخر عن عائشة بنحوه وليس فيه: «وقال: سبحان الملك القدوس عشرًا»، ودون الاستعاذة من ضيق الدنيا: أخرجه أبو داود (١/ ٢٠٣ -

٧٦٦/٢٠٤)، والنسائي في «المجتبى» (٣/ ٢٠٨ - ٢٠٩ و ٢٨٤/٨)، و«السنن الكبرى» (١٣١٧/٤١٥ و ٧٩٧٦/٤٦٨/٤) - ومن طريقه قوام السّنة الأصبهاني في «الترغيب

والترهيب» (١/ ٢٣٠ - ٣٣١/٢٣١) -، وابن أبي شيبه في «المصنف» (١٠/ ٢٦٠/٩٣٨٥) - وعنه ابن ماجه (١/ ١٣٥٦/٤٣١) -، والطبراني في «مسنّد الشاميين» (٣/ ١٨٦/٢٠٤٨)

من طريق معاوية بن صالح: حدثنا أزهر بن سعيد عن عاصم بن حميد عن عائشة به.  
قلت: وهذا سند حسن.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٧٠/٤٩٨) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ١١٨ - ١١٩) -، وأحمد (١٤٣/٦) من طريق الأصبع بن زيد عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان: حدثني ربيعة الجرشي عن عائشة بنحوه.

(١) في هامش «م»: «مسروق الصوفي».

رسول الله ﷺ يفتتح الصلاة إذا هبَّ من الليل؟ قالت: «كان إذا هبَّ من الليل كَبُرَ عشراً، وحمد عشراً، وقال: سبحان الله وبحمده عشراً، وقال: سبحان الملك القدوس عشراً، واستغفر عشراً، وهلَّل عشراً، وقال: اللَّهُمَّ، إني أعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيامة عشراً، ثم يستفتح الصلاة».

### نوع آخر:

٧٦٤ - أخبرنا حامد بن شعيب حدثنا سريج بن يونس حدثنا هشيم حدثنا حصين عن حبيب بن أبي ثابت عن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس عن أبيه عن جده - رضي الله عنهم - قال: بثُّ ليلةً عند رسول الله ﷺ؛ فلما استيقظ من منامه، قام إلى طهوره، فأخذ سواكه؛

قلت: وهذا سند حسن؛ رجاله ثقات، غير أصبغ، وهو صدوق يغرب؛ كما في «التقريب».

٧٦٤ - إسناده صحيح؛ أخرجه أبو داود (١٥ / ١ - ٥٨ / ١٦ و ١٣٥٣ / ٤٤ / ٢) عن محمد بن عيسى عن هشيم به. وأخرجه أبو أحمد الحاكم في «شعار أصحاب الحديث» (٧٩ / ٦٠) من طريق الحسن بن عرفة عن هشيم به.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (١٩١ / ٧٦٣ / ٥٣٠ / ١)، وأبو داود (١٣٥٣ / ٤٤ / ٢)، وأبو عوانة في «مسنده» (٢٢٩٢ / ٥٤ / ٢) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٤ / ١٤ - ٩٠٦ / ١٥)، و «معالم التنزيل» (١٥١ / ٢) -، وابن خزيمة في «صحيحه» (٤٤٨ / ٢٢٩ / ١)، وأبو نعيم في «المستخرج» (١٧٤٩ / ٣٦٢ / ٢) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١٨٥ / ١ و ٢٦٩) - بطرق عن محمد بن فضيل، وأحمد (٣٧٣ / ١)، وابن المنذر في «الأوسط» (٦٨ / ٣ - ١٢٤٦ / ٦٩)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٤٤٩ / ٢٣٠ / ١) من طريق أبي عوانة، وأبو داود (١٣٥٤ / ٤٤ / ٢)، وابن نصر في «قيام الليل» (ص ١٢٤ - ١٢٥ - مختصر) من طريق خالد الطحان، والنسائي في «المجتبى» (٢٣٧ / ٣)، وعبد بن حميد في «مسنده» (٥٦٩ / ١ - ٦٧١ - منتخب)، وأبو عوانة في «مسنده» (٢٢٩٢ / ٥٤ / ٢) من طريق زائدة بن قدامة أربعتهم عن حصين به. قلت: وقد صرح حبيب بن أبي ثابت بالتحديث من طريق أبي عوانة عند أحمد وابن خزيمة.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» (٢٣٦ - ٢٣٧)، و «السنن الكبرى» (١٣٤٤ / ٤٢٤ / ١)، وأحمد (٣٥٠ / ١) من طريق الثوري عن حبيب به.

فاستاك، ثم تلا هذه الآية: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ [آل عمران: ١٩٠]، حتى قارب أن يختم السورة أو ختمها، ثم توضأ، فأتى مصلاه، وصلى ركعتين.

### نوع آخر:

٧٦٥ - أخبرنا أبو عبدالرحمن أخبرنا علي بن محمد بن علي حدثنا خلف بن تميم ثنا أبو الأحوص ثنا شريك عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عبدالله بن مسعود - رضي الله عنه - قال: يضحك الله - عز وجل - إلى رجلين: رجل لقي العدو، وهو على فرس من أمثل خيل أصحابه، فانهزموا، وثبت؛ فإن قتل استشهد، وإن بقي؛ فذاك الذي يضحك الله - عز وجل - إليه، ورجل قام في جوف الليل لا يعلم به أحد؛ فتوضأ، فأسبغ الوضوء، ثم حمد الله ومجده، وصلى على النبي ﷺ، واستفتح القرآن؛ فذاك الذي يضحك الله - عز وجل - إليه، يقول: انظروا إلى عبدي قائماً لا يراه غيري.

### ٤٣٤ - باب ما يقول إذا نظر إلى السماء في جوف الليل

٧٦٦ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا المعلى بن مهدي ثنا أبو عوانة عن عاصم عن بعض أصحابه عن سعيد بن جبير عن عبدالله بن عباس

---

٧٦٥ - إسناده ضعيف؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٦٧/٤٩٦) بسنده

سواء.

قلت: وهذا إسناده ضعيف؛ فيه ثلاث علل:

الأولى: أبو عبيدة لم يسمع من أبيه شيئاً.

الثانية: أبو إسحاق السبيعي؛ مدلس مختلط، وقد عنعن، وسماع شريك منه

بأخرة.

الثالثة: شريك بن عبدالله القاضي؛ صدوق يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ ولي

القضاء بالكوفة.

٧٦٦ - إسناده ضعيف؛ لجهالة بعض أصحاب عاصم.

لكن الحديث صحيح المعنى؛ فقد أخرجه البخاري في «صحيحه» (٦٣١٦)،

ومسلم في «صحيحه» (٧٦٣) بطرق عن ابن عباس به.

- رضي الله عنهما -: أن رسول الله ﷺ خرج ذات ليلة بعدما مضى من الليل؛ فنظر إلى السماء، ثم تلا هذه الآية: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ [آل عمران: ١٩٠].

ثم قال: «اللهم، اجعل في قلبي نوراً، وفي بصري نوراً، وفي سمعي نوراً، وعن يميني نوراً، وعن شمالي نوراً، ومن بين يدي نوراً، ومن خلفي نوراً، ومن فوقني نوراً، ومن تحتي نوراً، وأعظم لي نوراً يوم القيامة».

### ٤٣٥ - باب ما يقول إذا قام عن فراشه

#### من الليل ثم عاد إليه

٧٦٧ - أخبرنا أحمد بن الحسن<sup>(١)</sup> الصوفي حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو خالد الأحمر عن محمد بن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قام أحدكم عن فراشه من الليل، ثم عاد إليه؛ فلينفضه بصنفة<sup>(٢)</sup> إزاره؛ لا يدري ما خلفه عليه، ثم ليضطجع، ثم ليقُل: باسمك اللهم، وضعت جنبي، وبك أرفعه، إن أمسكت نفسي، فاغفر لها، وإن رددتها؛ فأحفظها بما تحفظ به أحدًا من الصالحين».

نوع آخر:

٧٦٨ - أخبرنا أبو عبد الرحمن أنا علي بن حجر ثنا إسماعيل بن جعفر

٧٦٧ - إسناده مضى برقم (٧١٣).

٧٦٨ - إسناده ضعيف، (وهو حديث صحيح)؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٩١/٥٠٥) بسنده سواء.

وأخرجه ابن خزيمة في «حديث علي بن حجر» (٣٢٩/٣٨٤) عن علي بن حجر به.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (١٩٩٢/٢٨٣/٢) من طريق أبي الربيع عن إسماعيل بن جعفر به.

(١) في «ل»: «الحسين»، وهو خطأ.

(٢) في «ل»: «بين السطور: حاشية».

عن يزيد بن خصيفة عن إبراهيم بن عبدالله<sup>(١)</sup> بن عبد القاري عن علي بن أبي

قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ رجاله ثقات؛ لكنه منقطع؛ قال المزي في «تهذيب الكمال» (١٢٥/٢): «إبراهيم بن عبدالله بن عبد القاري روى عن علي بن أبي طالب مرسل». لكن أخرجه النسائي (٨٩٢/٥٠٥) من طريق يحيى بن حسان عن إسماعيل بن جعفر عن يزيد بن خصيفة عن عبدالله بن عبد القاري - والد إبراهيم في الحديث السابق - عن علي بن أبي طالب به.

قلت: وهذا سند صحيح موصول، رجاله ثقات.

وله طريق أخرى؛ فأخرجه أبو داود (١٤٢٧/٦٤/٢) - ومن طريقه البيهقي (٤٢/٣) -، والترمذي (٣٥٦٦/٥٦١/٥)، وابن ماجه (١١٧٩/٣٧٣/١)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢٦٨١/١٩٥/٨)، وأحمد (٩٦/١ و ١١٨)، وابن أبي شيبه في «المصنف» (٣٠٦/٢ و ٩٧٦٠/٣٨٦/١٠)، وعبد بن حميد في «مسنده» (١٣١/١) - ٨١ - منتخب - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ١٩٢/ب - المحمودية) -، وعبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (١٥٠/١) - ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٢٥٦/٣٠) -، وابن نصر المروزي في «كتاب الوتر» (١٦٧/٧٤ - مختصر)، وابن أبي حاتم في «علل الحديث» (١٢٠/١)، والطبراني في «الدعاء» (٧٥١/١١٤٥/٢) - ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٢٥٦/٣٠ و ٢٥٧)، والحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ١٩٢/ب) -، والحاكم (٣٠٦/١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤٢/٣)، والذهبي في «معجم الشيوخ» (٩٣/١) بطرق عن حماد بن سلمة عن هشام بن عمرو الفزاري عن عبدالرحمن بن الحارث عن علي به.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب من حديث علي، لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث حماد بن سلمة».

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.

وقال الحافظ: «هذا حديث صحيح».

قلت: وهو كما قالوا؛ فإن رجاله كلهم ثقات، وهشام بن عمرو الفزاري؛ لم يرو عنه إلا حماد بن سلمة وهو أقدم شيخ لحما، وثقة أحمد بن حنبل وابن معين وأبو حاتم الرازي والحافظ في «نتائج الأفكار»؛ فالعجب بعد هذا من الحافظ نفسه كيف قال في «التقريب»: «مقبول؟!».

وبالجملة؛ فالحديث بمجموع ذلك صحيح بلا ريب، وله شاهد من حديث عائشة - رضي الله عنها - بنحوه لكن دون التقييد المذكور في الحديث؛ أخرجه مسلم في «صحيحه» (٢٢٢/٣٥٢/١).

(١) في هامش «ل» الأيمن: «عبدالرحمن».

طالب - رضي الله عنه - قال: بثُّ عند رسول الله ﷺ ذات ليلة، فكنت أسمعه إذا فرغ من صلاته، وتبوأ مضجعه، يقول: «اللَّهُمَّ، إني أعوذ بمعاذاتك من عقوبتك، وأعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ بك منك، اللَّهُمَّ، لا أستطيع ثناء عليك، ولو حرصت، ولكن أثني (عليك)<sup>(١)</sup>؛ كما أثنت على نفسك».

### ٤٣٦ - باب ما يقول إذا وافق ليلة القدر

٧٦٩ - أخبرنا أبو عبد الرحمن أنا قتيبة بن سعيد ثنا جعفر بن سليمان

---

٧٦٩ - إسناده ضعيف، (وهو صحيح)؛ أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (١٠٧٠٨/٢١٨/٦) بسنده سواء.

وأخرجه الترمذي (٣٥١٣/٥٣٤/٥) حدثنا قتيبة بن سعيد به.  
وأخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٤/٤٠٧ - ٧٧١٢/٤٠٨ و ١٠٧٠٩/٢١٩/٦ و ١٠٧١٠)، وابن ماجه (٣٨٥٠/١٢٦٥/٢)، وأحمد (١٧١/٦ و ٢٠٨)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣٧٠٠/٣٣٨/٣)، والبخاري في «معالم التنزيل» (٤٩١/٨) بطرق عن كهمس بن الحسن به.

وأخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (١٠٧١١/٢١٩/٦ و ١٠٧١٢)، وأحمد (١٨٢/٦ و ١٨٣)، وابن نصر في «قيام الليل» (ص ٢٥٩ - مختصره)، و «الوتر» (١٤١/٤٩ - مختصره)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (١/١٤٨ - ٩٢/١٤٩)، و «الدعوات الكبير» (٢٠٣/١٥٠/١)، و «شعب الإيمان» (٣٧٠١/٣٣٩/٣)، وقوام السُّنة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١٧٩٩/٣٧١/٢ و ٢١٩٧/١١٨/٣)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٤٧٤/٣٣٥/٢ و ١٤٧٥) بطرق عن الجريري عن عبدالله بن بريدة به.

قلت: وإسناده إلى عبدالله صحيح، والجريري وإن اختلط، فقد رواه عنه الثوري، وهو ممن سمع منه قبل اختلاطه.

وأخرجه أبو بكر الشافعي في «عوالي الغيلانيات» (٣٩/٤١٠) - ومن طريقه الذهبي في «المعجم المختص» (ص ٢١١) - من طريق أبي هلال الراسي عن عبدالله به.

قلت: رجاله ثقات؛ إلا أن عبدالله بن بريدة لم يسمع من عائشة؛ كما قال النسائي والدارقطني، لكنه توبع؛ فأخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (١٠٧١٣/٢١٩/٦)، وأحمد (٢٥٨/٦)، وأبو يعلى في «معجم شيوخه» (٤٣/٨٩)، والحاكم (٥٣٠/١)، والقضاعي

---

(١) ليست في «ل».

عن كَهَمَسٍ عن عبد الله بن بريدة عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: قلت: يا رسول الله، إن علمت ليلة القدر ما<sup>(١)</sup> أقول فيها؟ قال: «قولي: اللهم، إنك (عفو)<sup>(٢)</sup>، تحب العفو؛ فاعف عني».

#### ٤٣٧ - باب ما يقول إذا رأى في منامه ما يحب

٧٧٠ - أخبرنا أبو عبد الرحمن أنا قتيبة بن سعيد ثنا بكر - يعني: ابن مضر - عن ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه -: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إذا رأى أحدكم الرؤيا

---

في «مسند الشهاب» (١٤٧٨/٣٣٦/٢) عن هاشم بن القاسم أبي النضر، والطبراني في «الدعاء» (٩١٦/١٢٢٨/٢) من طريق فرات بن محبوب كلاهما عن الأشجعي عن الثوري عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن عائشة به.

قلت: وهذا سنده صحيح؛ رجاله ثقات، وسليمان بن بريدة سمع من عائشة، وصححه شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «مشكاة المصابيح» (٢٠٩١).

أما الحاكم؛ فقال: «هذا حديث صحيح على شرط البخاري ومسلم، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.

وقد وهما في ذلك؛ فإن البخاري لم يخرج لسليمان بن بريدة شيئاً، وإنما هو من أفراد مسلم.

٧٧٠ - إسناده صحيح؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٩٣/٥٠٥) بسنده سواء.

وأخرجه الترمذي (٣٤٥٣/٥٠٥/٥) - ومن طريقه الحاكم (٣٩٢/٤) -، وأحمد (٨/٣) عن قتيبة بن سعيد به.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٧٠٤٥/٤٣٠/١٢) من طريقين عن ابن الهاد به.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه، وابن الهاد؛ اسمه يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد المدني، وهو ثقة، روى عنه مالك والناس».

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.

قلت: وقد وهما؛ فقد أخرجه البخاري؛ كما ترى.

---

(١) في «م» و «هـ»: «ماذا».

(٢) زيادة من «م» و «هـ».



يحبها، فإنما هي من الله - عز وجل -؛ فليحمد الله - عز وجل - عليها، وليحدث بها، فإذا رأى غير ذلك مما يكره؛ فإنما هي من الشيطان؛ فليستعذ بالله من شرها، ولا يذكرها لأحد؛ فإنها لا تضره».

(والله أعلم)<sup>(١)</sup>.

## ٤٣٨ - باب ما يقول إذا رأى في منامه ما يكره

٧٧١ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو عمر الحوضي عن شعبة عن عبد ربه بن سعيد عن أبي سلمة بن عبدالرحمن قال: إن كنت لأرى الرؤيا، فتمرضني حتى سمعت أبا قتادة يقول: (إن كنت لأرى الرؤيا فتمرضني

---

٧٧١ - إسناده صحيح؛ أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٣/ ٤٢٢ - ٤٢٣ / ٦٠٥٨ - إحسان): حدثنا أبو خليفة به.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (١٢/ ٤٣٠/ ٧٠٤٤) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ٢١١/ أ - المحمودية) -، ومسلم في «صحيحه» (٤/ ١٧٧٢)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٩٤/ ٥٠٦)، وأحمد (٣٠٣/ ٥)، والدارمي في «سننه» (٣٠٨/ ٨) - فتح المنان - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ٢١١/ أ) -، وأبو القاسم البغوي في «مسند علي بن الجعد» (٢/ ٦٧٣/ ١٦٢٤) - ومن طريقه أبو الحسين البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٢٠٥ - ٣٢٧٥/ ٢٠٦) -، والطبراني في «الدعاء» (٣/ ١٤٠١ - ١٢٨٩/ ١٤٠٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤/ ٤٧٥٩/ ١٨٧)، و«الآداب» (٩٨٧/ ٤٤٦)، والحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ٢١١/ أ) من ثمانى طرق عن شعبة به.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (٤/ ١٧٧١)، والحميدي في «مسنده» (١/ ٢٠٣/ ٤١٩) - ومن طريقه الطبراني في «الدعاء» (٣/ ١٤٠٢/ ١٢٩١) - عن سفيان الثوري، ومسلم (٤/ ١٧٧٢)، والطبراني في «الدعاء» (٣/ ١٤٠٢/ ١٢٩٠)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٢/ ٢٨٩/ ٥٠٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٨/ ٣٦٢ - مطبوع) من طريق عمرو بن الحارث كلاهما عن عبد ربه بن سعيد به.

وأخرجه البخاري (٦٩٨٦ و ٦٩٩٥ و ٧٠٠٥)، ومسلم (٢٢٦١) بطرق عن أبي سلمة به.

---

(١) زيادة من «م».

حتى<sup>(١)</sup> سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الرؤيا الصالحة من الله - تعالى -؛ فإذا رأى أحدكم ما يحب؛ فليقصه على من يحب، وإذا رأى أحدكم ما يكره؛ فليتعوذ بالله من شرها، ومن (شر)<sup>(٢)</sup> الشيطان، وليتفل عن يساره ثلاثاً؛ فإنها لن تضره».

نوع آخر:

٧٧٢ - أخبرنا أبو محمد بن صاعد قال: ذكره إبراهيم بن يوسف أخو عصام البلخي حدثنا المسيب بن شريك عن إدريس بن يزيد الأودي عن أبيه عن أبي هريرة - رضي الله عنه -: أن النبي ﷺ قال: «إذا رأى أحدكم رؤيا يكرها؛ فليتفل عن يساره ثلاث مرات، ثم ليقل: اللهم، إني أعوذ بك من عمل الشيطان، وسيئات الأحلام؛ فإنها لا تكون شيئاً».

٤٣٩ - باب النهي أن يحدث الرجل بما رأى في منامه مما يكره

٧٧٣ - أخبرنا أبو عبدالرحمن حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث بن

٧٧٣ - إسناده ضعيف جداً؛ فيه علتان:

الأولى: المسيب بن شريك؛ متروك الحديث، انظر: «ميزان الاعتدال» (٤/ ١١٤ - ١١٥).

الثانية: الانقطاع بين ابن صاعد وإبراهيم بن يوسف.

والحديث ضعفه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ٢١٢/أ - المحمودية)، وشيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الضعيفة» (٢٥٥٧).

٧٧٣ - إسناده صحيح؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩١٢/٥١١) بسنده سواء.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (١٧٧٦/٤) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣٢٧٧/٢٠٧/١٢) - حدثنا قتيبة بن سعيد به.

وأخرجه مسلم (١٧٧٦/٤)، وابن ماجه (٣٩١٣/١٢٨٧/٢)، وأحمد (٣٥٠/٣)، وأبو يعلى في «مسنده» (٢٢٦٢/١٨٠/٤)، وأبو القاسم البغوي في «جزء أبي الجهم»

(١) زيادة من «ل».

(٢) ليست في «ل».

سعد عن أبي الزبير عن جابر (بن عبدالله - رضي الله عنهما -) <sup>(١)</sup> عن النبي ﷺ أنه قال لأعرابي جاءه؛ فقال: إني حلمت أن رأسي قطع، وأنا أتبعه، فزجره النبي ﷺ، وقال: «لا تخبر بتلقب الشيطان بك في المنام».

#### ٤٤٠ - باب ما يقول إذا استعبر الرؤيا

٧٧٤ - حدثنا أحمد بن خالد بن مُسَرِّح ثنا عمي الوليد بن عبد الملك بن مُسَرِّح ثنا سليمان بن عطاء عن مسلمة بن عبدالله الجهني عن عمه أبي مشجعة بن ربعي عن ابن زمل - رضي الله عنه - قال: كان رسول الله ﷺ إذا صلى الصبح استقبل الناس بوجهه، وكان يعجبه الرؤيا؛ فيقول: «هل رأى أحدكم <sup>(٢)</sup> رؤيا؟»، فقال ابن زمل: فقلت: أنا يا نبي الله؛ فقال: «خير <sup>(٣)</sup> تلقاه، وشر <sup>(٤)</sup> توقاه، وخير <sup>(٣)</sup> لنا، وشر <sup>(٤)</sup> لأعدائنا، والحمد لله رب العالمين، اقصص» وذكر الحديث.

نوع آخر:

٧٧٥ - حدثني عمر بن سهل حدثنا زكريا بن يحيى بن مروان الناقد

---

(٤/٢٩) - ومن طريقه ابن قطلوبغا في «عوالي الليث بن سعد» (٨٣ - ٣١/٨٤)، والحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ٢/١٢ - ب - المحمودية) -، والحاكم (٣٩٢/٤) بطرق عن الليث بن سعد به.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي. قلت: وقد وهما في ذلك؛ فقد أخرجه مسلم في «صحيحه»؛ كما رأيت. وأخرجه مسلم (٤/١٧٧٦ و ١٧٧٧) وغيره من طريق الأعمش عن أبي سفيان عن جابر به.

٧٧٤ - مضى برقم (١٤٢).

٧٧٥ - إسناده ضعيف جداً؛ قال الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار»

---

(١) زيادة من «م» و «ه».

(٢) في «ل»: «أحد منكم».

(٣) في «ل»: «خيراً».

(٤) في «ل»: «شراً».

ثنا الخليل بن عمرو ثنا محمد بن سلمة عن الفزاري<sup>(١)</sup> عن<sup>(٢)</sup> سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى - رضي الله عنه - قال: رأيت في المنام؛ كأنني جالس في ظل شجرة، ومعي دواة وقرطاس، وأنا أكتب من أول (ص) حتى

---

(ق ٢١٢/ب - المحمودية): «الراوي له عن سعيد بن أبي بردة محمد بن عبيد الله - بالتصغير - العززمي - بفتح المهملة وسكون الزاي وفتح الراء وتخفيف الميم - ضعيف جداً، حتى قال الحاكم أبو أحمد: أجمعوا على تركه» أ. هـ. قلت: وهو كما قال - رحمه الله -.

جاء في آخر «ل»: هذا آخر الكتاب، والحمد لله رب العالمين، وصلاته وسلامه على خير خلقه محمد وآله وصحبه أجمعين، حسبنا الله ونعم الوكيل، ونعم المولى، ونعم النصير.

تمت هذه النسخة الشريفة في يوم الأحد من شهر محرم سنة خمس وثلاثين وثمانمائة على يد العبد الضعيف النحيف الرامي بالرحمة عبيد بن حمدان. اللهم، اغفر لي ولوالدي وللمن كان كتبه. آمين رب العالمين.

وجاء في آخر «م»: تم الكتاب بعون الملك الوهاب في شهر ربيع الآخر سنة (١٣٥٨) من هجرة سيد المرسلين صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه أجمعين.

قال مقيله أبو أسامة سليم بن عبيد بن محمد بن الحسين الهلالي نسباً، النجدي موطناً، السلفي الأثري عقيدة ومنهجاً وسلوكاً، الخليلي الفلسطيني مولداً، الأردني داراً وإقامة: انتهى هذا التعليق المسمى: «عجالة الراغب المتمني في تخريج كتاب «عمل اليوم والليلة» لابن السني»، في مجالس متعددة، كان آخرها ضحى يوم الاثنين ثاني عشر رجب مضر الفرد الأصم سنة ألف وأربعمائة وواحد وعشرين من هجرة رسول الله ﷺ في مكتبتي الكائنة في داري في عمان البلقاء عاصمة جند الأردن من بلاد الشام المباركة المحروسة.

سائلاً الكريم الحليم المنان: أن يَمُنَّ عليّ بحسن الختام، ويجعلني من ورثة الفردوس الأعلى، ويجعل لي لسان صدق عنده وقدم صدق إليه ومقعد صدق بين يديه، وأن يستر عيوبِي، ويغفر ذنوبي، ويأمن روعاتي، وأن لا يسلط عليّ عدواً أو حاسداً أو حاقداً، وأن يرحم والديّ، ومشايخي، ومن دخل بيتي مؤمناً، وأن ينصر أهل السنة والجماعة أتباع السلف الصالح أصحاب الحديث والأثر، وأن يقمع أهل البدع والزيغ؛ إنه بكل جميل كفيل، وهو حسبي ونعم الوكيل، وعليه قصد السبيل.

﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا ذُرِّيَّتَنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾.

---

(١) في «م» و «هـ»: «القواريري»، وهو خطأ.

(٢) في «م»: «بن»، وهو خطأ.

بلغت السجدة؛ فسجدت الدواة والقرطاس والشجرة، وسمعتهن يقلن في سجودهن: اللهم، احطط بها وزراً، واحرز بها شكراً، واعظم بها أجراً، وعدن<sup>(١)</sup> كما كن، فلما استيقظت أتيت رسول الله ﷺ، فأخبرته الخبر؛ فقال: «خيراً رأيت، وخيراً يكون، نمت ونامت عينك، توبة نبي ذكرت، ترقب عندها مغفرة، ونحن نرقب<sup>(٢)</sup> ما ترقب».



---

(١) في «ل»: «سجدت».

(٢) في «ل»: «نترقب».



## الفهارس العلمية

- فهرس الآيات القرآنية .
- فهرس الأحاديث المرفوعة .
- فهرس مسانيد الصحابة .
- فهرس الآثار .
- فهرس شيوخ ابن السني ومروياتهم .
- فهرس الرواة المتكلم فيهم بجرح أو تعديل .
- فهرس الأشعار .
- فهرس البلدان والأماكن .
- فهرس الفرق والقبائل .
- فهرس غريب الحديث .
- فهرس المصادر والمراجع .
- فهرس الموضوعات .





## ١- فهرس الآيات القرآنية

الآية	رقمها	اسم السورة	رقم الحديث	رقم الصفحة
- ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ - ﴿وَاللَّهُكَ إِلَهٌُ وَحْدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ (١١٣) إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ... لِقَوِيرٍ يَفْعَلُونَ ﴿١٦٤﴾ - ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ﴾	٢	الفاتحة	٦٣٧	٧٢٥
- ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ﴾ - ﴿أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْعُوثُ وَلَهُمْ أَسْلَمٌ﴾ - ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ﴾ - ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَآخِثَاتِهَا﴾ - ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا﴾	١٨ ٢٦ ٨٣ ١٠٢ ١٩٠ ١٩١	البقرة	٦٣٣ و ١٢٦ و ٤٣٦ و ٦٣٣ و ١٢٦ و ٧٦٤ و ٧٦٦	٧١٧ - ٧١٦ ٤٩٠ و ١٧٩ ٧١٧ و ١٧٩ ٥٨٥ ٦٧٩ ٨٧٨ و ٨٧٩ ٦

الآية	رقمها	اسم السورة	رقم الحديث	رقم الصفحة
- ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ﴾	١	النساء	٦٠٠	٦٧٩
- ﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ فِيمَا وُقُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ﴾	١٠٣			٦
- ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ﴾	١١٠		٣٦٠	٤١٥
- ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾	١٢٣		٣٩٣	٤٤٦
- ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾	٥٤	الأعراف ٦٢١ و ٦٣٣		٦٩٩ و ٧١٧
- ﴿يَسِّرَ اللَّهُ تَجَارِبَهَا وَمُزْنَهَا﴾	٤١	هود	٥٠١	٥٧٣ - ٥٧٤
- ﴿لَا تَزِرَ وَزَيْرَتُكَ الْيَوْمَ بُعْثُ﴾	٩٢	يوسف	٣١٩	٣٧٣
- ﴿لَقَدْ كَانَتْ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ﴾	١١١		٦٢٠	٦٩٩
- ﴿أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ﴾	١٦	الرعد	٢٨٧	٣٤٠
- ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ﴾	٢٨			٦
- ﴿وَالْقَىٰ فِي الْأَرْضِ رَوًسًا﴾	١٥	النحل		٥
- ﴿وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا﴾	١١١	الإسراء ٤٢٥ و ٥٤٧		٤٧٨ و ٦٢٢
- ﴿وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوًسًا أَنْ نَمِيدَ بِهِمْ﴾	٣١	الأنبياء		٥
- ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا﴾	١١٥	المؤمنون ٧٨ و ٦٣٢		١٢٨ و ٧١٤
- ﴿فَتَعَالَىٰ اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ﴾	١١٦		٦٣٣	٧١٧

الآية	رقمها	اسم السورة	رقم الحديث	رقم الصفحة
- ﴿سُبْحَنَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾ (٧)	١٧-١٩	الروم ٥٧ و ٧٩ و ٨٠	١٠٤ - ١٠٥ و ١٢٩ و ١٣٠	
- ﴿وَالْقَىٰ فِي الْأَرْضِ رَوًى أَن يَمِيدَ بِكُمْ﴾	١٠	لقمان	٥	
- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ﴾	٤١	الأحزاب	٦	
- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَفُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ (٧)	٧٠-٧١			
- ﴿سُبْحَنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ (١٨)	١٨٠-١٨٢	الصفات	١٢٠	١٧٢ - ١٧٣
- ﴿لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾	٦٣	الزمر	٧٤	١٢٤
- ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾	٦٧		٥٠١	٥٧٤
- ﴿لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾	١٢	الشورى	٧٤	١٢٤
- ﴿سُبْحَنَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا﴾	١٣-١٤	الزخرف	٤٩٧	٥٦٦
- ﴿كَانَتْهُمْ يَوْمَ بَرُونَ مَا يُوعَدُونَ﴾	٣٥	الأحقاف	٦٢٠	٦٩٩
- ﴿وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ﴾	١٩	محمد	٣٥٩	٤١٣
- ﴿وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ﴾	١١	الحجرات	٣٩٨	٤٥١
- ﴿وَإِذْ هَبْنَا الدُّبَّاءَ وَالْقُرْآنَ﴾ (٧)	٣٧	النجم	٧٩	١٢٩
- ﴿وَأَنذَرْتُمْ قَعْلَ جَدِّ رَبِّنَا﴾	٣	الجن	٦٣٣	٧١٧
- ﴿لَا أَقِيمُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾ (١)	١	القيامة	٤٣٧	٤٩٣
- ﴿أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقْدِيرٍ عَلَيَّ أَن يُخَيَّرَ﴾	٤٠		٤٣٧	٤٩٣ - ٤٩٤
- ﴿وَالْمُرْسَلَتِ عَنَّا﴾ (١)	١	المرسلات	٤٣٧	٤٩٥
- ﴿فَيَأْتِي حَدِيثٌ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ﴾	٥٠		٤٣٧	٤٩٥ - ٤٩٦
- ﴿كَانَتْهُمْ يَوْمَ بَرُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا﴾	٤٦	النازعات	٦٢٠	٦٩٩
- ﴿وَالَّذِينَ وَالَّذِينَ﴾ (١)	١	التين	٤٣٧	٤٩٦
- ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَكْبَرَ الْحَكِيمِينَ﴾ (٨)	٨		٤٣٧	٤٩٦

الآية	رقمها	اسم السورة	رقم الحديث	رقم الصفحة
- ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾	٤ - ١	الصمد	١٣٦ و ٣٧٦	١٩١ و ٤٢٨
			٣٧٧ و ٦٣٣	٧١٧ و ٧٩٦
			٦٩٣ و ٦٩٦	٧٩٩ و ٨٧٣
			٧٦٠	
- ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾	١	الفلق	٣٧٦ و ٦٣٣	٤٢٨ و ٧١٧
			٧٦١	٨٧٤
- ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾	١	الناس	٣٧٦ و ٦٣٣	٤٢٨ و ٧١٧
			٧٦١	٨٧٤

## ٢- فهرس الأحاديث المرفوعة

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث	الباب	الصفحة
- آييون، تائبون، حامدون، لرينا ساجدون	عبدالله بن عمر	٥٢٠	٣١٦	٥٩١
- آييون، عابدون لرينا حامدون	أنس بن مالك	٥٢٧	٣٢٠	٥٩٨
- انت الميضاة فتوضاً وصل ركعتين	عثمان بن حنيف	٦٢٩	٣٩٠	٧١٠
- اتنوني بماء	أنس بن مالك	٦٠٧	٣٧٣	٦٨٦
- أبلي وأخلقي، أبلي وأخلقي	أم خالد	٢٧٠	١٢٢	٣٢٦
- أبو هز إلحق بأهل الصفة	أبو هريرة	٤١٣	٢٣٣	٤٦٥
- أتزوجت	جابر بن عبدالله	٦١٢	٣٧٧	٦٩٠
- اتقوا بيتاً يقال له الحمام	أبو هريرة	٣١٦	١٥٤	٣٦٩
- اتقوا النار ولو بشق تمرة	عدي بن حاتم	٣٢١	١٥٨	٣٧٥
- أتى رسول الله ﷺ جبريل عليه السلام وهو يتبوك	أبو أمامة	١٨١	٥١	٢٣٣
- أجديد هذا أم غسيل	عمر بن الخطاب	٢٦٩	١٢١	٣٢٥
- أجعلت لله عز وجل عدلاً	عبدالله بن عباس	٦٦٨	٤١٣	٧٥٩
- احتلبوا هذا اللبن فاقسموا بينكم	المقداد بن الأسود	٤٥٧	٢٧٢	٥٢٢
- أخذنا فألك من فيك	أبو هريرة	٢٩٢	١٣٠	٣٤٣
- أخرجوا إليه فإنه لا يحسن الاستئذان	رجل من بني عامر	٦٦٢	٤٠٨	٧٤٩
- ادن أي بُني فسم الله وكل بيمينك	عمر بن أبي سلمة	٣٢٤	١٦١	٣٧٨
- ادن؛ فكل وسم الله عز وجل	عمر بن أبي سلمة	٤٦٣	٢٧٧	٥٢٧
- إذا أتى أحدكم فليسلم	أبو هريرة	٤٥١	٢٦٨	٥١٨
- إذا أحب أحدكم أخاه فليعلمه ذلك	المقدام بن معديكرب	١٩٨	٦٢	٢٥٧

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث	الباب	الصفحة
- إذا أحببت رجلاً فلا تماره ولا تجاره	معاذ بن جبل	٢٠١	٦٤	٢٦١
- إذا أخذت مضجعتك فاقراً	نوفل الأشجعي	٦٩١	٤١٧	٧٩١
- إذا أخذت مضجعتك فقل أعوذ بكلمات الله	الوليد بن الوليد	٦٣٩	٣٩٨	٧٢٩
- إذا أخذت مضجعتك فقولني الحمد لله	فاطمة	٧٣٧	٤٢٧	٨٤٨
- إذا أخذت مضجعتك من الليل فقل	عمار بن ياسر	٧٣٩	٤٢٧	٨٥٠
- إذا أخذتما مضجعتكما فكبرا الله	علي بن أبي طالب	٧٤١	٤٢٧	٨٥١
- إذا ادهن أحدكم فليبدأ بحاجبيه	قتادة	١٧٦	٤٨	٢٢٦
- إذا أذن عبي ذنباً	أبو هريرة	٣٦١	١٨٨	٤١٥
- إذا أراد أحدكم السلام فليقل	أبو هريرة	٢٣٤	٩٤	٢٩٣
- إذا استأذن المستأذن ثلاث مرات	أبو موسى الأشعري	٦٦٣	٤٠٩	٧٥١
- إذا استودع الله شيئاً حفظه	عبدالله بن عمر	٥٠٥	٣٠٣	٥٧٧
- إذا استيقظ أحدكم فليقل الحمد لله	أبو هريرة	٩	٢	٤٣
- إذا اشتهى مريض أحدكم شيئاً فليطعمه	عبدالله بن عباس	٥٤١	٣٣١	٦١٢
- إذا أصابت أحدكم مصيبة فليقل	أم سلمة	٥٨١	٣٥٩	٦٥٧
- إذا إصابت أحدكم الحمى	ثوبان مولى رسول الله	٥٦٩	٣٤٧	٦٤٣
- إذا أصبح ابن آدم فإن الأعضاء تكفر اللسان	أبو سعيد الخدري	١	١	٣٣
- إذا أصبحت فقل اللهم أنت ربي	سلمان الفارسي	٦٧	١٣	١١٤
- إذا أصبحتم فقولوا اللهم بك	أبو هريرة	٣٦	١٣	٨٢
- إذا أفاد أحدكم امرأة أو خادماً أو دابة	عبدالله بن عمرو بن العاص	٦٠١	٣٦٩	٦٨١
- إذا أفصح أولادكم فعلموهم	عبدالله بن عمرو بن العاص	٤٢٤	٢٤٢	٤٧٧
- إذا أكل أحدكم فليذكر اسم الله تعالى	عائشة	٤٦٢	٢٧٦	٥٢٦
- إذا التقى المسلمان فتصافحا وحمدا الله	البراء بن عازب	١٩٤	٥٨	٢٥١
- إذا انفلتت دابة أحدكم بأرض فلاة	عبدالله بن مسعود	٥٠٩	٣٠٧	٥٨٣
- إذا أوى أحدكم إلى فراشه	أبو هريرة	٧١٢	٤٢٦	٨٢٧

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث	الباب	الصفحة
- إذا أويت إلى فراشك فقل أعوذ بكلمات الله	عبدالله بن عمرو بن العاص	٧٥٠	٤٣١	٨٦٠
- إذا أويت إلى فراشك فقل أعوذ بكلمات الله	محمد بن المنكدر	٧٤٤	٤٢٨	٨٥٥
- إذا أويت إلى فراشك قل باسمك	عبدالله بن عباس	٧١١	٤٢٦	٨٢٥
- إذا توضأتم أو لبستم فابدؤوا بيمينكم	أبو هريرة	١٦	٤	٥٢
- إذا جاء الرجل يعود مريضاً فيقول	عبدالله بن عمرو بن العاص	٥٤٨	٣٣٣	٦٢٣
- إذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل	عائشة	٦١٧	٣٨٢	٦٩٦
- إذا جهل على أحدكم وهو صائم	أبو هريرة	٤٣٣	٢٥٠	٤٨٦
- إذا خرج أحدكم من الخلاء فليقل الحمد لله	طاوس	٢٥	٨	٦٤
- إذا خرج الرجل من بيته فقال : بسم الله	أنس بن مالك	١٧٩	٤٩	٢٣٠
- إذا خفت سلطاناً أو غيره فقل	عبدالله بن عمر	٣٤٦	١٧٧	٣٩٨
- إذا دخل أحدكم بيته فذكر الله عز وجل	جابر بن عبدالله	١٥٨	٣٩	٢١٢
- إذا دخل أحدكم المسجد أو إلى المسجد فليسلم	أبو هريرة	٨٧	١٧	١٣٨
- إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم وليقل	أبو أسيد أو أبو حميد	١٥٧	٣٨	٢١٢
- إذا دخلت على مريض فمره فليدع لك	عمر بن الخطاب	٥٥٨	٣٣٧	٦٣٤
- إذا دخلت على مريض فنفسوا له في أجله	أبو سعيد الخدري	٥٣٨	٣٢٨	٦١٠
- إذا دخلت الخلاء فقولوا بسم الله	أنس بن مالك	٢١	٦	٥٦
- إذا دعا أحدكم فليبدأ بتحميد الله	فضالة بن عبيد	١١٤	٣٠	١٦٥
- إذا دعي أحدكم فليجب	عبدالله بن مسعود	٤٩٠	٢٩٥	٥٦١
- إذا رأى أحدكم رؤيا يكرهها	أبو هريرة	٧٧٢	٤٣٨	٨٨٤
- إذا رأى أحدكم من نفسه وماله وأخيه ما يعجبه	عامر بن ربيعة	٢٠٧	٧٠	٢٦٦
- إذا رأى أحدكم الرؤيا يحبها	أبو سعيد الخدري	٧٧٠	٤٣٧	٨٨٢

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث	الباب	الصفحة
- إذا رأيتم رجلاً يبيع في المسجد	أبو هريرة	١٥٥	٣٦	٢١١
- إذا رأيتم الحريق فكبروا	عبدالله بن عمرو بن العاص	٢٩٥ - ٢٩٨	١٣٨	٣٤٨ - ٣٤٧
- إذا رد الله إلى العبد المسلم روحه	أبو هريرة	٧٥٥	٤٣٣	٨٦٦
- إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا وعليكم	أنس بن مالك	٢٤٤	١٠٢	٣٠١
- إذا سمعتم صوت الديكة	أبو هريرة	٣١٢	١٥١	٣٦٦
- إذا سمعتم نباح كلاب أو نهيق حمار بالليل	جابر بن عبدالله	٣١٣	١٥٢	٣٦٦
- إذا سمعتم نهيق حمار ونباح كلب	أبو هريرة	٣١٣	١٥٢	٣٦٧
- إذا سمعتم الأذان فقولوا مثل ما يقول	أبو سعيد الخدري	٩١	١٩	١٤٢
- إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما	عبدالله بن عمرو	٩٤	٢٠	١٤٥
- إذا سمعتم المؤذن يؤذن فقولوا	أنس بن مالك	١٠١	٢٢	١٥٣
- إذا شتم أحدكم أخاه فلا يشتم	الحسن البصري	٣٣١	١٦٧	٣٨٤
- إذا صليت الصبح فقل قبل أن تتكلم	الحارث التميمي	١٤٠	٣٠	١٩٥
- إذا طنت أذن أحدكم فليذكرني وليصل علي	أبو رافع	١٦٧	٤٤	٢٢١
- إذا عسر على المرأة ولدها	عبدالله بن عباس	٦٢٠	٣٨٤	٦٩٩
- إذا عطس أحدكم فليشتمه جلسه	أبو هريرة	٢٥٢	١٠٩	٣٠٦
- إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله رب العالمين	سالم بن عبيد	٢٦٢	١١٤	٣٢٠
- إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله رب العالمين	عبدالله بن مسعود	٢٦٠	١١٣	٣١٧
- إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله على كل حال	أبو أيوب الأنصاري	٢٥٦	١١١	٣١٢
- إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله وحق على من سمعه	أبو هريرة	٢٥٨	١١٢	٣١٤
- إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله وليقل له أخوه	أبو هريرة	٢٥٥	١١١	٣٠٩
- إذا عطس الرجل فقال الحمد لله	عبدالله بن عباس	٢٥٧	١١١	٣١٣



طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث	الباب	الصفحة
- إذا قام أحدكم عن فراشه من الليل ثم عاد	أبو هريرة	٧٦٧	٤٣٥	٨٧٩
- إذا قبض ولد المسلم قال الله عز وجل	أبو موسى الأشعري	٥٨٢	٣٦٠	٦٥٨
- إذا قرأ أحدكم: ﴿لَا أَقِيمُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾	أبو هريرة	٤٣٧	٢٥٤	٤٩٣-٤٩٢
- إذا كان في يد الرجل أو الشيء القرحة	عائشة	٥٧٧	٣٥٥	٦٤٩
- إذا كان يوم حار فقال الرجل	أبو هريرة	٣٠٧	١٤٦	٣٦٠
- إذا لقيتم المشركين في طريق فلا تبدأوهم	أبو هريرة	٢٤٢	١٠٠	٢٩٩
- إذا مررتم بقبورنا وقبوركم من أهل الجاهلية	أبو هريرة	٥٩٥	٣٦٥	٦٧٣
- إذا نادى المنادي فتحت أبواب السماء	أبو أمامة	٩٩	٢٢	١٥١
- إذا نام العبد على فراشه أو على مضجعه	أنس بن مالك	٧٥٧	٤٣٣	٨٦٩
- إذا نهق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم	صهيب	٣١٤	١٥٣	٣٦٧
- إذا الناس مرجت عهودهم وخفت أماناتهم	عبدالله بن عمرو بن العاص	٤٤٠	٢٥٧	٥٠١
- إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة	جابر بن عبدالله	٥٩٧	٣٦٦	٦٧٥
- إذا وقعت في ورطة فقل: بسم الله الرحمن الرحيم	علي بن أبي طالب	٣٣٧	١٧٢	٣٨٨
- إذا وقعت كبيرة أو هاجت ريح مظلمة	أنس بن مالك	٢٨٥	١٣٠	٣٣٨
- إذا يعقر جوادك وتستشهد في سبيل الله	سعيد بن أبي وقاص	١٠٧	٢٦	١٥٩
- إذهب إلى فلان الأنصاري فإنه قد كان يجهز	أنس بن مالك	٢٣٨	٩٨	٢٩٦
- اذهب البأس رب الناس	أنس بن مالك	٥٤٤	٣٣٣	٦١٨
- اذهبوا بنا نعود جارنا اليهودي	بريدة بن الحصيب	٥٥٥	٣٣٥	٦٢٩

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث	الباب	الصفحة
- أذيبوا طعامكم بذكر الله عز وجل والصلاة	عائشة	٤٨٩	٢٩٤	٥٦٠
- ارجع فقل السلام عليكم	كلدة بن الحنبل	٦٦٥	٤١١	٧٥٤
- ارفعوا طعامكم	أنس بن مالك	٦١٨	٣٨٣	٦٩٧
- استغفر الله وأتوب إليه	أبو هريرة	٣٦٤	١٩١	٤١٨
- استغفروا لأخيكم وسلوا الله التثبيت	عثمان بن عفان	٥٨٦	٣٦٢	٦٦٣
- أستودع الله دينك وأمانتك	عبدالله بن عمر	٥٠٦	٣٠٤	٥٧٨
- أستودع الله دينكم وأمانتكم	عبدالله الخطمي	٥٠٥	٣٠٣	٥٧٧
- أستودعكم الله الذي لا يخيـب	أبو هريرة	٥٠٨	٣٠٦	٥٨١
- أستودعكم الله الذي لا يضيع ودائعه	أبو هريرة	٥٠٦	٣٠٤	٥٨٠
- أشهد أن لا إله إلا الله الرحمن الرحيم	أنس بن مالك	١١٣	٣٠	١٦٤
- أصبحت يا رب أشهدك وأشهد ملائكتك	عائشة	٥٣	١٣	١٠٠
- أصبحنا على فطرة الإسلام وكلمة الإخلاص	عبدالرحمن بن أبزى	٣٥	١٣	٨٠
- أصبحنا وأصبح الملك لله والحمد لله والكبرياء لله	ابن أبي أوفى	٣٩	١٣	٨٥
- أصبحنا وأصبح الملك لله والحمد لله لا إله إلا الله	البراء بن عازب	٣٨	١٣	٨٤
- أصبحنا وأصبح الملك والحمد كله لله	أبو هريرة	٨٣	١٤	١٣٣
- اصبر على أذاه وكف أذاك عنه	أنس بن مالك	٥٦١	٣٤٠	٦٣٧
- أصدقها القائل ولا يرد مسلماً	عقبة بن عامر	٢٩٤	١٣٧	٣٤٦
- أصلحك الله	أم سلمة	٥٣٩	٣٢٩	٦١١
- اضربوا على الصلاة لسبع	أنس بن مالك	٤٢٧	٢٤٤	٤٨١
- اعرضها	عبدالله بن مسعود	٥٧٤	٣٥٢	٦٤٧
- أعطيت سورة البقرة من الذكر الأول	معقل بن يسار	٦٨٦	٤١٧	٧٨٤
- أعلمتم أن الله قد أدخل فلاناً الجنة	أبو هريرة	١٠٢	٢٢	١٥٤
- أعيدكما بكلمات الله التامة من كل	عبدالله بن عباس	٦٣٥	٣٩٤	٧٢٢

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث	الباب	الصفحة
- أفطر عندكم الصائمون وأكل طعامكم الأبرار	أنس بن مالك	٤٨٣	٢٨٨	٥٥٤
- أفلح الرويحل أفلح الرويحل	عبدالله بن عمرو بن العاص	٦٨٧	٤١٧	٧٨٦
- أفلحت يا قديم إن مت ولم تكن أميراً	المقدام بن معديكرب	٣٩٤	٢١٦	٤٤٨
- أفلا أخبركم بمثل ذلك	أبو هريرة	٦١٦	٣٨١	٦٩٤
- أفلا أعلمك كلمات تقولها في دبر صلاتك	معاذ بن جبل	٢٠٠	٦٣	٢٦٠
- أقامها الله وأدامها	أبو أمامة	١٠٥	٢٥	١٥٨
- اقرأ قومك السلام	أبو طلحة	٣٣٢	١٦٨	٣٨٤
- اقسمها	عائشة	٢٧٩	١٢٧	٣٣٤
- أقول: اللهم بك أحاول وبك أصاول	صهيب	١١٨	٣٠	١٧٠
- أقول كما قال أخي يوسف عليه السلام	عبدالله بن عمرو بن العاص	٣١٩	١٥٦	٣٧٣
- أكثر من أن تقول: سبحان الملك القدوس	البراء بن عازب	٦٤٠	٣٩٨	٧٣٠
- أكثروا ذكر الله تعالى حتى يقال مجنون	أبو سعيد الخدري	٤	١	٣٧
- أكثروا علي الصلاة يوم الجمعة	أنس بن مالك	٣٨٠	٢٠٤	٤٣٣
- أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً	عائشة	٦١١	٣٧٦	٦٩٠
- البس جديداً وعش حميداً ومث شهيداً	عمر بن الخطاب	٢٦٩	١٢١	٣٢٥
- الزم بيتك وأمسك لسانك	عبدالله بن عمرو	٤٤٠	٢٥٧	٥٠١
- الذي يبدأ بالسلام أولى بالله عز وجل	أبو أمامة	٢١٣	٧٥	٢٧١
- الله أكبر الله أكبر الله أكبر بسم الله	أنس بن مالك	٣٤٧	١٧٨	٣٩٩
- الله الله فيما ملكت أيماكم	أبو أمامة	٣٢٢	١٥٩	٣٧٦
- اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة	أنس بن مالك	٢٠٥	٦٨	٢٦٤
- اللهم اجعل خير عمري آخره	أنس بن مالك	١٢٢	٣٠	١٧٥

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث	الباب	الصفحة
- اللّهُمَّ اجعل في قلبي نوراً وفي بصري نوراً	عبدالله بن عباس	٧٦٦	٤٣٤	٨٧٩
- اللّهُمَّ اجعلنا مفلحين	معاوية بن أبي سفيان	٩٣	١٩	١٤٤
- اللّهُمَّ اجعلني أوجه من توجه إليك	أبو هريرة	٣٧٥	٢٠١	٤٢٧
- اللّهُمَّ اجعله صيباً هنيئاً	عائشة	٣٠٥	١٤٤	٣٥٧
- اللّهُمَّ أخرج عنه الشيطان	عثمان بن أبي العاص	٥٧٩	٣٥٧	٦٥٠
- اللّهُمَّ أذهب عنه حرها ووصبها	عامر بن ربيعة	٢٠٧	٧٠	٢٦٦
- اللّهُمَّ ازول له الأرض وهون عليه السفر	أبو هريرة	٥٠٢	٣٠٢	٥٧٢
- اللّهُمَّ أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك	البراء بن عازب	٧١٠	٤٢٦	٨٢٤
- اللّهُمَّ أصلح لي ديني الذي جعلته عصمة أمري	أبو برزة الأسلمي	١٢٨ و ٥١٦	٣٠ و ٣١٣	٥٨٨ و ١٨٢
- اللّهُمَّ أطعمت وسقيت وأغنيت	رجل من الصحابة	٤٦٦	٢٧٩	٥٣٢
- اللّهُمَّ اغفر لنا ذنوبنا وافتح لنا أبواب رحمتك	عبدالله بن عمر	٩٠	١٧	١٤١
- اللّهُمَّ اغفر لنا وارحمنا وتب علينا	خباب بن الارت	٣٧٢	١٩٨	٤٢٥
- اللّهُمَّ اغفر لي ذنبي واخس شيطاني	أبو الأزهر الأنماري	٧١٨	٤٢٦	٨٣٤
- اللّهُمَّ اغفر لي ذنبي ووسع في داري	أبو موسى الأشعري	٢٩	١١	٧١
- اللّهُمَّ اغفر لي ذنوبي وخطاياي كلها	أبو أمامة الباهلي	١١٧	٣٠	١٦٩
- اللّهُمَّ اغفر لي وافتح لي أبواب رحمتك	فاطمة	٨٨	١٧	١٣٩
- اللّهُمَّ اقسم لنا من خشيتك ما تحول بيننا وبين	عبدالله بن عمر	٤٤٧	٢٦٤	٥٠٧
- اللّهُمَّ أمتعه بشبابه	عمرو بن الحمق الخزاعي	٤٧٦	٢٨٣	٥٤٢
- اللّهُمَّ أنت خلقت نفسي وأنت توفاها	عبدالله بن عمر	٧٢٣	٤٢٦	٨٣٩
- اللّهُمَّ أنت الخليفة في الأهل	أبو هريرة	٤٩٥	٢٩٧	٥٦٤
- اللّهُمَّ أنت ربي لا إله إلا أنت عليك توكلت	أبو الدرداء	٥٨	١٣	١٠٦-١٠٥
- اللّهُمَّ أنت السلام ومنك السلام	عائشة	١١٠	٢٩	١٦١
- اللّهُمَّ أنت الصاحب في السفر	أبو هريرة	٤٩٩	٣٠٠	٥٧١
- اللّهُمَّ أنت الصاحب في السفر	عبدالله بن سرجس	٤٩٣	٢٩٧	٥٦٣

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث	الباب	الصفحة
- اللّهُمَّ أنتَ الصّاحِبُ في السّفر	عبدالله بن عباس	٥٣٢	٣٢٢	٦٠٣
- اللّهُمَّ أنتَ كسوتني هذا الثوب	أبو سعيد الخدري	٢٧١	١٢٢	٣٢٦
- اللّهُمَّ إنا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم	أبو موسى الأشعري	٣٣٤	١٦٩	٣٨٦
- اللّهُمَّ إنا نعوذ بك من شر ما أرسلت به	عائشة	٣٠٣	١٤٢	٣٥٥
- اللّهُمَّ إنهم من أحب الناس إليّ	أنس بن مالك	٢٢٨	٩١	٢٨٨
- اللّهُمَّ إني أحبه فأحبه	أبو هريرة	٤٢٢	٢٤١	٤٧٦
- اللّهُمَّ إني أسألك علماً نافعاً ورزقاً طيباً	أم سلمة	٥٥ و ١١١	١٣ و ٣٠	١٦٢ و ١٠٣
- اللّهُمَّ إني أسألك العافية في الدنيا والآخرة	عبدالله بن عمر	٤١	١٣	٨٦
- اللّهُمَّ إني أسألك من خير هذه الأرض	عائشة	٥٢٨	٣٢٠	٥٩٩ و ٦٠٠
- اللّهُمَّ إني أسألك من خير هذه السوق	بريدة بن الحصيب	١٨٢	٥٢	٢٣٧
- اللّهُمَّ إني أسألك من خيره وخير ما هو له	أبو سعيد الخدري	١٤	٣	٥٠
- اللّهُمَّ إني أسألك من فجأة الخير	أنس بن مالك	٤٠	١٣	٨٥
- اللّهُمَّ إني أعوذ بك من الخبث والخبائث	أنس بن مالك	١٧	٥	٥٣
- اللّهُمَّ إني أعوذ بك من الرجس النجس	أنس بن مالك	١٨	٥	٥٤
- اللّهُمَّ إني أعوذ بك من الرجس النجس	عبدالله بن عمر	٢٠ و ٢٦	٥ و ٨	٥٥ و ٦٥
- اللّهُمَّ إني أعوذ بك من شر ما أرسلت به	عثمان بن أبي العاص	٣٠١	١٤٠	٣٥٣
- اللّهُمَّ إني أعوذ بك من ضيق الدنيا	عائشة	٧٦٣	٤٣٣	٨٧٧
- اللّهُمَّ إني أعوذ بك من كل عمل يخزيني	أنس بن مالك	١٢١	٣٠	١٧٤
- اللّهُمَّ إني أعوذ بك من الكفر والفقر	أبو بكرة	١١٢	٣٠	١٦٣

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث	الباب	الصفحة
- اللّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِمَعَاذِكَ مِنْ عِقَابِكَ	علي بن أبي طالب	٧٦٨	٤٣٥	٨٨١
- اللّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ	علي بن أبي طالب	٧١٥	٤٢٦	٨٣١
- اللّهُمَّ إِنِّي أَعِيْذُهُ وَذُرِيَّتَهُ	أنس بن مالك	٦٠٧	٣٧٣	٦٨٦
- اللّهُمَّ بَارِكْ فِيهِ وَلَا تَضُرَّهُ	سعيد بن حكيم	٢٠٩	٧١	٢٦٨
- اللّهُمَّ بَارِكْ فِيهِمَا وَبَارِكْ عَلَيْهِمَا	بريدة بن الحصيب	٦٠٨	٣٧٣	٦٨٧
- اللّهُمَّ بَارِكْ فِيهِنَّ	أنس بن مالك	٢٣٠	٩١	٢٩٠
- اللّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي ثَمَرِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا	أبو هريرة	٢٨٠	١٢٨	٣٣٤
- اللّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي رَجَبٍ	أنس بن مالك	٦٦٠	٤٠٦	٧٤٧
- اللّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيْمَا رَزَقْتَنَا وَقَنَا عَذَابَ النَّارِ	عبدالله بن عمرو بن العاص	٤٥٨	٢٧٣	٥٢٢
- اللّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِيْمَا رَزَقْتَهُمْ	عبدالله بن بسر	٤٧٧	٢٨٤	٥٤٣
- اللّهُمَّ بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتَ جَنْبِي	عبدالله بن عمرو بن العاص	٧١٦	٤٢٦	٨٣١
- اللّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ أَمْسَيْنَا	أبو هريرة	٥١	١٣	٩٩
- اللّهُمَّ بِكَ انْتَشَرْتَ وَإِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ	أنس بن مالك	٤٩٦	٢٩٧	٥٦٥
- اللّهُمَّ بِلَاغًا يَلِيْغُ خَيْرًا وَمَغْفِرَةً	البراء بن عازب	٤٩٤	٢٩٧	٥٦٤
- اللّهُمَّ جَمِّلْهُ	أنس بن مالك	٢٨٦	١٣١	٣٣٩
- اللّهُمَّ جَمِّلْهُ	عمرو بن أخطب	٤٧٨	٢٨٥	٥٤٥
- اللّهُمَّ خِرْ لِي وَاخْتِرْ لِي	أبو بكر الصديق	٥٩٨	٣٦٦	٦٧٦
- اللّهُمَّ رَبِّ جَبْرِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَمِيكَائِيلَ	أسامة بن عمير	١٠٤	٢٤	١٥٧
- اللّهُمَّ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ	عائشة	٧٤٦	٤٢٩	٨٥٦
- اللّهُمَّ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ	أبو هريرة	٧١٧	٤٢٦	٨٣٢
- اللّهُمَّ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَمَا أَظْلَلْنَ	صهيب	٥٢٥	٣١٩	٥٩٦
- اللّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ	حذيفة بن اليمان	٤٣٥	٢٥٢	٤٨٩
- اللّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبِّ كُلِّ شَيْءٍ	زيد بن أرقم	١١٥	٣٠	١٦٦
- اللّهُمَّ الرَّزِيقَ الْأَعْلَى	عائشة	٥٥٢	٣٣٤	٦٢٦

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث	الباب	الصفحة
- اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْأَنْصَارِ وَعَلَى ذُرِّيَةِ الْأَنْصَارِ	سعد بن عبادة	٦٦٤	٤١٠	٧٥٢
- اللَّهُمَّ عَافِهِ فِي بَدَنِي اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي سَمْعِي	أبو بكر	٧٠	١٣	١١٨
- اللَّهُمَّ عَافِهِ، اللَّهُمَّ اشْفِهِ	علي بن أبي طالب	٥٥٧	٣٣٦	٦٣٢
- اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ	حفصة بنت عمر	٧٣٤	٤٢٦	٨٤٧
- اللَّهُمَّ كَمَا أَرَيْتَنَا أَوَّلَهُ فَأَرِنَا آخِرَهُ	أبو هريرة	٢٨١	١٢٨	٣٣٦
- اللَّهُمَّ لَقْحاً لَا عَقِيماً	سلمة بن الأكوع	٣٠٠	١٣٩	٣٥٣
- اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَطْعَمْتَ وَأَسْقَيْتَ	الحارث بن الحارث	٤٨٨	٢٩٣	٥٥٨
- اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ	ابن عباس	٧٦٢	٤٣٣	٨٧٤
- اللَّهُمَّ لَكَ الشَّرَفُ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ	أنس بن مالك	٥٢٣	٣١٧	٥٩٣
- اللَّهُمَّ لَكَ صَمْنَا وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْنَا	ابن عباس	٤٨١	٢٨٦	٥٤٩
- اللَّهُمَّ مَتَّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي وَاجْعَلْهُ الْوَارِثُ فِي	أنس بن مالك	٥٦٦	٣٤٥	٦٤١
- اللَّهُمَّ مَتَّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي	عائشة	٧٣٦	٤٢٦	٨٤٨
- اللَّهُمَّ هَذِهِ أَصْوَاتُ دُعَاتِكَ وَإِقْبَالَ لَيْلِكَ	أم سلمة	٦٥٠	٤٠١	٧٣٩
- اللَّهُمَّ لَا تَخْزِنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا تَخْزِنِي يَوْمَ الْبَاسِ	عبادة بن الصامت	١٢٩	٣٠	١٨٣
- اللَّهُمَّ لَا تَقْتُلْنَا بِغَضَبِكَ وَلَا تَهْلِكْنَا بِعَذَابِكَ	عبدالله بن عمر	٣٠٤	١٤٣	٣٥٧
- اللَّهُمَّ لَا سَهْلَ إِلَّا مَا جَعَلْتَهُ سَهْلاً	أنس بن مالك	٣٥٢	١٨٢	٤٠٤
- أَمَّا إِنَّهُ إِنْ كَانَ صَادِقاً ثُمَّ قَتَلَهُ	أبو هريرة	٣٩٩	٢٢٠	٤٥٢
- أَمَّا إِنَّهُ لَوْ قَالَ حِينَ أَمْسَى أَوْ قَالَ حِينَ يَمْسِي	أبو هريرة	٧١٤	٤٢٦	٨٢٩
- أَمَانَ لَأُمْتِي مِنَ الْغُرُقِ إِذَا رَكَبُوا فِي السَّفِينَةِ	الحسين بن علي	٥٠١	٣٠١	٥٧٣
- أَمَرْنَا أَنْ نَقْرَأَ إِذَا أَمْسَيْنَا وَإِذَا أَصْبَحْنَا	إبراهيم التيمي	٧٨	١٣	١٢٨
- أَمَرْنَا أَنْ لَا تَتَّبِعَ أَبْصَارَنَا الْكُوَاكِبِ	عبدالله بن مسعود	٦٥٤	٤٠٣	٧٤٢
- أَمَرْنَا أَنْ لَا نَزِيدَهُمْ عَلَى: وَعَلَيْكُمْ	أنس بن مالك	٢٤٤	١٠٢	٣٠١

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث	الباب	الصفحة
- أمرني رسول الله ﷺ أن أقرأ بالمعوذات	عقبة بن عامر	١٢٣	٣٠	١٧٦
- امسح بيمينك سبع مرات	عثمان بن أبي العاص	٥٤٦	٣٣٣	٦٢١
- أمسينا وأمسي الملك لله والحمد لله	عبدالله بن مسعود	٣٧	١٣	٨٢
- إن تكلم بخير كان طابعاً عليهن	عائشة	٤٤٨	٢٦٥	٥١١
- أن تموت ولسانك رطب من ذكر الله تعالى	معاذ بن جبل	٢	١	٣٦
- إن كان أحدكم مادحاً أخاه لا محالة	أبو بكر	٣٣٣	١٦٨	٣٨٥
- إن مت مت شهيداً	أنس بن مالك	٧٢٠	٤٢٦	٨٣٥
- أنا أنا	جابر بن عبدالله	٦٦٦	٤١٢	٧٥٤
- أنا النبي لا كذب	البراء بن عازب	٤١٥	٢٣٥	٤٦٨
- أنت أبو الورد	أبو الورد	٤٠٤	٢٢٥	٤٥٨
- انطلقوا بنا إلى البصير الذي في بني	جبير بن مطعم	٤٠٣	٢٢٤	٤٥٧
- انهضوا	أنس بن مالك	٤٩١	٢٩٦	٥٦١
- إن آدم - عليه السلام - لما أهبطه الله عز وجل إلى الأرض	عبدالله بن عمر	٦٥٨	٤٠٤	٧٤٥
- إن أبواب الخير كثير	أبو ذر الغفاري	٤٣١	٢٤٨	٤٨٥
- إن أحدكم إذا أراد أن يخرج من المسجد	أبو أمامة الباهلي	١٥٦	٣٧	٢١١
- إن آمن الناس عليّ في ماله وصحبته	أبو سعيد الخدري	٤١٤	٢٣٤	٤٦٧
- إن البخيل من ذكرت عنده فلم يصل عليّ	الحسن بن علي	٣٨٣	٢٠٦	٤٣٦
- إن جبرئيل - عليه السلام - يقرأ عليك السلام	عائشة	٢٤٠	٩٩	٢٩٧
- إن رجلاً خيره الله بين أن يعيش في الدنيا	أبو المعلى	٤٤٣	٢٦٠	٥٠٣
- إن رسول الله ﷺ أمر أم سليم وزينب بنت جحش	فاطمة	٦٢١	٣٨٤	٦٩٩
- إن رسول الله ﷺ أمرنا من اعتزى بعزاء الجاهلية	أبي بن كعب	٤٣٤	٢٥١	٤٨٨
- إن رسول الله ﷺ مر بمجلس فيه	أسامة بن زيد	٢٣١	٩٢	٢٩٠



طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث	الباب	الصفحة
- إن رسول الله ﷺ مر على الضبيان فسلم عليهم	أنس بن مالك	٢٢٧	٨٩	٢٨٦
- إن رسول الله ﷺ مر على نسوة فسلم عليهن	جرير بن عبدالله	٢٢٦	٨٨	٢٨٥
- إن الرجل إذا أوى إلى فراشه ابتدره ملك	جابر بن عبدالله	٧٤٧	٤٢٩	٨٥٧
- إن الرجل ليبْتَاع الثوب بدينار أو نصف دينار	أبو سعيد الخدري	١٥	٣	٥١
- إن الرجل ليضع طعامه فما يرفع حتى يغفر له	أنس بن مالك	٤٨٤	٢٨٩ و ٥٥٤ و ٥٥٥	
- إن الشيطان لما أعياه أن ندع ذكر الله	حذيفة بن اليمان	٤٥٩	٢٧٤	٥٢٣
- إن الشيطان يأتي العبد فيقول من خلقتك	عائشة	٦٢٥	٣٨٧	٧٠٤
- إن على ظهر كل بعير شيطاناً	عمر بن الخطاب	٤٩٨	٢٩٩	٥٧٠
- إن عليك السلام تحية الموتى	رجل من أصحاب رسول الله ﷺ	٢٣٧	٩٧	٢٩٥
- إن العبد إذا دخل بيته وأوى إلى	جابر بن عبدالله	١٢	٢	٤٦
- إن فاتحة الكتاب وآية الكرسي	علي بن أبي طالب	١٢٦	٣٠	١٧٩
- إن في الجنة غرماً يرى بطونها من ظهورها	علي بن أبي طالب	٣٢٠	١٥٧	٣٧٥
- إن في القرآن سورة ثلاثون آية	أبو هريرة	٦٨٥	٤١٧	٧٨٣
- إن فيهن آية هي أفضل من ألف آية	العرباض بن سارية	٦٨٤	٤١٧	٧٨١
- إن للإسلام ضوءاً ومناًراً كمنار الطريق	أبو هريرة	١٦١	٤٠	٢١٤
- إن للصائم عند فطره لدعوة ما ترد	عبدالله بن عمرو بن العاص	٤٨٢	٢٨٧	٥٥١
- إن ليلة الجمعة ليلة غزاء	أنس بن مالك	٦٦٠	٤٠٦	٧٤٧
- إن الله عز وجل رفيق يحب الرفق	جابر بن عبدالله	٥٢٤	٣١٨	٥٩٥
- إن الله عز وجل ليرضى عن العبد يأكل الأكلة	أنس بن مالك	٤٨٧	٢٩٢	٥٥٧
- إن الله عز وجل يقول إذا أنا أخذت كريمتي عبدي	أبو أمامة الباهلي	٦٣٠	٣٩١	٧١٢
- إن الله عز وجل يقول هي ناري أسلطها على عبدي	أبو هريرة	٥٤٢ و ٥٤٣ و ٣٣٢		٦١٧

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث	الباب	الصفحة
- إن الله عز وجل يكره رفع الصوت بالعطاس	عبدالله بن الزبير	٢٦٨	١٢٠	٣٢٤
- إن الله عز وجل يلوم على العجز	عوف بن مالك الأشجعي	٣٥٠	١٨٠	٤٠٢
- إن من أعظم الأمانة عند الله عز وجل	أبو سعيد الخدري	٦١٥	٣٨٠	٦٩٣
- إن المرأة خلقت من ضلع أعوج	سمرة بن جندب	٦١٠	٣٧٥	٦٨٨
- إن المسلمین إذا التقيا فتصافحا وتكاشرا	البراء بن عازب	١٩٦	٦٠	٢٥٦
- إن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه تصاویر	أبو طلحة	٥٣٣	٣٢٤	٦٠٤
- إن هذا حمد الله وهذا لم يحمد الله	أنس بن مالك	٢٤٩	١٠٦	٣٠٤
- إن اليهود إذا سلم أحدهم	عبدالله بن عمر	٢٤٣	١٠١	٣٠١
- إنا لله وإنا إليه راجعون	أبو أمامة	٣٥٣	١٨٣	٤٠٦
- إنا لله وإنا إليه راجعون	أبو إدريس الخولاني	٣٥٤	١٨٣	٤٠٧
- إنك إن قلت ثلاثاً حين تمسي	عبدالله بن عمرو بن العاص	٦٨	١٣	١١٤
- إنكم لا تدعون أصم ولا غائباً	أبو موسى الأشعري	٥١٨	٣١٤	٥٨٩
- إنكما دخلتما عليّ فلما خرجتما من عندي	عمر بن الخطاب	٥٧٠	٣٤٨	٦٤٤
- إنما أنت أبو تراب	سهل بن سعد	٤٠٥	٢٢٦	٤٥٨
- إنما هي موثيق والرقية بسم الله	زيد بن عبدالله	٥٧٦	٣٥٤	٦٤٨
- إنما يُقْدَى الحبيب بالحبيب	محمد أبو رباح	٤٤٤	٢٦١	٥٠٣
- إنه ريحاني من الدنيا وإن ابني هذا سيّد	أبو بكرة	٣٩٠	٢١٢	٤٤٣
- إنه قد حضر من أبيك ما ليس الله بتارك منه	أنس بن مالك	٥٦٥	٣٤٤	٦٤٠
- إنها مصيبة	أبو أمامة الباهلي	٣٥٣	١٨٣	٤٠٦
- إني كنت أقول لك كيف أمسيّت	إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة	١٨٩	٥٤	٢٤٧
- إني لأستغفر الله في كل يوم سبعين	أبو هريرة	٣٦٨	١٩٥	٤٢٢
- إني لأستغفر الله وأتوب إليه كل يوم	أبو هريرة	٣٦٦	١٩٣	٤٢٠
- إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب غضبه	معاذ بن جبل	٤٥٥	٢٧١	٥٢٠
- إني لأعلم كلمة لا يقولها مكروب	سعد بن أبي وقاص	٣٤٤	١٧٦	٣٩٧
- إني لأفعل ذلك أنا وهذه	عائشة	٦١٧	٣٨٢	٦٩٦

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث	الباب	الصفحة
- إني لا أقول إلا حقاً	أبو هريرة	٤١٩	٢٣٨	٤٧٣
- أوصيك بتقوى الله والتكبير على كل شرف	أبو هريرة	٥٢١ و ٥٠٢	٣٠٢	٥٧٥
- أول من صنعت له الحمامات والنورة	أبو موسى الأشعري	٣١٧	٣١٧ و ١٥٤	٥٩٢ و ٣٧٠
- أولم ولو بشاة	أنس بن مالك	٦٠٢	٣٧٠	٦٨١
- أو لا تسترقون له من العين	أم سلمة	٥٧٢	٣٥٠	٦٤٥
- ألا أخبرك بأمر هو حق من تكلم به	أبو هريرة	٥٥٠	٣٣٤	٦٢٥
- ألا أدلك على ما هو خير لك	علي بن أبي طالب	٧٤٢	٤٢٧	٨٥٢
- ألا أدلك على ما هو خير من ذلك	علي بن أبي طالب	٧٤١	٤٢٧	٨٥١
- ألا أعلمك كلمات تذهب عنك الضر	أبو هريرة	٥٤٧	٣٣٣	٦٢٢
- ألا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن	عبدالله بن عباس	٥٨٠	٣٥٨	٦٥٤
- ألا تصبر	عثمان بن حنيف	٦٢٩	٣٩٠	٧١٠
- ألا جلست في بيت أبيك وأمك	أبو حميد الساعدي	٣٣٠	١٦٧	٣٨٣
- ألا هل عسى رجل يخلق بابيه ويرخي ستره	أبو هريرة	٦١٦	٣٨١	٦٩٤
- أي فلان ما بلغ بك ما أرى	أبو هريرة	٥٤٧	٣٣٣	٦٢٢
- أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن	عبدالله بن مسعود	٦٩٤	٤١٧	٧٩٨
- أيعجز أحدكم أن يكون كأبي ضمضم	أنس بن مالك	٦٦	١٣	١١٢
- أيكم المتكلم بالكلمات	أنس بن مالك	١٠٩	٢٨	١٦١
- أيما قوم جلسوا فأطالوا ثم تفرقوا	أبو هريرة	٤٥٠	٢٦٧	٥١٦
- أين أنت من الاستغفار	حذيفة بن اليمان	٣٦٣	١٩٠	٤١٨
- بش الرجل بش أخو العشيرة	عائشة	٣٢٩	١٦٦	٣٨٣
- بارك الله فيك وبارك عليك	أبو هريرة	٦٠٥	٣٧١	٦٨٤
- بارك الله لك	أنس بن مالك	٦٠٢	٣٧٠	٦٨١
- بارك الله لك في أهلِكَ ومالك	عبدالله بن أبي ربيعة	٢٧٨	١٢٦	٣٣٣
- بارك الله لك وبارك عليك	عقيل بن أبي طالب	٦٠٣	٣٧٠	٦٨٣
- بارك الله لكما في غابر ليلتكما	أنس بن مالك	٦١٩	٣٨٣	٦٩٨
- باسمك اللهم أموت وأحيا	حذيفة بن اليمان	٧٠٩	٤٢٦	٨٢٣
- بسم الله	رجل خدم النبي	٤٦٦	٢٧٩	٥٣٢
- بسم الله	علي بن أبي طالب	٤٩٧	٢٩٨	٥٦٦

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث	الباب	الصفحة
- بسم الله	علي بن أبي طالب	٥٠٠	٣٠٠	٥٧٢
- بسم الله آمنت بالله وتوكلت على الله	بلال بن رباح	٨٥	١٦	١٣٥
- بسم الله أذهب البأس رب الناس	عائشة	٥٥٢	٣٣٤	٦٢٦
- بسم الله أريقك والله يشفيك	جابر بن عبدالله	٥٧١	٣٤٩	٦٤٤
- بسم الله اللهم صل على محمد	أنس بن مالك	٨٩	١٧	١٤٠
- بسم الله توكلت على الله	أم سلمة	١٧٧	٤٩	٢٢٨
- بسم الله التكلان على الله	أبو هريرة	١٧٨	٤٩	٢٢٩
- بسم الله الرحمن الرحيم أعيدك بالله الأحد	عثمان بن عفان	٥٥٤	٣٣٤	٦٢٨
- بسم الله الكبير نعوذ بالله العظيم	عبدالله بن عباس	٥٦٧	٣٤٦	٦٤٢
- بسم الله محمد رسول الله	يعلى بن مرة	٦٣٤	٣٩٣	٧٢٠
- بسم الله وعلى سنة رسول الله	عبدالله بن عمر	٥٨٥	٣٦١	٦٦٢
- بشرك الله بخير يا عمر	أبو اليسر	٢٨٩	١٣٤	٣٤٢
- بكرأ أم ثيباً	جابر بن عبدالله	٦١٢	٣٧٧	٦٩٠
- بل أنت بشير	بشير	١٩٠	٥٥	٢٤٨
- بلى إنه ما من عبد مريض إلا أحدث الله له خيراً	خوات بن جبير	٥٥٩	٣٣٨	٦٣٥
- بها نظرة فاسترقوا لها	أم سلمة	٥٧٥	٣٥٣	٦٤٨
- ترق عين بقة	أبو هريرة	٤٢٢	٢٤١	٤٧٦
- تسبحين الله عز وجل عند منامك	علي بن أبي طالب	٧٤٢	٤٢٧	٨٥٢
- تشميت المسلم إذا عطس ثلاث مرات	أبو هريرة	٢٥١	١٠٨	٣٠٥
- تعلموا سيد الاستغفار	جابر بن عبدالله	٣٧٣	١٩٩	٤٢٦
- تعوذني بالله من شر هذا الغاسق	عائشة	٦٤٩	٤٠٠	٧٣٨
- تقدم فصب على رأسي وبين يدي	أنس بن مالك	٦٠٧	٣٧٣	٦٨٦
- تقول كل يوم ثلاث مرات	أبو بكر	٢٨٧	١٣٢	٣٤١
- تقول لا حول ولا قوة إلا بالله	أبو موسى الأشعري	٥١٨	٣١٤	٥٨٩
- توضؤوا بسم الله	أنس بن مالك	٢٨	١١	٧١
- الثاؤب الشديد والعطسة الشديدة	أم سلمة	٢٦٥	١١٧	٣٢٢
- ثكلتك أمك يا صديق	أبو بكر الصديق	٢٨٧	١٣٢	٣٤١

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث	الباب	الصفحة
- ثلاث من كن فيه واحدة منهم زوج من الحور العين	عبدالله بن عباس	١٣٦	٣٠	١٩٠
- ثلاثة كلهم ضامن على الله عز وجل	أبو أمامة الباهلي	١٦٢	٤١	٢١٥
- جزى الله الأنصار عنا خيراً	جابر بن عبدالله	٢٧٧	١٢٥	٣٣٢
- جعلك الله بخير إن شكرت	إسحاق بن عبدالله	١٨٩	٥٤	٢٤٧
- جمّلك الله	أنس بن مالك	٢٩٠	١٣٥	٣٤٢
- الجنة	أبو هريرة	٦٩٣	٤١٧	٧٩٦
- حبك إياها أدخلك الجنة	أنس بن مالك	٦٩٢	٤١٧	٧٩٥
- حق العباد على الله عز وجل إذا فعلوا ذلك	معاذ بن جبل	١٩١	٥٦	٢٤٩
- حق المسلم على المسلم رد السلام	أبو هريرة	٢١١	٧٣	٢٦٩
- حيثما مررت بقبر كافر فبشره بالنار	سعد بن أبي وقاص	٥٩٦	٣٦٥	٦٧٤
- الحمد لله الذي أحسن إليّ في أوله	أنس بن مالك	٢٥	٨	٦٤
- الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا	حذيفة بن اليمان	٨ و ٧٠٩	٢	٤٢ و ٨٢٣
- الحمد لله الذي أذاقني لذته	ابن عمر	٢٠ و ٢٦	٥ و ٨	٦٥ و ٥٥
- الحمد لله الذي أذهب عني الحزن	أبو ذر	٢٣	٨	٦١
- الحمد لله الذي أطعم وسقى وسوغه	أبو أيوب الأنصاري	٤٧١	٢٨١	٥٣٥
- الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين	أبو سعيد الخدري	٤٦٥	٢٧٩	٥٣١
- الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا	أنس بن مالك	٧١٣	٤٢٦	٨٢٧
- الحمد لله الذي أعانني فصمت	معاذ بن زهرة	٤٨٠	٢٨٦	٥٤٧
- الحمد لله الذي أعتق رقبة من النار	بريدة بن الحصيب	٥٥٥	٣٣٥	٦٢٩
- الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات	عائشة	٣٧٩	٢٠٣	٤٣٠
- الحمد لله الذي جللنا اليوم عافيته	أبو سعيد الخدري	١٤٨	٣٢	٢٠٥
- الحمد لله الذي حسن خلقي وخلقي	عبدالله بن عباس	١٦٥	٤٣	٢١٨
- الحمد لله الذي سوى خلقي	أنس بن مالك	١٦٦	٤٣	٢١٩

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث	الباب	الصفحة
- الحمد لله الذي كرمنا وحملنا في البر والبحر	علي بن أبي طالب	٥٠٠	٣٠٠	٥٧٢
- الحمد لله الذي كفاني وآواني وأطعمني	عبدالله بن عمر	٧٢٥	٤٢٦	٨٤١
- الحمد لله الذي كفاني وآواني	عبدالله بن عمرو بن العاص	١٥٩	٣٩	٢١٣
- الحمد لله الذي من علينا وهدانا	عبدالله بن عمرو بن العاص	٤٦٧	٢٧٩	٥٣٢
- الحمد لله الذي نصر عبده	عبدالله بن مسعود	٥٦٣	٣٤٢	٦٣٨
- الحمد لله الذي يطعم ولا يطعم	أبو هريرة	٤٨٦	٢٩١	٥٥٦
- الحمد لله ، اللهم كما حسنت خلقي	علي بن أبي طالب	١٦٤	٤٣	٢١٧
- الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه	أبو أمامة	٤٦٩ و ٤٨٥	٢٨٠ و ٥٣٣ و ٢٩٠	٥٥٥
- الحمد لله - أو : إن الحمد لله - نستعينه	عبدالله بن مسعود	٦٠٠	٣٦٨	٦٧٩
- الحمى كير من جهنم	أبو أمامة	٥٤٢	٣٣٢	٦١٥
- الحمى من فيح جهنم	رافع بن خديج	٥٦٨	٣٤٧	٦٤٢
- الحمى من كير جهنم	أبو ريحانة	٥٤٢	٣٣٢	٦١٦
- خذ فاشرب	أبو هريرة	٤١٣	٢٣٣	٤٦٦
- خذ فناولهم	أبو هريرة	٤١٣	٢٣٣	٤٦٦
- خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكراً	عبدالله بن عمرو بن العاص	٣١٠	١٤٩	٣٦٤
- خصلتان من يحصيهما دخل الجنة	عبدالله بن عمرو بن العاص	٧٤٣	٤٢٧	٨٥٤
- خير تلقاه وشر توقاه	ابن زمل	٧٧٤	٤٤٠	٨٨٥
- خيراً رأيت وخير يكون	أبو موسى الأشعري	٧٧٥	٤٤٠	٨٨٧
- دعوه اللهم إني أذكرك إذا ذكرت بك	عوف بن مالك	٤٣٢	٢٤٩	٤٨٦
- دعوه اللهم إني أنشدك إذا نشدت بك	عوف بن مالك	٤٣٢	٢٤٩	٤٨٦
- الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة	أنس بن مالك	١٠٣	٢٣	١٥٥
- ذاك جبرئيل - عليه السلام - أخبرني	عمرو بن موهب	٢٤١	٩٩	٢٩٨
- ذلك شيطان يقال له خنزب	عثمان بن أبي العاص	٥٧٨	٣٥٦	٦٥٠
- ذهب الظمأ وابتلت العروق	عبدالله بن عمر	٤٧٩	٢٨٦	٥٤٦

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث	الباب	الصفحة
- رأيت اثني عشر ملكاً يتدورونها	عامر بن ربيعة	٢٦٤	١١٦	٣٢٢
- رب اغفر لي وتب عليّ	عبدالله بن عمر	٣٧١ و ٤٤٩ و ١٩٨ و ٤٢٥ و ٥١٤	٢٦٦ و	
- ربّ قني عذابك يوم تبعث عبادك	حفصة بنت عمر	٧٣٠ و ٧٣١ و ٤٢٦		٨٤٦
- رحمك الله أبا بكر	أبو بكر الصديق	٣٩٣	٢١٥	٤٤٦
- ردوا عليّ الرجل	عوف بن مالك الأشجعي	٣٥٠	١٨٠	٤٠٢
- رويدك يا أنجشة لا تكسر القوارير	أنس بن مالك	٥١٤	٣١١	٥٨٧
- الرجل مزكوم	سلمة بن الأكوع	٢٥٠	١٠٧	٣٠٤
- الرؤيا الصالحة من الله تعالى	أبو قتادة الأنصاري	٧٧١	٤٣٨	٨٨٤
- زودك الله التقوى	أنس بن مالك	٥٠٣	٣٠٢	٥٧٦
- زودك الله التقوى وغفر لك ذنبك	عبدالله بن عمرو بن العاص	٥٠٧	٣٠٥	٥٨١
- سبب نزول: ﴿وَلَا تَنَابَرُوا بِاللِّقَافِ﴾	الضحّاك بن أبي جبيرة	٣٩٨	٢١٩	٤٥١
- سبحان ربّي وبحمده	ربيعة بن كعب	٧٥٤	٤٣٣	٨٦٥
- سبحان الله ربّ العالمين	ربيعة بن كعب	٧٥٤	٤٣٣	٨٦٥
- سبحان الله العظيم	أبو هريرة	٣٣٩	١٧٤	٣٩٠
- سبحان الله لا تطيقه	أنس بن مالك	٥٥٦	٣٣٦	٦٣٠
- ستر ما بين أعين الجن وعورات بني آدم	أنس بن مالك	٢٢	٧	٥٩
- ستر ما بين أعين الجن وعورات بني آدم	أنس بن مالك	٢٧٤	١٢٣	٣٢٩
- ستر ما بين أعين الجن وعورات بني آدم	أنس بن مالك	٢٧٥	١٢٣	٣٣٠
- سمّي رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب	سهل بن سعد	٤٠٦	٢٢٦	٤٥٩
- سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه	أبو هريرة	٥١٥	٣١٢	٤٨٨
- سلام عليكم أهل الديار من المؤمنين	أبو هريرة	٥٩١	٣٦٤	٦٧٠
- سيروا هذا جمدان	أبو هريرة			٥
- السّلام عليك يا أبا إبراهيم	أنس بن مالك	٤١١	٢٣١	٤٦٣
- السّلام عليكم	سعد بن عباد	٦٦٤	٤١٠	٧٥٢
- السّلام عليكم أهل دار قوم مؤمنين	عائشة	٥٩٣	٣٦٤	٦٧٢
- السّلام عليكم أهل البيت	أنس بن مالك	٦١٨	٣٨٣	٦٩٧

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث	الباب	الصفحة
- السّلام عليكم أهل الديار من المؤمنين	بريدة بن الحصيب	٥٩٠	٣٦٤	٦٧٠
- السّلام عليكم أيتها الأرواح الفانية	عبدالله بن مسعود	٥٩٤	٣٦٤	٦٧٢
- السّلام عليكم دار قوم مؤمنين	أبو هريرة	٥٨٩	٣٦٤	٦٦٩
- السّلام عليكم دار قوم مؤمنين	عائشة	٥٩٢	٣٦٤	٦٧١
- السّلام عليكم يا صبيان	أنس بن مالك	٢٢٨	٩٠	٢٨٨
- السّيد الله عزّ وجلّ	عبدالله بن الشخير	٣٨٨	٢١٠	٤٤١
- الشّرك أخفى فيكم من ديب النمل	أبو بكر الصديق	٢٨٧	١٣٢	٣٤٠
- صالح من رجل لم يصبح صائماً	أبو هريرة	١٨٥	٥٤	٢٤٣
- صلّ ليلة الجمعة أربع ركعات	عبدالله بن عباس	٥٨٠	٣٥٨	٦٥٤
- ضع عليه يدك وقل أعوذ بعزة الله	عثمان بن أبي العاص	٥٧٩	٣٥٧	٦٥١
- ضعي يدك اليمنى على فؤادك	ميمونة بنت أبي شبيب	٦٢٢	٣٨٥	٧٠٠
- عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي	سعد بن أبي وقاص	٢٠٤	٦٧	٢٦٣
- علمنا رسول الله ﷺ خطبة الحاجة	عبدالله بن مسعود	٦٠٠	٣٦٨	٦٧٩
- علمني رسول الله ﷺ أن أقول عند	أم سلمة	٦٥٠	٤٠١	٧٣٩
- عليك وعلى أهلك السّلام	رجل	٢٣٩	٩٩	٢٩٦
- عمر عمر عمر	أبو اليسر	٢٨٩	١٣٤	٣٤٢
- عندك ذرية	بعض أزواج النبي	٦٣٦	٣٩٥	٧٢٣
- العطاس من الله عز وجل	أبو هريرة	٢٦٧	١١٩	٣٢٣
- علام يقتل أحدكم أخاه	أبو أمامة بن سهل بن حنيف	٢٠٦	٦٩	٢٦٥
- غفرانك	عائشة	٢٤	٨	٦٣
- في الله بما وعدته	خوات بن جبير	٥٥٩	٣٣٨	٦٣٥
- فابعث إليّ به	رجل	٦٣٣	٣٩٣	٧١٦
- فاكتني بابنك عبدالله بن الزبير	عائشة	٤١٧	٢٣٧	٤٧٢
- فإن حق العباد على الله عزّ وجلّ	معاذ بن جبل	١٩١	٥٦	٢٤٩
- فداك أبي وأمي	سعد بن أبي وقاص	٤٤١	٢٥٨	٥٠١
- فهلاً بكمراً تلاعبها وتلاعبك	جابر بن عبدالله	٦١٢	٣٧٧	٦٩٠
- فلا تمش أمامه ولا تسبه	أبو هريرة	٣٩٦	٢١٨	٤٥٠
- في حفظ الله وفي كفه	أنس بن مالك	٥٠٤	٣٠٢	٥٧٦
- في المعارض مندوحة عن الكذب	عمران بن الحصين	٣٢٨	١٦٥	٣٨٢
- في النار	سعد بن أبي وقاص	٥٩٦	٣٦٥	٦٧٤
- في يوم الجمعة ساعة	أبو هريرة	٣٧٤	٢٠٠	٤٢٧



طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث	الباب	الصفحة
- قال موسى - عليه السلام - لربه عز وجل	عمران بن الحصين وأبو بكر	٥٨٨	٣٦٣	٦٦٨
- قل إذا أصبحت: بسم الله على نفسي	عبدالله بن عباس	٥٢	١٣	١٠٠
- قل إذا أصبحت وإذا أمسيت	أبو بكر الصديق	٧٢٩	٤٢٦	٨٤٤
- قل الحمد لله	عائشة	٢٥٩	١١٣	٣١٦
- قل أستودعكم الله الذي لا يضيع ودائعه	أبو هريرة	٥٠٦	٣٠٤	٥٨٠
- قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً	عبدالله بن عمرو بن العاص	١٦٠	٣٩	٢١٣
- قل اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السماوات	أبو هريرة	٧٢٧	٤٢٦	٨٤٣
- قل اللهم غارت النجوم وهذأت العيون	زيد بن ثابت	٧٥١	٤٣٢	٨٦١
- قل اللهم فاطر السماوات والأرض رب كل شيء ومليكه	أبو هريرة	٧٢٦ و ٧٢٨	٤٢٦	٨٤٣
- قل اللهم فاطر السماوات والأرض عالم الغيب والشهادة	أبو هريرة	٤٦	١٣	٩٤
- قل هو الله أحد والمعوذتين حين تمسي	عبدالله بن خبيب	٨٢	١٤	١٣٣
- قل إذا أصبحت وإذا أمسيت	أبو هريرة	٧٢٧ و ٧٢٨	٤٢٦	٨٤٤ و ٨٤٣
- قم بنا	عامر بن ربيعة	٢٠٧	٧٠	٢٦٦
- قم فأخبره	أنس بن مالك	١٩٩	٦٣	٢٥٨
- قولوا: اللهم صل على عبدك ورسولك	أبو سعيد الخدري	٣٨٤	٢٠٧	٤٣٧
- قولوا: اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته	أبو حميد الساعدي	٣٨٥	٢٠٧	٤٣٧
- قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد	كعب بن عجرة	٩٥	٢١	١٤٦
- قولوا: یرحمک الله	عائشة	٢٥٩	١١٣	٣١٦

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث	الباب	الصفحة
- قولي: اللهم إنك عفو تحب العفو	عائشة	٧٦٩	٤٣٦	٨٨٢
- قولي: اللهم مصغر الكبير ومكبر الصغير	بعض أزواج النبي	٦٣٦	٣٩٥	٧٢٣
- قولي حين تصبحين: سبحان الله ويحمده	ابنة النبي	٤٧	١٣	٩٥
- كان عشراً باليمن يظلمهم	عبدالله بن عمر	٦٥٣	٤٠٢	٧٤١
- كانوا يتخوفون من جور الولاة	أبو هريرة	٥٢٦	٣٢٠	٥٩٨
- كفارة وطهور	أنس بن مالك	٥٣٦	٣٢٧	٦٠٧
- كفى بالدهر واعظاً والموت مفرقاً	أنس بن مالك	٥٦١	٣٤٠	٦٣٧
- كُلْ بِسْمِ اللَّهِ ثِقَةً بِاللَّهِ	جابر بن عبدالله	٤٦٤	٢٧٨	٥٢٩
- كُلْ فَلَعَمْرِي مَنْ أَكَلَ بِرِقَّةً بَاطِلٍ	عم خارجة بن الصلت	٦٣١	٣٩٢	٧١٣
- كل نفس من بني آدم سيد	أبو هريرة	٣٨٩	٢١١	٤٤٢
- كل الكذب مكتوب لا محالة	النواس بن سمعان	٦١٣	٣٧٨	٦٩١
- كلمات المكروب اللهم برحمتك أرجو	أبو بكر	٣٤٣	١٧٦	٣٩٥
- كما أنت	جابر بن عبدالله	٦٧٠	٤١٥	٧٦٢
- كما أتما على مضاجعكما	علي بن أبي طالب	٧٤١	٤٢٧	٨٥١
- كنا إذا كنا مع رسول الله على أكمة	جابر بن عبدالله	٥١٧	٣١٤	٥٨٩
- كنا إذا نزلنا سبحنا	أنس بن مالك	٥٣٠	٣٢١	٦٠١
- كناني رسول الله ﷺ ببقلة كنت أجتنيها	أنس بن مالك	٤٠٧	٢٢٧	٤٥٩
- كلام ابن آدم كله عليه لا له	أم حبيبة	٥	١	٣٨
- كيف أنت، أو: كيف أصبحت	إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة	١٨٩	٥٤	٢٤٧
- كيف أنت يا أم عبدالله	عبدالله بن عمرو بن العاص	١٨٨	٥٤	٢٤٦
- كيف تجددك	أنس بن مالك	٥٤٠	٣٣٠	٦١١
- كيف تجددك	أم سلمة	٥٣٩	٣٢٩	٦١١
- كيف رأيت يا عقبة	عقبة بن عامر	٧٦١	٤٣٣	٨٧٤
- كيف قلت	علي بن أبي طالب	٥٥٧	٣٣٦	٦٣٢

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث	الباب	الصفحة
- كان إذا أخذ مضجعه جعل كفه اليمنى	حفصة بنت عمر	٧٣٢	٤٢٦	٨٤٦
- كان إذا أخذ مضجعه قال : الحمد لله الذي كفاني	عبدالله بن عمر	٧٢٥	٤٢٦	٨٤١
- كان إذا أخذ مضجعه قال : اللهم اغفر لي ذنبي	أبو الأزهر الأنماري	٧١٨	٤٢٦	٨٣٤
- كان إذا أخذ مضجعه من الليل وضع يده على خده	حذيفة بن اليمان	٧٠٩	٤٢٦	٨٢٣
- كان إذا أخذ مضجعه وضع كفه اليمنى	حفصة بنت عمر	٧٣٣	٤٢٦	٨٤٦
- كان إذا أراد أن يخرج في سفر قال :	عبدالله بن عباس	٥٣٢	٣٢٣	٦٠٣
- كان إذا أراد أن يرقد وضع يده اليمنى	حفصة بنت عمر	٧٣٤	٤٢٦	٨٤٧
- كان إذا أراد الأمر قال : اللهم خذ لي	أبو بكر الصديق	٥٩٨	٣٦٦	٦٧٦
- كان إذا استجد ثوباً سماه باسمه	أبو سعيد الخدري	٢٧١	١٢٢	٣٢٦
- كان إذا استيقظ من الليل قال :	عائشة	٧٥٨	٤٣٣	٨٧١
- كان إذا اشتدت الرياح الشمال	عثمان بن أبي العاص	٣٠١	١٤٠	٣٥٣
- كان إذا أصبح قال : أصبحنا على فطرة الإسلام	عبدالرحمن بن أبيزى	٣٥	١٣	٨٠-٧٩
- كان إذا أصبح قال : أصبحنا وأصبح الملك لله	ابن أبي أوفى	٣٩	١٣	٨٥-٨٤
- كان إذا أصبح قال : اللهم إني أسألك علماً نافعاً	أم سلمة	٥٥	١٣	١٠٣-١٠٢
- كان إذا أصبح قال : اللهم بك أصبحنا	أبو هريرة	٥١	١٣	٩٩
- كان إذا أصبح يقول : أصبحت يا رب	عائشة	٥٣	١٣	١٠٠
- كان إذا أفصح الغلام من بني عبدالمطلب	عبدالله بن عمرو بن العاص	٤٢٥	٢٤٢	٤٧٨
- كان إذا أفطر عند قوم دعا لهم	أنس بن مالك	٤٨٣	٢٨٨	٥٥٤
- كان إذا أفطر قال : الحمد لله	معاذ بن زهرة	٤٨٠	٢٨٦	٥٤٧
- كان إذا أفطر قال : اللهم لك صمنا	عبدالله بن عباس	٤٨١	٢٨٦	٥٤٩

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث	الباب	الصفحة
- كان إذا أفطر قال: ذهب الظمأ	عبدالله بن عمر	٤٧٩	٢٨٦	٥٤٦
- كان إذا أكل طعاماً قال: الحمد	أبو سعيد الخدري	٤٦٥	٢٧٩	٥٣١
- كان إذا أكل وشرب قال: الحمد	أبو أيوب الأنصاري	٤٧١	٢٨١	٥٣٥
- كان إذا أهّمه أمر نظر إلى السماء	أبو هريرة	٣٣٩	١٧٤	٣٩٠
- كان إذا أوى إلى فراشه اضطجع على يمينه	حفصة بنت عمر	٧٣٠	٤٢٦	٨٤٦
- كان إذا أوى إلى فراشه قال: الحمد لله الذي أطعنا	أنس بن مالك	٧١٣	٤٢٦	٨٢٧
- كان إذا أوى إلى فراشه قال: اللّهم متعني بسمعي	عائشة	٧٣٦	٤٢٧	٨٤٨
- كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه	عائشة	٦٩٩	٤١٨	٨٠٨
- كان إذا أوى إلى فراشه وضع يده اليمنى	حفصة بنت عمر	٧٣١	٤٢٦	٨٤٦
- كان إذا تعارّ من الليل قال: لا إله إلا الله	عائشة	٧٥٩	٤٣٣	٨٧٢
- كان إذا جلس فأراد أن يقوم استغفر الله	أبو أمامة الباهلي	٤٥٣	٢٧٠	٥١٩
- كان إذا جلس مجلساً أو صلى صلاة تكلم بكلمات	عائشة	٤٤٨	٢٦٥	٥١١
- كان إذا حزّبه أمر قال: يا حيّ يا قيوم	أنس بن مالك	٣٣٨	١٧٣	٣٨٩
- كان إذا خاف قوماً قال: اللّهم إنا نجعلك في نحورهم	أبو موسى الأشعري	٣٣٤	١٦٩	٣٨٦
- كان إذا خرج إلى السفر قال: اللّهم	البراء بن عازب	٤٩٤	٢٩٧	٥٦٤
- كان إذا خرج إلى السوق قال: اللّهم إني أسألك من خير	بريدة بن الحصيب	١٨٢	٥٢	٢٣٧
- كان إذا خرج إلى الصلاة قال: بسم	بلال بن رباح	٨٥	١٦	١٣٥

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث	الباب	الصفحة
- كان إذا خرج مسافراً قال: اللّهُمَّ أنت الخليفة في الأهل	أبو هريرة	٤٩٥	٢٩٧	٥٦٤
- كان إذا خرج من بيته قال: بسم الله توكلت على الله	أم سلمة	١٧٧	٤٩	٢٢٨
- كان إذا خرج من الخلاء قال: الحمد لله	أبو ذر	٢٣	٨	٦١
- كان إذا خرج من الغائط قال: الحمد لله	أنس بن مالك	٢٥	٨	٦٤
- كان إذا خرج من منزله قال: بسم الله	أبو هريرة	١٧٨	٤٩	٢٢٩
- كان إذا دخل الجبانة يقول: السّلام عليكم	عبدالله بن مسعود	٥٩٤	٣٦٤	٦٧٢
- كان إذا دخل الخلاء قال: اللّهُمَّ إني أعوذ بك من الخبيث	أنس بن مالك	١٧	٥	٥٣
- كان إذا دخل الخلاء قال: اللّهُمَّ إني أعوذ بك من الرجس	عبدالله بن عمر	٢٠ و ٢٦	٥	٥٦ و ٥٥
- كان إذا دخل الخلاء قال: يا ذا الجلال	عائشة	١٩	٥	٥٤
- كان إذا دخل رجب قال: اللّهُمَّ بارك لنا في رجب	أنس بن مالك	٦٦٠	٤٠٦	٧٤٧
- كان إذا دخل على مريض قال: أذهب البأس	أنس بن مالك	٥٤٤	٣٣٣	٦١٨
- كان إذا دخل الغائط قال: اللّهُمَّ أني أعوذ بك من الرجس	أنس بن مالك	١٨	٥	٥٤
- كان إذا دخل المسجد حمد الله وسمى	فاطمة	٨٨	١٧	١٣٩
- كان إذا دخل المسجد قال: بسم الله	أنس بن مالك	٨٩	١٧	١٤٠
- كان إذا رأى رجع من النهار إلى بيته	عبدالله بن عمرو بن العاص	١٥٩	٣٩	٢١٣
- كان إذا رأى سحاباً مقبلاً من أفق من الآفاق	عائشة	٣٠٣	١٤٢	٣٥٥
- كان إذا رأى في السماء ناشئاً غباراً	عائشة	٣٠٢	١٤١	٣٥٤

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث	الباب	الصفحة
- كان إذا رأى ما يحب قال : الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات	عائشة	٣٧٩	٢٠٣	٤٣٠
- كان إذا رأى المطر قال : اللّهم اجعله صيباً هنيئاً	عائشة	٣٠٥	١٤٤	٣٥٧
- كان إذا رأى الهلال قال : اللّهم اجعله هلالاً يُمنّ	عبدالله بن عمر	٦٤١	٣٩٩	٧٣٠
- كان إذا رأى الهلال قال : اللّهم أدخله علينا بالأمن	أبو فوزة حدير السلمي	٦٤٦	٣٩٩	٧٣٥
- كان إذا رأى الهلال قال : اللّهم أهله علينا بالأمن	طلحة بن عبيدالله	٦٤٢	٣٩٩	٧٣٢
- كان إذا رأى الهلال قال : ربّي وربك الله	عائشة	٦٤٥	٣٩٩	٧٣٤
- كان إذا رأى الهلال قال : هلال خير الحمد لله	عبدالله بن مطرف	٦٤٨	٣٩٩	٧٣٦
- كان إذا رأى الهلال قال : هلال خير ورشد	أبو سعيد الخدري	٦٤٣	٣٩٩	٧٣٣-٧٣٢
- كان إذا راعه شيء قال : هو الله ربّي	ثوبان مولى رسول الله	٣٣٦	١٧١	٣٨٧
- كان إذا رفاً رجلاً قال : بارك الله فيك	أبو هريرة	٦٠٥	٣٧١	٦٨٤
- كان إذا رفعت مائدته قال : الحمد لله حمداً كثيراً	أبو أمامة	٤٨٥	٢٩٠	٥٥٥
- كان إذا سافر فركب راحلته قال بأصبعه	أبو هريرة	٤٩٩	٣٠٠	٥٧١
- كان إذا سافر قال : اللّهم أنت صاحب في السفر	عبدالله بن سرجس	٤٩٣	٢٩٧	٥٦٣
- كان إذا سلّم يقول هؤلاء الكلمات	عائشة	١١٠	٢٩	١٦١
- كان إذا سمع الرعد والصواعق قال : اللّهم لا تقتلنا	عبدالله بن عمر	٣٠٤	١٤٣	٣٥٧
- كان إذا سمع المؤذن قال : حيّ على الفلاح	معاوية بن أبي سفيان	٩٣	١٩	١٤٤
- كان إذا سمع المؤذن قال مثل ما	أبو رافع	٩٢	١٩	١٤٣

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث	الباب	الصفحة
- كان إذا شبع من الطعام قال: الحمد لله	أبو أمامة	٤٦٩	٢٨٠	٥٣٣
- كان إذا شرب في الإناء تنفس ثلاثة أنفاس	عبدالله بن مسعود	٤٧٢	٢٨١	٥٣٦
- كان إذا شبع جيشاً فبلغ ثنية الوداع	عبدالله بن يزيد الخطمي	٥٠٥	٣٠٣	٥٧٧
- كان إذا صلى الصبح قال: اللّهمّ إني أسألك علماً	أم سلمة	١١١	٣٠	١٦٢
- كان إذا صلى الصبح قال وهو ثاب رجليه	ابن زميل	١٤٢	٣٠	٢٠٠
- كان إذا صلى الصبح قال ولا أعلمه إلا قال في سفر	أبو برزة الأسلمي	١٢٨ و ٥١٦	٣٠ و ١٨٢ و ٣١٣	٥٨٨
- كان إذا طلعت الشمس قال: الحمد لله	أبو سعيد الخدري	١٤٨	٣٢	٢٠٥
- كان إذا عطس خمر وجهه وغضّ صوته	أبو هريرة	٢٦٦	١١٨	٣٢٣
- كان إذا علا شرفاً من الأرض قال: اللّهمّ لك الشرف	أنس بن مالك	٥٢٣	٣١٧	٥٩٣
- كان إذا فرغ من دفن الميت قال: استغفروا لأخيكم	عثمان بن عفان	٥٨٦	٣٦٢	٦٦٣
- كان إذا فرغ من صلاته يقول: سبحان ربك ربّ العزة	أبو سعيد الخدري	١٢٠	٣٠	١٧٢
- كان إذا قام إلى الصلاة من جوف الليل	عبدالله بن عباس	٧٦٢	٤٣٣	٨٧٤
- كان إذا قام من المجلس استغفر عشرين مرة	ابن ناسح	٤٥٤	٢٧٠	٥١٩
- كان إذا قضى صلاته مسح جبهته بيده	أنس بن مالك	١١٣	٣٠	١٦٤
- كان إذا قفل من الجيوش أو السرايا	عبدالله بن عمر	٥٢٠	٣١٦	٥٩١
- كان إذا كان في سفر فأسحر يقول	أبو هريرة	٥١٥	٣١٢	٥٨٨

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث	الباب	الصفحة
- كان إذا لبس ثوباً سماه باسمه	أبو سعيد الخدري	١٤	٣	٤٩
- كان إذا لبس قميصاً بدأ بميامنه	أبو هريرة	١٦	٤	٥٢
- كان إذا مر بالمقابر قال: سلام عليكم أهل الديار	أبو هريرة	٥٩١	٣٦٤	٦٧٠
- كان إذا نظر إلى الهلال قال: اللّهم اجعله هلال يمن	أنس بن مالك	٦٤٤	٣٩٩	٧٣٤
- كان إذا نظر في المرأة قال: الحمد لله	عبدالله بن عباس	١٦٥	٤٣	٢١٨
- كان إذا نظر وجهه في المرأة قال: الحمد لله الذي سوى خلقي	أنس بن مالك	١٦٦	٤٣	٢١٩
- كان إذا نظر وجهه في المرأة قال: الحمد لله اللّهم كما حسنت	علي بن أبي طالب	١٦٤	٤٣	٢١٧
- كان إذا هبّ من الليل كبر عشراً	عائشة	٧٦٣	٤٣٣	٨٧٧
- كان إذا وضع الميت في القبر قال: بسم الله	عبدالله بن عمر	٥٨٥	٣٦١	٦٦٢
- كان من أفكه الناس مع صبي	أنس بن مالك	٤٢٠	٢٣٩	٤٧٤
- كان لا ينام كل ليلة حتى يقرأ آلّم تنزيل	جابر بن عبدالله	٦٧٧	٤١٧	٧٦٩
- كان يدعو بهذه الدعوات إذا أصبح	أنس بن مالك	٤٠	١٣	٨٥
- كان يدعو بهذه الدعوات كلما سلم	عبادة بن الصامت	١٢٩	٣٠	١٨٣
- كان يشرب بثلاثة أنفاس	نوفل بن معاوية	٤٧٣	٢٨١	٥٣٧
- كان يعجبه أن يدعو ثلاثاً	عبدالله بن مسعود	٣٦٩	١٩٦	٤٢٣
- كان يعلمنا الاستخارة كما يعلمنا السورة	جابر بن عبدالله	٥٩٧	٣٦٦	٦٧٥
- كان يعلمهم إذا خرجوا إلى المقابر	بريدة بن الحبيب	٥٩٠	٣٦٤	٦٧٠
- كان يعلمهم من الأوجاع كلها	عبدالله بن عباس	٥٦٧	٣٤٦	٦٤١
- كان يقرأ بالمسبحات قبل أن يرقد	العرباض بن سارية	٦٨٤	٤١٧	٧٨١
- كان يقرأ عشر آيات من آخر آل عمران	أبو هريرة	٦٩٠	٤١٧	٧٨٨
- كان يقرأ في الوتر بسبح اسم ربك الأعلى	أبي بن كعب	٧٠٨	٤٢٥	٨٢٠
- كان يقرأ كل ليلة بني إسرائيل	عائشة	٦٨٠	٤١٧	٧٧٥



طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث	الباب	الصفحة
- كان يقول إذا أصبح أصبحنا وأصبح الملك	أبو هريرة	٨٣	١٤	١٣٣
- كان يقول إذا أصبح وإذا أمسى فسيحان الله	معاذ بن أنس	٧٩	١٣	١٢٩
- كان يقول إذا أصبح وأمسى أصبحنا وأصبح	البراء بن عازب	٣٨	١٣	٨٤
- كان يقول إذا اضطجع للنوم	عبدالله بن عمرو بن العاص	٧١٦	٤٢٦	٨٣١
- كان يقول إذا انصرف من الصلاة: اللَّهُمَّ اجعل خیر عمري آخره	أنس بن مالك	١٢٢	٣٠	١٧٥
- كان يقول إذا قُرب إليه الطعام: اللَّهُمَّ بارك لنا فيما رزقتنا	عبدالله بن عمرو بن العاص	٤٥٨	٢٧٣	٥٢٢
- كان يقول عند مضجعه: اللَّهُمَّ إني أعوذ بوجهك الكريم	علي بن أبي طالب	٧١٥	٤٢٦	٨٣١
- كان يقول في دبر الصلاة: لا إله إلا الله	جابر بن عبدالله	١٣٢	٣٠	١٨٥
- كان يقول في دبر الصلاة: لا إله إلا الله	مجاهد بن جبر	١٣١	٣٠	١٨٤
- كان يقول في الطعام إذا فرغ: الحمد لله	عبدالله بن عمرو بن العاص	٤٦٧	٢٧٩	٥٣٢
- لأن أجلس مع قوم يذكرون الله عز وجل	أنس بن مالك	٦٧١	٤١٦	٧٦٤
- لبيك أخذنا فألك من فيك	عوف المزني	٢٩١	١٣٦	٣٤٣
- لبيك لبيك	عمر بن الخطاب	١٩٢	٥٦	٢٤٩
- لعن الله سهيلاً	علي بن أبي طالب	٦٥١ و ٦٥٢ و ٤٠٢		٧٤٠
- لقد دعا الله عز وجل باسمه الذي إذا دعي به أجاب	بريدة بن الحصيب	٧٦٠	٤٣٣	٨٧٣
- لقد رأيت اثني عشر ملكاً يتدرونها	أنس بن مالك	١٠٩	٢٨	١٦١
- للمسلم على المسلم خمس	أبو هريرة	٢٤٧	١٠٥	٣٠٣

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث	الباب	الصفحة
- للمسلم على المسلم ست بالمعروف	علي بن أبي طالب	٢١٠	٧٢	٢٦٩
- لن تقرأ شيئاً أبليغ عند الله من قل أعوذ برب الفلق	عقبة بن عامر	٦٩٨	٤١٨	٨٠٧
- لن يجتمعا في قلب رجل عند هذا الموطن إلا	أنس بن مالك	٥٤٠	٣٣٠	٦١١
- لن ينهق الحمار حتى يرى شيطاناً	أبو رافع	٣١٥	١٥٣	٣٦٨
- لو أعلم أنك تنظر لطعنت به في عينيك	سهل بن سعد	٦٦١	٤٠٧	٧٤٨
- لو أمرتم هذا فيغسله	أنس بن مالك	٣٢٧	١٦٤	٣٨١
- لو أن أحدكم إذا جامع أهله قال	عبدالله بن عباس	٦٠٩	٣٧٤	٦٨٧
- لو أن رجلاً موقناً قرأ بها على جبل لزال	عبدالله بن مسعود	٦٣٢	٣٩٢	٧١٤
- لو قلت بسم الله لرفعتك الملائكة	جابر بن عبدالله	٦٧٠	٤١٥	٧٦٣
- لو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت ابن أبي قحافة خليلاً	عبدالله بن مسعود	٤١٤	٢٣٤	٤٦٧
- لو كنت متخذاً من أهل الأرض خليلاً	عبدالله بن مسعود	٤١٤	٢٣٤	٤٦٧
- ليس شيء من الجسد إلا وهو يشكو	أبو بكر الصديق	٧	١	٤٠
- ليس نفس من بني آدم إلا عليها صدقة	أبو ذر الغفاري	٤٣١	٢٤٨	٤٨٥
- ليس يتحسر أهل الجنة على شيء إلا على ساعة	معاذ بن جبل	٣	١	٣٧
- ليسئل أحدكم ربه حاجته كلها	أنس بن مالك	٣٥٥	١٨٣	٤١٠
- ليسترجع أحدكم في كل شيء	أبو هريرة	٣٥٣	١٨٣	٤٠٦
- ما أصر من استغفر	أبو بكر الصديق	٣٦٢	١٨٩	٤١٧
- ما أنعم الله على عبد نعمة فقال : الحمد لله رب العالمين	أنس بن مالك	٣٥٧	١٨٤	٤١١
- ما أنعم الله على عبد نعمة في أهل ومال وولد	أنس بن مالك	٣٥٨	١٨٤	٤١٢
- ما تستقل الشمس فيبقى شيء	عمرو بن عبسة	١٥٠	٣٣	٢٠٧
- ما جاء بك	نوفل الأشجعي	٦٩١	٤١٧	٧٩٠

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث	الباب	الصفحة
- ما جاء بك وقد كبرت سنك ودق عظمك	عبدالله بن عباس	١٣٤	٣٠	١٨٦
- ما جاء بك اليوم يا فاطمة	علي بن أبي طالب	٧٤١	٤٢٧	٨٥١
- ما جاء بها اليوم إلا حاجة	علي بن أبي طالب	٧٤١	٤٢٧	٨٥١
- ما جلس قوم في مجلس فخاصوا في حديث	أبو أمامة الباهلي	٤٥٢	٢٦٩	٥١٨
- ما حاجة ابن أبي طالب	بريدة بن الحصيب	٦٠٦	٣٧٢	٦٨٥
- ما خرج رجل من بيته إلى الصلاة فقال	أبو سعيد الخدري	٨٦	١٦	١٣٦
- ما خرج رسول الله ﷺ من الغائط إلا قال : غفرانك	عائشة	٢٤	٨	٦٣
- ما رأيت أحداً بعد رسول الله ﷺ أكثر من أن يتول : استغفر الله	أبو هريرة	٣٦٤	١٩١	٤١٨
- ما زال الشيطان يأكل معك	أمية بن مخشي	٤٦٢	٢٧٦	٥٢٧
- ما سألتني عنها أحد قبلك	عثمان بن عفان	٧٤	١٣	١٢٤
- ما كان رسول الله ﷺ منذ صحبته	عائشة	٧٣٨	٤٢٧	٨٤٩
- ما له تربت يمينه	أنس بن مالك	٣٢٥	١٦٢	٣٧٨
- ما من إنسان إلا قلبه بين أصبعين	أم سلمة	٦٥٩	٤٠٥	٧٤٦
- ما من بعير إلا في ذروته شيطان	أبو لاس الخزاعي	٤٩٨	٢٩٩	٥٦٩
- ما من رجل يحسن الوضوء فيغسل يديه	أبو أمامة الباهلي	١٦٣	٤٢	٢١٦
- ما من رجل يفجأه صاحب بلاء	عبدالله بن عمر	٣٠٩	١٤٨	٣٦٣
- ما من رجل ينتبه من نومه	أبو هريرة	١٣	٢	٤٨
- ما من صباح يصبحه العبد إلا صرخ صارخ	الزبير بن العوام	٦٣	١٣	١٠٩
- ما من عبد بسط كفيه في دبر كل صلاة	أنس بن مالك	١٣٩	٣٠	١٩٣
- ما من عبد صلى صلاة الصبح ثم جلس	الحسين بن علي	١٤٧	٣١	٢٠٤
- ما من عبد مسلم ولا أمة مسلمة قرأ	أنس بن مالك	٦٩٦	٤١٨	٨٠٦
- ما من عبد مسلم يأوي إلى فراشه	شداد بن أوس	٧٤٨	٤٢٩	٨٥٨

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث	الباب	الصفحة
- ما من من عبد يتوضأ فيحسن الوضوء	أنس بن مالك	٣٤	١٢	٧٨
- ما من عبد يذنب ذنباً فيتوضأ ويصلي	أبو بكر الصديق	٣٦٠	١٨٧	٤١٥
- ما من عبد يقول حين يرد الله إليه روحه	عائشة	١٠	٢	٤٣
- ما من عبيدين متحابين في الله يستقبل أحدهما صاحبه	أنس بن مالك	١٩٥	٥٩	٢٥٣
- ما من قوم جلسوا مجلساً فيقوموا	أبو هريرة	٤٤٦	٢٦٣	٥٠٥
- ما من قوم جلسوا مجلساً لم يذكر الله فيه	أبو هريرة	١٨٠	٥٠	٢٣١
- ما من مسلم ولا مسلمة يصاب بمصيبة	الحسين بن علي	٥٦٠	٣٣٩	٦٣٦
- ما من مسلم يعود مريضاً لم يحضر أجله	عبدالله بن عباس	٥٤٥	٣٣٣	٦٢٠
- ما من مسلم يقول إذا أصبح	أبان المحاربي	٦٠	١٣	١٠٨
- ما من مسلم يقول إذا سمع النداء	عبدالله بن مسعود	١٠٠	٢٢	١٥٢
- ما من مسلم يقولها عند منامه ثم ينام	فاطمة	٧٣٧	٤٢٧	٨٤٩
- ما من مسلمين التقيا فأخذ أحدهما بيد صاحبه	أنس بن مالك	١٩٥	٥٩	٢٥٤
- ما من الناس آمن عليّ في صحبتته وذات يده	أبو المعلى	٤٤٣	٢٦٠	٥٠٣
- ما من الناس آمن في صحبتته وذات يده	أبو المعلى	٤١٤	٢٣٤	٤٦٧
- ما هذا	أنس بن مالك	٦٠٢	٣٧٠	٦٨١
- ما وجع أخيك	رجل	٦٣٣	٣٩٣	٧١٦
- ما يمنع أحدكم إذا رأى من أخيه ما يعجبه	سهل بن حنيف	٢٠٦	٦٩	٢٦٥
- ما يمنع أحدكم إذا عسر عليه أمر معيشتة	عبدالله بن عمر	٣٥١	١٨١	٤٠٣
- ما يمنحك أن تسمعي ما أوصيك به	أنس بن مالك	٤٩	١٣	٩٧

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث	الباب	الصفحة
- ماذا تقول قريش	عبدالله بن عمرو بن العاص	٣١٩	١٥٦	٣٧٢
- ماذا معك يا جابر ألحم ذا	جابر بن عبدالله	٢٧٧	١٢٥	٣٣٢
- مثل شيطان لقي شيطانة	أبو هريرة	٦١٦	٣٨١	٦٩٤
- مداراة الناس صدقة	جابر بن عبدالله	٣٢٦	١٦٣	٣٨٠
- مرّ بي رسول الله ﷺ في جوار لي	أسماء بنت يزيد	٢٢٦	٨٨	٢٨٥
أتراب فسلم علينا				
- مرحباً بأخي لا تداري ولا تماري	السائب بن أبي السائب	٥٣٥	٣٢٦	٦٠٧
- مرحباً بك يا أبا يزيد	جابر بن عبدالله	١٨٧	٥٤	٢٤٥
- مرحباً ما اسمك	بشير	١٩٠	٥٥	٢٤٨
- مرحباً وأهلاً	بريدة بن الحصيب	٦٠٦	٣٧٢	٦٨٥
- مرحباً وعليك السلام	بشير	١٩٠	٥٥	٢٤٨
- مروا أبا ثابت فليتعوذ	سهل بن حنيف	٣٨٧	٢٠٩	٤٤٠
- مسح الله عنك يا أبا أيوب ما تكره	أبو أيوب الأنصاري	٢٨٢	١٢٩	٣٣٦
- من تمام العيادة أن تضع على المريض يدك	أبو أمامة الباهلي	٥٣٧	٣٢٧	٦٠٩
- من آذهن ولم يسم	دويد بن نافع القرشي	١٧٥	٤٨	٢٢٥
- من أذلّ عنده مؤمن فلم ينصره	سهل بن حنيف	٤٢٩	٢٤٦	٤٨٢
- من أراد أن يحدث بحديث فنسيه	عثمان بن أبي حرب	٢٨٨	١٣٣	٣٤١
- من أرجعته الطير عن حاجته فقد أشرك	عبدالله بن عمرو بن العاص	٢٩٣	١٣٧	٣٤٥
- من استغفر في دبر كل صلاة ثلاث مرات	البراء بن عازب	١٣٨	٣٠	١٩٢
- من استغفر الله عز وجل في كل يوم سبعين مرة	عائشة	٣٦٧	١٩٤	٤٢١
- من أصابته منكم مصيبة فليذكر مصيبتة بي	عطاء بن أبي رباح	٥٨٤	٣٦٠	٦٦٠
- من أصابه هم أو حزن فليدع بهذه الكلمات	أبو موسى الأشعري	٣٤٠	١٧٥	٣٩٠
- من أصابه هم أو حزن فليقل	عبدالله بن مسعود	٣٤١	١٧٥	٣٩٣
- من أصيب بمصيبة فليذكر مصيبتة بي	بريدة بن الحصيب	٥٨٣	٣٦٠	٦٥٩
- من اضطجع مضطجعاً لم يذكر الله	أبو هريرة	٧٤٩	٤٣٠	٨٥٩
- من أطعمه الله طعاماً فليقل	عبدالله بن عباس	٤٧٥	٢٨٢	٥٤١

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث	الباب	الصفحة
- من أكثر من الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجاً	عبدالله بن عباس	٣٦٥	١٩٢	٤٢٠
- من أكل طعاماً فقال: الحمد لله الذي أطعمني	معاذ بن أنس	٤٦٨	٢٧٩	٥٣٣
- من أكل فشيح وشرب فروى	أبو موسى الأشعري	٤٧٤	٢٨١	٥٣٨
- من أوى إلى فراشه طاهراً	أبو أمامة الباهلي	٧٢١	٤٢٦	٨٣٧
- من بات على طهارة ثم مات من ليلته	أنس بن مالك	٧٣٥	٤٢٧	٨٤٧
- من بدأ بالكلام قبل السلام	عبدالله بن عمر	٢١٥	٧٧	٢٧٣
- من تعار من الليل فقال: لا إله إلا الله	عبادة بن الصامت	٧٥٣	٤٣٣	٨٦٣
- من توضأ فأحسن الوضوء ثم رفع بصره	عمر بن الخطاب	٣٢	١٢	٧٦
- من توضأ فأحسن الوضوء ثم قال عند فراغه	ثوبان مولى رسول الله	٣٣	١٢	٧٧
- من توضأ فأسبغ الوضوء ثم قال	أبو سعيد الخدري	٣١	١٢	٧٤
- من جلس مجلساً كثر فيه لغطه	أبو هريرة	٤٤٨	٢٦٥-٥٠٩-٥١٠	٥١٠
- من حسب كلامه من عمله	أبو ذر الغفاري	٦	١	٣٩
- من حفظ عشر آيات من أول الكهف	أبو الدرداء	٦٧٨	٤١٧	٧٧٢
- من خرج من بيته يريد سفرأ	عثمان بن عفان	٤٩٢	٢٩٧	٥٦٢
- من دعا رجلاً بغير اسمه	عمير بن سعد	٣٩٥	٢١٧	٤٤٩
- من ذكرت عنده فلم يصل عليّ	جابر بن عبدالله	٣٨٢	٢٠٦	٤٣٤
- من ذكرت عنده فليصل عليّ	أنس بن مالك	٣٨١	٢٠٥	٤٣٤
- من رأى شيئاً فأعجبه فقال: ما شاء الله	أنس بن مالك	٢٠٨	٧٠	٢٦٧
- من رأيتموه ينشد شيئاً في المسجد	ثوبان	١٥٤	٣٥	٢١٠
- من رد عن عرض أخيه	أبو الدرداء	٤٣٠	٢٤٧	٤٨٤
- من سرّه أن يقرأ القرآن رطباً	عمر بن الخطاب	٤١٦	٢٣٦	٤٦٩
- من سلّم على قوم فضلهم بعشر حسنات	رجل	٢١٤	٧٦	٢٧٣
- من سمع رجلاً ينشد ضالته في المسجد	أبو هريرة	١٥٢	٣٤	٢٠٨
- من صلى صلاة الصبح ثم قرأ	واثلة بن الأسقع	١٤٤	٣٠	٢٠١

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث	الباب	الصفحة
- من صلى صلاة الفجر أو قال الغداة	عائشة	١٤٦	٣١	٢٠٣
- من صلى صلاة الفجر ثم قعد يذكر الله	معاذ بن جبل	١٤٥	٣١	٢٠٢
- من صنع إليه معروفاً فقال لفاعله	أسامة بن زيد	٢٧٦	١٢٤	٣٣١
- من عَزَى مصاباً كان له مثل أجره	عبدالله بن مسعود	٥٨٧	٣٦٣	٦٦٥
- من قال إذا استيقظ من منامه	أبو سعيد الخدري	١١	٢	٤٥
- من قال إذا أصبح: اللَّهُمَّ أصبحت منك في نعمة	عبدالله بن عباس	٥٦	١٣	١٠٣
- من قال إذا أصبح: اللَّهُمَّ أنت ربّي	بريدة بن الحصيب	٤٤	١٣	٩١
- من قال إذا أصبح وإذا أمسى: ربّي الله	بريدة بن الحصيب	٤٣	١١	٨٩
- من قال إذا أوى إلى فراشه: الحمد لله الذي كفاني	أنس بن مالك	٧٢٢	٤٢٦	٨٣٨
- من قال: بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء	عثمان بن عفان	٤٥	١٣	٩٢-٩٣
- من قال بعد صلاة الصبح: أشهد أن لا إله إلا الله	تميم الداري	١٣٧	٣٠	١٩١
- من قال بعد الفجر ثلاث مرات	معاذ بن جبل	١٢٧	٣٠	١٨١
- من قال بعدما يقضي الجمعة: سبحان الله العظيم	عبدالله بن عباس	٣٧٨	٢٠٢	٤٢٩
- من قال حين يأوي إلى فراشه: لا إله إلا الله	أبو هريرة	٧٢٤	٤٢٦	٨٤٠
- من قال حين يدخل السوق: لا إله إلا الله	عبدالله بن عباس	١٨٤	٥٣	٢٤٢
- من قال حين يسمع المؤذن: وأنا أشهد	سعد بن أبي وقاص	٩٨	٢٢	١٤٩
- من قال حين يسمع النداء: اللَّهُمَّ ربّ هذه الدعوة	جابر بن عبدالله	٩٦	٢٢	١٤٧-١٤٨
- من قال حين يصبح: أعوذ بالله السميع العليم	أنس بن مالك	٥٠	١٣	٩٩
- من قال حين يصبح أو يمسي: اللَّهُمَّ إني أصبحت أشهدك	أنس بن مالك	٧٤٠	٤٢٧	٨٥٠
- من قال حين يصبح: الحمد لله ربّي	عمرو بن معديكرب	٦١ و٦٤ و١٣	١٠٨ و١١٠	

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث	الباب	الصفحة
- من قال حين يصبح: اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أَشْهَدُكَ	أنس بن مالك	٧١	١٣	١١٩ - ١٢٠
- من قال حين يصبح: اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ	عبدالله بن عباس	٤٢	١٣	٨٨
- من قال حين يصبح ثلاث مرات: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ	معقل بن يسار	٨١ و ٦٨٣	١٤	١٣١ و ٧٨٠ و ٤١٧
- من قال حين يصبح: رَبِّيَ اللَّهُ	رجل	٥٩	٣	١٠٧
- من قال حين يصبح: فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ	عبدالله بن عباس	٥٧ و ٨٠	١٣	١٠٤ و ١٣٠ و ١٤٠
- من قال حين يصبح: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ	زيد بن ثابت	٤٨	١٣	٩٦ - ٩٧
- من قال حين يصبح: مَا شَاءَ اللَّهُ	أبو هريرة	٥٤	١٣	١٠١
- من قال حين يصبح وحين يمسي ثلاث مرات	خادم رسول الله	٦٩	١٣	١١٦ - ١١٧
- من قال حين يصبح وحين يمسي: سُبْحَانَ اللَّهِ	أبو هريرة	٧٥	١٣	١٢٥
- من قال حين يصبح: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ	أبو عياش	٦٥	١٣	١١١
- من قال حين يصبح: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ	أبو الدرداء	٦٢	١٣	١٠٩
- من قال حين يفرغ من طعامه: الْحَمْدُ لِلَّهِ	سعيد بن أبي هلال	٤٧٠	٢٨٠	٥٣٤
- من قال حين يفرغ من وضوئه: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ	عثمان بن عفان	٣٠	١٢	٧٣
- من قال حين ينادي المنادي: اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ	جابر بن عبدالله	٩٧	٢٢	١٤٨
- من قال حين ينصرف من صلاته: سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ	أنس بن مالك	١٣٠	٣٠	١٨٤
- من قال حين ينصرف من صلاة الغداة: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ	معاذ بن جبل	١٤١	٣٠	١٩٧ - ١٩٨
- من قال: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ كَتَبَ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ	سهل بن حنيف	٢٣٢	٩٣	٢٩١
- من قال صبيحة يوم الجمعة قبل	أنس بن مالك	٨٤	١٥	١٣٤



طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث	الباب	الصفحة
- من قال في دبر صلاة الغداة : لا إله إلا الله	أبو أمامة	١٤٣	٣٠	٢٠١
- من قال في دبر كل صلاة مكتوبة	أبو أمامة	١٣٣	٣٠	١٨٥
- من قال في سوق من الأسواق	عمر بن الخطاب	١٨٣	٥٣	٢٣٩
- من قال في كل يوم حين يصبح وحين يمسي	أبو الدرداء	٧٢	١٣	١٢٢
- من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له	عبدالله بن عمرو	٧٦	١٣	١٢٦
- من قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له	أبو هريرة	٧٣	١٣	١٢٣
- من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له	عبدالله بن عمرو بن العاص	٧٦	١٣	١٢٦
- من قام بألف آية كتب من المقنطرين	عبدالله بن عمرو بن العاص	٧٠٥	٤٢٤	٨١٢
- من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة	أبو أمامة الباهلي	١٢٤	٣٠	١٧٧
- من قرأ آية الكرسي عند الحجامة	علي بن أبي طالب	١٦٨	٤٥	٢٢١
- من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة مكتوبة	أبو أمامة الباهلي	١٢٥	٣٠	١٧٨
- من قرأ آية الكرسي وأول حم المؤمن	أبو هريرة	٦٨٩	٤١٧	٧٨٧
- من قرأ آية الكرسي وحم الأول	أبو هريرة	٧٧	١٣	١٢٨
- من قرأ آية الكرسي وخواتيم سورة البقرة	أبو قتادة الأنصاري	٣٤٥	١٧٦	٣٩٧
- من قرأ أربعين آية في كل ليلة	أنس بن مالك	٧٠١	٤٢٠	٨٠٩
- من قرأ أربعين آية في ليلة لم يكتب من الغافلين	أنس بن مالك	٦٧٣	٤١٧	٧٦٥
- من قرأ بعد صلاة الجمعة : قل هو الله أحد	عائشة	٣٧٦	٢٠٢	٤٢٨
- من قرأ ثلاثمائة آية قال الله عز وجل	جابر بن عبدالله	٧٠٣	٤٢٢	٨١٠
- من قرأ خمسين آية لم يكتب من الغافلين	أنس بن مالك	٧٠٢	٤٢١	٨١٠
- من قرأ سورة الدخان في ليلة	أبو هريرة	٦٨١	٤١٧	٧٧٦
- من قرأ سورة الواقعة في كل ليلة	عبدالله بن مسعود	٦٨٢	٤١٧	٧٧٩

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث	الباب	الصفحة
- من قرأ في سبيل الله ألف آية	معاذ بن أنس	٧٠٦	٤٢٤	٨١٣
- من قرأ في كل ليلة عشرين آية	أنس بن مالك	٧٠٠	٤١٩	٨٠٩
- من قرأ في ليلة: إذا زلزلت الأرض	أبو هريرة	٦٨٨	٤١٧	٧٨٧
- من قرأ في ليلة عشر آيات	أبو هريرة	٧٠٤	٤٢٣	٨١١
- من قرأ في ليلة مائة مرة	أبو هريرة	٤٣٨	٢٥٥	٤٩٧
- من قرأ في يوم وليلة خمسين آية	أبو هريرة	٦٧٢	٤١٧	٧٦٥
- من قرأ في يوم وليلة خمسين آية	أنس بن مالك	٤٣٨	٢٥٥	٤٩٧
- من قرأ في اليوم والليلة مائة آية	تميم الداري	٦٧٤	٤١٧	٧٦٥
- من قرأ: قل هو الله أحد حتى ختمها	معاذ بن أنس	٦٩٥	٤١٧	٨٠٤
- من قرأ مائة آية في ليلة كتب له قنوت	تميم الداري	٦٧٥	٤١٧	٧٦٦
- من قرأ مائة آية في اليوم كتب له قنوت	تميم الداري	٤٣٩	٢٥٦	٤٩٨
- من قرأ من آخر سورة البقرة في ليلة	أبو مسعود البصري	٧٠٧	٤٢٤	٨١٦
- من قرأ من أول سورة الكهف وأخراها	معاذ بن أنس	٦٧٩	٤١٧	٧٧٤
- من قرأ يس في يوم وليلة ابتغاء وجه الله	أبو هريرة	٦٧٦	٤١٧	٧٦٨
- من القائل الكلمة	عامر بن ربيعة	٢٦٤	١١٦	٣٢٢
- من لبس ثوباً جديداً فقال: الحمد لله	عمر بن الخطاب	٢٧٣	١٢٢	٣٢٩
- من لبس ثوباً فقال: الحمد لله الذي كساني	معاذ بن أنس	٢٧٢	١٢٢	٣٢٨
- من نزل منزلاً ثم قال: أعوذ بكلمات الله	خولة بنت حكيم	٥٢٩	٣٢١	٦٠١
- من نسي أن يذكر الله عز وجل في أول طعامه	عبدالله بن مسعود	٤٦٠	٢٧٥	٥٢٤
- من نسي أن يسمي على طعامه	جابر بن عبدالله	٤٦١	٢٧٥	٥٢٥
- من هذا؟	أبو هريرة	٣٩٦	٢١٨	٤٥٠
- من وجد من هذا الوسواس شيئاً	عائشة	٦٢٧	٣٨٨	٧٠٥
- من ورب الكعبة علّم أبا الحسن؟	ابن عباس	٥٨٠	٣٥٨	٦٥٥

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث	الباب	الصفحة
- من ولد له مولود فأذن في أذنه اليمنى	الحسين بن علي	٦٢٤	٣٨٦	٧٠٢
- الموت فزع فإذا بلغ أحدكم وفاة أخيه	عبدالله بن عباس	٥٦٢	٣٤١	٦٣٧
- المؤمن القوي خير وأفضل وأحب إلى الله	أبو هريرة	٣٤٩	١٨٠	٤٠١
- نِعَمَ البيت يدخله المسلم الحمام	أبو هريرة	٣١٦	١٥٤	٣٦٩
- نعم، نعم،	أبو سعيد الخدري	٢٣٥	٩٥	٢٩٣
- نعم، أتاني جبريل عليه السلام فقال	أبو رافع	٢٦١	١١٣	٣١٨
- نعم، كل شيء ساء المؤمن فهو مصيبة	أبو إدريس الخولاني	٣٥٤	١٨٣	٤٠٧
- نعم يا عائشة، إن الله جميل	عائشة	١٧٤	٤٧	٢٢٤
- هذا عَمِّي وصنو أبي	أبو أسيد البصري	١٨٦	٥٤	٢٤٤
- هذه الحشوش محتضرة	أنس بن مالك	٢١	٦	٥٦
- هذه موائيق أخذها سليمان عليه السلام	عبدالله بن مسعود	٥٧٤	٣٥٢	٦٤٧
- هل أنت إلا أصبع دميت	جندب بن سفيان	٥١٢	٣١٠	٥٨٥
- هل تدري ما حق الله عز وجل على العباد؟	معاذ بن جبل	١٩١	٥٦	٢٤٩
- هل تشتهي شيئاً؟	أنس بن مالك	٥٤١	٣٣١	٦١٣
- هل رأى أحدكم رؤيا؟	ابن زميل	٧٧٤	٤٤٠	٨٨٥
- هل كنت تدعو بشيء وتساله	أنس بن مالك	٥٥٦	٣٣٦	٦٣٠
- هل مع أحد منكم ماء	أنس بن مالك	٢٨	١٠	٧١
- هو بيت من لؤلؤة مخبأة	عمرو بن موهب	٢٤١	٩٩	٢٩٨
- هو الله ربِّي لا أشرك به شيئاً	ثوبان مولى رسول الله	٣٣٦	١٧١	٣٨٧
- هو يوم القيامة مع من أحب	صفوان بن عسال	١٩٣	٥٧	٢٥١
- هي لمن طيب الكلام وأطعم الطعام	علي بن أبي طالب	٣٢٠	١٥٧	٣٧٥
- وأنا أشهد أنك أي رب	الزبير بن العوام	٤٣٦	٢٥٣	٤٩٠
- وجبت	أبو هريرة	٦٩٣	٤١٧	٧٩٦
- وجهك للخير حيثما توجهت	أنس بن مالك	٥٠٣	٣٠٢	٥٧٦
- وراءك يا بني	أنس بن مالك	٣٢٣	١٦٠	٣٧٧
- وعليك السلام ورحمة الله وبركاته	أنس بن مالك	٢٣٦	٩٦	٢٩٤
- وعليكم السلام ورحمة الله وعشر لي	علي بن أبي طالب	٢٣٣	٩٣	٢٩٢

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث	الباب	الصفحة
- وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته	أنس بن مالك	٤٤٥	٢٦٢	٥٠٤
- وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته	علي بن أبي طالب	٢٣٣	٩٣	٢٩٢
- والذي نفسي بيده إنكم أحب الناس إليّ	أنس بن مالك	٢٢٨	٩١	٢٨٨
- والذي نفسي بيده لقد ابتدرها عشرة أملاك	أنس بن مالك	٤٤٥	٢٦٢	٥٠٤
- والله إنني لأحبكم	أنس بن مالك	٢٢٩	٩١	٢٨٩
- وما علمت أنها رقية	أبو سعيد الخدري	٦٣٧	٣٩٦	٧٢٥
- وما يمنعي من ذلك	أنس بن مالك	٢٣٦	٩٦	٢٩٤
- ومن عندي	أنس بن مالك	٤٩١	٢٩٦	٥٦١
- ولك	عبدالله بن سرجس	٣٥٩	١٨٦	٤١٣
- ويحك! قطعت عنق صاحبك	أبو بكره	٣٣٣	١٦٨	٣٨٥
- لا أعذه كذباً الرجل يصلح بين الناس	أم كلثوم بنت عقبة	٦١٤	٣٧٩	٦٩٢
- لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم	علي بن أبي طالب	٥٥٣	٣٣٤	٦٢٧
- لا إله إلا الله الكريم العظيم سبحان الله	علي بن أبي طالب	٣٤٢	١٧٦	٣٩٥
- لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد	المغيرة بن شعبة	١١٦	٣٠	١٦٧
- لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك	عبدالله بن عمر	٥٣١	٣٢٢	٦٠٢
- لا إله إلا الله الواحد القهار	عائشة	٧٥٩	٤٣٣	٨٧٢
- لا إله إلا أنت سبحانك	علي بن أبي طالب	٤٩٧	٢٩٨	٥٦٦
- لا إله إلا أنت سبحانك	عائشة	٧٥٨	٤٣٣	٨٧١
- لا تتمنوا لقاء العدو	جابر بن عبدالله	٦٦٩	٤١٤	٧٦١
- لا تخبر بتلقب الشيطان بك	جابر بن عبدالله	٧٧٣	٤٣٩	٨٨٥
- لا ترم من منزلك أنت وبنوك حتى آتيكم	أبو أسيد البدرى	١٨٦	٥٤	٢٤٤
- لا تسبوا الريح	أبي بن كعب	٢٩٩	١٣٩	٣٥١
- لا تقل تعس الشيطان	أسامة بن عمير	٥١٠	٣٠٨	٥٨٤
- لا تقولوا للمنافق سيدنا	بريدة بن الحصيب	٣٩٢	٢١٤	٤٤٥
- لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان	حذيفة بن اليمان	٦٦٧	٤١٣	٧٥٧

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث	الباب	الصفحة
- لا تنسنا يا أخي من دعائك	عمر بن الخطاب	٣٨٦	٢٠٨	٤٣٨
- لا حول ولا قوة إلا بالله	أبو رافع	٩٢	١٩	١٤٣
- لا خير في الجلوس على الطرقات	أبو هريرة	٤٢٨	٢٤٥	٤٨١
- لا ردة الله عليك ضالتك	بريدة بن الحصيب	١٥١	٣٤	٢٠٨
- لا رقى إلا من ثلاث	سهل بن حنيف	٣٨٧	٢٠٩	٤٤٠
- لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه	أبو سعيد الخدري	٢٧	٩	٦٧
- لا يتمنى المؤمن الموت من ضر أصابه	أنس بن مالك	٥٦٤	٣٤٣	٦٣٩
- لا يتمنين أحدكم الموت من ضر نزل به	أنس بن مالك	٥٥١	٣٣٤	٦٢٦
- لا يزال لسانك رطباً من ذكر الله	عبدالله بن بسر	٢	١	٣٥
- لا يقول أحدكم عبيدي وأمتي	أبو هريرة	٣٩١	٢١٣	٤٤٤
- لا يقولن أحدكم خبث نفسي	سهل بن حنيف	٣٠٨	١٤٧	٣٦٠
- لا يكن بك سوء يا أبا أيوب	أبو أيوب الأنصاري	٢٨٣	١٢٩	٣٣٧
- لا ينكح المحرم ولا ينكح	عثمان بن عفان	٤٥	١٣	٩٣
- يأتي الشيطان أحدكم عند ذلك	عبدالله بن عمرو	٧٤٣	٤٢٧	٨٥٥
- يأتي الشيطان فيقول من خلق كذا	أبو هريرة	٦٢٦	٣٨٧	٧٠٥
- يا أبا عمير ما فعل النغير؟	أنس بن مالك	٤١٠	٢٣٠	٤٦٢
- يا أبا موسى، أو: يا عبدالله بن قيس ألا أدلك	أبو موسى الأشعري	٥١٨ و ٥١٩ و ٥٨٩ و ٥٩٠	٣١٥ و	
- يا ابن الخطاب، والذي نفسي بيده	سعد بن أبي وقاص	٢٠٤	٦٧	٢٦٣
- يا ابن رواحة، انزل	عبدالله بن رواحة	٥١٣	٣١١	٥٨٧
- يا ابن عبدالله	حارثة الأنصاري	٤٠٠	٢٢١	٤٥٣
- يا أسيم	أسامة بن زيد	٤١٢	٢٣٢	٤٦٤
- يا أم رافع إذا قمت إلى الصلاة	أم رافع	١٠٨	٢٧	١٦٠
- يا أنس، إذا هممت بأمر فاستخر	أنس بن مالك	٥٩٩	٣٦٧	٦٧٧
- يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم الذي تدعون	أبو موسى الأشعري	٥١٩	٣١٥	٥٩٠
- يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم	أبو موسى الأشعري	٥٢٢	٣١٧	٥٩٢
- يا أيها الناس أفشوا السلام وأطعموا الطعام	عبدالله بن سلام	٢١٦	٧٨	٢٧٥
- يا جبرئيل بما بلغ معاوية هذه	أبو أمامة الباهلي	١٨١	٥١	٢٣٦

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث	الباب	الصفحة
- يا حيّ يا قيوم برحمتك أستغيث	أنس بن مالك	٣٣٨	١٧٣	٣٨٩
- يا ذا الأذنين	أنس بن مالك	٤٢١	٢٤٠	٤٧٥
- يا ذا الجلال	عائشة	١٩	٥	٥٤
- يا سلمان شفى الله سقمك	سلمان الفارسي	٥٤٩	٣٣٣	٦٢٤
- يا صاحب السبئية اخلع نعليك	عصمة بن مالك	٤٠١	٢٢٢	٤٥٤
- يا عائشة إن شرّ الناس من يتقي	عائشة	٣٢٩	١٦٦	٣٨٣
- يا عائشة إن الله عز وجل زوجني	عائشة	٦٠٤	٣٧١	٦٨٤
مريم				
- يا عائشة إن الله عز وجل لم يأمرنا	عائشة	٥٣٣	٣٢٤	٦٠٥
فيما رزقنا				
- يا عبدالله بن قيس ألا أدلك على كنز	أبو موسى الأشعري	٥٢٢	٣١٧	٥٩٢
- يا عثمان تعوذ بها	عثمان بن عفان	٥٥٤	٣٣٤	٦٢٨
- يا عقبة ألا أعلمك من خير سورتين	عقبة بن عامر	٧٦١	٤٣٣	٨٧٤
- يا علي ادخل باسم الله	أنس بن مالك	٦٠٧	٣٧٣	٦٨٧
- يا علي ألا أعلمك كلمات إذا	علي بن أبي طالب	٣٣٧	١٧٢	٣٨٨
وقعت في ورطة				
- يا علي لا تُخِذْ شيئاً حتى	بريدة بن الحصيب	٦٠٨	٣٧٣	٦٨٧
تلقاني				
- يا عويش قل لي: اللهم اغفر لي	عائشة	٦٢٣	٣٨٥	٧٠١
ذنبي				
- يا عويش قل لي: اللهم ربّ محمد	محمد بن القاسم	٤٥٦	٢٧١	٥٢١
اغفر لي				
- يا غدر	عبدالله بن بسر	٤٠٢	٢٢٣	٤٥٤
- يا غلام إنني معلمك كلمات	عبدالله بن عباس	٤٢٦	٢٤٣	٤٧٩
- يا غلام زودك الله التقوى	عبدالله عمر	٥٠٧ و ٥٣٤ و ٥٨١	٣٢٥ و	٦٠٥
ووجهك				
- يا غلام قَبِلَ الله حجك وغفر	عبدالله بن عمر	٥٠٧ و ٥٣٤ و ٥٨١	٣٢٥ و	٦٠٥
ذنيك				
- يا فلان اشهد أن لا إله إلا الله	بريدة بن الحصيب	٥٥٥	٣٣٥	٦٢٩
- يا قبيصة إذا أصبحت وصليت	عبدالله بن عباس	١٣٥	٣٠	١٨٨
الفجر				
- يا قبيصة جئت حين كبرت سنك	عبدالله بن عباس	١٣٥	٣٠	١٨٨
- يا مالك يوم الدين إياك نعبد	أنس بن مالك	٣٣٥	١٧٠	٣٨٧

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث	الباب	الصفحة
- يا محمد قل أعوذ بكلمات الله التامات	عبدالرحمن بن خنيس	٦٣٨	٣٩٧	٧٢٧
- يا مصرف القلوب ثبت قلبي على طاعتك	عائشة	٣٠٦	١٤٥	٣٥٩
- يا معاذ	معاذ بن جبل	١٩١	٥٦	٢٤٩
- يا معاذ إني أحبك فلا تدع أن تقول	معاذ بن جبل	١١٩	٣٠	١٧١
- يا معاذ إني أحبك في الله	معاذ بن جبل	٢٠٠	٦٣	٢٦٠
- يا معاذ هل تدري ما حق العباد على الله	معاذ بن جبل	١٩١	٥٦	٢٤٩
- يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا	أم سلمة	٦٥٩	٤٠٥	٧٤٦
- ييجزىء من الجماعة إذا مرت أن يسلم أحدهم	علي بن أبي طالب	٢٢٥	٨٧	٢٨٤
- يرحمك الله	سلمة بن الأكوع	٢٥٠	١٠٧	٣٠٤
- يسلم الراكب على الراجل ويسلم الراجل على القاعد	عبدالرحمن بن شبل	٢١٢	٧٤	٢٧٠
- يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد	أبو هريرة	٢١٩ و ٢٢٣ و ٢٧٧ و ٢٨٠	٨٥ و ٨٣	
- يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد	جابر بن عبدالله	٢٢١	٨٣	٢٧٩
- يسلم الرجال على النساء	واثلة بن الأسقع	٢٤٥	١٠٣	٣٠٢
- يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد	أبو هريرة	٢٢٢ و ٢٢٤ و ٢٧٩ و ٢٨٠	٨٤ و ٨٦	
- يسلم الصغير على الكبير ويسلم الواحد على الاثنين	جابر بن عبدالله	٢٢٠	٨٢	٢٧٨
- يسلم الفارس على الماشي والماشي على القائم	فضالة بن عبيد	٢١٨	٨٠	٢٧٧
- يشمت العاطس ثلاثاً	رفاعة بن رافع	٢٥٣	١١٠	٣٠٨
- يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة	أنس بن مالك	٧٥٦	٤٣٣	٨٦٨
- يقول أحدهم: اللهم لا طير إلا طيرك	عبدالله بن عمرو بن العاص	٢٩٣	١٣٧	٣٤٥
- يقول: بسم الله إذا وضع طعامه	أنس بن مالك	٤٨٤	٢٨٩	٥٥٥

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث	الباب	الصفحة
- ينزل ربنا عز وجل حين يبقى ثلث الليل	أبو هريرة	٣٧٠	١٩٧	٤٢٤
- يهديكم الله ويصلح بالكم	أبو موسى الأشعري	٢٦٣	١١٥	٣٢١
- يوشك الناس يتساءلون بينهم	أبو هريرة	٦٢٨	٣٨٩	٧٠٦



### ٣ - فهرس مسانيد الصحابة

رقم الحديث	رقم الباب	رقم الصفحة
• أبان المحاربي:		
٦٠	١٣	١٠٨
- ما من مسلم يقول إذا أصبح		
• إبراهيم التيمي:		
٧٨	١٣	١٢٨
- أمرنا أن نقرأ إذا أمسينا وإذا أصبحنا		
• أبي بن كعب:		
٤٣٤	٢٥١	٤٨٨
- إن رسول الله ﷺ أمرنا من اعتزى بعزاء الجاهلية		
٧٠٨	٤٢٥	٨٢٠
- كان يقرأ في الوتر بسبح اسم ربك الأعلى		
٢٩٩	١٣٩	٣٥١
- لا تسبوا الريح		
• أسامة بن زيد:		
٢٣١	٩٢	٢٩٠
- إن رسول الله ﷺ مرَّ بمجلس فيه أخلاط		
٢٧٦	١٢٤	٣٣١
- من صنع إليه معروفاً فقال لفاعله: جزاك الله خيراً		
٤١٢	٢٣٢	٤٦٤
- يا أسيم		
• أسامة بن عمير:		
١٠٤	٢٤	١٥٧
- اللهم رب جبريل وإسرافيل وميكائيل		
٥١٠	٣٠٨	٥٨٤
- لا تقل تعس الشيطان		
• إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة:		
١٨٩	٥٤	٢٤٧
- إني كنت أقول لك كيف أمسيت		
١٨٩	٥٤	٢٤٧
- جعلك الله بخير إن شكرت		
١٨٩	٥٤	٢٤٧
- كيف أنت أو كيف أصبحت		

● أمية بن مخشي:

٥٢٧      ٢٧٦      ٤٦٢      - ما زال الشيطان يأكل معك

● أنس بن مالك:

٥٩٨      ٣٢٠      ٥٢٧      - آيئون عابدون لربنا حامدون

٦٨٦      ٣٧٣      ٦٠٧      - اتتوني بماء

٢٣٠      ٤٩      ١٧٩      - إذا خرج الرجل من بيته فقال: بسم الله

٥٦      ٦      ٢١      - إذا دخلتم الخلاء فقولوا بسم الله

٣٠١      ١٠٢      ٢٤٤      - إذا سلم عليكم أهل الكتاب

١٥٣      ٢٢      ١٠١      - إذا سمعتم المؤذن يؤذن فقولوا

٨٦٩      ٤٣٣      ٧٥٧      - إذا نام العبد على فراشه أو على مضجعه

٣٣٨      ١٣٠      ٢٨٥      - إذا وقعت كبيرة أو هاجت ريح مظلمة

٢٩٦      ٩٨      ٢٣٨      - اذهب إلى فلان الأنصاري فإنه قد كان يجهز

٦١٨      ٣٣٣      ٥٤٤      - أذهب البأس رب الناس

٦٩٧      ٣٨٣      ٦١٨      - ارفعوا طعامكم

١٦٤      ٣٠      ١١٣      - أشهد أن لا إله إلا الله الرحمن الرحيم

٦٣٧      ٣٤٠      ٥٦١      - اصبر على أذاه

٤٨١      ٢٤٤      ٤٢٧      - اضربوا على الصلاة لسبع

٥٥٤      ٢٨٨      ٤٨٣      - أفطر عندكم الصائمون وأكل طعامكم الأبرار

٤٣٣      ٢٠٤      ٣٨٠      - أكثروا على الصلاة يوم الجمعة

٣٩٩      ١٧٨      ٣٤٧      - الله أكبر الله أكبر الله أكبر

٢٦٤      ٦٨      ٢٠٥      - اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة

١٧٥      ٣٠      ١٢٢      - اللهم اجعل خيري عمري آخره

٨٥      ١٣      ٤٠      - اللهم إني أسألك من فجأة الخير

٥٣      ٥      ١٧      - اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث

٥٤      ٥      ١٨      - اللهم إني أعوذ بك من الرجس النجس

١٧٤      ٣٠      ١٢١      - اللهم إني أعوذ بك من كل عمل يخزيني

٦٨٦      ٣٧٣      ٦٠٧      - اللهم إني أعيزه بك وذريته

رقم الحديث	رقم الباب	رقم الصفحة
٢٣٠	٩١	٢٩٠
٤٩٦	٢٩٧	٥٦٥
٢٨٦	١٣١	٣٣٩
٥٢٣	٣١٧	٥٩٣
٥٦٦	٣٤٥	٦٤١
٣٥٢	١٨٢	٤٠٤
٢٤٤	١٠٢	٣٠١
٧٢٠	٤٢٦	٨٣٥
٤٩١	٢٩٦	٥٦١
٢٢٧	٨٩	٢٨٦
٤٨٤	٢٨٩	٥٥٤ - ٥٥٥
٦٦٠	٤٠٦	٧٤٧
٤٨٧	٢٩٢	٥٥٧
٢٤٩	١٠٦	٣٠٤
٥٦٥	٣٤٤	٦٤٠
٦٠٢	٣٧٠	٦٨١
٦٦	١٣	١١٢
١٠٩	٢٨	١٦١
٦٠٢	٣٧٠	٦٨١
٦١٩	٣٨٣	٦٩٨
٨٩	١٧	١٤٠
٦٠٧	٣٧٣	٦٨٦
٢٩٠	١٣٥	٣٤٢
٦٩٢	٤١٧	٧٩٥
٢٥	٨	٦٤
٧١٣	٤٢٦	٨٢٧
١٦٦	٤٣	٢١٩

- اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهِن
- اللَّهُمَّ بَكَ انْتَشَرَتْ وَإِلَيْكَ تَوَجَّهَتْ
- اللَّهُمَّ جَمِّله
- اللَّهُمَّ لَكَ الشَّرَفُ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ
- اللَّهُمَّ مَتَّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي
- اللَّهُمَّ لَا سَهْلَ إِلَّا مَا جَعَلْتَهُ سَهْلًا
- أَمَرْنَا أَنْ لَا نَزِيدَهُمْ عَلَى وَعَلَيْكُمْ
- إِنْ مِتَ مِتَ شَهِيدًا
- انْهَضُوا
- إِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ عَلَى الصَّبِيَّانِ فَسَلِّمْ عَلَيْهِمَا
- إِنْ الرَّجُلُ لِيَضَعَ طَعَامَهُ فَمَا يَرْفَعُ حَتَّى يَغْفِرَ لَهُ
- إِنْ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ لَيْلَةٌ غَرَاءُ
- إِنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِيرْضَى عَنِ الْعَبْدِ يَأْكُلُ الْأَكْلَةَ
- إِنْ هَذَا حَمْدُ اللَّهِ وَهَذَا لِمُحَمَّدٍ اللَّهُ
- إِنَّهُ قَدْ حَضَرَ مِنْ أَبْيَكِ مَا لَيْسَ اللَّهُ بِتَارِكٍ مِنْهُ
- أَوْلَمَ وَلَوْ بِشَاةٍ
- أَيْعِجْزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكُونَ كَأَبِي ضَمْضَمٍ
- أَيْكُمْ الْمُتَكَلِّمُ بِالْكَلِمَاتِ
- بَارِكْ اللَّهُ لَكَ
- بَارِكْ اللَّهُ لَكُمَا فِي غَابِرٍ لَيْلَتُكُمَا
- بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
- تَقَدَّمَ فَصَبَّ عَلَى رَأْسِي وَبَيْنَ يَدَيَّ
- جَمَّلَكَ اللَّهُ
- حَبَّكَ إِيَّاهَا أَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ
- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْسَنَ إِلَيَّ فِي أَوَّلِهِ
- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَكَفَانَا وَأَوَّانَا
- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَوَّى خَلْقِي

رقم الحديث	رقم الباب	رقم الصفحة
١٠٣	٢٣	١٥٥
٥١٤	٣١١	٥٨٧
٥٠٣	٣٠٢	٥٧٦
٥٥٦	٣٣٦	٦٣٠
٢٢	٧	٥٩
٢٧٤	١٢٣	٣٢٩
٢٧٥	١٢٣	٣٣٠
٤١١	٢٣١	٤٦٣
٦١٨	٣٨٣	٦٩٧
٢٢٨	٩٠	٢٨٨
٥٠٤	٣٠٢	٥٧٦
١٩٩	٦٣	٢٥٨
٥٣٦	٣٢٧	٦٠٧
٥٦١	٣٤٠	٦٣٧
٥٣٠	٣٢١	٦٠١
٤٠٧	٢٢٧	٤٥٩
٥٤٠	٣٣٠	٦١١
٤٨٣	٢٨٨	٥٥٤
٧١٣	٤٢٦	٨٢٧
٣٣٨	١٧٣	٣٨٩
٢٥	٨	٦٤
١٧	٥	٥٣
٦٦٠	٤٠٦	٧٤٧
٥٤٤	٣٣٣	٦١٨
١٨	٥	٥٤
٨٩	١٧	١٤٠

- الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة
- رويدك يا أنجشة لا تكسر القوارير
- زودك الله التقوى
- سبحان الله لا تطيقه
- ستر ما بين أعين الجن وعورات بني آدم
- ستر ما بين أعين الجن وعورات بني آدم
- ستر ما بين أعين الجن وعورات بني آدم
- السلام عليك يا أبا إبراهيم
- السلام عليكم أهل البيت
- السلام عليكم يا صبيان
- في حفظ الله وفي كنفه
- قم فأخبره
- كفارة وطهور
- كفى بالدهر واعظاً
- كنا إذا نزلنا سبخنا
- كناني رسول الله ﷺ ببقلة
- كيف تجدك
- كان إذا أفطر عند قوم دعا لهم
- كان إذا أوى إلى فراشه قال : الحمد لله
- كان إذا حزبه أمر قال يا حي يا قيوم
- كان إذا خرج من الغائط قال الحمد لله
- كان إذا دخل الخلاء قال : اللهم إني أعوذ بك من
- الخبث
- كان إذا دخل رجب قال :
- كان إذا دخل على مريض قال : أذهب البأس
- كان إذا دخل الغائط قال :
- كان إذا دخل المسجد قال : بسم الله

رقم الحديث	رقم الباب	رقم الصفحة
٥٢٣	٣١٧	٥٩٣
١١٣	٣٠	١٦٤
٦٤٤	٣٩٩	٧٣٤
١٦٦	٤٣	٢١٩
٤٢٠	٢٣٩	٤٧٤
٤٠	١٣	٨٥
١٢٢	٣٠	١٧٥
٦٧١	٤١٦	٧٦٤
١٠٩	٢٨	١٦١
٥٤٠	٣٣٠	٦١١
٣٢٧	١٦٤	٣٨١
٣٥٥	١٨٣	٤١٠
٣٥٧	١٨٤	٤١١
٣٥٨	١٨٤	٤١٢
٣٢٥	١٦٢	٣٧٨
١٣٩	٣٠	١٩٣
٦٩٦	٤١٨	٨٠٦
٣٤	١٢	٧٨
١٩٥	٥٩	٢٥٣
٦٠٢	٣٧٠	٦٨١
٤٩	١٣	٩٧
٧٣٥	٤٢٧	٨٤٧
٣٨١	٢٠٥	٤٣٤
٢٠٨	٧٠	٢٦٧
٧٢٢	٤٢٦	٨٣٨
٥٠	١٣	٩٩
٧٤٠	٤٢٧	٨٥٠

رقم الحديث	رقم الباب	رقم الصفحة
- من قال حين يصبح : اللهم إني أصبحت أشهدك	٧١	١٣ ١١٩ - ١٢٠
- من قال حين ينصرف من صلاته : سبحان الله	١٣٠	٣٠ ١٨٤
- من قال صبيحة يوم الجمعة قبل صلاة الغداة	٨٤	١٥ ١٣٤
- من قرأ أربعين آية في كل ليلة	٧٠١	٤٢٠ ٨٠٩
- من قرأ أربعين آية في ليلة	٦٧٣	٤١٧ ٧٦٥
- من قرأ خمسين آية لم يكتب من الغافلين	٧٠٢	٤٢١ ٨١٠
- من قرأ في كل ليلة عشرين آية	٧٠٠	٤١٩ ٨٠٩
- من قرأ في يوم وليلة خمسين آية	٤٣٨	٢٥٥ ٤٩٧
- هذه الحشوش محتضرة	٢١	٦ ٥٦
- هل تشتهي شيئاً	٥٤١	٣٣١ ٦١٣
- هل كنت تدعو بشيء وتساله	٥٥٦	٣٣٦ ٦٣٠
- هل مع أحد منكم ماء	٢٨	١٠ ٧١
- وجهك للخير حيثما كنت	٥٠٣	٣٠٢ ٥٧٦
- وراءك يا بني	٣٢٣	١٦٠ ٣٧٧
- وعليك السلام ورحمة الله وبركاته	٢٣٦	٩٦ ٢٩٤
- وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته	٤٤٥	٢٦٢ ٥٠٤
- والذي نفسي بيده لقد ابتدرها عشرة أملاك	٤٤٥	٢٦٢ ٥٠٤
- والله إني لأحبكم	٢٢٩	٩١ ٢٨٩
- وما يمنعي من ذلك	٢٣٦	٩٦ ٢٩٤
- ومن عندي	٤٩١	٢٩٦ ٥٦١
- لا يتمنى المؤمن الموت من ضر أصابه	٥٦٤	٣٤٣ ٦٣٩
- لا يتمنين أحدكم الموت من ضر نزل به	٥٥١	٣٣٤ ٦٢٦
- يا أبا عمير ما فعل النغير	٤١٠	٢٣٠ ٤٦٢
- يا أنس ، إذا هممت بأمر فاستخر	٥٩٩	٣٦٧ ٦٧٧
- يا حيّ يا قيوم برحمتك أستغيث	٣٣٨	١٧٣ ٣٨٩
- يا ذا الأذنين	٤٢١	٢٤٠ ٤٧٥
- يا علي ادخل باسم الله	٦٠٧	٣٧٣ ٦٨٧

رقم الحديث	رقم الباب	رقم الصفحة
٣٣٥	١٧٠	٣٨٧
- يا مالك يوم الدين		
٧٥٦	٤٣٣	٨٦٨
- يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة		
٤٨٤	٢٨٩	٥٥٥
- يقول بسم الله إذا وضع طعامه		
● البراء بن عازب:		
١٩٤	٥٨	٢٥١
- إذا التقى المسلمان فتصافحا وحمدا الله		
٣٨	١٣	٨٤
- أصبحنا وأصبح الملك لله والحمد لله		
٦٤٠	٣٩٨	٧٣٠
- أكثر من أن تقول: سبحان الملك القدوس		
٧١٠	٤٢٦	٨٢٤
- اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك		
٤٩٤	٢٩٧	٥٦٤
- اللهم بلاغاً يبلغ خيراً ومغفرة		
٤١٥	٢٣٥	٤٦٨
- أنا النبي لا كذب		
١٩٦	٦٠	٢٥٦
- إن المسلمين إذا التقيا فتصافحا وتكاشرا		
٤٩٤	٢٩٧	٥٦٤
- كان إذا خرج إلى السفر قال: اللهم بلاغاً		
٣٨	١٣	٨٤
- كان يقول إذا أصبح وأمسى		
١٣٨	٣٠	١٩٢
- من استغفر في دبر كل صلاة ثلاث مرات		
● بُريدة بن الحصيب:		
٥٥٥	٣٣٥	٦٢٩
- اذهبوا بنا نعوذ جارتنا اليهودي		
٦٠٨	٣٧٣	٦٨٧
- اللهم بارك فيهما وبارك عليهما		
٥٥٥	٣٣٥	٦٢٩
- الحمد لله الذي أعتق رقبة من النار		
٥٩٠	٣٦٤	٦٧٠
- السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين		
١٨٢	٥٢	٢٣٧
- كان إذا خرج إلى السوق قال		
٥٩٠	٣٦٤	٦٧٠
- كان يعلمهم إذا خرجوا إلى المقابر		
٧٦٠	٤٣٣	٨٧٣
- لقد دعا الله عز وجل باسمه الذي إذا دعي به أجاب		
٦٠٦	٣٧٢	٦٨٥
- ما حاجة ابن أبي طالب		
٦٠٦	٣٧٢	٦٨٥
- مرحباً وأهلاً		
٥٨٣	٣٦٠	٦٥٩
- من أصيب بمصيبة فليذكر مصيئته بي		
٤٤	١٣	٩١
- من قال إذا أصبح: اللهم أنت ربي		
٤٣	١٣	٨٩
- من قال إذا أصبح وإذا أمسى: ربي الله		

رقم الحديث	رقم الباب	رقم الصفحة
٣٩٢	٢١٤	٤٤٥
٦٠٨	٣٧٣	٦٨٧
٥٥٥	٣٣٥	٦٢٩
● بشير:		
١٩٠	٥٥	٢٤٨
١٩٠	٥٥	٢٤٨
١٩٠	٥٥	٢٤٨
● بلال بن رباح:		
٨٥	١٦	١٣٥
٨٥	١٦	١٣٥
● تميم الداري:		
١٣٧	٣٠	١٩١
٦٧٤	٤١٧	٧٦٥
٦٧٥	٤١٧	٧٦٦
٤٣٩	٢٥٦	٤٩٨
● ثوبان مولى رسول الله ﷺ:		
٥٦٩	٣٤٧	٦٤٣
٣٣٦	١٧١	٣٨٧
٣٣	١٢	٧٧
٣٣٦	١٧١	٣٨٧
● ثوبان (صحابي آخر):		
١٥٤	٣٥	٢١٠
● جابر بن عبد الله الأنصاري:		
٦١٢	٣٧٧	٦٩٠
١٥٨	٣٩	٢١٢
٥٩٧	٣٦٦	٦٧٥
٦٦٦	٤١٢	٧٥٤



رقم الحديث	رقم الباب	رقم الصفحة
٧٤٧	٤٢٩	٨٥٧
١٢	٢	٤٦
٥٢٤	٣١٨	٥٩٥
٥٧١	٣٤٩	٦٤٤
٦١٢	٣٧٧	٦٩٠
٣٧٣	١٩٩	٤٢٦
٢٧٧	١٢٥	٣٣٢
٦١٢	٣٧٧	٦٩٠
٤٦٤	٢٧٨	٥٢٩
٦٧٠	٤١٥	٧٦٢
٥١٧	٣١٤	٥٨٩
٦٧٧	٤١٧	٧٦٩
٥٩٧	٣٦٦	٦٧٥
١٣٢	٣٠	١٨٥
٦٧٠	٤١٥	٧٦٣
٢٧٧	١٢٥	٣٣٢
٣٢٦	١٦٣	٣٨٠
١٨٧	٥٤	٢٤٥
٣٨٢	٢٠٦	٤٣٤
٩٦	٢٢	١٤٨ - ١٤٧
٩٧	٢٢	١٤٨
٧٠٣	٤٢٢	٨١٠
٤٦١	٢٧٥	٥٢٥
٦٦٩	٤١٤	٧٦١
٧٧٣	٤٣٩	٨٨٥
٢٢١	٨٣	٢٧٩

- إن الرجل إذا أوى إلى فراشه ابتدره ملك

- إن العبد إذا دخل بيته وأوى إلى فراشه

- إن الله عز وجل رفيق يحب الرفق

- بسم الله أريقك والله يشفيك

- بكرة أم تيباً

- تعلموا سيد الاستغفار

- جزى الله الأنصار عنا خيراً

- فهلاً بكرة تلاعبها وتلاعبك

- كل بسم الله ثقة بالله

- كما أنت

- كنا إذا كنا مع رسول الله على أكمة

- كان لا ينام كل ليلة حتى يقرأ: ﴿الْم تنزيل﴾

- كان يعلمنا الاستخارة كما يعلمنا السورة

- كان يقول في دبر الصلاة: لا إله إلا الله

- لو قلت بسم الله لرفعتك الملائكة

- ماذا معك يا جابر

- مداراة الناس صدقة

- مرحباً بك يا أبا يزيد

- من ذكرت عنده فلم يصل علي

- من قال حين يسمع النداء: اللهم رب هذه الدعوة

الثامة

- من قال حين ينادي المنادي: اللهم رب هذه

- من قرأ ثلاثمائة آية قال الله

- من نسي أن يسمي على طعامه

- لا تتمنوا لقاء العدو

- لا تخبر بتلعب الشيطان

- يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد

رقم الحديث	رقم الباب	رقم الصفحة
٢٢٠ - يسلم الصغير على الكبير ويسلم الواحد على الاثنين	٨٢	٢٧٨
● جبير بن مطعم:		
٤٠٣ - انطلقوا بنا إلى البصير الذي في بني واقف	٢٢٤	٤٥٧
● جرير بن عبدالله الجلي:		
٢٢٦ - إن رسول الله ﷺ مرَّ على نسوة فسلمَ عليهن	٨٨	٢٨٥
● جندب بن سفيان:		
٥١٢ - هل أنت إلا أصبع دमित	٣١٠	٥٨٥
● الحارث التميمي:		
١٤٠ - إذا صليت الصبح فقل قبل أن تتكلم سبع مرات	٣٠	١٩٥
● الحارث بن الحارث:		
٤٨٨ - اللهم لك الحمد أطعمت وأسقيت	٢٩٣	٥٥٨
٤٨٨ - كان يقول إذا فرغ من غدائه وعشائه	٢٩٣	٥٥٨
● حارثة الأنصاري:		
٤٠٠ - يا ابن عبدالله	٢٢١	٤٥٣
● حدير أبو فوزة السلمي:		
٦٤٦ - كان رسول الله ﷺ إذا رأى الهلال	٣٩٩	٧٣٥
● حذيفة بن اليمان:		
٤٣٥ - اللهم ربنا لك الحمد	٢٥٢	٤٨٩
٤٥٩ - إن الشيطان لما أعياه أن ندع ذكر الله	٢٧٤	٥٢٣
٣٦٣ - أين أنت من الاستغفار	١٩٠	٤١٨
٧٠٩ - باسمك اللهم أموت وأحيا	٤٢٦	٨٢٣
٧٠٩ و ٨ - الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا	٤٢٦ و ٢	٤٢ و ٨٢٣
٧٠٩ - كان إذا أخذ مضجعه من الليل	٤٢٦	٨٢٣
٦٦٧ - لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان	٤١٣	٧٥٧
● الحسن البصري:		
٣٣١ - إذا شتم أحدكم أخاه فلا يشتم عشيرته	١٦٧	٣٨٤

● الحسين بن علي بن أبي طالب:		
٥٧٣	٣٠١	٥٠١
٤٣٦	٢٠٦	٣٨٣
٢٠٤	٣١	١٤٧
٦٣٦	٣٣٩	٥٦٠
٧٠٢	٣٨٦	٦٢٤
● خادم رسول الله ﷺ:		
١١٧ - ١١٦	١٣	٦٩
● خباب بن الأرت:		
٤٢٥	١٩٨	٣٧٢
● خوات بن جبير:		
٦٣٥	٣٣٨	٥٥٩
٦٣٥	٣٣٨	٥٥٩
٦٣٥	٣٣٨	٥٥٩
● دويد بن نافع القرشي:		
٢٢٥	٤٨	١٧٥
● رافع بن خديج:		
٦٤٢	٣٤٧	٥٦٨
٦٤٢	٣٤٧	٥٦٨
● ربيعة بن كعب الأسلمي:		
٨٦٥	٤٣٣	٧٥٤
٨٦٥	٤٣٣	٧٥٤
● رجل من أصحاب رسول الله:		
٢٩٥	٩٧	٢٣٧
٢٩٦	٩٩	٢٣٩
٧١٦	٣٩٣	٦٣٣

			● رجل خدّم النبي ﷺ:
٥٣٢	٢٧٩	٤٦٦	- اللّٰهُمَّ أطعمت وشقيت وأغنيت وأقنيت
٥٣٢	٢٧٩	٤٦٦	- بسم الله
			● رجل من بني عامر:
٧٤٩	٤٠٨	٦٦٢	- اخرجوا إليه فإنه لا يحسن الاستئذان
			● رجل من الصحابة:
٧١٦	٣٩٣	٦٣٣	- ما وجع أخيك
٢٧٣	٧٦	٢١٤	- من سلّم على قوم فضلهم بعشر حسنات
١٠٧	٣	٥٩	- من قال حين يصبح ربّي الله
			● رفاعه بن رافع:
٣٠٨	١١٠	٢٥٣	- يشمت العاطس ثلاثاً
			● الزبير بن العوام:
١٠٩	١٣	٦٣	- ما من صباح يصبحه العبد إلا صرخ
٤٩٠	٢٥٣	٤٣٦	- وأنا أشهد أنك أي رب
			● زيد بن أرقم:
١٦٦	٣٠	١١٥	- اللّٰهُمَّ ربّنَا وربّ كل شيء
			● زيد بن ثابت:
٨٦١	٤٣٢	٧٥١	- قل: اللّٰهُمَّ غارت النجوم وهدأت العيون
٩٧ - ٩٦	١٣	٤٨	- من قال حين يصبح: لبيك اللّٰهُمَّ
			● زيد بن عبد الله:
٦٤٨	٣٥٤	٥٧٦	- إنما هي موائق
			● سالم بن عبيد:
			- إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله رب
٣٢٠	١١٤	٢٦٢	العالمين
			● السائب بن أبي السائب:
٦٠٧	٣٢٦	٥٣٥	- مرحباً بأخي لا تداري ولا تماري

● سعد بن عبادَةَ الأنصاري:		
٦٦٤	٤١٠	٧٥٢
- اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْأَنْصَارِ وَعَلَى ذُرِّيَةِ الْأَنْصَارِ		
٦٦٤	٤١٠	٧٥٢
- السَّلَامُ عَلَيْكُمْ		
● سعد بن أَبِي وقاص:		
١٠٧	٢٦	١٥٩
- إِذَا يَعْقُرُ جَوَادُكَ وَتَسْتَشْهَدُ		
٣٤٤	١٧٦	٣٩٧
- إِنِّي لِأَعْلَمُ كَلِمَةً لَا يَقُولُهَا مَكْرُوبٌ إِلَّا		
٥٩٦	٣٦٥	٦٧٤
- حَيْثُمَا مَرَرْتُ بِقَبْرِ كَافِرٍ فَبَشِّرْهُ بِالنَّارِ		
٢٠٤	٦٧	٢٦٣
- عَجِبْتُ مِنْ هَؤُلَاءِ اللَّاتِي كُنْ عِنْدِي		
٤٤١	٢٥٨	٥٠١
- فَذَاكَ أَبِي وَأُمِّي		
٥٩٦	٣٦٥	٦٧٤
- فِي النَّارِ		
٩٨	٢٢	١٤٩
- مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ وَأَنَا أَشْهَدُ		
٢٠٤	٦٧	٢٦٣
- يَا ابْنَ الْخَطَابِ		
● سَعِيدُ بْنُ حَكِيم:		
٢٠٩	٧١	٢٦٨
- اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهِ وَلَا تَضُرْهُ		
● سَعِيدُ بْنُ أَبِي هَلَال:		
٤٧٠	٢٨٠	٥٣٤
- مَنْ قَالَ حِينَ يَفْرَغُ مِنْ طَعَامِهِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ		
● سَلْمَانَ الْفَارِسِي:		
٦٧	١٣	١١٤
- إِذَا أَصْبَحْتَ فَقُلْ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي		
٥٤٩	٣٣٣	٦٢٤
- يَا سَلْمَانُ! شَفَى اللَّهُ سَقَمَكَ		
● سَلْمَةُ بْنُ الْأَكْوَع:		
٣٠٠	١٣٩	٣٥٣
- اللَّهُمَّ لَقْحاً لَا عَقِيماً		
٢٥٠	١٠٧	٣٠٤
- الرَّجُلُ مَزْكُومٌ		
٢٥٠	١٠٧	٣٠٤
- يَرْحَمُكَ اللَّهُ!		
● سَمُرَةُ بْنُ جَنْدَب:		
٦١٠	٣٧٥	٦٨٨
- إِنَّ الْمَرْأَةَ خَلَقَتْ مِنْ ضَلَعِ أَعْوَجَ		
● سَهْلُ بْنُ حُنَيْف:		
٢٠٦	٦٩	٢٦٥
- مَا يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ إِذَا رَأَى مِنْ أَخِيهِ مَا يَعْجِبُهُ		

رقم الحديث	رقم الباب	رقم الصفحة
٣٨٧	٢٠٩	٤٤٠
٤٢٩	٢٤٦	٤٨٢
٢٣٢	٩٣	٢٩١
٣٨٧	٢٠٩	٤٤٠
٣٠٨	١٤٧	٣٦٠
● سهل بن سعد الساعدي:		
٤٠٥	٢٢٦	٤٥٨
٤٠٦	٢٢٦	٤٥٩
٦٦١	٤٠٧	٧٤٨
● شدداد بن أوس:		
٧٤٨	٤٢٩	٨٥٨
● صفوان بن عسال المرادي:		
١٩٣	٧٥	٢٥١
● صهيب بن سنان:		
٣١٤	١٥٣	٣٦٧
١١٨	٣٠	١٧٠
٥٢٥	٣١٩	٥٩٦
● الضحّاك بن أبي جبر:		
٣٩٨	٢١٩	٤٥١
● طلحة بن عبيدالله:		
٦٤٢	٣٩٩	٧٣٢
● عامر بن ربيعة:		
٢٠٧	٧٠	٢٦٦
٢٠٧	٧٠	٢٦٦
٢٦٤	١١٦	٣٢٢
٢٠٧	٧٠	٢٦٦
٢٦٤	١١٦	٣٢٢

رقم الحديث	رقم الباب	رقم الصفحة
------------	-----------	------------

● عبادة بن الصامت:

١٢٩	٣٠	١٨٣
١٢٩	٣٠	١٨٣
٧٥٣	٤٣٣	٨٦٣

- اللَّهُمَّ لا تخزني يوم القيامة
- كان يدعو بهذه الدعوات كلما سلّم
- من تعازّ من الليل فقال: لا إله إلا الله

● عبدالله بن أبي أوفى:

٣٩	١٣	٨٥
٣٩	١٣	٨٥

- أصبحنا وأصبح الملك لله والحمد لله والكبرياء لله
- كان إذا أصبح قال: أصبحنا وأصبح الملك لله

● عبدالله بن بسر المازني:

٤٧٧	٢٨٤	٥٤٣
٢	١	٣٥
٤٠٢	٢٢٣	٤٥٤

- اللَّهُمَّ بارك لهم فيما رزقتهم
- لا يزال لسانك رطباً من ذكر الله
- يا غدر

● عبدالله بن خبيب:

٨٢	١٤	١٣٣
----	----	-----

- قُلْ هو الله أحد والمعوذتين حين تمسي

● عبدالله بن أبي ربيعة:

٢٧٨	١٢٦	٣٣٣
-----	-----	-----

- بارك الله لك في أهلك ومالك

● عبدالله بن رواحة:

٥١٣	٣١١	٥٨٧
-----	-----	-----

- يا ابن رواحة انزل

● عبدالله بن الزبير:

٢٦٨	١٢٠	٣٢٤
-----	-----	-----

- إن الله يكره رفع الصوت بالعطاس

● عبدالله بن سرجس:

٤٩٣	٢٩٧	٥٦٣
٤٩٣	٢٩٧	٥٦٣
٣٥٩	١٨٦	٤١٣

- اللَّهُمَّ أنت الصّاحب في السفر
- كان إذا سافر قال: اللَّهُمَّ أنت الصّاحب في السفر
- ولك

● عبدالله بن سلام:

٢١٦	٧٨	٢٧٥
-----	----	-----

- يا أيها الناس أفسحوا السّلام وأطعموا الطعام

● عبدالله بن الشخير:

٣٨٨	٢١٠	٤٤١
-----	-----	-----

- السّيد الله عزّ وجلّ

● عبدالله بن عباس:		
٦٦٨	٤١٣	٧٥٩
-	أجعلت لله عز وجل عدلاً	
٧١١	٤٢٦	٨٢٥
-	إذا أويت إلى فراشك فقل باسمك اللهم	
٦٢٠	٣٨٤	٦٩٩
-	إذا عسر على المرأة ولدها	
٢٥٧	١١١	٣١٣
-	إذا عطس الرجل فقال: الحمد لله	
٦٣٥	٣٩٤	٧٢٢
-	أعيذكما بكلمات الله التامة	
٧٦٦	٤٣٤	٨٧٩
-	اللهم اجعل في قلبي نوراً وفي بصري نوراً	
٥٣٢	٣٢٢	٦٠٣
-	اللهم أنت الصاحب في السفر	
٥٨٠	٣٥٨	٦٥٤
-	ألا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن	
٥٦٧	٣٤٦	٦٤٢
-	بسم الله الكبير	
١٣٦	٣٠	١٩٠
-	ثلاث من كن فيه واحدة منهن زوج	
١٦٥	٤٣	٢١٨
-	الحمد لله الذي حسن خلقي وخلقني	
٥٨٠	٣٥٨	٦٥٤
-	صل ليلة الجمعة أربع ركعات	
٥٢	١٣	١٠٠
-	قل إذا أصبحت بسم الله على نفسي	
٥٣٢	٣٢٣	٦٠٣
-	كان إذا أراد أن يخرج في سفر	
٤٨١	٢٨٦	٥٤٩
-	كان إذا أفطر قال: اللهم لك صمنا	
٧٦٢	٤٣٣	٨٧٤
-	كان إذا قام إلى الصلاة من جوف الليل	
١٦٥	٤٣	٢١٨
-	كان إذا نظر في المرأة قال: الحمد لله	
٥٦٧	٣٤٦	٦٤١
-	كان يعلمهم من الأوجاع كلها	
٦٠٩	٣٧٤	٦٨٧
-	لو أن أحدكم إذا جامع أهله	
١٣٤	٣٠	١٨٦
-	ما جاء بك وقد كبرت سنك	
٥٤٥	٣٣٣	٦٢٠
-	ما من مسلم يعود مريضاً لم يحضر أجله	
٤٧٥	٢٨٢	٥٤١
-	من أطعمه الله طعاماً	
٣٦٥	١٩٢	٤٢٠
-	من أكثر من الاستغفار	
٥٦	١٣	١٠٣
-	من قال: إذا أصبح اللهم أصبحت منك في نعمة	
٣٧٨	٢٠٢	٤٢٩
-	من قال بعدما يقضي الجمعة	
١٨٤	٥٣	٢٤٢
-	من قال حين يدخل السوق	



رقم الحديث	رقم الباب	رقم الصفحة
٤٢	١٣	٨٨
٨٠ و ٥٧	١٣ و ١٤	١٣٠ و ١٠٤
٥٦٢	٣٤١	٦٣٧
٤٢٦	٢٤٣	٤٧٩
١٣٥	٣٠	١٨٨
١٣٥	٣٠	١٨٨
● عبدالله بن عمر:		
٥٢٠	٣١٦	٥٩١
٣٤٦	١٧٧	٣٩٨
٩٠	١٧	١٤١
٤٤٧	٢٦٤	٥٠٧
٧٢٣	٤٢٦	٨٣٩
٤١	١٣	٨٦
٢٦ و ٢٠	٨ و ٥	٦٥ و ٥٥
٣٠٤	١٤٣	٣٥٧
٦٥٨	٤٠٤	٧٤٥
٢٤٣	١٠١	٣٠١
٥٨٥	٣٦١	٦٦٢
٧٢٥	٤٢٦	٨٤١
٤٧٩	٢٨٦	٥٤٦
٣٧١ و ٤٤٩	١٩٨ و ٢٦٦	٥١٤ و ٤٢٥
٦٥٣	٤٠٢	٧٤١
٧٢٥	٤٢٦	٨٤١
٤٧٩	٢٨٦	٥٤٦
٢٠ و ٢٦	٥	٦٥ و ٥٥
٦٤١	٣٩٩	٧٣٠
٣٠٤	١٤٣	٣٥٧

رقم الحديث	رقم الباب	رقم الصفحة
٥٢٠	٣١٦	٥٩١
٥٨٥	٣٦١	٦٦٢
٣٠٩	١٤٨	٣٦٣
٣٥١	١٨١	٤٠٣
٢١٥	٧٧	٢٧٣
٥٣١	٣٢٢	٦٠٢
٥٣٤ و ٥٠٧	٣٢٥ و ٣٠٥	٥٨١ و ٦٠٥
٥٣٤ و ٥٠٧	٣٢٥ و ٣٠٥	٥٨١ و ٦٠٥
● عبدالله بن عمرو بن العاص:		
٦٠١	٣٦٩	٦٨١
٤٢٤	٢٤٢	٤٧٧
٧٥٠	٤٣١	٨٦٠
٥٤٨	٣٣٣	٦٢٣
٢٩٥ - ٢٩٨	١٣٨	٣٤٧ و ٣٤٨
٩٤	٢٠	١٤٥
٤٤٠	٢٥٧	٥٠١
٦٨٧	٤١٧	٧٨٦
٣١٩	١٥٦	٣٧٣
٤٤٠	٢٥٧	٥٠١
٤٥٨	٢٧٣	٥٢٢
٧١٦	٤٢٦	٨٣١
٤٨٢	٢٨٧	٥٥١
٦٨	١٣	١١٤
١٥٩	٣٩	٢١٣
٤٦٧	٢٧٩	٥٣٢
٣١٠	١٤٩	٣٦٤
٧٤٣	٤٢٧	٨٥٤
- كان إذا قفل من الجيوش أو السرايا - كان إذا وضع الميت في القبر - ما من رجل يفجأه صاحب بلاء - ما يمنع أحدكم إذا عسر عليه أمر معيشته - من بدأ بالكلام قبل السلام - لا إله إلا الله وحده لا شريك له - يا غلام زدك الله التقوى - يا غلام قبل الله حجتك - إذا أفاد أحدكم امرأة أو خادماً - إذا أفصح أولادكم فعلموهم - إذا أويت إلى فراشك فقل: أعوذ بكلمات الله - إذا جاء الرجل يعود مريضاً - إذا رأيتم الحريق فكبروا - إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول - إذا الناس مرجت عهودهم - أفلح الرجل - أقول كما قال أخي يوسف عليه السلام - الزم بيتك وأمسك لسانك - اللهم بارك لنا فيما رزقنا - اللهم باسمك وضعت جنبي - إن للصائم عند فطره دعوة - إنك إن قلت ثلاثاً حين تسمي - الحمد لله الذي كفاني وآواني - الحمد لله الذي منّ علينا وهدانا - خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكراً - خصلتان من يحصييهما دخل الجنة		

رقم الحديث	رقم الباب	رقم الصفحة
٥٠٧	٣٠٥	٥٨١
- زدك الله التقوى وغفر لك		
١٦٠	٣٩	٢١٣
- قل : اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً		
١٨٨	٥٤	٢٤٦
- كيف أنت يا أم عبدالله		
٤٢٥	٢٤٢	٤٧٨
- كان إذا أفصح الغلام من بني عبدالمطلب		
١٥٩	٣٩	٢١٣
- كان إذا رأى رجوع من النهار إلى بيته		
٧١٦	٤٢٦	٨٣١
- كان يقول إذا اضطجع للنوم		
٤٥٨	٢٧٣	٥٢٢
- كان يقول إذا قرب إليه الطعام		
٤٦٧	٢٧٩	٥٣٢
- كان يقول في الطعام إذا فرغ		
٣١٩	١٥٦	٣٧٢
- ماذا تقول قريش		
٢٩٣	١٣٧	٣٤٥
- من أرجعته الطير عن حاجته		
٧٦	١٣	١٢٦
- من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له		
٧٠٥	٤٢٤	٨١٢
- من قام بألف آية كتب من المقنطرين		
٧٤٣	٤٢٧	٨٥٥
- يأتي الشيطان أحدكم		
٢٩٣	١٣٧	٣٤٥
- يقول أحدهم : اللهم لا طير إلا طيرك		
● عبدالله بن مسعود :		
٥٠٩	٣٠٧	٥٨٣
- إذا انفلتت دابة أحدكم بأرض فلاة		
٤٩٠	٢٩٥	٥٦١
- إذا دعي أحدكم فليجب		
٢٦٠	١١٣	٣١٧
- إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله		
٥٧٤	٣٥٢	٦٤٧
- اعرضها		
٦٥٤	٤٠٣	٧٤٢
- أمرنا أن لا نتبع أبصارنا الكواكب		
٣٧	١٣	٨٢
- أمسينا وأمسى الملك لله		
٦٩٤	٤١٧	٧٩٨
- أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن		
٥٦٣	٣٤٢	٦٣٨
- الحمد لله الذي نصر عبده		
٦٠٠	٣٦٨	٦٧٩
- الحمد لله نستعينه		
٥٩٤	٣٦٤	٦٧٢
- السلام عليكم أيتها الأرواح الفانية		
٦٠٠	٣٦٨	٦٧٩
- علمنا رسول الله ﷺ خطبة الحاجة		
٥٩٤	٣٦٤	٦٧٢
- كان إذا دخل الجنة يقول : السلام عليكم		

رقم الحديث	رقم الباب	رقم الصفحة
٤٧٢	٢٨١	٥٣٦
٣٦٩	١٩٦	٤٢٣
٦٣٢	٣٩٢	٧١٤
١٠٠	٢٢	١٥٢
٣٤١	١٧٥	٣٩٣
٥٨٧	٣٦٣	٦٦٥
٦٨٢	٤١٧	٧٧٩
٤٦٠	٢٧٥	٥٢٤
٥٧٤	٣٥٢	٦٤٧
● عبدالله بن مطرف:		
٦٤٨	٣٩٩	٧٣٦
● عبدالله بن يزيد الخطمي:		
٥٠٥	٣٠٣	٥٧٧
● عبدالرحمن بن أبيزى:		
٣٥	١٣	٨٠
٣٥	١٣	٨٠
● عبدالرحمن بن خنبل:		
٦٣٨	٣٩٧	٧٢٧
● عبدالرحمن بن شبيل:		
٢١٢	٧٤	٢٧٠
● عثمان بن أبي حرب:		
٢٨٨	١٣٣	٣٤١
● عثمان بن أبي العاص:		
٥٧٩	٣٥٧	٦٥٠
٣٠١	١٤٠	٣٥٣
٥٤٦	٣٣٣	٦٢١
٥٧٨	٣٥٦	٦٥٠

رقم الحديث	رقم الباب	رقم الصفحة
٥٧٩	٣٥٧	٦٥٠
٣٠١	١٤٠	٣٥٣
- ضع عليه يدك وقل		
- كان إذا اشتدت الريح الشمال		
● عثمان بن حنيف:		
٦٢٩	٣٩٠	٧١٠
- أتت الميضة فتوضأ وصل ركعتين		
٦٢٩	٣٩٠	٧١٠
- ألا تصبر؟		
● عثمان بن عفان:		
٥٨٦	٣٦٢	٦٦٣
- استغفروا لأخيكم وسلوا الله التثبيت		
٥٥٤	٣٣٤	٦٢٨
- بسم الله الرحمن الرحيم أعيدك بالله		
٥٨٦	٣٦٢	٦٦٣
- كان إذا فرغ من دفن الميت		
٧٤	١٣	١٢٤
- ما سألتني عنها أحد قبلك		
٤٩٢	٢٩٧	٥٦٢
- من خرج من بيته يريد سفراً		
٤٥	١٣	٩٣ - ٩٢
- من قال بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء		
٣٠	١٢	٧٣
- من قال حين يفرغ من وضوئه		
٤٥	١٣	٩٣
- لا ينكح المحرم ولا ينكح		
٥٥٤	٣٣٤	٦٢٨
- يا عثمان تعوذ بها		
● عدي بن حاتم:		
٣٢١	١٥٨	٣٧٥
- اتقوا النار ولو بشق تمرة		
● العرياض بن سارية:		
٦٨٤	٤١٧	٧٨١
- إن فيهن آية هي أفضل من ألف آية		
٦٨٤	٤١٧	٧٨١
- كان يقرأ بالمسبحات قبل أن يرقد		
● عصمة بن مالك:		
٤٠١	٢٢٢	٤٥٤
- يا صاحب السبتية اخلع نعليك		
● عطاء بن أبي رباح:		
٥٨٤	٣٦٠	٦٦٠
- من أصابته منكم مصيبة فليذكر مصيبتك بي		
● عقبة بن عامر الجهني:		
٢٩٤	١٣٧	٣٤٦
- أصدقها الفأل ولا يرد مسلماً		
١٢٣	٣٠	١٧٦
- أمرني رسول الله ﷺ أن أقرأ بالمعوذات		

رقم الحديث	رقم الباب	رقم الصفحة
٧٦١	٤٣٣	٨٧٤
٦٩٨	٤١٨	٨٠٧
٧٦١	٤٣٣	٨٧٤
<p>- كيف رأيت يا عقبة</p> <p>- لن تقرأ شيئاً أبلغ عند الله من قل أعوذ برب الفلق</p> <p>- يا عقبة ألا أعلمك من خير سورتين</p> <p>● عقيل بن أبي طالب:</p>		
٦٠٣	٣٧٠	٦٨٣
<p>- بارك الله لك وبارك عليك</p> <p>● علي بن أبي طالب:</p>		
٧٤١	٤٢٧	٨٥١
٣٣٧	١٧٢	٣٨٨
٧٦٨	٤٣٥	٨٨١
٧١٥	٤٢٦	٨٣١
٥٥٧	٣٣٦	٦٣٢
١٢٦	٣٠	١٧٩
٣٢٠	١٥٧	٣٧٥
٧٤٢	٤٢٧	٨٥٢
٧٤١	٤٢٧	٨٥١
٤٩٧	٢٩٨	٥٦٦
٥٠٠	٣٠٠	٥٧٢
٧٤٢	٤٢٧	٨٥٢
٥٠٠	٣٠٠	٥٧٢
١٦٤	٤٣	٢١٧
٧٤١	٤٢٧	٨٥١
٥٥٧	٣٣٦	٦٣٢
١٦٤	٤٣	٢١٧
<p>- إن أخذتما مضجعكما فكبرا الله</p> <p>- إذا وقعت في ورطت فقل: بسم الله</p> <p>- اللهم إني أعوذ بمعافاتك من عقوبتك</p> <p>- اللهم إني أعوذ بوجهك الكريم</p> <p>- اللهم عافيه اللهم اشفه</p> <p>- إن فاتحة الكتاب وآية الكرسي</p> <p>- إن في الجنة غرفاً يرى بطونها من ظهورها</p> <p>- ألا أدلك على ما هو خير لك</p> <p>- ألا أدلك على ما هو خير من ذلك</p> <p>- بسم الله</p> <p>- بسم الله</p> <p>- تسبحين الله عز وجل عند منامك</p> <p>- الحمد لله الذي كرمنا وحملنا في البحر</p> <p>- الحمد لله اللهم كما حسنت خلقي</p> <p>- كما أنتما على مضاجعكما</p> <p>- كيف قلت؟</p> <p>- كان إذا نظر وجهه في المرأة</p> <p>- كان يقول عند مضجعه: اللهم إني أعوذ بوجهك الكريم</p> <p>- لعن الله سهيلاً</p>		
٧١٥	٤٢٦	٨٣١
٦٥١ و ٦٥٢	٤٠٢	٧٤٠

رقم الحديث	رقم الباب	رقم الصفحة
- للمسلم على المسلم ست بالمعروف	٢١٠	٧٢
- ما جاء بك اليوم يا فاطمة	٧٤١	٤٢٧
- ما جاء بها اليوم إلا حاجة	٧٤١	٤٢٧
- من قرأ آية الكرسي عند الحجامة	١٦٨	٤٥
- هي لمن طيب الكلام وأطعم الطعام	٣٢٠	١٥٧
- وعليكم السلام ورحمة الله عشر لي	٢٣٣	٩٣
- وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته	٢٣٣	٩٣
- لا إله إلا الله الحليم الكريم	٥٥٣	٣٣٤
- لا إله إلا الله الكريم العظيم	٣٤٢	١٧٦
- لا إله إلا أنت سبحانك	٤٩٧	٢٩٨
- يا علي، ألا أعلمك كلمات إذا وقعت في ورطة	٣٣٧	١٧٢
- يجزىء من الجماعة إذا مرت أن يسلم أحدهم	٢٢٥	٨٧
● <b>عمار بن ياسر:</b>		
- إذا أخذت مضجعتك من الليل	٧٣٩	٤٢٧
● <b>عمر بن الخطاب:</b>		
- أجدد هذا أم غسيل؟	٢٦٩	١٢١
- إذا دخلت على مريض فمره فليدع لك	٥٥٨	٣٣٧
- البس جديداً وعش حميداً	٢٦٩	١٢١
- إن على ظهر كل بعير شيطاناً	٤٩٨	٢٩٩
- إنكما دخلتما عليّ	٥٧٠	٣٤٨
- لبيك لبيك	١٩٢	٥٦
- من توضأ فأحسن الوضوء ثم رفع بصره	٣٢	١٢
- من سرّه أن يقرأ القرآن رطباً	٤١٦	٢٣٦
- من قال في سوق من الأسواق	١٨٣	٥٣
- من لبس ثوباً جديداً فقال: الحمد لله	٢٧٣	١٢٢

رقم الحديث	رقم الباب	رقم الصفحة
٣٨٦	٢٠٨	٤٣٨
- لا تنسنا يا أخي من دعائك		
● عمر بن أبي سلمة:		
٣٢٤	١٦١	٣٧٨
- ادن أي بني فسم الله وكل يمينك		
٤٦٣	٢٧٧	٥٢٧
- ادن فكل وسم الله		
● عمران بن الحصين:		
٣٢٨	١٦٥	٣٨٢
- في المعارض مندوحة عن الكذب		
٥٨٨	٣٦٣	٦٦٨
- قال موسى عليه السلام لربه		
● عمرو بن أخطب:		
٤٧٨	٢٨٥	٥٤٥
- اللهم جملة		
● عمرو بن الحمق الخزاعي:		
٤٧٦	٢٨٣	٥٤٢
- اللهم أمتعه بشبابه		
● عمرو بن عبسة:		
١٥٠	٣٣	٢٠٧
- ما تستقل الشمس فيبقى شيء		
● عمرو بن معديكرب:		
٦١ و ٦٤	١٣	١٠٨ و ١١٠
- من قال حين يصبح: الحمد لله ربّي		
● عمرو بن موهب:		
٢٤١	٩٩	٢٩٨
- ذاك جبريل عليه السلام أخبرني		
٢٤١	٩٩	٢٩٨
- هو بيت من لؤلؤة مخبأة		
● عمير بن سعد:		
٣٩٥	٢١٧	٤٤٩
- من دعا رجلاً بغير اسمه		
● عوف بن مالك الأشجعي:		
٣٥٠	١٨٠	٤٠٢
- إن الله عز وجل يلوم على العجز		
٤٣٢	٢٤٩	٤٨٦
- دعوه اللهم إني أذكرك إذا ذكرت بك		
٤٣٢	٢٤٩	٤٨٦
- دعوه اللهم إني أنشدك إذا تشدت بك		
٣٥٠	١٨٠	٤٠٢
- ردوا عليّ الرجل		
● عوف المزني:		
٢٩١	١٣٦	٣٤٣
- ليّك أخذنا فالك من فيك		



			● فضالة بن عبيد:
١٦٥	٣٠	١١٤	- إذا دعا أحدكم فليبدأ بتحميد الله
٢٧٧	٨٠	٢١٨	- يسلم الفارس على الماشي
			● قتادة بن دعامة السدوسي:
٢٢٦	٤٨	١٧٦	- إذا ادهن أحدكم فليبدأ بحاجيه
			● كعب بن عجرة:
١٤٦	٢١	٩٥	- قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
			● كَلْدَةَ بن الحنبل:
٧٥٤	٤١١	٦٦٥	- ارجع فقل: السلام عليكم
			● مجاهد بن جبر:
١٨٤	٣٠	١٣١	- كان يقول في دبر كل صلاة
			● محمد أبو رباح:
٥٠٣	٢٦١	٤٤٤	- إنما يفدي الحبيب بالحبيب
			● محمد بن القاسم:
٥٢١	٢٧١	٤٥٦	- يا عويش! قل: اللهم رب محمد اغفر لي
			● معاذ بن أنس الجهني:
١٢٩	١٣	٧٩	- كان يقول إذا أصبح وإذا أمسى: فسبحان الله
٥٣٣	٢٧٩	٤٦٨	- من أكل طعاماً فقال: الحمد لله
٨١٣	٤٢٤	٧٠٦	- من قرأ في سبيل الله ألف آية
٨٠٤	٤١٧	٦٩٥	- من قرأ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ حتى ختمها
٧٧٤	٤١٧	٦٧٩	- من قرأ من أول سورة الكهف وآخرها
٣٢٨	١٢٢	٢٧٢	- من لبس ثوباً فقال: الحمد لله الذي كساني
			● معاذ بن جبل:
٢٦١	٦٤	٢٠١	- إذا أحببت رجلاً فلا تماره
٢٦٠	٦٣	٢٠٠	- أفلا أعلمك كلمات تقولها في دبر صلاتك
٣٦	١	٢	- أن تموت ولسانك رطب
٥٢٠	٢٧١	٤٥٥	- إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب غضبه

رقم الحديث	رقم الباب	رقم الصفحة
١٩١	٥٦	٢٤٩
٣	١	٣٧
١٤٥	٣١	٢٠٢
١٢٧	٣٠	١٨١
١٤١	٣٠	١٩٨ - ١٩٧
١٩١	٥٦	٢٤٩
١٩١	٥٦	٢٤٩
١١٩	٣٠	١٧١
٢٠٠	٦٣	٢٦٠
١٩١	٥٦	٢٤٩
● معاذ بن زهرة:		
٤٨٠	٢٨٦	٥٤٧
٤٨٠	٢٨٦	٥٤٧
● معاوية بن أبي سفيان:		
٩٣	١٩	١٤٤
● معقل بن يسار:		
٦٨٦	٤١٧	٧٨٤
● المغيرة بن شعبة:		
١١٦	٣٠	١٦٧
● المقداد بن الأسود:		
٤٥٧	٢٧٢	٥٢٢
١٩٨	٦٢	٢٥٧
٣٩٤	٢١٦	٤٤٨

٦١٣	٣٧٨	٦٩١	● النّوّاس بن سمعان :
			- كل الكذب مكتوب لا محالة
٦٩١	٤١٧	٧٩١	● نوفل الأشجعي :
			- إذا أخذت مضجعتك فاقرأ
٦٩١	٤١٧	٧٩١	- ما جاء بك
٤٧٣	٢٨١	٥٣٧	● نوفل بن معاوية :
			- كان يشرب بثلاثة أنفاس
١٤٤	٣٠	٢٠١	● واثلة بن الأسقع :
			- من صلى صلاة الصبح ثم قرأ
٢٤٥	١٠٣	٣٠٢	- يسلم الرجال على النساء
			● الوليد بن الوليد :
٦٣٩	٣٩٨	٧٢٩	- إذا أخذت مضجعتك فقل : أعوذ بكلمات الله
			● يعلى بن مرة :
٦٣٤	٣٩٣	٧٢٠	- بسم الله محمد رسول الله
٧١٨	٤٢٦	٨٣٤	● أبو الأزهر الأنماري :
			- اللهم اغفر لي ذنبي واخس شيطاني
٧١٨	٤٢٦	٨٣٤	- كان إذا أخذ مضجعه قال : اللهم اغفر لي
			● أبو أميد البدري :
١٨٦	٥٤	٢٤٤	- السلام عليكم كيف أصبحتم
١٨٦	٥٤	٢٤٤	- هذا عمي وصنو أبي
١٨٦	٥٤	٢٤٤	- لا ترم من منزلك أنت وبنوك
			● أبو أمامة الباهلي :
١٨١	٥١	٢٣٣	- أتى رسول الله ﷺ جبريل - عليه السلام - وهو بتبوك
٩٩	٢٢	١٥١	- إذا نادى المنادي فتحت أبواب السماء
١٠٥	٢٥	١٥٨	- أقامها الله وأدامها
٢١٣	٧٥	٢٧١	- الذي يبدأ بالسلام أولى بالله

رقم الحديث	رقم الباب	رقم الصفحة
٣٢٢	١٥٩	٣٧٦
١١٧	٣٠	١٦٩
١٥٦	٣٧	٢١١
٦٣٠	٣٩١	٧١٢
١٦٢	٤١	٢١٥
٤٦٩ و ٤٨٥	٢٨٠ و ٢٩٠	٥٣٣ و ٥٥٥
٤٥٣	٢٧٠	٥١٩
٤٨٥	٢٩٠	٥٥٥
٤٦٩	٢٨٠	٥٣٣
٤٥٢	٢٦٩	٥١٨
١٦٣	٤٢	٢١٦
٥٣٧	٣٢٧	٦٠٩
٧٢١	٤٢٦	٨٣٧
١٤٣	٣٠	٢٠١
١٣٣	٣٠	١٨٥
١٢٤	٣٠	١٧٧
١٢٥	٣٠	١٧٨
١٨١	٥١	٢٣٣
● أبو أيوب الأنصاري:		
٢٥٦	١١١	٣١٢
٤٧١	٢٨١	٥٣٥
٤٧١	٢٨١	٥٣٥
٢٨٢	١٢٩	٣٣٦
٢٨٣	١٢٩	٣٣٧
● أبو برزة الأسلمي:		
١٢٨ و ٥١٦	٣٠ و ٣١٣	١٨٢ و ٥٨٨
١٢٨ و ٥١٦	٣٠ و ٣١٣	١٨٢ و ٥٨٨

● أبو بكر الصديق:

٥٩٨	٣٦٦	٦٧٦	- اللهم خِزْ لي واختر لي
٢٨٧	١٣٢	٣٤١	- تقول كل يوم ثلاث مرات
٢٨٧	١٣٢	٣٤١	- ثكلتك أمك يا صديق
٣٩٣	٢١٥	٤٤٦	- رحمك الله أبا بكر
٢٨٧	١٣٢	٣٤٠	- الشرك أخفى فيكم من ديب النمل
٥٨٨	٣٦٣	٦٦٨	- قال موسى - عليه السلام - لربه عز وجل
٧٢٩	٤٢٦	٨٤٤	- قل إذا أصبحت وإذا أمسيت
٥٩٨	٣٦٦	٦٧٦	- كان إذا أراد الأمر قال: اللهم خر لي
٧	١	٤٠	- ليس شيء من الجسد إلا وهو يشكو ذنب اللسان
٣٦٢	١٨٩	٤١٧	- ما أصبر من استغفر
٣٦٠	١٨٧	٤١٥	- ما من عبد يذنب ذنباً فيتوضأ ويصلي ركعتين

● أبو بكر:

١١٢	٣٠	١٦٣	- اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر
٧٠	١٣	١١٨	- اللهم عافني في بدني اللهم عافني في سمعي
٣٩٠	٢١٢	٤٤٣	- إنه ريحاني من الدنيا وإن ابني هذا سيد
٣٤٣	١٧٦	٣٩٥	- كلمات المكروب اللهم برحمتك أرجو
٣٣٣	١٦٨	٣٨٥	- ويحك قطعت عنق صاحبك

● أبو حميد الساعدي:

١٥٧	٣٨	٢١٢	- إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم
٣٣٠	١٦٧	٣٨٣	- ألا جلست في بيت أبيك وأمك
٣٨٥	٢٠٧	٤٣٧	- قولوا: اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته

● أبو الدرداء:

٥٨	١٣	١٠٥ - ١٠٦	- اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت عليك توكلت
٦٧٨	٤١٧	٧٧٢	- من حفظ عشر آيات من أول الكهف
٤٣٠	٢٤٧	٤٨٤	- من ردّ عن عرض أخيه
٦٢	١٣	١٠٩	- من قال حين يصبح لا إله إلا الله

رقم الحديث	رقم الباب	رقم الصفحة
٧٢	١٣	١٢٢
- من قال في كل يوم حين يصبح وحين يمسي		
● أبو ذر الغفاري:		
٤٣١	٢٤٨	٤٨٥
- إن أبواب الخير كثير		
٢٣	٨	٦١
- الحمد لله الذي أذهب عني الحزن		
٢٣	٨	٦١
- كان إذا خرج من الخلاء قال: الحمد لله		
٤٣١	٢٤٨	٤٨٥
- ليس نفس من بني آدم إلا عليها صدقة		
٦	١	٣٩
- من حسب كلامه من عمله		
● أبو رافع:		
١٦٧	٤٤	٢٢١
- إذا طنت أذن أحدكم فليذكرني		
٩٢	١٩	١٤٣
- كان إذا سمع المؤذن قال مثل ما يقول		
٣١٥	١٥٣	٣٦٨
- لن ينهق الحمار حتى يرى شيطاناً		
٢٦١	١١٣	٣١٨
- نعم أتاني جبريل عليه السلام		
٩٢	١٩	١٤٣
- لا حول ولا قوة إلا بالله		
● أبو سعيد الخدري:		
١	١	٣٣
- إذا أصبح ابن آدم فإن الأعضاء تكفر اللسان		
٥٣٨	٣٢٨	٦١٠
- إذا دخلتم على مريض فنفسوا له في أجله		
٧٧٠	٤٣٧	٨٨٢
- إذا رأى أحدكم الرؤيا يحبها		
٩١	١٩	١٤٢
- إذا سمعتم الأذان فقولوا مثل ما يقول		
٤	١	٣٧
- أكثروا ذكر الله تعالى حتى يقال مجنون		
٢٧١	١٢٢	٣٢٦
- اللهم أنت كسوتني هذا الثوب		
١٤	٣	٥٠
- اللهم إني أسألك من خيره وخير ما هو له		
١٥	٣	٥١
- إن الرجل ليبْتَاع الثوب بدينار		
٦١٥	٣٨٠	٦٩٣
- إن من أعظم الأمانة عند الله عز وجل		
٤٦٥	٢٧٩	٥٣١
- الحمد الذي أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين		
٣٨٤	٢٠٧	٤٣٧
- قولوا: اللهم صل على عبدك ورسولك		
٢٧١	١٢٢	٣٢٦
- كان إذا استجد ثوباً سماه باسمه		
٤٦٥	٢٧٩	٥٣١
- كان إذا أكل طعاماً قال: الحمد لله		

رقم الحديث	رقم الباب	رقم الصفحة
- كان إذا رأى الهلال قال : هلال خير ورشد	٦٤٣	٣٩٩ - ٧٣٢ - ٧٣٣
- كان إذا طلعت الشمس قال : الحمد لله	١٤٨	٣٢ - ٢٠٥
- كان إذا فرغ من صلاته يقول : سبحان ربك رب العزة	١٢٠	٣٠ - ١٧٢
- كان إذا لبس ثوباً سماه باسمه	١٤	٣ - ٥٠
- ما خرج رجل من بيته إلى الصلاة	٨٦	١٦ - ١٣٦
- من توضأ فأصبح الوضوء	٣١	١٢ - ٧٤
- من قال إذا استيقظ من منامه	١١	٢ - ٤٥
- نعم	٢٣٥	٩٥ - ٢٩٣
- وما علمت أنها رقية	٦٣٧	٣٩٦ - ٧٢٥
- لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه	٢٧	٩ - ٦٧
● أبو طلحة الأنصاري :		
- اقرأ قومك السلام	٣٣٢	١٦٨ - ٣٨٤
- إن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه تصاوير	٥٣٣	٣٢٤ - ٦٠٤
● أبو عياش :		
- من قال حين يصبح : لا إله إلا الله وحده	٦٥	١٣ - ١١١
● أبو قتادة الأنصاري :		
- الرؤيا الصالحة من الله تعالى	٧٧١	٤٣٨ - ٨٨٤
- من قرأ آية الكرسي وخواتيم سورة البقرة	٣٤٥	١٧٦ - ٣٩٧
● أبو مسعود البصري :		
- من قرأ من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه	٧٠٧	٤٢٤ - ٨١٦
● أبو المعلى :		
- إن رجلاً خيره الله بين أن يعيش	٤٤٣	٢٦٠ - ٥٠٣
- ما من الناس أَمَنَ عليّ في صحبته وذات يده	٤٤٣	٢٦٠ - ٥٠٣
- ما من الناس أَمَنَ في صحبته	٤١٤	٢٣٤ - ٤٦٧
● أبو موسى الأشعري :		
- إذا استأذن المستأذن ثلاث مرات	٦٦٣	٤٠٩ - ٧٥١
- إذا قبض ولد المسلم	٥٨٢	٣٦٠ - ٦٥٨

رقم الحديث	رقم الباب	رقم الصفحة
٢٩	١١	٧١
٣٣٤	١٦٩	٣٨٦
٥١٨	٣١٤	٥٨٩
٣١٧	١٥٤	٣٧٠
٥١٨	٣١٤	٥٨٩
٧٧٥	٤٤٠	٨٨٧
٣٣٤	١٦٩	٣٨٦
٣٤٠	١٧٥	٣٩٠
٤٧٤	٢٨١	٥٣٨
٥١٨ و ٥١٩	٣١٤ و ٣١٥	٥٨٩ و ٥٩٠
٥١٩	٣١٥	٥٩٠
٥٢٢	٣١٧	٥٩٢
٥٢٢	٣١٧	٥٩٢
٢٦٣	١١٥	٣٢١
● أبو هريرة:		
٤١٣	٢٣٣	٤٦٥
٤١٣	٢٣٣	٤٦٥
٣١٦	١٥٤	٣٦٩
٢٩٢	١٣٠	٣٤٣
٤٥١	٢٦٨	٥١٨
٣٦١	١٨٨	٤١٥
٢٣٤	٩٤	٢٩٣
٩	٢	٤٣
٣٦	١٣	٨٢
٧١٢	٤٢٦	٨٢٧
١٦	٤	٥٢



رقم الحديث	رقم الباب	رقم الصفحة
٤٣٣	٢٥٠	٤٨٦
- إذا جهل على أحدكم وهو صائم		
٨٧	١٧	١٣٨
- إذا دخل أحدكم المسجد أو إلى المسجد فليسلم		
٧٧٢	٤٣٨	٨٨٤
- إذا رأى أحدكم رؤيا يكرهها		
١٥٥	٣٦	٢١١
- إذا رأيتم رجلاً يبيع في المسجد		
٧٥٥	٤٣٣	٨٦٦
- إذا ردّ الله إلى العبد المسلم روحه		
٣١٢	١٥١	٣٦٦
- إذا سمعتم صوت الديكة		
٣١٣	١٥٢	٣٦٧
- إذا سمعتم نهيق حمار ونباح كلب		
٢٥٢	١٠٩	٣٠٦
- إذا عطس أحدكم فليشمته جليسه		
- إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله وحق على من		
٢٥٨	١١٢	٣١٤
سمعه		
٢٥٥	١١١	٣٠٩
- إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله وليقل له أخوه		
٧٦٧	٤٣٥	٨٧٩
- إذا قام أحدكم عن فراشه من الليل		
٤٣٧	٢٥٤	٤٩٣ - ٤٩٢
- إذا قرأ أحدكم: ﴿لَا أُقِيمُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾		
٣٠٧	١٤٦	٣٦٠
- إذا كان يوم حار فقال الرجل		
٢٤٢	١٠٠	٢٩٩
- إذا لقيتم المشركين في طريق		
٥٩٥	٣٦٥	٦٧٣
- إذا مررتم بقبورنا وقبوركم من أهل الجاهلية		
٣٦٤	١٩١	٤١٨
- أستغفر الله وأتوب إليه		
٥٠٨	٣٠٦	٥٨١
- أستودعكم الله الذي لا يخيّب ودائعهم		
٥٠٦	٣٠٤	٥٨٠
- أستودعكم الله الذي لا يضيع ودائعهم		
٨٣	١٤	١٣٣
- أصبحنا وأصبح الملك والحمد كله لله		
١٠٢	٢٢	١٥٤
- أعلمتم أن الله قد أدخل فلاناً الجنة		
٦١٦	٣٨١	٦٩٤
- أفلا أخبركم بمثل ذلك		
٣٧٥	٢٠١	٤٢٧
- اللهم اجعلني أوجه من توجه إليك		
٥٠٢	٣٠٢	٥٧٢
- اللهم ازو له الأرض وهون عليه السفر		
٤٩٥	٢٩٧	٥٦٤
- اللهم أنت الخليفة في الأهل		
٤٩٩	٣٠٠	٥٧١
- اللهم أنت الصاحب في السفر		
٤٢٢	٢٤١	٤٧٦
- اللهم إني أحبه فأحبه		

رقم الحديث	رقم الباب	رقم الصفحة
٢٨٠	١٢٨	٣٣٤
٥١	١٣	٩٩
٧١٧	٤٢٦	٨٣٢
٢٨١	١٢٨	٣٣٦
٣٩٩	٢٢٠	٤٥٢
٧١٤	٤٢٦	٨٢٩
٦٨٥	٤١٧	٧٨٣
١٦١	٤٠	٢١٤
٥٤٢ و ٥٤٣	٣٣٢	٦١٧
٣٦٨	١٩٥	٤٢٢
٣٦٦	١٩٣	٤٢٠
٤١٩	٢٣٨	٤٧٣
٥٠٢ و ٥٢١ و ٣٠٢ و ٣١٧ و ٥٧٥ و ٥٩٢		
٥٥٠	٣٣٤	٦٢٥
٥٤٧	٣٣٣	٦٢٢
٦١٦	٣٨١	٦٩٤
٥٤٧	٣٣٣	٦٢٢
٤٥٠	٢٦٧	٥١٦
٦٠٥	٣٧١	٦٨٤
١٧٨	٤٩	٢٢٩
٢٥١	١٠٨	٣٠٥
٦٩٣	٤١٧	٧٩٦
٢١١	٧٣	٢٦٩
٤٨٦	٢٩١	٥٥٦
٤١٣	٢٣٣	٤٦٥
٤١٣	٢٣٣	٤٦٥
٣٣٩	١٧٤	٣٩٠

رقم الحديث	رقم الباب	رقم الصفحة
- سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه	٥١٥	٣١٢
- سلام عليكم أهل الديار من المؤمنين	٥٩١	٣٦٤
- سيروا هذا جمدان	المقدمة	٥
- السلام عليكم دار قوم مؤمنين	٥٨٩	٣٦٤
- صالح من رجل لم يصيح صائماً	١٨٥	٥٤
- العطاس من الله عز وجل	٢٦٧	١١٩
- فلا تمش أمامه ولا تسبه	٣٩٦	٢١٨
- في يوم الجمعة ساعة	٣٧٤	٢٠٠
- قل أستودعكم الله الذي لا يضيع ودائعه	٥٠٦	٣٠٤
- قل: اللهم عالم الغيب والشهادة	٧٢٧	٤٢٦
- قل: اللهم فاطر السماوات والأرض رب كل شيء	٧٢٦ و ٧٢٨	٤٢٦
- قل: اللهم فاطر السماوات والأرض عالم الغيب	٤٦	١٣
- قله إذا أصبحت وإذا أمسيت	٧٢٧ و ٧٢٨	٤٢٦
- كانوا يتخوفون من جور الولاة	٥٢٦	٣٢٠
- كل نفس من بني آدم سيد	٣٨٩	٢١١
- كان إذا أصبح قال: اللهم بك أصبحنا	٥١	١٣
- كان إذا أهّمه أمر نظر إلى السماء	٣٣٩	١٧٤
- كان إذا خرج مسافراً قال	٤٩٥	٢٩٧
- كان إذا خرج من منزله قال: بسم الله	١٧٨	٤٩
- كان إذا رفاً رجلاً قال: بارك الله فيك	٦٠٥	٣٧١
- كان إذا سافر فركب راحلته	٤٩٩	٣٠٠
- كان إذا عطس خمر وجهه	٢٦٦	١١٨
- كان إذا كان في سفر فأسحر	٥١٥	٣١٢
- كان إذا لبس قميصاً بدأ بميامنه	١٦	٤
- كان إذا مرّ بالمقابر قال: سلام عليكم	٥٩١	٣٦٤
- كان يقرأ عشر آيات من آخر آل عمران	٦٩٠	٤١٧
- كان يقول إذا أصبح: أصبحنا وأصبح الملك لله	٨٣	١٤

رقم الحديث	رقم الباب	رقم الصفحة
٢٤٧	١٠٥	٣٠٣
٣٥٣	١٨٣	٤٠٦
-		للمسلم على المسلم خمس
-		ليسترجع أحدكم في كل شيء
-		ما رأيت أحداً بعد رسول الله ﷺ أكثر من أن يقول:
٣٦٤	١٩١	٤١٨
-		أستغفر الله
١٣	٢	٤٨
-		ما من رجل ينتبه من نومه
٤٤٦	٢٦٣	٥٠٥
-		ما من قوم جلسوا مجلساً فيقوموا
١٨٠	٥٠	٢٣١
-		ما من قوم جلسوا مجلساً لم يذكر الله فيه
٦١٦	٣٨١	٦٩٤
-		مثل شيطان لقي شيطانة
٧٤٩	٤٣٠	٨٥٩
-		من اضطجع مضطجعاً لم يذكر الله فيه
٤٤٨	٢٦٥	٥١٠ - ٥٠٩
-		من جلس مجلساً كثر فيه لغظه
١٥٢	٣٤	٢٠٨
-		من سمع رجلاً ينشد ضالته في المسجد
٧٢٤	٤٢٦	٨٤٠
-		من قال حين يأوي إلى فراشه: لا إله إلا الله
٥٤	١٣	١٠١
-		من قال حين يصبح: ما شاء الله
٧٥	١٣	١٢٥
-		من قال حين يصبح وحين يمسي: سبحان الله
٧٣	١٣	١٢٣
-		من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له
٦٨٩	٤١٧	٧٨٧
-		من قرأ آية الكرسي وأول حم المؤمن
٧٧	١٣	١٢٨
-		من قرأ آية الكرسي وحم الأول
٦٨١	٤١٧	٧٧٦
-		من قرأ سورة الدخان في ليلة الجمعة
٦٨٨	٤١٧	٧٨٧
-		من قرأ في ليلة إذا زلزلت الأرض زلزالها
٧٠٤	٤٢٣	٨١١
-		من قرأ في ليلة عشر آيات
٦٧٢	٤١٧	٧٦٥
-		من قرأ في يوم وليلة خمسين آية
٦٧٦	٤١٧	٧٦٨
-		من قرأ يس في يوم وليلة ابتغاء وجه الله
٣٩٦	٢١٨	٤٥٠
-		من هذا؟
٣٤٩	١٨٠	٤٠١
-		المؤمن القوي خير وأفضل وأحب
٣١٦	١٥٤	٣٦٩
-		نعم البيت يدخله المسلم الحمام
٦٩٣	٤١٧	٧٩٦
-		وجبت
٤٢٨	٢٤٥	٤٨١
-		لا خير في الجلوس على الطرقات

- للمسلم على المسلم خمس

- ليسترجع أحدكم في كل شيء

- ما رأيت أحداً بعد رسول الله ﷺ أكثر من أن يقول:  
أستغفر الله

- ما من رجل يتنبه من نومه

- ما من قوم جلسوا مجلساً فيقوموا

- ما من قوم جلسوا مجلساً لم يذكر الله فيه

- مثل شيطان لقي شيطانة

- من اضطجع مضطجعاً لم يذكر الله فيه

- من جلس مجلساً كثر فيه لغطه

- من سمع رجلاً ينشد ضالته في المسجد

- من قال حين يأوي إلى فراشه: لا إله إلا الله

- من قال حين يصبح: ما شاء الله

- من قال حين يصبح وحين يمسي: سبحان الله

- من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له

- من قرأ آية الكرسي وأول حم المؤمن

- من قرأ آية الكرسي وحم الأول

- من قرأ سورة الدخان في ليلة الجمعة

- من قرأ في ليلة إذا زلزلت الأرض زلزالها

- من قرأ في ليلة عشر آيات

- من قرأ في يوم وليلة خمسين آية

- من قرأ يس في يوم وليلة ابتغاء وجه الله

- من هذا؟

- المؤمن القوي خير وأفضل وأحب

- نعم البيت يدخله المسلم الحمام

- وجبت

- لا خير في الجلوس على الطرقات

رقم الحديث	رقم الباب	رقم الصفحة
٣٩١	٢١٣	٤٤٤
٦٢٦	٣٨٧	٧٠٥
٢١٩ و ٢٢٣	٨١ و ٨٥	٢٧٧ و ٢٨٠
٢٢٢ و ٢٢٤	٨٤ و ٨٦	٢٧٩ و ٢٨٠
٣٧٠	١٩٧	٤٢٤
٦٢٨	٣٨٩	٧٠٦
● أبو الورد:		
٤٠٤	٢٢٥	٤٥٨
● أبو اليسر:		
٢٨٩	١٣٤	٣٤٢
٢٨٩	١٣٤	٣٤٢
٢٨٩	١٣٤	٣٤٢
● عم خارجة بن الصلت:		
٦٣١	٣٩٢	٧١٣
● ابن زمل:		
٧٧٤	٤٤٠	٨٨٥
٧٧٤	٤٤٠	٨٨٥
١٤٢	٣٠	٢٠٠
٧٧٤	٤٤٠	٨٨٥
● ابن ناسح:		
٤٥٤	٢٧٠	٥١٩
النساء:		
● (بعض أزواج النبي ﷺ):		
٦٣٦	٣٩٥	٧٢٣
● حفصة بنت عمر:		
٧٣٤	٤٢٦	٨٤٧
٧٣٠ و ٧٣١	٤٢٦	٨٤٦

رقم الحديث	رقم الباب	رقم الصفحة
٧٣٢	٤٢٦	٨٤٦
٧٣٣	٤٢٦	٨٤٦
٧٣٤	٤٢٦	٨٤٧
٧٣٠	٤٢٦	٨٤٦
٧٣١	٤٢٦	٨٤٦
● خولة بن حُكيم:		
٥٢٩	٣٢١	٦٠١
● عائشة بنت أبي بكر الصّديق:		
٥٧٧	٣٥٥	٦٤٩
٤٨٩	٢٩٤	٥٦٠
٥٣	١٣	١٠٠
٢٧٩	١٢٧	٣٣٤
٦١١	٣٧٦	٦٩٠
٣٠٥	١٤٤	٣٥٧
١١٠	٢٩	١٦١
٣٠٣	١٤٢	٣٥٥
٥٢٨	٣٢٠	٦٠٠ - ٥٩٩
٧٦٣	٤٣٣	٨٧٧
٧٤٦	٤٢٩	٨٥٦
٥٥٢	٣٣٤	٦٢٦
٧٣٦	٤٢٦	٨٤٨
٢٤٠	٩٩	٢٩٧
٦٢٥	٣٨٧	٧٠٤
٦١٧	٣٨٢	٦٩٦
٣٢٩	١٦٦	٣٨٣
٥٥٢	٣٣٤	٦٢٦
٦٤٩	٤٠٠	٧٣٨

رقم الحديث	رقم الباب	رقم الصفحة
٣٧٩	٢٠٣	٤٣٠
٥٩٣	٣٦٤	٦٧٢
٥٩٢	٣٦٤	٦٧١
٢٤	٨	٦٣
٤١٧	٢٣٧	٤٧٢
٢٥٩	١١٣	٣١٦
٢٥٩	١١٣	٣١٦
٧٦٩	٤٣٦	٨٨٢
٧٥٨	٤٣٣	٨٧١
٥٣	١٣	١٠٠
٧٣٦	٤٢٧	٨٤٨
٦٩٩	٤١٨	٨٠٨
٧٥٩	٤٣٣	٨٧٢
١٩	٥	٥٤
٣٠٣	١٤٢	٣٥٥
٣٠٢	١٤١	٣٥٤
٣٧٩	٢٠٣	٤٣٠
٣٠٥	١٤٤	٣٥٧
٦٤٥	٣٩٩	٧٣٤
١١٠	٢٩	١٦١
٧٦٣	٤٣٣	٨٧٧
٦٨٠	٤١٧	٧٧٥
٢٤	٨	٦٣
٧٣٨	٤٢٧	٨٤٩
١٠	٢	٤٣
٣٦٧	١٩٤	٤٢١
١٤٦	٣١	٢٠٣

رقم الحديث	رقم الباب	رقم الصفحة
٣٧٦	٢٠٢	٤٢٨
٦٢٧	٣٨٨	٧٠٥
١٧٤	٤٧	٢٢٤
١٩	٥	٥٤
٣٢٩	١٦٦	٣٨٣
٦٠٤	٣٧١	٦٨٤
٥٣٣	٣٢٤	٦٠٥
٦٢٣	٣٨٥	٧٠١
٣٠٦	١٤٥	٣٥٩
● فاطمة بنت النبي ﷺ:		
٧٣٧	٤٢٧	٨٤٨
٨٨	١٧	١٣٩
٦٢١	٣٨٤	٦٩٩
٤٧	١٣	٩٥
٨٨	١٧	١٣٩
٧٣٧	٤٢٧	٨٤٨
● ميمونة بنت أبي عسيب:		
٦٢٢	٣٨٥	٧٠٠
● أم حبيبة:		
٥	١	٣٨
● أم خالد:		
٢٧٠	١٢٢	٣٢٦
● أم رافع:		
١٠٨	٢٧	١٦٠
● أم سلمة:		
٥٨١	٣٥٩	٦٥٧
٥٣٩	٣٢٩	٦١١



رقم الحديث	رقم الباب	رقم الصفحة
٥٥ و ١١١	١٣ و ٣٠	١٠٣ و ١٦٢
٦٥٠	٤٠١	٧٣٩
١٧٧	٤٩	٢٢٨
٥٧٥	٣٥٣	٦٤٨
٢٦٥	١١٧	٣٢٢
٦٥٠	٤٠١	٧٣٩
٥٣٩	٣٢٩	٦١١
٥٥	١٣	١٠٣
١٧٧	٤٩	٢٢٨
١١١	٣٠	١٦٢
٦٥٩	٤٠٥	٧٤٦
٦٥٩	٤٠٥	٧٤٦
٦١٤	٣٧٩	٦٩٢

- اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْماً نَافِعاً

- اللّٰهُمَّ هَذِهِ أَصْوَاتُ دُعَاتِكَ

- بِسْمِ اللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ

- بِهَا نَظْرَةٌ فَاسْتَرْقُوا لَهَا

- التَّثَاؤُبُ الشَّدِيدُ وَالْعَطْسَةُ الشَّدِيدَةُ

- عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقُولَ

- كَيْفَ تَجِدُكَ

- كَانَ إِذَا أَصْبَحَ قَالَ: اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْماً نَافِعاً

- كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ

- كَانَ إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ قَالَ: اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْماً

نَافِعاً

- مَا مِنْ إِنْسَانٍ إِلَّا قَلْبُهُ بَيْنَ أَصْبَعَيْنِ

- يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قُلُوبَنَا

● أُمِّ كُلْثُومِ بِنْتِ عَقْبَةَ:

- لَا أَعَدَّهُ كَذِباً الرَّجُلُ يَصْلُحُ بَيْنَ النَّاسِ

## ٤ - فهرس الآثار

رقم الحديث رقم الباب رقم الصفحة

٢١٧	٧٩	٢٧٦	• أبو أمامة الباهلي:
			- يا ابن أخي أمرنا نبينا ﷺ أن نقشي السلام
٧	١	٤٠ - ٣٩	• أبو بكر الصديق:
			- إن هذا أوردني الموارد
٤٠٨	٢٢٨	٤٦٠	• أبو بكرة:
			- أنا أول من نزل إلى رسول الله ﷺ
١٠٦	٢٥	١٥٨	• أبو هريرة:
			- اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة
٢٠٢	٦٥	٢٦٢	• أنس بن مالك:
			- بارك الله لك في أهلك ومالك
٢٠٢	٦٥	٢٦٢	- قدم علينا عبدالرحمن بن عوف
٢٠٣	٦٦	٦٦	- كان أحدنا إذا دعا لأخيه فاجتهد
٢٤٦	١٠٤	٣٠٢	- كان أصحاب رسول الله ﷺ يتماشون
١٩٧	٦١	٢٥٦	- كان رسول الله ﷺ يؤاخي بين الاثنين
٣٤٧	١٧٨	٣٩٨	- كتب عبدالملك بن مروان إلى الحجاج بن يوسف
٥٣٠	٣٢١	٦٠١	- كنا إذا نزلنا منزلاً لا نسبح حتى نحل الرحال
٣٢٥	١٦٢	٣٧٨	- لم يكن رسول الله ﷺ سباباً ولا فحاشاً
٧٥٦	٤٣٣	٨٦٩	- هذه التي بلغت بك وهي التي لا نطق
٤٤٢	٢٥٩	٥٠٢	- هكذا بأبي أنت وأمي يا رسول الله .

رقم الحديث	رقم الباب	رقم الصفحة
٤٤٢	٢٥٩	٥٠٢
- وجهي لوجهك الوفاء ونفسي لنفسك الفداء ● البراء بن عازب:		
٤١٥	٢٣٥	٤٦٨
- أما أنا فأشهد على رسول الله ﷺ أنه لم يول ● حدير أبو فوزة السلمي:		
٦٤٧	٣٩٩	٧٣٦
- اللهم اجعل شهرنا الماضي خير شهر ● سعد بن أبي وقاص:		
٢٠٤	٦٧	٢٦٣
- أضحك الله بينك يا رسول الله		
٤٤١	٢٥٨	٥٠١
- لقد جمع لي رسول الله ﷺ يوم أحد أبويه		
٢٠٤	٦٧	٢٦٣
- يا عدوات أنفسهن أتهنني ولا تهبن رسول الله ● سعيد بن جبير:		
٢٤٨	١٠٥	٣٠٣
- من عطس عنده أخوه المسلم ولم يشمته ● الضحاك بن أبي جبيرة:		
٣٩٨	٢١٩	٤٥١
- كانت لهم ألقاب في الجاهلية ● طلق بن علي:		
٥٧٣	٣٥١	٦٤٦
- لدغتنى عقرب وأنا عند رسول الله ﷺ ● عبدالله بن عباس:		
١٧٠	٤٦	٢٢٢
- اذكر أحب الناس إليك		
٧٦٤	٤٣٣	٨٧٧
- بت ليلة عند رسول الله ﷺ		
٦٥٦	٤٠٤	٧٤٣
- هذه الكوكبة - يعني: الزهرة - تدعى ● عبدالله بن عمر:		
١٧٣	٤٦	٢٢٣
- اجتمع عصبها من ها هنا		
١٧١ و ١٧٣	٤٦	٢٢٣
- يا محمد ﷺ		
١٦٩	٤٦	٢٢٢
- يا محمدا		
● عبدالله بن مسعود:		
٧٦٥	٤٣٣	٨٧٨
- انظروا إلى عدي قائماً		
١٥٣	٣٤	٢٠٩
- إنا أمرنا بذلك		
١٤٩	٣٢	٢٠٦
- الحمد لله الذي وهب لنا هذا اليوم		

٨٧٨	٤٣٣	٧٦٥	- يضحك الله عز وجل إلى رجلين ● عروة بن الزبير:
٤٧٧	٢٤١	٤٢٣	- كنت أتعلق بشعر في ظهر أبي الزبير ● علي بن أبي طالب:
٨٣٥	٤٢٦	٧١٩	- إذا أخذت مضجعتك فقل
٤٠٠	١٧٩	٣٩٨	- إذا كنت بواد تخاف فيها السباع
٤١٥	١٨٧	٣٦٠	- كنت إذا سمعت من رسول الله ﷺ شيئاً
٧٤٢	٤٠٤	٦٥٥	- لعن الله الزهرة فإنها افتتنت الملكين ● عمر بن الخطاب:
٢٤٦	٥٤	١٨٩	- ذلك الذي أردت منك
٣٣٧	١٢٥	٢٨٤	- صرف الله عنا السوء منذ أسلمنا
٤٦٢	٢٢٩	٤٠٩	- يا صهيب ما منك شيء أعيبه ● عمرو بن العاص:
٣٠٨	١١٠	٢٥٤	- أول عطسة كرم ● عمرو بن قيس الملائي:
٤٢٨	٢٠٢	٣٧٧	- من صام يوم الأربعاء والخميس والجمعة ● عمرو بن مالك:
٣٧٢	١٥٥	٣١٨	- يا رسول الله ارض عني ● معاذ بن جبل:
٣٦٥	١٥٠	٣١١	- إن علياً رضي الله عنه - شكاً إلى رسول الله ﷺ الوخشة ● نافع مولى ابن عمر:
٧٤٣	٤٠٤	٦٥٧	- كان ابن عمر إذا نظر إلى الزهرة قذفها ● يونس بن عبيد:
٥٨٥	٣٠٩	٥١١	- ليس رحل يكون على دابة صعبة

● عائشة بنت أبي بكر الصديق:

٤٧٣	٢٣٧	٤١٨	- أسقطت من النبي ﷺ
٨٥٦	٤٢٩	٧٤٥	- اللهم إني أسألك رؤيا سالحة
٤١٠	١٨٣	٣٥٦	- سلوا الله عز وجل كل شيء حتى شسع النعل
٣٣٤	١٢٧	٢٧٩	- وفيهم بارك الله

## ٥ - فهرس شيوخ ابن السني ومروياتهم مرتب على رقم الحديث

- |  |  |
|--|--|
| <p>٩ - أحمد بن خالد بن مسرح الحراني (أبو بدر): ١٤٢ و ٧٧٤.</p> <p>١٠ - أحمد بن داود الحراني: ٧٠٥.</p> <p>١١ - أحمد بن سليمان الجرمي: ٧٢.</p> <p>١٢ - أحمد بن عبدالله بن القاسم الحراني: ٧١٢.</p> <p>١٣ - أحمد بن عبدالله بن محمد بن أمية الساوي: ١٢٩.</p> <p>١٤ - أحمد بن عبيد: ٣٣١.</p> <p>١٥ - أحمد بن عمير بن جوصا: ١٦٢ و ١٨٩ و ٢١٧ و ٤٢٠ و ٦٧٣ و ٧٠١ و ٧١٨.</p> <p>١٦ - أحمد بن محمد بن عبيد الفياض: ٧٦١.</p> <p>١٧ - أحمد بن محمد بن عثمان الرازي: ١٥ و ٣٠١.</p> <p>١٨ - أحمد بن محمد بن المؤمل الناقد: ٤١٨.</p> <p>١٩ - أحمد بن محمود الواسطي: ٢٨١ و ٥٤٩.</p> | <p>١ - إبراهيم بن محمد بن الضحاك: ٦٠ و ٦٨ و ٨٠ و ١٠٤ و ١٥٩ و ١٩٦ و ٢٧٠ و ٤٢٩ و ٤٩٥ و ٥٣٨ و ٧٠٠ و ٧٠٢ و ٧٤٥.</p> <p>٢ - إبراهيم بن محمد بن عياد السلمي: ٦٣٩.</p> <p>٣ - إبراهيم بن محمد بن عيسى التمار: ٥٥٨.</p> <p>٤ - أحمد بن إبراهيم المدني: ١٣٣ و ٦٠٤.</p> <p>٥ - أحمد بن الحسن بن عبد الجبار (أبو عبدالله الصوفي): ١٧٣ و ٢٦٧ و ٣١٢ و ٤٥١ و ٥٢١ و ٥٨٢ و ٧٦٧.</p> <p>٦ - أحمد بن الحسن الموصلي: ٦٧.</p> <p>٧ - أحمد بن الحسن بن هارون الصباحي: ٣٣.</p> <p>٨ - أحمد بن الحسين بن آذينويه الأصبهاني: ٨٤ و ١٠٢ و ١٣٩.</p> |
|--|--|

- ٢٠ - أحمد بن هشام البعلبكي: ٧٥٧.
- ٢١ - أحمد بن يحيى بن زهير: ٢٧ و ١٨٤ و ٣٣٨ و ٣٦٨ و ٥٠٧ و ٥٣٤ و ٥٦١ و ٦٣٧ و ٦٤٣ و ٧٢٤.
- ٢٢ - إسحاق بن إبراهيم بن يونس: ٢٠٢ و ٢٥٧ و ٥٧٣ و ٥٨٧.
- ٢٣ - إسماعيل بن إبراهيم بن بلال: ٣٨.
- ٢٤ - إسماعيل بن إبراهيم الحلواني: ٣٤٨.
- ٢٥ - إسماعيل بن داود: ٢٤١ و ٧٢٧.
- ٢٦ - بكر بن أحمد: ٧٤٥.
- ٢٧ - بيان بن أحمد: ٦٦٩.
- ٢٨ - جعفر بن أحمد بن بهمزد: ٣٤٥ و ٧٢٤.
- ٢٩ - جعفر بن أحمد بن عبد السلام: ٥٧ و ٢٧٥.
- ٣٠ - جعفر بن عيسى التمار: ١٧٠ و ٢٢٤.
- ٣١ - جعفر بن عيسى الحلواني: ٤٣ و ٢٠٨ و ٣٠٧ و ٣٤٦ و ٦٦٥ و ٧٢٢.
- ٣٢ - حاجب بن أركين الفرغاني: ٣٦٧ و ٤٠٧.
- ٣٣ - حامد بن شعيب البلخي: ٤٦ و ٣٧٧ و ٤٣٠ و ٥٨٥ و ٦٤٦ و ٦٤٨ و ٧٦٤.
- ٣٤ - الحسين بن عبد الله القطان: ٣ و ١٥٤ و ٣٢٩ و ٣٥٤ و ٤١٩ و ٤٨٥ و ٥٨٣ و ٥٨٨ و ٦٥٦.
- ٣٥ - الحسين بن محمد الضحاك: ٣٩ و ١٠٨ و ٤٠٥ و ٥٣٧ و ٥٥١ و ٦٢٨ و ٧٢٠.
- ٣٦ - الحسين بن محمد بن المكتب: ١٥٠.
- ٣٧ - الحسين بن موسى بن خلف: ٢٦٢ و ٦٥٢.
- ٣٨ - الحسين بن موسى الرسغني: ٨٩.
- ٣٩ - الحسين بن يوسف الفحام: ٤٣٨ و ٦٧٢ و ٦٧٩ و ٦٩٥.
- ٤٠ - الخضر بن طريف: ٥٧٠.
- ٤١ - روح بن عبد الحميد: ٣٨٢.
- ٤٢ - سلم بن معاذ: ١١٣ و ٢٠٩ و ٢٥٣ و ٣٩٦ و ٥٦٢ و ٥٩٤.
- ٤٣ - سليمان بن الحسن: ٣٤١ و ٥٠٢.
- ٤٤ - سليمان بن الحسين بن المنهال: ٦٧٧.
- ٤٥ - سليمان بن محمد (أبو أيوب الخزاعي): ٣٧٩ و ٤٣٢ و ٤٥٤ و ٥٤٣.
- ٤٦ - العباس بن أحمد الحمصي: ٢١٥ و ٤٠٢.
- ٤٧ - العباس بن علي النسائي: ٤٠٣.

- ٤٨ - عبدالله بن أحمد (عبدان): ٢١ و ٣٠٥ و ٣٧٣ و ٤٦٣ و ٥١٧ و ٥٣٠ و ٥٤٢ و ٦١١ و ٦٧٦.
- ٤٩ - عبدالله بن أحمد بن سعيد الجصاص: ٧١١.
- ٥٠ - عبدالله بن أحمد بن مرة: ١٤.
- ٥١ - عبدالله بن زيدان البجلي: ٥٢ و ٤٠٠ و ٤٠٨ و ٤٢٥.
- ٥٢ - عبدالله بن محمد بن إسحاق المروزي: ٦.
- ٥٣ - عبدالله بن محمد بن سعد الحمال: ٦١ و ٤٩٨.
- ٥٤ - عبدالله بن محمد بن مسلم: ٢٤٧ و ٥٦٦ و ٥٨٠ و ٦٩٠ و ٧٥٤.
- ٥٥ - عبد الجواد بن محمد بن عبد الرحمن: ١٣٧.
- ٥٦ - عبد الرحمن بن حمدان: ٥٩ و ١٣٥ و ٢٤٨.
- ٥٧ - عبد الرحمن بن سعيد بن هارون: ٢٨٣.
- ٥٨ - عبد الرحمن بن محمد (أبو صخرة): ١٦٧ و ٥٦٣.
- ٥٩ - عبد الرحمن بن محمد البقرواندي: ٢٤٤.
- ٦٠ - عبد الرحيم بن محمد بن عمرو: ٣٤ و ٣٠٢.
- ٦١ - عبد الصمد بن سعيد بن يعقوب: ١٠١.
- ٦٢ - عبد الصمد بن المهتدي بالله: ٢٤٥.
- ٦٣ - عبد الكريم بن أحمد الرواس البصري: ٢٥٤.
- ٦٤ - عبدالله بن شبيب بن عبد الملك: ٥٦ و ٢٩٠.
- ٦٥ - عبدالله بن محمد: ٦٨٨.
- ٦٦ - عثمان بن سهل بن مخلد: ٢٢٨.
- ٦٧ - غزاة بن عبد الدايم: ٥٤.
- ٦٨ - علي بن أحمد بن سليمان: ١١٤ و ١٦٦ و ٢٣١ و ٣٩٧ و ٤٣٣ و ٤٤٦ و ٥٤٨ و ٥٧٩ و ٥٩٣ و ٦١٧ و ٦٢٠.
- ٦٩ - علي بن إسحاق بن رداء: ٣١١.
- ٧٠ - علي بن الحسن بن قديد: ١٥٢.
- ٧١ - علي بن الحسن المهند: ١٧٢.
- ٧٢ - علي بن الحسين بن حرب (أبو عبيد القاضي): ٥٩٦.
- ٧٣ - علي بن الحسين بن رستم: ٧٥٩.
- ٧٤ - علي بن الحسين بن قحطبة: ٢٢ و ٤٨٤.
- ٧٥ - علي بن عبد الحميد الحلبي: ٦٥٧.
- ٧٦ - علي بن محمد بن عامر: ١٧٤ و ٤٢٧ و ٥٧٦ و ٦٢١ و ٦٣٦ و ٧٣٦ و ٧٥٢.



- ٧٧ - علي بن محمد المريعي: ١١٧.
- ٧٨ - علي بن محمد: ١٦٨.
- ٧٩ - عمر بن الجنيد بن عيسى: ١٦٩.
- ٨٠ - عمر بن حفص بن عمرويه: ٢٢٩.
- ٨١ - عمر بن سهل: ٥١ و ١٢٢ و ٢٠٥ و ٤٨٠ و ٥٢٨ و ٦٥٤ و ٧٧٥.
- ٨٢ - عمر بن عمر بن محمد بن بكار: ٩٠.
- ٨٣ - عمر بن محمد بن زفر: ١٥٦.
- ٨٤ - الفضل بن عبدالله بن سليمان: ٤٥٨ و ٤٦٧.
- ٨٥ - الفضل بن يعقوب القطان: ٣٢٤.
- ٨٦ - القاسم بن يحيى بن نصر: ٢٨٦.
- ٨٧ - كهمس بن معمر بن محمد الجوهري: ٥٣ و ٥٦٩.
- ٨٨ - محسن بن محمد بن خالد بن عبدالسلام: ٢٥١ و ٤٠١.
- ٨٩ - محمد بن إبراهيم الأنماطي: ١٦٩.
- ٩٠ - محمد بن إبراهيم بن أبي الرجال: ٣٥٧.
- ٩١ - محمد بن أحمد بن الحسن بن سلام: ٧٣٧.
- ٩٢ - محمد بن أحمد بن عثمان: ٣٤ و ٣٤٧.
- ٩٣ - محمد بن أحمد بن المهاجر: ٢٠٨ و ٢٦١ و ٣١٥ و ٤٥٦ و ٦٥١ و ٦٥٥.
- ٩٤ - محمد بن بشر: ٦٠.
- ٩٥ - محمد بن بشير الزبيري: ٢٢١ و ٢٦٤.
- ٩٦ - محمد بن جرير الطبري: ١٠٠ و ٣٢٨ و ٥٩٤.
- ٩٧ - محمد بن جعفر بن رزين: ٢٢٠ و ٤٢٨ و ٧٢١.
- ٩٨ - محمد بن الحسن بن صالح بن عميرة: ٢٥ و ١٧٥ و ١٧٦.
- ٩٩ - محمد بن الحسن بن قتيبة (أبو العباس العسقلاني): ١٦٤ و ٢٠١ و ٣١٧ و ٤٣٦ و ٥٢٥ و ٥٩١ و ٥٩٩ و ٦٤٧.
- ١٠٠ - محمد بن الحسين (أبو بكر بن مكرم): ٨١ و ٨٧ و ١٤٣ و ١٦٣ و ٣٨٣ و ٤٨٦ و ٤٩٩ و ٥٠٤ و ٥٧٣ و ٦٤١ و ٦٨٣.
- ١٠١ - محمد بن حفص البعلبيكي: ٧٠٤.
- ١٠٢ - محمد بن حمدان بن سفيان: ١٢٨ و ٢٨٨ و ٥١٦.
- ١٠٣ - محمد بن حمدويه بن سهل: ٢٨٢ و ٢٨٩.
- ١٠٤ - محمد بن خالد الراسي: ٢٣٥.
- ١٠٥ - محمد بن خالد بن محمد البردعي: ١٧١.

- ١٠٦ - محمد بن خالد النيلي : ٦٦ .  
 ١٠٧ - محمد بن خريم بن مروان :  
 ٢١١ و ٣٢٩ و ٥٢٤ و ٥٨٠  
 و ٥٨٤ و ٦٨٦ .  
 ١٠٨ - محمد بن زبان : ٤٧٠ .  
 ١٠٩ - محمد بن سعيد الأصبهاني :  
 ٢٦٤ .  
 ١١٠ - محمد بن سعيد البزوري : ١٤٨  
 و ٢٦٤ .  
 ١١١ - محمد بن سعيد البصري :  
 ٥٤٤ .  
 ١١٢ - محمد بن سعيد بن هلال : ٣٢٥ .  
 ١١٣ - محمد بن عبدالله بن حفص  
 التستري : ٩ .  
 ١١٤ - محمد بن عبدالله بن غيلان :  
 ٧٣٩ و ٧٤٤ .  
 ١١٥ - محمد بن عبدالله المستعيني :  
 ٣٥٨ .  
 ١١٦ - محمد بن عبدالحميد الفرغاني :  
 ٣٣٧ .  
 ١١٧ - محمد بن عبيدالله بن الفضل  
 الكلاعي الحمصي : ٢ و ١٢٥  
 و ٣٩٤ .  
 ١١٨ - محمد بن علي بن بحر : ٢٩٩  
 و ٦٦٣ .  
 ١١٩ - محمد بن علي بن جابر  
 الأنطاكي : ٢٦٦ .  
 ١٢٠ - محمد بن علي بن عبيدالله : ٢٠  
 و ٢٦ .
- ١٢١ - محمد بن علي القطبي : ٨٦ .  
 ١٢٢ - محمد بن علي بن مهدي :  
 ٥٠٠ .  
 ١٢٣ - محمد بن علي : ١٤٩ .  
 ١٢٤ - محمد بن عمر بن خزيمة :  
 ٣٧٨ .  
 ١٢٥ - محمد بن محمد الباهلي : ١١٩  
 و ٤٧٥ و ٥٥٩ و ٦٢٥  
 و ٦٥٨ .  
 ١٢٦ - محمد بن محمد بن سليمان  
 الباغندي : ١٢٧ و ٤٠٦ و ٥٧٤  
 و ٧٣٥ .  
 ١٢٧ - محمد بن مخلد العطار : ١٤٨ .  
 ١٢٨ - محمد بن نصر الخواص : ٢٩٧ .  
 ١٢٩ - محمد بن هارون الحضرمي : ٨٣  
 و ١٣٠ و ١٣٤ و ١٣٦ و ١٨٦  
 و ٣٧٦ .  
 ١٣٠ - محمد بن هارون بن المجد :  
 ٣٥٢ .  
 ١٣١ - محمد بن يحيى الرهاوي : ٢٠٤  
 و ٢٦٨ .  
 ١٣٢ - محمود بن محمد الواسطي :  
 ٢١٢ و ٥١٨ و ٧٣٨ .  
 ١٣٣ - مسدد بن يعقوب القلوسي :  
 ١٨٢ .  
 ١٣٤ - موسى بن جعفر بن قرين : ٦٤  
 و ٦٤٥ .  
 ١٣٥ - موسى بن الحسن الكوفي : ٨٨ .  
 ١٣٦ - موسى بن عمر القلزمي : ٤٣٤ .

١٥١ - أبو عبدالرحمن النُّسائي: ٢٣  
 و٢٤ و٢٨ و٢٩ و٣٢ و٣٧ و٤١  
 و٤٢ و٤٥ و٤٧ و٦٩ و٧٠ و٧١  
 و٧٣ و٨٢ و٨٧ و٩١ و٩٢ و٩٤  
 و٩٦ و٩٨ و١٠٣ و١٠٧ و١١٢  
 و١١٥ و١٢٣ و١٤١ و١٥٨  
 و١٧٧ و١٨٠ و١٨٥ و١٩٠  
 و١٩٨ و٢٠٧ و٢١٨ و٢٢٢  
 و٢٣٧ و٢٣٩ و٢٤٠ و٢٤٣  
 و٢٤٩ و٢٥٥ و٢٥٨ و٢٦٠  
 و٢٦٩ و٢٧٦ و٢٧٨ و٢٧٩  
 و٢٨٠ و٣٠٦ و٣٠٨ و٣٢٧  
 و٣٣٤ و٣٣٦ و٣٤٢ و٣٥٠  
 و٣٥٩ و٣٦٣ و٣٦٥ و٣٦٦  
 و٣٦٩ و٣٧٠ و٣٧٢ و٣٧٤  
 و٣٨٤ و٣٨٥ و٣٨٧ و٣٨٨  
 و٣٩٢ و٤٤٠ و٤٤٥ و٤٤٧  
 و٤٤٨ و٤٤٩ و٤٥٥ و٤٥٩  
 و٤٦٥ و٤٦٩ و٤٧٩ و٤٩٣  
 و٤٩٧ و٥٠٥ و٥١٠ و٥١٣  
 و٥١٥ و٥١٩ و٥٢٦ و٥٢٧  
 و٥٢٩ و٥٣٥ و٥٤٦ و٥٥٣  
 و٥٩٧ و٦٠٥ و٦٠٦ و٦٠٨  
 و٦١٨ و٦٢٦ و٦٣١ و٦٤٩  
 و٦٦٢ و٦٦٤ و٦٧٠ و٦٧٥  
 و٦٨٠ و٦٨٤ و٦٨٥ و٦٨٧  
 و٦٩١ و٦٩٣ و٦٩٨ و٦٩٩  
 و٧٠٨ و٧١٤ و٧١٥ و٧١٦  
 و٧١٧ و٧١٩ و٧٢٣ و٧٢٥

١٣٧ - موسى بن محمد المكتب: ٤٨١.  
 ١٣٨ - يعقوب بن حجر العسقلاني:  
 ٣٨٠.  
 ١٣٩ - يونس بن الفضل الطيالسي: ٦٥.  
 ١٤٠ - أبو أحمد الصيرفي: ٧.  
 ١٤١ - أبو بكر النيسابوري: ٢١٩  
 و ٢٨٧.  
 ١٤٢ - أبو بكر بن أبي داود: ٤٤٤  
 و ٦٥٠ و ٦٥٩ و ٧٤٠.  
 ١٤٣ - أبو جعفر بن بكر: ١٢٦.  
 ١٤٤ - أبو جعفر بن زهير: ٤٩٦.  
 ١٤٥ - أبو خليفة (الفضل بن الحُباب  
 الجمحي): ١ و ٣٥ و ٦٢ و ٩٥  
 و ١١٠ و ١١٦ و ١٥٣ و ١٥٥  
 و ١٥٧ و ١٧٨ و ٢٤٢ و ٢٥٠  
 و ٢٥٩ و ٢٧١ و ٣٢١ و ٣٤١  
 و ٣٥٣ و ٣٦٠ و ٣٨١ و ٣٨٦  
 و ٣٩٠ و ٤١٠ و ٤١٤ و ٤١٥  
 و ٤٢٦ و ٤٣٧ و ٤٤٢ و ٤٤٣  
 و ٤٦٢ و ٤٧٧ و ٤٨٩ و ٥٨٩  
 و ٦٠٠ و ٦٦٦ و ٦٦٨ و ٧٠٧  
 و ٧١٠ و ٧٧١.  
 ١٤٦ - أبوشيبه (داود بن إبراهيم): ٢٢٥  
 و ٤٧٨ و ٦٠٧.  
 ١٤٧ - أبو طالب بن أبي عوانة: ٩٣.  
 ١٤٨ - أبو العباس الحرادي: ١٣.  
 ١٤٩ - أبو العباس بن مخلد: ٦٨٩.  
 ١٥٠ - أبو عبدالله المحاملي القاضي:  
 ٢٣٣.

٥٦٥ و ٥٢٣ و ٥٠٣ و ٤٩٢  
٦٩٧ و ٦٩٦ و ٦٦٠ و ٦٤٠  
و ٧١٣ و ٧٦٠.

١٥٦ - أبو الليث الفرائضي: ٢١٣  
و ٣٩٩ و ٤٥٧ و ٥١١.

١٥٧ - أبو محمد يحيى بن صاعد: ٣٦  
و ٧٥ و ١٢٤ و ١٨٨ و ٢٩٤  
و ٢٩٦ و ٢٩٨ و ٣١٠ و ٣١٩  
و ٣٣٠ و ٤٢٤ و ٤٥٠ و ٤٨٣  
و ٤٩١ و ٥٣٩ و ٥٥٧ و ٥٩٦  
و ٦٠١ و ٦٤٤ و ٦٧١ و ٧١٤  
و ٧٥٥ و ٧٧٢.

١٥٨ - أبو يحيى الساجي: ٧٨ و ٢٧٥  
و ٢٩٣ و ٣٨٩ و ٤٢٢ و ٥٠٦  
و ٥٥٠ و ٧٥٨.

١٥٩ - أبو يعلى الموصلي: ٤ و ٥ و ٧  
و ٨ و ١٢ و ١٧ و ٢١ و ٤٠ و ٤٨  
و ٥٥ و ٧٤ و ٩٧ و ٩٩ و ١٠٦  
و ١٠٩ و ١١١ و ١١٨ و ١٣٨  
و ١٤٥ و ١٤٦ و ١٦١ و ١٦٥  
و ١٨٣ و ١٩١ و ١٩٢ و ١٩٣  
و ١٩٤ و ١٩٥ و ١٩٧ و ٢٠٠  
و ٢٠٦ و ٢١٠ و ٢١٤ و ٢١٦  
و ٢١٨ و ٢٢٣ و ٢٢٥ و ٢٢٦  
و ٢٢٧ و ٢٣٠ و ٢٣٢ و ٢٣٤  
و ٢٣٨ و ٢٧٢ و ٢٧٣ و ٢٧٧  
و ٢٨٥ و ٢٨٧ و ٢٩٢ و ٣٠٠  
و ٣٠٤ و ٣٠٩ و ٣١٣ و ٣١٨  
و ٣٢٠ و ٣٢٢ و ٣٢٣ و ٣٣٢

٧٣٤ و ٧٣٣ و ٧٣٢ و ٧٢٦  
و ٧٤٢ و ٧٤٦ و ٧٤٨ و ٧٤٩  
و ٧٥٣ و ٧٥٦ و ٧٦٢ و ٧٦٣  
و ٧٦٥ و ٧٦٨ و ٧٦٩ و ٧٧٠  
و ٧٧٣.

١٥٢ - أبو عثمان: ٤٣٥.

١٥٣ - أبو عروبة الحراني: ١٠ و ١٦  
و ١٨ و ٣١ و ٤٤ و ٤٩ و ٧٦ و ٧٧  
و ٧٩ و ١٢٠ و ١٣١ و ١٣٢  
و ١٤٠ و ١٤٧ و ١٦١ و ١٧٩  
و ٢٣٦ و ٢٥٢ و ٢٦٣ و ٢٦٥  
و ٢٧٥ و ٢٨٥ و ٣٢٦ و ٣٤٠  
و ٣٥١ و ٣٧٣ و ٣٩٤ و ٣٩٥  
و ٤٤٦ و ٤٧٣ و ٤٨٨ و ٤٩٦  
و ٥٣٠ و ٥٣٩ و ٥٤٥ و ٥٥٥  
و ٥٧١ و ٥٩٠ و ٦٠٣ و ٦٠٩  
و ٦١٤ و ٦٢٣ و ٦٢٧ و ٦٢٩  
و ٦٣٠ و ٦٣٤ و ٦٣٥ و ٦٣٩  
و ٦٥٣ و ٦٦٧ و ٧١٨ و ٧٤١.

١٥٤ - أبو علي بن حبيب: ٧٢٨  
و ٧٢٩.

١٥٥ - أبو القاسم بن منيع البغوي: ١١  
و ٣٤ و ٤٩ و ٥٠ و ٥٨ و ٦٣ و ٨٥  
و ١٠٥ و ١٢١ و ١٥١ و ١٨٧  
و ١٩٩ و ٢٠٣ و ٢٤٦ و ٢٥٦  
و ٢٧٤ و ٢٧٥ و ٢٨٤ و ٢٩٥  
و ٣٠٣ و ٣١٤ و ٣١٦ و ٣٣٣  
و ٣٣٥ و ٣٧٥ و ٤٠٩ و ٤١١  
و ٤٢٣ و ٤٥٣ و ٤٧٢ و ٤٩٠

۵۵۴,	۵۵۲,	۵۴۷,	۵۴۱,
۵۶۷,	۵۶۴,	۵۶۰,	۵۵۶,
۵۷۷,	۵۷۵,	۵۷۲,	۵۶۸,
۵۹۵,	۵۹۲,	۵۸۶,	۵۸۱,
۶۱۲,	۶۱۰,	۶۰۲,	۵۹۸,
۶۱۹,	۶۱۶,	۶۱۵,	۶۱۳,
۶۳۳,	۶۳۲,	۶۲۴,	۶۲۲,
۶۷۱,	۶۶۱,	۶۴۲,	۶۳۸,
۶۸۲,	۶۸۱,	۶۷۸,	۶۷۴,
۷۰۹,	۷۰۳,	۶۹۴,	۶۹۲,
۷۵۰,	۷۴۷,	۷۴۳,	۷۳۱,
		۷۶۶,	۷۵۱,

۳۴۴,	۳۴۳,	۳۴۱,	۳۳۹,
۳۶۱,	۳۵۶,	۳۵۵,	۳۴۹,
۳۸۱,	۳۷۱,	۳۶۴,	۳۶۲,
۴۰۴,	۳۹۸,	۳۹۳,	۳۹۱,
۴۱۷,	۴۱۶,	۴۱۳,	۴۱۲,
۴۴۰,	۴۳۹,	۴۳۱,	۴۲۱,
۴۶۴,	۴۶۱,	۴۶۰,	۴۵۲,
۴۷۴,	۴۷۱,	۴۶۸,	۴۶۶,
۴۹۶,	۴۹۴,	۴۸۷,	۴۸۲,
۵۱۲,	۵۰۹,	۵۰۸,	۵۰۱,
۵۳۱,	۵۲۲,	۵۲۰,	۵۱۴,
۵۴۰,	۵۳۶,	۵۳۳,	۵۳۲,

## ٦ - فهرس الرواة المتكلم فيهم بجرح أو تعديل مرتب على رقم الحديث

- |   |   |
|---|---|
| <ul style="list-style-type: none"> <li>- إبراهيم بن عبدالرحمن بن المهدي: ٣٧٢.</li> <li>- إبراهيم بن الفضل: ٣٣٩.</li> <li>- إبراهيم بن قديد: ٣٧٥.</li> <li>- إبراهيم بن محمد بن البخري: ٨٩.</li> <li>- إبراهيم بن المستمر: ٦٦.</li> <li>- إبراهيم بن مسلم: ٥٨٧.</li> <li>- إبراهيم بن مهاجر: ٥٣٥.</li> <li>- إبراهيم بن نجيح المكي: ٢٢.</li> <li>- إبراهيم بن نصر: ٤٣٥.</li> <li>- إبراهيم بن هشام البلدي: ٨٩٦.</li> <li>- إبراهيم بن يزيد الخوزي: ٦٥٣.</li> <li>- أبي بن عباس بن سهل: ٢٧.</li> <li>- أبيض بن أبان القرشي: ٢٦٠.</li> <li>- الأجلح بن عبدالله الكندي: ٦٦٨.</li> <li>- أحمد بن إبراهيم المدني: ١٣٣ و ٦٠٤.</li> <li>- أحمد بن الحارث الواقدي: ٣٦٧.</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>- آدم بن الحكم: ١٤٣.</li> <li>- أبان بن أبي عياش: ٦٠ و ٦١ و ٦٤ و ٣٤٧ و ٦٩٦.</li> <li>- أبان بن عثمان: ٤٥.</li> <li>- إبراهيم بن أبي يحيى: ٤٣٧.</li> <li>- إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة: ٣٤٨ و ٥٦٧.</li> <li>- إبراهيم بن البراء: ٥٩٩.</li> <li>- إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي: ٧٨.</li> <li>- إبراهيم بن الحجاج السامي: ١٢.</li> <li>- إبراهيم بن سعد: ٥٩٦.</li> <li>- إبراهيم بن عامر الأصبهاني: ٥٥.</li> <li>- إبراهيم بن عبدالله بن أبي ربيعة: ٢٧٨.</li> <li>- إبراهيم بن عبدالله بن خالد: ٧١.</li> <li>- إبراهيم بن عبدالله بن صفوان: ٧٢.</li> <li>- إبراهيم بن عبدالله بن عبدالقاري: ٧٦٨.</li> </ul> |
|---|---|

- أحمد بن عيسى الخشاب: ٦٤٤.
- أحمد بن عيسى المصري: ٤١١.
- أحمد بن هارون: ١٢٥.
- أزهر بن سنان: ١٨٣.
- الأزهر بن عبدالله: ١٣٧.
- أسامة بن زيد الليثي: ٤١٩ و ٤٩٨ و ٥٠٢.
- إسحاق بن خالد بن يزيد البالسي أبو يعقوب: ٨٤ و ١٣٩.
- إسحاق بن رافع: ٥٧٦.
- إسحاق بن سلمان: ٥٠٦.
- إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة: ١٠ و ٤٣٧.
- إسحاق بن عبيدالله بن أبي المهاجر: ٤٨٢.
- إسحاق القرشي: ٣١٦.
- إسحاق بن مالك الحضرمي: ٢١٣.
- إسحاق بن نجيع: ٥٨٠.
- إسحاق بن يحيى بن طلحة: ١٢٨ و ٣١٤.
- إسرائيل بن يونس: ٥٨٧.
- أسماء بن الحكم: ٣٦٠.
- إسماعيل بن أبان الوراق: ٣٨.
- إسماعيل بن إبراهيم الأنصاري: ١٣٦.
- إسماعيل بن إبراهيم بن عبدالله بن أبي ربيعة: ٢٧٨.
- إسماعيل بن أمية: ٤٣٧.
- إسماعيل بن أبي أويس: ١٨٨ و ٦٢٥.
- إسماعيل بن رباح: ٤٦٥.
- إسماعيل بن سيف: ٣٢٠.
- إسماعيل بن عبدالرحمن الأودي: ٣١٧.
- إسماعيل بن عبدالملك بن أبي الصفياء: ٦٣٤.
- إسماعيل بن عبيدالله بن المهاجر: ٥٤٢.
- إسماعيل بن عمرو البجلي: ٤٨١.
- إسماعيل بن عياش: ١٠ و ١٢٤ و ١٤١ و ١٨٣ و ٢١٧ و ٢٢٠ و ٤٢٨ و ٤٧٥ و ٥٨٥ و ٦٠٣ و ٦٣٠ و ٧٢١.
- إسماعيل بن مسلم المكي: ١٨ و ٢٣ و ٢٦ و ٤٦٤ و ٥٧٤.
- إسماعيل بن يحيى بن طلحة التيمي: ٢٢.
- أسيد بن أبي أسيد: ٨٢.
- أشعث بن سوار: ٦١٧.
- أصبغ بن زيد: ٧٦٣.
- أصرم بن حوشب: ٢٢ و ٤٨٩.
- الأغلب بن تميم: ٥٨ و ٧٤ و ٦٧٦ و ٦٩٦.
- أمية بن هند: ٢٠٧.
- أيوب بن عتبة: ٥٣٧.
- أيوب بن مسرة: ٣٩٦.
- بريد بن أبي مريم: ١٠٣.
- بزيع أبو الخليل: ٤٨٩.
- بشر بن حبيب السعدي: ٧١١.

- جعفر بن الزبير: ١٥ و ٤٥٢ و ٤٥٣.  
- جعفر بن سليمان الضبعي: ٥٤٠.  
- جعفر بن محمد المغلس: ١٤٤.  
- جعفر بن مسافر: ٥٥٨.  
- جعفر بن أبي المغيرة: ٢٤٨.  
- حاتم بن ميمون: ٦٩٦.  
- الحارث الأعور: ٢١٠ و ٢٥٦ و ٥٠٠ و ٧١٥.  
- الحارث بن سريح: ٥٩٥.  
- الحارث بن عبدالرحمن القرشي: ٦٤٩.  
- الحارث بن عمير: ١٢٦.  
- الحارث بن مسلم: ١٦٦.  
- الحارث بن النعمان: ١٧٥.  
- حبان بن علي العنزي: ٢٦ و ١٦٧ و ٢٦٦ و ٥٩٤ و ٦٠١.  
- حبيب بن أبي ثابت: ٢٩٤ و ٤٩٨ و ٧٦٤.  
- الحجاج بن أرطاة: ١٨٤ و ٢٥٦ و ٣٠٤ و ٥٤٥ و ٥٨٥.  
- حجاج بن تميم: ٦٩١.  
- حجاج بن دينار: ٤٤٨.  
- الحجاج بن فرافصة: ٥٨.  
- الحجاج بن منهال: ٢٢.  
- الحجاج بن نصير: ٢٠٨.  
- حرام بن عثمان: ٢٢٠.  
- حرب بن سريح: ٤٧٤.  
- حرب بن ميمون الأصغر: ٥٤٧.

- بشر بن السري: ٣٥٢.  
- بشر بن معاذ: ٢٢.  
- بشر بن منصور: ٤٨٦.  
- بشر بن حبيب السعدي: ٧١١.  
- بشير مولى معاوية: ٦٤٧.  
- بقية بن الوليد: ١٥٠ و ١٧٥ و ١٧٦ و ١٨١ و ٢١٣ و ٢١٥ و ٢١٧ و ٣٩٥ و ٤٠٢ و ٦٨٤ و ٧٦٣.  
- بكار بن تميم: ٢٤٥.  
- بكر بن بكار: ٦٥٣.  
- بكر بن خنيس: ٦٧ و ١٢١ و ٣٥٣ و ٧٠٣.  
- بكر بن سهل الدمياطي: ٤٨.  
- بكر بن مضر: ٤٤٧.  
- بلال بن يحيى بن طلحة بن عبيدالله: ٦٤٢.  
- ثابت البناني: ٥٥٦.  
- ثابت الزرقني: ٢٩٩.  
- ثابت بن عجلان: ٦٣٠.  
- جابر الجعفي: ٢٢٦ و ٤٠٧ و ٦٥١ و ٦٥٥ و ٦٩١.  
- جبارة بن المغلس: ١٩٢ و ٢٠٦ و ٣٨٠ و ٤٠٤ و ٥٠١ و ٦٩١.  
- جبير بن عمرو: ٤٣٦.  
- الجراح بن مليح: ٣١٨.  
- جسر بن فرقذ: ٦٧٦.  
- جعفر الأحمر: ٤٣.  
- جعفر بن برقان: ٥٥٨.



- حرب بن ميمون الأكبر: ٤٢١.
- حرمي بن عمارة: ٥٩٠.
- الحسن بن أبي جعفر: ١٤٧ و ٦٧٦ و ٦٩٦.
- الحسن بن أبي الحسن البصري: ١٨ و ٢٣ و ٥٤ و ٥٩ و ١٨١ و ٢٢٣ و ٢٣٦ و ٢٩٢ و ٣٢٠ و ٣٣١ و ٣٩٠ و ٤٣٤ و ٤٤٠ و ٤٩٦ و ٥١٧ و ٥٢٤ و ٥٥٠ و ٥٧٦ و ٦٠٣ و ٦٠٧ و ٦٧٦.
- الحسن بن أبي السري: ١٦٤.
- الحسن بن أحمد الكرمانى: ١٤.
- الحسن بن حاتم اللهاني: ١٠١.
- الحسن بن دينار: ٦٧٦.
- الحسن بن ذكوان: ١٣٨.
- الحسن بن سلم بن صالح: ٦٨٨.
- الحسن بن عبدالله النصري: ٢٢.
- الحسن بن عبدالرحمن: ٣٢٦.
- الحسن بن عبيدالله: ٤١٦.
- الحسن بن موسى الأشيب: ١٨٩.
- الحسين بن علوان: ٣١١.
- الحسين بن علي الجعفي: ٤٠٨.
- الحسين المروزي: ١٩٤.
- الحسين بن واقد: ١٩٩ و ٤٧٩.
- حصين بن عاصم بن منصور الأسدي: ١٤١.
- حفص بن أبي حفص السراج: ٦١٦.
- حفص بن أخي أنس: ١٢٢.
- حفص بن سليمان القارىء: ١٠٠ و ١٤٧ و ٥٥٤.
- حفص بن عمار: ٢٩٢.
- حفص بن عمر بن حكيم: ٣٢٠.
- حفص بن عمر بن ميمون: ١٨ و ٢١٥.
- حفص بن الفرافصة: ٣٥٨.
- الحكم بن عتيبة: ٤٣٠.
- الحكم بن مصعب القرشي: ٣٦٥.
- حماد بن زيد: ١ و ٦٦.
- حماد بن سلمة: ١٩٩ و ٤٠٩ و ٦٢٩.
- حماد بن عبدالرحمن: ١٣٦ و ٧١٥.
- حماد بن الوليد: ٥٨٧.
- حمزة بن صهيب: ٤٠٩.
- حمزة النصيبي: ٤٦١.
- حميد بن زاذويه: ٢٤٤.
- حميد الطويل: ٥٥٦.
- حميد بن عبدالرحمن: ٣١٨.
- حميد بن مخراق: ٤٣٨.
- حميد مولى ابن علقمة: ٧١.
- حنبل بن إسحاق: ٣٣٥.
- حنش الصنعاني: ٦٣٢.
- حنظلة بن أبي المغيرة القاص: ٤٣٥.
- حنين بن أبي حكيم: ١٢٣ و ٥٦١.
- حيي بن عبدالله: ٥٤٨ و ٧١٦.
- خازجة بن الصلت: ٦٣١.

- خالد بن حميد المهري: ٦٩٥.
- خالد بن طهمان أبو العلاء الخفاف: ٨١ و ٦٨٣.
- خالد بن عبدالله بن حسين: ٣٦٤.
- خالد بن عبدالرحمن المخزومي: ٥٥٤.
- خالد بن عرفطة: ٢٦٢.
- خالد بن مخلد: ٨٢.
- خالد بن نزار: ٧٨.
- خالد بن يزيد الحراني: ١١٧ و ٤٨٨.
- خالد بن يوسف السمتي: ٨٣.
- خزيمة والد نصر: ٤٣٢ و ٤٥٤.
- خضيف الجزري: ٨٤ و ١٣٩.
- خلف بن خليفة: ٤٤٥.
- خلف بن عقبة: ١٣٠.
- خلف بن المنذر: ٧٢٢.
- خليل بن دعلج: ١٧٦.
- الخليل بن مرة: ١٣٥ و ١٣٦ و ١٣٧ و ٣٧٦ و ٦٦٩.
- خوات بن جبير: ٥٥٩.
- خلاد بن سهل الصفار: ٣٤٥.
- خيثمة بن أبي خيثمة: ٤٠٧.
- داود بن إبراهيم الذهلي: ١٢٤.
- داود بن الحصين: ٣٤٨ و ٥٦٧.
- داود بن الزبرقان: ٣٢٨ و ٤٨١.
- داود بن سليك: ٥٠.
- داود بن عبدالحميد: ١٤٨.
- داود الطفاوي: ١١٥.
- داود بن المحبر: ١٦٥ و ٤١٨ و ٤٢٧.
- دراج أبو السمح: ٤ و ٣٠٧.
- الدراوردي: ٨٢.
- درست بن حمزة: ١٩٥.
- درست بن زيادة: ٣٨٠.
- درمك بن عمرو: ٦٤٠.
- دويد بن نافع القرشي: ٢٦ و ١٧٥.
- ذكوان: ٢٩٢.
- رباح بن عبدالرحمن: ٢٧.
- ريح بن عبدالرحمن: ٢٧.
- الربيع بن بدر السعدي: ٦١ و ٦٤ و ٢٨٨.
- ربيعة بن عثمان: ٣٤٩ و ٤٠٩.
- رزق الله بن سلام المروزي: ١٣٤.
- رشدين بن سعد: ١١٤ و ١٤٥.
- و ١٨٩ و ٤٦٦ و ٤٧١ و ٥٠٦ و ٦٧٩ و ٦٩٥.
- رشيد أبو عبدالله: ٢٣٠.
- رواد بن الجراح: ١٣٦ و ٣٨٠.
- روح بن حاتم: ٦١٦.
- روح بن عبادة: ١٤١.
- رياح بن عبيدة: ٤٦٥.
- الريان بن الجعد الجندي: ١٢٩.
- زائدة بن أبي الرقاد: ٦٦٠.
- زبّان بن فائد: ٧٩ و ١٤٥ و ٦٧٩ و ٧٠٦.
- الزبرقان: ٦١٣.
- الزبير بن خريق: ١١٧.

- سعيد بن إياس الجريدي: ١٤ و ١٥
- و ٢٣٧ و ٣٢٠ و ٦٤٣ و ٦٦٣
- و ٧٠٨ و ٧٤٨.
- سعيد بن بشير: ٣٨٠ و ٦٨٦.
- سعيد بن بشير النجاري: ٥٧ و ٨٠.
- سعيد بن حفص النقيلي: ٧١٢.
- سعيد بن حكيم: ٢٠٩.
- سعيد بن خالد: ٢٢٥.
- سعيد بن خثيم: ٥٠٦.
- سعد بن زربي: ٧٥٥.
- سعيد بن زرعة الحمصي: ٥٦٩.
- سعيد بن عبدالرحمن بن أبزي: ٢٥.
- سعيد بن عبدالعزيز التنوخي: ٥٤٢.
- سعيد بن أبي عروبة: ٣٢٩ و ٦٠٧
- و ٦٧٨ و ٧٠٨.
- سعيد بن مسلمة: ٢٢ و ٥٢٨.
- سعيد بن أبي هلال: ٦٥ و ٤٣١
- و ٤٧٠.
- سعيد بن يسار: ٥٣٣.
- سفيان بن عيينة: ٢٥.
- سفيان بن وكيع: ٢١٢ و ٣١٨
- و ٤٠٨ و ٤٢٥ و ٤٤٠.
- سلم بن قادم: ١٦٦.
- سلم بن ميمون الخواص: ١٨٣.
- سلمة بن كهيل: ٣٥.
- سلمة بن وردان: ٢٩٠.
- سلمة بن وهرام: ٤٥.
- سلام المدائني: ١١٣.
- سليمان بن بريدة: ٧٧٠.

- زرارة بن أبي أوفى: ٢١٦.
- زكريا بن أبي زائدة: ١٩ و ٤٨٧.
- زكريا بن يحيى الضرير: ٣٠٩.
- زمعة بن صالح: ٢٦.
- زنفل العرفي: ٥٩٨.
- زهير بن محمد: ٣٧٩ و ٤٨٦
- و ٥٢٤ و ٦٤٤.
- زيد بن أسلم: ٤٠٩.
- زيد بن أيمن: ٣٨٠.
- زيد بن بكر: ٥٧٤.
- زيد بن الحباب: ٥٢.
- زيد بن الحريش: ٦٧٦.
- زيد بن أبي الشعثاء: ١٩٤.
- زيد العمي: ٢٢ و ٣٤ و ١٠٣
- و ١١٣.
- زياد بن علاقة: ٣٤٥.
- زياد بن ميمون: ٦٩٦.
- زياد النميري: ٥٢٣ و ٦٦٠.
- سابق بن ناجية: ٦٩.
- سالم بن عبد الأعلى: ٩٠.
- سالم بن نوح: ٥٧٨.
- السري بن خزيمة: ٢٢٩.
- السري بن عاصم: ٢١٥.
- السري بن ينعم الجبلاني: ٤٦٩.
- سعد بن الصلت: ٢٢.
- سعد بن طريف: ١٤٧.
- سعد بن معاذ الأنصاري: ٥٧٦.
- سعيد بن أبي بن كعب: ٥٠٤.
- سعيد بن أوس: ٣٢٨.

- سليمان بن داود الشاذكوني: ١٥
- و ٦٤٣.
- سليمان بن أبي داود (بومة): ٢٥٢.
- سليمان بن الربيع النهدي: ٥٤.
- سليمان بن سفيان المدني: ٦٤٢.
- سليمان بن سلمة الخبائري: ٢٣٦
- و ٤٠٢ و ٧٣٥.
- سليمان بن سيف: ٩٣.
- سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي:
- ٢٨١ و ٥٨٠.
- سليمان بن عطاء القرشي: ١٤٢
- و ٤٢٧.
- سليمان بن عمرو النخعي: ٧٣٧.
- سليمان بن موسى الأشدق: ٤٣٩.
- سليمان بن مهران الأعمش: ٥٩٤
- و ٦٠٤.
- سماك بن حرب: ٥٣٢.
- سمرة الخراز: ٣٧٥.
- سنان بن ربيعة: ٥٣٦.
- سهل بن حماد: ٣٥٢.
- سهل بن معاذ بن أنس: ١٤٥
- و ٢٧٢ و ٦٧٩ و ٦٩٥ و ٧٠٦.
- سهل بن هاشم: ٣٣٦.
- سهيل بن أبي صالح: ٦٥ و ٤٤٨
- و ٤٨٦.
- سهيل بن زياد: ٩٩.
- سواء الخزاعي: ٧٣١.
- سوار بن مصعب: ٣١٩.
- سويد بن سعيد: ٥٠١.
- سويد بن عبدالعزيز: ٦٣٠.
- سلام بن رزين: ٦٣٢.
- سيار بن حاتم: ٣٥٥ و ٦٣٨.
- سيف: ٣٥٠.
- سيف بن سليمان: ٥٣٥.
- سيف بن مسكين: ٦٤٤.
- شبل بن العلاء بن عبدالرحمن:
- ٤٧٣.
- شبيب بن بشر: ٣٥٧.
- شبيب بن سعيد: ٦٢٩.
- شجاع: ٦٨٢.
- شريح: ٢٥٦.
- شريق الهوزني: ٧٦٣.
- شريك بن أبي نمر: ٥٩٣.
- شريك القاضي: ٩٢ و ٢٤٤ و ٢٦٤
- و ٣٠٢ و ٤٠٧ و ٤٢١ و ٥٩٢
- و ٦٩١ و ٧٦٥.
- شعبة بن الحجاج: ٣٥ و ٢٥٦
- و ٤٣٧ و ٥٨٥ و ٦٢٩.
- شعيب بن إسحاق: ٣٠٥.
- شعيب بن بيان: ٤٨٣ و ٦٦٦.
- شهر بن حوشب: ١٠٥ و ١٤١
- و ٢٢٦ و ٤٣٠ و ٤٥٦ و ٥٤٢
- و ٦١٦ و ٧٢١.
- صالح بن ثابت: ٦٩٦.
- صالح بن عبدالله الباهلي الترمذي:
- ٣٥٥.
- صالح بن محمد بن زائدة: ٣٠٦.
- صالح بن موسى الطلحي: ١٣٦.

- صالح مولى التوأمة: ٤٥٠.
- صالح بن يحيى بن المقدام: ٣٩٤.
- صالح بن يحيى المزني: ٢٥٧.
- صبيح بن دينار: ٥٣٧.
- صدقة بن خالد: ٣٥٤.
- صدقة بن أبي سهيل: ١٨١.
- صدقة بن عبدالله السمين: ٧١٨.
- صدقة بن عمر الغساني: ٣٥٤.
- الصلت بن الحجاج: ٣١١ و ٤٢١.
- الضحاك بن عثمان: ٦٢٥.
- الضحاك بن مزاحم: ١٨٤ و ٣٧٩.
- و ٥٠١.
- الضحاك بن نبراس: ٢٤٦.
- ضرار بن صرد: ١٨٣.
- طارق (عن عمرو بن مالك): ٣١٨.
- طارق التيمي: ٢٢٦.
- الطفاوي: ٦١٦.
- طلحة بن عبيدالله العقبلي: ٥٠١.
- و ٦٢٤.
- طلحة بن عمرو: ٤٣٣.
- طيب بن سليمان: ١٤٦.
- عاصم بن بهدلة: ١٩٣ و ٧٣١.
- عاصم بن عبيدالله: ٩٢ و ٢٦٤.
- و ٣٨٦ و ٥٩٢.
- عاصم بن علي: ٣٦ و ٤٠٥.
- عامر بن إبراهيم بن عامر الأصبهاني: ١٠١.
- عامر بن إبراهيم بن واقد الأصبهاني: ١٠١.
- عامر بن شراحيل الشعبي: ٥٥.
- و ١٥٣ و ١٧٧ و ٧٤٦.
- عامر بن يساف: ٥٥٠.
- عباد بن حمزة: ٤١٧.
- عباد بن سعيد: ١٠٤.
- عباد بن كثير: ١٥٤ و ٢٢٥.
- عبادة بن نسي: ٣٨٠ و ٤٨٨.
- عباس بن الجشمي: ٦٨٥.
- عبدالله بن الأجلح: ٦٢٥.
- عبدالله بن إسحاق الهاشمي: ٥٥٩.
- عبدالله بن بريدة: ٧٧٠.
- عبدالله بن بشر الحبراني: ٤٠٢.
- عبدالله بن بشر الخثعمي: ٤٩٩.
- عبدالله بن بكر الباهلي: ٢٨٤.
- عبدالله بن جعفر: ٨١ و ٣٠٩.
- عبدالله بن حسن: ١٣٦ و ٥٥٣.
- عبدالله بن حسين: ١٧٨.
- عبدالله بن حفص: ٦٣٤.
- عبدالله بن زبيد: ٣٤٠.
- عبدالله بن الزبير الباهلي: ١٩٩.
- و ٥٦٥.
- عبدالله بن زياد بن سمعان: ٤٧٥.
- عبدالله بن سعيد المقبري: ٢٣٤.
- عبدالله بن سلمة البصري: ١٩٧.
- و ٥٥٧.
- عبدالله بن شبيب: ٥٢٦.
- عبدالله بن صالح: ٩٦ و ٨٠.
- و ٢٨٩ و ٤٤٧.
- عبدالله بن ضمرة: ١٠٢ و ١٠٥.

- عبدالله بن عامر الأسلمي: ٤٨٨.
- عبدالله بن عبدالرحمن بن أبزى: ٣٥.
- عبدالله بن عثمان بن إسحاق: ٨٦.
- عبدالله بن عثمان بن خثيم: ٥٣٥.
- عبدالله بن علقمة: ١٣٩.
- عبدالله بن علي بن الحسين بن علي: ٣٨٣.
- عبدالله بن عمر العمري: ٣٠٩.
- عبدالله بن عمران العابدي: ٤١.
- عبدالله بن عنيسة: ٤٢.
- عبدالله بن محمد العدوي: ٢٥.
- عبدالله بن محمد بن عقيل: ٤٠٩ و ٦٠٣.
- عبدالله بن محمد بن المغيرة: ٦٢٠.
- عبدالله بن مسلم: ١٣٦.
- عبدالله بن معانق: ٣٢٠.
- عبدالله بن المؤمل: ٣١٩.
- عبدالله بن نمير: ٥٧٢.
- عبدالله بن الوليد بن قيس التجيبي: ٧٥٨.
- عبدالله بن يسار (البهي): ١٩ و ٥١٩.
- عبدالله بن يسار الجهني: ٦٦٧.
- عبدالأعلى ابن أبي المساور: ٦٥٤.
- عبدالأعلى بن محمد البصري: ٥٣٧.
- عبدالحكيم بن ميسرة الحارثي: ٥٨٢.
- عبدالحكيم بن سفيان: ٦٣٤.
- عبدالحكيم بن منصور: ٥٨٧.
- عبد الحميد بن إبراهيم أبو التقي: ١٢٤.
- عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين: ٣٠٥.
- عبد الحميد بن عمران بن أبي أنس: ٦٤٥.
- عبد الحميد مولى بني هاشم: ٤٧.
- عبدالرحمن بن إسحاق الكوفي: ٦٧ و ١٦٤ و ٣٠١ و ٣٢٠ و ٣٣٨ و ٣٤١ و ٦٥٠.
- عبدالرحمن البيلماني: ٣٤٦.
- عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان: ٢ و ١٠٢ و ١٥٤.
- عبدالرحمن بن زياد الإفريقي: ٧١٦.
- عبدالرحمن بن زياد الرصاصي: ٤٦٤.
- عبدالرحمن بن زيد بن أسلم: ٣٢٠.
- عبدالرحمن بن شريح المصري: ٤٢٦.
- عبدالرحمن بن عائذ الثمالي: ٤٣٢.
- عبدالرحمن بن أبي عمرو: ٤٤٨.
- عبدالرحمن بن أبي ليلي: ٤٥٥.
- عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر المدني: ٧٤ و ٢٩٥.
- عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود: ٣٣٨ و ٣٤١ و ٤٦٠.

- عبدالرحمن بن عثمان بن إبراهيم الحاطبي: ٦٤٢.
- عبدالرحمن بن عبدالمجيد: ٧٤٠.
- عبدالرحمن بن غنم: ١٤١.
- عبدالرحمن بن القاسم: ٤٣٧.
- عبدالرحمن بن مالك بن مغول: ٥٨٧.
- عبدالرحمن بن محمد بن منصور الحارثي: ٢٨١.
- عبدالرحمن بن أبي مليكة: ٧٧.
- عبدالرحمن بن نوفل: ٦٩١.
- عبدالرحمن بن يزيد بن تميم: ٥٤٢.
- عبدالرحمن بن يزيد بن جابر: ٥٤٢.
- عبدالرحيم بن حماد: ٤١٢.
- عبدالرحيم بن زيد العمي: ٢٢.
- عبدالرحيم بن عطف الزهري: ٥٣٩.
- عبدالرحيم بن مطرف: ٣١٨.
- عبدالرحيم بن ميمون أبو مرحوم: ٢٧٢.
- عبدالسلام بن هاشم: ٣٣٥.
- عبدالصمد بن عبدالوارث: ٧ و ٢٠٣.
- عبدالصمد بن النعمان: ٧٠٨.
- عبدالعزيز بن أبي حازم: ٣٦ و ٦١٣.
- عبدالعزيز بن الحصين: ١٤١.
- عبدالعزيز بن خالد: ٧٠٨.
- عبدالعزيز بن عبدالرحمن القرشي: ٨٤ و ١٣٩.
- عبدالعزيز بن عمران: ٣٤٨.
- عبدالعزيز بن محمد الدراوردي: ٧ و ١٥٤ و ٦٩٢.
- عبدالكريم بن أبي المخارق البصري: ٤٢٤ و ٤٢٥ و ٤٣٥ و ٦٤٣.
- عبدالكريم بن سليط: ٦٠٦.
- عبدالملك بن الحسين: ٥١.
- عبدالملك بن زرارة الأنصاري: ٣٥٨.
- عبدالملك بن قدامة بن إبراهيم الجمحي: ١٨٨.
- عبدالملك بن هارون بن عنتر: ٤٨١.
- عبدالملك بن يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير: ٤٣٦.
- عبدالمهيمن بن عباس بن سهل: ٢٧.
- عبدالواحد بن زياد: ٣٠٤.
- عبدالوارث مولى أنس: ٤٨٤.
- عبدالوهاب بن الضحاك: ١٠.
- عبيد بن أبي الجعد: ٢٧٩.
- عبيد بن إسحاق الكوفي: ٢٣٣ و ٤٨٤.
- عبيد بن رفاع: ٢٥٣.
- عبيد بن محمد النحاس: ٢٥٧.
- عبيد بن واقد القيسي: ٦٢٥.
- عبيدالله بن أبي حميد: ٦٨٦.
- عبيدالله بن أبي زياد القداح: ٤٣٠.
- عبيدالله بن تمام: ٤٦٤ و ٦٤٣.

- عبيد الله بن زحر: ١٨ و ١١٧
- و ١٣٣ و ٢١٣ و ٣٢٢ و ٣٥٣
- و ٤٤٧ و ٥٣٧
- عبيد الله بن سعيد بن كثير: ٦٧٣
- عبيد الله بن عبدالله: ٣١٦ و ٣٥٣
- و ٤٢٨
- عبيد الله بن عمر العمرى: ٣٠٥
- و ٥٢٦
- عبيد الله بن عمر القوارىري: ٧ و ٣٥٥
- عبيد الله بن موسى: ٣٥٢
- عبيد الله بن موهب: ٤٠١
- عتيق بن يعقوب: ٤٧٣
- عثام بن علي: ٧٥٩
- عثمان بن إبراهيم الحاطبي: ٦٤٢
- عثمان بن أبي حرب الباهلي: ٢٨٨
- عثمان بن أبي شيبة: ٣١٨
- عثمان بن حكيم: ٣٨٧
- عثمان الشحام: ١١٢
- عثمان بن عبدالله بن عثمان بن عمرو: ١٧٤
- عثمان بن عبدالرحمن الطرائفي:
- ٢٦٨ و ٥٨٤ و ٦٥٣
- عثمان بن فائد: ٢٨٢
- عثمان بن فرقد: ١١٣
- عثمان بن المغيرة: ٣٦٠
- عثمان بن مقسم: ٥٨٣
- عثمان بن موهب: ٤٩
- عثمان بن نهيك أبو نهيك: ٤٧٨
- عجزد بن مدرع التميمي: ٤٣٤
- عدي بن أبي عمارة الذارع: ٢١
- عدي بن الفضل: ٥٢٤
- عروة بن عامر الجهني: ٢٩٤
- عصام بن بشير: ١٩٠
- عصام بن خالد الحضرمي: ١٠٢
- عطاء بن السائب: ١٧٤ و ٢٥٧
- و ٢٦٠ و ٦٣٤ و ٧٣٩ و ٧٤٣
- عطاء بن عجلان: ٦٥٩
- عطاء بن قرّة: ١٠٢
- عطاف بن خالد: ١٠٨
- عطية العوفي: ١١ و ٢٢ و ٨٦
- و ١٤٨
- عفير بن معدان: ٩٩
- عقبة بن عبدالله الأصم: ١٢١
- و ٣٩٢
- عكرمة بن إبراهيم: ١٢٧
- عكرمة بن عمار: ٢٥٠
- علباء بن أحمر: ٤٧٨
- علي بن حميد: ١٣٨
- علي بن زيد بن جدعان: ١٢٢
- و ١٨١ و ٤٠٨ و ٤٤٢ و ٤٧٥
- و ٦٧١
- علي بن سعيد بن بشير: ٣٩٦
- علي بن عاصم: ٢٥٢ و ٥٨٧
- علي بن عروة: ٢٦٨
- علي بن قادم: ٤٣
- علي بن يزيد الألهماني: ١٨ و ١١٧
- و ١٣٣ و ٢١٣ و ٢٧٣ و ٣٢٢
- و ٣٥٣ و ٥٣٧ و ٦٣٠



- عمار بن محمد: ٦٢٥.
- عمارة بن زاذان: ١٩٩ و ٥٢٣ و ٦١٩.
- عمارة بن عمرو: ٤٤٠.
- عمر أبو حفص: ١٠٠.
- عمر بن أيوب الغفاري: ٦٤٤.
- عمر بن جعثم: ٧٦٣.
- عمر بن حرملة: ٤٧٥.
- عمر بن حفص بن ثابت: ٤٣٦.
- عمر بن حمزة العمري: ٦١٥.
- عمر بن خالد الوهبي: ١٠١.
- عمر بن أبي سلمة: ٨٣ و ١٨٥.
- عمر بن شعيب: ١٨٨.
- عمر بن صبح: ٥٢٤.
- عمر بن عبدالله بن بشر: ٤٩٩.
- عمر بن عطاء: ٣٥٣.
- عمر بن علي المقدمي: ٥١٣.
- عمر بن فرقد: ١٣٨.
- عمر بن مساور: ٤٩٦.
- عمر بن مسكين: ١١٨.
- عمر بن موسى الوجيهي: ٤٨٨ و ٥٣٨.
- عمر بن نبهان: ١٣٦.
- عمران بن خالد الخزاعي: ١٩٧.
- عمران بن دوار القطان: ٤٨٣ و ٦٨٦.
- عمران بن مسلم القصير: ١٨٣.
- عمران بن موسى: ٦١٨.
- عمران بن وهب: ٢٢.
- عمرو بن الحصين: ٤ و ٥٦ و ١٣٨ و ١٦٥ و ٢٨٧ و ٣٤٤ و ٧٥١.
- عمرو بن حمزة: ١٩٦.
- عمرو بن خالد الواسطي: ٥٤٩.
- عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير: ١٨٣ و ٣٠٩.
- عمرو بن دينار المكي: ٣٠٩.
- عمرو بن أبي سلمة: ٤٣٤.
- عمرو بن شراحيل: ٧١٥.
- عمر بن شعيب: ٧٦ و ٤٤٠.
- عمرو بن شمر: ٣٣٧.
- عمرو بن عبدالله بن صفوان: ٦٦٥.
- عمرو بن عبدالله بن موهب أبو معاوية النخعي: ٣٤.
- عمرو بن عبدالرحمن بن عمرو بن قيس: ٢٦٥.
- عمرو بن علقمة بن وقاص: ٩٢.
- عمرو بن يزيد أبو بردة: ٥٨٤.
- عنبة بن عبدالرحمن: ٢٨٥.
- عنترة (جد عبدالملك بن هارون): ٤٨١.
- عون بن عمارة: ٢٩٢.
- عون بن عمرو القيسي: ٣٢٠.
- العلاء بن الحارث: ٧٦١.
- العلاء بن زيد أبو محمد الثقفي: ١٨١.
- العلاء بن كثير: ٣٥٣.
- عياش بن عباس: ٦٨٧.

- قتادة: ١٨ و ٦١ و ١٦٥ و ٢٥٤  
 - و ٣٨٠ و ٤٣٤ و ٤٨٣ و ٥٨٥  
 و ٦٠٧.  
 - قطري الخشاب: ٤٨٤.  
 - قطن بن نسير: ٢١ و ٣٥٥.  
 - قيس بن أبي حازم: ٥١٣.  
 - قيس بن الحجاج: ٤٢٦.  
 - قيس بن الربيع: ٧٤ و ١٥١ و ٣٩٦  
 و ٥٦٢ و ٥٨٧.  
 - قيس بن سالم: ٥٢٦.  
 - قيس بن طلق: ٥٧٣.  
 - قيس بن مروان: ٤١٦.  
 - كادح بن رحمة: ٥٤.  
 - كثير بن سليم: ١١٣.  
 - كثير بن عبدالله: ٢٩١.  
 - كثير بن زيد: ٢٧.  
 - كثير بن عبيد: ٢١٥.  
 - كثير بن هشام الجزري: ٥٥٨.  
 - كثير بن يحيى: ٢٢٥.  
 - لقيط أبو المشاء: ١٦٣.  
 - ليث بن أبي سليم: ٤٤ و ١٣٤  
 و ٢٨٧ و ٤٣٠ و ٥٨٥.  
 - ليث بن سالم: ٦٢٥.  
 - مالك بن إسماعيل: ٤٣.  
 - مالك بن حمزة بن أبي أسيد: ١٨٦.  
 - مبارك بن حسان: ٥٢٨.  
 - المبارك بن سعيد الثوري: ٧٤٣.  
 - مبارك بن فضالة: ٢٩٢ و ٣٩٠  
 و ٥٦٥ و ٦٧٦ و ٦٩٢.

- عياض بن عبدالله: ٦١٧.  
 - عيسى بن إبراهيم القرشي: ٦٢١.  
 - عيسى بن سنان القسلمي: ٢٢  
 و ٥٨٢.  
 - عيسى بن شعيب: ٣١.  
 - عيسى بن عون الحنفي: ٣٥٨.  
 - عيسى بن موسى النجاري أبو أحمد:  
 ١٢٩.  
 - عيسى بن ميمون: ٣٥١ و ٥٢٨ و ٦٨٨.  
 - عيسى بن هلال: ٦٨٧.  
 - غالب بن وزير: ٢٠١.  
 - غسان بن الربيع: ٣٨.  
 - غياث بن إبراهيم: ١٧٠.  
 - فرات بن سلمان: ١٣٥.  
 - فرج بن فضالة: ٣٧٦.  
 - الفضل بن عيسى الرقاشي: ٣٧٩.  
 - الفضل بن مبشر: ٣٨٢.  
 - الفضل بن المختار: ٤٠١.  
 - الفضيل بن سليمان: ٥٠٢.  
 - فضيل بن عبد الوهاب: ٦٦٩.  
 - فطر بن خليفة: ٤٩٤.  
 - فليح بن سليمان: ٣٢٥.  
 - فهد بن حيان: ٤٠٧.  
 - القاسم بن عبدالله بن عمر: ٢٩٥.  
 - القاسم بن عبدالرحمن الشامي  
 صاحب أبي أمامة: ١٨ و ١٣٣  
 و ٥٣٧ و ٧٦١.  
 - قاسم بن مالك المزني: ٦٦٨.  
 - القاسم بن محمد العقيلي: ١٨٧.

- مبشر بن أبي المليح: ١٠٤.
- مبشر بن عبيد: ٦٥٣.
- المثنى بن الصباح: ٣١٠.
- المثنى بن عبدالرحمن الخزاعي: ٤٦٢.
- مجاشع بن عمرو بن حسان بن كعب الأسدي: ٧٣٧.
- محبوب بن هلال: ١٨١.
- محصن الفهري: ٣٧٩.
- محمد بن أبان: ١٨٢ و ٦٤٠.
- محمد بن إبراهيم التيمي: ٥٣٨.
- محمد بن إبراهيم بن العلاء: ١٨١.
- محمد بن إبراهيم الشامي: ٤٧٤.
- محمد بن إبراهيم الصوري: ٣٦ و ٧٠٤.
- محمد بن إبراهيم القرشي: ٥٨٠.
- محمد بن أحمد بن سهيل الباهلي: ٢٢.
- محمد بن إسحاق صاحب المغازي: ١٠ و ٣١٣ و ٣٤٢ و ٤٩٨ و ٦١١ و ٦٢٨ و ٧٥٠.
- محمد بن إسماعيل البخاري: ٥٩٦.
- محمد بن إسماعيل بن عياش: ٢٥٦.
- محمد بن أنس: ٧٠٨.
- محمد بن ثابت البناني: ٢٢٩ و ٣٣٢.
- محمد بن ثابت العبدى: ٦٣ و ١٠٥.
- محمد بن جامع العطار: ٥١ و ١٢٧.
- محمد بن حجاج: ٥٥٩.
- محمد بن الحسن بن محمد القرشي: ٥٨٠.
- محمد بن الحسن الشيباني: ٥٥٥.
- محمد بن الحسن المزني: ٣٩٦.
- محمد بن حمران القيسي: ٥١٠.
- محمد بن أبي حميد: ٤٤٨.
- محمد بن جَمير: ١٢٥ و ١٥٤.
- محمد بن خالد الحبطي: ١٣٤.
- محمد بن خلف العصفري: ٧١١.
- محمد بن خلف الكرمانى: ٢٢.
- محمد بن أبي الزعيزة: ٤٥٨ و ٤٦٧.
- محمد بن زاذان: ٢٨٥.
- محمد بن الزبرقان أبو همام: ٧١٨.
- محمد بن زكريا: ٦٧٦.
- محمد بن زنبور: ٣٦ و ١٢٦.
- محمد بن زياد: ٦٩١.
- محمد بن سلمة: ٤٨٨.
- محمد بن سليمان بن أبي داود: ٢٥٢.
- محمد بن سيرين: ١٥٣.
- محمد بن شرحبيل: ٦٦٤.
- محمد بن شهاب الزهري: ٢٨٩.
- محمد بن الصباح: ٤٠٦.
- محمد بن الصلت: ١١٧.
- محمد بن عبدالله الدينوري: ٥٨٧.

- محمد بن عبدالله العمي: ٦٦.
- محمد بن عبدالرحمن بن اليلماني: ٥٧ و ٨٠ و ٣٤٦.
- محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان: ١٥٥.
- محمد بن عبدالرحمن بن سعد: ٤٣٧.
- محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلي: ٦٨ و ٢٥٦ و ٦٢٠ و ٦٦٤.
- محمد بن عبدالرحمن بن مجبر: ٢٥١.
- محمد بن عبدالرحمن القشيري: ١٤٤.
- محمد بن عبيدالله بن أبي رافع: ١٦٧ و ٢٦١ و ٣١٥ و ٣٧٩.
- محمد بن عبيدالله العرزمي: ١٣ و ١٢٠ و ٥٨٧ و ٦٤٤ و ٧٧٥.
- محمد بن عجلان: ٩ و ٢٥١ و ٣٤٢ و ٣٤٩ و ٤١٩ و ٤٥١ و ٤٩٩ و ٦٠١ و ٧٤٩.
- محمد بن عقبة السدوسي: ٥٠٤.
- محمد بن علي الأهوازي: ٧٥٦.
- محمد بن عمر الواقدي أبو عبدالله: ٤٤٨ و ٦٤٥.
- محمد بن عمرو بن أبي سلمة: ٣٦٦.
- محمد بن عمرو الباهلي: ٤٣٤.
- محمد بن عوف الطائي: ١٠٢.
- محمد بن عيسى المدائني: ١٨٢.
- محمد بن الفضل بن عطية: ٢٢ و ١٣٥ و ٥٨٧.
- محمد بن كثير المصيبي: ٢٢٩.
- محمد بن المتوكل العسقلاني: ٤٣٦.
- محمد بن مروان السدي: ٥٨ و ٦٩٦.
- محمد بن مسلم بن أبي الوضاح: ٣٥٦.
- محمد بن مسلم بن عائذ: ١٠٧.
- محمد بن المسيب: ٢٢٥.
- محمد بن معاوية: ٤٧١.
- محمد بن مقاتل: ١٩٦.
- محمد بن المهاجر: ٣٤٤.
- محمد بن موسى: ٥١٣.
- محمد بن ميمون السكري أبو حمزة: ٣٤٥.
- محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني: ٤٤٨.
- محمد بن يزيد بن خنيس المكي: ٥.
- محمد بن يزيد بن سنان: ٥٣٩ و ٥٨٨.
- محمد بن يونس الجمال: ٤٠٣.
- محمد بن يونس الكديمي: ٢٩٢ و ٤٣٧.
- المختار بن نافع التميمي: ٢٣٣.
- مخلد بن هزيل: ٧٤.
- مروان أبو لبابة: ٦٨٠.
- مروان بن سالم: ٥٠١ و ٦٢٤.

- مروان بن معاوية: ٦٢٥.
- مرزوق بن أبي بكر التيمي: ٤٣٠.
- مسروق بن المرزبان: ١٨٣.
- مسلم بن إبراهيم: ٥٠٤.
- مسلم بن زياد: ٧١.
- مسلمة بن خالد الأنصاري: ٢٠٦.
- مسلمة بن سالم: ٥٠٧.
- مسلمة بن علي الخشني: ٢٨١ و ٦٢٣.
- مسلمة بن نافع القرشي: ١٧٥.
- المسيب بن شريك: ٧٧٢.
- المسيب بن واضح: ٣١ و ١٧٩ و ٣٢٦.
- مسلم بن الحارث التيمي: ١٤٠.
- المسعودي: ٦٦٧.
- مصعب بن ثابت: ٤٨٣.
- مصعب بن حيان: ٤٤٨.
- مصعب بن المقدام: ٥٦٨.
- مطرح بن يزيد: ١٠٠ و ١٣٣.
- مظاهر بن أسلم المخزومي: ٦٩٠.
- معاذ بن زهرة: ٤٨٠.
- معان أبو عبدالله: ٥٩.
- معاوية بن صالح: ٤٦٩ و ٥٩٠ و ٧٦١.
- معاوية بن يحيى الصدفي: ٤١٢ و ٦٣٤.
- معروف بن حسان أبو معاذ السمرقندي: ٥٠٩.
- المعلى بن عرفان: ٤٧٢.
- معمر بن راشد: ٤٨٣.
- معمر بن سهل: ٣٤٥.
- معمر بن محمد بن عبدالله بن أبي رافع: ١٦٧ و ٢٦١ و ٣١٥.
- المغيرة بن عبدالرحمن المخزومي: ٣٠٠.
- مفضل بن فضالة: ٤٦٤.
- مكحول الدمشقي: ٧١ و ٣٨٠ و ٧٤٠.
- مندل بن علي: ١٦٧.
- المنذر بن أبي المنذر: ٦٤٩.
- منصور بن المعتمر: ١٧٧ و ٧٠٨.
- المنهال بن عمرو: ٥٤٥ و ٦٣٥.
- المنهال بن عيسى: ٥١١.
- مهلب بن العلاء: ٦٦.
- موسى بن أبي حبيب: ٦٢١.
- موسى بن أبي عائشة: ٤٣٧.
- موسى بن أعين: ٥٧٤.
- موسى بن جبير: ٤٢٩ و ٦٥٨.
- موسى بن الحسين: ٥٢٦.
- موسى بن حيان: ٤٢١.
- موسى بن عبيدة: ٦٣ و ٢٣٢ و ٥٨٤ و ٥٧٦ و ٥٤٧.
- موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي: ٥٣٨.
- موسى بن محمد بن عطاء: ٦٢١.
- موسى بن محمد المديني: ٤٣٣.
- موسى بن ميسرة العبدي: ٥٠٤.
- موسى بن وردان: ١٠.

- مولى لأم سلمة: ٥٥.
- مؤمل بن إسماعيل: ١٨٩ و ١٩٩
- و ٧٠٤.
- ميسرة بن حبيب: ٤٩٧.
- ميمون بن سياه: ١٩٥.
- ميمون بن عجلان: ١٩٥.
- ميمون بن مهران: ٥٥٨.
- ميمون بن موسى المرائي: ١٩٥.
- نائل بن نجيح: ٢٨٢.
- نابل صاحب العباء: ١٠.
- نافع بن عبدالله السلمي أبو هرمز: ١٣٤.
- نصر بن حاجب: ٤٣٧.
- نصر بن حماد: ٥٨٧.
- نصر بن خزيمة أبو علقمة: ٤٣٢ و ٤٥٤.
- نصر بن طريف: ٩٣ و ٤٣٧.
- النضر بن إسماعيل البجلي: ٣٣٨.
- النضر بن أنس: ٥٩٩.
- النعمان بن سعد: ١٦٤ و ٣٢٠.
- نعيم بن حماد: ٥٨٤.
- نفيح بن الحارث أبو داود الأعمى: ١٩٦.
- نهشل بن سعيد: ١٨٤ و ٥٠١.
- نوح بن ذكوان: ٢٣٦.
- نوح بن زبيعة: ٥٤١.
- نوح بن عمرو بن حوثي: ١٨١.
- نوفل الأشجعي: ٦٩١.
- هارون بن عترة: ٤٨١.
- هارون بن محمد أبو الطيب: ٢١٥.
- هارون بن محمد: ٦٩٦.
- هارون بن هارون: ١٧٨.
- هاشم بن زيد: ١٥٦.
- هاشم بن عيسى: ١٦٦.
- هشام بن حسان: ٥٢٤.
- هشام الدستوائي: ٥٨٥.
- هشام بن زياد أبو المقدم: ١٥ و ٥٦٠ و ٦٤١ و ٦٧٦ و ٧٣٦.
- هشام بن عمار: ٤٧٥ و ٦٩٠.
- هشام بن عمرو الفزاري: ٧٦٨.
- هشام بن يوسف: ٥٨٦.
- هانيء بن المتوكل: ٤١١ و ٦٩٥.
- هانيء مولى عثمان: ٥٨٦.
- همام بن يحيى: ٥٩٥.
- هلال بن خباب: ٤٤٠.
- الهيثم بن حميد: ٦١٦.
- الهيثم بن حنش: ١٧١.
- الوازع بن نافع العقيلي: ٨٥.
- الوليد بن ثعلبة: ٤٣.
- الوليد بن عتبة: ٣٠٩.
- الوليد بن مروان: ٣١.
- الوليد بن مسلم: ٢ و ٩٩ و ٢٨٥ و ٣٠٥ و ٣٧٩ و ٥٠٦ و ٦٤٦ و ٦٦٤.
- يحيى بن أبي أسيد: ٧٠٦.
- يحيى بن أبي أنيسة: ٢٥٢.
- يحيى بن أبي زكريا الغساني: ١٠٤.
- يحيى بن أبي سليمان: ٣١٣.

- يحيى بن أبي كثير: ٤٨٣ و ٥٥٠
- و ٦٠٣ و ٦٨٨.
- يحيى بن إسحاق بن عبدالله أبو طلحة: ٢٥٣.
- يحيى بن أيوب: ٤٤٧.
- يحيى بن سعيد المدني: ٥٣٧.
- يحيى بن سليم الطائفي: ١٨٣.
- يحيى بن طلحة اليربوعي: ٢٤٤ و ٣٠٢.
- يحيى بن عبدالله بن محمد بن صيفي: ٢٦٥.
- يحيى بن عبدالحميد الحمانى: ٢٠٦ و ٢٥٦ و ٥٨٤.
- يحيى بن عبيدالله بن عبدالله بن موهب: ٣١٦ و ٣٥٣ و ٤٢٨.
- يحيى بن عمرو: ٢.
- يحيى بن العلاء: ٢٢ و ١٦٥ و ٢٨٣ و ٥٠١ و ٦٢٤.
- يحيى بن العلاء الأسلمي: ٦٠٧.
- يحيى بن كثير العنبري: ٣١ و ٤٩٠.
- يحيى بن يزيد بن عبدالملك النوفلي: ١٧٨.
- يحيى بن اليمان: ٢٤٨ و ٥٩٥.
- يزيد بن أبي خالد الدالاني: ٥٤٥.
- يزيد بن أبي زياد: ٩٥ و ٦٧٣.
- يزيد بن الحكم بن أبي العاص: ٣٠١.
- يزيد الرقاشي: ٥٠ و ٩٩ و ٣٣٨ و ٣٨٠ و ٤٣٨ و ٥٤١ و ٥٦٦ و ٦٧١ و ٦٧٣ و ٧٠٢ و ٧٢٠.
- يزيد بن زياد: ٢٧٩ و ٤٥٥.
- يزيد بن سنان: ٢٥٨ و ٥٣٩ و ٥٨٨.
- يزيد بن عبدالله بن خصفة: ٥٧٩.
- يزيد بن عبدالله بن الهاد: ٧٧٠.
- يزيد بن عبدالملك النوفلي: ١٧٨.
- يزيد بن عياض: ٤٣٧ و ٤٩٥ و ٥٩١.
- يزيد بن محمد بن عبدالصمد: ٧٢.
- يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان: ٥٨٨.
- يزيد بن يحيى القرشي أبو خالد: ٣.
- يزيد بن يوسف بن عمر بن يزيد: ٧٨.
- يعقوب بن الجهم: ٧٥٧.
- يعقوب بن زيد التيمي: ٤٥١.
- يعقوب بن حميد بن كاسب: ٣٦.
- يعقوب بن سلمة الليثي: ٦٧.
- اليمان بن سعيد: ١٢٥.
- يمان بن المغيرة: ٦٨٨.
- يوسف بن أبي بردة: ٢٤.
- يوسف بن أسباط: ٣١ و ٢٢٥.
- يوسف بن عطية الصفار: ٤٠ و ٥٦٦.
- يوسف بن الغرق: ٥٨٣.
- يوسف بن أبي كثير: ٢٣٦.
- يوسف بن محمد بن المنكدر: ٣٢٦.
- يونس بن أبي إسحاق: ١٠٣ و ٣٨١.

- يونس بن بكير: ٤١٧.
- يونس بن يزيد الأيلي: ٢٨١.
- يونس بن عبيد: ٥١١ و ٥٢٤.
- يونس بن عطاء بن عثمان بن عثمان بن سعيد بن زياد بن الحارث الصدائي: ٧٣٥.
- يونس بن محمد المؤدب: ٤٤٨.
- يونس بن حليس جليس أبي إسحاق: ٤٣٧.
- أبو الحسن بن بكير: ٥٤٢.
- أبو حكيم: ٦٣.
- أبو حنيفة: ٥٥٥.
- أبو خالد الأحمر: ١٨٣.
- أبو خالد الدالاني: ٢٥٣.
- أبو داود الطيالسي: ٣٥٢.
- أبو راشد الحبراني: ٢١٢.
- أبو الربيع الزهراني: ٣٣٥.
- أبو الزبير: ١٢ و ٩٧ و ٢٢١.
- ٣٧٣ و ٤٦١ و ٦١٧ و ٦٣٤ و ٦٧٠ و ٦٧٧ و ٧٦٢.
- أبو زرعة الدمشقي: ٧٢.
- أبو الزهراء خادم أنس: ١٣٠.
- أبو سعد الأنصاري: ٤٣٦.
- أبو سعد البقال: ٣٣ و ٦٩.
- أبو سعيد مولى المهري: ٤٣١.
- أبو سلمة الجهني: ٣٤١.
- أبو سلمة الحضرمي: ١٥٠.
- أبو سلمة الليثي: ٢٧.
- أبو شداد: ١٣٦.
- أبو الصهباء: ١.
- أبو طلحة الخولاني: ٥٨٢.
- أبو طيبة: ٦٨٢.
- أبو ظبية الكلاعي: ٧٢١.
- أبو ظلال القسلمي: ٣٨٠.
- أبو عبد الرحمن الحنظلي: ٤٠٧.
- أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود: ٥٦٣ و ٦٠٠ و ٧٦٥.
- أبو عتيق: ٢٢٠.
- أبو أحمد الصيرفي: ٧.
- أبو الأحوص: ٦٠٠.
- أبو إسحاق الحميس: ٣٨٠.
- أبو إسحاق السبيعي: ٢٢ و ١٠٣.
- ١٣٨ و ١٦٩ و ١٧١ و ٢١٠ و ٢٥٦ و ٣٨١ و ٤٣٧ و ٤٩٤ و ٤٩٧ و ٥٠٠ و ٦٠٠ و ٦٠٤ و ٦٤٠ و ٧١٥ و ٧١٩ و ٧٦٥.
- أبو إسحاق مولى الحارث: ١٨٠.
- أبو إسرائيل الملائي: ٣٨.
- أبو الأشهب: ٢٦٩.
- أبو بحر البكراوي: ٥٧١ و ٧٠٨.
- أبو بكر بن أبي مريم: ٤٨ و ٦٢ و ٣٩٥ و ٤٠٢ و ٤٩٨.
- أبو ثفال: ٢٧.
- أبو جعفر الخطمي: ٥٠٥ و ٦٢٩.
- أبو جعفر الرازي: ٤٩٢.
- أبو جميل الأنصاري: ٥٣.
- أبو جناب الكلبي: ٥٧٠ و ٦٣٣.

### (الكنى)



- أبو علي الأزدي: ٢٣.
- أبو عمرو الأزدي: ٦٤٧.
- أبو العوام: ٦٧٦.
- أبو عوانة: ١٩٤.
- أبو العلاء بن هلال: ١٣٥.
- أبو العلاء الشامي: ٢٧٣.
- أبو غالب (حزور): ١٤٣.
- أبو غفار: ٢٣٧.
- أبو الفيض: ٢٣.
- أبو قلابة: ٦١١.
- أبو قيس: ٦٩٤.
- أبو كثير مولى أم سلمة: ٦٥٠.
- أبو كريب: ٢٥٧.
- أبو كريمة: ١٣٥.
- أبو مالك النخعي: ١٢٢.
- أبو مجلز: ٢٩.
- أبو المحجل: ١٢٢.
- أبو محمد: ٢٨٧ و ٥٨٨.
- أبو مروان: ١٢٨ و ٥٢٥.
- أبو المزرد: ٤٢٢.
- أبو مسلم البجلي: ١١٥.
- أبو مشجعة بن ربيعي: ١٤٢.
- أبو مطر: ٣٠٤.
- أبو معاوية: ٥٧٢.
- أبو معشر (نجيح السندي): ٢١ و ٢٥٩ و ٤٠٥ و ٤١٩ و ٥٧٤.
- أبو معمر: ٦١٨ و ٧٢٥.
- أبو المغيرة البجلي: ٣٦٣.
- أبو المليح: ١٣٥.
- أبو نبيه النميري: ١٧٦.
- أبو نصيرة: ٥٨٨.
- أبو نصيرة (مسلم بن عبيد الواسطي): ٥٨٨.
- أبو هارون العبدي: ١٢٠.
- أبو هانيء الخولاني: ٢١٨.
- أبو هشام الرفاعي: ٤١٢ و ٦٣٤ و ٧٤٤.
- أبو هلال الراسبي: ٢٨٣.
- أبو الورقاء فائد بن عبدالرحمن: ٣٩.
- أبو يحيى مولى آل الزبير: ٤٣٦.
- أبو اليسع: ٤٣٧.

### الأبناء

- ابن بريدة: ٥٠٩.
- ابن جريح: ١٧٩ و ٢٢١ و ٢٥٢ و ٤٤٨ و ٤٧٥ و ٥٨٠.
- ابن أبي ذئب: ٨٧.
- ابن زمل: ١٤٢.
- ابن عم زهرة بن معبد: ٣٢.
- ابن عمر بن أبي سلمة: ٥٨١.
- ابن عمران: ٧٢٥.
- ابن علثة: ٧٥١.
- ابن لعثمان بن عفان: ٤٩٢.
- ابن لهيعة: ٥٣ و ٧٩ و ٩٧ و ١١٤ و ١٢٣ و ٢١٠ و ٢١٨ و ٢٨٩ و ٢٩٣ و ٢٩٥ و ٤١١ و ٤٢٠ و ٤٢٦ و ٤٢٩ و ٤٣٨ و ٥٠٦.
- أبو علي الأزدي: ٢٣.
- أبو عمرو الأزدي: ٦٤٧.
- أبو العوام: ٦٧٦.
- أبو عوانة: ١٩٤.
- أبو العلاء بن هلال: ١٣٥.
- أبو العلاء الشامي: ٢٧٣.
- أبو غالب (حزور): ١٤٣.
- أبو غفار: ٢٣٧.
- أبو الفيض: ٢٣.
- أبو قلابة: ٦١١.
- أبو قيس: ٦٩٤.
- أبو كثير مولى أم سلمة: ٦٥٠.
- أبو كريب: ٢٥٧.
- أبو كريمة: ١٣٥.
- أبو مالك النخعي: ١٢٢.
- أبو مجلز: ٢٩.
- أبو المحجل: ١٢٢.
- أبو محمد: ٢٨٧ و ٥٨٨.
- أبو مروان: ١٢٨ و ٥٢٥.
- أبو المزرد: ٤٢٢.
- أبو مسلم البجلي: ١١٥.
- أبو مشجعة بن ربيعي: ١٤٢.
- أبو مطر: ٣٠٤.
- أبو معاوية: ٥٧٢.
- أبو معشر (نجيح السندي): ٢١ و ٢٥٩ و ٤٠٥ و ٤١٩ و ٥٧٤.
- أبو معمر: ٦١٨ و ٧٢٥.
- أبو المغيرة البجلي: ٣٦٣.
- أبو المليح: ١٣٥.

- |                                    |                            |
|------------------------------------|----------------------------|
| - فاطمة بنت الحسين: ٨٨ و ٧٣٧.      | - و ٥٠٧ و ٥٢٩ و ٥٦١ و ٦١٧  |
| - مريم بنت أبي كثير: ٦٣٦.          | - و ٦٢٥ و ٦٣٢ و ٦٧٩ و ٦٨٧. |
| - منية: ٦٢٢.                       | - ابن أبي المعلى: ٤١٤.     |
| - أم صالح: ٥.                      |                            |
| - أم عبد الحميد مولى بني هاشم: ٤٧. |                            |
| - أم عقيل الغنوية: ٣٦٧.            |                            |
| - أم محمد بن حرب الأبرش: ٣٩٤.      |                            |
| - أم هشام: ٥٦٠.                    |                            |
| - جدة رباح: ٢٧.                    |                            |

### النساء

- حميدة: ٢٥٣.
- ربيعة: ٦٢٢.
- الرباب جدة عثمان: ٣٨٧.
- ساكنة بنت الجعد: ٣٦٧.

## ٧ - فهرس الأشعار

الشعر	رقم الحديث
اللهم لولا أنت ما اهتدينا	٥١٣
فأنزلن سكينه علينا	٥١٣
أنا النبي لا كذب	٤١٥
إذا خدرت رجلي تذكرت قولها	١٧٢
دعوت التي لو أن نفسي تطيعني	١٧٢
هل أنت إلا أصبع دميت	٥١٢
نحن جوار بني النجار	٢٣٠
وتخدر في بعض الأحايين رجله	١٧٢
أبيض من آل أبي عتيق	٤٢٣
أثيبي مغرمأ كلفاً محباً	١٧٢
ولا تصدقنا ولا صلينا	٥١٣
وثبت الأقدام إن لقينا	٥١٣
أنا ابن عبدالمطلب	٤١٥
فناديت لبني باسمها ودعوت	١٧٢
لألقيت نفسي نحوها فقضيت	١٧٢
وفي سبيل الله ما لقيت	٥١٢
يا حبذا محمد من جار	٢٣٠
فإن لم يقل: يا عتب؛ لم يذهب الخدر	١٧٢
مبارك من ولد الصديق	٤٢٣
إذا خدرت له رجل دعاك	١٧٢

## ٨ - فهرس البلدان والأماكن

رقم الحديث	اسم المكان
١٩٠ و ٤٦٥	أرض الجزيرة
٦٣٢	أنطاكية
٢٨٩	بدر
٢٦	البيع
١٣٥ و ٢٨٧ و ٢٨٨ و ٦٠٣	البصرة
١٨١	تبوك
٤١٦	جعفي
٥٤٤	خران
٧٢١ و ٢١٥	حمص
٢٠٦	الخرار
١٢٩	الرملة
١٩٠	الرهاء
٤٣٠	الري
٤٨٢	الشام
٥٥	الصين
٤٠٨	الطائف
٥٩٨	عرفات
١٣٣ و ٦٠٤	عُمان
٥٥٦	قبا

اسم المكان	رقم الحديث
الكوفة	٤٣٠ و ٥٠٠ و ٥٤٢ و ٥٧١ و ٨٨٠
مخرم	٦٦٥
المدينة النبوية	١٨١ و ٢٨٠
مصر	٥٩٩ و ٦٢٩
المصيصة	١٣٥
مكة	١٥٩ و ١٨١ و ٢٨٠
واسط	٤٦٢

## ٩ - فهرس القبائل والفرق

رقم الحديث	القبائل والفرق
١٨٣ و ٣٠٩	آل الزبير
٢٢٩	الأنصار
٣٦٠	بنو أسد
٢٣٨	بنو أسلم
١٣٤ و ٢٣٩ و ٤٣٤ و ٤٨٨	بنو تميم
١٩٠	بنو الحارث
٦٢٢	بنو حدس
٦٠٣	بنو خزيم
١٤٦	بنو دارم
٢٦٩	بنو طلال
١٩٥	بنو قشير
٢٣٠	بنو النجار
٢٨٩	بنو هاشم
٢٦٩	بنو هلال
١٤٨ و ٢٢٥	الشيعة
٢٦٩	مزينة
٤١٥	هوازن

## ١٠ - فهرس غريب الحديث

رقم الباب	رقم الحديث	الغريب
(أ)		
١٣	٨٥	- أَشْرَأَ
٢٨٣	٤٧٦	- تَأَثَّرَهُ
(ب)		
٤٢٩	٧٤٧	- ابْتَدَرَ
٢٤١	٤٢٢	- بَصَرَ
١٣	٨٥	- الْبَطْرَ
٢٤١	٤٢٢	- بَقِيقَ
٢٢٨	٤٠٨	- الْبَكْرَةَ
٣١٣	٥١٥	- بَلَاءَهُ
(ت)		
١٦٢	٣٢٥	- تَرَبَّتْ يَمِينُهُ
(ث)		
٢٤٢	٤٢٤	- أَثْغَرَ
(ج - خ)		
٧٨	٢١٦	- انْجَفَلَ
١٧٩	٣٤٨	- الْعَجَبَ
٣٦٤	٥٩٤	- الْجَبَانَةَ

رقم الباب	رقم الحديث	الغريب
٤١١	٦٦٥	- الجداية
٣٩٩	٦٤٦	- الجرور
٣٢	١٤٨	- جللنا
٢٨٥	٤٧٨	- الجمجمة
٣٢٠	٥٢٨	- جناها
٢٧٨	٤٦٤	- مجذوم
٣٠	١١٨	- أحاول
١٧٣	٣٣٨	- حزبه
٤١٥	٦٧٠	- حسّ
٦	٢١	- الحشوش
٢٨	١٠٩	- حفزه النفس
٢٠٩	٣٨٧	- الحمة
٩٩	٢٤١	- الحيس
٦	٢١	- محتضرة
٣٩٣	٦٣٤	- اخساً
١١٨	٢٦٦	- التخمير
١٢١	٢٧٠	- خزيرة
١٢٥	٢٧٧	- خميصه
(د - ذ)		
٣٧	١٥٦	- تداعت
٢٢٨	٤٠٨	- تدلى
١٢٥	٢٧٧	- داجن
٣٢٦	٥٣٥	- الدرء
١	٧	- ذرب اللسان
(ر - ز)		
٣١٧ و ٣١٥	٥٢٢ و ٥١٩	- أربعوا
٢٨	١٠٩	- أرمّ



رقم الباب	رقم الحديث	الغريب
١٧١	٣٣٦	- راعه
٣٣٣	٥٤٧	- الرث
٣٧٢	٦٠٦	- الرحب
٢٣٥	٤١٥	- رشق
٢٣٦	٤١٦	- الرطب
١٣	٤١	- روعاتي
٣١٢	٥١٤	- رويدك
٣٠	١٣٨	- الزحف
٤٠٤	٦٥٨	- الزهرة

(س - ش)

٥٤	١٨٦	- أسكفة
٢١٨	٣٩٧	- تستب له
٣١٣	٥١٥	- سامع
١٣	٥١	- السامة
٢٢٣	٤٠١	- السبئية
٢٣٥	٤١٥	- سرعان القوم
٣٥٣	٥٧٥	- السفعة
١٣	٤٦	- شيزكة

(ص - ض)

٣٠	١١٨	- أصاول
٤٠	١٦١	- صوى
٣٤٨	٥٧٠	- التضور
٤١١	٦٦٥	- الضغاييس
٣٢٣	٥٣٢	- الضمّة

(ع - غ)

٢٥١	٤٣٤	- اعتزى
-----	-----	---------

رقم الحديث	رقم الباب	الغريب
٤١	١٣	- اغتال
٣٨٧	٢٠٩	- تعوذ
٦١٩	٣٨٣	- العارية
١٤٩	٣٢	- عشراتنا
٢٨٥	١٣٠	- العجاج
٥٣٣	٣٢٤	- عرش
٣٩٤	٢١٦	- العريف
٢٠٧	٧٠	- العقاص
٦٦٤	٤١٠	- العكنة
٤١	١٣	- عوراتي
٧٤١	٤٢٩	- يعنت
٥٦٢	٣٤١	- الغابرين
٣١٧	١٥٤	- الغمة
٢٤١	٩٩	- الغول
٣٤٢	١٧٦	- المغتر بها

(ف - ق)

٥٢٠	٣١٦	- فدغد
١٥٤	٣٥	- فض
٤٢٠	٢٣٩	- الفكاهة
٥٣٦	٣٢٧	- الفور
١٥٠	٣٣	- استقلت
٤٣٩	٢٥٦	- قنوت
٥١٤	٣١١	- القوارير
٦٧٢	٤١٧	- قنطار
٧٤	١٣	- مقاليد
٦٤٦	٣٩٩	- المقدمة

رقم الباب	رقم الحديث	الغريب
-----------	------------	--------

(ك - ل)

٣٨٢	٦١٧	- الكسل
٣٨١	٦١٦	- كعاب
٤٢٩	٧٤١	- يكلؤه
٢٢٠	٣٩٩	- مكتوفاً
٣٩٤	٦٣٥	- لامة
٤١١	٦٦٥	- لباء
٣٥٢	٥٧٤	- لدغ
١٤٧	٣٠٨	- لقست
٢١٥	٣٩٣	- اللأواء

(م)

٢٦٠ و ٢٣٤	٤٤٣ و ٤١٤	- أَمَنَّ
٣٢٦	٥٣٥	- المماراة
٥٤	١٨٦	- الملااة

(ن)

٢٤٩	٤٣٢	- أنشدك
١٤١	٣٠٢	- الناشىء
٢٥٩	٤٤٢	- نثل
٣٦٤	٥٩٤	- النخرة
٢٢٠	٣٩٩	- نسعة
٣٢	١٤١	- النسمة
٤٢٢	٧٠٣	- نصب
٣٤٦	٥٦٧	- نعر العرق
٢٣٠	٤١٠	- النغير
٢٠٩	٣٨٧	- النفس
٢٠٩	٣٨٧	- نمي

رقم الحديث	رقم الباب	الغريب
١٥١	٣٤	- ينشر
٥٤٨	٣٣٣	- ينكأ
(هـ - و)		
٢٠٤	٦٧	- هاب
٥١ و ٦٣٥	١٣ و ٣٩٤	- الهامة
٣١١	١٥٠	- هدير
٧٥٤	٤٣٣	- الهوي
٣٣٧	١٧٢	- ورطة
٤٤٢	٢٥٩	- وقاء

## ١١ - ثبت المصادر والمراجع

- الآثار: لمحمد بن الحسن الشيباني، ط. الباكستانية.
- الآحاد والمثاني: لابن أبي عاصم، تحقيق فيصل أحمد الجوابرة، ط. دار الراية - السعودية.
- آداب الزفاف: لمحمد ناصر الدين الألباني، ط. المكتبة الإسلامية - عمان.
- الآداب: لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، ط. دار الكتب العلمية - بيروت.
- الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير: للحافظ أبي عبدالله الحسين الجورقاني الهمداني، تحقيق عبدالرحمن بن عبدالجبار الفريوائي، ط. دار الصميعي - السعودية.
- الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية: للحافظ أبي عبدالله عبيدالله بن محمد بن بطة العكبري، تحقيق رضا نعتان معطي، ط. دار الراية - السعودية. (الكتاب الأول).
- الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية: للحافظ ابن بطة العكبري، تحقيق عثمان الأنيوبي، ط. دار الراية - السعودية. (الكتاب الثاني).
- الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية: لابن بطة العكبري، تحقيق يوسف الوابل، ط. دار الراية - السعودية. (الكتاب الثالث).
- الابتهاج بأذكار المسافرين والحاج: للحافظ السخاوي، ط. مكتبة لينة.
- الإمام في معرفة أحاديث الأحكام: لابن دقيق العيد، تحقيق سعد آل حميد، ط. دار المحقق - السعودية.
- إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة: للحافظ البوصيري، ط. دار الوطن السعودية.

- إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة: للحافظ البوصيري، تحقيق عادل سعدو، ط. دار الرشد - السعودية.
- إتحاف السادة المتقين بشرح كتاب إحياء علوم الدين: للزبيدي، ط. دار الفكر - لبنان.
- الأجوبة عن أحاديث المصابيح: للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ط. المكتب الإسلامي - بيروت.
- الأحاديث المائة المشتملة على مائة نسبة للصانع: للحافظ ابن طولون، تحقيق مسعد السعدني، ط. مصر.
- الأحاديث المختارة: للحافظ ضياء الدين أبي عبدالله محمد بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق عبدالملك بن عبدالله بن دهيش، ط. مكتبة النهضة الحديثة - السعودية.
- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: تأليف علاء الدين بن بلبان الفارسي، تحقيق شعيب الأرنؤوط، ط. مؤسسة الرسالة.
- أحكام الجنائز وبدعها: للإمام محمد ناصر الدين الألباني، ط. المكتب الإسلامي - بيروت.
- الأحكام الوسطى من حديث النبي ﷺ: تأليف أبي محمد عبدالحق بن عبد الرحمن الإشيلي - ابن الخراط، تحقيق حمدي السلفي وصبحي السامرائي، ط. مكتبة الرشد - السعودية.
- أخلاق النبي ﷺ: للحافظ أبي محمد جعفر بن حيّان الأصبهاني، تحقيق السيد الجميلي، ط. دار الكتاب العربي - بيروت.
- أدب الإملاء والاستملاء: للحافظ أبي سعد عبدالكريم بن محمد السمعاني، تحقيق أحمد محمد عبدالرحمن، ط. مطبعة المحمودية - جدة/السعودية.
- الأدب: للحافظ أبي بكر عبدالله بن أبي شيبة، تحقيق محمد رضا القهوجي، ط. دار البشائر الإسلامية - بيروت.
- الأدب المفرد: للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق سمير الزهيري، ط. مكتبة المعارف - السعودية.
- الأذكار: للإمام شرف الدين النووي، تحقيق سليم الهلالي، ط. مكتبة الغرباء - السعودية.

- الأربعمون: للحافظ أبي العباس الحسن بن سفيان النسوي، تحقيق محمد بن ناصر العجمي، ط. دار البشائر الإسلامية - بيروت.
- الأربعمون: لأبي الحسن المؤيد الطوسي، تحقيق عامر صبري، ط. دار البشائر الإسلامية - بيروت.
- الأربعمون البلدانية: للحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي الأصبهاني، تحقيق مسعد بن عبد الحميد السعدني، ط. أضواء السلف - السعودية.
- الأربعمون البلدانية: للحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر، تحقيق محمد مطيع الحافظ!! ط. دار الفكر - بيروت.
- الأربعمون الصغرى: للإمام البيهقي، تحقيق أبي إسحاق الحويني، ط. دار الكتاب العربي - بيروت.
- الأربعمون في دلائل التوحيد: لأبي إسماعيل الهروي، تحقيق علي بن ناصر الفقيهي.
- الأربعمون في شيوخ الصوفية: للحافظ أبي سعد أحمد بن محمد الماليني، تحقيق عامر صبري، ط. دار البشائر الإسلامية - بيروت.
- الأربعمون في فضل الدعاء والداعين: لمحمد بن المفضل المقدسي، تحقيق بدر البدر، ط. دار ابن حزم - بيروت.
- الأربعمون من مسانيد المشايخ العشرين عن الأصحاب الأربعمون: للإمام أبي سعد عبدالله بن أبي نصر القشيري، تحقيق بدر البدر، ط. مكتبة المعلا - الكويت.
- الإرشاد في معرفة علماء الحديث: للحافظ أبي يعلى الخليل بن عبدالله القزويني، تحقيق محمد سعيد إدريس، ط. مكتبة الرشد - السعودية.
- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل: للإمام محمد ناصر الدين الألباني، ط. المكتب الإسلامي - بيروت.
- الأسماء والكنى: لأبي أحمد الحاكم الكبير محمد بن أحمد بن إسحاق، تحقيق يوسف الدخيل، ط. مكتبة الغرباء - السعودية.
- أسباب نزول القرآن: لأبي الحسن علي الواحدي، ط. دار الفكر - بيروت.
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب: لأبي عمر يوسف بن عبدالله بن عبد البر النميري القرطبي - المطبوع بهامش الإصابة - ط. دار إحياء التراث العربي - بيروت.

- أسد الغابة في معرفة الصحابة: لعز الدين ابن الأثير، ط. دار الفكر - بيروت.
- الأسماء المبهمة في الأنباء المحكممة: لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، تحقيق عز الدين علي السيد، ط. مكتبة الحلبي - مصر.
- الأسماء والصفات: لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق عبدالله الحاشدي، ط. مكتبة السوادى - السعودية.
- الإصابة في تمييز الصحابة: للحافظ ابن حجر العسقلاني، ط. دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- إطراف المسند المعتلى بأطراف المسند الحنبلي: للحافظ ابن حجر العسقلاني، ط. دار ابن كثير - بيروت.
- الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد: تحقيق أبي العيين، ط. دار ابن حزم - بيروت.
- الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ: للحافظ محمد بن عبدالرحمن السخاوي، تحقيق: فرانز روزنثال، ط. دار الكتب العلمية - بيروت.
- إغاثة اللهفان من مصائد الشيطان: للإمام الهمام ابن قيم الجوزية.
- الاقتراح في بيان الاصطلاح وما أضيف إلى ذلك من الأحاديث المعدودة في الصحاح: للحافظ أبي الفتح محمد بن علي بن دقيق العيد، تحقيق عامر صبري، ط. دار البشائر الإسلامية - بيروت.
- الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب: للحافظ ابن ماكولا، تحقيق عبدالرحمن المعلمي اليماني، ط. مجلس دائرة المعارف العثمانية.
- الإلزامات والتتبع: للإمام الحافظ الدارقطني، تحقيق مقبل الوادعي، ط. دار الكتب العلمية - بيروت.
- الأم: للإمام محمد بن إدريس الشافعي، ط. دار الفكر - بيروت.
- أمالي إبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي: تحقيق عبدالرحيم قشقري، ط. مكتبة الرشيد - السعودية.
- الأمالي: للإمام الحسن بن محمد الخلال، تحقيق مجدي فتحي السيد - ط. دار الصحابة للتراث - مصر.
- الأمالي: للحافظ عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن بشران، ط. دار الوطن - السعودية.



- الأُمالي: ليحيى بن الحسين الشجري، ط. دار عالم الكتب - بيروت.
- الأُمالي: للزجاجي، ط. دار الجيل - بيروت.
- الأُمالي للقاضي المحاملي - رواية ابن البيع -: تحقيق إبراهيم القيسي، ط. دار ابن القيم - السعودية.
- الأُمالي الحلبية: للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق عواد خلف، ط. مؤسسة الريان - بيروت.
- الأُمالي المطلقة: للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي، ط. المكتب الإسلامي - بيروت.
- الإمتاع بالأربعين المتبينة بشرط السماع: للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق صلاح الدين مقبول، ط. الدار السلفية - الكويت.
- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر: للحافظ عبدالغني المقدسي، ط. دار العاصمة - السعودية.
- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر: للحافظ أحمد بن محمد الخلال، تحقيق مشهور حسن سلمان وهشام السقا - ط. دار عمار - عمان.
- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر: للحافظ أبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، تحقيق صلاح عايض الشلاحي - ط. مكتبة الغرباء - السعودية.
- أنساب الأشراف: للإمام البلاذري، ط. دار المؤتمن - السعودية.
- الأنساب: للإمام أبي سعد عبدالكريم بن محمد بن منصور السمعاني، تحقيق عبدالرحمن المعلمي اليمني - بيروت.
- الأوائل: للحافظ أبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشيباني، تحقيق محمد بن ناصر العجمي، ط. دار الخلفاء للكتاب الإسلامي - الكويت.
- الأوائل: للحافظ سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق محمد شكور إمرير، مؤسسة الرسالة - بيروت.
- الأوائل: للعسكري.
- الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف: لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري - تحقيق صغير أحمد بن محمد ضيف، د. دار طيبة - السعودية.
- الإيمان: لأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة، تحقيق الإمام محمد ناصر الدين الألباني، ط. المكتب الإسلامي - بيروت.

- الإيمان: للحافظ محمد بن إسحاق بن منده، تحقيق علي بن ناصر الفقيهي، ط . المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية - السعودية.
- البحر الزخار: للحافظ أبي بكر البزار، تحقيق محفوظ الرحمن زين الله، ط . دار العلوم والحكم - السعودية.
- البداية والنهاية: للحافظ أبي الفداء ابن كثير الدمشقي، ط . دار الكتب العلمية - بيروت، و ط . دار السعادة - مصر.
- البدر المنير، لابن الملقن، تحقيق حمدي السلفي.
- بذل الماعون في فضل الطاعون: للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق أحمد الكاتب - ط . دار العاصمة - السعودية.
- البر والصلة: للإمام حسين المروزي، تحقيق د. محمد سعيد، دار الوطن - السعودية.
- البعث: للحافظ أبي بكر بن أبي داود السجستاني، تحقيق أبي إسحاق الحويني - ط . دار الكتاب العربي - بيروت.
- البعث والنشور: للحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق عامر أحمد، مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت.
- بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث: للحافظ الهيثمي، تحقيق حسين أحمد الباكري، نشر مركز خدمة السنة والسيرة النبوية - السعودية.
- بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين: تأليف سليم بن عيد الهلالي، ط . دار ابن الجوزي - السعودية.
- بيان الوهم والإيهام الواقعيين في كتاب الأحكام: للحافظ ابن القطان الفاسي، تحقيق حسين بن سعيد، ط . دار طيبة - السعودية.
- البيتوتة: للحافظ محمد بن إسحاق السراج، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط . دار الريان - القاهرة.
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: للحافظ محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق عمر تدمري، ط . دار الكتاب العربي - بيروت.
- تاريخ أسماء الثقات: للحافظ أبي حفص عمر بن أحمد بن شاهين، تحقيق صبحي السامرائي، ط . الدار السلفية - الكويت.
- تاريخ بغداد: للحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، ط . دار الكتب العلمية - بيروت.

- تاريخ التراث العربي: لفؤاد سزكين، نشر جامعة الإمام محمد بن سعود - السعودية.
- تاريخ الثقات: للحافظ أحمد بن عبدالله العجلي، تحقيق عبدالمعطي قلعجي!! ط . دار الكتب العلمية - بيروت.
- تاريخ جرجان: للحافظ حمزة بن يوسف السهمي، تحقيق عبدالرحمن المعلمي اليماني، ط . مجلس دائرة المعارف.
- تاريخ حلب: لابن العديم.
- تاريخ دمشق: لابن عساكر - مخطوط الظاهرية، و ط . لبنان.
- التاريخ الصغير = الصحيح أن اسمه: التاريخ الأوسط: للإمام المحدث محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمد بن إبراهيم، ط . دار الصمعي - السعودية.
- تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي: تحقيق أحمد محمد نور سيف، ط . دار المأمون - بيروت.
- التاريخ الكبير: لمحمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق عبدالرحمن المعلمي اليماني، ط . مجلس دائرة المعارف العثمانية.
- تاريخ واسط: للحافظ أسلم بن سهل الرزاز الواسطي (المعروف بـ بحشل)، تحقيق كوركيس عواد، ط . عالم الكتب - بيروت.
- تاريخ يحيى بن معين: - رواية عباس الدوري - تحقيق أحمد نور سيف، ط . مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى - السعودية.
- تالي تلخيص المتشابه: لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، تحقيق مشهور حسن سلمان وأحمد الشقيرات، ط . دار الصمعي - السعودية.
- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه: للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق علي محمد البجاوي ومحمد علي النجار، ط . المكتبة العلمية - بيروت.
- التبيان في آداب حملة القرآن: للإمام النووي، تحقيق نبيل بن منصور، ط . دار الدعوة - الكويت.
- تبیین العجب في فضائل رجب: للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق صلاح الدين مقبول، ط . باكستان.
- تجريد أسماء الصحابة: للحافظ الذهبي، ط . دار المعرفة - بيروت.
- التعبير: للسمعاني، تحقيق منيرة ناجي، جامعة بغداد.

- تحفة الأحوذى: المباركفوري، ط. دار الفكر - بيروت.
- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف: للحافظ المزي، تحقيق عبدالصمد شرف الدين، ط. الدار القيمة بالهند.
- تحفة المودود بأحكام المولود: للإمام ابن قيم الجوزية، تحقيق سليم بن عيد الهلالي، ط. دار ابن عفان وابن القيم - السعودية.
- تخريج أحاديث العادلين: للحافظ السخاوي، تحقيق مشهور حسن سلمان، ط. دار الوطن - السعودية.
- تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف: للحافظ جمال الدين عبدالله بن يوسف الزيلعي، عناية: سلطان بن فهد الطبيشي، ط. دار ابن خزيمة - السعودية.
- التدوين في أخبار قزوين: للحافظ عبدالكريم بن محمد الرافعي القزويني، ط. دار الكتب العلمية - بيروت.
- تذكرة الحفاظ: للإمام الذهبي، ط. دار الكتب العلمية - بيروت.
- تذكرة الموضوعات: لمحمد بن طاهر الهندي الفتني، ط. دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- الترغيب في الدعاء: للحافظ عبدالغني بن عبدالواحد المقدسي، تحقيق فواز أحمد زمرلي، ط. دار ابن حزم - بيروت.
- الترغيب في فضائل الأعمال: للإمام أبي حفص عمر بن أحمد بن شاهين، تحقيق صالح أحمد الوعيل، ط. دار ابن الجوزي - السعودية.
- الترغيب والترهيب: للحافظ أبي القاسم إسماعيل بن محمد الأصبهاني، تحقيق أيمن صالح شعبان، ط. دار الحديث - مصر، و ط. زغلول - بيروت.
- الترغيب والترهيب: للإمام الحافظ زكي الدين عبدالعزيز بن عبدالقوي المنذري، ط. دار الحديث - مصر، ط. دار الكتب العلمية - بيروت، ط. دار ابن كثير - دمشق.
- تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن أبي نعيم الفضل بن دكين: للحافظ أبي نعيم الأصبهاني، تحقيق عبدالله بن يوسف الجديع، ط. دار العاصمة - السعودية.
- تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن سعيد بن منصور عالياً: للحافظ أبي نعيم الأصبهاني، تحقيق عبدالله بن يوسف الجديع، ط. دار العاصمة - السعودية.

- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة: للحافظ ابن حجر العسقلاني: تحقيق عبدالله هاشم يمانى!! نشر مكتبة ابن تيمية. تحقيق أكرم الله إمداد الحق، ط. دار البشائر الإسلامية - بيروت.
- تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس: للحافظ ابن حجر العسقلاني.
- تعظيم قدر الصلاة: للإمام محمد بن نصر المروزي، تحقيق عبدالرحمن بن عبدالجبار الفريوائي، ط. مكتبة الدار - السعودية.
- تغليق التعليق على صحيح البخاري: للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق سعيد عبدالرحمن القزقي، ط. المكتب الإسلامي - بيروت.
- تفسير ابن أبي حاتم: تحقيق حكمت بشير ياسين، ط. مكتبة الدار السعودية، تحقيق أحمد الزهراني، ط. مكتبة الدار وطية وابن القيم - السعودية.
- تفسير البغوي - المسمى: (معالم التنزيل): للإمام محي السنة الحسين بن مسعود البغوي، تحقيق محمد عبدالله النمر وعثمان جمعة ضمرية وسليمان مسلم الحرش، ط. دار طيبة - السعودية، و ط. دار المعرفة - بيروت.
- تفسير عبدالرزاق الصنعاني: تحقيق مصطفى مسلم محمد!! ط. مكتبة الرشد - السعودية.
- تفسير القرآن العظيم: للحافظ ابن كثير: تحقيق أبي إسحاق الحويني، ط. دار ابن الجوزي - السعودية. وط. دار المعرفة - بيروت.
- تفسير النسائي: للإمام الحافظ أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق صبري الشافعي وسيد الحلبي، ط. مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت.
- تقريب التهذيب: للحافظ ابن حجر العسقلاني، ط. دار الفكر - بيروت.
- التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد: للحافظ محمد بن عبدالغني بن نقطة، ط. دار الحديث - بيروت.
- تكملة الإكمال: للحافظ ابن نقطة، تحقيق عبدالقيوم عبد رب النبي، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي - السعودية.
- التكملة لوفيات النقلة: للحافظ المنذري، تحقيق بشار عواد، ط. مؤسسة الرسالة - بيروت.
- تلبيس إبليس: للحافظ أبي الفرج عبدالرحمن بن الجوزي، ط. دار الفكر - الأردن.

- التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير: للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق السيد عبدالله هاشم يماني، ط. دار المعرفة - بيروت.
- تمام المنة في التعليق على فقه السُّنة: للإمام محمد ناصر الدين الألباني، ط. دار الرأية - السعودية.
- تمهيد الفرش في الخصال الموجبة لظل العرش: للإمام السيوطي، تحقيق مشهور حسن سلمان، ط. دار المنار - الأردن.
- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد: للحافظ ابن عبد البر، ط. وزارة الأوقاف بالمغرب.
- تمييز الطيب من الخبيث فيما يدور على ألسنة الناس من الحديث: لعبدالرحمن بن علي بن عمر الشيباني، ط. دار الكتب العلمية - بيروت.
- تنبيه الغافلين: للسمرقندي - ط. بيروت.
- تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة: لأبي الحسن علي بن محمد بن عزاف الكتاني، ط. دار الكتب العلمية - بيروت.
- التنكيل: للإمام عبدالرحمن المعلمي اليماني، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، ط. دار المعارف - السعودية.
- التهجد وقيام الليل: للإمام ابن أبي الدنيا، تحقيق مصباح الحارثي، ط. دار الرشد - السعودية.
- تهذيب الآثار: للإمام محمد بن جرير الطبري، تحقيق محمود شاكر، ط. مكتبة المدني - مصر.
- تهذيب التهذيب: للحافظ ابن حجر العسقلاني، ط. دار الفكر - بيروت.
- تهذيب سنن أبي داود: لابن قيم الجوزية، ط. دار المعرفة - بيروت.
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال: للحافظ أبي الحجاج يوسف المزي، تحقيق بشار عواد معروف، ط. مؤسسة الرسالة - بيروت.
- التواضع والخمول: لابن أبي الدنيا، تحقيق مجدي السيد، ط. مكتبة القرآن - مصر.
- التوبة: لابن أبي الدنيا، تحقيق محمد خير رمضان، ط. دار ابن حزم - بيروت.
- التوبخ والتنبيه: لأبي الشيخ، تحقيق مجدي السيد إبراهيم - ط. مكتبة القرآن - مصر.

- التوحيد وإثبات صفات الله عز وجل: للإمام محمد بن إسحاق بن خزيمة، تحقيق عبدالعزيز بن إبراهيم الشهوان، ط. مكتبة الرشد - السعودية.
- التوحيد ومعرفة أسماء الله عز وجل وصفاته على الاتفاق والتفرد: للحافظ ابن منده، تحقيق علي بن ناصر الفقيهي، ط. الجامعة الإسلامية - السعودية.
- التوسل: محمد ناصر الدين الألباني، ط. المكتب الإسلامي - بيروت.
- توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم: للحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي، تحقيق محمد نعيم العرقسوسي! ط. مؤسسة الرسالة - بيروت.
- التوكل على الله: لابن أبي الدنيا، تحقيق جاسم الفهيد الدوسري، ط. دار البشائر الإسلامية - بيروت.
- التيسير: للمناوي، ط. المكتب الإسلامي - بيروت.
- الثقات: للحافظ محمد بن حبان بن أبي حاتم البستي، ط. دار الفكر - بيروت عن طبعة دائرة المعارف العثمانية - الهند.
- جامع بيان العلم وفضله: للحافظ ابن عبد البر، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط. دار ابن الجوزي - السعودية.
- جامع البيان عن تأويل آي القرآن: للحافظ محمد بن جرير الطبري، ط. دار المعرفة - بيروت.
- جامع التحصيل في أحكام المراسيل: للحافظ صلاح الدين أبي سعيد بن خليل بن كيكليدي العلائي، تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي، ط. دار عالم الكتب - بيروت.
- الجامع في الحديث: للإمام عبدالله بن وهب القرشي، تحقيق مصطفى حسن أبو الخير، ط. دار ابن الجوزي - السعودية.
- الجرح والتعديل: للإمام عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي، تحقيق المعلمي اليماني، ط. دائرة المعارف العثمانية - الهند.
- جزء ابن عمشليق: تحقيق خالد بن محمد، ط. دار ابن حزم - بيروت.
- جزء ابن الغطريف: للإمام أحمد بن محمد بن الغطريف الجرجاني، تحقيق عامر صبري، ط. دار البشائر الإسلامية - بيروت.
- جزء الألف دينار: للحافظ أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، تحقيق بدر البدر، ط. دار النفاس - الكويت.

- جزء أحاديث الشعر: للحافظ عبدالغني المقدسي، ط. المكتبة الإسلامية - عمان.
- جزء بيبي بنت عبدالصمد الهروية الهرثمية: تحقيق عبدالرحمن بن عبدالجبار الفريوائي، ط. دار الخلفاء للكتاب الإسلامي - الكويت.
- جزء حديث أهل حردان: للإمام الحافظ هبة الله أبي القاسم بن عساكر.
- جزء الحسن بن عرفة العبدي: تحقيق عبدالرحمن الفريوائي، ط. مكتبة الأقبسى - الكويت.
- الجزء الخامس من الأفراد: للحافظ ابن شاهين، تحقيق بدر البدر، ط. مكتبة ابن الأثير - الكويت.
- جزء فيه ثلاثة وثلاثون حديثاً من حديث أبي القاسم البغوي: تخريج محمد العشاري، تحقيق محمد ياسين إدريس، ط. دار ابن الجوزي - السعودية.
- جزء فيه حديث أبي عبدالله الفاكهي: تحقيق محمد بن عبدالله، ط. مكتبة الرشد - السعودية.
- جزء فيه حديث أبي الشيخ ابن حيان -: انتقاء ابن مردويه، تحقيق بدر البدر، ط. مكتبة الرشد - السعودية.
- جزء فيه حديث أبي الفضل الزهري: تحقيق د. حسن البلوط، أضواء السلف - السعودية.
- جزء سعدان.
- جزء فيه حديث أبي بكر أحمد بن المقرب الكرخي البغدادي.
- جزء فيه حديث لوين المصيبي: للحافظ محمد بن سليمان المصيبي، تحقيق مسعد السعدني، ط. أضواء السلف - السعودية.
- جزء فيه سبعة مجالس من أمالي أبي طاهر المخلص: تحقيق د. غالب بن محمد، ط. دار الوطن - السعودية.
- جزء فيه فوائد حديث أبي عمير: للحافظ ابن القاص.
- جزء من الفوائد المنتقاة الحسان العوالي: للسمرقندي، تحقيق أبي إسحاق الحويني.
- جزء فيه مجلسان من إملاء أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي: تحقيق أبي إسحاق الحويني، ط. دار ابن الجوزي - السعودية.



- الجزء فيه أحاديث أبي الزبير عن غير جابر: لأبي الشيخ ابن حيان الأصبهاني، تحقيق بدر البدر، ط . مكتبة الرشد - السعودية.
- جزء محمد بن عاصم الثقفي: تحقيق مفيد خالد عيد، ط . دار العاصمة - السعودية.
- جزء من حديث ابن ديزيل: تحقيق عبدالله بن محمد، ط . مكتبة الغرباء الأثرية - السعودية.
- جزء من فوائد حديث أبي ذر الهروي: تحقيق سمير بن حسين، ط . دار الرشد - السعودية.
- جلباب المرأة المسلمة: محمد ناصر الدين الألباني، ط . المكتبة الإسلامية - عمان.
- الجهاد: لابن أبي عاصم، تحقيق مساعد الراسد، ط . مكتبة العلوم والحكم - السعودية.
- الجوهر النقي: لابن التركماني، مطبوع بهامش «السنن الكبرى» للبيهقي.
- جلاء الأفهام في الصلاة والسلام على خير الأنام: للإمام ابن قيم الجوزية، تحقيق مشهور حسن سلمان، ط . دار ابن الجوزي - السعودية.
- الحاوي: للإمام السيوطي، دار المعرفة - بيروت.
- الحجة في بيان المحجة وشرح عقيدة أهل السنة: لقوام السُّنة الأصبهاني، تحقيق محمد بن ربيع بن هادي المدخلي، ط . دار الراية - السعودية.
- الحقائق المعلقة: لابن الجوزي.
- حسن الظن بالله تعالى: لابن أبي الدنيا، تحقيق مخلص محمد، ط . دار طيبة - السعودية.
- الحطة في ذكر الصحاح السّنة: صدّيق حسن خان، تحقيق علي الحلبي، ط . دار عمار ودار الجبل.
- الحلم: لابن أبي الدنيا: تحقيق مجدي السيد، ط . مكتبة القرآن - مصر.
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: للحافظ أبي نعيم الأصبهاني، ط . دار الكتاب العربي - بيروت.
- حياة الأنبياء: للإمام أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي.
- الخصائص العامة للإسلام: يوسف القرضاوي.

- خلق أفعال العباد: للحافظ محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق بدر البدر، ط. الدار السلفية - الكويت.
- خلاصة تهذيب الكمال: للخزرجي، ط. مكتب المطبوعات الإسلامية - بيروت.
- الخلافات: للإمام البيهقي، تحقيق مشهور حسن سلمان، ط. دار الصمعي - السعودية.
- الدر المنثور في التفسير المأثور: للإمام السيوطي، ط. دار الفكر.
- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: للحافظ ابن حجر العسقلاني، ط. دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- الدعاء: للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق محمد بن سعيد البخاري، ط. دار البشائر الإسلامية - بيروت.
- الدعاء: للمحاملي، ط. دار الغرب الإسلامي.
- الدعاء: لمحمد بن فضيل، تحقيق د. عبدالعزيز بن سليمان، ط. مكتبة الرشد - السعودية.
- الدعوات الكبير: للإمام البيهقي، تحقيق بدر البدر، ط. مركز المخطوطات والتراث - الكويت.
- دلائل النبوة: للإمام البيهقي، تحقيق عبدالمعطي قلعجي، ط. دار الكتب العلمية - بيروت.
- دلائل النبوة: للحافظ أبي نعيم الأصبهاني، ط. الهندية.
- دلائل النبوة: للحافظ قوام السنة الأصبهاني، تحقيق مساعد الراشد، ط. دار العاصمة - السعودية.
- الدينار من حديث المشايخ الكبار: للحافظ الذهبي، تحقيق مجدي فتحي السيد، ط. مكتبة القرآن - مصر.
- ذخيرة الحفاظ: للإمام ابن طاهر المقدسي، تحقيق عبدالرحمن الفريوائي، ط. دار السلف - السعودية.
- الذرية الطاهرة: للدولابي، تحقيق سعد المبارك، ط. الدار السلفية - الكويت.
- ذكر أخبار أصبهان: للحافظ أبي نعيم الأصبهاني، ط. ليدن - ألمانيا.
- ذكر رواية الأقران: للحافظ أبي الشيخ، تحقيق مسعد السعدني، ط. دار الكتب العلمية - بيروت.
- ذكر الإسلام: للحافظ عبدالغني المقدسي.

- ذم الهوى: للحافظ ابن الجوزي، ط. دار الكتب العلمية - بيروت.
- ذيل طبقات الحنابلة: للحافظ ابن رجب الحنبلي، ط. دار المعرفة - بيروت.
- ذيل ميزان الاعتدال: للحافظ العراقي، تحقيق عبدالكريم الغرباوي، ط. مركز البحث العلمي في جامعة أم القرى - السعودية.
- رد الإمام الدارمي عثمان بن سعيد على بشر المريسي العنيد، ط. دار الكتب العلمية - بيروت.
- الرد على الجهمية: للإمام عثمان بن سعيد الدارمي، تحقيق بدر البدر، ط. الدار السلفية - الكويت.
- الرضا: لابن أبي الدنيا، تحقيق مجدي السيد، ط. مكتبة القرآن - مصر.
- الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام: تأليف جاسم الدوسري، ط. دار البشائر الإسلامية - بيروت.
- زاد المعاد في هدي خير العباد: للإمام ابن قيم الجوزية، تحقيق شعيب الأرنؤوط، ط. مؤسسة الرسالة - بيروت.
- الزهد: للإمام أحمد بن حنبل، ط. دار الكتب العلمية - بيروت.
- الزهد: لابن أبي عاصم، تحقيق عبدالعلي عبدالحميد، ط. الدار السلفية - الهند.
- زهد عبدالله بن المبارك: تحقيق أحمد فريد، ط. دار المعراج - السعودية، وتحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، ط. دار الكتب العلمية - بيروت.
- الزهد: لهناد بن السري، تحقيق عبدالرحمن الفريوائي، ط. مكتبة الدار - السعودية.
- الزهد الكبير: للإمام البيهقي، مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت.
- سؤالات أبي بكر البرقاني في الجرح والتعديل: تحقيق مجدي السيد، ط. مكتبة القرآن - مصر.
- سؤالات الحاكم للدارقطني في الجرح والتعديل: تحقيق موفق عبدالقادر، ط. مكتبة المعارف - السعودية.
- سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود السجستاني: تحقيق عبدالعليم البستوي، ط. دار الريان - بيروت.
- سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها: محمد ناصر الدين الألباني، ط. دار المعارف - السعودية.

- سلسلة الأحاديث الضعيفة وأثرها السيء في الأمة: محمد ناصر الدين الألباني، ط. دار المعارف - السعودية.
- سنن ابن ماجه: تحقيق محمد فؤاد عبدالباقى، ط. المكتبة العلمية - بيروت.
- سنن أبي داود السجستاني: ط. دار الفكر - بيروت.
- سنن الترمذي: تحقيق أحمد شاكر، ط. دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- سنن الدارقطني: تحقيق عبدالله هاشم يماني، ط. دار المعرفة - بيروت.
- سنن الدارمي: ط. دار الفكر - بيروت.
- سنن سعيد بن منصور: تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، ط. دار الكتب العلمية - بيروت.
- سنن سعيد بن منصور - تكملة -: تحقيق سعد آل حميد، ط. دار الصميدي - السعودية.
- السنن الكبرى: للإمام البيهقي، ط. دار المعرفة - بيروت.
- السنن الكبرى: للإمام النسائي، ط. دار الكتب العلمية - بيروت.
- سنن النسائي الصغرى (المجتبى): ط. دار الكتاب العربي - بيروت.
- السنن الصغير: للبيهقي، تحقيق عبدالمعطي قلعي، ط. باكستان.
- السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراتها: للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، تحقيق رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوي، ط. دار العاصمة - السعودية.
- السنة: لابن أبي عاصم، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، ط. المكتب الإسلامي - بيروت.
- السنة: للإمام عبدالله بن أحمد بن حنبل، تحقيق محمد سعيد القحطاني، ط. دار ابن القيم - السعودية.
- سير أعلام النبلاء: للإمام الذهبي، تحقيق شعيب الأرناؤوط، ط. مؤسسة الرسالة - بيروت.
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب: لابن حماد الحنبلي، ط. دار المسيرة - بيروت.
- شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة: للحافظ أبي القاسم هبة الله بن الحسن الطبري اللالكائي، تحقيق أحمد سعد حمدان، ط. دار طيبة - السعودية.

- شرح السّنة: للإمام البغوي، تحقيق زهير الشاويش وشعيب الأرناؤوط، ط . المكتب الإسلامي - بيروت.
- شرح مشكل الآثار: للإمام أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، تحقيق شعيب الأرناؤوط، ط . مؤسسة الرسالة - بيروت.
- شرح معاني الآثار: للإمام الطحاوي، ط . دار الكتب العلمية - بيروت.
- الشريعة: للإمام أبي بكر محمد بن الحسين الآجري، تحقيق عبدالله الدميحي، ط . دار الوطن - السعودية.
- شعار أصحاب الحديث: للإمام أبي أحمد الحاكم، تحقيق صبحي السامرائي، ط . دار الخلفاء - الكويت.
- شعب الإيمان: للإمام البيهقي: تحقيق محمد سعيد بسيوني زغلول، ط . دار الكتب العلمية - بيروت. وتحقيق مختار أحمد الندوي، ط . دار السلفية - الهند.
- الشفا بمعرفة أحوال المصطفى ﷺ: للقاضي عياض، ط . دار الفحاء.
- الشكر: لابن أبي الدنيا، تحقيق بدر البدر، الكويت.
- الشمائل المحمدية: للإمام الترمذي، تحقيق سيد عمران، ط . دار الحديث - مصر.
- الشمائل المحمدية: للإمام البغوي.
- الصارم المنكي في الرد على السبكي: للإمام ابن عبد الهادي الحنبلي، ط . دار الكتب العلمية.
- صحيح الأدب المفرد: محمد ناصر الدين الألباني - ط . دار الصديق - السعودية.
- صحيح ابن حبان = الإحسان.
- صحيح ابن خزيمة: تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، ط . المكتب الإسلامي - بيروت.
- صحيح البخاري = فتح الباري.
- صحيح الترغيب والترهيب: محمد ناصر الدين الألباني، ط . دار المعارف - السعودية.
- صحيح مسلم بن الحجاج: تحقيق وترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، ط . دار إحياء الكتب العربية.

- صحيفة همام بن منبه: للحافظ السلمي، تحقيق علي حسن الحلبي.
- الصمت وآداب اللسان: لابن أبي الدنيا، تحقيق أبي إسحاق الحويني، ط . دار الكتاب العربي - بيروت.
- الصلاة: لأبي نعيم الفضل بن دكين، تحقيق عايض الشلاحي، ط . مكتبة الغرياء - السعودية.
- الصلاة على النبي ﷺ: لابن أبي عاصم، تحقيق حمدي السلفي.
- الضعفاء الصغير: للإمام البخاري، تحقيق محمود إبراهيم زايد، ط . دار المعرفة - بيروت.
- الضعفاء الكبير: للحافظ محمد بن عمرو العقيلي: تحقيق عبدالمعطي قلجعي، ط . دار الكتب العلمية - بيروت، وتحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي، ط . دار الصميعي - السعودية.
- الضعفاء والمتروكون: للإمام أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق محمود زايد، ط . دار المعرفة - بيروت.
- الضعفاء والمتروكون: للإمام الدارقطني، تحقيق موفق عبدالقادر، ط . مكتبة المعارف - السعودية.
- الضعفاء: لأبي نعيم الأصبهاني.
- ضعيف الأدب المفرد: محمد ناصر الدين الألباني - ط . دار الصديق - السعودية.
- ضعيف الجامع الصغير وزيادته: محمد ناصر الدين الألباني - ط . المكتب الإسلامي - بيروت.
- ضعيف سنن ابن ماجه: محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة التربية - السعودية.
- ضعيف سنن أبي داود: محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة التربية - السعودية.
- ضعيف سنن الترمذي: محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة التربية - السعودية.
- طبقات الحنابلة: للإمام القاضي أبي الحسين محمد بن أبي يعلى، ط . دار المعرفة - بيروت.
- طبقات الشافعية الكبرى: للسبكي، ط . دار إحياء الكتب العربية.
- الطبقات الكبرى: لابن سعد، ط . دار صادر.
- طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها: لأبي الشيخ ابن حبان، تحقيق عبدالغفور البلوشي - ط . مؤسسة الرسالة - بيروت.

- الطهور: لأبي عبيد القاسم بن سلام، تحقيق مشهور حسن سلمان، ط . دار الصحابة - جدة.
- عارضة الأحوذى شرح جامع الترمذي: لابن العربي المالكي، ط . دار الكتاب العربي - بيروت.
- العبر في خبر من غير: للحافظ الذهبي، ط . دار الكتب العلمية - بيروت.
- عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين: للإمام ابن قيم الجوزية - تحقيق سليم الهلالي، ط . دار ابن الجوزي - السعودية.
- العدة للكرب والشدة.
- العرش: لمحمد بن عثمان بن أبي شيبة، تحقيق حمد الحمود، ط . مكتبة المعلا - الكويت.
- العزلة: للإمام أبي سليمان محمد الخطابي، ط . دار ابن كثير - بيروت.
- عشرة النساء: للإمام النسائي، تحقيق عمرو علي، ط . مكتبة السنة - مصر.
- العظيمة: لأبي الشيخ، تحقيق رضاء الله المباركفوري، ط . دار العاصمة - السعودية.
- علل الترمذي الكبير: تحقيق حمزة ديب مصطفى، ط . مكتبة الأقصى - الأردن.
- علل الحديث: لابن أبي حاتم، ط . دار المعرفة - بيروت.
- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية: لابن الجوزي، ط . دار الكتب العلمية - بيروت.
- العلل الواردة في الأحاديث النبوية: للإمام الدارقطني، تحقيق محفوظ الرحمن السلفي، ط . دار طيبة - السعودية.
- العلل ومعرفة الرجال: للإمام أحمد بن حنبل، تحقيق وصي الله عباس، ط . المكتب الإسلامي - بيروت.
- عمدة القاري شرح صحيح البخاري: للحافظ بدر الدين العيني، ط . دار الفكر - بيروت.
- العمر والشيب: لابن أبي الدنيا، تحقيق نجم خلف، ط . مكتبة الرشد - السعودية.
- عمل اليوم والليلة: للنسائي، تحقيق فاروق حمادة، ط . مؤسسة الرسالة - بيروت.

- عوالي الليث بن سعد: للحافظ ابن قطلوبغا، تحقيق عبدالكريم النعيمي، ط . مكتبة الوفاء - السعودية.
- عون المعبود شرح سنن أبي داود: لأبي الطيب شمس الحق العظيم آبادي، ط . دار الفكر - بيروت.
- عيون الأخبار: لأبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، تحقيق محمد الإسكندراني، ط . دار الكتاب العربي - بيروت.
- غريب الحديث: للإمام أبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي، تحقيق سليمان إبراهيم العابد، ط . مركز البحث العلمي في جامعة أم القرى - السعودية.
- غريب الحديث: للإمام الخطابي، تحقيق عبدالكريم الغرباوي، ط . مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى - السعودية.
- غوامض الأسماء المبهمة: للحافظ ابن بشكوال، ط . دار عالم الكتب - بيروت.
- غوث المكذوب بتخريج منتقى ابن الجارود: لأبي إسحاق الحويني، ط . دار الكتاب العربي - بيروت.
- الغيلانيات: للحافظ أبي بكر محمد بن عبدالله البزاز الشافعي، تحقيق فاروق عبدالعليم مرسى!! ط . أضواء السلف - السعودية.
- فتح الباري بشرح صحيح البخاري: للحافظ ابن حجر العسقلاني، ط . دار الفكر - بيروت.
- فتح المغيث بشرح ألفية الحديث: للحافظ السخاوي، ط . دار الكتب العلمية.
- الفتن: لنعيم بن حماد المروزي، تحقيق سمير الزهيري، ط . مكتبة التوحيد - مصر.
- فتوح مصر وأخبارها: لأبي القاسم عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالحكم، تحقيق محمد صبيح!! ط . مكتبة ابن تيمية - مصر.
- الفرج بعد الشدة: لابن أبي الدنيا.
- الفرج بعد الشدة: للتوخى.
- الفصل للوصل المدرج للنقل: للخطيب البغدادي، تحقيق عبدالسميع الأنيس، ط . دار ابن الجوزي - السعودية.
- فضائل الأوقات: للإمام البيهقي، تحقيق عدنان القيسي، ط . مكتبة المنارة - السعودية.
- فضائل رجب: للإمام الخلال، تحقيق صلاح الدين مقبول، ط . باكستان.



- فضائل الصحابة: للإمام أحمد بن حنبل، تحقيق وصي الله بن عباس، ط . مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى - السعودية.
- فضائل القرآن العظيم: للحافظ الضياء المقدسي، تحقيق مشعل المطيري - ط . دار ابن حزم - بيروت.
- فضائل القرآن: لابن الضريس، ط . دار الرشد - السعودية.
- فضائل القرآن: لأبي عبيد، ط . دار ابن كثير - بيروت.
- فضائل القرآن: لجعفر بن محمد الفريابي، تحقيق يوسف عثمان فضل الله جبريل، ط . مكتبة الرشد - السعودية.
- فضائل القرآن وتلاوته: للحافظ أبي الفضل عبدالرحمن بن أحمد الرازي، تحقيق عامر صبري، ط . دار البشائر الإسلامية - بيروت.
- فضل سورة الإخلاص: للحسن بن علي الخلال، ط . دار البشائر الإسلامية - بيروت.
- فضل الصلاة على النبي ﷺ: للحافظ إسماعيل القاضي، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، ط . المكتب الإسلامي - بيروت.
- فضل قيام الليل والتهجد: للإمام الآجري، ط . السعودية.
- فضل الله الصمد في توضيح الأدب المفرد: لفضل الله الجيلاني، تخريج محب الدين الخطيب.
- فضيلة الشكر: للخرائطي، ط . دار الفكر - بيروت.
- فضيلة العادلين من الولاة: لأبي نعيم الأصبهاني، تحقيق مشهور حسن سلمان، ط . دار الوطن - السعودية.
- الفقيه والمتفقه: للخطيب البغدادي، تحقيق عادل العزازي، ط . دار ابن الجوزي - السعودية.
- فوائد العراقيين: للحافظ أبي سعيد النقاش، تحقيق مجدي السيد، ط . مكتبة القرآن - مصر.
- الفوائد: لابن شاهين، تحقيق بدر البدر، ط . دار ابن الأثير - الكويت.
- الفوائد: لابن منده، ط . مصر.
- الفوائد: لتمام الرازي، تحقيق حمدي السلفي، ط . مكتبة الرشد - السعودية.
- الفوائد الحسان: لابن النقور، تحقيق مسعد السعدني، ط . أضواء السلف - السعودية.

- الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة: لمحمد بن علي الشوكاني، تحقيق المعلمي اليماني، ط. المكتب الإسلامي - بيروت.
- الفوائد المنتقاة: لأبي الحسن الحربي، تحقيق تيسير أبو حميد، ط. دار الوطن - السعودية.
- فيض القدير شرح الجامع الصغير: للمناوي، ط. دار المعرفة - بيروت.
- القدر: لأبي بكر جعفر بن محمد الفريابي، تحقيق عبدالله بن حمد المنصور، ط. أضواء السلف - السعودية.
- القدر: للإمام البيهقي، رسالة دكتوراه قدمت في جامعة عين شمس.
- القدر: لعبدالله بن وهب.
- القراءة خلف الإمام: للإمام البخاري، ط. الهندية.
- القطع والائتناف: لأبي جعفر النحاس، ط. وزارة الأوقاف العراقية.
- القناعة: لابن السني، تحقيق عبدالله الجديع، ط. دار العاصمة - السعودية.
- القند في ذكر علماء سمرقند: للنسفي، ط. مكتبة الكوثر - السعودية.
- القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع: للإمام السخاوي، ط. دار الكتاب العربي - بيروت.
- القول الموثوق في تصحيح حديث السوق رواية ودراية: سليم الهلالي، ط. أضواء السلف - السعودية.
- قيام الليل: لمحمد بن نصر المروزي - مع مختصره - ط. دار المنار - الزرقاء.
- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: للإمام الذهبي، ط. دار الكتب العلمية - بيروت.
- الكامل في الضعفاء: لأبي أحمد بن عدي، ط. دار الفكر - بيروت.
- كتاب فيه معرفة أسامي أرواف النبي ﷺ: للحافظ أبو زكريا يحيى بن منده، ط. مؤسسة الريان - بيروت.
- الكتاب اللطيف لشرح مذاهب أهل السنة: لابن شاهين، تحقيق عادل بن محمد، ط. دار الخراز - السعودية.
- الكرم والجود وسخاء النفوس: للبرجلاني، تحقيق عامر صبري، ط. دار ابن حزم - بيروت.
- كشف الأستار عن زوائد البزار: للحافظ الهيثمي، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، ط. مؤسسة الرسالة - بيروت.

- كشف الخفاء ومزيل الإلباس: للشيخ إسماعيل بن محمد العجلوني، ط. دار الكتب العلمية - بيروت.
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: لحاجي خليفة، ط. دار الكتب العلمية - بيروت.
- كفاية الحفظ شرح المقدمة الموقظة: لسليم بن عبدالهلال، مكتبة الفرقان - عجمان.
- الكفاية في علم الرواية: للخطيب البغدادي، ط. مكتبة ابن تيمية - مصر.
- الكلم الطيب: لشيخ الإسلام ابن تيمية - تحقيق محمد ناصر الدين الألباني - ط. المكتب الإسلامي - بيروت.
- الكنى والأسماء: للإمام أبي بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي، ط. دار الكتب العلمية - بيروت.
- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال: للمتقي الهندي، ط. مؤسسة الرسالة - بيروت.
- الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات: لابن الكيال، تحقيق عبدالقيوم عبد رب النبي، ط. دار المأمون - بيروت.
- اللباب في تهذيب الأنساب: لابن الأثير، ط. دار صادر - بيروت.
- لسان الميزان: للحافظ ابن حجر العسقلاني، ط. دار الفكر - بيروت.
- اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة: للإمام السيوطي، ط. دار المعرفة - بيروت.
- المؤلف والمختلف: للإمام الدارقطني، تحقيق موفق عبدالقادر، ط. دار الغرب الإسلامي.
- المتجر الرابع في ثواب العمل الصالح: للحافظ الدمياطي.
- المجالسة وجواهر العلم: للدينوري، تحقيق مشهور حسن سلمان، ط. دار ابن حزم - بيروت.
- المجروحون من المحدثين والضعفاء والمتروكين: للإمام ابن حبان، تحقيق محمود إبراهيم زياد، ط. دار الوعي - حلب.
- مجمع البحرين في زوائد المعجمين: للحافظ الهيثمي، تحقيق عبدالقدوس بن محمد نذير، ط. مكتبة الرشد - السعودية.
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: للحافظ الهيثمي، ط. دار الفكر - بيروت.

- المجموع شرح المذهب: للإمام النووي - ط . دار الفكر - بيروت .
- محجة القرب إلى محبة العرب: للحافظ العراقي، ط . دار الوطن - السعودية .
- المحتضرين: لابن أبي الدنيا، تحقيق محمد خير يوسف رمضان، ط . دار ابن حزم - بيروت .
- مختصر إتحاف الخيرة المهرة: للحافظ البوصيري، ط . دار الكتب العلمية .
- مختصر الأحكام: للطوسي تحقيق أنيس الأندونيسي، ط . مكتبة الغرباء - السعودية .
- مختصر استدراكات الحافظ الذهبي على أبي عبدالله الحاكم: للإمام ابن الملقن، ط . دار العاصمة - السعودية .
- مداراة الناس: لابن أبي الدنيا، تحقيق محمد خير رمضان يوسف، ط . دار ابن حزم - بيروت .
- المدخل إلى السنن الكبرى: للإمام البيهقي، تحقيق محمد ضياء الرحمن الأعظمي، ط . أضواء السلف - السعودية .
- المدخل إلى الصحيح: لأبي عبدالله الحاكم، تحقيق د . ربيع بن هادي المدخلي، ط . مؤسسة الرسالة - بيروت .
- المراسيل: لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، تحقيق شعيب الأرنؤوط، ط . مؤسسة الرسالة - بيروت .
- المراسيل: لابن أبي حاتم، ط . دار الكتب العلمية - بيروت .
- المرض والكفارات: لابن أبي الدنيا، تحقيق عبدالوكيل الندوي، ط . الدار السلفية - الهند .
- مسألة في التوحيد وفضل لا إله إلا الله: لابن عبدالهادي، تحقيق عبدالهادي بن منصور، ط . دار البشائر الإسلامية - بيروت .
- مسائل الإمام أحمد بن حنبل: لابن هانئ، ط . المكتب الإسلامي - بيروت .
- مسائل الإمام أحمد بن حنبل: لأبي داود، ط . مكتبة المنار - مصر .
- مسائل الإمام أحمد، لعبدالله بن أحمد .
- مسائل الإمام أحمد: لصالح بن أحمد، تحقيق فضل الرحمن بن محمد، ط . الدار العلمية - الهند .
- مسائل أحمد وإسحاق .

- مساوىء الأخلاق ومذمومها: للخرايطي، تحقيق مصطفى الشلي، ط . مكتبة السوادي - السعودية.
- المستخرج على صحيح مسلم: للحافظ أبي نعيم الأصبهاني، ط . دار الكتب العلمية - بيروت.
- المستدرک على الصحيحين: لأبي عبدالله الحاكم، ط . دائرة المعارف العثمانية.
- مسند أبي بكر بن أبي شيبة: ط . دار الوطن - السعودية.
- مسند أبي بكر الصديق - رضي الله عنه -: للمروزي، تحقيق شعيب الأرناؤوط، ط . المكتب الإسلامي - بيروت.
- مسند أبي عوانة: ط . الهندية القديمة، و ط . دار المعرفة، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي.
- مسند أبي يعلى الموصلي: تحقيق حسين سليم أسد!! ط . دار المأمون - دمشق.
- مسند أحمد بن حنبل: ط . دار الفكر - بيروت.
- مسند الإمام أحمد بن حنبل: تحقيق أحمد شاكر، ط . دار المعارف - مصر.
- مسند إسحاق بن راهويه: تحقيق عبدالغفور البلوشي، ط . مكتبة الإيمان - السعودية.
- مسند خليفة بن خياط .
- مسند الروياني: تحقيق أيمن علي أبو يمان، ط . مؤسسة قرطبة.
- مسند سعد بن أبي وقاص: للدورقي، تحقيق عامر صبري، ط . دار البشائر الإسلامية - بيروت.
- مسند الشاشي: الهيثم بن كليب، تحقيق محفوظ الرحمن السلفي، ط . مكتبة العلوم والحكم - السعودية.
- مسند الشاميين: للحافظ الطبراني، تحقيق حمدي السلفي، ط . مؤسسة الرسالة - بيروت.
- مسند الشهاب: للقضاعي، تحقيق حمدي السلفي، ط . مؤسسة الرسالة - بيروت.
- مسند الطيالسي: ط . دائرة المعارف العثمانية.
- مسند عابس الغفاري وجماعة من الصحابة - رضي الله عنهم -: ط . السعودية.

- مسند عبدالله بن الزبير الحميدي: تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، ط . عالم الكتب - بيروت.
- مسند عبدالله بن المبارك: تحقيق صبحي السامرائي، ط . مكتبة المعارف - السعودية.
- مسند علي بن الجعد: لأبي القاسم البغوي، تحقيق عبدالهادي المهدي، ط . مكتبة الفلاح - الكويت.
- مسند الفاروق عمر بن الخطاب: للحافظ ابن كثير، تحقيق عبدالمعطي قلعجي، ط . دار الوفاء - مصر.
- المشتبه في الرجال أسمائهم وأنسابهم: للحافظ الذهبي، تحقيق علي محمد بجاوي، ط . الدار العلمية - الهند.
- مشكاة المصابيح: للخطيب التبريزي، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، ط . المكتب الإسلامي - بيروت.
- مشيخة ابن البخاري: تحقيق عوض حازمي، ط . دار عالم الفوائد - السعودية.
- مشيخة ابن جماعة: تخريج البزالي، تحقيق موفق عبدالقادر، ط . دار الغرب الإسلامي.
- مشيخة ابن الجوزي: تحقيق محمد محفوظ، ط . دار الغرب الإسلامي.
- مشيخة ابن الحطاب الرازي: ط . دار الهجرة - السعودية.
- مشيخة أبي طاهر بن أبي الصقر: تحقيق الشريف حاتم بن عارف، ط . مكتبة الرشد - السعودية.
- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه: تحقيق كمال الحوت، ط . مؤسسة الكتب الثقافية.
- مصنف ابن أبي شيبة: ط . الدار السلفية - الهند.
- مصنف عبدالرزاق الصنعاني: تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، ط . المكتب الإسلامي - بيروت.
- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية: للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، ط . دار المعرفة - بيروت (المجردة).
- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية: للحافظ ابن حجر، ط . مؤسسة قرطبة (المسندة).

- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية: للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق غنيم عباس وياسر إبراهيم، ط. دار الوطن - السعودية (المسند).
- المطر والرعد والبرق والريح: لابن أبي الدنيا، تحقيق طارق العمودي، ط. دار ابن الجوزي - السعودية.
- معالم التنزيل: للإمام البغوي، ط. دار طيبة - السعودية، وط. دار المعرفة - بيروت.
- معجم المؤلفين: لعمر رضا كحالة، ط. مؤسسة الرسالة - بيروت.
- المعجم الأوسط: للحافظ الطبراني، تحقيق طارق بن عوض الله وعبدالمحسن الحسيني، ط. دار الحرمين - مصر.
- معجم البلدان: لياقوت الحموي، ط. دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- المعجم: لأبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي: ط. مكتبة الكوثر - السعودية: تحقيق أحمد البلوشي. ط. مكتبة ابن الجوزي - السعودية: تحقيق عبدالمحسن الحسني.
- معجم السفر: للحافظ أبي طاهر السلفي، تحقيق عبدالله البارودي، ط. دار الفكر - بيروت.
- معجم الشيوخ: لأبي الحسين محمد بن أحمد بن جميع الصيداوي، تحقيق عمر عبدالسلام تدمري، ط. مؤسسة الرسالة - بيروت.
- معجم شيوخ أبي يعلى: تحقيق حسين سليم أسد وعبد كوكش، ط. دار المأمون - دمشق.
- معجم الشيوخ: للحافظ الذهبي، ط. مكتبة الصديق - السعودية.
- معجم الصحابة: لأبي القاسم البغوي، تحقيق محمد الأمين الجكني - ط. السعودية.
- معجم الصحابة: لأبي الحسين عبد الباقي بن قانع، تحقيق صلاح المصراطي، ط. مكتبة الغرباء - السعودية.
- المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي: تحقيق زياد محمد منصور، ط. مكتبة العلوم والحكم - السعودية.
- معجم ابن المقرئ: تحقيق عادل سعد!! ط. مكتبة الرشد - السعودية.
- المعجم الكبير: للحافظ الطبراني، تحقيق حمدي السلفي، نشر وزارة الأوقاف العراقية.

- المعجم الكبير: للطبراني، قطعة من الجزء (١٣)، تحقيق حمدي السلفي، ط. دار الصمعي - السعودية.
- معجم مشايخ الدقاق: - ضمن مجموع فيه مشيخة ابن أبي الصقر - تعليق الشريف حاتم بن عارف، ط. مكتبة الرشد - السعودية.
- المعجم المختصر بالمحدثين: للحافظ الذهبي، تحقيق محمد الهيلة، ط. مكتبة الصديق - السعودية.
- معرفة الخصال المكفرة: للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق جاسم الدوسري، ط. دار البشائر الإسلامية - بيروت.
- معرفة السنن والآثار: للإمام البيهقي، ط. دار الكتب العلمية - بيروت.
- معرفة الصحابة: للحافظ أبي نعيم الأصبهاني، تحقيق عادل العزازي، ط. دار الوطن - السعودية.
- معرفة علوم الحديث: لأبي عبد الله الحاكم، ط. دار الكتب العلمية.
- المعرفة والتاريخ: للحافظ يعقوب بن سفيان الفسوي، تحقيق أكرم ضياء العمري، ط. مؤسسة الرسالة - بيروت.
- المغني في الضعفاء: للحافظ الذهبي، تحقيق نور الدين العتر!!.
- المغني عن حمل الأسفار - المطبوع بحاشية إحياء علوم الدين -: للحافظ العراقي، ط. دار الفكر - بيروت.
- المفاريد عن رسول الله ﷺ: للحافظ أبي يعلى الموصلي، تحقيق عبد الله الجديع، ط. مكتبة الأقصى - الكويت.
- مفاتيح معاني الأخبار: للكلاباذي.
- المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة: للحافظ السخاوي، تحقيق محمد عثمان الخشت، ط. دار الكتاب العربي - بيروت.
- المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي: للحافظ الهيثمي، تحقق سيد كسروي حسن، ط. دار الكتب العلمية - بيروت.
- مكارم الأخلاق: للحافظ الطبراني، تحقيق فاروق حمادة، ط. المكتب التعليمي.
- مكارم الأخلاق ومعانيها: للخراطمي، تحقيق الدكتورة سعاد الخندقاوي، ط. المدني - مصر.



- مكائد الشيطان: لابن أبي الدنيا، تحقيق مجدي السيد إبراهيم، ط . مكتبة القرآن - مصر.
- المنتخب من مسند عبد بن حميد: تحقيق مصطفى بن العدوي شلباية، مجلد (١)، ط . دار الأرقم - الكويت، والمجلد (٢ و ٣) ط . مكتبة ابن حجر - السعودية.
- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم: للإمام ابن الجوزي.
- المنتقى من مسند المقلين: للحافظ دعلج، تحقيق عبدالله الجديع، ط . مكتبة الأقصى.
- المنتقى من مكارم الأخلاق: للحافظ السلفي، ط . دار الفكر - بيروت.
- من حديث أبي عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقرئ مما وافق رواية الإمام أحمد بن حنبل في المسند: للحافظ الضياء المقدسي - تحقيق عامر صبري، ط . دار البشائر الإسلامية - بيروت.
- المهروانيات - تخريج الخطيب: تحقيق خليل بن محمد العربي، ط . دار الراية - السعودية.
- الموضوعات: للحافظ ابن الجوزي، ط . دار الفكر - بيروت.
- الموطأ: للإمام مالك بن أنس:
- رواية أبي مصعب الزهري -: تحقيق بشار عواد، ط . مؤسسة الرسالة - بيروت.
- رواية عبدالله بن مسلمة القعنبي: تحقيق عبدالحفيظ منصور - ط . دار الشروق - الكويت.
- رواية محمد بن الحسن الشيباني: ط . دار القلم - بيروت.
- رواية يحيى بن يحيى الليثي:
- تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، ط . عيسى البابي الحلبي - مصر.
- موارد الظمان إلى زوائد صحيح ابن حبان: للحافظ الهيثمي، ط . دار الكتب العلمية - بيروت.
- موافقة الخبر الخبر في تخريج أحاديث المختصر: للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي، وصبحي السامرائي، ط . مكتبة الرشد - السعودية.
- موضح أوهام الجمع والتفريق: تحقيق المعلمي اليماني - ط . دار الفكر - بيروت.

- ميزان الاعتدال في نقد الرجال: للحافظ الذهبي، ط . دار المعرفة - بيروت.
- نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار: للحافظ ابن حجر، تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي (ج ١)، وزارة الأوقاف العراقية، (ج ٢) ط . مكتبة ابن تيمية - مصر.
- نحو وحدة فكرية للعاملين للإسلام: يوسف القرضاوي.
- نزهة الألباب في الألقاب: للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق عبدالعزيز بن محمد السديدي، ط . مكتبة الرشد - السعودية.
- نصب الراية لأحاديث الهداية: للحافظ جمال الدين الزيلعي، ط . دار الحديث - مصر.
- النقد الصحيح: للحافظ العلائي.
- نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد على المريسي العنيد فيما افترى على الله من التوحيد: تحقيق رشيد بن حسن الألمعي، ط . مكتبة الرشد - السعودية.
- النكت الظراف على الأطراف: للحافظ ابن حجر - مطبوع مع تحفة الأشراف.
- النكت على كتاب ابن الصلاح: للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق د. ربيع بن هادي المدخلي، ط . دار الراية - السعودية.
- النصيحة: محمد ناصر الدين الألباني، ط . دار ابن عثان - مصر.
- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين من كشف الظنون: لإسماعيل باشا البغدادي، ط . دار الكتب العلمية - بيروت.
- الهم والحزن: لابن أبي الدنيا، تحقيق مجدي السيد، ط . دار السلام - مصر.
- الوتر: لمحمد بن نصر المروزي، مع مختصره للمقرئزي - ط . دار المنار - الزرقاء.
- الورع: لابن أبي الدنيا، تحقيق محمد الحمود، ط . الدار السلفية - الكويت.
- الوسيط: للإمام الواحدي، ط . دار الكتب العلمية - بيروت.
- الوصية الصغرى: لشيخ الإسلام ابن تيمية - تحقيق سليم الهلالي.
- اليقين: لابن أبي الدنيا، دار الكتب العلمية.

## ١٢ - فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الحديث	رقم الصفحة
- المقدمة .....		٥
- ترجمة المصنف .....		٨
- التعريف بكتاب عمل اليوم والليلة .....		١٤
- إثبات نسبة الكتاب .....		١٨
- منهج التحقيق والتخريج .....		٢٥
- أسانيد الكتاب .....		٣١
- باب حفظ اللسان واشتغاله بذكر الله .....	١	٣٣
- باب ما يقول إذا استيقظ من منامه .....	٨	٤٢
- باب ما يقول إذا لبس ثوبه .....	١٤	٤٨
- كيفية لبس الثوب .....	١٦	٥١
- باب ما يقول إذا دخل بيت الخلاء .....	١٧	٥٢
- باب التسمية عند دخول الخلاء .....	٢١	٥٥
- باب التسمية عند الجلوس على الخلاء .....	٢٢	٥٧
- باب ما يقول إذا خرج من الخلاء .....	٢٣	٦٠
- باب التسمية على الوضوء .....	٢٧	٦٥
- باب كيف التسمية على الوضوء .....	٢٨	٧٠
- باب ما يقول بين ظهرائي وضوئه .....	٢٩	٧١
- باب ما يقول إذا فرغ من وضوئه .....	٣٠	٧٢
- باب ما يقول إذا أصبح .....	٣٥	٧٨
- باب ثواب ما قال ذلك .....	٨٠	١٢٩

الموضوع	رقم الحديث	رقم الصفحة
- باب ما يقول صبيحة يوم الجمعة .....	٨٤	١٣٤
- باب ما يقول إذا خرج إلى الصلاة .....	٨٥	١٣٥
- باب ما يقول إذا دخل المسجد .....	٨٧	١٣٦
- باب ما يقول إذا سمع الأذان .....	٩١	١٤١
- باب ما يقول إذا قال المؤذن: حيّ على الصلاة حيّ على الفلاح .....	٩٢	١٤٢
- باب الصلاة على النبي ﷺ عند الأذان .....	٩٤	١٤٤
- باب كيفية الصلاة على النبي ﷺ .....	٩٥	١٤٥
- باب كيفية مسألة الوسيلة .....	٩٦	١٤٦
- باب الدعاء بين الأذان والإقامة .....	١٠٣	١٥٤
- باب ما يقول بعد ركعتي الفجر .....	١٠٤	١٥٦
- باب ما يقول إذا أقيمت الصلاة .....	١٠٥	١٥٧
- باب ما يقول إذا انتهى إلى الصف .....	١٠٧	١٥٨
- باب ما يقول إذا قام إلى الصلاة .....	١٠٨	١٥٩
- باب ما يقول إذا حفزه النفس .....	١٠٩	١٦٠
- باب ما يقول إذا سلّم من صلاة .....	١١٠	١٦١
- باب ما يقول في دبر صلاة الصبح .....	١١١	١٦٢
- باب فضل الذكر بعد صلاة الفجر .....	١٤٥	٢٠٢
- باب ما يقول إذا طلعت الشمس .....	١٤٨	٢٠٤
- باب ما يقول إذا استقلت الشمس .....	١٥٠	٢٠٦
- باب ما يقول إذا سمع رجلاً ينشد ضالته في المسجد .....	١٥١	٢٠٧
- باب ما يقول إذا سمع رجلاً ينشد الشعر في المسجد .....	١٥٤	٢٠٩
- باب ما يقول إذا رأى أحداً يبيع في المسجد .....	١٥٥	٢١٠
- باب ما يقول إذا قام على باب المسجد .....	١٥٦	٢١١
- باب ما يقول إذا خرج من المسجد .....	١٥٧	٢١٢
- باب ما يقول إذا دخل بيته .....	١٥٨	٢١٢
- باب تسليم الرجل على أهله إذا دخل .....	١٦١	٢١٤
- باب فضل من دخل بيته بسلام .....	١٦٢	٢١٥
- باب ثواب من دخل بيته بسلام .....	١٦٣	٢١٦

الموضوع	رقم الحديث	رقم الصفحة
- باب ما يقول إذا نظر في المرأة .....	١٦٤	٢١٧
- باب ما يقول إذا طنت أذنه .....	١٦٧	٢١٩
- باب ما يقول إذا احتجم .....	١٦٨	٢٢١
- باب ما يقول إذا خدرت رجله .....	١٦٩	٢٢١
- باب ما يفعل من لم يكن عند مرآة .....	١٧٤	٢٢٤
- باب التسمية إذا ادهن .....	١٧٥	٢٢٥
- باب ما يقول إذا خرج من بيته .....	١٧٧	٢٢٦
- باب ذكر الله عز وجل في الطريق .....	١٨٠	٢٣١
- باب قراءة قل هو الله أحد في الطريق .....	١٨١	٢٣٢
- باب ما يقول إذا خرج إلى السوق .....	١٨٢	٢٣٦
- باب ما يقول إذا دخل السوق .....	١٨٣	٢٣٧
- باب ما يقول إذا قيل له كيف أصبحت .....	١٨٥	٢٤٢
- باب قول الرجل للرجل مرحباً .....	١٩٠	٢٤٧
- باب ما يقول الرجل للرجل إذا ناداه .....	١٩١	٢٤٨
- باب جواب من نادى أخاه بالجفاء .....	١٩٣	٢٥٠
- باب الحمد والاستغفار من رجلين إذا التقيا .....	١٩٤	٢٥١
- باب الصلاة على النبي ﷺ إذا التقيا .....	١٩٥	٢٥٢
- باب تبسم الرجل في وجه أخيه إذا لقيه .....	١٩٦	٢٥٥
- باب كيف يسأل الرجل أخاه عن حاله .....	١٩٧	٢٥٦
- باب إعلام الرجل أخاه أنه يحبه .....	١٩٨	٢٥٦
- باب ما يقول الرجل لأخيه إذا قال له إني أحبك .....	١٩٩	٢٥٨
- باب النهي أن يسأل الرجل عن الرجل إذا واخاه أو أحبه .....	٢٠١	٢٦١
- باب ما يقول الرجل لأخيه إذا عرض عليه ماله .....	٢٠٢	٢٦١
- باب كيف يدعو الرجل لأخيه .....	٢٠٣	٢٦٢
- باب ما يقول الرجل لأخيه إذا رآه يضحك .....	٢٠٤	٢٦٣
- باب ما يقول إذا أخذ بيد أخيه ثم فارقه .....	٢٠٥	٢٦٣
- باب ما يقول إذا رأى من أخيه ما يعجبه .....	٢٠٦	٢٦٤
- باب إذا رأى من نفسه وماله ما يعجبه .....	٢٠٧	٢٦٥

الموضوع	رقم الحديث	رقم الصفحة
- باب ما يقول إذا رأى شيئاً فخاف أن يعينه	٢٠٩	٢٦٧
- باب سلام الرجل على أخيه إذا لقيه	٢١٠	٢٦٨
- باب ما يجب على الرجل من رد السلام	٢١١	٢٦٩
- باب التغليظ في ترك رد السلام	٢١٢	٢٦٩
- باب فضل البادي بالسلام	٢١٣	٢٧٠
- باب ثواب البادي بالسلام	٢١٤	٢٧١
- باب من بدأ بالكلام قبل السلام	٢١٥	٢٧٣
- باب الفضل في إفشاء السلام	٢١٦	٢٧٤
- باب كيف إفشاء السلام	٢١٧	٢٧٥
- باب سلام الراكب على الماشي	٢١٨	٢٧٦
- باب سلام الماشي على القاعد	٢١٩	٢٧٧
- باب سلام المار على القائم	٢٢٠	٢٧٨
- باب سلام الماشين إذا التقيا	٢٢١	٢٧٨
- باب سلام المار على القاعد	٢٢٢	٢٧٩
- باب سلام القليل على الكثير	٢٢٣	٢٧٩
- باب سلام الصغير على الكبير	٢٢٤	٢٨٠
- باب سلام الواحد من الجماعة على الجماعة	٢٢٥	٢٨١
- باب سلام الرجل على النساء	٢٢٦	٢٨٤
- باب السلام على الصبيان	٢٢٧	٢٨٦
- باب كيف السلام على الصبيان	٢٢٨	٢٨٧
- باب السلام على الخدم والصبيان والجواري	٢٢٩	٢٨٨
- باب السلام على المشركين إذا كانوا مع المسلمين في المجلس	٢٣١	٢٩٠
- باب ثواب السلام	٢٣٢	٢٩٠
- باب صفة السلام	٢٣٤	٢٩٢
- باب رد الواحد من الجماعة يجزئ عن جميعهم	٢٣٥	٢٩٣
- باب منتهى رد السلام	٢٣٦	٢٩٤
- باب النهي أن يقول الرجل عليكم السلام ابتداء	٢٣٧	٢٩٤
- باب كيف يرسل السلام إلى أخيه	٢٣٨	٢٩٥

الموضوع	رقم الحديث	رقم الصفحة
- باب كيف يرد السلام إلى من بلغه السلام	٢٣٩	٢٩٦
- باب النهي أن يبدأ المشركين بالسلام	٢٤٢	٢٩٨
- باب كيف يرد السلام على أهل الكتاب إذا سلم عليهم	٢٤٣	٣٠٠
- باب النهي أن يزيد أهل الكتاب على وعليكم	٢٤٤	٣٠١
- باب كراهية أن يبدأ النساء الرجال بالسلام	٢٤٥	٣٠١
- باب تسليم الرجل على أخيه إذا فرق بينهما الشجر ثم التقيا	٢٤٦	٣٠٢
- باب العاطس وتشميت الرجل أخاه إذا عطس	٢٤٧	٣٠٣
- باب متى يشمت العاطس	٢٤٩	٣٠٣
- باب كم مرة يشمت العاطس	٢٥٠	٣٠٤
- باب تشميت العاطس ثلاثاً	٢٥١	٣٠٤
- باب النهي عن أن يشمت الرجل بعد ثلاث	٢٥٢	٣٠٦
- باب الرخصة في التشميت بعد ثلاث	٢٥٣	٣٠٧
- باب ما يقول الرجل إذا عطس	٢٥٥	٣٠٩
- باب كيف تشميت العاطس	٢٥٨	٣١٤
- باب كيف يرد على من شمته	٢٥٩	٣١٥
- باب كيف يرد على من لم يحسن التشميت	٢٦٢	٣١٨
- باب كيف تشميت أهل الكتاب	٢٦٣	٣٢٠
- باب ما يقول إذا عطس في الصلاة	٢٦٤	٣٢١
- باب كراهية العطسة الشديدة	٢٦٥	٣٢٢
- باب غض الصوت بالعطاس	٢٦٦	٣٢٢
- باب ما يقول إذا تئأب	٢٦٧	٣٢٣
- باب كراهية رفع الصوت بالتثائب	٢٦٨	٣٢٣
- باب ما يقول إذا رأى على أخيه ثوباً	٢٦٩	٣٢٤
- باب ما يقول إذا استجد ثوباً	٢٧١	٣٢٦
- باب ما يقول إذا خلع ثوباً بالغسل أو نوم	٢٧٤	٣٢٩
- باب ما يقول لمن صنع إليه معروفاً	٢٧٦	٣٣٠
- باب ما يقول لمن يهدي إليه هديه	٢٧٧	٣٣١
- باب ما يقول لمن يستقرض منه قرصاً	٢٧٨	٣٣٢

الموضوع	رقم الحديث	رقم الصفحة
- باب ما يرد المهدي إذا دعى له	٢٧٩	٣٣٣
- باب ما يقول إذا أتى بباكورة الفاكهة	٢٨٠	٣٣٤
- باب ما يقول لمن أطاق عنه الأذى	٢٨٢	٣٣٦
- باب ما يقول إذا وقعت كبيرة أو هاجت ريح مظلمة	٢٨٥	٣٣٧
- باب ما يقول إذا قضى له حاجة	٢٨٦	٣٣٨
- باب الشرك	٢٨٧	٣٣٩
- باب ما يقول إذا أراد من يحدث بحديث فنسيه	٢٨٨	٣٤١
- باب ما يقول لمن بشره ببشارة	٢٨٩	٣٤١
- باب ما يقول للذمي إذا قضى له حاجة	٢٩٠	٣٤٢
- باب ما يقول إذا سمع ما يعجبه وتفاءل	٢٩١	٣٤٢
- باب ما يقول إذا تطير من شيء	٢٩٣	٣٤٤
- باب ما يقول إذا رأى الحريق	٢٩٥	٣٤٧
- باب ما يقول إذا هبت الريح	٢٩٩	٣٤٨
- باب ما يقول إذا هبت الشمال	٣٠١	٣٥٣
- باب ما يقول إذا رأى غباراً في السماء أو ريحاً	٣٠٢	٣٥٣
- باب ما يقول إذا رأى سحاباً مقبلاً	٣٠٣	٣٥٤
- باب ما يقول إذا سمع الرعد والصواعق	٣٠٤	٣٥٥
- باب ما يقول إذا رأى المطر	٣٠٥	٣٥٧
- باب ما يقول إذا رفع رأسه إلى السماء	٣٠٦	٣٥٩
- باب ما يقول إذا كان يوم شديد الحر أو شديد البرد	٣٠٧	٣٥٩
- باب ما يقول إذا أصبح كسلاناً	٣٠٨	٣٦٠
- باب ما يقول إذا رأى مبتلاً	٣٠٩	٣٦١
- باب ما يقول إذا رأى من فضل عليه في الدين والدنيا	٣١٠	٣٦٤
- باب ما يقول إذا سمع هدير الحمام	٣١١	٣٦٥
- باب ما يقول إذا سمع أصوات الديكة	٣١٢	٣٦٥
- باب ما يقول إذا سمع صياح الديك ليلاً	٣١٣	٣٦٦
- باب ما يقول إذا نهق الحمام	٣١٤	٣٦٧
- باب ما يقول إذا دخل الحمام	٣١٦	٣٦٨



الموضوع	رقم الحديث	رقم الصفحة
- باب ما يقول إذا اعتذر لأخيه .....	٣١٨	٣٧١
- باب ما يقول المعتذر إليه من الجواب .....	٣١٩	٣٧٢
- باب مخاطبة الرجل أخاه بطيب الكلام .....	٣٢٠	٣٧٣
- باب مخاطبة الناس بطيب الكلام .....	٣٢١	٣٧٥
- باب لين الكلام للعبد .....	٣٢٢	٣٧٥
- باب مخاطبة الخادم بالبوة .....	٣٢٣	٣٧٦
- باب مخاطبة الرجل ربيته بالبوة .....	٣٢٤	٣٧٧
- باب كيف معاتبة الرجل أخاه .....	٣٢٥	٣٧٨
- باب مداراة الناس .....	٣٢٦	٣٧٩
- باب ترك مواجهة الإنسان بما يكره .....	٣٢٧	٣٨٠
- باب التعريض بالشيء .....	٣٢٨	٣٨١
- باب إباحة ذكر ما يكره .....	٣٢٩	٣٨٢
- باب الإفصاح بالمكروه إذا احتيج إليه .....	٣٣٠	٣٨٣
- باب كيف المدح .....	٣٣٢	٣٨٤
- باب ما يقول إذا خاف قوماً .....	٣٣٤	٣٨٥
- باب ما يقول إذا نظر إلى عدوه .....	٣٣٥	٣٨٦
- باب ما يقول إذا راعه شيء .....	٣٣٦	٣٨٧
- باب ما يقول إذا وقع في ورطة .....	٣٣٧	٣٨٨
- باب ما يقول إذا خَزَبَهُ أمر .....	٣٣٨	٣٨٨
- باب ما يقول إذا أهمله أمر .....	٣٣٩	٣٨٩
- باب ما يقول إذا أصابه هم أو حزن .....	٣٤٠	٣٩٠
- باب ما يقول إذا نزل به كرب أو شدة .....	٣٤٢	٣٩٤
- باب ما يقول إذا خاف سلطاناً .....	٣٤٦	٣٩٧
- باب ما يقول إذا خاف سلطاناً أو شيطاناً أو سبعاً .....	٣٤٧	٣٩٨
- باب ما يقول إذا خاف السباع .....	٣٤٨	٣٩٩
- باب ما يقول إذا غلبه أمر .....	٣٤٩	٤٠٠
- باب ما يقول إذا عسرت عليه معيشته .....	٣٥١	٤٠٢
- باب ما يقول إذا استصعب عليه أمر .....	٣٥٢	٤٠٣

الموضوع	رقم الحديث	رقم الصفحة
- باب ما يقول إذا انقطع شسعه	٣٥٣	٤٠٤
- باب ما يقول إذا ذكر نعم الله عز وجل	٣٥٧	٤١٠
- باب ما يقول لدفع الآفات	٣٥٨	٤١١
- باب ما يقول إذا قيل له غفر الله لك	٣٥٩	٤١٢
- باب ما يقول إذا أذنب ذنباً	٣٦٠	٤١٣
- باب ما يقول من أذنب ذنباً بعد ذنب	٣٦١	٤١٥
- باب الاستغفار من الذنوب	٣٦٢	٤١٦
- باب ما يقول من ابتلى ذرب لسانه	٣٦٣	٤١٧
- باب الإكثار من الاستغفار	٣٦٤	٤١٨
- باب ثواب الاستغفار والاستكثار منه	٣٦٥	٤١٩
- باب كم يستغفر في اليوم	٣٦٦	٤٢٠
- باب ثواب من استغفر كل يوم سبعين مرة	٣٦٧	٤٢١
- باب الاستغفار في اليوم سبعين مرة	٣٦٨	٤٢١
- باب الاستغفار ثلاثاً	٣٦٩	٤٢٢
- باب الوقت الذي يستحب فيه الاستغفار	٣٧٠	٤٢٣
- باب كيف الاستغفار	٣٧١	٤٢٤
- باب سيد الاستغفار	٣٧٣	٤٢٥
- باب الاستغفار يوم الجمعة	٣٧٤	٤٢٦
- باب ما يقول إذا دخل المسجد يوم الجمعة	٣٧٥	٤٢٧
- باب ما يقول بعد صلاة الجمعة	٣٧٦	٤٢٧
- باب ما يقول إذا رأى ما يحب ويكره	٣٧٩	٤٢٩
- باب الإكثار من الصلاة على النبي ﷺ يوم الجمعة	٣٨٠	٤٣١
- باب ما يقول إذا ذكر عنده النبي ﷺ	٣٨١	٤٣٣
- باب التغليب في ترك الصلاة على رسول الله ﷺ إذا ذكر	٣٨٢	٤٣٤
- باب كيف الصلاة على النبي ﷺ	٣٨٤	٤٣٦
- باب المخاطبة بالأخوة	٣٨٦	٤٣٧
- باب المخاطبة بالسؤدد للرؤساء	٣٨٧	٤٣٩
- باب كراهية ذلك على التكبر	٣٨٨	٤٤٠

الموضوع	رقم الحديث	رقم الصفحة
- باب إباحة ذلك على الإضافة	٣٨٩	٤٤١
- باب مخاطبة الصبيان بالبوة	٣٩٠	٤٤٢
- باب كيف مخاطبة العبد مولاه	٣٩١	٤٤٣
- باب من لا يجوز أن يخاطب بالسودد	٣٩٢	٤٤٤
- باب المخاطبة بالكنية لمن غلبت عليه	٣٩٣	٤٤٥
- باب الرخصة في ذلك - يعني في تصغير الاسم -	٣٩٤	٤٤٦
- باب الوعيد في أن يدعى الرجل بغير اسمه	٣٩٥	٤٤٨
- باب النهي أن يسمى الرجل أباه باسمه	٣٩٦	٤٤٩
- باب كراهية الألقاب	٣٩٨	٤٥٠
- باب الألقاب الجائزة	٣٩٩	٤٥٢
- باب كيف يدعو الرجل بمن لا يعرف اسمه	٤٠٠	٤٥٢
- باب تسمية الرجل بلباسه	٤٠١	٤٥٣
- باب تسمية الرجل بما يشبه عمله	٤٠٢	٤٥٤
- باب تسمية الأعمى بصيراً	٤٠٣	٤٥٥
- باب الكنية بالألوان	٤٠٤	٤٥٧
- باب الكنية بالأسباب	٤٠٥	٤٥٨
- باب الكنية بالأبقال	٤٠٧	٤٥٩
- باب الكنية بالأفعال	٤٠٨	٤٦٠
- باب تكنية من لم يولد له بعد	٤٠٩	٤٦٠
- باب تكنية الأطفال	٤١٠	٤٦٢
- باب تكنية الرجل باسم ولده وإن كانت له كنية غيرها	٤١١	٤٦٣
- باب ترخيم الأسماء	٤١٢	٤٦٤
- باب ترخيم الكنى	٤١٣	٤٦٥
- باب نسبة الرجل بما قد شهر به من آبائه	٤١٤	٤٦٦
- باب انتساب الرجل إلى جده	٤١٥	٤٦٧
- باب نسبة الرجل إلى من أشهر به من أمهاته	٤١٦	٤٦٨
- باب ما جاء في كنى النساء	٤١٧	٤٧٠
- باب ممازحة الرجل إخوانه	٤١٩	٤٧٣

الموضوع	رقم الحديث	رقم الصفحة
- باب ممازحة الصبيان	٤٢٠	٤٧٤
- باب كيف ممازحة الصبيان	٤٢١	٤٧٤
- باب بقيق الصبيان	٤٢٢	٤٧٦
- باب ما يلقن الصبي إذا أفصح الكلام	٤٢٤	٤٧٧
- باب ما يوصى به الصبي إذا عقل	٤٢٦	٤٧٨
- باب ما يقول لولده إذا زوجه	٤٢٧	٤٨٠
- باب ما يجب على الرجل إذا جلس بفناء داره	٤٢٨	٤٨١
- باب ما يجب عليه من نصرة أخيه إذا ذكر عنده	٤٢٩	٤٨٢
- باب ثواب من نصر أخاه	٤٣٠	٤٨٢
- باب ما يجب عليه من إسماع الأصم	٤٣١	٤٨٥
- باب ما يقول إذا ذكر الله عز وجل	٤٣٢	٤٨٥
- باب ما يقول إذا جهل عليه وهو صائم	٤٣٣	٤٨٦
- باب ما يقول إذا سمع من يدعو بدعاء الجاهلية	٤٣٤	٤٨٧
- باب ما يقول إذا ختم سورة البقرة	٤٣٥	٤٨٨
- باب ما يقول إذا قرأ: شهد الله	٤٣٦	٤٨٩
- باب ما يقول إذا أتى على آخر: لا أقسم، والمرسلات، والتين	٤٣٧	٤٩٠
- باب ثواب من قرأ خمسين آية في اليوم واللييلة	٤٣٨	٤٩٦
- باب ثواب من قرأ مائة آية في اليوم	٤٣٩	٤٩٧
- باب تفدية الرجل أخاه	٤٤٠	٤٩٨
- باب التفدية بالأبوين	٤٤١	٥٠١
- باب التفدية بالوجه	٤٤٢	٥٠٢
- باب التفدية بالأموال والأولاد	٤٤٣	٥٠٣
- باب بما يرد على من يفديه	٤٤٤	٥٠٣
- باب ما يقول إذا انتهى إلى مجلس يجلس فيه	٤٤٥	٥٠٤
- باب السلام إذا انتهى الرجل إلى المجلس	٤٤٦	٥٠٥
- باب ما يدعو به الرجل لجلسائه	٤٤٧	٥٠٦
- باب ما يقول إذا جلس مجلساًكثر فيه لغطه	٤٤٨	٥٠٧
- باب كم مرة يستغفر في المجلس	٤٤٩	٥١٤

الموضوع	رقم الحديث	رقم الصفحة
- باب الصلاة على النبي ﷺ عند التفرق من المجلس	٤٥٠	٥١٤
- باب السلام على أهل المجلس إذا أراد أن يقوم	٤٥١	٥١٦
- باب الاستغفار قبل أن يقوم	٤٥٢	٥١٨
- باب كم يستغفر إذا قام من المجلس	٤٥٣	٥١٨
- باب ما يقول إذا غضب	٤٥٥	٥١٩
- باب كيف يسلم الرجل إذا دخل بيته	٤٥٧	٥٢١
- باب ما يقول إذا الطعام قرب إليه	٤٥٨	٥٢٢
- باب التسمية عند الطعام	٤٥٩	٥٢٢
- باب ما يقول إذا نسي التسمية في أول طعامه	٤٦٠	٥٢٣
- باب البسملة على آخر الطعام	٤٦٢	٥٢٥
- باب ما يقول لمن يأكل معه	٤٦٣	٥٢٧
- باب ما يقول إذا أكل مع ذي عاهة	٤٦٤	٥٢٧
- باب ما يقول إذا أكل	٤٦٥	٥٣٠
- باب ما يقول إذا شبع من الطعام	٤٦٩	٥٣٣
- باب ما يقول إذا شرب	٤٧١	٥٣٤
- باب ما يقول إذا شرب اللبن	٤٧٥	٥٣٨
- باب ما يقول لمن سقاه	٤٧٦	٥٤٢
- باب ما يقول إذا أكل عند قوم	٤٧٧	٥٤٣
- باب ما يقول لمن أطاق الأذى عن طعامه وشرابه	٤٧٨	٥٤٣
- باب ما يقول إذا أفطر	٤٧٩	٥٤٥
- باب الدعاء عند الإفطار	٤٨٢	٥٤٩
- باب ما يقول إذا أفطر عند قوم	٤٨٣	٥٥٢
- باب ما يقول إذا رفع طعامه	٤٨٤	٥٥٤
- باب ما يقول إذا رفعت مائدته	٤٨٥	٥٥٥
- باب ما يقول إذا غسل يديه	٤٨٦	٥٥٥
- باب ثواب من حمد الله عز وجل على طعامه	٤٨٧	٥٥٦
- باب ما يقول إذا فرغ من غذائه وعشائه	٤٨٨	٥٥٧
- باب ذكر الله عز وجل بعد الطعام	٤٨٩	٥٥٩

الموضوع	رقم الحديث	رقم الصفحة
- باب ما يقول إذا حضر الطعام وهو صائم	٤٩٠	٥٦٠
- باب كيف يدعى إلى الطعام	٤٩١	٥٦١
- باب ما يقول إذا خرج في سفر	٤٩٢	٥٦١
- باب ما يقول إذا وضع رجله في الركاب	٤٩٧	٥٦٦
- باب التسمية عند الركوب	٤٩٨	٥٦٩
- باب ما يقول إذا ركب	٤٩٩	٥٧٠
- باب ما يقول إذا ركب سفينة	٥٠١	٥٧٢
- باب ما يقول لمن خرج في سفر	٥٠٢	٥٧٤
- باب ما يقول إذا شيع رجلاً	٥٠٥	٥٧٦
- باب ما يقول إذا ودع رجلاً	٥٠٦	٥٧٧
- باب ما يقول إذا ودع من يريد الحج	٥٠٧	٥٨٠
- باب ما يقول لأهله إذا ودعهم	٥٠٨	٥٨١
- باب ما يقول إذا انفلتت دابته	٥٠٩	٥٨٢
- باب ما يقول إذا عثرت دابته	٥١٠	٥٨٣
- باب ما يقول على الدابة الصعبة	٥١١	٥٨٥
- باب ما يقول إذا عثر فدميت أصبعه	٥١٢	٥٨٥
- باب ما يجدي به في السفر	٥١٣	٥٨٦
- باب ما يقول إذا كان في سفر فأسحر	٥١٥	٥٨٧
- باب ما يقول إذا صلى الصبح في السفر	٥١٦	٥٨٨
- باب ما يقول إذا صعد في غضبه	٥١٧	٥٨٨
- باب ما يقول إذا أشرف على واد	٥١٩	٥٩٠
- باب ما يقول إذا أوفى على فدفد من الأرض	٥٢٠	٥٩٠
- باب ما يقول إذا علا شرفاً من الأرض	٥٢١	٥٩١
- باب ما يقول إذا تغولت الغيلان	٥٢٤	٥٩٣
- باب ما يقول إذا رأى قرية يريد دخولها	٥٢٥	٥٩٥
- باب ما يقول إذا أشرف على مدينة	٥٢٦	٥٩٧
- باب ما يقول إذا نزل منزلاً	٥٢٩	٦٠٠
- باب ما يقول إذا قفل من سفره	٥٣١	٦٠٢

الموضوع	رقم الحديث	رقم الصفحة
- باب ما يقول إذا قدم من سفر فدخل على أهله .....	٥٣٢	٦٠٢
- باب ما يقول لمن قدم من الغزو .....	٥٣٣	٦٠٣
- باب ما يقول لمن يقدم من حج .....	٥٣٤	٦٠٥
- باب ما يقول لمن يقدم عليه من سفر .....	٥٣٥	٦٠٥
- باب ما يقول إذا دخل على مريض .....	٥٣٦	٦٠٧
- باب تطيب نفس المريض .....	٥٣٨	٦٠٩
- باب مسألة المريض عن حاله .....	٥٣٩	٦١٠
- باب ما يستحب من جواب المريض .....	٥٤٠	٦١١
- باب اشتها المريض .....	٥٤١	٦١٢
- باب تلقين المريض الصبر .....	٥٤٢	٦١٣
- باب دعاء العواد للمريض .....	٥٤٤	٦١٧
- باب دعاء المريض لنفسه .....	٥٥٠	٦٢٤
- باب ما يقول لمرضى أهل الكتاب .....	٥٥٥	٦٢٨
- باب ما يكره للمريض من الدعاء .....	٥٥٦	٦٢٩
- باب دعاء المريض للعواد .....	٥٥٨	٦٣٢
- باب ما يقول للمريض إذا برأ أو صح من مرضه .....	٥٥٩	٦٣٤
- باب ما يقول إذا ذكر مصيبة قد أصيب بها .....	٥٦٠	٦٣٥
- باب ما يقول إذا بلغه وفاة رجل .....	٥٦١	٦٣٦
- باب ما يقول إذا بلغه وفاة أخيه .....	٥٦٢	٦٣٧
- باب ما يقول إذا بلغه قتل رجل من أعداء المسلمين .....	٥٦٣	٦٣٨
- باب ما يقول إذا أصابه ضرر وسئم الحياة .....	٥٦٤	٦٣٨
- باب ما يقول لأهله إذا حضرته الوفاة .....	٥٦٥	٦٣٩
- باب ما يقول إذا رمدت عينه .....	٥٦٦	٦٤٠
- باب ما يقول إذا صدع .....	٥٦٧	٦٤١
- باب ما يقول إذا حمَّ .....	٥٦٨	٦٤٢
- باب رقية الحمى .....	٥٧٠	٦٤٣
- باب ما يقول إذا اشتكى .....	٥٧١	٦٤٤
- باب الاسترقاء من العين .....	٥٧٢	٦٤٤

الموضوع	رقم الحديث	رقم الصفحة
- باب الاسترقاء من العقرب .....	٥٧٣	٦٤٥
- باب رقية العقرب .....	٥٧٤	٦٤٦
- باب الاسترقاء من النظرة .....	٥٧٥	٦٤٧
- باب رقية الحية والاسترقاء من الحية .....	٥٧٦	٦٤٨
- باب رقية القرحة .....	٥٧٧	٦٤٩
- باب رقية الشيطان .....	٥٧٨	٦٤٩
- باب رقية الأوجاع .....	٥٧٩	٦٥٠
- باب الدعاء لحفظ القرآن .....	٥٨٠	٦٥١
- باب ما يقول إذا أصيب بمصيبة .....	٥٨١	٦٥٥
- باب ما يقول إذا أصيب بولده .....	٥٨٢	٦٥٧
- باب ما يقول إذا وضع ميتاً في قبره .....	٥٨٥	٦٦١
- باب ما يقول إذا فرغ من دفن الميت .....	٥٨٦	٦٦٢
- باب تعزية أولياء الميت .....	٥٨٧	٦٦٣
- باب ما يقول إذا خرج إلى المقابر .....	٥٨٩	٦٦٨
- باب ما يقول إذا مر بقبور المشركين .....	٥٩٥	٦٧٢
- باب الاستخارة عند طلب الحاجة .....	٥٩٧	٦٧٤
- باب كم مرة يستخير الله عز وجل .....	٥٩٩	٦٧٦
- باب خطبة النكاح .....	٦٠٠	٦٧٧
- باب ما يقول إذا أفاد امرأة .....	٦٠١	٦٨٠
- باب ما يقول للرجل إذا تزوج .....	٦٠٢	٦٨١
- باب الرخصة في ذلك .....	٦٠٤	٦٨٣
- باب ما يقول الرجل لمن يخطب إليه .....	٦٠٦	٦٨٥
- باب ما يقول الرجل للعروس ليلة البناء .....	٦٠٧	٦٨٦
- باب ما يقول إذا جامع أهله .....	٦٠٩	٦٨٧
- باب مداراة الرجل أهله .....	٦١٠	٦٨٨
- باب ملاطفة الرجل أهله .....	٦١١	٦٨٩
- باب ممازحة الرجل امرأته ومضاحكته إياها .....	٦١٢	٦٩٠
- باب الرخصة في أن يكذب الرجل امرأته .....	٦١٣	٦٩٠



الموضوع	رقم الحديث	رقم الصفحة
- باب الرخصة في أن تكذب المرأة زوجها لترضيه	٦١٤	٦٩١
- باب التغليظ في إفشاء الرجل سر امرأته	٦١٥	٦٩٢
- باب كراهية الرجل يحدث بما يكون بينه وبين امرأته	٦١٦	٦٩٣
- باب الرخصة في أن يحدث بذلك	٦١٧	٦٩٥
- باب ما يقال للرجل صبيحة بنائه بأهله	٦١٨	٦٩٦
- باب ما تعوذ المرأة التي تطلق	٦٢٠	٦٩٨
- باب ما تدعو به المرأة الغيرة	٦٢٢	٧٠٠
- باب ما يعمل بالولد إذا ولد	٦٢٤	٧٠١
- باب ما يقول من ابتلى بالوسوسة	٦٢٥	٧٠٢
- كم مرة يقول ذلك	٦٢٧	٧٠٥
- باب ما يقول إذا سئل عن شيء من ذلك	٦٢٨	٧٠٥
- باب ما يقول لمن ذهب بصره	٦٢٩	٧٠٦
- باب ثواب من حمد الله على ذهاب بصره	٦٣٠	٧١١
- باب ما يقرأ على من يعرض له في عقله	٦٣١	٧١٢
- باب ما يقرأ على من به لمم	٦٣٣	٧١٥
- باب ما يعوذ به الصبيان	٦٣٥	٧٢١
- باب ما يعوذ به القوبة والبثرة	٦٣٦	٧٢٣
- باب ما يقرأ على المملدوغ	٦٣٧	٧٢٣
- باب من يخاف من مردة الشياطين	٦٣٨	٧٢٥
- باب ما يقول من بلي بالوحشة	٦٣٩	٧٢٧
- باب ما يقول إذا رأى الهلال	٦٤١	٧٣٠
- باب ما يقول إذا نظر إلى القمر	٦٤٩	٧٣٦
- باب ما يقول إذا سمع أذان المغرب	٦٥٠	٧٣٨
- باب ما يقول إذا رأى سهيلاً	٦٥١	٧٣٩
- باب ما يقول إذا انقضى الكوكب	٦٥٤	٧٤١
- باب ما جاء في الزهرة	٦٥٥	٧٤٢
- باب ما يقول بعد صلاة المغرب	٦٥٩	٧٤٥
- باب ما يقول إذا أهل شهر رجب	٦٦٠	٧٤٦

الموضوع	رقم الحديث	رقم الصفحة
- باب الاستئذان	٦٦١	٧٤٧
- باب كيف الاستئذان	٦٦٢	٧٤٨
- باب كم مرة يستأذن	٦٦٣	٧٥٠
- باب كم مرة يسلم المستأذن	٦٦٤	٧٥١
- باب إخراج من دخل بغير استئذان ولا تسليم	٦٦٥	٧٥٢
- باب كراهية الرجل إذا استأذن أن يقول أنا	٦٦٦	٧٥٤
- باب كيف الاستئناء في المخاطبة	٦٦٧	٧٥٥
- باب ما يقول إذا لقي العدو	٦٦٩	٧٦٠
- باب ما يقول إذا طعنه العدو	٦٧٠	٧٦١
- باب استحباب الذكر بعد العصر إلى الليل	٦٧١	٧٦٣
- باب ما يستحب أن يقرأ في اليوم واللييلة	٦٧٢	٧٦٤
- باب ثواب من قرأها مائتي مرة في اليوم واللييلة	٦٩٦	٨٠٤
- باب قراءة عشرين آية	٧٠٠	٨٠٨
- باب قراءة أربعين آية	٧٠١	٨٠٩
- نوع آخر قراءة خمسين آية	٧٠٢	٨٠٩
- نوع آخر قراءة ثلاثمائة آية	٧٠٣	٨١٠
- باب قراءة عشر آيات	٧٠٤	٨١٠
- باب قراءة ألف آية	٧٠٥	٨١١
- باب ما يقول إذا فرغ من وتره	٧٠٨	٨١٧
- باب ما يقول إذا أخذ مضجعه	٧٠٩	٨٢٣
- باب فضل من بات طاهراً	٧٣٥	٨٤٧
- باب ما يقول من ابتلي بالأهوال يراها في منامه	٧٤٤	٨٥٥
- باب ما يسأل إذا أوى إلى فراشه من الرؤيا	٧٤٥	٨٥٥
- باب كراهية النوم على غير ذكر الله عز وجل	٧٤٩	٨٥٨
- باب ما يقول من يفرغ في منامه	٧٥٠	٨٥٩
- باب ما يقول إذا أصابه الأرق	٧٥١	٨٦٠
- باب ما يقول إذا تعار من الليل	٧٥٣	٧٦٢
- باب ما يقول إذا نظر إلى السماء في جوف الليل	٧٦٦	٨٧٨

الموضوع	رقم الحديث	رقم الصفحة
- باب ما يقول إذا قام عن فراشه من الليل ثم عاد إليه .....	٧٦٧	٨٧٩
- باب ما يقول إذا وافق ليلة القدر .....	٧٦٩	٨٨١
- باب ما يقول إذا رأى في منامه ما يحب .....	٧٧٠	٨٨٢
- باب ما يقول إذا رأى في منامه ما يكره .....	٧٧١	٨٨٣
- باب النهي أن يحدث الرجل بما رأى في منامه مما يكره .....	٧٧٣	٨٨٤
- باب ما يقول إذا استعبر الرؤيا .....	٧٧٤	٨٨٥
- الفهارس العلمية :		
- فهرس الآيات القرآنية .....		٨٩١
- فهرس الأحاديث المرفوعة .....		٨٩٥
- فهرس مسانيد الصحابة .....		٩٣٩
- فهرس الآثار .....		٩٨٠
- فهرس شيوخ ابن السني ومروياتهم .....		٩٨٤
- فهرس الرواة المتكلم فيهم بجرح أو تعديل .....		٩٩٢
- فهرس الأشعار .....		١٠١٣
- فهرس البلدان والأماكن .....		١٠١٤
- فهرس الفرق والقبائل .....		١٠١٦
- فهرس غريب الحديث .....		١٠١٧
- فهرس المصادر والمراجع .....		١٠٢٣
- فهرس الموضوعات .....		١٠٥٣